

ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه المجلد ۱۳

مشخصات کتاب

سرشناسه: حرعاملی، محمد بن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ ق.

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه

تالیف: محمد بن الحسن الحر عاملی؛ تحقیق: محمدرضا الحسینی الجلالی / ترجمه: گروهی از محققین مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

مشخصات نشر دیجیتالی: مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان ۱۴۰۰ ه ش

مشخصات ظاهری: ۳۰ ج.

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

موضوع: احادیث احکام

شناسه افزوده: متن عربی موسسه آل البيت عليهم السلام لاحیاء التراث (قم)

رده بندی کنگره: BP/۱۳۵ ح ۴ ت ۷ ی ۱۳۰۰

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۳۲۱۶۹۰

ص: ۱

اشاره

تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة

تأليف: محمد بن الحسن الحر العاملي

تحقيق: محمدرضا الحسيني الجلالى

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

ص: ٤

[تمة كتاب الحج]

أَبْوَابُ كَفَّارَاتِ الصَّيْدِ وَتَوَابِعِهَا

١- بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِ النَّعَامَةِ بَدَنَةً وَفِي حِمَارِ الْوَحْشِ بَقَرَةً أَوْ بَدَنَةً وَفِي الظَّبْيِ شَاةٌ وَفِي بَقَرَةِ الْوَحْشِ بَقَرَةً وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ قِيَمَتُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِدَاءٌ مَنْصُوصٌ

إشارة

(١) ١ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِ النَّعَامَةِ بَدَنَةً وَفِي حِمَارِ الْوَحْشِ بَقَرَةً أَوْ بَدَنَةً وَفِي الظَّبْيِ شَاةٌ وَفِي بَقَرَةِ الْوَحْشِ بَقَرَةً وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ قِيَمَتُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِدَاءٌ مَنْصُوصٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٠٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٠٩٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ (٣) قَالَ فِي النَّعَامَةِ بَدَنَةٌ وَفِي حِمَارٍ وَحُشٍ بَقَرَةٌ (٤) وَفِي الظَّبْيِ شَاةٌ وَفِي الْبَقَرَةِ بَقَرَةٌ.

ترجمه:

از حرّیز از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: درباره قول خداوند عزوجل "پس جزا (باید) مثل آنچه کشته (است) از چهارپایان باشد" (سوره مائده، آیه ۹۵)، فرمود: برای شتر مرغ (کفاره اش) یک شتر، برای گورخر (کفاره اش) یک گاو، برای آهو (کفاره اش) یک گوسفند، و برای گاو (کفاره اش) یک گاو است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٠٩٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٠٩٧-٢- (٥) وَعَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَعَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ جَمِيعاً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٥

١- الباب ١ فيه ٧ أحاديث.

٢- التهذيب ٥- ٣٤١- ١١٨١.

٣- المائدة ٥- ٩٥.

- ۴- حمل بعضهم ما تضمن البقرة في كفارة حمار الوحش على الاستحباب، و بعضهم على الوجوب، و بعضهم حكم بالتخيير بين البدنة و البقرة كما قلنا. (منه. قده).
- ۵- التهذيب ۵- ۳۴۱- ۱۱۸۲.

ع فِي الظَّنِّي شَاةٌ وَفِي الْبَقَرَةِ بَقَرَةٌ وَفِي الْحِمَارِ بَدَنَةٌ وَفِي النَّعَامَةِ بَدَنَةٌ وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ قِيَمَتُهُ.

ترجمه:

از سلیمان بن خالد نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: برای آهو (کفاره اش) یک گوسفند، برای گاو (کفاره اش) یک گاو، برای خر (کفاره اش) یک شتر، برای شتر مرغ (کفاره اش) یک شتر، و برای دیگر حیوانات (غیر از اینها) قیمت آنها (به عنوان کفاره) است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۰۹۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۰۹۸-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ الْفُضَيْلِ (۲) عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الصَّيِّدِ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ (۳) قَالَ فِي الظَّنِّي شَاةٌ وَفِي حِمَارٍ وَحُشٍ بَقَرَةٌ وَفِي النَّعَامَةِ جَزُورٌ.

ترجمه:

أَبِي الصَّبَّاحِ در مورد آیه شریفه مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ (۴) سوال کردم فرمودند: برای آهوگوسفند / برای گورخرگاو/ برای شتر مرغ یک شتر باید کفاره بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۰۹۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

١٧٠٩٩-٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمُحْرَمُ يَقْتُلُ نَعَامَةً قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ الْإِبِلِ قُلْتُ يَقْتُلُ حِمَارًا وَحَشٍ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ قُلْتُ فَالْبَقَرَةُ قَالَ بَقَرَةٌ.

ترجمه:

از یعقوب بن شعیب از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که گفت: به او گفتم: محرم شتر مرغی را می کشد، فرمود: بر او (واجب است) یک شتر از شتران. گفتم: گورخری را می کشد، فرمود: بر او (واجب است) یک شتر. گفتم: پس گاو چطور؟ فرمود: یک گاو.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٠٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧١٠٠-٥- (٦) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ وَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ (٧) قَالَ مَنْ أَصَابَ نَعَامَةً فَبَدَنَةٌ وَ مَنْ أَصَابَ حِمَارًا أَوْ شِبْهَهُ (٨) فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَ مَنْ أَصَابَ ظُبِيًّا فَعَلَيْهِ شَاةٌ بِالْغِ الْكُعْبَةِ - حَقًّا وَاجِبًا عَلَيْهِ أَنْ يَنْحَرَ إِنْ كَانَ فِي حَجٍّ فَبِمَنْى حَيْثُ يَنْحَرُ النَّاسُ وَ إِنْ كَانَ فِي عُمْرَةٍ نَحَرَ بِمَكَّةَ - وَ إِنْ شَاءَ تَرَكَهُ حَتَّى يَشْتَرِيَهُ بَعْدَ مَا يَقْدُمُ فَيَنْحَرَهُ فَإِنَّهُ

ص: ٦

١- التهذيب ٥- ٣٤١- ١١٨٠.

٢- فى نسخة- أبى الفضيل (هامش المخطوط).

٣- المائدة ٥- ٩٥.

۴- المائدة ۵- ۹۵.

۵- الکافی ۴- ۳۸۶- ۴.

۶- تفسیر العیاشی ۱- ۳۴۳- ۱۹۵.

۷- المائدة ۵- ۹۵.

۸- فی المصدر- و شبهه.

يُجْزَى (۱) عَنْهُ.

ترجمه:

زاره نقل می کند: امام باقر (علیه السلام) درباره ی این آیه: لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ فرمود: «هرکس شتر مرغی را بکشد، باید یک شتر را قربانی کند و هرکس الاغ یا شبیه آن را بکشد، باید یک گاو را قربانی کند و هرکس آهوئی را بکشد، باید گوسفندی را قربانی کند و به کعبه برساند. بر او حقی واجب است که اگر در حج و در منا بود، زمانی که مردم قربانی می کنند، ذبح کند و اگر در عمره بود، در مکه ذبح کند و اگر خواست آنجا را ترک کند تا آن را بخرد، پس از اینکه بازگشت، آن را سر ببرد؛ این می تواند جایگزین آن شود

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۰۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۱۰۱- ۶- (۲) وَعَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ (۳) قَالَ فِي الظَّنِّ شَاةٌ وَفِي الْحَمَامَةِ وَأَشْبَاهِهَا وَإِنْ كَانَ (۴) فِرَاحًا فَعِدَّتُهَا مِنَ الْحُمَلَانِ وَفِي حِمَارِ الْوَحْشِ بَقَرَةٌ وَفِي النَّعَامَةِ جَزُورٌ.

ترجمه:

از ابی صباح کنانی از امام صادق (علیه السلام) در مورد قول خداوند "و هر که از شما آن را عمداً بکشد، پس جزای آن مانند همان چیزی است که از چهارپایان کشته است" (سوره مائده، آیه ۹۵) نقل شده است که فرمود: برای آهو (کفاره اش) یک گوسفند است، و برای کبوتر و مشابه آن، و اگر جوجه باشد، تعداد آنها از بره ها (کفاره اش) است، و برای گورخر (کفاره اش) یک گاو، و برای شتر مرغ (کفاره اش) یک شتر است

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۰۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۱۰۲ - ۷ - (۵) وَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ جَزَاءُ (۶) مَنْ قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ نَعَامَةً فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ بَقَرَةٌ وَ فِي الظَّنْبِ شَاةٌ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ وَقَالَ عَدْلُهُ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا رَأَى مِنَ الْحُكْمِ أَوْ صِيَامٌ يَقُولُ اللَّهُ هَدِيًّا بِالْغِ الْكَعْبَةِ (۷) وَ الصِّيَامُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بَيَّومٍ وَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَ يَوْمَ عَرَفَةَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى تَفْصِيلٍ آخَرَ (۸).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) - هرکسی حیوانی را در حال احرام بکشد، بر او واجب است قربانی ای مانند آن انجام دهد؛ اگر شتر مرغ بود بجای آن شتر، و اگر گورخر بود، به جای آن گاو ماده و اگر آهو بود، به جای آن گوسفندی بکشد که به آن از میان شما صاحب عدالتی حکم کند و فرمود: «عدل او در این است که حکمی را که به نظرش می رسد، بکند یا آنکه حکم به روزه کند؛ خداوند می فرماید: هَدِيًّا بِالْغِ الْكَعْبَةِ و روزه گرفتن برای کسی است که چیزی نداشته باشد که کفاره قربانی را بپردازد. پس سه روز روزه بگیرد؛ البته یک روز قبل از یوم الترویة، و یوم الترویة، و روز عرفه.

- ١- فى المصدر- يجزىه.
- ٢- تفسير العياشى ١- ٣٤٣- ١٩٦.
- ٣- المائدة ٥- ٩٥.
- ٤- فى المصدر- كانت.
- ٥- تفسير العياشى ١- ٣٤٤- ٢٠٢.
- ٦- وضع فى المخطوط على لفظ (جزاء) علامة، و كتب تحتها- الشك فى محله هنا أو بعد (من الحكم) أو (أو).
- ٧- المائدة ٥- ٩٥.
- ٨- يأتى فى الباب ٢ و من فى الحديثين ١ و ٢ من الباب ٣، و فى الحديث ٤ من الباب ١١ و فى الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٢- بَابُ مَا يَجِبُ فِي بَدَلِ الْكُفَّارَاتِ الْمَذْكُورَةِ وَأَمْثَالِهَا إِذَا عَجَزَ عَنْهَا

إشارة

(١) ٢ بَابُ مَا يَجِبُ فِي بَدَلِ الْكُفَّارَاتِ الْمَذْكُورَةِ وَأَمْثَالِهَا إِذَا عَجَزَ عَنْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۱۰۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمُحْرِمُ الصَّيْدَ وَلَمْ يَجِدْ مَا يُكْفِّرُ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي أَصَابَ فِيهِ الصَّيْدَ قَوْمَ جَزَاؤُهُ مِنَ النَّعَمِ دَرَاهِمَ ثُمَّ قُومَتِ الدَّرَاهِمُ طَعَاماً (۳) لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّعَامِ صَامَ لِكُلِّ نِصْفِ صَاعٍ يَوْماً.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ (۴)

ترجمه:

از ابی عبیده از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: هرگاه محرم شکار را بکشد و نتواند کفاره اش را در همان مکانی که شکار را کشته است بدهد، جزای آن از چهارپایان به درهم قیمت گذاری می شود، سپس درهم ها به غذا تبدیل می شود و به هر مسکین نیم صاع (غذا) داده می شود. اگر نتواند غذا تهیه کند، برای هر نیم صاع یک روز روزه می گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۰۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۱۰۴-۲- (۵) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحْرِمٍ قَتَلَ نَعَامَةً قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَ قَالَ إِنْ كَانَتْ قِيَمَةُ الْبَدَنَةِ أَكْثَرَ مِنْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِيناً لَمْ يَزِدْ عَلَى إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَ إِنْ كَانَتْ قِيَمَةُ الْبَدَنَةِ أَقَلَّ مِنْ إِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِيناً لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا قِيَمَةُ الْبَدَنَةِ.

ص: ۸

۱- الباب ۲ فيه ۱۴ حديثا.

۲- الكافي ۴ - ۳۸۷ - ۱۰، و التهذيب ۵ - ۳۴۱ - ۱۱۸۳.

۳- في التهذيب زيادة- ثم جعل (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۵ - ۴۶۶ - ۱۶۲۶.

۵- الكافي ۴ - ۳۸۶ - ۵.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از برخی از اصحاب ما از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که درباره محرم که شتر مرغی را کشته است، فرمود: بر او (واجب است) یک شتر (کفاره بدهد)، اگر نیافت، باید به شصت مسکین غذا بدهد. و فرمود: اگر قیمت شتر بیشتر از غذای شصت مسکین باشد، نباید بیش از غذای شصت مسکین بدهد، و اگر قیمت شتر کمتر از غذای شصت مسکین باشد، تنها بر او (واجب است) قیمت شتر را بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۰۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۱۰۵ - ۳ - (۲) و عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ أَصَابَ نَعَامَةً وَ حِمَارَ وَ خَشٍ (۳) قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَدَنَةٍ قَالَ فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَصَدَّقَ قَالَ فَلْيَصُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَ الصَّدَقَةُ مَدٌّ عَلَى كُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ أَصَابَ بَقَرَةً قَالَ عَلَيْهِ بَقَرَةٌ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَقَرَةٍ قَالَ فَلْيُطْعِمْ ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَصَدَّقَ

(۴) قَالَ فَلْيَصُمْ تِسْعَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَ ظُبِيًّا قَالَ عَلَيْهِ شَاءُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ قَالَ فَإِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى (۵) مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ فَعَلَيْهِ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي (۶)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ وَالصَّدَقَةُ مَدٌّ عَلَى كُلِّ مَسْكِينٍ (۷)

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: از او درباره محرم که شتر مرغ و گورخری را کشته بود، پرسیدم. فرمود: بر او (واجب است) یک شتر. گفتم: اگر نتواند شتر تهیه کند؟ فرمود: باید به شصت مسکین غذا بدهد. گفتم: اگر نتواند صدقه بدهد؟ فرمود: باید هجده روز روزه بگیرد و صدقه به هر مسکین یک مدّ (غذا) است. و از او درباره محرم که گاوی را کشته بود، پرسیدم. فرمود: بر او (واجب است) یک گاو. گفتم: اگر نتواند گاو تهیه کند؟ فرمود: باید به سی مسکین غذا بدهد. گفتم: اگر نتواند صدقه بدهد؟ فرمود: باید نه روز روزه بگیرد. گفتم: اگر آهوئی را بکشد؟ فرمود: بر او (واجب است) یک گوسفند. گفتم: اگر نتواند؟ فرمود: باید به ده مسکین غذا بدهد. اگر نتواند چیزی برای صدقه تهیه کند، باید سه روز روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۰۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۱۰۶ - ۴ - (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ۹

۱- التهذيب ۵- ۳۴۲- ۱۱۸۵.

۲- الکافی ۴- ۳۸۵- ۱.

۳- فی الفقیه- أو حمار وحش (هامش المخطوط).

۴- فی الفقیه- أن يتصدق به (هامش المخطوط).

۵- فی نسخة- لم يجد (هامش المخطوط).

۶- يأتي فی الحديث ۱۰ من هذا الباب.

۷- الفقیه ۲- ۳۶۵- ۲۷۲۵.

۸- الکافی ۴- ۳۸۵- ۲، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۵۶ من أبواب الذبح.

دَاوُدَ الرَّقِّي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَاجِبَةٌ فِي فِدَاءٍ قَالَ إِذَا لَمْ يَجِدْ بَدَنَةً فَسَبْعُ شَيَاهٍ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّي (۱)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّي مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا بِمَكَّةَ أَوْ فِي مَنْزِلِهِ (۲)

ترجمه:

از داود رقی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که درباره مردی که بر او یک شتر (به عنوان کفاره) واجب است، فرمود: اگر نتواند شتر تهیه کند، باید هفت گوسفند بدهد، و اگر نتواند، باید هجده روز روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۰۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۱۰۷-۵- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَاماً (۴) قَالَ يُثَمِّنُ قِيَمَةَ الْهَدْيِ طَعَاماً ثُمَّ يَصُومُ لِكُلِّ مَدٍّ يَوْماً فَإِذَا زَادَتْ الْأُمْدَادُ عَلَى شَهْرَيْنِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنْهُ.

ترجمه:

از برخی از اصحاب ما از امام صادق (علیه السلام) درباره قول خداوند عزوجل "یا معادل آن روزه" (سوره مائده، آیه ۹۵) نقل شده است که فرمود: قیمت قربانی (هدی) را به غذا تبدیل می کند، سپس برای هر مُدّ (غذا) یک روز روزه می گیرد. اگر تعداد مُدها از دو ماه بیشتر شود، بیش از آن (دو ماه روزه) بر او واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۰۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۱۰۸-۶- (۵) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُحَرَّمٍ أَصَابَ نَعَامَةً مَا عَلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِيناً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً.

ترجمه:

علی بن جعفر در کتابش از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: از او درباره مردی که در حال احرام شتر مرغی را کشته بود، پرسیدم. فرمود: بر او (واجب است) یک شتر. اگر نتواند شتر تهیه کند، باید به شصت مسکین صدقه بدهد. اگر نتواند، باید هجده روز روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۰۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۹-۱۷۱۰-۷- (۶) قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ أَصَابَ بَقَرَةً مَا عَلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ

ص: ۱۰

۱- التهذيب ۵- ۴۸۱- ۱۷۱۱.

۲- الفقيه ۲- ۳۶۵- ۲۷۲۴.

۳- الكافي ۴- ۳۸۶- ۳.

۴- المائدة ۵- ۹۵.

۵- مسائل على بن جعفر - ۱۲۰- ۶۶.

۶- مسائل على بن جعفر - ۱۲۰- ۶۷.

بَقَرَةً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصُمْ تِسْعَةَ أَيَّامٍ.

ترجمه:

فرمود: و از او درباره محرم که گاوی شکار کرده بود، پرسیدم. فرمود: بر او (واجب است) یک گاو. اگر نتواند گاو تهیه کند، باید به سی مسکین غذا بدهد. و اگر نتواند این کار را انجام دهد، باید نه روز روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۱۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۱۱۰-۸- (۱) قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ أَصَابَ ظَبْيًا مَا عَلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ شَاةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى عَشْرَةِ مَسَاكِينَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

ترجمه:

فرمود: و از او درباره محرم که آهو شکار کرده بود، پرسیدم. فرمود: بر او (واجب است) یک گوسفند. اگر نتواند گوسفند تهیه کند، باید به ده مسکین غذا بدهد. و اگر نتواند این کار را انجام دهد، باید سه روز روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١١١ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧١١١-٩- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحْرِمٍ قَتَلَ نَعَامَةً قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَأُطْعَمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا فَإِنْ كَانَتْ قِيَمَةُ الْبَدَنَةِ أَكْثَرَ مِنْ أُطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا لَمْ يَزِدْ عَلَى أُطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَإِنْ كَانَتْ قِيَمَةُ الْبَدَنَةِ أَقَلَّ مِنْ أُطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا قِيَمَةُ الْبَدَنَةِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از برخی از اصحاب ما از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که درباره محرم که شتر مرغی را کشته است، فرمود: بر او (واجب است) یک شتر (کفاره بدهد)، اگر نیافت، باید به شصت مسکین غذا بدهد. و فرمود: اگر قیمت شتر بیشتر از غذای شصت مسکین باشد، نباید بیش از غذای شصت مسکین بدهد، و اگر قیمت شتر کمتر از غذای شصت مسکین باشد، تنها بر او (واجب است) قیمت شتر را بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١١٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۱۷۱۱۲-۱۰- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ (۵) أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً (۶) قَالَ عَدْلُ الْهَدْيِ مَا بَلَغَ يَتَصَدَّقُ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَلْيَصُمْ بِقَدْرِ مَا بَلَغَ لِكُلِّ طَعَامٍ مِسْكِينٍ يَوْمًا.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (علیه السلام) نقل شده است که گفت: از او درباره قول خداوند عزوجل "یا معادل آن روزه" (سوره مائده، آیه ۹۵) پرسیدم. فرمود: معادل هدیه (قربانی) مقداری است که می تواند به عنوان صدقه بدهد. اگر نتواند آن را تهیه کند، باید به ازای هر غذای مسکین، یک روز روزه بگیرد به اندازه مقداری که هدیه (قربانی) به آن می رسد.

ص: ۱۱

۱- مسائل علی بن جعفر - ۱۲۰ - ۶۸.

۲- الفقیه ۲ - ۳۶۴ - ۲۷۲۳.

۳- الکافی ۴ - ۳۸۶ - ۵.

۴- التهذیب ۵ - ۳۴۲ - ۱۱۸۴.

۵- فی المصدر زیادة- عز و جل.

۶- المائدة ۵ - ۹۵.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۱۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۷۱۱۳-۱۱- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ وَ ابْنِ جَبَلَةَ (۲) جَمِيعاً عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُحْرَمِينَ أَصَابُوا فِرَاحَ نَعَامٍ فَذَبَحُوهَا وَ أَكَلُوهَا

فَقَالَ عَلَيْهِمْ مَكَانَ كُلِّ فَرْخٍ أَصَابُوهُ وَ أَكْلُوهُ بَدَنَةً يَشْتَرِكُونَ فِيْهِنَّ فَيَشْتَرُونَ عَلَى عَدَدِ الْفَرَاخِ وَ عَدَدِ الرِّجَالِ قُلْتُ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ يَصُومُ (۳) بِحِسَابِ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْبُذْنِ وَ يَصُومُ لِكُلِّ بَدَنَةٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

ترجمه:

ابان بن تغلب گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره گروهی از محرمین که جوجه های شتر مرغ را ذبح کرده و خورده بودند، پرسیدم. فرمود: به ازای هر جوجه ای که شکار کرده و خورده اند، بر آنها (واجب است) یک شتر (کفاره) به صورت مشترک. آنها باید شترها را بر اساس تعداد جوجه ها و تعداد مردان خریداری کنند. گفتم: اگر برخی از آنها نتوانند چیزی تهیه کنند، فرمود: باید بر اساس مقدار سهم هر کس از شترها روزه بگیرند و برای هر شتر، هجده روز روزه بگیرند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۷۱۱۴-۱۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْجَرَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَ دُرُسْتَ (۵) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ أَصَابَ نَعَامَةً قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَدَنَةٍ مَا عَلَيْهِ قَالَ يُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ قَالَ فَلْيَصُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَ بَقَرَةً أَوْ حِمَارًا وَحْشٍ مَا عَلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ بَقَرَةٌ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَقَرَةٍ قَالَ فَلْيُطْعِمْ ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ قَالَ فَلْيَصُمْ تِسْعَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَ ظَبْيًا مَا عَلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ شَاةٌ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَاةً قَالَ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ قَالَ فَعَلَيْهِ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که گفت: از او درباره محرم که شتر مرغی را شکار کرده بود، پرسیدم. فرمود: بر او (واجب است) یک شتر. گفتم: اگر نتواند شتر تهیه کند؟ فرمود: باید به شصت مسکین غذا بدهد. گفتم: اگر نتواند صدقه بدهد؟ فرمود: باید هجده روز روزه بگیرد. گفتم: اگر گاوی یا گورخری را شکار کند، چه؟ فرمود: بر او (واجب است) یک گاو. گفتم: اگر نتواند گاو تهیه کند؟ فرمود: باید به سی مسکین غذا بدهد. گفتم: اگر نتواند صدقه بدهد؟ فرمود: باید نه روز روزه بگیرد. گفتم: اگر آهوئی را شکار کند، چه؟ فرمود: بر او (واجب است) یک گوسفند. گفتم: اگر گوسفند پیدا نکند؟ فرمود: باید به ده مسکین غذا بدهد. گفتم: اگر نتواند صدقه بدهد؟ فرمود: باید سه روز روزه بگیرد.

ص: ۱۲

۱- التهذيب ۵- ۳۵۳- ۱۲۲۷، و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۲- فی المصدر- و أبی جمیلة.

۳- فی المصدر- یقوم.

۴- التهذيب ۵- ۳۴۲- ۱۱۸۶.

۵- فی نسخة)- محمد، عن درست (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۱۱۵- ۱۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ حَمَادٍ كُلِّهِمْ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ أَصَابَ شَيْئًا فِدَاؤُهُ بِدَنَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَشْتَرِي بِدَنَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ فَعَلَيْهِ أَنْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا كُلَّ مِسْكِينٍ مُدًّا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ صَامَ مَكَانَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَكَانَ كُلِّ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الصَّيْدِ فِدَاؤُهُ بِقَرَّةٍ

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُطْعَمْ ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصُمْ تِسْعَةَ أَيَّامٍ وَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ شَاةٌ فَلَمْ يَجِدْ فَلْيُطْعَمْ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: هر کسی که بر او فدیة ای معادل یک شتر واجب است، اگر نتواند شتر تهیه کند و بخواهد صدقه بدهد، باید به شصت مسکین غذا بدهد، و هر مسکین را به اندازه یک مدّ غذا بدهد. اگر نتواند این کار را انجام دهد، باید به ازای هر ده مسکین، سه روز روزه بگیرد، که به مجموع هجده روز می رسد.

و هر کسی که فدیة اش معادل یک گاو است، اگر نتواند گاو تهیه کند، باید به سی مسکین غذا بدهد. اگر نتواند این کار را انجام دهد، باید نه روز روزه بگیرد.

و هر کسی که فدیة اش معادل یک گوسفند است، اگر نتواند گوسفند تهیه کند، باید به ده مسکین غذا بدهد. و اگر نتواند این کار را انجام دهد، باید سه روز روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٦ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٧١٦-١٤- (٢) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فِيمَنْ قَتَلَ صَيْدًا مُتَعَمِّدًا وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَجَزَاءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْغِ الْكَعْبَةِ- أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا (٣) مَا هُوَ قَالَ يَنْظُرُ إِلَى الَّذِي عَلَيْهِ بِجَزَاءِ مَا قَتَلَ فَإِمَّا أَنْ يُهْدِيَهُ وَإِمَّا أَنْ يَقُومَ فَيَشْتَرِيَ بِهِ طَعَامًا فَيُطْعِمَهُ الْمَسَاكِينَ يُطْعِمُ كُلَّ مِسْكِينٍ مُدًّا وَإِمَّا أَنْ يَنْظُرَ كَمْ يَبْلُغُ عَدْدُ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَاكِينَ فَيَصُومَ مَكَانَ كُلِّ مِسْكِينٍ يَوْمًا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الْكَفَّارَاتِ اخْتِلَافٌ وَالْأَقَلُّ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِجْزَاءِ وَالْأَكْثَرُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

از عبد الله بن سنان از امام صادق (عليه السلام) نقل شده است که گفت: از او درباره قول خداوند در مورد کسی که عمداً در حال احرام شکار کرده و فدیة اش معادل چیزی از گوسفند یا شتر است، پرسیدم: «فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ، أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَاماً» (سوره مائده، آیه ۹۵). فرمود: برای کسی که بر او فدیة واجب است، باید یا آن را هدیه کند، یا ارزش آن را به غذا تبدیل کند و به مساکین بدهد، که هر مسکین را به اندازه یک مدّ غذا بدهد. یا باید بر اساس تعداد مساکین، برای هر مسکین یک روز روزه بگیرد.

ص: ۱۳

۱- التهذيب ۵- ۳۴۳- ۱۱۸۷.

۲- تفسير العياشي ۱- ۳۴۵- ۲۰۳.

۳- المائدة ۵- ۹۵.

۴- يأتي في الباب ۳ وفي الحديثين ۳ و ۵ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب، وفي الحديث ۳ من الباب ۴ من أبواب كفّارات الاستمتاع، وفي الباب ۱۴ من أبواب بقية الكفّارات.

۳- بَابُ جُمْلَةٍ مِنْ كَفَّارَاتِ الصَّيْدِ وَأَحْكَامِهَا

اشاره

(١) ٣ بَابُ جُمْلَةٍ مِنْ كَفَّارَاتِ الصَّيْدِ وَ أَحْكَامِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧١١٧-١- (٢) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الإِخْتِجَاجِ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ شَبِيبٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ الْقَاضِيَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ اسْتَأْذَنَ الْمَأْمُونُ - أَنْ يَسْأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ الْجَوَادَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي مُحْرِمٍ قَتَلَ صَيْدًا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَتَلَهُ فِي حِلٍّ أَوْ حَرَمٍ - عَالِمًا كَانَ الْمُحْرِمُ أَمْ جَاهِلًا قَتَلَهُ عَمْدًا أَوْ خَطَأً حُرًّا كَانَ الْمُحْرِمُ أَوْ عَبْدًا صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا مُبْتَدئًا بِالْقَتْلِ أَمْ مُعِيدًا مِنْ ذَوَاتِ الطَّيْرِ كَانَ الصَّيْدُ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ صِغَارِ الصَّيْدِ كَانَ أَمْ مِنْ كِبَارِهَا مُصِرًّا كَانَ أَوْ نَادِمًا فِي اللَّيْلِ كَانَ قَتْلُهُ لِلصَّيْدِ أَمْ بِالنَّهَارِ مُحْرِمًا كَانَ بِالْعُمْرَةِ إِذْ قَتَلَهُ أَوْ بِالْحَجِّ كَانَ مُحْرِمًا فَتَحَيَّرَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِأَبِي جَعْفَرٍ - إِنْ رَأَيْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْ تَذْكُرَ الْفِقْهَ - فِيمَا فَصَّلْتَهُ مِنْ وُجُوهِ قَتْلِ الْمُحْرِمِ لِنَعْلَمَهُ وَ نَسْتَفِيدَهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنْ الْمُحْرِمُ إِذَا قَتَلَ صَيْدًا فِي الْحِلِّ - وَ كَانَ الصَّيْدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّيْرِ وَ كَانَ الطَّيْرُ مِنْ كِبَارِهَا فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَ إِنْ أَصَابَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا وَ إِذَا قَتَلَ فَرَخًا فِي الْحِلِّ فَعَلَيْهِ حَمْلٌ فَطَمٍ مِنَ اللَّبَنِ وَ إِذَا قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْحَمْلُ وَ قِيَمَةُ الْفَرَخِ وَ إِنْ كَانَ مِنَ الْوَحْشِ وَ كَانَ حِمَارٌ وَ حَشٍ فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَ إِنْ كَانَ نَعَامَةً فَعَلَيْهِ بَدْنَةٌ وَ إِنْ كَانَ ظَبْيًا فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَ إِنْ كَانَ قَتَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ - فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا هَدِيًّا بِالْكَعْبَةِ (٣) وَ إِذَا أَصَابَ الْمُحْرِمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْهَدْيُ فِيهِ وَ كَانَ إِحْرَامُهُ بِالْحَجِّ نَحْرَهُ بِمَنَى - وَ إِنْ كَانَ إِحْرَامُهُ بِالْعُمْرَةِ نَحْرَهُ بِمَكَّةَ - وَ جَزَاءُ الصَّيْدِ عَلَى الْعَالِمِ وَ الْجَاهِلِ سَوَاءٌ وَ فِي الْعَمْدِ عَلَيْهِ الْمَأْتَمُ وَ هُوَ

ص: ١٤

۱- الباب ۳ فيه ۴ أحاديث.

۲- الاحتجاج- ۴۴۴ باختلاف يسير في اللفظ.

۳- المائدة ۵- ۹۵.

مَوْضُوعٌ عَنْهُ فِي الْخَطَا وَالْكَفَّارَةِ عَلَى الْحُرِّ فِي نَفْسِهِ وَعَلَى السَّيِّدِ فِي عَبْدِهِ وَالصَّغِيرُ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَ هِيَ عَلَى الْكَبِيرِ وَاجِبَةٌ وَالنَّادِمُ يُسْقِطُ نَذْمَهُ عَنْهُ عِقَابَ الْآخِرَةِ وَالْمُصِرُّ يَجِبُ عَلَيْهِ الْعِقَابُ فِي الْآخِرَةِ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِزْشَادِ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ شَبِيبٍ وَنَقَلَهُ مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي (كَشَفِ الْغُمَّةِ) (۱) وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَتَّالُ الْفَارِسِيُّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ شَبِيبٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

مامون به يحيى بن اكنم گفت: از ابو جعفر (امام محمد تقی علیه السلام) مساله ای فقهی پرس تا بنگری در فقه چگونه است.

يحيى گفت: ای اباجعفر! خدا کارت را رو به راه کند چه می گویی در باره محرمی که شکاری را کشته است؟

امام ج-واد علیه السلام گفت: آن صید را در حل کشته یا در حرم؟ عال-م ب-وده یا جاهل؟ به عمد بوده یا به خطا؟ آن محرم بنده بوده یا آزاد؟ صغیر ب-وده یا کبیر؟ نخستی-ن صید او بوده یا صید دوباره او؟ آن صی-د پرنده ب-وده یا غیر آن؟ پ-رن-ده ک-وچک بوده یا بزرگ؟ محرم با قصد صید پرنده دارد و مصر است یا تائب؟ ای-ن صید در شب ب-وده و از آشیانه ب-وده یا در روز و آشک-ارا؟ مح-رم ب-رای حج ب-وده یا عم-ره؟

روای گ-وید: یحیی ب-ن اکثم طوری واماند که واماندگی اش بر احدی از اهل مجلس پ-وشی-
ده نم-ان-دو همه م-ردم از ج-واب ام-ام ج-واد(ع) در شگفت م-ان-دند.

بعد از آن که مردم پراکنده ش-دن-د مام-ون گفت: ای ابا جعفر! اگر صلاح بدانی آنچه را که بر هر
صنف از ای-ن اصناف در قتل صید واجب است به ما بشناسان!

امام جواد(ع) در پاسخ فرمود: چ-ون محرم صیدی از پرنده های بزرگ را در حل بکشد یک گوسفند
کفاره بر او باشد. و اگر در حرم باشد کفاره دو چندان است. و اگر ج-وجه ای را در حل بکشد-د بره
از شیر گرفته ای بر اوست و بها ب-ر او نیست چ-ون در حرم نب-وده است. و اگر در حرم باشد
بره و بهای ج-وجه هر دو به عهده اوست. و اگر آن صید حی-وان وحش-ی باشد در گورخر وحشی
گاوی باید. و اگر شتر مرغ است یک شتر باید. و اگر نتوان--د شصت مسکی-ن را اطعام کند.

و اگر آن راه-م نت-واند هج-ده روز روزه ب-دارد. و اگ--ر شکار گاو باشد بر او گاوی است. و
اگر نتواند سی مسک-ی-ن را اطع-ام بدهد و اگر آن راه-م نت-واند نه روز روزه بگیرد.

و اگ-ر آه-و باشد ی-ک گ-وسفند بر اوست و اگر نتواند ده مسکی-ن را طعام دهد. و اگر نت-
واند س--ه روز را روزه ب-دارد.

و اگر در حرم شک-ارش ک-رده کف-اره دو چندان است و باید آن را به کعبه رساند و قربان-ی
کن-د و حق واجب است ک-ه اگر در اح-رام ح-ج باشد کفاره رادر من-ی بکشد آنجا که قربانگاه
مردم است. و اگر در عمره باشد درمکه و در پناه کعبه بکشد. و به اندازه بهای-ش ه-م صدقه بدهد
تا دو چ-ندان باش-د. و همچنین-ن اگر خرگوشی یا روباهی صید کند یک گوسفند بر اوست و به
اندازه ب-هایش هم ب-اید صدقه ب-دهد. و اگر یک-ی از کب-وتران حرم را بکشد یک دره-م
صدقه دهد و درهم دیگ-ری ه-م دان-ه بخرد ب-رای کب-وت-ران حرم. و اگر ج-وجه باش-د
نی-م دره-م. و اگر تخم ب-اشد یک چهارم درهم.

و هر خلاف-ی که محرم از راه نادان-ی و یا خطا مرتکب ش-ود کفاره ندارد, جز همان صی-د که کف-اره دارد ج-اهل ب-اش-د ی-اعال-م خط-اب-اش-د ی-ا عم--د.

و هر خلافی بنده کند تمام کفاره اش بر م-ولای اوست. و هر خلاف-ی ک-ودک نابالغ کند چیزی بر او نیست. و اگر بار دوم صید او باشد خ-دا از او انتقام کشد (و کفاره ندارد) اگر محرم شکار را به دیگری نشان ب-دهد و او آن را بکش-د کفاره بر اوست, و آن که اص-رار دارد و ت-وبه نک-رده پ-س از کف-اره, عذاب آخ-رت ه-م دارد. و اگر پشیمان است پ-س از کفاره عذاب آخرت ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١١٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧١١٨-٢- (٣) وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ مُرْسَلًا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَوَادِ ع إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ صَيْدًا فِي الْحِلِّ - وَ كَانَ الصَّيْدُ مِنْ ذَوَاتِ الطَّيْرِ مِنْ كِبَارِهِ فَعَلَيْهِ شَاةٌ فَإِنْ أَصَابَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا وَإِنْ قَتَلَ فَرَخًا فِي الْحِلِّ فَعَلَيْهِ حَمْلٌ قَدْ فُطِمَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقِيَمَةُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَرَمِ - وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَحْشِ فَعَلَيْهِ فِي حِمَارٍ وَحْشٍ بَدَنَةٌ وَ كَذَلِكَ فِي النَّعَامَةِ بَدَنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَأُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيَصُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَإِنْ كَانَ بَقَرَةً فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيُطْعِمَ ثَلَاثِينَ مِسْكِينًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيَصُمْ تِسْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَ ظَبْيًا فَعَلَيْهِ شَاةٌ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيُطْعِمَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ أَصَابَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا هَدِيًّا بِالْبُغْهِ الْكُفْبَةِ (٤) حَقًّا وَاجِبًا أَنْ يَنْحَرَهُ إِنْ كَانَ فِي حَجٍّ بِمَنْىَ حَيْثُ يَنْحَرُ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ فِي عُمْرَةٍ يَنْحَرُهُ بِمَكَّةَ فِي فَنَاءِ الْكُفْبَةِ - وَ يَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ حَتَّى يَكُونَ مُضَاعَفًا وَ كَذَلِكَ إِذَا

ص: ١٥

١- إرشاد المفيد- ٣٢١، و كشف الغمّة ٢- ٣٥٥.

٢- روضة الواعظين- ٢٣٩.

۳- تحف العقول ۴۵۲- ۴۵۳.

۴- المائدة ۵- ۹۵.

أَصَابَ أَرْبَابًا أَوْ ثَعْلَبًا فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَيَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ ثَمَنِ شَاةٍ وَإِنْ قَتَلَ حَمَامًا مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ دِرْهَمٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ وَدِرْهَمٌ يَشْتَرِي بِهِ عِلْفًا لِحَمَامِ الْحَرَمِ - وَفِي الْفَرْخِ نِصْفُ دِرْهَمٍ وَفِي الْبَيْضَةِ رُبْعُ دِرْهَمٍ وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الْمُحْرِمُ بِجَهَالَةٍ أَوْ خَطَاٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا الصَّيْدُ فَإِنْ عَلَيْهِ فِيهِ الْفِدَاءُ بِجَهَالَةٍ كَانَ أَمْ يَعْلَمُ بِخَطَاٍ كَانَ أَمْ بِعَمْدٍ وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الْعَبْدُ فَكَفَّارَتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ مِثْلَ مَا يَلْزِمُ صَاحِبَهُ وَكُلُّ مَا أَتَى بِهِ الصَّغِيرُ الَّذِي لَيْسَ بِبَالِغٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ فَهُوَ مِمَّنْ يَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَإِنْ دَلَّ عَلَى الصَّيْدِ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَقُتِلَ الصَّيْدُ فَعَلَيْهِ فِيهِ الْفِدَاءُ وَ الْمُصِرُّ عَلَيْهِ يَلْزِمُهُ بَعْدَ الْفِدَاءِ الْعُقُوبَةُ فِي الْآخِرَةِ وَ النَّادِمُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْفِدَاءِ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ أَصَابَهُ لَيْلًا فِي وَكْرِهَا خَطَاٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَتَصَيَّدَ فَإِنْ تَصَيَّدَ بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ فَعَلَيْهِ فِيهِ الْفِدَاءُ وَ الْمُحْرِمُ بِالْحَجِّ يَنْحَرُ الْفِدَاءَ بِمَنْى حَيْثُ يَنْحَرُ النَّاسُ وَ الْمُحْرِمُ بِالْعُمْرَةِ يَنْحَرُ الْفِدَاءَ بِمَكَّةَ - قَالَ فَأَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ النَّصِيبِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع نَحْوَهُ وَذَكَرَ أَنَّ الْمَأْمُونُ أَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ ذَلِكَ كُلُّهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع (۱)

ترجمه:

از ابی جعفر جواد (ع) مگر اینکه گفت: "همانا مُحرم اگر صیدی را در حِل (خارج از حرم) بکشد و صید از ذوات الطیر (پرندهگان) و از کبار (بزرگ) باشد، بر او گوسفندی است (باید یک گوسفند قربانی کند). پس اگر آن را در حرم بکشد، بر او دو برابر جزا است. و اگر جوجه ای را در حِل بکشد، بر او بره ای که از شیر گرفته شده است. و بر او قیمت (پول) نیست زیرا که در حرم نیست. و اگر از وحوش (حیوانات وحشی) باشد، بر او در حمار وحشی بدنه (شتر قربانی) است و همچنین در شتر مرغ بدنه (شتر قربانی). پس اگر نتواند، شصت مسکین را طعام دهد. پس اگر نتواند، هجده روز

روزه بگیرد. پس اگر گاو باشد، بر او گاو است. پس اگر نتواند، سی مسکین را طعام دهد. پس اگر نتواند، نه روز روزه بگیرد. و اگر غزال (آهو) باشد، بر او گوسفند است. پس اگر نتواند، ده مسکین را طعام دهد. پس اگر نیابد، سه روز روزه بگیرد. و اگر آن را در حرم بکشد، بر او دو برابر جزا است، هدیه به کعبه برسد. " (سوره مائده، آیه ۹۵). "حقا واجب است که آن را قربانی کند اگر در حج باشد، در منا جایی که مردم قربانی می کنند. و اگر در عمره باشد، در مکه در صحن کعبه قربانی کند. و به اندازه قیمت آن صدقه دهد تا دو برابر شود. و همچنین اگر خرگوش یا روباه را بکشد، بر او گوسفندی واجب است و به اندازه قیمت گوسفند صدقه دهد. و اگر کبوتر حرم را بکشد، بر او یک درهم است که صدقه دهد و یک درهم که با آن علف برای کبوتر حرم بخرد. و در جوجه نصف درهم است و در تخم یک چهارم درهم. و هر آنچه را که محرم از روی نادانی یا خطا انجام دهد، چیزی بر او نیست مگر در مورد صید، که بر او فدیة است، چه نادانی باشد، چه آگاهانه، چه خطا باشد، چه عمدی. و هر آنچه را که برده انجام دهد، کفاره آن بر صاحب اوست، مانند آنچه بر صاحب او واجب است. و هر آنچه را که کودک نابالغ انجام دهد، چیزی بر او نیست. پس اگر دوباره تکرار کند، او از کسانی است که خدا از او انتقام می گیرد. و اگر بر صید راهنمایی کند و محرم باشد و صید کشته شود، بر او فدیة است. و کسی که بر آن اصرار ورزد، پس از فدیة، در آخرت عقوبت بر او واجب است. و کسی که پشیمان شود، پس از فدیة، در آخرت چیزی بر او نیست. و اگر آن را شبانه در لانه اش به خطا بکشد، چیزی بر او نیست، مگر اینکه قصد صید داشته باشد. پس اگر به قصد صید، چه شب و چه روز، آن را بکشد، بر او فدیة است. و محرم حج فدیة را در منا جایی که مردم قربانی می کنند، قربانی کند. و محرم عمره فدیة را در مکه قربانی کند. گفت: پس دستور داد که این از ابی جعفر (ع) نوشته شود."

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۱۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۷۱۱۹-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ ع الْمُحْرِمُ لَا يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ وَإِنْ صَادَهُ الْحَلَالُ وَعَلَى الْمُحْرِمِ فِي صَيْدِهِ فِي الْحِلِّ فِدَاءٌ وَعَلَيْهِ فِي الْحَرَمِ الْقِيَمَةُ مُضَاعَفَةً وَيَأْكُلُ الْحَلَالُ مِنْ صَيْدِ الْحَرَمِ (۳) لَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ.

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در کتاب مقنعه گفت: امام (ع) فرمود: "محرم از صید نمی خورد حتی اگر شخص حلال احرام آن را شکار کند و بر محرم در صیدش در حل (خارج از حرم) فدیة واجب است و بر او در حرم قیمت دو برابر است و شخص حلال احرام از صید حرم می خورد و بر او در این مورد حرجی نیست."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۲۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۱۲۰-۴- (۴) قَالَ وَقَالَ ع الْمُحْرِمُ يُهْدَى فِدَاءُ الصَّيْدِ مِنْ حَيْثُ صَادَهُ.

ص: ۱۶

۱- تفسیر القمّی ۱- ۱۸۳.

۲- المقنعة- ۷۰.

۳- فی المصدر- المحرم.

۴- المقنعة- ۷۰.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

گفت: و امام (ع) فرمود: "محرم فدیہ صید را از جایی که آن را شکار کرده است، هدیه می کند.

٤- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ ثَعْلَبًا أَوْ أَرْنَبًا لَزِمَهُ شَاةٌ

اشاره

(٢) ٤ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ ثَعْلَبًا أَوْ أَرْنَبًا لَزِمَهُ شَاةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧١٢١-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ أَصَابَ أَرْنَبًا أَوْ ثَعْلَبًا فَقَالَ فِي الْأَرْنَبِ دَمٌ شَاةٍ.

ترجمه:

از بزنتی از ابی الحسن (ع) روایت شده که گفت: از او درباره محرمی که خرگوش یا روباه شکار کرده بود، پرسیدم. فرمود: "در مورد خرگوش، خون (فدیہ) یک گوسفند واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٢٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧١٢٢-٢- (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَرْنَبِ يُصَيِّبُهُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ شَاةٌ هَدِيًّا بِالْغِ الْكُعْبَةِ.

ترجمه:

از حلبی روایت شده که گفت: از ابا عبدالله (ع) درباره محرمی که خرگوش شکار کرده بود، پرسیدم. فرمود: "یک گوسفند که باید به کعبه هدیه داده شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٢٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧١٢٣-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ مُحْرِمٍ أَصَابَ أَرْنبًا أَوْ ثَعْلَبًا فَقَالَ فِي الْأَرْنبِ شَاةٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ از ابی الحسن (ع) روایت شده که گفت: از او درباره محرمی که خرگوش یا روباه شکار کرده بود، پرسیدم. فرمود: "در مورد خرگوش، خون (فدیه) یک گوسفند واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٢٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧١٢٤-٤- (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ

ص: ١٧

۱- یأتی فی الأبواب ۴- ۱۱ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۴ فيه ۴ أحاديث.

۳- الفقيه ۲- ۳۶۶- ۲۷۲۷.

۴- الفقيه ۳۶۶- ۲۷۲۸.

۵- التهذيب ۵- ۳۴۳- ۱۱۸۹.

۶- الكافي ۴- ۳۸۷- ۸.

۷- الكافي ۴- ۳۸۶- ۷.

قَتَلَ ثُعْلَبًا قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ قُلْتُ فَأَرْبَابًا قَالَ مِثْلُ مَا فِي الثَّعْلَبِ (۱).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْنُطِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ مُحَرَّمٍ (۳).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

از ابی بصیر روایت شده که گفت: از ابا عبدالله (ع) درباره مردی که روباهی را کشته بود، پرسیدم. فرمود: "بر او خون (فدیه) واجب است." گفتم: "پس درباره خرگوش چطور؟" فرمود: "همانند چیزی که درباره روباه است."

۵- بَابُ الْمُحَرَّمِ إِذَا قَتَلَ قَطَاةً أَوْ حَجَلَةً أَوْ دُرَّاجَةً أَوْ نَظِيرَهُنَّ

اشاره

(۵) ۵ بَابُ الْمُحْرَمِ إِذَا قَتَلَ قَطَاً أَوْ حَجَلَةً أَوْ دُرَّاجَةً أَوْ نَظِيرَهُنَّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۲۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۱۲۵-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع فِي الْقَطَا إِذَا أَصَابَهَا الْمُحْرَمُ حَمَلٌ قَدْ فُطِمَ مِنَ اللَّبَنِ وَ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرِ.

ترجمه:

از سلیمان بن خالد از ابا عبدالله (ع) روایت شده که فرمود: "در کتاب علی (ع) یافتیم که اگر محرم قطاة (پرنده ای) را بکشد، بر او واجب است بره ای که از شیر گرفته شده و از علف خوار شده باشد."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۲۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۱۲۶-۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: فِي كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع مَنْ أَصَابَ قَطَاً أَوْ حَجَلَةً أَوْ دُرَّاجَةً أَوْ نَظِيرَهُنَّ فَعَلَيْهِ دَمٌ.

ص: ۱۸

۲- التهذيب ۵- ۳۴۳- ۱۱۸۸.

۳- الفقيه ۲- ۳۶۶- ۲۷۲۹.

۴- تقدم في الحديث ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۵ فيه ۳ أحاديث.

۶- التهذيب ۵- ۳۴۴- ۱۱۹۰.

۷- الكافي ۴- ۳۹۰- ۹.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْأَوَّلَ أَوْ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

از سلیمان بن خالد از ابی جعفر (ع) روایت شده که فرمود: "در کتاب امیرالمؤمنین علی (ع) آمده است: هرکس قطاة (پرنده ای)، حجله، دراجه یا نظیر آن ها را شکار کند، بر او خون (فدیه) واجب است

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۲۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۱۲۷- ۳- (۲) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَتَلَ الْمُحْرِمُ قَطَاةً فَعَلَيْهِ حَمْلٌ قَدْ فُطِمَ مِنَ اللَّبَنِ وَرَعَى مِنَ الشَّجَرِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

مُفَضِّلُ بْنُ صَالِحٍ از ابا عبدالله (ع) روایت شده که فرمود: اگر محرم قطاة (پرنده ای) را بکشد، بر او واجب است بره ای که از شیر گرفته شده و از علف خوار شده باشد.

۶- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ يَرْبُوعاً أَوْ قُنْفُذاً أَوْ ضَبّاً لَزِمَهُ جَدْيٌ

اشاره

(۴) ۶ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ يَرْبُوعاً أَوْ قُنْفُذاً أَوْ ضَبّاً لَزِمَهُ جَدْيٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۱۲۸-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الْيَرْبُوعِ وَالْقُنْفُذِ وَالضَّبِّ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرِمُ فَعَلَيْهِ جَدْيٌ وَالْجَدْيُ خَيْرٌ مِنْهُ وَإِنَّمَا جُعِلَ هَذَا لِكَيْ يَنْكُلَ عَنْ فِعْلٍ غَيْرِهِ مِنَ الصَّيْدِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۱۹

۱- التهذيب ۵- ۳۴۴- ۱۱۹۱.

۲- الکافی ۴- ۳۸۹- ۳.

۳- تقدم فی الباب ۳ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۶ فيه حديث واحد.

۵- التهذيب ۵- ۳۴۴- ۱۱۹۲.

مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ إِنَّمَا جُعِلَ عَلَيْهِ هَذَا كَيْ يَنْكُلَ عَنْ صَيْدٍ غَيْرِهِ (۱)

ترجمه:

از مسمع از ابی عبدالله (ع) روایت شده که فرمود: "در مورد یربوع (نوعی جوندگان صحرایی)، قنغد (خارپشت) و ضب (سوسمار صحرایی)، اگر محرم آن ها را شکار کند، بر او جَدی (بزغاله) واجب است و جَدی بهتر از آن هاست و این حکم مقرر شده تا از شکار سایر حیوانات بازداشته شود."

۷- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ قُنْبَرَةً أَوْ صَعَوْهً أَوْ عُصْفُورًا لَزِمَهُ مَدٌّ مِنْ طَعَامٍ وَإِذَا قَتَلَ عَظَايَةً لَزِمَهُ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ

اشاره

(۲) ۷ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ قُنْبَرَةً أَوْ صَعَوْهً أَوْ عُصْفُورًا لَزِمَهُ مَدٌّ مِنْ طَعَامٍ وَإِذَا قَتَلَ عَظَايَةً لَزِمَهُ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٢٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧١٢٩-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْقُنْبُرَةِ (٤) وَالْعُصْفُورِ وَالصَّعْوَةِ (٥) يَقْتُلُهُمُ الْمُحْرِمُ قَالَ عَلَيْهِ مَدٌّ مِنْ طَعَامٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از برخی اصحاب ما از ابی عبدالله (ع) روایت شده که در مورد قنبره، عصفور (گنجشک) و صعوه (نوعی پرنده کوچک) اگر محرم آن ها را بکشد، فرمود: "بر او برای هر یک مدی (اندازه ای) از طعام واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٣٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧١٣٠-٢- (٨) وَعَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقُنْبُرَةُ (٩) وَالصَّعْوَةُ وَالْعُصْفُورُ إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرِمُ فَعَلَيْهِ مَدٌّ مِنْ طَعَامٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

ترجمه:

از برخی اصحاب ما از ابی عبدالله (ع) روایت شده که در مورد قنبره، عصفور (گنجشک) و صعوه (نوعی پرنده کوچک) اگر محرم آن ها را بکشد، فرمود: "بر او برای هر یک مدی (اندازه ای) از طعام واجب است

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٣١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧١٣١-٣-(١٠) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مُحْرِمٌ قَتَلَ عَظَايَةً قَالَ كَفُّ مِنْ طَعَامٍ.

ترجمه:

از معاویه روایت شده که گفت: به ابی عبدالله (ع) گفتم: محرم، مارمولکی را کشته است. فرمود: "یک کف (اندازه ای) از طعام بر او واجب است."

ص: ٢٠

١- الکافی ٤- ٣٨٧- ٩.

٢- الباب ٧ فيه ٣ أحاديث.

٣- الکافی ٤- ٣٩٠- ٨.

٤- فی المصدر- القبرة.

٥- الصعوة- طائر من صغار العصافير أحمر الرأس. (حياة الحيوان ٢- ٦٣).

٦- التهذيب ٥- ٣٤٤- ١١٩٣ تكرر ذكره في الحديث ٢ من هذا الباب.

٧- التهذيب ٥- ٤٦٦- ١٦٢٩.

٨- التهذيب ٥- ٣٤٤- ١١٩٣.

۹- فی المصدر- القبرة.

۱۰- التهذيب ۵- ۳۴۵- ۱۱۹۴.

۸- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ زُنْبُورًا خَطَأً لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ فَإِنْ تَعَمَّدَ لَزِمَهُ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ أَرَادَهُ الزُّنْبُورُ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

اشاره

(۱) ۸ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ زُنْبُورًا خَطَأً لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ فَإِنْ تَعَمَّدَ لَزِمَهُ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ أَرَادَهُ الزُّنْبُورُ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۱۳۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ قَتَلَ زُنْبُورًا قَالَ إِنْ كَانَ خَطَأً فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَا بَلْ مُتَعَمِّدًا قَالَ يُطْعِمُ شَيْئًا مِنْ طَعَامٍ قُلْتُ إِنَّهُ أَرَادَنِي قَالَ إِنْ (۳) أَرَادَكَ فَاقْتُلْهُ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از ابی عبدالله (ع) روایت شده که گفت: از او درباره محرمی که زنبوری را کشته بود، پرسیدم. فرمود: "اگر به اشتباه بوده، چیزی بر او نیست." گفتم: "نه، بلکه عمدی بوده است."

فرمود: "چیزی از طعام بدهد." گفتم: "زنبور به من حمله کرد." فرمود: "اگر به تو حمله کرد، آن را بکش."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٣٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧١٣٣-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ وَصَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُحْرِمٍ قَتَلَ زُنْبُورًا قَالَ إِنْ كَانَ خَطَأً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قُلْتُ بَلْ تَعْمُدُ قَالَ يُطْعِمُ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ.

وَرَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ كَمَا مَرَّ فِي الثَّرُوكِ (٥).

ترجمه:

از معاویه روایت شده که گفت: از ابا عبدالله (ع) درباره محرمی که زنبوری را کشته بود، پرسیدم. فرمود: "اگر به اشتباه بوده، چیزی بر او نیست." گفتم: "بلکه عمدی بوده است." فرمود: "چیزی از طعام بدهد."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٣٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧١٣٤-٣- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَأَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ مُحْرِمٍ قَتَلَ زُنْبُورًا قَالَ (٧) إِنْ كَانَ خَطَأً فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ: فَالْعَمْدُ قَالَ يُطْعِمُ شَيْئًا مِنَ طَعَامِ.

(٨)

ترجمه:

از یحییٰ الأزرق روایت شده که گفت: از ابا عبدالله (ع) درباره محرمی که زنبوری را کشته بود، پرسیدم. فرمود: "اگر به اشتباه بوده، چیزی بر او نیست." گفتم: "بلکه عمدی بوده است." فرمود: "چیزی از طعام بدهد."

ص: ۲۱

۱- الباب ۸ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۴ - ۳۶۴ - ۵، و آورده فی الحديث ۹ من الباب ۸۱ من أبواب تروك الاحرام.

۳- فی المصدر - كل شیء.

۴- التهذيب ۵ - ۳۶۵ - ۱۲۷۱.

۵- مر فی الحديث ۹ من الباب ۸۱ من أبواب تروك الاحرام.

۶- التهذيب ۵ - ۳۴۵ - ۱۱۹۵.

۷- فی المصدر - فقالا - و فی آخره - قال - يطعم.

۸- و تقدم ما يدلّ على الحكم الأخير فی الباب ۸۱ من أبواب تروك الاحرام.

۹- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا ذَبَحَ حَمَامَةً وَ نَحَوَهَا مِنَ الطَّيْرِ فِي الْحِلِّ لَزِمَهُ شَاةٌ وَ فِي الْفَرَخِ حَمْلٌ أَوْ جَدْيٌ وَ فِي الْبَيْضَةِ دِرْهَمٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَحَرَّكَ الْفَرَخُ وَ إِلَّا فَحَمْلٌ

اشاره

(۱) ۹ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا ذَبَحَ حَمَامَةً وَ نَحَوَهَا مِنَ الطَّيْرِ فِي الْحِلِّ لَزِمَهُ شَاةٌ وَ فِي الْفَرَخِ حَمْلٌ أَوْ جَدْيٌ وَ فِي الْبَيْضَةِ دِرْهَمٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَحَرَّكَ الْفَرَخُ وَ إِلَّا فَحَمْلٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٣٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧١٣٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْمُحْرَمُ إِذَا أَصَابَ حَمَامَةً فِيهَا شَاةٌ وَإِنْ قَتَلَ فِرَاحَهُ فِيهِ حَمْلٌ وَإِنْ وَطِئَ الْبَيْضَ فَعَلَيْهِ دِرْهَمٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حرّیز بن عبد الله از ابی عبد الله (ع) روایت شده که فرمود: "اگر محرم کبوتر (حمامه) را شکار کند، بر او گوسفندی واجب است. و اگر جوجه های آن را بکشد، بر او بره ای (حَمَل) واجب است. و اگر بر تخم ها پا بگذارد و آن ها را بشکند، بر او یک درهم واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٣٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧١٣٦-٢- (٤) وَرَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ حَرِيزٍ وَزَادَ كُلُّ هَذَا يَتَصَدَّقُ بِهِ بِمَكَّةَ وَمِنَى - وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ لَيَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ (٥) الْبَيْضَ وَ الْفِرَاحَ وَ رِمَاحُكُمْ (٦) الْأُمّهَاتِ الْكِبَارِ.

ترجمه:

عیاشی در تفسیرش از حریر روایت کرده و افزوده: "تمام این ها (کفاره ها) در مکه و منا صدقه داده می شود. و این قول خداوند در کتابش است: «خداوند شما را به چیزی از شکار که دست هایتان (۷) (به تخم ها و جوجه ها) و نیزه هایتان (به مادران بزرگ) می رسد، می آزمايد» (المائدة ۵: ۹۴).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۳۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۱۳۷-۳-(۸) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ بَزِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فِي الْحَمَامِ (۹) وَأَشْبَاهِهَا إِنَّ قَتْلَهُ (۱۰) الْمُحْرَمُ شَاةٌ وَإِنْ كَانَ فِرَاحاً فَعَدْلُهَا مِنَ الْحُمَلَانِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از ابی صباح کنانی از ابی عبدالله (ع) روایت شده که فرمود: "در مورد کبوتر و مشابه آن ها، اگر محرم آن را بکشد، بر او گوسفندی واجب است. و اگر جوجه های آن باشد، معادل آن ها از بره ها (حملان) واجب است."

ص: ۲۲

۱- الباب ۹ فيه ۱۱ حديثا.

۲- الكافي ۴- ۳۸۹- ۱.

۳- التهذيب ۵- ۳۴۵- ۱۱۹۷، والاستبصار ۲- ۲۰۰- ۶۷۸.

۴- تفسير العياشي ۱- ۳۴۲- ۱۹۱.

۵- المائدة ۵- ۹۴.

٦- المائدة ٥ - ٩٤.

٧- المائدة ٥ - ٩٤

٨- الكافي ٤ - ٣٨٩ - ٢، و أورد ذيله في الحديث ٦ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

٩- في المصدر- الحمامة.

١٠- في المصدر- إذا قتلها.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٣٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧١٣٨ - ٤ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ فَرْخًا وَ هُوَ مُحْرِمٌ وَ هُوَ (٢) فِي غَيْرِ الْحَرَمِ فَقَالَ عَلَيْهِ حَمَلٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَرَمِ.

ترجمه:

از ابی بصیر روایت شده که گفت: از ابا عبدالله (ع) درباره مردی که جوجه ای را کشته بود در حالی که مُحْرِم (در حالت احرام) بود و این عمل را خارج از حرم انجام داده بود، پرسیدم. فرمود: "بر او بره ای (حَمَل) واجب است و قیمت آن بر او واجب نیست زیرا این عمل در حرم نبوده است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٣٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧١٣٩ - ٥ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَمَامٍ مَكَّةَ الطَّيْرِ الْأَهْلِيَّ (٤) غَيْرِ حَمَامِ الْحَرَمِ - مَنْ ذَبَحَ طَيْرًا مِنْهُ وَ هُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ ثَمَنِهِ فَإِنْ كَانَ مُحْرِمًا فَشَاةٌ عَنْ كُلِّ طَيْرٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از ابی عبدالله (ع) روایت شده که گفت: از او شنیدم که درباره کبوتر مکه، پرنده اهلی غیر از کبوتر حرم، فرمود: "هرکس پرنده ای از آن ها را بکشد در حالی که محرم نیست، بر او واجب است که صدقه ای بدهد که از قیمت آن پرنده برتر باشد. و اگر محرم باشد، برای هر پرنده ای یک گوسفند بر او واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٤٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧١٤٠ - ٦ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي مُحْرِمٍ ذَبَحَ طَيْرًا إِنَّ عَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ يَهْرِيْقُهُ فَإِنْ كَانَ فَرَحًا فَجَدَىٰ أَوْ حَمَلٌ صَغِيرٌ مِنَ الضَّأْنِ.

ترجمه:

از ابن سنان، یعنی عبدالله، از ابی عبدالله (ع) روایت شده که فرمود: "در مورد محرم که پرنده ای را ذبح کند، بر او خون (فدیه) یک گوسفند است که باید ریخته شود. و اگر پرنده جوجه باشد، بر او بره ای کوچک یا بره ای کوچک از گوسفند (ضأن) واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٤١ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧١٤١ - ٧ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَإِنْ وَطِئَ الْمُحْرِمُ بَيِّضَةً وَ كَسَرَهَا فَعَلَيْهِ دِرْهَمٌ كُلُّ هَذَا يَتَصَدَّقُ بِهِ بِمَكَّةَ وَ مِنَى - وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَ رِمَاحُكُمْ (٨).

- ۱- الکافی ۴- ۳۹۰- ۶.
- ۲- "وهو" لم ترد هنا في المصدر.
- ۳- الکافی ۴- ۲۳۵- ۱۵.
- ۴- في نسخة من المصدر زيادة- من.
- ۵- الفقيه ۲- ۲۶۱- ۲۳۶۶.
- ۶- التهذيب ۵- ۳۴۶- ۱۲۰۱، والاستبصار ۲- ۲۰۱- ۶۸۲.
- ۷- التهذيب ۵- ۳۴۶- ۱۲۰۲.
- ۸- المائدة ۵- ۹۴.

وَعَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از حریر از ابی عبدالله (ع) روایت شده که فرمود: "اگر محرم بر تخم مرغی پا بگذارد و آن را بشکند، بر او یک درهم واجب است. همه این ها باید در مکه و منا صدقه داده شود. و این قول خداوند تعالی است: «چیزی که دست هایتان و نیزه هایتان به آن می رسد» (المائدة ۵: ۹۴).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۴۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۱۴۲- ۸- (۲) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَسَرَ بَيْضَ حَمَامٍ وَفِي الْبَيْضِ فِرَاحٌ قَدْ تَحَرَّكَ قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ فَرَخٍ قَدْ تَحَرَّكَ بِشَاةٍ وَيَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا وَإِنْ كَانَ الْفَرَخُ لَمْ يَتَحَرَّكَ تَصَدَّقَ بِقِيمَتِهِ وَرِقًا يَشْتَرِي بِهِ عَلَفًا يَطْرَحُهُ لِحَمَامِ الْحَرَمِ.

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی (ع) روایت شده که گفت: از او درباره مردی که تخم مرغ کبوتر را شکسته و در تخم مرغ جوجه هایی که حرکت کرده اند، پرسیدم. فرمود: "بر او واجب است که برای هر جوجه ای که حرکت کرده، یک گوسفند صدقه بدهد و گوشت آن را صدقه دهد اگر محرم است. و اگر جوجه ها حرکت نکرده باشند، باید به قیمت آن ها پولی صدقه دهد و با آن پول علفی بخرد و آن را برای کبوتران حرم بپزند."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٤٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧١٤٣-٩- (٣) وَعَنْهُ عَنِ الْجَرَمِيِّ عَنْهُمَا يَعْنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَدُرُسْتَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ قَتَلَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ - خَارِجاً مِنَ الْحَرَمِ قَالَ فَقَالَ عَلَيْهِ شَاةٌ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ فَمَنْ قَتَلَ فَرَحاً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ (٤) وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ عَلَيْهِ حَمْلٌ.

ترجمه:

از ابی بصیر از ابی عبدالله (ع) روایت شده که گفت: از او درباره محرم که کبوتر حرم را خارج از حرم کشته بود، پرسیدم. فرمود: "بر او یک گوسفند واجب است." گفتم: "و اگر کسی جوجه ای از کبوتر حرم را بکشد در حالی که محرم است، چه باید بکند؟" فرمود: "بر او یک بره (حَمْل) واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٤٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧١٤٤-١٠- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَمَامٍ مَكَّةَ الْأَهْلِيَّ غَيْرِ حَمَامِ الْحَرَمِ - مَنْ ذَبَحَ مِنْهُ طَيْرًا وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ إِنْ كَانَ مُحْرِمًا بِشَاةٍ عَنْ كُلِّ طَيْرٍ.

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از ابی عبدالله (ع) روایت شده که فرمود: "در مورد کبوتر مکه (که پرنده اهلی است و غیر از کبوتر حرم)، اگر کسی از آن ها را ذبح کند در حالی که محرم نیست، بر او صدقه دادن واجب است. اما اگر او محرم باشد، بر او یک گوسفند برای هر پرنده واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٤٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧١٤٥-١١- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ٢٤

١- الاستبصار ٢- ٢٠١- ٦٨٣.

٢- التهذيب ٥- ٣٥٨- ١٢٤٤، والاستبصار ٢- ٢٠٥- ٦٩٧، وأورده في الحديث ١ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٥- ٣٤٧- ١٢٠٣، وأورد قطعة منه في الحديث ٩ من الباب ١٠، وأخرى في الحديث ٢ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٤- في المصدر- فراخ الحمام.

٥- التهذيب ٥- ٣٤٧- ١٢٠٤.

٦- التهذيب ٥- ٣٥٠- ١٢١٥.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ وَ سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ قَالَا قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى طَائِرٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَغْلَقَ الْبَابَ بَعْدَ مَا أَحْرَمَ فَعَلَيْهِ شَاةٌ (۱) وَإِنْ عَلَيْهِ لِكُلِّ طَائِرٍ شَاةٌ وَلِكُلِّ فَرْخٍ حَمَلًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحَرَّكَ فِدْرَهُمْ وَلِلْبَيْضِ نِصْفُ دِرْهِمٍ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَعَلَى حُكْمِ الْبَيْضِ (۳).

ترجمه:

سليمان بن خالد گفت: از ابی عبدالله (ع) پرسیدیم درباره مردی که درب را بر روی پرنده ای بسته است. فرمود: "اگر او درب را پس از آنکه محرم شد، بسته باشد، بر او یک گوسفند واجب است. و برای هر پرنده یک گوسفند و برای هر جوجه ای یک بره (حَمَل) واجب است. و اگر جوجه ها حرکت نکرده باشند، بر او یک درهم واجب است و برای تخم مرغ نیم درهم."

۱۰- بَابُ أَنَّ الْمُحِلَّ إِذَا قَتَلَ حَمَامَةً فِي الْحَرَمِ أَوْ نَحْوَهَا أَوْ أَكَلَهَا وَ لَوْ كَانَ نَاسِيًا لَزِمَهُ قِيَمَتُهَا وَ هِيَ دِرْهُمٌ وَ فِي الْفَرْخِ نِصْفُ دِرْهِمٍ وَ فِي الْبَيْضَةِ رُبْعُ دِرْهِمٍ

اشاره

(۴) ۱۰ بَابُ أَنَّ الْمُحِلَّ إِذَا قَتَلَ حَمَامَةً فِي الْحَرَمِ أَوْ نَحْوَهَا أَوْ أَكَلَهَا وَ لَوْ كَانَ نَاسِيًا لَزِمَهُ قِيَمَتُهَا وَ هِيَ دِرْهُمٌ وَ فِي الْفَرْخِ نِصْفُ دِرْهِمٍ وَ فِي الْبَيْضَةِ رُبْعُ دِرْهِمٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۴۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۱۴۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قِيَمَةِ الْحَمَامَةِ دِرْهَمٌ وَفِي الْفَرْخِ نِصْفُ دِرْهَمٍ وَفِي الْبَيْضَةِ رُبْعُ دِرْهَمٍ.

ترجمه:

از عبد الرحمن بن الحجاج روایت شده که گفت: ابی عبدالله (ع) فرمود: "برای کبوتر یک درهم است و برای جوجه نیم درهم و برای تخم مرغ ربع درهم.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۴۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۱۴۷-۲- (۶) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَهْدِي لَنَا طَيْرٌ مَذْبُوحٌ بِمَكَّةَ- فَأَكَلَهُ أَهْلُنَا فَقَالَ لَا يَرَى بِهِ أَهْلٌ مَكَّةَ بَأْسًا قُلْتُ فَأَيَّ شَيْءٍ تَقُولُ أَنْتَ قَالَ عَلَيْهِمْ ثَمَنُهُ.

ترجمه:

از منصور بن حازم روایت شده که گفت: به ابی عبدالله (ع) گفتم: "برای ما پرنده ای ذبح شده در مکه هدیه آوردند، و خانواده مان آن را خوردند." او فرمود: "اهل مکه در این باره اشکالی نمی بینند." گفتم: "شما چه می گوئید؟" فرمود: "باید بهای آن را بدهند."

ص: ۲۵

۱- فی المصدر زیادة- و إن كان أغلق الباب قبل أن یحرم فعلیه ثمنه. و أمّا التکملة الواردة فی المتن فهی عائدة للحديث رقم ۱۲۱۶ من التهذیب، و قد أورده بصورة صحیحة فی الحديث ۲ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الباب ۱۶ و فی الحديث ۱ من الباب ۱۹ و فی الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الباب ۱۰ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ علیه فی الباب ۳ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۰ فيه ۱۰ أحادیث.

۵- الفقیه ۲- ۲۶۳- ۲۳۷۸.

۶- الفقیه ۲- ۲۶۱- ۲۳۶۴، و أورده فی الحديث ۵ من الباب ۵ من أبواب تروک الاحرام، و عن الکافی فی الحديث ۷ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث کلی: ۱۷۱۴۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۱۴۸-۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: مَنْ أَصَابَ طَيْرًا فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مُحِلٌّ فَعَلَيْهِ الْقِيَمَةُ وَالْقِيَمَةُ دِرْهَمٌ يَشْتَرِي عَلَفًا لِحِمَامِ الْحَرَمِ.

ترجمه:

حضرت رضا * : غیر محرمی که پرندۀ ای را در حرم شکار کند باید قیمت آنرا دانه بخرد برای کبوترهای حرم .

[رقم الحديث کلی: ۱۷۱۴۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۱۴۹-۴- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَكَلَ مِنْ بَيْضِ حِمَامِ الْحَرَمِ - وَهُوَ مُحَرَّمٌ

قَالَ عَلَيْهِ لِكُلِّ بَيْضَةٍ دَمٌّ وَعَلَيْهِ ثَمَنُهَا سُدُسٌ أَوْ رُبْعٌ دِرْهَمٍ الْوَهْمُ مِنْ صَالِحٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الدَّمَاءَ لَزِمَتْهُ
لَاكِلِهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ وَإِنَّ الْجَزَاءَ لَزِمَهُ لِأَخْذِهِ بَيِّضَ حَمَامٍ الْحَرَمِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٥٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧١٥٠ - ٥ - (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ
جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الْحَمَامِ دِرْهَمٌ وَ فِي
الْبَيْضَةِ رُبْعٌ دِرْهَمٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حضرت صادق * : (قیمت) کبوتر یک درهم و تخمش ربع درهم است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٥١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧١٥١ - ٦ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ
رَجُلٍ قَتَلَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ - وَ هُوَ غَيْرُ مُحْرَمٍ قَالَ عَلَيْهِ قِيمَتُهَا وَ هُوَ دِرْهَمٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَوْ يَشْتَرِي
طَعَاماً لِحَمَامِ الْحَرَمِ - وَ إِنْ قَتَلَهَا وَ هُوَ مُحْرَمٌ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَ قِيمَةُ الْحَمَامَةِ.

ص: ٢٦

-
- ۱- الکافی ۴ - ۲۳۳ - ۷، و آورده فی الحدیث ۴ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.
- ۲- الکافی ۴ - ۳۹۵ - ۲، و آورده فی الحدیث ۴ من الباب ۴۴ من هذه الأبواب.
- ۳- الکافی ۴ - ۲۳۴ - ۱۰.
- ۴- التهذیب ۵ - ۳۴۵ - ۱۱۹۶، والاستبصار ۲ - ۲۰۰ - ۶۷۷.
- ۵- التهذیب ۵ - ۳۴۵ - ۱۱۹۸، والاستبصار ۲ - ۲۰۰ - ۶۷۹، و آورد قطعه منه فی الحدیث ۱ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ فِي الْحَرَمِ غَيْرُ مُحَرَّمٍ (۱)

ترجمه:

ابن فضیل: از حضرت رضا * سوال کردم غیر محرمی که کبوتری را در حرم شکار کند فرمودند: باید قیمت آنرا که یک درهم است صدقه بدهد یا دانه بخرد برای کبوترهای حرم و اگر محرم بوده و در حرم باید یک گوسفند و قیمت کبوتر آنرا بدهد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۱۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۷۱۵۲ - ۷ - (۲) و بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ فَرْخَيْنِ مُسْرُولَيْنِ ذَبَحْتُهُمَا وَ أَنَا بِمَكَّةَ مُحِلٌّ فَقَالَ لِي لِمَ ذَبَحْتَهُمَا فَقُلْتُ جَاءَتْنِي بِهِمَا جَارِيَةٌ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ - فَسَأَلْتَنِي أَنْ أَذْبَحَهُمَا (۳) فَظَنَنْتُ أَنِّي بِالْكُوفَةِ وَلَمْ أَذْكُرِ الْحَرَمَ (۴) فَذَبَحْتُهُمَا فَقَالَ تَصَدَّقْ بِثَمَنِهِمَا فَقُلْتُ وَ كَمْ ثَمَنُهُمَا فَقَالَ دِرْهَمٌ خَيْرٌ مِنْ ثَمَنِهِمَا.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكَ قِيَمَتُهُمَا فَقُلْتُ كَمْ قِيَمَتُهُمَا فَقَالَ دِرْهَمٌ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا (٥).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از عبد الرحمن بن الحجاج روایت شده که گفت: از ابی عبدالله (ع) پرسیدم درباره دو جوجه ای که ذبح کرده بودم و در مکه محرم بودم. او از من پرسید: "چرا آن ها را ذبح کردی؟" گفتیم: "آن ها را دختری از قبیله ای از اهل مکه به من آورد و از من خواست که آن ها را ذبح کنم. من فکر کردم که در کوفه هستم و یادم نبود که در حرم هستم، بنابراین آن ها را ذبح کردم." او فرمود: "باید بهای آن ها را صدقه دهی." گفتیم: "چه مقدار است؟" فرمود: "یک درهم بهتر از بهای آن ها است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٥٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧١٥٣-٨- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَاحِبُ لَنَا ثِقَةٌ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي فِي بَعْضِ طُرُقِ مَكَّةَ فَلَقَيْتَنِي إِنْسَانٌ فَقَالَ (٨) اذْبَحْ لِي هَذَيْنِ الطَّيْرَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا نَاسِيًا وَ أَنَا حَلَالٌ ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَا

ص: ٢٧

١- الفقيه ٢- ٢٥٨- ٢٣٥٣.

٢- التهذيب ٥- ٣٤٦- ١٢٠٠، والاستبصار ٢- ٢٠١- ٦٨١.

- ۳- فی الاستبصار زیادة- لها (هامش المخطوط).
- ۴- فی الاستبصار- أنى بالحرم (هامش المخطوط).
- ۵- الکافی ۴- ۲۳۷- ۲۱.
- ۶- الفقیه ۲- ۲۶۳- ۲۳۷۲.
- ۷- التهذیب ۵- ۳۴۶- ۱۱۹۹، و الاستبصار ۲- ۲۰۱- ۶۸۰.
- ۸- فی نسخة زیادة- لى (هامش المخطوط).

عَبْدُ اللَّهِ ع فَقَالَ عَلَيْكَ الثَّمَنُ.

ترجمه:

منصور گفت: یکی از دوستان مورد اعتماد ما به من گفت: "در یکی از مسیرهای مکه راه می رفتم و مردی به من برخورد و از من خواست که این دو پرنده را برای او ذبح کنم. من آن ها را ذبح کردم، در حالی که فراموش کرده بودم و در حالت حلال بودم. سپس از ابی عبدالله (ع) پرسیدم و او گفت: 'باید بهای آن ها را پردازی.'

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۵۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۱۵۴- ۹- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ الْجَرَمِيِّ عَنْهُمَا يَغْنَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ دُرُسْتَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّنْ قَتَلَ حَمَامَةً فِي الْحَرَمِ وَ هُوَ حَلَالٌ قَالَ عَلَيْهِ ثَمَنُهَا لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

ترجمه:

ابو بصیر از امام صادق (ع) در مورد کسی که در حال احرام نیست و در حرم پرنده ای (کبوتر) را می کشد، پرسید. امام صادق (ع) فرمود: «باید بهای آن را بپردازد و چیزی جز این بر عهده او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٥٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧١٥٥ - ١٠ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَهْدَى إِلَيْهِ حَمَامٌ أَهْلِيَّ جِيءَ بِهِ وَ هُوَ فِي الْحَرَمِ مُحِلٌّ قَالَ إِنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا فَلْيَتَصَدَّقْ مَكَانَهُ بِنَحْوِ مَنْ ثَمَنِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

محمد (راوی) گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم درباره مردی که به او کبوتر اهلی هدیه داده شده است، و این در حالی است که او در حرم و در حال احلال (غیر محرم) است. امام صادق (ع) فرمود: «اگر از آن کبوتر چیزی خورد، باید به جای آن به مقدار تقریبی بهایش صدقه بدهد.»

١١- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ حَمَامَةً فِي الْحَرَمِ لَزِمَهُ الْكَفَّارَتَانِ

اشاره

(٥) ١١ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَتَلَ حَمَامَةً فِي الْحَرَمِ لَزِمَهُ الْكَفَّارَتَانِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧١٥٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ فَضَيْلٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ حَمَامَةً قَالَ إِنَّ قَتْلَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَقِيَمَةُ الْحَمَامَةِ دِرْهَمٌ.

ص: ٢٨

١- التهذيب ٥- ٣٤٧- ١٢٠٣، و أورد صدره في الحديث ٩ من الباب ٩، وفي الحديث ٢ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٥- ٣٤٧- ١٢٠٥، و أورد في الحديث ٣ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٣- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٩ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٥ من الباب ٥ من أبواب تروك الاحرام.

٤- يأتي في الحديثين ٣ و ٤ الباب ١١، وفي الحديثين ٣، ٥ من الباب ١٢، وفي البابين ١٦، ٤٤، من هذه الأبواب.

٥- الباب ١١ فيه ٥ أحاديث.

٦- التهذيب ٥- ٣٤٥- ١١٩٨، و الاستبصار ٢- ٢٠٠- ٦٧٩، و أورد بتمامه في الحديث ٦ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَتَلَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ إِنَّ قَتْلَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي الْحَرَمِ- فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَقِيَمَةُ الْحَمَامَةِ دِرْهَمٌ (١)

ترجمه:

از ابن فضیل از امام کاظم (ع) در حدیثی نقل شده است: از ایشان درباره مردی که کبوتری را کشته است پرسیدم. فرمودند: اگر آن را در حالی که محرم (احرام بسته) است بکشد، بر او یک گوسفند و قیمت کبوتر که یک درهم است، واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٥٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧١٥٧ - ٢ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْجَرَمِيِّ عَنْهُمَا يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ وَ دُرُسْتَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ قَتَلَ حَمَامَةً مِنْ حِمَامِ الْحَرَمِ - خَارِجاً مِنَ الْحَرَمِ قَالَ عَلَيْهِ شَاةٌ قُلْتُ فَإِنْ قَتَلَهَا فِي جَوْفِ الْحَرَمِ - قَالَ عَلَيْهِ شَاةٌ وَ قِيَمَةُ الْحَمَامَةِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

از ابوبصیر از امام صادق (ع) نقل شده است: از ایشان پرسیدم درباره محرم (احرام بسته) که یک کبوتر از کبوتران حرم را خارج از حرم کشت، فرمودند: بر او یک گوسفند واجب است. گفتم: اگر آن را در داخل حرم کشت، فرمودند: بر او یک گوسفند و ارزش کبوتر واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٥٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧١٥٨ - ٣ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ قَتَلَ الْمُحْرِمُ حَمَامَةً فِي الْحَرَمِ - فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَ ثَمَنُ الْحَمَامَةِ دِرْهَمٌ أَوْ شِبْهُهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَوْ يُطْعِمُهُ حَمَامَ مَكَّةَ - فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الْحَرَمِ وَ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ فَعَلَيْهِ ثَمْنُهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده است: اگر محرم (احرام بسته) یک کبوتر را در حرم بکشد، بر او یک گوسفند و قیمت کبوتر که یک درهم یا مشابه آن است، واجب است که صدقه بدهد یا به کبوتران مکه غذا دهد. پس اگر آن را در حرم بکشد و محرم نباشد، فقط قیمت آن بر او واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٥٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧١٥٩ - ٤ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمُحْرِمُ فِي الْحَرَمِ حَمَامَةً إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الظُّبَى فَعَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ وَيَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ أَيْضًا فَإِنْ أَصَابَ مِنْهُ وَهُوَ حَلَالٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ.

ترجمه:

از زرارة بن أعين از امام باقر (ع) نقل شده است: اگر محرم (احرام بسته) در حرم کبوتری تا گوزنی را بکشد، بر او واجب است که قربانی کند و همچنین به اندازه قیمت آن صدقه بدهد. پس اگر در حالی که محرم نیست از آنها بکشد، بر او واجب است که به اندازه قیمت آن صدقه بدهد.

ص: ٢٩

١- الفقيه ٢- ٣٦٧- ٢٧٣٠.

٢- التهذيب ٥- ٣٤٧- ١٢٠٣، و آورده فی الحديث ٩ من الباب ٩، و قطعة منه فی الحديث ٩ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

۳- الکافی ۴ - ۳۹۵ - ۱، و آورده فی الحديث ۵ من الباب ۲۲، و فی الحديث ۲ من الباب ۴۴ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۵ - ۳۷۰ - ۱۲۸۹.

۵- الفقيه ۲ - ۲۵۷ - ۲۳۵۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۶۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۱۶۰ - ۵ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ قَتَلَ طَيْرًا مِنْ طَيْرِ (۲) الْحَرَمِ - وَ هُوَ مُحَرَّمٌ فِي الْحَرَمِ قَالَ عَلَيْهِ سَاءٌ وَ قِيمَةُ الْحَمَامَةِ دِرْهَمٌ يَعْلِفُ بِهِ حَمَامَ الْحَرَمِ - وَ إِنْ كَانَ فَرَخًا فَعَلَيْهِ حَمْلٌ وَ قِيمَةُ الْفَرَخِ نِصْفُ دِرْهَمٍ يَعْلِفُ بِهِ حَمَامَ الْحَرَمِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از ابوبصیر از امام صادق (ع) نقل شده است: درباره مردی که پرنده ای از پرندگان حرم را بکشد، در حالی که محرم و در حرم است، فرمودند: بر او یک گوسفند واجب است و قیمت کبوتر یک درهم است که باید به کبوتران حرم غذا بدهد. و اگر جوجه ای را بکشد، بر او یک بره و قیمت جوجه که نصف درهم است، واجب است که با آن به کبوتران حرم غذا بدهد.

۱۲- بَابُ أَنَّ الْحَمَامَ وَ نَحْوَهُ حَتَّى الْأَهْلِيَّ إِذَا أُدْخِلَ الْحَرَمَ وَ جَبَّ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ إِطْلَاقُهُ وَ إِنْ كَانَ مَقْصُوصَ الْجَنَاحِ وَ جَبَّ حِفْظُهُ وَ لَوْ بِالْإِيدَاعِ حَتَّى يَسْتَوِيَ رِيشُهُ ثُمَّ يُخْلَى سَبِيلَهُ فَإِ

اشاره

(۵) ۱۲ بَابُ أَنَّ الْحَمَامَ وَنَحْوَهُ حَتَّى الْأَهْلِيَّ إِذَا أُدْخِلَ الْحَرَمَ وَجَبَ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ إِطْلَاقُهُ وَإِنْ كَانَ مَقْصُوصَ الْجَنَاحِ وَجَبَ حِفْظُهُ وَلَوْ بِالْإِيدَاعِ حَتَّى يَسْتَوِيَ رِيشُهُ ثُمَّ يُحْلَى سَبِيلُهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ وَتَلَفَ لَزِمَهُ فِدَاؤُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۶۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۱۶۱-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِيمَنْ أَصَابَ طَيْرًا فِي الْحَرَمِ - قَالَ إِنْ كَانَ مُسْتَوِيَ الْجَنَاحِ فَلْيُخَلَّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَوٍ نَتَفَهُ وَأَطْعَمَهُ وَاسْقَاهُ فَإِذَا اسْتَوَى جَنَاحَاهُ خَلَّى عَنْهُ.

ترجمه:

از حفص بن بختری از امام صادق (ع) نقل شده است: درباره کسی که پرنده ای را در حرم گرفته است، فرمودند: اگر پرنده بال هایش به طور کامل رشد کرده است، آن را آزاد کند. و اگر بال هایش به طور کامل رشد نکرده است، او را پرستاری کند، به او غذا و آب بدهد و هنگامی که بال هایش به طور کامل رشد کرد، آزادش کند

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۶۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۱۶۲-۲- (۷) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّ الْحَكَمَ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ رَجُلٍ أُهْدِيَ لَهُ فِي الْحَرَمِ - حَمَامَةٌ مَقْصُوصَةٌ فَقَالَ انْتَفَهَا

۱- الفقيه ۲- ۲۶۳- ۲۳۷۵.

۲- فی المصدر- طیور.

۳- تقدم فی الباب ۳، وفی الحدیث ۶ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۴- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۳۱، وفی الأبواب ۴۴، ۴۵، ۴۶ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۱۲ فیہ ۱۳ حدیثا.

۶- الفقيه ۲- ۲۵۸- ۲۳۵۴.

۷- الفقيه ۲- ۲۶۰- ۲۳۵۹.

وَأَحْسِنَ عَافَهَا حَتَّى إِذَا اسْتَوَى رِيشُهَا فَخَلَّ سَبِيلَهَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از زرارہ نقل شدہ است کہ حکم از امام باقر (ع) درباره مردی کہ در حرم بہ او یک کبوتر بال چیدہ ہدیہ دادہ شدہ است، پرسید. امام فرمودند: پرهایش را بچین و بہ خوبی بہ او غذا بدہ تا زمانی کہ پرهایش کامل شود، سپس آن را آزاد کن.

[رقم الحدیث الکلی: ۱۷۱۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۷۱۶۳- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أُهْدِيَ إِلَيْهِ حَمَامٌ أَهْلِيٌّ وَ جِيَءَ بِهِ وَ هُوَ فِي الْحَرَمِ مُحِلٌّ قَالَ إِنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا فَلْيَتَصَدَّقْ مَكَانَهُ بِنَحْوِ مَنْ ثَمَنِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که: از امام صادق (ع) درباره مردی که به او یک کبوتر اهلی هدیه داده شده و او در حرم است و محرم نیست، پرسیدم. امام فرمودند: اگر از آن چیزی مصرف کرد، باید به جای آن به اندازه قیمتش صدقه بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۶۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۱۶۴ - ۴ - (۴) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَتَسَحَّرُ بِفِرَاحٍ أُوتِيَ بِهَا مِنْ غَيْرِ مَكَّةَ - فَتُذْبِحُ فِي الْحَرَمِ فَاتَّسَحَّرُ بِهَا فَقَالَ بَنَسَ السَّحُورُ سَحُورَكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَا دَخَلَتْ بِهِ الْحَرَمَ حَيًّا فَقَدْ حُرِّمَ عَلَيْكَ ذَبْحُهُ وَإِمْسَاكُهُ.

ترجمه:

از شهاب بن عبد ربه نقل شده است که: به امام صادق (ع) گفتم، برای سحری جوجه هایی که از خارج مکه آورده شده و در حرم ذبح می شوند، می خورم. امام فرمودند: سحری بدی است سحری تو! آیا نمی دانی که آنچه را زنده وارد حرم کرده ای، ذبح و نگه داشتن آن بر تو حرام است؟

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۶۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۱۶۵- ۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ
رَجُلٍ أَهْدَى لَهُ حَمَامٌ أَهْلِيَّ وَ هُوَ فِي الْحَرَمِ- فَقَالَ إِنَّ هُوَ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَمَنِهِ نَحْواً مِمَّا
كَانَ يَسْوَى فِي الْقِيَمَةِ.

ترجمه:

از مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ نقل شده است که: از امام صادق (ع) درباره مردی که به او یک کبوتر اهلی هدیه
داده شده و او در حرم است پرسیدم. امام فرمودند: اگر از آن چیزی مصرف کرد، باید به جای آن به
اندازه قیمتش صدقه بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۶۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۱۶۶- ۶- (۶) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَرِيرٍ الْقُمِّيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

ص: ۳۱

۱- الكافي ۴- ۲۳۳- ۵.

۲- الفقيه ۲- ۲۶۰- ۲۳۶۰، و آورده فی الحديث ۱۰ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۳- التهذيب ۵- ۳۴۷- ۱۲۰۵.

۴- الفقيه ۲- ۲۶۲- ۲۳۷۰.

۵- الكافي ۴- ۲۳۲- ۲.

۶- الكافي ۴- ۲۳۶- ۱۹.

الْحَسَنِ ع نَشْتَرِي الصُّقُورَ فَنَدْخِلُهَا الْحَرَمَ فَلَنَا ذَلِكَ فَقَالَ كُلُّ مَا أُدْخِلَ الْحَرَمَ مِنَ الطَّيْرِ مِمَّا يَصُفُّ جَنَاحَهُ فَقَدْ دَخَلَ مَأْمَنَهُ فَخَلَّ سَبِيلَهُ.

ترجمه:

از ابو جریر قمی نقل شده است که: به امام کاظم (ع) گفتم، ما شاهین ها را می خریم و آنها را به حرم می آوریم. آیا این کار برای ما جایز است؟ امام فرمودند: هر پرندۀ ای که وارد حرم شود و بال هایش را حرکت دهد، وارد پناهگاه امن خود شده است، پس آن را آزاد کنید.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٦٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧١٦٧ - ٧ - (١) عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَكَّةَ وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ بِهَا فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لِي دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ - مَا تَقُولُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي قَمَارِي اصْطَدْنَاَهَا وَقَصَّيْنَاَهَا (٢) فَقُلْتُ تُنْتَفُ وَتُعْلَفُ فَإِذَا اسْتَوَتْ خُلِّيَ سَبِيلُهَا.

ترجمه:

از داود بن فرقد نقل شده است که: ما در مکه نزد امام صادق (ع) بودیم و داود بن علی نیز آنجا بود. امام صادق (ع) به من گفت: داود بن علی به من گفت درباره قمریهائی (کبوتری) که شکار کرده ایم و بال هایشان را چیده ایم چه می گوید؟ گفتم: باید پرهایشان را بچینند و به آنها غذا بدهند، و هنگامی که پرهایشان کامل شد، باید آزادشان کنند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٦٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

۱۷۱۶۸-۸- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ طَيْرًا فِي الْحِلِّ - فَاشْتَرَاهُ فَأَدْخَلَهُ الْحَرَمَ فَمَاتَ فَقَالَ إِنْ كَانَ حِينَ أَدْخَلَهُ الْحَرَمَ - خَلَّى سَبِيلَهُ فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ أَمْسَكَهُ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ.

ترجمه:

از ابن بُکیر نقل شده است که: از یکی از آن دو امام (ع) درباره مردی پرسیدم که پرنده ای را در خارج از حرم گرفته و آن را خریداری کرده و به حرم آورده است و پرنده مرده است. امام فرمودند: اگر هنگام ورود به حرم، پرنده را آزاد کرده و سپس مرده باشد، بر او چیزی واجب نیست. اما اگر پرنده را نگه داشته و نزد او در حرم مرده باشد، بر او کفاره واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۶۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۱۶۹-۹- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنْ مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَصَابَ ظَبْيًا ثُمَّ قَالَ فَمَاتَ الظَّبْيُ فِي الْحَرَمِ.

ترجمه:

بُکیر بن اَعین از دو امام علیهما السلام مثل همین روایت قبلی را نقل کرده ولی گفته اگر کسی آهوئ را وارد حرم کرد و سپس مرد ...

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۱۷۰-۱۰- (۵) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ مُثَنَّى قَالَ: خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ فَاصْطَادَ النِّسَاءُ قُمْرِيَّةً مِنْ قَمَارِيٍّ أَمَجَ - (۶) حَيْثُ بَلَّغْنَا الْبَرِيدَ فَتَنَفَّ النِّسَاءُ جَنَاحِيهِ (۷) ثُمَّ دَخَلُوا بِهِ مَكَّةَ - فَدَخَلَ

ص: ۳۲

۱- الکافی ۴- ۲۳۷- ۲۲.

۲- فی نسخه- و قصصناها (هامش المخطوط).

۳- الکافی ۴- ۲۳۴- ۱۱.

۴- الکافی ۴- ۲۳۸- ۲۷.

۵- الکافی ۴- ۲۳۷- ۲۴.

۶- أمج- بلد قرب المدينة المنورة (معجم البلدان ۱- ۲۴۹).

۷- فی نسخه- جناحها (هامش المخطوط).

أَبُو بَصِيرٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَخْبَرَهُ (۱) فَقَالَ يَنْظُرُونَ امْرَأَةً لَا بَأْسَ بِهَا فَيُعْطُونَهَا الطَّيْرَ تَعْلِفُهُ وَ تُمْسِكُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى جَنَاحَاهُ خَلَّتْهُ.

ترجمه:

از مُثَنَّى نقل شده است که: به مکه می رفتیم و زن ها یک قمری از قمری های منطقه امج را شکار کردند و هنگامی که به برید رسیدیم، زن ها بال هایش را چیدند و سپس آن را به مکه بردند. ابوبصیر نزد امام صادق (ع) رفت و ایشان را مطلع کرد. امام فرمودند: زنی که مشکلی ندارد پیدا کنند و پرنده را به او بدهند تا به آن غذا دهد و نگه دارد تا بال هایش کامل شود، سپس آن را آزاد کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٧١ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧١٧١-١١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ طَائِرٍ أَهْلِيٍّ أُدْخِلَ الْحَرَمَ حَيًّا فَقَالَ لَا يُمْسُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٣).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٤)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى (٥)

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از معاوية بن عمار نقل شده است كه: از امام صادق (ع) درباره پرنده اهلى كه زنده وارد حرم شده است، پرسيدم. امام فرمودند: به آن دست نزديد، زيرا خداوند متعال مى فرمايد: «وهر كس وارد آن (حرم) شود، در امان است.» (آل عمران ٩٧: ٣).

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٧٢ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٧١٧٢-١٢- (٧) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَهْدَى لَهُ حَمَامٌ أَهْلِيٍّ وَهُوَ فِي الْحَرَمِ مِنْ غَيْرِ الْحَرَمِ - فَقَالَ أَمَا إِنْ كَانَ مُسْتَوِيًّا خَلَّيْتُ سَبِيلَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى رِيشُهُ خَلَّيْتُ سَبِيلَهُ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (٨)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حَكَم بن عتيبه نقل کرده است که: از امام باقر (ع) پرسیدم: چه می گوئید درباره مردی که به او کبوتر اهلی از خارج حرم در حالی که در حرم است، هدیه داده شده است؟ امام فرمودند: اگر پرهایش کامل باشد، آزادش کن و اگر چنین نباشد، به خوبی از او مراقبت کن تا وقتی که پرهایش کامل شود، سپس آزادش کن.

ص: ۳۳

۱- قوله (فاخبره) سقط من المخطوط).

۲- التهذيب ۵ - ۳۴۸ - ۱۲۰۶، و المقنعة - ۷۰، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۳۶ من هذه الأبواب.

۳- آل عمران ۳ - ۹۷.

۴- الفقيه ۲ - ۲۶۲ - ۲۳۶۷.

۵- علل الشرائع - ۴۵۱ - ۱.

۶- علل الشرائع - ۴۵۴ - ۷.

۷- التهذيب ۵ - ۳۴۸ - ۱۲۰۷.

۸- المقنعة - ۷۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۱۷۳-۱۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُثَنَّى عَنْ كَرِبِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ: كُنَّا جَمِيعاً (۲) فَاشْتَرَيْنَا طَائِراً فَقَصَصْنَاهُ فَأَدْخَلْنَاهُ الْحَرَمَ (۳) فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيْنَا أَصْحَابُنَا أَهْلَ مَكَّةَ- فَأَرْسَلَ كَرِبٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَسْأَلُهُ فَقَالَ اسْتَوْدِعْهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُسْلِمًا أَوْ امْرَأَةً (۴) فَإِذَا اسْتَوَى رِيشُهُ خَلَّوْا سَبِيلَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُثَنَّى (۵)

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ وَ مُثَنَّى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ (۶) عَنْ كَرِبٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَدَخَلْنَا بِهِ مَكَّةَ (۷).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۸) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۹).

ترجمه:

از کرب صیرفی نقل شده است که: ما گروهی بودیم و پرنده ای خریدیم و بال هایش را چیدیم و آن را به حرم بردیم. اهل مکه این کار را بر ما عیب گرفتند. کرب کسی را فرستاد تا از امام صادق (ع) درباره این موضوع بپرسد. امام فرمودند: آن پرنده را نزد مرد مسلمانی یا زنی از اهل مکه به امانت بگذارید، و هنگامی که پرهایش کامل شد، آزادش کنند.

۱۳- بَابُ تَحْرِيمِ صَيْدِ الْحَرَمِ وَ حَمَامِهِ وَ لَوْ فِي الْحِلِّ وَ تَحْرِيمِ أَكْلِهِ وَ أَنَّ مَنْ نَتَفَ رِيشَهُ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ لَزِمَهُ صَدَقَةٌ بِالْيَدِ الْجَانِيَةِ

اشاره

(۱۰) ۱۳ بَابُ تَحْرِيمِ صَيْدِ الْحَرَمِ وَ حَمَامِهِ وَ لَوْ فِي الْحِلِّ وَ تَحْرِيمِ أَكْلِهِ وَ أَنَّ مَنْ نَتَفَ رِيشَهُ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ لَزِمَهُ صَدَقَةٌ بِالْيَدِ الْجَانِيَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧١٧٤-١- (١١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ

ص: ٣٤

-
- ١- التهذيب ٥-٣٤٨-١٢٠٨.
 - ٢- فى الكافى - جماعة (هامش المخطوط).
 - ٣- فى الفقيه - مَكَّة (هامش المخطوط).
 - ٤- فى الكافى - أو امرأة مسلمة (هامش المخطوط).
 - ٥- الفقيه ٢- ٢٦٠-٢٣٦٢.
 - ٦- فى الكافى - عن مثنى بن عبد السلام.
 - ٧- الكافى ٤- ٢٣٣-٦.
 - ٨- تقدم فى الحديثين ١ و ٤ من الباب ٥ من أبواب تروك الاحرام.
 - ٩- يأتى فى الحديث ١ من الباب ١٣ وفى الحديث ٦ من الباب ١٤ وفى الباب ٣٦ من هذه الأبواب.
 - ١٠- الباب ١٣ فيه ٦ أحاديث.
 - ١١- الفقيه ٢- ٢٥١-٢٣٢٧، وأورده فى الحديث ٢ من الباب ٨٨ من أبواب تروك الاحرام، وعن الكافى و التهذيب فى الحديث ٢ من الباب ١٣، ونحوه عن العيَّاشى فى الحديث ١٢ من الباب ١٤ من أبواب مقدمات الطواف.

سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (١) قَالَ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ مُسْتَجِيرًا بِهِ كَانَ آمِنًا (٢) مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَ مَنْ دَخَلَهُ (٣) مِنَ الْوَحْشِ وَ الطَّيْرِ كَانَ آمِنًا مِنْ أَنْ يُهَاجَ أَوْ يُؤْذَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده است که از امام صادق (ع) درباره قول خداوند عز و جل «و هر کس وارد آن (حرم) شود، در امان است» (آل عمران ۹۷:۳) پرسید. امام فرمودند: هر کس به حرم پناه بیاورد، از خشم خداوند در امان است و هر حیوان وحشی و پرنده ای که وارد حرم شود، از اذیت و آزار در امان است تا زمانی که از حرم خارج شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٧٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧١٧٥-٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ أَبِيهِ عَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَ فِي الْحَرَمِ- فَرَأَنِي أُؤْذَى الْخَطَاطِيفَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْتُلُهُنَّ وَ لَا تُؤْذِهِنَّ فَإِنَّهُنَّ لَا يُؤْذِينَ شَيْئًا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى كَوْنِ ذَلِكَ قَبْلَ التَّكْلِيفِ وَ النَّهْيِ عَلَى مَا بَعْدَهُ.

ترجمه:

از محمد بن حمران نقل شده است که امام صادق (ع) از پدرشان (ع) نقل کردند که فرمودند: با امام علی بن الحسین (ع) در حرم بودم. مرا دیدند که مزاحم پرستوها (یا پرندگان کوچک) می شوم. فرمودند: پسر، آن ها را نکش و اذیت نکن، زیرا آن ها به کسی اذیت نمی رسانند.

می گویم:

این روایت به دوران قبل از رسیدن به سن تکلیف اشاره دارد و نهی امام بعد از آن بوده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٧٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧١٧٦-٣- (٦) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الصَّاعِقَةُ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فَإِنَّا قَدْ رَأَيْنَا فُلَانًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَأَصَابَتْهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ يَرْمِي حِمَامَ الْحَرَمِ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: صاعقه مؤمن را نمی زند. مردی گفت: ما دیده ایم که فلان شخص در مسجد الحرام مشغول نماز بود و به او صاعقه زد. امام صادق (ع) پاسخ دادند: او به کبوتران حرم سنگ می زد.

ص: ٣٥

١- آل عمران ٣- ٩٧.

٢- فی المصدر- فهو آمن.

٣- فی المصدر- و ما دخل فی الحرم.

۴- الکافی ۴- ۲۲۶- ۱.

۵- الفقیه ۲- ۲۶۲- ۲۳۷۱.

۶- علل الشرائع ۴۶۲- ۶.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۷۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۱۷۷- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي مُوسَى عَنْ حَمَامٍ الْحَرَمِ يُصَادُ فِي الْحِلِّ - فَقَالَ لَا يُصَادُ حَمَامُ الْحَرَمِ - حَيْثُ كَانَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ.

ترجمه:

از علی بن جعفر نقل شده است که: از برادرم موسی (ع) درباره کبوتران حرم که در خارج از حرم شکار می شوند، پرسیدم. ایشان فرمودند: کبوتران حرم نباید شکار شوند، حتی اگر در خارج از حرم شکار شده باشند، اگر معلوم شود که از کبوتران حرم هستند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۷۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۱۷۸- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ نَتَفَ رِيْشَةً (۳) مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ - يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ عَلَى مَسْكِينٍ وَ يُعْطَى بِالْيَدِ الَّتِي نَتَفَ بِهَا (۴).
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَنْ نَتَفَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ (۵).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ (۶)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ (٧)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٨) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ نَتَفَّ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ (٩)

ترجمه:

از ابراهیم بن میمون نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: کسی که حتی یک پر از کبوتران
حرم بچیند، باید به یک مسکین صدقه بدهد و با دستی که پر را چیده است، صدقه را بدهد.

ص: ۳۶

۱- التهذيب ۵- ۳۴۸- ۱۲۰۹.

۲- التهذيب ۵- ۳۴۸- ۱۲۱۰.

۳- فی المصدر- رجل نتف ریش حمامة.

۴- فی المصدر- و يطعم باليد التي نتفها فانه قد أوجعها.

۵- الكافي ۴- ۲۳۵- ۱۷.

۶- لم نعر عليه بسند آخر الى ابن مسكان في التهذيب.

۷- الفقيه ۲- ۲۶۱- ۲۳۶۳ بإسناده عن ابن مسكان عن إبراهيم بن ميمون.

۸- فی العلل زیادة- عن محمد بن الحسن الصفار.

۹- علل الشرائع- ۴۵۳- ۶.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۷۹ - رقم الحديث الباب: ۶]

١٧١٧٩-٦- (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَسْتَحِلَّنَّ شَيْئاً مِنَ الصَّيْدِ وَأَنْتَ حَرَامٌ وَلَا وَأَنْتَ حَلَالٌ فِي الْحَرَمِ الْحَدِيثِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي تَرْوِكِ الْإِحْرَامِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: هیچ یک از شکارها را حلال ندان، در حالی که تو در حال احرام هستی و نیز در حالی که تو در حرم هستی، حتی اگر محرم نباشی.

١٤- بَابُ تَحْرِيمِ إِخْرَاجِ حَمَامِ الْحَرَمِ وَ سَائِرِ الطَّيْرِ وَ الصَّيْدِ مِنْهُ وَ وَجُوبِ رَدِّهِ إِلَى الْحَرَمِ وَ لُزُومِ ثَمَنِهِ أَوْ فِدَائِهِ لَوْ تَلَفَ قَبْلَهُ

اشاره

(٤) ١٤ بَابُ تَحْرِيمِ إِخْرَاجِ حَمَامِ الْحَرَمِ وَ سَائِرِ الطَّيْرِ وَ الصَّيْدِ مِنْهُ وَ وَجُوبِ رَدِّهِ إِلَى الْحَرَمِ وَ لُزُومِ ثَمَنِهِ أَوْ فِدَائِهِ لَوْ تَلَفَ قَبْلَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۱۸۰-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِطَيْرٍ مِنْ مَكَّةَ- حَتَّى وَرَدَ بِهِ الْكُوفَةَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَرُدُّهُ إِلَى مَكَّةَ- فَإِنْ مَاتَ تَصَدَّقَ بِشِمْنِهِ.

ترجمه:

از علی بن جعفر نقل شده است که از موسی بن جعفر (ع) درباره مردی که پرنده ای را از مکه بیرون برده و به کوفه برده است، پرسیدم. او (ع) پاسخ داد: «او باید آن پرنده را به مکه بازگرداند، و اگر پرنده بمیرد، باید به اندازه قیمت آن صدقه بدهد.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۸۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۱۸۱-۲- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي مُوسَى ع عَنْ رَجُلٍ أَخْرَجَ حَمَامَةً مِنْ حِمَامِ الْحَرَمِ إِلَى الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا فَإِنْ مَاتَتْ فَعَلَيْهِ ثَمْنُهَا يَتَصَدَّقُ بِهِ.

ص: ۳۷

۱- الكافي ۴- ۳۸۱- ۱، و آورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب تروك الاحرام.

۲- تقدم فی البابين ۱ و ۸۸ من أبواب تروك الاحرام.

۳- يأتي ما يدل على بعض الحكم فی البابين ۱۶ و ۳۶ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۴ فيه ۹ أحاديث.

۵- التهذيب ۵- ۴۶۴- ۱۶۲۰، و قرب الإسناد- ۱۰۷، و مسائل علی بن جعفر- ۱۰۵- ۸.

۶- التهذيب ۵- ۳۴۹- ۱۲۱۱، و آورده فی الحديث ۳ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (١)

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٢)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٣)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از علی بن جعفر نقل شده است که از برادرش موسی بن جعفر (ع) درباره مردی که کبوتری از کبوترهای حرم را به کوفه یا جای دیگری برده است، پرسیدم. او (ع) پاسخ داد: «او باید آن پرنده را به حرم بازگرداند، و اگر پرنده بمیرد، باید به اندازه قیمت آن صدقه بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٨٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧١٨٢ - ٣ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِصْرِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ شِرَاءِ الْقَمَارِيِّ يُخْرِجُ مِنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ - فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهَا (٥) شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى (٦)

أَقُولُ: حُكْمُ الْمَدِينَةِ مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ لِمَا يَأْتِي (٧).

ترجمه:

عيسى بن قاسم گفت: از امام ابو عبد الله (ع) درباره خرید قمری که از مکه و مدینه خارج می شود پرسیدم. امام (ع) فرمود: «من دوست ندارم که این قمری ها از آنجا خارج شوند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧١٨٣-٤- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَسِّنٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: أَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ قُلْتُ: لَهُ حَمَامٌ أَخْرَجَ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْكُوفَةِ- قَالَ لَهُ أَرَى أَنَّهُنَّ كُنَّ فُرْهَةً (٩) قُلْ لَهُ أَنْ يَذْبَحَ عَنْ كُلِّ طَيْرٍ شَاةً.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ (١٠)

ص: ٣٨

-
- ١- لم نعثر عليه فى الفقيه المطبوع.
 - ٢- لم نعثر عليه فى قرب الإسناد المطبوع.
 - ٣- مسائل على بن جعفر (المستدرکات) - ٢٧١ - ٧٦٠.
 - ٤- التهذيب ٥ - ٣٤٩ - ١٢١٢.
 - ٥- فى المصدر - منهما.
 - ٦- الفقيه ٢ - ٢٥٩ - ٢٣٥٨.
 - ٧- يأتى ما يدلّ على جواز إخراج الطير من المدينة بخلاف مَكَّة فى الحديث ٥ من هذا الباب.
 - ٨- التهذيب ٥ - ٣٤٩ - ١٢١٤.
 - ٩- دابة فرهة - حادة قوية نشيطة. (النهاية ٣ - ٤٤١).
 - ١٠- الكافى ٤ - ٢٣٥ - ١٦.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ نَحْوَهُ (١).

ترجمه:

یونس بن یعقوب گفت: من پیامی به امام ابی الحسن (ع) فرستادم و گفتم: من حمام هایی از مدینه به مکه بردم و سپس آن ها را از مکه به کوفه آوردم. امام (ع) فرمود: فکر می کنم که این ها فرهه باشند، به او بگو که برای هر پرنده باید یک گوسفند ذبح کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٨٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧١٨٤ - ٥ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَدْخَلْتَ الطَّيْرَ الْمَدِينَةَ - فَجَائِزٌ لَكَ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْهَا مَا أَدْخَلْتَ وَإِذَا أَدْخَلْتَ مَكَّةَ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تُخْرِجَهُ.

ترجمه:

از یعقوب بن یزید از برخی رجال او از امام ابی عبدالله (ع) نقل شده است که فرمود: اگر پرنده ای را به مدینه وارد کنی، مجاز هستی که آن را از مدینه خارج کنی، اما اگر آن را به مکه وارد کنی، حق نداری آن را از مکه خارج کنی.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٨٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧١٨٥ - ٦ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّيْدِ يُصَادُ فِي الْحِلِّ - ثُمَّ يُجَاءُ بِهِ إِلَى الْحَرَمِ وَ هُوَ حَيٌّ قَالَ إِذَا أَدْخَلَهُ إِلَى الْحَرَمِ فَقَدْ حُرِّمَ عَلَيْهِ أَكْلُهُ وَ

إِمْسَاكُهُ فَلَا تَشْتَرِينَ فِي الْحَرَمِ إِلَّا مَذْبُوحاً ذُبِحَ فِي الْحِلِّ - ثُمَّ جِيَءَ بِهِ إِلَى الْحَرَمِ مَذْبُوحاً فَلَا بَأْسَ بِهِ لِلْحَلَالِ.

ترجمه:

«از حلبی از امام ابی عبدالله (ع) نقل شده است که درباره صیدهایی که در حِلّ (خارج از حرم) شکار شده اند و سپس به حرم آورده می شوند، سؤال شد. امام (ع) فرمود: اگر آن را به حرم وارد کنی، دیگر نمی توانی آن را بخوری یا نگه داری. پس در حرم، فقط باید حیواناتی را خریداری کنی که در حِلّ ذبح شده باشند و سپس به حرم آورده شده باشند. در غیر این صورت، خریدن صید در حرم جایز نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٨٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧١٨٦ - ٧ - (٤) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَهْدِي لَنَا طَائِرٌ مَذْبُوحٌ بِمَكَّةَ فَأَكَلَهُ أَهْلُنَا فَقَالَ لَا يَرَى بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ بَأْسًا قُلْتُ فَأَيَّ شَيْءٍ تَقُولُ أَنْتَ قَالَ عَلَيْهِمْ ثَمَنُهُ.

ترجمه:

«منصور بن حازم می گوید: به امام ابی عبدالله (ع) گفتم: طایری که در مکه ذبح شده بود، به ما هدیه داده شد و ما آن را خوردیم. امام (ع) فرمود: اهل مکه اشکالی نمی بینند. گفتم: پس شما چه نظری دارید؟ امام (ع) فرمود: بر آنها هزینه ی آن (طائر) واجب است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٨٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

۱۷۱۸۷-۸- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَخْرَجَ طَيْرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْكُوفَةِ قَالَ يَرُدُّهُ إِلَى مَكَّةَ.

ص: ۳۹

۱- قرب الإسناد- ۱۳۱.

۲- التهذيب ۵- ۳۴۹- ۱۲۱۳.

۳- الكافي ۴- ۲۳۳- ۴، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۵ من أبواب تروك الاحرام.

۴- الكافي ۴- ۲۳۶- ۱۸، و أورده فی الحديث ۵ من الباب ۵ من أبواب تروك الاحرام، و فی الحديث ۲ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۵- الفقيه ۲- ۲۶۳- ۲۳۷۳.

وَرَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مِثْنَى الْحَنَاطِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ بِطَيْرٍ (۱)

ترجمه:

زُرَّارَةَ می گوید: از امام ابی عبدالله (ع) درباره ی مردی که پرنده ای را از مکه به کوفه برده بود، پرسیدم. امام (ع) فرمود: او باید آن پرنده را به مکه برگرداند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۸۸ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۱۸۸-۹- (۲) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع (۳) أَنَّ أَخًا لِي اشْتَرَى حَمَامًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَذَهَبْنَا بِهَا مَعَنَا إِلَى مَكَّةَ- فَأَعْتَمَرْنَا وَأَقَمْنَا إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ أَخْرَجْنَا

الْحَمَامَ مَعَنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْكُوفَةِ - هَلْ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ شَيْءٌ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَظُنُّهُمْ (٤) كُنْ فُرْهَةً قُلْ لَهُ
يَذْبَحُ عَنْ كُلِّ طَيْرٍ شَاةً.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ وَالشَّيْخُ وَالْحِمَيْرِيُّ كَمَا مَرَّ (٥) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ
عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده است که: به امام کاظم (ع) پیغامی فرستادم که برادرم کبوترانی از مدینه
خریده و با خود به مکه بردیم. عمره انجام دادیم و تا حج در مکه ماندیم. سپس کبوتران را با خود از
مکه به کوفه بردیم. آیا در این باره بر ما چیزی واجب است؟ امام به رسول گفتند (فکر می کنم
کبوترها فُرْهَة بودند): به او بگو برای هر پرنده یک گوسفند قربانی کند.

١٥- بَابُ أَنَّ مَنْ رَبَطَ صَيْدًا فِي الْحِلِّ فَدَخَلَ الْحَرَمَ لَمْ يَجْزِ إِخْرَاجُهُ

اشاره

(٨) ١٥ بَابُ أَنَّ مَنْ رَبَطَ صَيْدًا فِي الْحِلِّ فَدَخَلَ الْحَرَمَ لَمْ يَجْزِ إِخْرَاجُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧١٨٩-١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ (١٠) عَنْ مَالِكِ
بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ

- ١- الكافي ٤ - ٢٣٤ - ٩.
- ٢- الفقيه ٢ - ٢٥٩ - ٢٣٥٧.
- ٣- في الكافي - أبي الحسن موسى (عليه السلام).
- ٤- في المصدر - إني أظنهن.
- ٥- مر في الحديث ٤ من هذا الباب.
- ٦- تقدم في البابين ١٢ و ١٣ من هذه الأبواب.
- ٧- يأتي في الحديثين ٢ و ٤ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.
- ٨- الباب ١٥ فيه حديث واحد.
- ٩- الكافي ٤ - ٢٣٨ - ٣٠.
- ١٠- في نسخة- الحسن بن محبوب (هامش المخطوط).

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا فِي الْحِلِّ فَرَبَطَهُ إِلَى جَانِبِ الْحَرَمِ فَمَشَى الصَّيْدُ بِرِبَاطِهِ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ وَالرَّبَّاطُ فِي عُنُقِهِ فَاجْتَرَّهُ الرَّجُلُ بِحَبْلِهِ حَتَّى أَخْرَجَهُ مِنَ الْحَرَمِ - وَالرَّجُلُ فِي الْحِلِّ فَقَالَ تَمَنُّهُ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ

(١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از عبد الأعلى بن عیان نقل شده است که: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که صید را در خارج از حرم شکار کرده و آن را به کنار حرم بسته است. صید به وسیله بند خود حرکت کرده و وارد حرم شده است، و مرد آن را با بند خود کشیده و از حرم بیرون آورده است، در حالی که خود در خارج از حرم است. امام فرمودند: قیمت و گوشت آن صید حرام است، همانند گوشت مردار.

۱۶- بَابُ أَنَّ مَنْ أَغْلَقَ بَاباً عَلَى حَمَامٍ وَفِرَاحٍ وَبَيْضٍ فِي الْحَرَمِ أَوْ مُحَرِّمًا لَزِمَتْهُ الْكَفَّارَاتُ مَعَ التَّلَفِ

اشاره

(۳) ۱۶ بَابُ أَنَّ مَنْ أَغْلَقَ بَاباً عَلَى حَمَامٍ وَفِرَاحٍ وَبَيْضٍ فِي الْحَرَمِ أَوْ مُحَرِّمًا لَزِمَتْهُ الْكَفَّارَاتُ مَعَ التَّلَفِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۱۹۰-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَغْلَقَ بَابَ بَيْتٍ عَلَى طَيْرٍ مِنْ حَمَامٍ الْحَرَمِ فَمَاتَ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِدِرْهِمٍ أَوْ يُطْعِمُ بِهِ حَمَامَ الْحَرَمِ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که امام صادق (ع) در مورد مردی که درب خانه ای را بر پرنده ای از حمام حرم بسته و آن پرنده مرده است، فرمودند: «او باید به اندازه قیمت آن پرنده، صدقه بدهد یا از آن، حمام حرم را تغذیه کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٩١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧١٩١ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ وَ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَا قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى طَائِرٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَغْلَقَ الْبَابَ بَعْدَ مَا أُحْرِمَ فَعَلَيْهِ شَاءٌ وَإِنْ كَانَ أَغْلَقَ الْبَابَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ فَعَلَيْهِ ثَمْنُهُ.

ص: ٤١

١- التهذيب ٥ - ٣٦١ - ١٢٥٤.

٢- تقدم فى الحديث ١ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٦ فيه ٤ أحاديث.

٤- الفقيه ٢ - ٢٥٨ - ٢٣٥٢، وأورده فى الحديث ١ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ٥ - ٣٥٠ - ١٢١٥، وأورده فى الحديث ١١ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى طَيْرٍ فَمَاتَ (١)

ترجمه:

از سليمان بن خالد نقل شده است که: به امام صادق (ع) گفتیم: مردی در حرم درب را بر پرنده ای بسته است. امام فرمودند: اگر او درب را بعد از این که احرام بسته، بسته باشد، بر او یک گوسفند واجب است. اما اگر درب را قبل از احرام بستن بسته باشد، بر او قیمت آن پرنده واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٩٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۷۱۹۲-۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُوسَى (۳) عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى حَمَامٍ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ وَ فِرَاحٍ وَ بَيْضٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ أَغْلَقَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ فَإِنَّ عَلَيْهِ لِكُلِّ طَيْرٍ دِرْهَمًا وَ لِكُلِّ فَرَخٍ نِصْفَ دِرْهَمٍ وَ اللَّبَيْضُ لِكُلِّ بَيْضَةٍ رُبْعَ دِرْهَمٍ (۴) وَ إِنْ كَانَ أَغْلَقَ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا أُحْرِمَ فَإِنَّ عَلَيْهِ لِكُلِّ طَائِرٍ شَاةً وَ لِكُلِّ فَرَخٍ حَمَلًا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَحَرَّكَ فَدِرْهَمٌ وَ لِلْبَيْضِ نِصْفُ دِرْهَمٍ.

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده است که: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که درب را بر کبوتران حرم، جوجه ها و تخم ها بسته است. امام فرمودند:

اگر درب را قبل از احرام بستن بسته باشد، بر او برای هر پرندۀ یک درهم، برای هر جوجه نیم درهم و برای هر تخم ربع درهم واجب است.

اما اگر درب را بعد از احرام بستن بسته باشد، بر او برای هر پرندۀ یک گوسفند، برای هر جوجه یک بره و اگر جوجه حرکت نکرده باشد، یک درهم، و برای هر تخم نیم درهم واجب است

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۹۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۱۹۳-۴- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ زِيَادِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْمٍ أَغْلَقُوا الْبَابَ عَلَى حَمَامٍ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ فَقَالَ عَلَيْهِمْ قِيمَةُ كُلِّ طَائِرٍ دِرْهَمٌ يَشْتَرِي بِهِ عُلْفًا لِحَمَامِ الْحَرَمِ.

و رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ زِيَادِ أَبِي الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَفَلُوا الْبَابَ (۶).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از زیاد واسطی نقل شده است که: از امام موسی بن جعفر (ع) درباره گروهی پرسیدم که درب را بر کبوتران حرم بسته اند. امام فرمودند: بر آن ها قیمت هر پرنده یک درهم است، که باید با آن درهم، علفی برای کبوتران حرم خریداری کنند.

ص: ٤٢

١- الفقيه ٢- ٢٥٧- ٢٣٥١.

٢- التهذيب ٥- ٣٥٠- ١٢١٦.

٣- فی هامش المخطوط ما نصه- (محسن) كما مر، و كتب تحته- بخط غيره رحمه الله. أقول- و قد مر فی الحديثین ٤ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٤- فی المصدر- لكل بيضة نصف درهم.

٥- التهذيب ٥- ٣٥٠- ١٢١٧، و أورده فی الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٦- الكافي ٤- ٢٣٤- ١٣.

٧- تقدم ما يدلّ عليه فی الحديث ١ من الباب ١ من أبواب تروك الاحرام.

٨- يأتي فی الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

١٧- بَابُ أَنَّ الْمُحْرَمَ إِذَا دَلَّ عَلَى صَيْدٍ مُحِلًّا أَوْ مُحْرَمًا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَتِلَ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ

اشاره

(۱) ۱۷ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا دَلَّ عَلَى صَيْدٍ مُحِلًّا أَوْ مُحْرِمًا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ فَقُتِلَ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۹۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۱۹۴ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَسْتَحِلَّنَّ شَيْئاً مِنَ الصَّيْدِ وَأَنْتَ حَرَامٌ وَلَا وَأَنْتَ حَلَالٌ فِي الْحَرَمِ - وَلَا تَدُلَّنَّ عَلَيْهِ مُحِلًّا وَلَا مُحْرِمًا فَيَصْطَادُوهُ وَلَا تُشِرْ إِلَيْهِ فَيَسْتَحِلَّ مِنْ أَجْلِكَ فَإِنَّ فِيهِ فِدَاءً لِمَنْ تَعَمَّدَهُ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: «چیزی از صید را در حالی که احرام بسته ای حلال ندان و حتی اگر در حرم حلال باشی، صید را حلال ندان. همچنین، به هیچ کس، چه محرم و چه غیر محرم، اشاره نکن که صید کند، و به آن نیز اشاره نکن که برای تو حلال شود. زیرا در این کار فدیة ای برای کسی که عمدتاً مرتکب شود، وجود دارد.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۹۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۱۹۵ - ۲ - (۳) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُحْرِمُ لَا يَدُلُّ عَلَى الصَّيْدِ فَإِنْ دَلَّ عَلَيْهِ فَقُتِلَ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ لَفْظَ فَقُتِلَ فِي مَوْضِعٍ.

وَذَكَرَهُ فِي آخِرِ (٤) وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: «محرم نباید به صید اشاره کند. اگر او به صید اشاره کند و صید کشته شود، بر او فدیة واجب است

ص: ٤٣

١- الباب ١٧ فيه حديثان.

٢- الكافي ٤ - ٣٨١ - ١، و آورده في الحديث ١ من الباب ١ من أبواب تروك الاحرام، و صدره في الحديث ٦ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٣- الكافي ٤ - ٣٨١ - ٢، و آورده في الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب تروك الاحرام.

٤- التهذيب ٥ - ٤٦٧ - ١٦٣٤.

٥- التهذيب ٥ - ٣١٥ - ١٠٨٦، و الاستبصار ٢ - ١٨٧ - ٦٢٩.

٦- تقدم في الحديثين ٥ و ٨ من الباب ١ من أبواب تروك الاحرام، و في الحديث ٢ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

١٨- بَابُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَكَ اثْنَانِ أَوْ جَمَاعَةٌ مُحْرَمُونَ وَلَوْ رَجَالًا وَنِسَاءً فِي قَتْلِ صَيْدٍ عَمْدًا أَوْ الْأَكْلِ مِنْهُ لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِدَاءٌ كَامِلٌ

اشارة

(۱) ۱۸ بَابُ أَنَّهُ إِذَا اشْتَرَكَ اثْنَانِ أَوْ جَمَاعَةٌ مُحْرِمُونَ وَلَوْ رَجَالًا وَنِسَاءً فِي قَتْلِ صَيْدٍ عَمْدًا أَوْ الْأَكْلِ مِنْهُ لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِدَاءً كَامِلٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۱۹۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى صَيْدٍ وَهُمْ مُحْرِمُونَ فِي صَيْدِهِ أَوْ أَكَلُوا مِنْهُ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِيَمَتُهُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از معاوية بن عمار نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: «اگر گروهی بر صیدی جمع شوند و آن ها محرم باشند و از آن صید بخورند، بر هر یک از آن ها قیمت صید واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۱۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۱۹۷-۲- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْمٍ اشْتَرَوْا ظَبْيًا فَأَكَلُوا مِنْهُ جَمِيعًا وَهُمْ حُرْمٌ مَا عَلَيْهِمْ قَالَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَكَلَ مِنْهُمْ فِدَاءً صَيْدٍ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدِّهِ فِدَاءً صَيْدٍ كَامِلًا.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ مُحْرَمِينَ اشْتَرَوْا ظَنِيًّا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥)

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل می کند که گروهی از مردم، ظبی (نوعی گوزن) را خریدند و از آن خوردند در حالی که در حال احرام بودند. امام موسی بن جعفر (ع) فرمود: بر هر یک از کسانی که از آن خوردند، فدای صید لازم است؛ یعنی هر فرد از آن ها باید فدای کامل صید را بپردازد.

ص: ۴۴

۱- الباب ۱۸ فيه ۸ أحاديث.

۲- التهذيب ۵- ۳۵۱- ۱۲۱۹.

۳- الكافي ۴- ۳۹۱- ۲.

۴- التهذيب ۵- ۳۵۱- ۱۲۲۱.

۵- قرب الإسناد- ۱۰۷.

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۱۹۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۱۹۸- ۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ (۲) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ أَيُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى صَيْدٍ فَأَكَلُوا مِنْهُ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ قِيمَةً (۳) فَإِنْ اجْتَمَعُوا (۴) فِي صَيْدٍ فَعَلَيْهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از ابو عبد الله (ع) نقل می کند که در حدیثی فرمود: «اگر گروهی از مردم به طور مشترک بر روی صید (حیوانی که شکار کرده اند) جمع شوند و از آن بخورند، بر هر یک از آن ها باید به اندازه ی ارزش صید، فدیة پرداخت کنند. اگر چند نفر در صید شریک شوند، بر هر یک از آن ها نیز باید به همین میزان فدیة پرداخت شود.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧١٩٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧١٩٩-٤- (٥) وَعَنْهُ عَنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ وَ أَبِي جَمِيلَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُحْرَمِينَ (٦) أَصَابُوا فِرَاحَ نَعَامٍ فَذَبَحُوهَا وَ أَكَلُوهَا فَقَالَ عَلَيْهِمْ مَكَانَ كُلِّ فَرَخٍ أَصَابُوهُ وَ أَكَلُوهُ بَدَنَةً يَشْتَرِكُونَ فِيهِنَّ فَيَشْتَرُونَ عَلَى عَدَدِ الْفِرَاحِ وَ عَدَدِ الرِّجَالِ قُلْتُ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ قَالَ يَقُومُ بِحِسَابِ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْبُذْنِ وَ يَصُومُ لِكُلِّ بَدَنَةٍ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ عَدَدِ الرِّجَالِ (٧)

ترجمه:

ابان بن تغلب نقل می کند که از ابو عبد الله (ع) درباره ی محرمینی که جوجه های شترمرغی را شکار کرده و آنها را ذبح کرده و خورده اند، سؤال کردم. امام (ع) پاسخ داد: «برای هر جوجه ای که شکار کرده و خورده اند، باید یک بدنه (شتر بزرگ) فدیة دهند. آنها باید بر اساس تعداد جوجه ها و

تعداد مردان، بدنه های لازم را خریداری کنند و در آن شریک شوند. اگر کسی نتواند فدیة بدهد، باید ارزش بدنه ها را به حساب آورد و به ازای هر بدنه، هجده روز روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٠٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٢٠٠-٥- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْجَرَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ وَ دُرُسْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ مُّحْرِمِينَ اشْتَرَوْا صَيْدًا فَاشْتَرَكُوا فِيهِ

ص: ٤٥

-
- ١- التهذيب ٥- ٣٧٠- ١٢٨٨، و أورده بتمامه فى الحديث ٥ من الباب ٣١ من هذه الأبواب، و صدره فى الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب تروك الاحرام.
 - ٢- كذا فى الأصل و المصدر، و قد ذكر فى هامش المخطوط مرددا، و هو الذى عنوانه المؤلف فى الخاتمة، و قد ورد فى متن المخطوط بلفظ (سمال) و قد وقع اختلاف فى ضبط الكلمة فى الرجال.
 - ٣- فى المصدر زيادة- قيمة.
 - ٤- فى المصدر- اجتمعوا عليه.
 - ٥- التهذيب ٥- ٣٥٣- ١٢٢٧، و أورده فى الحديث ٩ من الباب ٢ من هذه الأبواب.
 - ٦- فى الفقيه- عن قوم حجاج (هامش المخطوط).
 - ٧- الفقيه ٢- ٣٧٤- ٢٧٣٦.
 - ٨- التهذيب ٥- ٣٥١- ١٢٢٠.

فَقَالَتْ رَفِيقَةٌ لَهُمْ اجْعَلُوا لِي فِيهِ (١) بِدَرِّهِمْ فَجَعَلُوا لَهَا فَقَالَ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ شَاةٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (٢)

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فِدَاءٌ (۳)

ترجمه:

ابو بصیر از ابو عبد الله (ع) نقل می کند که گفت: «از ایشان درباره ی گروهی از محرمین که صیدی را خریداری کرده و در آن شریک شدند، سؤال کردم. یکی از رفقای آنها گفت: "برای من از این صید، به اندازه ی یک درهم قرار دهید." پس آنها برای او آن مقدار را قرار دادند. امام (ع) گفت: "برای هر یک از آنها باید یک شاة (گوسفند) فدیة داده شود."»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۰۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۲۰۱ - ۶ - (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا وَ هُمَا مُحَرَّمَانِ الْجَزَاءِ بَيْنَهُمَا أَوْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَزَاءٌ فَقَالَ لَا بَلْ عَلَيْهِمَا أَنْ يَجْزِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّيْدَ قُلْتُ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُصِيبْتُمْ بِمِثْلِ هَذَا فَلَمْ تَدْرُوا فَعَلَيْكُمْ بِالْاِحْتِيَاظِ (۵) حَتَّى تَسْأَلُوا عَنْهُ فَتَعْلَمُوا.

وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ (۶)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ لَا بَلْ عَلَيْهِمَا جَمِيعاً وَ يَجْزِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّيْدَ (۷)

ترجمه:

عبد الرحمن بن الحجاج از ابا الحسن (ع) نقل می کند که گفت: «از ایشان درباره ی دو نفر که صید را شکار کرده و هر دو محرم بودند، سؤال کردم. آیا جزا (فدیه) باید بین آنها تقسیم شود یا هر یک از آنها باید جداگانه فدیه بدهد؟ امام (ع) فرمودند: "بلکه هر یک از آنها باید فدیه صید را به طور جداگانه بدهد." گفتیم: "برخی از دوستان ما از من در این مورد سؤال کرده بودند و من نمی دانستم که چه باید کرد." امام (ع) فرمودند: "اگر در چنین مواقعی قرار گرفتید و نمی دانید، باید با احتیاط عمل کنید تا زمانی که از آن موضوع مطمئن شوید و برسید."»

ص: ۴۶

-
- ۱- فی الفقیه- اجعلوا لی منه (هامش المخطوط).
 - ۲- الفقیه ۲- ۳۷۴- ۲۷۳۸.
 - ۳- الکافی ۴- ۳۹۲- ۴.
 - ۴- الکافی ۴- ۳۹۱- ۱، و آورده فی الحدیث ۱ من الباب ۱۲ من أبواب صفات القاضي.
 - ۵- فيه وجوب التوقف و الاحتیاط فی کل ما لم يعلم حکمه عنهم (عليهم السلام)، و فی ذلک أحادیث متواترة تاتی فی کتاب القضاء. (منه. قده).
 - ۶- الکافی ۴- ۳۹۱- ۱ ذیل الحدیث ۱.
 - ۷- التهذیب ۵- ۴۶۶- ۱۶۳۱.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۲۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۷۲۰۲-۷- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ شِهَابٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ فِي مُحْرَمَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَقَالَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفِدَاءُ.
وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ بُكَيْرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

زُرَّارَةُ از امام باقر (ع) یا امام صادق (ع) نقل می کند: «در مورد دو نفر از محرمین که صیدی را شکار کرده اند، امام (ع) فرمودند: بر هر یک از آنها (که صید را شکار کرده اند) فدیهِ ای (برای آن صید) واجب است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٠٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٢٠٣ - ٨ - (٣) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ (٤) عَنْ يُوسُفَ الطَّاطَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ صَيْدٌ أَكَلَهُ قَوْمٌ مُحْرَمُونَ قَالَ عَلَيْهِمْ شَاةٌ شَاةٌ وَلَيْسَ عَلَى الَّذِي ذَبَحَهُ إِلَّا شَاةٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُوسُفَ الطَّاطَرِيِّ (٦)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

یوسف الطاطری می گوید: «به ابو عبد الله (ع) گفتم: گروهی از محرمین صیدی را خوردند. امام (ع) فرمودند: "بر هر یک از آنها (که صید را خورده اند) باید یک شاة (گوسفند) فدیهِ بدهند و تنها بر کسی که آن صید را ذبح کرده است، یک شاة فدیهِ واجب است."»

ص: ٤٧

١- الكافي ٤ - ٣٩٢ - ٦.

٢- الفقيه ٢ - ٣٧٤ - ٢٧٣٧.

٣- الكافي ٤ - ٣٩١ - ٣.

٤- فى التهذيب- الحكم بن أعين.

٥- التهذيب ٥ - ٣٥٢ - ١٢٢٥.

٦- الفقيه ٢ - ٣٧٣ - ٢٧٣٥.

٧- تقدم فى الحديث ١٠ من الباب ١٠ وفى الحديث ٥ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٨- يأتى فى الباب ١٩ وفى الحديث ٥ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.

١٩- بَابُ أَنَّهُ إِذَا أُوقِدَ جَمَاعَةٌ مُحْرَمُونَ نَارًا بَغَيْرِ قَصْدِ الصَّيْدِ فَوَقَعَ فِيهَا طَائِرٌ فَمَاتَ لَزِمَهُمْ فِدَاءٌ وَاحِدٌ دَمُ شَاةٍ بِالسَّوِيَّةِ وَإِنْ أُوقِدُوهَا بِقَصْدِ الصَّيْدِ لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَمُ شَاةٍ

اشارة

(١) ١٩ بَابُ أَنَّهُ إِذَا أُوقِدَ جَمَاعَةٌ مُحْرَمُونَ نَارًا بَغَيْرِ قَصْدِ الصَّيْدِ فَوَقَعَ فِيهَا طَائِرٌ فَمَاتَ لَزِمَهُمْ فِدَاءٌ وَاحِدٌ دَمُ شَاةٍ بِالسَّوِيَّةِ وَإِنْ أُوقِدُوهَا بِقَصْدِ الصَّيْدِ لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَمُ شَاةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٠٤ - ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ الْحَنَاطِ قَالَ: خَرَجْنَا سِتَّةَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِنَا إِلَى مَكَّةَ- فَأَوْقَدْنَا نَارًا عَظِيمَةً فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ أَرَدْنَا أَنْ نَطْرَحَ عَلَيْهَا لَحْمًا نُكَبِّهُهُ (٣) وَكُنَّا مُحْرَمِينَ فَمَرَّ بِنَا (٤) طَائِرٌ صَافٌّ قَالَ (٥)

حَمَامَةٌ أَوْ شِبْهَهَا فَاحْتَرَقَتْ جَنَاحَاهُ (٦) فَسَقَطَ فِي النَّارِ فَمَاتَ فَاعْتَمَمْنَا لِذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَكَّةَ - فَأَخْبَرْتُهُ وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ عَلَيْكُمْ فِدَاءٌ وَاحِدٌ دَمُ شَاةٍ تَشْتَرِكُونَ (٧) فِيهِ جَمِيعاً إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكُمْ (٨) عَلَى غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ مِنْكُمْ تَعَمُّداً لَيَقَعَ فِيهَا الصَّيْدُ فَوَقَعَ أُلْزِمْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ دَمُ شَاةٍ قَالَ أَبُو وَلَادٍ وَ كَانَ ذَلِكَ مِنَّا قَبْلَ أَنْ نَدْخُلَ الْحَرَمَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٩)

ص: ٤٨

١- الباب ١٩ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٤ - ٣٩٢ - ٥.

٣- في المصدر - لحما ذكيا.

٤- في نسخة - بها (هامش المخطوط).

٥- في التهذيب - مثل (هامش المخطوط).

٦- كذا في المصدر و المخطوط، و في هامشه - فاحترق.

٧- في التهذيب - دم شاة و تشتركون (هامش المخطوط).

٨- في المصدر - لأن ذلك كان منكم.

٩- التهذيب ٥ - ٣٥٢ - ١٢٢٦.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (١).

ترجمه:

أبي ولاد الحنات نقل می کند:

ما شش نفر از اصحابمان به سوی مکه حرکت کردیم. در یکی از منازل، آتشی بزرگ روشن کردیم تا روی آن گوشت بپزیم و ما در حال احرام بودیم. پرنده ای، احتمالاً کبوتر یا چیزی شبیه به آن، از بالای ما گذشت و بال هایش در آتش سوخت و در آتش افتاد و مرد. از این موضوع ناراحت شدیم. به مکه رفتیم و نزد امام صادق (ع) رفتیم و او را مطلع کردم و از ایشان پرسیدم. امام (ع) فرمودند: "بر شما یک فدیة لازم است، یعنی یک قربانی شتر یا گوسفند که همگی در آن شریک باشید، اگر این کار از روی عمد نبوده باشد. اما اگر این کار از روی عمد بوده تا صید به آتش بیفتد، هر یک از شما باید یک قربانی شتر یا گوسفند بدهد." ابی ولاد گفت که این حادثه قبل از ورود ما به حرم اتفاق افتاده بود.

۲۰- بَابُ أَنَّهُ إِذَا رَمَى مُحْرِمَانِ صَيْدًا فَأَصَابَهُ أَحَدُهُمَا لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِدَاءٌ

اشاره

(۲) ۲۰ بَابُ أَنَّهُ إِذَا رَمَى مُحْرِمَانِ صَيْدًا فَأَصَابَهُ أَحَدُهُمَا لَزِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِدَاءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۲۰۵-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ ضُرَيْسِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلَيْنِ مُحْرِمَيْنِ رَمَيَا صَيْدًا فَأَصَابَهُ أَحَدُهُمَا قَالَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفِدَاءُ.

ترجمه:

ضرّیس بن اَعین نقل می کند:

من از امام باقر (ع) درباره دو مردی که در حالت احرام بودند و به یک صید تیر انداختند و یکی از آنها به هدف برخورد کرد، پرسیدم. امام (ع) فرمودند: "بر هر یک از آنها فدیّه (کفاره) واجب است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٠٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٠٦-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُحْرَمَيْنِ يَرْمِيَانِ صَيْدًا فَأَصَابَهُ أَحَدُهُمَا الْجَزَاءُ بَيْنَهُمَا أَوْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا يَفْدَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ.

ترجمه:

إدريس بن عبد الله روایت می کند:

از امام صادق (ع) درباره دو محرم که به یک صید تیر انداختند و یکی از آنها به هدف اصابت کرد، پرسیدم که آیا فدیّه بین آنها تقسیم می شود یا بر هر یک جداگانه است؟ امام (ع) فرمودند: "بر هر دو واجب است و هر یک باید جداگانه فدیّه بدهند."

٢١- بَابُ أَنَّ الْمُحِلَّ وَالْمُحْرَمَ إِذَا اشْتَرَكَا فِي قَتْلِ صَيْدٍ لَزِمَ الْمُحْرَمُ فِدَاءُ كَامِلٌ وَالْمُحِلُّ نِصْفُ فِدَاءٍ إِنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ

اشاره

(٦) ٢١ بَابُ أَنَّ الْمُحِلَّ وَالْمُحْرَمَ إِذَا اشْتَرَكَا فِي قَتْلِ صَيْدٍ لَزِمَ الْمُحْرَمُ فِدَاءُ كَامِلٌ وَالْمُحِلُّ نِصْفُ فِدَاءٍ إِنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٠٧-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

ص: ٤٩

١- تقدم فى الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٠ فيه حديثان.

٣- التهذيب ٥- ٣٥٢- ١٢٢٣.

٤- التهذيب ٥- ٣٥١- ١٢٢٢.

٥- فى نسخة- محمد بن سهل (هامش المخطوط).

٦- الباب ٢١ فيه حديث واحد.

٧- التهذيب ٥- ٣٥٢- ١٢٢٤.

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ فِي مُحْرِمٍ
وَمُحِلٍّ قَتَلَ صَيْدًا فَقَالَ عَلَى الْمُحْرِمِ الْفِدَاءُ كَامِلًا وَعَلَى الْمُحِلِّ نِصْفُ الْفِدَاءِ وَهَذَا إِنَّمَا يَجِبُ عَلَى
الْمُحِلِّ إِنْ كَانَ صَيْدُهُ فِي الْحَرَمِ - فَأَمَّا إِذَا كَانَ صَيْدُهُ فِي الْحِلِّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

اسماعیل بن ابی زیاد روایت می کند: از امام صادق (ع) و ایشان از پدرشان امام باقر (ع) نقل می کنند که حضرت علی (ع) می فرمودند: در مورد محرم و غیر محرم (محل) که صیدی را کشتند، بر محرم فدیة کامل واجب است و بر غیر محرم نصف فدیة. و این حکم زمانی است که صید در حرم باشد. اما اگر صید در حل (خارج از حرم) باشد، بر غیر محرم هیچ چیزی واجب نیست.

۲۲- بَابُ وَجُوبِ شِرَاءِ عَلْفٍ لِحَمَامِ الْحَرَمِ بِقِيَمَةِ مَا يُصَادُ مِنْهُ أَوْ الصَّدَقَةِ بِهِ وَوَجُوبِ الصَّدَقَةِ بِقِيَمَةِ مَا يُصَادُ مِنْ غَيْرِهِ

اشاره

(۲) ۲۲ بَابُ وَجُوبِ شِرَاءِ عَلْفٍ لِحَمَامِ الْحَرَمِ بِقِيَمَةِ مَا يُصَادُ مِنْهُ أَوْ الصَّدَقَةِ بِهِ وَوَجُوبِ الصَّدَقَةِ بِقِيَمَةِ مَا يُصَادُ مِنْ غَيْرِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۲۰۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَغْلَقَ بَابَ بَيْتٍ عَلَى طَيْرٍ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ فَمَاتَ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِدِرْهِمٍ أَوْ يُطْعَمُ بِهِ حَمَامُ الْحَرَمِ.

ترجمه:

الحلبی روایت می کند: از امام صادق (ع) در مورد مردی که درب خانه ای را بر روی پرنده ای از کبوتران حرم بست و آن پرنده مرد، سوال شد. حضرت فرمودند: باید یک درهم صدقه دهد یا با آن، کبوتران حرم را غذا دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٠٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٠٩ - ٢ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ زِيَادِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْمٍ أَغْلَقُوا الْبَابَ عَلَى حَمَامٍ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ فَقَالَ عَلَيْهِمْ قِيمَةٌ كُلِّ طَائِرٍ دِرْهَمٌ يَشْتَرِي بِهِ عِلْفًا لِحَمَامِ الْحَرَمِ.

ترجمه:

زیاد واسطی روایت می کند: از امام کاظم (ع) درباره گروهی که درب را بر روی کبوتران حرم بستند، سوال کردم. حضرت فرمودند: باید به ازای هر پرنده یک درهم پردازند و با آن علفی برای کبوتران حرم بخرند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢١٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٢١٠ - ٣ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي مُوسَى ع عَنْ رَجُلٍ أَخْرَجَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ - إِلَى الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا فَإِنْ مَاتَتْ فَعَلَيْهِ ثَمْنُهَا يَتَصَدَّقُ بِهِ.

ترجمه:

علی بن جعفر روایت می کند: از برادرم موسی بن جعفر (ع) درباره مردی که کبوتر حرم را به کوفه یا جای دیگری برد، سوال کردم. حضرت فرمودند: بر او واجب است که آن را بازگرداند. اگر کبوتر بمیرد، باید قیمت آن را به عنوان صدقه بدهد.

ص: ۵۰

۱- تقدم فی الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۲۲ فيه ۶ أحادیث.

۳- الفقيه ۲- ۲۵۸- ۲۳۵۲، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۵- ۳۵۰- ۱۲۱۷، و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۵- ۳۴۹- ۱۲۱۱، و آورده فی الحديث ۲ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۱۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۲۱۱- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: مَنْ أَصَابَ طَيْرًا فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مُحِلٌّ فَعَلَيْهِ الْقِيَمَةُ وَالْقِيَمَةُ دِرْهَمٌ يَشْتَرِي بِهِ عُلْفًا لِحِمَامِ الْحَرَمِ.

ترجمه:

صفوان بن یحیی روایت می کند از امام رضا (ع):

هر کس در حال حلال (غیر مُحَرَّم) در حرم، پرنده ای را بگیرد، بر او واجب است که قیمت آن را بپردازد. این قیمت یک درهم است که با آن برای کبوترهای حرم علف خریده شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢١٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٢١٢-٥- (٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ قَتَلَ الْمُحْرِمُ حَمَامَةً فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَ قِيمَةُ الْحَمَامَةِ دِرْهَمٌ أَوْ شِبْهُهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَوْ يُطْعِمُهُ حَمَامَ مَكَّةَ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمود:

اگر مُحَرِّم در حرم، کبوتری را بکشد، بر او واجب است که یک گوسفند قربانی کند. همچنین قیمت آن کبوتر یک درهم یا مشابه آن است که باید به عنوان صدقه داده شود یا برای کبوترهای مکه غذا خریداری شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢١٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٢١٣-٦- (٣) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ أَصَابَ طَيْرَيْنِ وَاحِدًا مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ وَ الْآخَرَ مِنْ حَمَامِ غَيْرِ الْحَرَمِ - قَالَ يَشْتَرِي بِقِيمَةِ الَّذِي مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ قَمَحًا فَيُطْعِمُهُ حَمَامِ الْحَرَمِ وَ يَتَصَدَّقُ بِجَزَاءِ الْآخَرِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (٤) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

حماد بن عثمان گفت: به امام صادق (ع) گفتم مردی دو کبوتر را شکار کرده است، یکی از کبوترهای حرم و دیگری از کبوترهای غیر حرم. امام فرمودند: به اندازه قیمت کبوتر حرم گندم بخرد و به کبوترهای حرم غذا دهد و برای دیگری صدقه بدهد.

ص: ۵۱

-
- ۱- الکافی ۴- ۲۳۳- ۷، و آورده فی الحديث ۳ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.
 - ۲- الکافی ۴- ۳۹۵- ۱، و التهذيب ۵- ۳۷۰- ۱۲۸۹، و آورده بتمامه فی الحديث ۳ من الباب ۱۱ و فی الحديث ۲ من الباب ۴۴ من هذه الأبواب.
 - ۳- الکافی ۴- ۳۹۰- ۱۰.
 - ۴- التهذيب ۵- ۳۵۳- ۱۲۲۸.
 - ۵- تقدم فی الحديث ۸ من الباب و فی الحديث ۶ من الباب ۱۰ و فی الحديثین ۳ و ۵ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.
 - ۶- يأتي فی الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۲۳- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا كَسَرَ بَيْضَ نَعَامٍ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ فِيهِ الْفَرْخُ وَجَبَ أَنْ يُرْسَلَ فُحُولَةً فِي إِنْائِهِ مِنَ الْإِبِلِ بَعْدَ الْبَيْضِ فَمَا نَتَجَ كَانَ هَدِيًّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ فَإِنْ عَجَزَ فَلِكُلِّ بَيْضَةٍ شَاةٌ

اشاره

(۱) ۲۳ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا كَسَرَ بَيْضَ نَعَامٍ وَلَمْ يَتَحَرَّكَ فِيهِ الْفَرْخُ وَجَبَ أَنْ يُرْسَلَ فُحُولَةً فِي إِنْائِهِ مِنَ الْإِبِلِ بَعْدَ الْبَيْضِ فَمَا نَتَجَ كَانَ هَدِيًّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ فَإِنْ عَجَزَ فَلِكُلِّ بَيْضَةٍ شَاةٌ فَإِنْ عَجَزَ فِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مُدًّا مُدًّا فَإِنْ عَجَزَ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢١٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢١٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَصَابَ بَيْضَ نَعَامٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يُرْسِلَ الْفَحْلَ فِي مِثْلِ عَدَدِ الْبَيْضِ مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّهُ رُبَّمَا فَسَدَ كُلُّهُ وَرُبَّمَا خُلِقَ كُلُّهُ وَرُبَّمَا صَلَحَ بَعْضُهُ وَفَسَدَ بَعْضُهُ فَمَا تُنْجَتِ الْإِبِلُ فَهَذَا بِالْغِ الْكَعْبَةِ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: اگر کسی در حالی که محرم است تخم شترمرغی (بیض نعام) را شکار کند، باید به اندازه تعداد تخم ها یک شتر نر را به عنوان فدیة بفرستد. زیرا ممکن است همه تخم ها فاسد شده باشند یا ممکن است بعضی از آن ها فاسد شده و بعضی دیگر سالم بمانند. در هر حال، باید شترهای که دنیا می آیند به عنوان هدیه به کعبه فرستاده شوند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢١٥-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ وَ صَفْوَانَ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُحْرَمٍ وَطِئَ بَيْضَ نَعَامٍ فَشَدَّخَهَا (٤) فَقَالَ قَضَى فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْ يُرْسَلَ الْفَحْلُ فِي مِثْلِ عَدَدِ الْبَيْضِ مِنَ الْإِبِلِ الْإِنَاثِ فَمَا لَقِحَ وَ سَلِمَ كَانَ النَّتَاجُ هَذَا بِالْغِ الْكَعْبَةِ- وَقَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا وَطِئْتَهُ أَوْ أَوْطَاهُ (٥) بَعِيرِكَ أَوْ دَابَّتِكَ وَ أَنْتَ مُحْرَمٌ فَعَلَيْكَ فِدَاؤُهُ.

ترجمه:

از ابی الصباح کنانی نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره فردی که در حال احرام، تخم شترمرغی را زیر پا گذاشته و آن را شکست، پرسیدم. امام (ع) فرمود: «امیرالمؤمنین (ع) درباره چنین موردی حکم داده است که باید به ازای تعداد تخم ها، شتر نر (فحل) به اندازه تعداد تخم ها از شترهای ماده بفرستد. از میان آن ها، اگر شترها بارور شدند و زنده ماندند، نتایج به عنوان هدیه ای به کعبه فرستاده می شود.»

و امام صادق (ع) افزود: «هرگاه تخم ها را زیر پا گذاشتی یا شتر یا مرکب خود را روی آن ها گذاشتی و در حال احرام بودی، باید فدیة ای برای آن پردازی.»

ص: ۵۲

۱- الباب ۲۳ فیہ ۶ أحادیث.

۲- التهذیب ۵- ۳۵۴- ۱۲۳۰، والاستبصار ۲- ۲۰۲- ۶۸۵.

۳- التهذیب ۵- ۳۵۵- ۱۲۳۲، والاستبصار ۲- ۲۰۲- ۶۸۶، وأورد ذیلہ فی الحدیث ۳ من الباب ۵۳ من هذه الأبواب.

۴- الشدخ- كسر الشیء الأجوف. (الصحاح- شدخ- ۱- ۴۲۴).

۵- فی نسخة- أوطاته (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۱۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۲۱۶-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي بَيْضَةِ النَّعَامِ شَاةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ إِذَا أَصَابَهُ وَ هُوَ مُحْرِمٌ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که از امام صادق (ع) درباره تخم شترمرغ پرسیدم. امام (ع) فرمود: «برای تخم شترمرغ، فدیة اش یک شتر است. اگر نتوانی شتر تهیه کنی، باید سه روز روزه بگیری. و اگر نتوانستی روزه بگیری، فدیة اش اطعام ده نفر مسکین است، در صورتی که این تخم را در حال احرام پیدا کرده باشی.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢١٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٢١٧-٤- (٢) قَالَ الشَّيْخُ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي خَرَجْتُ مُحْرِمًا فَوَطِئْتُ نَاقَتِي بَيْضَ نَعَامٍ (٣) وَكَسَرْتُهُ فَهَلْ عَلَى كَفَّارَةٍ فَقَالَ لَهُ امْضِ فَاسْأَلِ ابْنِي الْحَسَنَ عَنْهَا وَكَانَ بِحَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامَهُ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ - يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ فُحُولَةَ الْإِبِلِ فِي إِنْثَاهَا بَعْدَ مَا انْكَسَرَ مِنَ الْبَيْضِ فَمَا نَتَجَ فَهُوَ هَدْيٌ لِبَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا بُنَيَّ كَيْفَ قُلْتَ ذَلِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْإِبِلَ رُبَّمَا أَرْزَقَتْ أَوْ كَانَ فِيهَا مَا يُزْلَقُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَالْبَيْضُ رُبَّمَا أَمْرَقَ أَوْ كَانَ فِيهِ مَا يُمْرِقُ فَتَبَسَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ يَا بُنَيَّ ثُمَّ تَلَا ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤).

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

شیخ طوسی نقل می کند که مردی از امیرالمؤمنین (ع) سوال کرد: «ای امیرالمؤمنین! من احرام بسته بودم و شترم روی تخم شترمرغ پا گذاشت و آن را شکست. آیا بر من کفاره ای واجب است؟» امیرالمؤمنین (ع) به او گفت: «برو و از پسر حسن (ع) پرس.»

مرد نزد امام حسن (ع) رفت و سوال کرد. امام حسن (ع) پاسخ داد: «بر تو واجب است که فحوله (قوی ترین) شترها را به تعداد تخم های شکسته شده بفرستی، و آنچه به دنیا آمده، هدیه ای به خانه خدا (کعبه) خواهد بود.»

وقتی مرد این پاسخ را به امیرالمؤمنین (ع) بازگو کرد، امیرالمؤمنین (ع) گفت: «پسر! چگونه این حکم را گفתי در حالی که می دانی شترها ممکن است لغزنده باشند و یا در آنها چیزی باشد که باعث لغزش شود؟»

امام حسن (ع) در پاسخ گفت: «ای امیرالمؤمنین! تخم شترمرغ نیز ممکن است فاسد شده باشد یا در آن چیزی باشد که باعث فساد شود.»

امیرالمؤمنین (ع) تبسم کرده و گفت: «صدق گفתי، پسر.» سپس آیه قرآن را خواند:

«ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» [آل عمران: ۳۴]

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۱۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۲۱۸-۵- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ بَيْضَ نَعَامٍ (۷) وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ يُرْسَلُ

۱- التهذيب ۵- ۳۵۶- ۱۲۳۶، و أورده فی الحديث ۳ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۲- التهذيب ۵- ۳۵۴- ۱۲۳۱.

۳- فی نسخة- نعمة (هامش المخطوط).

۴- آل عمران ۳- ۳۴.

۵- المقنعة- ۶۸.

۶- الکافی ۴- ۳۸۷- ۱۱.

۷- فی المصدر- نعمة.

الْفَحْلُ فِي الْإِبِلِ عَلَى عَدَدِ الْبَيْضِ قُلْتُ فَإِنَّ الْبَيْضَ يَفْسُدُ كُلُّهُ وَيَصْلُحُ كُلُّهُ قَالَ مَا يُنتَجُ مِنَ الْهَدْيِ فَهُوَ هَدْيٌ بَالِغُ الْكُعْبَةِ- وَإِنْ لَمْ يُنتَجْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِبِلًا فَعَلَيْهِ لِكُلِّ بَيْضَةٍ شَاةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَصَدَّقْ (۱) عَلَى عَشْرَةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه نقل شده است که از امام موسی کاظم (ع) در مورد مردی که تخم شترمرغی را در حالی که احرام بسته بود پیدا کرده بود، سوال کردم. امام (ع) پاسخ داد:

«او باید برای هر تخم شترمرغ، فحل (شتر نر) را به تعداد تخم ها از میان شترها بفرستد. اگر تخم ها فاسد شوند و یا سالم بمانند، آنچه از آن ها به دنیا بیاید، باید به خانه خدا (کعبه) فرستاده شود. اگر هیچ نتیجه ای از آن ها به دست نیاید، هیچ چیزی بر او واجب نیست. اگر کسی نتواند شتر پیدا کند، بر اوست که برای هر تخم شترمرغ یک گوسفند بفرستد. اگر نتواند گوسفند پیدا کند، باید به

ده مسکین غذا بدهد، برای هر مسکین یک مد (مقدار معین از غذا) و اگر نتواند، باید سه روز روزه بگیرد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢١٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٢١٩-٦- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ وَطِئَ بَيْضَ نَعَامَةٍ فَفَدَّغَهَا (٤) وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ قَضَى فِيهِ عَلَيَّ أَنْ يُرْسَلَ الْفَحْلُ عَلَى مِثْلِ عَدَدِ الْبَيْضِ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا لَقِحَ وَ سَلِمَ حَتَّى يُنْتَجَ كَانَ النَّتَاجُ هَدِيًّا بَالِغَ الْكُعْبَةِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

ابو صباح کِنانی از ابو عبدالله (ع) نقل می کند که در مورد مردی که تخم شترمرغی را زیر پا گذاشته و آن را شکسته است، و در حال احرام بوده است، امام (ع) فرموده است:

«امیرالمؤمنین (ع) در این مورد حکم کرد که باید فحل (شتر نر) را به تعداد تخم های شکسته شده از میان شترها بفرستد. اگر شترها باردار شوند و زنده بمانند تا زایمان کنند، آنچه از این زایمان به دست می آید، باید به خانه خدا (کعبه) فرستاده شود.»

٢٤- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا كَسَرَ بَيْضَ النَّعَامِ وَقَدْ تَحَرَّكَ الْفَرْخُ فِيهِ وَجَبَ عَلَيْهِ لِكُلِّ بَيْضَةٍ بَكَارَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَ فِي الْقَطَاةِ بَكَارَةٌ مِنَ الْغَنَمِ

اشاره

(٦) ٢٤ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا كَسَرَ بَيْضَ النَّعَامِ وَقَدْ تَحَرَّكَ الْفَرْخُ فِيهِ وَجَبَ عَلَيْهِ لِكُلِّ بَيْضَةٍ بَكَارَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي بَيْضِ الْقَطَاةِ بَكَارَةٌ مِنَ الْغَنَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٢٠-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

ص: ٥٤

١- فى التهذيب والاستبصار- فالصدقة (هامش المخطوط) وكذلك الكافى.

٢- التهذيب ٥- ٣٥٤- ١٢٢٩، والاستبصار ٢- ٢٠١- ٦٨٤.

٣- الكافى ٤- ٣٨٩- ٢، وأورد صدره فى الحديث ٣ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٤- الفدغ- كسر الشىء المجوف. (القاموس المحيط- فدغ- ٣- ١١١).

٥- يأتى فى الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٢٤ فيه ٦ أحاديث.

٧- التهذيب ٥- ٣٥٥- ١٢٣٤، والاستبصار ٢- ٢٠٣- ٦٨٨.

عَلَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي (١) عَنْ رَجُلٍ كَسَرَ بَيْضَ نَعَامٍ وَفِي الْبَيْضِ فِرَاحٌ قَدْ تَحَرَّكَ فَقَالَ عَلَيْهِ لِكُلِّ فَرْخٍ قَدْ تَحَرَّكَ بَعِيرٌ يَنْحَرُهُ فِي الْمَنْحَرِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٢)

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

علی بن جعفر می گوید: از برادرم (علیه السلام) درباره مردی که تخم شترمرغی را شکسته است و درون تخم ها جوجه هایی وجود داشته که به حرکت درآمده اند، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: «برای هر جوجه ای که به حرکت درآمده است، باید شتری نحر کند و آن را به قربانی اختصاص دهد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٢١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٢١-٢- (٤) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع فِي بَيْضِ الْقَطَاةِ كَفَّارَةٌ مِثْلُ مَا فِي بَيْضِ النَّعَامِ.

ترجمه:

سلیمان بن خالد از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که در کتاب علی (علیه السلام) در مورد تخم کبوتر (قطا) آمده است که كفاره آن مشابه كفاره تخم شترمرغ است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٢٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٢٢٢-٣- (٥) وَعَنْهُ (عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ) (٦) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَطِئَ بَيْضَ قَطَاةٍ فَشَدَّخَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ وَ مَنْ أَصَابَ بَيْضَةً فَعَلَيْهِ مَخَاضٌ مِنَ الْغَنَمِ.

ترجمه:

سلیمان بن خالد می گوید: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم در مورد مردی که پایش به تخم کبوتر (قطا) برخورد کرده و آن را شکسته است. امام (علیه السلام) پاسخ داد: کسی که تخم کبوتر را بشکند، بر او کفاره اش «مخاض» (شیری که از گوسفند گرفته می شود) از گوسفند است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٢٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٢٢٣-٤- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع

ص: ٥٥

-
- ١- فى المصدر- أخى (عليه السلام).
 - ٢- مسائل على بن جعفر- ١٥١- ١٩٩.
 - ٣- قرب الإسناد- ١٠٤.
 - ٤- التهذيب ٥- ٣٥٧- ١٢٤٠، والاستبصار ٢- ٢٠٤- ٦٩٣، وأورده فى الحديث ٢ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.
 - ٥- التهذيب ٥- ٣٥٦- ١٢٣٩، والاستبصار ٢- ٢٠٣- ٦٩٢، وأورده بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.
 - ٦- فى المصدر- عن محمد بن أحمد.
 - ٧- الكافى ٤- ٣٨٩- ٥.

فِي بَيْضِ الْقَطَاةِ بَكَارَةً مِنَ الْغَنَمِ إِذَا أَصَابَهُ الْمُحْرَمُ مِثْلُ مَا فِي بَيْضِ النَّعَامِ بَكَارَةً مِنَ الْإِبِلِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَا إِذَا تَحَرَّكَ الْفَرْخُ لِمَا مَرَّ (٢).

ترجمه:

سليمان بن خالد گفت: امام صادق (عليه السلام) در مورد نوشته ای از امام علی (عليه السلام) فرمود: در مورد تخم کبوتر (قطا) کفاره ای مشابه تخم شتر مرغ (نعام) وجود دارد. یعنی اگر کسی تخم کبوتر را بشکند، باید یک بزغاله از گوسفند (بکاره) بدهد، مشابه کفاره ای که برای تخم شتر مرغ، یک شتر (بکاره) است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٢٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٢٢٤-٥- (٣) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُحِلٍّ (٤) اشْتَرَى لِرَجُلٍ مُحْرِمٍ بَيْضَ نَعَامَةٍ فَأَكَلَهُ الْمُحْرِمُ- قَالَ عَلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ لِلْمُحْرِمِ فِدَاءٌ وَعَلَى الْمُحْرِمِ فِدَاءٌ قُلْتُ وَمَا عَلَيْهِمَا قَالَ عَلَى الْمُحِلِّ جَزَاءُ قِيمَةِ الْبَيْضِ لِكُلِّ بَيْضَةٍ دَرَاهِمٌ وَعَلَى الْمُحْرِمِ الْجَزَاءُ لِكُلِّ بَيْضَةٍ شَاةٌ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا مَرَّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ مِثْلَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ (٧).

ترجمه:

ابو عبیده از امام باقر (علیه السلام) نقل کرده است که: از ایشان درباره مردی که در حال احرام تخم شتر مرغ را خرید و سپس خورد، پرسیدم. ایشان فرمودند: بر کسی که تخم را برای محرم خرید، فدیهِ ای است و بر محرم نیز فدیهِ ای است. گفتم: چه فدیهِ ای برای هر کدام؟ فرمودند: بر کسی که تخم را خرید، فدیهِ ای به اندازه قیمت تخم است؛ یعنی برای هر تخم یک درهم. و بر محرم، فدیهِ ای معادل یک شاة برای هر تخم است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٢٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٢٢٥-٦- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٥٦

١- التهذيب ٥- ٣٥٥- ١٢٣٣، والاستبصار ٢- ٢٠٢- ٦٨٧، الاستبصار ٢- ٢٠٣- ٦٩١.

٢- مر فی الحديث ١ من هذا الباب.

٣- الكافي ٤- ٣٨٨- ١٢، وأورده فی الحديث ١ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

٤- "محل" ليس فی المصدر.

٥- الكافي ٤- ٣٨٨- ١٢ ذیل الحديث ١٢.

٦- التهذيب ٥- ٤٦٦- ١٦٢٨.

٧- التهذيب ٥- ٣٥٥- ١٢٣٥.

٨- الفقيه ٢- ٢٦٣- ٢٣٧٧.

الأَعْرَجُ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ بَيْضَةِ نَعَامٍ أَكَلْتُ فِي الْحَرَمِ - فَقَالَ تَصَدَّقْ بِشَمَنِهَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ (٢)

عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣) (٤)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى كَوْنِ الْإِكْلِ مُحِلًّا لِمَا مَرَّ (٥).

ترجمه:

سعید بن عبد الله الأعرج از امام صادق (علیه السلام) پرسید: درباره تخم شترمرغی که در حرم خورده شده، چه باید کرد؟ امام صادق (علیه السلام) فرمودند: باید به اندازه ی قیمت آن تخم، صدقه داده شود.

٢٥- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا كَسَرَ بَيْضَ قِطَاةٍ لَمْ يَتَحَرَّكَ فَرْخُهُ وَجَبَ عَلَيْهِ إِزْسَالُ فُحُولَةِ الْغَنَمِ فِي إِنْثَاءٍ مِنْهَا بَعْدَ الْبَيْضِ فَمَا تُنْجَ كَانَ هَدِيًّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ

اشارة

(٦) ٢٥ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا كَسَرَ بَيْضَ قِطَاةٍ لَمْ يَتَحَرَّكَ فَرْخُهُ وَجَبَ عَلَيْهِ إِزْسَالُ فُحُولَةِ الْغَنَمِ فِي إِنْثَاءٍ مِنْهَا بَعْدَ الْبَيْضِ فَمَا تُنْجَ كَانَ هَدِيًّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٢٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ وَابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا سَأَلْنَاهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَطِئَ بَيْضَ الْقِطَاةِ فَشَدَّخَهُ فَقَالَ يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِي مِثْلِ عِدَّةِ الْبَيْضِ مِنَ الْغَنَمِ كَمَا يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِي مِثْلِ (٨) عِدَّةِ الْبَيْضِ (٩) مِنَ الْإِبِلِ.

ترجمه:

سلیمان بن خالد از امام صادق (علیه السلام) پرسید: درباره ی مردی که در حال احرام، تخم مرغی از قطا را زیر پا گذاشته و شکست، چه باید کرد؟ امام صادق (علیه السلام) فرمودند: او باید به اندازه ی تعداد تخم ها، فحل (نر) گوسفند را ارسال کند، همان طور که برای تعداد تخم های شتر مرغ، فحل (نر) شتر را ارسال می کند.

ص: ۵۷

-
- ۱- فی المصدر - عدة من أصحابنا.
 - ۲- فی المصدر - الحسن، عن علی بن النعمان.
 - ۳- فی المصدر - سعد بن عبد الله، و الصواب ما فی المتن.
 - ۴- الکافی ۴ - ۲۳۷ - ۲۳.
 - ۵- مر فی الحدیث ۵ من هذا الباب.
 - ۶- الباب ۲۵ فيه ۵ أحادیث.
 - ۷- التهذیب ۵ - ۳۵۶ - ۱۲۳۷، والاستبصار ۲ - ۲۰۳ - ۶۸۹.
 - ۸- لیس فی المصدر.
 - ۹- فی الاستبصار زیادة - للنعمان (هامش المخطوط).

[رقم الحدیث الکلی: ۱۷۲۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۷۲۲۷ - ۲ - (۱) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع فِي بَيْضِ الْقَطَاةِ كَفَّارَةٌ مِثْلُ مَا فِي بَيْضِ النَّعَامِ.

ترجمه:

سلیمان بن خالد از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که: در کتاب علی (علیه السلام) آمده است که برای تخم مرغ های قطا، کفاره ای مشابه با کفاره تخم مرغ های شتر مرغ (نعام) در نظر گرفته شده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۲۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۲۲۸-۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ ابْنِ رَبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَيْضِ الْقَطَاةِ قَالَ يُصْنَعُ فِيهِ فِي الْغَنَمِ كَمَا يُصْنَعُ فِي بَيْضِ النَّعَامِ فِي الْإِبِلِ.

ترجمه:

یکی از اصحاب امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که از آن حضرت درباره تخم مرغ های قطا سوال کرد. امام (علیه السلام) پاسخ داد که برای تخم مرغ های قطا باید همانند تخم مرغ های شتر مرغ (نعام) در مورد گوسفند عمل شود، یعنی اگر کسی تخم مرغ های قطا را در حالت احرام بشکند، باید فدای آن را با تعداد گوسفند مشخص کند، مشابه روشی که برای تخم مرغ های شتر مرغ در مورد شتر مشخص شده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۲۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۲۲۹-۴- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَطِئَ بَيْضَ قَطَاةٍ فَشَدَّخَهُ قَالَ يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِي عَدَدِ الْبَيْضِ مِنَ الْغَنَمِ كَمَا يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِي عَدَدِ الْبَيْضِ مِنَ الْإِبِلِ وَ مَنْ أَصَابَ بَيْضَةً فَعَلَيْهِ مَخَاضٌ مِنَ الْغَنَمِ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ الْحُكَمَ الْأَخِيرَ عَلَى مَا إِذَا كَانَ فِي الْبَيْضِ فَرْخٌ لِمَا مَرَّ (٤).

ترجمه:

سلیمان بن خالد از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که تخم مرغ قطا را زیر پا گذاشته و آن را شکسته، پرسید. امام (علیه السلام) پاسخ داد که باید فحل گوسفند را به تعداد تخم مرغ های شکسته شده ارسال کند، همان طور که فحل شتر برای تعداد تخم مرغ های شتر مرغ ارسال می شود. همچنین، برای هر تخم مرغ، فدای آن «مخاض» (حامله کردن) از گوسفند است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٣٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٢٣٠-٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَطِئَ بَيْضَ قَطَاةٍ فَشَدَّخَهُ قَالَ يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِي عَدَدِ الْبَيْضِ مِنَ الْغَنَمِ كَمَا يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِي عَدَدِ الْبَيْضِ مِنَ النَّعَامِ فِي الْإِبِلِ.

ترجمه:

سلیمان بن خالد از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که تخم مرغ قطا را زیر پا گذاشته و آن را شکسته، پرسید. امام (علیه السلام) پاسخ داد که باید فحل گوسفند را به تعداد تخم مرغ های شکسته شده ارسال کند، همان طور که برای تخم مرغ های شتر مرغ، فحل شتر باید ارسال شود.

ص: ٥٨

١- التهذيب ٥- ٣٥٧- ١٢٤٠، والاستبصار ٢- ٢٠٤- ٦٩٣، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٥- ٣٥٦- ١٢٣٨، والاستبصار ٢- ٢٠٣- ٦٩٠.

٣- التهذيب ٥- ٣٥٦- ١٢٣٩، والاستبصار ٢- ٢٠٣- ٦٩٢، وأورد ذيله في الحديث ٣ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٤- مر في الحديث ٢ من هذا الباب.

٥- الكافي ٤- ٣٨٩- ٤.

٢٦- بَابُ أَنَّ مَنْ كَسَرَ مِنْ بَيْضِ حَمَامٍ الْحَرَمِ وَلَوْ جَاهِلًا لَزِمَهُ قِيَمَتُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَحَرَّكَ الْفِرَاحُ وَإِلَّا فَفِي كُلِّ بَيْضَةٍ شَاةٌ أَوْ حَمَلٌ أَوْ جَدْيٌ وَعَلَى الْمُحِلِّ فِي الْحَرَمِ الْقِيَمَةُ

إشارة

(١) ٢٦ بَابُ أَنَّ مَنْ كَسَرَ مِنْ بَيْضِ حَمَامٍ الْحَرَمِ وَلَوْ جَاهِلًا لَزِمَهُ قِيَمَتُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَحَرَّكَ الْفِرَاحُ وَإِلَّا فَفِي كُلِّ بَيْضَةٍ شَاةٌ أَوْ حَمَلٌ أَوْ جَدْيٌ وَعَلَى الْمُحِلِّ فِي الْحَرَمِ الْقِيَمَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٣١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي مُوسَى عَنْ رَجُلٍ كَسَرَ بَيْضَ الْحَمَامِ وَفِي الْبَيْضِ فِرَاحٌ قَدْ تَحَرَّكَ فَقَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ فِرَاحٍ قَدْ تَحَرَّكَ فِيهِ بِشَاةٍ وَيَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا وَإِنْ كَانَ الْفِرَاحُ (٣) لَمْ يَتَحَرَّكَ تَصَدَّقَ بِقِيَمَتِهِ وَرِقًا يَشْتَرِي بِهِ عِلْفًا يَطْرَحُهُ لِحَمَامِ الْحَرَمِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِزَهْمًا أَوْ شِبْهَهُ أَوْ يَشْتَرِي بِهِ عِلْفًا لِحِمَامِ الْحَرَمِ (٤).

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) درباره مردی که تخم مرغ های حمام را شکسته و در تخم مرغ ها جوجه هایی بوده که حرکت کرده اند، پرسید. موسی بن جعفر (علیه السلام) پاسخ داد که برای هر جوجه ای که حرکت کرده است، باید با یک گوسفند صدقه داده شود و این گوشت باید به نیازمندان داده شود. اگر جوجه ها حرکت نکرده باشند، باید ارزش آنها به صورت پول داده شود که با آن پول، علفی برای حمام های حرم خریداری و به آنها داده شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٣٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٣٢-٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ أَبَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: حَرَّكَ الْغُلَامُ مِكَتَلًا فَكَسَرَ بَيْضَتَيْنِ فِي الْحَرَمِ- فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ جَدَّيْنِ أَوْ حَمَلَيْنِ.

ص: ٥٩

١- الباب ٢٦ فيه ٤ أحاديث.

٢- التهذيب ٥- ٣٥٨- ١٢٤٤، والاستبصار ٢- ٢٠٥- ٦٩٧.

٣- فى التهذيب- الفرخ.

۴- مسائل علی بن جعفر - ۱۵۱-۱۹۸.

۵- قرب الإسناد - ۱۰۴.

۶- التهذیب ۵- ۳۵۸-۱۲۴۳، والاستبصار ۲- ۲۰۴-۶۹۶.

أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى كَوْنِ الْبَيْضِ قَدْ تَحَرَّكَ فِيهِ الْفَرْخُ قَالَ فَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَيْهِ فِدَاءُ شَاةٍ أَوْ حَمَلٍ أَوْ جَدْيٍ ثُمَّ اسْتَدَلَّ بِمَا مَرَّ (۱).

ترجمه:

حلبی از عبید الله نقل کرده است که غلامی مکاتل را حرکت داده و دو تخم مرغ در حرم شکسته است. وی از ابو عبد الله (علیه السلام) پرسید و ایشان پاسخ دادند که برای هر تخم مرغ، باید دو گوسفند (جدی) یا دو بره (حمل) فدای آن شود.

می گویم: مرحوم شیخ: اگر تخم مرغ ها شکسته شده و در آنها جوجه هایی بوده که حرکت کرده اند، باید فدای آنها انجام شود.

در این مورد، برای هر تخم مرغ شکسته شده که جوجه ها در آن حرکت کرده باشند، باید فدای یک یا دو گوسفند (جدی) یا بره (حمل) صورت گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۳۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۲۳۳-۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ (۳)

كَانَ فِي بَيْتِي مِكْتَلٌ فِيهِ بَيْضٌ مِنْ بَيْضِ (۴) حَمَامِ الْحَرَمِ - فَذَهَبَ غُلَامِي فَأَكَبَ الْمِكْتَلَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِ بَيْضًا فَكَسَرَهُ فَخَرَجْتُ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ (۵) ثَمَنُ طَيْرَيْنِ تُطْعَمُ بِهِ حَمَامَ الْحَرَمِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ (٦)

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ
(٧) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى وُجُودِ فَرْخَيْنِ فَيَلْزَمُهُ قِيَمَتُهُمَا لِمَا تَقَدَّمَ (٨) وَيَأْتِي (٩).

ترجمه:

يَزِيدُ بْنُ خَلِيفَةَ نقل کرده است که در خانه اش مکتل (ظرف نگهداری تخم مرغ) حاوی تخم مرغ های حمام حرم بوده است. غلامش به طور تصادفی مکتل را واژگون کرده و تخم مرغ ها شکسته شده اند. یزید به ابو عبد الله (علیه السلام) اطلاع داد و ایشان پاسخ دادند که برای جبران خسارت، باید معادل قیمت دو تخم مرغ، به حمام حرم غذا داده شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٣٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٢٣٤ - ٤ - (١٠) وَعَنْهُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ (١١) عَنْ صَفْوَانَ عَنْ

ص: ٦٠

١- مر فی الحديث ١ من هذا الباب.

٢- التهذيب ٥- ٣٥٧- ١٢٤٢، والاستبصار ٢- ٢٠٤- ٦٩٥.

٣- فی المصدر- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال- قلت له-.

٤- "من بيض" ليس فی التهذيب.

٥- فی الفقيه زیادة- عليه (هامش المخطوط).

٦- الفقيه ٢- ٢٦٢- ٢٣٦٩.

۷- الکافی ۴- ۲۳۶- ۲۰.

۸- تقدم فی الحديث ۲ من هذا الباب.

۹- یأتی فی الحديث ۴ من هذا الباب.

۱۰- التهذیب ۵- ۳۵۷- ۱۲۴۱، والاستبصار ۲- ۲۰۴- ۶۹۴.

۱۱- استظهر المصنّف (قده) أنه- النخعی (هامش المخطوط).

يَزِيدُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّ غُلَامِي طَرَحَ مِكَتَلًا فِي مَنْزِلِي وَ فِيهِ بَيْضَتَانِ مِنْ طَيْرِ حَمَامٍ الْحَرَمِ- فَقَالَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْبَيْضَتَيْنِ يَغْلِفُ بِهِ حَمَامَ الْحَرَمِ (۱).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

يَزِيدُ بْنُ خَلِيفَةَ نقل کرده است که در خانه اش مِکْتَل (ظرف نگهداری تخم مرغ) حاوی تخم مرغ های حمام حرم بوده است. غلامش به طور تصادفی مِکْتَل را واژگون کرده و تخم مرغ ها شکسته شده اند. یزید به ابو عبد الله (علیه السلام) اطلاع داد و ایشان پاسخ دادند که برای جبران خسارت، باید معادل قیمت دو تخم مرغ، به حمام حرم غذا داده شود.

۲۷- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا رَمَى صَيْدًا ثُمَّ رَأَاهُ سَوِيًّا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ فَإِنْ مَضَى وَلَمْ يَدْرِ مَا أَصَابَهُ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ كَامِلًا

اشاره

(۳) ۲۷ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا رَمَى صَيْدًا ثُمَّ رَأَاهُ سَوِيًّا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ فَإِنْ مَضَى وَلَمْ يَدْرِ مَا أَصَابَهُ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ كَامِلًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٣٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٣٥-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَيْدًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَكَسَرَ يَدَهُ أَوْ رَجَلَهُ فَمَضَى الصَّيْدَ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَدْرِ الرَّجُلُ مَا صَنَعَ الصَّيْدُ قَالَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ كَامِلًا إِذَا لَمْ يَدْرِ مَا صَنَعَ الصَّيْدُ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل شده است که فرمود: از او درباره مردی که در حال احرام صیدی را تیراندازی کرد و دست یا پای آن را شکست، و صید به راه خود رفت و مرد ندانست که چه بر سر صید آمد، پرسیدم. فرمود: بر او (مرد) کفاره کامل لازم است اگر نداند که چه بر سر صید آمده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٣٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٣٦-٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ رَمَى ظَبْيًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَكَسَرَ يَدَهُ أَوْ رَجَلَهُ فَذَهَبَ الظَّبْيُ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا صَنَعَ قَالَ عَلَيْهِ فِدَاؤُهُ الْحَدِيثَ.

ص: ٦١

-
- ۱- فی التهذیب زیادة- وقيمة البيضتين وقيمة الطير سواء.
- ۲- تقدم فی الباب ۹ من هذه الأبواب.
- ۳- الباب ۲۷ فيه ۶ أحاديث.
- ۴- التهذیب ۵- ۳۵۹- ۱۲۴۶.
- ۵- قرب الإسناد- ۱۰۷.
- ۶- التهذیب ۵- ۳۵۹- ۱۲۴۸، والاستبصار ۲- ۲۰۵- ۶۹۹، وأورد ذيله فی الحديث ۲ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ رَمَى صَيْدًا وَتَرَكَ لَفْظَ الظَّنِّ مِنْ قَوْلِهِ فَذَهَبَ الظَّنُّ (۱)

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از ابوبصیر نقل شده است که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: مردی در حال احرام آهویی را تیراندازی کرد و دست یا پای آن را شکست، و آهو به راه خود رفت و مرد ندانست که چه بر سر آهو آمد. فرمود: بر او کفاره آن (آهو) لازم است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۳۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۲۳۷-۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ الْجَرَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ دُرُسْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ رَمَى صَيْدًا فَأَصَابَ يَدَهُ وَ عَرَجَ (۳) فَقَالَ إِنْ كَانَ الظَّنُّ قَدْ مَشَى عَلَيْهَا وَ رَعَى وَ هُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ الظَّنُّ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ (۴) وَ هُوَ رَافِعُهَا فَلَا يَدْرِي مَا صَنَعَ فَعَلَيْهِ فِدَاؤُهُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ قَدْ هَلَكَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى ذَهَابِ الْعَرَجِ لِمَا يَأْتِي (٥).

ترجمه:

از ابوبصیر از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: از او درباره کسی که در حال احرام صیدی را تیراندازی کرده و دستش را زخمی کرده و باعث لنگ شدنش شده است، پرسیدم. فرمود: اگر آهو (صید) بر روی آن (دست زخمی) راه رفته و چریده باشد و او (شکارچی) به آن نگاه کرده باشد، چیزی بر او نیست. و اگر آهو (صید) به راه خود رفته و دستش را بالا نگه داشته و مرد نمی داند که چه بر سرش آمده، بر او کفاره لازم است، زیرا که نمی داند، شاید آن آهو تلف شده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٣٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٢٣٨ - ٤ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحْرِمٍ رَمَى ظَبِيًّا فَأَصَابَهُ فِي يَدِهِ فَعَرَجَ مِنْهَا قَالَ إِنْ كَانَ الظَّبِيُّ مَشَى عَلَيْهَا وَرَعَى فَعَلَيْهِ رُبْعُ قِيَمَتِهِ وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا صَنَعَ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ قَدْ هَلَكَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٧) عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٦٢

١- الفقيه ٢- ٣٦٦- ٢٧٢٦.

٢- التهذيب ٥- ٣٥٨- ١٢٤٥، والاستبصار ٢- ٢٠٥- ٧٠٠.

۳- فی التهذیب- فخرج (هامش المخطوط).

۴- فی التهذیب- لوجهه.

۵- یأتی فی الحدیث ۴ من هذا الباب.

۶- الکافی ۴- ۳۸۶- ۶.

۷- فی العلل- خالد بن إسماعیل.

وَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ كَانَ الظَّنُّ مَشَى عَلَيْهَا وَرَعَى فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (۱)

ترجمه:

از ابوبصیر از امام صادق (ع) نقل شده است که درباره کسی که در حال احرام آهوئی را تیراندازی کرده و دست آن را زخمی کرده و باعث لنگ شدنش شده است، فرمود: اگر آهو بر روی آن (دست زخمی) راه رفته و چریده باشد، بر او یک چهارم قیمت آن لازم است. و اگر آهو به راه خود رفته و مرد نداند که چه بر سرش آمده، بر او كفاره لازم است، زیرا که نمی داند، شاید آن آهو تلف شده باشد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۲۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۷۲۳۹- ۵- (۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الْمُحْرَمِ يُصِيبُ الصَّيْدَ فَيُدْمِيهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ قَالَ عَلَيْهِ جَزَاؤُهُ.

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد (ع) از پدرانش نقل شده است که امیر المؤمنین (ع) فرمود: در مورد کسی که در حال احرام صیدی را زخمی کرده و سپس رهاش کند، فرمود: بر او کفاره اش لازم است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٤٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٢٤٠-٦- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُحْرِمٍ كَسَرَ قَرْنَ ظَنَبِي قَالَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ (٤) قُلْتُ فَإِنْ كَسَرَ يَدَهُ قَالَ إِنْ كَسَرَ يَدَهُ وَلَمْ يَزَعْ فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ.

ترجمه:

از ابوبصیر نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره کسی که در حال احرام شاخ آهوئی را شکسته است، پرسیدم. فرمود: بر او کفاره لازم است. گفتم: اگر دستش را بشکند، چه؟ فرمود: اگر دستش را بشکند و آهو چرا نکرده باشد، بر او قربانی یک گوسفند لازم است.

٢٨- بَابُ مَا يَجِبُ فِي أَعْضَاءِ الصَّيْدِ

اشاره

(٥) ٢٨ بَابُ مَا يَجِبُ فِي أَعْضَاءِ الصَّيْدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۲۴۱-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَيْدًا فَكَسَرَ يَدَهُ أَوْ رَجُلَهُ وَتَرَكَهُ فَرَعَى الصَّيْدُ قَالَ عَلَيْهِ رُبْعُ الْفِدَاءِ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ (۷).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی (ع) نقل شده است که فرمود: از او درباره مردی که صیدی را تیراندازی کرده و دست یا پای آن را شکسته و سپس آن را رها کرده است و صید چرا کرده است، پرسیدم. فرمود: بر او یک چهارم کفاره لازم است.

ص: ۶۳

۱- علل الشرائع - ۴۵۷ - ۱.

۲- الکافی ۴ - ۳۸۳ - ۱۱.

۳- الکافی ۴ - ۳۸۸ - ۱۴، و آورده فی الحدیث ۴ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.

۴- فی المصدر - يجب علیه الفداء.

۵- الباب ۲۸ فيه ۴ أحادیث.

۶- التهذیب ۵ - ۳۵۹ - ۱۲۴۷، والاستبصار ۲ - ۲۰۵ - ۶۹۸.

۷- قرب الإسناد - ۱۰۷.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۲۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۷۲۴۲-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ رَمَى ظَبْيًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَكَسَرَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّهُ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَشَى قَالَ عَلَيْهِ رُبْعٌ ثَمَنِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ رَمَى صَيْدًا (۲)

ترجمه:

از ابوبصیر نقل شده است که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: مردی در حال احرام آهوئی را تیراندازی کرده و دست یا پای آن را شکسته است تا آنجا که گفت: سپس گفتم: بعد از آن دیده است که آهو راه می رود. فرمود: بر او یک چهارم قیمت آن (آهو) لازم است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۴۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۲۴۳-۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي مُحْرِمٍ كَسَرَ إِحْدَى قَرْنَيْ غَزَالٍ فِي الْحِلِّ - قَالَ عَلَيْهِ رُبْعُ قِيَمَةِ الْغَزَالِ قُلْتُ فَإِنْ هُوَ كَسَرَ قَرْنَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ نِصْفُ قِيَمَتِهِ يَتَصَدَّقُ بِهِ قُلْتُ فَإِنْ هُوَ فَقَأَ عَيْنَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ قِيَمَتُهُ قُلْتُ فَإِنْ هُوَ كَسَرَ إِحْدَى يَدَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ نِصْفُ قِيَمَتِهِ قُلْتُ فَإِنْ هُوَ كَسَرَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ نِصْفُ قِيَمَتِهِ قُلْتُ فَإِنْ هُوَ قَتَلَهُ قَالَ عَلَيْهِ قِيَمَتُهُ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ هُوَ فَعَلَ بِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي الْحِلِّ - (۴) قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ وَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْقِيَمَةُ إِذَا كَانَ مُحْرِمًا فِي الْحَرَمِ.

ترجمه:

از ابوبصیر نقل شده است که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: نظرتان درباره کسی که در حال احرام در حِلّ (خارج از حرم) یکی از شاخ های غزالی را شکسته است، چیست؟ فرمود: بر او یک چهارم قیمت غزال لازم است. گفتم: اگر هر دو شاخش را بشکند، چه؟ فرمود: بر او نصف قیمت آن لازم است که باید صدقه بدهد. گفتم: اگر چشم هایش را کور کند، چه؟ فرمود: بر او قیمت کامل آن لازم است. گفتم: اگر یکی از دست هایش را بشکند، چه؟ فرمود: بر او نصف قیمت آن لازم است. گفتم: اگر یکی از پاهایش را بشکند، چه؟ فرمود: بر او نصف قیمت آن لازم است. گفتم: اگر او را بکشد، چه؟ فرمود: بر او قیمت کامل آن لازم است. گفتم: اگر این کارها را در حال احرام در حِلّ انجام دهد، چه؟ فرمود: بر او یک قربانی لازم است که باید ذبح کند و بر او این قیمت ها نیز لازم است اگر در حال احرام در حرم باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٤٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٢٤٤-٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي

ص: ٦٤

-
- ١- التهذيب ٥- ٣٥٩- ١٢٤٨، و الاستبصار ٢- ٢٠٥- ٦٩٩، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.
 - ٢- الفقيه ٢- ٣٦٦- ٢٧٢٦.
 - ٣- التهذيب ٥- ٣٨٧- ١٣٥٤.
 - ٤- في نسخة- في الحرم (هامش المخطوط).
 - ٥- الكافي ٤- ٣٨٨- ١٤، و أوردته في الحديث ٦ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُحَرِّمٍ كَسَرَ قَرْنَ ظَبْيٍ قَالَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ كَسَرَ يَدَهُ قَالَ إِنْ كَسَرَ يَدَهُ وَلَمْ يَزَعْ فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ.

أَقُولُ: الْفِدَاءُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْأَوَّلَ وَالدَّمُ مَخْصُوصٌ بِمَا إِذَا لَمْ يَزَعْ وَاحْتِمَلْ كَوْنُهُ سَبَبًا لِلتَّلَفِ لِمَا مَرَّ (١).

ترجمه:

از ابوبصیر نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره کسی که در حال احرام شاخ آهوئی را شکسته است، پرسیدم. فرمود: بر او کفاره لازم است. گفتم: اگر دستش را بشکند، چه؟ فرمود: اگر دستش را بشکند و آهو چَرا نکرده باشد، بر او قربانی یک گوسفند لازم است.

می گویم: کفاره به همان چیزی که در مورد اول ذکر شده، تعلق دارد و قربانی در حالتی است که آهو چَرا نکرده باشد و احتمالاً منجر به تلف شدن آهو شود، همانطور که پیش تر بیان شد.

۲۹- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْمِيَ صَيْدًا وَهُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ وَإِنْ كَانَ مُحِلًّا فَإِنْ رَمَاهُ وَدَخَلَ الْحَرَمَ وَقَتْلَهُ كَانَ لَحْمُهُ حَرَامًا

اشاره

(۲) ۲۹ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْمِيَ صَيْدًا وَهُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ وَإِنْ كَانَ مُحِلًّا فَإِنْ رَمَاهُ وَدَخَلَ الْحَرَمَ وَقَتْلَهُ كَانَ لَحْمُهُ حَرَامًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٤٥-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ (٤) وَعَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٥) عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُرْمَى الصَّيْدُ وَهُوَ يُؤْمُ الْحَرَمَ.

ترجمه:

از برخی از یاران ما از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: او (امام صادق) ناپسند می دانست که صید (شکار) در حالی که کسی به سوی حرم (کعبه) می رود، تیراندازی شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٤٦-٢- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ حَلَّ (٧) رَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ - فَتَحَامَلَ الصَّيْدُ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ - فَقَالَ لَحْمُهُ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ.

ص: ٦٥

١- مر فی الحديث ٣ من هذا الباب.

٢- الباب ٢٩ فيه حديثان.

٣- التهذيب ٥- ٣٥٩- ١٢٤٩، والاستبصار ٢- ٢٠٦- ٧٠١.

٤- فی التهذيب- العباس بن موسى.

٥- فی التهذیبین- عن ابن أبي عمير.

٦- التهذيب ٥- ٣٥٩- ١٢٥٠، و الاستبصار ٢- ٢٠٦- ٧٠٢، و آورد صدره فی الحديث ١ من الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

٧- فی نسخة- حلال (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ (١) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از مِسمَع نقل شده است که از امام صادق (ع) درباره مردی در حِلّ (خارج از حرم) پرسیدم که صیدی را تیراندازی کرده و صید به سختی به حرم (کعبه) وارد شده است. فرمود: گوشت آن صید مانند گوشت مردار حرام است.

٣٠- بَابُ أَنَّ مَنْ رَمَى صَيْدًا وَ هُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ فَقَتَلَهُ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ وَ مَنْ رَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ وَ تَحَامَلَ فَدَخَلَ الْحَرَمَ ٧٣٠٢ لَمْ يَلْزَمْهُ الْفِدَاءُ

اشاره

(٣) ٣٠ بَابُ أَنَّ مَنْ رَمَى صَيْدًا وَ هُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ فَقَتَلَهُ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ وَ مَنْ رَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ وَ تَحَامَلَ فَدَخَلَ الْحَرَمَ (٤) لَمْ يَلْزَمْهُ الْفِدَاءُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٤٧ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۲۴۷-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ (عَنْ أَبِيهِ) (۶) عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَضَى حَجَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ - فَاسْتَقْبَلَهُ صَيْدٌ قَرِيباً مِنَ الْحَرَمِ - وَ الصَّيْدُ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ الْحَرَمِ - فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ مَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ قَالَ يَقْدِيهِ (عَلَى نَحْوِهِ) (۷).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از عقبه بن خالد از امام صادق (ع) نقل شده است که گفت: از او درباره مردی که حج خود را به پایان رسانده و به سوی حرم برگشته است، پرسیدم. هنگامی که از حرم خارج شده و صیدی نزدیک به حرم و در حال حرکت به سمت حرم را مشاهده کرده، آن را تیراندازی کرده و کشته است، چه باید بکند؟ فرمود: بر او کفاره لازم است (به همان نحو که ذکر شده).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۴۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۲۴۸-۲- (۹) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ النَّخَعِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۶۶

۱- الكافي ۴- ۲۳۵- ۱۴.

۲- يأتي في الباب ۳۰ الآتي من هذه الأبواب.

۳- الباب ۳۰ فيه ۴ أحاديث.

۴- فی الفهرست- حتی دخل الحرم.

۵- التهذیب ۵- ۳۶۰- ۱۲۵۱، والاستبصار ۲- ۲۰۶- ۷۰۳.

۶- کتب فی المخطوط علی ما بین القوسین علامة نسخة.

۷- لیس فی الاستبصار (هامش المخطوط).

۸- الکافی ۴- ۳۹۷- ۸.

۹- التهذیب ۵- ۳۶۰- ۱۲۵۲، والاستبصار ۲- ۲۰۶- ۷۰۴.

فِي الرَّجُلِ يَرْمِي الصَّيْدَ وَهُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ فَتُصَيِّهُ الرَّمِيَّةُ فَيَتَحَامَلُ بِهَا حَتَّى يَدْخُلَ الْحَرَمَ فَيَمُوتَ فِيهِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا هُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ نَصَبَ شَبَكَةً فِي الْحِلِّ فَوَقَعَ فِيهَا صَيْدٌ فَاضْطَرَبَ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ فَمَاتَ فِيهِ قُلْتُ هَذَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْقِيَاسِ قَالَ لَا إِلَّا شَبَّهْتُ لَكَ شَيْئًا بِشَيْءٍ (۱).

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى النَّاسِ وَالْجَاهِلِ وَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْعِقَابِ وَإِنْ كَانَ يَلْزُمُهُ الْفِدَاءُ لِمَا يَأْتِي مِنْ حُكْمِ الصَّيْدِ فِيمَا بَيْنَ الْبَرِيدِ وَالْحَرَمِ (۲).

ترجمه:

از عبد الرحمن بن الحجاج از امام صادق (ع) نقل شده است که درباره مردی که صیدی را تیراندازی کرده و صید به سختی به داخل حرم (کعبه) وارد شده و در آنجا می میرد، پرسیدم. فرمود: بر او چیزی نیست. این مانند کسی است که در حِلِّ (خارج از حرم) دام نصب کرده و صید به دام افتاده و به سختی وارد حرم شده و در آنجا می میرد. گفتیم: آیا این قیاس در میان آنها (شیعه) است؟ فرمود: نه، من فقط چیزی را با چیزی مقایسه کردم تا حکم را به فهم تو نزدیک کنم، نه اینکه این قیاس دلیل واقعی برای حکم باشد.

می گویم: مرحوم شیخ این را حمل کرده به شخص ناسی یا جاهل و اینکه فرمودند چیزی براونست یعنی عقاب ندارد ولو اینکه کفاره لازم باشد بخاطر آنچه بعدا خواهد آمد از حکم صید در اطراف حرم

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٤٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٢٤٩-٣- (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ - وَهُوَ يَوْمُ الْحَرَمِ فِيمَا بَيْنَ الْبَرِيدِ وَ الْمَسْجِدِ فَأَصَابَهُ فِي الْحِلِّ فَمَضَى بِرُمِيَّتِهِ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ - فَمَاتَ مِنْ رُمِيَّتِهِ هَلْ عَلَيْهِ جَزَاءٌ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَزَاءٌ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ مَنْ نَصَبَ شَرَكًا فِي الْحِلِّ إِلَى جَانِبِ الْحَرَمِ - فَوَقَعَ فِيهِ صَيْدٌ فَاضْطَرَبَ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ فَمَاتَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ جَزَاؤُهُ لِأَنَّهُ نَصَبَ حَيْثُ نَصَبَ وَهُوَ لَهُ حَلَالٌ وَرَمَى حَيْثُ رَمَى وَهُوَ لَهُ حَلَالٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فِيمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ فَقُلْتُ هَذَا الْقِيَاسُ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّمَا شَبَّهْتُ لَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ لِتَعْرِفَهُ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ

ص: ٦٧

١- قوله- "إنما شبهت لك شيئا بشي ء" يعني أن هذا ليس بدليل حقيقى قد استدلت به على هذا الحكم و استنبطته منه، أو أمرتك بالاستدلال بمثله على الأحكام، بل هو توجيه أورده لتقريب الحكم إلى فهمك لا لإثباته، ولعله إشارة منه إلى الاستدلال على العامة بمثله لأنهم يعتقدون حجيته، وقد تواترت الأخبار باستدلالهم (عليهم السلام) بالقياس و نحوه من المدارك الظنية، و وجه ذلك ما صرح (عليه السلام) به هنا. و إلا فعلمهم بتلك الأحكام إنما هو بالوحي النازل على الرسول (عليه السلام). (منه. قده).

٢- يأتي في الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۱) أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَوْمَ الْحَرَمِ لَا الصَّيْدَ فَلَا مُنَافَاةً.

ترجمه:

از عبد الرحمن بن الحجاج نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی که در حِلّ صیدی را تیراندازی کرده و در حال حرکت به سوی حرم (کعبه) در فاصله یک منزل مانده به مسجد (حرم) صید را زده است و صید با آن تیر به سختی به حرم وارد شده و در آنجا می میرد، پرسیدم. فرمود: بر او کفاره ای نیست. مثال این وضعیت مانند کسی است که در حِلّ دام نصب کرده و صید به دام افتاده و به سختی به حرم وارد شده و در آنجا می میرد؛ بر او نیز کفاره ای نیست، زیرا او دام را در جایی نصب کرده که در حِلّ بوده و تیراندازی نیز در حِلّ بوده است. پس هر چه که بعد از آن اتفاق افتاده است، بر او چیزی نیست.

گفتم: آیا این قیاس در میان مردم (سنی) است؟ فرمود: نه، من فقط چیزی را با چیزی مقایسه کردم تا آن را به تو نزدیک کنم، نه اینکه این قیاس دلیل واقعی برای حکم باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۵۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۲۵۰- ۴- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ - فَمَضَى بِرَمِيَّتِهِ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ فَمَاتَ أَعْلَيْهِ جَزَاؤُهُ قَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْهِ جَزَاؤُهُ لِأَنَّهُ رَمَى حَيْثُ رَمَى وَ هُوَ لَهُ حَلَالٌ إِنَّمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ نَصَبَ شُرَكَاءَ فِي الْحِلِّ إِلَى جَانِبِ الْحَرَمِ فَوَقَعَ فِيهِ صَيْدٌ فَاضْطَرَبَ

الصَّيْدُ حَتَّى دَخَلَ الْحَرَمَ - فَلَيْسَ عَلَيْهِ جَزَاؤُهُ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا الْقِيَاسُ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ إِنَّمَا شَبَّهْتُ لَكَ شَيْئاً بِشَيْءٍ ۚ

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

از عبد الرحمن بن الحجاج نقل شده است که گفت: از امام کاظم (ع) درباره مردی که در حِلّ (خارج از حرم) صیدی را تیراندازی کرده و صید با آن تیر به سختی وارد حرم شده و در آنجا می‌میرد، پرسیدم. آیا بر او کفاره ای لازم است؟ فرمود: نه، بر او کفاره ای نیست، زیرا او در جایی تیراندازی کرده که برایش حلال بوده است. مثال این وضعیت مانند کسی است که در حِلّ دام نصب کرده و صید به دام افتاده و به سختی وارد حرم شده و در آنجا می‌میرد؛ بر او نیز کفاره ای نیست، زیرا او دام را در جایی نصب کرده که در حِلّ بوده است و هر اتفاقی که بعد از آن افتاده، بر او چیزی نیست.

گفتم: آیا این قیاس در میان مردم (سنی) است؟ فرمود: نه، من فقط چیزی را با چیزی مقایسه کردم تا آن را برای تورو روشن کنم، نه اینکه این قیاس دلیل واقعی برای حکم باشد.

۳۱- بَابُ لُزُومِ الْكَفَّارَةِ فِي الصَّيْدِ عَلَى الْمُحْرِمِ عَمْدًا كَانَ أَوْ خَطَأً أَوْ جَهْلًا وَ كَذَا لَوْ رَمَى صَيْدًا فَاصَابَ اثْنَيْنِ وَ عَدَمِ لُزُومِ الْكَفَّارَةِ لِلْجَاهِلِ فِي غَيْرِ الصَّيْدِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ الصَّيْدِ

اشاره

(۴) ۳۱ بَابُ لُزُومِ الْكَفَّارَةِ فِي الصَّيْدِ عَلَى الْمُحْرِمِ عَمْدًا كَانَ أَوْ خَطَأً أَوْ جَهْلًا وَ كَذَا لَوْ رَمَى صَيْدًا فَاصَابَ اثْنَيْنِ وَ عَدَمِ لُزُومِ الْكَفَّارَةِ لِلْجَاهِلِ فِي غَيْرِ الصَّيْدِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ الصَّيْدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٥١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ

ص: ٦٨

١- علل الشرائع - ٤٥٤ - ٨.

٢- الكافي ٤ - ٢٣٤ - ١٢.

٣- يأتي في الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٣١ فيه ٧ أحاديث.

٥- الكافي ٤ - ٣٨١ - ٣، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب تروك الاحرام.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَأْكُلْ مِنَ الصَّيْدِ وَأَنْتَ حَرَامٌ وَإِنْ كَانَ أَصَابَهُ مُحِلٌّ وَلَيْسَ عَلَيْكَ فِدَاءٌ مَا أَتَيْتُهُ بِجَهَالَةٍ إِلَّا الصَّيْدَ فَإِنَّ عَلَيْكَ فِيهِ الْفِدَاءَ بِجَهْلٍ كَانَ أَوْ بَعْمَدٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: در حال احرام از صید نخور، حتی اگر آن را کسی که در حِلّ است، شکار کرده باشد. و بر تو کفاره ای نیست برای آنچه از روی نادانی انجام داده ای، مگر در مورد صید که بر تو در آن کفاره لازم است، چه از روی نادانی باشد و چه عمدی.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٥٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٥٢ - ٢ - (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْمُحْرِمِ يَصِيدُ (٣) الصَّيْدَ بِجَهَالَةٍ قَالَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَطَأٌ قَالَ وَ أَى شَيْءٍ الْخَطَأُ عِنْدَكَ قُلْتُ تَرْمِي هَذِهِ النَّخْلَةَ فَتُصِيبُ نَخْلَةً أُخْرَى فَقَالَ نَعَمْ هَذَا الْخَطَأُ وَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ قُلْتُ فَإِنَّهُ أَخَذَ طَائِرًا مُتَعَمِّدًا فَذَبَحَهُ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ قُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ أَلَسْتَ قُلْتُ إِنَّ الْخَطَأَ وَ الْجَهَالََةَ وَ الْعَمْدَ لَيُسَوِّوْنَ فَبِأَى شَيْءٍ (٤) يَفْضُلُ الْمُتَعَمِّدُ الْجَاهِلُ وَ الْخَاطِئُ قَالَ إِنَّهُ أَثِمٌ وَ لَعَبٌ بِدِينِهِ.

ترجمه:

ابن ابی نصر از ابی الحسن رضا (ع) روایت کرده است که گفت: از او درباره کسی که در حال احرام شکار را به جهل و نادانی صید می کند، پرسیدم. گفت: بر او کفاره است. گفتم: اگر به خطا شکار کرد؟ گفت: خطا در نظر تو چیست؟ گفتم: این نخل را نشانه می گیرد و به نخل دیگری می خورد. گفت: بله، این خطا است و بر او کفاره است. گفتم: اگر پرنده ای را عمداً گرفت و در حال احرام آن را ذبح کرد؟ گفت: بر او کفاره است. گفتم: فدایت شوم، آیا نگفتی که خطا، جهل و عمد یکسان نیستند؟ پس چگونه شخص عمداً گناهکار از جاهل و خطاکار برتر است؟ گفت: او گناه کرده و با دین خود بازی کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٥٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٢٥٣-٣-(٥) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْمُحْرِمِ يُصِيبُ الصَّيْدَ بِجَهَالَةٍ أَوْ خَطِئًا أَوْ عَمْدًا هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ لَا قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَصَابَ الصَّيْدَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَخَذَ ظَنِيًّا مُتَعَمِّدًا وَتَرَكَ لَفْظَ الْجَاهِلِ.

ترجمه:

أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ: از حضرت هادی * سوال کردم محرمی شکاری کرده از روی جهل یا اشتباه یا عمد آیا مثل هم مستند؟ فرمودند: خیر. عرض کردم جانم بقربان شما در مورد کسیکه از روی جهل شکار کرده چه می گوئید؟ سپس مثل همان روایت را ذکر کرد الا اینکه گفت آهوی را عمدا گرفت و لفظ جاهل را نیاورده.

ص: ٦٩

١- التهذيب ٥- ٣١٥- ١٠٨٥.

٢- الكافي ٤- ٣٨١- ٤.

٣- في نسخة- يصيب (هامش المخطوط).

٤- في المصدر- فلائى شىء.

٥- التهذيب ٥- ٣٦٠- ١٢٥٣.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٥٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۷۲۵۴-۴- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا وَطِئْتُهُ أَوْ وَطِئْتُه بَعِيرُكَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْكَ فِدَاؤُهُ وَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ فِدَاءُ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ (وَأَنْتَ مُحْرِمٌ جَاهِلًا بِهِ إِذَا كُنْتَ مُحْرِمًا فِي حَجِّكَ أَوْ عُمْرَتِكَ) (۲) إِلَّا الصَّيْدَ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْفِدَاءَ بِجَهَالَةٍ كَانَ أَوْ عَمْدًا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَصَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (۳).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام جعفر صادق (علیه السلام) روایت شده است: "هر چیزی را که زیر پای خود قرار دهی یا شترت بر آن پا بگذارد در حالی که در حال احرام هستی، بر تو لازم است فدیة آن را بدهی." و فرمود: "بدان که بر تو فدیة چیزی که آن را انجام داده ای (و تو در حال احرام ناآگاه از آن بوده ای، اگر در حج یا عمره خود باشی) نیست، مگر شکار، که بر تو لازم است فدیة بدهی، چه آگاهانه باشد و چه ناآگاهانه."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۵۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۲۵۵-۵- (۴) وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ (۵) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (۶) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَأْكُلْ شَيْئاً مِنَ الصَّيْدِ وَإِنْ صَادَهُ حَلَالٌ وَلَيْسَ عَلَيْكَ فِدَاءُ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ إِلَى أَنْ زَادَ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَهُ عَلَيْكَ فَإِنْ أَصَبْتَهُ وَأَنْتَ حَلَالٌ فِي الْحَرَمِ - فَعَلَيْكَ قِيَمَةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنْ أَصَبْتَهُ وَأَنْتَ حَرَامٌ فِي الْحِلِّ فَعَلَيْكَ الْقِيَمَةُ وَإِنْ أَصَبْتَهُ وَأَنْتَ حَرَامٌ فِي الْحَرَمِ - فَعَلَيْكَ الْفِدَاءُ مُضَاعَافاً وَ أَيْ قَوْمِ اجْتَمَعُوا عَلَى صَيْدٍ فَأَكَلُوا مِنْهُ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ (۷) قِيَمَةً قِيَمَةً وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فِي صَيْدٍ

ص: ۷۰

-
- ۱- الکافی ۴- ۳۸۲- ۱۰، و آورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۵۳ من هذه الأبواب.
 - ۲- فی المصدر- و أنت جاهل به و أنت محرم فی حجک، و لا فی عمرتک.
 - ۳- التهذیب ۵- ۳۵۵- ۱۳۳۲ ذیل الحديث ۱۳۳۲، و الاستبصار ۲- ۲۰۲- ۶۸۶، الی قوله فداؤه، فی ذیل الحديث (۶۸۶) و سنده- موسى بن القاسم عن محمد بن الفضیل و صفوان، عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله (عليه السلام).
 - ۴- التهذیب ۵- ۳۷۰- ۱۲۸۸، و آورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ۲ من أبواب تروک الاحرام، و ذيله فی الحديث ۳ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.
 - ۵- فی نسخة- إبراهيم بن أبي سمال (هامش المخطوط).
 - ۶- فی نسخة- و معاوية بن عمار (هامش المخطوط).
 - ۷- فی المصدر زیادة- منهم.

فَعَلَيْهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (عليه السلام) نقل شده است که فرمودند: «از شکار هیچ چیز مخور، حتی اگر آن را فردی حلال (غیر محرم) شکار کرده باشد. و بر تو کفاره ای برای کاری که تا زمان زیاد شدن انجام داده ای نیست، زیرا خداوند آن را بر تو واجب کرده است. پس اگر در حالت حلال بودن در حرم مرتکب آن شوی، بر تو یک دیه (قیمت) واجب است و اگر در حالت محرم بودن در خارج از حرم مرتکب شوی، بر تو قیمت واجب است و اگر در حالت محرم بودن در حرم مرتکب شوی، بر تو کفاره مضاعف واجب است. و هر گروهی که بر شکار اجتماع کنند و از آن

بخورند، بر هر شخص قیمت واجب است. و اگر بر شکار در حالی اجتماع کنند این حکم بر آنها جاری است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٥٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٢٥٦-٦- (١) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ مِسْمَعٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا رَمَى الْمُحْرَمُ صَيْدًا وَ أَصَابَ اثْنَيْنِ فَإِنَّ عَلَيْهِ كَفَّارَتَيْنِ جَزَاءَهُمَا.

ترجمه:

حضرت صادق * : اگر محرم بطرف صیدی تیرانداخت و به دو حیوان خورد باید دو کفاره بدهد برای هردوی آنها.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٥٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٢٥٧-٧- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاعَ عَنِ الْمُتَعَمِّدِ فِي الصَّيْدِ وَ الْجَاهِلِ وَ الْخَطَا سِوَاءِ فِيهِ قَالَ لَا فَقُلْتُ لَهُ الْجَاهِلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَالْعَمْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَفْضُلُ صَاحِبَ الْجَهَالَةِ قَالَ بِالْإِثْمِ وَ هُوَ لَا عِبَ بِدِينِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

ابوبصیر: از حضرت رضا * سوال کردم آیا درصید عمد و جهل و خطا مثل هم هستند ؟ فرمودند :
خیر آیا جاهل کفاره دارد ؟ فرمودند : بله گفتم فدایتان شوم چرا عمد زیادتراز جاهل است ؟ فرمودند
: بخاطر گناه و اینکه اودینش را به بازی گرفته است .

۳۲- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الصَّيْدِ فِيمَا بَيْنَ الْبَرِيدِ وَ الْحَرَمِ فَإِنْ فَعَلَ لَزِمَهُ الْكَفَّارَةُ وَإِنْ جَرَحَهُ أَوْ فَقَأَ عَيْنَيْهِ أَوْ كَسَرَ قَرْنَهُ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ

اشاره

(۴) ۳۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الصَّيْدِ فِيمَا بَيْنَ الْبَرِيدِ وَ الْحَرَمِ فَإِنْ فَعَلَ لَزِمَهُ الْكَفَّارَةُ وَإِنْ جَرَحَهُ أَوْ فَقَأَ عَيْنَيْهِ أَوْ كَسَرَ قَرْنَهُ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۲۵۸-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ

ص: ۷۱

۱- الكافي ۴- ۳۸۱- ۵.

۲- قرب الإسناد- ۱۶۸.

۳- تقدم في الباب ۳ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۳۲ فيه حديثان.

۵- التهذيب ۵- ۳۶۱- ۱۲۵۵، والاستبصار ۲- ۲۰۷- ۷۰۵.

أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ مُحِلًّا فِي الْحِلِّ فَقَتَلْتَ صَيْدًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَرِيدِ إِلَى الْحَرَمِ فَإِنَّ عَلَيْكَ جَزَاءَهُ فَإِنْ فَقَاتَ عَيْنَهُ أَوْ كَسَرْتَ قَرْنَهُ تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ. وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ نَحْوَهُ (١).

ترجمہ:

حضرت صادق * : اگر محل بودی و در فاصله یک منزلی به حرم و صیدی راکشتی پس کفارہ بدهی پس اگر چشمش راکور کردی یا شاخ آنرا شکستی باید صدقہ ای پردازی .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٥٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٥٩ - ٢ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ ذَكَرَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ حَلَالًا وَ قَتَلْتَ صَيْدًا مَا بَيْنَ الْبَرِيدِ وَ الْحَرَمِ فَإِنَّ عَلَيْكَ جَزَاءَهُ وَ إِنْ (٣) فَقَاتَ عَيْنَهُ أَوْ كَسَرْتَ قَرْنَهُ أَوْ جَرَحْتَهُ تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمہ:

حضرت صادق * : اگر محل بودی و در فاصله یک منزلی به حرم و صیدی راکشتی پس کفارہ بدهی پس اگر چشمش راکور کردی یا شاخ آنرا شکستی یا اورا مجروح کردی باید صدقہ ای پردازی .

٣٣ - بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ وَ لَوْ مُحِلًّا فَرَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ فَقَتَلَهُ لَزِمَهُ الْجَزَاءُ

إشارة

(٥) ٣٣ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ وَلَوْ مُجَلًّا فَرَمَى صَيْدًا فِي الْحِلِّ فَقَتَلَهُ لَزِمَهُ الْجَزَاءُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٦٠-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ مِسْمَعٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ حَلَّ فِي الْحَرَمِ رَمَى صَيْدًا خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ لِأَنَّ الْآفَةَ جَاءَتْ الصَّيْدَ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَمِ (٧).

ص: ٧٢

١- الكافي ٤ - ٢٣٢ - ١.

٢- التهذيب ٥ - ٤٦٧ - ١٦٣٢، وأورد صدره في الحديث ١٢ من الباب ٤٣ من هذه الأبواب.

٣- في المصدر - فان.

٤- تقدم في الحديث ١ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٣٣ فيه حديث واحد.

٦- التهذيب ٥ - ٣٦٢ - ١٢٥٦، وأورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب.

٧- في الكافي - من قبل الحرم (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از مسمع بن عبد الملك از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در حالت حلال (غیر محرم) در حرم، به سمت شکاری خارج از حرم تیر انداخت و آن را کشت، نقل شده است که فرمودند: «بر او جزا (کفاره) واجب است، زیرا آسیب از ناحیه حرم به شکار رسیده است.»

٣٤- بَابُ أَنَّ مَنْ أَحْرَمَ وَ فِي مَنْزِلِهِ صَيْدٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ مِلْكِهِ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ خَرَجٌ عَنْ مِلْكِهِ

اشاره

(٣) ٣٤ بَابُ أَنَّ مَنْ أَحْرَمَ وَ فِي مَنْزِلِهِ صَيْدٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ مِلْكِهِ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ خَرَجٌ عَنْ مِلْكِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٦١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الصَّيْدُ يَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ مِنَ الْوَحْشِ فِي أَهْلِهِ وَ مِنَ الطَّيْرِ (٥) يُحْرِمُ وَ هُوَ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ وَ مَا بِهِ بَأْسٌ (٦) لَا يَضُرُّهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از جمیل نقل شده است که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: شکار وحشی که نزد مرد در خانه اش باشد و از پرندگان که او در منزلش محرم شود، چه حکمی دارد؟ فرمودند: «این امر مشکلی ندارد و به او ضرری نمی رساند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۶۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۲۶۲-۲- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ - وَلَهُ فِي مَنْزِلِهِ حَمَامٌ طَيَّارَةٌ وَ أَلْفَهَا طَيْرٌ مِنَ الصَّيْدِ وَ كَانَ مَعَ حَمَامِهِ قَالَ فَلْيَنْظُرْ أَهْلُهُ فِي الْمِقْدَارِ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْرَمُ فِيهِ وَ لَا يَعْضُونَ لِذَلِكَ الطَّيْرِ وَ لَا يُفَزِعُونَهُ وَ يُطْعَمُونَهُ حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ - وَ يُحِلُّ صَاحِبُهُمْ مِنْ إِحْرَامِهِ.

ص: ۷۳

۱- الكافي ۴ - ۲۳۵ - ۱۴.

۲- تقدم في الحديث ۵ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۳۴ فيه ۴ أحاديث.

۴- الكافي ۴ - ۳۸۲ - ۹.

۵- في التهذيب - أو من الطير (هامش المخطوط).

۶- في المصدر - قال - لا باس.

۷- التهذيب ۵ - ۳۶۲ - ۱۲۶۰.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا مَرَّ (۱).

ترجمه:

از ابی الربيع نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که به سوی مکه می رفت و در منزلش کبوتران پروازی داشت و پرنده ای از شکار به آنها عادت کرده بود و همراه کبوترانش بود، سؤال کردم. فرمودند: «خانواده اش باید تا زمانی که گمان می کنند او محرم می شود، مراقب باشند و به آن پرنده تعرض نکنند و آن را نترسانند و تا روز نحر به آن غذا بدهند تا صاحبش از احرام خارج شود.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۶۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۲۶۳-۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُحْرِمُ أَحَدٌ وَ مَعَهُ شَيْءٌ مِّنَ الصَّيْدِ حَتَّى يُخْرِجَهُ مِنْ مَلِكِهِ.

ترجمه:

از ابی سعید مکاری از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند: «هیچ کس نباید در حالی که چیزی از شکار همراهش است، محرم شود تا آن را از مالکیت خود خارج کند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۶۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

١٧٢٦٤ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُحْرِمُ وَعِنْدَهُ فِي أَهْلِهِ صَيْدٌ إِمَّا وَحْشٌ وَإِمَّا طَيْرٌ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که محرم شود و در خانه اش شکاری از وحوش یا پرندگان داشته باشد، سؤال کردم. فرمودند: «مشکلی ندارد.»

٣٥ - بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا كَانَ مَعَهُ لَحْمُ صَيْدٍ صَادَهُ مُحِلٌّ جَازَ لَهُ إِمْسَاكُهُ وَادْخَالُهُ الْحَرَمَ وَ أَكْلُهُ بَعْدَ الْإِحْلَالِ

اشاره

(٥) ٣٥ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا كَانَ مَعَهُ لَحْمُ صَيْدٍ صَادَهُ مُحِلٌّ جَازَ لَهُ إِمْسَاكُهُ وَادْخَالُهُ الْحَرَمَ وَ أَكْلُهُ بَعْدَ الْإِحْلَالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٦٥ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرِمِ مَعَهُ لَحْمٌ مِنْ لُحُومِ الصَّيْدِ فِي زَادِهِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ وَلَا يَأْكُلُهُ وَيُدْخِلُهُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَإِذَا أَحَلَّ أَكَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَادَةً.

-
- ١- مرفی الحدیث ١ من هذا الباب.
 - ٢- التهذیب ٥- ٣٦٢- ١٢٥٧، و تتمته- فان أدخله الحرم وجب علیه أن یخلیه، فان لم یفعل حتی یدخل الحرم و مات لزمه الفداء.
 - ٣- الفقیه ٢- ٢٥٩- ٢٣٥٥.
 - ٤- یأتی ما یدلّ علی بعض الحکم فی الباب ٣٦ من هذه الأبواب. و تقدم فی الباب ١٢ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ٣٥ فیہ حدیث واحد.
 - ٦- التهذیب ٥- ٣٨٥- ١٣٤٥.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (١).

ترجمه:

از علی بن مهزیار نقل شده است که گفت: از امام (علیه السلام) درباره محرم که همراهش گوشتی از شکار در توشه اش باشد، پرسیدم. آیا جایز است که همراهش باشد ولی آن را نخورد و در حالی که محرم است آن را به مکه وارد کند و وقتی حلال شد، آن را بخورد؟ فرمودند: «بله، به شرطی که خودش آن را شکار نکرده باشد.»

٣٦- بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ بِصَيْدٍ وَجَبَ عَلَيْهِ إِطْلَاقُهُ وَ حَرَمَ إِمْسَاكُهُ فَإِنْ أَمْسَكَهُ حَتَّى مَاتَ لَزِمَهُ فِدَاؤُهُ

اشاره

(۲) ۳۶ بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ بِصَيْدٍ وَجَبَ عَلَيْهِ إِطْلَاقُهُ وَحَرْمُ إِمْسَاكِهِ فَإِنْ أَمْسَكَهُ حَتَّى مَاتَ لَزِمَهُ فِدَاؤُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۲۶۶-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ طَيْرِ أَهْلِيٍّ أَقْبَلَ فَدَخَلَ الْحَرَمَ- فَقَالَ لَا يُمْسُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۴).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که او از امام صادق (علیه السلام) درباره پرنده ای اهلی که وارد حرم شده، سؤال کرد. امام فرمودند: «نباید به آن دست زده شود، زیرا خداوند عز و جل می فرماید: "و هر کس وارد آن شود، در امان خواهد بود" (آل عمران ۹۷:۳).»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۶۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۲۶۷-۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَلَاءٍ (۶) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ظَنِّي دَخَلَ الْحَرَمَ- قَالَ لَا يُؤْخَذُ وَلَا يُمْسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۷).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ نقل شده است که او از امام صادق (علیه السلام) درباره آهوی که وارد حرم شده، سؤال کرد. امام فرمودند: «نباید آنرا بگیرد یا دست بزند، زیرا خداوند عز و جل می فرماید: "و هر کس وارد آن شود، در امان خواهد بود" (آل عمران ۹۷:۳).»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۶۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۲۶۸-۳- (۹) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ ظَبِيًّا فَأَدْخَلَهُ الْحَرَمَ فَمَاتَ الظَّبْيُ فِي

ص: ۷۵

-
- ۱- تقدم في الأحاديث ۱ و ۳ و ۷ من الباب ۵ من أبواب تروك الاحرام، وفي الحديث ۶ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.
 - ۲- الباب ۳۶ فيه ۳ أحاديث.
 - ۳- الفقيه ۲- ۲۶۲- ۲۳۶۷، و آورده في الحديث ۱۱ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.
 - ۴- آل عمران ۳- ۹۷.
 - ۵- التهذيب ۵- ۳۶۲- ۱۲۵۸.
 - ۶- في المصدر- وعلاء.
 - ۷- آل عمران ۳- ۹۷.
 - ۸- الفقيه ۲- ۲۶۲- ۲۳۶۸.
 - ۹- التهذيب ۵- ۳۶۲- ۱۲۵۹.
- الْحَرَمِ- فَقَالَ إِنْ كَانَ حِينَ أَدْخَلَهُ خَلَّى سَبِيلَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ أَمْسَكَهُ حَتَّى مَاتَ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ
أَعْيَنَ عَنْ أَحَدِهِمَا عِثْلَهُ (١)

وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصَابَ طَيْراً
فِي الْحِلِّ فَاشْتَرَاهُ فَأَدْخَلَ الْحَرَمَ - ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ أَمْسَكَهُ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهُ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ
الْفِدَاءُ (٢).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از بکیر بن أعین نقل شده است که گفت: از امام باقر (علیه السلام) درباره مردی که آهوئی را گرفت
و به حرم وارد کرد و آهو در حرم مرد، پرسیدم. امام فرمودند: «اگر وقتی آن را وارد حرم کرد، رهایش
کرد، چیزی بر او نیست؛ اما اگر آن را نگه داشت تا مرد، بر او کفاره واجب است.»

**٣٧- بَابُ تَحْرِيمِ الْجَرَادِ عَلَى الْمُحْرِمِ وَ كَذَا مَا يَكُونُ مِنَ الصَّيْدِ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ لُزُومِ الْفِدْيَةِ
فَيَجِبُ تَمَرَةٌ عَنْ كُلِّ جَرَادَةٍ أَوْ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ كَانَ كَثِيراً لَزِمَهُ دَمُ شَاةٍ**

اشاره

**(٤) ٣٧ بَابُ تَحْرِيمِ الْجَرَادِ عَلَى الْمُحْرِمِ وَ كَذَا مَا يَكُونُ مِنَ الصَّيْدِ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ لُزُومِ الْفِدْيَةِ
فَيَجِبُ تَمَرَةٌ عَنْ كُلِّ جَرَادَةٍ أَوْ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ كَانَ كَثِيراً لَزِمَهُ دَمُ شَاةٍ**

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٦٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٦٩-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَأْكُلَ جَرَادًا وَلَا يَقْتُلَهُ قَالَ قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَتَلَ جَرَادَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ تَمَرَّةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَهِيَ مِنَ الْبَحْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ مِنَ الْبَحْرِ وَيَكُونُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

ص: ٧٦

١- الكافي ٤- ٢٣٨- ٢٧.

٢- الكافي ٤- ٢٣٤- ١١.

٣- تقدم في الباب ١٢ وفي الحديث ٣ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٣٧ فيه ٨ أحاديث.

٥- التهذيب ٥- ٣٦٣- ١٢٦٤، وأورد صدره في الحديث ٤ من الباب ٧ من أبواب تروك الاحرام.

فَلَا يَنْبَغِي لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَقْتُلَهُ فَإِنْ قَتَلَهُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «محرم نباید ملخ بخورد و نباید آن را بکشد.» گفتم: «نظر شما درباره مردی که ملخی را در حالت احرام کشته است، چیست؟» فرمودند: «یک خرما بهتر از یک ملخ است و ملخ از دریا است و هر چیزی که اصل آن از دریا باشد و در خشکی و دریا وجود داشته باشد، نباید توسط محرم کشته شود. اگر عمداً آن را بکشد، باید کفاره ای بپردازد همان طور که خداوند فرموده است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٧٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٧٠-٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحْرِمٍ قَتَلَ جَرَادَةً قَالَ يُطْعِمُ تَمْرَةً وَ تَمْرَةً خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ.

ترجمه:

زراره نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره محرم که ملخی را کشته است، پرسیدم. فرمودند: «باید یک خرما کفاره بدهد، و یک خرما از یک ملخ بهتر است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٧١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٢٧١-٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ قَتَلَ جَرَادًا قَالَ كَفَّ مِنْ طَعَامٍ وَ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ فَعَلَيْهِ شَاءَ. وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَتَلَ جَرَادًا كَثِيرًا (٣)

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره محرم که ملخی را کشته است، پرسیدم. فرمودند: «باید کف دست پر از طعام به عنوان کفاره بدهد، و اگر تعداد ملخ ها بیشتر بود، باید یک گوسفند قربانی کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٧٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٢٧٢-٤- (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ع الْجَرَادُ مِنَ الْبَحْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَصْلُهُ فِي الْبَحْرِ (٥) وَيَكُونُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَلَا يَنْبَغِي لِلْمُحْرِمِ
أَنْ يَقْتُلَهُ وَإِنْ قَتَلَهُ فَعَلَيْهِ الْفِدَاءُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى.

ترجمه:

حضرت صادق *: ملخ از دریا است و هر چیزی که اصل آن از دریا باشد و در خشکی و دریا وجود داشته باشد، نباید توسط محرم کشته شود. اگر عمداً آن را بکشد، باید کفاره ای بپردازد همان طور که خداوند فرموده است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٧٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٢٧٣-٥- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْحَنَاطِ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَصَابَ جَرَادَةً فَأَكَلَهَا قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَرَادِ الْكَثِيرِ وَإِنْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّوْحِيدِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْجِنْسَ وَاسْتَدَلَّ
بِمَا مَرَّ (٧)

ص: ٧٧

١- التهذيب ٥- ٣٦٣- ١٢٦٥، والاستبصار ٢- ٢٠٧- ٧٠٦.

٢- الاستبصار ٢- ٢٠٨- ٧٠٨.

٣- التهذيب ٥- ٣٦٤- ١٢٦٧.

٤- التهذيب ٥- ٤٦٨- ١٦٣٦، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٦ من أبواب تروك الاحرام.

۵- فی نسخه- من البحر (هامش المخطوط).

۶- التهذیب ۵- ۳۶۴- ۱۲۶۶، و الاستبصار ۲- ۲۰۷- ۷۰۷.

۷- مر فی الحدیث ۳ من هذا الباب.

أَقُولُ: وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَالْإِخْتِصَاصِ بِاجْتِمَاعِ الْقَتْلِ وَالْأَكْلِ.

ترجمه:

از عروه حناط نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که ملخی را گرفته و آن را خورده است، پرسید. امام فرمودند: «بر او یک قربانی (خون) واجب است.»

شیخ (طوسی) می گوید: «این روایت حمل می شود بر تعداد زیادی از ملخ، حتی اگر لفظ مفرد برای آن استفاده شده باشد، زیرا منظور جنس ملخ است و به آنچه قبلاً ذکر شد، استدلال می کند.»

می گویم: «همچنین ممکن است این حکم را بر استحباب حمل کنیم و اینکه اختصاص به حالتی دارد که هم قتل و هم خوردن با هم جمع شده باشند.»

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۲۷۴ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۱۷۲۷۴-۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ قَتَلَ جَرَادَةً قَالَ كَفَّ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ كَانَ كَثِيراً فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاءَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفت: از امام باقر (علیه السلام) درباره محرم که ملخی را کشته است، پرسیدم. فرمودند: «باید کف دست پر از طعام به عنوان کفاره بدهد، و اگر تعداد ملخ ها بیشتر بود، باید یک گوسفند قربانی کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٧٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٢٧٥-٧-(٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحْرِمٍ قَتَلَ جَرَادَةً قَالَ يُطْعَمُ تَمْرَةً وَالتَّمْرَةُ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ.

ترجمه:

حریز نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره محرم که ملخی را کشته است، پرسیدم. فرمودند: «باید یک خرما کفاره بدهد، و یک خرما از یک ملخ بهتر است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٧٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٢٧٦-٨-(٣) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: اَعْلَمَنَّ أَنْ مَا وَطِئْتُهُ مِنَ الدَّبَا أَوْ أَوْطَأْتُهُ بِعَيْرِكَ فَعَلَيْكَ فِدَاؤُهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «بدان که اگر حیوانی را پایمال کنی یا شترت آن را پایمال کند، کفاره اش بر تو واجب است.»

٣٨- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا لَمْ يُمْكِنَهُ التَّحَرُّزُ مِنَ الْجَرَادِ فَقَتَلَهُ لَمْ يَلْزَمُهُ شَيْءٌ وَ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّحَرُّزُ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ

إشارة

(٦) ٣٨ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا لَمْ يُمْكِنَهُ التَّحَرُّزُ مِنَ الْجَرَادِ فَقَتَلَهُ لَمْ يَلْزَمُهُ شَيْءٌ وَ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّحَرُّزُ بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٧٧-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

ص: ٧٨

١- الكافي ٤- ٣٩٣- ٣.

٢- الكافي ٤- ٣٩٣- ٤.

٣- الكافي ٤- ٣٩٣- ٥، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٥٣ من هذه الأبواب.

٤- تقدم في الباب ٧ من أبواب تروك الاحرام.

٥- يأتي في الباب ٣٨ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٣٨ فيه ٣ أحاديث.

٧- التهذيب ٥- ٣٦٤- ١٢٦٨، والاستبصار ٢- ٢٠٨- ٧١٠.

حَمَّادٌ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَلَى الْمُحْرِمِ أَنْ يَتَنَكَّبَ الْجَرَادَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ بُدًّا فَقَتَلَ فَلَا بَأْسَ (۱).

ترجمه:

از حرّیز نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «بر محرم واجب است که از ملخ ها اجتناب کند اگر در مسیرش باشند؛ اما اگر راه دیگری نداشته باشد و ناچار آنها را بکشد، مشکلی ندارد.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۷۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۲۷۸-۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْجَرَادُ يَكُونُ فِي ظَهْرِ الطَّرِيقِ (۳) وَ الْقَوْمُ مُحْرِمُونَ فَكَيْفَ يَصْنَعُونَ قَالَ يَتَنَكَّبُونَهُ مَا اسْتَطَاعُوا قُلْتُ فَإِنْ قَتَلُوا مِنْهُ شَيْئًا فَمَا عَلَيْهِمْ قَالَ لَا شَيْءٌ عَلَيْهِمْ.

ترجمه:

از معاویه نقل شده است که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: «ملخ ها در وسط راه هستند و مردم در حالت احرام هستند، پس چه کنند؟» امام فرمودند: «تا جایی که می توانند از آنها اجتناب کنند.» گفتم: «اگر ناخواسته تعدادی از آنها را کشتند، چه بر عهده دارند؟» فرمودند: «چیزی بر آنها نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۷۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۲۷۹-۳- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: الْمُحْرَمُ يَتَنَكَّبُ الْجَرَادَ إِذَا كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ بُدًّا فَقَتَلَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

از زراره نقل شده است که یکی ازدو امام (علیهما السلام) فرمودند: «محرم باید از ملخ ها اجتناب کند اگر در مسیرش باشند؛ اما اگر راه دیگری نداشته باشد و ناچار آنها را بکشد، چیزی بر او واجب نیست.»

۳۹- بَابُ أَنْ مَنْ قَتَلَ أَسَدًا فِي الْحَرَمِ وَلَمْ يُرِدْهُ لَزِمَهُ كَبْشُ

اشاره

(۶) ۳۹ بَابُ أَنْ مَنْ قَتَلَ أَسَدًا فِي الْحَرَمِ وَلَمْ يُرِدْهُ لَزِمَهُ كَبْشُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۲۸۰-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْعَطَّارِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ قَتَلَ أَسَدًا فِي الْحَرَمِ- قَالَ عَلَيْهِ كَبْشٌ يَذْبَحُهُ.

- ۱- فی نسخه- فلا شیء علیه (هامش المخطوط).
- ۲- التهذیب ۵- ۳۶۴- ۱۲۶۹، والاستبصار ۲- ۲۰۸- ۷۰۹، وأورد ذیلہ فی الحدیث ۱ من الباب ۶ من أبواب تروک الاحرام.
- ۳- فی المصدر- علی ظهر الطريق.
- ۴- الکافی ۴- ۳۹۳- ۷، وأورده فی الحدیث ۲ من الباب ۷ من أبواب تروک الاحرام.
- ۵- تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ۷ من أبواب تروک الاحرام، و تقدم ما يدلّ علی تحريم قتل الجراد علی المحرم فی الباب ۳۷ من هذه الأبواب.
- ۶- الباب ۳۹ فيه حدیث واحد.
- ۷- الکافی ۴- ۲۳۷- ۲۶.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (۱) عَنْ الْبَرْقِيِّ (۲)

أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ لَمْ يُرِدْ قَتْلَهُ لِمَا مَرَّ فِي تَرْوُكِ الْإِحْرَامِ (۳).

ترجمه:

از ابی سعید مکاری نقل شده است که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: «مردی در حرم شیری را کشت.» امام فرمودند: «بر او واجب است که یک قوچ قربانی کند.»

شیخ طوسی می گوید: «این حکم را می توان حمل کرد بر کسی که قصد کشتن شیر را نداشته، همان طور که در ترک های احرام ذکر شده است.»

٤٠- بَابُ إِبَاحَةِ الدَّجَاجِ وَ نَحْوِهِ مِمَّا لَا يَطِيرُ وَ لَا يَصْفُ لِلْمُحْرِمِ وَ لَوْ فِي الْحَرَمِ وَ جَوَازِ إِخْرَاجِهِ مِنَ الْحَرَمِ

اشاره

(٤) ٤٠ بَابُ إِبَاحَةِ الدَّجَاجِ وَ نَحْوِهِ مِمَّا لَا يَطِيرُ وَ لَا يَصْفُ لِلْمُحْرِمِ وَ لَوْ فِي الْحَرَمِ وَ جَوَازِ إِخْرَاجِهِ مِنَ الْحَرَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٨١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٨١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الدَّجَاجِ الْحَبَشِيِّ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ إِنَّمَا الطَّيْرُ مَا طَارَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ صَفَّ. وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از معاویه بن عمار (نقل شده) که او از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره مرغ حبشی پرسید، پس (ابا عبدالله) فرمود: از صید نیست، تنها پرنده (آن چیزی است) که بین آسمان و زمین پرواز کند و (بال هایش را) صاف نگه دارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٨٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

۱۷۲۸۲-۲- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ الدَّجَاجِ السَّنْدِيِّ يُخْرِجُ بِهِ مِنَ الْحَرَمِ فَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَقِلُّ (۸) بِالطَّيْرَانِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ۸۰

-
- ۱- فی التهذیبین زیادة- عن أحمد بن محمد.
 - ۲- التهذیب ۵- ۳۶۶- ۱۲۷۵، والاستبصار ۲- ۲۰۸- ۷۱۲.
 - ۳- مر فی الباب ۸۱ من أبواب تروک الاحرام.
 - ۴- الباب ۴۰ فی ۷ أحادیث.
 - ۵- الفقیه ۲- ۲۶۴- ۲۳۸۰، و أورد ذیلہ عن التهذیب فی الحدیث ۲ من الباب ۴۱ من هذه الأبواب.
 - ۶- الکافی ۴- ۲۳۲- ۲.
 - ۷- الفقیه ۲- ۲۶۴- ۲۳۸۱.
 - ۸- فی نسخة- لم تستقل (هامش المخطوط).

جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (۱)

مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره مرغ سندی که از حرم بیرون برده می شود، پرسیده شد، پس فرمود: بله، زیرا که نمی تواند به تنهایی پرواز کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٨٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٢٨٣-٣- (٣) قَالَ الصَّدُوقُ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهَا تَدْفُ دَفِيفًا.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

صَدُوقِ گفت: و در خبری دیگر (آمده) که آن (مرغ) دف دف (پرواز ضعیف) می کند.

و ابن ادريس در آخر کتاب السرائر به نقل از نوادر بزنتی از جمیل مانند آن را روایت کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٨٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٢٨٤-٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ الصَّقِيلِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ دَجَاجٍ مَكَّةَ وَ طَيْرِهَا فَقَالَ مَا لَمْ يَصُفَّ فَكُلُّهُ وَ مَا كَانَ يَصُفُّ فَخَلَّ سَبِيلَهُ.

ترجمه:

از حسن صیقل (نقل شده) که او از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره مرغ مکه و پرندگان آن پرسید، پس فرمود: آنچه (بال هایش را) صاف نگه نمی دارد، پس آن را بخور، و آنچه صاف نگه می دارد، پس رهاش کن.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٨٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۷۲۸۵-۵- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَا لَمْ يَصُفَّ مِنَ الطَّيْرِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الدَّجَاجِ.

ترجمه:

حضرت صادق * : هر پرندۀ ای که بالهای خود را در آسمان باز نکند مثل مرغ است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۸۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۲۸۶-۶- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الدَّجَاجِ الْحَبَشِيِّ يُخْرَجُ بِهِ مِنَ الْحَرَمِ فَقَالَ إِنَّهَا لَا تَسْتَقِلُّ بِالطَّيْرَانِ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : در حضور من از حضرت صادق * سوال شد از مرغ حبشی که آیا می توان آنرا از حرم بیرون برد ؟ فرمودند : (بله) چون نمی تواند پرواز کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۸۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۲۸۷-۷- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ دَجَاجِ الْحَبَشِ قَالَ لَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ إِنَّمَا الصَّيْدُ مَا طَارَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ.

ص: ۸۱

۱- فی الکافی - عن محمد بن مسلم.

۲- الکافی ۴- ۲۳۲- ۳.

۳- الفقیه ۲- ۲۶۴- ۲۳۸۱.

۴- مستطرفات السرائر- ۳۲- ۳۲.

۵- الفقیه ۲- ۲۶۴- ۲۳۸۲.

۶- الفقیه ۲- ۲۶۵- ۲۳۸۵.

۷- الکافی ۴- ۲۳۲- ۳.

۸- الکافی ۴- ۲۳۲- ۲، و آورد صدره فی الحدیث ۴ من الباب ۴۱ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ حضرت صادق * سوال کردم از مرغ حبشی فرمودند: صید حساب نمی شود زیرا صید حیوانی است که بین زمین و آسمان پرواز کند.

۴۱- بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْفَهْدِ وَ سَائِرِ السَّبَاعِ مِنَ الْحَرَمِ وَ مَا لَا يَصُفُّ مِنَ الطَّيْرِ

اشاره

(۲) ۴۱ بَابُ جَوَازِ إِخْرَاجِ الْفَهْدِ وَ سَائِرِ السَّبَاعِ مِنَ الْحَرَمِ وَ مَا لَا يَصُفُّ مِنَ الطَّيْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٨٨-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَذْخَلَ فَهْدًا إِلَى الْحَرَمِ أَلَهُ أَنْ يُخْرِجَهُ فَقَالَ هُوَ سَبْعٌ وَكُلُّ مَا أَذْخَلْتَ مِنَ السَّبْعِ الْحَرَمَ أَسِيرًا فَلَكَ أَنْ تُخْرِجَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤).

ترجمه:

محمد بن ابی عمیر از برخی از اصحابش از ابا عبدالله (علیه السلام) (نقل کرده) که او درباره مردی که یوزپلنگی را به حرم وارد کرده بود، پرسیده شد: آیا او می تواند آن را بیرون ببرد؟ پس فرمود: آن یک درنده است و هر درنده ای که به حرم وارد کردی (در حالی که) اسیر است، برای توست که آن را بیرون ببری.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٨٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٢٨٩-٢- (٥) وَعَنْهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عِيسَى عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الدَّجَاجِ الْحَبَشِيِّ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ إِنَّمَا الصَّيْدُ مَا كَانَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا كَانَ مِنَ الطَّيْرِ لَا يَصْفُ فَلَكَ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنَ الْحَرَمِ - وَمَا صَفَّ مِنْهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهُ (٦).

ترجمه:

از معاویه بن عمار (نقل شده که) گفت: از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره مرغ حبشی پرسیدم، پس فرمود: از صید نیست، تنها صید (آن چیزی است) که بین آسمان و زمین باشد. و گفت: و ابا عبدالله (علیه السلام) فرمود: هر چه از پرنده است که (بال هایش را) صاف نگه نمی دارد، برای توست که آن را از حرم بیرون ببری - و هر چه از آن ها صاف نگه می دارد، برای او نیست که آن را بیرون ببرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٢٩٠-٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِيسَى عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ

ص: ٨٢

-
- ١- يأتى فى الأحاديث ٢ و ٤ و ٥ من الباب ٤١ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدل على ذلك فى الباب ٨٢ من أبواب تروك الاحرام.
 - ٢- الباب ٤١ فيه ٦ أحاديث.
 - ٣- التهذيب ٥- ٣٦٧- ١٢٨١.
 - ٤- الفقيه ٢- ٢٦٤- ٢٣٨٣.
 - ٥- التهذيب ٥- ٣٦٧- ١٢٨٠، و آورده فى الحديث ١ من الباب ٤٠ من هذه الأبواب.
 - ٦- فى المصدر- فليس لك أن تخرجه.
 - ٧- التهذيب ٥- ٣٨٥- ١٣٤٦.

الْهَاشِمِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ فَهُوَ تَبَاعُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ- يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَهَا وَ يَخْرُجَ بِهَا قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از اسماعیل بن فضل هاشمی (نقل شده) از ابا عبدالله (علیه السلام) که گفت: به او گفتم: یوزهایی که در درب مسجد فروخته می شوند - آیا کسی می تواند آن ها را بخرد و با آن ها بیرون برود؟ پس فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۹۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۲۹۱ - ۴ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا كَانَ يَصِفُ مِنَ الطَّيْرِ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تُخْرِجَهُ وَ مَا كَانَ لَا يَصِفُ فَلَكَ أَنْ تُخْرِجَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت صادق *: هرپرنده ای که بالهای خود را (در آسمان) بازکند حق نداری آنرا (از حرم) خارج کنی ولی پرنده ای که بالهای خود را باز نمی کند می توانی آنرا خارج کنی .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۹۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۲۹۲ - ۵ - (۲) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا يُكْرَهُ مِنَ الطَّيْرِ فَقَالَ مَا صَفَّ عَلَى رَأْسِكَ.

ترجمه:

حلبی به حضرت صادق عرض کردم چه پرندهای کراحت دارد ؟ فرمودند : هرپرنده ای که بالهای خود را دربالای سرت بازمی کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٩٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٢٩٣-٦- (٣) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْيَسَعِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفَهْدِ يُشْتَرَى بِمَنْىَ وَيُخْرَجُ بِهِ مِنَ الْحَرَمِ فَقَالَ كُلُّ مَا أُدْخِلَ الْحَرَمَ مِنَ السَّبْعِ مَأْسُوراً فَعَلَيْكَ إِخْرَاجُهُ.
أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از حمزه بن یسع (نقل شده که) گفت: از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره یوزی که در منا خریداری شده و با آن از حرم خارج می شود، پرسیدم. پس فرمود: هر درنده ای که به حرم به صورت اسیر وارد شده است، بر توست که آن را بیرون ببری.

٤٢- بَابُ جَوَازِ قَتْلِ السَّبْعِ الْمُؤَذَى لِحِمَامِ الْحَرَمِ وَ لَوْ فِيهِ

اشارة

(٥) ٤٢ بَابُ جَوَازِ قَتْلِ السَّبْعِ الْمُؤَذَى لِحِمَامِ الْحَرَمِ وَ لَوْ فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٩٤-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ

ص: ٨٣

١- الكافي ٤- ٢٣٢- ٢، و أورد ذيله في الحديث ٧ من الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

٢- الكافي ٤- ٢٣٧- ٢٥.

٣- الكافي ٤- ٢٣٨- ٢٨.

٤- يأتي في الباب ٤٢ من هذه الأبواب و تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ٤٠ من هذه

الأبواب. و يأتي ما ينافيه في الحديث ١٢ من الباب ١٤ من أبواب مقدمات الطواف. ٧

٥- الباب ٤٢ فيه حديث واحد.

٦- الفقيه ٢- ٢٥١- ٢٣٢٨، و أورد ذيله في الحديث ٤ من الباب ١٦ من أبواب مقدمات الطواف.

أَتَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقِيلَ لَهُ إِنَّ سَبْعًا مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ عَلَى الْكَعْبَةِ لَيْسَ يَمُرُّ بِهِ شَيْءٌ مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ إِلَّا ضَرَبَهُ فَقَالَ فَاَنْصِبُوا لَهُ وَ اقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَلْحَدَ.

و رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (١) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَ حَفْصِ (٢) عَنْ مَنْصُورٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ (٣).

و رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٤)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از معاویه بن عمار (نقل شده که) او گفت: به ابا عبدالله (علیه السلام) گفته شد: یک درنده از درندگان پرنده بر روی کعبه است و هیچ کبوتر حرم از کنار آن عبور نمی کند مگر آنکه به آن حمله می کند. پس فرمود: برای آن کمین کنید و آن را بکشید، زیرا که تجاوز کرده است.

٤٣- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا اضْطُرَّ إِلَى الصَّيْدِ أَوْ الْمَيْتَةِ وَجَبَ عَلَيْهِ اخْتِيَارُ الصَّيْدِ فَيَتَنَاوَلُ مِنْهُ وَيَلْزَمُهُ الْفِدَاءُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَدَى إِذَا قَدَرَ

اشاره

(٦) ٤٣ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا اضْطُرَّ إِلَى الصَّيْدِ أَوْ الْمَيْتَةِ وَجَبَ عَلَيْهِ اخْتِيَارُ الصَّيْدِ فَيَتَنَاوَلُ مِنْهُ وَيَلْزَمُهُ الْفِدَاءُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَدَى إِذَا قَدَرَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٩٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٢٩٥-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٨٤

١- فى المصدر زيادة- عن محمد بن الحسن الصفار.

٢- فى المصدر- و معاوية بن حفص، و فى الفقيه- معاوية بن عمار.

۳- علل الشرائع - ۴۵۳ - ۴.

۴- الکافی ۴ - ۲۲۷ - ۱.

۵- یأتی ما يدل على أن من جنى فى الحرم أقیم علیه الحدّ فيه، فى الباب ۱۴ من أبواب مقدمات الطواف.

۶- الباب ۴۳ فيه ۱۲ حديثا.

۷- الکافی ۴ - ۳۸۳ - ۱، و التهذيب ۵ - ۳۶۸ - ۱۲۸۳، و الاستبصار ۲ - ۲۰۹ - ۷۱۴.

ابن أبی عمیر عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال: سألتُهُ عن المُمْحَرَّمِ يُضْطَرُّ فَيَجِدُ الْمَيْتَةَ وَ الصَّيْدَ أَيُّهُمَا يَأْكُلُ قَالَ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ أَمَا يُحِبُّ (۱) أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِهِ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنَّمَا عَلَيْهِ الْفِدَاءُ فَلْيَأْكُلْ وَلْيَفِدْهُ.

ترجمه:

از حلبی از ابا عبدالله (علیه السلام) (نقل شده که) گفت: از او درباره مُحَرَّمی که مجبور می شود و مردار و صید را می یابد، پرسیدم: کدام یک را بخورد؟ فرمود: از صید بخورد، آیا دوست ندارد از مال خودش بخورد؟ گفتم: بله. فرمود: فقط بر او فدیة (کفاره) است، پس بخورد و فدیة بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۲۹۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۲۹۶ - ۲ - (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ وَ هُوَ يَجِدُ الصَّيْدَ قَالَ يَأْكُلُ الصَّيْدَ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَحَلَّ لَهُ الْمَيْتَةَ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهَا وَ لَمْ يُحِلَّ لَهُ الصَّيْدَ قَالَ تَأْكُلُ مِنْ مَالِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ مَيْتَةً (۳) قُلْتُ مِنْ مَالِي قَالَ هُوَ مَالِكَ لِأَنَّ عَلَيْكَ فِدَاءَهُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَالٌ قَالَ تَقْضِيهِ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَالِكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَكَذَا مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

از یونس بن یعقوب (نقل شده که) گفت: از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره مضطر به مردار که صید را می یابد، پرسیدم. فرمود: صید را بخورد. گفتم: آیا خداوند متعال مردار را در صورت اضطرار حلال کرده و صید را حلال نکرده است؟ فرمود: آیا خوردن از مال خودت برای تو محبوب تر است یا خوردن مردار؟ گفتم: از مال خودم. فرمود: آن مال توست زیرا بر تو فدیة آن است. گفتم: اگر من مالی نداشته باشم؟ فرمود: آن را وقتی به مال خودت برگشتی، جبران خواهی کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٩٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٢٩٧-٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ وَ زُرَّارَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ اضْطُرَّ إِلَى مَيْتَةٍ وَ صَيْدٍ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ يَأْكُلُ الصَّيْدَ وَ يَفْدِي.

ترجمه:

زراره: از حضرت صادق * پرسیدم از کسیکه در حال احرام مجبور است میته یا صید را بخورد فرمودند: صید را بخورد و کفاره اش را بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٩٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٢٩٨-٤- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّانِي ع يَذْبَحُ الصَّيْدَ وَيَأْكُلُهُ وَ
يَقْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَيْتَةِ.

ترجمه:

حضرت رضا * : صيد را ذبح کند و بخورد درنظر من بهترازميته است .

ص: ٨٥

١- في نسخة- أليس هو بالخيار (هامش المخطوط).

٢- الكافي ٤- ٣٨٣- ٢، و أورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٥٠ من هذه الأبواب.

٣- في المصدر- أو من ميتة.

٤- التهذيب ٥- ٣٦٨- ١٢٨٥، والاستبصار ٢- ٢١٠- ٧١٦.

٥- الكافي ٤- ٣٨٣- ٣.

٦- الفقيه ٢- ٣٧٣- ٢٧٣٤.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٢٩٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٢٩٩-٥- (١) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنِ الْعَمْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرَمِ إِذَا اضْطُرَّ إِلَى أَكْلِ صَيْدٍ وَ مَيْتَةٍ وَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ
حَرَّمَ الصَّيْدَ وَ أَحَلَّ الْمَيْتَةَ قَالَ يَأْكُلُ وَ يَقْدِيهِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ مَالَهُ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ جَعْفَرٍ: از حضرت کاظم * پرسیدم از کسیکه در حال احرام مجبور است میته یا صید را بخورد و گفتم خداون صید را حرام و میته را حلال کرده فرمودند: (صید) را بخورد و کفاره اش را بدهد زیرا مال خودش را می خورد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٠٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٣٠٠ - ٦ - (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ اضْطُرَّ وَ هُوَ مُحْرِمٌ إِلَى صَيْدٍ وَ مَيْتَةٍ مِنْ أَيَّهِمَا يَأْكُلُ قَالَ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ قُلْتُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهُ عَلَيْهِ وَ أَحَلَّ لَهُ الْمَيْتَةَ قَالَ يَأْكُلُ وَ يَفْدِي فَإِنَّمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ.

ترجمه:

ابوایوب: از حضرت صادق * پرسیدم از کسیکه در حال احرام مجبور است میته یا صید را بخورد فرمودند: صید را بخورد. عرض کردم خداون صید را حرام و میته را حلال کرده فرمودند: (صید) را بخورد و کفاره اش را بدهد زیرا مال خودش را می خورد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٠١ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٣٠١ - ٧ - (٣) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مُحْرِمٌ اضْطُرَّ إِلَى صَيْدٍ وَ إِلَى مَيْتَةٍ مِنْ أَيَّهِمَا يَأْكُلُ قَالَ يَأْكُلُ مِنَ الصَّيْدِ قُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْمَيْتَةَ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهَا قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ يَفْدِي أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ فَيَأْكُلُ الصَّيْدَ وَ عَلَيْهِ فِدَاؤُهُ.

ترجمه:

مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ : از حضرت صادق * پرسیدم از کسیکه در حال احرام مجبور است میته یا صید را بخورد فرمودند : صید را بخورد گفتم مگر خداوند و میته را حلال نکرده برای کسیکه مجبور است فرمودند : آری ولی باید كفاره بدهد مگر نمی بینی که از مال خودش می خورد پس صید را بخورد و كفاره اش را بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٠٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٣٠٢-٨-(٤) قَالَ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنَ الْمَيْتَةِ لِأَنَّهَا أُحِلَّتْ لَهُ وَلَمْ يُحَلَّ لَهُ الصَّيْدُ.

أَقُولُ: يَأْتِي الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٥).

ترجمه:

در شرایع گفته روایت شده از میته بخورد زیرا برایش حلال شده ولی صید حلال نشده .

ص: ٨٦

١- علل الشرائع - ٤٤٥ - ١.

٢- علل الشرائع - ٤٤٥ - ٢.

٣- علل الشرائع - ٤٤٥ - ٣.

٤- علل الشرائع - ٤٤٥ - ٣ ذیل الحديث ٣.

٥- يأتي في الحديث ١١ من هذا الباب.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٠٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧٣٠٣ - ٩ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ
(٢) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُحْرِمٍ اضْطُرَّ إِلَى أَكْلِ الصَّيْدِ وَالْمَيْتَةِ قَالَ
أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَ (٣) قُلْتُ الْمَيْتَةُ لِأَنَّ الصَّيْدَ مُحَرَّمٌ عَلَى الْمُحْرِمِ فَقَالَ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ
تَأْكُلَ مِنْ مَالِكَ أَوِ الْمَيْتَةَ قُلْتُ أَكُلُ مِنْ مَالِي قَالَ فَكُلِ الصَّيْدَ وَافِدِهِ.

ترجمه:

منصور بن حازم گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم در مورد فرد محرم (در حال احرام) که مجبور به خوردن شکار یا مردار شده است. امام فرمودند: کدامیک از این دو را بیشتر دوست داری که بخوری؟ گفتم: مردار، زیرا شکار بر محرم حرام است. امام فرمودند: کدامیک را بیشتر دوست داری که از مال خودت بخوری یا مردار؟ گفتم: از مال خودم. امام فرمودند: پس شکار را بخور و (در عوض) کفاره بده.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٠٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٣٠٤ - ١٠ - (٤) وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ
نَحْوَهُ وَزَادَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَالٌ قَالَ تَقْضِيهِ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَالِكَ.

ترجمه:

مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ مثل همین روایت را نقل کرده ولی در ادامه گفته گفتم: اگر مالی نداشتم چه؟ امام فرمودند: زمانی که به مال خود دست یافتی، کفاره را ادا کن.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٠٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٣٠٥-١١- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع كَانَ يَقُولُ إِذَا اضْطَرَّ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ وَ إِلَى الْمَيْتَةِ فَلْيَأْكُلِ الْمَيْتَةَ الَّتِي أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ لَمْ يَجِدْ فِدَاءَ الصَّيْدِ وَ لَمْ يَتِمَكَّنْ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ لِمَا مَرَّ (٦).

ترجمه:

از اسحاق از جعفر از پدرش (علیه السلام) نقل شده است که علی (علیه السلام) می گفت: وقتی که مُحْرِم به صید و مردار مجبور شد، باید از مرداری که خداوند برایش حلال کرده بخورد.

من می گویم: شیخ (مرحوم کلینی) این را بر کسی حمل کرده که فدیهِ صید را پیدا نکرده و نتوانسته به آن دسترسی پیدا کند به دلیلی که گذشت .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٠٦ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٧٣٠٦-١٢- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ

ص: ٨٧

١- التهذيب ٥- ٣٦٨- ١٢٨٢، والاستبصار ٢- ٢٠٩- ٧١٣.

٢- فى التهذيب- محمد، عن سيف بن عميرة.

٣- فى المصدر زیادة- من الصيد أو الميتة.

۴- المحاسن - ۳۱۷ - ۴۰.

۵- التهذيب ۵- ۳۶۸- ۱۲۸۴، و الاستبصار ۲- ۲۰۹- ۷۱۵.

۶- مر فی الأحادیث ۱- ۷ و فی الحدیثین ۹ و ۱۰ من هذا الباب من وجوب أكل الصيد و الافداء.

۷- التهذيب ۵- ۳۶۹- ۱۲۸۶، و الاستبصار ۲- ۲۱۰- ۷۱۷، و أورد ذيله فی الحديث ۲ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب.

عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُحْرِمِ إِذَا اضْطُرَّ إِلَى مَيْتَةٍ فَوَجَدَهَا وَ وَجَدَ صَيْدًا فَقَالَ يَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَ يَتْرُكُ الصَّيْدَ الْحَدِيثَ.

وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ مِثْلَهُ (۱) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ لَا يَتِمَّ كُنْ مِنْ الْفِدَاءِ وَ جَوَزَ حَمَلَهُ عَلَى التَّقِيَّةِ قَالَ لِأَنَّ ذَلِكَ مَذْهَبُ بَعْضِ الْعَامَّةِ (۲) وَ عَلَى مَنْ وَجَدَ الصَّيْدَ غَيْرَ مَذْبُوحٍ.

ترجمه:

از عبد الغفار الجازی نقل شده است که گفت: از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره مُحْرِمِی که به مردار مجبور شده و مردار و صید را یافته، پرسیدم. فرمود: باید مردار را بخورد و صید را رها کند.

من می گویم: شیخ (مرحوم کلینی) این را بر کسی حمل کرده که نتواند فدیهِ صید را پیدا کند و آن را به تقیه حمل کرده است، زیرا این رأی برخی ازسنیها است یا حمل کرد بر کسیکه صید ذبح نشده ای را پیدا کرده .

۴۴ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا صَادَ فِي الْحِلِّ أَوْ أَكَلَ بَيْضَ صَيْدٍ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ وَ إِنْ صَادَ فِي الْحَرَمِ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ وَ الْقِيَمَةُ وَ إِنْ صَادَ الْمُحِلُّ فِي الْحَرَمِ فَلَعَلَّهِ الْقِيَمَةُ فَإِنْ صَادَ فِي مَكَّةَ أَوْ الْكَعْبَةِ

اشارة

(۳) ۴۴ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا صَادَ فِي الْحِلِّ أَوْ أَكَلَ بَيَّضَ صَيْدٍ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ وَإِنْ صَادَ فِي الْحَرَمِ لَزِمَهُ الْفِدَاءُ وَالْقِيَمَةُ وَإِنْ صَادَ الْمُحِلُّ فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ الْقِيَمَةُ فَإِنْ صَادَهُ فِي مَكَّةَ أَوْ الْكَعْبَةِ لَزِمَهُ مَعَ ذَلِكَ التَّغْزِيرُ وَحُكْمُ الْقُمْرِيِّ وَنَحْوِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۰۷-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمُحْرِمُ (حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ) (۵) إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الظَّنَّ فَعَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ وَيَتَصَدَّقُ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ وَإِنْ أَصَابَ مِنْهُ وَهُوَ حَلَالٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ.

ترجمه:

از زرارہ بن اعین از ابی جعفر (علیہ السلام) نقل شدہ است کہ فرمود: اگر مُحْرِم، کبوتر حرم را شکار کند تا جایی کہ بہ آہو برسد، بر اوست کہ خون آن را بریزد و بہ مقدار قیمت آن صدقہ بدهد. و اگر از آن شکار کند و حلال باشد، بر اوست کہ بہ مقدار قیمت آن صدقہ بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۰۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۰۸-۲- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ۸۸

۱- التهذيب ۵- ۴۶۷- ۱۶۳۲.

۲- نقله فی المنتهی عن الحسن البصری و الثوری و أبی حنیفة و مالک و أحمد و محمد بن الحسن. (منه. قده)

۳- الباب ۴۴ فی ۸ أحادیث.

۴- الفقیه ۲- ۲۵۷- ۲۳۵۰، و لم نعثر علیه فی التهذيب المطبوع.

۵- فی المصدر- فی الحرم حمامة.

۶- الکافی ۴- ۳۹۵- ۱، و التهذيب ۵- ۳۷۰- ۱۲۸۹، و أورده فی الحديث ۳ من الباب ۱۱، و صدره فی الحديث ۵ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَتَلَ (۱) الْمُحْرِمُ حَمَامَةً فِي الْحَرَمِ فَعَلَيْهِ شَاةٌ وَ ثَمَنُ الْحَمَامَةِ دِرْهَمٌ أَوْ شِبْهُهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَوْ يُطْعِمُهُ حَمَامَ مَكَّةَ - فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الْحَرَمِ وَلَيْسَ بِمُحْرِمٍ فَعَلَيْهِ ثَمَنُهَا.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که امام صادق (ع) فرمودند: اگر فرد محرم در حرم، کبوتر بکشد، بر او واجب است که یک گوسفند قربانی کند و قیمت کبوتر، یک درهم یا مشابه آن است که باید آن را صدقه دهد یا به کبوتران مکه غذا بدهد. اگر کسی در حرم و در حال احرام نباشد و کبوتر بکشد، باید قیمت آن را بپردازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۰۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۳۰۹ - ۳ - (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَاطِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مُحْرِمٌ قَتَلَ طَيْرًا فِيمَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَمْدًا قَالَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ وَالْجَزَاءُ وَيُعَزَّرُ قَالَ قُلْتُ: فَإِنَّهُ قَتَلَهُ (۳) فِي الْكَعْبَةِ عَمْدًا قَالَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ وَالْجَزَاءُ وَيُضْرَبُ دُونَ الْحَدِّ وَيُقَامُ (۴) لِلنَّاسِ كَيْ يَنْكُلَ غَيْرُهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

از حمّران بن اعین از ابی جعفر (علیه السلام) نقل شده است که گفت: به او گفتم: اگر مُحْرِمِ عمداً پرنده ای را در میان صفا و مروه بکشد، فرمود: بر او فدیّه و جزاء (کفاره) است و تعزیر (تنبيه) می شود. گفتم: اگر او را عمداً در کعبه بکشد، فرمود: بر او فدیّه و جزاء است و کمتر از حد (قانونی) ضرب می شود و باید برای مردم مجازات شود تا دیگران عبرت گیرند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۱۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۳۱۰ - ۴ - (۶) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَكَلَ بَيْضَ حَمَامٍ الْحَرَمِ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ عَلَيْهِ لِكُلِّ بَيْضَةٍ دَمٌ وَ عَلَيْهِ ثَمَنُهَا سُدُسٌ أَوْ رُبْعُ الدَّهْمِ الْوَهْمُ مِنْ صَالِحٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الدَّمَاءَ لَزِمَتْهُ لِأَكْلِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَإِنَّ الْجَزَاءَ لَزِمَهُ لِأَخْذِ بَيْضِ حَمَامٍ الْحَرَمِ.

ترجمه:

از حارث بن المغیره از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: درباره مردی که تخم کبوتر حرم را در حالی که مُحَرَّم است، خورد، پرسیدند. فرمود: بر هر تخم، خون (کفاره) است و قیمت آن، یک ششم یا ربع درهم است، این دردوعدد از صالح است. سپس گفت: خون ها (کفاره ها) به خاطر خوردن آن در حالی که مُحَرَّم است بر او واجب است و جزاء (کفاره) به خاطر گرفتن تخم کبوتر حرم بر او واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣١١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٣١١-٥- (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٨٩

١- فى المصدر- إن قتل.

٢- الكافى ٤- ٣٩٦- ٦.

٣- فى المصدر- فان فعله.

٤- فى التهذيب- و يقلب (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٥- ٣٧١- ١٢٩١.

٦- الكافى ٤- ٣٩٥- ٢، و آورده فى الحديث ٤ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٧- الكافى ٤- ٣٩٥- ٤.

إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ أَصَبْتَ الصَّيْدَ وَأَنْتَ حَرَامٌ فِي الْحَرَمِ- فَالْفِدَاءُ مُضَاعَفٌ عَلَيْكَ وَإِنْ أَصَبْتَهُ وَأَنْتَ حَلَالٌ فِي الْحَرَمِ فَقِيْمَةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنْ أَصَبْتَهُ وَأَنْتَ حَرَامٌ فِي الْحِلِّ- فَإِنَّمَا عَلَيْكَ فِدَاءٌ وَاحِدٌ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از ابا عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: اگر صید را در حالی که مُحَرَّم در حرم (مکه) به دست آوری، فدیهِ بر تو مضاعف (دو برابر) است. و اگر آن را در حالی که حلال در حرم به دست آوری، تنها یک فدیهِ است. و اگر آن را در حالی که مُحَرَّم در خارج از حرم به دست آوری، تنها یک فدیهِ بر تو واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣١٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٣١٢ - ٦ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ مَرَّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَأَخَذَ عَنْزَ ظَبْيَةٍ فَاحْتَلَبَهَا وَشَرِبَ لَبَنَهَا قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ وَجَزَاءُ الْحَرَمِ عَنِ اللَّيْنِ (٢).

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ كَمَا يَأْتِي (٣).

ترجمه:

از یزید بن عبد الملك از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که درباره مردی که در حالی که مُحَرَّم است و به عَنْزَة (نوعی بز) دست یافته و شیر آن را دوشیده و نوشیده، پرسیده شد. فرمود: بر او خون (کفاره) و جزاء (کفاره) حرم به خاطر شیر (بر عهده اش است).

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣١٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

۱۷۳۱۳-۷- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يَاسِينَ الضَّرِيرِ عَنْ حَرِيزِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا فِي الْقُمْرِيِّ وَ الدُّبْسِيِّ (۵) وَ السُّمَانِيِّ وَ الْعُصْفُورِ وَ الْبُلْبُلِ قَالَ قِيمَتُهُ فَإِنْ أَصَابَهُ الْمُحْرَمُ فِي الْحَرَمِ - فَعَلَيْهِ قِيمَتَانِ لَيْسَ عَلَيْهِ دَمٌ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (۶)

ص: ۹۰

۱- التهذيب ۵- ۳۷۱- ۱۲۹۲.

۲- فی المصدر- و جزاء الحرم ثمن اللبن.

۳- یأتی فی الحديث ۱ من الباب ۵۴ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۵- ۳۷۱- ۱۲۹۳.

۵- فی المصدر- و الزنجی.

۶- التهذيب ۵- ۴۶۶- ۱۶۳۰.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ يَاسِينَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از سلیمان بن خالد نقل شده است که گفت: از ابا عبدالله (علیه السلام) درباره قمری، دُبسی، سمانی، عصفور و بلبل پرسیدم. فرمود: قیمت آن ها (برابر با ارزش مالی آن ها است). اگر مُحْرَم این پرندگان را در حرم شکار کند، بر او دو برابر قیمت (کفاره) است و بر او خون (کفاره) نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۱۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

١٧٣١٤-٨-(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُفْنَعَةِ قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أُهْدِيَ لَهُ ظَبْيٌ مَذْبُوحٌ فَأَكَلَهُ فَقَالَ يَجِبُ عَلَيْهِ ثَمْنُهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در کتاب "المقنعة" می گوید: از امام (ع) درباره مردی که به او غزال ذبح شده ای هدیه داده شد و آن را خورد، سوال شد. امام فرمودند: باید قیمت آن را بپردازد.

٤٥- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا صَادَ طَيْرًا فِي الْحَرَمِ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَقَتَلَهُ لَزِمَهُ ثَلَاثُ قِيَمٍ

اشارة

(٥) ٤٥ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا صَادَ طَيْرًا فِي الْحَرَمِ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَقَتَلَهُ لَزِمَهُ ثَلَاثُ قِيَمٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣١٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣١٥-١-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي مُحْرِمٍ اصْطَادَ طَيْرًا فِي الْحَرَمِ - فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَقَتَلَهُ قَالَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ قِيَمَاتٍ قِيَمَةٌ لِاحْرَامِهِ وَ قِيَمَةٌ لِلْحَرَمِ وَ قِيَمَةٌ لِاسْتِصْغَارِهِ إِيَّاهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٧).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که گفت: شنیدم ابا عبدالله (علیه السلام) می فرمود: درباره مُحَرَّمی که در حرم پرنده ای را شکار کرده و آن را به زمین زده و کشته است، بر او سه برابر قیمت (کفاره) است: یکی به خاطر احرامش، یکی به خاطر حرم و یکی به خاطر بی احترامی به آن.

ص: ۹۱

۱- الکافی ۴ - ۳۹۰ - ۷.

۲- المقنعة - ۷۰.

۳- تقدم فی الأبواب ۳ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ من هذه الأبواب.

۴- یأتی فی الباب ۴۵ و ما يدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۴۶ و بعمومه فی الباب ۴۷ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۴۵ فيه حديث واحد.

۶- التهذيب ۵ - ۳۷۰ - ۱۲۹۰.

۷- تقدم فی الباب ۱۱ و فی الحديث ۵ من الباب ۴۴ من هذه الأبواب. و یأتی ما يدلّ علیه فی الباب ۴۶ من هذه الأبواب.

۴۶- بَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُضَاعَفُ فِدَاءُ الصَّيْدِ عَلَى الْمُحْرَمِ فِي الْحَرَمِ فِيمَا دُونَ الْبَدَنَةِ فَإِذَا بَلَغَ الْبَدَنَةَ لَمْ يَلْزَمِ التَّضْعِيفُ

اشاره

(۱) ۴۶ بَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُضَاعَفُ فِدَاءُ الصَّيْدِ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي الْحَرَمِ فِيمَا دُونَ الْبَدَنَةِ فَإِذَا بَلَغَ الْبَدَنَةَ لَمْ يَلْزَمِ التَّضْعِيفُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۱۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّمَا يَكُونُ الْجَزَاءُ مُضَاعَفًا فِيمَا دُونَ الْبَدَنَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْبَدَنَةَ فَإِذَا بَلَغَ الْبَدَنَةَ فَلَا تُضَاعَفُ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ يُعْظَمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (۳).

ترجمه:

از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: جزاء (کفار) تنها در مواردی که کمتر از شتر (قربانی بزرگ) است، مضاعف می شود تا جایی که به بدنه برسد؛ و هنگامی که به بدنه رسید، مضاعف نمی شود، زیرا بدنه بزرگ ترین چیزی است که وجود دارد. خداوند متعال فرمود: «و هر کس شعائر الله را بزرگ شمارد، این از تقوای دل هاست» (حج ۲۲:۳۲).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۱۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۱۷-۲- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ الصَّقَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ رَجُلٍ وَ سَمَّاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الصَّيْدِ يُضَاعَفُهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْبَدَنَةِ فَإِذَا بَلَغَ الْبَدَنَةَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ التَّضْعِيفُ.

ترجمه:

از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: جزاء (کفاره) تنها در مواردی که کمتر از بدنة (قربانی بزرگ) است، مضاعف می شود تا جایی که به بدنة برسد؛ و هنگامی که به بدنة رسید، مضاعف نمی شود.

۴۷- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَكَرَّرَ مِنْهُ الصَّيْدُ خَطَأً وَجَبَ عَلَيْهِ لِكُلِّ مَرَّةٍ كَفَّارَةٌ

اشاره

(۶) ۴۷ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَكَرَّرَ مِنْهُ الصَّيْدُ خَطَأً وَجَبَ عَلَيْهِ لِكُلِّ مَرَّةٍ كَفَّارَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۱۸-۱- (۷) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي

ص: ۹۲

۲- الکافی ۴- ۳۹۵- ۵.

۳- الحجّ ۲۲- ۳۲.

۴- التهذیب ۵- ۳۷۲- ۱۲۹۴.

۵- و تقدم ما يدلّ على التضعيف في الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۴۷ فيه ۳ أحاديث.

۷- الکافی ۴- ۳۹۴- ۱.

الْمُحْرَمُ يُصَيَّبُ الصَّيْدَ (۱) قَالَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ فِي كُلِّ مَا أَصَابَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که درباره مُحَرَّمی که صید را شکار کند، فرمود: بر او كفاره است برای هر چیزی که شکار کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۱۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۱۹- ۲- (۳) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمُحْرَمُ الصَّيْدَ خَطَأً فَعَلَيْهِ أَبَدًا فِي كُلِّ مَا أَصَابَ الْكَفَّارَةُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از برخی اصحاب امام نقل شده است که فرمود: هرگاه فرد محرم به طور اشتباهی شکار کند، همیشه در هر موردی که شکار می کند، کفاره بر او واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٢٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٣٢٠-٣-(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مُحْرِمٌ أَصَابَ صَيْدًا قَالَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ قُلْتُ فَإِنْ هُوَ عَادَ قَالَ عَلَيْهِ كُلَّمَا عَادَ كَفَّارَةٌ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَيَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَأَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْعَمْدِ لِلتَّصْرِيحِ بِهِ (٥).

ترجمه:

معاویه بن عمار گفت: به امام صادق (ع) گفتم: فرد محرم (در حال احرام) که شکار کرده است، چه حکمی دارد؟ امام فرمودند: بر او کفاره واجب است. گفتم: اگر دوباره این کار را تکرار کرد، چه؟ امام فرمودند: هر بار که تکرار کند، کفاره بر او واجب است.

٤٨- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَكَرَّرَ مِنْهُ الصَّيْدُ عَمْدًا لَمْ تَلْزَمْهُ الْكَفَّارَةُ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ

اشاره

(٦) ٤٨ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَكَرَّرَ مِنْهُ الصَّيْدُ عَمْدًا لَمْ تَلْزَمْهُ الْكَفَّارَةُ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٢١-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُحْرَمُ إِذَا قَتَلَ الصَّيْدَ فَعَلَيْهِ جَزَاؤُهُ وَ يَتَصَدَّقُ بِالصَّيْدِ عَلَى مِسْكِينٍ فَإِنْ عَادَ

ص: ٩٣

١- فى نسخة- يصيد الطير (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٥- ٣٧٢- ١٢٩٥، والاستبصار ٢- ٢١٠- ٧١٨.

٣- الكافى ٤- ٣٩٤- ٣، وأورده بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ٤٨ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ٥- ٣٧٢- ١٢٩٦، والاستبصار ٢- ٢١٠- ٧١٩.

٥- يأتى فى الباب ٤٨ الآتى من هذه الأبواب.

٦- الباب ٤٨ فيه ٥ أحاديث.

٧- التهذيب ٥- ٣٧٢- ١٢٩٧، والاستبصار ٢- ٢١١- ٧٢٠.

فَقَتَلَ صَيْدًا آخَرَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ جَزَاءٌ وَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَ النَّقْمَةُ فِى الْآخِرَةِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ (١) عَلَى الْعَمْدِ لِمَا يَأْتِى وَ لِدُكْرِ النَّقْمَةِ (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: محرم (فردی که در حال احرام است) اگر شکار را بکشد، بر او واجب است که جزای آن را بدهد و شکار را به یک مسکین صدقه دهد. اگر دوباره شکار کند و شکار دیگری را بکشد، دیگر بر او جزایی واجب نیست و خداوند از او انتقام می گیرد و انتقام در آخرت خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٢٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٢٢-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمُحْرِمُ الصَّيْدَ خَطَأً فَعَلَيْهِ كَفَّارَةٌ فَإِنْ أَصَابَهُ ثَانِيَةً خَطَأً فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ أَبَدًا إِذَا كَانَ خَطَأً فَإِنْ أَصَابَهُ مُتَعَمِّدًا كَانَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ فَإِنْ أَصَابَهُ ثَانِيَةً مُتَعَمِّدًا فَهُوَ مِمَّنْ يَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ (وَالْتَقِمَةُ فِي الْآخِرَةِ) (٥) وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ.

ترجمه:

از ابن ابی عمیر از برخی از اصحابش از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: اگر مُحْرِم به طور اشتباهی صید را شکار کند، بر او كفاره است. اگر بار دیگر به طور اشتباهی صید کند، بر او همیشه كفاره است به شرطی که اشتباهی باشد. اما اگر عمدی صید کند، بر او كفاره است. و اگر بار دیگر عمدی صید کند، او از کسانی است که خداوند از او انتقام می گیرد (و انتقام در آخرت است) و بر او كفاره نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٢٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٣٢٣-٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمُحْرِمُ الصَّيْدَ فَقُولُوا لَهُ هَلْ أَصَبْتَ صَيْدًا قَبْلَ هَذَا وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ مُنْتَقِمٌ مِنْكَ فَاحْذَرِ التَّقِيمَةَ فَإِنْ قَالَ لَا فَاحْكُمُوا عَلَيْهِ جَزَاءَ ذَلِكَ الصَّيْدِ.

ترجمه:

از حفص الاعور از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: اگر مُحَرِّم صید را شکار کند، به او بگویید: آیا قبلاً صید کرده ای در حالی که مُحَرِّم بودی؟ اگر گفت: بله، به او بگویید: خداوند از تو انتقام می گیرد، پس از انتقام بترس. و اگر گفت: خیر، بر او جزاء (کفاره) صید را حاکم شوید.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٢٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٣٢٤-٤- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحَرِّمٍ أَصَابَ صَيْدًا قَالَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَ آخَرَ قَالَ إِذَا

ص: ٩٤

١- راجع المقنع - ٧٩، و جواهر الكلام ٢٠ - ٣٢٤.

٢- يأتي في الحديثين ٢ و ٥ الآتي من هذا الباب.

٣- التهذيب ٥ - ٤٦٧ - ١٦٣٣.

٤- التهذيب ٥ - ٣٧٢ - ١٢٩٨، و الاستبصار ٢ - ٢١١ - ٧٢١.

٥- ليس في الاستبصار (هامش المخطوط) و كذلك التهذيب.

٦- التهذيب ٥ - ٤٦٧ - ١٦٣٥.

٧- الكافي ٤ - ٣٩٤ - ٢، و أورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٤٧ من هذه الأبواب.

أَصَابَ آخَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَ هُوَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ (١).

ترجمه:

از حلبی از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که درباره مُحَرِّمی که صید را شکار کرده است، فرمود: بر او کفاره است. گفتم: پس اگر صید دیگری شکار کرد، چه؟ فرمود: اگر صید دیگری شکار کند، بر او کفاره ای نیست و او از کسانی است که خداوند متعال فرموده است: «و هر کس باز گردد (و دوباره مرتکب شود)، خداوند از او انتقام می گیرد» (مانده ۵:۹۵).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۲۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۳۲۵-۵- (۲) قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ إِذَا أَصَابَ الْمُحَرِّمُ الصَّيْدَ خَطَأً فَعَلَيْهِ أَبَدًا فِي كُلِّ مَا أَصَابَ الْكَفَّارَةَ وَإِذَا أَصَابَهُ مُتَعَمِّدًا فَإِنَّ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةَ فَإِنْ عَادَ فَأَصَابَ ثَانِيًا مُتَعَمِّدًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ وَهُوَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ (۳).

(۴)

ترجمه:

از ابن ابی عمیر از برخی از اصحابش از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: اگر مُحَرِّم به طور اشتباهی صید را شکار کند، بر او کفاره است. اگر بار دیگر به طور اشتباهی صید کند، بر او همیشه کفاره است به شرطی که اشتباهی باشد. اما اگر عمدی صید کند، بر او کفاره است. و اگر بار دیگر عمدی صید کند، او از کسانی است که خداوند از او انتقام می گیرد (و انتقام در آخرت است) و بر او کفاره نیست.

٤٩- بَابُ أَنَّ مَنْ لَزِمَهُ فِدَاءُ صَيْدٍ فِي إِحْرَامِ الْحَجِّ وَجَبَ عَلَيْهِ ذَبْحُ الْفِدَاءِ أَوْ نَحْرُهُ بِمَنَى وَإِنْ كَانَ فِي الْعُمْرَةِ فَبِمَكَّةَ وَمَنْ لَزِمَهُ فِدَاءُ غَيْرِ الصَّيْدِ فَحَيْثُ شَاءَ وَيُسْتَحَبُّ كَوْنُهُ بِمَكَّةَ

اشاره

(٥) ٤٩ بَابُ أَنَّ مَنْ لَزِمَهُ فِدَاءُ صَيْدٍ فِي إِحْرَامِ الْحَجِّ وَجَبَ عَلَيْهِ ذَبْحُ الْفِدَاءِ أَوْ نَحْرُهُ بِمَنَى وَإِنْ كَانَ فِي الْعُمْرَةِ فَبِمَكَّةَ وَمَنْ لَزِمَهُ فِدَاءُ غَيْرِ الصَّيْدِ فَحَيْثُ شَاءَ وَيُسْتَحَبُّ كَوْنُهُ بِمَكَّةَ أَوْ مَنَى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٢٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ فِدَاءُ صَيْدٍ أَصَابَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَإِنْ كَانَ حَاجًّا نَحَرَ هَدْيَهُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ بِمَنَى - وَإِنْ كَانَ مُعْتَمِرًا نَحَرَ هَدْيَهُ قُبَالَةَ الْكَعْبَةِ.

ترجمه:

از عبد الله بن سنان نقل شده است که ابی عبدالله (علیه السلام) فرمود: کسی که بر او فدیة ای برای صیدی که در حالی که مُحْرِم است واجب شده باشد، اگر حاجی باشد، باید هدیه ای را که بر او واجب است در منا ذبح کند؛ و اگر عمره گزار باشد، باید آن را در مکه، در مقابل کعبه ذبح کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٢٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٢٧-٢- (٧) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

- ۱- المائدة ۵ - ۹۵.
- ۲- الکافی ۴ - ۳۹۴ - ۳.
- ۳- المائدة ۵ - ۹۵.
- ۴- و تقدم ما يدلّ عليه في الباب ۳ من هذه الأبواب.
- ۵- الباب ۴۹ فيه ۶ أحاديث.
- ۶- الکافی ۴ - ۳۸۴ - ۳، و التهذيب ۵ - ۳۷۳ - ۱۲۹۹، و الاستبصار ۲ - ۲۱۱ - ۷۲۲.
- ۷- الکافی ۴ - ۳۸۴ - ۴، و التهذيب ۵ - ۳۷۳ - ۱۳۰۰، و الاستبصار ۲ - ۲۱۲ - ۷۲۳، و أورده بتمامه في الحديث ۲ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب.

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع (۱) قَالَ: فِي الْمُحْرَمِ إِذَا أَصَابَ صَيْدًا فَوَجَبَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ (۲) فَعَلَيْهِ أَنْ يَنْحَرَهُ إِنْ كَانَ فِي الْحَجِّ بِمَنَى - حَيْثُ يَنْحَرُ النَّاسُ فَإِنْ كَانَ فِي عُمْرَةٍ نَحَرَهُ بِمَكَّةَ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

از زراره نقل شده است که امام باقر (علیه السلام) فرمود: کسی که بر او فدیة ای برای صیدی که در حالی که مُحْرَم است واجب شده باشد، اگر حاجی باشد، باید هدیه ای را که بر او واجب است در منا ذبح کند؛ و اگر عمره گزار باشد، باید آن را در مکه ذبح کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۲۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۳۲۸-۳- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ هَدْيٌ فِي إِحْرَامِهِ فَلَهُ أَنْ يَنْحَرَهُ حَيْثُ شَاءَ إِلَّا فِدَاءَ الصَّيْدِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ هَدْيًا بِالْغِ الْكَعْبَةِ (۴).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵) وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: کسی که بر او هدیه ای (فدیه) در احرام واجب شده باشد، می تواند آن را هر جا که بخواهد ذبح کند، به جز فدیه صید، زیرا خداوند متعال می فرماید: «هدیه ای که به خانه کعبه برسد» (مائده ۹۵: ۵).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۲۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۳۲۹-۴- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ كَفَّارَةِ الْعُمْرَةِ الْمُفْرَدَةِ أَيْنَ تَكُونُ فَقَالَ بِمَكَّةَ - إِلَّا أَنْ يَشَاءَ صَاحِبُهَا أَنْ يُؤَخِّرَهَا إِلَى مَنَى - وَيَجْعَلُهَا بِمَكَّةَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَفْضَلُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى كَفَّارَةِ غَيْرِ الصَّيْدِ لِمَا مَرَّ (۷).

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده است که پرسیدم از ابی عبدالله (علیه السلام) درباره کفاره عمره مفرده، که باید در کجا انجام شود؟ فرمود: در مکه، مگر اینکه صاحب آن بخواهد آن را به منا تأخیر بیندازد؛ و من دوست دارم و بهتر می دانم که آن را در مکه انجام دهد.

و من می گویم: مرحوم شیخ این را به کفاره غیر از صید حمل کرده است به دلیل آنچه که گذشت.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٣٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٣٣٠-٥- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ

ص: ٩٦

-
- ١- فى المصادر- أنه.
 - ٢- فى التهذيب والاستبصار- الهدى (هامش المخطوط).
 - ٣- الكافى ٤- ٣٨٤- ٢.
 - ٤- المائدة ٥- ٩٥.
 - ٥- التهذيب ٥- ٣٧٤- ١٣٠٤، والاستبصار ٢- ٢١٢- ٧٢٦.
 - ٦- التهذيب ٥- ٣٧٤- ١٣٠٣، والاستبصار ٢- ٢١٢- ٧٢٥.
 - ٧- مر فى الأحاديث ١ و ٢ و ٣ من هذا الباب.
 - ٨- التهذيب ٥- ٣٣٤- ١١٥١، وأورده فى الحديثين ٣ و ٦ من الباب ٦ من أبواب بقية الكفارات، و صدره عن الكافى فى الحديث ١ من الباب ٦٧ من أبواب ترك الاحرام.
- عَنِ الظِّلِّ لِلْمُحْرِمِ مَنْ أَذَى مَطَرٍ أَوْ شَمْسٍ فَقَالَ أَرَى أَنْ يَفْدِيَهُ بِشَاةٍ يَذْبَحُهَا بِمَنَى.
- وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از محمد بن اسماعیل نقل شده است که پرسیدم از ابی الحسن (علیه السلام) درباره سایه برای محرم از آسیب باران یا آفتاب. فرمود: من معتقدم که باید فدیة ای به اندازه یک گوسفند بدهد و آن را در منا ذبح کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۳۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۳۳۱-۶- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي عَ أَظِلُّ وَأَنَا مُحْرِمٌ فَقَالَ نَعَمْ وَعَلَيْكَ الْكَفَّارَةُ قَالَ فَرَأَيْتُ عَلِيًّا إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ يَنْحَرُ بَدَنَةً لِكَفَّارَةِ الظِّلِّ.
أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

از علی بن جعفر نقل شده است که گفت: از برادرم (علیه السلام) پرسیدم که آیا می توانم در حالی که مُحْرِم هستم از سایه استفاده کنم؟ فرمود: بله، اما بر تو كفاره واجب است. گفتم: سپس دیدم علی (علیه السلام) وقتی که به مکه وارد می شود، یک بدنه را برای كفاره سایه ذبح می کند.

۵۰- بَابُ أَنَّ مَنْ لَزِمَهُ فِدَاءُ صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ لَمْ يَجِدْ وَجَبَ عَلَيْهِ قِضَاؤُهُ إِذَا وَجَدَ وَ لَوْ فِي مَنْزِلِهِ وَ يَتَصَدَّقُ بِهِ

اشاره

(۵) ۵۰ بَابُ أَنَّ مَنْ لَزِمَهُ فِدَاءٌ صَيِّدٍ أَوْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَجِدْ وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُ إِذَا وَجَدَ وَلَوْ فِي مَنْزِلِهِ وَ يَتَصَدَّقُ بِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۳۲-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَخْرُجُ مِنْ حَجَّةٍ وَعَلَيْهِ شَيْءٌ يَلْزِمُهُ فِيهِ دَمٌ يُجْزِيهِ أَنْ يَذْبَحَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ فِيمَا أَعْلَمُ يَتَصَدَّقُ بِهِ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ خَدِمْتُ حَضْرَتَ صَادِقٍ * عَرَضَ كَرْدَمَ: كَسَى اِزْحَجَ خَارِجَ شَدَه وَبَايَدَ قَرْبَانِي بَدَهْدَ آيَا مِي تَوَاتَدَ وَاقْتَى بَه خَانَوَادَه اَش رَسِيدَ قَرْبَانِي كَنْد؟ فَرَمُودَنْدَ: بِلَه

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۳۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۳۳-۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ۹۷

۱- الكافي ۴- ۳۵۱- ۵.

۲- التهذيب ۵- ۳۳۴- ۱۱۵۰، وأورده في الحديث ۲ من الباب ۶ من أبواب بقية الكفارات.

۳- تقدم فى الحديث ۵ من الباب ۱ وفى الحديثين ۱ و ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۴- يأتى فى الحديث ۲ من الباب ۵۱ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۵۰ فيه حديثان.

۶- التهذيب ۵- ۴۸۱- ۱۷۱۲، وأورده عن الكافى فى الحديث ۱ من الباب ۵ من أبواب الذبح.

۷- الكافى ۴- ۳۸۳- ۲، وأورده بتمامه فى الحديث ۲ من الباب ۴۳ من هذه الأبواب.

مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُضْطَرِّ إِلَى مَيْتَةٍ وَهُوَ يَجِدُ الصَّيْدَ قَالَ يَأْكُلُ الصَّيْدَ وَعَلَيْهِ فِدَاؤُهُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي قَالَ فَقَالَ تَقْضِيهِ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَالِكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ : از حضرت صادق * سوال کردم کسيکه مجبوراست به خوردن ميته وصيدى هم دارد فرمودند : صيد را بخورد ولى بايد كفاره اش را بدهد گفتم اگرالان پول نداشته باشم فرمودند : وقتى به پولت رسيدى جبران كن

۵۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ شِرَاءِ الْمُحْرِمِ فِدَاءَ الصَّيْدِ مِنْ حَيْثُ يُصِيبُهُ وَجَوَازِ تَأْخِيرِ الشِّرَاءِ حَتَّى يَقْدَمَ مَكَّةَ أَوْ مَنَى

اشاره

(۳) ۵۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ شِرَاءِ الْمُحْرِمِ فِدَاءَ الصَّيْدِ مِنْ حَيْثُ يُصِيبُهُ وَجَوَازِ تَأْخِيرِ الشِّرَاءِ حَتَّى يَقْدَمَ مَكَّةَ أَوْ مَنَى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٣٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٣٤-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: يَقْدَى الْمُحْرِمُ فِدَاءَ الصَّيْدِ مِنْ حَيْثُ أَصَابَهُ (٥).

ترجمه:

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ: اِغْرَصِيدِي رَا كَشْتِ كَفَارِهِ اَشْ رَا بَايْدِ هِمَانَجَا بَدَهْدِ .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٣٥-٢- (٦) وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْمُحْرِمِ إِذَا أَصَابَ صَيْدًا فَوَجَبَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَنْحَرَهُ إِنْ كَانَ فِي الْحَجِّ بِمَنْى حَيْثُ يَنْحَرُ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ فِي عُمْرَةٍ نَحَرَهُ

ص: ٩٨

١- التهذيب ٥-٣٦٨-١٢٨٥، والاستبصار ٢-٢١٠-٧١٦.

٢- تقدم في الحديث ١٠ من الباب ٤٣ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٥١ فيه ٣ أحاديث.

۴- الکافی ۴- ۳۸۴- ۱، و التهذيب ۵- ۳۷۳- ۱۳۰۱، و الاستبصار ۲- ۲۱۲- ۷۲۴.

۵- فی نسخه من التهذیبین- من حیث صاده (هامش المخطوط).

۶- الکافی ۴- ۳۸۴- ۴، و آورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ۴۹ من هذه الأبواب.

بِمَكَّةَ- وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ إِلَى أَنْ يَقْدَمَ مَكَّةَ وَيَشْتَرِيَهُ فَإِنَّهُ يُجْزَى عَنْهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

زاره از امام باقر (ع) نقل کرده است که فرمودند: درباره محرم (فردی که در حال احرام است) که شکار کند و بر او فدیہ واجب شود، باید آن را نحر (قربانی) کند. اگر در حج باشد، در منا جایی که مردم نحر می کنند، نحر کند. و اگر در عمره باشد، در مکه نحر کند. و اگر بخواهد، می تواند آن را تا وقتی که به مکه برسد به تأخیر اندازد و در مکه خریداری کرده و نحر کند، این برای او کافی است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۳۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۳۳۶- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ ع مَنْ أَصَابَ صَيْدًا فَعَلَيْهِ فِدَاؤُهُ مِنْ حَيْثُ أَصَابَهُ.

أَقُولُ: وَتَقْدَمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

در مقنعه گفته حضرت فرمودند : اگر صیدی را کشت کفاره اش را باید همانجا بدهد .

۵۲- بَابُ أَنْ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ النَّحْرُ أَوْ الذَّبْحُ بِمَكَّةَ جَازَ لَهُ ذَلِكَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ شَاءَ مِنْهَا وَ كَذَا مَا وَجَبَ بِمِنًى

اشاره

(۴) ۵۲ بَابُ أَنْ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ النَّحْرُ أَوْ الذَّبْحُ بِمَكَّةَ جَازَ لَهُ ذَلِكَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ شَاءَ مِنْهَا وَ كَذَا مَا وَجَبَ بِمِنًى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۳۷-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّ عَبَّادًا الْبَصْرِيَّ جَاءَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- وَقَدْ دَخَلَ مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ مَبْتُولَةٍ وَ أَهْدَى هَدِيًّا فَأَمَرَ بِهِ فَنَحَرَ فِي مَنْزِلِهِ بِمَكَّةَ- فَقَالَ لَهُ عَبَّادُ نَحَرْتَ الْهَدْيَ فِي مَنْزِلِكَ وَ تَرَكْتَ أَنْ تَنْحَرَهُ بِفِنَاءِ الْكُعْبَةِ وَ أَنْتَ رَجُلٌ يُؤْخَذُ مِنْكَ فَقَالَ لَهُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَحَرَ هَدْيَهُ بِمِنًى- فِي الْمَنْحَرِ وَ أَمَرَ النَّاسَ فَنَحَرُوا فِي مَنَازِلِهِمْ وَ كَانَ ذَلِكَ مُوسَعًا عَلَيْهِمْ فَكَذَلِكَ هُوَ مُوسَعٌ عَلَى مَنْ يَنْحَرُ (۶) الْهَدْيَ بِمَكَّةَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا كَانَ مُعْتَمِرًا.

ترجمه:

اسحاق بن عمار نقل کرده است که عباد بصری نزد امام صادق (ع) آمد و او وارد مکه شده بود با عمره ای مبتوله (که تمام کرده بود) و هدیه ای (قربانی) آورده بود، پس امام (ع) امر فرمودند که آن را در منزلش در مکه نحر کنند. عباد به او گفت: هدیه ات را در منزلت نحر کردی و آن را در کنار کعبه نحر نکردی، در حالی که تو فردی هستی که از تو پیروی می شود. امام (ع) به او فرمودند: آیا نمی دانی که رسول خدا (ص) هدیه اش را در منا در محل نحر قربانی کرد و به مردم دستور داد که در منازلشان قربانی کنند و این برای آنها آسان تر بود؟ بنابراین، همین طور است که برای کسی که هدیه اش را در مکه و در منزلش نحر می کند، آسانی و تسهیل فراهم شده است، اگر او در حال انجام عمره باشد.

ص: ۹۹

۱- التهذيب ۵- ۳۷۳- ۱۳۰۰، والاستبصار ۲- ۲۱۲- ۷۲۳.

۲- المقنعة- ۷۰.

۳- تقدم في الحديث ۵ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۵۲ فيه حديث واحد.

۵- التهذيب ۵- ۳۷۴- ۱۳۰۲.

۶- في المصدر- على من نحر.

۵۳- بَابُ وَجُوبِ الْكَفَّارَةِ فِي الصَّيْدِ الَّذِي يَطْوُهُ الْمُحْرِمُ أَوْ يَطْوُهُ بَعِيرُهُ أَوْ دَابَّتُهُ

اشاره

(۱) ۵۳ بَابُ وَجُوبِ الْكَفَّارَةِ فِي الصَّيْدِ الَّذِي يَطْوُهُ الْمُحْرِمُ أَوْ يَطْوُهُ بَعِيرُهُ أَوْ دَابَّتُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٣٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا وَطِئْتُهُ أَوْ وَطِئْتُه بَعِيرُكَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْكَ فِدَاؤُهُ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣).

ترجمه:

حضرت صادق *: وقتی در حال احرام باشی خودت یا شترت چیزی را لگد کردید کفاره اش بعهدہ خودت می باشد

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٣٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٣٩-٢- (٤) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: أَعْلَمُ أَنَّ مَا وَطِئْتَ مِنَ الدَّبَا أَوْ أَوْطَأْتَهُ بَعِيرُكَ فَعَلَيْكَ فِدَاؤُهُ.

ترجمه:

حضرت صادق *: وقتی در حال احرام باشی خودت یا شترت چیزی را لگد کردید کفاره اش بعهدہ خودت می باشد

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٤٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٣٤٠-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ وَ صَفْوَانَ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا وَطِئْتُهُ أَوْ أَوْطَأْتُهُ بَعِيرَكَ أَوْ دَابَّتَكَ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْكَ فِدَاؤُهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

حضرت صادق *: وقتی در حال احرام باشی خودت یا شتر یا چهارپایت چیزی را لگد کردید کفاره اش بعهده خودت می باشد

ص: ۱۰۰

-
- ۱- الباب ۵۳ فيه ۳ أحاديث.
 - ۲- الكافي ۴- ۳۸۲- ۱۰، و أورده فی الحديث ۴ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب.
 - ۳- الفقيه ۲- ۳۶۹- ۲۷۳۷.
 - ۴- الكافي ۴- ۳۹۳- ۵، و أورده فی الحديث ۸ من الباب ۳۷ من هذه الأبواب.
 - ۵- التهذيب ۵- ۳۵۵- ۱۲۳۲، و الاستبصار ۲- ۲۰۲- ۶۸۶، و أورده بتمامه فی الحديث ۲ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب.
 - ۶- فی المصدر- موسى بن القاسم.
 - ۷- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۹ و فی الحديث ۶ من الباب ۲۳ و فی الحديث ۳ من الباب ۲۴ و فی الحديث ۱ و ۵ من الباب ۲۵ من هذه الأبواب.

٥٤- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا اخْتَلَبَ ظَبْيَةً وَ شَرِبَ لَبَنَهَا لَزِمَهُ دَمٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ لَزِمَهُ قِيَمَتُهُ أَيْضاً
وَإِنْ أَكَلَ مِنْ صَيْدٍ لَا يَدْرِي مَا هُوَ لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ

إشارة

(١) ٥٤ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا اخْتَلَبَ ظَبْيَةً وَ شَرِبَ لَبَنَهَا لَزِمَهُ دَمٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْحَرَمِ لَزِمَهُ قِيَمَتُهُ أَيْضاً وَ
إِنْ أَكَلَ مِنْ صَيْدٍ لَا يَدْرِي مَا هُوَ لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٤١ - ١ - (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ مَرَّ وَ
هُوَ مُحْرِمٌ فَأَخَذَ عُنُقَ ظَبْيَةٍ (٤) فَاخْتَلَبَهَا وَ شَرِبَ مِنْ لَبَنَهَا (٥) قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ وَ جَزَاءٌ فِي الْحَرَمِ.

وَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ جَزَاءٌ فِي الْحَرَمِ ثَمَنُ اللَّبَنِ (٦).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

عبدالملك از امام صادق (ع) نقل کرده است که درباره مردی که در حال احرام بود و از کنار آهوئی گذشت و گردن آن را گرفت، سپس آن را دوشید و از شیر آن نوشید، فرمود: بر او واجب است که قربانی کند و جزا (کفاره) بدهد بایستادن کار را در حرم انجام بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٤٢-٢- (٩) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٠١

-
- ١- الباب ٥٤ فيه حديثان.
 - ٢- الكافي ٤- ٣٨٨- ١٣، و آورده فی الحديث ٦ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب.
 - ٣- فی الموضع الأول من التهذيب- صالح بن عقبة بن یزید، عن عبد الملك.
 - ٤- فی التهذيب- عنز ظبية (هامش المخطوط).
 - ٥- فی المصدر- و شرب لبنها.
 - ٦- الكافي ٤- ٣٩٥- ٣.
 - ٧- التهذيب ٥- ٤٦٦- ١٦٢٧.
 - ٨- التهذيب ٥- ٣٧١- ١٢٩٢.
 - ٩- الكافي ٤- ٣٩٧- ٧.

فِي رَجُلٍ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ لَا يَدْرِي مَا هُوَ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

ترجمه:

محمد بن یحیی به صورت مرفوع از امام صادق (ع) نقل کرده است که درباره مردی که در حال احرام بود و از گوشت شکاری که نمی دانست چه نوع شکاری است، خورد، فرمود: بر او واجب است که یک گوسفند قربانی کند.

۵۵- بَابُ وَجُوبِ دَفْنِ الْمُحْرَمِ الصَّيْدِ إِذَا قَتَلَهُ أَوْ ذَبَحَهُ فَإِنْ طَرَحَهُ لَزِمَهُ فِدَاءٌ آخَرُ وَ كَذَا إِذَا أَكَلَهُ

اشاره

(۲) ۵۵ بَابُ وَجُوبِ دَفْنِ الْمُحْرَمِ الصَّيْدِ إِذَا قَتَلَهُ أَوْ ذَبَحَهُ فَإِنْ طَرَحَهُ لَزِمَهُ فِدَاءٌ آخَرُ وَ كَذَا إِذَا أَكَلَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۴۳-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَلَادِ السَّرِيِّ (۴) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ ذَبَحَ حَمَامَةً مِنْ حَمَامِ الْحَرَمِ- قَالَ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ قُلْتُ فَيَأْكُلُهُ قَالَ لَا قُلْتُ فَيَطْرَحُهُ قَالَ إِذَا طَرَحَهُ فَعَلَيْهِ فِدَاءٌ آخَرُ قُلْتُ فَمَا يَصْنَعُ بِهِ قَالَ يَدْفِنُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَلَادٍ (۵)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ خَلَادٍ (۶)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۷)

ص: ۱۰۲

۱- التهذيب ۵- ۳۸۴- ۱۳۴۲.

۲- الباب ۵۵ فيه ۳ أحاديث.

۳- التهذيب ۵- ۳۷۸- ۱۳۱۹، والاستبصار ۲- ۲۱۵- ۷۳۹، وأورده في الحديث ۲ من الباب ۱۰ من أبواب تروك الاحرام.

۴- في نسخة- حماد السندی (هامش المخطوط) وفي المصدر- خلاد السندی.

۵- الفقيه ۲- ۲۵۹- ۲۳۵۶.

۶- علل الشرائع- ۴۵۴- ۹.

۷- الكافي ۴- ۲۳۳- ۸.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الصَّدَقَةِ بِالصَّيْدِ عَلَى مِسْكِينٍ وَ أَنَّهَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا يُمَكِّنُ ذَبْحَهُ (۱).

ترجمه:

خلاد سندی از امام صادق (ع) نقل کرده است که درباره مردی که کبوتر حرم را ذبح کرده بود، پرسید. امام فرمودند: بر او واجب است که کفاره بدهد. گفتم: آیا می تواند آن را بخورد؟ فرمودند: نه. گفتم: پس چه کند؟ فرمودند: اگر آن را دور بیندازد، بر او کفاره دیگری واجب می شود. گفتم: پس چه باید بکند؟ فرمودند: باید آن را دفن کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۴۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۴۴- ۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ (۳) يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمُحْرَمُ يُصِيبُ الصَّيْدَ فَيَغْدِيهِ أَوْ يَطْعَمُهُ أَوْ يَطْرَحُهُ قَالَ إِذَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِدَاءٌ آخِرُ فَقُلْتُ فَمَا يَصْنَعُ بِهِ قَالَ يَدْفِنُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَكَذَا رَوَاهُ فِي الْمُقْنَعِ (٥).

ترجمہ:

ابن ابی عمیر از کسی کہ او را ذکر کردہ نقل می کند از امام صادق (ع) کہ فرمود: بہ ایشان گفتم: محرم (در حال احرام) اگر شکار کند و کفارہ بدهد، آیا می تواند آن را بخورد یا دور بیندازد؟ فرمود: اگر چنین کند، کفارہ دیگری بر او واجب می شود. گفتم: پس چہ باید بکند؟ فرمود: باید آن را دفن کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٤٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٣٤٥ - ٣ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ: قُلْتُ لِغُلَامٍ لَنَا هَبْنِي لَنَا غَدَاءَنَا فَأَخَذَ لَنَا أَطْيَارًا (٧) فَذَبَحَهَا وَطَبَخَهَا فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ اذْنَبْنِي (٨) وَافِدٍ عَنْ كُلِّ طَيْرٍ مِنْهُمْ (٩).

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُثَنَّى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَطْيَارًا مِنَ الْحَرَمِ (١٠).

ص: ١٠٣

١- تقدم في الحديث ٦ من الباب ١٠ من أبواب تروك الاحرام.

٢- التهذيب ٥ - ٣٧٨ - ١٣٢٠، والاستبصار ٢ - ٢١٥ - ٧٤٠، وأورده في الحديث ٣ من الباب ١٠

من أبواب تروك الاحرام.

۳- فی التهذیب- ابن أبی أحمد.

۴- الفقیه ۲- ۳۷۲- ۲۷۳۳.

۵- المقنع- ۷۹.

۶- الفقیه ۲- ۲۶۳- ۲۳۷۴.

۷- فی المصدر- من أطيّار مکّة.

۸- فی نسخه- ادفنها (هامش المخطوط).

۹- فی نسخه- منها (هامش المخطوط).

۱۰- الکافی ۴- ۲۳۳- ۳.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

محمد بن ابی الحکم گفت: به یکی از غلامانمان گفتم که برای ما ناهار آماده کند. او برای ما چند پرنده گرفت، آنها را ذبح کرد و پخت. سپس نزد امام صادق (ع) رفتم. امام فرمودند: آنها را دفن کن و برای هر پرنده ای کفاره بده.

۵۶- بَابُ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَحْرَمَ بِإِذْنِ سَيِّدِهِ وَقَتَلَ صَيْدًا لَزِمَ السَّيِّدَ الْفِدَاءُ وَإِنْ أَحْرَمَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ وَكَذَا إِنْ صَادَ مُحِلًّا وَلَمْ يَأْمُرْهُ

اشاره

(۲) ۵۶ بَابُ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَحْرَمَ بِإِذْنِ سَيِّدِهِ وَقَتَلَ صَيْدًا لَزِمَ السَّيِّدَ الْفِدَاءُ وَإِنْ أَحْرَمَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ وَكَذَا إِنْ صَادَ مُحِلًّا وَلَمْ يَأْمُرْهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٤٦ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُلُّ مَا أَصَابَ الْعَبْدُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي إِحْرَامِهِ فَهُوَ عَلَى السَّيِّدِ إِذَا أَذِنَ لَهُ فِي الْإِحْرَامِ.

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ الْمَمْلُوكُ كُلَّمَا أَصَابَ الصَّيِّدَ (٤).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ (٥)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حریز از امام صادق (ع) نقل کرده است که فرمودند: هر عملی که برده در حال احرام مرتکب شود، اگر ارباب به او اجازه احرام داده باشد، کفاره آن بر عهده ارباب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٤٧ - ٢ - (٧) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُحْرِمٍ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ لَيْسَ بِمُحْرِمٍ أَصَابَ صَيْدًا وَ لَمْ يَأْمُرْهُ سَيِّدُهُ قَالَ لَيْسَ عَلَى سَيِّدِهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

ابنِ اَبی عُمَیْرٍ: از حضرت صادق * سوال کردم محرمی غلامش که محرم نیست بدون اجازه مولایش صید کرده حضرت فرمودند: چیزی بعهدہ مولایش نیست.

ص: ۱۰۴

۱- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الحديث ۲ من الباب ۳ من أبواب تروك الاحرام.

۲- الباب ۵۶ فيه أحاديث.

۳- التهذيب ۵ - ۳۸۲ - ۱۳۳۴.

۴- الاستبصار ۲ - ۲۱۶ - ۷۴۱.

۵- الفقيه ۲ - ۴۳۰ - ۲۸۸۶.

۶- الكافي ۴ - ۳۰۴ - ۷.

۷- التهذيب ۵ - ۳۸۲ - ۱۳۳۳.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۴۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۳۴۸ - ۳ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ عَبْدِ أَصَابَ صَيْدًا وَ هُوَ مُحْرَمٌ هَلْ عَلَى مَوْلَاهُ شَيْءٌ مِنَ الْفِدَاءِ فَقَالَ لَا شَيْءٌ عَلَى مَوْلَاهُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ (۲) عَلَى مَنْ أَحْرَمَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ لِمَا مَرَّ (۳) وَ يُمَكِّنُ الْجَمْعُ بِالتَّخْيِيرِ بَيْنَ أَنْ يَذْبَحَ عَنْهُ وَ بَيْنَ أَنْ يَأْمُرَهُ بِالصَّوْمِ لِمَا يَأْتِي فِي أَحَادِيثِ الذَّبْحِ (۴) وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ فِي مَنْ كَسَرَ بَيْضَ الْحَمَامِ (۵) وَ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ (۶) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۷).

ترجمه:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ : از حضرت کاظم * سوال کردم غلامی در حال احرام صید کرده آیا مولایش باید کفاره اش را بدهد ؟ حضرت فرمودند : چیزی بعهدہ مولایش نیست .

می گویم : مرحوم شیخ حمل کرده اند به جای که بدون اذن مولایش محرم شده و می توان جمع کرد به اینکه مولا مخیراست خودش قربانی کند یا غلام را مجبورکنند به روزه گرفتن .

۵۷- بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ اشْتَرَى مُجَلٌّ لِمُحْرِمٍ بَيْضَ نَعَامٍ فَأَكَلَهُ

اشاره

(۸) ۵۷ بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ اشْتَرَى مُجَلٌّ لِمُحْرِمٍ بَيْضَ نَعَامٍ فَأَكَلَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۴۹-۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى لِرَجُلٍ مُحْرِمٍ بَيْضَ نَعَامٍ فَأَكَلَهُ الْمُحْرِمُ قَالَ عَلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ لِلْمُحْرِمِ فِدَاءٌ وَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِدَاءٌ قُلْتُ وَ مَا عَلَيْهِمَا قَالَ عَلَى الْمُجَلِّ جَزَاءُ قِيَمَةِ الْبَيْضِ لِكُلِّ بَيْضَةٍ ذَرَاهِمٌ وَ عَلَى الْمُحْرِمِ الْجَزَاءُ لِكُلِّ بَيْضَةٍ شَاةٌ.

ص: ۱۰۵

۱- التهذيب ۵- ۳۸۳- ۱۳۳۵، والاستبصار ۲- ۲۱۶- ۷۴۲.

۲- راجع الوافی ۲- ۱۱۵ أبواب الحجّ.

۳- مر فی الحديث ۱ من هذا الباب.

۴- یأتی فی الباب ۲ من أبواب الذبح.

۵- تقدم فی الأحادیث ۲ و ۳ و ۴ من الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۶- تقدم فی الحديثین ۱ و ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۷- تقدم فی الحديث ۳ من الباب ۵۵ من هذه الأبواب.

۸- الباب ۵۷ فيه حديث واحد.

۹- الکافی ۴- ۳۸۸- ۱۲.

و عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِائٍ مِثْلَهُ (۱).

ص: ۱۰۶

۱- الکافی ۴- ۳۸۸- ۱۲ ذیل الحديث ۱۲.

ابو عبیده از امام باقر (ع) نقل کرده است که گفت: از امام درباره مردی که برای فرد محرم تخم شتر مرغ خرید و محرم آن را خورد، پرسیدم. امام فرمود: بر کسی که آن را برای محرم خریده کفاره واجب است و بر محرم نیز کفاره واجب است. گفتم: بر آنها چه واجب است؟ امام فرمود: بر فردی که در حال احرام نیست، جریمه قیمت هر تخم، یک درهم است و بر محرم جریمه هر تخم، یک گوسفند است.

أَبْوَابُ كَفَّارَاتِ الْإِسْتِمْنَاعِ فِي الْإِحْرَامِ

۱- بَابُ أَنَّ مَنْ جَامَعَ قَبْلَ عَقْدِ الْإِحْرَامِ بِالتَّلْبِيَةِ وَنَحْوِهَا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّ مَنْ جَامَعَ قَبْلَ عَقْدِ الْإِحْرَامِ بِالتَّلْبِيَةِ وَنَحْوِهَا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۵۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْإِحْرَامِ فَلَهُ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَعْقِدِ التَّلْبِيَةَ أَوْ يَلْبَسَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از حرّیز از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که آماده احرام می شود، برای او جایز است که با زنان هم بستر شود تا زمانی که تلبیه را نخوانده یا لبیک نگفته باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۵۱-۲- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ وَقَعْتَ عَلَى أَهْلِكَ بَعْدَ مَا تَعَقَّدُ الْإِحْرَامَ وَقَبْلَ أَنْ تُلْبِيَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ الْحَدِيثَ.

ص: ۱۰۷

۱- الباب ۱ فيه حديثان.

۲- الكافي ۴ - ۳۳۰ - ۷، و أورده في الحديث ۸ من الباب ۱۴ من أبواب الاحرام.

۳- التهذيب ۵ - ۳۱۶ - ۱۰۹۰.

۴- الفقيه ۲ - ۳۳۰ - ۲۵۸۸، و أورده في الحديث ۵ من الباب ۲، و قطعة منه في الحديث ۲

من الباب ۶ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْإِحْرَامِ (۱) وَتَقَدَّمَ مَا ظَاهَرَهُ الْمُنَافَاةُ وَبَيَّنَّا وَجْهَهُ (۲).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ گفت: امام صادق (عليه السلام) فرمود: اگر بعد از بستن احرام و قبل از گرفتن تلبیه با همسر خود هم بستر شوی، چیزی بر تو نیست....

۲- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَلَمْ يَفْسُدْ حَجُّهُ وَكَذَا الْمُحْرِمَةُ

اشاره

(۳) ۲ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَلَمْ يَفْسُدْ حَجُّهُ وَكَذَا الْمُحْرِمَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۵۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ غَشِيَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَا جَاهِلَيْنِ اسْتَغْفَرَا رَبَّهُمَا وَ مَضَيَا عَلَى حَجَّهِمَا وَ لَيْسَ عَلَيْهِمَا شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از زراره روایت شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مُحْرِمی که با همسرش، که او نیز مُحْرِم است، هم بستر شود پرسیدم. امام فرمود: اگر هر دو ناآگاه بودند، از پروردگارشان طلب آمرزش می کنند و حجتشان را ادامه می دهند و چیزی بر آن ها نیست....

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۵۳-۲- (۶) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَ رَجُلٌ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ أَ جَاهِلٌ أَوْ عَالِمٌ قَالَ قُلْتُ: جَاهِلٌ قَالَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ لَا يَعُودُ وَ لَا شَيْءٌ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از زراره روایت شده است که گفت: به امام باقر (علیه السلام) گفتم: مردی با همسرش هم بستر شده در حالی که مُحْرِم است. امام فرمود: آیا ناآگاه بوده یا آگاه؟ گفتم: ناآگاه. امام فرمود: از خداوند طلب آمرزش می کند و دیگر تکرار نمی کند و چیزی بر او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٣٥٤ - ٣ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

ص: ١٠٨

-
- ١- تقدم فى الباب ١٤ من أبواب الاحرام، وفى الباب ١١ من أبواب تروك الاحرام.
 - ٢- تقدم فى الحديث ١٤ من الباب ١٤ من أبواب الاحرام.
 - ٣- الباب ٢ فيه ٧ أحاديث.
 - ٤- الكافى ٤ - ٣٧٣ - ١، و أورده بتمامه فى الحديث ٩ من الباب ٣ من هذه الأبواب.
 - ٥- التهذيب ٥ - ٣١٧ - ١٠٩٢.
 - ٦- الكافى ٤ - ٣٧٤ - ٤.
 - ٧- التهذيب ٥ - ٣١٨ - ١٠٩٥، و أورده بتمامه فى الحديث ٢ من الباب ٣ من هذه الأبواب.
- وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (١).

ترجمه:

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت صادق * سوال کردم مرد محرمى با همسرش همبستر شده فرمودند : اگر جاهل بوده چیزی بعهدہ اش نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۷۳۵۵- ۴- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ (۳) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ أَبِي بَصِيرٍ جَمِيعاً قَالَا سَأَلْنَا أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ أَتَى أَهْلَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- أَوْ أَتَى أَهْلَهُ (۴) وَ هُوَ مُحْرِمٌ وَ هُوَ لَا يَرَى إِلَّا أَنْ ذَلِكَ حَلَالٌ لَهُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

از زراره و ابی بصیر روایت شده است که هر دو گفتند: از امام باقر (علیه السلام) درباره مردی که در ماه رمضان با همسرش هم بستر شود یا در حال احرام با همسرش هم بستر شود و معتقد باشد که این کار برای او حلال است، پرسیدیم. امام فرمود: چیزی بر او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۵۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۳۵۶- ۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع فِي حَدِيثٍ إِنَّ جَامِعَتَ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِنْ كُنْتَ نَاسِياً أَوْ سَاهِياً أَوْ جَاهِلاً فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ.

ترجمه:

حضرت صادق * در روایتی فرمودند: اگر در حال احرام با همسرت مجامعت کردی تا آنجا که فرمودند: اگر فراموش یا اشتباه کاریا جاهل بودی چیزی بعهدات نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۵۷ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۳۵۷-۶- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ (۷) أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ إِنِّي طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- ثُمَّ أَتَيْتُ مِنِّي فَوَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي وَ لَمْ أَطْفُ طَوَافَ النِّسَاءِ قَالَ بَنَسَ مَا صَنَعْتَ فَجَهَلَنِي فَقُلْتُ ابْتُلَيْتُ بِذَلِكَ قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْكَ.

ترجمه:

از منصور بن حازم روایت شده است که گفت: سلمه بن محمد از امام صادق (علیه السلام) در حالی که من حضور داشتم پرسید: من طواف خانه خدا و بین صفا و مروه را انجام دادم، سپس به منا رفتم و با همسرم هم بستر شدم در حالی که طواف نساء را انجام نداده بودم. امام فرمود: کار بدی انجام دادی و مرا جاهل خواند. گفتم: به این امر مبتلا شدم. امام فرمود: چیزی بر تو نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۵۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۳۵۸-۷- (۸) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ

ص: ۱۰۹

-
- ۱- یأتی فی الحديث ۱۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.
 - ۲- التهذيب ۴- ۲۰۸- ۶۰۳، والاستبصار ۲- ۸۲- ۲۴۹.
 - ۳- فی المصدر- محمد بن علی، عن علی بن النعمان.
 - ۴- فی المصدر- و أتى أهله.
 - ۵- الفقيه ۲- ۳۳۰- ۲۵۸۸، و أورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ۱، و قطعة منه فی الحديث ۲ من الباب ۶ من هذه الأبواب.
 - ۶- الفقيه ۲- ۵۲۴- ۳۱۳۰.

۷- فی نسخه- سلمة بن محرز (هامش المخطوط).

۸- علل الشرائع - ۴۵۵ - ۱۴، و آورده فی الحدیث ۴ من الباب ۹ من أبواب ما یمسک عنه الصائم.

یَعْقُوبُ بْنُ یَزِیدَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَ فی الْمُحَرِّمِ یَأْتِی أَهْلَهُ نَاسِیاً قَالَ لَا شَیْءَ عَلَیْهِ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ أَكَلَ فی شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هُوَ نَاسٍ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

از زراره روایت شده است که امام باقر (علیه السلام) درباره مُحَرَّمی که از روی فراموشی با همسرش هم بستر شود، فرمود: چیزی بر او نیست؛ او مانند کسی است که در ماه رمضان از روی فراموشی غذا بخورد.

۳- بَابُ فَسَادِ حَجِّ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ بِتَعَمُّدِ الْجَمَاعِ مَعَ الْعِلْمِ بِالتَّحْرِيمِ قَبْلَ الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ وَ یَجِبُ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا بَدَنَةٌ فَإِنْ عَجَزَ فَشَاةٌ وَ یَجِبُ أَنْ یَفْتَرِقَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا حَتَّى یَقْضَ

اشارة

(۲) ۳ بَابُ فَسَادِ حَجِّ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ بِتَعَمُّدِ الْجَمَاعِ مَعَ الْعِلْمِ بِالتَّحْرِيمِ قَبْلَ الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ وَ یَجِبُ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا بَدَنَةٌ فَإِنْ عَجَزَ فَشَاةٌ وَ یَجِبُ أَنْ یَفْتَرِقَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا حَتَّى یَقْضِیا الْحَجَّ وَ یَعُودَا إِلَیْهِ فَلَا یَخْلُوَانِ إِلَّا وَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ وَ لَهُمَا أَنْ یَجْتَمِعَا بَعْدَ قَضَاءِ الْمَنَاسِكِ إِنْ أَرَادَا الرَّجُوعَ فی غَیْرِ تِلْكَ الطَّرِیقِ وَ أَنَّ الْأُولَى فَرَضُهُمَا وَ الثَّانِیَّةُ عُقُوبَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٥٩-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَمْرَاتِهِ دُونَ مُزْدَلِفَةَ - أَوْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مُزْدَلِفَةَ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (٤).

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: اگر مردی قبل از رسیدن به مزدلفه با همسرش هم بستر شود، بر او واجب است که سال بعد دوباره حج انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٦٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٦٠-٢- (٥) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ مُحْرِمٍ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَاهِلًا فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَسُوقَ بَدَنَةً وَ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا

ص: ١١٠

١- يأتى فى الأحاديث ٢ و ٩ و ١٢ من الباب ٣ وفى الحديث ١ من الباب ٩ وفى الحديثين ٢ و ٥ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۳ فيه ۱۶ حديثا.

۳- التهذيب ۵- ۳۱۹- ۱۰۹۹، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

۴- يأتي في الحديث ۱۰ من هذا الباب.

۵- التهذيب ۵- ۳۱۸- ۱۰۹۵، و آورد صدره فی الحديث ۳ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

حَتَّى يَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ وَيَرْجِعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَ فِيهِ مَا أَصَابَا وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ (۱).

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در حال احرام با همسرش هم بستر شود، پرسیدم. امام فرمود: اگر ناآگاه بوده، چیزی بر او نیست؛ و اگر ناآگاه نبوده، باید شتری قربانی کند و بین آن ها جدایی انداخته می شود تا زمانی که مناسک حج را به پایان برسانند و به مکانی که در آن مرتکب این عمل شده اند، بازگردند. همچنین بر او واجب است که سال بعد دوباره حج انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۶۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۳۶۱- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مُحْرِمٍ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ قَالَ فَقَالَ لَهُ زُرَّارَةُ قَدْ سَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي سَأَلْتَهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي عَلَيْهِ بَدَنَةٌ قُلْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا قَالَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

ترجمه:

از جمیل بن دراج روایت شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مُحَرَّمی که با همسرش هم بستر شده، پرسیدم. امام فرمود: بر او واجب است که شتری قربانی کند. سپس زواره به او گفت: من نیز درباره همین مسئله از امام پرسیدم و امام به من فرمود: بر او واجب است که شتری قربانی کند. گفتم: آیا غیر از این چیزی بر او واجب است؟ امام فرمود: بر او واجب است که سال بعد دوباره حج انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٦٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٣٦٢ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَمَنْ رَفَتْ فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ يَنْحَرُهَا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِشَاءً وَ كَفَّارَةُ الْفُسُوقِ يَتَصَدَّقُ بِهِ إِذَا فَعَلَهُ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ.

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش امام صادق (علیه السلام) روایت شده است که در حدیثی فرمود: کسی که با همسرش هم بستر شود، بر او واجب است که شتری قربانی کند؛ و اگر شتر نیافت، پس باید یک گوسفند قربانی کند. همچنین، کفاره فسق در این حالت این است که صدقه بدهد، به شرطی که این کار را در حالی انجام داده باشد که مُحَرَّم بوده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٦٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٣٦٣ - ٥ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمُحَرَّمِ يَقَعُ عَلَى أَهْلِهِ فَقَالَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي خِبَاءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده است که از امام صادق (علیه السلام) درباره مُحرمی که با همسرش هم بستر شده، پرسیدم. امام فرمود: باید بین آن ها جدایی انداخته شود و آن ها نباید در یک خیمه با هم بمانند، مگر اینکه همراه آن ها شخص دیگری نیز باشد، تا زمانی که قربانی به محل خود برسد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۶۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۳۶۴-۶- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا الْمُحْرِمُ إِذَا وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا يَعْنِي بِذَلِكَ لَا يَخْلَوَانِ (۶) وَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ.

ترجمه:

از ابان بن عثمان نقل شده است که گفت: این روایت به امام باقر و امام صادق (علیهما السلام) منسوب است که فرمودند: وقتی مُحرم با همسرش هم بستر شود، باید بین آن ها جدایی بیفتد، به این معنی که نباید تنها با هم باشند و باید شخص سومى با آن ها باشد.

ص: ۱۱۱

۱- فى المصدر- و عليهما الحجّ من قابل.

۲- التهذيب ۵- ۳۱۸- ۱۰۹۶.

- ۳- التهذيب ۵- ۲۹۷- ۱۰۰۵، و أورد صدره في الحديث ۴ من الباب ۳۲ من أبواب تروك الاحرام،
و ذيله في الحديث ۳ من الباب ۲ من أبواب بقية الكفارات.
- ۴- التهذيب ۵- ۳۱۹- ۱۱۰۰.
- ۵- التهذيب ۵- ۳۱۹- ۱۱۰۱.
- ۶- في المصدر زيادة- إلا.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۶۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۳۶۵- ۷- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ خَالِدِ الْأَصَمِّ قَالَ: حَجَجْتُ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ كَانَتْ مَعَنَا امْرَأَةٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ جَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ يَا هَؤُلَاءِ قَدْ بُلِيتُ قَالُوا بِمَاذَا قَالَ شَكَرْتُ (۲) بِهَذِهِ الْمَرْأَةِ فَاسْأَلُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ اسْأَلُوا لِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ فَإِنِّي قَدْ اشْتَهَيْتُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَلَيْهَا بَدَنَةٌ.

ترجمه:

از خالد اصم روایت شده است که گفت: من و گروهی از دوستانم برای حج رفتیم و با ما زنی هم بود. وقتی به مکه رسیدیم، مردی از دوستانمان نزد ما آمد و گفت: ای دوستان، من گرفتار شدم. پرسیدیم: چگونه؟ گفت: با این زن هم بستر شدم. از امام صادق (علیه السلام) پرسیدیم و امام فرمود: بر او واجب است که شتری قربانی کند. زن نیز گفت: از امام بپرسید که برای من چه چیزی واجب است، چون من نیز اشتیاق دارم. ما از امام پرسیدیم و امام فرمود: بر او نیز شتری قربانی کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۶۶ - رقم الحديث الباب: ۸]

١٧٣٦٦-٨- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي حَدِيثٍ وَ الرَّفْتُ فَسَادُ الْحَجِّ.

ترجمه:

حضرت صادق * در روایتی فرمودند : همبستر شدن با همسر حج را باطل می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٦٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧٣٦٧-٩- (٤) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ غَشَى امْرَأَتَهُ وَ هِيَ مُحْرِمَةٌ قَالَ جَاهِلَيْنِ أَوْ عَالِمَيْنِ قُلْتُ أَجِبْنِي فِي الْوَجْهَيْنِ جَمِيعاً (٥) قَالَ إِنْ كَانَا جَاهِلَيْنِ اسْتَغْفَرَا رَبَّهُمَا وَ مَضَيَا عَلَى حَجَّهِمَا وَ لَيْسَ عَلَيْهِمَا شَيْءٌ وَ إِنْ كَانَا عَالِمَيْنِ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَدَا فِيهِ وَ عَلَيْهِمَا بَدَنَةٌ (٦) وَ عَلَيْهِمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ فَإِذَا بَلَغَا الْمَكَانَ الَّذِي أَحَدَا فِيهِ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَقْضِيَا نُسُكَهُمَا وَ يَرْجِعَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَا فِيهِ مَا أَصَابَا قُلْتُ فَأَيُّ الْحَجَّتَيْنِ لَهُمَا قَالَ الْأُولَى الَّتِي أَحَدَا فِيهَا مَا أَحَدَا وَ الْأُخْرَى عَلَيْهِمَا عُقُوبَةٌ.

ص: ١١٢

١- التهذيب ٥- ٣٣١- ١١٤٠.

٢- الشكز- الجماع. (القاموس المحيط- شكز- ٢- ١٧٩).

٣- الكافي ٤- ٣٣٩- ٦، و التهذيب ٥- ٢٩٧- ١٠٠٤، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ١ من أبواب بقية الكفارات.

٤- الكافي ٤- ٣٧٣- ١، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

۵- فی التهذیب- عن الوجهین جمیعاً (هامش المخطوط).

۶- فی هامش المخطوط- (بدنة) لیس فی التهذیب.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از زرارہ نقل شده است کہ گفت: از امام صادق (علیہ السلام) درباره مُحرمی کہ با همسرش، کہ او نیز مُحرم است، ہم بستر شود، پرسیدم. امام فرمود: آیا هر دو ناآگاه بودند یا آگاه؟ گفتم: لطفاً به هر دو حالت پاسخ دهید. امام فرمود: اگر هر دو ناآگاه بودند، از پروردگارشان طلب آمرزش می کنند و حجشان را ادامه می دهند و چیزی بر آن ها نیست. اما اگر هر دو آگاه بودند، باید بین آن ها جدایی بیفتد از مکانی کہ در آن عمل انجام شده و بر آن ها واجب است کہ شتری قربانی کنند و سال بعد دوباره حج انجام دهند. هنگامی کہ به مکانی کہ در آن عمل انجام شده رسیدند، باید بین آن ها جدایی بیفتد تا مناسک حج را به پایان برسانند و به مکان اولیه ای کہ در آن عمل انجام شده، بازگردند. گفتم: پس کدام یک از دو حج برای آن ها است؟ امام فرمود: حج اولی کہ در آن عمل انجام داده اند و دومی به عنوان کیفر بر آن ها است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۶۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۳۶۸-۱۰- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَقَعَ الْمُحْرِمُ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمُزْدَلِفَةَ - فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: اگر مردی قبل از رسیدن به مزدلفه با همسرش هم بستر شود، بر او واجب است که سال بعد دوباره حج انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٦٩ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٣٦٩-١١- (٣) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَالَ: مَعْنَى يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا أَيْ لَا يَخْلُوانِ وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ.

ترجمه:

از یکی از دو امام علیهما السلام : منظور از جدا کردن آنها اینست که با هم خلوت نکنند و یک نفر با آنها باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٧٠ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٧٣٧٠-١٢- (٤) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَاهِلًا فَعَلَيْهِ سَوْقٌ بَدَنَةٍ وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَعَ بِهَا فُرَّقَ مَحْمِلَاهُمَا فَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي خَبَاءٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده که فرمود: "از ایشان درباره مردی که با همسرش رابطه جنسی برقرار کرده در حالی که در حالت احرام بوده است، سؤال کردم." امام فرمودند: "اگر (این مرد) ناآگاه بوده است، بر او چیزی (کفاره ای) نیست، اما اگر ناآگاه نبوده است، باید یک شتر قربانی کند و (نیز) حج را در سال آینده به جا آورد. و وقتی به مکانی که این کار (رابطه جنسی) در آنجا انجام داده است رسید، محمل هایشان (وسایل حمل و نقل آنها) از هم جدا شود و در یک خیمه با هم جمع نشوند مگر اینکه شخص دیگری هم با آنها باشد تا زمانی که قربانی به محل خودش برسد."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۳۷۱ - ۱۳ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ الصَّادِقَ عَ عَنْ رَجُلٍ وَاقَعَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ عَلَيْهِ جَزُورٌ كَوْمَاءُ (۶) فَقَالَ لَا يَقْدِرُ فَقَالَ يَنْبَغِي لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْمَعُوا لَهُ وَ لَا يُفْسِدُوا حَجَّهُ (۷).

ترجمه:

ابی بصیر روایت می کند که او از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در حال احرام با همسرش رابطه جنسی برقرار کرده است، سؤال کرد. امام فرمودند: "باید شتری کوهان دار (قربانی) کند." ابی بصیر گفت: "او توانایی این کار را ندارد." امام فرمودند: "شایسته است که یارانش برای او جمع آوری کنند (کمک کنند)، و حج او را باطل نکنند."

ص: ۱۱۳

۲- الکافی ۴- ۳۷۹- ۵.

۳- الکافی ۴- ۳۷۳- ۲.

۴- الکافی ۴- ۳۷۳- ۳، و آورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۵- الفقيه ۲- ۳۳۱- ۲۵۸۹، و آورد فی الحديث ۱ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

۶- کوماء- السمينه. (مجمع البحرين- کوم- ۶- ۱۶۰).

۷- فی المصدر- ولا یفسدوا علیه حجه.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۷۳۷۲- ۱۴- (۱) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَنْ ابْتُلِيَ بِالْجَمَاعِ مَا عَلَيْهِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَعَانَتْ بِشَهْوَةٍ مَعَ شَهْوَةِ الرَّجُلِ فَعَلَيْهِمَا بَدَنَتَانِ يَنْحَرَانِهِمَا وَإِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا وَلَيْسَ بِهِوَى مِنْهَا فَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَنْفِرَ النَّاسُ وَيَرْجِعَا (۲) إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَا فِيهِ مَا أَصَابَا قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى أَيْجْتَمِعَانِ قَالَ نَعَمْ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنَعَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ الْحَلَبِيِّ وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

عبيدالله بن علی حلبی از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی روایت می کند. او گفت: "درباره کسی که به عمل جنسی مبتلا شده است، چه حکمی دارد؟" امام فرمود: "بر او (واجب است) یک شتر قربانی کند. و اگر زن با شهوت به مرد کمک کرده است، بر هر دوی آن ها واجب است دو شتر

قربانی کنند و آن ها را قربانی کنند. و اگر مرد زن را مجبور کرده است و از طرف او تمایلی نبوده است، بر زن چیزی نیست. و باید آن ها را از هم جدا کنند تا زمانی که مردم از منا برگردند و آن ها به مکانی که آن کار را انجام دادند بازگردند. "من گفتم: "اگر آن ها از راه دیگری به سمت زمین دیگری بروند، آیا می توانند با هم باشند؟" امام فرمود: "بله."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۷۳۷۳- ۱۵- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْطِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ مَنْ ابْتُلِيَ بِالرَّفَثِ وَ الرَّفَثُ هُوَ الْجَمَاعُ مَا عَلَيْهِ قَالَ يَسُوقُ الْهَدَى وَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَهْلِهِ حَتَّى يَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ وَ حَتَّى يَعُودَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَا فِيهِ مَا أَصَابَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَادَا أَنْ يَرْجِعَا فِي غَيْرِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ

ص: ۱۱۴

۱- معانی الأخبار ۲۹۴- ۱، و آورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ۳۲ من أبواب تروک الاحرام.

۲- فی المصدر- و حتی يرجعا.

۳- لم نعر عليه فی الفقيه، و الکافی المطبوعین.

۴- مستطرفات السرائر - ۳۱- ۲۹.

قَالَ فَلْيَجْتَمِعَا إِذَا قَضَيَا الْمَنَاسِكَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (علیه السلام) در حدیثی روایت می کند. او گفت: "از امام پرسیدم: کسی که به رفث (که همان جماع است) مبتلا شده، چه حکمی دارد؟" امام فرمود: "باید هدیه ای (قربانی) بفرستد و بین او و اهلش (همسرش) جدایی ایجاد شود تا زمانی که مناسک حج را به پایان برسانند و به مکانی که آن کار (جماع) را انجام دادند بازگردند." من پرسیدم: "اگر بخواهند از راه دیگری (غیر از آن مسیر) برگردند، چه حکمی دارد؟" امام فرمود: "زمانی که مناسک را به پایان رساندند، می توانند با هم جمع شوند."

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۳۷۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۱۷۳۷۴-۱۶- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الإسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّفَثِ وَ الْفُسُوقِ وَ الْجِدَالِ مَا هُوَ وَ مَا عَلَى مَنْ فَعَلَهُ قَالَ الرَّفَثُ جِمَاعُ النِّسَاءِ وَ الْفُسُوقُ الْكُذِبُ وَ الْمُفَاخَرَةُ وَ الْجِدَالُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَ اللَّهُ وَ بَلَى وَ اللَّهُ فَمَنْ رَفَثَ فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ يَنْحَرُّهَا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَشَاةٌ وَ كَفَّارَةُ الْجِدَالِ وَ الْفُسُوقِ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ إِذَا فَعَلَهُ وَ هُوَ مُحْرَمٌ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر (علیهما السلام) روایت می کند که گفت: "از او درباره رفث، فسوق و جدال پرسیدم؛ این ها چیستند و چه حکمی بر کسی که آن ها را انجام دهد، وارد است؟" امام فرمود: "رفث، جماع (نزدیکی) با زنان است؛ فسوق، دروغ گویی و فخر فروشی است؛ و جدال، گفتن «نه، به خدا» و «بله، به خدا» است. پس هر کسی که رفث انجام دهد، بر او

واجب است یک شتر قربانی کند، و اگر نتوانست، یک گوسفند قربانی کند. کفاره جدال و فسوق نیز این است که اگر کسی آن ها را در حال احرام انجام داد، چیزی به عنوان صدقه بدهد."

٤- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا أَكْرَهَ زَوْجَتَهُ الْمُحْرِمَةَ عَلَى الْجَمَاعِ لَزِمَهُ بَدَنَتَانِ وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَلَمْ يَلْزَمْهَا شَيْءٌ وَلَمْ يَبْطُلْ حَجُّهَا وَلَا عَقْدُهَا وَبَدَلَ الْبَدَنَةِ

اشاره

(٤) ٤ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا أَكْرَهَ زَوْجَتَهُ الْمُحْرِمَةَ عَلَى الْجَمَاعِ لَزِمَهُ بَدَنَتَانِ وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَلَمْ يَلْزَمْهَا شَيْءٌ وَلَمْ يَبْطُلْ حَجُّهَا وَلَا عَقْدُهَا وَبَدَلَ الْبَدَنَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٧٥-١- **(٥)** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ

ص: ١١٥

١- قرب الإسناد- ١٠٣.

٢- مسائل على بن جعفر- المستدرکات- ٢٧٢- ١٥.

٣- يأتي في الباب ٤ وفي الحديث ٢ من الباب ٦ وفي الباب ٧ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٤ فيه ٣ أحاديث.

٥- الكافي ٤- ٣٧٥- ٧.

بَاشَرَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا مُحْرِمَانِ مَا عَلَيْهِمَا فَقَالَ إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ أَعَانَتْ بِشَهْوَةٍ مَعَ شَهْوَةِ الرَّجُلِ فَعَلَيْهِمَا
الْهَدْيُ جَمِيعاً وَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَفْرُغَا مِنَ الْمَنَاسِكِ وَ حَتَّى يَرْجِعَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَصَابَا فِيهِ مَا
أَصَابَا وَ إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَمْ تُعِنْ بِشَهْوَةٍ وَ اسْتَكْرَهَهَا صَاحِبُهَا فَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

ترجمه:

سليمان بن خالد از امام صادق (عليه السلام) روايت کرده که گفت: "از او درباره مردی پرسیدم که
با همسرش در حالی که هر دو مُحْرِم هستند، تماس جنسی (مباشرت) داشته است؛ چه حکمی بر
آن ها وارد است؟" امام فرمود: "اگر زن با شهوت خود در این کار کمک کرده باشد، بر هر دوی آن
ها واجب است که قربانی بدهند و باید بین آن ها جدایی ایجاد شود تا زمانی که مناسک (حج) را
به پایان برسانند و به مکانی که این عمل را انجام داده اند، بازگردند. اما اگر زن با شهوت کمک نکرده
و مرد او را به اجبار وادار کرده باشد، بر زن چیزی واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٧٦ - ٢ - (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ أَهْلُهُ قَالَ قَدْ أَتَى عَظِيمًا قُلْتُ
أَفْتِنِي (٢) فَقَالَ اسْتَكْرَهَهَا أَوْ لَمْ يَسْتَكْرَهَهَا قُلْتُ أَفْتِنِي فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَعَلَيْهِ بَدَتَانِ
وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَكْرَهَهَا فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ عَلَيْهَا بَدَنَةٌ وَ يُفْتَرَقَانِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ حَتَّى يَنْتَهِيَا
إِلَى مَكَّةَ وَ عَلَيْهِمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ لَا بُدَّ مِنْهُ قَالَ قُلْتُ: فَإِذَا انْتَهَيَا إِلَى مَكَّةَ فَهِيَ امْرَأَتُهُ كَمَا كَانَتْ فَقَالَ
نَعَمْ هِيَ امْرَأَتُهُ كَمَا هِيَ فَإِذَا انْتَهَيَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمَا مَا كَانَ افْتَرَقَا حَتَّى يُحِلَّا فَإِذَا أَحَلَّا فَقَدْ
انْقَضَى عَنْهُمَا فَإِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

علی بن ابی حمزه می گوید: "از امام کاظم (علیه السلام) درباره مرد مُحَرَمی که با همسرش جماع کرده است، پرسیدم. امام فرمود: «او کار بسیار بزرگی انجام داده است.» گفتم: «لطفاً برای من توضیح دهید.» امام فرمود: «آیا او زن را مجبور کرده است یا نه؟» گفتم: «در هر دو حالت برایم توضیح دهید.» امام فرمود: «اگر زن را مجبور کرده باشد، بر او واجب است که دو شتر قربانی کند، و اگر او را مجبور نکرده باشد، بر هر کدام یک شتر قربانی واجب است، و باید از محلی که این عمل را انجام داده اند جدا شوند تا به مکه برسند، و بر هر دو واجب است که سال آینده حج انجام دهند و این حج را به جا آورند.» گفتم: «وقتی به مکه برسند، آیا زن همچنان همسر او خواهد بود؟» امام فرمود: «بله، او همچنان همسرش خواهد بود. وقتی به مکانی که این عمل در آنجا انجام شده است، برسند، باید از هم جدا شوند تا زمانی که از احرام خارج شوند. وقتی از احرام خارج شدند، آن حکم از آن ها برداشته می شود. پدرم هم همین را می گفت.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٣٧٧-٣- (٤) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَدَنَةِ فِاطِمَةَ سِتِّينَ مِسْكِينًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ مَدٌّ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَصِيَامُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْمًا وَعَلَيْهَا أَيْضًا كَمِثْلُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَكْرَهَهَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ مُرْسَلًا أَيْضًا (٥)

ص: ١١٦

١- الكافي ٤- ٣٧٤- ٥، و آورد صدره فی الحديث ٢ من الباب ١٣ من أبواب تروك الاحرام.

٢- فی التهذيب- قد ابتلى (هامش المخطوط).

۳- التهذيب ۵- ۳۱۷- ۱۰۹۳.

۴- الكافي ۴- ۳۷۴- ۵ ذیل الحديث ۵.

۵- التهذيب ۵- ۳۱۸- ۱۰۹۴.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

مرحوم کلینی روایت کرده است و در روایت دیگری آمده است: "اگر نتوانست یک شتر (قربانی) فراهم کند، باید شصت مسکین را اطعام کند و به هر مسکین یک مُدّ (مقدار مشخصی غذا) بدهد، و اگر نتوانست، باید هجده روز روزه بگیرد. و بر زن همین حکم جاری است، اگر او را مجبور نکرده باشد."

۵- بَابُ أَنَّ مَنْ جَامَعَ بَعْدَ التَّقْصِيرِ مُكْرِهًا لِلْمَرْأَةِ قَبْلَ تَقْصِيرِهَا لَزِمَهُ بَدَنَةٌ وَ كَذَا لَوْ جَامَعَ قَبْلَ تَقْصِيرِهِ وَ بَعْدَ تَقْصِيرِهَا

اشاره

(۲) ۵ بَابُ أَنَّ مَنْ جَامَعَ بَعْدَ التَّقْصِيرِ مُكْرِهًا لِلْمَرْأَةِ قَبْلَ تَقْصِيرِهَا لَزِمَهُ بَدَنَةٌ وَ كَذَا لَوْ جَامَعَ قَبْلَ تَقْصِيرِهِ وَ بَعْدَ تَقْصِيرِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

١٧٣٧٨-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ أَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ وَلَمْ تُحِلَّ امْرَأَتُهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا قَالَ عَلَيْهَا بَدَنَةٌ يَغْرُمُهَا زَوْجُهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

أَبِي بَصِيرٍ خَدِمَتْ حَضْرَتَ صَادِقٍ * عَرَضَ كَرْدَمَ مُرْدِي زُودْتَرِازِ هَمْسَرَشِ إِذَا حَرَامٌ خَارِجٌ شَدَّ وَبَا أَوْ مَجَامَعَتِ كَرْدَه فَرَمُودَنْدَ : شُوهر بَايَدِ از طَرَفِ هَمْسَرَشِ يَكِ شَتَرِ قَرْبَانِي كَنْدَ .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٧٩-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى (٦) عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنِّي لَمَّا قَضَيْتُ نُسْكَى لِلْعُمْرَةِ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي وَلَمْ أَقْصِرْ فَقَالَ عَلَيْكَ بَدَنَةُ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

ص: ١١٧

١- يأتى ما يدل على بعض المقصود فى الأبواب ٥- ١٢ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٥ فيه حديثان.

٣- التهذيب ٥- ١٦٢- ٥٤١، والاستبصار ٢- ٢٤٤- ٨٥٠.

٤- الفقيه ٢- ٣٧٧- ٢٧٤٧.

۵- الکافی ۴ - ۴۴۱ - ۶، و آورده بتمامه فی الحدیث ۲ من الباب ۳ من أبواب التقصیر.

۶- لیس فی المصدر- بل جاء بدله (ابن أبی عمیر).

۷- التهذیب ۵ - ۱۶۲ - ۵۴۳، و الاستبصار ۲ - ۲۴۴ - ۸۵۲.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۱)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

حلبی می گوید: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: "وقتی مناسک عمره ام را به پایان رساندم، با همسرم نزدیکی کردم و هنوز تقصیر (کوتاه کردن موی ناخن) نکرده بودم." امام فرمود: "بر تو واجب است که یک شتر قربانی کنی."

۶- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ عَامِدًا عَالِمًا لَزِمَهُ بَدَنَةٌ دُونَ الْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ

اشاره

(۳) ۶ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ عَامِدًا عَالِمًا لَزِمَهُ بَدَنَةٌ دُونَ الْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۱۷۳۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۷۳۸۰-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَمْرَاتِهِ دُونَ مُزْدَلِفَةَ - أَوْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مُزْدَلِفَةَ فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

ترجمه:

حضرت صادق * : اگر مردی نرسیده به مزدلفه با همسرش مجامعت کرد باید سال آینده حج انجام دهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۸۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۸۱-۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع فِي حَدِيثٍ إِنَّ جَامِعَتَ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ قَبْلَ (۶) أَنْ تَقِفَ بِالْمَشْعَرِ - فَعَلَيْكَ بَدَنَةٌ وَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ إِنَّ جَامِعَتَ بَعْدَ وَقُوفِكَ بِالْمَشْعَرِ فَعَلَيْكَ بَدَنَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْكَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) می گوید: امام صادق (علیه السلام) در حدیثی فرمود: "اگر در حال احرام قبل از اینکه در مشعر وقوف کنی، جماع کردی، بر تو واجب است که یک شتر قربانی کنی و سال آینده حج را دوباره انجام دهی. و اگر بعد از وقوف در مشعر جماع کردی، بر تو واجب است که یک شتر قربانی کنی، اما نیازی به انجام دوباره حج در سال آینده نیست."

- ١- المقنع - ٨٣.
- ٢- تقدم فى الباب ٤ من هذه الأبواب.
- ٣- الباب ٦ فيه حديثان.
- ٤- التهذيب ٥ - ٣١٩ - ١٠٩٩، و أورده فى الحديث ١ من الباب ٣ من هذه الأبواب.
- ٥- الفقيه ٢ - ٣٣٠ - ٢٥٨٨، و أورده صدره فى الحديث ٢ من الباب ١، و ذيله فى الحديث ٥ من الباب ٢ من هذه الأبواب.
- ٦- فى المصدر - من قبل.
- ٧- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ١٠ من الباب ٣ من هذه الأبواب.
- ٨- يأتى فى الباب ٩ من هذه الأبواب.

٧- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ لَزِمَهُ بَدَنَةُ دُونَ الْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ وَإِنْ أَكْرَهَ الْمَرْأَةَ لَزِمَهُ بَدَنَتَانِ وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ

إشارة

(١) ٧ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ لَزِمَهُ بَدَنَةُ دُونَ الْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ وَإِنْ أَكْرَهَ الْمَرْأَةَ لَزِمَهُ بَدَتَانِ وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٨٢ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۳۸۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ مُحْرِمٍ (۳) وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ إِن كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَابَعَتْهُ عَلَى الْجَمَاعِ فَعَلَيْهَا مِثْلُ مَا عَلَيْهِ وَ إِن كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَعَلَيْهِ بَدَنَتَانِ وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ (۴) مِنْ قَابِلٍ آخِرَ الْخَبَرِ.

ترجمه:

معاویه بن عمار می گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در حال احرام با همسرش جماع کرده، اما نه از طریق دخول، پرسیدم. امام فرمود: "بر او واجب است که یک شتر قربانی کند و حج را در سال آینده دوباره انجام نمی دهد. و اگر زن نیز با او در این جماع همراهی کرده باشد، بر زن نیز همانند مرد واجب است. و اگر مرد زن را مجبور کرده باشد، بر مرد واجب است که دو شتر قربانی کند و حج را در سال آینده دوباره انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۸۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۸۳-۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي الْمُحْرِمِ يَقَعُ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ إِنْ كَانَ أَفْضَى إِلَيْهَا فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَفْضَى إِلَيْهَا فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۶)

ص: ۱۱۹

- ۱- الباب ۷ فيه حديثان.
- ۲- التهذيب ۵- ۳۱۸- ۱۰۹۷، والاستبصار ۲- ۱۹۲- ۶۴۴ وفيه- صدر الحديث.
- ۳- "محرم" ليس في التهذيب.
- ۴- في التهذيب- وعليهما الحج.
- ۵- الكافي ۴- ۳۷۳- ۳، وأورد ذيله في الحديث ۱۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.
- ۶- التهذيب ۵- ۳۱۹- ۱۰۹۸، والاستبصار ۲- ۱۹۲- ۶۴۵.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ مَنْ عَبَثَ بِأَهْلِهِ حَتَّى يُمْنِيَ (۱).

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که در مورد مُحَرَّمی که با همسرش جماع کرده است، امام فرمود: "اگر به مرحله دخول رسیده باشد، بر او واجب است که یک شتر قربانی کند و حج را در سال آینده دوباره انجام دهد. و اگر به مرحله دخول نرسیده باشد، بر او واجب است که یک شتر قربانی کند، اما نیازی به انجام حج در سال آینده ندارد.

۸- بَابُ أَنَّ الْمُحِلَّ إِذَا جَامَعَ أُمَّتَهُ الْمُحْرِمَةَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ فَإِنْ أَحْرَمَتْ بِإِذْنِهِ وَجَامَعَهَا عَالِمًا بِالتَّحْرِيمِ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ وَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا فَشَاةٌ أَوْ صِيٌّ

اشارة

(۲) ۸ بَابُ أَنَّ الْمُحِلَّ إِذَا جَامَعَ أُمَّتَهُ الْمُحْرِمَةَ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ فَإِنْ أَحْرَمَتْ بِإِذْنِهِ وَجَامَعَهَا عَالِمًا بِالتَّحْرِيمِ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ وَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا فَشَاةٌ أَوْ صِيٌّ أَوْ صَدَقَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٨٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٨٤-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ كَانَتْ مَعَهُ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ فَأَحْرَمَتْ قَبْلَ سَيِّدِهَا أَلَهُ أَنْ يَنْقُضَ إِحْرَامَهَا وَيَطَّأَهَا قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

وهب بن عبد ربه از امام صادق (عليه السلام) روایت می کند که درباره مردی که با او کنیزی (ام ولد) بوده و آن کنیز قبل از اربابش مُحَرَّم شده است، پرسید: "آیا او می تواند احرام او را باطل کند و قبل از اینکه خودش (ارباب) مُحَرَّم شود با او جماع کند؟" امام فرمود: "بله."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٨٥-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ مُحِلٍّ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ لَهُ مُحْرَمَةٍ قَالَ مُوسِرًا أَوْ مُعْسِرًا قُلْتُ أَجِبْنِي فِيهِمَا قَالَ هُوَ أَمْرُهَا بِالْإِحْرَامِ أَوْ لَمْ يَأْمُرْهَا أَوْ أَحْرَمَتْ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا قُلْتُ أَجِبْنِي فِيهِمَا فَقَالَ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَكَانَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ وَكَانَ هُوَ الَّذِي أَمَرَهَا بِالْإِحْرَامِ فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَإِنْ شَاءَ بَقَرَةٌ وَإِنْ شَاءَ شَاةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمَرَهَا بِالْإِحْرَامِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مُوسِرًا كَانَ أَوْ مُعْسِرًا وَإِنْ كَانَ أَمَرَهَا وَهُوَ مُعْسِرٌ فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ أَوْ صِيَامٌ.

ص: ١٢٠

۱- یأتی فی الباب ۱۴ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الحديث ۲ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۸ فيه ۳ أحاديث.

۳- الفقيه ۲ - ۳۲۲ - ۲۵۶۸.

۴- الكافي ۴ - ۳۷۴ - ۶.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي سُمَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (۲) عَنْ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَوْ صِيَامٌ أَوْ صَدَقَةٌ (۳)

ترجمه:

اسحاق بن عمار می گوید: به امام موسی کاظم (علیه السلام) گفتم: "مرا درباره مردی که محرم نیست و با کنیزش که در حال احرام است، جماع کرده است، آگاه کن." امام فرمود: "آیا آن مرد توانگر است یا ناتوان؟" گفتم: "در هر دو حالت پاسخ دهید." امام فرمود: "آیا او به کنیزش دستور داده که مُحرم شود یا دستور نداده، یا اینکه او خودش به اختیار خود مُحرم شده است؟" گفتم: "در هر دو حالت پاسخ دهید." امام فرمود: "اگر آن مرد توانگر باشد و بداند که این کار برای او جایز نیست و او به کنیزش دستور داده که مُحرم شود، بر او واجب است که یک شتر قربانی کند و اگر بخواهد یک گاو یا یک گوسفند (هم می تواند قربانی کند). اما اگر او به کنیز دستور احرام نداده باشد، چیزی بر او واجب نیست، چه توانگر باشد چه ناتوان. و اگر او به کنیز دستور داده و ناتوان است، بر او واجب است که یا یک گوسفند قربانی کند یا روزه بگیرد."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۸۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۳۸۶-۳- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ ضُرَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَمَرَ جَارِيَتَهُ أَنْ تُحْرِمَ مِنَ الْوَقْتِ فَأَحْرَمَتْ وَ لَمْ يَكُنْ هُوَ أَحْرَمَ فَنَغَشِيَهَا بَعْدَ مَا أَحْرَمَتْ قَالَ يَأْمُرُهَا فَتَغْتَسِلُ ثُمَّ تُحْرِمُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: حَمَلَهَا الشَّيْخُ عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ لَبَّتْ بَعْدَ لِمَا تَقَدَّمَ (۵) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى عَدَمِ عِلْمِهِ بِأَنَّهَا أَحْرَمَتْ وَ عَلَى أَنَّهُ أَمَرَهَا بِالْإِحْرَامِ فِي وَقْتٍ فَأَحْرَمَتْ قَبْلَهُ.

ترجمه:

ضریرس می گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که به کنیزش دستور داده بود که از میقات احرام ببندد و او احرام بست، در حالی که خود مرد هنوز احرام نبسته بود. سپس مرد پس از احرام بستن کنیز، با او جماع کرد. امام فرمود: "به او دستور می دهد که غسل کند و سپس دوباره احرام ببندد و چیزی بر او (مرد) واجب نیست."

می گویم: مرحوم شیخ این روایت را حمل کرده است بر اینکه کنیز هنوز تلبیه (لیک گفتن) نکرده بوده، چنانکه قبلاً بیان شد، و احتمال دیگر این است که مرد نمی دانسته کنیز احرام بسته یا اینکه به او دستور داده که در زمان مشخصی احرام ببندد و او قبل از آن زمان احرام بسته است.

۹- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ قَبْلَ طَوَافِ الزِّيَارَةِ لَمْ يَفْسُدْ حَجُّهُ وَ لَزِمَهُ جَزُورٌ فَإِنْ عَجَزَ فَبَقْرَةٌ أَوْ شَاةٌ

اشاره

(۶) ۹ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ بَعْدَ الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ قَبْلَ طَوَافِ الزِّيَارَةِ لَمْ يَفْسُدْ حَجُّهُ وَ لَزِمَهُ جَزُورٌ فَإِنْ عَجَزَ فَبَقْرَةٌ أَوْ شَاةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٨٧-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ١٢١

-
- ١- التهذيب ٥- ٣٢٠- ١١٠٢، والاستبصار ٢- ١٩٠- ٦٣٩.
 - ٢- فى المحاسن- محمد بن أسلم.
 - ٣- المحاسن- ٣١٠- ٢٤.
 - ٤- التهذيب ٥- ٣٢٠- ١١٠٣، والاستبصار ٢- ١٩١- ٦٤٠.
 - ٥- تقدم فى الباب ١١ من أبواب تروك الاحرام.
 - ٦- الباب ٩ فيه ٣ أحاديث.
 - ٧- الكافى ٤- ٣٧٨- ٣، والتهذيب ٥- ٣٢١- ١١٠٤، وأورد قطعة منه فى الحديث ٤ من الباب ١٣، وذيله فى الحديث ٢ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُتَمَتِّعٍ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ وَلَمْ يَزُرْ قَالَ
يَنْحَرُ جَزُورًا وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ ثَلَمَ حَجَّهُ إِنْ كَانَ عَالِمًا وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (١) وَ
سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ قَالَ عَلَيْهِ جَزُورٌ سَمِينَةٌ وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا
فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

معاویه بن عمار می گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره کسی که به حج تمتع مشرف شده و با همسرش جماع کرده، در حالی که هنوز زیارت (طواف) نکرده است، پرسیدم. امام فرمود: "او باید یک شتر قربانی کند و من می ترسم که حج او خدشه دار شده باشد، اگر این کار را با آگاهی انجام داده است. و اگر جاهل بوده (و نمی دانسته که نباید این کار را انجام دهد)، بر او چیزی واجب نیست." سپس از ایشان درباره مردی که قبل از طواف نساء با همسرش جماع کرده، پرسیدم. امام فرمود: "باید یک شتر چاق قربانی کند و اگر جاهل بوده، بر او چیزی واجب نیست."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۸۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۸۸-۲- (۲) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ أَهْلُهُ حِينَ ضَحَّى قَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ قَالَ يُهْرِيقُ دَمًا.

ترجمه:

عِصِّ بْنِ قَاسِمٍ : از حضرت صادق * سوال کردم مردی بعد از قربانی و قبل از زیارت خانه خدا با همسرش جماع کرده فرمودند : باید یک قربانی بدهد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۸۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۳۸۹-۳- (۳) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَاطِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَزُورَ قَالَ إِنْ كَانَ وَقَعَ عَلَيْهَا بِشَهْوَةٍ (۴) فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَبَقَرَةٌ قُلْتُ أَوْ شَاةٌ قَالَ أَوْ شَاةٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَكَذَا الْحَدِيثَانِ قَبْلَهُ.

ترجمه:

ابو خَالِدٍ الْقَمَّاطِ از حضرت صادق * سوال کردم مردی بعد از قربانی و قبل از زیارت خانه خدا با همسرش جماع کرده فرمودند : اگر در حد دخول بوده باید یک شتر قربانی کند و اگر کمتر بوده باید یک گاو قربانی کند گفتم یا یک گوسفند فرمودند : یک گوسفند .

ص: ۱۲۲

۱- فی هامش المخطوط عن التهذيب- فلا باس عليه.

۲- الكافي ۴- ۳۷۹- ۴، و التهذيب ۵- ۳۲۱- ۱۱۰۵.

۳- الكافي ۴- ۳۷۸- ۲.

۴- الظاهر أن المراد بالوقوع بشهوة- الجماع في الفرج، و بغير ذلك ما دونه من المباشرة لما يأتي.
(منه. قده).

۵- التهذيب ۵- ۳۲۱- ۱۱۰۶.

۱۰- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ بَعْدَ الْوُقُوفِ وَ طَوَافِ الْحَجِّ قَبْلَ طَوَافِ النِّسَاءِ لَمْ يَنْطَلِ حَجَّهُ وَ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَ بَقَرَةٌ إِنْ كَانَ مُتَوَسِّطًا وَ شَاةٌ إِنْ كَانَ مُعْسِرًا وَ إِنْ كَانَ جَاهٍ

اشاره

(۱) ۱۰ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ بَعْدَ الْوُقُوفِ وَ طَوَافِ الْحَجِّ قَبْلَ طَوَافِ النِّسَاءِ لَمْ يَبْطُلْ حَجُّهُ وَ لَزِمَهُ
بَدَنَةٌ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَ بَقَرَةٌ إِنْ كَانَ مُتَوَسِّطًا وَ شَاةٌ إِنْ كَانَ مُعْسِرًا وَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۹۰ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ بَيَّاعِ الْقَلَانِسِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ أَتَى أَهْلَهُ وَ عَلَيْهِ طَوَافُ النِّسَاءِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ (۳) فَقَالَ عَلَيْكَ بَقَرَةٌ ثُمَّ
جَاءَهُ آخَرُ (۴) فَقَالَ عَلَيْكَ شَاةٌ (۵) فَقُلْتُ بَعْدَ مَا قَامُوا أَصْلَحَكَ اللَّهُ كَيْفَ قُلْتَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ فَقَالَ أَنْتَ
مُوسِرٌ وَ عَلَيْكَ بَدَنَةٌ وَ عَلَى الْوَسْطِ بَقَرَةٌ وَ عَلَى الْفَقِيرِ شَاةٌ.

ترجمه:

از خالد بن بیاع القلانسی نقل شده که گفت: از امام ابا عبدالله (علیه السلام) درباره مردی که به خانواده
اش (همسرش) نزدیک شد در حالی که هنوز طواف نساء بر عهده اش باقی مانده بود، پرسیدم.
ایشان فرمودند: بر او واجب است که شتری قربانی کند. سپس فرد دیگری آمد و همین مسئله را
پرسید، امام فرمودند: بر تو گاوی واجب است. سپس فرد دیگری آمد و همان سؤال را پرسید، امام
فرمودند: بر تو گوسفندی واجب است. پس از آن که آن ها رفتند، گفتم: خداوند شما را سلامت
بدارد، چرا در مورد اول گفتید شتر، و ایشان فرمودند: اگر تو توانگر (ثروتمند) باشی، بر تو شتری
واجب است، و برای شخص متوسط الحال گاوی و برای فقیر گوسفندی واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۹۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۳۹۱-۲- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَرِّزٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِنَا فَأَخْبَرْتُهُمْ فَقَالُوا اتَّقَاكَ هَذَا مُيَسَّرٌ قَدْ سَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَ فَقَالَ لَهُ عَلَيْكَ بَدَنَةٌ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنِّي أَخْبَرْتُ أَصْحَابَنَا بِمَا أَجَبْتَنِي فَقَالُوا اتَّقَاكَ هَذَا مُيَسَّرٌ قَدْ سَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتَ فَقَالَ لَهُ عَلَيْكَ بَدَنَةٌ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ بَلَّغَهُ فَهَلْ بَلَغَكَ قُلْتُ لَا قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

ص: ۱۲۳

۱- الباب ۱۰ فيه ۷ أحاديث.

۲- الفقيه ۲- ۳۶۳- ۲۷۱۶.

۳- في المصدر زيادة- فسأله عنها.

۴- في المصدر زيادة- فسأله عنها.

۵- في المصدر- عليه شاة.

۶- الكافي ۴- ۳۷۸- ۱.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از سلمه بن محرز نقل شده که گفت: از امام ابا عبدالله (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که قبل از اینکه طواف نساء را انجام دهد، با همسرش نزدیکی کرده است. امام فرمودند: چیزی (کفاره یا وظیفه ای) بر او نیست. پس از آن به سوی اصحابمان رفتم و آنان را از پاسخی که از امام گرفته بودم،

مطلع کردم. آنان گفتند: این موضوع را از تو مخفی کرده است. میسر از او همین سؤال را پرسید و امام به او فرمود: بر تو واجب است شتری قربانی کنی. پس دوباره نزد امام بازگشتم و گفتم: فدایت شوم، من پاسخی که به من دادید را به اصحابمان گفتم و آنان گفتند که شما از من چیزی را مخفی کردید. میسر همین سؤال را پرسید و شما به او فرمودید: بر تو واجب است شتری قربانی کنی. امام فرمودند: آن (حکم شتر) به او (میسر) رسیده بود، آیا این موضوع (یعنی وجوب شتر) به تو هم رسیده بود؟ من گفتم: خیر. امام فرمودند: پس چیزی (کفاره یا وظیفه ای) بر تو نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٩٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٣٩٢-٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ قَالَ عَلَيْهِ جَزُورٌ سَمِينَةٌ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

زراره : از حضرت باقر* سوال کردم مردی قبل از طواف نساء با همسرش مجامعت کرده حضرت فرمودند : باید یک شتر چاق قربانی کند ...

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٩٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٣٩٣-٤- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ وَهْبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَتَى امْرَأَتَهُ (٤) مُتَعَمِّدًا وَلَمْ يَطُفْ طَوَافَ النِّسَاءِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ هِيَ تُجْزَى عَنْهُمَا.

أَقُولُ: هَذَا مُحْمُولٌ عَلَى كَوْنِهَا قَدْ طَافَتْ طَوَافَ النِّسَاءِ أَوْ عَلَى كَوْنِهَا جَاهِلَةٌ وَ الْإِجْزَاءُ مَجَازٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا لِمَا تَقَدَّمَ (٥).

ترجمه:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : از حضرت صادق * سوال کردم مردی قبل از طواف نساء با همسرش مجامعت کرده حضرت فرمودند : باید یک شتر قربانی کند و برای هردوی آنها کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٩٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٣٩٤ - ٥ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ مُحَرِّزٍ أَنَّهُ كَانَ تَمَتَّعَ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَافَ بِالْبَيْتِ وَ بِالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ - ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنًى وَ لَمْ يُطِفْ طَوَافَ النَّسَاءِ فَوَقَعَ عَلَى أَهْلِهِ فَذَكَرَهُ لِأَصْحَابِهِ فَقَالُوا فَلَانَّ قَدْ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْحَرَّ بَدَنَةً قَالَ سَلَمَةُ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَرَجَعْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا قَالَ لِي قَالَ فَقَالُوا اتَّقَاكَ وَ أَعْطَاكَ مِنْ عَيْنٍ كَدَرَةٍ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ إِنِّي لَقِيتُ أَصْحَابِي فَقَالُوا اتَّقَاكَ وَ قَدْ فَعَلَ

ص: ١٢٤

١- التهذيب ٥ - ٣٢٢ - ١١٠٨.

٢- التهذيب ٥ - ٤٨٥ - ١٧٣٢، و أورد ذيله في الحديث ٧ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٥ - ٤٨٩ - ١٧٤٨.

٤- في نسخة- أهله (هامش المخطوط).

٥- تقدم في الحديث ١ من الباب ٧ وفي الحديثين ٩ و ١٤ من الباب ٣ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ٥ - ٤٨٦ - ١٧٣٣.

فُلَانٌ مِثْلَ مَا فَعَلْتَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْحَرَ بَدَنَهُ فَقَالَ صَدَقُوا مَا اتَّقَيْتُكَ وَ لَكِنْ فُلَانٌ فَعَلَهُ مُتَعَمِّدًا وَ هُوَ يَعْلَمُ وَ أَنْتَ فَعَلْتَهُ وَ أَنْتَ لَا تَعْلَمُ فَهَلْ كَانَ بَلَغَكَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ: لَا وَ اللَّهُ مَا كَانَ بَلَغَنِي فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ
ع.

ترجمه:

سلمه بن محرز گفت که او تمتع انجام داد تا اینکه روز عید قربان رسید. او طواف خانه و صفا و مروه را انجام داد، سپس به منا بازگشت و طواف نساء را انجام نداد. او با همسر خود نزدیکی کرد و این موضوع را به یاران خود گفت. آنها گفتند که فلانی نیز چنین کاری انجام داده است. او از امام صادق (علیه السلام) سؤال کرد و ایشان او را دستور داد که شتری قربانی کند. سلمه گفت: «من نزد امام صادق (علیه السلام) رفتم و از ایشان سؤال کردم. ایشان فرمودند که بر تو چیزی (یعنی کفاره ای) واجب نیست.» من به سوی یارانم برگشتم و به آنها گفتم که امام صادق (علیه السلام) به من چه گفته است. آنها گفتند: «او تو را از آنچه که باید، محافظت کرده و به تو از چشمه ای گل آلود آب داده است.» (یعنی اینکه تو را از انجام کفاره دور کرده است.) من دوباره نزد امام صادق (علیه السلام) برگشتم و گفتم: «من با یارانم ملاقات کردم و آنها گفتند که تو از آنچه که باید، پرهیز کرده ای و فلانی نیز کاری مشابه آنچه تو انجام داده ای انجام داده و او را دستور داده اند که شتری قربانی کند.» امام صادق (علیه السلام) فرمود: «آنان راست گفتند، من تو را از چیزی محافظت نکرده ام، اما فلانی به عمد و با علم به موضوع، آن کار را انجام داده و تو بدون اینکه بدانی، آن را انجام داده ای. آیا این موضوع به تو رسیده بود؟» گفتم: «نه، به خدا قسم که این موضوع به من نرسیده بود.» امام صادق (علیه السلام) فرمود: «بر تو چیزی (کفاره ای) واجب نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٩٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۷۳۹۵-۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمُقْنَعِ قَالَ رَوَى إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ (۲) وَقَدْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ - طَوَافاً وَاحِداً لِلْحَجِّ مَا عَلَيْهِ قَالَ يَهْرِيْقُ دَمَ جُزُورٍ أَوْ بَقَرَةٍ أَوْ شَاةٍ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین (شیخ صدوق) در کتاب "المقنع" گفته است: روایت شده است که اگر مردی با زنی نزدیکی کند و او طواف خانه (کعبه) و صفا و مروه را به عنوان یک طواف برای حج انجام داده باشد، بر او چه چیزی واجب است؟ گفته شده: باید خون شتری یا گاوی یا گوسفندی را بریزد (قربانی کند).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۹۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۳۹۶-۷- (۳) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ وَقَعَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ طَوَافِ النِّسَاءِ مُتَعَمِّداً مَا عَلَيْهِ قَالَ يَطُوفُ وَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ (۴).

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (۵)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۶).

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ: از حضرت کاظم* سوال کردم مردی قبل از طواف نساء با همسرش مجامعت کرده چه کفاره ای بعهده اوست؟ حضرت فرمودند: باید طواف کند و یک شتر قربانی کند.

- ١- المقنع - ٩٠.
- ٢- فى المصدر- على المرأة.
- ٣- مسائل على بن جعفر ١٠٣- ١.
- ٤- هذا أول حديث رواه على بن جعفر فى كتابه الذى وصل إلينا و الكتاب يشتمل على أربعمئة و نيف و عشرين حديثا و أكثرها مروى فى قرب الإسناد و فى الكتب الأربعة و غيرها. (منه. قده).
- ٥- قرب الإسناد- ١٠٧.
- ٦- تقدم ما يدل على حرمة الجماع قبل طواف النساء فى الحديثين ٢٠ و ٣٤ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحج، و فى الباب ٩ من هذه الأبواب. و يأتى ما يدل عليه فى الباب ٥٨ من أبواب الطواف.

١١- بَابُ حُكْمِ الْجَمَاعِ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ

إشارة

(١) ١١ بَابُ حُكْمِ الْجَمَاعِ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٣٩٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رَبَاطٍ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ عَلَيْهِ طَوَافُ النِّسَاءِ وَحَدَّهُ فَطَافَ مِنْهُ خَمْسَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ غَمَزَهُ بَطْنُهُ فَخَافَ أَنْ يَبْدُرَهُ فَخَرَجَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَتَقَضَّى (٣) ثُمَّ غَسَّى جَارِيَتَهُ قَالَ يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ طَوَافَيْنِ تَمَامَ مَا كَانَ قَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ

طَوَافِهِ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ لَا يَعُودُ وَ إِنْ كَانَ طَافَ طَوَافَ النِّسَاءِ فَطَافَ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ خَرَجَ فَعَشَى
فَقَدْ أَفْسَدَ حَجَّهُ وَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَعُودُ فَيَطُوفُ أُسْبُوعًا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَ لَا يَعُودُ (٤)

ترجمه:

از حمران بن أعین از امام باقر (علیه السلام) روایت شده که او گفت: از ایشان درباره مردی پرسیدم که فقط طواف نساء بر عهده اش باقی مانده بود و پنج شوط (دور) از آن را انجام داد، سپس شکمش به او فشار آورد و ترسید که پیشامدی رخ دهد، پس به منزلش رفت و قضای حاجت کرد، سپس با کنیزش نزدیکی کرد. امام (علیه السلام) فرمود: باید غسل کند، سپس بازگردد و دو طواف به جا آورد تا طوافش کامل شود و از خداوند طلب آمرزش کند و دیگر این کار را تکرار نکند. اما اگر در طواف نساء سه شوط از آن را انجام داده و سپس خارج شده و نزدیکی کرده باشد، حج او فاسد شده و بر او قربانی شتری (بدنه) واجب است. باید غسل کند و سپس بازگردد و یک هفته (یعنی هفت دور) طواف کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٣٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٣٩٨ - ٢ - (٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ - أُسْبُوعًا طَوَافَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أَرْبَعَةَ
أَشْوَاطٍ ثُمَّ غَمَزَهُ بَطْنُهُ فَخَرَجَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ عَشَى أَهْلَهُ قَالَ يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَعُودُ وَ يَطُوفُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَ
يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَطَافَ أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ غَمَزَهُ
بَطْنُهُ فَخَرَجَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَعَشَى أَهْلَهُ فَقَالَ أَفْسَدَ حَجَّهُ وَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ

ص: ١٢٦

١- الباب ١١ فيه حديثان.

٢- الكافي ٤- ٣٧٩- ٦، و التهذيب ٥- ٣٢٣- ١١١٠.

٣- في المصدر- فنفض.

٤- الفقيه ٢- ٣٩٠- ٣٧٨٨.

٥- الكافي ٤- ٣٧٩- ٧، و أورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب الطواف.

وَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَطُوفُ أَسْبُوعاً ثُمَّ يَسْعَى وَ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ قُلْتُ كَيْفَ لَمْ تَجْعَلْ عَلَيْهِ حِينَ غَشِيَ أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ سَعْيِهِ كَمَا جَعَلْتَ عَلَيْهِ هَدْياً حِينَ غَشِيَ أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ طَوَافِهِ قَالَ إِنَّ الطَّوَافَ فَرِيضَةٌ وَ فِيهِ صَلَاةٌ وَ السَّعَى سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قُلْتُ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (١) قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ قَدْ قَالَ فِيهَا وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (٢) فَلَوْ كَانَ السَّعَى فَرِيضَةً لَمْ يَقُلْ وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَ أَسْقَطَ قَوْلَهُ وَ يَغْتَسِلُ (٣).

و الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ أَنَّهُ قَطَعَ السَّعَى عَلَى أَنَّهُ تَامٌ فَطَافَ طَوَافَ النِّسَاءِ ثُمَّ ذَكَرَ حِينَئِذٍ فَلَا تَلْزَمُهُ الْكُفَّارَةُ وَ مَتَى لَمْ يَكُنْ طَافَ طَوَافَ النِّسَاءِ تَلْزَمُهُ الْكُفَّارَةُ قَالَ وَ قَوْلُهُ إِنَّ السَّعَى سُنَّةٌ مَعْنَاهُ أَنَّ وُجُوبَهُ عُرِفَ مِنْ جِهَةِ السُّنَّةِ دُونَ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ أَقُولُ: وَ يَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ فَسَادُ الْحَجِّ عَلَى صُورَةِ تَقْدِيمِ الطَّوَافِ عَلَى الْمُؤَقِّفِينَ لِمَا تَقَدَّمَ (٤) أَوْ عَلَى كَوْنِ الْإِفْسَادِ مَجَازاً بِمَعْنَى فُوتِ مُعْظَمِ الثَّوَابِ.

ترجمه:

عبید بن زرارہ روایت کرده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که طواف فریضه (واجب) را به جا آورده و سپس چهار شوط (دور) بین صفا و مروه انجام داده بود، سپس شکمش به او فشار آورد، پس بیرون رفت و قضای حاجت کرد و سپس با همسرش نزدیکی کرد. امام (علیه السلام) فرمود: باید غسل کند و سپس بازگردد و سه شوط باقی مانده را طواف کند و از خداوند طلب آمرزش کند و چیزی بر او واجب نیست. گفتم: اگر طواف فریضه (واجب) را انجام داده و چهار شوط از آن را طواف کرده و سپس شکمش به او فشار آورد و بیرون رفت و قضای حاجت کرد و سپس با همسرش نزدیکی کرد، امام (علیه السلام) فرمود: حج او فاسد شده و باید یک شتر قربانی کند. باید غسل کند و سپس بازگردد و یک هفته (یعنی هفت دور) طواف کند و سپس سعی انجام دهد و از خداوند طلب آمرزش کند.

گفتم: چرا وقتی که او با همسرش نزدیکی کرد پیش از اینکه سعی خود را به پایان برساند، برای او کفاره ای قرار ندادی، همان طور که وقتی او پیش از اتمام طوافش با همسرش نزدیکی کرد، هدی (قربانی) قرار دادی؟ امام (علیه السلام) فرمود: طواف واجب است و در آن نماز وجود دارد، اما سعی سنتی است از پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله). گفتم: آیا خداوند نمی فرماید: "بی گمان صفا و مروه از شعائر خداوند هستند" (آیه ۱۵۸ سوره بقره)؟ امام (علیه السلام) فرمود: بله، اما خداوند درباره سعی فرموده است: "هر که با میل و رغبت کار نیکی انجام دهد، خداوند شکرگزار و داناست" (ادامه آیه ۱۵۸ سوره بقره). پس اگر سعی واجب بود، نمی فرمود "هر که با میل و رغبت کار نیکی انجام دهد". مرحوم شیخ گفته است که اگر کسی سعی را به این گمان که کامل شده است، قطع کند و سپس طواف نساء را انجام دهد و بعداً متوجه شود، کفاره بر او واجب نیست. اما اگر طواف نساء را انجام نداده باشد، کفاره بر او واجب می شود. او (مرحوم شیخ) گفته است: اینکه گفته شده سعی سنت است، به این معناست که وجوب آن از طریق سنت شناخته شده است نه از ظاهر قرآن.

می گویم:

بايد فساد حج را بر اين صورت حمل كرد كه طواف قبل از دو وقوف (عرفات و مشعر) انجام شده باشد، به دليل آنچه كه پيش تر ذكر شد، يا اينكه فساد به معنای مجازی آن يعنی از دست دادن اكثر ثواب باشد.

ص: ۱۲۷

۱- البقرة ۲- ۱۵۸.

۲- البقرة ۲- ۱۵۸.

۳- التهذيب ۵- ۳۲۱- ۱۱۰۷.

۴- تقدم في البابین ۹، ۱۰ من هذه الأبواب.

۱۲- بَابُ بُطْلَانِ الْعُمْرَةِ الْمُفْرَدَةِ بِالْجَمَاعِ قَبْلَ السَّعْيِ فَيَلْزِمُهُ بَدَنَةٌ وَقَضَاءُ الْعُمْرَةِ وَيُسْتَحَبُّ كَوْنُهُ فِي الشَّهْرِ الدَّخِلِ وَحُكْمٌ مَنْ ظَنَّ تَمَامَ السَّعْيِ فَقَصَرَ وَجَامَعَ ثُمَّ ذَكَرَ النُّقْصَانَ

اشاره

(۱) ۱۲ بَابُ بُطْلَانِ الْعُمْرَةِ الْمُفْرَدَةِ بِالْجَمَاعِ قَبْلَ السَّعْيِ فَيَلْزِمُهُ بَدَنَةٌ وَقَضَاءُ الْعُمْرَةِ وَيُسْتَحَبُّ كَوْنُهُ فِي الشَّهْرِ الدَّخِلِ وَحُكْمٌ مَنْ ظَنَّ تَمَامَ السَّعْيِ فَقَصَرَ وَجَامَعَ ثُمَّ ذَكَرَ النُّقْصَانَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۳۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۳۹۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ رَجُلٍ اعْتَمَرَ عُمْرَةً مُفْرَدَةً فَعَشَى أَهْلَهُ

قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ طَوَافِهِ وَ سَعْيِهِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ لِفَسَادِ عُمْرَتِهِ وَ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ إِلَى الشَّهْرِ الْآخِرِ فَيُخْرِجَ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاقِيتِ فَيُحْرِمَ بِعُمْرَةٍ.

ترجمه:

برید بن معاویه عجلای روایت کرده است که گفت: از امام باقر (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که عمره مفرده انجام داده و قبل از اینکه طواف و سعی خود را به پایان برساند با همسرش نزدیکی کرده است. امام (علیه السلام) فرمود: بر او واجب است که یک شتر قربانی کند به دلیل فساد عمره اش، و بر او واجب است که تا ماه بعد در مکه بماند و سپس به یکی از میقات ها برود و برای انجام عمره دیگری محرم شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٠٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤٠٠-٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَعْتَمِرُ عُمْرَةً مُفْرَدَةً ثُمَّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَغْشَى أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- قَالَ قَدْ أَفْسَدَ عُمْرَتَهُ وَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ (٤) بِمَكَّةَ (٥) حَتَّى يَخْرُجَ الشَّهْرُ الَّذِي اعْتَمَرَ فِيهِ ثُمَّ يَخْرُجَ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي وَقَّتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَهْلِهِ (٦) فَيُحْرِمَ مِنْهُ (٧) وَيَعْتَمِرُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٨)

ص: ١٢٨

١- الباب ١٢ فيه ٤ أحاديث.

٢- التهذيب ٥- ٣٢٤- ١١١٢.

۳- الفقيه ۲- ۴۵۲- ۲۹۴۶.

۴- فی المصدر- و یقیم.

۵- فی التهذیب زیادة- محلا (هامش المخطوط).

۶- فی التهذیب و الکافی - لأهل بلاده (هامش المخطوط).

۷- فی نسخة- فيه (هامش المخطوط).

۸- الکافی ۴- ۵۳۸- ۲.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

مسمع از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که درباره مردی که عمره مفرده انجام می دهد و سپس طواف فریضه (طواف واجب) را انجام می دهد و قبل از اینکه سعی بین صفا و مروه را به جا آورد، با همسرش نزدیکی می کند، امام (علیه السلام) فرمود: او عمره اش را فاسد کرده و باید یک شتر قربانی کند. همچنین باید در مکه بماند تا ماهی که در آن عمره انجام داده، به پایان برسد. سپس به میقاتی که رسول خدا (صلی الله علیه و آله) برای اهل آن تعیین کرده، برود و از آنجا محرم شود و عمره دیگری انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۰۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۴۰۱- ۳- (۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبَّابٍ (۳) عَنْ بُرَيْدٍ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاقِيتِ فَيُحْرِمُ مِنْهُ وَيَعْتَمِرُ.

ترجمه:

بُرَيْدٌ عَجَلِيٌّ از حضرت باقر* نقل کرده که فرمودند: به یکی از میقاتها برود و محرم شده و عمره انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٠٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤٠٢-٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي رَجُلٍ اعْتَمَرَ عُمْرَةً مُفْرَدَةً وَوَطِئَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ طَوَافِهِ وَ سَعِيهِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ لِفَسَادِ عُمْرَتِهِ وَ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ بِمَكَّةَ حَتَّى يَدْخُلَ شَهْرُ آخِرُ فَيُخْرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَوَاقِيتِ فَيُحْرِمَ مِنْهُ ثُمَّ يَعْتَمِرَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي أَحَادِيثِ السَّعْيِ (٥).

ترجمه:

أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ رَوَيْتَ كَرْدَه اَسْت كَه كَفْت: اَز اِمَام باقر (عليه السلام) درباره مردی پرسیدم كه عمره مفردة انجام داده و قبل از اينكه طواف و سعي خود را به پايان برساند با همسرش نزديكي كرده است. امام (عليه السلام) فرمود: بر او واجب است كه يك شتر قرباني كند به دليل فساد عمره اش، و بر او واجب است كه تا ماه بعد در مكه بماند و سپس به يكي از ميقات ها برود و براي انجام عمره ديگري محرم شود.

١٣- بَابُ أَنَّ مَنْ قَبْلَ بَعْدَ طَوَافِ الْعُمْرَةِ وَ سَعِيهَا قَبْلَ تَقْصِيرِهَا لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ فَإِنْ جَامَعَ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ لِلْمُوسِرِ وَ بَقَرَةٌ لِلْمَتَوَسِّطِ وَ شَاةٌ لِلْمُعْسِرِ

اشاره

(٦) ١٣ بَابُ أَنَّ مَنْ قَبَّلَ بَعْدَ طَوَافِ الْعُمْرَةِ وَ سَعِيهَا قَبْلَ تَقْصِيرِهَا لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ فَإِنْ جَامَعَ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ
لِلْمُوسِرِ وَ بَقَرَةٌ لِلْمُتَوَسِّطِ وَ شَاةٌ لِلْمُعْسِرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٠٣ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ
الْحَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ طَافَ بِالْبَيْتِ وَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ
أَنْ يَقْصَرَ

ص: ١٢٩

١- التهذيب ٥- ٣٢٣- ١١١١.

٢- الفقيه ٢- ٤٥٢- ٢٩٤٦.

٣- فى المصدر- على بن مهزيار.

٤- الكافى ٤- ٥٣٨- ١.

٥- يأتى فى الباب ١٤ من أبواب السعى.

٦- الباب ١٣ فيه ٥ أحاديث.

٧- التهذيب ٥- ١٦٠- ٥٣٥.

مِنْ رَأْسِهِ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ وَإِنْ كَانَ الْجَمَاعُ فَعَلَيْهِ جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (١).

ترجمه:

حلبی روایت کرده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره کسی که تمتع انجام داده و طواف خانه (کعبه) و سعی بین صفا و مروه را به جا آورده و قبل از اینکه از موی سر خود کوتاه کند (تقصر انجام دهد)، همسرش را بوسیده است، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: بر او واجب است که یک قربانی بدهد (خونی بریزد). و اگر جماع کرده باشد، باید یک شتر یا گاو قربانی کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤٠٤ - ٢ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْهُمَا يَعْنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ دُرُسْتَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُتَمَتِّعٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْصَرَ قَالَ يَنْحَرُ جَزُوراً وَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ ثَلَمَ حَجَّهُ.

وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْهُمَا عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مِثْلَهُ (٣) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حلبی روایت کرده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره کسی که تمتع انجام داده و طواف خانه (کعبه) و سعی بین صفا و مروه را به جا آورده و قبل از اینکه از موی سر خود کوتاه کند (تقصر انجام دهد) با همسرش جماع کرده است، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: بر او واجب است که یک شتر قربانی بدهد (خونی بریزد). و نگرانم که حج خود باطل کرده باشد. (اگر او به عمد و با علم این کار را انجام داده باشد،)

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٠٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٤٠٥ - ٣ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْهُمَا عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ مُتَمَتِّعٌ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُقَصِّرَ فَقَالَ عَلَيْهِ دَمٌ شَاءَ.

ترجمه:

ابن مُسْكَانَ خدمت حضرت صادق * عرض کردم عمره گذار قبل از تقصیر با همسرش مجامعت کرده فرمودند : باید یک گوسفند قربانی کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٠٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤٠٦ - ٤ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٣٠

١- الكافي ٤ - ٤٤٠ - ٤.

٢- لم نعر عليه في التهذيب المطبوع.

٣- التهذيب ٥ - ١٦١ - ٥٣٦، إلى قوله- ينحر جزورا.

٤- التهذيب ٥ - ١٦١ - ٥٣٧، وفيه- وقد خفت أن يكون قد ثلم حجه.

٥- التهذيب ٥ - ١٦١ - ٥٣٨.

٦- الكافي ٤ - ٣٧٨ - ٣، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ٩، وذيله في الحديث ٢ من الباب

١٨ من هذه الأبواب.

عَنْ مُتَمَتِّعٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَلَمْ يُقَصِّرْ قَالَ يَنْحَرُ جَزُوراً وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ ثَلَمَ حَجَّهُ إِنْ كَانَ عَالِماً وَإِنْ كَانَ جَاهِلاً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

معاویه بن عمار روایت کرده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره کسی که تمتع انجام داده و با همسرش نزدیکی کرده است در حالی که هنوز تقصیر (کوتاه کردن موی سر) نکرده بود، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: باید یک شتر قربانی کند. و من ترسیدم که اگر او به عمد و با علم این کار را انجام داده باشد، حش را باطل کرده باشد؛ اما اگر جاهل بوده (نمی دانسته)، چیزی بر او واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٠٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٤٠٧ - ٥ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ - وَ بِالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَقَدْ تَمَتَّعَ ثُمَّ عَجَلَ فَقَبَّلَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُقَصِّرَ مِنْ رَأْسِهِ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ وَإِنْ جَامَعَ فَعَلَيْهِ جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ (٤) عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ (٥)

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَ الْجَمْعِ وَ يَحْتَمِلُ التَّخْيِيرُ وَ التَّفْصِيلُ أَحْوَطٌ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

حلبی روایت کرده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره کسی که تمتع انجام داده و طواف خانه (کعبه) و سعی بین صفا و مروه را به جا آورده و قبل از اینکه از موی سر خود کوتاه کند (تقصر انجام دهد)، همسرش را بوسیده است، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: بر او واجب است که یک قربانی بدهد (خونی بریزد). و اگر جماع کرده باشد، باید یک شتر یا گاو قربانی کند.

۱۴- بَابُ أَنْ مَنْ لَاعَبَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى يُنْزَلَ لَزِمَهُ بَدَنَةُ دُونَ الْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ

اشاره

(۸) ۱۴ بَابُ أَنْ مَنْ لَاعَبَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى يُنْزَلَ لَزِمَهُ بَدَنَةُ دُونَ الْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۰۸-۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

ص: ۱۳۱

۱- التهذيب ۵- ۱۶۱- ۵۳۹.

۲- الفقيه ۲- ۳۷۷- ۲۷۴۵.

۳- الفقيه ۲- ۳۷۶- ۲۷۴۳.

۴- کتب هنا من المخطوط - (کذا بخطه) و كانه إشارة الى وجود اسم (محمد بن أبي عمير) في المصدر.

۵- الکافی ۴ - ۴۴۰ - ۴.

۶- تقدم في الحديث ۲ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۷- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۸- الباب ۱۴ فيه حديث واحد.

۹- التهذيب ۵ - ۳۲۴ - ۱۱۱۴.

صَفْوَان عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ (۱) يَعْثُ بِأَهْلِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ حَتَّى يُمْنَى مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ أَوْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مَا ذَا عَلَيْهِمَا قَالَ عَلَيْهِمَا جَمِيعاً الْكَفَّارَةُ مِثْلُ مَا عَلَى الَّذِي يُجَامَعُ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ وَ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ مِثْلَهُ (۳) أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ وَجُوبِ الْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ مَا تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ الْجَمَاعِ فِيمَا دُونَ الْفَرَجِ (۴).

ترجمه:

عبدالرحمن بن حجاج روایت کرده است که گفت: از امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی که در حالی که مُحْرِم است با همسرش بازی می کند تا جایی که بدون جماع (نزدیکی) انزال می شود یا این کار را در ماه رمضان انجام می دهد، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: بر هر دوی آنها کفاره واجب است، همانند کفاره ای که بر کسی که جماع می کند، واجب است.

١٥- بَابُ أَنَّ مَنْ عَيْثَ بَذَكَرَهُ حَتَّى أَمْنَى وَهُوَ مُحْرِمٌ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ وَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ

إشارة

(٥) ١٥ بَابُ أَنَّ مَنْ عَيْثَ بَذَكَرَهُ حَتَّى أَمْنَى وَهُوَ مُحْرِمٌ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ وَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٠٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٠٩ - ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَرَّازِ عَنْ صَبَّاحٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ مَا تَقُولُ فِي مُحْرِمٍ عَيْثَ بَذَكَرَهُ فَأَمْنَى قَالَ

ص: ١٣٢

١- فى المصدر- عن المحرم.

٢- الكافى ٤- ٣٧٦- ٥.

٣- التهذيب ٥- ٣٢٧- ١١٢٤.

٤- تقدم فى الباب ٧ من هذه الأبواب.

٥- الباب ١٥ فيه حديث واحد.

٦- الكافى ٤- ٣٧٦- ٦.

أَرَى عَلَيْهِ مِثْلَ مَا عَلَى مَنْ أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ بَدَنَةً وَ الْحَجَّ مِنْ قَابِلٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١).

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت کاظم * سوال کردم محرمی با خودش بازی کرده تا جنب شده فرمودند : مثل محرمی است که با همسرش جماع کرده باشد باید یک شتر قربانی کرده و سال آینده دوباره حج انجام دهد .

۱۶- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا نَظَرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَمْنَى لَزِمَهُ جُزُورٌ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَبَقَرَةً إِنْ كَانَ مُتَوَسِّطًا وَشَاةً إِنْ كَانَ مُعْسِرًا

اشاره

(۲) ۱۶ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا نَظَرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَمْنَى لَزِمَهُ جُزُورٌ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَبَقَرَةً إِنْ كَانَ مُتَوَسِّطًا وَشَاةً إِنْ كَانَ مُعْسِرًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۱۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ مُحْرِمٍ نَظَرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَنْزَلَ قَالَ عَلَيْهِ جُزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَشَاةً.

ترجمه:

زراره : از حضرت باقر* سوال کردم محرمی با نگاه به نامحرم جنب شده

فرمودند : یک شتر یا یک گاو قربانی کند و اگر فقیر است یک گوسفند قربانی کند

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤١١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤١١-٢- (٤) وَعَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ مُحْرِمٌ نَظَرَ إِلَى سَاقِ امْرَأَةٍ فَأَمْنَى فَقَالَ إِنْ كَانَ مُوسِرًا فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَإِنْ كَانَ وَسَطًا (٥) فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَعَلَيْهِ شَاةٌ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عَلَيْهِ هَذَا (لِأَنَّهُ أَمْنَى إِنَّمَا جَعَلْتُهُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَظَرَ) (٦) إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ.

ص: ١٣٣

١- التهذيب ٥- ٣٢٤- ١١١٣، والاستبصار ٢- ١٩٢- ٦٤٦.

٢- الباب ١٦ فيه ٥ أحاديث.

٣- التهذيب ٥- ٣٢٥- ١١١٦.

٤- التهذيب ٥- ٣٢٥- ١١١٥.

٥- فى الكافى وفى الموضع الأول من العلل- بين ذلك (هامش المخطوط).

٦- فى الكافى وفى الموضع الأول من العلل- من أجل الماء، و لكن من أجل أنه نظر (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِلَى سَاقِ امْرَأَةٍ أَوْ إِلَى فَرْجِهَا فَأَمْنَى (١).

وَرَوَاهُ فِي الْمُتَفَنِّعِ كَذَلِكَ (٢) وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ (٣) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

عَمَّارٌ مِثْلَ رِوَايَةِ الشَّيْخِ (٤) وَ رَوَاهُ أَيْضاً فِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

أَبِي بَصِيرٍ: از حضرت صادق * سوال کردم محرمی بانگاه کردن به ساق پای زنی جنب شده فرمودند : اگر ثروتمند است یک شتر و اگر متوسط است یک گاو و اگر فقیر است یک گوسفند قربانی کند سپس فرمودند : این کفاره را برای جنب شدنش قرارندادم بلکه بخاطر نگاه کردنش به چیزی که حرام است

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٤١٢ - ٣ - (٦) وَ رَوَاهُ أَيْضاً فِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُحْرِمٍ نَظَرَ إِلَى سَاقِ امْرَأَةٍ أَوْ إِلَى فَرْجِهَا حَتَّى أَمْنَى قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ أَمَا إِنِّي لَمْ أَجْعَلْهَا عَلَيْهِ (٧) إِلَّا لِنَظَرِهِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ.

ترجمه:

أَبِي بَصِيرٍ: از حضرت صادق * سوال کردم محرمی بانگاه کردن به ساق پا یا فرج زنی جنب شده فرمودند : یک شتر قربانی کند سپس فرمودند : این کفاره را برای جنب شدنش قرارندادم بلکه بخاطر نگاه کردنش به چیزی که حرام است

ص: ١٣٤

-
- ۱- الفقيه ۲- ۳۳۲- ۲۵۹۰.
 - ۲- المقنع- ۷۶.
 - ۳- الکافی ۴- ۳۷۷- ۷.
 - ۴- علل الشرائع- ۵۹۰- ۳۹.
 - ۵- علل الشرائع- ۴۵۸- ۱.
 - ۶- علل الشرائع- ۴۵۶- ۱، و نصه كما ورد في الحديث رقم (۴) هنا، وقد ورد في البحار ۹۹- ۱۶۹- ۴ كما ورد في المتن.
 - ۷- في المصدر زیادة- لمنيه.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۱۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۴۱۳- ۴- (۱) وَ فِي نُسخَةٍ قَالَ: إِنْ كَانَ مُوسِرًا فَعَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَإِنْ كَانَ مُتَوَسِّطًا فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَشَاةٌ أَمَا إِنِّي لَمْ أَجْعَلْهَا عَلَيْهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَ ذَكَرَ مِثْلَ رِوَايَةِ الشَّيْخِ (۲).

ترجمه:

در نسخه دیگری فرمودند : اگر ثروتمند است یک شتر و اگر متوسط است یک گاو و اگر فقیر است یک گوسفند قربانی کند سپس فرمودند : این کفاره را برای جنب شدنش قرارندادم بلکه بخاطر نگاه کردنش به چیزی که حرام است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۱۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۴۱۴-۵- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ فِي مُحْرَمٍ نَظَرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَنْزَلَ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى غَيْرِ مَا يَحِلُّ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَنْزَلَ فَلَيَّتَقِ اللَّهَ وَلَا يَعُدْ وَلَا يَسْ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ : از حضرت باقر * سوال کردم محرمی با نگاه به نامحرم جنب شده

فرمودند : یک قربانی کند چون به چیزی نگاه کرده که حرام بوده و اگر جنب نشده تقوا را رعایت کند و دیگر تکرار نکند و چیزی بعهده اش نیست .

۱۷- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا نَظَرَ إِلَى أَهْلِهِ أَوْ مَسَّهَا بِغَيْرِ شَهْوَةٍ فَأَمْنَى أَوْ أَمَذَى لَمْ يَلْزَمَهُ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ بِشَهْوَةٍ فَأَمْنَى أَوْ لَمْ يُمْنِ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ

اشاره

(۴) ۱۷ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا نَظَرَ إِلَى أَهْلِهِ أَوْ مَسَّهَا بِغَيْرِ شَهْوَةٍ فَأَمْنَى أَوْ أَمَذَى لَمْ يَلْزَمَهُ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ بِشَهْوَةٍ فَأَمْنَى أَوْ لَمْ يُمْنِ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۱۵-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ

عَنْ مُحْرِمٍ نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَمْنَى أَوْ أَمْدَى وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ لِيُغْتَسِلَ وَيَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ
وَإِنْ حَمَلَهَا مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ فَأَمْنَى أَوْ أَمْدَى وَهُوَ

ص: ۱۳۵

۱- علل الشرائع - ۴۵۶ - ۱.

۲- المحاسن - ۳۱۹ - ۵۱.

۳- الكافي ۴ - ۳۷۷ - ۸.

۴- الباب ۱۷ فيه ۷ أحاديث.

۵- الكافي ۴ - ۳۷۵ - ۱.

مُحْرِمٌ (۱) فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ حَمَلَهَا أَوْ مَسَّهَا بِشَهْوَةٍ فَأَمْنَى أَوْ أَمْدَى فَعَلَيْهِ دَمٌ وَقَالَ فِي الْمُحْرِمِ يُنْظَرُ
إِلَى امْرَأَتِهِ أَوْ يُنْزِلُهَا بِشَهْوَةٍ حَتَّى يُنْزَلَ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ إِلَى قَوْلِهِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۲)

ترجمه:

از معاوية بن عمار از امام صادق (عليه السلام) نقل شده است:

او (معاوية) از ایشان (امام صادق) درباره مُحْرِمِی که به همسرش نگاه کند و منی یا مزی خارج شود در حالی که در حالت احرام است، سؤال کرد. حضرت فرمود: «چیزی بر او نیست، اما باید غسل کند و از پروردگارش طلب آمرزش نماید. و اگر او (همسرش) را بدون شهوت حمل کرد (بلند کرد) و منی یا مزی خارج شد در حالی که در حالت احرام بود، باز هم چیزی بر او نیست. اما اگر او را با

شهوة حمل کرد یا لمس نمود و منی یا مذی خارج شد، بر او واجب است که (قربانی) یک گوسفند بدهد.»

و فرمود: «در مورد مُحَرَّمی که به همسرش نگاه کند یا او را با شهوت لمس کند تا جایی که منی خارج شود، بر او واجب است که (قربانی) یک شتر بدهد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤١٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤١٦ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرَمِ يَضَعُ يَدَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ نَعَمْ يُصْلِحُ عَلَيْهَا خِمَارَهَا وَ يُصْلِحُ عَلَيْهَا ثَوْبَهَا وَ مَحْمِلَهَا قُلْتُ أَفَيَمَسُّهَا وَ هِيَ مُحْرَمَةٌ قَالَ نَعَمْ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است:

او گفت: از حضرت درباره مُحَرَّمی که بدون شهوت دست خود را بر همسرش بگذارد، سؤال کردم. حضرت فرمود: «بله، می تواند خمار (روسری) او را درست کند و لباسش و محملش را اصلاح کند.» عرض کردم: «آیا می تواند او را لمس کند در حالی که او (زن) هم مُحَرَّم است؟» حضرت فرمود: «بله.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤١٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٤١٧ - ٣ - (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رَبَّابٍ عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا سَيَّارٍ إِنَّ حَالَ الْمُحْرَمِ ضَيِّقَةٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَنْ مَسَّ امْرَأَتَهُ بِيَدِهِ وَ هُوَ مُحْرَمٌ عَلَى شَهْوَةٍ فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ وَ

مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ نَظَرَ شَهْوَةً فَأَمْنَى فَعَلَيْهِ جَزُورٌ وَ مَنْ مَسَّ امْرَأَتَهُ أَوْ لَازَمَهَا عَنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از مِسْمَع (ابو سیار) نقل شده است:

او گفت: امام صادق (علیه السلام) به من فرمود: «ای ابو سیار! وضعیت (حالت) مُحَرَّم تنگ و محدود است.» تا اینکه فرمود: «و هر کس که در حالی که مُحَرَّم است، همسرش را با دست خود با شهوت لمس کند، بر او (واجب است) یک گوسفند (قربانی کند). و هر کس که به همسرش نگاه شهوت آمیز کند و منی خارج شود، بر او (واجب است) یک شتر (قربانی کند). و هر کس که همسرش را بدون شهوت لمس کند یا با او ملازمت کند، هیچ چیزی بر او نیست.»

ص: ۱۳۶

۱- لیس فی المصدر.

۲- التهذیب ۵- ۳۲۵- ۱۱۱۷، والاستبصار ۲- ۱۹۱- ۶۴۲.

۳- الکافی ۴- ۳۷۵- ۲، و آورد ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۴- الکافی ۴- ۳۷۶- ۴، و آورده بتمامه فی الحدیث ۳ من الباب ۱۲ من أبواب تروک الاحرام، و صدره فی الحدیث ۳ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۵- التهذیب ۵- ۳۲۶- ۱۱۲۱، والاستبصار ۲- ۱۹۱- ۶۴۱.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤١٨ - ٤ - (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لَا مَرَاتِهِ أَوْ لِحَارِيتِهِ بَعْدَ مَا حَلَقَ وَ لَمْ يَطْفُفْ وَ لَمْ يَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ - اطْرَحِي ثَوْبَكَ وَ نَظَرِي إِلَى فَرْجِهَا قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُ النَّظَرِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از علی بن یقطین از امام کاظم (علیه السلام) نقل شده است:

او گفت: از حضرت درباره مردی که بعد از تراشیدن سر و قبل از طواف و سعی بین صفا و مروه، به همسر یا کنیز خود می گوید: «لباست را ببنداز» و به عورت او نگاه می کند، سؤال کردم. حضرت فرمود: «اگر تنها نگاه کرده و کار دیگری نکرده است، چیزی بر او نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤١٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٤١٩ - ٥ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ (٤) وَ دُرُسْت (٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمُحْرِمُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ فَيُنْزِلُهَا مِنَ الْمَحْمِلِ وَ يَضُمُّهَا إِلَيْهِ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَهَا مِنَ الْمَحْمِلِ فَلَمَّا ضَمَّهَا إِلَيْهِ أَذْرَكَتُهُ الشَّهْوَةُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَلَبَ ذَلِكَ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده است:

او گفت: به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: «آیا مُحَرِّم می تواند دست خود را بر همسرش بگذارد؟» حضرت فرمود: «مانعی ندارد.» عرض کردم: «آیا می تواند او را از محمل (یا کجاوه) پایین بیاورد و او را به خود نزدیک کند؟» حضرت فرمود: «مانعی ندارد.» عرض کردم: «پس اگر قصد داشت او را از محمل پایین بیاورد و وقتی او را به خود نزدیک کرد، شهوت بر او غالب شد، چه حکمی دارد؟» حضرت فرمود: «چیزی بر او نیست، مگر اینکه عمداً آن را طلب کرده باشد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٢٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٤٢٠-٦- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ (٧) حَمَلَ امْرَأَتَهُ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ فَأَمْنَى أَوْ أَمَذَى قَالَ إِنْ كَانَ حَمَلَهَا أَوْ مَسَّهَا (٨) بَشَى مِنْ الشَّهْوَةِ فَأَمْنَى أَوْ لَمْ يُمْنِ أَمَذَى أَوْ لَمْ يُمِزْ فَعَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ فَإِنْ حَمَلَهَا أَوْ مَسَّهَا لِغَيْرِ شَهْوَةٍ فَأَمْنَى أَوْ أَمَذَى فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ص: ١٣٧

١- الكافي ٤ - ٣٨٠ - ٨.

٢- التهذيب ٥ - ٤٧٩ - ١٦٩٨.

٣- التهذيب ٥ - ٣٢٦ - ١١١٨.

٤- في نسخة- على بن محمد (هامش المخطوط).

٥- في المصدر- عن درست.

٦- التهذيب ٥ - ٣٢٦ - ١١١٩.

۷- فی المصدر- رجل محرم.

۸- فی المصدر- و مسها.

وَعَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ فَأَمْنِي أَوْ لَمْ يُمْنِ (۱).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ دُمُ شَاةٍ (۲).

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ كَذَلِكَ (۳).

ترجمه:

از محمد نقل شده است:

او گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در حالت احرام همسرش را بلند کرده و در نتیجه منی یا مزی از او خارج شده، سؤال کردم. حضرت فرمود: «اگر او را بلند کرده یا لمس کرده است با حالتی از شهوت و منی خارج شود یا نشود، یا مزی خارج شود یا نشود، بر او واجب است که یک قربانی (گوسفند) ذبح کند. اما اگر او را بدون شهوت بلند کرده یا لمس کرده و در نتیجه منی یا مزی خارج شود، چیزی بر او واجب نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۲۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۴۲۱-۷- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحْرِمٍ نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ بِشَهْوَةٍ فَأَمْنِي قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى السَّهْوِ دُونَ الْعَمْدِ لِمَا تَقَدَّمَ (۵).

ترجمہ:

إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ از حضرت صادق * نقل کرده در مورد مرد محرمی که با نگاه از روی شهوت به همسرش حنب شده فرمودند: چیزی بعهدہ اش نیست

١٨- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا مَسَّ امْرَأَتَهُ بِشَهْوَةٍ أَوْ قَبَّلَهَا وَ لَوْ بِغَيْرِ شَهْوَةٍ لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ فَإِنْ قَبَّلَهَا بِشَهْوَةٍ لَزِمَهُ جَزُورٌ أَوْ بَدَنَةٌ فَإِنْ قَبَّلَ أُمَّهُ رَحِمَةً لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ وَ حُكْمُ التَّحْرِيمِ

اشارة

(٦) ١٨ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا مَسَّ امْرَأَتَهُ بِشَهْوَةٍ أَوْ قَبَّلَهَا وَ لَوْ بَغَيْرِ شَهْوَةٍ لَزِمَهُ دَمٌ شَاءَ فَإِنْ قَبَّلَهَا بِشَهْوَةٍ لَزِمَهُ جُرُورٌ أَوْ بَدَنَةٌ فَإِنْ قَبَّلَ أُمَّهُ رَحِمَةً لَمْ يَلْزِمَهُ شَيْءٌ وَ حُكْمُ التَّقْيِيلِ وَقَدْ طَافَ الرَّجُلُ طَوَافَ النِّسَاءِ دُونَ الْمَرْأَةِ

ترحمہ:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٢٢-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ۱۳۸

۳- المقنع - ۷۶.

۴- التهذيب ۵- ۳۲۷- ۱۱۲۲، والاستبصار ۲- ۱۹۲- ۶۴۳.

۵- تقدم في الحديث ۳ من هذا الباب. و يأتي ما يدل عليه في الباب ۱۸ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۱۸ فيه ۷ أحاديث.

۷- الكافي ۴- ۳۷۵- ۲، و لم نثر عليه في التهذيب المطبوع، و أورد صدره في الحديث ۲ من

الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله قال: سألتُه عن المُحَرَّم يضع يده من غير شهوة على امرأته إلى أن قال قلت: المُحَرَّم يضع يده بشهوة قال يهريق دم شاة قلت فإن قبل قال هذا أشد ينحر بدنة.

ترجمه:

حلبی : از حضرت صادق * سوال کردم محرمی بدون قصد لذت دستش را روی بدن همسرش می گذارد تا آنجا می گوید : گفتم اگر از روی لذت باشد ؟ : فرمودند : یک گوسفند قربانی کند گفتم اگر او را ببوسد ؟ فرمودند : اینکار شدیدتر است باید یک شتر قربانی کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۲۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۴۲۳- ۲- (۱) و عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله في حديث قال: سألتُه عن رجلٍ قبلَ امرأته و قد طافَ طوافَ النساءِ و لم تطفُ هيَ قالَ عليه دمٌ يهريقُهُ من عنده.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ : از حضرت صادق * سوال کردم مردی بعد از طواف نساء و قبل از اینکه همسرش طواف نساء را انجام دهد او را می بوسد فرمودند : از طرف خودش یک قربانی بدهد

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٢٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٤٢٤ - ٣ - (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا سَيَّارٍ (٣) إِنَّ حَالَ الْمُحْرِمِ ضَيِّقَةٌ فَمَنْ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ عَلَى غَيْرِ شَهْوَةٍ وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ وَ مَنْ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ عَلَى شَهْوَةٍ فَأَمْنَى فَعَلَيْهِ جَزُورٌ وَ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از مِسْمَعٍ (ابو سیار) نقل شده است:

او گفت: امام صادق (علیه السلام) به من فرمود: «ای ابو سیار! وضعیت (حالت) مُحْرِمِ تنگ و محدود است.» تا اینکه فرمود: «و هر کس که در حالی که مُحْرِمِ است، همسرش را ببوسد بدون شهوت، بر او واجب است یک گوسفند قربانی کند. و هر کس که همسرش ببوسد با شهوت و منی خارج شود، بر او واجب است یک شتر قربانی کرده و استغفار کند»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٢٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤٢٥ - ٤ - (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ وَ إِنْ لَمْ يُنْزَلْ وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا.

ترجمه:

أَبِي حَمْزَةَ: از حضرت کاظم * پرسیدم مرد محرمی همسر خود را می بوسد فرمودند: یک شتر باید قربانی کند ولو جنب هم نشود و خودش هم نباید از گوشت آن شتر بخورد

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٤٢٦-٥- (٥) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ عَنْ

ص: ١٣٩

-
- ١- الكافي ٤- ٣٧٨- ٣، و التهذيب ٥- ٣٢٣- ١١٠٩.
 - ٢- الكافي ٤- ٣٧٦- ٤، و التهذيب ٥- ٣٢٦- ١١٢١، و الاستبصار ٢- ١٩١- ٦٤١، و أورده بتمامه فى الحديث ٣ من الباب ١٢ من أبواب تروك الاحرام، و ذيله فى الحديث ٣ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.
 - ٣- كتب فى هامش المخطوط على همزة "أبا" ما نصه- شبه المضروب.
 - ٤- الكافي ٤- ٣٧٦- ٣، و التهذيب ٥- ٣٢٧- ١١٢٣.
 - ٥- الكافي ٤- ٣٧٧- ٩.

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُحْرِمِ يَقْبَلُ أُمَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ (١) هَذِهِ قُبْلَةٌ رَحْمَةٌ إِنَّمَا تُكْرَهُ قُبْلَةُ الشَّهْوَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢) وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

از حسین بن حماد نقل شده است که گفت: از ابا عبدالله (امام صادق علیه السلام) درباره محرم (کسی که در حال انجام مناسک حج است) که مادرش را می بوسد، پرسیدم. فرمود: اشکالی ندارد؛ این بوسه از روی مهربانی است، تنها بوسه شهوت آمیز مکروه است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٢٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٤٢٧-٦- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ فَضِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ وَ امْرَأَةٍ تَمَتَّعَا جَمِيعاً فَقَصَّصَتْ امْرَأَتُهُ وَ لَمْ يُقْصِرْ فَقَبَّلَهَا قَالَ يُهْرِيقُ دَمًا وَ إِنْ كَانَا لَمْ يُقْصِرَا جَمِيعاً فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُهْرِيقَ دَمًا.

ترجمه:

از علاء بن فضیل نقل شده است که گفت: از ابا عبدالله (امام صادق علیه السلام) درباره مرد و زنی که هر دو تمتع کرده اند (مناسک حج تمتع را انجام داده اند) پرسیدم؛ زن تقصیر (کوتاه کردن موی ناخن) کرده است ولی مرد تقصیر نکرده و او را بوسیده است. امام فرمود: باید کفاره ای (قربانی) بدهد. و اگر هر دوی آنها تقصیر نکرده باشند، بر هر یک از آنها واجب است که کفاره ای بدهند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٢٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٤٢٨-٧- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَ قَدْ طَافَ طَوَافَ النِّسَاءِ وَ لَمْ تَطْفُ هِيَ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ يُهْرِيقُهُ مِنْ عِنْدِهِ. أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّفْصِيلِ السَّابِقِ (٥) إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٦).

ترجمه:

از زرارہ در حدیثی نقل شده است کہ او از امام باقر (علیہ السلام) درباره مردی کہ همسرش را بوسیدہ در حالی کہ خودش طواف نساء را انجام دادہ ولی همسرش هنوز طواف نکردہ، سؤال کرد. حضرت فرمود: «بر او واجب است کہ یک قربانی از جانب خود ذبح کند.»

۱۹- بَابُ حُكْمِ الْمَرْأَةِ إِذَا قَضَتْ الْمَنَاسِكَ وَهِيَ حَائِضٌ ثُمَّ وَقَعَهَا زَوْجُهَا

اشاره

(۷) ۱۹ بَابُ حُكْمِ الْمَرْأَةِ إِذَا قَضَتْ الْمَنَاسِكَ وَهِيَ حَائِضٌ ثُمَّ وَقَعَهَا زَوْجُهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۲۹-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۱۴۰

۱- فی التہذیب- لا باس بہ (ہامش المخطوط).

۲- التہذیب ۵- ۳۲۸- ۱۱۲۷.

۳- التہذیب ۵- ۴۷۳- ۱۶۶۶.

۴- التہذیب ۵- ۴۸۵- ۱۷۳۲، و آورد صدرہ فی الحدیث ۳ من الباب ۱۰ من ہذہ الأبواب.

۵- سبق فی الحدیث (۳) من ہذا الباب.

۶- تقدم ما يدل عليه في الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

۷- الباب ۱۹ فيه حديث واحد.

۸- الكافي ۴ - ۴۵۰ - ۱، و أورده في الحديث ۱ من الباب ۵۷ من أبواب الطواف.

عَبْدُ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ جَارِيَةٍ لَمْ تَحْضُ خَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَأَهْلِهَا فَحَاضَتْ وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تُعْلِمَ أَهْلَهَا وَزَوْجَهَا حَتَّى قَضَتْ الْمَنَاسِكَ وَهِيَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَوَاقَعَهَا زَوْجُهَا ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا قَالَ عَلَيْهَا سَوْقُ بَدَنَةٍ وَعَلَيْهَا الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ وَلَيْسَ عَلَى زَوْجِهَا شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ (۱)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ (۲).

ترجمه:

از امام کاظم (علیه السلام) درباره دختری که هنوز به بلوغ نرسیده و با همسر و خانواده اش به حج رفته بود، ولی در مسیر حیض شد و از شرم، به خانواده و همسرش چیزی نگفت تا اینکه اعمال حج را در همان حالت انجام داد و بعد همسرش با او نزدیکی کرد و سپس به کوفه بازگشت. بعد از بازگشت، به خانواده اش گفت که چنین اتفاقی افتاده است. حضرت فرمود: «بر او (دختر) واجب است که یک شتر قربانی کند و همچنین حج را در سال آینده دوباره انجام دهد، و بر همسرش چیزی واجب نیست.»

۲۰- بَابُ أَنَّ الْمُخْرِمَ إِذَا وَصَفَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ أَوْ اسْتَمَعَ كَلَامَهَا أَوْ تَسَمَّعَ عَلَى مُجَامِعٍ فَأَمْنَى لَمْ يَلْزَمَهُ شَيْءٌ

اشاره

(۳) ۲۰ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا وُصِفَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ أَوْ اسْتَمَعَ كَلَامَهَا أَوْ تَسَمَّعَ عَلَى مُجَامِعٍ فَأَمْنَى لَمْ يَلْزَمَهُ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۳۰-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمُحْرِمِ تَنَعَّتْ لَهُ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْخِلْقَةُ فَيَمْنَى قَالَ
لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

سماعه از امام صادق (عليه السلام) نقل کرده است که درباره مُحْرِمِ که زن زیبایی برایش توصیف شده و در نتیجه منی از او خارج می شود، سؤال شد. حضرت فرمود: «چیزی بر او واجب نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۳۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۴۳۱-۲- (۵) وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع فِي مُحْرِمٍ اسْتَمَعَ عَلَى رَجُلٍ يُجَامِعُ أَهْلَهُ فَأَمْنَى قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

ابی نصر از برخی از اصحاب ما از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که درباره محرم (کسی که در حال احرام است) که گوش داده به مردی که با همسرش جماع می کرده و منی خارج شده است، پرسیده شد. امام فرمود: چیزی بر او (محرم) واجب نیست.

ص: ۱۴۱

۱- الفقیه ۲- ۳۸۲- ۲۷۶۴.

۲- التهذیب ۵- ۴۷۵- ۱۶۷۶.

۳- الباب ۲۰ فيه ۴ احادیث.

۴- الکافی ۴- ۳۷۷- ۱۲.

۵- الکافی ۴- ۳۷۷- ۱۱.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۳۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۴۳۲-۳- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ (۲) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ تَسَمَّعَ (۳) كَلَامَ امْرَأَةٍ مِنْ خَلْفِ حَائِطٍ وَ هُوَ مُحَرَّمٌ فَتَشَاهَى (۴) حَتَّى أُنْزَلَ (۵) قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

ابوبصیر نقل کرده است که گفت:

از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در حال احرام از پشت دیوار به سخنان زنی گوش داده و دچار تحریک شده تا جایی که منی از او خارج شده است، سؤال کردم. حضرت فرمود: «چیزی بر او واجب نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٣٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤٣٣-٤- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي مُحْرِمٍ اسْتَمَعَ عَلَى رَجُلٍ يُجَامِعُ أَهْلَهُ فَأَمْنَى قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که درباره محرم (کسی که در حال احرام است) که گوش داده به مردی که با همسرش جماع می کرده و منی خارج شده است، پرسیده شد. امام فرمود: چیزی بر او (محرم) واجب نیست.

٢١- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَزَوَّجَ وَ دَخَلَ عَالِمًا لَزِمَهُ بَدَنَةٌ وَ كَذَا الْمُحْرِمَةُ وَ الْمُحِلَّةُ الْعَالِمَةُ بِإِحْرَامِهِ وَ عَلَى الْمُتَوَلَّى لِلْعَقْدِ مُحِلًّا كَانَ أَوْ مُحْرِمًا

اشاره

(٨) بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَزَوَّجَ وَ دَخَلَ عَالِمًا لَزِمَهُ بَدَنَةٌ وَ كَذَا الْمُحْرِمَةُ وَ الْمُحِلَّةُ الْعَالِمَةُ بِإِحْرَامِهِ وَ عَلَى الْمُتَوَلَّى لِلْعَقْدِ مُحِلًّا كَانَ أَوْ مُحْرِمًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٣٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٣٤-١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ
جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ

ص: ١٤٢

١- الكافي ٤- ٣٧٧- ١٠.

٢- فى التهذيب- وهب بن حفص.

٣- فى المصدر- يسمع.

٤- فى نسخة- فتشهى (هامش المخطوط).

٥- فى التهذيب- حتى أمنى (هامش المخطوط).

٦- التهذيب ٥- ٣٢٧- ١١٢٥.

٧- التهذيب ٥- ٣٢٨- ١١٢٦.

٨- الباب ٢١ فيه حديث واحد.

٩- الكافي ٤- ٣٧٢- ٥، و أورده فى الحديث ١٠ من الباب ١٤ من أبواب تروك الاحرام.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْحَلَالِ أَنْ يُزَوِّجَ مُحْرِمًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ قُلْتُ فَإِنْ
فَعَلَ فَدَخَلَ بِهَا الْمُحْرِمُ قَالَ إِنْ كَانَا عَالِمَيْنِ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَدَنَةً وَ عَلَى الْمَرْأَةِ إِنْ كَانَتْ
مُحْرِمَةً بَدَنَةً وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُحْرِمَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا مُحْرِمٌ فَإِنْ
كَانَتْ عَلِمْتَ ثُمَّ تَزَوَّجْتَهُ فَعَلَيْهَا بَدَنَةٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

سماعه بن مهران از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود:

«برای مرد حلال (کسی که در حالت احرام نیست) شایسته نیست که فرد مُحَرَمی را به ازدواج (زنی) درآورد، در حالی که می داند این کار برای او (مُحَرَم) جایز نیست.» عرض کردم: «اگر این کار را انجام داد و فرد مُحَرَم با او (زن) نزدیکی کرد، چه حکمی دارد؟» حضرت فرمود: «اگر هر دو (مرد و زن) آگاه باشند، بر هر کدام از آن ها (مرد و زنی که در حالت احرام هستند) یک شتر قربانی واجب است. و اگر زن مُحَرَم باشد، بر او نیز یک شتر قربانی واجب است، اما اگر زن مُحَرَم نباشد، چیزی بر او نیست، مگر اینکه بداند کسی که با او ازدواج کرده مُحَرَم است. پس اگر می دانست و باز هم ازدواج کرد، بر او نیز یک شتر قربانی واجب است.»

۲۲- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ فَلَزِمَهُ جَزُورٌ وَلَمْ يَقْدِرْ اسْتِحْبَ لِلْأَصْحَابِ أَنْ يَجْمَعُوا لَهُ قِيَمَتَهَا

اشاره

(۳) ۲۲ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا جَامَعَ فَلَزِمَهُ جَزُورٌ وَلَمْ يَقْدِرْ اسْتِحْبَ لِلْأَصْحَابِ أَنْ يَجْمَعُوا لَهُ قِيَمَتَهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۳۵-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ
وَأَقَعَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ قَالَ عَلَيْهِ جَزُورٌ كَوْمَاءُ فَقَالَ لَا يَقْدِرُ فَقَالَ يَنْبَغِي لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْمَعُوا لَهُ وَ (۵)
لَا يُفْسِدُوا عَلَيْهِ حَجَّهُ.

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ كَذَلِكَ (۶).

ص: ۱۴۳

۱- التهذيب ۵- ۳۳۰- ۱۱۳۸.

۲- تقدم ما يدل على حرمة التزويج على المحرم في البابین ۱۴ و ۱۵ من أبواب تروك الاحرام.

۳- الباب ۲۲ فيه حديث واحد.

۴- الفقيه ۲- ۳۳۱- ۲۵۸۹، و أورده في الحديث ۱۳ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۵- كتب في هامش المخطوط على الواو، ما نصه- الشك في الواو.

۶- المقنع- ۷۶.

ص: ۱۴۴

از ابوبصیر نقل شده است که او از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که با همسرش در حالی
که محرم است، جماع کرده، پرسید. امام فرمود: بر او واجب است که یک شتر کوهان دار قربانی
کند. ابوبصیر گفت: او توانایی آن را ندارد. امام فرمود: شایسته است که همراهانش برای او جمع
آوری کنند و حج او را باطل نکنند.

أَبْوَابُ بَقِيَّةِ كَفَّارَاتِ الْإِحْرَامِ

۱- بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي الْجِدَالِ

اشارة

(١) بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُحَرِّمِ فِي الْجِدَالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٣٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الْجِدَالِ شَأْنُ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ : از حضرت صادق * شنیدم که می فرمودند : کفاره جدال کردن یک گوسفند است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤٣٧-٢- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ فَمَنْ ابْتُلِيَ بِالْجِدَالِ مَا عَلَيْهِ قَالَ إِذَا جَادَلَ فَوْقَ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى الْمُصِيبِ دَمٌ يَهْرِيقُهُ وَ عَلَى الْمُخْطِئِ بَقَرَةٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَالحَلَبِيِّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ
شَاةٌ (٥).

ص: ١٤٥

-
- ١- الباب ١ فيه ١٠ أحاديث.
- ٢- الكافي ٤ - ٣٣٩ - ٦، و أورد ذيله في الحديث ٨ من الباب ٣ من أبواب كفارات الاستمتاع، و
قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب.
- ٣- التهذيب ٥ - ٢٩٧ - ١٠٠٤.
- ٤- الكافي ٤ - ٣٣٧ - ١، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٣٢ من أبواب تروك الاحرام، و
قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.
- ٥- الفقيه ٢ - ٣٢٨ - ٢٥٨٧.

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (١)
وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ الْبَرْنَطِيِّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
أَبِي جَعْفَرٍ عِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که او از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی روایت کرد. حلبی گفت:
پرسیدم، کسی که به جدال مبتلا شده است، بر او چه چیزی واجب است؟ امام فرمود: اگر بیش از
دو بار جدال کند، بر کسی که حق با اوست (مُصِيب) واجب است که یک قربانی بدهد و بر کسی
که اشتباه کرده است (مُخْطِئ) یک گاو واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٣٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٤٣٨-٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ وَ الْجِدَالُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهُ وَ اعْلَمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَلَفَ بِثَلَاثَةِ أَيْمَانٍ وَلَاَ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ مُحْرَمٌ فَقَدْ جَادَلَ فَعَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ وَ يَتَصَدَّقُ بِهِ وَ إِذَا حَلَفَ يَمِيناً وَاحِدَةً كَاذِبَةً فَقَدْ جَادَلَ وَ عَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ وَ يَتَصَدَّقُ بِهِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ لَا لَعَمْرِي وَ بَلَى لَعَمْرِي قَالَ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْجِدَالِ وَ إِنَّمَا الْجِدَالُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهُ.

ترجمه:

از معاوية بن عمار نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) در حدیثی فرمود: و جدال عبارت است از اینکه فرد بگوید «نه به خدا» و «بله به خدا». و بدان که اگر شخصی در حالی که محرم است، در یک مقام سه بار سوگند یاد کند، پس جدال کرده و بر او واجب است که قربانی کند و آن را صدقه بدهد. و اگر یک بار سوگند دروغ یاد کند، پس جدال کرده و بر او واجب است که قربانی کند و آن را صدقه بدهد. معاوية بن عمار گفت: از او درباره مردی پرسیدم که می گوید «نه به جانم» و «بله به جانم»، فرمود: این از جدال نیست، و جدال تنها عبارت است از اینکه فرد بگوید «نه به خدا» و «بله به خدا».

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٣٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤٣٩-٤- (٤) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: إِذَا حَلَفَ بِثَلَاثَةِ أَيْمَانٍ مُتَتَابِعَاتٍ صَادِقاً فَقَدْ جَادَلَ وَ عَلَيْهِ دَمٌ وَ إِذَا حَلَفَ بِيَمِينٍ وَاحِدَةٍ كَاذِباً فَقَدْ جَادَلَ وَ عَلَيْهِ دَمٌ.

ترجمه:

از ابوبصیر از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهما السلام) روایت شده است که فرمود: اگر کسی سه سوگند متوالی صادقانه یاد کند، پس جدال کرده و بر او واجب است که قربانی بدهد. و اگر یک سوگند دروغ یاد کند، پس جدال کرده و بر او واجب است که قربانی بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٤٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٤٤٠ - ٥ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

ص: ١٤٦

١- معانى الأخبار - ٢٩٥.

٢- مستطرفات السرائر ٣٢ - ٢٩.

٣- الكافى ٤ - ٣٣٧ - ٣، و أورد صدره وذيله فى الحديث ٥ من الباب ٣٢ من أبواب ترك الاحرام.

٤- الكافى ٤ - ٣٣٨ - ٤.

٥- التهذيب ٥ - ٣٣٥ - ١١٥٢.

فَضَالَةٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَلَفَ بِثَلَاثَةِ أَيْمَانٍ فِي مَقَامٍ وَلَا وَهُوَ مُخْرِمٌ فَقَدْ جَادَلَ وَعَلَيْهِ حَدُّ الْجِدَالِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ وَيَتَصَدَّقُ بِهِ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: اگر شخصی در حال احرام در یک مقام سه سوگند متوالی یاد کند، پس جدال کرده و حد جدال بر او واجب می شود که باید قربانی کند و آن را صدقه دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٤١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٤٤١ - ٦ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِدَالِ فِي الْحَجِّ فَقَالَ مَنْ زَادَ عَلَى مَرَّتَيْنِ فَقَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ الدَّمُ فَقِيلَ لَهُ الَّذِي يُجَادِلُ وَ هُوَ صَادِقٌ قَالَ عَلَيْهِ شَاةٌ وَ الْكَاذِبُ عَلَيْهِ بَقَرَةٌ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (علیه السلام) نقل شده است که گفت: از ایشان درباره جدال در حج پرسیدم. فرمود: کسی که بیش از دو بار جدال کند، بر او قربانی واجب می شود. به ایشان گفته شد: اگر کسی که جدال می کند صادق باشد؟ فرمود: بر او یک گوسفند واجب است و اگر دروغگو باشد، بر او یک گاو واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٤٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٤٤٢ - ٧ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٣) قَالَ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ هُوَ صَادِقٌ وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَعَلَيْهِ دَمٌ يُهْرِيْقُهُ وَ إِذَا حَلَفَ يَمِينًا وَاحِدَةً كَاذِبًا فَقَدْ جَادَلَ فَعَلَيْهِ دَمٌ يُهْرِيْقُهُ.

ترجمه:

از ابوبصیر از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهما السلام) روایت شده است که فرمود: اگر کسی سه سوگند متوالی صادقانه یاد کند، پس جدال کرده و بر او واجب است که قربانی بدهد. و اگر یک سوگند دروغ یاد کند، پس جدال کرده و بر او واجب است که قربانی بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٤٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٤٤٣-٨- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُحْرِمِ يَقُولُ لَا وَاللَّهِ وَ بَلَى وَاللَّهِ وَ هُوَ صَادِقٌ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ لَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَا دُونَ الثَّلَاثِ لِمَا مَرَّ (٥).

ترجمه:

یونس بن یعقوب گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره محرم که بگوید «نه به خدا» و «بله به خدا» و او راستگو باشد، پرسیدم، آیا بر او چیزی واجب است؟ امام فرمود: نه.

می گویم: شیخ این حدیث را بر مواردی کمتر از سه بار حمل کرده است، بر اساس آنچه که قبلاً ذکر شد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٤٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧٤٤٤-٩- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا جَادَلَ الرَّجُلُ وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَكَذَبَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ جَزُورٌ.

ترجمه:

از ابوبصیر از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: اگر مردی در حالی که محرم است، به عمد در جدال دروغ بگوید، بر او واجب است که یک شتر قربانی کند.

ص: ۱۴۷

۱- التهذيب ۵- ۳۳۵- ۱۱۵۳.

۲- التهذيب ۵- ۳۳۵- ۱۱۵۴، والاستبصار ۲- ۱۹۷- ۶۶۵.

۳- كتب في هامش المخطوط على قوله (أبي عبد الله) ما نصه- كذا في الاستبصار و ليس في التهذيب.

۴- التهذيب ۵- ۳۳۵- ۱۱۵۶، والاستبصار ۲- ۱۹۷- ۶۶۶.

۵- مر في الأحاديث ۲- ۶ من هذا الباب.

۶- التهذيب ۵- ۳۳۵- ۱۱۵۵.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۴۵ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۴۴۵- ۱۰- (۱) العِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: مَنْ جَادَلَ فِي الْحَجِّ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ إِنْ كَانَ صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا فَإِنْ عَادَ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى الصَّادِقِ شَاةٌ وَعَلَى الْكَاذِبِ بَقَرَةٌ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (۲) وَالرَّفْتُ الْجِمَاعُ وَالفُسُوقُ الْكَذِبُ وَالجِدَالُ قَوْلُ لَا وَاللَّهُ وَبَلَى وَاللَّهُ وَالْمُفَاخَرَةُ.

أَقُولُ: نِصْفُ الصَّاعِ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

از ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی کاظم (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: کسی که در حج جدال کند، بر او واجب است که شش مسکین را غذا دهد، به هر مسکین نیم صاع، چه راستگو باشد و چه دروغگو. اگر دوبار دیگر این کار را تکرار کند، بر صادق یک گوسفند و بر کاذب یک گاو واجب است. زیرا خداوند متعال فرموده است: «پس در حج نه رفت (سخنان زشت و روابط جنسی)، نه فسوق (گناهان و نافرمانی ها) و نه جدال (بحث و ستیز) وجود ندارد» (سوره بقره، آیه ۱۹۷). رفت به معنای جماع، فسوق به معنای دروغ و جدال به معنای گفتن «نه به خدا» و «بله به خدا» و تفاخر است.

می گویم: نیم صاع در این حدیث حمل بر استحباب شده است به دلیل آنچه که قبلاً گفته شد.

۲- بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي تَعَمُّدِ السَّبَابِ وَ الْفُسُوقِ بَقَرَةٌ

اشاره

(۴) ۲ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي تَعَمُّدِ السَّبَابِ وَ الْفُسُوقِ بَقَرَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۴۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۴۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي حَدِيثٍ وَفِي السَّبَابِ وَ الْفُسُوقِ بَقَرَةٌ وَ الرَّفْتُ فَسَادُ الْحَجِّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از سلیمان بن خالد نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) شنیدم که در حدیثی فرمود: برای سباب (ناسزاگویی) و فسوق (گناهان) قربانی یک گاو واجب است و برای رفت (سخنان زشت و روابط جنسی) فساد حج است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤٤٧-٢- (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ١٤٨

-
- ١- تفسير العياشي ١- ٩٥- ٢٥٥.
 - ٢- البقرة ٢- ١٩٧.
 - ٣- مر في الحديث ٨ من هذا الباب.
 - ٤- الباب ٢ فيه ٣ أحاديث.
 - ٥- الكافي ٤- ٣٣٩- ٦، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ١، و ذيله في الحديث ٨ من الباب ٣ من أبواب كفارات الاستمتاع.
 - ٦- التهذيب ٥- ٢٩٧- ١٠٠٤.
 - ٧- الكافي ٤- ٣٣٧- ١، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٣٢ من أبواب تروك الاحرام، و ذيله في الحديث ٢ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- حَمَّادُ بْنُ عُمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ أَرَأَيْتَ مَنْ ابْتُلِيَ بِالْفُسُوقِ مَا عَلَيْهِ قَالَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ حَدًّا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَيُلْبِّي.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ وَابْنُ إِدْرِيسَ كَمَا مَرَّ (۱) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ التَّعَمُّدِ لِمَا مَرَّ مِنْ عَدَمِ وُجُوبِ
الْكَفَّارَةِ عَلَى غَيْرِ الْعَامِدِ إِلَّا فِي الصَّيْدِ (۲).

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی پرسیدم: کسی که به فسق مبتلا
شده، بر او چه واجب است؟ فرمود: خداوند حدی برای او معین نکرده است؛ او باید از خدا طلب
آمرزش کند و لیبیک بگوید.

می گویم: این سخن بر عدم تعمد حمل می شود، بدین معنی که وجوب کفاره تنها در صورت تعمد
و نه به طور عمومی برای همه افراد غیر عمدی است، مگر در مورد صید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۴۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۴۴۸ - ۳ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ
مُوسَى ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَكَفَّارَةُ الْفُسُوقِ يَتَصَدَّقُ بِهِ إِذَا فَعَلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش امام موسی کاظم (علیه السلام) نقل شده است که در حدیثی فرمود:
کفاره فسق (گناه) این است که او باید صدقه بدهد، اگر این گناه را در حالی که محرم است انجام
دهد.

٣- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ بَعْدَ فَرَاعِهِ أَنْ يَشْتَرِيَ بِدِرْهَمٍ تَمْرًا وَيَتَصَدَّقَ بِهِ كَفَّارَةً لِمَا لَا يَعْلَمُ

إشارة

(٤) ٣ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ بَعْدَ فَرَاعِهِ أَنْ يَشْتَرِيَ بِدِرْهَمٍ تَمْرًا وَيَتَصَدَّقَ بِهِ كَفَّارَةً لِمَا لَا يَعْلَمُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٤٩-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ الْجَرَمِيِّ عَنْ دُرُسْتِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَكَلْتُ خَبِيصًا فِيهِ زَعْفَرَانٌ حَتَّى شَبِعْتُ قَالَ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ مَنَاسِكَكَ وَارْزَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ مَكَّةَ- فَاشْتَرِ بِدِرْهَمٍ تَمْرًا ثُمَّ تَصَدَّقْ بِهِ يَكُونُ كَفَّارَةً لِمَا أَكَلْتَ وَلِمَا دَخَلَ عَلَيْكَ فِي إِحْرَامِكَ مِمَّا لَا تَعْلَمُ.

ص: ١٤٩

١- مر في الحديث ٢ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٢- مر في الحديث ١ من الباب ٣١ من أبواب كفارات الصيد.

٣- التهذيب ٥- ٢٩٧- ١٠٠٥، وأورد صدره في الحديث ٤ من الباب ٣٢ من أبواب تروك الاحرام،

وذيله في الحديث ٤ من الباب ٣ من أبواب كفارات الاستمتاع.

٤- الباب ٣ فيه حديثان.

۵- التهذيب ۵- ۲۹۸- ۱۰۰۸، والاستبصار ۲- ۱۷۸- ۵۹۲.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ فِيهِ زَعْفَرَانٌ (۱).

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ حَتَّى شَبِعْتُ وَ أَنَا مُحْرِمٌ (۲)

ترجمه:

از حسن بن هارون از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که گفت: از او پرسیدم: من خبیص (پختی از آرد و خرما) که در آن زعفران بود خوردم و تا حد سیری خوردم. امام فرمود: وقتی که از مناسک خود فراغت یافتی و خواستی از مکه خارج شوی، با یک درهم خرما بخر و آن را صدقه بده، تا کفاره ای برای آنچه که خوردی و آنچه که به خاطر ندانستن از محرم شد، باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۴۵۰- ۲- (۳) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَمَّنْ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ فَاشْتَرِ بِدِرْهِمٍ تَمْرًا فَتَصَدَّقْ بِهِ لِمَا كَانَ مِنْكَ فِي إِحْرَامِكَ لِلْعُمْرَةِ فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ حَجِّكَ فَاشْتَرِ بِدِرْهِمٍ تَمْرًا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ فَاصْنَعْ مِثْلَ ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

از ابراهیم بن مهزم نقل شده است که از کسی که آن را از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است، گفت: وقتی که وارد مکه شدی، با یک درهم خرما بخر و آن را صدقه بده به خاطر آنچه که در احرام عمره بر تو بود. سپس وقتی که از حج خود فارغ شدی، با یک درهم خرما بخر و آن را صدقه بده. و وقتی که وارد مدینه شدی، همان کار را بکن.

٤- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا اسْتَعْمَلَ الطَّيْبَ أَكْلًا أَوْ شَمًّا أَوْ ادَّهَانًا مُتَعَمِّدًا لَزِمَهُ شَاةٌ وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا لَزِمَهُ إِطْعَامُ مَسْكِينٍ وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

اشاره

(٥) ٤ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا اسْتَعْمَلَ الطَّيْبَ أَكْلًا أَوْ شَمًّا أَوْ ادَّهَانًا مُتَعَمِّدًا لَزِمَهُ شَاةٌ وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا لَزِمَهُ إِطْعَامُ مَسْكِينٍ وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٥١-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي

ص: ١٥٠

١- الكافي ٤- ٣٥٤- ٩.

٢- الفقيه ٢- ٣٥٠- ٢٦٦٢.

۳- معانی الأخبار - ۳۳۹ - ۹.

۴- یأتی فی الباب ۲۰ من أبواب العود إلى منی.

۵- الباب ۴ فيه ۹ أحادیث.

۶- الفقيه ۲ - ۳۵۰ - ۲۶۶۳.

جَعْفَرُ ع قَالَ: مَنْ أَكَلَ زَعْفَرَانًا مُتَعَمِّدًا أَوْ طَعَامًا فِيهِ طِيبٌ فَعَلَيْهِ دَمٌ فَإِنْ كَانَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ يَتُوبُ إِلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ وَ أَسْقَطَ قَوْلَهُ وَ يَتُوبُ إِلَيْهِ (۱)

ترجمه:

از زرارہ از امام باقر (علیہ السلام) نقل شدہ است کہ فرمود: کسی کہ عمداً زعفران بخورد یا غذایی کہ در آن خوشبوکنندہ ای باشد، بر او واجب است کہ قربانی بدهد. اما اگر بہ طور فراموشی باشد، چیزی بر او نیست و باید از خدا طلب آمرزش کند و بہ سوی او بازگردد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۵۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۴۵۲ - ۲ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَسَّ الطَّيِّبَ نَاسِيًا وَ هُوَ مُحَرَّمٌ قَالَ يَغْسِلُ يَدَهُ (۳) وَ يُلْبِي (۴).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: اگر مردی به طور نسیان (فراموشی) خوشبوکننده را لمس کند و او محرم باشد، چه باید بکند؟ امام فرمود: او باید دست خود را بشوید و لبیک بگوید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۵۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۴۵۳-۳- (۵) قَالَ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ وَیَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ.

ترجمه:

و در روایت دیگری گفته و باید استغفار کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۵۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۴۵۴-۴- (۶) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَصَّانِي الْغُلَامُ وَلَمْ أَعْلَمْ بِدَسْتَانِ (۷) فِيهِ طِيبٌ فَغَسَلْتُ يَدِي وَ أَنَا مُحْرِمٌ فَقَالَ تَصَدَّقْ بِشَيْءٍ لِّذَلِكَ.

ترجمه:

از حسن بن زیاد نقل شده است که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: غلامی دست من را وضو داد و من ندانستم که در دستش خوشبوکننده ای بود و من در حال احرام بودم. امام فرمود: به خاطر آن، صدقه ای بده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۵۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۴۵۵-۵-(۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ فِي مُحْرِمٍ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَدَاوَاهَا بِدُهْنٍ بَنَفْسَجٍ قَالَ إِنْ كَانَ فَعَلَهُ بِجَهَالَةٍ فَعَلَيْهِ طَعَامُ مَسْكِينٍ وَإِنْ كَانَ تَعَمَّدَ فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ يُهْرِيْقُهُ.

ترجمه:

از معاویة بن عمار نقل شده است که درباره محرم که دچار زخم بوده و آن را با روغن بنفشه درمان کرده، پرسیدم. فرمود: اگر این کار را به جهل (نادانی) انجام داده باشد، بر او واجب است که غذای یک مسکین بدهد. اما اگر به عمد این کار را کرده باشد، بر او واجب است که یک گوسفند قربانی کند.

ص: ۱۵۱

۱- الکافی ۴- ۳۵۴-۳.

۲- الفقیه ۲- ۳۵۱-۲۶۶۶.

۳- فی نسخه- یدیه (هامش المخطوط).

۴- فی المصدر- و لیس علیه شیء و یلی.

۵- الفقیه ۲- ۳۵۱-۲۶۶۶.

۶- الفقیه ۲- ۳۵۰-۲۶۶۴.

۷- فی نسخه- باشنان، و فی آخری- بدستشار (هامش المخطوط).

۸- التهذیب ۵- ۳۰۴-۱۰۳۸.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۵۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۴۵۶-۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَمَسُّ الْمُحْرِمُ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبِ وَلَا الرَّيْحَانِ وَلَا يَتَلَذَّذُ بِهِ وَلَا بِرِيحِ طَيِّبَةٍ فَمَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِقَدَرِ مَا صَنَعَ قَدَرِ سَعَتِهِ.

ترجمه:

از حرّیز نقل شده است که از کسی که آن را از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است، گفت: محرم نباید به چیزی از خوشبوکننده ها یا گل ها دست بزند و نباید از آن لذت ببرد یا بویی خوش استشمام کند. هر کس که به چیزی از این امور مبتلا شد، باید به اندازه آنچه که انجام داده، به اندازه توانش صدقه بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۵۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۴۵۷-۷- (۲) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرِمِ يَمَسُّ الطَّيِّبَ وَهُوَ نَائِمٌ لَا يَعْلَمُ قَالَ يَغْسِلُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَعَنِ الْمُحْرِمِ يَدُهِنَّ الْحَلَالُ بِالذَّهْنِ الطَّيِّبِ وَ الْمُحْرِمِ لَا يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ قَالَ لَا شَيْءٌ (۳) يَغْسِلُهُ أَيْضًا وَلْيَحْذَرْ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم درباره محرم که به طور ناخواسته به خوشبوکننده دست بزند در حال خواب. امام فرمود: او باید آن را بشوید و بر او چیزی

نیست. همچنین درباره محرم که به طور ناخواسته با روغن خوشبو به بدنش مالیده شده باشد، امام فرمود: بر او چیزی نیست و او باید آن را نیز بشوید و باید دوری کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٥٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٤٥٨ - ٨ - (٤) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْأُشْنَانُ فِيهِ الطِّيبُ أَغْسِلُ بِهِ يَدَيَّ وَ أَنَا مُحْرِمٌ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتُمْ الْإِحْرَامَ فَانْظُرُوا مَزَاوِدَكُمْ فَأَعْزِلُوا الَّذِي لَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَ قَالَ تَصَدَّقْ بِشَيْءٍ كَفَّارَةً لِلْأُشْنَانِ الَّذِي غَسَلْتَ بِهِ يَدَكَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ بَعْضُ الْأَصْحَابِ عَلَى الصَّرُورَةِ إِلَى الطِّيبِ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يُوَافِقُ مَعْنَاهُمَا فِي تَرْوِكِ الْإِحْرَامِ (٥) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى عَدَمِ الْعِلْمِ.

ترجمه:

از حسن بن زیاد نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: آیا می توانم با آب حاوی خوشبوکننده (اشنان) که در حال احرام دستم را بشوید؟ امام فرمود: وقتی که خواستید احرام ببندید، به اموال خود نگاه کنید و آنچه که به آن نیاز ندارید جدا کنید. همچنین فرمود: صدقه ای به عنوان کفاره برای استفاده از اشنان که با آن دست خود را شسته اید، بدهید.

می گویم: برخی از اصحاب این حدیث را بر ضرورت به خوشبوکننده ها حمل کرده اند و همچنین حدیث قبلی مشابه آن را نیز همین معنا دارد. این حدیث به معنای عدم آگاهی نیز ممکن است حمل شود.

-
- ۱- الکافی ۴- ۳۵۳- ۲، و آورده فی الحديث ۶ من الباب ۱۸ من أبواب تروک الاحرام.
- ۲- الکافی ۴- ۳۵۵- ۱۵، و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۲۲ من أبواب تروک الاحرام.
- ۳- ۳ ليس فی المصدر.
- ۴- الکافی ۴- ۳۵۴- ۷، و آورده فی الحديث ۲ من الباب ۲۷ من أبواب تروک الاحرام.
- ۵- تقدم فی الباب ۲۲، و فی الحديث ۱ من الباب ۲۷ من أبواب تروک الاحرام.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۵۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۴۵۹- ۹- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ ع كَفَّارَةُ مَسِّ الطَّيِّبِ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى النِّسْيَانِ لِمَا مَرَّ (۲) أَوْ عَلَى الْعَجْزِ عَنِ الْكَفَّارَةِ.

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در "المقنعه" نقل کرده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: کفارہ لمس کردن خوشبوکننده توسط محرم این است که از خدا طلب آمرزش کند.

توضیح: این حکم بر فراموشی حمل می شود، بر اساس آنچه که قبلاً گفته شد، یا بر ناتوانی از انجام کفارہ.

۵- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا غَطَّى رَأْسَهُ عَمْدًا لَزِمَهُ طَرْحُ الْغِطَاءِ وَإِطْعَامُ مَسْكِينٍ وَإِنْ كَانَ نِسْيَانًا لَزِمَهُ طَرْحُ الْغِطَاءِ خَاصَّةً وَاسْتِحْبَابٌ لَهُ تَجْدِيدُ التَّلْبِيَةِ

اشاره

(۳) ه بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا غَطَّى رَأْسَهُ عَمْدًا لَزِمَهُ طَرْحُ الْغِطَاءِ وَإِطْعَامُ مِسْكِينٍ وَإِنْ كَانَ نِسْيَانًا لَزِمَهُ طَرْحُ الْغِطَاءِ خَاصَّةً وَاسْتُحِبَّ لَهُ تَجْدِيدُ التَّلْبِيَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۶۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۶۰ - ۱ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: الْمُحْرِمُ إِذَا غَطَّى رَأْسَهُ فَلْيُطْعِمِ مِسْكِينًا فِي يَدِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که گفت: اگر محرم سر خود را پوشاند، باید به یک مسکین غذا بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۶۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۴۶۱ - ۲ - (۵) وَعَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُحْرِمٍ غَطَّى رَأْسَهُ نَاسِيًا قَالَ يُلْقَى الْقِنَاعَ عَنْ رَأْسِهِ وَيُلْبَى وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

(۶)

ترجمه:

از حرّیز نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره محرم که به طور فراموشی سر خود را پوشانده است، پرسیدم. امام فرمود: او باید پوشش را از سرش بردارد و لَبِیک بگوید و بر او چیزی نیست.

ص: ۱۵۳

۱- المقنعة- ۷۰.

۲- مر فی الحديثین ۱ و ۶ من هذا الباب.

۳- الباب ۵ فيه حديثان.

۴- التهذيب ۵ - ۳۰۸ - ۱۰۵۴، و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۵۵، و ذیلہ فی الحديث ۱ من الباب ۶۰ من أبواب تروک الاحرام.

۵- التهذيب ۵ - ۳۰۷ - ۱۰۵۰، و آورده فی الحديث ۳ من الباب ۵۵ من أبواب تروک الاحرام.

۶- و تقدم ما يدلّ على ذلك فی الباب ۳۱ من أبواب كفّارات الصيد.

۶- بَابُ أَنَّ الرَّجُلَ الْمُحْرِمَ إِذَا ظَلَّلَ عَلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ الْكَفَّارَةُ بِدَمٍ شَاةٍ وَإِنْ اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ

اشاره

(۱) ۶ بَابُ أَنَّ الرَّجُلَ الْمُحْرِمَ إِذَا ظَلَّلَ عَلَى نَفْسِهِ لَزِمَهُ الْكَفَّارَةُ بِدَمٍ شَاةٍ وَإِنْ اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۶۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ الْمُحْرِمُ هَلْ يُظَلِّلُ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا آذَتْهُ الشَّمْسُ أَوِ الْمَطَرُ أَوْ كَانَ مَرِيضاً أَمْ لَا فَإِنْ ظَلَّلَ هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْفِدَاءُ أَمْ لَا فَكَتَبَ يُظَلِّلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَهْرِيقُ دَمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

از علی بن محمد نقل شده است که گفت: من به او (امام صادق علیه السلام) نوشتم: آیا محرم می تواند برای خود سایه درست کند اگر خورشید یا باران او را آزار دهد، یا اگر بیمار باشد؟ و اگر سایه درست کرد، آیا باید فدیهِ بدهد یا نه؟ امام (علیه السلام) نوشت: او می تواند برای خود سایه درست کند ولی باید قربانی بدهد. اگر خدا بخواهد

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۶۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۴۶۳-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي عَ أَظِلُّ وَ أَنَا مُحْرِمٌ فَقَالَ نَعَمْ وَ عَلَيْكَ الْكَفَّارَةُ قَالَ فَرَأَيْتُ عَلِيًّا إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ يَنْحَرُ بَدَنَةً لِكَفَّارَةِ الظِّلِّ.

أَقُولُ: جَوَازُ التَّظْلِيلِ مَحْمُولٌ عَلَى الصَّرْوَةِ وَ نَحْرُ الْبَدَنَةِ مَحْمُولٌ عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ فَإِنَّ الشَّاةَ تُجْزَى كَمَا مَضَى (۴) وَ يَأْتِي (۵).

ترجمه:

از علی بن جعفر نقل شده است که گفت: از برادرِ من (امام صادق علیه السلام) پرسیدم: آیا می توانم در حال احرام برای خود سایه درست کنم؟ امام فرمود: بله، و بر تو کفاره واجب است. سپس دیدم

که علی (علیه السلام) هنگامی که به مکه وارد می شد، برای کفاره سایه، بدنه (نوعی قربانی بزرگ) نحر می کرد.

می گویم: اجازه دادن به سایه سازی در حالت ضرورت حمل می شود، و نحر کردن بدنه به عنوان برتری و افزون بر آن است، زیرا قربانی کردن یک گوسفند نیز کفایت می کند، همان طور که قبلاً ذکر شد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۶۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۴۶۴-۳-(۶) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الظِّلِّ لِلْمُحْرِمِ مِنْ أَدَى مَطَرٍ أَوْ شَمْسٍ فَقَالَ أَرَى أَنْ يَفْدِيَهُ بِشَاةٍ وَيَذْبَحَهَا بِمَنَى.

ترجمه:

از محمد بن اسماعیل روایت شده که گفت: از امام ابوالحسن (ع) درباره سایه برای مُحْرِم به سبب اذیت شدن از باران یا آفتاب پرسیدم. ایشان فرمودند: به نظر می آید که فدیة اش را با یک گوسفند پردازد و آن را در مَنَى ذبح کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۶۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۴۶۵-۴-(۷) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ

ص: ۱۵۴

- ۲- التهذيب ۵- ۳۱۰- ۱۰۶۳، والاستبصار ۲- ۱۸۶- ۶۲۳.
- ۳- التهذيب ۵- ۳۳۴- ۱۱۵۰، وأورده في الحديث ۶ من الباب ۴۹ من أبواب كفّارات الصيد.
- ۴- مضى في الحديث ۱ من هذا الباب.
- ۵- يأتي في الأحاديث ۳، ۵، ۶ من هذا الباب.
- ۶- التهذيب ۵- ۳۳۴- ۱۱۵۱، وأورده في الحديث ۵ من الباب ۴۹ من أبواب كفّارات الصيد.
- ۷- التهذيب ۵- ۳۱۰- ۱۰۶۴، والاستبصار ۲- ۱۸۶- ۶۲۴.

سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرَمِ يُظَلِّلُ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ أَمِنْ عِلَّةٍ فَقُلْتُ يُؤْذِيهِ حَرُّ الشَّمْسِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ هِيَ عِلَّةٌ يُظَلِّلُ وَيَفْدِي.

ترجمه:

سعد اشعری از امام ابوالحسن رضا (ع) روایت می کند که گفت: از ایشان درباره مُحْرِم که بر خود سایه می اندازد، پرسیدم. فرمودند: آیا (این کار) به دلیل بیماری است؟ گفتم: گرمای خورشید او را اذیت می کند و او مُحْرِم است. فرمودند: این (اذیت شدن) دلیل (موجهی) است؛ می تواند سایه بیندازد و (در عوض) فدیّه بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۶۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۴۶۶- ۵- (۱) وَعَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَنِ الْمُحْرَمِ يُظَلِّلُ عَلَى مَحْمِلِهِ وَ يَفْدِي إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ وَالْمَطَرُ يُضِرَّانِ بِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ كَمِ الْفِدَاءِ قَالَ شَاةٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

ابراهیم بن ابی محمود گفت: به امام رضا (ع) گفتم: مُحَرِّم در محمل خود سایه ایجاد می کند و در صورتی که خورشید و باران به او آسیب می رسانند، فدیهِ می دهد. فرمودند: بله. گفتم: مقدار فدیهِ چقدر است؟ فرمودند: یک گوسفند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٦٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٤٦٧-٦- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنِ الرِّضَا قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الظَّلَالِ لِلْمُحَرِّمِ مِنْ أَذَى مَطَرٍ أَوْ شَمْسٍ وَأَنَا أَسْمَعُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفْدِيَ شَاةً وَيَذْبَحَهَا بِمَنَى. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤).

ترجمه:

محمد بن اسماعیل بن بزیع از امام رضا (ع) روایت می کند که مردی از ایشان درباره سایه برای مُحَرِّم به سبب اذیت شدن از باران یا آفتاب پرسید و من شنیدم. ایشان دستور دادند که فدیهِ یک گوسفند بدهد و آن را در منی ذبح کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٦٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٤٦٨-٧- (٥) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ شَمْسٍ أَوْ قَالَ مِنْ عِلَّةٍ ثُمَّ زَادَ وَقَالَ نَحْنُ إِذَا أَرَدْنَا ذَلِكَ ظَلَّلْنَا وَ فَدَيْنَا.

ترجمه:

از محمد بن اسماعیل بن بزیع روایت شده که از امام ابوالحسن (ع) مشابه (روایت قبلی) نقل شده است، با این تفاوت که ایشان فرمودند: به دلیل اذیت شدن از باران یا آفتاب، یا فرمودند: به سبب بیماری. سپس اضافه کردند و فرمودند: ما هرگاه بخواهیم چنین کنیم، سایه ایجاد می کنیم و فدیة می دهیم.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٦٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٤٦٩-٨-(٦) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي

ص: ١٥٥

-
- ١- التهذيب ٥-٣١١-١٠٦٦، والاستبصار ٢-١٨٧-٦٢٦.
 - ٢- الكافي ٤-٣٥١-٩.
 - ٣- الكافي ٤-٣٥١-٥، و آورده فی الحديث ٥ من الباب ٤٩ من أبواب كفارات الصيد، و صدره فی الحديث ١ من الباب ٦٧ من أبواب تروك الاحرام.
 - ٤- التهذيب ٥-٣١١-١٠٦٥، والاستبصار ٢-١٨٦-٦٢٥.
 - ٥- الفقيه ٢-٣٥٤-٢٦٧٧.
 - ٦- الكافي ٤-٣٥١-٤، و آورد صدره فی الحديث ٢ من الباب ٦٥ من أبواب تروك الاحرام.
- نَصْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ يُضْرَبُ عَلَيْهَا الظَّلَالُ وَ هِيَ مُحْرِمَةٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَالرَّجُلُ يُضْرَبُ عَلَيْهِ الظَّلَالُ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَقِيقَةٌ وَ يَتَصَدَّقُ بِمَدٍّ لِكُلِّ يَوْمٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي تَرْوِكِ الْإِحْرَامِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣) وَ وَجْهُ الْجَمْعِ هُنَا التَّخْيِيرُ أَوْ حَمْلُ الْمُدِّ عَلَى صُورَةِ الْعَجْزِ عَنِ الشَّائَةِ وَ مَا تَضَمَّنَ مَكَّةَ مَحْمُولٌ عَلَى إِحْرَامِ الْعُمْرَةِ وَ مَا تَضَمَّنَ مِنِّي عَلَى إِحْرَامِ الْحَجِّ لِمَا مَرَّ (٤).

ترجمه:

ابوبصیر روایت می کند: از امام (ع) درباره زنی که برای او سایه ایجاد می شود در حالی که مُحَرَّم است، پرسیدم. فرمودند: بله. گفتم: مردی که برای او سایه ایجاد می شود در حالی که مُحَرَّم است، (چه حکمی دارد؟) فرمودند: بله، اگر او دچار سردرد (شقیقه) باشد و باید برای هر روز یک مُد صدقه بدهد.

می گویم: و پیشتر آنچه که دلالت بر این موضوع دارد در باب ترک های احرام آمده است و آنچه که دلالت بر این موضوع دارد خواهد آمد. و وجه جمع بین این روایت ها تخییر (میان فدیة ها) است، یا اینکه پرداخت مُد در صورتی است که فرد از ذبح گوسفند عاجز باشد. همچنین مواردی که در مکه ذکر شده مربوط به احرام عمره و مواردی که در منی ذکر شده مربوط به احرام حج است.

٧- بَابُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ظَلَّلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي إِحْرَامِ الْعُمْرَةِ وَ فِي إِحْرَامِ الْحَجِّ لَزِمَهُ كَفَّارَتَانِ

اشاره

(٥) ٧ بَابُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ظَلَّلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي إِحْرَامِ الْعُمْرَةِ وَ فِي إِحْرَامِ الْحَجِّ لَزِمَهُ كَفَّارَتَانِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٧٠-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ عَجَعْتُ فِدَاكَ إِنَّهُ يَشْتَدُّ عَلَيَّ كَشْفُ الظَّلَالِ فِي الْإِحْرَامِ لِأَنِّي مَحْرُورٌ يَشْتَدُّ عَلَيَّ حَرُّ الشَّمْسِ فَقَالَ ظِلُّ وَ أَرِقْ دَمًا فَقُلْتُ لَهُ دَمًا أَوْ دَمِينَ قَالَ لِلْعُمْرَةِ قُلْتُ إِنَّا نَحْرِمُ بِالْعُمْرَةِ وَ نَدْخُلُ مَكَّةَ- فَتَحِلُّ وَ نَحْرِمُ بِالْحَجِّ قَالَ فَأَرِقْ دَمِينَ.

ترجمه:

ابو علی بن راشد روایت می کند که گفت: به امام (ع) عرض کردم: فدایت شوم، برای من سخت است که در حال احرام، سایه نداشته باشم، زیرا من در گرما هستم و گرمای خورشید بر من شدید است. ایشان فرمودند: سایه ایجاد کن و خونی بریز (یعنی فدیة بده). گفتم: یک خون (یک گوسفند) یا دو خون (دو گوسفند)؟ فرمودند: برای عمره یک خون. گفتم: ما با نیت عمره احرام می بندیم و وارد مکه می شویم، سپس محرم می شویم برای حج. فرمودند: در این صورت، دو خون بریز (دو فدیة بده).

ص: ١٥٦

١- الفقیه ٢- ٣٥٤- ٢٦٧٦.

٢- تقدم فی الحديث ٣ من الباب ٦٤، و فی الحديث ٧ من الباب ٦٧ من أبواب تروک الاحرام و فی الحديث ٥ من الباب ٤٩ من أبواب کفارات الصيد.

٣- یأتی فی الباب ٧ الآتی من هذه الأبواب.

٤- مر فی الحديثین ١ و ٢ من الباب ٣ من أبواب کفارات الصيد.

۵- الباب ۷ فيه حديثان.

۶- التهذيب ۵- ۳۱۱- ۱۰۶۷.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۴۷۱-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُحْرِمٍ ظَلَّلَ فِي عُمْرَتِهِ قَالَ يَجِبُ عَلَيْهِ دَمٌ قَالَ وَإِنْ خَرَجَ إِلَى (۲) مَكَّةَ وَظَلَّلَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَيْضاً دَمٌ لِعُمْرَتِهِ وَدَمٌ لِحَجَّتِهِ.

ترجمه:

ابو علی بن راشد روایت می کند که گفت: از امام (ع) درباره مُحْرِمی که در عمره خود سایه ایجاد کرده، پرسیدم. فرمودند: بر او واجب است که خونی (فدیه ای) بدهد. سپس فرمودند: و اگر به مکه برود و سایه ایجاد کند، بر او واجب است که نیز خونی برای عمره اش و خونی برای حجش بدهد.

۸- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا أَكَلَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ سِوَى الصَّيْدِ أَوْ لَبَسَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ وَإِنْ تَعَمَّدَ لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ

اشاره

(۳) ۸ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا أَكَلَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ سِوَى الصَّيْدِ أَوْ لَبَسَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ وَإِنْ تَعَمَّدَ لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٧٢-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعِينٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنْ تَتَفَّ إِبْطُهُ أَوْ قَلَمَ ظُفْرَهُ أَوْ حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ لَبَسَ ثَوْباً لَا يَنْبَغِي لَهُ لُبْسُهُ أَوْ أَكَلَ طَعَاماً لَا يَنْبَغِي لَهُ أَكْلُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَفَعَلَ ذَلِكَ نَاسِياً أَوْ جَاهِلاً فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ مَنْ فَعَلَهُ مُتَعَمِّداً فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاةٌ.

ترجمه:

زراره بن اعین روایت می کند که شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: هر کس که زیر بغلش را بکند، یا ناخنش را بگیرد، یا سرش را بتراشد، یا لباسی بپوشد که نباید بپوشد، یا غذایی بخورد که نباید بخورد، در حالی که مُحَرِّم است، اگر این کارها را از روی فراموشی یا ناآگاهی انجام دهد، چیزی بر او نیست (فدیه ای بر او واجب نیست)، و هر کس عمداً این کارها را انجام دهد، باید یک گوسفند قربانی کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٧٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤٧٣-٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْعِيسَى (٦) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُحْرِمِ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ مُتَعَمِّداً قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ.

ترجمه:

سليمان بن فضيل گفت: از امام صادق (ع) درباره مُحَرِّمِ می پرسیدم که عمداً پیراهن می پوشد، پرسیدم. فرمود: بر او (واجب است) یک قربانی (بدهد).

- ۱- الکافی ۴- ۳۵۲- ۱۴.
- ۲- فی نسخه- من (هامش المخطوط).
- ۳- الباب ۸ فيه ۵ أحاديث.
- ۴- التهذيب ۵- ۳۶۹- ۱۲۸۷، و أوردته في الحديث ۶ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.
- ۵- التهذيب ۵- ۳۸۴- ۱۳۳۹.
- ۶- فی نسخه- سليمان بن الفضيل (هامش المخطوط) و كتب في هامش المخطوط (سليمان عن العيص) و أضاف- ظاهراً بخط غيره رحمه الله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۷۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۴۷۴-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَعْجَمِيٍّ أَحْرَمَ فِي قَمِيصِهِ أَخْرَجَهُ مِنْ رَأْسِكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَدَنَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْكَ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ أَيُّ رَجُلٍ رَكِبَ أَمْرًا بَجَهَالَةٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

عبدالصمد بن بشیر روایت می کند که امام صادق (ع) به مردی غیر عرب (عجمی) که با لباس احرام کرده بود، فرمود: آن را از سر خود بیرون بیاور (لباس را درآور)، زیرا بر تو قربانی (بدنه) واجب نیست و بر تو واجب نیست که حج را در سال بعد انجام دهی. هر مردی که کاری را از روی نادانی انجام دهد، چیزی (فدیه ای) بر او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۷۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۴۷۵- ۴- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ لَبَسَ ثَوْباً لَا يَنْبَغِي لَهُ لُبْسُهُ وَ هُوَ مُحْرِمٌ فَفَعَلَ ذَلِكَ نَاسِياً (۳) أَوْ جَاهِلاً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ مَنْ فَعَلَهُ مُتَعَمِّداً فَعَلَيْهِ دَمٌ.

ترجمه:

زراره از امام باقر (ع) نقل کرده است: کسی که لباسی بپوشد که نباید بپوشد در حالی که مُحَرِّم است، اگر این کار را از روی فراموشی یا ناآگاهی انجام دهد، چیزی بر او واجب نیست؛ ولی اگر عمداً این کار را انجام دهد، بر او قربانی (یک قربانی) واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۷۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۴۷۶- ۵- (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ خَرَجَتْ (۵) مِنْ حَجَّكَ فَعَلَيْهِ (۶) فِيهِ دَمٌ تَهْرِيقُهُ حَيْثُ شِئْتَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۷).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) روایت می کند که گفت: برای هر چیزی که از حج خود خارج شده ای، بر آن فدیة ای است که باید آن را بریزی، هر جا که بخواهی.

- ١- التهذيب ٥ - ٧٢ - ٢٣٩، و أورد قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ٤٥ من أبواب تروك الاحرام.
- ٢- الكافى ٤ - ٣٤٨ - ١.
- ٣- فى المصدر زيادة- أو ساهيا.
- ٤- قرب الإسناد- ١٠٤.
- ٥- فى المصدر- جرحت.
- ٦- فى المصدر- فعليك.
- ٧- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٣ وفى الباب ٣١ من أبواب كفارات الصيد، وفى الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٩- بَابُ أَنَّ الْمُحْرَمَ إِذَا لَبَسَ ضُرُوبًا مِنَ الثِّيَابِ لَزِمَهُ لِكُلِّ صِنْفٍ فِدَاءٌ وَإِنْ اضْطُرَّ إِلَيْهَا

اشارة

(١) ٩ بَابُ أَنَّ الْمُحْرَمَ إِذَا لَبَسَ ضُرُوبًا مِنَ الثِّيَابِ لَزِمَهُ لِكُلِّ صِنْفٍ فِدَاءٌ وَإِنْ اضْطُرَّ إِلَيْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٧٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْمُحْرَمِ إِذَا احتَاجَ إِلَى ضُرُوبٍ مِنَ الثِّيَابِ يَلْبَسُهَا قَالَ عَلَيْهِ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا فِدَاءٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مِنَ الثِّيَابِ مُخْتَلَفَةً (٣).

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از امام باقر (ع) درباره مُحرِمی که نیاز به پوشیدن انواع مختلفی از لباس ها دارد، پرسیدم. فرمود: برای هر نوع از آن ها (لباس ها) بر او فدیة ای واجب است.

۱۰- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَلَّمَ أَظْفَارَهُ أَوْ نَتَفَ إِبْطَهُ أَوْ حَلَقَ رَأْسَهُ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

اشاره

(٥) ۱۰ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَلَّمَ أَظْفَارَهُ أَوْ نَتَفَ إِبْطَهُ أَوْ حَلَقَ رَأْسَهُ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۷۸- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ نَتَفَ إِبْطَهُ نَاسِيًا

ص: ۱۵۹

۲- التهذيب ۵- ۳۸۴- ۱۳۴۰.

۳- الفقيه ۲- ۳۴۱- ۲۶۲۳.

۴- الكافي ۴- ۳۴۸- ۲.

۵- الباب ۱۰ فيه ۶ أحاديث.

۶- الكافي ۴- ۳۶۱- ۸.

أَوْ سَاهِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ مَنْ فَعَلَهُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دَمٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

زراره بن اعین روایت می کند که شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: هر کس که زیر بغلش را بکند، یا ناخنش را بگیرد، یا سرش را بتراشد، اگر این کارها را از روی فراموشی یا ناآگاهی انجام دهد، چیزی بر او نیست (فدیه ای بر او واجب نیست)، و هر کس عمداً این کارها را انجام دهد، باید یک گوسفند قربانی کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۷۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۴۷۹- ۲- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ يَعْنِي تَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ نَاسِيًا أَوْ سَاهِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

زراره بن اعین روایت می کند که شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: هر کس که این کار را انجام دهد یعنی ناخنش را بگیرد اگر این کارها را از روی فراموشی یا ناآگاهی انجام دهد، چیزی بر او نیست (فدیه ای بر او واجب نیست)

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٨٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٤٨٠-٣- (٣) قَالَ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ مَنْ حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ نَتَفَ إِبْطَهُ نَاسِيًا أَوْ سَاهِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

و در خبری دیگر آمده است: کسی که سر خود را بتراشد یا زیر بغل خود را بکند، اگر فراموش کرده باشد، یا غافل بوده باشد، یا ناآگاه باشد، چیزی بر او واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٨١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤٨١-٤- (٤) لَا بَأْسَ.

ترجمه:

در استبصار آمده اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٨٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۷۴۸۲-۵- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ قَلَّمَ أَظْفِيرَهُ نَاسِيًا أَوْ سَاهِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ مَنْ فَعَلَهُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دَمٌ.

ترجمه:

زراره بن اعین روایت می کند که امام باقر (ع) می فرمود: هر کس که ناخنش را بگیرد، یا سرش را بتراشد، اگر این کارها را از روی فراموشی یا ناآگاهی انجام دهد، چیزی بر او نیست (فدیه ای بر او واجب نیست)، و هر کس عمدتاً این کارها را انجام دهد، باید یک گوسفند قربانی کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۸۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۴۸۳-۶- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنْ تَتَفَّ إِبْطَهُ أَوْ قَلَّمَ ظُفْرَهُ أَوْ حَلَقَ رَأْسَهُ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ مَنْ فَعَلَهُ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ.

ص: ۱۶۰

۱- التهذيب ۵- ۳۳۹- ۱۱۷۴، والاستبصار ۲- ۱۹۹- ۶۷۲.

۲- الفقيه ۲- ۳۵۶- ۲۶۹۰.

۳- الفقيه ۲- ۳۵۷- ۲۶۹۴.

۴- التهذيب ۵- ۳۳۲- ۱۱۴۴، والاستبصار ۲- ۱۹۵- ۶۵۴.

۵- التهذيب ۵- ۳۳۳- ۱۱۴۵، والاستبصار ۲- ۱۹۵- ۶۵۵.

۶- التهذيب ۵- ۳۶۹- ۱۲۸۷، و آورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

زراره بن اعین روایت می کند که شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: هر کس که زیر بغلش را بکند، یا ناخنش را بگیرد، یا سرش را بتراشد، اگر این کارها را از روی فراموشی یا ناآگاهی انجام دهد، چیزی بر او نیست (فدیه ای بر او واجب نیست)، و هر کس عمداً این کارها را انجام دهد، باید یک گوسفند قربانی کند.

۱۱- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَعَمَّدَ نَتَفَ إِبْطِيهِ لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ فَإِنْ نَتَفَ أَحَدَهُمَا لَزِمَهُ إِطْعَامُ ثَلَاثَةِ مَسَاكِينَ

اشاره

(۳) ۱۱ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَعَمَّدَ نَتَفَ إِبْطِيهِ لَزِمَهُ دَمٌ شَاةٍ فَإِنْ نَتَفَ أَحَدَهُمَا لَزِمَهُ إِطْعَامُ ثَلَاثَةِ مَسَاكِينَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۸۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۴۸۴-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۵) قَالَ: إِذَا نَتَفَ الرَّجُلُ إِبْطِيهِ بَعْدَ الْإِحْرَامِ فَعَلَيْهِ دَمٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِبْطُهُ بِغَيْرِ تَشْيِةٍ (۶)

ترجمه:

حریر از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمود: اگر مردی بعد از احرام بستن زیر بغل هایش را بکند، بر او واجب است که یک قربانی (فدیه ای) بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤٨٥-٢- (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحْرِمٍ تَنَفَّ إِبْطُهُ قَالَ يُطْعَمُ ثَلَاثَةَ مَسَاكِينَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٨) وَ مَا تَضَمَّنَ الشَّاةُ فِي تَنَفِّ الْإِبْطِ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

عبدالله بن جبله از امام صادق (ع) درباره مُحْرِمِی که زیر بغل خود را کنده بود، نقل کرده است که فرمود: به سه مسکین غذا دهد.

ص: ١٦١

١- تقدم في الأحاديث ١ و ٤ و ٥ من الباب ٣١ من أبواب كفارات الصيد، وفي الحديث ٣ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٢- يأتى فى الحديث ٣ من الباب ١٢ من هذه الأبواب ما يدل على المقصود.

٣- الباب ١١ فيه حديثان.

٤- التهذيب ٥- ٣٤٠- ١١٧٧، والاستبصار ٢- ١٩٩- ٦٧٥.

٥- فى الاستبصار- أبى جعفر (هامش المخطوط).

٦- الفقيه ٢- ٣٥٧- ٢٦٩٣.

٧- التهذيب ٥- ٣٤٠- ١١٧٨، والاستبصار ٢- ٢٠٠- ٦٧٦.

٨- تقدم فى الحديثين ١ و ٦ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

١٢- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَعَمَّدَ قَصَّ الْأَظْفَارَ لَزِمَهُ لِكُلِّ ظُفْرٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ فَإِذَا بَلَغَ عَشْرَةَ لَزِمَهُ دَمُ شَاةٍ وَكَذَا الْعِشْرُونَ فِي مَجْلِسٍ وَإِنْ كَانَ فِي مَجْلِسَيْنِ لَزِمَهُ دَمَانٌ

اشارة

(١) ١٢ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا تَعَمَّدَ قَصَّ الْأَظْفَارَ لَزِمَهُ لِكُلِّ ظُفْرٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ فَإِذَا بَلَغَ عَشْرَةَ لَزِمَهُ دَمُ شَاةٍ وَكَذَا الْعِشْرُونَ فِي مَجْلِسٍ وَإِنْ كَانَ فِي مَجْلِسَيْنِ لَزِمَهُ دَمَانٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٨٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ قَصَّ (٣) ظُفْرًا مِنْ أَظْفِيرِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَالَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ ظُفْرٍ قِيمَةُ مُدٍّ مِنْ طَعَامٍ حَتَّى يَبْلُغَ عَشْرَةَ فَإِنْ قَلَّمَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ كُلَّهَا فَعَلَيْهِ دَمُ شَاةٍ (٤) فَإِنْ قَلَّمَ أَظْفِيرَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ جَمِيعًا فَقَالَ إِنْ كَانَ فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَعَلَيْهِ دَمٌ وَإِنْ كَانَ فَعَلَهُ مُتَفَرِّقًا فِي مَجْلِسَيْنِ فَعَلَيْهِ دَمَانٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِثَابٍ (٥) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ (٦)

ترجمه:

ابوبصیر روایت می کند که از امام صادق (ع) درباره مردی که در حال احرام یکی از ناخن هایش را کوتاه کرده، پرسیدم. فرمودند: بر او واجب است که برای هر ناخن، به اندازه یک مُد غذا صدقه بدهد، تا وقتی که تعداد به ده تا برسد. اگر تمام ناخن های دست هایش را کوتاه کند، بر او واجب است که یک گوسفند قربانی کند. و اگر ناخن های دست ها و پاهایش را همگی کوتاه کند، فرمودند: اگر این کار را در یک مجلس انجام داده، بر او یک قربانی (یک گوسفند) واجب است؛ اما اگر این کار را در دو مجلس جداگانه انجام داده، بر او دو قربانی (دو گوسفند) واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٨٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤٨٧ - ٢ - (٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ مُحْرِمٍ قَلَّمَ أَظْفِيرَهُ قَالَ عَلَيْهِ مُدٌّ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ فَإِنْ هُوَ قَلَّمَ أَظْفِيرَهُ عَشْرَتَهَا فَإِنَّ عَلَيْهِ دَمَ شَاةٍ.

ترجمه:

حلبی روایت می کند که از امام (ع) درباره مُحْرِمِی که ناخن های خود را کوتاه کرده، پرسید. فرمودند: بر او واجب است که برای هر انگشت یک مُد غذا صدقه بدهد. اگر تمام ده ناخن خود را کوتاه کند، بر او واجب است که یک گوسفند قربانی کند.

ص: ١٦٢

- ۱- الباب ۱۲ فيه ۶ أحاديث.
- ۲- التهذيب ۵- ۳۳۲- ۱۱۴۱، والاستبصار ۲- ۱۹۴- ۶۵۱.
- ۳- فى الفقيه والاستبصار- قلم (هامش المخطوط).
- ۴- فى المصدر زيادة- قلت-.
- ۵- فى نسخة- على بن مهزيار (هامش المخطوط).
- ۶- الفقيه ۲- ۳۵۶- ۲۶۸۹.
- ۷- التهذيب ۵- ۳۳۲- ۱۱۴۲، والاستبصار ۲- ۱۹۴- ۶۵۲.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۸۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۴۸۸-۳- (۱) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمُحْرَمِ يَنْسَى فَيَقْلَمُ ظُفْرًا مِنْ أَظْفِيرِهِ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِكَفٍّ مِنَ الطَّعَامِ قُلْتُ فَاثْنَيْنِ قَالَ كَفَيْنِ قُلْتُ فَثَلَاثَةً قَالَ ثَلَاثَ أَكْفٍ كُلُّ ظُفْرٍ كَفٌّ حَتَّى يَصِيرَ خُمْسَةً فَإِذَا قَلَمَ خُمْسَةً فَعَلَيْهِ دَمٌ وَاحِدٌ خُمْسَةً كَانَ أَوْ عَشْرَةً أَوْ مَا كَانَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّصْرِيحِ بِنَفْيِ الْوُجُوبِ مَعَ النِّسْيَانِ (۲).

ترجمه:

حریز از امام صادق (ع) روایت می کند که درباره مُحْرَمی که فراموش کرده و ناخن از ناخن هایش را کوتاه کرده، پرسید. امام (ع) فرمودند: باید یک کف (اندازه یک کف دست) غذا صدقه بدهد. گفتم: اگر دو ناخن را کوتاه کند؟ فرمودند: باید دو کف غذا صدقه بدهد. گفتم: اگر سه ناخن را کوتاه کند؟ فرمودند: باید سه کف غذا صدقه بدهد، برای هر ناخن یک کف، تا وقتی که به پنج

برسد. اگر پنج ناخن را کوتاه کند، باید یک قربانی (یک گوسفند) بدهد، چه پنج ناخن باشد، چه ده ناخن یا هر تعداد دیگر.

می گویم: شیخ این روایت را بر استحباب حمل کرده است، به دلیل آنچه قبلاً تصریح شده که با فراموشی، وجوبی وجود ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٨٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤٨٩ - ٤ - (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُحْرِمِ تَطَوُّلَ أَظْفَارِهِ أَوْ يَنْكَسِرُ (٤) بَعْضُهَا فَيُؤْذِيهِ (٥) قَالَ لَا يَقْصُرُ مِنْهَا شَيْئاً إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ كَانَتْ تُؤْذِيهِ فَلْيُقْصَصْهَا وَلْيُطْعِمْ مَكَانَ كُلِّ ظُفْرٍ قَبْضَةً مِنْ طَعَامٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ وَصَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

معاویه بن عمار روایت می کند که از امام صادق (ع) درباره مُحْرَمی که ناخن هایش بلند شده یا برخی از آنها شکسته و او را اذیت می کند، پرسیدم. امام (ع) فرمودند: اگر بتواند، نباید از آنها چیزی کوتاه کند؛ اما اگر او را اذیت می کند، می تواند آنها را کوتاه کند و در عوض برای هر ناخن یک قبضه (مقداری) غذا صدقه بدهد.

ص: ١٦٣

- ۲- تقدم فى الأحاديث ۲ و ۴ و ۵ و ۶ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.
- ۳- الفقيه ۲- ۳۵۷- ۲۶۹۱، و أورده عن التهذيب و المقنع مرسلًا فى الحديث ۱ من الباب ۷۷ من أبواب تروك الاحرام.
- ۴- فى نسخة- إلى أن ينكسر (هامش المخطوط).
- ۵- فى نسخة- فيؤذيه ذلك (هامش المخطوط).
- ۶- التهذيب ۵- ۳۱۴- ۱۰۸۳.
- ۷- الكافي ۴- ۳۶۰- ۳.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۹۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۴۹۰- ۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي مُحَرَّمٍ قَلَّمَ ظُفْرًا قَالَ يَتَصَدَّقُ بِكَفٍّ مِنْ طَعَامٍ قُلْتُ ظُفْرَيْنِ قَالَ كَفَّيْنِ قُلْتُ ثَلَاثَةً قَالَ ثَلَاثَةٌ أَكُفُّ قُلْتُ أَرْبَعَةً قَالَ أَرْبَعَةٌ أَكُفُّ قُلْتُ خَمْسَةً قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ فَإِنْ قَصَّ عَشْرَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا دَمٌ يَهْرِيْقُهُ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (۲) وَ يُمَكِّنُ حَمْلُهُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ أَيْضًا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَخْصُوصًا بِالنِّسْيَانِ وَ آخِرُهُ مَحْمُولٌ عَلَى اتِّحَادِ الْمَجْلِسِ لِمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

حریز از شخصی که او را خبردار کرده، روایت می کند که از امام باقر (ع) درباره مُحَرَّمی که ناخن خود را کوتاه کرده، پرسید. امام (ع) فرمودند: باید به اندازه یک کف غذا صدقه بدهد. گفتم: اگر دو ناخن را کوتاه کرده باشد؟ فرمودند: دو کف غذا. گفتم: سه ناخن؟ فرمودند: سه کف غذا. گفتم: چهار ناخن؟ فرمودند: چهار کف غذا. گفتم: پنج ناخن؟ فرمودند: بر او واجب است که یک قربانی

(یک گوسفند) قربانی کند. اگر ده ناخن یا بیشتر کوتاه کند، فقط یک قربانی (یک گوسفند) واجب است.

می گویم: پیش تر در روایات مشابهی توضیح داده شد و می توان این حکم را بر استحباب حمل کرد، حتی اگر مخصوص به فراموشی نباشد. و بخش آخر روایت می تواند به این صورت تفسیر شود که اگر همه ناخن ها را در یک مجلس کوتاه کرده، یک قربانی کافی است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٩١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٤٩١ - ٦ - (٤) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَلَّمَ الْمُحْرِمُ أَظْفَارَ يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَعَلَيْهِ دَمٌ وَاحِدٌ وَ إِنْ كَانَتْ مُتَفَرِّقَتَيْنِ فَعَلَيْهِ دَمَانِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥).

ترجمه:

هاشم بن مثنی از ابوبصیر روایت می کند که امام صادق (ع) فرمودند: اگر مُحْرِم، ناخن های دست ها و پاها را در یک مکان (یا یک مجلس) کوتاه کند، بر او یک قربانی (یک گوسفند) واجب است. و اگر در دو مکان (یا دو مجلس) جداگانه این کار را انجام دهد، بر او دو قربانی (دو گوسفند) واجب است.

١٣- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا أَفْتَاهُ مُفْتٍ بِالْقَلَمِ فَعَلَّ وَ أَدْمَى لَزِمَ الْمُفْتَى شَاةٌ

اشاره

(٦) ١٣ بَابُ أَنَّ الْمُحْرَمَ إِذَا أَفْتَاهُ مُفْتٍ بِالْقَلَمِ فَفَعَلَ وَادْمَى لَزِمَ الْمُفْتَى شَاءَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٩٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٩٢ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ١٦٤

١- الكافي ٤ - ٣٦٠ - ٤.

٢- تقدم في الحديث ٣ من هذا الباب.

٣- مر في الحديث ١ من هذا الباب.

٤- الكافي ٤ - ٣٦٠ - ٥.

٥- تقدم في الحديثين ٥ و ٦ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١٣ فيه حديثان.

٧- التهذيب ٥ - ٣٣٣ - ١١٤٦.

الْبَرَّازِ (١) عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ إِسْحَاقَ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ع إِنَّ رَجُلًا أَحْرَمَ فَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ فَكَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ عَلِيلَةٌ فَتَرَكَ ظُفْرَهَا لَمْ يَقْصَّهْ فَأَفْتَاهُ رَجُلٌ بَعْدَ مَا أَحْرَمَ فَقْصَّهْ فَأَدْمَاهُ فَقَالَ عَلَى الَّذِي أَفْتَى شَاءَ.

ترجمه:

اسحاق صیرفی روایت می کند که به امام کاظم (ع) عرض کردم: مردی احرام بسته بود و ناخن های خود را کوتاه کرد، اما یکی از انگشتانش بیمار بود و ناخن آن را کوتاه نکرد. سپس بعد از احرام، فردی به او فتوا داد (او را راهنمایی کرد) که آن ناخن را کوتاه کند و او نیز چنین کرد و انگشتش خونریزی کرد. امام (ع) فرمودند: بر کسی که فتوا داده است، یک گوسفند (به عنوان فدیة) واجب است

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٩٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٤٩٣ - ٢ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُقَلِّمَ أَظْفَارَهُ عِنْدَ إِحْرَامِهِ قَالَ يَدْعُهَا قُلْتُ فَإِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا أَفْتَاهُ بِأَنْ يُقَلِّمَ أَظْفَارَهُ وَيُعِيدَ إِحْرَامَهُ فَفَعَلَ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع (٣)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ وَزَادَ قُلْتُ فَإِنَّهَا طَوَالٌ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ (٤)

ترجمه:

اسحاق بن عمار روایت می کند که از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که فراموش کرده بود ناخن هایش را هنگام احرام گرفتن کوتاه کند. امام (ع) فرمودند: بگذارد (و کاری نکند). گفتم: یکی از اصحاب ما به او فتوا داده بود که ناخن هایش را کوتاه کند و دوباره احرام بگیرد، و او نیز چنین کرد. امام (ع) فرمودند: بر او (آن مرد) واجب است که یک قربانی (گوسفند) بدهد.

١٤- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ عَمْدًا لَزِمَهُ شَاةٌ أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدَّانٍ أَوْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ يَشْبَعُهُمْ أَوْ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَإِنْ حَلَقَهُ لِأَذَى

إشارة

(٥) ١٤ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ عَمْدًا لَزِمَهُ شَاةٌ أَوْ إِطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدَّانٍ أَوْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ يَشْبَعُهُمْ أَوْ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَإِنْ حَلَقَهُ لِأَذَى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٩٤-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

ص: ١٦٥

١- فى نسخة- محمد الخراز (هامش المخطوط).

٢- الكافى ٤- ٣٦٠- ٦، و أورده فى الحديث ٢ من الباب ٧٧ من أبواب تروك الاحرام.

٣- الفقيه ٢- ٣٥٧- ٢٦٩٢.

٤- التهذيب ٥- ٣١٤- ١٠٨٢.

٥- الباب ١٤ فيه ٥ أحاديث.

٦- التهذيب ٥- ٣٣٣- ١١٤٧، والاستبصار ٢- ١٩٥- ٦٥٦.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ- وَ الْقَمْلُ يَتَنَازَرُ مِنْ رَأْسِهِ (١) فَقَالَ أَ تُؤْذِيكَ هَوَائِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْزِلَتْ

هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (۲) فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بِحَلْقِ رَأْسِهِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الصِّيَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ الصَّدَقَةَ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدَّانٍ وَ النُّسُكَ شَاءَ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ أَوْ فَصَّاحِبُهُ بِالْخِيَارِ يَخْتَارُ مَا شَاءَ وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ (۳) فَعَلَيْهِ كَذَا فَالْأَوَّلُ بِالْخِيَارِ (۴).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُفَنِّعِ مُرْسَلًا (۵)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَالْأَوَّلُ بِالْخِيَارِ (۶)

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) رسول خدا (صلی الله علیه و آله) از کنار کعب بن عجره که مُحَرَّم بود می گذشت که مشاهده نمود سر او پر از شپش است. حضرت به او فرمود: «ایا این حشرات، سبب آزار تو هستند؟» کعب پاسخ داد: «آری!» و این آیه نازل شد: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ رسول خدا (صلی الله علیه و آله) به او امر فرمود تا موی سر خود را بتراشد و در کفاره ی خارج شدن از احرام، سه روز روزه بگیرد یا به شش مسکین هر کدام دو مدّ، طعام دهد یا یک گوسفند، قربانی نماید. هر جا در قرآن حرف «أَوْ» آمده، به معنای اختیار است و انسان می تواند یکی از دو گزینه را انتخاب کند و هر جا در قرآن چنین تعبیری آمد که: «سپس هر کس چنین نیافت باید چنان را برگزیند». در این صورت، بین دو گزینه اختیار دارد گرچه اولی بهتر است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۹۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

١٧٤٩٥-٢-(٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَايِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ (٨) فَمَنْ عَرَضَ لَهُ أَذًى أَوْ وَجَعَ فَتَعَاطَى مَا لَا يَنْبَغِي لِلْمُحْرِمِ

ص: ١٦٦

١- فى الكافى زيادة- وهو محرم (هامش المخطوط).

٢- البقرة ٢- ١٩٦.

٣- البقرة ٢- ١٩٦.

٤- فى نسخة- فالأولى الخيار (هامش المخطوط).

٥- المقنع- ٧٥.

٦- الكافى ٤- ٣٥٨- ٢، وفيه- فالأولى الخيار.

٧- التهذيب ٥- ٣٣٣- ١١٤٨، والاستبصار ٢- ١٩٥- ٦٥٧.

٨- البقرة ٢- ١٩٦.

إِذَا كَانَ صَاحِبًا فَالصَّيَّامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ الصَّدَقَةُ عَلَى عَشْرَةِ مَسَاكِينَ يُشْبِعُهُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَ النَّسْكَ شَاةٌ يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُ وَ يُطْعِمُ وَ إِنَّمَا عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّخْيِيرِ فِي كَمِّيَّةِ الْإِطْعَامِ بَيْنَ أَنْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدَّانٍ وَ بَيْنَ أَنْ يُطْعِمَ عَشْرَةَ يُشْبِعُهُمْ.

ترجمه:

از عُمَر بن یزید از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: خداوند تعالی در کتاب خود (قرآن) فرمود: «پس هر کس از شما بیمار باشد یا در سر خود آزاری داشته باشد، فدیهِ ای از روزه، یا صدقه، یا قربانی» (سوره بقره، آیه ۱۹۶). پس هر کس که به او اذیت یا دردی رسید و کاری انجام داد که برای مُحَرَّم در حالت عادی جایز نیست، اگر در حال سلامتی باشد (نه بیمار)، باید سه روز روزه بگیرد یا به ده مسکین غذا دهد تا آنها را سیر کند یا قربانی (یک گوسفند) کند، که آن را ذبح کرده و خود و دیگران از آن بخورند. و فقط یکی از این موارد بر او واجب است.

می‌گوییم: شیخ این را به تخییر در مقدار غذا دادن حمل کرده است، یعنی بین اینکه به شش مسکین هر کدام دو مُدّ غذا دهد یا به ده مسکین غذا دهد تا آنها را سیر کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۹۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۴۹۶ - ۳ - (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ (۲) عَنْ مُثَنَّى عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا أُحْصِرَ الرَّجُلُ فَبَعَثَ بِهَدِيَّةٍ فَادَّاهُ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْحَرَ هَدِيَّتُهُ فَإِنَّهُ يَذْبَحُ شَاةً فِي الْمَكَانِ الَّذِي أُحْصِرَ فِيهِ أَوْ يَصُومُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ وَ الصَّوْمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ الصَّدَقَةُ نِصْفُ صَاعٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ.

وَرَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُثَنَّى عَنْ زُرَّارَةَ نَحْوَهُ (۳).

ترجمه:

زراره از امام صادق (ع) روایت می‌کند که فرمودند: اگر شخصی (در حالت احرام) محصور شود (و نتواند مناسک حج را ادامه دهد) و هدی (قربانی) خود را بفرستد، و قبل از اینکه هدی او قربانی شود، سرش به او اذیت رساند (نیاز به تراشیدن سر پیدا کرد)، باید در همان مکانی که محصور شده است، یک گوسفند قربانی کند یا روزه بگیرد یا به شش مسکین صدقه بدهد. روزه داری سه روز است و صدقه دادن به هر مسکین نصف صاع غذا است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٩٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٤٩٧-٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ (٥) وَهُوَ مُحْرِمٌ وَقَدْ أَكَلَ الْقَمْلُ رَأْسَهُ وَحَاجِبِيهِ وَعَيْنَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ مَا أَرَى فَأَمَرَهُ فَتَسَكَّ نُسْكَاً لِحَلْقِ رَأْسِهِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ

ص: ١٦٧

-
- ١- التهذيب ٥- ٣٣٤- ١١٤٩، والاستبصار ٢- ١٩٦- ٦٥٨، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٥ من أبواب الاحصار.
 - ٢- في الاستبصار- محمد بن أحمد.
 - ٣- الكافي ٤- ٣٧٠- ٦.
 - ٤- الفقيه ٢- ٣٥٨- ٢٦٩٧.
 - ٥- في نسخة- كعب بن عجرة الأنصاري.

نُسْكِ (١) فَالصَّيَّامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گفت: پیامبر (ص) از کنار کعب بن عجره انصاری گذشت در حالی که او مُحْرِم بود و سر و ابروها و چشمانش پر از شپش شده بود. پس رسول خدا (ص) فرمود: من گمان نمی کردم که کار به این حد برسد که اکنون می بینم. سپس به او دستور داد که قربانی کند تا بتواند سرش را بتراشد، به دلیل گفته خداوند عز و جل: «هرکس از شما بیمار باشد یا در سر خود آزار و

اذیتی داشته باشد، فدیہ ای دهد از روزہ، یا صدقہ، یا قربانی» (سورہ بقرہ، آیہ ۱۹۶). پس روزہ سه روز است و صدقہ به شش مسکین، کہ به ہر مسکین یک صاع خرما دادہ شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۴۹۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۴۹۸ - ۵ - (۲) قَالَ وَرَوَى مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ وَالتُّسْكُ شَاةٌ لَا يُطْعَمُ مِنْهَا أَحَدًا إِلَّا الْمَسَاكِينَ.

أَقُولُ: الصَّاعُ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (۳).

ترجمہ:

فرمودند: و روایت شدہ است کہ باید یک مدّ خرما (بہ عنوان صدقہ) بدهد و تُسک (قربانی) یک گوسفند است و از آن (گوشت) بہ هیچ کس جز مساکین دادہ نمی شود.
می گویم: صاع (مقدار اندازہ گیری) بہ عنوان مستحب حمل شدہ است.

۱۵- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا طَرَحَ قَمْلَةً أَوْ قَتَلَهَا لَزِمَهُ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ وَلَا يَسْقُطُ بَرْدَهَا وَإِنْ كَانَتْ تُؤْذِيهِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

اشارہ

(۴) ۱۵ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا طَرَحَ قَمْلَةً أَوْ قَتَلَهَا لَزِمَهُ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ وَلَا يَسْقُطُ بَرْدَهَا وَإِنْ كَانَتْ تُؤْذِيهِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

ترجمہ:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٤٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٤٩٩-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُحْرَمِ يُبَيِّنُ الْقَمْلَةَ عَنْ جَسَدِهِ فَيُلْقِيهَا قَالَ يُطْعَمُ مَكَانَهَا طَعَامًا.

ترجمه:

حماد بن عیسی گفت: از امام صادق (ع) درباره مُحْرَمی که شپش را از بدنش جدا کرده و آن را می اندازد، پرسیدم. فرمود: به جای آن (شپش) باید غذایی بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٠٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٠٠-٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرَمِ يَنْزِعُ الْقَمْلَةَ عَنْ جَسَدِهِ فَيُلْقِيهَا قَالَ يُطْعَمُ مَكَانَهَا طَعَامًا.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ گفت: از امام صادق (ع) درباره مُحْرَمی که شپش را از بدنش جدا کرده و آن را می اندازد، پرسیدم. فرمود: به جای آن (شپش) باید غذایی بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٠١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٠١-٣- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٦٨

۱- البقرة ۲- ۱۹۶.

۲- الفقيه ۲- ۳۵۸- ۲۶۹۷.

۳- و تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب بقية الصوم الواجب، و في الحديثين ۱ و ۶ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب. و يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ۱ من الباب ۵ من أبواب الاحصار.

۴- الباب ۱۵ فيه ۸ أحاديث.

۵- التهذيب ۵- ۳۳۶- ۱۱۵۸، والاستبصار ۲- ۱۹۶- ۶۵۹.

۶- التهذيب ۵- ۳۳۶- ۱۱۵۹.

۷- التهذيب ۵- ۳۳۶- ۱۱۶۰، والاستبصار ۲- ۱۹۶- ۶۶۱، و أورد نحوه عن الكافي في الحديث ۳ من الباب ۷۸ من أبواب تروك الاحرام.

قَالَ: الْمُحْرَمُ لَا يَنْزِعُ الْقَمْلَةَ مِنْ جَسَدِهِ وَلَا مِنْ ثَوْبِهِ مُتَعَمِّدًا وَإِنْ قَتَلَ (۱) شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ خَطَأً فَلْيُطْعِمْ مَكَانَهَا طَعَامًا قَبْضَةً بِيَدِهِ.

ترجمه:

حسین بن ابی العلاء از امام صادق (ع) نقل کرده است: مُحْرِم نباید عمداً شپش را از بدن یا لباس خود جدا کند، و اگر به اشتباه چیزی از آن (شپش) را کشت، باید به جای آن یک مشت غذا بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۰۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۵۰۲- ۴- (۲) وَعَنْهُ عَنِ الْجَرَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَدُرُسْتَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: حَكَّكْتُ رَأْسِي وَأَنَا مُحْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْهُ قَمَلَاتٌ فَأَرَدْتُ رَدَّهِنَّ فَنَهَاَنِي وَقَالَ تَصَدَّقْ بِكَفٍّ مِنْ طَعَامٍ.

ترجمه:

حلبی گفت: در حالی که مُحَرِّم بودم، سرم را خاراندم و از آن چند شپش افتاد. خواستم آن ها را برگردانم، ولی مرا از این کار نهی کرد و فرمود: به اندازه یک کف دست غذا صدقه بده.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٠٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٥٠٣ - ٥ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ الْمُحَرِّمُ يَحْكُ رَأْسَهُ فَتَسْقُطُ مِنْهُ الْقَمْلَةُ وَ الثَّنَانِ قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ لَا يَعُودُ قُلْتُ كَيْفَ يَحْكُ رَأْسَهُ قَالَ بِأَظْفِيرِهِ مَا لَمْ يُدْمِ وَ لَا يَقْطَعَ الشَّعْرُ.
وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

معاویه بن عمار گفت: به امام صادق (ع) گفتم: اگر مُحَرِّم سر خود را بخاراند و از آن شپش ها بیفتند، آیا بر او چیزی واجب است؟ فرمود: بر او چیزی نیست و لازم نیست به این کار بازگردد. گفتم: چگونه سرش را بخاراند؟ فرمود: با ناخن هایش، به شرطی که آسیب نرساند و موها را قطع نکند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٠٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٥٠٤ - ٦ - (٥) وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا تَقُولُ فِي مُحَرِّم قَتَلَ قَمْلَةً قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي الْقَمْلَةِ وَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَمَّدَ قَتْلَهَا.

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّهُمَا مَحْمُولَانِ عَلَى نَفْيِ الْعِقَابِ إِذَا كَانَتْ تُؤْذِيهِ أَوْ عَلَى نَفْيِ كَفَّارَةِ مُعَيَّنَةٍ مَحْدُودَةٍ
كَغَيْرِهَا وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى النَّسْيَانِ.

ترجمه:

معاویه بن عمار گفت: به امام صادق (ع) گفتم: نظر شما درباره مُحَرِّمِی که شپشی را کُشته، چیست؟
فرمود: در مورد کشتن شپش چیزی (بر او واجب) نیست، اما نباید عمداً آن را بکشد.

می گویم: شیخ ذکر کرده است که این دو روایت را می توان به این صورت تفسیر کرد که اگر شپش
او را اذیت می کرده، عقابی بر او نیست یا اینکه کفاره مشخص و معینی مانند موارد دیگر ندارد.
همچنین می توان آن را به فراموشی حمل کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٠٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٥٠٥ - ٧ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ١٦٩

١- فی نسخة- وإن فعل (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٥- ٣٣٧- ١١٦٣.

٣- التهذيب ٥- ٣٣٧- ١١٦٥، والاستبصار ٢- ١٩٧- ٦٦٣.

٤- الفقيه ٢- ٣٥٩- ٢٦٩٩.

٥- التهذيب ٥- ٣٣٧- ١١٦٦، والاستبصار ٢- ١٩٧- ٦٦٤.

٦- الكافي ٤- ٣٦٥- ١٢.

بْنِ أَحْمَدَ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ (١) عَنْ أَبَانٍ (٢) عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ حَكَكْتُ رَأْسِي وَ أَنَا مُحْرِمٌ فَوَقَعَتْ قَمَلَةٌ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ أَيَّ شَيْءٍ تَجْعَلُ عَلَيَّ فِيهَا قَالَ وَ مَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ فِي قَمَلَةٍ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ.

ترجمه:

ابوالجارود گفت: به امام صادق (ع) گفتم: در حالی که مُحْرِم بودم، سرم را خاراندَم و شپشی افتاد. فرمود: اشکالی ندارد. گفتم: چه چیزی (به عنوان کفاره) بر من واجب است؟ فرمود: چیزی را بر تو واجب نمی کنم برای یک شپش چیزی بر تو واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٠٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٥٠٦ - ٨ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ قَمَلَةً وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَالَ بِئْسَ مَا صَنَعَ قُلْتُ فَمَا فِدَاؤُهَا قَالَ لَا فِدَاءَ لَهَا. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي التُّرُوكِ (٤).

ترجمه:

ابان از ابوالجارود نقل کرده است: مردی از امام باقر (ع) درباره مردی که در حال احرام، شپشی را کشته بود، پرسید. امام فرمود: کار بدی انجام داده است. گفتم: فدیهِ اش چیست؟ فرمود: فدیهِ ای ندارد.

۱۶- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا مَسَّ شَعْرَهُ عَبَثًا فَسَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ لَزِمَهُ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ مَسَّهُ لِوَضُوءٍ أَوْ بَغَيْرِ عَمْدٍ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

اشاره

(۵) ۱۶ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا مَسَّ شَعْرَهُ عَبَثًا فَسَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ لَزِمَهُ كَفٌّ مِنْ طَعَامٍ وَإِنْ مَسَّهُ لِوَضُوءٍ أَوْ بَغَيْرِ عَمْدٍ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۰۷-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمُحْرِمِ إِذَا مَسَّ لِحْيَتَهُ فَوَقَعَ مِنْهَا شَعْرَةٌ (۷) قَالَ يُطْعِمُ كَفًّا مِنْ طَعَامٍ أَوْ كَفَّيْنِ.

ترجمه:

از منصور، از امام ابی عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) درباره شخص مُحْرِم (کسی که در حال احرام است)، هنگامی که به ریش خود دست بزند و مویی از آن بیفتد، گفت: "باید یک کف (مقدار کف دست) از طعام یا دو کف بدهد.

ص: ۱۷۰

- ۱- فی المصدر- أحمد القلانسی، عن أحمد بن الولید.
- ۲- فی نسخة- أبان بن عثمان.
- ۳- الفقیه ۲- ۳۶۰- ۲۷۰۳، و أورده عن الکافی فی الحدیث ۱ من الباب ۷۸ من أبواب تروک الاحرام.
- ۴- تقدم فی الباب ۷۸ من أبواب تروک الاحرام.
- ۵- الباب ۱۶ فيه ۹ أحادیث.
- ۶- التهذیب ۵- ۳۳۸- ۱۱۶۹، و الاستبصار ۲- ۱۹۸- ۶۶۷.
- ۷- فی الاستبصار و الفقیه- فوق منها شعر (هامش المخطوط).

[رقم الحدیث الکلّی: ۱۷۵۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۷۵۰۸- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمُحْرِمُ يَغْبَثُ بِلِحْيَتِهِ فَتَسْقُطُ مِنْهَا الشَّعْرَةُ وَ الثَّنَتَانِ قَالَ يُطْعِمُ شَيْئًا.
وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از معاویة بن عمار نقل شده که گفت: به امام ابی عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) گفتم: "شخص مُحْرِم (کسی که در حال احرام است) با ریش خود بازی می کند و یک یا دو تار مو از آن می افتد." امام فرمود: "باید چیزی (اندکی) طعام بدهد."

[رقم الحدیث الکلّی: ۱۷۵۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۷۵۰۹- ۳- (۳) قَالَ الصَّدُوقُ وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ مُدًّا مِنْ طَعَامٍ أَوْ كَفَّيْنِ.

ترجمه:

مرحوم صدوق گفته اند در خبر دیگری آمده یک مد طعام یا دومت

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥١٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٥١٠ - ٤ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أُولَعُّ بِلِحْيَتِي وَ أَنَا مُحْرَمٌ فَتَسْقُطُ الشَّعْرَاتُ قَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ إِحْرَامِكَ فَاشْتَرِ بِدِرْهَمٍ تَمْرًا وَ تَصَدَّقْ بِهِ فَإِنَّ تَمْرَةً خَيْرٌ مِنْ شَعْرَةٍ.

ترجمه:

از حسن بن هارون نقل شده كه گفت: به امام ابى عبدالله (عليه السلام) (امام صادق) گفتم: "من در حال احرام با ريشم بازى مى كنم و موهاىى از آن مى افتد." امام فرمود: "وقتي احرامت به پايان رسيد، با يك درهم خرما بخر و آن را صدقه بده، زيرا يك خرما بهتر از يك مو است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥١١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٥١١ - ٥ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ لِحْيَتِهِ وَ هُوَ مُحْرَمٌ فَسَقَطَ شَيْءٌ مِنَ الشَّعْرِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِكَفٍّ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كَفٍّ مِنْ سَوِيْقٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِكَفٍّ مِنْ كَعْكٍ أَوْ سَوِيْقٍ (٦).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَ رِوَايَةِ الصَّدُوقِ (٧).

ترجمه:

از هشام بن سالم نقل شده که گفت: امام ابی عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) فرمود: "هنگامی که یکی از شما در حال احرام دست خود را بر سر یا ریشش بگذارد و چیزی از مو بیفتد، باید به اندازه یک کف (مقدار کف دست) طعام یا یک کف سویق (آرد تفت داده) صدقه بدهد.

ص: ۱۷۱

۱- التهذيب ۵- ۳۳۸- ۱۱۷۰، والاستبصار ۲- ۱۹۸- ۶۶۸.

۲- الفقيه ۲- ۳۵۹- ۲۷۰۰.

۳- الفقيه ۲- ۳۵۹- ۲۷۰۱.

۴- التهذيب ۵- ۳۴۰- ۱۱۷۶، والاستبصار ۲- ۱۹۹- ۶۷۴.

۵- التهذيب ۵- ۳۳۸- ۱۱۷۱، والاستبصار ۲- ۱۹۸- ۶۶۹.

۶- الفقيه ۲- ۳۶۰- ۲۷۰۲.

۷- الكافي ۴- ۳۶۱- ۱۱.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۱۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۵۱۲- ۶- (۱) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عُزْرَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُحْرَمِ يُرِيدُ إِسْبَاغَ الْوُضُوءِ فَتَسْقُطُ مِنْ لِحْيَتِهِ الشَّعْرَةُ أَوِ الشَّعْرَتَانِ (۲) فَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

ترجمه:

از هيثم بن عروة تمیمی نقل شده كه گفت: مردی از امام ابی عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) درباره شخص مُحرم پرسید كه قصد دارد وضو را به طور كامل انجام دهد و از ریشش يك یا دو تار مو می افتد. امام فرمود: "این چیز مهمی نیست. خداوند در دین برای شما سختی قرار نداده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥١٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٥١٣ - ٧ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ النَّبَّاحِيُّ (٤) عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي مُحْرِمٍ مَسَّ لِحْيَتَهُ فَسَقَطَ مِنْهَا شَعْرَتَانِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَوْ مَسِسْتُ لِحْيَتِي فَسَقَطَ مِنْهَا عَشْرُ شَعْرَاتٍ مَا كَانَ عَلَيَّ شَيْءٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ وَ اسْتَدَلَّ بِمَا مَرَّ (٥).

ترجمه:

از مفضل بن عمر نقل شده كه گفت: نباحی به حضور امام ابی عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) آمد و گفت: "چه می گوئید در مورد مُحرمی كه به ریش خود دست زده و از آن دو تار مو افتاده است؟" امام ابی عبدالله (علیه السلام) فرمود: "اگر من به ریش خود دست بزنم و ده تار مو از آن بیفتد، بر من چیزی (كفاره ای) نیست."

من می گویم: مرحوم شیخ این روایت را بر کسی حمل کرده كه تعمّد نداشته و با استناد به روایات پیشین استدلال کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥١٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٥١٤ - ٨ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ يَتَنَاولُ لِحْيَتَهُ وَ هُوَ مُحْرَمٌ يَعْبَثُ بِهَا فَيَنْتَفِ مِنْهَا الطَّاقَاتِ يَبْقَيْنَ فِي يَدِهِ خَطَأً أَوْ عَمْدًا فَقَالَ لَا يَضُرُّهُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى نَفْيِ الْعِقَابِ قَالَ لِأَنَّ مَنْ تَصَدَّقَ بِكَفٍّ مِنْ طَعَامٍ لَمْ يَسْتَضِرَّ بِذَلِكَ وَ يُمَكِّنُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِنْكَارِ وَ عَلَى تَعَمُّدِ الْعَبَثِ دُونَ التَّنْفِ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ صَرِيحٍ فِي عَدَمِ وُجُوبِ الْكَفَّارَةِ

ص: ١٧٢

١- التهذيب ٥- ٣٣٩- ١١٧٢، والاستبصار ٢- ١٩٨- ٦٧٠.

٢- فى نسخة- أو الشعرات (هامش المخطوط).

٣- التهذيب ٥- ٣٣٩- ١١٧٣، والاستبصار ٢- ١٩٨- ٦٧١.

٤- فى نسخة- الساجى (هامش المخطوط) و فى المصدر- النباى.

٥- مر فى الحديث ١ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ٥- ٣٣٩- ١١٧٥، والاستبصار ٢- ١٩٩- ٦٧٣.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از لیث مرادی نقل شده که گفت: از امام ابا عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) پرسیدم درباره مردی که در حال احرام به ریش خود دست می زند و با آن بازی می کند و به اشتباه یا عمد مقداری از موهای آن را می کند و در دستش باقی می ماند. امام فرمود: "این برای او ضرری ندارد."

من می گویم: شیخ (طوسی) این روایت را به معنای نفی عقاب حمل کرده است و گفته چون کسی که به اندازه یک کف طعام صدقه دهد، با این کار به ضرری نمی افتد. همچنین می توان آن را بر انکار عمل یا بر بازی عمدی با ریش بدون کردن مو حمل کرد، هرچند این روایت به وضوح در نفی وجوب كفارة صریح نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۱۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۵۱۵-۹- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ تَنَفَّ الْمُحْرِمُ مِنْ شَعْرِ لِحْيَتِهِ وَ غَيْرِهَا شَيْئاً فَعَلَيْهِ أَنْ يُطْعِمَ مِسْكِيناً فِي يَدِهِ.

ترجمه:

از حلبی، از امام ابی عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) نقل شده که فرمود: "اگر مُحْرِم مقداری از موی ریش یا غیر آن را بکند، بر او واجب است که به دست خودش به یک مسکین (فقیر) طعام بدهد."

۱۷- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمِينَ إِذَا اقْتَتَلَا لَزِمَ كُلُّا مِنْهُمَا دَمٌ

اشاره

(۳) ۱۷ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمِينَ إِذَا اقْتَتَلَا لَزِمَ كُلُّا مِنْهُمَا دَمٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥١٦-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي هِلَالٍ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلَيْنِ اقْتَتَلَا وَهُمَا مُحْرِمَانِ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِئْسَ مَا صَنَعَا قُلْتُ قَدْ فَعَلَا فَمَا الَّذِي يُلْزِمُهُمَا قَالَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَمٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ (٥) عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ (٦)

وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْقِيِّ (٧).

ترجمه:

ابوهلال رازی از امام صادق (ع) نقل کرده است: از ایشان درباره دو مردی که در حال احرام با یکدیگر جنگیدند، پرسیدم. امام فرمود: سبحان الله، چه کار بدی انجام داده اند. گفتم: (اما) آنها این کار را کرده اند، پس چه چیزی بر آنها واجب است؟ امام فرمود: بر هر یک از آنها یک قربانی (واجب) است.

ص: ١٧٣

٢- الكافي ٤ - ٣٦١ - ٩.

٣- الباب ١٧ فيه حديث واحد.

٤- الكافي ٤ - ٣٦٧ - ٩، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ٩٤ من أبواب تروك الاحرام.

٥- في التهذيب- أحمد بن محمد، عن البرقي.

٦- التهذيب ٥ - ٣٨٥ - ١٣٤٣.

٧- التهذيب ٥ - ٤٦٣ - ١٦١٨ وفيه- البرقي، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري.

١٨- بَابُ أَنْ مَنْ قَطَعَ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ وَجَبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ بِثَمَنِهِ وَ مَنْ قَلَعَ شَجَرَةً كَبِيرَةً لَزِمَهُ بَقْرَةٌ

اشارة

(١) ١٨ بَابُ أَنْ مَنْ قَطَعَ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ وَجَبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ بِثَمَنِهِ وَ مَنْ قَلَعَ شَجَرَةً كَبِيرَةً لَزِمَهُ بَقْرَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥١٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَرَاكِ يَكُونُ فِي الْحَرَمِ فَأَقْطَعُهُ قَالَ عَلَيْكَ فِدَاؤُهُ.

ترجمه:

منصور بن حازم از امام صادق (ع) پرسید که اگر درخت اراکی در حرم باشد و آن را قطع کنم، چه حکمی دارد؟ امام فرمود: بر توست که فدیة اش را پردازی.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥١٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥١٨-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْطَعُ مِنَ الْأَرَاكِ الَّذِي بِمَكَّةَ - قَالَ عَلَيْهِ ثَمَنُهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَجَرِ مَكَّةَ شَيْئاً إِلَّا النَّخْلَ وَ شَجَرَ الْفَوَاكِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الطَّاطَرِيِّ عَنْهُمَا يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَمَزَةَ وَ دُرُسْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ نَحْوَهُ (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ رَوَى أَصْحَابُنَا عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ فِي دَارِ الرَّجُلِ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ لَمْ تُنْزَعْ فَإِنْ أَرَادَ نَزْعَهَا كَفَّرَ (٥) بِذَبْحِ بَقَرَةٍ يَتَصَدَّقُ بِلَحْمِهَا عَلَى الْمَسَاكِينِ.

حَمَلَهُ بَعْضُ الْأَصْحَابِ عَلَى كَوْنِ الشَّجَرَةِ كَبِيرَةً (٦).

ترجمه:

سليمان بن خالد از امام صادق (ع) نقل کرده است که او را درباره مردی که درختی از درختان اراک در مکه را قطع کرد، پرسیدم. امام فرمود: باید قیمت آن را پردازد و آن را صدقه دهد و نباید از درختان مکه چیزی بکند، به جز نخل و درختان میوه.

و به اسناد از موسی بن قاسم نقل شده است که اصحاب ما از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق) نقل کرده اند که فرمود: اگر در خانه مردی درختی از درختان حرم باشد، نباید آن را بکند، و اگر خواست آن را بکند، باید به عنوان کفاره یک گاو قربانی کند و گوشت آن را به مساکین صدقه دهد.

برخی از اصحاب این روایت را بر این حمل کرده اند که منظور از درخت، درخت بزرگ است.

- ١- الباب ١٨ فيه ٣ أحاديث.
- ٢- الفقيه ٢- ٢٥٦- ٢٣٤٨.
- ٣- الفقيه ٢- ٢٥٥- ٢٣٤٥، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٨٧ من أبواب تروك الاحرام.
- ٤- التهذيب ٥- ٣٧٩- ٣٨١/ ١٣٢٤- ١٣٣١.
- ٥- في المصدر- نزعها وكفر.
- ٦- راجع الخلاف- مسألة ٢٨٢ كتاب الحج، و السرائر- ١٣٠.

١٩- بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَلَعَ ضِرْسَهُ لَزِمَهُ دَمُ شَاةٍ

اشارة

(١) ١٩ بَابُ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا قَلَعَ ضِرْسَهُ لَزِمَهُ دَمُ شَاةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٢٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ أَنَّ مَسْأَلَةً وَقَعَتْ فِي الْمَوْسِمِ لَمْ يَكُنْ (٣) عِنْدَ مَوَالِيهِ فِيهَا شَيْءٌ مَحْرُومٌ قَلَعَ ضِرْسَهُ فَكَتَبَ عِ يَهْرِيْقُ دَمًا.

۱- الباب ۱۹ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۵ - ۳۸۵ - ۱۳۴۴.

۳- في المصدر- ولم يكن.

ص: ۱۷۶

محمد بن عیسی از چند نفر از اصحاب ما نقل کرده است از مردی از اهل خراسان که مسأله ای در موسم حج پیش آمد که نزد موالیان (ائمه) حکمی برای آن وجود نداشت: شخصی در حال احرام دندان خود را کشید. امام (ع) نوشت: باید (به عنوان کفاره) خونی بریزد (یعنی قربانی کند).

أَبْوَابُ الْإِحْصَارِ وَالصَّدِّ

۱- بَابُ أَنَّ الْمَصْدُودَ بِالْعَدُوِّ تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ بَعْدَ التَّحَلُّلِ وَالْمَحْصُورَ بِالْمَرَضِ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ أَوْ يَسْتَنْبِ فِيهِ وَجُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْإِحْصَارِ وَالصَّدِّ

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّ الْمَصْدُودَ بِالْعَدُوِّ تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ بَعْدَ التَّحَلُّلِ وَالْمَحْصُورَ بِالْمَرَضِ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ أَوْ يَسْتَنْبِ فِيهِ وَجُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْإِحْصَارِ وَالصَّدِّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۲۱-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمَحْصُورُ غَيْرُ الْمَصْدُودِ وَقَالَ الْمَحْصُورُ هُوَ الْمَرِيضُ وَالْمَصْدُودُ هُوَ الَّذِي يَرُدُّهُ الْمُشْرِكُونَ- كَمَا رَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ ص (۳) لَيْسَ مِنْ مَرَضٍ وَالْمَصْدُودُ تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ وَالْمَحْصُورُ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ.

وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً رَفَعَاهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۴)

ص: ۱۷۷

۱- الباب ۱ فيه ۶ أحاديث.

۲- الفقيه ۲- ۵۱۴- ۳۱۰۴.

۳- في الكافي زيادة- و أصحابه (هامش المخطوط).

۴- معاني الأخبار- ۲۲۳.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (۱) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ مِثْلَهُ (۳) وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۴) مِثْلَهُ.

ترجمه:

از معاوية بن عمار، از امام ابی عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) نقل شده که فرمود: "محصور غیر از مصدود است." و فرمود: "محصور کسی است که بیمار است و مصدود کسی است که

مشركان اورا بازمی دارند، همان طور که رسول خدا (صلی الله علیه و آله) را بازداشتند. مصدود به دلیل بیماری نیست و برای مصدود زنان حلال می شوند، اما برای محصور زنان حلال نمی شوند."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٢٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٢٢-٢- (٥) ثُمَّ قَالَ: وَ الْمَحْصُورُ وَ الْمُضْطَرُّ يَذْبَحَانِ بَدَنَتَيْهِمَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُضْطَرَّانِ فِيهِ وَ قَدْ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَلِكَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ - حِينَ رَدَّ الْمُشْرِكُونَ بَدَنَتَهُ وَ أَبَوْا أَنْ تَبْلُغَ الْمَنْحَرَةَ فَأَمَرَ بِهَا فَنُحِرَتْ مَكَانَهُ.

ترجمه:

سپس فرمود: "محصور و مضطر باید قربانی های خود را در همان مکانی که مضطر شده اند ذبح کنند. رسول خدا (صلی الله علیه و آله) نیز چنین کرد در روز حدیبیه، زمانی که مشركان قربانی های اورا بازداشتند و اجازه ندادند که به محل ذبح برسند، پس ایشان دستور دادند که قربانی ها در همان محل ذبح شوند."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٢٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٢٣-٣- (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ فَبَلَغَ عَلِيًّا ع (٧) وَ هُوَ بِالْمَدِينَةِ - فَخَرَجَ فِي طَلَبِهِ فَأَذْرَكَهُ فِي السَّقْيَا (٨) وَ هُوَ

ص: ١٧٨

۲- التهذيب ۵- ۴۲۳- ۱۴۶۷.

۳- التهذيب ۵- ۴۶۴- ۱۶۲۱.

۴- المقنع- ۷۷.

۵- المقنع- ۷۶.

۶- التهذيب ۵- ۴۲۱- ۱۴۶۵، و أورد صدره في الحديث ۱ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۷- في الكافي زيادة- ذلك (هامش المخطوط).

۸- السقيا- موضع قرب المدينة المنورة (معجم البلدان ۳- ۲۲۸)، و في نسخة- بالسقيا (هامش المخطوط).

مَرِيضٌ (۱) فَقَالَ يَا بُنَيَّ مَا تَشْتَكِي فَقَالَ أَشْتَكِي رَأْسِي فَدَعَا عَلِيَّ بِبَدَنَةٍ فَنَحَرَهَا وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَرَدَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ- فَلَمَّا بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ اعْتَمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حِينَ بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ (۲) أَحَلَّ لَهُ النِّسَاءَ فَقَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- قُلْتُ فَمَا بَالُ النَّبِيِّ ص حِينَ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ- حَلَّ لَهُ النِّسَاءُ وَلَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ- فَقَالَ لَيْسَ هَذَا مِثْلَ هَذَا (۳) النَّبِيُّ ص كَانَ مَصْدُودًا وَ الْحُسَيْنُ ع مَحْصُورًا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ بِالسَّنَدِ السَّابِقِ (۴).

ترجمه:

از معاویه بن عمار، از امام ابی عبدالله (علیه السلام) (امام صادق) در حدیثی نقل شده که فرمود: "حسین بن علی (علیه السلام) برای عمره خارج شد و در راه بیمار شد. این خبر به علی (علیه السلام) رسید که در مدینه بود، پس علی (علیه السلام) برای ملاقات او خارج شد و او را در سقیا یافت و او بیمار بود. علی (علیه السلام) به او گفت: «پسرم، چه شکایتی داری؟» حسین (علیه السلام) پاسخ داد: «شکایت از سرم دارم.» علی (علیه السلام) دستور داد که یک قربانی (بدنه)

بیاورند و آن را ذبح کرد و سر حسین (علیه السلام) را تراشید و او را به مدینه بازگرداند. پس از بهبودی از بیماری، حسین (علیه السلام) دوباره عمره به جا آورد. گفتیم: «آیا وقتی از بیماری بهبود یافت، برای او زنان حلال شدند؟» فرمود: «نه، زنان برای او حلال نشدند تا وقتی که طواف خانه (کعبه) و سعی میان صفا و مروه را انجام دهد.» گفتیم: «پس چرا پیامبر (صلی الله علیه و آله) وقتی به مدینه برگشت، زنان برای او حلال شدند و طواف خانه (کعبه) نکرد؟» فرمود: «این مانند آن نیست. پیامبر (صلی الله علیه و آله) مصدود (بازداشته شده) بود و حسین (علیه السلام) محصور (بیمار) بود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٢٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٥٢٤ - ٤ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ مُحْرِمٍ انْكَسَرَتْ سَاقُهُ أَيْ شَيْءٌ يَكُونُ حَالَهُ وَ أَيْ شَيْءٌ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ حَلَالٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قُلْتُ مِنَ النِّسَاءِ وَ الثِّيَابِ وَ الطَّيِّبِ فَقَالَ نَعَمْ مِنْ جَمِيعِ مَا يُحْرَمُ عَلَى الْمُحْرِمِ وَ قَالَ أَمَا بَلَغَكَ قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ - حُلْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَى (٦)

ص: ١٧٩

١- فی الکافی زیادة- بها (هامش المخطوط).

٢- فی الکافی زیادة- قبل أن يخرج إلى العمرة (هامش المخطوط).

٣- فی الکافی - ليسا سواء (هامش المخطوط).

٤- الکافی ٤ - ٣٦٩ - ٣ و قد سبق فی ذیل الحديث ١.

٥- الکافی ٤ - ٣٦٩ - ٢، و آورده بتمامه فی الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٦- فی المصدر زیادة- قلت - أصلحك الله ما تقول فی الحج؟ قال- لا بد أن يحج من قابل.

قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُحْصُورِ وَ الْمَصْدُودِ هُمَا سَوَاءٌ فَقَالَ لَا الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ (١)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ اسْتَنَابَ فِي طَوَافِ النِّسَاءِ وَطِيفَ عَنْهُ.

ترجمه:

محمد بن ابی نصر ب گفت: از امام ابی الحسن (علیه السلام) درباره کسی که در حال احرام ساق پایش شکسته است پرسیدم: وضعیت او چگونه است و بر او چه واجب است؟ فرمود: "او از همه چیز حلال است." گفتم: "آیا از زنان و لباس ها و عطرها نیز حلال است؟" فرمود: "بله، از تمام چیزهایی که بر محرم حرام است، حلال است." و فرمود: "آیا به تو نرسیده است که امام ابی عبدالله (علیه السلام) گفته اند: «مرا از آنچه که به تقدیر تو بر من تحمیل شده است، حلال کردید»؟"

سپس گفتم: "خبرم کن درباره محصور و مصدود، آیا این ها یکی هستند؟" فرمود: "نه."

من می گویم: این روایت به معنای این است که کسی که به احرام عمره متعهد شده و قادر به طواف زنان نیست، بر اساس روایات قبلی به جایی که از او بازداشته شده، حلال است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٢٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٥٢٥ - ٥ - (٢) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْمَصْدُودُ يَذْبَحُ حَيْثُ صَدَّ وَ يَرْجِعُ صَاحِبُهُ فَيَأْتِي النِّسَاءَ وَ الْمَحْصُورُ يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ فَيَعِدُّهُمْ يَوْمًا فَإِذَا بَلَغَ الْهَدْيُ أَحْلَ هَذَا فِي مَكَانِهِ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ رَدُّوا عَلَيْهِ دَرَاهِمَهُ وَ لَمْ يَذْبَحُوا عَنْهُ وَ قَدْ أَحْلَ فَأَتَى النِّسَاءَ قَالَ فَلْيَعِدَّ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ لِيُمْسِكَ الْآنَ عَنِ النِّسَاءِ إِذَا بَعَثَ.

ترجمه:

از زرارہ، از امام ابی جعفر (علیہ السلام) (امام باقر) نقل شده کہ فرمود: "مصدود باید قربانی خود را در جایی کہ بازداشتہ شدہ ذبح کند و صاحب او باید بہ خانہ خود برگردد و بہ زنان نزدیک شود. اما محصور باید ہدیہ خود را بفرستد و آن را یک روز بہ تأخیر بیندازد، و وقتی کہ قربانی بہ مقصد رسید، او در همان مکان حلال می شود."

گفتم: "اگر بہ او درہم ہایش را برگردانند و ذبح نکنند و او حلال شدہ باشد و بہ زنان نزدیک شدہ باشد، چہ می شود؟" فرمود: "باید دوبارہ (قربانی) را بہ تأخیر بیندازد و بر او چیزی نیست و باید اکنون از زنان خودداری کند تا وقتی کہ قربانی بہ مقصد برسد."

[رقم الحديث الكلي: ١٧٥٢٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٥٢٦-٦- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ عِ الْمَحْصُورُ بِالْمَرْضِ إِنْ كَانَ سَاقٍ هَدِيًّا أَقَامَ عَلَى إِحْرَامِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ثُمَّ يُحِلُّ وَلَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ حَتَّى يَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ مِنْ قَابِلٍ هَذَا إِذَا كَانَ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ - فَأَمَّا حَجَّةُ التَّطَوُّعِ فَإِنَّهُ يَنْحَرُ هَدْيَهُ وَقَدْ أَحَلَّ مِمَّا كَانَ أَحْرَمَ مِنْهُ فَإِنْ شَاءَ حَجَّ مِنْ قَابِلٍ وَإِنْ شَاءَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ (٤) الْحَجُّ وَالْمَصْدُودُ بِالْعَدُوِّ يَنْحَرُ هَدْيَهُ الَّذِي سَاقَهُ بِمَكَانِهِ وَيُقَصِّرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ وَيُحِلُّ وَلَا يَلْبَسُ عَلَيْهِ اجْتِنَابُ النِّسَاءِ سَوَاءً كَانَتْ حَجَّتُهُ فَرِيضَةً أَوْ سُنَّةً.

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در کتاب مقنعة نقل کرده است کہ امام (علیہ السلام) فرمود: "محصور بہ دلیل بیماری، اگر قربانی (ہدیہ) خود را آورده باشد، باید بر احرام خود بماند تا زمانی کہ قربانی بہ محل خود برسد. سپس او می تواند حلال شود و بہ زنان نزدیک نشود تا مناسک حج را در سال بعد انجام دہد. این در صورتی است کہ حج او حج اسلام (واجب) باشد. اما اگر حج او حج تطوع

(نفل) باشد، او می تواند قربانی خود را ذبح کند و از هر چیزی که از آن محروم بود حلال شود. اگر بخواهد، می تواند در سال بعد حج کند و اگر نخواهد، حج بر او واجب نیست."

و اما مصدود به دلیل دشمن، قربانی ای که آورده را در همان محل ذبح می کند، و از موی سر خود کوتاه می کند و حلال می شود و بر او لازم نیست که از زنان اجتناب کند، چه حج او واجب باشد و چه مستحب.

ص: ۱۸۰

۱- التهذيب ۵- ۴۶۴- ۱۶۲۲.

۲- الكافي ۴- ۳۷۱- ۹.

۳- المقنعة- ۷۰.

۴- فی المصدر- وإن لم يشأ لم يجب عليه.

۲- بَابُ أَنَّ مَنْ مَنَعَهُ الْمَرَضُ عَنْ دُخُولِ مَكَّةَ وَالْمَشَاعِرِ وَجَبَ عَلَيْهِ بَعْتُ هَدْيٍ أَوْ ثَمَنِهِ وَ مُوَاعِدَةُ أَصْحَابِهِ لِدَبْحِهِ أَوْ نَحْرِهِ وَلَا يُحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وَ هُوَ مِنِّي لِلْحَاجِّ وَ مَكَّ

اشاره

(۱) ۲ بَابُ أَنَّ مَنْ مَنَعَهُ الْمَرَضُ عَنْ دُخُولِ مَكَّةَ وَالْمَشَاعِرِ وَجَبَ عَلَيْهِ بَعْتُ هَدْيٍ أَوْ ثَمَنِهِ وَ مُوَاعِدَةُ أَصْحَابِهِ لِدَبْحِهِ أَوْ نَحْرِهِ وَلَا يُحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وَ هُوَ مِنِّي لِلْحَاجِّ وَ مَكَّةَ لِلْمُعْتَمِرِ فَإِذَا بَلَغَ أَحَلَّ وَ قَصَرَ وَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ الْعُمْرَةُ إِذَا تَمَكَّنَ وَ إِنْ لَمْ يَنْحَرُوا هَدْيَهُ بَعَثَ مِنْ قَابِلٍ وَ أَمْسَكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٢٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٢٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَحْصَرَ فَبَعَثَ بِالْهَدْيِ فَقَالَ يُوَاعِدُ أَصْحَابَهُ مِيعَادًا فَإِنْ كَانَ فِي حَجٍّ فَمَحِلُّ الْهَدْيِ يَوْمَ النَّحْرِ - وَإِذَا (٣) كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ فَلْيُقَصِّرْ مِنْ رَأْسِهِ (٤) وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَلْقُ حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَهُ (٥) وَإِنْ كَانَ فِي عُمْرَةٍ فَلْيَنْتَظِرْ مِقْدَارَ دُخُولِ أَصْحَابِهِ مَكَّةَ - وَالسَّاعَةَ الَّتِي يَعِدُهُمْ فِيهَا فَإِذَا كَانَ تِلْكَ السَّاعَةُ قَصَرَ وَ أَحَلَّ وَإِنْ كَانَ مَرِضٌ فِي الطَّرِيقِ بَعْدَ مَا أَحْرَمَ فَأَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ رَجَعَ وَنَحَرَ بَدَنَةً إِنْ أَقَامَ مَكَانَهُ (٦) وَإِنْ كَانَ فِي عُمْرَةٍ فَإِذَا بَرَأَ فَعَلَيْهِ الْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ الْحَجُّ فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَ أَقَامَ (٧) فَفَاتَهُ الْحَجُّ كَانَ (٨) عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ

ص: ١٨١

١- الباب ٢ فيه حديثان.

٢- التهذيب ٥ - ٤٢١ - ١٤٦٥، و أورد ذيله في الحديث ٣ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٣- في المصدر - فاذا.

٤- في المصدر - فليقص من رأسه.

٥- في المصدر - تنقضى مناسكه.

٦- في الكافي - أو أقام مكانه حتى يبرأ (هامش المخطوط).

٧- في نسخة - أو أقام (هامش المخطوط).

٨- في المصدر - و كان.

قَابِلٍ فَإِنْ رَدُّوا الدَّرَاهِمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجِدُوا هَدْيًا يَنْحَرُونَهُ وَقَدْ أَحَلَّ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَكِنْ يَبْعَثُ مَنْ قَابِلٍ وَيُمْسِكُ أَيْضًا وَقَالَ إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَخْرَجَ مُعْتَمِرًا فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ فَبَلَغَ عَلِيًّا (١) وَهُوَ

بِالْمَدِينَةِ - فَخَرَجَ فِي طَلَبِهِ فَأَذْرَكَهُ بِالسَّقِيَا وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ يَا بُنَيَّ مَا تَشْتَكِي فَقَالَ أَشْتَكِي رَأْسِي فَدَعَا عَلِيٌّ ع بَدَنَةً فَنَحَرَهَا وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَرَدَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَرَأَ مِنْ وَجَعِهِ اعْتَمَرَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ مِنْهُ حُكْمَ رَدِّ الدَّرَاهِمِ عَلَيْهِ (٢)

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: از امام ابی عبدالله (علیه السلام) درباره مردی که محصور شده و هدیه (قربانی) را فرستاده، پرسیدم. امام فرمود: "او باید با دوستانش موعدی تعیین کند. اگر در حج است، محل قربانی روز نحر است. وقتی که روز نحر رسید، باید از موی سر خود کوتاه کند و حلق بر او واجب نیست تا زمانی که مناسک حج را به پایان برساند. اما اگر در عمره است، باید تا زمانی که دوستانش به مکه وارد شوند و زمانی که وعده داده اند، منتظر بماند. وقتی آن زمان رسید، باید از موی سر خود کوتاه کند و حلال شود. اگر در راه بیمار شود و بخواهد به خانه برگردد، باید برگردد و اگر در مکان خود بماند، قربانی ای (بدنه) ذبح کند. اگر در عمره است، وقتی بهبود یابد، انجام عمره بر او واجب است. اگر حج بر او واجب باشد و به خانه برگردد و حج را از دست بدهد، حج بر او در سال بعد واجب است. و اگر درهم هایش را برگردانند و قربانی ای نداشته باشد و حلال شده باشد، بر او چیزی نیست، اما باید در سال بعد قربانی بفرستد و از زنان اجتناب کند."

و امام همچنین فرمود: "حسین بن علی (علیه السلام) برای عمره خارج شد و در راه بیمار شد. این خبر به علی (علیه السلام) در مدینه رسید، پس علی (علیه السلام) برای ملاقات او خارج شد و او را در سقیایافت و او بیمار بود. علی (علیه السلام) به او گفت: «پسرم، چه شکایتی داری؟» حسین (علیه السلام) پاسخ داد: «شکایت از سرم دارم.» علی (علیه السلام) دستور داد که یک قربانی

(بدنه) بیاورند و آن را ذبح کرد و سر حسین (علیه السلام) را تراشید و او را به مدینه بازگرداند. وقتی حسین (علیه السلام) از بیماری بهبود یافت، دوباره عمره انجام داد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٢٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٢٨-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أُحْصِرَ فِي الْحَجِّ قَالَ فَلْيَبْعْ بِهَدْيِهِ إِذَا كَانَ مَعَ أَصْحَابِهِ وَ مَحِلُّهُ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وَ مَحِلُّهُ مِنِّي يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا كَانَ فِي الْحَجِّ وَ إِنْ كَانَ فِي عُمْرَةٍ نَحَرَ بِمَكَّةَ - فَإِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَعِدَهُمْ لِذَلِكَ يَوْمًا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ فَقَدْ وَفَى وَ إِنْ اخْتَلَفُوا فِي الْمِيعَادِ لَمْ يَضُرَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ عَنْ سَمَاعَةَ (٤)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از زرارہ نقل شده است کہ گفت: از او درباره مردی کہ در حج محصور شده است پرسیدم. او فرمود: "او باید ہدیہ (قربانی) خود را بفرستد اگر با دوستانش ہمراہ است. محل قربانی این است کہ ہدیہ باید بہ محل خود برسد و محل آن در منی است در روز نحر اگر در حج باشد. اما اگر در عمرہ است، باید قربانی را در مکہ ذبح کند. فقط بر او واجب است کہ برای این کار، روزی را معین کند. وقتی آن روز رسید، بہ تعہد خود عمل کردہ است. اگر در تعیین وقت اختلاف داشتہ باشند، بر او ضرری ندارد، ان شاء اللہ تعالی

ص: ١٨٢

١- فى الكافى زيادة- ذلك (هامش المخطوط).

٢- الكافى ٤ - ٣٦٩ - ٣.

٣- التهذيب ٥ - ٤٢٣ - ١٤٧٠.

٤- المقنع - ٧٧.

٥- تقدم فى الحديثين ٥ و ٦ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٦- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٣ وفى الباب ٤ وفى الحديث ١ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٣- بَابُ أَنَّ مَنْ أَحْصَرَ فَبَعَثَ هَدْيَهُ ثُمَّ خَفَّ مَرَضُهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِلْتِحَاقُ إِنْ ظَنَّ إِمْكَانَهُ فَإِنْ أَدْرَكَ النَّسْكَ وَإِلَّا وَجَبَ عَلَيْهِ التَّحَلُّلُ بِعُمْرَةٍ وَقَضَاءُ النَّسْكِ إِنْ كَانَ وَاجِبًا فَإِنْ مَاتَ فَمِ

إشارة

(١) ٣ بَابُ أَنَّ مَنْ أَحْصَرَ فَبَعَثَ هَدْيَهُ ثُمَّ خَفَّ مَرَضُهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِلْتِحَاقُ إِنْ ظَنَّ إِمْكَانَهُ فَإِنْ أَدْرَكَ النَّسْكَ وَإِلَّا وَجَبَ عَلَيْهِ التَّحَلُّلُ بِعُمْرَةٍ وَقَضَاءُ النَّسْكِ إِنْ كَانَ وَاجِبًا فَإِنْ مَاتَ فَمِنْ مَالِهِ وَكَذَا مَنْ صَدَّ ثُمَّ زَالَ عُذْرُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٢٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٢٩ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أَحْصَرَ الرَّجُلُ بَعَثَ بِهِدْيِهِ فَإِذَا أَفَاقَ وَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ خَفَةً فَلْيَمْضِ إِنْ ظَنَّ أَنَّهُ يُدْرِكُ النَّاسَ فَإِنْ قَدِمَ مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُنْحَرَ الْهَدْيُ فَلْيَقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ جَمِيعِ الْمَنَاسِكِ وَ لِيُنْحَرَ هَدْيُهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ إِنْ قَدِمَ مَكَّةَ وَ قَدْ نُحِرَ

هَدِيَّهٖ فَإِنَّ عَلَيْهِ الْحَجَّ مِنْ قَابِلٍ وَ الْعُمْرَةَ (۳) قُلْتُ فَإِنْ مَاتَ وَ هُوَ مُحْرِمٌ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى مَكَّةَ - قَالَ يُحْجُّ عَنْهُ إِنْ كَانَتْ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ - وَ يُعْتَمِرُ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنْ ظَنَّ أَنَّهُ يُدْرِكُ هَدِيَّهٖ قَبْلَ أَنْ يُنْحَرَ (۴)

ترجمه:

از زرارہ نقل شده است کہ از امام باقر (علیہ السلام) پرسید: "اگر مردی محصور شد، باید ہدیہ (قربانی) خود را بفرستد. اگر بہبودی یافت و در خود احساس سبکی کرد، باید بہ راہ خود ادامہ دہد اگر گمان می کند کہ می تواند بہ مردم برسد. اگر بہ مکہ رسید پیش از آنکہ قربانی ذبح شود، باید بر احرام خود بماند تا تمام مناسک را بہ پایان برساند و قربانی خود را ذبح کند و بر او هیچ مشکلی نیست. اما اگر بہ مکہ رسید و قربانی او ذبح شدہ باشد، حج بر او در سال بعد واجب است و عمرہ نیز بر او واجب است.

گفتم: "اگر قبل از رسیدن بہ مکہ بمیرد، چہ؟" امام فرمود: "اگر حج او حج اسلام (واجب) باشد، باید حج بہ نمایندگی از او انجام شود و عمرہ نیز انجام شود. این ہا چیزہایی ہستند کہ بر او واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۳۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۵۳۰ - ۲ - (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ

ص: ۱۸۳

۱- الباب ۳ فيه حديثان.

۲- الكافي ۴ - ۳۷۰ - ۴، و أورد ذيله في الحديث ۳ من الباب ۲۶ من أبواب وجوب الحجّ و شرائطه.

۳- في المصدر- أو العمرة.

۴- التهذيب ۵ - ۴۲۲ - ۱۴۶۶.

۵- الكافي ۴ - ۳۷۱ - ۸.

الْفَضْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عَرَضَ لَهُ سُلْطَانٌ فَأَخَذَهُ ظَالِمًا لَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يُعْرِفَ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَحَبَسَهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ خَلَّى سَبِيلَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ يَلْحَقُ فَيَقِفُ بِجَمْعٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى مَنَى فَيَرْمِي وَيَذْبَحُ وَيَحْلِقُ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قُلْتُ فَإِنْ خَلَّى عَنْهُ يَوْمَ النَّحْرِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ هَذَا مَصْدُودٌ عَنِ الْحَجِّ إِنْ كَانَ دَخَلَ (۱) مُتَمَتِّعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَلْيُطْفِئِ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا ثُمَّ يَسْعَى أُسْبُوعًا وَيَحْلِقُ رَأْسَهُ وَيَذْبَحُ شَاءَ فَإِنْ كَانَ (۲) مُفْرِدًا لِلْحَجِّ فَلْيَسْ عَلَيْهِ ذَبْحٌ (۳) وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (۴).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ ع وَذَكَرَ نَحْوَهُ (۵).

ترجمه:

فضل بن یونس از امام موسی کاظم (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: از او پرسیدم درباره مردی که در روز عرفه دچار ظلم شده و به وسیله سلطان گرفته شده است، و پیش از آنکه عرفات را بشناسد به مکه فرستاده شده و حبس شده است. سپس در روز نحر آزاد شده، چگونه باید عمل کند؟ امام فرمود: "او باید به جمار برود، سپس به منی برود و جمار بیندازد و قربانی کند و سرش را بتراشد و بر او هیچ چیز نیست."

گفتم: "اگر او را در روز نحر آزاد کنند، چگونه باید عمل کند؟" امام فرمود: "این شخص در حج محصور است. اگر او به حج تمتع داخل شده باشد، باید طواف خانه را به مدت یک هفته انجام دهد و سپس سعی بین صفا و مروه را به مدت یک هفته انجام دهد و سرش را بتراشد و یک گوسفند قربانی کند. اما اگر او برای حج مفرد وارد شده باشد، بر او قربانی واجب نیست و هیچ چیز بر او نیست."

٤- بَابُ أَنْ مَنْ حَجَّ قَارِنًا ثُمَّ أُحْصِرَ لَمْ يَجْزُ لَهُ أَنْ يَحُجَّ فِي الْقَابِلِ إِلَّا قَارِنًا وَ كَذَا الْمُتَمَتِّعُ وَ الْمُفْرِدُ

اشاره

(٦) ٤ بَابُ أَنْ مَنْ حَجَّ قَارِنًا ثُمَّ أُحْصِرَ لَمْ يَجْزُ لَهُ أَنْ يَحُجَّ فِي الْقَابِلِ إِلَّا قَارِنًا وَ كَذَا الْمُتَمَتِّعُ وَ الْمُفْرِدُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٣١-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٨٤

١- فى التهذيب زیادة- مکه (هامش المخطوط).

٢- فى التهذيب زیادة- دخل مکه (هامش المخطوط).

٣- فى التهذيب زیادة- ولا حلق (هامش المخطوط).

٤- فيه اجزاء اضطرارى المشعر وحده. (منه. قده).

۵- التهذيب ۵- ۴۶۵- ۱۶۲۳.

۶- الباب ۴ فيه حديثان.

۷- الكافي ۴- ۴۲۳- ۱۴۶۸.

أَنَّهُمَا قَالَا الْقَارِنُ يُحْصَرُ وَقَدْ قَالَ وَ اشْتَرَطَ فَحُلِّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي قَالَ يَبْعَثُ بِهِدِيهِ قُلْنَا هَلْ يَتَمَتَّعُ فِي قَابِلٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ يَدْخُلُ فِي مِثْلِ (۱) مَا خَرَجَ مِنْهُ.

ترجمه:

رفاعة از امام صادق (عليه السلام) نقل کرده است که آنها گفتند: "قارن (کسی که به حج و عمره به صورت ترکیبی می پردازد) اگر محصور شود، به خاطر اینکه رسول الله (صلی الله علیه وآله) گفته و شرط کرده که «حِلِّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»، (یعنی مرا از احرام خارج کن هرگاه مرا محصور کردی) او باید هدیش را ارسال کند. پرسیدیم: آیا می تواند در سال آینده حج تمتع انجام دهد؟ امام فرمود: خیر، اما او می تواند وارد حالتی مشابه آنچه از آن خارج شده است شود.

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۵۳۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۵۳۲- ۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ سَاقَ الْهَدْيَ ثُمَّ أُحْصِرَ قَالَ يَبْعَثُ بِهِدِيهِ قُلْتُ هَلْ يَسْتَمَتَّعُ مِنْ قَابِلٍ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ يَدْخُلُ فِي مِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

رفاعه از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی نقل می کند که: از ایشان درباره مردی که هدیه ای (قربانی) را همراه خود برده و سپس محصور شده است، سؤال کردم. امام فرمودند: او باید هدیه اش را ارسال کند. پرسیدم: آیا می تواند در سال آینده از تمتع بهره مند شود؟ امام فرمودند: خیر، اما او باید به همان حالتی که از آن خارج شده بود، بازگردد.

۵- بَابُ أَنَّ مَنْ أُحْصِرَ فَبَعَثَ بِهِدِيهِ ثُمَّ آذَاهُ رَأْسُهُ جَازَ لَهُ الْحَلْقُ وَ يُكْفَرُ

اشاره

(۴) ۵ بَابُ أَنَّ مَنْ أُحْصِرَ فَبَعَثَ بِهِدِيهِ ثُمَّ آذَاهُ رَأْسُهُ جَازَ لَهُ الْحَلْقُ وَ يُكْفَرُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۳۳-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا أُحْصِرَ الرَّجُلُ فَبَعَثَ بِهِدِيهِ ثُمَّ آذَاهُ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يُنْحَرَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَذْبَحُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أُحْصِرَ فِيهِ أَوْ يَصُومُ أَوْ يُطْعِمُ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ.

ترجمه:

اگر فردی که محصور شده است، هدیه خود را ارسال کند و سپس پیش از اینکه قربانی او ذبح شود، سرش او را اذیت کند (به دلیل ناراحتی یا بیماری)، و او سرش را بتراشد، باید در همان مکانی که محصور شده است، قربانی کند یا روزه بگیرد یا شش نفر مسکین را اطعام کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٣٤-٢- (٦) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ (٧) عَنْ مُثَنَّى عَنْ زُرَّارَةَ

ص: ١٨٥

-
- ١- فى المصدر- بمثل.
 - ٢- الكافى ٤- ٣٧١- ٧، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٧ و صدره فى الحديث ٢ من الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٣- تقدم فى الحديث ١ من الباب ٢ و الحديث ١ من الباب ٣ عن هذه الأبواب.
 - ٤- الباب ٥ فيه حديثان.
 - ٥- التهذيب ٥- ٤٢٣- ١٤٦٩.
 - ٦- التهذيب ٥- ٣٣٤- ١١٤٩، و الاستبصار ٢- ١٩٦- ٦٥٨، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ١٤ من أبواب بقية الكفارات.
 - ٧- فى الاستبصار- محمد بن أحمد.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا أُحْصِرَ الرَّجُلُ فَبَعَثَ بِهَدْيِهِ فَأَذَاهُ رَأْسُهُ قَبْلَ أَنْ يُنْحَرَ هَدْيُهُ فَإِنَّهُ يَذْبَحُ شَاءَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أُحْصِرَ فِيهِ أَوْ يَصُومُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ وَ الصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ الصَّدَقَةُ نِصْفُ صَاعٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ.

و رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُثَنَّى نَحْوَهُ (١) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْكِفَارَاتِ (٢).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) از طریق زرارہ نقل می فرماید:

«اگر فردی که محصور شده است، هدیه ای (قربانی) بفرستد و پیش از آنکه قربانی اش ذبح شود، سرش او را آزار دهد (به دلیل ناراحتی یا بیماری)، باید در همان مکانی که محصور شده است، گوسفندی قربانی کند یا سه روز روزه بگیرد یا به شش مسکین صدقه بدهد و مقدار صدقه برای هر مسکین، نصف صاع است.»

۶- بَابُ جَوَازِ تَعْجِيلِ التَّحْلِيلِ وَ الذَّبْحِ لِلْمَحْصُورِ وَ الْمَصْدُودِ

اشاره

(۳) ۶ بَابُ جَوَازِ تَعْجِيلِ التَّحْلِيلِ وَ الذَّبْحِ لِلْمَحْصُورِ وَ الْمَصْدُودِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۳۵-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حِينَ صُدَّ بِالْحَدِيثِ - قَصَرَ وَ أَحَلَّ وَ نَحَرَ ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْهَا وَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْحَلْقُ حَتَّى يَقْضَى النُّسْكَ فَأَمَّا الْمَحْصُورُ فَإِنَّمَا يَكُونُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) می فرمایند: «زمانی که رسول الله (صلی الله علیه و آله) در حدیبیه متوقف شدند (از ادامه مسیر به سوی مکه منع شدند)، ایشان موی خود را کوتاه کردند، از احرام خارج شدند و قربانی کردند، سپس از آنجا بازگشتند و تراشیدن سر برایشان واجب نبود تا وقتی که مناسک حج را به پایان برسانند. اما برای شخص محصور (کسی که به دلیل بیماری یا مانع دیگری نمی تواند مناسک حج را کامل کند)، تنها کوتاه کردن مو کافی است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٣٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٣٦-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: خَرَجَ الْحُسَيْنُ ع مُعْتَمِرًا وَقَدْ سَاقَ بَدَنَةً حَتَّى انْتَهَى إِلَى السُّقْيَا- فَبُرْسِمَ (٦) فَحَلَقَ شَعْرَ رَأْسِهِ وَنَحَرَهَا

ص: ١٨٦

-
- ١- الكافي ٤- ٣٧٠- ٦.
 - ٢- تقدم في الباب ١٤ من أبواب بقية الكفارات.
 - ٣- الباب ٦ فيه ٣ أحاديث.
 - ٤- الكافي ٤- ٣٦٨- ١.
 - ٥- الفقيه ٢- ٥١٦- ٣١٠٧.
 - ٦- البرسام- ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد و الأمعاء. تاج العروس (برسم) ٨- ١٩٩.
 - مَكَانَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى جَاءَ فَضْرَبَ الْبَابَ فَقَالَ عَلِيُّ ع ابْنِي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ افْتَحُوا لَهُ (١) وَكَانُوا قَدْ حَمَوْهُ (٢) الْمَاءَ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَشَرِبَ ثُمَّ اعْتَمَرَ بَعْدُ.

ترجمه:

رفاعة بن موسی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که امام حسین (علیه السلام) برای انجام عمره از مدینه خارج شدند و یک قربانی (بدنه) را نیز به همراه خود بردند. هنگامی که به منطقه ای به نام «سقیّا» رسیدند، بیمار شدند و دچار ناراحتی شدند. بنابراین، ایشان موی سر خود را تراشیدند و همانجا قربانی خود را ذبح کردند. سپس به مدینه بازگشتند. وقتی به درب خانه خود رسیدند، به درب زدند و امام علی (علیه السلام) فرمودند: «این پسر من است، به خدای کعبه قسم! در را برای او باز کنید.» اهل خانه برای امام حسین (علیه السلام) آب گرم آماده کرده بودند. ایشان بر آب گرم افتادند و از آن نوشیدند، سپس بعد از بهبودی، عمره خود را انجام دادند.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۵۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۷۵۳۷-۳- (۳) قَالَ الصَّدُوقُ وَ قَالَ الصَّادِقُ عَ الْمُحْصُورُ وَ الْمُضْطَرُّ يَنْحَرَانِ بَدَتَهُمَا (۴) فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُضْطَرَّانِ فِيهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

مرحوم شیخ صدوق از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که امام فرمودند:

"شخص محصور (که به دلیل بیماری یا مانعی قادر به ادامه مناسک نیست) و مضطر (کسی که به دلیل شرایط اضطراری نمی تواند به حج یا عمره خود ادامه دهد)، قربانی (بدنه) خود را در همان مکانی که مضطر شده اند، ذبح می کنند."

۷- بَابُ أَنَّ الْمُحْصُورَ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ وَ لَا ثَمَنَهُ وَ جَبَّ عَلَيْهِ بَدَلُهُ مِنَ الصِّيَامِ وَ يَتَحَلَّلُ وَ إِنْ كَانَ سَاقٍ هَذِيًّا أَجْرَاهُ

اشارة

(٦) ٧ بَابُ أَنَّ الْمَحْصُورَ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ وَلَا ثَمَنَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ بَدْلُهُ مِنَ الصَّيَّامِ وَيَتَحَلَّلُ وَإِنْ كَانَ سَاقَ هَدْيًا أَجْزَأَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٣٨ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَحْصُورِ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ قَالَ يَنْسُكُ وَيَرْجِعُ قِيلَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا قَالَ يَصُومُ.

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (عليه السلام) درباره شخص محصور (کسی که به دلیل بیماری یا مانع دیگری نمی تواند مناسک حج یا عمره را به پایان برساند) پرسید که اگر قربانی همراه نداشته باشد، باید چه کند؟ امام فرمودند: مناسک خود را انجام دهد و سپس بازگردد. پرسیده شد که اگر قربانی نیافت، چه کند؟ امام فرمودند: باید روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٣٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٣٩ - ٢ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ:

ص: ١٨٧

۱- فيه اعجاز لعلي (عليه السلام). (منه. قده).

۲- في نسخة- حموا له (هامش المخطوط).

۳- الفقيه ۲- ۵۱۵- ۳۱۰۵.

۴- في المصدر- بدنتيهما.

۵- تقدم في الباب ۱ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۷ فيه ۳ أحاديث.

۷- الفقيه ۲- ۵۱۵- ۳۱۰۶.

۸- الكافي ۴- ۳۷۰- ۵.

فِي الْمَحْصُورِ وَلَمْ يَسْقِ الْهَدْيَ قَالَ يَنْسُكُ وَيَرْجِعُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ثَمَنَ هَدْيِ صَامَ.

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (عليه السلام) نقل می کند که ایشان فرمودند:

درباره کسی که در احرام است و قربانی همراه ندارد، فرمود: مناسک خود را انجام دهد و بازگردد.

اگر پول قربانی نداشت، روزه بگیرد.

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۵۴۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۵۴۰-۳- (۱) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ قُلْتُ: لَهُ رَجُلٌ سَاقَ الْهَدْيَ ثُمَّ أَحْصَرَ قَالَ يَبْعَثُ بِهِدْيِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

رفاعة از امام صادق (عليه السلام) در حدیثی نقل می کند که: گفتیم به ایشان، مردی که قربانی به همراه دارد و سپس مانعی برای او پیش می آید (که نمی تواند به حج یا عمره ادامه دهد)، امام فرمود: قربانی اش را می فرستد.

۸- بَابُ أَنَّ مَنْ اشْتَرَطَ فِي إِحْرَامِهِ أَنْ يَحِلَّهُ حَيْثُ حَبَسَهُ ثُمَّ أُخْصِرَ أَوْ صَدَّ لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ بَلْ عَلَيْهِ قَضَاءُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَأَنَّ لَهُ التَّحَلُّلَ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ

اشاره

(۴) ۸ بَابُ أَنَّ مَنْ اشْتَرَطَ فِي إِحْرَامِهِ أَنْ يَحِلَّهُ حَيْثُ حَبَسَهُ ثُمَّ أُخْصِرَ أَوْ صَدَّ لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ بَلْ عَلَيْهِ قَضَاءُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَأَنَّ لَهُ التَّحَلُّلَ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۴۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۴۱-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ مُحْرِمٍ انْكَسَرَتْ سَاقُهُ أَيْ شَيْءٌ يَكُونُ حَالَهُ وَ أَيْ شَيْءٌ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ حَلَالٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَقُلْتُ مِنَ النَّسَاءِ وَ الثِّيَابِ وَ الطَّيِّبِ فَقَالَ نَعَمْ مِنْ جَمِيعِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَلَغَكَ قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- حُلْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ

۱- الکافی ۴ - ۳۷۱ - ۷، و آورده فی الحدیث ۲ من الباب ۴، و صدره فی الحدیث ۲ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۲- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ۲ من هذه الأبواب.

۳- يأتي في الباب ۹ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۸ فيه ۴ أحاديث.

۵- الکافی ۴ - ۳۶۹ - ۲، و آورد قطعه منه فی الحدیث ۴ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا تَقُولُ فِي الْحَجِّ قَالَ لَا بُدَّ أَنْ يَحُجَّ مِنْ قَابِلٍ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَحْصُورِ وَ الْمَصْدُودِ هُمَا سَوَاءٌ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ النَّبِيِّ ص حِينَ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ - قَضَى عُمَرَتَهُ قَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ اعْتَمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

احمد بن محمد بن ابی نصر می گوید: از امام کاظم (علیه السلام) درباره فردی که در حال احرام بود و ساق پایش شکست، پرسیدم. وضعیت او چگونه است و چه باید بکند؟ امام فرمود: او از همه چیز حلال می شود. پرسیدم: از جمله از زنان، لباس و عطر؟ امام فرمود: بله، از همه چیزهایی که بر مُحَرَّم حرام است. سپس امام فرمود: آیا به تو رسیده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: "مرا از احرام آزاد کن در همان جایی که قدرت تو مرا متوقف کرده است."

گفتم: خداوند شما را اصلاح کند، در مورد حج چه می فرمایید؟ امام فرمود: او باید در سال آینده حج انجام دهد. پرسیدم: به من بگویید آیا محصور و مصدود یکسان هستند؟ امام فرمود: خیر. گفتم: به من بگویید آیا پیامبر (صلی الله علیه وآله) وقتی که مشرکان او را از عمره بازداشتند، عمره خود را به جا آورد؟ امام فرمود: خیر، اما پس از آن عمره انجام داد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٤٢-٢- (٢) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِطُ وَهُوَ يَتَوَى الْمُتْعَةَ فَيُحْصَرُ هَلْ يُجْزِيهِ أَنْ لَا يَحُجَّ مِنْ قَابِلٍ قَالَ يَحُجُّ مِنْ قَابِلٍ وَالْحَاجُّ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا أُحْصِرَ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

رفاعة از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند: از او پرسیدم درباره مردی که هنگام نیت به عمره تمتع، شرط کرده و سپس محصور می شود، آیا کافی است که از حج سال آینده معاف باشد؟ امام فرمود: او باید در سال آینده حج انجام دهد و همچنین کسی که در حال حج محصور می شود نیز باید از سال آینده حج به جا آورد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٤٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٤٣-٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمَرَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الَّذِي (٤) يَقُولُ حُلْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي فَقَالَ هُوَ حِلٌّ حَيْثُ حَبَسَهُ (٥) قَالَ أَوْ لَمْ يَقُلْ وَلَا يُسْقِطُ الْإِشْتِرَاطُ عَنْهُ الْحَجَّ (٦) مِنْ قَابِلٍ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَالشَّيْخُ كَمَا مَرَّ فِي الْإِحْرَامِ (٧).

ترجمه:

حمزه بن حران از امام صادق (علیه السلام) پرسید که درباره کسی که می گوید : حَلَّيْنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي، (مرا محل کن وقتی مرا حبس کردی) آیا او در جایی که حبس شده است، به طور کامل حلال است؟ امام فرمود: بله، او در همان مکان حلال است. حمزه پرسید: آیا شرط نکردن به طور خودکار از او حج در سال آینده را ساقط نمی کند؟ امام فرمود: خیر، شرط کردن، از او حج در سال آینده را ساقط نمی کند.

ص: ۱۸۹

۱- التهذيب ۵- ۴۶۴- ۱۶۲۲.

۲- الکافی ۴- ۳۷۱- ۷، و آورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۴، وفي الحديث ۳ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۳- الفقيه ۲- ۵۱۷- ۳۱۰۸، و آورده في الحديث ۴ من الباب ۲۳ من أبواب الاحرام.

۴- في المصدر- الرجل.

۵- في المصدر زيادة- الله تعالى.

۶- في المصدر- للحج.

۷- مر في الحديث ۲ من الباب ۲۵ من أبواب الاحرام.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۴۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

١٧٥٤٤-٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي لَيْثَ بْنَ الْبُخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِطُ فِي الْحَجِّ (أَنْ يَحِلَّهُ حَيْثُ حَبَسَهُ) (٢) أَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْإِحْرَامِ (٣).

ترجمه:

ابی بصیر (یعنی لیت بن البختری) از امام صادق (علیه السلام) پرسید: درباره مردی که در حج شرط می کند که او در جایی که حبس شده است، حلال است، آیا بر او حج از سال آینده واجب است؟ امام فرمود: بله.

٩- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ أَنْ يَبْعَثَ هَدِيًّا أَوْ ثَمَنَهُ وَ يُوَاعِدَ أَصْحَابَهُ يَوْمًا لِإِسْعَارِهِ أَوْ تَقْلِيدِهِ وَ يَجْتَنِبَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ وَ لَا يَلْبِي ثُمَّ يَحِلُّ يَوْمَ الْ

إشارة

(٤) ٩ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ أَنْ يَبْعَثَ هَدِيًّا أَوْ ثَمَنَهُ وَ يُوَاعِدَ أَصْحَابَهُ يَوْمًا لِإِسْعَارِهِ أَوْ تَقْلِيدِهِ وَ يَجْتَنِبَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ وَ لَا يَلْبِي ثُمَّ يَحِلُّ يَوْمَ النَّحْرِ وَ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَطُوفُوا عَنْهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۵۴۵-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ بَعَثَ بِهِدْيٍ مَعَ قَوْمٍ وَوَعَدَهُمْ يَوْمًا يَقْلُدُونَ فِيهِ هَدْيَهُمْ وَيَنْحَرُونَ فِيهِ (۶) فَقَالَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَعَدَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَخْلَفُوا فِي مِيعَادِهِمْ وَأَبْطَأُوا فِي السَّيْرِ عَلَيْهِ جُنَاحٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَعَدَهُمْ قَالَ لَا وَيَحِلُّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَعَدَهُمْ.

ترجمه:

ابو الصباح کِنانی گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم درباره مردی که هدیه ای را با گروهی فرستاده و با آنان روزی را تعیین کرده است که در آن روز هدیه شان را به کعبه می برند و قربانی می کنند. امام فرمود: بر او حرام است همانند محرم در روزی که وعده داده است، تا زمانی که هدیه به محل آن برسد. گفتم: اگر آنان در موعد خود خلف وعده کنند و در حرکت تأخیر کنند، آیا در روز وعده برای او گناهی هست؟ امام فرمود: نه، و او در روز وعده حلال می شود.

ص: ۱۹۰

۱- التهذيب ۵- ۸۰- ۲۶۸، والاستبصار ۲- ۱۶۸- ۵۵۶، وأورده في الحديث ۱ من الباب ۲۴ من أبواب الاحرام.

۲- في المصدر- أن تحلني حيث حبستني.

۳- تقدم في الباب ۲۴ من أبواب الاحرام، وفي الحديث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۹ فيه ۶ أحاديث.

۵- الكافي ۴- ۵۳۹- ۱.

۶- في المصدر- ويحرمون فيه.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٤٦-٢- (١) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع كَانَ يَبْعَثُ بِهَدِيَّهِ ثُمَّ يُمْسِكُ عَمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُلَبِّي وَيُوَاعِدُهُمْ يَوْمَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ فَيَحِلُّ.

ترجمه:

سَلَمَةَ (یکی از راویان) از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که علی (علیه السلام) هدیه ای را می فرستاد و سپس از تمام آنچه که بر محرم حرام است، خودداری می کرد، مگر اینکه تلبیه نمی کرد. او با آنان وعده می داد که در روزی که قربانی می کنند، حلال می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٤٧-٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَ عَلِيًّا كَانَا يَبْعَثَانِ هَدِيَّتَهُمَا مِنَ الْمَدِينَةِ - ثُمَّ يَتَجَرَّدَانِ وَإِنْ بَعَثَا بِهِمَا مِنْ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ وَاعَدَا أَصْحَابَهُمَا بِتَقْلِيدِهِمَا وَ إِشْعَارِهِمَا يَوْمًا مَعْلُومًا ثُمَّ يُمْسِكَانِ يَوْمَئِذٍ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ - عَنْ كُلِّ مَا يُمْسِكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ وَ يَجْتَنِبَانِ كُلَّ مَا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُلَبِّي إِلَّا مَنْ كَانَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که ابن عباس و علی (علیه السلام) هدیه های خود را از مدینه می فرستادند. سپس، حتی اگر از افق های دور ارسال کرده بودند، خود را از

هر چیزی که محرم از آن خودداری می کند، پرهیز می کردند و فقط در روز معین که برای تقلید و نشانه گذاری تعیین کرده بودند، با اصحاب خود قرار می گذاشتند. در آن روز تا روز نحر (عید قربانی) از تمام چیزهایی که محرم از آن ها پرهیز می کند، اجتناب می کردند. با این حال، تنها در صورتی که حاجی یا معتمر بودند، تلبیه می کردند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٤٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٥٤٨ - ٤ - (٣) وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ بَعَثَ بِهَدِيَّةٍ مَعَ قَوْمٍ فَسَاقَ (٤) وَوَعَدَهُمْ يَوْمًا يَقْلُدُونَ فِيهِ هَدْيَهُمْ وَيُحْرِمُونَ قَالَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَعَدَهُمْ فِيهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ اخْتَلَفُوا فِي الْمِيعَادِ وَابْطَأُوا فِي الْمَسِيرِ عَلَيْهِ وَهُوَ يَحْتَاجُ أَنْ يَحِلَّ هُوَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَعَدَهُمْ (٥) فِيهِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ جُنَاحٌ أَنْ يَحِلَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَعَدَهُمْ (٦) فِيهِ.

ترجمه:

حلبی گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که هدیه اش را با گروهی فرستاده و روزی را که در آن قرار گذاشته بودند تا هدیه هایشان را علامت گذاری کنند و احرام ببندند، مشخص کرده بود. امام (علیه السلام) فرمودند: در روزی که او با آنها قرار گذاشته، بر او حرام است همانند محرم، تا زمانی که هدیه اش به محلش برسد.

پرسیدم: اگر آنها در موعد تعیین شده اختلاف کردند و در راه کند پیش بروند، و او نیاز داشته باشد که در روز وعده داده شده خودش را حلال کند، آیا بر او گناهی هست؟ امام (علیه السلام) فرمودند: بر او گناهی نیست که در روز وعده داده شده حلال شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٤٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٥٤٩-٥- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

ص: ١٩١

١- الكافي ٤- ٥٤٠- ٢.

٢- التهذيب ٥- ٤٢٤- ١٤٧٣.

٣- التهذيب ٥- ٤٢٤- ١٤٧١.

٤- في المصدر- يساق.

٥- في المصدر- واعدهم.

٦- في المصدر- واعدهم.

٧- التهذيب ٥- ٤٢٤- ١٤٧٢.

عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُرْسِلُ (١) بِالْهَدْيِ تَطَوُّعًا (٢) قَالَ يُوَاعِدُ أَصْحَابَهُ يَوْمًا يَقْلُدُونَ فِيهِ فَإِذَا كَانَ تِلْكَ السَّاعَةُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ اجْتَنَبَ مَا يَحْتَبِيهِ الْمُحَرَّمُ (٣) فَإِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ أَجْزَأَ عَنْهُ فَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَ حَيْثُ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ - نَحَرَ بَدَنَةً وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٤)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ أَجْزَأَ عَنْهُ (٥)

ترجمه:

معاویه بن عمار گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم درباره مردی که هدیه ای را به طور تطوع (اختیاری) ارسال می کند. امام (علیه السلام) فرمودند: او باید با همراهانش روزی را برای علامت گذاری هدیه تعیین کند. هنگامی که آن زمان از آن روز فرا رسید، باید از هر چیزی که محرم از آن اجتناب می کند، پرهیز کند. و اگر در روز نحر (عید قربانی) باشد، این عمل او کافی است، زیرا رسول الله (صلی الله علیه وآله) در حالی که مشرکان در روز حدیبیه او را بازداشت کرده بودند، شتری قربانی کرد و سپس به مدینه برگشت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۵۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۵۵۰-۶- (۶) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ مِنْ أَنْ يَحُجَّ كُلَّ سَنَةٍ فَقِيلَ لَهُ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ أَمْوَالُنَا فَقَالَ أَمَا يَقْدِرُ أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ أَخُوهُ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُ بِشَمَنِ أَضْحِيَّةٍ وَيَأْمُرَهُ أَنْ يَطُوفَ عَنْهُ أُسْبُوعاً بِالْبَيْتِ وَيَذْبَحَ عَنْهُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ لَبَسَ ثِيَابَهُ وَتَهَيَّأَ وَآتَى الْمَسْجِدَ فَلَا يَزَالُ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «چه چیزی مانع می شود که یکی از شما هر سال حج انجام دهد؟» به ایشان گفته شد: «اموال ما به اندازه ای نیست که بتوانیم هر سال حج برویم.» امام (علیه السلام) فرمودند: «آیا هیچ یک از شما نمی تواند وقتی که برادرش به حج می رود، هزینه قربانی را برای او بفرستد و از او بخواهد که یک دور طواف به جای او انجام دهد و قربانی کند؟ سپس در روز عرفه لباس هایش را بپوشد، آماده شود و به مسجد برود، و در دعا بماند تا زمانی که خورشید غروب کند.»

۱۰- بَابُ أَنْ مَنْ بَعَثَ هَدِيًّا تَطَوُّعًا ثُمَّ لَبَسَ الثِّيَابَ اسْتَحَبَّ لَهُ التَّكْفِيرُ بِقَرَّةٍ

إشارة

(٧) ١٠ بَابُ أَنَّ مَنْ بَعَثَ هَدِيًّا تَطَوُّعًا ثُمَّ لَبَسَ الثِّيَابَ اسْتُحِبَّ لَهُ التَّكْفِيرُ بِقَرَّةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٥١-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

ص: ١٩٢

١- فى الفقيه و الكافى - يبعث (هامش المخطوط).

٢- فى الفقيه زيادة- وليس بواجب، (هامش المخطوط).

٣- فى الفقيه زيادة- إلى يوم النحر (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ٢- ٥١٧- ٣١٠٩.

٥- الكافى ٤- ٥٤٠- ٣.

٦- الفقيه ٢- ٥١٨- ٣١١٠.

٧- الباب ١٠ فيه حديث واحد.

٨- التهذيب ٥- ٤٢٥- ١٤٧٤.

صَفْوَانَ وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: إِنَّ أَبَا مُرَادٍ (١) بَعَثَ بَدَنَةً وَأَمَرَ الَّذِي بَعَثَهَا مَعَهُ أَنْ يُقْلَدَ وَيُشْعِرَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَلْبَسَ الثِّيَابَ فَبَعَثَنِي إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

وَهُوَ بِالْحَيْرَةِ - فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبَا مُرَادٍ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا وَ إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدَعَ الثِّيَابَ لِمَكَانِ أَبِي جَعْفَرٍ
(۲) فَقَالَ مُرَّةً فَلْيَلْبَسِ الثِّيَابَ وَلْيَنْحَرْ بِقَرَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ عَنْ لُبْسِهِ الثِّيَابِ (۳).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ هَارُونَ بْنِ
خَارِجَةَ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (۴) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْحَابِ لِأَنَّ الْمُحَرَّمَ
إِحْرَامًا حَقِيقِيًّا لَا تَجِبُ عَلَيْهِ بَقَرَةٌ فِي كَفَّارَةِ لُبْسِ الثِّيَابِ (۵).

ص: ۱۹۳

۱- فی الکافی - إن مرادا (هامش المخطوط).

۲- فی الکافی - زیاد (هامش المخطوط).

۳- فی الکافی - عن نفسه (هامش المخطوط).

۴- الکافی ۴ - ۵۴۰ - ۴.

۵- راجع إيضاح الفوائد ۱- ۳۲۸، و الشرائع ۱- ۲۸۲، وقواعد الأحكام ۱- ۹۳. و تقدم ما يدلّ على
جواز لبس الثياب في الحديث ۶ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

ص: ۱۹۴

هارون بن خارجه نقل می کند که «ابو مراد» بدنه (قربانی) را فرستاد و به کسی که آن را همراه داشت
دستور داد که در روز معینی قربانی را قلاده بزند و علامت گذاری کند. من به او گفتم که برای تو
مناسب نیست که لباس هایت را بپوشی. او مرا به سوی امام صادق (علیه السلام) که در «حیره» بود،
فرستاد. من به امام گفتم که ابو مراد چنین و چنان کرده است و او نمی تواند به دلیل شرایط امام باقر
(علیه السلام) لباس هایش را نپوشد. امام صادق (علیه السلام) فرمودند: به او بگو که لباس هایش
را بپوشد و در روز نحر (قربانی) به دلیل پوشیدن لباس ها، گاوی را قربانی کند.

توضیح: این حکم بر اساس استحباب (توصیه) حمل شده و گروهی از اصحاب (علمای) شیعه آن را ذکر کرده اند، زیرا برای کسی که احرام واقعی بسته است، قربانی گاو برای کفاره پوشیدن لباس واجب نیست.

أَبْوَابُ مُقَدِّمَاتِ الطَّوَافِ وَ مَا يَتَّبِعُهَا

۱- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْحَرَمِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يَأْخُذَ نَعْلَيْهِ بِيَدَيْهِ وَ يَدْخُلَهُ مَاشِياً حَافِياً وَ لَوْ سَاعَةً

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْحَرَمِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يَأْخُذَ نَعْلَيْهِ بِيَدَيْهِ وَ يَدْخُلَهُ مَاشِياً حَافِياً وَ لَوْ سَاعَةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۵۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مُزَامِلُهُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ- فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ نَزَلَ وَ اغْتَسَلَ وَ أَخَذَ نَعْلَيْهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَمَ حَافِياً فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ فَقَالَ يَا أَبَانُ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ تَوَاضَعاً لِلَّهِ مَحَا اللَّهُ عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ كَتَبَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ قَضَى (۳) لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ.

ص: ۱۹۵

۱- الباب ۱ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۴ - ۳۹۸ - ۱.

۳- فی نسخه- قضی الله (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبَانَ (۲)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

أَبَانَ بْنُ تَغْلِبٍ مَيَّيْ گويد: من همراه امام صادق (عليه السلام) در سفری بين مکه و مدینه هم سفر بودم. وقتی به حرم رسید، امام از مرکب خود پیاده شد، غسل کرد و نعلین هایش را به دست گرفت و سپس وارد حرم شد، در حالی که پابرنه بود. من نیز همانند او عمل کردم. امام صادق (عليه السلام) به من فرمود: ای أَبَانَ، کسی که مانند آنچه دیدی من انجام دادم، از روی تواضع برای خدا انجام دهد، خداوند صد هزار گناه از او می بخشد، صد هزار حسنه برای او می نویسد، صد هزار درجه برای او می سازد و صد هزار حاجت او را برآورده می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۵۵۳-۲- (۴) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ (۵) عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: زَامَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ- فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْحَرَمِ اغْتَسَلَ وَ أَخَذَ نَعْلَيْهِ يَدَيْهِ ثُمَّ مَشَى فِي الْحَرَمِ سَاعَةً.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از ابی عبیده نقل شده که گفت: همسفر شدم با ابا جعفر (علیه السلام) در بین مکه و مدینه - پس زمانی که به حرم رسید، غسل کرد و کفش های خود را به دست گرفت، سپس مدتی در حرم راه رفت.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٥٤-٣- (٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ (٨) عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ كُثُومِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَحُجَّ وَيَحُجَّ بِإِسْمَاعِيلَ مَعَهُ (٩) فَحَجَّ عَلَى

ص: ١٩٦

١- الفقيه ٢- ٢٠٤-٢١٤١.

٢- المحاسن- ٦٧-١٢٩.

٣- التهذيب ٥- ٩٧-٣١٧.

٤- الكافي ٤- ٣٩٨-٢.

٥- فى المصدر زيادة- عن حماد بن عيسى.

٦- الكافي ٤- ٣٩٨-٢ ذيل الحديث ٢.

٧- الكافي ٤- ٢٠٢-٣، و أورده فى الحديث ٢٣ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحج، و قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

۸- فی المصدر- عیسی بن محمد بن أبی ایوب.

۹- فی المصدر زیادة- و یسکنه الحرم.

جَمَلَ أَحْمَرَ وَ جَاءَ مَعَهُمَا جَبْرَائِلُ - (۱) فَلَمَّا بَلَغَا الْحَرَمَ قَالَ لَهُ جَبْرَائِلُ - يَا إِبْرَاهِيمُ انْزِلَا فَاغْتَسِلَا قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَا الْحَرَمَ - فَنَزَلَا فَاغْتَسَلَا الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْغُسْلِ فِي الطَّهَارَةِ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از کُثوم بن عبدالمؤمن حرّانی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: خداوند به ابراهیم امر کرد که حج کند همراه با اسماعیل . پس آن دو حج کردند بر شتری سرخ رنگ، و جبرئیل نیز همراه آنان آمد. پس هنگامی که به حرم رسیدند، جبرئیل به او (ابراهیم) گفت: ای ابراهیم، فرود آید و قبل از اینکه وارد حرم شوید، غسل کنید. پس آنان فرود آمدند و غسل کردند.

۲- بَابُ جَوَازِ تَقْدِيمِ الْغُسْلِ عَلَى دُخُولِ الْحَرَمِ وَ تَأْخِيرِهِ حَتَّى يَدْخُلَ وَ لَوْ بِمَكَّةَ

اشارة

(۴) ۲ بَابُ جَوَازِ تَقْدِيمِ الْغُسْلِ عَلَى دُخُولِ الْحَرَمِ وَ تَأْخِيرِهِ حَتَّى يَدْخُلَ وَ لَوْ بِمَكَّةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۵۵-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ذَرِيحٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْغُسْلِ فِي الْحَرَمِ قَبْلَ دُخُولِهِ أَوْ بَعْدَ دُخُولِهِ قَالَ لَا يَضُرُّكَ أَيُّ ذَلِكَ فَعَلْتَ وَ إِنْ اغْتَسَلْتَ بِمَكَّةَ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ فِي بَيْتِكَ حِينَ تَنْزِلُ بِمَكَّةَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

ذریح نقل می کند که از او (امام) درباره غسل در حرم قبل از ورود یا بعد از ورود پرسیدم. او فرمود: هر کدام را که انجام دهی، ضرری ندارد. اگر در مکه غسل کنی، اشکالی ندارد و اگر در خانه ات، زمانی که در مکه اقامت می کنی، غسل کنی، نیز اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۵۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۵۵۶-۲- (۶) وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْحَرَمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاغْتَسِلْ حِينَ تَدْخُلُهُ وَ إِنْ تَقَدَّمْتَ فَاغْتَسِلْ مِنْ بئرِ مَيْمُونٍ - أَوْ مِنْ فَحٍّ أَوْ مِنْ مَنْزِلِكَ بِمَكَّةَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۷)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (عليه السلام) نقل کرده که فرمود: زمانی که به حرم رسیدی، ان شاء الله، غسل کن هنگامی که وارد آن می شوی، و اگر زودتر رسیدی، از چاه میمون یا از (محلّی به نام) فخ یا از محل اقامت در مکه غسل کن.

ص: ۱۹۷

۱- فی المصدر- و ما معهما إلا جبرئیل (عليه السلام).

۲- تقدم فی الباب ۱ من أبواب الأغسال المسنونة.

۳- يأتي فی البابين ۲ و ۵ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۲ فيه حديثان.

۵- الكافي ۴- ۳۹۸- ۵، و التهذيب ۵- ۹۷- ۳۱۸.

۶- الكافي ۴- ۴۰۰- ۴.

۷- التهذيب ۵- ۹۷- ۳۱۹.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ مَضْغِ الْإِذْخِرِ عِنْدَ دُخُولِ الْحَرَمِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

اشاره

(۱) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ مَضْغِ الْإِذْخِرِ عِنْدَ دُخُولِ الْحَرَمِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۵۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْحَرَمَ فَخُذْ مِنَ الْإِذْخِرِ فَاْمُضْغُهُ.

قَالَ الْكَلِينِيُّ سَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا عَنْ هَذَا فَقَالَ يُسْتَحَبُّ ذَلِكَ لِيَطِيبَ بِهِ (۳) الْفَمُ لِتَقْبِيلِ الْحَجَرِ.

ترجمه:

معاویة بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمود: زمانی که وارد حرم شدی، از اذخر (گیاه خاصی) بردار و آن را بجو.

مرحوم کلینی گفت: از برخی از اصحابمان درباره این موضوع پرسیدم، و او گفت: این کار مستحب است تا دهان برای بوسیدن حجرالأسود خوشبو شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۵۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۵۵۸-۲- (۴) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا دَخَلْتَ الْحَرَمَ فَتَنَاولْ مِنَ الْإِذْخِرِ فَاْمُضْغُهُ وَكَانَ يَأْمُرُ أُمَّ فَرْوَةَ بِذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵).

ترجمه:

أَبِي بَصِيرٍ از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمود: زمانی که وارد حرم شدی، از اذخر (گیاه خاصی) بردار و آن را بجو. وایشان به ام فروه دستور دادند که این کار را انجام دهد.

٤- بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ مِنْ أَعْلَاهَا لِمَنْ جَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْخُرُوجِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَقَطْعِ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ رُؤْيَةِ بُيُوتِهَا لِلْمُتَمَتِّعِ وَتَحْرِيمِ دُخُولِهَا بِغَيْرِ إِحْرَامٍ إِلَّا مَا اسْتُشْنِيَ

إشارة

(٦) ٤ بَابُ دُخُولِ مَكَّةَ مِنْ أَعْلَاهَا لِمَنْ جَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْخُرُوجِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَقَطْعِ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ رُؤْيَةِ بُيُوتِهَا لِلْمُتَمَتِّعِ وَتَحْرِيمِ دُخُولِهَا بِغَيْرِ إِحْرَامٍ إِلَّا مَا اسْتُشْنِيَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٥٩-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ

ص: ١٩٨

١- الباب ٣ فيه حديثان.

٢- الكافي ٤- ٣٩٨- ٤.

٣- فى المصدر- لطيب بها.

٤- الكافي ٤- ٣٩٨- ٣.

٥- التهذيب ٥- ٩٨- ٣٢٠.

٦- الباب ٤ فيه ٣ أحاديث.

٧- التهذيب ٥- ٤٥٤- ١٥٨٨.

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي صِفَةِ حَجِّ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ وَ دَخَلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ عَقِبَةِ الْمَدِينَةِ - وَ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ مِنْ ذِي طَوًى.

وَرَوَاهُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ (١)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ غَيْرُهُ كَمَا مَرَّ فِي كَيْفِيَّةِ الْحَجِّ (٢).

ترجمه:

معاویة بن عمار از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی طولانی درباره وصف حج رسول الله (صلی الله علیه وآله) نقل کرده که فرمود: و (پیامبر) از بالای مکه از عقبه مدنی ها وارد شد و از پایین مکه از ذی طوی خارج شد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٦٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٦٠ - ٢ - (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِنْ أَيْنَ أَدْخُلُ مَكَّةَ - وَقَدْ جِئْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ - قَالَ ادْخُلْ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ - وَإِذَا خَرَجْتَ تُرِيدُ الْمَدِينَةَ فَاخْرُجْ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ : خدمت حضرت صادق عليه السلام عرض کردم وقتی از راه مدینه می آیم از کدام طرف وارد مکه شوم ؟ فرمودند : از بالای مکه و وقتی بیرون می روی از پایین مکه خارج شو .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٦١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٦١-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص (٦) لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ- وَدَخَلَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ مَضِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ- دَخَلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ عَقَبَةِ الْمَدَنِيِّينَ وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

ص: ١٩٩

-
- ١- ورد الاسناد الآخر فى نفس الحديث.
 - ٢- مر فى الحديثين ٤ و ٥ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ.
 - ٣- الكافى ٤- ٣٩٩- ١، علما أنّه لم يذكر محمد بن يعقوب فى بداية السند، و الظاهر أنّه من سهو النساخ.
 - ٤- التهذيب ٥- ٩٨- ٣٢١.
 - ٥- مستطرفات السرائر- ٨٠- ١٢.
 - ٦- فى المصدر زيادة- من المدينة.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ قَطْعِ التَّلْبِيَةِ (١) وَ عَلَى الْإِحْرَامِ لِدُخُولِ مَكَّةَ فِي الْإِحْرَامِ (٢).

ترجمه:

از کتاب المشیخة حسن بن محبوب نقل شده که: رسول خدا (صلی الله علیه وآله) در چهار روز باقی مانده از ماه ذی القعدة خارج شد و در چهارمین روز گذشته از ماه ذی الحجه وارد مکه شد. از بالای مکه از عقبه مدنی ها وارد شد و از پایین آن خارج شد.

۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لِدُخُولِ مَكَّةَ مِنْ فَحٍّ أَوْ بِئْرٍ مَيْمُونٍ أَوْ بِئْرِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَوْ غَيْرِهَا وَ دُخُولِهَا مَاشِياً حَافِياً وَ الْإِبْتِدَاءَ بِدُخُولِ الْمَنْزِلِ ثُمَّ الطَّوَافِ

اشاره

(۳) ۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لِدُخُولِ مَكَّةَ مِنْ فَحٍّ أَوْ بِئْرٍ مَيْمُونٍ أَوْ بِئْرِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَوْ غَيْرِهَا وَ دُخُولِهَا مَاشِياً حَافِياً وَ الْإِبْتِدَاءَ بِدُخُولِ الْمَنْزِلِ ثُمَّ الطَّوَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۵۶۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنْ نَغْتَسِلَ مِنْ فَحٍّ قَبْلَ أَنْ نَدْخُلَ مَكَّةَ.

ترجمه:

حلبی : حضرت صادق علیه السلام به ما دستور داده بودند قبل از ورود به مکه در فح غسل کنیم .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۶۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۵۶۳-۲- (۵) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ (۶) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى بئرٍ مَيْمُونٍ أَوْ بئرٍ عَبْدٍ الصَّمَدِ - فَاغْتَسِلْ وَ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ وَ امْشِ حَافِئاً وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ.

ترجمه:

عجلان ابی صالح نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمود: زمانی که به چاه میمون یا چاه عبدالصمد رسیدی، غسل کن و کفش هایت را در بیاور و پا برهنه راه برو، و بر تو باد به آرامش و وقار.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۶۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۵۶۴-۳- (۷) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

ص: ۲۰۰

۱- تقدم فى البابین ۴۳ من أبواب الاحرام.

۲- تقدم فى الباب ۵۰ من أبواب الاحرام.

۳- الباب ۵ فيه ۴ أحاديث.

۴- الكافى ۴- ۴۰۰- ۵، و التهذيب ۵- ۹۹- ۳۲۳.

۵- الكافى ۴- ۴۰۰- ۶، و التهذيب ۵- ۹۹- ۳۲۴.

۶- فى التهذيب- عجلان بن صالح.

۷- الكافى ۴- ۴۰۰- ۳، و أورد نحوه فى الحديث ۳ من الباب ۲ من أبواب زيارة البيت.

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (۱) فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ لَا يَدْخُلَ مَكَّةَ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ قَدْ غَسَلَ عَرَقَهُ وَالْأَذَى وَتَطَهَّرَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ نَحْوَهُ كَمَا يَأْتِي (۲) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳) وَكَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

محمد حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمود: خداوند عز و جل در کتاب خود می گوید: «بیت (خانه) مرا برای طواف کنندگان، معتکفان و رکوع و سجده کنندگان پاکیزه کنید.» (بقره: ۱۲۵). بنابراین، شایسته است که بنده (انسان) وارد مکه نشود مگر اینکه پاک باشد، عرق و آلودگی خود را شسته و طهارت کرده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۶۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۵۶۵ - ۴ - (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ بَدَأَ بِمَنْزِلِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْغُسْلِ فِي الْأَغْسَالِ الْمَسْنُونَةِ وَ غَيْرِهَا (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: هرگاه حضرت علی علیه السلام وارد مکه می شدند قبل از طواف به خانه خود می رفتند.

٦- بَابُ أَنَّ مَنْ اغْتَسَلَ لِدُخُولِ مَكَّةَ ثُمَّ نَامَ انْتَقَضَ غُسْلُهُ وَاسْتَحَبَّ لَهُ إِعَادَتُهُ وَلَا يُجْزِيهِ الْوُضُوءُ

إشارة

(٧) ٦ بَابُ أَنَّ مَنْ اغْتَسَلَ لِدُخُولِ مَكَّةَ ثُمَّ نَامَ انْتَقَضَ غُسْلُهُ وَاسْتَحَبَّ لَهُ إِعَادَتُهُ وَلَا يُجْزِيهِ الْوُضُوءُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٦٦-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ:

ص: ٢٠١

١- البقرة ٢- ١٢٥.

٢- يأتي في الحديث ١ من الباب ٣٩ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٥- ٩٨- ٣٢٢.

٤- الكافي ٤- ٣٩٩- ٢.

٥- تقدم في الباب ١ من أبواب الأغسال المسنونة، وفي الباب ٢ من هذه الأبواب.

٦- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ٦ من هذه الأبواب.

٧- الباب ٦ فيه حديثان.

٨- الكافي ٤- ٤٠٠- ٨، و التهذيب ٥- ٩٩- ٣٢٥.

سَأَلَتْ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ لِدُخُولِ مَكَّةَ - ثُمَّ يَنَامُ فَيَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ أَيْ جُزِيهِ ذَلِكَ أَوْ يُعِيدُ قَالَ لَا يُجْزِيهِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا دَخَلَ بِوُضُوءٍ.

ترجمه:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ : از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم کسی برای ورود به مکه غسل کرده و خوابیده بعد وضو گرفته آیا این وضو از غسل کفایت می کند ؟ فرمودند : کفایت نمی کند چون بالاخره با وضو وارد شده

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٦٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٦٧ - ٢ - (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قَالَ لِي إِنْ اغْتَسَلْتَ بِمَكَّةَ ثُمَّ نِمْتَ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ فَأَعِدْ غُسْلَكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

أَبِي حَمْزَةَ حضرت کاظم علیه السلام به من فرمودند : اگر قبل از ورود به مکه غسل کردی و خوابت برد غسل را اعاده کن .

٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ مَكَّةَ بِسَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ وَ تَوَاضُعٍ خَالِيًا مِنَ الْكِبَرِ لَا بِسَاءِ خُلُقَانِ الثِّيَابِ

اشارة

(٤) ٧ بابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ مَكَّةَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَتَوَاضُعٍ خَالِيًا مِنَ الْكِبْرِ لَا بِسَاءٍ خُلُقَانِ الثِّيَابِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٦٨-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَخَلَهَا بِسَكِينَةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ قُلْتُ كَيْفَ يَدْخُلُهَا بِسَكِينَةٍ قَالَ يَدْخُلُهَا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُتَجَبِّرٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ حضرت صادق عليه السلام نقل کرده که فرمودند: کسی با وقار وارد مکه نمی شود مگر اینکه خدا گناهانش را می آمرزد عرض کردم چگونه با سکینه وارد شود؟ فرمودند: بدون تکبر و غرور.

ص: ٢٠٢

١- الكافي ٤- ٤٠٠- ٧.

٢- التهذيب ٥- ٩٩- ٣٢٦.

۳- تقدم ما يدلّ عليه في الباب ۵ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۷ فيه ۴ أحاديث.

۵- الكافي ۴- ۴۰۰- ۹، و أورد نحوه عن الفقيه في الحديث ۳ من الباب ۳۴ من هذه الأبواب.

۶- الفقيه ۲- ۲۰۴- ۲۱۴۱.

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۵۶۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۵۶۹- ۲- (۱) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ رَجُلٌ بِسَكِينَةٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ قُلْتُ مَا السَّكِينَةُ قَالَ يَتَوَاضَعُ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ حضرت صادق عليه السلام نقل کرده که فرمودند : کسی با وقار وارد مکه نمی شود مگر اینکه خدا گناهانش را می آمرزد عرض کردم سکینه یعنی چه ؟ فرمودند : با تواضع .

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۵۷۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۵۷۰- ۳- (۲) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: انْظُرُوا إِذَا هَبَطَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ وَادِيَ مَكَّةَ- فَالْبَسُوا خُلُقَانَ ثِيَابِكُمْ أَوْ سَمَلَ ثِيَابِكُمْ فَإِنَّهُ لَمْ يَهْبِطْ وَادِيَ مَكَّةَ أَحَدٌ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبَرِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.

ترجمه:

هشام بن سالم از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمود: زمانی که یکی از شما وارد دره مکه شد، لباس های کهنه یا وصله دار بپوشید، زیرا هیچ کس به دره مکه وارد نمی شود مگر اینکه اگر در دلش از تکبر چیزی نباشد، آمرزیده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٧١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٥٧١-٤- (٣) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ بِسَكِينَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: هرکس با سکینه ووقار وارد مکه شود خداوند گناهانش را می آمرزد.

ص: ٢٠٣

١- الكافي ٤-٤٠١-١٠.

٢- المحاسن-٦٨-١٣٠.

٣- المحاسن-٦٧-١٢٨.

٤- تقدم في الحديث ٦ من الباب ٤٣ من أبواب وجوب الحج، وفي الحديث ٢ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٥- يأتي في الباب ٨ من هذه الأبواب.

٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَافِياً بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَخُشُوعٍ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْكَعْبَةِ

إشارة

(١) ٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَافِياً بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَخُشُوعٍ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عَلَى
بَابِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْكَعْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٧٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ- فَادْخُلْهُ حَافِياً عَلَى السَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ وَ الْخُشُوعِ وَ قَالَ مَنْ دَخَلَهُ
بِخُشُوعٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْتُ مَا الْخُشُوعُ قَالَ السَّكِينَةُ لَا تَدْخُلُهُ بِتَكْبُرٍ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى بَابِ
الْمَسْجِدِ فَقُمْ وَ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ
اللَّهُ وَ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ- وَ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (٣) وَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ وَ اسْتَقْبِلِ الْبَيْتَ- وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي
مَقَامِي هَذَا فِي أَوَّلِ مَنْاسِكِي أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِي وَ أَنْ تَجَاوِزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ تَضَعَ عَنِّي وَزْرِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ الْحَرَامَ- اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ (٤) أَنَّ هَذَا بَيْتَكَ الْحَرَامَ- الَّذِي جَعَلْتَهُ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَ أَمْنًا
وَ مُبَارَكًا (٥) وَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ الْبَلَدُ بِلَدِكَ وَ الْبَيْتُ بِبَيْتِكَ جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ وَ
أَوْمُ طَاعَتِكَ مُطِيعاً لِأَمْرِكَ رَاضِياً بِقُدْرِكَ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةً

۱- الباب ۸ فيه حديثان.

۲- الكافي ۴ - ۴۰۱ - ۱.

۳- في التهذيب زيادة- خليل الله (هامش المخطوط).

۴- في التهذيب- اشهدك (هامش المخطوط).

۵- في المصدر- و أمنا مباركا.

الْمُضْطَرُّ إِلَيْكَ (۱) الْخَائِفِ لِعُقُوبَتِكَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَ مَرْضَاتِكَ.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (عليه السلام) نقل کرده که فرمود: زمانی که وارد مسجدالحرام می شوی، پابرنه و با آرامش، وقار و خشوع وارد شو. و فرمود: کسی که با خشوع وارد شود، خداوند اگر بخواهد او را می بخشد. گفتم: خشوع چیست؟ فرمود: آرامش، بدون تکبر وارد شو. پس زمانی که به درب مسجد رسیدی، بایست و بگو: «سلام بر تو ای پیامبر و رحمت و برکات خدا بر تو باد. به نام خدا و با یاری خدا و از جانب خدا و آنچه خدا بخواهد. سلام بر پیامبران خدا و رسولانش و سلام بر رسول خدا و سلام بر ابراهیم و سپاس خداوندی را که پروردگار جهانیان است.» پس زمانی که وارد مسجد شدی، دست هایت را بالا ببر و به سمت خانه (کعبه) رو کن و بگو: «خدایا، در این جایگاه و در آغاز مناسک خود از تو می خواهم که توبه ام را بپذیری و از خطایم درگذری و بار سنگینم را از من برداری. سپاس خداوندی را که مرا به خانه اش رساند. خدایا، گواهی می دهم که این خانه ی توسست، خانه ای که آن را مایه بازگشت مردم، جای امن و برکت و هدایت برای جهانیان

قرار دادی. خدایا، من بنده ی تو هستم و این سرزمین، سرزمین تو و این خانه، خانه ی توست. آمده ام که رحمت را طلب کنم و به سوی طاعت روی آورده ام، مطیع فرمانت و راضی به قضایت. از تو می خواهم، درخواست کسی که ناچار به سوی توست و از عذاب تو می ترسد. خدایا، درهای رحمت را بر من باز کن و مرا به طاعت و رضای خود مشغول بدار.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٧٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٧٣-٢- (٣) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَ رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَقُولُ وَ أَنْتَ (٤) عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ- بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنْ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص- وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص- السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ- السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ- السَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ- إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ اسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَ مَرْضَاتِكَ وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ وَ زُورِهِ وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ يَعْمُرُ مَسَاجِدَهُ وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ يُنَاجِيهِ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ زَائِرُكَ فِي بَيْتِكَ (٥) وَ عَلَى كُلِّ مَا تُبِي حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَ زَارَهُ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَا تُبِي وَ أَكْرَمُ مَزُورٍ

ص: ٢٠٥

١- فی التهذیب- الفقیر الیک (هامش المخطوط).

٢- التهذیب ٥- ٩٩- ٣٢٧.

٣- الكافي ٤ - ٤٠٢ - ٢.

٤- "و أنت" ليس فى التهذيب (هامش المخطوط).

٥- فى التهذيب- وفى بيتك (هامش المخطوط).

- فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَبِأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ- يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا مَاجِدُ يَا جَبَّارُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتَكَ إِيَّايَ بَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَوَّلَ شَيْءٍ تُعْطِينِي (١) فَكَأَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ- اللَّهُمَّ فَكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تَقُولُهَا ثَلَاثًا وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ (٢) شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (٣)

(٤).

ترجمه:

ابوبصير از حضرت صادق عليه السلام نقل کرده در مسجد اين دعا را بخوان : بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنَ اللَّهِ وَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص- وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص- السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ- السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَائِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ- السَّلَامُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ اَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ- إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

- فَاسْأَلْكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَبِأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ- يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا مَاجِدُ يَا جَبَّارُ يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ بِيَارَتِي إِيَّاكَ أَوَّلَ شَيْءٍ تُعْطِينِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ- اللَّهُمَّ فَكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِنَّكَ تَكْرَارُكَنْ وَ أَوْسَعُ عَلَى مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ وَ شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ.

اشارة

ترجمہ:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٧٤-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّنَائِي وَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمٍ

بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ الْمَازَمِينِ (۷) قَالَ إِنَّهُ مَوْضِعُ عَبْدِ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَمِنْهُ أُخِذَ

ص: ۲۰۶

-
- ۱- فی التهذیب- أن تعطينی (هامش المخطوط).
 - ۲- کتب فی المخطوط علی کلمة (شر) علامة نسخة.
 - ۳- التهذیب ۵- ۱۰۰- ۳۲۸.
 - ۴- و تقدم ما يدلّ علی بعض المقصود فی الحديث ۱۵ من الباب ۲ من أبواب أقسام الحجّ.
 - ۵- الباب ۹ فیہ حدیثان.
 - ۶- الفقیه ۲- ۲۳۸- ۲۲۹۲.
 - ۷- المازمان- موضع بین المشعر الحرام و عرفة، و هو شعب بین جبلین. (معجم البلدان ۵- ۴۰).
- الْحَجَرُ الَّذِي نُحِتَ مِنْهُ هُبْلُ الَّذِي رَمَى بِهِ عَلِيُّ ع- مِنْ ظَهْرِ الْكَعْبَةِ لَمَّا عَلَا ظَهَرَ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَأَمَرَ بِهِ فُدِّنَ عِنْدَ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ- فَصَارَ الدُّخُولُ إِلَى الْمَسْجِدِ- مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ سُنَّةً لِأَجْلِ ذَلِكَ.
- و رَوَاهُ فِي الْعِلَالِ كَمَا يَأْتِي فِي التَّكْبِيرِ بَيْنَ الْمَازَمِينِ (۱).

ترجمه:

سليمان بن مهران از امام جعفر بن محمد (عليه السلام) در حديث مَازَمِين نقل کرده که فرمود: آن (مَازَمِين) جایی است که در آن بت ها پرستیده می شدند، و از آنجا سنگی برداشته شد که از آن، بت هُبْل تراشیده شد، همان بتی که علی (عليه السلام) آن را از روی کعبه انداخت، زمانی که برشانه

پیامبر (صلی الله علیه وآله) بالا رفت. پس دستور داد که آن را نزد درب بنی شیبه دفن کنند. به همین دلیل ورود به مسجد از درب بنی شیبه به عنوان سنت قرار گرفت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۷۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۵۷۵-۲- (۲) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّهَّارَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: شَكَتِ الْكَعْبَةُ إِلَى اللَّهِ مَا تَلَقَّى مِنْ أَنْفَاسِ الْمُشْرِكِينَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا فِرِّي كَعْبَةً فَإِنِّي مُبْدِلُكَ بِهِمْ أَقْوَامًا يَنْتَظِفُونَ بِقُضْبَانِ الشَّجَرِ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ص أَوْحَى إِلَيْهِ مَعَ جَبْرِئِيلَ بِالسَّوَاكِ وَالْخِلَالِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ كَيْفِيَّةِ الْحَجِّ (۳).

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمود: کعبه از آنچه که از نفس های مشرکان متحمل می شد به خداوند شکایت کرد، پس خداوند به آن وحی کرد: آرام باش، ای کعبه، که من به جای آنان قومی را برای تو می آورم که با شاخه های درختان (مسواک) خود را پاکیزه می کنند. پس هنگامی که خداوند محمد (صلی الله علیه وآله) را مبعوث کرد، با جبرئیل به او وحی کرد که مسواک و خلال دندان را بیاورد.

۱۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ

اشاره

(۴) ۱۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٧٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ عَ قَدْ حَجَّ الْبَيْتَ فِي الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالرِّيَّاحِ وَكَسَا الْبَيْتَ الْقَبَاطِيَّ.
وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

زرارة از امام باقر (عليه السلام) نقل کرده که حضرت سلیمان (عليه السلام) همراه با جن، انسان ها، پرندگان و بادهای حج خانه ی خدا را انجام داد و کعبه را با پارچه های قباطی (پارچه های مرغوب مصری) پوشاند.

ص: ٢٠٧

-
- ١- یأتی فی الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب الوقوف بالمشعر.
 - ٢- تقدم فی الحديث ١٣ من الباب ١ من أبواب السواك. و رواه الكليني، و الصدوق، و البرقي، و على ابن إبراهيم (منه. قده).
 - ٣- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فی الحديث ١٥ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ.
 - ٤- الباب ١٠ فيه ٤ أحاديث.
 - ٥- الفقيه ٢- ٢٣٥- ٢٢٨٥.
 - ٦- الكافي ٤- ٢١٣- ٦.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٧٧-٢- (١) قَالَ: وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ كَسَا الْبَيْتَ إِبْرَاهِيمُ ع.

ترجمه:

حضرت فرمودند : اولین کسیکه کعبه را پوشش داد حضرت ابراهیم علیه السلام بود .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٧٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٧٨-٣- (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ آدَمَ ع هُوَ الَّذِي بَنَى هَذَا الْبَيْتَ - وَوَضَعَ أَسَاسَهُ وَ أَوَّلُ مَنْ كَسَاهُ الشَّعْرَ وَ أَوَّلُ مَنْ حَجَّ إِلَيْهِ ثُمَّ كَسَاهُ تَبِعَ بَعْدَ آدَمَ ع الْأَنْطَاعَ ثُمَّ كَسَاهُ إِبْرَاهِيمُ ع الْخَصَفَ وَ أَوَّلُ مَنْ كَسَاهُ الثِّيَابَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ع كَسَاهُ الْقَبَاطِيَّ.

ترجمه:

ابی بصیر از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمود: حضرت آدم (علیه السلام) کسی بود که این خانه (کعبه) را بنا کرد و پایه های آن را گذاشت و اولین کسی بود که آن را با موی (پوشاند) و اولین کسی بود که به سوی آن حج کرد. سپس تبع بعد از آدم (علیه السلام) آن را با پوست (پوشاند)، سپس ابراهیم (علیه السلام) آن را با حصیر (پوشاند) و اولین کسی که آن را با پارچه پوشاند، سلیمان بن داوود (علیه السلام) بود که آن را با قباطی (پارچه های مرغوب مصری) پوشاند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٧٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٥٧٩-٤- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي
الْبُخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَبْعَثُ لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ - كُلِّ سَنَةٍ
(٤) مِنَ الْعِرَاقِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: حضرت علی علیه السلام هر سال پاچه ای از عراق برای پوشش کعبه
می فرستادند.

١١ بَابُ وُجُوبِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِنْ انْهَدَمَتْ وَكَيْفِيَّةِ بِنَائِهَا

اشاره

(٦) ١١ بَابُ وُجُوبِ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِنْ انْهَدَمَتْ وَكَيْفِيَّةِ بِنَائِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٨٠-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ الْوُشَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ (٨) مِنَ
الْجَنَّةِ - وَكَانَ الْبَيْتُ دُرَّةً

۱- الفقيه ۲- ۲۳۲- ۲۲۸۱.

۲- الفقيه ۲- ۲۳۵- ۲۲۸۶.

۳- قرب الإسناد- ۶۵.

۴- فی المصدر- بكسوة البيت فی كل سنة.

۵- يأتي فی الحديث ۳ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۱۱ فيه ۱۶ حديثا.

۷- الكافي ۴- ۱۸۸- ۲.

۸- فی المصدر- أنزل الحجر لآدم (عليه السلام).

يَبْضَاءَ فَرَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ وَبَقِيَ أُسُّهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ع- يَبْنِيَانِ
الْبَيْتَ (۱) عَلَى الْقَوَاعِدِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۲)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ
عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از ابی خدیجه روایت شده است که: به درستی که خداوند عزیز و جلیل سنگ سیاه (حجرالاسود) را از بهشت نازل کرد- و کعبه (خانه خدا) در ابتدا مرواریدی سفید بود، سپس خداوند آن را به

آسمان برد و اساس آن باقی ماند تا اینکه خداوند عزیز و جلیل به ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام دستور داد که خانه را بر اساس پایه های آن بنا کنند."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٨١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٥٨١-٢-(٤) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مُحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى جَبْرِئِيلَ أَنْ اهْبِطْ عَلَى آدَمَ وَ حَوَاءَ- (٥) فَتَحَّهَمَا عَنْ مَوَاضِعَ قَوَاعِدِ بَيْتِي وَ أَزْفَعَ قَوَاعِدَ بَيْتِي لِمَلَائِكَتِي ثُمَّ وُلِدَ آدَمُ إِلَى أَنْ قَالَ فَرَفَعَ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِحَجَرٍ مِنَ الصَّفَا- وَ حَجَرٍ مِنَ الْمَرْوَةِ وَ حَجَرٍ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ- وَ حَجَرٍ مِنْ جَبَلِ السَّلَامِ وَ هُوَ ظَهْرُ الْكُوفَةِ- (٦) وَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى جَبْرِئِيلَ أَنْ ابْنِهِ وَ أْتَمَّهُ فَاقْتَلَعَ جَبْرِئِيلُ الْأَحْجَارَ الْأَرْبَعَةَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ مَوَاضِعِهِنَّ بِجَنَاحِهِ فَوَضَعَهَا حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَرْكَانِ الْبَيْتِ- عَلَى قَوَاعِدِهِ الَّتِي قَدَّرَهَا اللَّهُ الْجَبَّارُ وَ نَصَبَ أَعْلَامَهَا

ص: ٢٠٩

١- فى المصدر- بينان البيت.

٢- الفقيه ٢- ٢٤٢- ٢٣٠٢.

٣- علل الشرائع- ٣٩٨- ١.

٤- الكافي ٤- ١٩٥- ٢.

٥- فى المصدر- أوحى الله إلى جبرئيل بعد ذلك أن اهبط إلى آدم و حواء.

٦- فى نسخة- ظهر الكعبة (هامش المخطوط).

ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى جَبْرِئِيلَ ع أَنْ ابْنِهِ وَ أْتَمَّهُ بِحِجَارَةٍ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ وَ اجْعَلْ لَهُ بَابَيْنِ بَاباً شَرْقِيّاً وَ بَاباً غَرْبِيّاً قَالَ فَاتَمَّهُ جَبْرِئِيلُ ع- فَلَمَّا أَنْ فَرَعَ طَافَتْ حَوْلَهُ الْمَلَائِكَةُ فَلَمَّا نَظَرَ آدَمُ وَ حَوَاءُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْبَيْتِ انْطَلَقَا فَطَافَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ خَرَجَا يَطْلُبَانِ مَا يَأْكُلَانِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از محمد بن اسحاق از امام باقر علیه السلام از پدرانش علیهم السلام در حدیثی نقل شده است که: خداوند به جبرئیل وحی کرد که به سوی آدم و حوا فرود آی - و آنها را از مکان پایه های خانه ام دور کن و پایه های خانه ام را برای فرشتگانم و سپس برای فرزندان آدم برپا کن. سپس فرمود که جبرئیل پایه های خانه ی حرام را با سنگی از صفا، و سنگی از مروه، و سنگی از طور سینا، و سنگی از کوه سلام (که در پشت کوفه است) برپا کرد. و خداوند به جبرئیل وحی کرد که آن را بساز و کامل کن. پس جبرئیل چهار سنگ را به فرمان خداوند تعالی از مکان هایشان با بال خود بیرون کشید و آنها را در جایی که خداوند عز و جل امر کرده بود در ارکان خانه بر روی پایه هایی که خداوند جبار مقدر کرده بود قرار داد و نشانه های آن را بنا نهاد.

سپس خداوند عز و جل به جبرئیل وحی کرد که آن را بساز و کامل کن با سنگ هایی از کوه ابوقیس و برای آن دو درب قرار ده، یک درب شرقی و یک درب غربی. پس جبرئیل آن را کامل کرد، و هنگامی که جبرئیل از ساختن آن فارغ شد، فرشتگان به دور آن طواف کردند. هنگامی که آدم و حوا دیدند که فرشتگان به دور خانه طواف می کنند، آن دو نیز به سوی خانه آمدند و هفت بار طواف کردند و سپس برای پیدا کردن چیزی برای خوردن بیرون رفتند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٨٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٨٢-٣- (۲) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ (۳) عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ كُثُومِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ

أَبَى عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَحُجَّ وَيَحُجَّ بِإِسْمَاعِيلَ مَعَهُ (٤) فَحَجَّ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ أَذِنَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ ع فِي الْحُجِّ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ - وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَحُجُّ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا كَانَ رَدْمًا إِلَّا أَنَّ قَوَاعِدَهُ مَعْرُوفَةٌ فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ جَمَعَ إِسْمَاعِيلُ الْحِجَارَةَ وَطَرَحَهَا فِي جُوفِ الْكَعْبَةِ - فَلَمَّا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْبِنَاءِ قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ ع - فَقَالَ يَا بُنَيَّ قَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ - وَكَشَفَا عَنْهَا فَإِذَا هُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ أَحْمَرٌ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ ضَعْ بِنَاءَهَا عَلَيْهِ وَانْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعَةَ أَمْلَاقٍ يَجْمَعُونَ إِلَيْهِ

ص: ٢١٠

١- علل الشرائع - ٤٢٠ - ٣.

٢- الكافي ٤ - ٢٠٢ - ٣، و أورد قطعة منه في الحديث ٢٣ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحج، و اخرى في الحديث ٣ من الباب ١ من هذه الأبواب، و اخرى عن الفقيه في الحديث ٧ من الباب ٣٠ من أبواب الطواف.

٣- في المصدر - عيسى بن محمد بن أبي أيوب.

٤ - في المصدر زيادة - و يسكنه الحرم.

الْحِجَارَةَ فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَ إِسْمَاعِيلُ يَضَعَانِ الْحِجَارَةَ وَ الْمَلَائِكَةُ تُنَاقِلُهَا حَتَّى تَمُتَ اثْنِي عَشَرَ ذِرَاعًا وَ هَيَّا لَهُ بَابَيْنِ بَابًا يَدْخُلُ مِنْهُ وَ بَابًا يُخْرَجُ مِنْهُ وَ وَضَعَا عَلَيْهِ عَتَبًا (١) وَ سَرَحًا (٢) مِنْ حَدِيدٍ (٣) عَلَى أَبْوَابِهِ وَ كَانَتْ الْكَعْبَةُ عُرْيَانَةً فَصَدَرَ إِبْرَاهِيمُ وَ قَدْ سَوَّى الْبَيْتَ - وَ أَقَامَ إِسْمَاعِيلُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ (٤) وَ كَانَتْ عَاقِلَةً فَهَلَّا تَعْلُقُ عَلَى هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ سِتْرَيْنِ سِتْرًا مِنْ هَاهُنَا وَ سِتْرًا مِنْ هَاهُنَا فَقَالَ لَهَا نَعَمْ فَعَمِلَا لَهُمَا سِتْرَيْنِ طُولُهُمَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا فَعَلَقَاهُمَا عَلَى الْبَابَيْنِ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ فَهَلَّا أَحُوكُ لِلْكَعْبَةِ ثِيَابًا فَتَسْتُرُهَا كُلُّهَا فَإِنَّ هَذِهِ الْحِجَارَةَ سَمِجَةٌ فَقَالَ لَهَا إِسْمَاعِيلُ بَلَى فَاسْرَعْتُ فِي ذَلِكَ وَ بَعَثْتُ إِلَى قَوْمِهَا بِصُوفٍ كَثِيرٍ تَسْتَغْرِلُهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ إِنَّمَا وَقَعَ اسْتِغْرَالُ النِّسَاءِ مِنْ ذَلِكَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ لِذَلِكَ قَالَ فَاسْرَعْتُ وَ اسْتَعَانْتُ فِي ذَلِكَ فَكُلَّمَا فَرَعْتُ مِنْ شِقَّةٍ عَلَّقْتُهَا فَجَاءَ الْمَوْسِمُ

وَقَدْ بَقِيَ وَجْهٌ مِنْ وَجُوهِ الْكَعْبَةِ فَقَالَتْ لِإِسْمَاعِيلَ - كَيْفَ نَصْنَعُ بِهَذَا الْوَجْهِ الَّذِي لَمْ تُدْرِكْهُ الْكِسْوَةُ فَكَسَوَهُ خَصَفًا فَجَاءَ الْمُوسِمُ وَجَاءَتْهُ الْعَرَبُ - عَلَى حَالٍ مَا كَانَتْ تَأْتِيهِ فَنَظَرُوا إِلَى أَمْرِ أَعْجَبَهُمْ فَقَالُوا يَنْبَغِي لِعَامِلِ هَذَا الْبَيْتِ (٥) أَنْ يُهْدَى إِلَيْهِ فَمِنْ ثَمَّ وَقَعَ الْهُدَى فَأَتَى كُلُّ فَخِذٍ مِنَ الْعَرَبِ بِشَيْءٍ يَحْمِلُهُ مِنْ وَرَقٍ وَمِنْ أَشْيَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى اجْتَمَعَ شَيْءٌ كَثِيرٌ فَزَعُوا ذَلِكَ الْخَصَفَ وَاتَّمُوا كِسْوَةَ الْبَيْتِ - وَ عَلَّقُوا عَلَيْهَا بَابَيْنِ وَكَانَتِ الْكَعْبَةُ لَيْسَتْ رَأَوْا عِمَارَتَهَا فَقَالُوا يَنْبَغِي لِعَامِلِ هَذَا الْبَيْتِ أَنْ يُزَادَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ جَاءَهُ الْهُدَى فَلَمْ يَدْرِ إِسْمَاعِيلُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ انْحَرَهُ وَ أَطْعَمَهُ الْحَاجَّ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٥) وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از کلثوم بن عبدالمؤمن حرانی از امام صادق علیه السلام روایت شده است که: خداوند به ابراهیم امر کرد که حج به جا آورد و اسماعیل را نیز با خود ببرد، پس آن دو حج به جا آوردند. تا اینکه فرمود: در سال بعد، خداوند به ابراهیم اجازه داد که حج به جا آورد و کعبه را بنا کند. و اعراب به سوی آن حج می کردند و آن در ابتدا دیواری بود، جز اینکه پایه های آن مشخص بود. پس از بازگشت مردم، اسماعیل سنگ ها را جمع کرد و در درون کعبه ریخت. و هنگامی که خداوند به او اجازه داد که آن را بسازد، ابراهیم آمد و گفت: "ای پسر، خداوند ما را به ساختن کعبه فرمان داده است." و آن را آشکار کردند، و دیدند که آن یک سنگ سرخ رنگ است. پس خداوند عز و جل به او وحی کرد که بنای آن را بر روی آن بگذار. و خداوند عز و جل چهار فرشته را نازل کرد که سنگ ها را به سوی آن جمع کنند. ابراهیم و اسماعیل سنگ ها را می گذاشتند و فرشتگان آن را به آنها می دادند، تا اینکه ارتفاع آن به دوازده ذراع رسید. و برای آن دو درب آماده کردند، یک درب برای ورود و یک درب برای

خروج، و بر درهای آن لنگه هایی و قفل هایی از آهن قرار دادند. و کعبه بدون پوشش بود. پس ابراهیم رفت و خانه را مرتب کرد. و اسماعیل ماند تا اینکه همسرش که زنی عاقل بود به او گفت: چرا برای این دو درب، دو پرده درست نمی کنی، یک پرده از این سو و یک پرده از آن سو؟ اسماعیل به او گفت: بله، و برای آن دو درب، دو پرده ای با طول دوازده ذراع ساختند و آنها را بر درب ها آویختند. و این مورد پسند همسرش قرار گرفت و به او گفت: چرا برای کعبه لباسی نمی دوزم تا تمام آن را بپوشاند، زیرا این سنگ ها ناپسند هستند. اسماعیل به او گفت: بله. پس او به سرعت این کار را انجام داد و از قوم خود مقدار زیادی پشم خواست تا به آنها نخ بریسد. امام صادق علیه السلام فرمود: و این اولین باری بود که زنان از یکدیگر نخ می رسیدند. پس او به سرعت کار خود را انجام داد و هر بار که بخشی از پارچه تمام می شد، آن را آویزان می کرد. وقتی موسم حج رسید و هنوز یک وجه از کعبه پوشیده نشده بود، به اسماعیل گفت: با این وجه که هنوز پوشش داده نشده است، چه کنیم؟ پس آن را با حصیری پوشاندند. موسم حج رسید و اعراب مانند سال های گذشته به حج آمدند. و وقتی دیدند که چیزی تغییر کرده است و مورد پسندشان قرار گرفت، گفتند: سزاوار است که برای نگهداری این خانه (کعبه) هدیه ای آورده شود، و از آن زمان هدیه (قربانی) آغاز شد. هر قبیله ای از اعراب چیزی آورد، برخی نقره و برخی چیزهای دیگر، تا اینکه مقدار زیادی جمع شد. پس آن حصیر را برداشتند و پوشش خانه (کعبه) را کامل کردند، و دو درب بر آن آویختند. کعبه را دیدند و گفتند: سزاوار است که برای نگهدارنده این خانه (کعبه) چیزی افزوده شود. در سال بعد هدیه (قربانی) به آنجا آمد، و اسماعیل نمی دانست با آن چه کند. پس خداوند عز و جل به او وحی کرد که آن را قربانی کن و به حجاج اطعام کن.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٥٨٣-٤- (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ عَامِرٍ (٨) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ- وَ أَنْ يَرْفَعَ

قَوَاعِدَهَا وَ يُرَى النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ فَبَنَى إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ الْبَيْتَ كُلَّ يَوْمٍ سَافَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَنَادَى أَبُو قُبَيْسٍ إِبْرَاهِيمَ ع- أَنَّ لَكَ عِنْدِي وَدِيعَةً فَأَعْطَاهُ الْحَجَرَ فَوَضَعَهُ مَوْضِعَهُ.

ترجمه:

از عَقْبَه بن بَشِير، از یکی از آن دو (امام)، (علیهما السلام)، نقل شده است که فرمود: «بی گمان، خداوند عزّ و جلّ به ابراهیم دستور داد که کعبه را بسازد و پایه های آن را بالا ببرد و مناسک مردم را به آنان نشان دهد. پس ابراهیم و اسماعیل خانه را هر روز به ارتفاع یک ردیف سنگ بنا کردند، تا اینکه به محل حجرالاسود رسیدند. امام باقر (علیه السلام) فرمود: پس ابوقبیس به ابراهیم (علیه السلام) ندا داد که نزد من امانتی داری، پس حجر را به او داد و او آن را در محلش قرار داد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٨٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٥٨٤-٥- (٩) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ

ص: ٢١٢

-
- ١- عتب- جمع عتبة و هی الباب. (مجمع البحرين- عتب- ٢- ١١٤).
 - ٢- فی نسخه- سريحا (هامش المخطوط) و فی المصدر- شريحا، و الشريح- ما يضم من القصب و يجعل كالباب. (مجمع البحرين- شرح- ٢- ٣١٢).
 - ٣- فی نسخه- من جريد.
 - ٤- فی المصدر- وقالت له المرأة.
 - ٥- الفقيه ٢- ٢٣٣- ٢٢٨٢.

۶- علل الشرائع - ۵۸۶ - ۳۲.

۷- الکافی ۴ - ۲۰۵ - ۴، و أورد قطعة منه في الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب وجوب الحج.

۸- فی المصدر- عبدويه بن عامر.

۹- الکافی ۴ - ۲۰۶ - ۵.

فَضَّالٌ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَعْنِي الرِّضَاعَ لِلْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ - أَيُّ شَيْءٍ السَّكِينَةُ عِنْدَكُمْ فَقَالَ لَا أَذْرِي جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ أَيْ شَيْءٍ هِيَ قَالَ رِيحٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ - طَيِّبَةٌ لَهَا صُورَةٌ كَصُورَةِ وَجْهِ الْإِنْسَانِ فَتَكُونُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ هِيَ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ - حَيْثُ بَنَى الْكَعْبَةَ - فَجَعَلَتْ تَأْخُذُ كَذَا وَ كَذَا فَبَنَى (۱) الْأَسَاسَ عَلَيْهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنِ الرِّضَاعِ نَحْوَهُ (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ السَّكِينَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از ابن فضال نقل شده است که ابوالحسن (یعنی امام رضا علیه السلام) به حسن بن جهم فرمود: «سکینه نزد شما چیست؟» او گفت: «نمی دانم، فدایت شوم! و سکینه چیست؟» امام فرمود: «بادی است که از بهشت می وزد، خوشبو و دارای صورتی به شکل صورت انسان. این باد با پیامبران همراه است و آن همان است که بر ابراهیم نازل شد زمانی که کعبه را می ساخت و آن باد این طور و آن طور را نشان داد، پس او اساس (بنا) را بر اساس آن ساخت.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۸۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۵۸۵-۶- (۴) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ وَ إِسْمَاعِيلُ بِنَاءَ الْبَيْتِ وَ تَمَّ بِنَاؤُهُ قَعَدَ إِبْرَاهِيمُ ع عَلَى رُكْنٍ ثُمَّ نَادَى هَلُمَّ الْحَجَّ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: «هنگامی که به ابراهیم و اسماعیل دستور داده شد که خانه (کعبه) را بسازند و ساختن آن به پایان رسید، ابراهیم (علیه السلام) بر یکی از ارکان (کعبه) نشست و سپس ندا داد: "بیایید به سوی حج .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۸۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۵۸۶-۷- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَتْ الْكَعْبَةُ عَلَى عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ ع تِسْعَةَ أَذْرُعَ وَ كَانَ لَهَا بَابَانِ فَبَنَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَرَفَعَهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعاً فَهَدَمَهَا الْحَجَّاجُ وَ بَنَاهَا سَبْعَةً وَ عِشْرِينَ ذِرَاعاً.

ترجمه:

ز چند نفر از اصحاب ما، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: «کعبه در زمان ابراهیم (علیه السلام) به ارتفاع نه ذراع (واحد طول) بود و دو در داشت. سپس عبدالله بن زبیر آن را بازسازی کرد و ارتفاع آن را به هجده ذراع رساند. پس حجّاج (بن یوسف) آن را ویران کرد و ارتفاع آن را به بیست و هفت ذراع رساند.

ص: ۲۱۳

۱- فی نسخة- فیینی (هامش المخطوط).

۲- الفقیه ۲- ۳۴۶- ۲۳۱۸.

۳- الکافی ۴- ۲۰۶- ۵ ذیل الحدیث ۵.

۴- الکافی ۴- ۲۰۶- ۶، و آورده فی الحدیث ۹ من الباب ۱ من أبواب وجوب الحجّ.

۵- الکافی ۴- ۲۰۷- ۷.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۵۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۱۷۵۸۷- ۸- (۱) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةَ أَذْرُعَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا سَقْفٌ فَسَقَّفَهَا قُرَيْشٌ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَلَمْ تَزَلْ تُمَّ كَسَرَهَا الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَبَنَاهَا وَجَعَلَهَا سَبْعَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۲).

ترجمه:

از أبان بن عثمان، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: «ارتفاع کعبه در آن روز (زمان) نه ذراع بود و سقفی نداشت. سپس قریش آن را بازسازی کرد و ارتفاع آن را به هجده ذراع رساند و همچنان باقی ماند، تا اینکه حجّاج (بن یوسف) آن را در زمان ابن زبیر ویران کرد و آن را ساخت و ارتفاع آن را به بیست و هفت ذراع رساند.»

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۵۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۷۵۸۸-۹- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَدَمُوا الْبَيْتَ - فَلَمَّا أَرَادُوا بِنَاءَهُ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَالْقَى فِي رُوعِهِمُ الرُّعْبُ حَتَّى قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لِيَأْتِي كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِأَطِيبِ مَالِهِ وَلَا تَأْتُوا بِمَالٍ اكْتَسَبْتُمُوهُ مِنْ قِطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ حَرَامٍ فَفَعَلُوا فَخُلِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنَائِهِ فَبَنَوْهُ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ - فَتَشَاجَرُوا فِيهِ أَيُّهُمْ يَضَعُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ فَحَكَّمُوا أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ - فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَمَّا أَتَاهُمْ أَمَرَ بِثَوْبٍ فَبَسَطَ ثُمَّ وَضَعَ الْحَجَرَ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ أَخَذَتِ الْقَبَائِلُ بِجَوَانِبِ الثَّوْبِ فَرَفَعُوهُ ثُمَّ تَنَاولَهُ ص فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَخَصَّهُ اللَّهُ بِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

سعید بن عبدالله اعرج از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: «بی گمان قریش در دوران جاهلیت خانه (کعبه) را ویران کردند، و زمانی که خواستند آن را بازسازی کنند، میان آنان و بازسازی آن مانع ایجاد شد و در دلشان ترس افکنده شد، تا اینکه یکی از آنان گفت: "هر یک از شما باید بهترین مال خود را بیاورد و از مالی که از قطع رحم یا حرام به دست آورده اید، نیاورید." پس این کار را کردند و سپس میان آنان و ساختن خانه مانعی نبود. آن را ساختند تا اینکه به محل حجرالاسود رسیدند. در آن هنگام درباره اینکه چه کسی حجرالاسود را در جای خود بگذارد، با یکدیگر نزاع کردند، تا اینکه نزدیک بود بین آنان درگیری رخ دهد. پس تصمیم گرفتند که اولین کسی که از در مسجد وارد شود، حکم (داور) باشد. رسول خدا (ص) وارد شد و زمانی که نزد آنان آمد، دستور داد که پارچه ای بیاورند و آن را پهن کرد، سپس حجرالاسود را در وسط آن گذاشت. آنگاه

قبایل اطراف پارچه را گرفتند و آن را بلند کردند، سپس رسول خدا (ص) حجرالاسود را برداشت و در جای خود قرار داد، و خداوند او را به این امر اختصاص داد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٨٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٥٨٩-١٠- (٥) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ غَيْرِهِ بِأَسَانِيدٍ مُخْتَلَفَةٍ رَفَعُوهُ قَالُوا إِنَّمَا هَدَمْتُ قُرَيْشُ الْكَعْبَةَ- لِأَنَّ السَّيْلَ كَانَ يَأْتِيهِمْ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ فَيَدْخُلُهَا

ص: ٢١٤

١- الكافي ٤- ٢٠٧- ٨.

٢- الفقيه ٢- ٢٤٧- ٢٣١٩.

٣- الكافي ٤- ٢١٧- ٣.

٤- الفقيه ٢- ٢٤٧- ٢٣٢٠.

٥- الكافي ٤- ٢١٧- ٤.

فَانْصَدَعَتْ وَ سُْرِقَ مِنَ الْكَعْبَةِ غَزَالٌ مِنْ ذَهَبٍ رَجُلَاهُ جَوْهَرٌ وَ كَانَ حَائِطُهَا قَصِيرًا وَ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ص بِثَلَاثِينَ سَنَةً فَأَرَادَتْ قُرَيْشُ أَنْ يَهْدِمُوا الْكَعْبَةَ وَ يَبْنُوها وَ يَزِيدُوا فِي عَرْضِهَا (١) ثُمَّ أَشْفَقُوا مِنْ ذَلِكَ وَ خَافُوا أَنْ وَضَعُوا فِيهَا الْمَعَاوِلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ عُقُوبَةٌ فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ دَعُونِي أَبَدًا فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ رِضَى لَمْ يُصِبنِي شَيْءٌ وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ كَفَفْنَا وَ صَعِدَ عَلَى الْكَعْبَةِ وَ حَرَّكَ مِنْهُ حَجْرًا فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ حَيَّةٌ وَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ بَكَوْا وَ تَضَرَّعُوا وَ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ فَغَابَتْ عَنْهُمْ الْحَيَّةُ فَهَدَمُوهُ وَ نَحَوْا حِجَارَتَهُ حَوْلَهُ حَتَّى بَلَّغُوا الْقَوَاعِدَ الَّتِي وَضَعَهَا إِبْرَاهِيمُ ع- فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَزِيدُوا فِي عَرْضِهَا (٢) وَ حَرَّكُوا الْقَوَاعِدَ الَّتِي وَضَعَهَا إِبْرَاهِيمُ ع- أَصَابَتْهُمْ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ وَ ظَلَمَتْ فَكَفُّوا عَنْهُ وَ كَانَ بُنْيَانُ إِبْرَاهِيمَ الطُّولُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَ الْعَرْضُ اثْنَانِ وَ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَ السَّمْكُ تِسْعَةٌ أَذْرُعٍ فَقَالَتْ قُرَيْشُ نَزِيدُ فِي سَمَكِهَا فَبَنَوْهَا فَلَمَّا بَلَغَ الْبِنَاءُ إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ-

تَسَاجَرَتْ قُرَيْشٌ فِي وَضْعِهِ وَقَالَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ نَحْنُ أَوْلَى بِهِ نَحْنُ (۳) نَضَعُهُ فَلَمَّا كَثُرَ بَيْنَهُمْ تَرَاضَوْا بِقَضَاءٍ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ - فَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ قَدْ جَاءَ فَحَكَّمُوهُ فَبَسَطَ رِدَاءَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كِسَاءُ طَارُونِي كَانَ لَهُ وَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ يَأْتِي مِنْ كُلِّ رُبْعٍ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ فَكَانُوا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الشَّمْسِ - وَالْأَسْوَدَ بْنَ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى - وَأَبُو حُذَيْفَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ - وَقَيْسَ بْنَ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي سَهْمٍ - فَرَفَعُوهُ

ص: ۲۱۵

۱- فی المصدر- فی عرصتها.

۲- فی المصدر- فی عرصته.

۳- کتب فی هامش المخطوط- أو" فنحن".

وَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ص فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ كَانَ بَعَثَ مَلِكُ الرُّومِ بِسَفِينَةٍ فِيهَا سُقُوفٌ وَآلَاتٌ وَخَشَبٌ وَقَوْمٌ مِنَ الْفَعْلَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ - لِيُبْنِيَ لَهُ هُنَاكَ بَيْعَةٌ فَطَرَحَتْهَا الرِّيحُ إِلَى سَاحِلِ الشَّرِيعَةِ فَبُطِحَتْ فَبَلَغَ قُرَيْشًا خَبَرُهَا فَخَرَجُوا إِلَى السَّاحِلِ فَوَجَدُوا مَا يَصْلُحُ لِلْكَعْبَةِ مِنْ خَشَبٍ وَزِينَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَابْتِاعُوهُ وَصَارُوا بِهِ إِلَى مَكَّةَ - فَوَافَقَ ذَلِكَ ذَرْعُ الْخَشَبِ الْبِنَاءَ مَا خَلَا الْحَجَرَ - فَلَمَّا بَنَوْهَا كَسَوْهَا الْوَصَائِدَ (۱) وَهِيَ الْأُرْدِيَّةُ.

ترجمه:

از علی بن ابراهیم و دیگران با اسناد مختلف نقل کرده اند که: قریش کعبه را ویران کرد، زیرا سیل از بالای مکه می آمد و وارد کعبه می شد و آن را ترکاند و غزالی از طلا که پاهایش از جواهر بود، از کعبه دزدیده شد و دیوار کعبه کوتاه بود و این حادثه سی سال پیش از بعثت پیامبر (ص) رخ داد.

قریش خواست که کعبه را ویران کند، بازسازی کرده و عرض آن را افزایش دهد. اما ترسیدند و نگران بودند که اگر کعبه را با ابزار ویران کنند، عقوبتی بر آنان نازل شود. پس ولید بن مغیره گفت: "بگذارید من شروع کنم. اگر این کار مورد رضایت خدا باشد، به من آسیبی نخواهد رسید و اگر غیر از این باشد، متوقف خواهیم شد." او بر کعبه بالا رفت و سنگی از آن را حرکت داد، و سپس ماری از آن بیرون آمد و خورشید گرفت. وقتی این را دیدند، گریه کردند و تضرع کردند و گفتند: "خدایا، ما جز اصلاح قصد دیگری نداریم." پس مار از آنان پنهان شد و کعبه را ویران کردند و سنگ های آن را دور آن قرار دادند تا به پایه هایی که ابراهیم (ع) گذاشته بود، رسیدند. هنگامی که خواستند عرض آن را افزایش دهند و پایه هایی که ابراهیم (ع) گذاشته بود را حرکت دادند، زلزله شدیدی آنان را فرا گرفت و تاریکی پدید آمد، پس از آن منصرف شدند. بنای ابراهیم (ع) ارتفاعی سی ذراع، عرضی بیست و دو ذراع و ضخامت (دیوار) نه ذراع داشت. قریش گفت: "ارتفاع آن را بیشتر کنیم." پس آن را ساختند. زمانی که ساختن کعبه به محل حجرالاسود رسید، قریش در مورد قرار دادن آن نزاع کردند و هر قبیله ای گفت: "ما اولی تر به آن هستیم، ما آن را قرار خواهیم داد." هنگامی که نزاعشان زیاد شد، توافق کردند که داوری را به اولین کسی که از درِ بنی شیبه وارد شود، بسپارند. پس رسول خدا (ص) وارد شد و گفتند: "این امین است که آمد." پس او را داور کردند. او ردای خود را پهن کرد و برخی گفتند: "یک لباس طارونی بود که او داشت." و حجرالاسود را در آن گذاشت، سپس گفت: "از هر چهار بخش قریش، یک نفر بیاید." پس آن افراد عبارت بودند از: عتبه بن ربیعہ بن عبدالشمس، اسود بن مطلب از بنی اسد بن عبدالعزی، ابو حذیفه بن مغیره از بنی مخزوم، و قیس بن عدی از بنی سهم. پس حجرالاسود را بالا بردند و پیامبر (ص) آن را در جای خود قرار داد. پادشاه روم یک کشتی با سقف ها، ابزارها، چوب ها و کارگرانی برای ساختن یک کلیسا در حبشه فرستاده بود که باد آن را به ساحل شریعه رساند و کشتی به گل نشست. قریش از این خبر آگاه شدند و به ساحل رفتند و آنچه برای کعبه مناسب بود، مانند چوب و زینت و غیره را یافتند و آن را خریدند و به مکه آوردند. اندازه چوب ها با ساخت کعبه هماهنگ بود، به جز حجرالاسود. وقتی آن را ساختند، آن را با وصائد (پارچه هایی) پوشاندند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٩٠ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٥٩٠-١١- (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ سَاهَمَ قُرَيْشًا فِي بِنَاءِ الْبَيْتِ - فَصَارَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَابِ الْكَعْبَةِ إِلَى النَّصْفِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

داوود بن سرحان از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: «بی گمان رسول خدا (ص) در ساختن خانه (کعبه) با قریش مشارکت کرد، و سهم رسول خدا (ص) از در کعبه تا نیمی از آن، بین رکن یمانی تا حجرالاسود بود

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٩١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٧٥٩١-١٢- (٤) قَالَ الْكَلِينِيُّ وَ الصَّدُوقُ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَانَ لِبَنِي هَاشِمٍ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ إِلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ.

ترجمه:

مرحوم کلینی و مرحوم صدوق گفته اند، و در روایتی دیگر آمده است: «بنی هاشم از حجرالاسود تا رکن شامی سهم داشتند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٩٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

۱۷۵۹۲-۱۳-(۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رُوِيَ أَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ- سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَنْ يَضَعَ الْحَجَرَ فِي مَوْضِعِهِ فَأَخَذَهُ وَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گفت: روایت شده است که هنگامی که حجج بن یوسف از ساختن کعبه فارغ شد، از علی بن الحسین (علیه السلام) خواست که حجر الاسود را در مکان خود قرار دهد. علی بن الحسین (علیه السلام) آن را گرفت و در مکان خود قرار داد.

ص: ۲۱۶

۱- فی نسخه- الوصائل (هامش المخطوط). الوصد- محرکة النسیج، و الوصاد- النساج. (القاموس المحيط- وصد- ۱- ۳۴۵). الوصائل- ثياب مخططة يمانية. (الصحاح- وصل- ۵- ۱۸۴۲).

۲- الکافی ۴- ۲۱۸- ۵.

۳- الفقيه ۲- ۲۴۷- ۲۳۲۳.

۴- الکافی ۴- ۲۱۹- ۵ ذیل الحديث ۵، و الفقيه ۲- ۲۴۸- ۲۳۲۴ و فيه زیادة- و ما أراد الکعبة أحد بسوء إلا غضب الله لها.

۵- الفقيه ۲- ۲۴۷- ۲۳۲۱.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۷۵۹۳-۱۴-(۱) قَالَ وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ بُنْيَانُ إِبْرَاهِيمَ ع الطُّولُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَ الْعَرْضُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا وَ السَّمْكُ تِسْعَةَ أَذْرُعٍ وَ إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَوْهَا كَسَوْهَا الْأَرْدِيَّةَ.

ترجمه:

و روایت شده است که بنای ابراهیم (علیه السلام) دارای طول سی ذراع، عرض بیست و دو ذراع و ارتفاع نه ذراع بود، و هنگامی که قریش آن را ساختند، آن را با ردای (پارچه ها) پوشاندند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٩٤ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٧٥٩٤ - ١٥ - (٢) الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: طَلَبَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَشْتَرِيَ بُيُوتَهُمْ لِيَزِيدَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَبَوْا فَأَرْغَبَهُمْ فَأَمْتَنَعُوا فَضَاقَ بِذَلِكَ فَسَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ هَؤُلَاءِ شَيْئاً مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَأَفْنَيْتَهُمْ لِنَزِيدَ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ مَنَعُونِي فَقَدْ غَمَّنِي ذَلِكَ غَمًّا شَدِيداً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ لَمْ يَغُمَّكَ ذَلِكَ وَحُجَّتْكَ عَلَيْهِمْ فِيهِ ظَاهِرَةٌ قَالَ وَبِمَا أَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ قَالَ بِكِتَابِ اللَّهِ - فَقَالَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْكَةً مُبَارَكاً (٣) قَدْ أَخْبَرَكَ اللَّهُ أَنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْكَةً - (٤) فَإِنْ كَانُوا هُمْ نَزَلُوا (٥) قَبْلَ الْبَيْتِ فَلَهُمْ أَفْنَيْتُهُمْ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ قَدِيمًا قَبْلَهُمْ فَلَهُ فَنَؤُوهُ فَدَعَاهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ فَاحْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِهَذَا فَقَالُوا لَهُ اصْنَعْ مَا أَحْبَبْتَ.

ترجمه:

عبدالصمد بن سعد گفت: ابو جعفر از اهل مکه درخواست کرد که خانه هایشان را برای گسترش مسجد بفروشند، اما آنان امتناع کردند و با اصرار او، مقاومت کردند. ابو جعفر از این وضعیت ناراحت شد و از امام صادق (علیه السلام) درباره این موضوع پرسید. امام صادق (علیه السلام) فرمود: «تو چرا ناراحتی با اینکه حجت تو بر آنان در این موضوع واضح است؟» ابو جعفر پرسید: «با چه چیزی بر آنان حجت کنم؟» امام صادق (علیه السلام) گفت: «با کتاب خدا.» ابو جعفر پرسید: «در کجا؟» امام صادق (علیه السلام) پاسخ داد: «در سخن خداوند که می فرماید: "اولین خانه ای

که برای مردم قرار داده شده، همان است که در مکه است" (آل عمران، ۹۶). خداوند به تو خبر داده است که اولین خانه ای که برای مردم قرار داده شده، در مکه است. پس اگر آنها پیش از خانه، در آن جا ساکن شده اند، خانه هایشان برای آنهاست، و اگر خانه پیش از آنها وجود داشته است، پس حیاط خانه برای آن خانه است.» پس ابو جعفر آنان را فراخواند و با این استدلال بر آنها احتجاج کرد و آنان پاسخ دادند: «هر چه می خواهی انجام بده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۵۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۱۷۵۹۵-۱۶- (۶) وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: لَمَّا بَنَى الْمَهْدِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ- بَقِيَتْ دَارٌ فِي تَرْبِيعِ الْمَسْجِدِ- فَطَلَبَهَا مِنْ أَرْبَابِهَا فَاُمْتَنَعُوا فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ الْفُقَهَاءَ فَكُلُّ قَالَ لَهُ إِنَّهُ لَا يُنْبَغِي أَنْ تُدْخَلَ شَيْئًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غَضَبًا فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ يَقُطِينٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ كَتَبْتَ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ- لَاخْبَرَكَ بِوَجْهِ الْأَمْرِ فِي ذَلِكَ

ص: ۲۱۷

۱- الفقيه ۲- ۲۴۷- ۲۳۲۲.

۲- تفسير العياشي ۱- ۱۸۵- ۸۹.

۳- آل عمران ۳- ۹۶.

۴- في المصدر- هو الذي بيكة.

۵- في المصدر- تولوا.

۶- تفسير العياشي ۱- ۱۸۵- ۹۰.

فَكَتَبَ إِلَى وَالِي الْمَدِينَةِ أَنْ سَلِّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ- عَنْ دَارٍ أَرَدْنَا أَنْ نُدْخِلَهَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ- فَاُمْتَنَعَ عَلَيْنَا صَاحِبُهَا فَكَيْفَ الْمَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ لِأَبِي الْحَسَنِ ع- فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع وَلَا بُدَّ مِنَ الْجَوَابِ (۱) فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ لَا بُدَّ مِنْهُ (۲) فَقَالَ لَهُ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ كَانَتْ الْكُعْبَةُ

هِيَ النَّازِلَةُ بِالنَّاسِ فَالنَّاسُ أُولَى بِفِنَائِهَا وَإِنْ كَانَ النَّاسُ هُمْ النَّازِلِينَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ - فَالْكَعْبَةُ أُولَى بِفِنَائِهَا فَلَمَّا أَتَى الْكِتَابُ الْمَهْدِيَّ أَخَذَ الْكِتَابَ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ الدَّارِ فَآتَى أَهْلَ الدَّارِ أَبَا الْحَسَنِ ع - فَسَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ كِتَابًا فِي ثَمَنِ دَارِهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ ارْضَخْ لَهُمْ شَيْئًا فَأَرْضَاهُمْ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

حسن بن علی بن النعمان گفت: هنگامی که مهدی (عباسی) در مسجد الحرام ساخت و ساز کرد، خانه ای در چهارگوشه مسجد باقی ماند. او از صاحبان آن خانه درخواست کرد تا خانه را به او واگذارند، اما آنان امتناع کردند. او از فقهاء در این مورد پرسید و همه گفتند که نباید چیزی به زور به مسجد الحرام اضافه کرد. علی بن یقطین به او گفت: «ای امیر المؤمنین، اگر به موسی بن جعفر (علیه السلام) نامه می زدی، او به تو درباره این موضوع نظر می داد.» پس او نامه ای به والی مدینه نوشت و از او خواست که از موسی بن جعفر (علیه السلام) در مورد خانه ای که می خواستند به مسجد الحرام اضافه کنند، پرسش کند و اینکه چگونه می توان از این وضعیت خارج شد. موسی بن جعفر (علیه السلام) جواب داد که این مسئله به ابی الحسین (علیه السلام) مربوط می شود. ابو الحسین (علیه السلام) گفت: «پاسخ باید داده شود.» امیر گفت: «باید پاسخ داده شود.» ابو الحسین (علیه السلام) به او گفت: «بنویس: بسم الله الرحمن الرحيم، اگر خانه کعبه خانه ای است که برای مردم قرار داده شده، پس مردم اولی به حیاط آن هستند و اگر مردم هستند که در حیاط خانه کعبه سکونت دارند، پس خانه کعبه اولی به حیاط خود است.» هنگامی که نامه به مهدی رسید، او نامه را گرفت و بوسید و سپس دستور داد تا خانه را خراب کنند. سپس اهل خانه به ابو الحسین (علیه السلام) مراجعه کردند و از او خواستند که نامه ای برای مهدی بنویسد تا ثمن خانه شان را بپردازد. ابو الحسین (علیه السلام) نامه ای نوشت و گفت: «آنها را راضی کن.» پس او آنان را راضی کرد.

١٢- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ مِنْ تُرَابِ الْكَعْبَةِ وَالْمَسْجِدِ وَحَصَاهُمَا وَأَنْ مَنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَجَبَ أَنْ يَرُدَّهُ

إشارة

(٤) ١٢ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ مِنْ تُرَابِ الْكَعْبَةِ وَالْمَسْجِدِ وَحَصَاهُمَا وَأَنْ مَنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَجَبَ أَنْ يَرُدَّهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٥٩٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ صَاحِبِ الْأَنْمَاطِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: لَمَّا هَدَمَ الْحَجَّاجُ الْكَعْبَةَ فَرَّقَ النَّاسُ تُرَابَهَا فَلَمَّا صَارُوا إِلَى بَنَائِهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَبْنُوهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ حَيَّةٌ فَمَنَعَتِ النَّاسَ الْبِنَاءَ حَتَّى هَرَبُوا فَاتَّوَأ

ص: ٢١٨

١- فى المصدر زيادة- فى هذا.

٢- فى المصدر- فقال له- الأمر لا بد منه.

٣- يأتى ما يدل على بعض المقصود فى الحديث ١ من الباب ١٢ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدل على ذلك فى الحديث ٧ من الباب ٦٦ من أبواب آداب الحمام.

٤- الباب ١٢ فيه ٥ أحاديث.

٥- الكافى ٤- ٢٢٢- ٨.

الْحَجَّاجُ فَأَخْبَرُوهُ فَخَافَ أَنْ يَكُونَ قَدْ مُنِعَ بِنَاءَهَا فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ثُمَّ نَشَدَ النَّاسَ وَقَالَ أَنْشُدِ اللَّهَ عَبْدًا عِنْدَهُ مِمَّا ابْتُلِينَا بِهِ عِلْمٌ لَمَّا أَخْبَرْنَا بِهِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ فَقَالَ إِنْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ عِلْمٌ فَعِنْدَ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ جَاءَ إِلَى الْكَعْبَةِ - فَأَخَذَ مِقْدَارَهَا ثُمَّ مَضَى فَقَالَ الْحَجَّاجُ مَنْ هُوَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع فَقَالَ مَعْدِنُ ذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ مَا كَانَ مِنْ مَنْعِ اللَّهِ إِيَّاهُ الْبِنَاءَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَا حَجَّاجُ - عَمَدَتِ إِلَى بِنَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ - فَالْقَيْتُهُ فِي الطَّرِيقِ وَأَنْهَبْتُهُ (١) كَأَنَّكَ تَرَى أَنَّهُ تُرَاثٌ لَكَ اصْعِدِ الْمِنْبَرَ وَانْشُدِ النَّاسَ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُمْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ فَفَعَلَ وَانْشَدَ النَّاسَ أَنْ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ عِنْدَهُ شَيْءٌ إِلَّا رَدَّهُ قَالَ فَرَدُّوهُ فَلَمَّا رَأَى جَمْعَ التُّرَابِ أَتَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع فَوَضَعَ الْأَسَاسَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْفَرُوا قَالَ فَتَغَيَّبَتْ عَنْهُمْ الْحَيَّةُ وَحَفَرُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الْقَوَاعِدِ - قَالَ لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع تَنَحَّوْا فَتَنَحَّوْا فَدَنَا مِنْهَا فَعَطَّاهَا بِثَوْبِهِ ثُمَّ بَكَى ثُمَّ غَطَّاهَا بِالتُّرَابِ بِيَدِ نَفْسِهِ ثُمَّ دَعَا الْفَعْلَةَ فَقَالَ ضَعُوا بِنَاءَكُمْ فَوَضَعُوا الْبِنَاءَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ حِيطَانُهَا أَمَرَ بِالتُّرَابِ فَقُلِبَ فَأُلْقِيَ فِي جَوْفِهِ فَلِذَلِكَ صَارَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا يُصْعَدُ إِلَيْهِ بِالدَّرَجِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٢) وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ (٣).

ترجمه:

ابان بن تغلب می گوید : هنگامی که حجاج بن یوسف از ساختن کعبه فارغ شد، مردم تراب کعبه را پراکنده کردند. هنگامی که به ساختن آن پرداختند و خواستند آن را بسازند، مار بزرگی بر آنان ظاهر شد و مانع از ساختن آن شد تا اینکه مردم از ترس فرار کردند. پس به حجاج خبر دادند و او نگران شد که مبادا این ممانعت به معنای این باشد که ساختن کعبه از او منع شده است. او بر منبر رفت و از مردم خواست که هر کسی اطلاعاتی در این مورد دارد، اطلاع دهد.

شیخی از میان مردم درخواست و گفت: اگر کسی اطلاعاتی دارد، آن مردی است که به کعبه آمده و مقدار آن را گرفته و رفته است. حجاج پرسید او کیست؟ گفتند: علی بن الحسین (علیه السلام). حجاج گفت: او معدن علم است. پس او را به نزد علی بن الحسین (علیه السلام) فرستادند.

علی بن الحسین (علیه السلام) به او گفت: ای حجاج، تو برای ساختن بنای ابراهیم و اسماعیل (علیهم السلام) اقدام کرده ای، اما آن را در راه انداخته ای و به نظر می رسد که آن را ارث خود می دانی. به منبر برو و از مردم بخواه که هر کس چیزی از آن گرفته، بازگرداند.

حجاج این دستور را اجرا کرد و از مردم خواست که هر چیزی از آن را گرفته اند، برگردانند. پس مردم همه چیز را برگرداندند. وقتی حجاج جمع آوری تراب را مشاهده کرد، علی بن الحسین (علیه السلام) آمد و اساس کعبه را گذاشت و به مردم دستور داد که حفاری کنند. مار از آنجا ناپدید شد و حفاری ادامه یافت تا به مکان قواعد رسیدند. علی بن الحسین (علیه السلام) به آنان گفت که کنار بروند و خودش به آن نزدیک شد، آن را با لباس خود پوشاند و گریه کرد، سپس با دستان خود آن را با خاک پوشاند و به کارگران دستور داد تا ساخت و ساز را ادامه دهند.

هنگامی که دیوارها بالا رفت، دستور دادند که خاک را برگردانند و درون کعبه ریختند. به همین دلیل، کعبه بلند شده و برای ورود به آن از پله ها استفاده می شود.

ص: ۲۱۹

۱- فی المصدر- و انتهت.

۲- الفقیه ۲- ۱۹۲- ۲۱۱۶.

۳- علل الشرائع - ۴۴۸ - ۱.

١٧٥٩٧-٢- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ تُرْبَةِ مَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ- (٢) وَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً رَدَّهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ (٣)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٤)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ :

شنیدم امام جعفر صادق (علیه السلام) می فرمودند: «هیچ کس نباید از خاک اطراف کعبه چیزی را بردارد و اگر کسی چیزی از آن را بردارد، باید آن را بازگرداند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٩٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٥٩٨-٣- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخَذْتُ سَكًّا (٧) مِنْ سَكِّ الْمَقَامِ- وَ تُرَاباً مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ وَ سَبْعَ حَصَيَاتٍ فَقَالَ بُسْ مَا صَنَعْتَ أَمَّا التُّرَابُ وَ الْحَصَى فَرُدَّهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ :

گفتم به امام جعفر صادق (علیه السلام): «من مقداری از خاک مقام و خاک خانه و هفت سنگ برداشته ام.» امام (علیه السلام) فرمود: «چه کار بدی کردی! اما خاک و سنگ ها را برگردان.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٥٩٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٥٩٩-٤- (٩) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ عَمِّي

ص: ٢٢٠

١- الكافي ٤- ٢٢٩- ١، و آورده فی الحديث ١ من الباب ٢٦ من أبواب أحكام المساجد.

٢- فی الموضع الثانی من التهذيب- ما حول البيت (هامش المخطوط).

٣- التهذيب ٥- ٤٢٠- ١٤٦٠.

٤- التهذيب ٥- ٤٥٣- ١٥٨٢.

٥- الفقيه ٢- ٢٥٣- ٢٣٣٥.

٦- الكافي ٤- ٢٢٩- ٣، و آورده فی الحديث ٢ من الباب ٢٦ من أبواب أحكام المساجد.

٧- السك- المسمار. (مجمع البحرين- سكك- ٥- ٢٧٠).

٨- الفقيه ٢- ٢٥٣- ٢٣٣٤.

٩- الكافي ٤- ٢٢٩- ٣.

كَنَسَ الْكُعْبَةَ- وَ أَخَذَ مِنْ تُرَابِهَا فَنَحْنُ نَتَدَاوَى بِهِ فَقَالَ رُدَّهُ إِلَيْهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حُذَيْفَةُ بْنُ مَنْصُورٍ:

گفتم به امام جعفر صادق (علیه السلام): «عمویم، کعبه را جارو کرد و از خاک آن برداشت و ما از آن برای درمان استفاده می کنیم.» امام (علیه السلام) فرمود: «آن را به کعبه برگردانید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۰۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۶۰۰-۵- (۲) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ (۳) عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ - وَ فِي ثَوْبِي حَصَاةٌ قَالَ فَرُدَّهَا أَوْ اطْرَحْهَا فِي مَسْجِدٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ (۴)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْمَسَاجِدِ (۶).

ترجمه:

زَيْدِ الشَّحَّامِ:

گفتم به امام جعفر صادق (علیه السلام): «اگر از مسجد خارج شوم و در لباس من سنگی باشد، چه کنم؟» امام (علیه السلام) فرمود: «آن را به مسجد برگردانید یا در مسجدی بیندازید

١٣- بَابُ وُجُوبِ اخْتِرَامِ الْحَرَمِ وَ حُكْمِ صَيْدِهِ وَ شَجَرِهِ

اشارة

(٧) ١٣ بَابُ وُجُوبِ اخْتِرَامِ الْحَرَمِ وَ حُكْمِ صَيْدِهِ وَ شَجَرِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٠١-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْحَرَمِ وَ أَعْلَامِهِ فَقَالَ إِنَّ آدَمَ عَ لَمَّا هَبَطَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ - شَكَاَ إِلَى رَبِّهِ الْوَحْشَةَ وَ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَا كَانَ يَسْمَعُ فِي الْجَنَّةِ فَأَهْبَطَ اللَّهُ (٩) عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ يَأْقُوتَةً حُمْرَاءَ فَوَضَعَهَا فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ - فَكَانَ

ص: ٢٢١

١- الفقيه ٢- ٢٥٣- ٢٣٣٦.

٢- الكافي ٤- ٢٢٩- ٤، و أورده في الحديث ٣ من الباب ٢٦ من أبواب أحكام المساجد.

٣- في التهذيب- الحسن بن محمد بن سماعة (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ٢- ٢٥٣- ٢٣٣٧.

٥- التهذيب ٥- ٤٤٩- ١٥٦٨.

٦- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٢٦ من أبواب أحكام المساجد.

٧- الباب ١٣ فيه ٦ أحاديث.

٨- التهذيب ٥- ٤٤٨- ١٥٦٢.

٩- فى المصدر- فانزل الله.

يَطُوفُ بِهَا (١) فَكَانَ ضَوْؤُهَا يَبْلُغُ مَوْضِعَ الْأَعْلَامِ فَيَعْلَمُ الْأَعْلَامَ (٢) عَلَى ضَوْئِهَا فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَرَمًا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣)

وَرَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَفِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزْطَطِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع (٤)

وَرَوَاهُ أَيْضًا فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع نَحْوَهُ (٥) وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الرِّضَا ع مِثْلَهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع وَذَكَرَ نَحْوَهُ (٧) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى نَحْوَهُ (٨) وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى

ص: ٢٢٢

١- فى نسخة- فكان يطوف بها آدم (هامش المخطوط).

٢- فى المصدر- فعلمت الاعلام.

٣- الفقيه ٢- ١٩١- ٢١١٤.

٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٢٨٤- ٣١، وعلل الشرائع - ٤٢٠- ١.

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٢٨٥- ٣٢.

٦- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ٢٨٥- ٣٢ ذيل الحديث ٣٢.

۷- الکافی ۴ - ۱۹۵ - ۱.

۸- الکافی ۴ - ۱۹۵ - ۱ ذیل الحدیث ۱.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

ابنِ اَبی نصر:

سوال کردم از امام رضا (علیه السلام) درباره ی حَرَم و علامت های آن. فرمود: «زمانی که حضرت آدم (علیه السلام) به زمین هبوط کرد و در کوه ابی قُبیس استقرار یافت، از خداوند به دلیل احساس وحشت و عدم توانایی برای شنیدن آنچه که در بهشت می شنید، شکایت کرد. خداوند عزّ وجلّ یک یاقوت سرخ به او نازل کرد و آن را در محل خانه (کعبه) قرار داد. این یاقوت سرخ با نور خود، تا محل علامت ها می درخشید و علامت ها را با نور خود مشخص می کرد. به این ترتیب، خداوند آن را به عنوان حَرَم قرار داد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۶۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۷۶۰۲ - ۲ - (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۳) الْبَيْتَ عَنِّي أَمِ الْحَرَمَ - قَالَ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَجِيرًا بِهِ فَهُوَ آمِنٌ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَ مَنْ دَخَلَ مِنَ الْوَحْشِ وَ الطَّيْرِ كَانَ آمِنًا مَنْ أَنْ يُهَاجَ أَوْ يُؤْذَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) روایت کرده است: از او درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که وارد آن شود، در امان است» (آل عمران ۳- ۹۷) پرسیدم: آیا منظور بیت (خانه کعبه) است یا حرم (منطقه مقدس)؟ امام فرمودند: هر کسی که از مردم وارد حرم شود و به آن پناه بیاورد، از خشم خداوند در امان است. و هر که از حیوانات وحشی و پرندگان وارد حرم شود، از اینکه مورد هجوم قرار گیرد یا آزار ببیند، در امان است تا زمانی که از حرم خارج شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۰۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۶۰۳-۳- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَصْرَمَ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَوْدِيَةُ الْحَرَمِ تَسِيلُ فِي الْحِلِّ - وَأَوْدِيَةُ الْحِلِّ لَا تَسِيلُ فِي الْحَرَمِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۶)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَصْرَمَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

مرحوم شیخ مثل این روایت را از اصرم نقل کرده اند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۰۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۶۰۴-۴- (۸) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ

ص: ۲۲۳

۱- قرب الإسناد- ۱۵۹.

۲- الکافی ۴- ۲۲۶- ۱، و آورده فی الحدیث ۲ من الباب ۸۸ من أبواب تروک الاحرام، و فی الحدیث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب کفارات الصيد، و نحوه عن تفسیر العیاشی فی الحدیث ۱۲ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۳- آل عمران ۳- ۹۷.

۴- التهذیب ۵- ۴۴۹- ۱۵۶۶.

۵- الکافی ۴- ۵۴۰- ۱.

۶- الفقیه ۲- ۵۱۹- ۳۱۱۲.

۷- التهذیب ۵- ۴۴۳- ۱۵۴۴ و التهذیب ۵- ۴۵۴- ۱۵۸۷.

۸- الکافی ۴- ۲۲۵- ۲، و آورده فی الحدیث ۷ من الباب ۸۷ من أبواب تروک الاحرام.

فَصَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ حَرَّمَ اللَّهُ حَرَمَهُ أَنْ يُخْتَلَى خَلَاهُ أَوْ يُعْصَدَ شَجَرُهُ إِلَّا الْإِذْخَرَ أَوْ يُصَادَ طَيْرُهُ.

ترجمه:

زراره روایت می کند: شنیدم که امام باقر (ع) می فرمود: خداوند حرم خود (حرم مکه) را حرام کرده است که گیاهانش چیده شود یا درختانش قطع شود، مگر گیاه اذخر (که استثنا شده)، یا اینکه پرندگان شکار شوند.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۶۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۷۶۰۵-۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّةِ ع أَنَّهُ حُرِّمَ الْحَرَمُ لِعِلَّةِ الْمَسْجِدِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : از رسول اکرم % وائمه علیهم السلام روایت شده حرمت حرم بنخاطر حرمت مسجد است

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۰۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۶۰۶-۶- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ اشْتَدَّ (۳) ضَوْءُ الْعَمُودِ فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَرَمًا فَهُوَ مَوَاضِعُ الْحَرَمِ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ ضَوْءُ الْعَمُودِ فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَرَمًا لِحُرْمَةِ الْخِيَمَةِ وَالْعَمُودِ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ- قَالَ وَلِذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَاتِ فِي الْحَرَمِ مُضَاعَفَةً وَ السَّيِّئَاتِ فِيهِ مُضَاعَفَةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي تَرْوِكِ الْإِحْرَامِ (۴) وَ غَيْرِهَا (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

عطاء از امام باقر (ع) از پدرانش روایت می کند که رسول خدا (ص) در حدیثی فرمود: نور ستون (یا عمود) شدت گرفت و خداوند آن را حرم قرار داد. پس حرم از هر جهت به اندازه ای است که نور ستون رسیده است، و خداوند آن را به خاطر حرمت خیمه و ستون، که هر دو از بهشت هستند، حرم قرار داد. به همین دلیل خداوند، حسنات را در حرم چند برابر کرده است و گناهان نیز در آن چند برابر می شود.

- ١- الفقيه ٢- ١٩٥- ٢١٢٢.
- ٢- تفسير العياشي ١- ٣٦- ٢١.
- ٣- في المصدر- وكلما امتد.
- ٤- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الأبواب ٨٥- ٨٨ من أبواب تروك الاحرام.
- ٥- تقدم في الحديث ١٢ من الباب ٥٠ من أبواب الاحرام، وعلى بعض المقصود في الباب ١٣ من أبواب كفارات الصيد.
- ٦- يأتي ما يدل على بعض المقصود في البابين ١٤ و ٣٠ من هذه الأبواب، وفي الباب ١٦ وفي الحديثين ١٢ و ١٣ من الباب ١٧ من أبواب المزار.

١٤- بَابُ أَنَّ مَنْ جَنَى ثُمَّ لَجَأَ إِلَى الْحَرَمِ لَمْ يُقَمَّ عَلَيْهِ حَدٌّ وَلَا قِصَاصٌ وَلَا يُبَايَعُ وَلَا يُطْعَمُ وَلَا يُسْقَى حَتَّى يَخْرُجَ فَإِنْ جَنَى فِي الْحَرَمِ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِيهِ وَعَدَمُ جَوَازِ التَّحَصُّنِ بِ

إشارة

(١) ١٤ بَابُ أَنَّ مَنْ جَنَى ثُمَّ لَجَأَ إِلَى الْحَرَمِ لَمْ يُقَمَّ عَلَيْهِ حَدٌّ وَلَا قِصَاصٌ وَلَا يُبَايَعُ وَلَا يُطْعَمُ وَلَا يُسْقَى حَتَّى يَخْرُجَ فَإِنْ جَنَى فِي الْحَرَمِ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِيهِ وَعَدَمُ جَوَازِ التَّحَصُّنِ بِالْحَرَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٠٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ
قَتَلَ رَجُلًا فِي الْحِلِّ ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَمَ- فَقَالَ لَا يُقْتَلُ وَلَا (٣) يُطْعَمُ وَلَا يُسْقَى وَلَا يُبَايَعُ (٤) وَلَا
يُؤْذَى (٥) حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ (٦) فَيُقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ أَوْ سَرَقَ
قَالَ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ صَاحِراً لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ لِلْحَرَمِ حُرْمَةً وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ اعْتَدَى
عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ (٧) فَقَالَ هَذَا هُوَ فِي الْحَرَمِ وَقَالَ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
الظَّالِمِينَ (٨).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى

ص: ٢٢٥

١- الباب ١٤ فيه ١٣ حديثاً.

٢- الكافي ٤- ٢٢٧- ٤.

٣- في التهذيب- ولكن (هامش المخطوط).

٤- في التهذيب- يباع (هامش المخطوط).

٥- في المصدر- ولا يؤذى.

٦- في التهذيب زيادة- فيؤخذ (هامش المخطوط).

٧- البقرة ٢- ١٩٤.

٨- البقرة ٢- ١٩٣.

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (١)

وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

معاویه بن عمار روایت می کند: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که در بیرون از حرم (در منطقه غیر مقدس) مردی را کشته و سپس به حرم پناه آورده است. امام فرمودند: او کشته نمی شود، به او غذا و آب داده نمی شود، با او معامله نمی شود و اذیت هم نمی شود تا زمانی که از حرم خارج شود، آنگاه حد (مجازات) بر او اجرا می شود. پرسیدم: چه می گوئید در مورد مردی که در حرم قتلی مرتکب شود یا دزدی کند؟ امام فرمودند: حد بر او در خود حرم و در حالی که خوار شده است، اجرا می شود، زیرا او برای حرم حرمتی قائل نشده است. و خداوند عز و جل فرموده است: «هر که بر شما تجاوز کرد، همانند آن بر او تجاوز کنید» (بقره ۲: ۱۹۴). امام فرمودند: این درباره حرم است. و همچنین خداوند فرموده است: «تعدی روا نیست مگر بر ستمکاران» (بقره ۲: ۱۹۳).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۰۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۶۰۸-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۴) قَالَ إِذَا أَحْدَثَ الْعَبْدُ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ جَنَایَةً ثُمَّ فَرَّ إِلَى الْحَرَمِ لَمْ يَسَعْ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَهُ فِي الْحَرَمِ - وَلَكِنْ يُمْنَعُ مِنَ السُّوقِ وَ لَا يُبَايَعُ وَ لَا يُطْعَمُ وَ لَا يُسْقَى وَ لَا يُكَلَّمُ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ (۵) يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ فَيُؤْخَذَ وَ إِذَا جَنَى فِي الْحَرَمِ جَنَایَةً أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ - لِأَنَّهُ لَمْ يَرْعَ (۶) لِلْحَرَمِ حُرْمَةً.

ترجمه:

حلبی روایت می کند که از امام صادق (ع) درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که وارد آن شود، در امان است» (آل عمران ۳- ۹۷) پرسیدم. امام فرمودند: اگر کسی در خارج از حرم جنایتی

مرتکب شود و سپس به حرم فرار کند، هیچ کس نمی تواند او را در حرم دستگیر کند، اما او از بازار منع می شود، با او معامله ای نمی شود، به او غذا و آب داده نمی شود و با او صحبت نمی شود. زیرا اگر این کارها انجام شود، او به زودی از حرم خارج خواهد شد و آن گاه دستگیر می شود. اما اگر کسی در خود حرم جنایتی مرتکب شود، حد (مجازات) در همان حرم بر او اجرا می شود، زیرا او حرمت حرم را رعایت نکرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٠٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٦٠٩-٣-(٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ أَمِنًا (٨) قَالَ إِنْ سَرَقَ سَارِقٌ بَغَيْرِ مَكَّةَ - أَوْ جَنَى جُنَايَةً عَلَى نَفْسِهِ فَفَرَّ إِلَى مَكَّةَ - لَمْ يُؤْخَذْ مَا دَامَ فِي الْحَرَمِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ وَ لَكِنْ يُمْنَعُ مِنَ السُّوقِ فَلَا يُبَايَعُ (٩) وَ لَا يُجَالَسُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ فَيُؤْخَذَ وَ إِنْ أَحْدَثَ فِي الْحَرَمِ ذَلِكَ

ص: ٢٢٦

١- التهذيب ٥- ٤١٩- ١٤٥٦.

٢- التهذيب ٥- ٤٦٣- ١٦١٤.

٣- الكافي ٤- ٢٢٦- ٢.

٤- آل عمران ٣- ٩٧.

٥- فى المصدر زيادة- به.

٦- فى نسخة- لم يدع (هامش المخطوط).

٧- الكافي ٤- ٢٢٧- ٣.

٨- آل عمران ٣- ٩٧.

۹- فی المصدر- و لا یبایع.

الْحَدَّثَ أَخَذَ فِيهِ.

ترجمه:

علی بن ابی حمزه روایت می کند: از امام صادق (ع) درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که وارد آن شود، در امان است» (آل عمران ۳- ۹۷) پرسیدم. امام فرمودند: اگر دزدی در غیر مکه دزدی کند یا جنایتی مرتکب شود و سپس به مکه فرار کند، تا زمانی که در حرم است، نمی توان او را دستگیر کرد تا زمانی که از حرم خارج شود. اما او از بازار منع می شود و با او معامله ای نمی شود و در مجالس نشسته نمی شود تا از حرم خارج شود و آن گاه دستگیر می شود. اما اگر کسی در خود حرم مرتکب جنایت شود، همان جا در حرم دستگیر می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۱۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۶۱۰- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى أَنَّ مَنْ جَنَى جِنَايَةً ثُمَّ لَجَأَ إِلَى الْحَرَمِ- لَمْ يُقَمْ عَلَيْهِ الْحَدُّ وَلَا يُطْعَمَ وَلَا يَشْرَبُ (۲) وَلَا يُؤْذَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ فَيُقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَإِنْ أَتَى الْحَدَّ (۳) فِي الْحَرَمِ أَخَذَ بِهِ فِي الْحَرَمِ- لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ لِلْحَرَمِ حُرْمَةً.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) روایت کرده است که اگر کسی جنایتی مرتکب شود و سپس به حرم (منطقه مقدس) پناه ببرد، حد (مجازات) بر او اجرا نمی شود، به او غذا و آب داده نمی شود و اذیت هم نمی شود تا اینکه از حرم خارج شود؛ آنگاه حد بر او اجرا می شود. اما اگر در

خود حرم مرتکب جنایتی شود، همان جا در حرم دستگیر شده و حد بر او اجرا می شود، زیرا او حرمت حرم را رعایت نکرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦١١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٦١١-٥- (٤) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَجْنِي الْجَنَائَةَ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ- ثُمَّ يَلْجَأُ إِلَى الْحَرَمِ أَيْقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ قَالَ لَا وَلَا يُطْعَمُ وَلَا يُسْقَى وَلَا يُكَلَّمُ وَلَا يُبَايَعُ فَإِنَّهُ إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ يُوْشِكُ أَنْ يَخْرُجَ فَيَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ وَإِذَا جَنَى فِي الْحَرَمِ جَنَائَةً أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ- لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ لِلْحَرَمِ حُرْمَةً.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

حفص بن بختری روایت می کند: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که در خارج از حرم جنایتی مرتکب شده و سپس به حرم پناه برده است. آیا حد (مجازات) بر او اجرا می شود؟ امام فرمودند: نه، بر او حد اجرا نمی شود و به او غذا و آب داده نمی شود، با او صحبت نمی شود و معامله ای هم با او نمی شود. زیرا اگر این کارها با او انجام شود، به زودی از حرم خارج خواهد شد و آن گاه حد بر او اجرا می شود. اما اگر در خود حرم جنایتی مرتکب شود، حد در همان حرم بر او اجرا می شود، زیرا او حرمت حرم را رعایت نکرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦١٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

۱۷۶۱۲-۶- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ قَالَ: التَّحْصِينُ (۷) بِالْحَرَمِ الْحَادِّ.

ترجمه:

علی و شاء از برخی از اصحاب ما روایت کرده است که حدیثی را از یکی از امامان صادقین (امام باقر یا امام صادق) نقل کرده و گفته است: پناه بردن به حرم (برای فرار از مجازات) نوعی الحاد (انحراف و کفر) است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۱۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۶۱۳-۷- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ

ص: ۲۲۷

۱- الفقيه ۲- ۲۰۵-۲۱۴۸.

۲- فی المصدر زیادة- ولا یسقی.

۳- فی المصدر- فان أتى ما یوجب الحد.

۴- علل الشرائع- ۴۴۴- ۱.

۵- تفسیر القمّی ۱- ۱۰۸.

۶- التهذیب ۵- ۴۶۳- ۱۶۱۷.

۷- فی نسخة- التحصن (هامش المخطوط).

۸- التهذیب ۵- ۴۷۰- ۱۶۴۷.

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَطُوفُ وَخَلْفَهَا رَجُلٌ فَأَخْرَجَتْ ذِرَاعَهَا فَقَالَ بِيَدِهِ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى ذِرَاعِهَا فَأَثْبَتَ اللَّهُ يَدَهُ فِي ذِرَاعِهَا حَتَّى قَطَعَ الطَّوْفَ وَ أُرْسِلَ إِلَى الْأَمِيرِ وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ وَ أُرْسِلَ إِلَى الْفُقَهَاءِ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ اقْطَعْ يَدَهُ فَهُوَ الَّذِي جَنَى الْجَنَايَةَ فَقَالَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص - فَقَالُوا نَعَمْ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَدِمَ اللَّيْلَةَ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ وَقَالَ انْظُرْ مَا لَقِيَا ذَانِ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَهُ (١) وَ مَكَثَ طَوِيلًا يَدْعُو ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهَا حَتَّى خَلَصَ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا (٢) فَقَالَ الْأَمِيرُ أَلَا نُعَاقِبُهُ بِمَا صَنَعَ فَقَالَ لَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى نَدَمِ الْجَانِي وَ تَوْبَتِهِ.

ترجمه:

ایوب بن اعین از امام صادق (ع) روایت کرده است که زنی در حال طواف بود و مردی پشت سر او قرار داشت. زن دست خود را بیرون آورد و آن مرد دستش را دراز کرد و دست زن را لمس کرد. خداوند دست مرد را در دست زن ثابت نگه داشت تا طواف را متوقف کرد و او را نزد امیر بردند. مردم گرد آمدند و امیر فقها را فراخواند. فقها گفتند: دست او را قطع کنید زیرا او مرتکب جنایت شده است. امیر پرسید: آیا در اینجا کسی از فرزندان محمد رسول الله (ص) حضور دارد؟ گفتند: بله، حسین بن علی (ع) شب گذشته به اینجا آمده است. امیر او را فراخواند. حسین (ع) آمد و گفت: بین این دو چه کرده اند. امام حسین (ع) به سوی قبله ایستاد و دست خود را بلند کرد و مدتی طولانی دعا کرد. سپس به سوی آن دو رفت و دست مرد را از دست زن جدا کرد. امیر پرسید: آیا او را به خاطر کاری که انجام داده مجازات نکنیم؟ امام حسین (ع) فرمود: نه.

می گویم: این روایت حمل می شود بر پشیمانی و توبه جانی.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

۱۷۶۱۴-۸- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْجَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلَهُ صَفْوَانُ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَدِّبُ مَمْلُوكَهُ فِي الْحَرَمِ فَقَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَضْرِبُ فُسْطَاطَهُ فِي حَدِّ الْحَرَمِ - بَعْضُ أَطْنَابِهِ فِي الْحَرَمِ وَ بَعْضُهَا فِي الْحِلِّ - فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَدِّبَ بَعْضَ خَدَمِهِ أَخْرَجَهُ مِنَ الْحَرَمِ فَأَدَّبَهُ فِي الْحِلِّ.

ترجمه:

احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا (ع) روایت می کند: صفوان از امام رضا (ع) درباره مردی که مملوک (برده) خود را در حرم تنبیه می کند، پرسید. امام رضا (ع) فرمود: امام باقر (ع) خیمه خود را در مرز حرم می زد، بخشی از تیرک های آن در حرم و بخشی دیگر در خارج از حرم (در منطقه غیر مقدس) قرار داشت. وقتی امام باقر (ع) قصد داشت یکی از خدمه خود را تنبیه کند، او را از حرم بیرون می برد و در خارج از حرم تنبیه می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۱۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۶۱۵-۹- (۴) وَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ رَأَى أَنَّهُ فِي الْحَرَمِ وَ كَانَ خَائِفًا أَمِنَ.

ترجمه:

مسعده بن زیاد روایت می کند که امام صادق (ع) فرمود: کسی که بپندارد که در حرم (منطقه مقدس) است و در عین حال ترس دارد، در امان است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱- فی المصدر- و رفع یدیه.

۲- إعجاز للحسين (عليه السلام) (منه. قده).

۳- قرب الإسناد- ۱۶۰.

۴- قرب الإسناد- ۴۰.

۵- تفسیر العیاشی ۱- ۱۸۹- ۱۰۳.

أَبَى عَبْدُ اللَّهِ عَ وَ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۱) قَالَ إِذَا أُخِذَ (۲) السَّارِقُ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ- ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَمَ لَمْ يَنْبَغِ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَهُ وَ لَكِنْ يُمْنَعُ مِنَ السُّوقِ وَ لَا يُبَايَعُ وَ لَا يُكَلَّمُ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ أَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ فَيُؤْخَذَ وَ إِذَا أُخِذَ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَإِنْ (۳) أَحْدَثَ فِي الْحَرَمِ- أُخِذَ وَ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ- لِأَنَّهُ مَنْ جَنَى فِي الْحَرَمِ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فِي الْحَرَمِ.

ترجمه:

مُثَنَّى از امام صادق (ع) روایت می کند که درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که وارد آن شود، در امان است» (آل عمران ۳- ۹۷) پرسیدم. امام صادق (ع) فرمودند: اگر دزدی در خارج از حرم دستگیر شود و سپس به حرم پناه ببرد، هیچ کس نمی تواند او را در حرم دستگیر کند، اما او از بازار منع می شود و با او معامله ای نمی شود و با او صحبت نمی شود. زیرا اگر این اقدامات انجام شود، او به زودی از حرم خارج خواهد شد و آن گاه دستگیر می شود. و اگر در خود حرم مرتکب جنایتی

شود، او در همان حرم دستگیر شده و حد (مجازات) بر او اجرا می شود، زیرا کسی که در حرم جنایت کند، حد در همان حرم بر او اجرا می شود

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦١٧ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٦١٧-١١- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٥) قَالَ يَأْمَنُ فِيهِ كُلُّ خَائِفٍ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ قُلْتُ فَيَأْمَنُ فِيهِ مَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ سَعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا قَالَ هُوَ مِثْلُ مَنْ يَكُرُّ فِي الطَّرِيقِ (٦) فَيَأْخُذُ الشَّاةُ وَ الشَّيْءُ (٧) فَيَصْنَعُ بِهِ الْإِمَامُ مَا شَاءَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ طَائِرٍ أُدْخِلَ الْحَرَمَ- (٨) قَالَ لَا يُؤْخَذُ وَلَا يُمَسُّ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٩).

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (ع) روایت می کند که درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که وارد آن شود، در امان است» (آل عمران ۳- ۹۷) پرسیدم. امام باقر (ع) فرمودند: هر کسی که در حرم باشد، از ترس در امان است، به شرط آن که مرتکب حدی از حدود الهی نشده باشد که باید به خاطر آن حد بر او اجرا شود. پرسیدم: آیا کسی که با خدا و رسول او دشمنی کرده و در زمین فساد کرده است نیز در حرم در امان است؟ امام (ع) فرمودند: او مانند کسی است که در مسیر راه تهاجم می کند و دام هایش را به سرقت می برد، در این صورت امام می تواند با او هر چه بخواهد انجام دهد. همچنین پرسیدم درباره پرنده ای که به حرم وارد شده است، چه باید کرد؟ امام (ع) فرمودند: پرنده نباید گرفته شود و نباید به آن آسیب برسد، زیرا خداوند فرموده است: «و هر که وارد آن شود، در امان است» (آل عمران ۳- ۹۷).

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦١٨ - رقم الحديث الباب: ١٢]

- ١- آل عمران ٣- ٩٧.
- ٢- فى المصدر- إذا أحدث.
- ٣- كتب فى هامش المخطوط هنا- أو "فاذا".
- ٤- تفسير العياشى ١- ١٨٨- ١٠٠، و أورد نحوه عن الفقيه فى الحديث ٣ من الباب ٨٨ من أبواب تروك الاحرام.
- ٥- آل عمران ٣- ٩٧.
- ٦- فى المصدر- هو مثل الذى نكر بالطريق.
- ٧- فى المصدر- أو الشىء.
- ٨- فى المصدر- يدخل الحرم.
- ٩- آل عمران ٣- ٩٧.
- ١٠- تفسير العياشى ١- ١٨٩- ١٠١، و أورد نحوه عن الكافى و الفقيه فى الحديث ٢ من الباب ٨٨ من أبواب تروك الاحرام، و فى الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب كفارات الصيد، و عن الكافى و التهذيب فى الحديث ٢ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (١) الْبَيْتَ عَنِ أَمِّ الْحَرَمِ- قَالَ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَجِيرًا بِهِ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ مُسْتَجِيرًا بِهِ مِنَ الْمُذْنِبِينَ (٢) فَهُوَ آمِنٌ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَمَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ مِنَ الْوَحْشِ وَالسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ فَهُوَ آمِنٌ مِنْ أَنْ يُهَاجَ أَوْ يُؤْذَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل می کند: از امام صادق (ع) درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که وارد آن شود، در امان است» (آل عمران ۳-۹۷) پرسیدم. امام (ع) فرمودند: وقتی سخن از حرم می آید، کسی که به حرم پناه ببرد و از آن تقاضای پناهندگی کند، در امان است. کسی که به خانه خدا (کعبه) پناه ببرد و از آن طلب پناه کند، از خشم خدا در امان است. همچنین، اگر وحش، درندگان یا پرندگان به حرم وارد شوند، از آن ها در حرم مراقبت شده و نمی توانند مورد هجوم یا آزار قرار گیرند تا زمانی که از حرم خارج شوند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۶۱۹-۱۳- (۳) وَ عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (۴) فَقَالَ إِذَا أَحْدَثَ الْعَبْدُ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ - ثُمَّ فَرَّ إِلَى الْحَرَمِ لَمْ يَنْبَغِ أَنْ يُؤْخَذَ وَلَكِنْ يُمْنَعُ مِنَ السُّوقِ (۵) وَلَا يُبَايَعُ وَلَا يُطْعَمُ وَلَا يُسْقَى وَلَا يُكَلَّمُ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ فَيُؤْخَذَ وَإِنْ كَانَ إِحْدَاثُهُ فِي الْحَرَمِ أَخَذَ فِي الْحَرَمِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْحُدُودِ (۷).

ترجمه:

حلبی روایت می کند که از امام صادق (ع) درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که وارد آن شود، در امان است» (آل عمران ۳-۹۷) پرسیدم. امام فرمودند: اگر کسی در خارج از حرم جنایتی مرتکب شود و سپس به حرم فرار کند، هیچ کس نمی تواند او را در حرم دستگیر کند، اما او از بازار منع می شود، با او معامله ای نمی شود، به او غذا و آب داده نمی شود و با او صحبت نمی شود. زیرا اگر این کارها انجام شود، او به زودی از حرم خارج خواهد شد و آن گاه دستگیر می شود. اما اگر کسی در خود حرم جنایتی مرتکب شود، حد (مجازات) در همان حرم بر او اجرا می شود.

١٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَجَاوِرَةِ بِمَكَّةَ مَعَ التَّحَوُّلِ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ

إشارة

(٨) ١٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَجَاوِرَةِ بِمَكَّةَ مَعَ التَّحَوُّلِ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٢٠-١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ

ص: ٢٣٠

١- آل عمران ٣- ٩٧.

٢- فى المصدر- و من دخل البيت من المؤمنين مستجيرا به.

٣- تفسير العياشى ١- ١٨٩- ١٠٥.

٤- آل عمران ٣- ٩٧.

٥- فى المصدر- يمنع منه السوق.

٦- تقدم فى الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٧- يأتى فى الباب ٣٤ من أبواب مقدمات الحدود.

٨- الباب ١٥ فيه حديثان.

٩- الفقيه ٢- ٢٢٧- ٢٢٥٩، و أورده فى الحديث ٢ من الباب ٤٥ من هذه الأبواب.

ع الطَّاعِمُ بِمَكَّةَ كَالصَّائِمِ فِيمَا سِوَاهَا وَ الْمَاشِي بِمَكَّةَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (امام باقر علیه السلام) نقل می کند که علی بن حسین (امام سجاد علیه السلام) فرمود:

کسی که در مکه غذا بخورد، مانند کسی است که در غیر مکه روزه گرفته است. و کسی که در مکه راه برود در عبادت خداوند عز و جل است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٢١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٦٢١ - ٢ - (١) قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (٢)

مَنْ جَاوَرَ سَنَةً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ (٣) وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلِعَشِيرَتِهِ وَلِجِيرَانِهِ ذُنُوبٌ تِسْعِ سِنِينَ وَقَدْ مَضَتْ وَعَصِمُوا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ وَالْإِنْصِرَافُ وَالرُّجُوعُ أَفْضَلُ مِنَ الْمُجَاوَرَةِ وَالتَّائِمُ بِمَكَّةَ كَالْمُجْتَهِدِ فِي الْبُلْدَانِ وَالسَّاجِدُ بِمَكَّةَ كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٤).

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٥) وَفِي الزِّيَارَاتِ (٦).

ترجمه:

هر کسی که یک سال در مکه (حرم) مجاور (در حرم بماند) باشد، گناهان او و خانواده اش و هر کسی که برای او طلب آمرزش کرده است، و همچنین گناهان قوم و همسایگانش که به مدت نه سال گذشته است، بخشیده می شود. و آنها از هر نوع بدی و آسیب به مدت چهل و صد سال (۱۴۰ سال) محافظت خواهند شد.

و برگشتن از مجاورت و بازگشت به خانه بهتر از خود مجاورت در حرم است. و خوابیدن در مکه مانند تلاش در سایر بلاد (سرزمین ها) است، و سجده در مکه مانند کسی است که در راه خدا به شهادت رسیده است.

۱۶- بَابُ كَرَاهَةِ سُكْنَى مَكَّةَ وَ الْحَرَمِ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَتَحَوَّلَ فِي أَثْنَائِهَا فَتُسْتَحَبَّ الْمُجَاوَرَةُ

اشاره

(۷) ۱۶ بَابُ كَرَاهَةِ سُكْنَى مَكَّةَ وَ الْحَرَمِ سَنَةً إِلَّا أَنْ يَتَحَوَّلَ فِي أَثْنَائِهَا فَتُسْتَحَبَّ الْمُجَاوَرَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۶۲۲-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (۹) فَقَالَ كُلُّ الظُّلْمِ فِيهِ إِحَادٌ حَتَّى لَوْ ضَرَبْتَ خَادِمَكَ ظُلْمًا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ إِحَادًا

ص: ۲۳۱

۱- الفقيه ۲- ۲۲۷- ۲۲۶۰.

۲- فى المصدر- الباقر أبو جعفر (عليه السلام).

۳- فى المصدر- من جاور سنة بمكة غفر الله له ذنبه.

۴- فى المصدر زيادة- و من خلف حاجا فى أهله بخير كان له كأجره حتى كأنه يستلم الأحجار.

۵- يأتى ما يدل على بعض المقصود فى الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۶- یأتی ما يدلّ على بعض المقصود فی الباب ۱۶ من أبواب المزار.

۷- الباب ۱۶ فيه ۱۱ حديثاً.

۸- التهذيب ۵- ۴۲۰- ۱۴۵۷.

۹- الحجّ ۲۲- ۲۵.

فَلِذَلِكَ كَانَ الْفُقَهَاءُ يَكْرَهُونَ سُكْنَى مَكَّةَ.

ترجمه:

حلبی روایت می کند: از امام صادق (ع) درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که در آن بخواهد به ظلم، نیت الحاد (کج روی) کند، او را با عذاب دردناک می چشیم» (الحج ۲۲- ۲۵) پرسیدم. امام صادق (ع) فرمودند: هر نوع ظلم در مکه الحاد محسوب می شود، حتی اگر خدمت را به ظلم بزیند، می ترسم که آن هم الحاد به شمار آید. به همین دلیل، فقهاء (علما) زندگی در مکه را مکروه می دانند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۲۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۶۲۳- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ الْمُقَامَ بِمَكَّةَ أَفْضَلُ أَوْ الْخُرُوجُ إِلَى بَعْضِ الْأَمْصَارِ فَكَتَبَ الْمُقَامَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ أَفْضَلُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ يَتَحَوَّلُ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ لِمَا يَأْتِي (۲) أَوْ عَلَى مَنْ يَأْمَنُ قَسْوَةَ الْقَلْبِ وَ ارْتِكَابَ الذَّنْبِ.

ترجمه:

علی بن مهزیار می گوید: از امام کاظم (ع) پرسیدم که آیا اقامت در مکه بهتر است یا رفتن به برخی دیگر از شهرها؟ امام (ع) نوشتند که اقامت در کنار خانه خدا (کعبه) بهتر است.

می گویم: این روایت به معنای کسانی است که در طول سال به طور مداوم در مکه اقامت دارند و به شرایطی که موجب نرم شدن دل و دوری از گناه می شود، توجه دارند. اگر کسی با این شرایط، از ترک مکه و رفتن به دیگر مناطق آسیب ببیند یا دچار قسوت قلب و ارتکاب گناه شود، این روایت بر اقامت در مکه تأکید دارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٢٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٦٢٤-٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٤) فَقَالَ كُلُّ ظُلْمٍ يَظْلِمُهُ الرَّجُلُ نَفْسُهُ بِمَكَّةَ - مِنْ سَرِقَةٍ أَوْ ظَلَمَ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنِّي أَرَاهُ إِلْحَادًا وَلِذَلِكَ كَانَ يُتَّقَى أَنْ يُسْكَنَ الْحَرَمُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَلِذَلِكَ كَانَ يُتَّقَى الْفُقَهَاءُ أَنْ يَسْكُنُوا مَكَّةَ (٥)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ (٦)

مِثْلَهُ

ص: ٢٣٢

۲- یأتی فی الأحادیث ۵ و ۷ و ۱۱ من هذا الباب.

۳- الکافی ۴- ۲۲۷- ۳.

۴- الحجّ ۲۲- ۲۵.

۵- الفقیه ۲- ۲۵۲- ۲۳۳۰.

۶- فی العلل - محمّد بن الفضل.

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ- وَلِذَلِكَ كَانَ يُنْهَى أَنْ يُسْكَنَ الْحَرَمُ (۱)

ترجمه:

ابو الصباح کنانی نقل می کند: از امام صادق (ع) درباره سخن خداوند عز و جل «و هر که در آن بخواهد به ظلم، نیت الحاد کند، او را با عذاب دردناک می چشیم» (الحج ۲۲-۲۵) پرسیدم. امام صادق (ع) فرمودند: هر نوع ظلمی که فردی در مکه بر خود روا دارد، مانند سرقت یا ظلم به دیگران یا هر نوع ظلم دیگری، من آن را به عنوان الحاد می بینم. به همین دلیل، از سکونت در حرم (مکه) باید پرهیز کرد.

مرحوم صدوق نیز این روایت را با همین مضمون از ابو الصباح کنانی نقل کرده است، با این تفاوت که گفته است فقهاء از سکونت در مکه پرهیز می کنند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۲۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۶۲۵- ۴- (۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ (۳) قَالَ كُلُّ ظُلْمٍ إِلْحَادٌ وَ ضَرْبُ الْخَادِمِ فِي (۴) غَيْرِ ذَنْبٍ مِنْ ذَلِكَ إِلْحَادٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ از امام صادق (ع) پرسید: درباره سخن خداوند عز و جل «و هر کس بخواهد در آن (حرم) به ظلم، نیت الحاد کند، او را با عذاب دردناک می چشیم» (سوره حج، آیه ۲۵) چه نظری دارید؟ امام صادق (ع) فرمودند: هر نوع ظلمی، الحاد است و زدن خدمتکار بدون دلیل از جمله این الحادهاست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٦٢٦-٥- (٦) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَصَفْوَانَ جَمِيعاً عَنِ الْعَلَاءِ (٧) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يُقِيمَ بِمَكَّةَ سَنَةً قُلْتُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَتَحَوَّلُ عَنْهَا وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرْفَعَ بِنَاءً فَوْقَ الْكَعْبَةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ (٨)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْخَزَّازِ عَنِ الْعَلَاءِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَتَحَوَّلُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا (٩).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ

ص: ٢٣٣

- ۲- الکافی ۴- ۲۲۷- ۲، و أورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۴۲ من أبواب کفّارات الصيد.
- ۳- الحجّ ۲۲- ۲۵، و فی الفقیه تتمه- «نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ» (هامش المخطوط).
- ۴- فی نسخه- من (هامش المخطوط).
- ۵- الفقیه ۲- ۲۵۲- ۲۳۲۹.
- ۶- الکافی ۴- ۲۳۰- ۱، و أورد ذيله فی الحديث ۱ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.
- ۷- فی نسخه- عن العلاء بن رزین (هامش المخطوط).
- ۸- الفقیه ۲- ۲۵۴- ۲۳۳۸.
- ۹- علل الشرائع- ۴۴۶- ۴.

العلاء بن رزین (۱)

و بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل می کند که فرمودند: «مرد نباید یک سال در مکه اقامت کند. گفتم: چه باید کرد؟ فرمود: باید از آنجا منتقل شود. و نباید کسی بنایی بالاتراز کعبه بسازد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۲۷ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۶۲۷- ۶- (۳) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَ الصَّدُوقُ وَ رَوَى أَنَّ الْمُقَامَ بِمَكَّةَ يُقْسَى الْقُلُوبَ.

ترجمه:

مرحوم کلینی و صدوق گفته اند : روایت شده مانند درمکه موجب قساوت قلب می شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٢٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٦٢٨-٧- (٤) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ نُسُكِكَ فَارْجِعْ فَإِنَّهُ أَشَوْقٌ لَكَ إِلَى الرَّجُوعِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از ابو بصیر از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: «وقتی که از مناسک خود فارغ شدی، به خانه برگرد، چرا که این بازگشت بیشتر به دلخواه تو خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٢٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٦٢٩-٨- (٦) قَالَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّةِ ع أَنَّهُ يُكْرَهُ الْمُقَامُ بِمَكَّةَ - لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ عَنْهَا (٧) وَ الْمُقِيمُ بِهَا يَقْسُو قَلْبُهُ حَتَّى يَأْتِيَ فِيهَا مَا يَأْتِي فِي غَيْرِهَا.

وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

روایات مختلفی از پیامبر (ص) و ائمه (ع) وجود دارد که در آن ها آمده است که اقامت طولانی مدت در مکه مکروه است. دلیل این کراهت این است که پیامبر (ص) از مکه خارج شده اند و معتقدند که اقامت طولانی در آنجا ممکن است باعث قساوت قلب شود، تا جایی که افراد ممکن است در آنجا تغییرات منفی را تجربه کنند که در جاهای دیگر به این شدت نمی آید.

ص: ۲۳۴

-
- ۱- التهذيب ۵- ۴۴۸- ۱۵۶۳.
 - ۲- التهذيب ۵- ۴۶۳- ۱۶۱۶.
 - ۳- الکافی ۴- ۲۳۰- ۱ ذیل الحديث ۱، و الفقيه ۲- ۲۵۴- ۲۳۳۹.
 - ۴- الکافی ۴- ۲۳۰- ۲.
 - ۵- الفقيه ۲- ۱۹۴- ۲۳۴۰.
 - ۶- الفقيه ۲- ۱۹۴- ۲۱۲۱.
 - ۷- فی المصدر- أخرج عنها.
 - ۸- علل الشرائع- ۴۴۶- ۲.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۳۰ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۶۳۰- ۹- (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نُسْكَهُ فَلْيَرْكَبْ رَاحِلَتَهُ وَ لِيَلْحَقْ بِأَهْلِهِ فَإِنَّ الْمَقَامَ بِمَكَّةَ يُقْسِي الْقَلْبَ.

ترجمه:

این روایت به توصیه ای از امام جعفر صادق (ع) اشاره دارد که بعد از اتمام مناسک حج، فرد باید با سرعت به خانه و خانواده اش برگردد و در مکه نماند. به نظر می رسد که دلیل این توصیه این است که اقامت طولانی در مکه ممکن است باعث قساوت قلب شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٣١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٦٣١- ١٠- (٢) وَفِي الْعِلَلِ وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَخِيهِ عُمَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا ع لَمْ يَبْتَ بِمَكَّةَ بَعْدَ إِذْ هَاجَرَ مِنْهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبْتَ بِأَرْضٍ قَدْ هَاجَرَ مِنْهَا (٣) فَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَيَخْرُجُ مِنْهَا وَيَبْتَ بِغَيْرِهَا.

ترجمه:

جَعْفَرِ بْنِ عُقْبَةَ از أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَام :

«در مورد علی بن ابی طالب (ع) نقل شده است که او بعد از هجرت از مکه، در آنجا نمی ماند و در آنجا نمی خوابید تا زمانی که خداوند او را به سوی خود ببرد.»

«گفتم: چرا؟»

«او (ع) نمی خواست در مکانی بخوابد که از آن هجرت کرده بود.

«پس او (ع) نماز عصر را می خواند و از مکه خارج می شد و در غیر آنجا شب را می گذرانید.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٣٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

۱۷۶۳۲-۱۱-(۴) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَا أَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقِيمَ بِمَكَّةَ سَنَةً وَكَرِهَ الْمُجَاوِرَةَ بِهَا وَقَالَ ذَلِكَ يُقْسِي الْقُلُوبَ.

ترجمه:

ترجمه تحت اللفظی روایت به شرح زیر است

«محمد بن محمد مفید در "المقنعه" گفت:

امام صادق علیه السلام گفت: من دوست ندارم برای مردی که در مکه یک سال بماند، و او (ع) مجاورت در مکه را ناپسند می دانست و گفت که این امر موجب سختی قلب می شود.

۱۷- بَابُ كَرَاهَةِ رَفْعِ الْبِنَاءِ بِمَكَّةَ فَوْقَ الْكَعْبَةِ وَ تَحْرِيمِ دُخُولِ الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا

اشاره

(۵) ۱۷ بَابُ كَرَاهَةِ رَفْعِ الْبِنَاءِ بِمَكَّةَ فَوْقَ الْكَعْبَةِ وَ تَحْرِيمِ دُخُولِ الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۶۳۳-۱-(۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ صَفْوَانَ (۷) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ

ص: ۲۳۵

١- علل الشرائع - ٤٤٦ - ٣.

٢- علل الشرائع - ٤٥٢ - ١، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢ - ٨٤ - ٢٤.

٣- فى العلل زيادة- رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٤- المقنعة- ٧٠.

٥- الباب ١٧ فيه ٣ أحاديث.

٦- الكافي ٤ - ٢٣٠ - ١.

٧- فى المصدر- على بن الحكم و صفوان.

أَنْ يَرْفَعَ بِنَاءً فَوْقَ الْكُعْبَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ فِي الْبَابِ السَّابِقِ (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حضرت باقر عليه السلام : سزاوار نیست کسی ساختمانى بلندتر از كعبه بسازد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٦٣٤ - ٢ - (٣) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ سُمِّيَ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامَ - قَالَ لِأَنَّهُ حُرِّمَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَدْخُلُوهُ.

ترجمه:

«از حسین بن ولید روایت شده که گفت:»

«به امام صادق (ع) گفتم: چرا خانه خدا را "الحرام" (خانه حرام) نامیده اند؟

«فرمود: زیرا بر مشرکان حرام شده است که وارد آن شوند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٣٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٦٣٥-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: نَهَى ع أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ بِمَكَّةَ بِنَاءً فَوْقَ الْكُعْبَةِ.

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در کتاب "المقنعه" می گوید: امام (علیه السلام) از این که کسی در مکه ساختمان بلندتر از کعبه بسازد، نهی کرده است.

١٨- بَابُ وُجُوبِ احْتِرَامِ الْكُعْبَةِ وَ تَعْظِيمِهَا وَ تَحْرِيمِ هَدْمِهَا وَ أَذَى مُجَاوِرِهَا

اشاره

(٥) ١٨ بَابُ وُجُوبِ احْتِرَامِ الْكُعْبَةِ وَ تَعْظِيمِهَا وَ تَحْرِيمِ هَدْمِهَا وَ أَذَى مُجَاوِرِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٣٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَهَشَامِ بْنِ سَالِمٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ صَاحِبُ الْحَبَشَةِ بِالْفِيلِ يُرِيدُ هَذِمَ الْكُعْبَةَ- مَرُّوا بِإِبِلٍ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاسْتَأْفَوْهَا فَتَوَجَّهَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى صَاحِبِهِمْ يَسْأَلُهُ رَدَّ إِبِلِهِ عَلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَذَا شَرِيفٌ قُرَيْشٍ أَوْ عَظِيمٌ قُرَيْشٍ - وَهُوَ رَجُلٌ لَهُ عَقْلٌ وَمُرُوءَةٌ فَأَكْرَمَهُ وَادَّانَاهُ ثُمَّ قَالَ

ص: ٢٣٦

١- مر في الحديث ٥ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٢- الفقيه ٢- ٢٥٤- ٢٣٣٨.

٣- علل الشرائع - ٣٩٨- ١.

٤- المقنعة- ٧٠.

٥- الباب ١٨ فيه ١٧ حديثاً.

٦- الكافي ٤- ٢١٦- ٢.

لِتَرْجُمَانِهِ سَلَهُ مَا حَاجَّتَكَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أَصْحَابَكَ مَرُّوا بِإِبِلٍ لِي فَاسْتَأْفَوْهَا فَأَحْبَبْتُ (١) أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ قَالَ فَتَعَجَّبَ مِنْ سُؤَالِهِ إِيَّاهُ رَدَّ الْإِبِلِ وَقَالَ هَذَا الَّذِي زَعَمْتُمْ أَنَّهُ عَظِيمٌ قُرَيْشٍ وَذَكَرْتُمْ عَقْلَهُ يَدْعُ أَنْ يَسْأَلَنِي أَنْ أَنْصَرِفَ عَنْ بَيْتِهِ الَّذِي يَعْبُدُهُ أَمَّا لَوْ سَأَلَنِي أَنْ أَنْصَرِفَ عَنْ هَذِهِ (٢) لَأَنْصَرِفْتُ لَهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ التَّرْجُمَانُ بِمَقَالَةِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِنَّ لَذَلِكَ الْبَيْتِ رَبًّا يَمْنَعُهُ وَإِنَّمَا سَأَلْتُهُ (٣) رَدَّ إِبِلِي لِحَاجَّتِي إِلَيْهَا فَأَمَرَ بِرَدِّهَا عَلَيْهِ وَ مَضَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ حَتَّى لَقِيَ الْفِيلَ عَلَى طَرَفِ الْحَرَمِ- فَقَالَ لَهُ مَحْمُودٌ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ أَ تَدْرِي لِمَ جِئْتُ بِكَ فَقَالَ بِرَأْسِهِ لَا فَقَالَ جَاءُوا بِكَ لِتَهْدِمَ بَيْتَ رَبِّكَ أَ فَتَفْعَلُ فَقَالَ بِرَأْسِهِ لَا قَالَ فَانْصَرَفَ عَنْهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ- وَ جَاءُوا بِالْفِيلِ لِيَدْخُلَ الْحَرَمَ- فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى طَرَفِ الْحَرَمِ امْتَنَعَ مِنَ الدُّخُولِ فَضْرَبُوهُ فَاُمْتَنَعَ (٤) فَادَّارُوا بِهِ نَوَاحِيَ الْحَرَمِ كُلَّهَا كُلَّ ذَلِكَ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ وَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الطَّيْرَ كَالْخَطَاطِيفِ فِي مَنَاقِرِهَا

حَبْرٌ كَالْعَدَسَةِ أَوْ نَحْوَهَا فَكَانَتْ تُحَاذِي بِرَأْسِ الرَّجُلِ ثُمَّ تُرْسِلُهَا عَلَى رَأْسِهِ فَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ هَرَبَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ مِنْهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا الطَّيْرُ مِنْهَا وَجَاءَ الطَّيْرُ حَتَّى حَاذَى رَأْسَهُ ثُمَّ أَلْقَاهَا عَلَيْهِ فَخَرَجَتْ مِنْ دُبُرِهِ فَمَاتَ.

ترجمه:

عبدالمطلب، جد پیامبر اسلام (ص)، زمانی که ابرهه با لشکر فیل ها به قصد تخریب کعبه به مکه حمله کرد، به ابرهه مراجعه کرد تا شتران خود را که توسط سربازان ابرهه گرفته شده بودند، باز پس بگیرد. ابرهه از عبدالمطلب پرسید که چرا به جای درخواست بازگرداندن شتران، از او نخواست که از تخریب کعبه دست بردارد. عبدالمطلب پاسخ داد که کعبه صاحبی (خداوند) دارد که خودش آن را محافظت خواهد کرد و او تنها به شتران خود نیاز دارد.

سپس عبدالمطلب به سوی فیل ها رفت و به یکی از فیل ها (به نام محمود) گفت که آیا می داند برای چه به اینجا آورده شده است؟ فیل با تکان دادن سر، پاسخ منفی داد. عبدالمطلب به او گفت که برای تخریب خانه پروردگارت به اینجا آورده شده ای. فیل با تکان دادن سر نشان داد که از انجام این کار امتناع می کند.

هنگامی که لشکر ابرهه سعی کردند فیل را به سمت کعبه هدایت کنند، فیل از ورود به حرم امتناع کرد. سپس خداوند پرندگان کوچکی فرستاد که در منقارهای خود سنگ های کوچکی حمل می کردند. این سنگ ها را بر سر لشکریان ابرهه می انداختند و از بدن آن ها عبور کرده، باعث مرگشان می شد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٦٣٧-٢- (٥) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ

۱- فی نسخه- فاردت (هامش المخطوط).

۲- فی نسخه- هدمه (هامش المخطوط).

۳- فی المصدر- سالتک.

۴- ليس فی المصدر.

۵- الکافی ۴- ۲۱۱- ۱۹.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَزَالُوا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَنِيفِيَّةِ يَصِلُونَ الرَّحِمَ وَيَقْرُونَ الضَّيْفَ وَيَحُجُّونَ الْبَيْتَ - وَيَقُولُونَ اتَّقُوا مَالَ الْيَتِيمِ فَإِنَّ مَالَ الْيَتِيمِ عَقَالٌ وَيَكْفُونُ عَنْ أَشْيَاءٍ مِنَ الْمَحَارِمِ مَخَافَةَ الْعُقُوبَةِ وَكَانُوا لَا يُمْلَى لَهُمْ إِذَا انْتَهَكُوا الْمَحَارِمَ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ - فَيَعْلِقُونَهُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ فَلَا يَجْتَرِي أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ حَيْثُ ذَهَبَتْ وَ لَا يَجْتَرِي أَحَدٌ أَنْ يُعْلَقَ مِنْ غَيْرِ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ - أَيُّهُمْ فَعَلَ ذَلِكَ عُوقِبَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأُمْلَى لَهُمْ وَلَقَدْ جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ فَنَصَبُوا الْمُنَجْنِقَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ - فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَحَابَةً كَجَنَاحِ الطَّيْرِ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِ صَاعِقَةً فَأَحْرَقَتْ سَبْعِينَ رَجُلًا حَوْلَ الْمُنَجْنِقِ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمودند: عرب ها تا زمانی که چیزی از دین حنیف (دین ابراهیم) را حفظ کرده بودند، به برخی از اصول اخلاقی و دینی پایبند بودند. آن ها صله رحم (پیوند با خویشاوندان) را حفظ می کردند، به مهمانان احترام می گذاشتند، خانه کعبه را زیارت می کردند و می گفتند: از مال یتیم دوری کنید، زیرا مال یتیم همانند زنجیری است که باعث گرفتار شدن انسان می شود. آن ها از

انجام برخی کارهای حرام خودداری می کردند از ترس عقوبت الهی و اگر محارم را نقض می کردند، به آن ها مهلتی داده نمی شد.

آن ها از پوست درختان حرم (مکه) استفاده می کردند و آن را به گردن شترانشان می انداختند. هیچ کس جرأت نمی کرد که به این شتران دست بزند، هر جا که می رفتند، و نیز هیچ کس جرأت نداشت که پوست درخت دیگری را به غیر از درختان حرم برای این کار استفاده کند، زیرا هرکس این کار را می کرد، مجازات می شد.

اما در زمان کنونی، مهلتی به آن ها داده شده و [برخی از] اهل شام (ارتش یزید بن معاویه) آمدند و منجنیق هایی را روی کوه ابوقییس نصب کردند [برای حمله به کعبه]. خداوند ابری همچون بال پرنده بر آن ها فرستاد که رعد و برق بر آن ها فرود آمد و هفتاد نفر از اطراف منجنیق ها را سوزاند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۳۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۶۳۸-۳- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ تَبْعًا لَمَّا أُنْجَاءَ مِنْ قِبَلِ الْعِرَاقِ - وَ جَاءَ مَعَهُ الْعُلَمَاءُ وَ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْوَادِي لَهُذِلٍ - أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَعْضِ الْقَبَائِلِ فَقَالُوا إِنَّكَ تَأْتِي أَهْلَ بَلَدَةٍ قَدْ لَعِبُوا بِالنَّاسِ زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى اتَّخَذُوا بِلَادَهُمْ حَرَمًا وَ بُنِيَتُهُمْ رَبًّا أَوْ رَبَّةً فَقَالَ إِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُونَ قَتَلْتُ مُقَاتِلَتَهُمْ وَ سَبَيْتُ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ هَدَمْتُ بُنْيَتَهُمْ قَالَ فَسَالَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى خَدَّيْهِ قَالَ فَدَعَا الْعُلَمَاءَ وَ أَبْنَاءَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ انْظُرُونِي أَخْبِرُونِي لِمَا أَصَابَنِي هَذَا قَالَ فَأَبَوْا أَنْ يُخْبِرُوهُ حَتَّى عَزَمَ عَلَيْهِمْ قَالُوا حَدِّثْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ فَقَالَ حَدَّثْتُ نَفْسِي بِأَنْ أَقْتُلَ مُقَاتِلَتَهُمْ (۲) وَ أَسْبِيَ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَهْدِمَ بُنْيَتَهُمْ فَقَالُوا إِنَّا لَا نَرَى الَّذِي أَصَابَكَ إِلَّا لِذَلِكَ قَالَ وَ لِمَ هَذَا قَالُوا لِأَنَّ الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ - وَ الْبَيْتَ بَيْتُ اللَّهِ - وَ سُكَّانَهُ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ - فَقَالَ صَدَقْتُمْ فَمَا

۱- الکافی ۴- ۲۱۵- ۱.

۲- فی المصدر- مقاتلیهم.

مَخْرَجِي مِمَّا وَقَعْتُ فِيهِ فَقَالُوا تَحَدَّثْ نَفْسَكَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ قَالَ فَحَدَّثَ نَفْسَهُ
بِخَيْرٍ فَرَجَعْتُ حَدِيثَهُ حَتَّى ثَبَتَا مَكَانَهُمَا قَالَ فَدَعَا بِالْقَوْمِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ بِهِمْ فَفَقَتَلَهُمْ ثُمَّ أَتَى
الْبَيْتَ وَكَسَاهُ وَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ جَزُورٍ حَتَّى حُمِلَتِ الْجِفَانُ إِلَى السَّبَاعِ فِي
رُءُوسِ الْجِبَالِ وَ نُثِرَتِ الْأَعْلَافُ فِي الْأَوْدِيَةِ لِلْوَحْشِ ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ- فَأَنْزَلَ بِهَا قَوْمًا
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ غَسَّانَ وَ هُمْ الْأَنْصَارُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

این روایت از اسماعیل بن جابر از امام صادق (ع) نقل شده است که در آن داستانی درباره تبع آمده است:

وقتی تبع از سمت عراق آمد، با او علما و فرزندان انبیا نیز همراه بودند. وقتی به این دره از هذیل رسید، عده ای از برخی قبایل نزد او آمدند و گفتند که توبه سوی مردمی می آیی که سال های طولانی با مردم بازی کرده اند و شهر خود را حرم (مقدس) و ساختمان خود را رب یا ربه (خدا یا الهه) قرار داده اند. تبع گفت: اگر همان گونه که شما می گوئید باشد، مردان جنگجویان را می کشم، فرزندان را اسیر می کنم و ساختمانشان را ویران می کنم.

در این هنگام، چشمان تبع به قدری اشک ریخت که روی گونه هایش جاری شد. سپس علما و فرزندان انبیا را فراخواند و به آن ها گفت: به من بگوئید که چرا این اتفاق برای من افتاده است. آنان

از گفتن خودداری کردند تا اینکه او به آنان اصرار کرد. سپس گفتند: به ما بگو که در چه چیزی با خودت فکر کرده ای. او گفت: من با خود فکر کرده ام که مردان جنگجویشان را بکشم، فرزندانشان را اسیر کنم و ساختمانشان را ویران کنم. آن ها گفتند: ما نمی بینیم که چیزی که به تو رسیده است، جز به دلیل همین فکر تو باشد.

تبع گفت: چرا این اتفاق افتاده است؟ آنان پاسخ دادند: زیرا این سرزمین حرم خداوند است و خانه (کعبه) خانه خداست و ساکنان آن از نسل ابراهیم خلیل الرحمان هستند. تبع گفت: راست می گوید، حالا راه خروج از وضعیتی که در آن افتاده ام چیست؟ گفتند: با خودت به چیزی دیگر فکر کن، شاید خداوند آن را از تو برگرداند. او نیز با خود به چیزی خیر اندیشید و چشمانش به جای خود بازگشت. سپس افرادی را که به او پیشنهاد ویران کردن آن را داده بودند، فراخواند و آن ها را کشت. سپس به خانه (کعبه) آمد و آن را پوشاند و به مدت سی روز هر روز صد شتر را ذبح کرد و غذا داد، تا جایی که کاسه های غذا به کوه ها حمل می شدند و علف ها در دره ها برای حیوانات وحشی پراکنده می شد. سپس از مکه به مدینه رفت و در آنجا قومی از اهل یمن از قبیله غسان را مستقر کرد که همان انصار (یاران پیامبر) هستند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٣٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٦٣٩-٤- (٢) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَسَاهُ النَّطَاعَ وَطَيَّبَهُ.

ترجمه:

کلینی در روایت دیگری نقل کرده است که تبع (کعبه را) با پارچه ای به نام "نطاع" پوشاند و آن را معطر کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٤٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۷۶۴۰-۵- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ (۴) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَ هُدًى لِّلْعَالَمِينَ. فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ (۵) مَا هَذِهِ الْآيَاتُ الْبَيِّنَاتُ قَالَ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ - حَيْثُ قَامَ عَلَى الْحَجَرِ فَأَثَرَتْ فِيهِ قَدَمَاهُ وَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَ مَنْزِلُ إِسْمَاعِيلَ ع.

ترجمه:

ابن سنان روایت کرده است که از امام صادق (ع) در مورد آیه ای از قرآن پرسیدم که خداوند می فرماید: «بی گمان اولین خانه ای که برای مردم قرار داده شد، همان است که در بکه (مکه) است، با برکت و هدایتی برای جهانیان. در آن نشانه هایی روشن است» (آل عمران ۳: ۹۶-۹۷). از ایشان پرسیدم که این نشانه های روشن چیست؟ امام (ع) فرمودند: مقام ابراهیم، جایی که ابراهیم (ع) بر روی سنگ ایستاد و جای پایش در آن اثر کرد، حجرالأسود و منزل اسماعیل (ع).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۴۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۶۴۱-۶- (۶) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ مَوْضِعُ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانَ الْمَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ (۷) قَالَ كَانَ مَهَاءً بَيَضَاءً يَعْنِي دُرَّةً.

ص: ۲۳۹

۱- الفقيه ۲- ۲۴۸- ۲۳۲۴.

۲- الکافی ۴- ۲۱۶- ۱ ذیل الحديث ۱.

۳- الکافی ۴- ۲۲۳- ۱.

۴- فی المصدر- سالت أبا عبد الله (عليه السلام).

۵- آل عمران ۳- ۹۶- ۹۷.

۶- الكافي ۴- ۱۸۸- ۱.

۷- هود ۱۱- ۷.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْعِجْلِيِّ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

محمد بن عمران عجلای روایت می کند که به امام صادق (ع) گفتیم: محل خانه کعبه (بیت الله) چه بود، زمانی که آب (همه جا را فراگرفته بود) و خداوند می فرماید: «وعرش او بر روی آب بود» (هود ۱۱: ۷)؟ امام (ع) فرمودند: آن محل، مرواریدی سفید بود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۴۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۶۴۲-۷- (۲) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ صَالِحِ اللَّفَّائِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ دَحَا الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خداوند زمین را از زیرکعبه گسترش داد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۴۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۶۴۳-۸- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَّاهُ اللَّهُ الْعَتِيقَ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَيْتٍ وَضَعَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا لَهُ رَبٌّ وَ سُكَّانٌ يَسْكُونُونَهُ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ - فَإِنَّهُ لَا رَبَّ لَهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ الْحُرُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَهُ قَبْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ خَلَقَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِ فَدَحَاَهَا مِنْ تَحْتِهِ.

ترجمه:

ابو حمزه ثمالی روایت کرده است که به امام باقر (ع) در مسجدالحرام گفتم: چرا خداوند کعبه را "عتیق" نامیده است؟ امام (ع) فرمودند: هیچ خانه ای که خداوند روی زمین قرار داده است، نیست مگر اینکه برای آن خانه رب (صاحب) و ساکنانی وجود دارند که در آن سکونت می کنند، به جز این خانه (کعبه) که جز خداوند عز و جل، ربی ندارد و آن آزاد است. سپس امام (ع) فرمودند: خداوند عز و جل این خانه را قبل از زمین آفرید و سپس زمین را بعد از آن آفرید و زمین را از زیر آن گسترش داد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۴۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۶۴۴-۹- (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِمَ سُمِّيَ (۵) الْبَيْتُ الْعَتِيقَ - قَالَ هُوَ بَيْتُ حُرِّ عَتِيقٍ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

ابان بن عثمان از کسی که به او خبر داده بود، روایت کرده است که امام باقر (ع) فرمودند: به ایشان گفتم چرا خانه کعبه را "عتیق" نامیده اند؟ امام (ع) پاسخ دادند: این خانه ای آزاد و قدیمی است که هیچ کس مالک آن نشده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٤٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٦٤٥-١٠- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ إِسَافٍ وَ نَائِلَةَ- وَ عِبَادَةَ قُرَيْشٍ لَهُمَا فَقَالَ كَانَا شَابَّيْنِ صَبِيحَيْنِ وَ كَانَ بِأَحَدِهِمَا

ص: ٢٤٠

١- الفقيه ٢- ٢٤٢- ٢٣٠١.

٢- الكافي ٤- ١٨٩- ٣.

٣- الكافي ٤- ١٨٩- ٥.

٤- الكافي ٤- ١٨٩- ٦.

٥- فى نسخة- لم سمى الله (هامش المخطوط).

٦- الكافي ٤- ٥٤٦- ٢٩.

تَأْنِيثٌ وَ كَانَا يَطُوفَانِ بِالْبَيْتِ فَصَادَفَا مِنَ الْبَيْتِ خَلْوَةً فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَفَعَلَ فَمَسَخَهُمَا اللَّهُ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ أَنْ يُعْبَدَ هَذَانِ مَعَهُ لَمَا حَوَّلَهُمَا عَنْ حَالِهِمَا.

ترجمه:

مسعده بن صدقه از امام صادق (ع) روایت می کند که از امیرالمؤمنین علی (ع) درباره اساف و نائله و عبادت قریش نسبت به آن ها پرسیده شد. امام علی (ع) فرمودند: این دو جوان زیبا بودند و یکی از آن ها دارای خصوصیات زنانه بود. آن ها در حال طواف به دور کعبه بودند و وقتی فرصتی پیدا کردند که خانه خدا خلوت بود، یکی از آن ها به دیگری تمایل پیدا کرد و گناهی را انجام داد. پس خداوند آن ها را مسخ (به شکل دیگری تبدیل) کرد. قریش گفتند: اگر خداوند راضی نبود که این دو همراه او عبادت شوند، آن ها را از حالت اصلی شان تغییر نمی داد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٤٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٦٤٦ - ١١ - (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ أَمَرَ الرِّيَّاحَ فَضَرَبْنَ وَجْهَ الْمَاءِ حَتَّى صَارَ مَوْجًا ثُمَّ أَرْبَدَ فَصَارَ زَبَدًا وَاحِدًا فَجَمَعَهُ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ - ثُمَّ جَعَلَهُ جَبَلًا مِنْ زَبَدٍ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا (٢).

قَالَ وَ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

ابو حسان از امام باقر (ع) روایت کرده است که ایشان فرمودند: هنگامی که خداوند اراده کرد تا زمین را خلق کند، به بادهای دستور داد تا بر روی سطح آب بوزند تا اینکه آب به صورت موج درآید. سپس آب کف کرد و این کف به صورت یک توده زبده ای درآمد. خداوند این توده را در محل بیت (کعبه) جمع کرد و آن را به صورت کوهی از کف درآورد. سپس زمین را از زیر آن گسترش داد. این

همان است که خداوند عزّ و جلّ در قرآن فرموده است: «بی گمان اولین خانه ای که برای مردم قرار داده شد، همان است که در بکه (مکه) است، با برکت» (آل عمران ۳: ۹۶).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۷۶۴۷-۱۲- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص وَ الْأَئِمَّةِ ع أَنَّهُ سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الْغَرَقِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : از رسول اکرم % وائمه علیهم السلام روایت شده که کعبه را بیت عتیق نامیدند چون از غرق شدن آزاد شده است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۶۴۸-۱۳- (۵) قَالَ وَ رَوَى أَنَّهُ سُمِّيَ عَتِيقاً (۶) لِأَنَّهُ بَيْتٌ عَتِيقٌ مِنَ النَّاسِ وَ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ وَ وُضِعَ الْبَيْتُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْ تَحْتِهِ

ص: ۲۴۱

۱- الکافی ۴- ۱۸۹- ۷.

۲- آل عمران ۳- ۹۶.

۳- الکافی ۴- ۱۹۰- ۷ ذیل الحديث ۷.

۴- الفقیه ۲- ۱۹۱- ۲۱۱۲.

۵- الفقیه ۲- ۱۹۱- ۲۱۱۳.

٦- فی المصدر- العتیق.

دُحِيتِ الْأَرْضُ وَلِيَكُونَ الْغَرَضُ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (١) سَوَاءً وَحُرِّمَ الْمَسْجِدُ لِعِلَّةِ الْكَعْبَةِ (٢).

ترجمه:

در این روایت آمده است که کعبه را "عتیق" نامیده اند زیرا خانه ای است که از مردم آزاد و رهاست و هیچ کس مالک آن نشده است. همچنین خانه کعبه در وسط زمین قرار داده شده است، زیرا این محل همان جایی است که زمین از زیر آن گسترش یافته است و این مکان به گونه ای انتخاب شده تا مقصدی برابر برای اهل مشرق و مغرب باشد. مسجدالحرام نیز به دلیل وجود کعبه حرمت یافته است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٤٩ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٧٦٤٩-١٤- (٣) قَالَ وَرَوَى عَنِ الصَّادِقِ ع (٤)

أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا وَاخْتَارَ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعَ الْكَعْبَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خداوند از هر چیزی چیزی را برگزیده و از زمین کعبه را انتخاب کرد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٠ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٧٦٥٠-١٥- (٥) قَالَ وَقَالَ ع لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا مَا قَامَتِ الْكَعْبَةُ.

ترجمه:

حضرت فرمودند : دین باقی است تا زمانی که کعبه باقی است

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥١ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٧٦٥١-١٦- (٦) قَالَ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بُقْعَةً فِي الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا وَ أَوْماً يَبْدُوهُ إِلَى الْكُعْبَةِ- وَلَا أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهَا لَهَا حَرَمَ اللَّهُ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فِي كِتَابِهِ- يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.

ترجمه:

در روایت دیگری آمده است که خداوند متعال هیچ نقطه ای را روی زمین نیافریده است که نزد او محبوب تر از آن باشد. امام با دست خود به کعبه اشاره کردند و فرمودند: هیچ نقطه ای نزد خداوند عزّ و جلّ گرامی تر از آن نیست. به خاطر همین، خداوند ماه های حرام را در کتابش (قرآن) محترم شمرده است، همان روزی که آسمان ها و زمین را آفرید.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٢ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٧٦٥٢-١٧- (٧) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ أَتَى الْكُعْبَةَ فَعَرَفَ (٨) مِنْ حَقِّهَا وَ حُرْمَتِهَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَكَّةَ إِلَّا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ كَفَاهُ اللَّهُ مَا يُهِمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٩) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (١٠).

ترجمه:

حضرت صلّی الله علیه و آله و سلم: کسیکه به مکه بیاید و حق و حرمت آنرا بداند خارج نمی شود مگر اینکه خداوند گناهانش می آمرزد و مهمات دنیا و آخرتش را کفایت می کند .

ص: ۲۴۲

-
- ۱- فی المصدر زیادة- فی ذلک.
 - ۲- الفقیه ۲- ۱۹۵- ۲۱۲۲.
 - ۳- الفقیه ۲- ۱۹۵- ۲۳۰۶.
 - ۴- فی المصدر زیادة- أنه قال-.
 - ۵- الفقیه ۲- ۲۴۳- ۲۳۰۷.
 - ۶- الفقیه ۲- ۲۴۳- ۲۳۰۵.
 - ۷- المحاسن- ۶۹- ۱۳۷.
 - ۸- فی المصدر زیادة- من حقنا و حرمتنا ما عرف.
 - ۹- تقدم فی الأحادیث ۸ و ۱۰ و ۱۵ من الباب ۲ من أبواب القبلة، و فی الأبواب ۱۲ و ۱۳ و ۱۷ من هذه الأبواب.
 - ۱۰- یأتی فی الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۱۹- بَابُ وُجُوبِ احْتِرَامِ مَكَّةَ وَ تَعْظِيمِهَا

اشاره

(۱) ۱۹ بَابُ وُجُوبِ احْتِرَامِ مَكَّةَ وَ تَعْظِيمِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٥٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَكَّةُ- وَ مَا تُرَبُّهُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ تُرْبَتِهَا وَ لَا حَجَرٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ حَجَرِهَا وَ لَا شَجَرٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرِهَا وَ لَا جِبَالٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِبَالِهَا وَ لَا مَاءٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ مَائِهَا.

ترجمه:

سعید بن عبدالله الأعوج از امام صادق (ع) روایت کرده است که ایشان فرمودند: محبوب ترین زمین ها نزد خداوند متعال، مکه است. هیچ خاکی نزد خداوند عزّ و جلّ محبوب تر از خاک مکه نیست و هیچ سنگی نزد خداوند محبوب تر از سنگ های مکه نیست. همچنین، هیچ درختی نزد خداوند محبوب تر از درختان مکه و هیچ کوهی نزد خداوند محبوب تر از کوه های مکه و هیچ آبی نزد خداوند محبوب تر از آب مکه نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٦٥٤-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَجَدَ فِي حَجَرٍ إِنِّي أَنَا اللَّهُ ذُو بَكَّةَ- صَنَعْتُهَا يَوْمَ خَلَقْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ يَوْمَ خَلَقْتُ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ حَفَفْتُهَا بِسَبْعَةِ أَمْلاكِ حَفَاً (٤) مُبَارَكٌ لِأَهْلِهَا فِي الْمَاءِ وَ اللَّبَنِ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا مِنْ ثَلَاثِ سُبُلٍ مِنْ أَعْلَاهَا وَ أَسْفَلِهَا وَ الثَّنِيَّةِ.

ترجمه:

حریر از امام صادق (ع) روایت کرده است که فرمودند: در یکی از سنگ های کعبه نوشته شده است: «من هستم خداوند، صاحب بکه (مکه). من آن را در روزی که آسمان ها و زمین را خلق کردم، آفریدم و در روزی که خورشید و ماه را خلق کردم، به وجود آوردم و آن را با هفت ملک (فرشته) از هر طرف احاطه کرده ام. این مکان برای اهلش مبارک است و رزق آن از سه راه به آن می رسد: از بالای آن، از زیر آن و از طریق تنگه (منطقه کوهستانی)».

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٦٥٥-٣- (٥) قَالَ وَرَوَى أَنَّهُ (٦) فِي حَجَرٍ آخَرَ مَكْتُوبٌ هَذَا بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ بِمَكَّةَ - تَكْفَلُ اللَّهُ بِرِزْقِ أَهْلِهَا (٧) مِنْ ثَلَاثَةِ سُبُلٍ مُبَارَكٌ لَهُمْ (٨) فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ.

ترجمه:

در روایت دیگری آمده است که در سنگی دیگر نوشته شده است: «این خانه، خانه خداوند حرام در مکه است. خداوند رزق اهل آن را از سه راه تأمین می کند و برای آنان در گوشت و آب برکت قرار داده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٦٥٦-٤- (٩) قَالَ وَرَوَى فِي أَسْمَاءٍ مَكَّةَ أَنَّهَا مَكَّةُ وَبَكَّةُ وَ أُمُّ الْقُرَى

ص: ٢٤٣

۱- الباب ۱۹ فيه ۵ أحاديث.

۲- الفقيه ۲- ۲۴۳- ۲۳۰۴.

۳- الفقيه ۲- ۲۴۴- ۲۳۱۱.

۴- فی نسخة- حنفاء (هامش المخطوط)، و فی المصدر- حفيفا.

۵- الفقيه ۲- ۲۴۵- ۲۳۱۲.

۶- فی المصدر- أنه وجد.

۷- فی المصدر- تكفل الله عزّ وجلّ لهم برزق أهله.

۸- فی المصدر- لأهله.

۹- الفقيه ۲- ۲۵۶- ۲۳۴۹.

وَأُمُّ رَحِمٍ وَالبَّسَاسَةُ- كَانُوا إِذَا ظَلَمُوا بِهَا بَسَّتْهُمْ أَيْ أَهْلَكَتْهُمْ وَكَانُوا إِذَا ظَلِمُوا رُحِمُوا.

ترجمه:

در روایتی آمده است که در نام های مکه آمده است که آن را مکه، بکه، أم القرى، أم رحمت و بساسة می نامند.

مكة: به معنی محل اجتماع مردم.

بكة: به معنای محلی که مردم در آن به زحمت می افتند یا جمع می شوند.

أم القرى: به معنی مادر یا مرکز همه شهرها.

أم رحمت: به معنای مادر رحمت، اشاره به اینکه در این مکان رحمت و برکت وجود دارد.

البساسة: به معنای مکان های ویرانگر یا هلاک کننده، زیرا اگر مردم ظلم کنند، مکه آن ها را هلاک می کند؛ اما اگر مظلوم شوند، مورد رحمت و لطف قرار می گیرند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٦٥٧-٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ رَوَى أَنَّ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ خَافَ أَنْ يَدْرُسَ الْحَرَمُ- فَوَضَعَ أَنْصَابَهُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَهَا ثُمَّ غَلَبَتْ جُرْهُمُ عَلَى وَلَايَةِ الْبَيْتِ- فَكَانَ يَلِي مِنْهُمْ كَابِرٌ عَنْ كَابِرٍ حَتَّى بَغَتْ جُرْهُمُ بِمَكَّةَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَهَا وَأَكَلُوا مَالَ الْكُعْبَةِ- وَظَلَمُوا مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ وَغَتَّوْا وَبَغَوْا وَكَانَتْ مَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُطْلَمُ وَلَا يُبَغَى فِيهَا وَلَا يَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا مَلِكٌ إِلَّا هَلَكَ مَكَانُهُ وَكَانَتْ تُسَمَّى بَكَّةَ- لِأَنَّهَا تَبْكُ أَعْنَاقَ الْبَاقِينَ إِذَا بَغَوْا فِيهَا وَتُسَمَّى بَسَّاسَةً- كَانُوا إِذَا ظَلَمُوا فِيهَا بَسَّتُهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ وَتُسَمَّى أُمَّ رُحِمٍ كَانُوا إِذَا لَزِمُوهَا رُحِمُوا فَلَمَّا بَغَتْ جُرْهُمُ وَاسْتَحَلُّوا فِيهَا بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرُّعَافَ وَ النَّمْلَ وَ أَفْنَاهُمْ وَ غَلَبَتْ خُرَاعَةُ وَ اجْتَمَعَتْ لِيُجْلُوا مَنْ بَقِيَ مِنْ جُرْهُمَ- عَنِ الْحَرَمِ- إِلَى إِنْ قَالَ فَهَزَمَتْ خُرَاعَةُ جُرْهُمَ- وَ خَرَجَ مَنْ بَقِيَ مِنْ جُرْهُمَ- إِلَى أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ جُھَيْنَةَ فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ أَتَى (٢) فَذَهَبَ بِهِمْ وَوَلَّيْتُ خُرَاعَةَ الْبَيْتِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

محمد بن یعقوب نقل می کند که: معد بن عدنان ترسید که حرمت خانه (کعبه) به فراموشی سپرده شود، بنابراین او اولین کسی بود که نشانه ها (علامات) را در مکه قرار داد. اما بعداً قبیله جرهم بر مدیریت خانه تسلط یافت و این تسلط به نسل های بعدی آن ها منتقل شد تا زمانی که قبیله جرهم در مکه قدرت را به دست گرفت، حرمت آن را نقض کرد و اموال کعبه را غارت کرد.

در دوران جاهلیت، مکه به گونه ای بود که هیچ ظلمی در آن نمی شد و هیچ پادشاهی نمی توانست حرمت آن را نقض کند بدون اینکه نابود شود. مکه به نام های بکه و بساسة نیز شناخته می شد: بکه به معنای اینکه گردن های کسانی را که در آنجا ظلم کنند می شکند و بساسة به معنای اینکه اگر مردم ظلم کنند، مکه آن ها را هلاک می کند. همچنین مکه به نام أم رحمت نیز شناخته می شد، به این معنی که اگر کسی در آن پایبند می شد، مورد رحمت قرار می گرفت.

زمانی که قبیله جرهم بر مکه جبارانه حاکم شد و حرمت آن را نقض کرد، خداوند بر آن ها بلاهایی از جمله خون ریزی و موریانه ها فرستاد که منجر به نابودی آن ها شد. سپس قبیله خزاعه به قدرت رسید و باقی مانده های قبیله جرهم را از مکه بیرون کرد. باقی مانده های جرهم به سرزمین های قبیله جهینه فرار کردند و سپس سیل عظیمی به آن ها رسید و آن ها را نابود کرد. از آن زمان به بعد، قبیله خزاعه مدیریت خانه (کعبه) را به دست گرفت.

ص: ۲۴۴

۱- الکافی ۴- ۲۱۱- ۱۸.

۲- سیل اُتی - إذا جاءک و لم یصبک مطره. (الصّحاح - أتا- ۶- ۲۲۶۳).

۳- تقدّم فی الباب ۸۸ من أبواب تروک الاحرام، و فی الأبواب المتقدمة هنا فی هذه الأبواب.

۴- یأتی فی البابين ۲۵ و ۴۶ من هذه الأبواب.

۲۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَ سَقْيِ الْحَاجِّ مِنْهُ وَ إِهْدَائِهِ وَ اسْتِهْدَائِهِ

اشاره

(۱) ۲۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَ سَقْيِ الْحَاجِّ مِنْهُ وَ إِهْدَائِهِ وَ اسْتِهْدَائِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٥٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَرْخِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ص يَسْتَهْدِي مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: رسول اکرم % زمانیکه در مدینه تشریف داشتند آب زمزم را بعنوان هدیه می گرفتند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٥٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٦٥٩-٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع مَاءُ زَمْزَمَ شِفَاءٌ لِمَا شُرِبَ لَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: آب زمزم شفاء است برای هر دردی که بخاطرش نوشیده شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٦٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٦٦٠-٣- (٤) قَالَ وَرَوَى أَنَّ مَنْ رَوَى مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ- أُحْدِثَ بِهِ شِفَاءٌ (٥) وَصُرِفَ عَنْهُ دَاءٌ.

ترجمه:

وحضرت فرمودند : کسیکه از آب زمزم بنوشد شفاء می یابد و دردش برطرف می شود

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٦١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٦٦١- ٤- (٦) قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَهْدِي مَاءَ زَمْزَمَ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ.

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : رسول اکرم % زمانیکه درمدینه تشریف داشتند آب زمزم را بعنوان هدیه می گرفتند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٦٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٦٦٢- ٥- (٧) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدِ أَبَادِيٍّ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ

ص: ٢٤٥

١- الباب ٢٠ فيه ٧ أحاديث.

٢- التهذيب ٥- ٤٧١- ١٦٥٧، وأورده عن المحاسن في الحديث ٦ من الباب ١٦ من أبواب الأشربة المباحة.

٣- الفقيه ٢- ٢٠٨- ٢١٦٤.

٤- الفقيه ٢- ٢٠٨- ٢١٦٥.

۵- فی المصدر- أحدث له به شفاء.

۶- الفقيه ۲- ۲۰۸- ۲۱۶۶.

۷- علل الشرائع- ۵۹۹- ۵۰.

شَيْبَان عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (۱) قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ص (۲) وَهُمْ يَجُرُّونَ دِلَاءً مِنْ زَمْزَمَ- فَقَالَ نِعْمَ الْعَمَلُ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَوْ لَا أَنِّي أَخَشَى أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهِ لَجَرَزْتُ مَعَكُمْ أَنْزِعُوا دُلُوءًا فَتَنَاولَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ.

ترجمه:

به جابر از امام باقر علیه السلام نقل شده است که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و آنان در حال کشیدن دلوها از چاه زمزم بودند. پس فرمود: «عمل خوبی است که شما بر آن هستید. اگر نمی ترسیدم که بر آن غلبه شوید، با شما دلو می کشیدم.» سپس فرمود: «یک دلو بکشید.» پس آن را گرفت و از آن نوشید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۶۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۶۶۳- ۶- (۳) وَفِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنْ أَيِّمَنَ بْنِ مُحَرِّزٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَسْمَاءُ زَمْزَمَ رَكْضَةً جَبْرَيْلَ- وَ حَفِيرَةً إِسْمَاعِيلَ وَ حَفِيرَةً عَبْدِ الْمُطَّلِبِ- وَ زَمْزَمَ وَ بَرَّةً وَ الْمَضْمُونَةَ- وَ الرِّدَا (۴) وَ شُبْعَةً وَ طَعَامًا- وَ مَطْعَمًا وَ شِفَاءً سُقْمٍ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل شده است که فرمود: نام های زمزم عبارتند از: "رکضة جبرئیل" (ضربه جبرئیل)، "حفیره إسماعیل" (چاه إسماعیل)، "حفیره عبدالمطلب" (چاه عبدالمطلب)، "زمزم"، "بره"، "مضمونة" (چیزی که تضمین شده است)، "رضا" (رضایت)، "شبع" (سیر)، "طعام" (غذا)، "مطعم" (محل غذا) و "شفاء سقم" (درمان بیماری).

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٦٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٦٦٤-٧-(٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: الْإِطْلَافُ فِي بئرِ زَمْزَمَ يُذْهِبُ الدَّاءَ فَاشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ - فَإِنَّ تَحْتَ الْحَجَرِ أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ. أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَشْرِبَةِ (٦).

ترجمه:

و از سخنان امیر مؤمنان علیه السلام است که:

«نگریستن به چاه زمزم درد را از میان می برد. پس، از آن آب بنوشید از آنسویی که به طرف رکن حجرالأسود است زیرا زیر آن چهار نهر از بهشت جاری است.

ص: ٢٤٦

١- فی المصدر- أبی عبد الله (علیه السلام).

٢- فی المصدر زیادة- إلى نفر.

٣- الخصال- ٤٥٥- ٣، و أورده عن التهذيب باختلاف فی الحديث ٥ من الباب ٢ من أبواب السعی.

٤- فى المصدر- و الرواء.

٥- الخصال- ٦٢٥.

٦- يأتى فى الباب ١٦ من أبواب الأشربة المباحة، و فى الباب ٢ من أبواب السعى. و تقدم ما يدلّ عليه فى الحديثين ١٤ و ١٥ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ.

٢١- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ بِالْمَأْثُورِ

إشارة

(١) ٢١ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ بِالْمَأْثُورِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٦٥-١- (٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ يَقُولُ (٣)

إِذَا شَرِبْتَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ ع يَقُولُ إِذَا شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ- بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الشُّكْرُ لِلَّهِ.

(٤)

ترجمه:

از برخی از اصحاب ما که به صورت مرفوع (با حذف سلسله سند) نقل کرده اند، گفته شده است: «هنگامی که از آب زمزم می نوشی، بگو: خدایا، این را علمی نافع، رزقی گسترده، و شفایی از هر بیماری و ناخوشی قرار ده.» و گفته شده که امام ابوالحسن (علیه السلام) زمانی که از زمزم می نوشید، می گفت: «بسم الله، الحمد لله، شکر لله.»

۲۲- بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ مَالِ الْكَعْبَةِ وَ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا أَوْ يُوصَى لَهَا بِهِ وَ وَجُوبِ صَرْفِهِ فِي مَعُونَةِ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْحَاجِّ وَ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِهِ إِلَى الْخُدَّامِ

اشاره

(۵) ۲۲ بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ مَالِ الْكَعْبَةِ وَ مَا يُهْدَى إِلَيْهَا أَوْ يُوصَى لَهَا بِهِ وَ وَجُوبِ صَرْفِهِ فِي مَعُونَةِ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْحَاجِّ وَ عَدَمِ جَوَازِ دَفْعِهِ إِلَى الْخُدَّامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۶۶۶-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ جَارِيَتَهُ هَدِيًّا لِلْكَعْبَةِ- (۷) فَقَالَ مَرُّ مُنَادِيًا يَقُومُ (۸) عَلَى الْحِجْرِ فَيُنَادِي أَلَا مَنْ قَصَرَتْ بِهِ نَفَقَتُهُ أَوْ قُطِعَ بِهِ أَوْ نَفِدَ طَعَامُهُ

ص: ۲۴۷

۱- الباب ۲۱ فيه حديث واحد.

۲- المحاسن - ۵۷۴ - ۲۳.

۳- فی المصدر: قال-.

۴- و تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ۱۵ من الباب ۲ من أبواب أقسام الحجّ. و يأتي ما يدل عليه في الحديثين ۱ و ۲ من الباب ۲ من أبواب السعي.

۵- الباب ۲۲ فيه ۱۴ حديثا.

۶- التهذيب ۵- ۴۴۰- ۱۵۲۹.

۷- فی المصدر زیادة- كيف يصنع؟ قال- إن أبى أتاه رجل قد جعل جاريته هديا للكعبة.

۸- فی نسخة- يقف، و فی أخرى- يقيم (هامش المخطوط).

فَلَيَاتِ فُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ وَ مَرْءُهُ أَنْ يُعْطِيَ أَوَّلًا فَأَوَّلًا حَتَّى يَنْفَدَ ثَمَنُ الْجَارِيَةِ.

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام نقل شده است که فرمود: از او درباره مردی که کنیزش را به عنوان هدیه ای برای کعبه قرار داده بود، پرسیدم. امام فرمود: «به یک منادی دستور بده که بر روی حجر (حجر اسماعیل) بایستد و ندا دهد: هر کسی که هزینه های سفرش کم شده، یا راهش بسته شده، یا غذایش تمام شده است، نزد فلان بن فلان بیاید.» سپس به او دستور بده که به ترتیب اولویت، تا زمانی که بهای کنیز تمام شود، به آن ها بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۶۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۶۶۷-۲- (۱) وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ جَعَلَ ثَمَنَ جَارِيَّتِهِ وَ زَادَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَقُولُ هُوَ يُهْدِي كَذَا وَ كَذَا مَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَذَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

از علی بن جعفر نیز مانند همین روایت نقل شده، با این تفاوت که گفته است: «بهای کنیزش را قرار داده بود.» و اضافه کرده است: «از او درباره مردی پرسیدم که می گوید: "فلان و فلان چیز را هدیه می دهد." حکم او چیست؟» امام فرمود: «اگر نذر نکرده باشد، چیزی بر او واجب نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٦٦٨-٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْرَةَ (٣) قَالَ: يَحُجُّ الْقَائِمُ ع (٤) يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ ع- وَ يَقْطَعُ أَيْدَى بَنِي شَيْبَةَ وَ يُعَلِّقُهَا فِي الْكَعْبَةِ (٥).

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمود: قائم (علیه السلام) روز شنبه، روز عاشورا، همان روزی که حسین (علیه السلام) در آن کشته شد، به حج خواهد رفت و دست های بنی شیبه را قطع کرده و آن ها را در کعبه آویزان خواهد کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٦٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٦٦٩-٤- (٦) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: بَغَتْ جُرْهُمُ بِمَكَّةَ وَ اسْتَحَلُّوا حُرْمَتَهَا وَ أَكَلُوا مَالَ الْكَعْبَةِ- فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرُّعَافَ وَ النَّمْلَ وَ أَفْنَاهُمْ.

ترجمه:

و در حدیثی که پیشتر ذکر شد، فرمود: "جرهم در مکه سرکشی کردند و حرمت آن را شکستند و اموال کعبه را خوردند. پس خداوند بر آن ها بیماری رُعاف (خون ریزی از بینی) و هجوم مورچه ها را فرستاد و آنان را نابود کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٧٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٦٧٠-٥- (٧) وَ تَقَدَّمَ حَدِيثُ كُلْثُومِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ عِمَارَةِ الْكَعْبَةِ قَالَ فَجَاءَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْحَوْلِ فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ - وَ رَأَوْا عِمَارَتَهَا فَقَالُوا يَنْبَغِي لِعَامِلٍ هَذَا الْبَيْتِ أَنْ يُزَادَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ

ص: ٢٤٨

-
- ١- قرب الإسناد- ١٠٨.
 - ٢- التهذيب ٤- ٣٣٣- ١٠٤٤.
 - ٣- فى المصدر زيادة- عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال- قال أبو جعفر (عليه السلام).
 - ٤- فى المصدر- يخرج القائم (عليه السلام).
 - ٥- لعل الحج بالمعنى اللغوى أعنى القصد أو بمعنى العمرة لما ورد من أنّها الحج الأصغر كما يأتى، وفيه ادخال النجاسة الغير المتعدية إلى المسجد إلا أنّه فى واقعة مخصوصة ويأتى مثله. (منه. قد).
 - ٦- تقدم فى الحديث ٥ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.
 - ٧- تقدم فى الحديث ٣ من الباب ١١ من هذه الأبواب. وفيه- كلثوم بن عبد المؤمن.
- قَابِلٍ جَاءَ الْهَدْيُ فَلَمْ يَذَرِ إِسْمَاعِيلُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنْ انْحَرَهُ وَ أَطْعِمَهُ الْحَاجَّ.

ترجمه:

و در حدیثی که از کلثوم بن عبدالملک از امام صادق (علیه السلام) درباره بازسازی کعبه نقل شده، آمده است: عرب ها از اطراف آمدند و وارد کعبه شدند و دیدند که بازسازی شده است. پس گفتند: "شایسته است که به کسی که مسئول این خانه (کعبه) است، اضافه داده شود." وقتی که سال بعد آمد، قربانی ها آورده شد، و اسماعیل نمی دانست چگونه با آن ها برخورد کند. پس خداوند عز و جل به او وحی کرد که: آن ها را قربانی کن و به حاجیان اطعام بده.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٧١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٦٧١-٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ يَاسِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنَّ قَوْمًا أَقْبَلُوا مِنْ مِصْرَ فَمَاتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ فَأَوْصَى بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِلْكَعْبَةِ- فَلَمَّا قَدِمَ الْوَصِيُّ مَكَّةَ سَأَلَ فَدَلَّوْهُ عَلَى بَنِي شَيْبَةَ- فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ فَقَالُوا قَدْ بَرِئَتْ ذِمَّتُكَ أَذْفَعَهَا إِلَيْنَا فَقَامَ الرَّجُلُ فَسَأَلَ النَّاسَ فَدَلَّوْهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَاتَانِي فَسَأَلَنِي فَقُلْتُ إِنَّ الْكَعْبَةَ غَنِيَّةٌ عَنْ هَذَا انْظُرْ إِلَى مَنْ أَمَّ هَذَا الْبَيْتَ فَقُطِعَ بِهِ أَوْ ذَهَبَتْ نَفَقَتُهُ أَوْ ضَلَّتْ رَاحِلَتُهُ وَ عَجَزَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَادْفَعَهَا إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمَّيْتُ لَكَ فَاتَى الرَّجُلُ بَنِي شَيْبَةَ فَأَخْبَرَهُمْ بِقَوْلِ أَبِي جَعْفَرٍ ع- فَقَالُوا هَذَا ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ لَيْسَ يُؤْخَذُ عَنْهُ وَلَا عِلْمَ لَهُ وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا وَ بِحَقِّ كَذَا وَ كَذَا لَمَّا أَبْلَغْتَهُ عَنَّا هَذَا الْكَلَامَ قَالَ فَاتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ فَقُلْتُ لَهُ لَقِيتُ بَنِي شَيْبَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَعَمُوا أَنَّكَ كَذَا وَ كَذَا وَ أَنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ ثُمَّ سَأَلُونِي بِالْعَظِيمِ إِلَّا أَبْلَغْتُكَ مَا قَالُوا قَالَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلُوكَ لَمَّا أَتَيْتَهُمْ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ مِنْ عِلْمِي أَنَّ لَوْ لَيْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ لَقَطَعْتُ أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ عَلَّقْتُهَا فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ- ثُمَّ أَقَمْتُهُمْ عَلَى الْمِصْطَبَةِ ثُمَّ أَمَرْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي أَلَا إِنَّ هَؤُلَاءِ سُرَاقُ اللَّهِ فَاعْرِفُوهُمْ.

و رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِئَ بِهِ عَنْ

عَلِيّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۱)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ
(۲).

ترجمه:

از یاسین نقل شده است که شنیدم امام باقر (علیه السلام) می فرمود: گروهی از مصر آمدند و یکی از آن ها درگذشت و هزار درهم برای کعبه وصیت کرد. وقتی وصی به مکه رسید، پرسید و او را به بنی شیبیه راهنمایی کردند. او نزد آن ها رفت و خبر را به آن ها داد. آنان گفتند: "ذمه ات بری شد، آن را به ما بده." مرد برخاست و از مردم پرسید، و او را به امام باقر (علیه السلام) راهنمایی کردند. امام باقر (علیه السلام) فرمود: "کعبه نیازی به این ندارد. نگاه کن به کسی که به این خانه آمده و در راه مانده است، یا نفقه اش تمام شده، یا مرکبش را گم کرده و توانایی بازگشت به خانواده اش را ندارد، و آن را به این ها که نام بردم بده." مرد نزد بنی شیبیه رفت و سخن امام باقر (علیه السلام) را به آنان گفت. آنان گفتند: "این شخص گمراه و بدعت گذار است، از او نباید چیزی آموخت و علمی ندارد. ما از تو می خواهیم به حق این خانه و به حق فلان و فلان چیز که این سخن را به او برسانی." مرد به نزد امام باقر (علیه السلام) آمد و گفت: "با بنی شیبیه ملاقات کردم و به آنان خبر دادم، و آنان ادعا کردند که تو چنین و چنان هستی و علمی نداری. سپس از من خواستند که این سخن را به تو برسانم." امام (علیه السلام) فرمود: "من هم از تو می خواهم به همان حقی که آنان از تو خواستند، نزدشان

بروی و به آنان بگویی: از علم من این است که اگر مسئولیتی از امور مسلمانان به عهده داشتم، دست هایشان را قطع می کردم و آن ها را به پرده های کعبه آویزان می کردم. سپس آنان را روی سکو قرار می دادم و منادی را دستور می دادم که ندا دهد: آگاه باشید، این ها دزدهای خدا هستند، آنان را بشناسید."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٧٢ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٧٦٧٢-٧-(٣) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ جَارِيَتَهُ هَدِيًّا لِلْكَعْبَةِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِنَّ أَبِي أَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ جَعَلَ جَارِيَتَهُ هَدِيًّا لِلْكَعْبَةِ - فَقَالَ لَهُ قَوْمُ الْجَارِيَةِ أَوْ بَعْهَا ثُمَّ مَرُّ مُنَادِيًا يَقُومُ عَلَى الْحَجْرِ - فَيَنَادِي أَلَا مَنْ قَصَرَتْ بِهِ نَفَقَتُهُ أَوْ قُطِعَ بِهِ طَرِيقُهُ أَوْ نَفِدَ (٤) طَعَامُهُ فَلْيَأْتِ فُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ وَ مَرَّةً أَنْ يُعْطَى أَوْ لَا فَأَوْلاً حَتَّى يَنْفَدَ ثَمَنُ الْجَارِيَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ جَعَلَ ثَمَنَ جَارِيَتِهِ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ قَوْمُ الْجَارِيَةِ أَوْ بَعْهَا وَ قَالَ فِي آخِرِهِ حَتَّى يَتَصَدَّقَ بِثَمَنِ الْجَارِيَةِ (٥).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش امام کاظم (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: از او درباره مردی که کنیزش را به عنوان هدیه ای برای کعبه قرار داده بود، پرسیدم. امام فرمود: «پدرم (امام صادق) با مردی که کنیزش را هدیه ی کعبه قرار داده بود، مواجه شد. پدرم به او گفت: کنیز را قیمت گذاری کن یا آن را بفروش. سپس به یک منادی دستور دادم که بر روی حجر (حجر اسماعیل) بایستد و ندا دهد: هر کسی که هزینه های سفرش کم شده، یا راهش بسته شده، یا غذایش تمام شده است، نزد

فلان بن فلان بیاید. سپس به او دستور بده که به ترتیب اولویت، تا زمانی که بهای کنیز تمام شود، به آن ها کمک کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٧٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٦٧٣-٨-(٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَلَاحِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي الْحُرِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٥٠

-
- ١- علل الشرائع - ٤٠٩ - ٣.
 - ٢- التهذيب ٩ - ٢١٢ - ٨٤١.
 - ٣- الكافي ٤ - ٢٤٢ - ٢، الكافي ٤ - ٥٤٣ - ١٨، و آورده بهذا الاسناد و بإسناد آخر عن التهذيب في الحديث ١ من الباب ٦٠ من أبواب أحكام الوصايا.
 - ٤- في نسخة زيادة- به (هامش المخطوط).
 - ٥- التهذيب ٥ - ٤٨٣ - ١٧١٩.
 - ٦- علل الشرائع - ٤٠٩ - ٢.
 - ٧- الكافي ٤ - ٢٤٢ - ٣.

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُ إِنِّي أَهْدَيْتُ جَارِيَةً إِلَى الْكَعْبَةِ- فَأُعْطِيَتْ بِهَا خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ فَمَا تَرَى فَقَالَ بِعَهَا ثُمَّ خُذْ ثَمَنَهَا ثُمَّ قُمْ عَلَى حَائِطِ الْحِجْرِ- ثُمَّ نَادِ وَأَعْطِ كُلَّ مُنْقَطِعٍ بِهِ وَكُلَّ مُحْتَاجٍ مِنَ الْحَاجِّ.

وَرَوَاهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَالَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بَدَلَ قَوْلِهِ عَنْ أَبِي الْحُرِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (١)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتَّيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي
الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ ابْنِ الْحَرِّ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٣)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع
مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از ابی الحرّ از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: مردی به امام باقر (علیه السلام) گفت: "من کنیزی را به کعبه هدیه داده ام و به ازای آن پانصد دینار دریافت کرده ام. نظر شما چیست؟" امام (علیه السلام) فرمود: "آن را بفروش، سپس بهای آن را بگیر. بعد بر روی دیوار حجر (حجر اسماعیل) بایست و ندا بده و به هر کسی که نیازمند و در مضیقه است، از حاجیان، کمک کن.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٧٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧٦٧٤-٩- (٥) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ (٦) عَنْ أَخَوَيْهِ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ الْجُعْفِيِّ (٧) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
مِصْرَ قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِجَارِيَةٍ كَانَتْ لَهُ مُغْنِيَّةٌ فَارَاهُ وَ جَعَلَهَا هَدِيًّا لِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ - فَقَدِمْتُ
مَكَّةَ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ ادْفَعَهَا إِلَى بَنِي شَيْبَةَ - وَقِيلَ لِي غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ

ص: ٢٥١

۲- فی نسخه- ایوب بن الحر (هامش المخطوط).

۳- علل الشرائع ۴۰۹- ۴.

۴- التهذيب ۵- ۴۸۶- ۱۷۳۴.

۵- الکافی ۴- ۲۴۲- ۴.

۶- فی المصدر- علی بن الحسن الميثمی.

۷- فی المصدر- سعيد بن عمرو الجعفی.

فَاخْتَلَفَ عَلِيٌّ فِيهِ فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ- أَلَا أُزِيدُكَ إِلَى مَنْ يُرِيدُكَ فِي هَذَا إِلَى الْحَقِّ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَأَشَارَ إِلَى شَيْخٍ جَالِسٍ فِي الْمَسْجِدِ- فَقَالَ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَ فَاسْأَلْهُ قَالَ فَاتَّيْتُهُ عَ فَسَأَلْتُهُ وَاقْصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ إِنَّ الْكُغْبَةَ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ وَمَا أُهْدَى لَهَا فَهُوَ لِزَوَّارِهَا بَعِ الْجَارِيَةِ وَقُمْ عَلَى الْحِجْرِ فَنَادِ هَلْ مِنْ مَنْقَطِعٍ بِهِ وَهَلْ مِنْ مُحْتَاجٍ مِنْ زَوَّارِهَا فَإِذَا أَتَوَكَ فَسَلْ عَنْهُمْ وَاعْطِهِمْ وَاقْسِمْ فِيهِمْ ثَمَنَهَا (۱) قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ بَعْضَ مَنْ سَأَلْتُهُ أَمَرَنِي بِدَفْعِهَا إِلَى بَنِي شَيْبَةَ- فَقَالَ أَمَّا إِنْ قَائِمَنَا لَوْ قَدْ قَامَ لَقَدْ أَخَذَهُمْ فَقَطَعَ (۲) أَيْدِيَهُمْ وَطَافَ بِهِمْ وَقَالَ هَؤُلَاءِ سُرَّاقُ اللَّهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ (۳)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۴)

مِثْلُهُ (۵).

ترجمه:

از سعید بن عمر جعفی نقل شده است که از مردی اهل مصر روایت کرده است که گفت: برادرم به من وصیت کرده بود که کنیزی که آوازه خوان و زیبا بود را به عنوان هدیه ای برای خانه ی خدا بگذارم. وقتی به مکه رسیدم، پرسیدم و گفته شد که آن را به بنی شیبه بده. همچنین نظرات دیگری نیز شنیدم.

در این میان، مردی از اهل مسجد به من گفت: آیا می خواهی به کسی که تو را به حق راهنمایی کند، معرفی شوم؟ گفتم: بله. او به شیخی در مسجد اشاره کرد و گفت: این جعفر بن محمد (علیه السلام) است، از او پرس. من به او مراجعه کردم و داستان را برایش شرح دادم. امام صادق (علیه السلام) فرمود: «کعبه نمی خورد و نمی آشامد و آنچه به آن هدیه داده می شود، برای زائران آن است. کنیز را بفروش و بهای آن را در میان نیازمندان از زوار کعبه تقسیم کن. بر روی دیوار حجر (حجر اسماعیل) بایست و ندا بده که آیا کسی هست که به خاطر کمبود مالی در مضیقه باشد یا نیازمند از زوار کعبه؟ وقتی که آمدند، از آن ها پرس و به آن ها کمک کن و بهای کنیز را میان آن ها تقسیم کن.» من گفتم: برخی از کسانی که از آن ها پرسیدم، به من گفتند که باید آن را به بنی شیبه بدهم. امام صادق (علیه السلام) فرمود: «اما بدان که اگر قائم ما قیام کند، آنان را خواهد گرفت و دست هایشان را قطع کرده و با آن ها در اطراف کعبه می چرخاند و خواهد گفت: این ها دزدهای خدا هستند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٧٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٦٧٥-١٠- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَفَعْتُ إِلَى امْرَأَةٍ غَزْلًا فَقَالَتْ ادْفَعُهُ بِمَكَّةَ لِيُخَاطَ بِهِ كِسْوَةٌ لِلْكَعْبَةِ - فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَى الْحَجَبَةِ وَ أَنَا أَعْرِفُهُمْ فَلَمَّا صِرْتُ بِالْمَدِينَةِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع - فَقُلْتُ

ص: ٢٥٢

١- فيه بيع الجارية المغنية و التصدق بثمرنها، و معلوم أن منافعها المباحة كثيرة سوى الغناء، و يأتي في التجارة ما يدل على التحريم، و لا يخفى وجه الجمع. (منه. قده).

٢- في المصدر- و قطع.

٣- التهذيب ٩- ٢١٣- ٨٤٢.

۴- أحمد بن محمد الذي يروى عنه سعد هو- ابن عيسى، و الذي يروى عنه الكليني في السند السابق هو- العاصمي، و هو أيضا ثقة، و لا تبعد روايتهما عن علي بن الحسن بن فضال، أو رواية سعد عن العاصمي أيضا لأنهم معاصرون. (منه. قده).

۵- علل الشرائع - ۴۱۰ - ۵.

۶- الكافي ۴ - ۲۴۳ - ۵.

لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّ امْرَأَةً أَعْطَيْتَنِي غَزْلاً وَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْفَعَهُ بِمَكَّةَ لِيُخَاطَ بِهِ كِسْوَةُ الْكَعْبَةِ - فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَى الْحَبَّيَّةِ فَقَالَ اشْتَرِ بِهِ عَسَلًا وَ زَعْفَرَانًا وَ خُذْ طِينَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع - وَ اغْجِنُهُ بِمَاءِ السَّمَاءِ وَ اجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الْعَسَلِ وَ الزَّعْفَرَانِ وَ فَرِّقْهُ عَلَى الشَّيْعَةِ لِيُدَاوُوا بِهِ مَرْضَاهُمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَابَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا مِثْلَهُ (۱) أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ عَلَى حُجَّاجِ الشَّيْعَةِ الْمُحْتَاجِينَ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الدَّوَاءَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْحَاجَةِ وَ الضَّرُورَةِ أَوْ لَعَلَّهُ مَخْصُوصٌ بِهَذِهِ الصُّورَةِ أَوْ بِالْمَالِ الْقَلِيلِ جِدًّا الَّذِي لَا يُمَكِّنُ قِسْمَتَهُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ كَالْغَزْلِ الْمَذْكُورِ.

ترجمه:

از ابو عبد الله البرقي نقل شده است كه گفت: زني به من مقداري نخ داد و گفت: "اين را در مكه به خياطي بده تا با آن لباس كعبه را بدوزند." من از اين كه آن را به خدام كعبه بدهم، با توجه به شناختي كه از آن ها داشتم، بيزار بودم. وقتي به مدينه رسيدم، به امام باقر (عليه السلام) مراجعه کرده و گفتم: "فداي تو شوم، زني به من نخ داده و گفته است كه آن را در مكه براي دوختن لباس كعبه بدهي. من از دادن آن به خدام كعبه امتناع كردم." امام (عليه السلام) فرمود: "با اين نخ عسل و زعفران بخر و

خاک قبر امام صادق (علیه السلام) را گرفته و با آب باران مخلوط کن. مقداری عسل و زعفران نیز به آن اضافه کن و آن را بین شیعیان تقسیم کن تا با آن بیماری هایشان را درمان کنند."

می گویم : به نظر می رسد که این دارو به حجاج شیعه نیازمند داده شود و ممکن است استفاده از این دارو محدود به مواقع خاصی باشد یا فقط در شرایط نیاز و ضرورت استفاده شود، یا شاید به خاطر مقدار کمی که قابل تقسیم بین نیازمندان نبوده، از این روش استفاده شده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۷۶۷۶-۱۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى عَنِ الْأَيْمَّةِ أَنَّ الْكَعْبَةَ لَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ وَ مَا جُعِلَ هَدِيًّا لَهَا فَهُوَ لِزَوَّارِهَا.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین نقل کرده است که: "روایت شده است از ائمه (علیهم السلام) که خانه ی کعبه نه می خورد و نه می آشامد و هر چیزی که به عنوان نذر برای آن قرار داده شود، برای زوار آن است."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۷۷ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۷۶۷۷-۱۲- (۳) قَالَ وَ رَوَى أَنَّهُ يُنَادِي عَلَى الْحِجْرِ - أَلَا مَنْ انْقَطَعَتْ بِهِ النَّفَقَةُ فَلْيَحْضُرْ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِ.

ترجمه:

در ادامه ی روایت آمده است: "و نقل شده است که در حجر اسماعیل ندا داده می شود: 'هر کسی که نفقه اش قطع شده است، بیاید.' و به او کمک می شود

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٧٨ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٧٦٧٨-١٣-(٤) وَفِي الْعِلَلِ وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ عَنْ الرِّضَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ الْقَائِمُ مِنْكُمْ (٥) إِذَا قَامَ قَالَ يَبْدَأُ بِنَبِيٍّ شَبِيهَةٍ فَيَقْطَعُ أَيْدِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ سُرَّاقُ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى.

ترجمه:

از عبد السلام بن صالح هروی از امام رضا (علیه السلام) نقل شده است که گفت: پرسیدم: "قائم از شما (امام مهدی) با چه چیزی آغاز می کند وقتی قیام کند؟" امام رضا (علیه السلام) فرمود: "او با بنی شبیه آغاز می کند و دست هایشان را قطع می کند، زیرا آنان دزدهای خانه ی خدا هستند.

ص: ٢٥٣

١- علل الشرائع - ٤١٠ - ٦.

٢- الفقيه ٢ - ١٩٣ - ٢١١٩.

٣- الفقيه ٢ - ١٩٣ - ٢١١٩.

٤- علل الشرائع - ٢٢٩ - ١، و عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ١ - ٢٧٣ - ٥.

٥- فی العلل - فیهم.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٧٩ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۱۷۶۷۹-۱۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ (۳) عَنْ بُنْدَارِ الصَّيْرَفِيِّ (۴) عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَعِيَ جَارِيَةٌ جَعَلْتُهَا عَلَيَّ نَذْرًا لِبَيْتِ اللَّهِ - فِي يَمِينٍ كَانَتْ عَلَيَّ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَجَبَةِ فَقَالُوا جَنْنَا بِهَا فَقَدْ وَفَى اللَّهُ بِنَذْرِكَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ الْبَيْتَ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ فَبِعَ جَارِيَتِكَ وَاسْتَقْضِ (۵) وَانْظُرْ أَهْلَ بِلَادِكَ مِمَّنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ - فَمَنْ عَجَزَ مِنْهُمْ عَنْ نَفَقَةٍ (۶) فَأَعْطِهِ حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى بِلَادِهِمْ (۷) الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۸).

ترجمه:

از بندار الصیرفی از مردی از اهل جزیره نقل شده است که گفت: به امام باقر (علیه السلام) گفتم: "من کنیزی را به عنوان نذر برای خانه ی خدا قرار داده ام و آن را به خدام کعبه بردم. آنان گفتند: 'ما این کنیز را پذیرفته ایم و خداوند به نذرت عمل کرده است.' " امام باقر (علیه السلام) فرمود: "ای عبد الله، خانه ی خدا نمی خورد و نمی آشامد. کنیزت را بفروش و بهای آن را به کسانی بده که از اهل دیارت هستند و حج کرده اند. هر کدام از آنان که قادر به تأمین نفقه خود نیست، به او کمک کن تا زمانی که به دیار خود بازگردند."

۲۳- بَابُ حُكْمِ حَلِي الْكَعْبَةِ

اشاره

(۹) ۲۳ بَابُ حُكْمِ حَلِي الْكَعْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٨٠-١- (١٠) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ قَالَ رَوَى أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ عُمَرَ فِي أَيَّامِهِ حَلْيَ الْكَعْبَةِ وَكَثُرَتْهُ فَقَالَ قَوْمٌ لَوْ أَخَذَتْهُ

ص: ٢٥٤

١- غيبة النعماني - ٢٣٦ - ٢٥.

٢- في المصدر - محمد بن حسان الرازي.

٣- في المصدر - محمد بن علي الحلبي، وفي بعض نسخة - الخثعمي.

٤- في المصدر - سدير الصيرفي.

٥- في المصدر - واستقص.

٦- في المصدر - نفقته.

٧- في المصدر - حتى يقوى على العود إلى بلادهم.

٨- يأتي في الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٩- الباب ٢٣ فيه حديث واحد.

١٠- نهج البلاغة ٣ - ٢١٨ - ٢٧٠.

فَجَهَّزَتْ بِهِ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ - كَانَ أَعْظَمَ لِلْأَجْرِ وَ مَا تَصْنَعُ الْكَعْبَةُ بِالْحَلْيِ فَهَمَّ عُمَرُ بِذَلِكَ وَ سَأَلَ عَنْهُ (١) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع - فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - (٢) وَ الْأَمْوَالُ أَرْبَعَةُ أَمْوَالٍ الْمُسْلِمِينَ - فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْوَرَثَةِ فِي الْفَرَايِضِ وَ الْفَيْءِ فَقَسَمَهُ عَلَى مُسْتَحِقِّيهِ وَ الْخُمْسُ فَوَضَعَهُ اللَّهُ

حَيْثُ وَضَعَهُ وَ الصَّدَقَاتُ فَجَعَلَهَا اللَّهُ حَيْثُ جَعَلَهَا وَ كَانَ حَلْيُ الْكَعْبَةِ فِيهَا يَوْمَئِذٍ فَتَرَكَهُ اللَّهُ عَلَى حَالِهِ
وَلَمْ يَتْرُكْهُ نِسْيَانًا وَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ مَكَانًا فَأَقَرَّهُ حَيْثُ أَقَرَّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ - فَقَالَ (۳) عُمَرُ لَوْلَا كَ لَا فَتَضَحْنَا
وَتَرَكَ الْحَلْيَ بِحَالِهِ.

ترجمه:

محمد بن الحسین رضی در نهج البلاغه نقل کرده است: "روایت شده است که در زمان عمر بن خطاب، درباره ی زینت های کعبه و فراوانی آن صحبت شد. گروهی گفتند اگر آن را برداشته و با آن لشکرها ی مسلمانان را تجهیز کنی، برای اجر بیشتر است، چون کعبه به زینت ها نیازی ندارد. عمر به این فکر افتاد و از امیر المؤمنین (علیه السلام) پرسید. ایشان گفتند: قرآن بر پیامبر (صلی الله علیه وآله) نازل شده و اموال مسلمانان چهار دسته است: اموال وارثان که بین ورثه تقسیم می شود، فئی که بین مستحقان تقسیم می شود، خمس که در جایی که خداوند مقرر کرده قرار دارد و صدقات که در مکان هایی که خداوند مشخص کرده قرار دارد. زینت های کعبه نیز در آن زمان در حال خود باقی مانده بود و خداوند آن را به همان حال رها کرده بود. این کار نه به فراموشی بود و نه مکان آن از نظر خداوند پنهان بود. بنابراین، خداوند و پیامبر (صلی الله علیه وآله) آن را در همان وضعی که بود، قرار دادند. عمر گفت: اگر تو نبودی، ما در این باره رسوا می شدیم و زینت های کعبه را به حال خود رها کردیم."

۲۴- بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الْإِهْدَاءِ إِلَى الْكَعْبَةِ مَعَ الْخَوْفِ مِنْ صَرْفِهِ فِي غَيْرِ مُسْتَحِقِّهِ

اشاره

(۴) ۲۴ بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الْإِهْدَاءِ إِلَى الْكَعْبَةِ مَعَ الْخَوْفِ مِنْ صَرْفِهِ فِي غَيْرِ مُسْتَحِقِّهِ

ترجمہ:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۶۸۱-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ قَالَ: إِنَّمَا لَا يُسْتَحَبُّ الْهَدْيُ إِلَى الْكَعْبَةِ- لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْحَجَبَةِ دُونَ الْمَسَاكِينِ.

ترجمہ:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ: رسول اکرم % وائمه علیہ السلام: ہدیہ دادن برای کعبہ مستحب نیست چون بدست ماموران می رسد بہ بدست فقراء .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۸۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۶۸۲-۲- (۶) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع

ص: ۲۵۵

۱- "عنه" ليس في المصدر.

۲- في المصدر- على النبي (صلى الله عليه وآله).

۳- في المصدر- فقال له.

۴- الباب ۲۴ فيه حديثان.

۵- الفقيه ۲- ۱۹۳- ۲۱۱۹ قطعة من الحديث ۵۴۳، و أورد ذيله في الحديث ۱۱ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

قَالَ: لَوْ كَانَ لِي وَادِيَانِ يَسِيلَانِ ذَهَبًا وَفِضَّةً مَا أَهْدَيْتُ إِلَى الْكُعْبَةِ شَيْئًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْحَبَةِ دُونَ الْمَسَاكِينِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

"از سکونی از جعفر بن محمد از پدرش از علی (علیه السلام) روایت شده است که گفت: اگر برای من دو دره بود که از طلا و نقره می ریختند، چیزی به کعبه هدیه نمی دادم، زیرا که آن (هدیه) به دست نگهبانان (کعبه) می رسد و نه به دست مساکین (فقرا)." .

٢٥- بَابُ كَرَاهَةِ إِظْهَارِ السَّلَاحِ بِمَكَّةَ وَالْحَرَمِ

اشارة

(٢) ٢٥ بَابُ كَرَاهَةِ إِظْهَارِ السَّلَاحِ بِمَكَّةَ وَالْحَرَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۶۸۳-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ (۴) عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَدْخُلَ الْحَرَمَ بِسِلَاحٍ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَهُ فِي جَوَالِقٍ أَوْ يُغَيِّهُ يَغْنَى يَلْفٌ عَلَى الْحَدِيدِ شَيْئًا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

"از حرّیز از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است که فرمود: شایسته نیست که کسی با سلاح وارد حرم شود، مگر اینکه آن را در جوال (کیسه) قرار دهد یا آن را پنهان کند، یعنی چیزی روی آهن (تیغه) پیچد."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۸۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۶۸۴-۲- (۶) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرُقُوفِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُرِيدُ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةَ - يَكْرَهُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ بِالسِّلَاحِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بَأَنْ يَخْرُجَ بِالسِّلَاحِ مِنْ بَلَدِهِ وَ لَكِنْ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ لَمْ يُظْهَرَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

ابوبصیر: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی می خواهد وارد مکه یا مدینه شود آیا کراحت دارد با اسلحه وارد شود؟ فرمودند: اشکالی ندارد با اسلحه از شهر خود خارج شود ولی وقتی وارد مکه می شود نباید آنرا آشکار کند.

ص: ۲۵۶

۱- تقدم فی الأحادیث ۳ و ۴ و ۶ و ۹ و ۱۰ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۲۵ فيه ۳ أحادیث.

۳- الکافی ۴- ۲۲۸- ۱.

۴- فی نسخة- حماد بن عیسی (هامش المخطوط).

۵- الفقیه ۲- ۲۵۲- ۲۳۳۲.

۶- الکافی ۴- ۲۲۸- ۲.

۷- الفقیه ۲- ۲۵۲- ۲۳۳۱.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۸۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۶۸۵-۳- (۱) وَفِي الْعِلَلِ وَفِي الْخِصَالِ بِالإِسْنَادِ الْإِتْمَنِ (۲) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا تَخْرُجُوا بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: با شمشیر وارد حرم نشوید.

۲۶- بَابُ حُكْمِ الْإِنْتِفَاعِ بِكِسْوَةِ الْكَعْبَةِ

اشاره

(۳) ۲۶ بَابُ حُكْمِ الْإِنْتِفَاعِ بِكِسْوَةِ الْكَعْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۶۸۶-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ (۵) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا يَصِلُ إِلَيْنَا مِنْ ثِيَابِ الْكَعْبَةِ- هَلْ يَصْلُحُ لَنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنْهَا شَيْئاً قَالَ يَصْلُحُ لِلصَّبْيَانِ وَالْمَصَاحِفِ وَالْمِخْدَةِ يَتَغَيُّ (۶) بِذَلِكَ الْبَرَكَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةَ (۷)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

عبدالله بن عتبه گفت: از امام صادق (عليه السلام) پرسيدم درباره آنچه از لباس هاى كعبه به دست ما مى رسد، آيا براى ما جايز است كه چيزى از آن را بپوشيم؟ فرمود: جايز است براى كودكان، مصاحف (كتاب هاى قرآن)، و بالش، و با اين نيت كه از آن برکت بجويد، ان شاء الله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۸۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

١٧٦٨٧-٢-(٩) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ وَبَيْعُ بَقِيَّتِهِ.

ترجمه:

مرحوم كليني : درروایت دیگری آمده جایز است قسمتی از آنرا استفاده کند و بقیه را بفروشد .

ص: ٢٥٧

-
- ١- علل الشرائع - ٣٥٣- ١، و الخصال - ٦١٦، و أورده عن الخصال في الحديث ٦ من الباب ٣٠، وعن العلل في الحديث ١ من الباب ٤١ من أبواب مكان المصلي.
 - ٢- يأتي في الفائدة الأولى - ٣٩١ من الخاتمة.
 - ٣- الباب ٢٦ فيه ٤ أحاديث.
 - ٤- الكافي ٤ - ٢٢٩ - ١.
 - ٥- في المصدر - عبد الملك بن عتبة.
 - ٦- في المصدر - تبتغي.
 - ٧- الفقيه ٢ - ٢٥٢ - ٢٣٣٣.
 - ٨- التهذيب ٥ - ٤٤٩ - ١٥٦٧.
 - ٩- لم نثر عليه في الكافي المطبوع.

[رقم الحديث الكلي: ١٧٦٨٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٦٨٨-٣-(١) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (٢) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ شَيْئًا فَأَقْتَضَى (٣) بَعْضُهُ

حَاجَّتُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ فِي يَدِهِ هَلْ يَصْلُحُ بَيْعُهُ قَالَ يَبِيعُ مَا أَرَادَ وَيَهَبُ مَا لَمْ يُرِدْ وَ يَسْتَنْفَعُ بِهِ وَ يَطْلُبُ
بَرَكَتَهُ قُلْتُ أَيْكَفُّنُ بِهِ الْمَيِّتَ قَالَ لَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (٤)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

مروان بن عبد الملك گفت: از امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که چیزی از کسوه ی
کعبه (پوشش کعبه) خریداری کرده و بخشی از آن را برای نیاز خود استفاده کرده و بخشی دیگر در
دست او باقی مانده است، آیا فروش آن جایز است؟ فرمود: آنچه را که می خواهد می فروشد و آنچه
را که نمی خواهد می بخشد و از آن استفاده می کند و به دنبال برکت آن می گردد. پرسیدم: آیا می
توان با آن مرده را کفن کرد؟ فرمود: نه

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٨٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٦٨٩-٤- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ دِيْبَاجِ الْكُعْبَةِ - فَيَجْعَلَهُ غِلَافَ مُصْحَفٍ أَوْ (٧) مُصَلًّى يُصَلَّى عَلَيْهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ (٨) وَفِي التَّكْفِينِ (٩).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) می فرماید: «هیچ اشکالی ندارد که از دیباج (پارچه های زری) کعبه برداشته و آن را به عنوان پوشش برای قرآن (مصحف) یا در مکان نماز (مصلی) استفاده کند

ص: ۲۵۸

-
- ۱- الکافی ۳- ۱۴۸- ۵، و آورده فی الحدیث ۱ من الباب ۲۲ من أبواب التكفين.
 - ۲- فی المصدر- عن مروان، عن عبد الملك.
 - ۳- فی المصدر- فقضى.
 - ۴- الفقيه ۱- ۱۴۷- ۴۱۳.
 - ۵- التهذيب ۱- ۴۳۴- ۱۳۹۱.
 - ۶- الفقيه ۱- ۲۶۴- ۸۱۳، و آورده فی الحدیث ۲ من الباب ۱۵ من أبواب لباس المصلی.
 - ۷- فی المصدر- أو يجعله.
 - ۸- لم نجد غير الحدیث ۲ من الباب ۱۵ من أبواب لباس المصلی، و هو مذكور هنا.
 - ۹- تقدم فی الباب ۲۲ من أبواب التكفين.

۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّعْلُقِ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَهَا

اشاره

(۱) ۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّعْلُقِ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَهَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۱۷۶۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۱۷۶۹۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمَرِيَّ- رَأَيْتَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ (۳) قَالَ نَعَمْ وَ آخِرُ عَهْدِي بِهِ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ- وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي.

ترجمه:

جَعْفَرِ حَمِيرِيّ از مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمَرِيّ سوال کردم آیا (تاکنون) حضرت صاحب الزمان علیه السلام را زیارت کرده ای ؟ گفت : بله آخرین بار کنارگعبه درحالیکه عرض می کرد : خدایا وعدای را که بمن داده ای عملی کن .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۹۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۶۹۱-۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ- فِي الْمُسْتَجَارِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ انتَقِمْ لِي مِنْ أَعْدَائِكَ.

وَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ (۵) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الْحَجِّ (۶).

ترجمه:

مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ : حضرت صاحب الزمان صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ را دیدم درکنار مستجار درحالیکه پرده خانه کعبه گرفته بود و عرض می کرد : خدایا انتقام مرا از دشمنانم بگیر .

۲۸- بَابُ أَحْكَامِ لُقْطَةِ الْحَرَمِ

إشارة

(٧) ٢٨ بَابُ أَحْكَامِ لُقْطَةِ الْحَرَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٩٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٩٢ - ١ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

ص: ٢٥٩

١- الباب ٢٧ فيه حديثان.

٢- الفقيه ٢ - ٥٢٠ - ٣١١٥، كمال الدين ٤٤٠ - ٩.

٣- فى المصدر- فقلت له- رأيت صاحب هذا الأمر (عليه السلام).

٤- الفقيه ٢ - ٥٢٠ - ٣١١٥ ذيل الحديث ١٥٢٦.

٥- كمال الدين - ٤٤٠ - ١٠.

٦- تقدم فى الحديثين ١٨ و ١٩ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ.

٧- الباب ٢٨ فيه ٧ أحاديث.

٨- التهذيب ٥ - ٤٢١ - ١٤٦٣.

صَفْوَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّقْطَةِ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِمِنَى - فَقَالَ أَمَّا بِأَرْضِنَا هَذِهِ فَلَا يَصْلُحُ وَ أَمَّا عِنْدَكُمْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا الَّذِي يَجِدُهَا يُعَرِّفُهَا سَنَةً فِي كُلِّ مَجْمَعٍ ثُمَّ هِيَ كَسَبِيلٍ مَالِهِ.

ترجمه:

يعقوب بن شعيب گفت: از امام صادق (عليه السلام) درباره مال گمشده (لُقطه) پرسیدم، و آن روز در منا بودیم. فرمود: اما در این سرزمین ما (منا) جایز نیست، ولی در سرزمین شما، کسی که آن را پیدا می کند، باید به مدت یک سال در هر اجتماع آن را معرفی کند و سپس (اگر صاحبش پیدا نشد) آن مال مانند اموال خود اوست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٩٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٦٩٣-٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ لُقْطَةِ الْحَرَمِ- فَقَالَ لَا تَمَسُّ أَبَدًا حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُهَا فَيَأْخُذَهَا قُلْتُ فَإِنْ كَانَ مَا لَا كَثِيرًا قَالَ فَإِنْ لَمْ يَأْخُذَهَا إِلَّا مِثْلَكَ فَلْيُعْرِفْهَا.

ترجمه:

فُضَيْلُ بْنُ يَسَارٍ: از حضرت باقر علیه السلام در مورد چیزی که در حرم پیدا شده سوال کردم فرمودند: به آن دست نزن تا صاحبش بیاید و آنرا بردارد عرض کردم اگر مال زیادی باشد چه؟ فرمودند: فقط امثال تو آنرا بردارند و اعلام کنند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٩٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٦٩٤-٣- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَنِ رَجُلٍ وَجَدَ دِينَارًا فِي الْحَرَمِ فَأَخَذَهُ قَالَ بِئْسَ مَا صَنَعَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ قُلْتُ ابْتُلِيَ بِذَلِكَ قَالَ يُعْرِفُهُ

قُلْتُ فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَهُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ بَاغِيًّا قَالَ يَرْجِعُ (۳) إِلَى بَلَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهُ فَهُوَ لَهُ ضَامِنٌ.

ترجمه:

امام موسی کاظم (علیه السلام) در پاسخ به سوال علی بن ابی حمزه درباره مردی که در حرم دینیاری پیدا کرده و آن را برداشته است، می فرماید:

«بد کرده است، زیرا نباید آن را بر می داشت.»

علی بن ابی حمزه می پرسد: «اگر به آن مبتلا شده است، چه باید بکند؟»

امام (علیه السلام) می فرماید: «آن را معرفی کند.»

علی بن ابی حمزه ادامه می دهد: «ولی او آن را معرفی کرده و کسی آن را طلب نکرده است.»

امام (علیه السلام) می فرماید: «او باید به شهر خود بازگردد و آن را به عنوان صدقه به یکی از خانواده های مسلمان بدهد. اگر کسی بعدها بیاید و آنرا طلب کند، او ضامن است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۹۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۶۹۵ - ۴ - (۴) وَعَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اللَّقْطَةُ لُقْطَتَانِ لُقْطَةُ الْحَرَمِ وَتُعَرَّفُ سَنَةً فَإِنْ وَجَدَتْ صَاحِبَهَا (۵) وَإِلَّا تَصَدَّقَتْ بِهَا وَ لُقْطَةُ غَيْرِهَا تُعَرَّفُ سَنَةً فَإِنْ لَمْ تَجِدْ صَاحِبَهَا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ

۱- التهذيب ۵- ۴۲۱- ۱۴۶۱.

۲- التهذيب ۵- ۴۲۱- ۱۴۶۲، و أورده بطريق آخر في الحديث ۲ من الباب ۱۷ من أبواب اللقطة.

۳- في المصدر- يرجع به.

۴- التهذيب ۵- ۴۲۱- ۱۴۶۴.

۵- في المصدر- لها طالبا.

عِيسَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ- فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَهِيَ كَسَيِّلِ مَالِكٍ (۱).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

حضرت صادق : چیز پیدا شده دونوع است اگر در حرم باشد باید یک سال اعلام کنی اگر صاحبش پیدا نشد آنرا صدقه بدهی و اگر بیرون حرم باشد بعد از یک سال اعلام اگر صاحبش پیدا نشد مال خود تومی شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۹۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۶۹۶- ۵- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَجِدُ اللَّقْطَةَ فِي الْحَرَمِ- قَالَ لَا يَمْسُهَا وَأَمَّا أَنْتَ فَلَا بَأْسَ لَكَ تَعْرِفُهَا.

ترجمہ:

فُضَيْلُ بْنُ يَسَارٍ: از حضرت صادق علیہ السلام در مورد کسیکه چیزی در حرم پیدا کرده سوال کردم فرمودند: نباید به آن دست بزنند اما بای تو اشکالی ندارد چون اعلام می کنی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۹۷ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۶۹۷-۶- (۴) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ الطَّيَّارُ - إِنِّي وَجَدْتُ دِينَارًا فِي الطَّوَافِ قَدْ انْسَحَقَ كِتَابَتُهُ قَالَ (۵) هُوَ لَهُ.

ترجمہ:

فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ: در حضور حضرت صادق علیہ السلام بودم کہ طیار گفت: در طواف یک دینار پیدا کرده ام کہ نوشته آن پاک شدہ فرمودند: مال خود اوست

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۶۹۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۶۹۸-۷- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ الْأَرْجَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الطَّيِّبِ ع إِنِّي كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - فَرَأَيْتُ دِينَارًا فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهِ لَأَخْذَهُ فَإِذَا أَنَا بِآخِرِ فَنَحِيَّتِ (۷) الْحَصَى فَإِذَا أَنَا بِثَالِثٍ فَأَخَذْتُهَا فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ فَكَتَبَ فَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الدَّنَانِيرِ فَإِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا فَتَصَدَّقْ بِثُلُثِهَا وَإِنْ كُنْتُ غَنِيًّا فَتَصَدَّقْ بِالْكُلِّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي تُرُوكِ الْإِحْرَامِ فِي أَحَادِيثِ صَيِّدٍ

ص: ۲۶۱

۱- الکافی ۴- ۲۳۸- ۱.

۲- الفقیه ۲- ۲۵۶- ۲۳۴۹.

۳- الکافی ۴- ۲۳۹- ۲.

۴- الکافی ۴- ۲۳۹- ۳، و آورده عن التهذيب باختلاف يسير في الحديث ۱ من الباب ۱۷ من أبواب اللقطة.

۵- فی المصدر- فقال.

۶- الکافی ۴- ۲۳۹- ۴.

۷- فی نسخه- ثم نحيت (هامش المخطوط)، و فی المصدر- ثم بحث.

الْحَرَمَ (۱) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي اللَّقْطَةِ (۳).

ترجمه:

محمد بن رجاء می گوید: «به امام الطیب حضرت کاظم علیه السلام نوشتم که در مسجد الحرام دیناری را پیدا کردم. وقتی خواستم آن را بردارم، دیدم شخص دیگری نیز در حال نزدیک شدن است، بنابراین من آن را کنار گذاشتم و منتظر ماندم. وقتی دوباره به آن دینار نزدیک شدم، شخص دیگری نیز آمد و من دینار را برداشت. آن را معرفی کردم ولی هیچ کس آن را نشناخت. نظر شما درباره این دینار چیست؟»

امام کاظم (علیه السلام) پاسخ می دهد: «فهمیدم که آنچه از تو درباره دینارها ذکر کرده ای، نیکوست. اگر تو نیازمندی، پس یک سوم آن را به عنوان صدقه بده و اگر ثروتمند هستی، پس همه آن را صدقه بده.

٢٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِكْثَارِ النَّظَرِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى النَّظَرِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الْمَشْرِفَةِ

إشارة

(٤) ٢٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِكْثَارِ النَّظَرِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى النَّظَرِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الْمَشْرِفَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٦٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٦٩٩-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً إِلَى جَنْبِ أَبِي جَعْفَرٍ - وَ هُوَ مُحْتَبٍ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ - فَقَالَ أَمَا إِنَّ النَّظَرَ إِلَيْهَا عِبَادَةٌ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ - فَقَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ إِنَّ كَعْبَ الْأَخْبَارِ كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْكَعْبَةَ تَسْجُدُ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي كُلِّ غَدَاةٍ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَمَا تَقُولُ فِيمَا قَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ فَقَالَ صَدَقَ الْقَوْلُ مَا قَالَ كَعْبٌ - فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَذَبْتَ وَ كَذَبَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ مَعَكَ وَ غَضِبَ قَالَ زُرَّارَةُ مَا رَأَيْتُهُ اسْتَقْبَلَ أَحداً بِقَوْلٍ كَذَبْتَ غَيْرُهُ قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بُقْعَةً فِي الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ثُمَّ أَوْماً بِيَدِهِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ - وَ لَا أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهَا لَهَا حَرَّمَ اللَّهُ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فِي كِتَابِهِ - يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ ثَلَاثَةَ مِثَالِهَا لِلْحَجِّ سَوَالٍ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ - وَ شَهْرٌ مُفْرَدٌ لِلْعُمْرَةِ رَجَبٌ.

ترجمه:

زراره گفت: در کنار امام باقر (علیه السلام) نشسته بودم، و او در حالی که رو به کعبه نشسته و زانوان خود را در آغوش گرفته بود، فرمود: «بدان که نگاه به کعبه عبادت است.» در این هنگام مردی از قبیله بجيله به نام عاصم بن عمر نزد امام آمد و گفت: «کعب الاحبار می گفت که کعبه هر صبح برای بیت المقدس سجده می کند.» امام باقر (علیه السلام) از او پرسید: «تو درباره آنچه کعب الاحبار گفته است چه می گویی؟» عاصم پاسخ داد: «آنچه کعب گفته، درست است.» امام باقر (علیه السلام) فرمود: «دروغ گفتی و کعب الاحبار هم با تو دروغ گفته است.» و امام غضبناک شد. زراره گفت: من هیچ گاه ندیدم که امام با کسی این گونه با کلمه «دروغ گفتی» برخورد کند، به جز با او. امام فرمود: «خداوند عزوجل در زمین مکانی محبوب تر از اینجا نیافریده است.» سپس با دست به سمت کعبه اشاره کرد و فرمود: «و هیچ مکانی نزد خداوند عزوجل گرامی تر از اینجا نیست. خداوند به خاطر آن، ماه های حرام را در کتابش حرام کرده است، از همان روزی که آسمان ها و زمین را آفرید: سه ماه متوالی برای حج (شوال، ذوالقعدة، و ذوالحجه) و یک ماه جداگانه برای عمره (رجب)

ص: ۲۶۲

-
- ۱- تقدم فی الباب ۸۸ من أبواب تروک الاحرام.
 - ۲- تقدم فی الحديث ۱۲ من الباب ۵۰ من أبواب الاحرام.
 - ۳- يأتي فی الباب ۱۷ من أبواب اللقطة.
 - ۴- الباب ۲۹ فيه ۱۰ أحاديث.
 - ۵- الکافی ۴ - ۲۳۹ - ۱، و أورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۰۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۷۰۰-۲- (۱) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ - عِشْرِينَ وَ مِائَةَ رَحْمَةٍ مِنْهَا سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ وَ أَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَ عِشْرُونَ لِلنَّاطِرِينَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۲) وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خداوند در اطراف کعبه ۱۲۰ رحمت قرار داده ۶۰ رحمت برای طواف کننده ۴۰ رحمت برای نماز گذار و ۲۰ رحمت برای نگاه کننده به کعبه .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۰۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۷۰۱-۳- (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ لِلْكَعْبَةِ لِلْحِظَّةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُغْفَرُ لِمَنْ طَافَ بِهَا أَوْ حَنَّ قَلْبُهُ إِلَيْهَا أَوْ حَبَسَهُ عَنْهَا عَذْرٌ (۵).

ترجمه:

از ابو عبد الله خزاز از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است که فرمود: به راستی که برای کعبه هر روز لحظه ای است که در آن، آمرزیده می شود هر کسی که به دور آن طواف کند یا دلش به سوی آن متمایل باشد یا عذری او را از رسیدن به آن باز داشته باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۰۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

١٧٧٠٢ - ٤ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى الْإِمَامِ عِبَادَةٌ وَ قَالَ مَنْ نَظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ مُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : نگاه کردن به کعبه / والدین و امام عبادت است و فرمودند : کسیکه به کعبه نگاه کند برایش یک حسنه نوشته شده و ده گناه از او پاک می شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٠٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٧٠٣ - ٥ - (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي

ص: ٢٦٣

-
- ١- الكافي ٤ - ٢٤٠ - ٢، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٤، و تمامه في الحديث ٢ من الباب ٩ من أبواب الطواف.
 - ٢- الفقيه ٢ - ٢٠٧ - ٢١٥٣.
 - ٣- ثواب الأعمال - ٧٢ - ١١.
 - ٤- الكافي ٤ - ٢٤٠ - ٣.
 - ٥- هذا الحديث أورده الكليني في باب فضل النظر إلى الكعبة، و في دلالة على ذلك تأمل. (منه. قده).
 - ٦- الكافي ٤ - ٢٤٠ - ٥.
 - ٧- الكافي ٤ - ٢٤١ - ٦.

عُمَيْرٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ نَظَرَ إِلَى الْكُعْبَةِ بِمَعْرِفَةٍ فَعَرَفَ مِنْ حَقِّهَا وَ حُرْمَتِهَا مِثْلَ الَّذِي عَرَفَ مِنْ حَقِّهَا وَ حُرْمَتِهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ كَفَاهُ هَمَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١).

ترجمه:

علی بن عبدالعزیز از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که فرمود: هر کس با معرفت به کعبه نگاه کند و حقی که برای ما و حرمت ما قائل است مانند حقی که برای کعبه و حرمت آن می شناسد، خداوند گناهانش را می آمرزد و او را از نگرانی های دنیا و آخرت کفایت می کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٠٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٧٠٤ - ٦ - (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ سَيْفِ الثَّمَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ نَظَرَ إِلَى الْكُعْبَةِ لَمْ يَزَلْ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ وَ تُمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى يَنْصَرِفَ بِبَصَرِهِ عَنْهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: کسیکه به کعبه نگاه کند تا نگاهش را برنداشته علی الدوام برایش حسنه نوشته و گناهش پاک می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٠٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٧٠٥ - ٧ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى أَنَّ النَّظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى الْمُصْحَفِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ عِبَادَةٌ وَ النَّظَرُ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ عِبَادَةٌ.

ترجمه:

حضرت سجاد عليه السلام : روایت شده نگاه به كعبه / والدين وقرآن بدون تلاوت كردن آن ونگاه به چهره عالم ونگاه به آل محمد عبادت است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٠٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٧٠٦ - ٨ - (٥) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا خَرَجْتُمْ حُجَّاجًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ - فَأَكْثَرُوا النَّظَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ - فَإِنَّ لِلَّهِ مِائَةً وَعِشْرِينَ رَحْمَةً عِنْدَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ وَ أَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَ عِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ.

ص: ٢٦٤

١- الفقيه ٢- ٢٠٤- ٢١٤٢.

٢- الكافي ٤- ٢٤٠- ٤.

٣- الفقيه ٢- ٢٠٥- ٢١٤٣.

٤- الفقيه ٢- ٢٠٥- ٢١٤٤، وأورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ١٦٦ من أبواب أحكام العشرة، وقطعة منه في الحديث ٦ من الباب ١٩ من أبواب قراءة القرآن.

٥- المحاسن- ٦٩- ١٣٥.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (١) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : وقتی حج مشرف شدید زیاد به کعبه نگاه کنید زیرا خداوند در اطراف کعبه ۱۲۰ رحمت قرار داده ۶۰ رحمت برای طواف کننده ۴۰ رحمت برای نماز گذار و ۲۰ رحمت برای نگاه کننده به کعبه .

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۷۰۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۷۰۷ - ۹ - (۳) وَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ حُبًّا لَهَا يَهْدِمُ الْخَطَايَا هَدْمًا.

ترجمه:

رسول اکرم % : نگاه عاشقانه به کعبه گناهان را نابود می کند .

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۷۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۷۰۸ - ۱۰ - (۴) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَيْسَرَ مَا يُعْطَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ - (۵) أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ حَسَنَةً وَ تُمَحَى عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَ تُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ.

(۶)

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: حد اقل پاداش خداوند به نگاه کننده به کعبه اینست که برای هرنگاه یک حسنه داده و یک گناه او را بخشیده و یک درجه مقامش را بالا می برد .

۳۰- بَابُ كَرَاهَةِ مُطَالَبَةِ الْغَرِيمِ فِي الْحَرَمِ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ

اشاره

(۷) ۳۰ بَابُ كَرَاهَةِ مُطَالَبَةِ الْغَرِيمِ فِي الْحَرَمِ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۷۰۹-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَاذَانَ بْنِ الْخَلِيلِ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لِيَ عَلَيْهِ مَالٌ فَغَابَ عَنِّي زَمَانًا ثُمَّ رَأَيْتُهُ (۹) يَطُوفُ حَوْلَ الْكُعْبَةِ- أَفَاتَّقِضَاهُ مَالِي قَالَ لَا لَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَلَا تُرَوِّعْهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ.

ص: ۲۶۵

۱- یأتی فی الفائدة الأولى - من الخاتمة برمز (ر).

۲- الخصال- ۶۱۷- ۱۰.

۳- المحاسن ۶۹- ۱۳۵ ذیل الحديث ۱۳۵.

۴- المحاسن - ۶۹ - ۱۳۶.

۵- فی المصدر - من أيسر ما ينظر إلى الكعبة.

۶- و تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ۵ من الباب ۱۹ من أبواب قراءة القرآن.

۷- الباب ۳۰ فيه حديث واحد.

۸- الكافي ۴ - ۲۴۱ - ۱.

۹- فی المصدر - فرأيته.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ (۱).

ترجمه:

سماعه بن مهران از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: از او درباره مردی پرسیدم که بر من بدهی دارد و مدتی غایب بود و سپس او را در حال طواف حول کعبه دیدم. آیا باید طلب مال خود را از او کنم؟ امام فرمود: نه، نه به او سلام کن و نه او را بترسان تا زمانی که از حرم خارج شود

۳۱- بَابُ جَوَازِ الْإِحْتِبَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ كَذَا الْإِحْتِدَاءُ فِيهِ

اشاره

(۲) ۳۱ بَابُ جَوَازِ الْإِحْتِبَاءِ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ كَذَا الْإِحْتِدَاءُ فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧١٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧١٠-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ وَ هُوَ مُحْتَبٍ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

زراره : من کنار حضرت باقر علیه السلام نشسته بودم که حضرت بطرف کعبه بصورت محتب (نشستن با درآغوش گرفتن پاها) نشسته بودند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧١١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧١١-٢- (٤) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُكْرَهُ الْإِحْتِبَاءُ لِلْمُحْرِمِ وَ يُكْرَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

ترجمه:

حماد بن عثمان از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: احتباء برای محرم مکروه است و این کار در مسجد الحرام نیز مکروه است

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٧١٢-٣- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْتَبِيَ قُبَالَهَ الْبَيْتِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : سزاوارنیست کسی روبه کعبه بصورت دربغل گرفتن پاها بنشیند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧١٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٧١٣ - ٤ - (٧) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ خَالِدٍ (٨) عَنْ

ص: ٢٦٦

١- التهذيب ٦- ١٩٤- ٤٢٣.

٢- الباب ٣١ فيه ٦ أحاديث.

٣- الكافي ٤- ٢٣٩- ١، و أورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب.

٤- الكافي ٤- ٣٦٦- ٨، و أورده فى الحديث ١ من الباب ٩٣ من أبواب تروك الاحرام.

٥- الكافي ٤- ٥٤٦- ٣١.

٦- التهذيب ٥- ٤٥٣- ١٥٨٠.

٧- الكافي ٢- ٤٨٥- ٥، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٢٩ من أبواب تروك الاحرام.

٨- فى المصدر- أحمد بن محمد بن خالد.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْتَبِيَ قُبَالَهَ الْكُعْبَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : جایز نیست کسی روبه کعبه بصورت در بغل گرفتن پاها بنشیند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧١٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٧١٤ - ٥ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْهُمْ ع قَالَ: يُكْرَهُ الْإِحْتِدَاءُ وَفِي نُسْخَةِ الْإِحْتِبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - تَعْظِيماً لِلْكَعْبَةِ.

ترجمه:

و فرمودند : نشستن در مسجد الحرام بصورت بغل کردن پاها حرام است بخاطر احترام به کعبه .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧١٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٧١٥ - ٦ - (٢) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ (عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى) (٣) عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يُكْرَهُ الْإِحْتِبَاءُ لِلْمُحَرِّمِ قَالَ وَ يُكْرَهُ الْإِحْتِبَاءُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِعْظَاماً لِلْكَعْبَةِ.

أَقُولُ: الْأَوَّلُ لِبَيَانِ الْجَوَازِ فَلَا يُنَافِي الْكَرَاهِيَّةَ وَيُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى كَوْنِهِ خَارِجَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ خَارِجاً عَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ الرَّسُولِ ص وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْحَفَاءِ فِي الْحَرَمِ وَ تَرَكِ الْإِحْتِدَاءِ فِيهِ (٤).

ترجمه:

حماد بن عثمان گفت: دیدم امام صادق (علیه السلام) احتباء را برای محرم مکروه می دانست و همچنین احتباء در مسجد الحرام را به خاطر تعظیم کعبه مکروه می دانست امام صادق (علیه السلام) به این نکته اشاره می کند که احتباء (نشستن با در آغوش گرفتن پاها) برای محرم مکروه است و همچنین در مسجد الحرام نیز مکروه است، به دلیل تعظیم و احترام به کعبه.

۳۲- بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يُعْلَقَ لِدُورِ مَكَّةَ أَبْوَابٌ وَأَنْ يُمْنَعَ الْحَاجُّ مِنْ نُزُولِ دُورِهَا وَأَنْ يُؤْخَذَ لَهَا أُجْرَةٌ

اشاره

(۵) ۳۲ بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يُعْلَقَ لِدُورِ مَكَّةَ أَبْوَابٌ وَأَنْ يُمْنَعَ الْحَاجُّ مِنْ نُزُولِ دُورِهَا وَأَنْ يُؤْخَذَ لَهَا أُجْرَةٌ

ترجمه:

باب اینکه مکروه است که برای خانه های مکه درهایی نصب شود و حاجی از ورود به خانه هایش منع شود و برای آن ها اجاره دریافت شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۷۱۶-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: قَالَ أَبُو

ص: ۲۶۷

۲- علل الشرائع - ۴۴۶ - ۱.

۳- فی المصدر - أحمد بن یحیی.

۴- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۳۲ فی ۸ أحادیث.

۶- الکافی ۴ - ۲۴۳ - ۱.

عَبْدُ اللَّهِ عَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ أَوَّلُ مَنْ عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ مِصْرَاعَيْنِ (۱) بِمَكَّةَ - فَمَنَعَ حَاجَّ بَيْتِ اللَّهِ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سِوَاءَ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ (۲) وَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ - نَزَلَ الْبَادِي عَلَى الْحَاضِرِ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

امام صادق (معاویہ اولین کسی بود که بر در خانه ی خود در مکه، دو لنگه ی درب نصب کرد و مانع بهره مندی حاجیان از حقی شد که خداوند [برای آنان مقرر داشته و] فرموده: سِوَاءَ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ؛ پیش از آن، رسم چنین بود که هرگاه حاجیان به مکه می آمدند مسافر، میهمان خانه ی یکی از ساکنان مکه می شد تا [اعمال] حج خود را به پایان ببرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۱۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۷۱۷ - ۲ - (۳) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ ع قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِدُورِ مَكَّةَ أَبْوَابٌ وَ كَانَ أَهْلُ الْبُلْدَانِ يَأْتُونَ بِقُطْرَانِهِمْ فَيَدْخُلُونَ فَيَضْرِبُونَ بِهَا وَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ بَوَّبَهَا مُعَاوِيَةَ.

ترجمه:

یحیی بن ابی العلاء از امام صادق (علیه السلام) از پدرش نقل کرده است که فرمود: برای خانه های مکه درهایی وجود نداشت و مردم از شهرها با قطران (ماده ای تار مانند) خود می آمدند و وارد خانه ها می شدند و با آن ها کار می کردند. اولین کسی که درب ها را به خانه ها افزود، معاویه بود

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧١٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٧١٨ - ٣ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ (٥) فَقَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ (٦) عَلَى دُورِ مَكَّةَ أَبْوَابٌ لِأَنَّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَنْزِلُوا مَعَهُمْ فِي دُورِهِمْ فِي سَاحَةِ الدَّارِ حَتَّى يَقْضُوا مَنَاسِكَهُمْ وَإِنْ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ لِدُورِ مَكَّةَ أَبْوَاباً مُعَاوِيَةُ.

وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ النَّابِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ (٧) ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٨)

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ گوید: «از امام صادق (درباره ی این سخن خداوند عزوجل [که فرموده:]: سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ؛ پرسیده شد». حضرت فرمود: «سزاوار نبود که برای خانه های مکه درب گذاشته شود؛ زیرا حاجیان حق دارند که وارد آستانه ی خانه های ساکنین مکه شوند تا زمانی که اعمال حج خود را به پایان ببرند؛ و اولین کسی که برای خانه های مکه درب قرار داد، معاویه بود».

ص: ٢٦٨

- ۱- مصراعا الباب- الخشبتان اللتان يتكون منهما الباب، و بغلقهما يغلق. انظر (مجمع البحرين- صرع- ۴- ۳۵۹).
- ۲- الحجّ ۲۲- ۲۵.
- ۳- الكافى ۴- ۲۴۴- ۲.
- ۴- الفقيه ۲- ۱۹۴- ۲۱۲۱.
- ۵- الحجّ ۲۲- ۲۵.
- ۶- فى المصدر- يوضع.
- ۷- الحجّ ۲۲- ۲۵.
- ۸- علل الشرائع- ۳۹۶- ۱.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۱۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۷۱۹- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ هَذِهِ الْآيَةَ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَ الْبَادِ (۲) قَالَ كَانَتْ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا بَابٌ وَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ الْمِصْرَاعَيْنِ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ- (۳) وَ لَيْسَ (۴) لِأَحَدٍ أَنْ يَمْنَعَ الْحَاجَّ شَيْئاً مِنَ الدُّورِ مَنْزِلِهَا.

ترجمه:

از امام صادق (درباره ی این سخن خداوند عزوجل [که فرموده:] سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَ الْبَادِ؛ فرمود: « خانه های مکه درب نداشت اولین کسی که برای خانه خود درب قرار داد، معاویه بود وکسی حق ندارد مانع حجاج شود از ورود به خانه اهل مکه .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۲۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۷۲۰-۵- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَيْسَ يَنْبَغِي لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَجْعَلُوا عَلَى دُورِهِمْ أَبْوَاباً وَ ذَلِكَ أَنَّ الْحَاجَّ يَنْزِلُونَ مَعَهُمْ فِي سَاحَةِ الدَّارِ حَتَّى يَقْضُوا حَاجَّهُمْ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: «سزاوار نبود که برای خانه های مکه درب گذاشته شود؛ زیرا حاجیان حق دارند که وارد آستانه ی خانه های ساکنین مکه شوند تا زمانی که اعمال حج خود را به پایان ببرند؛

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۲۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۷۲۱-۶- (۶) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ (۷) نَهَى أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يُؤَاجِرُوا دُورَهُمْ وَ أَنْ يُعَلِّقُوا (۸) عَلَيْهَا أَبْوَاباً وَ قَالَ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَ الْبَادِ (۹) قَالَ وَ فَعَلَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ عَلِيٌّ - (۱۰) حَتَّى كَانَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) اهل مکه را از اینکه خانه های خود را به اجاره دهند و بر درب های آن قفل یا درب بگذارند، منع کرد. ایشان فرمود: «اهل مکه و افراد بیرونی (حاجیان) در آن یکسان هستند.» (اشاره به آیه ۲۵ سوره حج) و این سنت تا زمان معاویه ادامه داشت، و همچنین این کار توسط ابوبکر، عمر، عثمان و علی (علیه السلام) انجام می شد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٢٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٧٢٢-٧- (١١) وَعَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ

ص: ٢٦٩

١- التهذيب ٥- ٤٢٠- ١٤٥٨.

٢- الحجّ ٢٢- ٢٥.

٣- فى المصدر زيادة- لعنه الله.

٤- فى المصدر- وليس ينبغى.

٥- التهذيب ٥- ٤٦٣- ١٦١٥.

٦- قرب الإسناد ٥٢.

٧- فى المصدر- أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله).

٨- فى المصدر- وأن يغلقوا.

٩- الحجّ ٢٢- ٢٥.

١٠- فى المصدر- وعلى (عليه السلام).

١١- قرب الإسناد- ٦٥.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَرِهَ إِجَارَةَ بُيُوتِ مَكَّةَ وَقَرَأَ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ (١).

ترجمه:

امام على (از اجاره دادن خانه هاى مكّه كراهت داشت و اين آيه را تلاوت مى فرمود: سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٢٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٧٢٣ - ٨ - (٢) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: وَ لَيْسَ يَنْبَغِي لِأَهْلِ مَكَّةَ - أَنْ يَمْنَعُوا الْحَاجَّ شَيْئاً مِنَ الدُّورِ يَنْزِلُونَهَا.

ترجمه:

حضرت کاظم علیه السلام : سزاوار نبود برای اهل مکه که مانع از وارد شدن حجاج به خانه های ساکنین مکه شوند

٣٣- بَابُ اشْتِرَاطِ طَوَافِ الرَّجُلِ بِالْخِتَانِ وَ عَدَمِ اشْتِرَاطِ طَوَافِ الْمَرْأَةِ بِالْخَفِضِ

اشاره

(٣) ٣٣ بَابُ اشْتِرَاطِ طَوَافِ الرَّجُلِ بِالْخِتَانِ وَ عَدَمِ اشْتِرَاطِ طَوَافِ الْمَرْأَةِ بِالْخَفِضِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٢٤ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأَغْلَفُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَلَا بِأَسَ أَنْ تَطُوفَ الْمَرْأَةُ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: ختنه نشده (غلف) نمی تواند به دور خانه طواف کند و اشکالی ندارد که زن طواف کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٢٥-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ فَيُرِيدُ أَنْ يَحُجَّ وَقَدْ حَضَرَ الْحَجُّ أَيْحُجُّ أَمْ يَخْتَنُ قَالَ لَا يَحُجُّ حَتَّى يَخْتَنَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ (٦)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ (٧)

ص: ٢٧٠

١- الحج ٢٢-٢٥.

٢- مسائل على بن جعفر ١٤٣-١٦٨.

٣- الباب ٣٣ فيه ٤ أحاديث.

٤- التهذيب ٥-١٢٦-٤١٣.

٥- الكافي ٤-٢٨١-١.

٦- التهذيب ٥-٤٦٩-١٦٤٦.

٧- التهذيب ٥-١٢٥-٤١٢.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

ابراهیم بن میمون

از: امام صادق (علیه السلام)

«سوالی شد: مردی تازه مسلمان شده و قصد انجام حج دارد و زمان حج نزدیک است. آیا ابتدا حج انجام دهد یا ختنه کند؟ امام (علیه السلام) فرمودند: نباید حج کند تا اینکه ختنه شود

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۲۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۷۲۶-۳- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تَطُوفَ الْمَرْأَةُ غَيْرَ الْمَخْفُوضَةِ فَأَمَّا الرَّجُلُ فَلَا يَطُوفُ إِلَّا وَهُوَ مُخْتَنٌ (۳).

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ جَمِيعاً قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (۵).

ترجمه:

حریز از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: اشکالی ندارد که زن بدون ختنه طواف کند، اما مرد نمی تواند طواف کند مگر اینکه ختنه شده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۲۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۷۲۷- ۴- (۶) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ نَصْرَانِيٍّ أَسْلَمَ وَ حَضَرَ الْحُجَّ وَ لَمْ يَكُنْ اخْتَنَ أَيْحُجَّ قَبْلَ أَنْ يَخْتَنَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَبْدَأُ بِالسُّنَّةِ.

ترجمه:

از: امام صادق (عليه السلام)

«سوالی شد: مردی نصرانی تازه مسلمان شده و قصد انجام حج دارد . آیا ابتدا حج انجام دهد یا ختنه کند؟ امام (عليه السلام) فرمودند: نباید حج کند تا اینکه اول به سنت عمل کند .

۳۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْكَعْبَةِ

اشاره

(۷) ۳۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْكَعْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۷۲۸- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۲۷۱

۱- الفقيه ۲- ۴۰۱- ۲۸۱۵.

۲- الكافي ۴- ۲۸۱- ۲، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۳۹ من أبواب الطواف.

۳- فی التهذیب- مختون (هامش المخطوط).

۴- التهذیب ۵- ۱۲۶- ۴۱۴.

۵- الفقيه ۲- ۴۰۱- ۲۸۱۴.

۶- قرب الإسناد ۴۷.

۷- الباب ۳۴ فيه ۳ أحاديث.

۸- الكافي ۴- ۵۲۷- ۲، و التهذیب ۵- ۲۷۵- ۹۴۴.

أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ دُخُولِ
الْكُعْبَةِ- قَالَ الدُّخُولُ فِيهَا دُخُولٌ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَ الْخُرُوجُ مِنْهَا خُرُوجٌ مِنَ الذُّنُوبِ مَعْصُومٌ فِيمَا بَقِيَ
مِنْ عُمْرِهِ مَغْفُورٌ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

ترجمه:

ابن فضال از ابن القداح از امام جعفر صادق (علیه السلام)

از: امام محمد باقر (علیه السلام)

«سوال کردم از امام درباره ی ورود به کعبه. امام (علیه السلام) فرمودند: ورود به کعبه به معنای ورود
به رحمت خداوند است و خروج از آن به معنای خروج از گناهان است. شخص تا پایان عمرش از
گناهان محفوظ می ماند و گناهان گذشته اش بخشیده می شود.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٢٩-٢- (٢) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ يَقُولُ (٣)

الدَّخِلُ الْكُعْبَةَ يَدْخُلُ وَاللَّهُ رَاضٍ عَنْهُ وَيَخْرُجُ عُطْلًا مِنَ الذُّنُوبِ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ (٤) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥) وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

علی بن خالد از کسی که از امام باقر (علیه السلام) نقل کرده است، گفت: امام می فرمود: کسی که وارد کعبه می شود، وارد می شود و خداوند از او راضی است و وقتی خارج می شود، از گناهان خود پاک می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٧٣٠-٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ ع مَنْ دَخَلَ الْكُعْبَةَ بِسَكِينَةٍ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَهَا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلَا مُتَجَبِّرٍ غُفِرَ لَهُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : کسیکه با آرامش و وقار وبدون تکبر و مغرورانه وارد کعبه شود گناهانش
بخشیده می شود

ص: ۲۷۲

۱- الفقیه ۲- ۲۰۶- ۲۱۴۹.

۲- الکافی ۴- ۵۲۷- ۱.

۳- فی المصدر- کان أبی يقول.

۴- المحاسن- ۷۰- ۱۳۸.

۵- التهذیب ۵- ۲۷۵- ۹۴۳.

۶- الفقیه ۲- ۲۰۶- ۲۱۵۰، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۷- یأتی فی الأبواب ۳۵- ۴۲ من هذه الأبواب.

۳۵- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْكَعْبَةِ لِلصَّرُورَةِ

اشاره

(۱) ۳۵ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْكَعْبَةِ لِلصَّرُورَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۷۳۱- ۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ
عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بُدَّ لِلصَّرُورَةِ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَرْجَعَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

سعید الاعرج از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: برای کسی که برای اولین بار به مکه می آید و به سفر حج می رود (صروره)، لازم است که قبل از بازگشت به خانه، وارد خانه (کعبه) شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٣٢-٢- (٣) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْتَحَبُّ لِلصَّرُورَةِ أَنْ يَطَأَ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ - وَأَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: مستحب است برای کسی که برای اولین بار حج انجام می دهد (صروره)، که در مشعر الحرام پا بگذارد و داخل کعبه شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٧٣٣-٣- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ دُخُولِ الْبَيْتِ - فَقَالَ أَمَّا الصَّرُورَةُ فَيَدْخُلُهُ وَ أَمَّا مَنْ قَدْ حَجَّ فَلَا.

ترجمه:

حَمَّادُ بْنُ عَثْمَانَ از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از دخول در کعبه فرمودند : کسیکه اولین بار است حج آمده وارد شود ولی دیگران وارد نشوند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٧٣٤ - ٤ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّنَانِيِّ وَ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الدَّقَاقِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ

ص: ٢٧٣

-
- ١- الباب ٣٥ فيه ٦ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٤ - ٥٢٩ - ٦، و التهذيب ٥ - ٢٧٧ - ٩٤٧، و آورده بتمامه فى الحديث ٦ من الباب ٣٦ من هذه الأبواب.
 - ٣- الكافي ٤ - ٤٦٩ - ٣، و آورده فى الحديث ٢ من الباب ٧ من أبواب الوقوف بالمشعر.
 - ٤- التهذيب ٥ - ١٩١ - ٦٣٦.
 - ٥- التهذيب ٥ - ٢٧٧ - ٩٤٨، و آورده فى الحديث ٢ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.
 - ٦- الفقيه ٢ - ٢٣٩ - ٢٢٩٢، و أورد قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٩ من هذه الأبواب، و صدره فى الحديث ١ من الباب ٣، و قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ٧ من أبواب الوقوف بالمشعر، و أخرى فى الحديث ١٤ من الباب ٧ من أبواب الحلق.

عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ وَكَيْفَ صَارَ الصَّرُورَةُ يُسْتَحَبُّ لَهُ دُخُولُ الْكَعْبَةِ

دُونَ مَنْ قَدْ حَجَّ قَالَ لِأَنَّ الصَّرُورَةَ قَاضِي فَرَضٍ مَدْعُوٌّ إِلَى حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ - فَيَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ
الَّذِي دُعِيَ إِلَيْهِ لِيُكْرَمَ فِيهِ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ كَمَا يَأْتِي (١).

ترجمه:

سليمان بن مهران از جعفر بن محمد (عليه السلام) در حدیثی نقل کرده است که گفت: از او پرسیدم: چرا ورود به کعبه برای صروره (کسی که برای اولین بار به حج می رود) مستحب است، در حالی که برای کسی که قبلاً حج کرده، چنین مستحب نیست؟ فرمود: چون صروره برای ادای فريضه ای به حج خانه خدا دعوت شده است، بنابراین لازم است که وارد خانه ای شود که به آن دعوت شده است تا در آنجا مورد احترام قرار گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٧٣٥ - ٥ - (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ
عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ دُخُولِ الْكَعْبَةِ - أَوْاجِبُ هُوَ عَلَى كُلِّ مَنْ حَجَّ
قَالَ هُوَ وَاجِبٌ أَوَّلَ حَجَّةٍ ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَعَلَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ.

ترجمه:

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم آیا دخول در کعبه بر همه حجاج واجب است؟
فرمودند: در اولین حج واجب است و بعد از آن اگر خواست وارد شود یا ترک کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٧٣٦-٦- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنِ الصَّادِقِ قَالَ: أَحَبُّ لِلصَّرُورَةِ أَنْ يَدْخُلَ الْكَعْبَةَ- وَأَنْ يَطَأَ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ- وَ مَنْ لَيْسَ بِصُرُورَةٍ فَإِنْ وَجَدَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا (٤) وَ أَحَبَّ ذَلِكَ فَعَلَ وَ كَانَ مَا جُورًا وَإِنْ كَانَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ زِحَامٌ فَلَا يُزَاحِمُ النَّاسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ (٦).

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در 'المقنعة' از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: دوست دارم که صروره (کسی که برای اولین بار به حج می رود) وارد کعبه شود و به مشعر الحرام (مکان مقدس در منا) قدم بگذارد. و اگر کسی صروره نیست، اگر به آن دسترسی داشته باشد و بخواهد، می تواند این کارها را انجام دهد و پاداش خواهد گرفت. اما اگر در درب کعبه ازدحام وجود داشته باشد، نباید با مردم درگیر شود.

ص: ٢٧٤

١- یأتی فی الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب الوقوف بالمشعر.

٢- قرب الإسناد- ١٠٤.

٣- المقنعة- ٧٠.

٤- فی المصدر- فان وجد سبيلا إلى دخول الكعبة.

٥- تقدم فی الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٦- یأتی فی الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٣٦- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْكَعْبَةِ أَنْ يَغْتَسِلَ ثُمَّ يَدْخُلَهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ بغيرِ حِذَاءٍ وَلَا يَبْزُقُ وَلَا يَمْتَحِطُ وَيَدْعُو بِالْمَأْثُورِ وَيُصَلِّي بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ عَلَى الرُّخِّ

إشارة

(١) ٣٦ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْكَعْبَةِ أَنْ يَغْتَسِلَ ثُمَّ يَدْخُلَهَا بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ بغيرِ حِذَاءٍ وَلَا يَبْزُقُ وَلَا يَمْتَحِطُ وَيَدْعُو بِالْمَأْثُورِ وَيُصَلِّي بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ عَلَى الرُّخِّ الْحَمْرَاءِ رُكْعَتَيْنِ وَفِي كُلِّ زَاوِيَةٍ رُكْعَتَيْنِ وَيَكْبِّرُ مُسْتَقْبِلًا لِكُلِّ رُكْنٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٣٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ دُخُولَ الْكَعْبَةِ فَاغْتَسِلْ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا وَلَا تَدْخُلَهَا بِحِذَاءٍ وَ تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٣) فَأَمِنِّي مِنْ عَذَابِ النَّارِ- ثُمَّ تُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ عَلَى الرُّخِّ الْحَمْرَاءِ- تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى حَمَّ السَّجْدَةِ- وَ فِي الثَّانِيَةِ عَدَدَ آيَاتِهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَ تُصَلِّي فِي زَوَايَاهُ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اسْتَعَدَّ لَوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَائِزَتِهِ وَ نَوَافِلِهِ وَ فَوَاضِلِهِ فَالَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهَيَّئْتِي وَ تَعَبَّيْتِي وَ إِعْدَادِي وَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ نَوَافِلِكَ وَ جَائِزَتِكَ (٤) فَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ (٥) فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَ لَا شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَ لَكِنِّي أَتَيْتُكَ مُقِرًّا

ص: ٢٧٥

۱- الباب ۳۶ فيه ۹ أحاديث.

۲- الكافي ۴- ۵۲۸- ۳.

۳- آل عمران ۳- ۹۷.

۴- فيه صحة العبادة بقصد الثواب، و مثله كثير متواتر كما مضى و يأتي. (منه. قده).

۵- في التهذيب- لا يخيب عليه سائله و لا ينقص نائله. (هامش المخطوط).

بِالظُّلْمِ (۱) وَ الْإِسَاءَةِ عَلَى نَفْسِي فَإِنَّهُ لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُعْطِيَنِي (۲) مَسْأَلَتِي وَ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَ تُقَلِّبَنِي بِرَغْبَتِي (۳) وَلَا تَرُدَّنِي مَجْبُوهًا مَمْنُوعًا وَلَا خَائِبًا يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ- قَالَ وَلَا تَدْخُلْهَا بِحِذَاءٍ وَلَا تَبْزُقْ فِيهَا وَلَا تَمْتَحِطْ فِيهَا وَلَمْ يَدْخُلْهَا رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: وقتی خواستی وارد کعبه شوی، ابتدا غسل کن و با کفش وارد نشو. وقتی وارد شدی، بگو: 'خدایا، تو گفتی که هر کسی وارد آن شود، در امان است؛ پس مرا از عذاب آتش در امان دار.' سپس دو رکعت نماز در میان دو ستون بر روی سنگ قرمز بخوان، در رکعت اول سوره 'حم السجدة' و در رکعت دوم تعداد آیات آن سوره را از قرآن بخوان. در گوشه های کعبه نماز بخوان و بگو: 'خدایا، هر کسی که خود را آماده کند یا تدارک بیند یا آماده کند یا برای مراجعه به مخلوقی به امید پاداش و عطا و نفل و فضل او آماده شود، آماده سازی من و تدارک من و آماده سازی من و تدارک من به امید پاداش و نفل و عطای توست؛ پس

امروز امیدم را ناامید نکن، ای کسی که سائل به او ناامید نمی شود و به او کاهش نمی یابد. من امروز نیامده ام با عمل صالحی که پیش کش کرده باشم و نه با شفاعت مخلوقی که امید داشته ام، اما من آمده ام با اعتراف به ظلم و بدی به خودم، زیرا هیچ حجتی و عذری برای من نیست؛ پس از تو می خواهم، ای کسی که چنین است، که درخواست من را بدهی و لغزشم را ببخشی و با رغبت به من بازگردانی و مرا با دست خالی و منع شده و ناامید بر نگردانی. ای بزرگ، ای بزرگ، ای بزرگ، از تو درخواست می کنم برای بزرگ، ای بزرگ، که گناه بزرگم را بیامرزی، هیچ معبودی جز تو نیست. 'و وارد کعبه نشوید با کفش و در آنجا آب دهان نیانداز و بینی خود را نمالید. پیامبر (صلی الله علیه و آله) جز روز فتح مکه وارد آن نشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٣٨-٢- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع دَخَلَ النَّبِيُّ ص الْكَعْبَةَ- فَصَلَّى فِي زَوَايَاهَا الْأَرْبَعَ وَ صَلَّى فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ رَكَعَتَيْنِ وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

اسماعیل بن همام گفت: امام موسی کاظم علیه السلام فرمود: «پیامبر صلی الله علیه و آله وارد کعبه شد و در چهار زاویه آن نماز خواند و در هر زاویه دو رکعت نماز گذارد

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٣٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۷۷۳۹-۳- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرْتُ الصَّلَاةَ فِي الْكَعْبَةِ- قَالَ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ- تَقُومُ عَلَى الْبَلَاطَةِ الْحَمْرَاءِ- فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَرْكَانِ الْبَيْتِ وَ كَبَّرَ

ص: ۲۷۶

۱- فی التهذیب- آیتک مقرا بالذنوب (هامش المخطوط).

۲- فی التهذیب- أن تصلى على محمد وآله و تعطینی (هامش المخطوط).

۳- فی المصدر- و تقبلنی برغبتي.

۴- التهذیب ۵- ۲۷۶- ۹۴۵.

۵- الکافی ۴- ۵۲۹- ۸.

۶- التهذیب ۵- ۲۷۸- ۹۴۹.

۷- الکافی ۴- ۵۲۸- ۶.

إِلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْهُ.

ترجمه:

حسین بن ابی العلاء می گوید: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم و نماز در کعبه را یادآور شدم. امام (علیه السلام) فرمودند: «بین دو ستون، بر روی سنگ قرمز، نماز بخوان، زیرا پیامبر (صلی الله علیه وآله) بر روی آن نماز خواند و سپس به طرف هر یک از گوشه های خانه (کعبه) رفت و تکبیر گفت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۴۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

١٧٧٤٠ - ٤ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَ دَخَلَ الْكُعْبَةَ - فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ عَلَى الرَّخَامَةِ الْحُمْرَاءِ - ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْحَائِطَ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْغُرْبِيِّ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَلَصِقَ بِهِ وَ دَعَا ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ فَلَصِقَ بِهِ وَ دَعَا ثُمَّ أَتَى الرُّكْنَ الْغُرْبِيَّ ثُمَّ خَرَجَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

معاویه گفت: دیدم عبدالصالح (امام کاظم علیه السلام) وارد کعبه شد و دو رکعت نماز بر روی سنگ فرش سرخ رنگ خواند. سپس ایستاد و به سمت دیوار بین رکن یمانی و رکن غربی رو کرد، دست هایش را به آن دیوار بلند کرد و به آن چسبید و دعا کرد. سپس به رکن یمانی رفت و به آن چسبید و دعا کرد، و سپس به رکن غربی رفت و از کعبه خارج شد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٤١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٧٤١ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ فِي دُعَاءِ الْوَلَدِ قَالَ أَفْضَ عَلَيْكَ دُلُوءًا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ - ثُمَّ ادْخُلِ الْبَيْتَ - فَإِذَا قُمْتَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ - فَخُذْ بِحَلْقَةِ الْبَابِ - ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ الْبَيْتَ بَيْتُكَ وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ وَقَدْ قُلْتَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٥) فَأَمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ وَ أَجْرِنِي مِنْ سَخَطِكَ - ثُمَّ ادْخُلِ الْبَيْتَ فَصَلِّ عَلَى الرَّخَامَةِ الْحُمْرَاءِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُمْ (٦) إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي بِحِذَاءِ الْحَجَرِ - وَ أَلْصِقْ بِهَا صَدْرَكَ ثُمَّ قُلْ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مَاجِدُ يَا قَرِيبُ يَا بَعِيدُ يَا عَزِيزُ يَا حَلِيمُ (٧) لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ - ثُمَّ دُرْ بِالْأُسْطُوَانَةِ فَالْصِقْ بِهَا ظَهْرَكَ وَ بَطْنَكَ وَ تَدْعُو بِهِذَا

۱- الکافی ۴- ۵۲۹- ۵.

۲- لم نجد فی التهذیب رواية الشيخ لهذا الحديث إلا مرة واحدة بإسناده عن الحسين بن سعيد، فلاحظ موضع التعليقة التالية.

۳- التهذیب ۵- ۲۷۸- ۹۵۱.

۴- الکافی ۴- ۵۳۰- ۱۱.

۵- آل عمران ۳- ۹۷.

۶- فی التهذیب- ثم تمر (هامش المخطوط).

۷- فی المصدر- یا حکیم.

الدُّعَاءُ فَإِنْ يُرِدِ اللَّهُ شَيْئًا كَانَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

معاویه بن عمار درباره ی دعا برای فرزند گفت: «بر روی خودت آب زمزم بریز، سپس وارد خانه (کعبه) شو. وقتی بر سر درب خانه قرار گرفتی، به دستگیره ی درب چنگ بزن و بگو: 'خدایا، این خانه خانه ی تو است و بنده، بنده ی تو است و تو فرموده ای که هر کس وارد آن شود، در امان است (سوره آل عمران، آیه ۹۷). پس مرا از عذاب خود در امان بدار و از خشم خود نجات ده.' سپس وارد خانه شو و بر روی سنگ قرمز، دو رکعت نماز بخوان. پس از آن به ستون نزدیک به حجر الأسود برو، سینه ات را به آن بچسبان و بگو: 'ای یگانه، ای واحد، ای مجید، ای نزدیک، ای دور، ای عزیز،

ای بردبار، مرا به حال خود رها نکن و تو بهترین وارثانی. از جانب خودم فرزندان پاکی عطا کن، که تو شنونده ی دعا هستی. 'سپس دور ستون بچرخ و پشت و شکم خود را به آن بچسبان و با این دعا ادامه بده. اگر خدا بخواهد، آنچه بخواهد، خواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٤٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٧٤٢-٦- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بُدَّ لِلصَّرُورَةِ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ فَإِذَا دَخَلَتْهُ فَادْخُلْهُ بِسَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ ثُمَّ انْتِ كُلَّ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا (٣) فَأَمِنِّي مِنْ عَذَابِ (٤) يَوْمِ الْقِيَامَةِ - وَ صَلِّ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلَيَانِ الْبَابَ - (٥) عَلَى الرُّخَامَةِ الْحُمْرَاءِ - وَ إِنَّ كَثَرَ النَّاسُ فَاسْتَقْبَلُ كُلَّ زَاوِيَةٍ فِي مَقَامِكَ حَيْثُ صَلَّيْتَ وَ ادْعُ اللَّهَ وَ سَلِّهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

سعید الاعرج از امام صادق علیه السلام نقل کرده است: «برای کسی که برای املین بارحج آمده لازم است که قبل از بازگشت به خانه، وارد خانه (کعبه) شود. وقتی وارد شدی، با آرامش و احترام وارد شو. سپس به هر زاویه از زوایای آن برو و بگو: "خدایا، تو گفתי که هر کس وارد آن (کعبه) شود، در امان است" (آیه ٩٧ سوره آل عمران)، پس مرا از عذاب روز قیامت در امان بدار. سپس در بین دو ستون که نزدیک درب هستند، بر روی سنگ فرش سرخ رنگ نماز بخوان. اگر جمعیت زیاد بود، به هر زاویه ای که در مکانی که نماز خواندی، روبه رو شو و دعا کن و از خداوند درخواست کن

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٤٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

۱۷۷۴۳-۷- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ- ثُمَّ أَرَادَ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَصَلَّى دُونَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَمَضَى حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

ترجمه:

یونس بن یعقوب گفت: «دیدم که ابو عبدالله (امام صادق) به کعبه وارد شد. سپس خواست بین دو ستون (ستون های معروف در کعبه) نماز بخواند، اما نتوانست. پس در همان مکان نماز خواند و سپس از مسجدالحرام خارج شد و به راه خود ادامه داد تا از مسجدالحرام بیرون رفت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۴۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۷۴۴-۸- (۸) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ الْأَسَدِيِّ

ص: ۲۷۸

۱- التهذيب ۵- ۲۷۸- ۹۵۲.

۲- الكافي ۴- ۵۲۹- ۶، و آورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۳۵ من هذه الأبواب.

۳- آل عمران ۳- ۹۷.

۴- فی التهذيب- عذابک (هامش المخطوط).

۵- "الباب" ليس فی المصدر.

۶- التهذيب ۵- ۲۷۷- ۹۴۷.

۷- الكافي ۴- ۵۳۰- ۹.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي الْكَعْبَةِ- (۱) فَصَلَّى عَلَى الرَّخَامَةِ الْحَمْرَاءِ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

از حارث بن حصيرة الاسدی نقل شده است که امام باقر علیه السلام فرمود: «من با پدرم در کعبه بودم، و او بر روی سنگ فرش سرخ رنگ بین دو ستون نماز خواند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۴۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۷۴۵- ۹- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ ع لَا تُصَلِّ الْفَرِيضَةَ فِي الْكَعْبَةِ- (۳) وَلَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ (۴) النَّافِلَةَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۵).

ترجمه:

مرحوم مفید در مقنعه از حضرت علیعلیه السلام نقل کرده اند که فرمودند: در داخل کعبه نماز واجب را نخوان ولی نماز مستحبی اشکالی ندارد.

۳۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ السُّجُودِ فِي الْكَعْبَةِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(٦) ٣٧ بابُ اسْتِحْبَابِ السُّجُودِ فِي الْكُعْبَةِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٤٦ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْمُجَاهِدِ عَنْ ذَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْكُعْبَةِ - وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ (٨) إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكُنِي يَا إِلَهِي (٩) حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشِمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ

ص: ٢٧٩

-
- ١- في المصدر- كنت دخلت مع أبي الكعبة.
 - ٢- المقنعة- ٧٠، و أورده في الحديث ٩ من الباب ١٧ من أبواب القبلة.
 - ٣- في المصدر- لا تصلى المكتوبة جوف الكعبة.
 - ٤- في المصدر زيادة- فيها.
 - ٥- يأتي في الأبواب ٣٧ و ٤٠ و ٤٢ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ عليه في الباب ١ من أبواب الأغسال المسنونة.
 - ٦- الباب ٣٧ فيه حديث واحد.
 - ٧- التهذيب ٥- ٢٧٦- ٩٤٦.
 - ٨- في المصدر- ولا نجا منك إلا بالتضرع.

٩- فى المصدر- و لا تهلكنى يا إلهى غما.

عُنَيْى مَنْ ذَا الَّذِى يَرْفَعُنِى إِنْ وَضَعْتَنِى وَ مَنْ ذَا الَّذِى يَضَعُنِى إِنْ رَفَعْتَنِى وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِى فَمَنْ ذَا الَّذِى يَعْزِضُ لَكَ فِى عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ (١) فَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهَى أَنَّهُ لَيْسَ فِى حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ لَا فِى نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ (٢) مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَ يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهَى عَنْ ذَلِكَ إِلَهَى فَلَا تَجْعَلْنِى لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَ لَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَ مَهْلَنَى وَ نَفْسَى وَ أَقْلَنِى عَشْرَتَى وَ لَا تَرُدَّ يَدَى فِى نَحْرِى وَ لَا تُثَبِّعْنِى بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفَى وَ تَضَرَّعَى إِلَيْكَ وَ وَحْشَتَى مِنَ النَّاسِ وَ أَنْسَى بِكَ أَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِزَّنِى وَ أَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِى وَ أَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَاءِ فَأَعِنِّى وَ أَسْتَصِيرُكَ فَانصُرْنِى وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِى وَ أُوْمِنُ بِكَ فَآمِنِّى وَ أَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِى وَ أَسْتَرْجِمُكَ فَارْحَمْنِى وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ فَاغْفِرْ لِى وَ أَسْتَزِيحُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ فَارْزُقْنِى وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ترجمه:

ذَرِيح : شنيدم حضرت صادق عليه السلام در داخل كعبه در حال سجده اينگونه مناجات مى كرد لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَ لَا يُجِيرُ مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَ لَا يُنَجِّى مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِى يَا إِلَهَى فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِى بِهَا تُحْيِى أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَ بِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ وَ لَا تُهْلِكُنِى يَا إِلَهَى حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِى دُعَائِى وَ تُعَرِّفَنِى الْإِجَابَةَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى الْعَافِيَةَ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِى وَ لَا تُشِمْتَ بِى عَدُوِّى وَ لَا تُمَكِّنْهُ مِنْ

عُنَيْى مَنْ ذَا الَّذِى يَرْفَعُنِى إِنْ وَضَعْتَنِى وَ مَنْ ذَا الَّذِى يَضَعُنِى إِنْ رَفَعْتَنِى وَ إِنْ أَهْلَكْتَنِى فَمَنْ ذَا الَّذِى يَعْزِضُ لَكَ فِى عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ فَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهَى أَنَّهُ لَيْسَ فِى حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَ لَا فِى نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوتَ وَ يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَ قَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهَى عَنْ ذَلِكَ إِلَهَى فَلَا تَجْعَلْنِى لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَ لَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَ مَهْلَنَى وَ نَفْسَى وَ أَقْلَنِى عَشْرَتَى وَ لَا تَرُدَّ يَدَى

فِي نَحْرِي وَلَا تُبْعِنِي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَ
 أَنْسَى بِكَ أَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِزَّنِي وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي وَاسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَاءِ فَأَعِنِّي وَاسْتَنْصِرُكَ
 فَأَنْصُرْنِي وَاتَّوَكَّلُ عَلَيْكَ فَأَكْفِنِي وَأُؤْمِنُ بِكَ فَأَمِنِّي وَاسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَاسْتَرْحِمْكَ فَارْحَمْنِي وَ
 اسْتَغْفِرْكَ مِمَّا تَعَلَّمُ فَأَغْفِرْ لِي وَاسْتَزِفْكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ فَارْزُقْنِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

۳۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبُكَاءِ فِي الْكُفَّةِ وَحَوْلِهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

اشاره

(۳) ۳۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبُكَاءِ فِي الْكُفَّةِ وَحَوْلِهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۷۴۷-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (۵) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْعَزْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَكَّةُ
 بَكَّةَ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَبَاكُونَ فِيهَا.

ترجمه:

از عزرمی نقل شده است که امام صادق علیه السلام فرمود: «مکه به نام بکه نامیده شده است، زیرا
 مردم در آنجا بسیار گریه می کنند».

۱- فی المصدر- أو يسالك عن أمرک.

۲- فی المصدر- وإنما يعجل.

۳- الباب ۳۸ فيه حديثان.

۴- علل الشرائع- ۳۹۷- ۱.

۵- فی المصدر- محمد بن الحسن.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۴۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۷۴۸- ۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ سُمِّيَتِ الْكُعْبَةُ بَكَّةَ- فَقَالَ لِبُكَاءِ النَّاسِ حَوْلَهَا وَ فِيهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که چرا کعبه به نام بکه نامیده شده است؟ امام فرمود: «به خاطر گریه مردم در اطراف و در خود کعبه است.

۳۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لِدُخُولِ الْكُعْبَةِ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ

اشاره

(٤) ٣٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لِدُخُولِ الْكَعْبَةِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٤٩ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّغْتَسِلُ (٦) النِّسَاءُ إِذَا أَتَيْنَ الْبَيْتَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٧) فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ قَدْ غَسَلَ عَنْهُ الْعَرَقَ وَالْأَذَى وَتَطَهَّرَ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ نَحْوَهُ كَمَا مَرَّ (٨)

ص: ٢٨١

١- علل الشرائع - ٣٩٧ - ٢.

٢- تقدم ما يدل عليه في الباب ٥ من أبواب قواطع الصلاة.

٣- يأتي في الباب ١٥ من أبواب جهاد النفس.

٤- الباب ٣٩ فيه حديث واحد.

٥- علل الشرائع - ٤١١ - ١.

٦- في المصدر - أ تَغْتَسِلُ النِّسَاءُ.

٧- البقرة ٢ - ١٢٥.

٨- مر في الحديث ٣ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

عبدالله بن علی حلبی گفت: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا زنان باید غسل کنند زمانی که به خانه (کعبه) وارد می شوند؟ فرمود: بله، زیرا خداوند عزوجل می فرماید: "خانه ام را برای طواف کنندگان و معتکفان و رکوع کنندگان و سجده کنندگان پاکیزه کنید" (آیه ۱۲۵ سوره بقره). بنابراین، شایسته است که بنده (خدا) وارد نشود مگر اینکه پاک باشد، از خود عرق و آلودگی را شسته و پاک شده باشد.

٤٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ ثَلَاثًا عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْكَعْبَةِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ وَصَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ عَنْ يَمِينِ الدَّرَجَةِ

اشاره

(٣) ٤٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ ثَلَاثًا عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْكَعْبَةِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ وَصَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ عَنْ يَمِينِ الدَّرَجَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۷۵۰-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْكَعْبَةِ- وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تُجْهِدْ بِلَاءَنَا رَبَّنَا وَلَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا فَإِنَّكَ أَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ- ثُمَّ هَبَطَ فَصَلَّى إِلَى جَانِبِ الدَّرَجَةِ- جَعَلَ الدَّرَجَةَ عَنْ يَسَارِهِ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا أَحَدٌ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵) وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مِنَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ وَذَكَرَ نَحْوَهُ (۶).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: شنیدم که امام صادق علیه السلام وقتی از کعبه خارج می شد، می فرمود: «الله اکبر، الله اکبر» تا اینکه این عبارت را سه بار تکرار کرد. سپس فرمود: «خدایا، آزمایش ما را سخت نکن، پروردگارا و دشمنانمان را بر ما شاد نگردان، زیرا تو تنها زیان رسان و سودرسان هستی.» سپس به سمت پله ها پایین رفت و در کنار پله ها نماز خواند، به گونه ای که پله ها در سمت چپ او بود و رو به کعبه ایستاد، به طوری که هیچ کسی بین او و کعبه نبود. سپس به سمت منزلش رفت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۷۵۱-۲- (۷) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ:

ص: ۲۸۲

۲- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۳۶ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۴۰ فيه حديثان.

۴- الكافي ۴- ۵۲۹- ۷.

۵- التهذيب ۵- ۲۷۹- ۹۵۶.

۶- قرب الإسناد- ۴.

۷- الكافي ۴- ۵۳۰- ۱۰.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِذَا دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ خُذْ بِحَلَقَتِي الْبَابِ إِذَا دَخَلْتَ ثُمَّ امْضِ حَتَّى تَأْتِيَ الْعُمُودَيْنِ - فَصَلِّ عَلَى الرَّخَامَةِ الْحُمْرَاءِ - ثُمَّ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْبَيْتِ فَنَزَلْتَ مِنَ الدَّرَجَةِ - فَصَلِّ عَنْ يَمِينِكَ رُكْعَتَيْنِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ (۱)

ترجمه:

یونس گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: هنگامی که وارد کعبه شدم، چه کار کنم؟ فرمود: «وقتی وارد شدی، حلقه های در را بگیر و سپس برو تا به دو ستون برسی، و بر روی سنگ فرش سرخ رنگ نماز بخوان. و هنگامی که از خانه (کعبه) خارج شدی و از پله ها پایین آمدی، در سمت راست خود دو رکعت نماز بخوان

۴۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ النِّسَاءِ الْكَعْبَةِ وَ عَدَمِ تَأْكُذِ الْإِسْتِحْبَابِ لَهُنَّ

اشاره

(۲) ۴۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ النِّسَاءِ الْكَعْبَةِ وَ عَدَمِ تَأْكُذِ الْإِسْتِحْبَابِ لَهُنَّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٥٢ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ دُخُولِ النِّسَاءِ الْكَعْبَةَ - فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ فَعَلْنَ فَهُوَ أَفْضَلُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام نقل کرده است: «پرسیده شد درباره ورود زنان به کعبه، امام فرمود: برای آنها الزامی نیست که وارد کعبه شوند، اما اگر وارد شوند، بهتر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٥٣ - ٢ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ النِّسَاءِ أَرْبَعًا وَعَدَّ مِنْهُنَّ دُخُولَ الْكَعْبَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: خداوند چهارچیز را از زنان برداشته یکی از آنها دخول درکعبه است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٧٥٤ - ٣ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٢٨٣

١- التهذيب ٥ - ٢٧٨ - ٩٥٠.

٢- الباب ٤١ فيه ٥ أحاديث.

٣- التهذيب ٥ - ٤٤٨ - ١٥٦١.

٤- التهذيب ٥ - ٩٣ - ٣٠٣، و أوردته بتمامه فى الحديث ١ من الباب ٣٨ من أبواب الاحرام، و فى الحديث ٣ من الباب ١٨ من أبواب الطواف.

٥- الكافى ٤ - ٤٠٥ - ٨، و أوردته بتمامه فى الحديث ١ من الباب ١٨ من أبواب الطواف، و صدره فى الحديث ٤ من الباب ٣٨ من أبواب الاحرام، و ذيله فى الحديث ١ من الباب ٢١ من أبواب السعى.

أَبْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جَهْرٌ بِالتَّلْبِيَةِ وَلَا دُخُولُ الْبَيْتِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: براى زن بلند گفتن تلبیه و دخول درکعبه نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٧٥٥ - ٤ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَضَعَ عَنِ النِّسَاءِ أَرْبَعًا وَعَدَّ مِنْهُنَّ دُخُولَ الْكَعْبَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خداوند چهارچیز را از زنان برداشته یکی از آنها دخول درکعبه است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٥٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٧٥٦-٥- (٢) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَلَا دُخُولُ الْكَعْبَةِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ عُمُومًا (٣).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : اذان گفتن برای زن نیست تا آنجا که فرمودند : ودخول درکعبه هم نیست

٤٢- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ دُخُولِ الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ الْكَعْبَةَ وَإِنْ كَانَ صَرُورَةً وَكَرَاهَةَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فِيهَا مَعَ الْإِخْتِيَارِ

اشاره

(٤) ٤٢ بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ دُخُولِ الْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ الْكَعْبَةَ وَإِنْ كَانَ صَرُورَةً وَكَرَاهَةَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فِيهَا مَعَ الْإِخْتِيَارِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٥٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْكَعْبَةَ إِلَّا مَرَّةً وَبَسَطَ فِيهَا ثَوْبَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : رسول اکرم % فقط یکبار داخل کعبه شدند کفش خود را درآوردند و لباس خود را زیرپای خود پهن کردند .

ص: ٢٨٤

١- الفقيه ٢- ٣٢٦- ٢٥٨٠، و آورده بتمامه فی الحديث ٢ من الباب ٣٨ من أبواب الاحرام.
٢- الفقيه ١- ٢٩٨- ٩٠٨، و آورد صدره فی الحديث ٦ من الباب ١٤ من أبواب الأذان، و فی الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب صلاة الجمعة، و قطعة منه فی الحديث ٦ من الباب ١٨ من أبواب الطواف.

٣- تقدم فی الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٤٢ فيه ٤ أحاديث.

٥- التهذيب ٥- ٤٩١- ١٧٦٠.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

۱۷۷۵۸-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ دُخُولِ الْبَيْتِ - فَقَالَ أَمَّا الصَّرُورَةُ فَيَدْخُلُهَا وَ أَمَّا مَنْ قَدْ حَجَّ فَلَا.

ترجمه:

حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در مورد دخول در کعبه فرمودند : کسیکه برای اولین بار حج رفته داخل شود اما دیگران نه .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۵۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۷۵۹-۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُصَلِّ الْمَكْتُوبَةَ فِي الْكُعْبَةِ - فَإِنَّ النَّبِيَّ ص لَمْ يَدْخُلِ الْكُعْبَةَ فِي حَجٍّ وَ لَا عُمْرَةٍ وَ لَكِنَّهُ دَخَلَهَا فِي الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ - وَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ وَ مَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل کرده است: «نمازهای واجب را در کعبه نخوانید، زیرا پیامبر صلی الله علیه و آله در هیچ یک از حج یا عمره های خود وارد کعبه نشد. ولی او در فتح مکه (فتح مکه) وارد کعبه شد و دو رکعت نماز بین دو ستون خواند و با او اسامه بن زید بود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۶۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

١٧٧٦٠ - ٤ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ حَجَّ فَلَمْ يَسْتَلِمِ الْحَجَرَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ - قَالَ هُوَ مِنَ السُّنَّةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٤) وَفِي الصَّلَاةِ (٥) وَتَقَدَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَجَّ عَشْرِينَ حَجَّةً (٦) وَأَنَّهُ لَمْ يَحُجَّ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَّا مَرَّةً (٧).

ترجمه:

معاویة بن عمار گفت: از امام صادق علیه السلام پرسیدم درباره مردی که حج انجام داد ولی حجرا الاسود را استلام نکرد و وارد کعبه هم نشد. امام فرمود: «این (استلام حجرا الاسود و ورود به کعبه) از سنت است، اما اگر نتوانست، خداوند نسبت به عذر (او) سزاوارتر است

ص: ٢٨٥

-
- ١- التهذيب ٥ - ٢٧٧ - ٩٤٨، و آورده فی الحديث ٣ من الباب ٣٥ من هذه الأبواب.
 - ٢- التهذيب ٥ - ٢٧٩ - ٩٥٣، و الاستبصار ١ - ٢٩٨ - ١١٠١، و آورده فی الحديث ٣ من الباب ١٧ من أبواب القبلة.
 - ٣- التهذيب ٥ - ١٠٤ - ٣٣٧، و آورده فی الحديث ١٠ من الباب ١٦ من أبواب الطواف.
 - ٤- تقدم فی الباب ٣٥، و فی الحديث ٩ من الباب ٣٦ من هذه الأبواب.
 - ٥- تقدم فی الباب ١٧ من أبواب القبلة.
 - ٦- تقدم فی الحديث ١٢ من الباب ٤٥ من أبواب وجوب الحج.
 - ٧- تقدم فی الحديث ٤ من الباب ٤٥ من أبواب وجوب الحج.

٤٣- بَابُ كَرَاهَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَرَمَيْنِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَيْنِ وَاسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الصَّلَاةِ فِيهِمَا وَإِتْمَامِ الْمُسَافِرِ بِهِمَا وَمَا يُسْتَحَبُّ اخْتِيَارُ الصَّلَاةِ فِيهِ مِنْهُمَا

إشارة

(١) ٤٣ بَابُ كَرَاهَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَرَمَيْنِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَيْنِ وَاسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الصَّلَاةِ فِيهِمَا وَإِتْمَامِ الْمُسَافِرِ بِهِمَا وَمَا يُسْتَحَبُّ اخْتِيَارُ الصَّلَاةِ فِيهِ مِنْهُمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٦١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْحَرَمَيْنِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ نُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ لَا صَحَبَكَ اللَّهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَقِيَّةِ الْمَقْصُودِ فِي أَحْكَامِ الْمَسَاجِدِ (٥) وَفِي صَلَاةِ الْمُسَافِرِ (٦).

ترجمه:

ابراهیم بن عبدالحمید گفت: شنیدم که او (امام) می فرمود: «کسی که از حرمین (مکه یا مدینه) خارج شود بعد از بالا آمدن روز (نیمروز) قبل از اینکه نماز ظهر و عصر را بخواند، از پشت سرش به او ندا داده می شود: "خداوند تو را همراهی نکند."

ص: ۲۸۶

۱- الباب ۴۳ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۴- ۵۴۳- ۱۷.

۳- التهذيب ۵- ۴۵۲- ۱۵۷۷.

۴- التهذيب ۵- ۴۹۱- ۱۷۶۲.

۵- تقدم في البابین ۵۲ و ۵۷ من أبواب أحكام المساجد.

۶- تقدم في الباب ۲۵ من أبواب صلاة المسافرين.

۴۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ دَفْنِ الْمَيِّتِ فِي الْحَرَمِ وَإِنْ مَاتَ فِي غَيْرِهِ وَاخْتِيَارُهُ عَلَى الدَّفْنِ بِعَرَفَاتٍ

اشاره

(۱) ۴۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ دَفْنِ الْمَيِّتِ فِي الْحَرَمِ وَإِنْ مَاتَ فِي غَيْرِهِ وَاخْتِيَارُهُ عَلَى الدَّفْنِ بِعَرَفَاتٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۷۶۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

ع يَقُولُ مَنْ دُفِنَ فِي الْحَرَمِ أَمِنْ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فَقُلْتُ مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ قَالَ مَنْ بَرَّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

هارون بن خارجه گفت: شنیدم امام صادق علیه السلام می فرمود: «کسی که در حرم (مکه) دفن شود، از هراس بزرگ در امان خواهد بود.» پرسیدم: «آیا این شامل افراد نیکوکار و بدکار هم می شود؟» فرمود: «بله، شامل نیکوکار و بدکار هر دو می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٦٣-٢- (٥) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٦) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شِيرَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَيِّتِ يَمُوتُ بِعَرَفَاتٍ - يُدْفَنُ بِعَرَفَاتٍ أَوْ يُنْقَلُ إِلَى الْحَرَمِ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ فَكَتَبَ يُحْمَلُ إِلَى الْحَرَمِ وَيُدْفَنُ فَهُوَ أَفْضَلُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٢٨٧

۲- الکافی ۴- ۲۵۸- ۲۶، و آورده فی الحدیث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب الدفن.

۳- الفقیه ۲- ۲۲۹- ۲۲۷۲.

۴- المحاسن ۷۲- ۱۴۷.

۵- الکافی ۴- ۵۴۳- ۱۴.

۶- فی المصدر زیادة- عن أبیه.

عَنْ سُلَيْمَانَ (۱) قَالَ: - كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَيِّتِ يَمُوتُ بِمَنَى أَوْ بِعَرَفَاتٍ الْوَهْمُ مِنْهُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

علی بن سلیمان گفت: به امام صادق علیه السلام نوشتم و از او پرسیدم درباره کسی که در عرفات می میرد، آیا بهتر است در همان جا دفن شود یا به حرم (مکه) منتقل شود و در آنجا دفن گردد؟ امام علیه السلام نوشت: «بهتر است او به حرم منتقل شده و در آنجا دفن شود»

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۷۶۴ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۷۷۶۴- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ هِشَامٍ وَ الْحَكَمِ أَنَّهُمَا سَأَلَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ الْحَرَمُ أَوْ عَرَفَةُ فَقَالَ الْحَرَمُ الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (۴).

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال کردند حرم بهتراست یا عرفه؟ فرمودند: حرم

٤٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ الْعِبَادَةِ وَ خُصُوصاً الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ

اشاره

(٥) ٤٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ الْعِبَادَةِ وَ خُصُوصاً الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٦٥-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع تَسْبِيحَةُ بِمَكَّةَ - أَفْضَلُ مِنْ خَرَاكِ الْعِرَاقَيْنِ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: یک تسبیح درمکه بهتر از خراج عراقین است که در راه خدا انفاق شده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٦٦-٢- (٧) وَقَالَ: مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ - لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى رَسُولَ اللَّهِ ص - وَ يَرَى مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ (٨).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: کسیکه درمکه قرآن را ختم کند نمی میرد مگر اینکه رسول اکرم % و منزلش در بهشت را ببیند .

ص: ۲۸۸

۱- فی التهذیب- محمد بن عیسی، عن علی بن سلیمان.

۲- التهذیب ۵- ۴۶۵- ۱۶۲۴.

۳- التهذیب ۵- ۴۷۸- ۱۶۹۴.

۴- الکافی ۴- ۴۶۲- ۵. و تقدم ما يدل على ذلك في الباب ۱۳ من أبواب الدفن.

۵- الباب ۴۵ فيه ۷ أحاديث.

۶- و ۲- التهذیب ۵- ۴۶۸- ۱۶۴۰، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۷- و ۲- التهذیب ۵- ۴۶۸- ۱۶۴۰، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۸- فی المصدر- فی الجنة.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۶۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۷۶۷- ۳- (۱) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا وَ زَادَ وَ مَنْ صَلَّى بِمَكَّةَ سَبْعِينَ رَكْعَةً فَقَرَأَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ آيَةَ الشُّجْرَةِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ- لَمْ يَمُتْ إِلَّا شَهِيدًا وَ الطَّاعِمُ بِمَكَّةَ كَالصَّائِمِ فِيمَا سِوَاهَا وَ صِيَامُ يَوْمٍ بِمَكَّةَ يَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ فِيمَا سِوَاهَا وَ الْمَاشِي بِمَكَّةَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ.

ترجمه:

صدوق این روایت را به صورت مرسل (بدون ذکر سند کامل) نقل کرده و افزوده است: «و کسی که در مکه هفتاد رکعت نماز بخواند و در هر رکعت سوره قل هو الله احد، سوره انا انزلناه، آیه سخره (آیه ۳۳ سوره فصّلت) و آیه الكرسي را بخواند، جز به شهادت نخواهد مرد. و کسی که در مکه غذا بخورد، مانند کسی است که در غیر مکه روزه گرفته باشد. و روزه گرفتن یک روز در مکه معادل روزه گرفتن یک سال در غیر آن است. و کسی که در مکه راه برود، در عبادت خداوند است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۶۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۷۶۸ - ۴ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ نَصْرِ بْنِ سَعِيدٍ (۳) عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ - أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ وَ خَتَمَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَالْحَسَنَاتِ مِنْ أَوَّلِ جُمُعَةٍ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا إِلَى آخِرِ جُمُعَةٍ تَكُونُ فِيهَا وَإِنْ قَرَأَهُ (۴) فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ فَكَذَلِكَ. وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ فِي الْقِرَاءَةِ (۵).

ترجمه:

ابوحمره ثمالی از امام باقر علیه السلام نقل کرده است: «کسی که قرآن را در مکه از یک جمعه تا جمعه دیگر ختم کند، یا کمتر از آن یا بیشتر، و در روز جمعه ختم کند، برای او از نظر اجر و حسنات (پاداش نیکو) از اولین جمعه ای که در دنیا بوده تا آخرین جمعه ای که خواهد بود، نوشته می شود. و اگر در روزهای دیگر هفته نیز قرآن را ختم کند، همین پاداش برای او نوشته خواهد شد.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۶۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

١٧٧٦٩-٥-(٦) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَ أَبِي عَلِيٍّ الْكِنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَسْبِيحُ بِمَكَّةَ يَعْدِلُ خَرَجَ الْعِرَاقَيْنِ يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : یک تسبیح درمکه مثل خراج عراقین است که در راه خدا انفاق شده باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٧٧٠-٦-(٧) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

ص: ٢٨٩

١- الفقيه ٢- ١٤٦- ٦٤٥.

٢- الكافي ٢- ٦١٢- ٤.

٣- فى الثواب- النضر بن شعيب (هامش المخطوط).

٤- فى المصدر- وإن ختمه.

٥- مر فى الحديث ١ من الباب ١٨ من أبواب قراءة القرآن.

٦- المحاسن- ٦٨- ١٣١.

٧- المحاسن- ٦٨- ١٣٢.

ع قَالَ: السَّاجِدُ بِمَكَّةَ كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : سجده کننده درمکه مثل کسی است که در راه خدا در خون خود غلتیده باشد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧١ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٧٧١ - ٧ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ - لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى رَسُولَ اللَّهِ ص وَ يَرَى مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : کسی که درمکه قرآن را ختم کند نمی میرد مگر اینکه رسول اکرم % و منزلش در بهشت را ببیند .

٤٦- بَابُ وُجُوبِ تَعْزِيرٍ مَنْ أَحْدَثَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مُتَعَمِّدًا وَ قَتَلَ مَنْ أَحْدَثَ فِي الْكَعْبَةِ مُتَعَمِّدًا

اشاره

(٤) ٤٦ بَابُ وُجُوبِ تَعْزِيرٍ مَنْ أَحْدَثَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مُتَعَمِّدًا وَ قَتَلَ مَنْ أَحْدَثَ فِي الْكَعْبَةِ مُتَعَمِّدًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٧٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ الْإِسْلَامُ أَوْ الْإِيمَانُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ الْإِيمَانُ (٦) قُلْتُ فَأَوْجِدُنِي ذَلِكَ قَالَ مَا تَقُولُ فَيَمُنُ أَحَدٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مُتَعَمِّدًا قَالَ قُلْتُ: يُضْرَبُ ضَرْبًا شَدِيدًا قَالَ أَصَبْتَ فَمَا تَقُولُ فَيَمُنُ أَحَدٌ فِي الْكَعْبَةِ مُتَعَمِّدًا قُلْتُ يُقْتَلُ قَالَ أَصَبْتَ أَلَا تَرَى أَنَّ الْكَعْبَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

ابو صباح کنانی گفت: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: کدام یک برتر است، اسلام یا ایمان؟ امام علیه السلام تا جایی که فرمود: «ایمان برتر است.» گفتم: این را برای من توضیح دهید. امام فرمود: «نظر تو درباره کسی که در مسجدالحرام به عمد مرتکب کار ناپسندی شود چیست؟» گفتم: «باید به شدت تنبیه شود.» امام فرمود: «درست گفتم. حال نظرت درباره کسی که در کعبه به عمد مرتکب کار ناپسندی شود چیست؟» گفتم: «باید کشته شود.» امام فرمود: «درست گفتم. آیا نمی بینی که کعبه برتر از مسجدالحرام است؟....»

ص: ٢٩٠

۲- علی بن عبد الله لم یرد فی المصدر فی سند هذا الحديث و إنما ورد فی سند الحديث السابق علیه برقم ۱۳۳ فلاحظ.

۳- تقدم فی الحديث ۲ من الباب ۱۵ و فی الحديثین ۲ و ۸ من الباب ۲۹ و فی البابين ۳۶ و ۳۷ و فی الحديث ۲ من الباب ۴۰ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۴۶ فيه ۴ أحاديث.

۵- الکافی ۲- ۲۶- ۴.

۶- فی المصدر- الايمان أرفع من الإسلام.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۷۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۷۷۳-۲- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْإِيمَانِ وَ الْإِسْلَامِ (۲) قَالَ قَالَ مَثَلُ الْإِيمَانِ مِنَ الْإِسْلَامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ مِنَ الْحَرَمِ- إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْكَعْبَةَ- فَأَقْلَتَ مِنْهُ بَوْلُهُ خَرَجَ (۳) مِنَ الْكَعْبَةِ- وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْحَرَمِ- فَغَسَلَ ثَوْبَهُ وَ تَطَهَّرَ ثُمَّ لَمْ يُمْنَعْ أَنْ يَدْخُلَ الْكَعْبَةَ- وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَبَالَ فِيهَا مُعَانِدًا أَخْرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ وَ مِنَ الْحَرَمِ وَ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

سماعة بن مهران گفت: از امام صادق علیه السلام درباره ایمان و اسلام پرسیدم. امام فرمود: «مثل ایمان نسبت به اسلام مانند کعبه نسبت به حرم است.» تا آنکه فرمود: «اگر مردی وارد کعبه شود و به طور غیر عمد ادرارش خارج شود، از کعبه خارج می شود و از حرم خارج نمی شود، پس لباس

خود را می شوید و تطهیر می کند، سپس از ورود به کعبه منع نمی شود. اما اگر مردی وارد کعبه شود و به عمد در آنجا ادرار کند، از کعبه و از حرم خارج می شود و گردنش زده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٧٧٤-٣- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع فِي حَدِيثٍ يَذْكُرُ فِيهِ الْإِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَبَالَ فِيهَا مُعَانِدًا أُخْرِجَ مِنَ الْكَعْبَةِ وَمِنَ الْحَرَمِ وَضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گفت: امام صادق علیه السلام در حدیثی که به ذکر اسلام و ایمان می پردازد فرمود: «اگر مردی وارد کعبه شود و به عمد در آنجا ادرار کند، از کعبه و از حرم خارج می شود و گردنش زده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٧٧٥-٤- (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَحْدَثَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مُتَعَمِّدًا قَالَ يُضْرَبُ رَأْسُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَحْدَثَ فِي الْكَعْبَةِ مُتَعَمِّدًا قَالَ يُقْتَلُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٧).

ترجمه:

أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيُّ : خدمت حضرت صادق عليه السلام گفتم نظر شما چیست در مورد کسیکه در مسجد الحرام عمدا بول کرده ؟ فرمودند : شدیدا به سرش زده می شود عرض کردم اگر در کعبه چنین کند چه ؟ فرمودند : کشته می شود .

ص: ۲۹۱

۱- الکافی ۲- ۲۸- ۲.

۲- فی المصدر زیادة- قلت له- أفرق بین الإسلام و الايمان؟ قال- فاضرب لك مثله؟ قال- قلت-
أورد ذلك.

۳- فی المصدر- أخرج.

۴- معانی الأخبار- ۱۸۶- ۱.

۵- الفقیه ۲- ۲۵۱- ۲۳۲۶.

۶- التهذیب ۵- ۴۶۹- ۱۶۴۲.

۷- تقدم فی الأحادیث ۲- ۵ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

٤٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وَ كَرَاهَةِ إِنْشَادِ الشُّعْرِ فِي الْحَرَمِ

اشاره

(۱) ٤٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ مَكَّةَ وَ كَرَاهَةِ إِنْشَادِ الشُّعْرِ فِي الْحَرَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۷۷۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَمَاطَ أَذَى عَنْ طَرِيقِ مَكَّةَ- كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً وَ مَنْ كَتَبَ لَهُ حَسَنَةً لَمْ يُعَذِّبْهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ إِنْشَادِ الشَّعْرِ فِي الْحَرَمِ فِي تَرْوِكِ الْإِحْرَامِ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى إِنْشَادِ الشَّعْرِ فِي الطَّوَافِ (۵).

ترجمه:

ص: ۲۹۲

از اسحاق بن عمار روایت شده که از امام صادق علیه السلام شنیدم: «کسی که آلودگی را از مسیر مکه برطرف کند، خداوند برای او یک حسنه می نویسد، و کسی که برای او یک حسنه نوشته شود، عذاب نخواهد شد

أَبْوَابُ الطَّوَافِ

۱- بَابُ وَجُوبِ طَوَافِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

اشاره

(۶) ۱ بَابُ وَجُوبِ طَوَافِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٧٧-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَخْلُصُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ- فَقَالَ إِذَا طُفْتَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَلَا يَضُرُّكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

يعقوب بن شعيب گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: «من نمی توانم به حجرالاسود دسترسی پیدا کنم.» امام فرمود: «اگر طواف واجب خود را انجام دهی، برایت ضرری ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٧٨-٢- (٩) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ الطَّوَافَ فَرِيضَةٌ وَفِيهِ صَلَاةٌ.

ص: ٢٩٣

١- الباب ٤٧ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٤- ٥٤٧- ٣٤.

٣- الفقيه ٢- ٢٢٨- ٢٢٦٧.

٤- تقدم في الباب ٩٦ من أبواب تروك الاحرام.

٥- يأتي في الحديث ١ من الباب ٥٤ من أبواب الطواف.

٦- الباب ١ فيه ١٣ حديثا.

٧- الكافي ٤- ٤٠٥- ٥، و أورده في الحديث ٦ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٨- التهذيب ٥- ١٠٣- ٣٣٥.

٩- الكافي ٤- ٣٧٩- ٧، و أورده بتمامه في الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب كفارات الاستمتاع.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : طواف واجب است ودرآن نمازهم هست .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٧٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٧٧٩-٣- (٢) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ بَيْتًا فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ يُسَمَّى الصُّرَاحَ بِإِزَاءِ عَرْشِهِ فَصَيَّرَهُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ يَطُوفُ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا يَعُودُونَ وَ يَسْتَغْفِرُونَ فَلَمَّا أَنْ هَبَطَ آدَمُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا أَمَرَهُ بِمَرَمَةٍ هَذَا الْبَيْتِ وَ هُوَ بِإِزَاءِ ذَلِكَ فَصَيَّرَهُ لِآدَمَ وَ ذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَيَّرَ ذَلِكَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ.

ترجمه:

عمران بن عطیه از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که امام باقر علیه السلام فرمود: «خداوند به یکی از ملائکه دستور داد که خانه ای در آسمان ششم بسازد که به نام "ضَرَّاح" نامیده می شود و در مقابل عرش الهی قرار دارد. این خانه برای اهل آسمان است و هر روز هفتاد هزار ملک به دور آن طواف می کنند و هرگز برنمی گردند و از خداوند استغفار می کنند. وقتی آدم به زمین نازل شد، به او دستور داده شد که این خانه را مرمت کند و این خانه که در زمین است، به آدم و نسل او واگذار شد همان طور که برای اهل آسمان بود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٨٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٧٨٠ - ٤ - (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ - (٤) فِي كُلِّ طَوَافٍ فَرِيضَةً وَ نَافِلَةً.

ترجمه:

این روایت از عبد الرحمن بن حجاج از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است. امام صادق (ع) می فرمایند: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) در هر طوافی، چه طواف واجب و چه طواف مستحب، حجر الاسود را لمس (استلام) می کردند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٨١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٧٨١ - ٥ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ عَطَاءً قَالَ كَانَ طُولُ سَفِينَةِ نُوحٍ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَ مِائَتِي ذِرَاعٍ وَ عَرْضُهَا ثَمَانِمِائَةَ ذِرَاعٍ وَ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ مِائَتِي ذِرَاعٍ وَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَ سَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى.

۱- التهذيب ۵- ۳۲۱- ۱۱۰۷.

۲- الكافي ۴- ۱۸۷- ۱.

۳- الكافي ۴- ۴۰۴- ۲، وأورده في الحديث ۲ من الباب ۱۳، وتمامه في الحديث ۳ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۴- في المصدر- يستلمه.

۵- الكافي ۴- ۲۱۲- ۲.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

ترجمه:

از حسن بن صالح نقل شده است که امام صادق علیه السلام گفت: «شنیدم امام باقر علیه السلام به عطا روایت می کرد که طول کشتی نوح هزار و دویست ذراع و عرض آن هشتصد ذراع بود. طول آن در آسمان دویست ذراع بود و کشتی به دور خانه (کعبه) طواف کرد و بین صفا و مروه هفت شوط سعی کرد و سپس بر کوه جودی قرار گرفت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۸۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۷۸۲- ۶- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ وَ ابْنِ مَحْبُوبٍ (۳) جَمِيعاً عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ سَبَبِ الطَّوَافِ بِهَذَا الْبَيْتِ - فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَطُوفُوا بِالضُّرَّاحِ - وَ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَمَكَثُوا

يُطَوِّفُونَ بِهِ سَبْعَ سِنِينَ فَهَذَا كَانَ أَصْلَ الطَّوَّافِ ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ حَذْوَ الضَّرَاحِ - تَوْبَةً لِمَنْ
أَذْنَبَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَ طَهُوراً لَهُمْ.

ترجمه:

از محمد بن مروان نقل شده است که امام صادق علیه السلام در حدیثی فرمود: «مردی از پدرم درباره دلیل طواف به دور این خانه (کعبه) سؤال کرد. پدرم گفت: خداوند به ملائکه دستور داد که به دور "ضَرَّاح" طواف کنند، و "ضَرَّاح" همان خانه معمور است. ملائکه هفت سال به دور آن طواف کردند و این اصل طواف است. سپس خداوند خانه کعبه را به نزدیکی "ضَرَّاح" قرار داد تا برای کسانی که از بنی آدم گناه کرده اند، توبه و پاکی باشد

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٨٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٧٨٣-٧- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ
بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الطَّوَّافُ فَرِيضَةٌ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : طواف واجب است

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٨٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

۱۷۷۸۴-۸- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ غَيْرِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي دُبْرِ رُكْعَتَيْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ تَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که امام فرمود: «بعد از تشهد در دو رکعت نماز طواف واجب، این دعا را بخوانید.» و امام سپس دعا را ذکر کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۸۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۷۸۵-۹- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُصَلِّي الرَّجُلُ رُكْعَتَيْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ خَلْفَ الْمَقَامِ (۷).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: شخص باید دو رکعت نماز طواف واجب را پشت مقام ابراهیم بخواند.

ص: ۲۹۵

۱- الفقيه ۲- ۲۳۰-۲۲۷۷.

۲- الکافی ۴- ۱۸۸-۲.

۳- فی نسخه- و الحسن بن محبوب (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۵- ۲۵۵- ۸۶۵، و الاستبصار ۲- ۲۳۳- ۸۰۷، و أورده بتمامه و بطریق آخر فی الحديث ۲ من الباب ۵۸ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۵- ۲۸۵- ۹۷۰.

۶- التهذيب ۵- ۲۸۵- ۹۶۸، و أورده بتمامه فی الحديث ۵ من الباب ۷۱ من هذه الأبواب.

۷- أضاف فی المصدر- ب «قل هو الله أحد» و «قل يا أيها الكافرون».

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۷۸۶- ۱۰- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ وَقَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ إِلَّا خَلْفَ الْمَقَامِ (۲).

ترجمه:

این روایت از صفوان بن یحیی نقل شده است که او از کسی که به او حدیث کرده مثل همین روایت را نقل کرده است و در ادامه از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: «نباید دو رکعت نماز طواف واجب را به جا آورد مگر در پشت مقام ابراهیم.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۷۷۸۷- ۱۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عِثْلَهُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَرَادَ خَلْقَ آدَمَ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (۴) فَقَالَ مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَ تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ (۵) فَوَقَعَتِ الْحُجُبُ فِيمَا بَيْنَهُمَا وَبَيَّنَّ اللَّهُ وَكَانَ (۶) نُورُهُ ظَاهِرًا لِلْمَلَائِكَةِ فَعَلِمَا (۷) أَنَّ قَدْ سَخِطَ قَوْلُهُمَا (۸) قَالَ فَلَاذًا بِالْعَرْشِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُمَا وَرَفَعَ

(۹) الْحُجُبَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ وَ أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُعْبَدَ بِتِلْكَ الْعِبَادَةِ فَخَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلَ عَلَى الْعِبَادِ الطَّوَافَ حَوْلَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

این روایت از بعضی از اصحاب نقل شده است که از یکی از امامان علیهم السلام سؤال شده که ابتدای طواف چگونه بوده است. امام پاسخ داده اند که زمانی که خداوند اراده کرد که آدم را خلق کند، به ملائکه فرمود: «من در زمین خلیفه ای قرار خواهم داد» (اشاره به آیه ۳۰ سوره بقره). دو ملک از ملائکه از خداوند پرسیدند: «آیا در آن (زمین) کسی را قرار می دهی که در آن فساد کند و خون ها بریزد؟» (همچنین اشاره به همان آیه). سپس حجاب هایی بین آن دو ملک و خداوند قرار گرفت و نوری که برای ملائکه ظاهر بود، پنهان شد. ملائکه متوجه شدند که خداوند از سخنان ناراضی شده است. پس آن دو ملک به عرش پناه بردند تا اینکه خداوند توبه شان را پذیرفت و حجاب ها را برداشت. خداوند خواست که این نوع عبادت را به جا آورند، بنابراین، خداوند خانه ای (کعبه) را در زمین خلق کرد و بر بندگان واجب کرد که به طواف آن بپردازند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۷۷۸۸-۱۲- (۱۰) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ص: ۲۹۶

-
- ۱- التهذيب ۵- ۲۸۵- ۹۶۹، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۷۲ من هذه الأبواب.
- ۲- اضاف في المصدر- لقول الله عزّ وجلّ- «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ»- البقرة ۲- ۱۲۵- فان صليتها في غيره فعليك إعادة الصلاة.

۳- علل الشرائع - ۴۰۲ - ۳.

۴- البقرة ۲ - ۳۰.

۵- البقرة ۲ - ۳۰.

۶- فی المصدر- و كان تبارک و تعالیٰ.

۷- فی المصدر- فلما وقعت الحجب بینه و بینهما علما.

۸- فی المصدر زیادة- فقالا للملائكة- ما حیلتنا و ما وجه توبتنا؟ فقالوا- ما نعرف لکما من التوبة إلا أن تلوزا بالعرش.

۹- فی المصدر- فرفعت.

۱۰- علل الشرائع - ۴۰۶ - ۷.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ الصَّحَّافِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّ الرِّضَاعَ كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ عِلَّةُ الطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ (۱) فَرَدُّوا عَلَى اللَّهِ (۲) فَندموا فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ وَاسْتَغْفَرُوا فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يَتَعَبَّدَ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْعِبَادُ فَوَضَعَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةَ بَيْتًا بِحِذَاءِ الْعَرْشِ يُسَمَّى الضُّرَّاحَ - ثُمَّ وَضَعَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَيْتًا يُسَمَّى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ بِحِذَاءِ الضُّرَّاحِ - ثُمَّ وَضَعَ الْبَيْتَ (۳) بِحِذَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ - ثُمَّ أَمَرَ آدَمَ ع فَطَافَ بِهِ فَتَابَ عَلَيْهِ وَجَرَى ذَلِكَ فِي وَلَدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَرَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِالْأَسَانِيدِ الْآتِيَةِ (۴).

ترجمه:

این روایت از محمد بن سنان نقل شده که امام رضا (علیه السلام) در پاسخ به یکی از مسائل، علت طواف به دور کعبه را توضیح می دهد. ایشان بیان می کند که وقتی خداوند به ملائکه فرمود: «من

در زمین خلیفه ای قرار خواهم داد»، ملائکه با شگفتی و اعتراض پرسیدند: «آیا در آن کسی را قرار می دهی که در آن فساد کند و خون ها بریزد؟» (آیه ۳۰ سوره بقره). این سخن ملائکه به نوعی بازخواست از خداوند بود و بعد از آن نادم شدند و به عرش خداوند پناه بردند و استغفار کردند.

خداوند این عمل را پسندید و خواست که انسان ها نیز به نوعی این عبادت را انجام دهند. از این رو، خداوند در آسمان چهارم خانه ای به نام «الضُّرَّاح» قرار داد که مقابل عرش خداوند است. سپس در آسمان دنیا خانه ای به نام «البيت المعمور» را ایجاد کرد که مقابل الضُّرَّاح قرار دارد. پس از آن، کعبه را بر روی زمین در مقابل البيت المعمور قرار داد. سپس به حضرت آدم (علیه السلام) امر فرمود که به دور آن طواف کند و بعد از این عمل، توبه او پذیرفته شد. این سنت طواف به نسل او ادامه یافت تا روز قیامت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۷۸۹-۱۳- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لِيُوفُوا نُذُورَهُمْ- قَالَ تَقْلِيمُ الْأُظْفَارِ وَ طَرْحُ الْوَسَخِ عَنْكَ وَ الْخُرُوجُ مِنَ الْإِحْرَامِ (۶) وَ لِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (۷) طَوَافُ الْفَرِيضَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ كَيْفِيَّةِ الْحَجِّ (۸)

ص: ۲۹۷

۱- البقرة ۲- ۳۰.

۲- فى المصدر زیادة- هذا الجواب فعلموا أنهم أذنوا.

۳- فى المصدر- ثم وضع هذا البيت.

۴- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۹۱.

۵- قرب الإسناد- ۱۵۷.

۶- فی المصدر- عن الاحرام.

۷- الحجّ ۲۲- ۲۹.

۸- تقدم فی الباب ۲ و فی الحديثین ۷ و ۹ من الباب ۴ و فی الأحادیث ۱ و ۳ و ۴ و ۹ من الباب ۵ و فی الحديث ۲ من الباب ۸ و فی الحديث ۴ من الباب ۹ و فی الأبواب ۱۳ و ۱۶ و ۱۷ و ۲۰ و فی الحديثین ۶ و ۱۰ من الباب ۲۱ من أبواب أقسام الحجّ.

و غَیْرِهَا (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی أَحَادِیثٍ رُکِعَتْنِ طَوَافِ الْفَرِیضَةِ (۲) وَ غَیْرِ ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

این روایت از احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا (علیه السلام) نقل شده است. در این روایت، امام رضا (ع) در تفسیر آیه ای از قرآن کریم توضیح می دهند. آیه مورد اشاره این است: «ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ» (سوره حج، آیه ۲۹).

امام رضا (ع) در توضیح این آیه می فرمایند: منظور از «تَفَثٌ» در این آیه، کوتاه کردن ناخن ها، دور انداختن آلودگی ها از خود، و خارج شدن از احرام است. همچنین، منظور از «وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ»، طواف واجب (طواف فرض) به دور کعبه است.

۲- بَابُ وَجُوبِ طَوَافِ النِّسَاءِ عَلَى الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ وَ الْخَصِيِّ وَ غَيْرِهِمْ إِلَّا فِي عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ وَ تَحْرِيمِ الْإِسْتِمْتَاعِ عَلَى الْمُحْرِمِ قَبْلَهُ

اشاره

(٤) ٢ بَابُ وَجُوبِ طَوَافِ النِّسَاءِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالْخَصِيِّ وَغَيْرِهِمْ إِلَّا فِي عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ وَتَحْرِيمِ الْإِسْتِمْتَاعِ عَلَى الْمُحْرِمِ قَبْلَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٩٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٩٠ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْخَصْيَانِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ أَعَلَيْهِمْ طَوَافُ النِّسَاءِ قَالَ نَعَمْ عَلَيْهِمُ الطَّوَافُ كُلُّهُمْ.
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

علی بن یقطین گفت: از امام کاظم (علیه السلام) درباره خواهی ها و زن پیر پرسیدم که آیا بر آنها طواف نساء واجب است؟ امام (علیه السلام) فرمود: بله، بر همه آنها طواف واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٩١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٩١ - ٢ - (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

ص: ٢٩٨

۱- تقدم فی الحديث ۱۸ من الباب ۱ و فی الحديث ۶ من الباب ۴۲ من أبواب وجوب الحجّ، و فی البابین ۲۲ و ۵۴ من أبواب الاحرام، و فی الحديث ۳ من الباب ۴۶ من أبواب تروک الاحرام، و فی الحديثین ۵ و ۷ من الباب ۱۰ من أبواب کفّارات الاستمتاع.

۲- یأتی فی الباب ۳ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الحديث ۹ من الباب ۲۲ و فی الأبواب ۳۳ و ۳۴ و ۳۵ و ۳۸ و ۴۰ و ۴۵ و ۵۰ و ۵۴ و ۵۶ و ۷۱ و ۷۲ و فی الحديث ۱ من الباب ۷۳ و فی الحديث ۷ من الباب ۸۲ و فی الأبواب ۸۳ و ۸۹ و ۹۱ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۲ من الباب ۳ و فی الحديث ۳ من الباب ۶ و فی الباب ۱۵ من أبواب السعی، و فی الحديث ۲ من الباب ۱ من أبواب التقصیر، و فی الأحادیث ۲ و ۴ و ۷ من الباب ۱۷ من أبواب الوقوف بالمشعر.

۴- الباب ۲ فيه ۶ أحادیث.

۵- الکافی ۴- ۵۱۳- ۴.

۶- التهذیب ۵- ۲۵۵- ۸۶۴.

۷- الکافی ۴- ۵۱۳- ۳.

الْوَشَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ لَا مَا مَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى النَّاسِ مِنْ طَوَافِ النِّسَاءِ لَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ وَ لَيْسَ يَحِلُّ لَهُ أَهْلُهُ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: اگر نبود آنچه که خداوند عز و جل بر مردم از طواف نساء منت گذاشته است، مرد به نزد خانواده اش باز می گشت و خانواده اش بر او حلال نبودند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۹۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۷۹۲-۳- (۱) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ لَا مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى النَّاسِ مِنْ طَوَافِ الْوَدَاعِ (۲) لَرَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَلَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَمْسُوا نِسَاءَهُمْ يَعْنِي لَا تَحِلُّ لَهُمُ النِّسَاءُ حَتَّى يَرْجِعَ فَيَطُوفَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعاً آخَرَ بَعْدَ مَا يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - وَ ذَلِكَ عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَاجِبٌ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: اگر نبود آنچه که خداوند به مردم از طواف وداع منت گذاشته است، به خانه های خود باز می گشتند و نباید که زنان خود را لمس کنند، یعنی زنان برایشان حلال نمی شوند تا بازگردند و یک هفت دور دیگر به دور خانه طواف کنند بعد از آنکه بین صفا و مروه سعی کرده باشند - و این (واجب بودن طواف وداع) بر مردان و زنان واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۹۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۷۹۳-۴- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (۴) قَالَ طَوَافُ الْفَرِيضَةِ طَوَافُ النِّسَاءِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۵).

ترجمه:

از احمد بن محمد نقل شده كه گفت: امام كاظم (عليه السلام) در تفسير اين آيه از خداوند عز و جل «و بايد به گرد خانه قديمي (كعبه) طواف كنند» (حج، آيه ۲۹) فرمود: طواف واجب، همان طواف نساء است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۹۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۷۹۴-۵- (۶) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَ لِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (۷) قَالَ طَوَافُ النَّسَاءِ.

ص: ۲۹۹

۱- التهذيب ۵- ۲۵۳- ۸۵۶.

۲- فيه عدم اشتراط الوجوب، و نظيره ما مر من اجزاء غسل الجمعة من غسل الجنابة مع النسيان. (منه. قده).

۳- الكافي ۴- ۵۱۲- ۱، و التهذيب ۵- ۲۵۲- ۸۵۴، التهذيب ۵- ۲۸۵- ۹۷۱.

۴- الحج ۲۲- ۲۹.

۵- الفقيه ۲- ۴۸۵- ۳۰۳۶.

۶- الكافي ۴- ۵۱۳- ۲.

۷- الحج ۲۲- ۲۹.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّيْرَفِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ (۱)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

وَكَذَٰلِكَ الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از حماد بن عثمان، از امام صادق (علیه السلام) در تفسیر این آیه از خداوند عز و جل «و باید نذرهای خود را ادا کنند و به گرد خانه قدیمی (کعبه) طواف کنند» (حج، آیه ۲۹) فرمود: منظور از آن، طواف نساء است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۷۹۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۷۹۵-۶- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْوَشَاءِ (۴) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ع إِنَّ سَفِينَةَ نُوحٍ ع كَانَتْ مَأْمُورَةً طَافَتْ بِالْبَيْتِ حَيْثُ غَرِقَتِ الْأَرْضُ ثُمَّ أَتَتْ مِنِّي فِي أَيَّامِهَا ثُمَّ رَجَعَتِ السَّفِينَةُ وَ كَانَتْ مَأْمُورَةً فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ طَوَافَ النِّسَاءِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الْحَجِّ (۵) وَ فِي كَفَّارَاتِ الْإِسْتِمْتَاعِ (۶) وَ غَيْرِهَا (۷) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه نقل شده که گفت: امام کاظم (علیه السلام) به من فرمود: همانا کشتی نوح (علیه السلام) مأمور شده بود که به دور خانه (کعبه) طواف کند زمانی که زمین غرق شد، سپس در ایام خود به من رفت، سپس کشتی بازگشت و مأمور بود که به دور خانه طواف نساء انجام دهد.

۳- بَابُ وَجُوبِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ

إشارة

(٩) ٣ بَابُ وَجُوبِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٩٦-١- (١٠) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٣٠٠

-
- ١- التهذيب ٥- ٢٥٣- ٨٥٥.
 - ٢- التهذيب ٥- ٢٨٥- ٩٧٢.
 - ٣- الكافي ٤- ٢١٢- ١.
 - ٤- فى نسخة- الحسن بن علىّ الوشاء (هامش المخطوط).
 - ٥- تقدم فى الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ.
 - ٦- تقدم فى الحديث ٦ من الباب ٢ وفى الباين ١٠ و ١١ من أبواب كفّارات الاستمتاع.
 - ٧- تقدم فى الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب الاحصار والصد.
 - ٨- يأتى فى الأبواب ٥٨ و ٦٤ و ٦٥، وفى الأحاديث ٥ و ٧ و ١٧ من الباب ٧٤، وفى الباين ٨٢ و ٩٠ من هذه الأبواب، وفى الحديث ٣ من الباب ٢ من أبواب السعى، وفى الباين ١٣ و ١٤ من أبواب الحلق والتقصير.
 - ٩- الباب ٣ فيه حديثان.
 - ١٠- الكافي ٤- ٤٢٣- ١.

ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ طَوَافِكَ فَأَنْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ع - فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هُمَا الْفَرِيضَةُ لَيْسَ يُكْرَهُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَهُمَا فِي أَيِّ السَّاعَاتِ شِئْتَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا وَ لَا تُؤَخِّرُهُمَا سَاعَةً تَطُوفُ (وَ تَفْرُغُ فَصَلَّيْهُمَا) (١).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢).

ترجمه:

معاویة بن عمار گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: هنگامی که طواف خود را به پایان رساندی، به مقام ابراهیم برو و دو رکعت نماز بگزار. و این دو رکعت، نماز واجب هستند و برای تو مکروه نیست که آن ها را در هر زمانی که بخواهی بخوانی، چه هنگام طلوع خورشید و چه هنگام غروب آن. و این دو رکعت را پس از طواف، حتی لحظه ای به تأخیر نینداز.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٩٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٩٧ - ٢ - (٣) وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاءٍ (٤) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا ثُمَّ تَأْتِي الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فَتَقَبَّلْهُ وَ تَسْتَلِمُهُ أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده مانند روایت قبل تا آنجا که فرمود: و هنگام غروب آن (خورشید) سپس به سوی حجر الاسود برو و آن را ببوس و دست بر آن بکش یا به سوی آن اشاره کن، زیرا انجام این کار ضروری است.

ص: ۳۰۱

۱- ليس في التهذيب (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۵- ۲۸۶- ۹۷۳.

۳- التهذيب ۵- ۱۰۴- ۳۳۹.

۴- في المصدر- إبراهيم بن أبي سمال.

۵- تقدم في الباب ۲ وفي الحديث ۱۶ من الباب ۲۰ من أبواب أقسام الحج، وفي الأحاديث ۲ و ۳ و ۴ من الباب ۲۲ من أبواب الاحرام، وفي الأحاديث ۲ و ۸ و ۹ و ۱۰ من الباب ۱ من هذه الأبواب. ۶- يأتي في الحديث ۴ من الباب ۳۱ وفي الأبواب ۳۴ و ۳۵ و ۳۶ و ۳۸ وفي الحديث ۲ من الباب ۴۵ وفي الباين ۷۱ و ۷۲ وفي الحديث ۱ من الباب ۷۳ وفي الأبواب ۷۴ و ۷۶ و ۷۷ و ۸۰ و ۸۸ و ۹۱ من هذه الأبواب، وفي الباب ۲ وفي الحديث ۲ من الباب ۳ وفي الحديثين ۱ و ۲ من الباب ۱۵ من أبواب السعي.

۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّطَوُّعِ بِالطَّوَافِ وَ تَكَرَّارِهِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى الْعِتْقِ الْمُنْدُوبِ

اشاره

(۱) ۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّطَوُّعِ بِالطَّوَافِ وَ تَكَرَّارِهِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى الْعِتْقِ الْمُنْدُوبِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٩٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٧٩٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَبَانَ هَلْ تَدْرِي مَا ثَوَابُ مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي قَالَ يُكْتَبُ لَهُ سِتَّةُ آلَافِ حَسَنَةٍ وَيُمَحَى عَنْهُ سِتَّةُ آلَافِ سَيِّئَةٍ وَيَرْفَعُ لَهُ سِتَّةُ آلَافِ دَرَجَةٍ.

ترجمه:

از أبان بن تغلب نقل شده که امام صادق (علیه السلام) در حدیثی فرمود: ای أبان، آیا می دانی ثواب کسی که هفت مرتبه به دور این خانه (کعبه) طواف کند چیست؟ گفتم: نه، به خدا قسم، نمی دانم. فرمود: برای او شش هزار حسنه نوشته می شود و شش هزار گناه از او محو می شود و شش هزار درجه برای او بالا برده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٧٩٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٧٩٩-٢- (٣) قَالَ وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ وَيُقْضَى لَهُ سِتَّةُ آلَافِ حَاجَةٍ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ رَوَى كَرْدَه كَه شَش هَزَار حَاجَتَش بَرَاوردَه مِی شُود .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٠٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٨٠٠-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ
حَوْلَ الْكُعْبَةِ (٥) عَشْرِينَ وَ مِائَةً رَحْمَةً مِنْهَا سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خداوند اطراف کعبه یکصد و بیست رحمت قرار داده شصت مورد آن
برای طواف کننده ها است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٠١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٨٠١-٤- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ (٧) عَنْ
زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ قَالَ:

ص: ٣٠٢

١- الباب ٤ فيه ١١ حديثاً.

٢- التهذيب ٥- ١٢٠- ٣٩٢، و أورد صدره و ذيله فى الحديث ٧ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٥- ١٢٠- ٣٩٣.

٤- الكافى ٤- ٢٤٠- ٢، و أوردته بتمامه فى الحديث ٢ من الباب ٩ من هذه الأبواب، و فى الحديث

٢ من الباب ٢٩ من أبواب مقدمات الطواف.

٥- فى المصدر- إن الله تبارك و تعالى حول الكعبة.

٦- الكافى ٤- ٤١١- ١.

٧- فى نسخة- الحسن بن يوسف (هامش المخطوط).

قَدِمَ رَجُلٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع - فَقَالَ قَدِمْتَ حَاجًّا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا لِلْحَاجِّ قَالَ لَا قَالَ مَنْ قَدِمَ حَاجًّا وَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ (وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ) (۱) وَ شَفَعَهُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجَةٍ وَ كَتَبَ لَهُ عِتَقَ سَبْعِينَ أَلْفَ رَقَبَةٍ قِيمَةُ كُلِّ رَقَبَةٍ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۲)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ع وَ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ رَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ (۳)

ترجمه:

از علی بن میمون صائغ نقل شده که گفت:

مردی نزد امام علی بن الحسین (علیه السلام) آمد و امام از او پرسید: آیا برای حج آمده ای؟ او پاسخ داد: بله. امام فرمود: آیا می دانی ثواب حج گزار چیست؟ او گفت: نه. امام فرمود: کسی که برای حج آمده و به دور خانه (کعبه) طواف کند و دو رکعت نماز بخواند، خداوند برای او هفتاد هزار حسنه می نویسد و هفتاد هزار گناه از او محو می کند و (هفتاد هزار درجه برای او بالا می برد) و او را در هفتاد هزار حاجت شفاعت می کند و برای او ثواب آزاد کردن هفتاد هزار بنده را می نویسد که ارزش هر بنده ده هزار درهم است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۰۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۸۰۲ - ۵ - (۴) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ لِلْكَعْبَةِ لِلْحُظَّةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُغْفَرُ لِمَنْ طَافَ بِهَا أَوْ حَنَّ قَلْبُهُ إِلَيْهَا أَوْ حَبَسَهُ عَنْهَا عُذْرٌ.

ترجمه:

از ابی عبد الله الخزاز، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: برای کعبه در هر روز لحظه ای وجود دارد که در آن، برای کسی که به دور آن طواف کند یا دلش به سوی آن متمایل شود یا به دلیل عذر نتواند به آن دسترسی پیدا کند، آمرزش داده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٠٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٨٠٣-٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً وَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فِي أَيِّ جَوَانِبِ الْمَسْجِدِ شَاءَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ سِتَّةَ آلَافٍ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ دَرَجَةٍ وَ قَضَى لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ حَاجَةٍ فَمَا عَجَّلَ مِنْهَا فَبِرَحْمَةِ اللَّهِ وَ مَا أُخِّرَ مِنْهَا فَشَوْقاً إِلَى دُعَائِهِ.

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام فرمود: کسی که برای حج آمده و به دور خانه (کعبه) طواف کند و دو رکعت نماز در هر جای این مسجد که بخواهد بخواند، خداوند برای او شش هزار حسنه می نویسد و شش هزار گناه از او محو می کند و (شش هزار درجه برای او بالا می برد) و شش هزار حاجت او را برآورده می کند هر کدام را زود بدهد بخاطر رحمت خداست و هر کدام را به تاخیر بیندازد بخاطر اشتیاق شنیدن دعای اوست .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٠٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٨٠٤-٧- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ

۱- کتب فی المخطوط علی ما بین القوسین علامة نسخة.

۲- الفقیه ۲- ۲۰۶- ۲۱۵۱.

۳- المحاسن- ۶۴- ۱۱۷.

۴- الکافی ۴- ۲۴۰- ۳.

۵- الکافی ۴- ۴۱۱- ۲، و آورد صدره فی الحدیث ۲ من الباب ۷۳ من هذه الأبواب.

۶- الکافی ۴- ۱۸۹- ۴.

أَحْمَدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ الْكَعْبَةِ رُبُوءًا مِنَ الْأَرْضِ بَيْضَاءَ تُضِيءُ كَضَوْءِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حَتَّى قَتَلَ ابْنَا آدَمَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَاسْوَدَّتْ فَلَمَّا نَزَلَ آدَمُ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا حَتَّى رَأَاهَا (۱) قَالَ يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الْمُنِيرَةُ قَالَ هِيَ أَرْضِي (۲) وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَطُوفَ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِمِائَةَ طَوَافٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ مِثْلَهُ (۳) وَرَوَاهُ أَيْضًا مُرْسَلًا (۴).

ترجمه:

از عیسی بن عبدالله هاشمی، از پدرش، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: جایگاه کعبه تپه ای از زمین بود که سفید و درخشان مانند نور خورشید و ماه می درخشید تا زمانی که یکی از فرزندان آدم دیگری را کشت، پس آن تپه سیاه شد. زمانی که آدم نازل شد، خداوند تمام زمین را برای او بلند کرد تا آن را ببیند. آدم گفت: ای پروردگار، این زمین سفید و درخشان چیست؟

خداوند فرمود: این زمین من است و من بر تو واجب کرده ام که هر روز هفتصد بار به دور آن طواف کنی.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٠٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٨٠٥ - ٨ - (٥) قَالَ وَرَوَى أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ.

ترجمه:

روایت شده کسیکه دورخانه خدا طواف کند از تمام گناهانش خارج می شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٠٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧٨٠٦ - ٩ - (٦) قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ مَنْ صَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ عَدَلَتْهُ عِتْقُ سِتِّ نَسَمَاتٍ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام : کسیکه دو رکعت نماز کنار مقام بخواند مثل آزاد کردن شش کنیز است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٠٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٨٠٧ - ١٠ - (٧) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا إِسْحَاقُ مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ طَوَافاً وَاحِداً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَ غَرَسَ لَهُ أَلْفَ شَجَرَةٍ فِي

۱- فی المصدر زیادة- ثم قال- هذه لك كلها.

۲- فی الفقیه- هی حرمی فی أرضی (هامش المخطوط).

۳- الفقیه ۲- ۲۴۲- ۲۳۰۳.

۴- الفقیه ۲- ۲۴۲- ۲۳۰۳.

۵- الفقیه ۲- ۲۰۷- ۲۱۵۴.

۶- الفقیه ۲- ۲۰۷- ۲۱۵۵.

۷- ثواب الأعمال ۷۳- ۱۳.

الْجَنَّةِ- وَ كَتَبَ لَهُ ثَوَابَ عِتْقِ أَلْفِ نَسَمَةٍ حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى الْمُلتَزِمِ- فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ- فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا كُلُّهُ لِمَنْ طَافَ قَالَ نَعَمْ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا قَالَ قُلْتُ: بَلَى قَالَ مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ طَوَافًا وَ طَوَافًا حَتَّى بَلَغَ عَشْرَةً.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمود: ای اسحاق، کسی که یک طواف به دور این خانه (کعبه) انجام دهد، خداوند برای او هزار حسنه می نویسد، هزار گناه از او محو می کند، هزار درجه برای او بالا می برد، و هزار درخت در بهشت برای او می نشاند و برای او ثواب آزاد کردن هزار بنده نوشته می شود. وقتی به ملتزم (جایی از کعبه) برسد، خداوند برای او هشت درب بهشت را باز می کند و به او گفته می شود: از هر کدام که بخواهی وارد شو. گفتم: فدایت شوم، آیا همه اینها برای کسی است که طواف کند؟ امام فرمود: بله. آیا تو را به چیزی که از این هم برتر است

آگاه نکنم؟ گفتیم: بله. فرمود: کسی که حاجتی از برادر مؤمن خود را برآورده کند، خداوند برای او به تعداد ده طواف، ثواب می نویسد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٠٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٨٠٨-١١-(١) وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَوَيْهِ الْمُؤَدِّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤْمِنِ عَنِ الْمُشْمَعِلِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع كُنْتُ حَاجًّا قَالَ وَتَدْرِي مَا لِلْحَاجِّ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ لَا فَقَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَسْبُوعًا وَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ حَسَنَةٍ وَحَطَّ عَنْهُ سِتَّةَ آلَافٍ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ دَرَجَةٍ وَقَضَى لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ حَاجَةٍ لِلدُّنْيَا كَذَا وَادَّخَرَ لَهُ لِلْآخِرَةِ كَذَا فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ هَذَا لَكَثِيرٌ فَقَالَ أَفَلَا أَخْبِرَكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ: بَلَى فَقَالَ ع لَقَضَاءِ حَاجَةِ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ أَفْضَلُ مِنْ حَاجَّةٍ وَحَجَّةٍ وَحَجَّةٍ حَتَّى عَدَّ عَشَرَ حِجَجٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از مشمعيل اسدى نقل شده كه به امام صادق (عليه السلام) گفت: من حاجى بوده ام. امام فرمود: آيا مى داني ثواب حاجى چيست؟ گفت: نه. امام فرمود: وقتى بنده اى هفت بار به دور اين خانه (كعبه) طواف كند، دو ركعت نماز بخواند و بين صفا و مروه سعى كند، خداوند براى او شش هزار حسنه مى نويسد، شش هزار گناه از او محو مى كند، شش هزار درجه براى او بالا مى برد و شش هزار حاجت دنيوى اش را برآورده مى كند و براى آخرتش نيز ذخيره مى سازد. گفتيم: فدايت شوم،

این ثواب بسیار زیاد است. امام فرمود: آیا تو را به چیزی که از این هم بیشتر است آگاه نکنم؟ گفتیم: بله. امام فرمود: برآورده کردن حاجت یک مؤمن از ده حج برتر است.

ص: ۳۰۵

۱- أُمَالِي الصَّدُوق - ۳۹۸ - ۱۱.

۲- تقدم في الحديثين ۳ و ۸ من الباب ۲۹ من أبواب مقدمات الطواف.

۳- يأتي في الأبواب ۵ - ۱۰ وفي الحديث ۳ من الباب ۱۶ وفي الأبواب ۳۴ و ۳۶ و ۴۶ من هذه الأبواب.

۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الطَّوَافِ عِنْدَ الزَّوَالِ حَاسِرًا عَنْ رَأْسِهِ حَافِيًا يُقَارِبُ بَيْنَ خُطَاةٍ وَيَغُضُّ بَصَرَهُ وَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ فِي كُلِّ شَوْطٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدًا وَلَا يَقْطَعَ ذِكْرَ اللَّهِ

اشاره

(۱) ۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الطَّوَافِ عِنْدَ الزَّوَالِ حَاسِرًا عَنْ رَأْسِهِ حَافِيًا يُقَارِبُ بَيْنَ خُطَاةٍ وَيَغُضُّ بَصَرَهُ وَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ فِي كُلِّ شَوْطٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدًا وَلَا يَقْطَعَ ذِكْرَ اللَّهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۸۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۸۰۹ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ الْعَبْدِ الصَّالِحِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ عَظُمَ عَلَيَّ كَلَامُهُ فَقُلْتُ لَهُ نَاوِلْنِي يَدَكَ أَوْ رِجْلَكَ أَقْبِلْهَا فَنَاوِلْنِي يَدَهُ فَقَبَّلْتُهَا فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ

فَلَمَّا رَأَى مُطَاطِئاً رَأْسِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ طَائِفٍ يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ - حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ حَاسِراً عَنْ رَأْسِهِ حَافِياً يَقَارِبُ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَغْضُ بَصَرَهُ وَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَداً وَلَا يَقْطَعَ ذِكْرَ اللَّهِ عَنْ لِسَانِهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَأَعْتَقَ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَقَبَةٍ ثَمَّنُ كُلِّ رَقَبَةٍ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَ شُفِّعَ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَقُضِيَتْ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حَاجَةٍ إِنْ شَاءَ فَعَاجِلُهُ وَإِنْ شَاءَ فَآجِلُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلاً نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ (٣).

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از حماد بن عیسی نقل شده که از کسی شنید که از عبد صالح (امام) نقل کرده است: روزی نزد او رفتم و قصد داشتم مسائل زیادی را از او بپرسم، اما وقتی او را دیدم، کلامش برایم سنگین آمد. به او گفتم: دست یا پایت را به من بده تا ببوسم. او دستش را به من داد و من آن را بوسیدم. سپس یاد سخن رسول خدا (ص) افتادم و چشمانم پر از اشک شد. وقتی دید که سرم را به زیر انداخته ام، فرمود: رسول خدا (ص) فرمود: هیچ طواف کننده ای به دور این خانه (کعبه) طواف نمی کند، در حالی که خورشید در حال زوال است، سر برهنه و پای برهنه، قدم هایش را نزدیک به هم برداشته و چشم خود را پایین انداخته و حجرالاسود را در هر طواف لمس می کند بدون اینکه به کسی اذیت برساند و ذکر خدا را از زبان خود قطع نمی کند، مگر اینکه خداوند به ازای هر قدم برای او هفتاد هزار حسنه می نویسد، هفتاد هزار گناه از او محو می کند، هفتاد هزار درجه برای او بالا می برد، هفتاد هزار بنده که قیمت هر کدام ده هزار درهم است را آزاد می کند، هفتاد نفر از اهل بیت او را شفاعت می کند و هفتاد هزار حاجت او را برآورده می سازد؛ چه بخواهد آن را در دنیا برآورده کند و چه در آخرت.

١- الباب ٥ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٤- ٤١٢- ٣.

٣- الفقيه ٢- ٢٠٦- ٢١٥٢.

٤- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الأبواب ٦ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ من هذه الأبواب.

٦- بَابِ اسْتِحْبَابِ طَوَافِ عَشْرَةِ أَسَابِيعَ كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ ثَلَاثَةً فِي آخِرِهِ وَ اِثْنَانِ إِذَا أَصْبَحَ وَ اِثْنَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ اسْتِحْبَابِ إِحْصَاءِ الْأَسَابِيعِ

إشارة

(١) بَابِ اسْتِحْبَابِ طَوَافِ عَشْرَةِ أَسَابِيعَ كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ ثَلَاثَةً فِي آخِرِهِ وَ اِثْنَانِ إِذَا أَصْبَحَ وَ اِثْنَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ اسْتِحْبَابِ إِحْصَاءِ الْأَسَابِيعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨١٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨١٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ قَالَ: سَأَلَ أَبَانُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَ طَوَافٌ يُعْرَفُ بِهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص - يَطُوفُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَشْرَةَ أَسَابِيعَ ثَلَاثَةً أَوَّلَ اللَّيْلِ وَ ثَلَاثَةً آخِرَ اللَّيْلِ وَ اِثْنَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ وَ اِثْنَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ كَانَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ رَاحَتُهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ مِثْلَهُ (۳) وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْزِيَّارٍ (۴) عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ الْقَاسِمِ عَنْ الْكَاهِلِيِّ عَنْ
أَبِي الْفَرَجِ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از ابی الفرج نقل شده است که ابان از امام صادق (علیه السلام) پرسید: آیا برای رسول خدا (ص) طوافی بود که به آن شناخته می شد؟ امام فرمود: رسول خدا (ص) در شب و روز ده هفت (طواف) انجام می داد؛ سه هفت در آغاز شب، سه هفت در پایان شب، دو هفت در صبحگاهان و دو هفت بعد از ظهر، و در این میان استراحت می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۸۱۱ - ۲ - (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ تُحْصِيَ
أُسْبُوعَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: مستحب است که تعداد طواف های خود را در هر روز و شب شمارش کنی.

ص: ۳۰۷

١- الباب ٦ فيه حديثان.

٢- الكافي ٤ - ٤٢٨ - ٥.

٣- الفقيه ٢ - ٤١١ - ٢٨٤١.

٤- فى الخصال- إبراهيم بن مهزيار.

٥- الخصال- ٤٤٩ - ٥٣.

٦- الفقيه ٢ - ٤١٢ - ٢٨٤٦.

٧- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَطُوفَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ شَوْطًا وَ يُتِمُّ الْأُسْبُوعَ الْأَخِيرَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَمَا قَدَرَ

إشارة

(١) بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَطُوفَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ شَوْطًا وَ يُتِمُّ الْأُسْبُوعَ الْأَخِيرَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَمَا قَدَرَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨١٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَطُوفَ (٣) ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أُسْبُوعًا عَلَى عَدَدِ أَيَّامِ السَّنَةِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ (٤) فَثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ شَوْطًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّوْفِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٥)

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ
(٧).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : مستحب است سیصد شصت طواف به اندازه عدد روزهای سال
اگر نمی تواند سیصد و شصت شوط واگر نمی تواند هر مقدار که توان دارد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨١٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨١٣ - ٢ - (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
فَثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ شَوْطًا.

ص: ٣٠٨

١- الباب ٧ فيه حديثان.

٢- الكافي ٤ - ٤٢٩ - ١٤.

٣- فى المصدر- تطوف.

٤- فى المصدر- تستطع.

٥- الفقيه ٢ - ٤١١ - ٢٨٤٠.

٦- الخصال- ٦٠٢ - ٨.

٧- التهذيب ٥ - ١٣٥ - ٤٤٥.

٨- التهذيب ٥ - ٤٧١ - ١٦٥٦.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يُطَافَ بِالْبَيْتِ عَدَدَ أَيَّامِ السَّنَةِ كُلِّ أُسْبُوعٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَذَلِكَ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أُسْبُوعاً (١)

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است مانند آن (حدیث قبلی) مگر اینکه او عبارت "پس اگر نتوانستی، سیصد و شصت شوط" را ذکر نکرد.

و با سندش از احمد بن محمد، از احمد بن محمد بن ابی نصر، از علی، از ابی بصیر، از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: مستحب است که به تعداد روزهای سال، هر هفته به مدت هفت روز، به دور خانه خدا (کعبه) طواف شود که این به تعداد پنجاه و دو هفته خواهد بود.

۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الطَّوَّافِ فِي الْعَشْرِ وَ الْإِقَامَةِ قَبْلَ الْحَجِّ

اشاره

(۲) ۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ الطَّوَّافِ فِي الْعَشْرِ وَ الْإِقَامَةِ قَبْلَ الْحَجِّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۱۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۸۱۴-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: طَوَّافٌ فِي الْعَشْرِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ طَوَّافًا فِي الْحَجِّ.

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ.

ترجمه:

ابن ابی عمیر از برخی از اصحابش، از امام صادق (ع) نقل کرده است که فرمود: یک طواف در دهه (اول) برتر از هفتاد طواف در حج است

می گویم:

به نظر می رسد که منظور، دهه اول ذی الحجه است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨١٥-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مُقَامُ يَوْمٍ قَبْلَ الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ مُقَامِ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الْحَجِّ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

از ابی بصیر، از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: اقامت یک روز قبل از حج، برتر است از اقامت دو روز پس از حج.

ص: ٣٠٩

١- التهذيب ٥- ٤٧١- ١٦٥٥.

٢- الباب ٨ فيه حديثان.

٣- الكافي ٤- ٤٢٩- ١٧.

٤- الفقيه ٢- ٥٢٥- ٣١٣٣.

٥- يأتي في الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٩- بَابُ أَنَّ مَنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَنَةً اسْتَحِبَّ لَهُ اخْتِيَارُ الطَّوَافِ الْمُنْدُوبِ عَلَى الصَّلَاةِ الْمُنْدُوبَةِ وَمَنْ أَقَامَ سَنَتَيْنِ تَخَيَّرَ وَاسْتَحِبَّ لَهُ الْمُسَاوَاةُ وَمَنْ أَقَامَ ثَلَاثًا اسْتَحِبَّ لَهُ اخْتِيَارُ الصَّ

إشارة

(١) ٩ بَابُ أَنَّ مَنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَنَةً اسْتَحِبَّ لَهُ اخْتِيَارُ الطَّوَافِ الْمُنْدُوبِ عَلَى الصَّلَاةِ الْمُنْدُوبَةِ وَمَنْ أَقَامَ سَنَتَيْنِ تَخَيَّرَ وَاسْتَحِبَّ لَهُ الْمُسَاوَاةُ وَمَنْ أَقَامَ ثَلَاثًا اسْتَحِبَّ لَهُ اخْتِيَارُ الصَّلَاةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ١٧٨١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨١٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَنَةً فَالطَّوَافُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ (٣) وَ مَنْ أَقَامَ سَنَتَيْنِ خَلَطَ مِنْ ذَا وَ مِنْ ذَا وَ مَنْ أَقَامَ ثَلَاثَ سِنِينَ كَانَتْ الصَّلَاةُ لَهُ أَفْضَلَ (مِنَ الطَّوَافِ) (٤).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (٥) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ وَحَمَّادٍ وَهِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

از هشام بن حکم نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمود: کسی که یک سال در مکه اقامت کند، طواف برای او بهتر از نماز است. و کسی که دو سال اقامت کند، بین طواف و نماز ترکیب می کند (یعنی هر دورا انجام می دهد). و کسی که سه سال اقامت کند، نماز برای او بهتر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨١٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨١٧ - ٢ - (٧) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عِشْرِينَ

ص: ٣١٠

١- الباب ٩ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافي ٤ - ٤١٢ - ١، و الفقيه ٢ - ٢٠٧ - ٢١٥٧ ذیل حدیث ٥٦٧.

٣- فی المصدر - أفضل له من الصلاة.

٤- ليس في التهذيب.

٥- الفقيه ٢ - ٤١٢ - ٢٨٤٥.

٦- التهذيب ٥ - ٤٤٧ - ١٥٥٦.

۷- الکافی ۴ - ۲۴۰ - ۲، و الفقیه ۲ - ۲۰۷ - ۲۱۵۳، و آورده فی الحدیث ۲ من الباب ۲۹ من أبواب مقدمات الطواف، و صدره فی الحدیث ۳ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

و مِائَةِ رَحْمَةٍ سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ (۱) وَ أَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ وَ عِشْرُونَ لِلنَّاطِرِينَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: خداوند در کنار کعبه ۱۲۰ رحمت دارد ۶۰ رحمت برای طواف کننده و ۴۰ رحمت برای نمازگذار و ۲۰ رحمت برای نگاه کننده به کعبه.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۸۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۷۸۱۸ - ۳ - (۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (۳) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الطَّوْفُ لِكُلِّ أَهْلِ مَكَّةَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الصَّلَاةُ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَفْضَلُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۴)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: برای غیر ساکنین مکه طواف بهتراست از نماز و برای ساکنین مکه نماز بهتراست.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۸۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۱۷۸۱۹- ۴- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الطَّوَافِ لِغَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ- لِمَنْ جَاوَرَ بِهَا (۶) أَفْضَلُ أَوِ الصَّلَاةُ قَالَ الطَّوَافُ لِلْمُجَاوِرِينَ أَفْضَلُ (مِنَ الصَّلَاةِ) (۷) وَ الصَّلَاةُ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَ الْقَاطِنِينَ بِهَا أَفْضَلُ مِنَ الطَّوَافِ.

ترجمه:

از حرّیز نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) درباره طواف برای غیر اهل مکه و کسانی که در آنجا اقامت دارند، پرسیدم: آیا طواف برای آنان بهتر است یا نماز؟ امام فرمود: طواف برای کسانی که در آنجا مجاورت دارند بهتر است (از نماز) و نماز برای اهل مکه و کسانی که در آنجا ساکن هستند، بهتر از طواف است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۲۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۸۲۰- ۵- (۸) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى (۹) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُقِيمِ بِمَكَّةَ- الطَّوَافُ أَفْضَلُ لَهُ أَوِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ.

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام سوال کردم کسیکه مقيم مکه است طواف برايش بهتر است يا نماز؟ فرمودند: نماز.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۲۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۸۲۱-۶- (۱۰) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۳۱۱

۱- فی المصدر- منها ستون للطائفین.

۲- الکافی ۴- ۴۱۲- ۲.

۳- فی المصدر- حرّیز بن عبد اللہ.

۴- الفقیه ۲- ۲۰۷- ۲۱۵۸.

۵- التهذیب ۵- ۴۴۶- ۱۵۵۵.

۶- فی المصدر- بغير أهل مکة ممن جاور بها.

۷- ليس فی المصدر.

۸- قرب الإسناد- ۱۷۰.

۹- زاد فی المصدر- عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

۱۰- تقدم فی الحديث ۸ من الباب ۲۹ من أبواب مقدمات الطواف.

ع أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً وَعِشْرِينَ رَحْمَةً عِنْدَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ - مِنْهَا سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ
وَعِشْرُونَ لِلنَّاطِرِينَ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: خداوند در کنار کعبه ۱۲۰ رحمت دارد ۶۰ رحمت برای طواف کننده و ۴۰
رحمت برای نمازگذار و ۲۰ رحمت برای نگاه کننده به کعبه .

۱۰- بَابُ اسْتِخْبَابِ اخْتِيَارِ الطَّوَافِ قَبْلَ الْحَجِّ عَلَى الطَّوَافِ بَعْدَهُ

إشارة

(١) ١٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الطَّوَافِ قَبْلَ الْحَجِّ عَلَى الطَّوَافِ بَعْدَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨٢٢ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: طَوَافٌ قَبْلَ الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ طَوَافًا بَعْدَ الْحَجِّ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام: يك طواف قبل از حج بهتر است از هفتاد طواف بعد از حج.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٢٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨٢٣ - ٢ - (٤) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يُحْرِمُ بِالْحَجِّ مِنْ مَكَّةَ ثُمَّ يَرَى الْبَيْتَ خَالِيًا فَيَطُوفُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: از امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی که از مکه برای حج احرام می بندد و سپس خانه کعبه را خالی می بیند و قبل از اینکه از مکه خارج شود، طواف می کند، پرسیدم. امام فرمود: نه.

ص: ۳۱۲

-
- ۱- الباب ۱۰ فيه حديثان.
 - ۲- الكافي ۴- ۴۱۲- ۳.
 - ۳- الفقيه ۲- ۲۰۷- ۲۱۵۶.
 - ۴- الكافي ۴- ۴۵۷- ۱، و آورد صدره فی الحديث ۷ من الباب ۱۳ و قطعة منه فی الحديث ۴ من الباب ۱۴ من أبواب أقسام الحج.
 - ۵- الفقيه ۲- ۳۸۷- ۲۷۸۰.
 - ۶- تقدم فی الباب ۱۳ من أبواب أقسام الحج، و فی الباب ۸ من هذه الأبواب.

۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ حِفْظِ مَتَاعٍ مَنْ ذَهَبَ لِيَطُوفَ وَ الْقُعُودِ عِنْدَ الْمَرِيضِ وَ اخْتِيَارِهِمَا عَلَى الطَّوَافِ وَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ

اشاره

(۱) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ حِفْظِ مَتَاعٍ مَنْ ذَهَبَ لِيَطُوفَ وَ الْقُعُودِ عِنْدَ الْمَرِيضِ وَ اخْتِيَارِهِمَا عَلَى الطَّوَافِ وَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨٢٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْخُثَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّا إِذَا قَدِمْنَا مَكَّةَ- ذَهَبَ أَصْحَابِي يَطُوفُونَ وَ يَتَرَكُونَنِي أَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ قَالَ أَنْتَ أَعْظَمُهُمْ أَجْرًا.

ترجمه:

إِسْمَاعِيلُ الْخُثَمِيُّ : خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم وقتی وارد مکه شدیم دوستانم برای طواف رفتند و مرا نگهبان اسباب و اثاثیه گذاشتند حضرت فرمودند : اجرتو بالاتر از دیگران است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨٢٥-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: زَامَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُصَادِفٍ- فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ اعْتَلَلْتُ وَ كَانَ يَمْضِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَ يَدْعُنِي وَ حَدِي فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ إِلَى مُصَادِفٍ فَأَخْبَرَ بِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قُعُودَكَ عِنْدَهُ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكَ فِي الْمَسْجِدِ.

ترجمه:

از مرزیم بن حکیم نقل شده که گفت: همراه محمد بن مصادف همسفر بودم. وقتی وارد مدینه شدیم، من بیمار شدم و او به مسجد می رفت و مرا تنها می گذاشت. این موضوع را به مصادف شکایت

کردم و او آن را به امام صادق (علیه السلام) اطلاع داد. امام برای او پیغام فرستاد: نشستن تو نزد او (بیمار) بهتر از نماز خواندن در مسجد است.

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ جُوبِ ابْتِدَاءِ الطَّوَافِ مِنْهُ

اشاره

(۴) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ جُوبِ ابْتِدَاءِ الطَّوَافِ مِنْهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۲۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۸۲۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَنَوْتَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَارْفَعْ يَدَيْكَ وَ احْمَدِ اللَّهَ

ص: ۳۱۳

۱- الباب ۱۱ فيه حديثان.

۲- الكافي ۴- ۵۴۵- ۲۶.

۳- الكافي ۴- ۵۴۵- ۲۷.

۴- الباب ۱۲ فيه ۵ أحاديث.

۵- الكافي ۴- ۴۰۲- ۱، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترحمہ:

از معاویه بن عمار، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند: «وقتی به حجرالاسود نزدیک شدی، دستانت را بلند کن و خدا را ستایش کن و بر پیامبر (صلی الله علیه وآله) درود بفرست و از خدا بخواه که (اعمال)ت را از تو بپذیرد. سپس حجرالاسود را لمس کن و ببوس. اگر نتوانستی آن را ببوسی، با دستت لمسش کن. اگر نتوانستی با دست لمس کنی، به سمت آن اشاره کن و بگو: "خدایا، امانت خود را ادا کردم و عهد خود را تجدید کردم تا برای من در وفای به عهد گواه باشی. خدایا، تصدیق می کنم به کتاب تو و بر سنت پیامبر تو، شهادت می دهم که هیچ خدایی جز خداوند یکتا نیست، شریکی ندارد و محمد (صلی الله علیه وآله) بنده و رسول اوست. به خدا ایمان آوردم و به جبت و طاغوت و لات و عزّی و پرستش شیطان و پرستش هر ندی که به جای خداوند خوانده شود، کفر ورزیدم." اگر نتوانستی همه اینها را بگویی، بخشی از آن را بگو و بگو: "خدایا، به سوی تو دست خود را دراز کردم و به آنچه نزد توست، آرزوی فراوان دارم. پس لمس کردنم را بپذیر و مرا

بخش و بر من رحم کن. خدایا، به تو پناه می برم از کفر، فقر و موقعیت های رسوایی در دنیا و آخرت.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٢٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨٢٧-٢- (٣) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخَذَ مَوَائِقَ الْعِبَادِ أَمَرَ الْحَجَرَ فَالْتَقَمَهَا فَلِذَلِكَ يُقَالُ أَمَانَتِي أَدَيْتُهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهِ لَتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاةِ.

ترجمه:

از معاویة بن عمار، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند: «به راستی زمانی که خداوند از بندگان پیمان ها را گرفت، به حجرالاسود امر کرد و آن (پیمان ها) را فروبرد. به همین دلیل است که گفته می شود: "امانتم را ادا کردم و عهد خود را تجدید نمودم تا برای من در وفای به عهد گواهی دهی.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٢٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٨٢٨-٣- (٤) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَ الشَّيْخُ وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَامْشِ حَتَّى تَدْنُو مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَتَسْتَلِمَهُ (٥) وَ تَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

ص: ٣١٤

١- فی نسخه- مسیحتی، و فی أخرى- سبحتی (هامش المخطوط)، و فی المصدر- سیحتی.

٢- التهذيب ٥- ١٠١- ٣٢٩.

۳- الکافی ۴- ۱۸۴- ۱.

۴- الکافی ۴- ۴۰۳- ۲، و التهذيب ۵- ۱۰۲- ۳۳۰، و أورد قطعة منه في الحديث ۳ من الباب ۳۳ من أبواب الذكر.

۵- في المصدر- فتستقبله.

لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَكْبَرُ مِمَّنْ أَخْشَى وَأَحْذَرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَتُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ النَّبِيِّ ص- وَتُسَلِّمُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ كَمَا فَعَلْتَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ- وَتَقُولُ (۱) إِنِّي أُوْمِنُ بِوَعْدِكَ وَأُوفِي بِعَهْدِكَ ثُمَّ ذَكَرَ كَمَا ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ.

ترجمه:

از ابی بصیر، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند: «وقتی وارد مسجد الحرام شدی، راه برو تا نزدیک حجرالاسود برسی، سپس آن را لمس کن و بگو: "حمد و ستایش برای خداوندی است که ما را به این هدایت کرد و اگر خداوند ما را هدایت نمی کرد، هرگز هدایت نمی یافتیم. پاک و منزّه است خداوند، حمد و ستایش برای خداوند است، و هیچ خدایی جز خداوند یکتا نیست. خداوند بزرگ تر از همه مخلوقات است، بزرگ تر از آن کسی است که از او می ترسم و می هراسم. و هیچ خدایی جز خداوند یکتا نیست، شریکی ندارد، فرمانروایی و ستایش از آن اوست، زنده می کند و می میراند، و می میراند و زنده می کند. خیر (و نیکی) در دست اوست و او بر هر چیزی تواناست." و بر پیامبر و آل پیامبر (صلی الله علیه وآله) درود بفرست، و بر فرستادگان (خداوند) سلام بفرست، همان طور که هنگام ورود به مسجد (سلام) کردی، و بگو: "من به وعده تو ایمان دارم و به عهد تو وفا می کنم." سپس همان را ذکر کن که معاویه (بن عمار) ذکر کرده بود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٢٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٨٢٩-٤- (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ حَازَيْتَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ- فَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ وَ بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّى وَ بِعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَ بِعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى مِنْ دُونِ اللَّهِ- ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْحَجَرِ وَ اسْتَلِمْهُ بِيَمِينِكَ ثُمَّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَيْتُهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي (٣) بِالْمُؤَافَاةِ.

ترجمه:

از حماد بن عیسی، از حریز، از کسی که نامش را ذکر کرده، از امام باقر (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند: «وقتی وارد مسجدالحرام شدی و در مقابل حجرالاسود قرار گرفتی، بگو: "شهادت می دهم که هیچ خدایی جز خداوند یکتا نیست، شریکی برای او نیست و شهادت می دهم که محمد (صلی الله علیه وآله) بنده و رسول اوست. به خدا ایمان آوردم و به طاغوت، لات و عزی، پرستش شیطان و پرستش هر همتایی که به جای خداوند پرستیده می شود، کفر ورزیدم." سپس به حجرالاسود نزدیک شو و آن را با دست راست لمس کن، سپس بگو: "بسم الله و الله اکبر. خدایا، امانتم را ادا کردم و عهدم را تجدید نمودم تا برای من در وفای به عهد گواه باشی.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٣٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٨٣٠-٥- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّوْفَلِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص طَافَ بِالْكَعْبَةِ- حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ- رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَكَ وَ عَظَّمَكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي نَبِيًّا وَ جَعَلَ عَلَيَّ إِمَامًا اللَّهُمَّ اهْدِ لَهُ خِيَارَ خَلْقِكَ وَ جَنِّبْهُ شَرَّارَ خَلْقِكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

ص: ٣١٥

١- فى المصدر- ثم تقول.

٢- الكافى ٤- ٤٠٣- ٣، و أورد قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٣- فى نسخة- ليشهد لى عندك (هامش المخطوط).

٤- الكافى ٤- ٤١٠- ١٩.

٥- التهذيب ٥- ١٠٧- ٣٤٦.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

از ابراهيم بن عيسى، از پدرش، از امام ابوالحسن (عليه السلام) نقل شده است كه رسول خدا (صلى الله عليه وآله) به دور كعبه طواف كرد تا اينكه به ركن يمانى رسيد. سپس سرش را به سوى كعبه بلند كرد و گفت: «حمد و ستايش براى خداوندى است كه تو را شرافت بخشيد و بزرگ داشت. حمد و ستايش براى خداوندى است كه مرا به عنوان پيامبر برانگيخت و على را امام قرار داد. خدايا، بهترين خلق خود را به او هدايت كن و او را از بدترين خلق خود دور نگه دار.

١٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فِي الطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَ النَّدْبِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَ تَقْبِيلِهِ فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ اسْتَحَبَّ أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ وَ يُجَدَّدَ الْإِقْرَارُ بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ

اشاره

(۲) ۱۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فِي الطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَ النَّدْبِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَ تَقْبِيلِهِ فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ اسْتِحْبَابٌ أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ وَ يُجَدَّدَ الْإِفْرَارُ بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۸۳۱-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَنَوْتَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ - فَارْفَعْ يَدَيْكَ وَ احْمَدِ اللَّهَ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ اسْتَلِمَ الْحَجَرَ وَ قَبَّلَهُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقْبَلَهُ فَاسْتَلِمَهُ بِيَدِكَ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَسْتَلِمَهُ بِيَدِكَ فَأَشِرْ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از معاویه بن عمار، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند: «وقتی به حجرالاسود نزدیک شدی، دستانت را بلند کن و خدا را ستایش کن... سپس حجرالاسود را لمس کن و آن را ببوس. اگر نتوانستی آن را ببوسی، با دستت آن را لمس کن. اگر نتوانستی با دست لمس کنی، به سوی آن اشاره کن...»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۳۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۸۳۲-۲- (۵) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ - فِي كُلِّ طَوَافٍ فَرِيضَةً وَ نَافِلَةً.

ترجمه:

از عبدالرحمان بن حجاج، از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی نقل شده است که فرمودند: «رسول خدا (صلی الله علیه وآله) در هر طوافی، چه واجب و چه مستحب، حجرالاسود را لمس می کردند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۳۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۸۳۳-۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ

ص: ۳۱۶

-
- ۱- یأتی ما يدلّ على بعض المقصود فی الأحادیث ۵ و ۷ و ۱۱ و ۱۷ من الباب ۱۳ و فی الأبواب ۲۰ و ۲۱ و ۳۱ من هذه الأبواب.
 - ۲- الباب ۱۳ فيه ۱۸ حديثا.
 - ۳- الكافي ۴- ۴۰۲- ۱، و أورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.
 - ۴- التهذيب ۵- ۱۰۱- ۳۲۹.
 - ۵- الكافي ۴- ۴۰۴- ۲، و أورده بتمامه فی الحديث ۳ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.
 - ۶- الكافي ۴- ۴۰۳- ۳، و أورده بتمامه فی الحديث ۴ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.
- ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْحَجَرِ وَ اسْتَلِمْهُ يَمِينِكَ.

ترجمه:

از حرّیز، از کسی که نامش را ذکر کرده، از امام باقر (علیه السلام) در حدیثی نقل شده است که فرمودند: «سپس به حجرالاسود نزدیک شو و آن را با دست راست لمس کن

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٣٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٨٣٤ - ٤ - (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ جُعِلَ اسْتِلَامُ الْحَجَرِ - فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ أَخَذَ مِيثَاقَ بَنِي آدَمَ دَعَا الْحَجَرَ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَمَرَهُ فَالْتَقَمَ الْمِيثَاقَ فَهُوَ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ بِالْمُوَافَةِ.

وَرَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ الْحَلْبِيِّ (٢)

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ الْحَلْبِيِّ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که گفت: به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: چرا لمس کردن حجرالاسود قرار داده شده است؟ امام (علیه السلام) فرمودند: «به راستی خداوند عز و جل زمانی که از بنی آدم پیمان گرفت، حجرالاسود را از بهشت فراخواند و به آن امر کرد و حجرالاسود پیمان را فروبرد. بنابراین، حجرالاسود برای کسی که به آن وفا کند، گواهی می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٣٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٨٣٥-٥- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ لَايَ عِلَّةَ وَضَعَ اللَّهُ الْحَجَرَ- فِي الرُّكْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَ لَايَ عِلَّةَ يَقْبَلُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ- (٥) فِي ذَلِكَ الرُّكْنِ لِعِلَّةِ الْمِيثَاقِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ مِنْ بَنَى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا الْقُبْلَةُ وَ الْإِلْتِمَاسُ (٦) فَلِعِلَّةِ الْعَهْدِ تَجْدِيداً لِذَلِكَ الْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ وَ تَجْدِيداً لِلْبَيْعَةِ لِيُؤَدُّوا إِلَيْهِ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ (٧) فِي الْمِيثَاقِ فَيَأْتُوهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ يُؤَدُّوا

ص: ٣١٧

١- الكافي ٤- ١٨٤- ٢.

٢- تفسير العياشي ٢- ٣٩- ١٠٦.

٣- مستطرفات السرائر- ٣٤- ٤٢.

٤- الكافي ٤- ١٨٤- ٣، و أورد ذيله في الحديث ٤ من الباب ٤ من أبواب السعي.

٥- في المصدر زيادة- و هي جوهرة أخرجت من الجنة إلى آدم (عليه السلام) فوضعت.

٦- في المصدر- و الاستلام.

٧- في المصدر- أخذ الله عليهم.

إِلَيْهِ ذَلِكَ الْعَهْدَ وَ الْأَمَانَةَ الَّذِينَ أَخَذَا عَلَيْهِمْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ أَمَانَتِي أَدَيْتُهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُوَافَاةِ- وَ اللَّهُ مَا يُودِّي ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُ شَيْعَتِنَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَحْفَظْ ذَلِكَ غَيْرُكُمْ فَلَكُمْ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ وَ عَلَيْهِمْ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ بِالْخَفْرِ (١) وَ الْجُحُودِ وَ الْكُفْرِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا كَانَ الْحَجَرُ قُلْتُ لَا قَالَ كَانَ مَلَكاً مِنْ عُظَمَاءِ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ اللَّهِ فَلَمَّا أَخَذَ اللَّهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمِيثَاقَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ أَقَرَّ ذَلِكَ الْمَلِكُ فَاتَّخَذَهُ اللَّهُ أَمِيناً عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ فَالْقَمَهُ الْمِيثَاقَ وَ أَوْدَعَهُ عِنْدَهُ وَ اسْتَعْبَدَ الْخَلْقَ أَنْ يُجَدِّدُوا عِنْدَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ الْإِقْرَارَ بِالْمِيثَاقِ وَ الْعَهْدِ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ

إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا بَنَى الْكُعْبَةَ - وَضَعَ الْحَجَرَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ لِأَنَّ اللَّهَ حِينَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ - أَخَذَهُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ أَلْقَمَ الْمَلِكَ الْمِيثَاقَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از بکیر بن اعین نقل شده که از امام صادق (علیه السلام) پرسید: به چه دلیل خداوند حجرالاسود را در رکن (گوشه ای) که اکنون قرار دارد، قرار داده و به چه دلیل باید آن را بوسید؟ تا اینکه امام (علیه السلام) فرمود: «خداوند حجرالاسود را در آن رکن قرار داد به دلیل پیمان (میثاق)؛ و این به آن دلیل است که وقتی خداوند از بنی آدم از پشت هایشان ذریه هایشان را گرفت و از آنها پیمان گرفت، در همان مکان این پیمان را گرفت. و اما بوسیدن و لمس کردن حجرالاسود به دلیل تجدید عهد و پیمانی است که در آن زمان گرفته شد و تجدید بیعت است، تا (افراد) پیمانی که از آنها گرفته شده را به آن (حجرالاسود) ادا کنند. پس هر سال به سوی آن آمده و آن عهد و امانتی که بر آنها گرفته شده را ادا کنند. آیا نمی بینی که می گویی: «امانت را ادا کردم و پیمانم را تجدید نمودم تا برای من در وفای به عهد گواهی دهی؟» و به خدا قسم، هیچ کس جز شیعیان ما این (عهد و امانت) را ادا نمی کند... و این به آن دلیل است که هیچ کس جز شما (شیعیان) آن را حفظ نکرده است. پس به خدا قسم، آن (حجرالاسود) برای شما گواهی می دهد و علیه آنان (غیر شیعیان) گواهی به شکست پیمان، انکار و کفر می دهد.» سپس امام (علیه السلام) فرمود: «آیا می دانی که حجرالاسود چه بوده است؟» گفتیم: «نه.» فرمود: «او ملکی از بزرگ ترین ملائکه نزد خدا بود. هنگامی که خداوند از ملائکه پیمان گرفت، اولین کسی که به آن ایمان آورد و به آن اقرار کرد، این ملک بود. پس خداوند او را امین بر همه خلق خود قرار داد و میثاق را به او سپرد و او را نزد خود نگه داشت و بندگان را موظف کرد که هر سال در نزد او، اقرار به پیمان و عهدی که خداوند از آنها گرفته است را تجدید کنند.» سپس امام

(علیه السلام) فرمود: «وقتی خداوند کعبه را بنا کرد، حجرالاسود را در همان مکان قرار داد؛ چرا که خداوند وقتی از فرزندان آدم پیمان گرفت، آن را در همان مکان (حجرالاسود) گرفت و در همان مکان، آن ملک پیمان را به دهان گرفت (و حفظ کرد).

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٣٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٨٣٦-٦- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص وَالْأَئِمَّةِ ع أَنَّهُ إِنَّمَا يَقْبَلُ الْحَجَرُ (٤) وَيُسْتَلَمُ لِيُؤَدَّى إِلَى اللَّهِ الْعَهْدَ الَّذِي أُخِذَ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيثَاقِ وَ إِنَّمَا يُسْتَلَمُ الْحَجَرُ لِأَنَّ مَوَاقِفَ الْخَلَائِقِ فِيهِ وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ فَاسْوَدَّ مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ وَلَوْ لَا مَا مَسَّهُ مِنْ أَزْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ - مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأً.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین نقل کرده است که از پیامبر (صلی الله علیه وآله) و ائمه (علیهم السلام) روایت شده است که حجرالاسود فقط برای ادا کردن عهدهای که بر مردم در پیمان گرفته شده است، بوسیده و لمس می شود. و حجرالاسود لمس می شود چون پیمان های خلائق در آن است. و آن قبلاً از شیر سفیدتر بود، اما به خاطر گناهان بنی آدم سیاه شد. و اگر آلودگی های جاهلیت به آن نمی رسید، هیچ بیمار یا دارای عیب و نقصی به آن دست نمی زد مگر اینکه شفا می یافت

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٣٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٨٣٧-٧- (٥) وَفِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣١٨

۱- خفر العهد- نقضه. (الصحيح- خفر- ۲- ۶۴۹).

۲- علل الشرائع- ۴۲۹- ۱.

۳- الفقيه ۲- ۱۹۱- ۲۱۱۴.

۴- فی نسخه- الحجر الأسود (هامش المخطوط).

۵- علل الشرائع- ۴۲۴- ۲، و عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۹۱- ۱.

سِنَانٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع- كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ عِلَّةُ اسْتِلاَمِ الْحَجَرِ- أَنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخَذَ مَوَاقِيقَ بَنِي آدَمَ التَّقَمَهُ الْحَجَرُ- فَمِنْ ثَمَّ كَلَّفَ النَّاسَ بِتَعَاهُدِ (۱) ذَلِكَ الْمِيثَاقِ وَ مِنْ ثَمَّ يُقَالُ عِنْدَ الْحَجَرِ أَمَاتَنِي أَدَيْتُهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاةِ- وَ مِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيَجِيَنَّ الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ- لَهُ لِسَانٌ وَ شَفَتَانِ وَ يَشْهَدُ لِمَنْ وَفَاهُ بِالْمُؤَافَاةِ.

ترجمه:

از محمد بن سنان نقل شده است که امام رضا (علیه السلام) در پاسخ به سوالاتش نوشت: علت لمس کردن حجرالاسود این است که خداوند وقتی پیمان های بنی آدم را گرفت، حجرالاسود آن پیمان ها را پذیرفت. بنابراین، مردم موظف شدند به تجدید آن پیمان. از این رو، هنگام حجرالاسود می گویند: «امانتی را ادا کردم و پیمانم را تجدید نمودم تا برای من در وفای به عهد گواهی دهد.» و این است معنی گفتار سلمان (رحمت الله علیه) که: «حجرالاسود روز قیامت به مانند ابی قبیس خواهد آمد؛ برای او زبان و لب هایی است و برای کسی که به او وفا کرده است، گواهی می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۳۸ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۸۳۸-۸-(۲) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ لِمَ يُسْتَلَمُ الْحَجَرُ قَالَ لِأَنَّ مَوَائِيقَ الْخَلَائِقِ فِيهِ.

ترجمه:

عبید الله بن علی الحلبی نقل شده است که از ابی عبدالله (علیه السلام) می پرسد:
«پرسیدم چرا حجرالأسود استلام می شود، فرمود: زیرا پیمان های خلائق در آن است

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۳۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۸۳۹-۹-(۳) قَالَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا أَخَذَ مَوَائِيقَ الْعِبَادِ أَمَرَ الْحَجَرَ فَالْتَقَمَهَا فَهُوَ يَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ بِالْمُوَافَاةِ.

ترجمه:

فرمود: و در حدیث دیگری آمده است که: «زیرا خداوند عز و جل وقتی که پیمان های بندگان را گرفت، به حجرالاسود دستور داد که آن پیمان ها را بپذیرد و حجرالاسود آنها را پذیرفت و برای کسی که به آن وفا کند، گواهی می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۸۴۰-۱۰-(۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ كُلِّهِمْ عَنْ

أَبَى عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ- ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الْعِبَادِ ثُمَّ قَالَ
لِلْحَجَرِ- التَّقِمْهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ يَتَعَاهَدُونَ مِيثَاقَهُمْ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: «خداوند عز و جل
حجرالاسود را خلق کرد و سپس پیمان را از بندگان گرفت. سپس به حجرالاسود گفت: "پیمان ها را
بپذیر." و مؤمنان به تجدید پیمان خود می پردازند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٤١ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٨٤١-١١-(٥) وَعَنْهُ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ

ص: ٣١٩

١- فى العلل - بمعاودة (هامش المخطوط).

٢- علل الشرائع - ٤٢٣ - ١.

٣- علل الشرائع - ٤٢٣ - ١ ذيل الحديث ١.

٤- علل الشرائع - ٤٢٤ - ٥.

٥- علل الشرائع - ٤٢٥ - ٦.

زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الطَّوَافِ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ آلِ عُمَرَ- فَأَخَذَ بِيَدِهِ رَجُلٌ
فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ- فَانْتَهَرَهُ وَ أَغْلَظَ لَهُ وَ قَالَ لَهُ بَطَلْ حَجُّكَ لِأَنَّ الَّذِي اسْتَلَمْتَهُ (١) حَجَرٌ لَا يَضُرُّ وَلَا
يَنْفَعُ فَقُلْتُ لِأَبَى عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْعُمَرِيِّ (٢) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَذَبَ ثُمَّ كَذَبَ ثُمَّ كَذَبَ

إِنَّ لِلْحَجَرِ لِسَانًا ذَلَقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَشْهَدُ لِمَنْ وَفَاهُ بِالْمُؤَافَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ خَلْقِ آدَمَ وَ أَخَذِ الْمِيثَاقِ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ أَنَّ الْحَجَرَ التَّقَمَّ الْمِيثَاقَ مِنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ إِلَى أَنْ قَالَ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُمِرْتُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا اسْتَلَكْتُمُ الْحَجَرَ - أَمَانَتِي أَدَيْتُهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: هنگامی که ما در حال طواف بودیم، مردی از خاندان عمر گذشت و دستی به حجرالاسود زد و آن را لمس کرد. سپس او را مورد نکوهش قرار داد و به او گفت: «حج تو باطل است زیرا آنچه که لمس کرده ای، سنگی است که نه ضرر دارد و نه نفع.» من به امام صادق (علیه السلام) گفتم: «آیا نشنیدی که عمر می گوید؟» امام صادق (علیه السلام) فرمود: «دروغ گفته، سپس دروغ گفته، سپس دروغ گفته است. به یقین، برای حجرالاسود در روز قیامت زبانی نرم و گویا خواهد بود که برای کسی که با آن وفا کند، گواهی خواهد داد.» سپس امام به حدیث خلق آدم و گرفتن پیمان از نسل او اشاره کرد و اینکه حجرالاسود آن پیمان را از تمامی خلائق پذیرفت. فرمود: «به همین دلیل، به شما دستور داده شده است که هنگام لمس حجرالاسود بگویید: "امانتم را ادا کردم و پیمانم را تجدید نمودم تا در روز قیامت برای من گواهی دهد که به عهد وفا کرده ام.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٤٢ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٧٨٤٢ - ١٢ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الْمِيثَاقُ هُوَ فِي هَذَا الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ - أَمَا وَ اللَّهُ إِنَّ لَهُ لَعَيْنَيْنِ وَ أُذُنَيْنِ وَ فَمَّا وَ لِسَانًا ذَلَقًا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

این حدیث از عبد الله بن ابی یعفور نقل شده است که از ابو عبدالله (علیه السلام) نقل می کند:

«و پیمان الهی در این حجرالأسود است. به خدا قسم، این حجرالأسود دارای دو چشم و دو گوش و یک دهان و یک زبان نرم است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٤٣ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٧٨٤٣-١٣- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ- فَقَالَ وَ اللَّهُ يَا حَجَرُ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ إِلَّا أَنَّا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص يُحِبُّكَ فَنَحْنُ نُحِبُّكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَيْفَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ- فَوَ اللَّهُ لَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانٌ وَ شَفَتَانِ فَيَشْهَدُ لِمَنْ وَافَاهُ

ص: ٣٢٠

-
- ١- فی المصدر- إن الذی تستلمه.
 - ٢- فی المصدر زیادة- لهذا الذی استلم الحجر فاصابه ما أصابه؟ فقال- و ما الذی قال؟ قلت- قال له- یا عبد الله بطل حجک ثم إنما هو حجر لا یضر و لا ینفع.
 - ٣- علل الشرائع- ٤٢٦- ٧.
 - ٤- علل الشرائع- ٤٢٦- ٨.
- وَ هُوَ يَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَرْضِهِ يُبَايِعُ بِهَا خَلْقَهُ فَقَالَ عُمَرُ لَا أَبْقَانَا اللَّهُ فِي بَلَدٍ لَا يَكُونُ فِيهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: عمر بن خطاب بر حجرالاسود گذشت و گفت: «به خدا سوگند، ای حجر، ما می دانیم که تو تنها سنگی هستی که نه ضرر می زنی و نه نفع می رسانی، اما ما دیده ایم که رسول الله (صلی الله علیه وآله) تو را دوست دارد، بنابراین ما نیز تو را دوست داریم.»
امیرالمؤمنین (علیه السلام) گفت: «چگونه، ای پسر خطاب؟ به خدا سوگند، خداوند در روز قیامت تو را برمی انگیزد و تو زبانی گویا و دو لب خواهی داشت که برای کسی که با تو دیدار کرده است، گواهی خواهد داد.» و تو، ای حجر، دست راست خداوند عزّ و جلّ در زمین او هستی که با آن با خلقت بیعت می کند. عمر گفت: «خدا ما را در کشوری نگه ندارد که در آن علی بن ابی طالب نباشد»

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۴۴ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۷۸۴۴ - ۱۴ - (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ (۲) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ (۳) عَنْ عَامِرِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع تَذَرِي (۴) لِأَيِّ شَيْءٍ صَارَ النَّاسُ يَلْتُمُونَ الْحَجَرَ - فَقُلْتُ لَا فَقَالَ إِنَّ آدَمَ شَكَأَ إِلَى رَبِّهِ الْوَحْشَةَ فِي الْأَرْضِ فَنَزَلَ جَبْرَائِيلُ ع بِبِاقُوتَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ - إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا رَأَاهَا عَرَفَهَا فَبَادَرَ يَلْتُمُهَا فَمِنْ ثَمَّ صَارَ النَّاسُ يَلْتُمُونَ الْحَجَرَ.

ترجمه:

ابان بن تغلب گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: «آیا می دانی چرا مردم حجرالاسود را می بوسند؟» گفتم: «نه.» فرمود: «آدم (علیه السلام) از پروردگارش به خاطر تنهایی در زمین شکایت کرد. پس جبرئیل (علیه السلام) با یاقوتی از بهشت به زمین نازل شد. وقتی آدم (علیه السلام) آن را دید، آن را شناخت و بلافاصله آن را بوسید. از آن زمان مردم نیز حجرالاسود را می بوسند»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٤٥ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٧٨٤٥-١٥- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ الْيَمَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى قَالَ لِعَائِشَةَ وَ هِيَ تَطُوفُ مَعَهُ بِالْكَعْبَةِ - حِينَ اسْتَلَمَا الرُّكْنَ وَ بَلَغَا إِلَى الْحَجَرِ يَا عَائِشَةُ - لَوْ لَا مَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ مِنْ أَرْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ - وَ أَنْجَاسِهَا إِذَا لَأَسْشَفَى بِهِ مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِنَّ الرُّكْنَ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ بَعْدَ الْحَجِّ (٦) وَ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ لِسَانٌ وَ شَفَتَانِ وَ عَيْنَانِ وَ لَيُنْطِقَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلسَانٍ طُلُقٍ ذَلِكِ يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ وَ اسْتَلَامَهُ الْيَوْمَ بَيْعَةً لِمَنْ لَمْ يُدْرِكْ بَيْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابن عباس نقل کرده است که پیامبر (صلی الله علیه وآله) به عایشه در حالی که در حال طواف با او بود، گفت: «ای عایشه، اگر خداوند از آلودگی های جاهلیت و ناپاکی های آن بر این حجر (حجرالاسود) نپوشانده بود، هر کسی که به این حجر تماس می گرفت، از هر بیماری و عیب درمان می شد. و اینکه رکن، راست دست خداوند در زمین بعد از حج است، و خداوند روز قیامت این حجر را بر می انگیزد با زبان و لب ها و چشم هایی. و خداوند روز قیامت به او زبانی گویا می دهد که شهادت دهد به حق برای کسی که او را لمس کرده است. و لمس کردن این حجر امروز بیعتی است برای کسی که بیعت پیامبر (صلی الله علیه وآله) را درک نکرده است.

ص: ۳۲۱

۲- فی المصدر- جمیل بن زیاد.

۳- فی المصدر- زکریا ابی محمد المؤمن.

۴- فی المصدر- أ تدری.

۵- علل الشرائع- ۴۲۷- ۱۰.

۶- فی المصدر- فی الأرض.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۴۶ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۱۷۸۴۶-۱۶- (۱) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا عَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ - فَقَالَ إِنَّ الْحَجَرَ كَانَ دُرَّةً بَيَضاءَ فِي الْجَنَّةِ - وَكَانَ آدَمُ يَرَاهَا فَلَمَّا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَرْضِ نَزَلَ إِلَيْهَا آدَمُ عَ فَبَادَرَ فَقَبَّلَهَا فَأَجْرَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِذَلِكَ السُّنَّةَ.

ترجمه:

ابن ابی عمیر از یکی از اهل بیت (علیهم السلام) نقل کرده است که درباره چرا و چگونگی بوسیدن حجرالأسود سؤال شد. پاسخ داده شد که حجرالأسود در اصل مرواریدی سفید از بهشت بود. هنگامی که خداوند آن را به زمین فرستاد، حضرت آدم (علیه السلام) به سرعت به سمت آن رفت و آن را بوسید. سپس خداوند این عمل را به سنت تبدیل کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۱۷۸۴۷-۱۷- (۲) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ فَضَالَةَ (۳) وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَخَذَ مَوَاقِيقَ الْعِبَادِ أَمَرَ الْحَجَرَ فَالْتَقَمَهَا فَلِذَلِكَ يُقَالُ أَمَانَتِي أَدَيْتُهَا وَ مِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهِ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاةِ.

ترجمه:

این حدیث از معاویه بن عمار نقل شده است که از ابو عبدالله (علیه السلام) نقل می کند:

«خداوند تبارک و تعالی وقتی که از بندگان پیمان گرفت، دستور داد که حجرالأسود آن پیمان را بپذیرد. به همین دلیل است که هنگام استلام حجرالأسود گفته می شود: "امانتی را که به عهده داشتم، ادا کردم و به پیمان خود تجدید می نمایم، تا او برای من گواهی بر وفاداری دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٤٨ - رقم الحديث الباب: ١٨]

١٧٨٤٨ - ١٨ - (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِلامِ الْحَجَرِ لِمَ يُسْتَلَمُ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (٥) أَخَذَ مَوَاقِيقَ الْعِبَادِ ثُمَّ دَعَا الْحَجَرَ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَمَرَهُ فَالْتَقَمَ الْمِيثَاقَ فَالْمُؤَافُونَ شَاهِدُونَ (٦) بَيِّعَتِهِمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش، موسی بن جعفر (علیهما السلام)، سؤال کرده است که چرا حجرالأسود باید استلام شود. پاسخ داده شده است:

«برای اینکه خداوند تبارک و تعالی از بندگانش پیمان گرفت، سپس حجرالأسود را از بهشت فراخواند و دستور داد تا پیمان را بپذیرد. بنابراین، کسانی که به عهد و پیمان خود وفادار هستند، با استلام حجرالأسود، به بیعت خود گواهی می دهند.

ص: ۳۲۲

-
- ۱- المحاسن - ۳۳۷ - ۱۱۸.
 - ۲- المحاسن - ۳۴۰ - ۱۲۹.
 - ۳- فی المصدر - وفضالة.
 - ۴- قرب الإسناد - ۱۰۵.
 - ۵- فی المصدر زیادة - علوا کبیرا.
 - ۶- فی المصدر - فالواقفون یشهدون.
 - ۷- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فی الأحادیث ۴ و ۱۴ و ۱۵ و ۲۳ و ۳۰ و ۳۷ من الباب ۲ من أبواب أقسام الحجّ و فی الحديث ۲ من الباب ۳ و فی البابين ۵ و ۱۲ من هذه الأبواب.
 - ۸- یأتی فی الأبواب ۱۵ و ۱۶ و ۱۷ و فی الحديث ۲ من الباب ۱۸ و فی الأبواب ۲۲ و ۲۴ و ۲۵ و فی الأحادیث ۱ و ۴ و ۹ و ۱۰ من الباب ۲۶ و فی الحديث ۱۰ من الباب ۳۶ من هذه الأبواب، و فی الحديثین ۱ و ۲ من الباب ۲ من أبواب السعی.

۱۴- بَابُ جَوَازِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى وَ اسْتِحْبَابِ السَّوَاكِ قَبْلَ الطَّوَافِ وَ الْاسْتِلَامِ

اشاره

(۱) ۱۴ بَابُ جَوَازِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى وَ اسْتِحْبَابِ السَّوَاكِ قَبْلَ الطَّوَافِ وَ الْاسْتِلَامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨٤٩-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزْدَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: رَأَيْتُ أُمَّ فَرْوَةَ تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ عَلَيْهَا كِسَاءٌ مُتَنَكِّرَةٌ فَاسْتَلَمَتْ الْحَجَرَ بِيَدِهَا الْيُسْرَى فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ مِمَّنْ يَطُوفُ يَا أُمَّةَ اللَّهِ أَخْطَأْتَ السُّنَّةَ فَقَالَتْ إِنَّا لَا غِنِيَاءَ عَنْ عِلْمِكَ.

أَقُولُ: أُمُّ فَرْوَةَ زَوْجَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ هَذَا الْكَلَامُ يُقْتَضَى رَوَايَتَهَا لِهَذَا الْحُكْمِ عَنْهُ ع مُضَافاً إِلَى الْعُمُومَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّوَاكِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي (٣).

ترجمه:

این حدیث از عبد الاعلی نقل شده که در آن آمده است:

دیدم که امّ فروة در حال طواف حول کعبه بود و در حالی که لباس پوشیده بود، با دست چپ خود حجرالأسود را استلام کرد. مردی از میان طواف کنندگان به او گفت: ای بنده خدا، در سنت اشتباه کردی. او پاسخ داد: ما از دانش تو بی نیازیم.

می گویم: امّ فروة، که همسر امام صادق (علیه السلام) بود، در مورد استلام حجرالأسود با دست چپ خود عمل کرده است، اضافه براین عموماتی داریم که برهمین مطلب دلالت می کند که در باب مسواک زدن (با دست چپ) گذشت.

١٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ وَ الْصَاقِ الْبُظْنِ بِهِ وَ مَسْحِهِ بِالْيَدِ

اشاره

(۴) ۱۵ بابُ اسْتِحْبَابِ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ وَالصَّاقِ الْبَطْنِ بِهِ وَ مَسْحِهِ بِالْيَدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۸۵۰-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ مِنْ قَبْلِ الْبَابِ - فَقَالَ أَلَيْسَ إِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ تَسْتَلِمَ الرُّكْنَ - قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يُجْزِيكَ حَيْثُمَا نَأَلْتَ يَدُكَ.

ترجمه:

در این حدیث که از سعید الأعرج نقل شده و به امام صادق (علیه السلام) نسبت داده شده، آمده است:

از ایشان درباره استلام حجرالأسود از سمت درب پرسیدم. او گفت: مگر نمی خواهی که رکن را استلام کنی؟ گفتم: بله. گفت: در هر جایی که دستت به حجر برسد، کافی است.

ص: ۳۲۳

۱- الباب ۱۴ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۴- ۴۲۸- ۶.

۳- تقدم فى الأبواب ۱- ۸ من أبواب السواك.

۴- الباب ۱۵ فيه ۳ أحاديث.

۵- الكافى ۴- ۴۰۶- ۱۰، و التهذيب ۵- ۱۰۳- ۳۳۲.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۸۵۱- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اسْتِلامِ الرُّكْنِ - قَالَ اسْتِلامُهُ أَنْ تُلْصِقَ بَطْنَكَ بِهِ وَ الْمَسْحُ أَنْ تَمْسَحَهُ بِيَدِكَ.

ترجمه:

يعقوب بن شعيب از امام صادق (عليه السلام) درباره استلام ركن (حجرالأسود) سؤال کرده است.
امام صادق (عليه السلام) توضيح مى دهند:

«استلام ركن آن است كه شكم خود را به آن بچسبانى و مسح آن است كه با دست خود آن را لمس كنى.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۵۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۸۵۲- ۳- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اسْتَلِمُوا الرُّكْنَ فَإِنَّهُ يَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ مُصَافِحَةَ الْعَبْدِ أَوْ الرَّجُلِ (۳) يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِالْمُؤَافَاةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَ كَذَا الْأَوَّلُ وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (۵)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

در این حدیث، محمد بن مسلم از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که پیامبر اسلام (صلی الله علیه وآله) فرمودند :

رکن را استلام کنید، زیرا این رکن، دست راست خداوند در خلقش است که با آن، خلقش را مصافحه می کند. او شهادت می دهد برای کسی که آن را استلام کند، به موافقت.

١٦- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ وَ تَقْيِيلِهِ وَ عَدَمِ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الْمُزَاحَمَةِ عَلَيْهِ وَ اجْزَاءِ الْإِشَارَةِ وَ الْإِيْمَاءِ

اشاره

(٨) بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ وَ تَقْيِيلِهِ وَ عَدَمِ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الْمُزَاحَمَةِ عَلَيْهِ وَ اجْزَاءِ الْإِشَارَةِ وَ الْإِيْمَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٥٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨٥٣-١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٣٢٤

۱- الکافی ۴ - ۴۰۴ - ۱، و آورده فی الحدیث ۴ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

۲- الکافی ۴ - ۴۰۶ - ۹.

۳- فی التهذیب- أو الدخیل (هامش المخطوط).

۴- التهذیب ۵ - ۱۰۲ - ۳۳۱.

۵- المحاسن - ۶۵ - ۱۱۸.

۶- تقدم فی الحدیث ۱۵ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۷- يأتي فی الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

۸- الباب ۱۶ فيه ۱۲ حديثا.

۹- الکافی ۴ - ۴۰۴ - ۱.

ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله ع كُنَّا نَقُولُ لَا بُدَّ أَنْ نَسْتَفْتِحَ بِالْحَجَرِ وَنَخْتِمَ بِهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ.

ترجمه:

در این حدیث، معاویه بن عمار نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمودند:

ما می گفتیم که باید با حجرا لاسود شروع کنیم و با آن ختم کنیم، اما اکنون تعداد مردم زیاد شده است

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۸۵۴ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۷۸۵۴ - ۲ - (۱) و بِالإِسْنَادِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ حَجَّ وَلَمْ يَسْتَلِمِ الْحَجَرَ - فَقَالَ هُوَ مِنَ السُّنَّةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ (۲) فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده که گفت: از امام ابا عبدالله (ع) درباره مردی که حج انجام داده و حجرالاسود را استلام نکرده پرسیدم. ایشان فرمودند: استلام حجرالاسود از سنت هاست، پس اگر نتوانست، خداوند به عذر (او) سزاوارتر است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۵۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۸۵۵-۳- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ وَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَرِيبٌ مِنِّي فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَصْنَعُ بِالْحَجَرِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ فَقُلْتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَلِمُهُ فِي كُلِّ طَوَافٍ فَرِيضَةً وَ نَافِلَةً قَالَ فَتَخَلَّفَ عَنِّي قَلِيلًا فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْحَجَرِ جُزْتُ وَ مَشَيْتُ فَلَمْ أَسْتَلِمْهُ فَلَحِقَنِي فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ - فِي كُلِّ طَوَافٍ فَرِيضَةً وَ نَافِلَةً قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ فَلَمْ تَسْتَلِمْ فَقُلْتُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَرَوْنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مَا لَا يَرَوْنَ لِي وَ كَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْحَجَرِ أَفْرَجُوا لَهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ وَ إِنِّي أَكْرَهُ الزَّحَامَ.

ترجمه:

در این حدیث، عبد الرحمان بن الحجاج از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که: من در حال طواف بودم و سفیان ثوری نزدیک من بود. او از من پرسید: "ای ابا عبد الله، چگونه پیامبر (صلی

الله علیه و آله) در هنگام رسیدن به حجرالأسود عمل می کردند؟" گفتم: "پیامبر (ص) در هر طواف، چه واجب و چه مستحب، حجرالأسود را استلام می کرد." او کمی از من جدا شد. هنگامی که به حجرالأسود رسیدم، از کنار آن گذشتم و استلام نکردم. او به من پیوست و گفت: "ای ابا عبد الله، آیا نگفتی که پیامبر (ص) در هر طواف حجرالأسود را استلام می کرد؟" گفتم: "بله." او گفت: "پس چرا از کنار آن گذشتی و استلام نکردی؟" گفتم: "مردم برای پیامبر (ص) چیزی می دیدند که برای من نمی بینند و هنگامی که پیامبر (ص) به حجرالأسود می رسید، برای او راه باز می کردند تا استلام کند و من از ازدحام مردم نفرت دارم."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٥٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٨٥٦-٤- (٥) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ

ص: ٣٢٥

١- الكافي ٤- ٤٠٥- ٤.

٢- فى التهذيب- لم يقدر عليه (هامش المخطوط).

٣- التهذيب ٥- ١٠٣- ٣٣٤.

٤- الكافي ٤- ٤٠٤- ٢، و أورد قطعة منه فى الحديث ٤ من الباب ١، وفى الحديث ٢ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٥- الكافي ٤- ٤٠٥- ٣.

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَيْفِ الثَّمَارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَتَيْتُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ- فَوَجَدْتُ عَلَيْهِ زِحَامًا فَلَمْ أَلْقِ إِلَّا رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِلَامِهِ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتَهُ خَالِيًا وَإِلَّا فَسَلِّمْ مِنْ بَعِيدٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

در این روایت، سیف التَّمَار از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که: گفتم: ای ابا عبد الله، به حجرالأسود رسیدم و دیدم که شلوغ است و تنها یک نفر از دوستان ما را یافتم. از او پرسیدم: "آیا باید حجرالأسود را استلام کنم؟" او گفت: "اگر حجرالأسود را خالی یافتی، باید آن را استلام کنی و اگر شلوغ بود، از دور به آن سلام بده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۵۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۸۵۷ - ۵ - (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ (۳) قَالَ: سُئِلَ الرَّضَاعُ عَنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ - وَ هَلْ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ إِذَا كَثُرُوا قَالَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَوْمَ إِلَيْهِ إِيْمَاءً بِيَدِكَ.

ترجمه:

از محمد بن عبیدالله روایت شده که گفت: از امام رضا (ع) درباره حجرالاسود پرسیده شد و اینکه آیا مردم زمانی که تعدادشان زیاد می شود برای رسیدن به آن می جنگند. ایشان فرمودند: اگر چنین شد، با دست خود به سمت آن اشاره کن.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۵۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۸۵۸-۶- (۴) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَخْلُصُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ- فَقَالَ إِذَا طُفْتَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَلَا يَضُرُّكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از یعقوب بن شعیب روایت شده که گفت: به امام ابا عبدالله (ع) گفتم: نمی توانم به حجرالاسود برسم. ایشان فرمودند: وقتی طواف واجب را انجام دادی، برای تو ضرری ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۱۷۸۵۹-۷- (۶) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَجَرِ- إِذَا لَمْ أَسْتَطِعْ مَسَّهُ وَ كَثُرَ الزَّحَامُ قَالَ أَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَ الضَّعِيفُ وَ الْمَرِيضُ فَمُرَّخْصٌ وَ مَا أُحِبُّ أَنْ تَدَعَ مَسَّهُ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ بُدًّا.

ترجمه:

از محمد حلبی روایت شده که گفت: از امام ابا عبدالله (ع) درباره حجرالاسود پرسیدم، اگر نتوانستم آن را لمس کنم و ازدحام زیاد بود. ایشان فرمودند: برای پیرمرد، ضعیف و بیمار اجازه داده شده است

(که حجرالاسود را لمس نکنند)، اما من دوست ندارم که آن را لمس نکنی، مگر اینکه هیچ راه دیگری نداشته باشی.

ص: ۳۲۶

۱- التهذيب ۵- ۱۰۳- ۳۳۳.

۲- الكافي ۴- ۴۰۵- ۷، و التهذيب ۵- ۱۰۳- ۳۳۶.

۳- فی نسخة- محمد بن عبد الله (هامش المخطوط).

۴- الكافي ۴- ۴۰۵- ۵، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۵- ۱۰۳- ۳۳۵.

۶- الكافي ۴- ۴۰۵- ۶.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۶۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۸۶۰- ۸- (۱) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ- فَقَالَ اسْتَلَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ مَا أَرَاكَ اسْتَلَمْتَهُ قَالَ أَكْرَهُ أَنْ أُؤْذِيَ ضَعِيفًا أَوْ أَتَأَذَّى فَقَالَ قَدْ زَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص اسْتَلَمَهُ فَقَالَ بَلَى وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا رَأَوْهُ عَرَفُوا لَهُ حَقَّهُ وَ أَنَا فَلَا يَعْرِفُونَ لِي حَقِّي.

ترجمه:

از حماد بن عثمان در حدیثی روایت شده که مردی نزد امام ابا عبدالله (ع) در طواف آمد و پرسید: درباره استلام حجرالاسود چه می گوید؟ امام (ع) فرمودند: پیامبر خدا (ص) آن را استلام کردند.

مرد گفت: به نظر می رسد که شما آن را استلام نکردید. امام (ع) فرمودند: من دوست ندارم که ضعیفی را اذیت کنم یا خودم اذیت شوم. آن مرد گفت: شما گفتید که پیامبر خدا (ص) آن را استلام کردند. امام (ع) فرمودند: بله، اما وقتی مردم پیامبر را می دیدند، حق ایشان را می شناختند، ولی برای من حقی را نمی شناسند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٦١ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧٨٦١-٩- (٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ (٣) أَنَّهُ رَأَاهُ يَعْينِي صَاحِبَ الْأَمْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ- وَ النَّاسُ يَتَجَاذِبُونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ مَا بِهِذَا أُمِرُوا.

ترجمه:

از عبدالله بن صالح روایت شده که او صاحب الامر (ع) را نزد حجرالاسود دید و مردم در حال کشمکش بر سر آن بودند، و ایشان (ع) فرمودند: به این کار دستور داده نشده اند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٦٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٨٦٢-١٠- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ حَجَّ فَلَمْ يَسْتَلِمِ الْحَجَرَ- وَلَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ قَالَ هُوَ مِنَ السُّنَّةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده که گفت: از امام ابا عبدالله (ع) درباره مردی که حج انجام داده ولی حجرالاسود را استلام نکرده و وارد کعبه نشده، پرسیدم. ایشان فرمودند: این کارها از سنت ها هستند، اما اگر نتوانست، خداوند به عذر (او) سزاوارتر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٦٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٨٦٣-١١- (٥) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ - أَنْكُرُوا عَلَيْكَ أَنْكَ لَمْ تُقْبَلِ الْحَجَرَ - وَقَدْ قَبَّلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص - فَقَالَ إِنَّ

ص: ٣٢٧

١- الكافي ٤ - ٤٠٩ - ١٧.

٢- الكافي ١ - ٣٣١ - ٧.

٣- فى المصدر - أبى عبد الله بن صالح.

٤- التهذيب ٥ - ١٠٤ - ٣٣٧، و آورده فى الحديث ٤ من الباب ٤٢ من أبواب مقدمات الطواف.

٥- التهذيب ٥ - ١٠٤ - ٣٣٨.

رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْحَجَرِ - يُفْرِجُونَ لَهُ وَأَنَا لَا يُفْرِجُونَ لِي.

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده که امام ابا عبدالله (ع) فرمودند: ابو بصیر به ایشان گفت: اهل مکه به شما اعتراض کردند که چرا حجرالاسود را نبوسیدید، در حالی که پیامبر خدا (ص) آن را بوسیده

اند. امام (ع) فرمودند: وقتی پیامبر خدا (ص) به حجرالاسود می رسیدند، مردم برای ایشان جا باز می کردند، اما برای من این کار را نمی کنند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٦٤ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٧٨٦٤-١٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ حَبَّتْ مَعَنَا وَ هِيَ حُبْلَى وَ لَمْ تَحْجَّ قَطُّ يُزَاحَمُ بِهَا حَتَّى تَسْتَلِمَ الْحَجَرَ قَالَ لَا تُعَرِّزُوا (٢) بِهَا قُلْتُ فَمَوْضُوعُ عَنْهَا قَالَ كُنَّا نَقُولُ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِلَامِهِ فِي أَوَّلِ سَبْعٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ رَأَيْنَا النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا وَ حَرَصُوا فَلَا الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از معاویه روایت شده که امام ابا عبدالله (ع) فرمودند: از ایشان درباره زنی که با ما به حج آمده و باردار است و هرگز حج نکرده، پرسیدم. آیا باید با او به سختی ازدحام کنیم تا حجرالاسود را استلام کند؟ امام (ع) فرمودند: او را به خطر نیندازید. پرسیدم: آیا استلام از او ساقط می شود؟ امام (ع) فرمودند: ما می گفتیم که استلام در اولین طواف واجب است، اما وقتی دیدیم مردم زیاد شده اند و حرص می ورزند، (این ضرورت) نیست.

١٧- بَابُ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ يَطُوفُ نَدْبًا أَنْ لَا يُزَاحَمَ مَنْ يَطُوفُ وَاجِبًا وَ تَأْكُدُ اسْتِحْبَابُ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ فِي الطَّوَافِ الْوَاجِبِ دُونَ الْمُنْدُوبِ

اشاره

(٤) ١٧ بَابُ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ يَطُوفُ نَدْبًا أَنْ لَا يُزَاحِمَ مَنْ يَطُوفُ وَاجِبًا وَتَأْكُذُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ
فِي الطَّوَافِ الْوَاجِبِ دُونَ الْمُنْدُوبِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨٦٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوَّلُ مَا يُظْهَرُ الْقَائِمُ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُنَادِيَ مُنَادِيَهُ أَنْ يُسَلِّمْ
صَاحِبَ النَّافِلَةِ لِصَاحِبِ الْفَرِيضَةِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالطَّوَافَ.

ص: ٣٢٨

-
- ١- التهذيب ٥- ٣٩٩- ١٣٨٧، وأورد ذيله في الحديث ٤ من الباب ٨١ من هذه الأبواب.
 - ٢- الغرر- الخطر. (الصحيح- غرر- ٢- ٧٦٨).
 - ٣- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٣ وفي الحديث ١ من الباب ١٣ وفي الحديث ١ من الباب ١٥
من هذه الأبواب. ويأتي ما يدل عليه في البابين ١٧ و ١٨ من هذه الأبواب. ويأتي ما يدل على جواز
الاستلام بالمحجن في الباب ٨١ من هذه الأبواب.
 - ٤- الباب ١٧ فيه حديثان.
 - ٥- الكافي ٤- ٤٢٧- ١.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ الصَّادِقِ ع إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَالطَّوَافَ بِالْبَيْتِ (١)

ترجمه:

از احمد بن محمد روایت شده که مردی از امام ابا عبدالله (ع) نقل کرده است: اولین نشانه ای که قائم (ع) از عدالت آشکار می کند، این است که منادی او ندا می دهد تا کسی که نافله انجام می دهد، حجرالاسود و طواف را به کسی که فریضه انجام می دهد، واگذار کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨٦٦-٢- (٢) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَخْلُصُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ- فَقَالَ إِذَا طُفَّتْ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَلَا يَضُرُّكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از یعقوب بن شعیب روایت شده که گفت: به امام ابا عبدالله (ع) گفتم: نمی توانم به حجرالاسود برسم. ایشان فرمودند: وقتی طواف واجب را انجام دادی، برای تو ضرری ندارد.

١٨- بَابُ عَدَمِ تَأْكُذِ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ لِلنِّسَاءِ

اشاره

(٤) ١٨ بَابُ عَدَمِ تَأْكُذِ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ لِلنِّسَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨٦٧-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جَهْرٌ بِالتَّلْبِيَةِ وَلَا اسْتِلاَمُ الْحَجَرِ وَلَا دُخُولُ الْبَيْتِ - وَلَا سَعْيٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَعْنِي الْهَرَوَلَةَ.

ترجمه:

از ابی بصیر روایت شده که امام ابا عبدالله (ع) فرمودند: بر زنان واجب نیست که با صدای بلند لبیک بگویند، حجرا لاسود را استلام کنند، وارد خانه کعبه شوند، یا در سعی بین صفا و مروه هر واله کنند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨٦٨-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّمَا الْإِسْتِلاَمُ عَلَى الرَّجُلِ (٧) وَلَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَفْرُوضٍ.

ترجمه:

از ابن سنان روایت شده که امام ابا عبدالله (ع) فرمودند: استلام (حجرا لاسود) مخصوص مردان است و بر زنان واجب نیست.

ص: ٣٢٩

- ۱- الفقيه ۲- ۵۲۵- ۳۱۳۲.
- ۲- تقدم فی الحديث ۶ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.
- ۳- تقدم فی الباب ۱۶ من هذه الأبواب.
- ۴- الباب ۱۸ فيه ۶ أحاديث.
- ۵- الكافي ۴- ۴۰۵- ۸، و أورد صدره فی الحديث ۴ من الباب ۳۸ من أبواب الاحرام، وقطعة منه فی الحديث ۳ من الباب ۴۱ من أبواب مقدمات الطواف، و ذيله فی الحديث ۱ من الباب ۲۱ من أبواب السعی.
- ۶- التهذيب ۵- ۴۶۸- ۱۶۴۱.
- ۷- فی المصدر- علی الرجال.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۶۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۸۶۹-۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ النِّسَاءِ أَرْبَعًا وَعَدَّ مِنْهَا الْإِسْتِلَامَ.

ترجمه:

از فضالة بن ايوب روايت شده كه از كسى كه از امام ابا عبدالله (ع) نقل کرده است، امام (ع) فرمودند: خداوند چهار چیز را از زنان برداشته و یکی از آنها استلام (حجرالاسود) است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۷۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۸۷۰-۴- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جُمُعَةٌ إِلَّا أَنْ قَالَ وَلَا اسْتِلَامُ الْحَجَرِ.

ترجمه:

از جعفر بن محمد، از پدرانش (علیهم السلام) در وصیت پیامبر (ص) به علی (ع) نقل شده است که فرمود: ای علی، نماز جمعه بر زنان واجب نیست، تا اینکه فرمود: و همچنین استلام (بوسیدن یا لمس کردن) حجرالأسود نیز بر آنان واجب نیست.

[رقم الحديث الكلی: ۱۷۸۷۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۸۷۱-۵- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ النِّسَاءِ أَرْبَعًا وَ عَدَّ مِنْهُنَّ اسْتِئْلَامَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

ترجمه:

در این روایت از ابی سعید المکاری از امام صادق (ع) آمده است:
«خداوند چهار چیز را از زنان برداشت و یکی از آن ها استلام حجر اسود است.

[رقم الحديث الكلی: ۱۷۸۷۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۸۷۲-۶- (۴) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَا اسْتِئْلَامُ الْحَجَرِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِهِ لَهُنَّ عُمُومًا (۵) وَ خُصُوصًا (۶).

ترجمه:

در این روایت، امام صادق (ع) می فرمایند:

«بر زنان اذان واجب نیست و همچنین استلام حجر اسود بر آن ها واجب نیست.»

ص: ۳۳۰

-
- ۱- التهذيب ۵- ۹۳- ۳۰۳، و آورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۳۸ من أبواب الاحرام، وقطعة منه فی الحديث ۲ من الباب ۴۱ من أبواب مقدمات الطواف.
 - ۲- الفقيه ۴- ۳۶۴- ۵۷۶۲.
 - ۳- الفقيه ۲- ۳۲۶- ۲۵۸۰، و آورده بتمامه فی الحديث ۲ من الباب ۳۸ من أبواب الاحرام.
 - ۴- الفقيه ۱- ۲۹۸- ۹۰۸، و آورد قطعة منه فی الحديث ۵ من الباب ۴۱ من أبواب مقدمات الطواف.
 - ۵- تقدم فی الباب ۱۳ من هذه الأبواب.
 - ۶- تقدم فی الباب ۱۴ و فی الحديث ۱۲ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۱۹- بَابُ وُجُوبِ كَوْنِ الطَّوَافِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ

اشاره

(۱) ۱۹ بَابُ وُجُوبِ كَوْنِ الطَّوَافِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۸۷۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خُمْسَ سُنَنِ أَجْرَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ - حَرَّمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لَمْ يَكُنْ لِلطَّوَافِ عَدَدٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ - فَسَنَّ لَهُمْ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَأَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ.

ترجمه:

از جعفر بن محمد (ع) از پدرانشان در وصیت پیامبر (ص) به علی (ع) روایت شده که فرمود: ای علی، عبدالمطلب در دوران جاهلیت پنج سنت را بنا نهاد که خداوند عز و جل آنها را در اسلام نیز جاری ساخت. یکی از آنها این بود که ازدواج پسران با زنان پدرانشان را حرام کرد. و همچنین در میان قریش، طواف عدد مشخصی نداشت، پس عبدالمطلب برای آنها هفت دور طواف را تعیین کرد و خداوند عز و جل آن را در اسلام نیز جاری ساخت.

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۸۷۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۸۷۴-۲- (۳) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: قُلْتُ لِأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ (۴) الطَّوَافُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَقَالَ إِنَّ (۵) اللَّهَ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً - فَرَدُّوا عَلَيْهِ وَقَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ فَقَالَ (۶) إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (۷) وَ كَانَ لَا يَحْجُبُهُمْ عَنْ نُورِهِ فَحَجَبَهُمْ عَنْ نُورِهِ سَبْعَةَ آلَافٍ عَامٍ

ص: ۳۳۱

۱- الباب ۱۹ فيه ۳ أحاديث.

۲- الفقيه ۴- ۳۶۵- ۵۷۶۲، و أورد قطعة منه في الحديث ۳ من الباب ۵ من أبواب ما يجب فيه الخمس.

۳- علل الشرائع ۴۰۶- ۱.

۴- في المصدر- لم صار.

۵- في المصدر- فقال- لأن.

۶- في المصدر- قال الله.

۷- البقرة ۲- ۳۰.

فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ فَرِحَهُمْ وَتَابَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ لَهُمُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَجَعَلَهُ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَجَعَلَهُ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَ أَمْنًا فَصَارَ الطَّوَافُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَاجِبًا عَلَى الْعِبَادِ لِكُلِّ أَلْفِ سَنَةٍ شَوْطًا وَاحِدًا.

ترجمه:

از ابی حمزه ثمالی از علی بن حسین (ع) روایت شده است که گفت: از ایشان پرسیدم: چرا طواف هفت دور است؟ امام (ع) فرمودند: زمانی که خداوند به فرشتگان گفت که من در زمین جانشینی قرار می دهم، آنها گفتند: آیا کسی را در آنجا قرار می دهی که فساد کند و خون ها بریزد؟ خداوند فرمود: من چیزی می دانم که شما نمی دانید. (آیه ۳۰ سوره بقره) و در حالی که خداوند نور خود را از آنها نمی پوشاند، آنها به مدت هفت هزار سال از نور او محروم بودند. پس آنها به عرش پناه بردند و به مدت هفت هزار سال در آنجا ماندند، و سپس خداوند به آنها رحم کرد و توبه آنها را پذیرفت و خانه معمور را در آسمان چهارم برای آنها قرار داد و آن را جایگاه عبادت و ثواب قرار داد و خانه کعبه

را در زیر خانه معمور قرار داد و آن را مکانی برای عبادت و امنیت مردم قرار داد. از این رو، طواف هفت دور شد و این بر بندگان واجب گردید که هر هزار سال یک دور انجام دهند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٨٧٥-٣-(٢) وَعَنْهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطَرِيِّ (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي حَدِيثٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ آدَمَ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْبَيْتَ - فَيَطُوفَ بِهِ أَسْبُوعًا وَيَأْتِيَ مِنِّي وَ عَرَفَةَ فَيَقْضِي مَنَاسِكَهُ كُلَّهَا فَآتَى هَذَا الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ أَسْبُوعًا وَ أَتَى مَنَاسِكَهُ فَقَضَاهَا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ فَقَبِلَ مِنْهُ التَّوْبَةَ وَ غَفَرَ لَهُ قَالَ فَجَعَلَ طَوَافَ آدَمَ - لَمَّا طَافَتِ الْمَلَائِكَةُ بِالْعَرْشِ سَبْعَ سِنِينَ فَقَالَ جَبْرَائِيلُ هَنِيئًا لَكَ يَا آدَمُ - لَقَدْ طُفْتُ بِهِذَا الْبَيْتِ قَبْلَكَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ سَنَةً الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

از ابی خدیجه روایت شده که او از امام ابا عبدالله (ع) شنید که در حدیثی فرمودند: خداوند به حضرت آدم (ع) فرمان داد که به این خانه (کعبه) بیاید و هفت دور طواف کند و به منا و عرفات برود و مناسک حج خود را به جا آورد. پس حضرت آدم (ع) به این خانه آمد و هفت دور طواف کرد و مناسک خود را به جا آورد همان گونه که خداوند به او دستور داده بود. سپس خداوند توبه او را پذیرفت و او را آمرزید. امام (ع) فرمودند: طواف آدم (ع) به این دلیل قرار داده شد که فرشتگان هفت سال دور عرش طواف کرده بودند. جبرئیل به حضرت آدم (ع) گفت: گوارا باد بر تو ای آدم، من پیش از تو سه هزار سال در این خانه طواف کرده ام.

١- فى المصدر- ووضع.

٢- علل الشرائع - ٤٠٧ - ٢.

٣- فى المصدر- على بن الحسين الطاطرى.

٤- تقدم فى الأحاديث ٧ و ٢٣ و ٣٠ من الباب ٢ وفى الحديث ٤ من الباب ٣ من أبواب أقسام الحج، وفى الحديث ٦ من الباب ٢٢ من أبواب الاحرام، وفى الحديث ٣ من الباب ٤٥ من أبواب تروك الاحرام، وفى الحديث ٥ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الأحاديث ١ و ٩ و ١٠ من الباب ٢٦ وفى الحديث ٤ من الباب ٣١ وفى الأبواب ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ من هذه الأبواب، وفى الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب الوقوف بالمشعر.

٢٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي الطَّوَافِ بِالْمَأْثُورِ وَغَيْرِهِ

إشارة

(١) ٢٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي الطَّوَافِ بِالْمَأْثُورِ وَغَيْرِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٨٧٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: طُفَّ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ تَقُولُ فِي الطَّوَافِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَمْشَى بِهِ عَلَى طَلْلِ الْمَاءِ (٣) كَمَا يَمْشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ

الطُّورِ - فَاسْتَجَبَتْ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ ص - مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعَمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا - مَا أَحْبَبْتَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ كُلَّمَا انْتَهَيْتَ إِلَى بَابِ الْكُعْبَةِ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص - وَ تَقُولُ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ قُلْ فِي الطَّوَافِ اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَ إِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ (٤) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ الدُّعَاءِ

ص: ٣٣٣

-
- ١- الباب ٢٠ فيه ٧ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٤ - ٤٠٦ - ١، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٣ و قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٧١ من هذه الأبواب، و ذيله عن التهذيب في الحديث ٩ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.
 - ٣- طلل الماء - ظهره. (مجمع البحرين - طلل - ٥ - ٤١٢).
 - ٤- في التهذيب - إبراهيم بن أبي سمال.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَ رَوَى هَذَا الدُّعَاءَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ ذَكَرَ بِقِيَّةَ الْحَدِيثِ (١).

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده که امام ابا عبدالله (ع) فرمودند: هفت دور به دور کعبه طواف کن و در هنگام طواف بگو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشَّى بِهِ عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا يُمَشَّى بِهِ عَلَى

جَدَدِ الْأَرْضِ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَهْتَرُّ لَهُ عَرْشُكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَرُّ لَهُ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ - فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّدٍ ص - مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا - مَا أَحْبَبْتَ مِنَ الدُّعَاءِ». و هر بار که به در کعبه رسیدی، بر پیامبر (ص) درود بفرست. و بین رکن یمانی و حجرالاسود بگو: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ». و در طواف بگو: «اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَ إِنِّي خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ فَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي وَ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٧٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨٧٧-٢- (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْحَجَرِ - اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ وَ قَالَ إِنَّ مَلَكاً (٣) يَقُولُ آمِينَ.

ترجمه:

از عبد الله بن سنان نقل شده که از ابی عبد الله (امام صادق) (ع) شنیده است که فرمود: «مستحب است که بگوئید بین الرکن والحجر: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» (خدایا، به ما در دنیا نیکی عطا کن و در آخرت نیکی عطا کن و ما را از عذاب آتش نگهدار). امام صادق (ع) اضافه کرد که فرشته ای می گوید آمین.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٧٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٨٧٨-٣- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَيُّوبَ أَخِي أُدَيْمٍ عَنِ الشَّيْخِ يَعْنِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لِي (٥)

كَانَ أَبِي (٦) إِذَا اسْتَقْبَلَ الْمِيزَابَ - قَالَ اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ - وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَ
ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ.

ترجمه:

از ایوب، برادر ادیم، نقل شده است که از شیخ (یعنی موسی بن جعفر) شنید: او گفت: هنگامی که
پدرم به طرف میزاب می رفت، می گفت: «اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ
وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ» (خدایا، گردن مرا از آتش رهایی
بخش، و بر رزق حلالم بیفزا، و شر فاسقان جن و انسان را از من دور کن، و مرا با رحمتت به بهشت
وارد ساز).

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٧٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٨٧٩ - ٤ - (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِنَانٍ
عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ أَطُوفُ فَكَانَ لَا يَمُرُّ فِي طَوَافٍ مِنْ طَوَافِهِ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ - إِلَّا
اسْتَلَمَهُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى أَتُوبَ وَاعْصِمْنِي حَتَّى لَا أَعُودَ.

ترجمه:

ابو مریم نقل می کند: من همراه با امام باقر (ع) در حال طواف بودم. ایشان هر بار که در طواف خود
به رکن یمانی می رسید، آن را استلام می کرد و سپس می گفت: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى أَتُوبَ وَ
اعْصِمْنِي حَتَّى لَا أَعُودَ» (خدایا، توبه ام را بپذیر تا توبه کنم و مرا حفظ کن تا دیگر گناه نکنم).

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٨٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٨٨٠ - ٥ - (٨) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ٣٣٤

١- التهذيب ٥ - ١٠٤ - ٣٣٩.

٢- الكافي ٤ - ٤٠٨ - ٧.

٣- في المصدر زيادة- موكلات.

٤- الكافي ٤ - ٤٠٧ - ٢.

٥- في المصدر زيادة- أبي.

٦- في المصدر زيادة- عليه السلام.

٧- الكافي ٤ - ٤٠٩ - ١٤.

٨- الكافي ٤ - ٤٠٧ - ٥.

عُمَرَ بْنِ عَاصِمٍ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا بَلَغَ الْحِجَرَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْمِيزَابَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْمِيزَابِ - وَأَجْرَنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي مِنَ السُّقْمِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فِسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ النَّارِ (٢)

ترجمه:

امام صادق (ع) نقل می کنند که علی بن الحسین (ع) زمانی که به حجر (اسماعیل) می رسید و قبل از اینکه به میزاب (آب رو) برسد، سر خود را بلند می کرد و می گفت: «اللَّهُمَّ ادْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ» (خدایا، مرا به رحمت خود وارد بهشت کن) و در حالی که به میزاب نگاه می کرد، ادامه می داد: «وَأَجِرْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ وَ عَافِنِي مِنَ السُّقَمِ وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَ ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ» (و به رحمت خود مرا از آتش نجات ده، از بیماری به من عافیت بخش، روزی حلال مرا فراخ گردان، و شر فاسقان جن و انس و شر فاسقان عرب و عجم را از من دور کن).

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٨١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٨٨١-٦- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَمَّا انْتَهَى إِلَى ظَهْرِ الْكُعْبَةِ- حِينَ يَجُوزُ الْحِجْرَ يَا ذَا الْمَنِّ وَ الطُّوْلِ وَ الْجُودِ وَ الْكَرَمِ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعَفَهُ لِي وَ تَقَبَّلَهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

ترجمه:

عمر بن اُذینه روایت می کند که شنیدم امام ابا عبدالله (ع) می فرمودند: زمانی که به پشت کعبه رسید و از حجر (اسماعیل) عبور می کرد، می گفت: «ای صاحب مَنّت و بزرگواری و سخاوت و کرامت، عمل من ضعیف است، پس آن را برایم مضاعف کن و از من قبول کن، همانا تو شنوای دانا هستی.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٨٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٨٨٢-٧- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدْمِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي

الْحَسَنُ الرِّضَاعُ قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ فِي الطَّوَافِ فَلَمَّا صِرْنَا (٥) بِحِذَاءِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ قَامَ عَ فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ (٦) ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ

ص: ٣٣٥

١- في نسخة- عمرو بن عاصم (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٥- ١٠٥- ٣٤٠.

٣- الكافي ٤- ٤٠٧- ٦.

٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٦- ٣٧.

٥- في المصدر زيادة- معه.

٦- "إلى السماء" ليس في المصدر.

الْعَافِيَةِ وَخَالِقَ الْعَافِيَةِ وَرَازِقَ الْعَافِيَةِ (١) وَ الْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ وَ الْمَنَّانَ بِالْعَافِيَةِ وَ الْمُتَفَضِّلَ بِالْعَافِيَةِ عَلَى وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَرْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَ شُكْرَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ترجمه:

سعد بن سعد روایت می کند که امام ابا الحسن رضا (ع) فرمودند: با ایشان در حال طواف بودم، زمانی که به نزدیکی رکن یمانی رسیدیم، امام (ع) ایستادند و دستانشان را به سوی آسمان بلند کردند و گفتند: «ای خداوند، ای ولی و صاحب عافیت، ای خالق عافیت، ای رزاق عافیت، ای کسی که با عافیت نعمت می بخشی، ای بخشنده عافیت، ای کسی که با عافیت بر من و بر تمامی مخلوقات تفضل می فرمایی، ای رحمان دنیا و آخرت و رحیم آنها، بر محمد و آل محمد درود بفرست و به ما

عافیت، دوام عافیت، کمال عافیت و شکرگزاری از عافیت را در دنیا و آخرت عنایت فرما، ای مهربان
ترین مهربانان

۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ وَ السَّعْيِ خُصُوصاً عِنْدَ الْحَجَرِ وَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ

اشاره

(۲) ۲۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ وَ السَّعْيِ خُصُوصاً عِنْدَ الْحَجَرِ وَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۸۸۳-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعِيمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع دَخَلْتُ
الطَّوَافَ (۴) فَلَمْ يُفْتَحْ لِي شَيْءٌ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ سَعَيْتُ فَكَانَ ذَلِكَ
(۵) فَقَالَ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِمَّنْ سَأَلَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ.

ترجمه:

عبد الرحمن بن نعيم روایت می کند که به امام صادق (ع) گفتم: وارد طواف شدم و هیچ دعایی به
ذهنم نیامد جز صلوات بر محمد و آل محمد، و سپس سعی کردم و همان را ادامه دادم. امام (ع)

فرمودند: هیچ کس از کسانی که چیزی از خداوند طلب کرده اند، چیزی بهتر از آنچه که تو دریافت کرده ای، به دست نیاورده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٨٨٤-٢- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَقُولُ: إِذَا اسْتَقْبَلْتُ الْحَجَرَ - فَقَالَ كَبَّرَ وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ - قَالَ وَ سَمِعْتُهُ إِذَا أَتَى الْحَجَرَ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

يعقوب بن شعيب روايت می کند که به امام صادق (ع) گفتم: هنگامی که در مقابل حجرالاسود قرار می گیرم، چه بگویم؟ امام (ع) فرمودند: تکبیر بگو و بر محمد و آل محمد صلوات بفرست. سپس شنیدم که ایشان هنگام رسیدن به حجرالاسود می گفتند: «الله اکبر، سلام بر رسول خدا (ص)».

ص: ٣٣٦

١- فی المصدر- یا رزاق العافیة.

٢- الباب ٢١ فیہ ٣ أحادیث.

٣- الکافی ٤- ٤٠٧- ٣.

٤- فی المصدر- دخلت طواف الفریضة.

٥- فی المصدر- فکان کذلک.

٦- الکافی ٤- ٤٠٧- ٤.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٨٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٨٨٥-٣- (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَعْنِي حِينَ يَجُوزُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ - مَلَكًا أُعْطِيَ سَمَاعَ أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَنْ صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حِينَ يَبْلُغُهُ أَبْلَغُهُ إِيَّاهُ.

ترجمه:

حفص بن البختري روایت می کند که امام صادق (ع) فرمودند: در این مکان (اشاره به زمانی که از کنار رکن یمانی عبور می کنی)، فرشته ای وجود دارد که به او توانایی شنیدن صدای اهل زمین داده شده است. پس هرکس هنگام رسیدن به این مکان بر رسول خدا (ص) صلوات بفرستد، آن فرشته این صلوات را به ایشان ابلاغ می کند.

٢٢- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ وَ تَقْبِيلِهِمَا وَ وَضْعِ الْخَدِّ عَلَيْهِمَا وَ التِّزَامِهِمَا وَ عَدَمِ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ

اشاره

(٢) ٢٢ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ وَ تَقْبِيلِهِمَا وَ وَضْعِ الْخَدِّ عَلَيْهِمَا وَ التِّزَامِهِمَا وَ عَدَمِ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۸۸۶-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ مَا بَالُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ يُسْتَلَمَانِ وَلَا يُسْتَلَمُ هَذَانِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص اسْتَلَمَ هَذَيْنِ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُذَيْنِ فَلَا تَعْرِضْ لَهُمَا إِذْ لَمْ يَعْرِضْ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ص.

قَالَ جَمِيلٌ وَرَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

در این روایت، جمیل بن صالح از امام صادق (ع) نقل می کند:

وقتی که من در حال طواف بودم، مردی پرسید چرا این دو رکن (رکن یمانی و رکن حجر الاسود) مستلم می شوند ولی این دو رکن دیگر مستلم نمی شوند؟ گفتم که پیامبر اکرم (ص) این دو رکن را استلم کرده و به این دو رکن دیگر توجه نکرده است، بنابراین اگر پیامبر (ص) به آن دو رکن دیگر توجه نکرده است، شما نیز نباید به آن ها توجه کنید.

سپس جمیل می گوید: «و من شاهد بودم که امام صادق (ع) همه ارکان را استلم می کرد

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۸۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۸۸۷-۲- (۵) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ

ص: ۳۳۷

۱- الکافی ۴- ۴۰۹- ۱۶.

۲- الباب ۲۲ فيه ۱۴ حديثا.

۳- الکافی ۴- ۴۰۸- ۹، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۲۵ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۵- ۱۰۶- ۳۴۲، والاستبصار ۲- ۲۱۷- ۷۴۵.

۵- الکافی ۴- ۴۰۸- ۸.

غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالْيَمَانِيَّ -
ثُمَّ يَقْبَلُهُمَا (۱) وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِمَا وَرَأَيْتُ أَبِي يَفْعَلُهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

در این روایت، غیاث بن ابراهیم از جعفر بن محمد (ع) نقل می کند که از پدرش (امام باقر (ع)) گفته است:

پیامبر اکرم (ص) تنها رکن های حجر الاسود و یمانی را استلام می کرد و سپس آن ها را می بوسید و گونه اش را بر روی آن ها می گذاشت. و من دیدم که پدرم نیز همین کار را انجام می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۸۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۸۸۸- ۳- (۳) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي - (۴) وَكَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْحَجَرِ مَسَحَهُ بِيَدِهِ وَقَبَّلَهُ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ التَّرَمَّهُ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ تَمَسَحُ الْحَجَرَ بِيَدِكَ وَتَلْتَرِمُ الْيَمَانِيَّ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص - مَا أَتَيْتُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ - إِلَّا وَجَدْتُ جَبْرِئِيلَ ع قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ يَلْتَرِمُهُ.

ترجمه:

در این روایت، زید شحام از ابی عبدالله (ع) نقل می کند که:

«من با پدرم در حال طواف بودم و وقتی که به حجر الاسود رسید، آن را با دستش لمس کرده و بوسید. و هنگامی که به رکن یمانی رسید، آن را محکم در آغوش می کشید. من به او گفتم: "فدای تو شوم، چرا حجر الاسود را با دستت لمس می کنی و رکن یمانی را در آغوش می کشی؟" او پاسخ داد: "پیامبر اکرم (ص) فرمودند: هر بار که به رکن یمانی می روم، می بینم که جبرئیل (ع) قبلاً به آنجا آمده و آن را در آغوش کشیده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٨٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٨٨٩-٤- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اسْتِلامِ الرُّكْنِ - قَالَ اسْتِلامُهُ أَنْ تُلْصِقَ بَطْنَكَ بِهِ وَالْمَسْحُ أَنْ تَمْسَحَهُ بِيَدِكَ.

ترجمه:

در این روایت از یعقوب بن شعیب آمده است که:

از امام صادق (ع) در مورد استلام رکن (حجر الاسود) پرسیدم. ایشان فرمودند: استلام آن این است که شکم خود را به آن بچسبانی و مسح کردن آن به معنای لمس آن با دست است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٨٩٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۷۸۹۰-۵- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص وَ الْأَئِمَّة ع مِنَ الْعِلَلِ قَالَ:
صَارَ النَّاسُ يَسْتَلِمُونَ الْحَجَرَ وَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ - وَ لَا يَسْتَلِمُونَ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِأَنَّ الْحَجَرَ

ص: ۳۳۸

۱- فى التهذيب و الاستبصار- و يقبلهما (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۵- ۱۰۵- ۳۴۱، و الاستبصار ۲- ۲۱۶- ۷۴۴.

۳- الكافى ۴- ۴۰۸- ۱۰.

۴- فى المصدر- مع أبى عبد الله (عليه السلام).

۵- الكافى ۴- ۴۰۴- ۱، و أورده فى الحديث ۲ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۶- الفقيه ۲- ۱۹۲- ۲۱۱۵.

الْأَسْوَدَ وَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُسْتَلَمَ مَا عَنْ يَمِينِ عَرْشِهِ.

ترجمه:

در این روایت از محمد بن علی بن الحسین آمده است: روایت شده است از پیامبر (ص) و امامان (ع) که علت اینکه مردم تنها حجر الاسود و رکن یمانی را استلام می کنند و دو رکن دیگر را استلام نمی کنند این است که حجر الاسود و رکن یمانی در سمت راست عرش قرار دارند و خداوند تنها دستور داده است که آنچه در سمت راست عرش است، استلام شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۹۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۸۹۱-۶- (۱) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ بَابُنَا الَّذِي نَدْخُلُ مِنْهُ الْجَنَّةَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: رکن یمانی درب ماست که از آن وارد بهشت می شویم .

[رقم الحديث الكلی: ۱۷۸۹۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۸۹۲-۷- (۲) وَقَالَ: وَفِيهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لَمْ يُغْلَقْ مُنْذُ فُتِحَ وَفِيهِ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ تُلْقَى (۳) فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ.

ترجمه:

و [حضرت] گفت: و در آن دری از درهای بهشت است که از زمان باز شدنش بسته نشده است، و در آن نهري از بهشت وجود دارد که اعمال بندگان در آن ریخته می شود.

[رقم الحديث الكلی: ۱۷۸۹۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۸۹۳-۸- (۴) قَالَ وَرَوَى أَنَّهُ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ.

ترجمه:

و گفته شده و روایت شده است که آن (حجرالاسود) دست راست خداوند در زمین اوست که با آن مخلوقاتش را مصافحه می کند.

[رقم الحديث الكلی: ۱۷۸۹۴ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۸۹۴-۹- (۵) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص طُوفُوا بِالْبَيْتِ وَاسْتَلِمُوا الرُّكْنَ - فَإِنَّهُ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ (۶).

قَالَ الصَّدُوقُ مَعْنَى يَمِينِ اللَّهِ طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى الْجَنَّةِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: به دور خانه (کعبه) طواف کنید و رکن (حجرالاسود) را لمس کنید، زیرا آن دست راست خداوند در زمین اوست که با آن مخلوقاتش را مصافحه می کند.

مرحوم صدوق (شیخ صدوق) گفته است: معنای "دست راست خداوند" همان راه خداست که مؤمنان از طریق آن به بهشت می روند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۸۹۵-۱۰- (۷) وَلِهَذَا قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّهُ بَابُنَا الَّذِي نَدْخُلُ مِنْهُ الْجَنَّةَ.

ترجمه:

به همین دلیل حضرت صادق علیه السلام فرموده اند رکن یمانی درب ماست که از آن وارد بهشت می شویم .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۷۸۹۶-۱۱- (۸) وَلِهَذَا قَالَ عِ إِنَّ فِيهِ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

ص: ۳۳۹

۱- الفقيه ۲- ۱۳۴- ۵۷۰.

۲- الفقيه ۲- ۲۰۸- ۲۱۶۰.

۳- فى المصدر- يلقى.

۴- الفقيه ۲- ۲۰۸- ۲۱۶۲.

۵- علل الشرائع- ۴۲۴- ۳.

۶- فى المصدر زيادة- مصافحة العبد أو الدخيل و يشهد لمن استلمه بالموافاة.

۷- علل الشرائع ۴۲۴- ۳ ذيل الحديث ۳.

۸- علل الشرائع ۴۲۴- ۳ ذيل الحديث ۳.

لَمْ يُغْلَقْ مُنْذُ فُتِحَ وَ فِيهِ نَهْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ تُلْقَى فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ.

قَالَ وَ هَذَا الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ لَا رُكْنَ الْحَبَرِ.

ترجمه:

و به همین دلیل [امام] فرمود: در آن (رکن یمانی) دری از درهای بهشت است که از زمان باز شدنش بسته نشده و در آن نهري از بهشت وجود دارد که اعمال بندگان در آن ریخته می شود.

گفت: و این [اشاره به] رکن یمانی است نه رکن حجرالاسود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۷۸۹۷-۱۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّخْوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ كَيْفَ صَارَ النَّاسُ يَسْتَلِمُونَ الْحَجَرَ وَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَ لَا يَسْتَلِمُونَ الرُّكْنَيْنِ الْآخَرَيْنِ فَقَالَ قَدْ سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ عَبَادُ بْنُ صُهَيْبٍ الْبَصْرِيُّ - فَقُلْتُ إِنَّ (۲) رَسُولَ اللَّهِ ص اسْتَلَمَ هَذَيْنِ وَ لَمْ يَسْتَلِمْ هَذَيْنِ فَإِنَّمَا عَلَى النَّاسِ أَنْ يَفْعَلُوا مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص - وَ سَأَخْبِرُكَ بِغَيْرِ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ عَبَادًا - إِنَّ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُسْتَلَمَ مَا عَنْ يَمِينِ عَرْشِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از برید بن معاویه عجلای روایت شده که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: چرا مردم حجرالاسود و رکن یمانی را لمس می کنند، اما آن دو رکن دیگر را لمس نمی کنند؟ امام فرمود: عباد بن صهیب بصری نیز این سؤال را از من پرسید و من گفتم: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) این دو (حجرالاسود و رکن یمانی) را لمس کرد و آن دو (رکن دیگر) را لمس نکرد، پس بر مردم واجب است که همانند رسول خدا (ص) عمل کنند. و [امام افزود:] تو را به چیزی غیر از آنچه به عباد گفتم، خبر می دهم: حجرالاسود و رکن یمانی در سمت راست عرش قرار دارند، و خداوند امر کرده که آنچه در سمت راست عرش اوست، لمس شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۸۹۸-۱۳- (۳) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي الطَّوَافِ إِذَا رَجُلٌ يَقُولُ مَا بَالُ هَذَيْنِ (۴) يُمَسَّحَانِ يَغْنِي الْحَجَرَ وَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ - وَ هَذَيْنِ لَا يُمَسَّحَانِ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ (۵) رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَمَسُّحُ هَذَيْنِ وَ لَمْ يَمَسَّحْ هَذَيْنِ فَلَا تَعَرَّضْ (۶) لَشَيْءٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص.

- ۱- علل الشرائع - ۴۲۸ - ۱.
- ۲- فی المصدر - فقلت له - لأن.
- ۳- علل الشرائع - ۴۲۸ - ۲.
- ۴- فی المصدر - هذين الركنين.
- ۵- فی المصدر - لأن.
- ۶- فی المصدر - فلا نتعرض.

أَقُولُ: هَذَا وَآمَثَالُهُ مَحْمُولٌ عَلَى نَفْيِ تَأْكِدِ الْإِسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى التَّقْيَةِ لِمَا مَضَى (۱) وَ يَأْتِي (۲).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمود: هنگامی که من در حال طواف بودم، مردی گفت: چرا این دو (حجرالاسود و رکن یمانی) لمس می شوند و آن دو (رکن دیگر) لمس نمی شوند؟ امام فرمود: به او گفتیم: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) این دو را لمس می کرد و آن دو را لمس نمی کرد، پس تو نیز به چیزی که رسول خدا (ص) به آن نپرداخته، نپرداز.

می گویم: این و امثال آن حمل می شود بر نفی تأکید استحباب یا بر تقیه به دلیل آنچه گذشته است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۸۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۷۸۹۹ - ۱۴ - (۳) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ رَجُلٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الرُّكْنِ الْغَرْبِيِّ - قَالَ لَهُ الرُّكْنُ يَا رَسُولَ

اللَّهِ - أَلَسْتُ قَعِيداً مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَبِّكَ فَمَا لِي لَا أُسْتَلَمَ فَدَنَا مِنْهُ النَّبِيُّ ص فَقَالَ اسْكُنْ عَلَيْكَ السَّلَامُ
(٤) غَيْرَ مَهْجُورٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از جعفر بن محمد کوفی از مردی که از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده، نقل شده است که:
هنگامی که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) به رکن غربی رسید، آن رکن به او گفت: ای رسول خدا،
آیا من یکی از پایه های خانه پروردگارت نیستم؟ پس چرا من لمس نمی شوم؟ پیامبر (ص) به او
نزدیک شد و فرمود: آرام باش، بر تو سلام باد، و تو ترک نشده ای.

۲۳- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَجَرِ

اشاره

(٧) ۲۳ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَجَرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۷۹۰۰-۱- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
(٩) عَنْ رَبِيعٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُقْعَدِ قَالَ

- ۱- مضی فی الحديث ۱ من هذا الباب.
- ۲- یأتی فی الباب ۲۵ من هذه الأبواب.
- ۳- علل الشرائع ۴۲۹ - ۳.
- ۴- فی المصدر- علیک السلام.
- ۵- تقدم فی الحديث ۱۵ من الباب ۱۳ و فی الباب ۱۵ و فی الحديث ۴ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.
- ۶- یأتی ما يدلّ علی بعض المقصود فی الحديث ۱ من الباب ۲۶ من هذه الأبواب.
- ۷- الباب ۲۳ فيه ۶ أحادیث.
- ۸- الکافی ۴ - ۴۰۸ - ۱۱.
- ۹- فی المصدر- الحسين بن علی.

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ - مَلَكًا هَجِيرًا (۱) يُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِكُمْ.

ترجمه:

علاء بن مقعد گفت: از امام صادق (علیه السلام) شنیدم که می فرمود: به درستی که خداوند عز و جل، فرشته ای به نام «هَجیر» را به رکن یمانی موکل کرده است که بر دعای شما آمین می گوید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۰۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۹۰۱ - ۲ - (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُقْعَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ - مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ لَيْسَ لَهُ هَجِيرٌ

إِلَّا التَّائِمِينَ عَلَى دُعَائِكُمْ فَلْيَنْظُرْ عَبْدٌ بِمَا يَدْعُو فَقُلْتُ لَهُ مَا الْهَجِيرُ فَقَالَ كَلَامٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَمَلٌ.

ترجمه:

علاء بن مقعد گفت: از امام صادق (علیه السلام) شنیدم که می فرمود: فرشته ای به رکن یمانی موکل شده است که از زمانی که خداوند آسمان ها و زمین ها را خلق کرده، هیچ کاری جز آمین گفتن بر دعای شما ندارد. پس بنده باید دقت کند که با چه چیزی دعا می کند. گفتم: "هجیر" چیست؟ فرمود: این کلمه ای از کلمات عربی است که به معنای "کاری ندارد" یا "مشغولیت دیگری ندارد" است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٩٠٢ - ٣ - (٣) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَيْسَ لَهُ عَمَلٌ غَيْرُ ذَلِكَ.

ترجمه:

ودر روایت دیگری آمده هیچ کاری غیر از این ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٠٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٩٠٣ - ٤ - (٤) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ - لَمْ يُغْلَقْهُ اللَّهُ مُنْذُ فَتَحَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در آن (رکن یمانی) دری از درهای بهشت است که از زمان باز شدنش بسته نشده

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٠٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٩٠٤ - ٥ - (٥) قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى بَابُنَا إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِي مِنْهُ نَدْخُلُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: رکن یمانی درب ماست که از آن وارد بهشت می شویم.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٠٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٩٠٥ - ٦ - (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ السِّنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَهُ بِالْبَيْتِ - فَقَالَ أَيُّ هَذَا أَعْظَمُ حُرْمَةً فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّي فَأَعَادَ عَلَيَّ فَقُلْتُ لَهُ دَاخِلُ الْبَيْتِ - فَقَالَ الرُّكْنُ

ص: ٣٤٢

١- هجیر- فائق فاضل- النهایة ٥- ٢٤٦- (هامش المخطوط).

٢- الکافی ٤- ٤٠٨- ١٢.

٣- الکافی ٤- ٤٠٨- ١٢ ذیل الحديث ١٢.

٤- الکافی ٤- ٤٠٩- ١٣.

۵- الکافی ۴- ۴۰۹- ۱۳ ذیل الحدیث ۱۳.

۶- الکافی ۴- ۴۰۹- ۱۵.

الْيَمَانِيُّ عَلَى (۱) بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ- مَفْتُوحٌ لِشِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ مَسْدُودٌ عَنْ غَيْرِهِمْ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْعُو دُعَاءً عِنْدَهُ إِلَّا صَعِدَ دُعَاؤُهُ حَتَّى يَلْصَقَ بِالْعَرْشِ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

ابی الفرج سندی از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که فرمود: همراه او (امام) به دور خانه (کعبه) طواف می کردم. پس امام فرمود: کدام یک از این ها حرمت بیشتری دارد؟ گفتم: فدایت شوم، شما به این موضوع آگاه ترید. دوباره از من پرسید، گفتم: داخل خانه (کعبه). امام فرمود: رکن یمانی بر درب یکی از درهای بهشت قرار دارد، که برای شیعیان آل محمد (صلی الله علیه و آله) باز است و برای غیر آنان بسته. و هیچ مؤمنی نیست که در کنار آن دعا کند، مگر اینکه دعایش بالا رود و به عرش بچسبد، و بین او و خداوند هیچ حجابی وجود ندارد.

۲۴- بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَتْ يَمِينُهُ مَقْطُوعَةً اسْتَحَبَّ لَهُ اسْتِلاَمُ الْحَجَرِ مِنْ مَوْضِعِ الْقَطْعِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَرْفَقِ فَبِشِمَالِهِ

اشاره

(۴) ۲۴ بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَتْ يَمِينُهُ مَقْطُوعَةً اسْتَحَبَّ لَهُ اسْتِلاَمُ الْحَجَرِ مِنْ مَوْضِعِ الْقَطْعِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَرْفَقِ فَبِشِمَالِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٩٠٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع سُئِلَ كَيْفَ يَسْتَلِمُ الْأَقْطَعُ الْحَجَرَ - قَالَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ الْقَطْعُ فَإِنْ كَانَتْ مَقْطُوعَةً مِنَ الْمِرْفَقِ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِشِمَالِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦).

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد (علیه السلام) از پدرانش روایت شده است که علی (علیه السلام) مورد سؤال قرار گرفت که چگونه شخصی که دستش قطع شده، باید حجرالاسود را لمس کند. گفت: او باید حجرالاسود را از سمت قطع شده لمس کند. پس اگر دستش از مرفق قطع شده باشد، باید حجرالاسود را با دست چپش لمس کند.

ص: ٣٤٣

١- "علی" - لیس فی التهذیب (هامش المخطوط).

٢- التهذیب ٥- ١٠٦- ٣٤٤.

٣- تقدم فی الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٤ فيه حديث واحد.

۵- الکافی ۴- ۴۱۰- ۱۸.

۶- التهذيب ۵- ۱۰۶- ۳۴۵.

۲۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلاَمِ الْأَرْكَانِ كُلِّهَا

اشاره

(۱) ۲۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِلاَمِ الْأَرْكَانِ كُلِّهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۹۰۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ رَأَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ حضرت صادق عليه السلام را دیده که همه رکنها را استلام کرده اند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۰۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۹۰۸- ۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَاعِ اسْتَلِمَ الْيَمَانِيَّ - وَ الشَّامِيَّ

(۵) وَ الْغُرَبَيَّ قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا ظَاهِرُهُ خِلَافُ ذَلِكَ (٦) وَ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ عَلَى نَفْيِ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ : خدمت حضرت رضا عليه السلام عرض کردم آیا می توانم رکن یمانی و شامی . غربی و عراقی را لمس کنم ؟ فرمودند : بله

٢٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّزَامِ الْمُسْتَجَارِ فِي الشَّوْطِ السَّابِعِ وَ الْصَاقِ الْبَطْنِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الْخَدِّ بِهِ وَ الْإِقْرَارِ بِالذُّنُوبِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ وَ غَيْرِهِ وَ وُجُوبِ الْخَتْمِ بِالْحَجَرِ وَ جَعْلِ الْكَعْبَةِ عَنْ ي

اشارة

(٧) ٢٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّزَامِ الْمُسْتَجَارِ فِي الشَّوْطِ السَّابِعِ وَ الْصَاقِ الْبَطْنِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الْخَدِّ بِهِ وَ الْإِقْرَارِ بِالذُّنُوبِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ وَ غَيْرِهِ وَ وُجُوبِ الْخَتْمِ بِالْحَجَرِ وَ جَعْلِ الْكَعْبَةِ عَنْ يَسَارِهِ فِي الطَّوَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٠٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٩٠٩ - ١ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ٣٤٤

۲- التهذيب ۵- ۱۰۶- ۳۴۲، والاستبصار ۲- ۲۱۷- ۷۴۵، وأورده بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

۳- الكافي ۴- ۴۰۸- ۹.

۴- التهذيب ۵- ۱۰۶- ۳۴۳، والاستبصار ۲- ۲۱۶- ۷۴۳.

۵- في نسخة زيادة- و العراقی (هامش المخطوط).

۶- تقدم في الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

۷- الباب ۲۶ فيه ۱۰ أحاديث.

۸- الكافي ۴- ۴۱۰- ۳.

مُحَمَّدٌ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كُنْتَ فِي الطَّوَافِ السَّابِعِ فَأَنْتِ الْمُتَعَوِّذُ- وَهُوَ إِذَا قُمْتَ فِي دُبْرِ الْكَعْبَةِ حِذَاءِ الْبَابِ- فَقُلِ اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ- اللَّهُمَّ مِنْ قَبْلِكَ الرَّوْحُ وَالْفَرْجُ- ثُمَّ اسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاخْتَمَ بِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: هنگامی که در حال طواف هفتم هستی، به متعوذ (منظور محل خاصی است که در پشت کعبه و در مقابل درب قرار دارد) برو و بگو: «خداوندا، خانه (کعبه) خانه توست و بنده (من) بنده توست و اینجا مقام پناه جو به تو از آتش است. خداوندا، از طرف تو آرامش و گشایش (فرج) را می طلبم.» سپس رکن یمانی را لمس کن و بعد به حجرالاسود برو و با آن طواف را به پایان برسان.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩١٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٩١٠-٢- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ اسْتَلِمَ الْكُعْبَةَ- إِذَا فَرَعْتُ مِنْ طَوَافِي قَالَ مِنْ دُبُرِهَا.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ : خدمت حضرت باقر علیه السلام عرض کردم بعد طوافم از کجا کعبه را لمس کنم ؟ فرمودند : از پشت آن .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩١١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٩١١-٣- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اسْتِلَامِ الْكُعْبَةِ فَقَالَ مِنْ دُبُرِهَا.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد از لمس کردن کعبه فرمودند : از پشت آن .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩١٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٩١٢-٤- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفُضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع

إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ طَوَافِكَ وَبَلَغْتَ مُوْخَرَ الْكَعْبَةِ - وَهُوَ بِحِذَاءِ الْمُسْتَجَارِ دُونَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بِقَلِيلٍ فَابْسُطْ
يَدَيْكَ عَلَى الْبَيْتِ - وَالْصِّقْ بِدَنِكَ (٥) وَخَدَّكَ بِالْبَيْتِ

ص: ٣٤٥

١- التهذيب ٥- ١٠٧- ٣٤٧.

٢- الكافي ٤- ٤١٠- ١.

٣- الكافي ٤- ٤١٠- ٢، و التهذيب ٥- ١٠٧- ٣٤٨.

٤- الكافي ٤- ٤١١- ٥.

٥- في نسخة- بطنك (هامش المخطوط).

وَقُلِ اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ - ثُمَّ أَقَرَّ لِرَبِّكَ بِمَا عَمِلْتَ فَإِنَّهُ
لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُقَرُّ لِرَبِّهِ بِذُنُوبِهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ مِنْ قَبْلِكَ
الرَّوْحَ وَالْفَرْجَ وَالْعَافِيَةَ اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ لِي وَاغْفِرْ لِي مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفِيَ
عَلَى خَلْقِكَ - ثُمَّ تَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ - وَتَخَيِّرُ لِنَفْسِكَ مِنَ الدُّعَاءِ ثُمَّ اسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ثُمَّ أَنْتِ
الْحَبَرَ الْأَسْوَدَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ إِلَى قَوْلِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

معاویه بن عمار گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: هنگامی که از طواف خود فارغ شدی و به قسمت انتهایی کعبه رسیدی (که مقابل مستجار است و کمی قبل از رکن یمانی قرار دارد)، دست هایت را بر خانه بگستر و بدنت و گونه ات را به خانه بچسبان و بگو: «خداوندا، خانه (کعبه) خانه توست و بنده (من) بنده توست و این مکان پناه جوینده به تو از آتش است.» سپس به گناهانت نزد پروردگارت اقرار کن، زیرا هیچ بنده مؤمنی در این مکان به گناهانش اقرار نمی کند مگر اینکه خداوند، او را می بخشد. و بگو: «خداوندا، آرامش، گشایش و عافیت از سوی توست. خداوندا، عمل من ضعیف است، پس آن را برایم چند برابر کن و آنچه را که از من بر تو آشکار است و بر خلقت پنهان است، بر من ببخش.» سپس از خداوند پناه از آتش طلب کن و برای خود دعایی انتخاب کن. سپس رکن یمانی را لمس کن و به سوی حجرالاسود برو.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۱۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۹۱۳-۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْمُلتَزِمِ قَالَ لِمَوَالِيهِ أَمِيطُوا عَنِّي حَتَّى أَقْرَّ لِرَبِّي بِذُنُوبِي فِي هَذَا الْمَكَانِ فَإِنَّ هَذَا مَكَانٌ لَمْ يُقَرَّ عَبْدٌ لِرَبِّهِ بِذُنُوبِهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ (۳) إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است: زمانی که ایشان به «ملتزم» می رسیدند، به موالیان (همراهان) خود می گفتند: «از من دور شوید تا در این مکان به گناهان خود نزد پروردگارم اقرار کنم، زیرا هیچ بنده ای در این مکان به گناهان خود نزد پروردگارش اقرار نکرده و سپس طلب بخشش نکرده است، مگر اینکه خداوند او را بخشیده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۱۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

١٧٩١٤-٦- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا طَافَ آدَمُ بِالْبَيْتِ وَ انْتَهَى إِلَى الْمُلْتَزِمِ- قَالَ لَهُ جَبْرَائِيلُ يَا آدَمُ- أَقِرَّ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى أَنْ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ ذَنْبَكَ قَالَ يَا رَبِّ وَ لَوْلَدِي أَوْ لِدُرِّيَّتِي فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا آدَمُ مَنْ جَاءَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَ أَقَرَّ بِذُنُوبِهِ وَ تَابَ كَمَا تُبْتَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ غَفَرْتُ لَهُ.

ترجمه:

از جمیل بن صالح از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است: زمانی که حضرت آدم (علیه السلام) به دور خانه طواف کرد و به «ملتزم» رسید، جبرئیل به او گفت: «ای آدم، در این مکان به گناهانت نزد پروردگارت اقرار کن.» تا اینکه خداوند به او وحی کرد: «ای آدم، من گناهت را بخشیدم.» آدم گفت: «ای پروردگرم، آیا برای فرزندان و نسل من نیز؟» خداوند عز و جلّ به او وحی کرد: «ای آدم، هر کسی از نسل تو که به این مکان بیاید و به گناهانش اقرار کند و توبه کند همانطور که تو توبه کردی، سپس طلب بخشش کند، من او را می بخشم.

ص: ۳۴۶

۱- التهذيب ۵- ۱۰۷- ۳۴۹.

۲- الکافی ۴- ۴۱۰- ۴.

۳- فی المصدر- استغفر الله.

۴- الکافی ۴- ۱۹۴- ۳.

۱۷۹۱۵-۷- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُلتَزِمِ - لِأَيِّ شَيْءٍ يُلتَزَمُ وَ أَىُّ شَيْءٍ يُذَكَّرُ فِيهِ فَقَالَ عِنْدَهُ نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ - تُلْقَى فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ عِنْدَ كُلِّ خَمِيسٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از یونس روایت شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره «ملتزم» پرسیدم که برای چه چیزی به آن تمسک می جویند و چه چیزی در آنجا یاد می شود؟ پس امام (علیه السلام) فرمود: در آنجا رودی از رودهای بهشت وجود دارد که اعمال بندگان در هر پنج شنبه در آن افکنده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۱۶ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۹۱۶-۸- (۳) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ (۴) قَالَ: أَقْرَأُوا عِنْدَ الْمُلتَزِمِ بِمَا حَفِظْتُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَ مَا لَمْ تَحْفَظُوا فَقُولُوا وَ مَا حَفِظْتُمْ عَلَيْنَا حَفِظْتُكَ وَ نَسِينَاهُ فَاعْفِرْهُ لَنَا فَإِنَّهُ مَنْ أَقْرَأَ بِذُنُوبِهِ (۵) فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَ عَدَّهُ وَ ذَكَرَهُ وَ اسْتَغْفَرَ مِنْهُ (۶) كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ.

ترجمه:

از امام علی (علیه السلام) در حدیث چهارصد (حدیثی که شامل ۴۰۰ توصیه است) نقل شده است: در «ملتزم» به گناهانی که به یاد دارید اقرار کنید و برای آن هایی که به یاد ندارید بگویید: «آنچه را حافظان (فرشتگان نگهبان) ما نگه داشته اند و ما فراموش کرده ایم، برای ما ببخش.» زیرا هر کسی که در آن مکان به گناهانش اقرار کند، آن ها را بشمارد و یاد کند و سپس طلب بخشش کند، بر خداوند عزّ و جلّ است که او را ببخشد.

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۹۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۱۷۹۱۷-۹- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاءٍ (۸) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثُمَّ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى مُؤَخَّرِ الْكُعْبَةِ - وَهُوَ الْمُسْتَجَارُ دُونَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بِقَلِيلٍ فِي الشَّوْطِ السَّابِعِ فَابْسُطْ

ص: ۳۴۷

-
- ۱- الکافی ۴- ۵۲۵- ۳.
 - ۲- علل الشرائع - ۴۲۴- ۴.
 - ۳- الخصال - ۶۱۷.
 - ۴- یأتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).
 - ۵- فی المصدر - بذنبه.
 - ۶- فی المصدر - واستغفر الله منه.
 - ۷- التهذيب ۵- ۱۰۴- ۳۳۹، و آورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۲۰، و ذیله فی الحدیث ۳ من الباب ۷۱ من هذه الأبواب.
 - ۸- فی المصدر - إبراهيم بن أبي سمائل.

يَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَالْصِّقْ خَدَّكَ وَبَطْنَكَ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ - ثُمَّ أَقِرَّ لِرَبِّكَ بِمَا عَمِلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَقِرُّ لِرَبِّهِ بِذُنُوبِهِ فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لِعِلْمَانِهِ أَمِيطُوا عَنِّي حَتَّى أَقِرَّ لِرَبِّي بِمَا عَمِلْتُ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ مِنْ قَبْلِكَ الرُّوحُ وَ الْفَرْجُ وَ الْعَافِيَةُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفُهُ (١) لِي وَ اغْفِرْ لِي مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي وَ خَفِيَ عَلَيَّ خَلْقِكَ - وَ تَسْتَجِيرُ مِنَ النَّارِ وَ تَخِيرُ (٢) لِنَفْسِكَ مِنَ الدُّعَاءِ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ - وَ الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَ اخْتِمَ بِهِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَلَا يَضُرُّكَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَ بَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است: «سپس هفت دور به دور خانه (کعبه) طواف کن. تا اینکه وقتی به پشت کعبه رسیدی، که این مکان "مستجار" است و کمی قبل از رکن یمانی قرار دارد، در دور هفتم، دستانت را بر زمین بگذار و گونه و شکمت را به خانه بچسبان. سپس بگو: "خدایا، این خانه، خانه ی توس و بنده، بنده ی توس و این مکان پناه جوینده به تو از آتش است." سپس به گناهانت نزد پروردگارت اقرار کن، زیرا هیچ بنده ی مؤمنی در این مکان به گناهانش نزد پروردگارش اقرار نمی کند، مگر اینکه خداوند او را ببخشد، اگر خدا بخواهد.»

سپس امام صادق (علیه السلام) به غلامانش گفت: «از من دور شوید تا به گناهانم نزد پروردگaram اقرار کنم» و می گوید: «خدایا، آسایش، گشایش و سلامتی از جانب توس است. خدایا، عمل من ضعیف است، پس آن را برای من دوچندان کن و آنچه را که از من آشکار است و بر خلق تو پنهان مانده، برای من ببخش.» سپس از آتش پناه بخواه و از دعاهایی که برای خود می خواهی، انتخاب کن. سپس به سمت رکن یمانی و رکن حجرالأسود برو و طواف را به پایان برسان. اگر نتوانستی،

اشكالى ندارد و بگو: "خدایا، مرا به آنچه به من روزی داده ای، قانع کن و در آنچه به من داده ای، برای من برکت قرار ده.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩١٨ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٩١٨ - ١٠ - (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ جَمِيعاً عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع اسْتَلَمَ الْحَجَرَ - ثُمَّ طَافَ حَتَّى إِذَا كَانَ أُسْبُوعُ التَّرَمِّ وَسَطَ الْبَيْتِ - وَ تَرَكَ الْمُلتَزِمَ الَّذِي يَلْتَزِمُ أَصْحَابَنَا وَ بَسَطَ يَدَهُ عَلَى الْكُعْبَةِ ثُمَّ يَمْكُثُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ وَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ - ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ - فَطَافَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ السُّبُوعِ اسْتَلَمَ وَسَطَ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ - ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ (٤) خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ - ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمُلتَزِمَ فِي آخِرِ السُّبُوعِ التَّرَمِّ وَسَطَ الْبَيْتِ وَ بَسَطَ يَدَهُ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ

ص: ٣٤٨

١- فى نسخة زيادة- اللهم (هامش المخطوط).

٢- فى المصدر- و تختار.

٣- قرب الإسناد- ١٣١.

٤- " ركتين " ليس فى المصدر.

إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ - فَاسْتَلَمَ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى الْبَابِ - ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ (١) ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَابِ الْحَنَاطِينَ - حَتَّى أَتَى ذَا طَوًى فَكَانَ (٢) وَجْهَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ الْأَخِيرُ مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ وَ مَا مَرَّ عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ (٤).

ترجمه:

از سعدان بن مسلم روایت شده است: «دیدم که امام موسی کاظم (علیه السلام) حجرالأسود را لمس کرد، سپس طواف کرد تا اینکه پس از یک هفته (هفت دور) به میانه ی خانه رسید و "ملتزم" را که اصحاب ما به آن ملتزم می شوند، ترک کرد و دستش را بر کعبه گذاشت. سپس مدتی که خدا خواست، در همانجا ماند. سپس به سمت حجرالأسود رفت و آن را لمس کرد و دو رکعت نماز پشت مقام ابراهیم خواند. سپس حجرالأسود را لمس کرد و طواف کرد تا اینکه در آخرین دور هفته، به میانه ی خانه رسید و آنجا را لمس کرد. سپس حجرالأسود را لمس کرد و دو رکعت نماز پشت مقام ابراهیم خواند. سپس به سمت حجرالأسود رفت و آن را لمس کرد. سپس ادامه داد تا اینکه به "ملتزم" رسید و در آخرین دور هفته، میانه ی خانه را لمس کرد و دستش را بر آنجا گذاشت. سپس حجرالأسود را لمس کرد و دو رکعت نماز پشت مقام ابراهیم خواند. سپس به سمت حجرالأسود رفت و آن را لمس کرد و بین حجرالأسود و درب کعبه را لمس کرد. سپس مدتی که خدا خواست، در آنجا ماند و سپس از "باب الحناطین" خارج شد تا اینکه به "ذو طوی" رسید، در حالی که رویش به سمت مدینه بود.

۲۷- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ الْإِلْتِزَامَ حَتَّى تَجَاوَزَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ لَمْ يُسْتَحَبَّ لَهُ الْعَوْدُ وَلَا الْإِلْتِزَامُ هُنَاكَ وَمَنْ قَرَنَ أُسْبُوعَيْنِ فَصَاعِدًا كُرِهَ لَهُ الْإِكْتِفَاءُ بِالْإِلْتِزَامِ وَاحِدٍ

اشاره

(۵) ۲۷ بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ الْإِلْتِزَامَ حَتَّى تَجَاوَزَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ لَمْ يُسْتَحَبَّ لَهُ الْعَوْدُ وَلَا الْإِلْتِزَامُ هُنَاكَ وَمَنْ قَرَنَ أُسْبُوعَيْنِ فَصَاعِدًا كُرِهَ لَهُ الْإِكْتِفَاءُ بِالْإِلْتِزَامِ وَاحِدٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٩١٩-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينَ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ نَسِيَ أَنْ يَلْتَزِمَ فِي آخِرِ طَوَافِهِ حَتَّى جَاَزَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ - أَيْصْلُحْ أَنْ يَلْتَزِمَ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ - وَبَيْنَ الْحَجَرِ - أَوْ يَدْعُ ذَلِكَ قَالَ يَتْرَكُ اللَّزُومَ (٧) وَ يَمْضِي وَ عَمَّنْ قَرَنَ عَشْرَةَ أَصْبَاعٍ (٨) أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ أَلَهُ أَنْ يَلْتَزِمَ فِي آخِرِهَا التَّزَامًا وَاحِدًا (٩) قَالَ لَا أَحِبُّ ذَلِكَ.

ترجمه:

از علی بن یقطین از امام کاظم (علیه السلام) روایت شده است: «از ایشان درباره کسی که فراموش کرده در پایان طواف خود به "ملتزم" تمسک جوید تا اینکه از رکن یمانی گذشته است، پرسیدم که آیا می تواند بین رکن یمانی و حجرالأسود به "ملتزم" تمسک جوید یا باید آن را ترک کند؟ امام (علیه السلام) فرمود: تمسک را ترک کند و ادامه دهد. و درباره کسی که ده دور یا بیشتر یا کمتر طواف کرده و آیا می تواند در پایان آن ها یک بار تمسک جوید، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: من این کار را دوست ندارم.

ص: ٣٤٩

-
- ١- فی المصدر زیادة- ثم أتى الحجر فصلی ثمان رکعات فکان آخر عهده بالبيت تحت المیزاب و بسط یده و دعا ثم مکث ما شاء الله.
- ٢- فی هامش المخطوط- (أو- و کان).

- ٣- يأتي ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ٢٧ وفي الحديث ١٠ من الباب ٣٦، وعلى الختم بالحجر في الحديث ٣ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.
- ٤- مر في الأحاديث ١- ٤ و ٩ من هذا الباب.
- ٥- الباب ٢٧ فيه حديث واحد.
- ٦- التهذيب ٥- ١٠٨- ٣٥٠.
- ٧- في نسخة- الملتزم (هامش المخطوط).
- ٨- في نسخة- عشرة أسابيع.
- ٩- في المصدر- التزامه واحدة.

٢٨- بَابُ وَجُوبِ كَوْنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الْكُعْبَةِ وَالْمَقَامِ وَعَدَمِ جَوَازِ التَّبَاعُدِ عَنْهَا بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَبُطْلَانِ الطَّوَافِ لَوْ خَرَجَ عَنْ هَذَا الْقَدْرِ اخْتِيَاراً وَيَجُوزُ فِي الصَّرُورَةِ

إشارة

(١) ٢٨ بَابُ وَجُوبِ كَوْنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الْكُعْبَةِ وَالْمَقَامِ وَعَدَمِ جَوَازِ التَّبَاعُدِ عَنْهَا بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَبُطْلَانِ الطَّوَافِ لَوْ خَرَجَ عَنْ هَذَا الْقَدْرِ اخْتِيَاراً وَيَجُوزُ فِي الصَّرُورَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ١٧٩٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٩٢٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (٣) عَنْ يَاسِينَ الصَّرِيرِ عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِّ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ - الَّذِي مَنْ خَرَجَ عَنْهُ (٤) لَمْ يَكُنْ طَائِفاً بِالْبَيْتِ - قَالَ كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص - يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَالْمَقَامِ - وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَطُوفُونَ مَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَبَيْنَ الْبَيْتِ - فَكَانَ الْحَدُّ مَوْضِعَ الْمَقَامِ

الْيَوْمَ فَمَنْ جَاذَهُ فَلَيْسَ بِطَائِفٍ وَ الْحَدُّ قَبْلَ الْيَوْمِ وَ الْيَوْمَ وَاحِدٌ قَدَرٌ مَا بَيْنَ الْمَقَامِ وَ بَيْنَ الْبَيْتِ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ كُلِّهَا فَمَنْ طَافَ فَتَبَاعَدَ مِنْ نَوَاحِيهِ أَبْعَدَ مِنْ مِقْدَارِ ذَلِكَ كَانَ طَائِفًا بَغَيْرِ الْبَيْتِ - بِمَنْزِلَةِ مَنْ طَافَ بِالْمَسْجِدِ - لِأَنَّهُ طَافَ فِي غَيْرِ حَدٍّ وَ لَا طَوَافَ لَهُ (٥).

ص: ٣٥٠

١- الباب ٢٨ فيه حديثان.

٢- الكافي ٤ - ٤١٣ - ١.

٣- فى التهذيب- محمد بن يحيى، عن غير واحد، عن أحمد بن محمد بن عيسى.

٤- فى المصدر- من خرج منه.

٥- هذا التحديد مشكل من جهة حجر إسماعيل إذ لا يكاد يفضل من الحدّ عن الحجر إلا شىء يسير جدا لا يسع الناس، و لعل الحجر هنا بمنزلة الكعبة لوجوب ادخاله فى الطواف، و لما يظهر من فرش المطاف، و يظهر من التواريخ أنّه صنع فى زمن الصادق (عليه السلام)، و لم يبلغنا نهى عن التباعد عن جدار الحجر (منه. قده).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از محمد بن مسلم روایت شده است: «از امام (عليه السلام) درباره حد طواف به دور خانه (کعبه) پرسیدم، حدی که اگر کسی از آن خارج شود، دیگر طواف کننده به دور خانه محسوب نمی شود. امام (عليه السلام) فرمود: مردم در زمان پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) به دور خانه و مقام ابراهیم طواف می کردند. و شما امروز بین مقام و خانه طواف می کنید. پس حد طواف، مکان مقام است و

هر کس از آن بگذرد، طواف کننده به دور خانه نیست. حد طواف قبل از امروز و امروز یکسان است و به اندازه فاصله بین مقام و خانه از همه طرف های خانه است. پس هر کس که طواف کند و از این حد بیشتر فاصله بگیرد، طواف کننده به دور خانه محسوب نمی شود؛ بلکه مانند کسی است که به دور مسجد طواف کرده است، زیرا او در جایی غیر از حد طواف کرده و طواف او معتبر نیست (مشکل در مورد حد طواف در نزدیکی حجر اسماعیل این است که فاصله ای که بین حد طواف و حجر اسماعیل باقی می ماند بسیار اندک است و به سختی جایی برای مردم باقی می گذارد. این احتمال وجود دارد که حجر اسماعیل در اینجا به منزله کعبه محسوب می شود زیرا باید در طواف وارد شود. همچنین، از فرش مطاف و تواریقی که موجود است، به نظر می رسد این تغییرات در زمان امام صادق (علیه السلام) انجام شده باشد. و به ما نهی ای درباره دور شدن از دیوار حجر اسماعیل نرسیده است.)

[رقم الحدیث الکی: ۱۷۹۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۱۷۹۲۱-۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ - قَالَ مَا أَحَبُّ ذَلِكَ وَ مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا فَلَا تَفْعَلْهُ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ مِنْهُ بُدًّا.

ترجمه:

از محمد بن علی حلبی روایت شده است: «از امام صادق (علیه السلام) درباره طواف پشت مقام ابراهیم پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: من آن را دوست ندارم، اما ایرادی هم در آن نمی بینم، بنابراین این کار را انجام نده مگر اینکه چاره ای نداشته باشی.

۲۹- بَابُ جَوَازِ الْإِسْرَاعِ وَ الْإِبْطَاءِ فِي الطَّوَافِ وَ اسْتِحْبَابِ الْاِقْتِصَادِ لَا الرَّمْلِ ۹۱۲۵

اشارة

(۳) ۲۹ بَابُ جَوَازِ الْإِسْرَاعِ وَ الْإِبْطَاءِ فِي الطَّوَافِ وَ اسْتِحْبَابِ الْاِقْتِصَادِ لَا الرَّمْلِ (۴)

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۹۲۲-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الْمُسْرِعِ وَ الْمُبْطِئِ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ كُلُّ وَاسِعٌ مَا لَمْ يُؤْذِ أَحَدًا.

ترجمه:

از سعيد الأعراج روایت شده است که از امام صادق (علیه السلام) درباره «مسريع» (کسی که سریع طواف می کند) و «مبطئ» (کسی که کند طواف می کند) پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: «هر دو روش (سريع و کند) وسیع است، به شرطی که به کسی آسیب نرساند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۲۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۹۲۳-۲- (۶) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ أَوْ مُحَمَّدِ الطَّيَّارِ (۷) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الطَّوَافِ أَيْزُمْلُ فِيهِ الرَّجُلُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَنْ قَدِمَ مَكَّةَ - وَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْكِتَابُ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَجَلَّدُوا وَ قَالَ

ص: ۳۵۱

-
- ۱- التهذيب ۵- ۱۰۸- ۳۵۱.
 - ۲- الفقيه ۲- ۳۹۹- ۲۸۰۹.
 - ۳- الباب ۲۹ فيه ۶ أحاديث.
 - ۴- الرمل- هو الهرولة و هو إسراع المشى مع تقارب الخطا. (مجمع البحرين- رمل- ۵- ۳۸۵).
 - ۵- الفقيه ۲- ۴۱۱- ۲۸۴۲.
 - ۶- علل الشرائع- ۴۱۲- ۱.
 - ۷- فى نسخة- محمد بن مسلم (هامش المخطوط).

أَخْرِجُوا أَعْضَادَكُمْ وَأَخْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ رَمَلَ بِالْبَيْتِ - لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْهُمْ جَهْدٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَزْمِلُ النَّاسُ وَإِنِّي لَا مَشْيَ مَشْيًا وَقَدْ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَمْشِي مَشْيًا.

ترجمه:

از زراره یا محمد الطیار روایت شده است که گفت: «از امام باقر (علیه السلام) درباره طواف و اینکه آیا مرد باید در آن رمل (طواف سریع و پرخاشگرانه) کند، پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمود: زمانی که پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) به مکه آمد و بین او و مشرکان، عهدنامه ای بود که شما آن را می دانید، به مردم دستور داد که "تجلّد" (در اینجا منظور به معنای تقویت و بر خود مسلط بودن است) کنند و گفت: "شانه های خود را بیرون بیاورید." سپس پیامبر (صلی الله علیه و آله) طواف را با رمل انجام داد تا به آن ها نشان دهد که او را به زحمت نیانداخته است. به همین دلیل مردم در طواف رمل می کنند، و من خودم با آرامی قدم برمی دارم، و علی بن الحسین (علیه السلام) نیز با آرامی قدم برمی داشت.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۲۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۹۲۴-۳- (۱) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ لَمَّا كَانَ غَزَاةُ الْحَدِيثِيَّةِ- (۲) وَادَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَ أَهْلَ مَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ دَخَلَ فَقَضَى نُسْكَهَ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَ بِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ جُلُوسٍ فِي فَنَاءِ الْكَعْبَةِ- فَقَالَ هُوَ ذَا قَوْمِكُمْ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ لَا يَرَوْنَكُمْ فَيَرَوُا فِيكُمْ ضَعْفًا قَالَ فَقَامُوا فَشَدُّوا أَرْزَهُمْ وَشَدُّوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ ثُمَّ رَمَلُوا.

ترجمه:

از یعقوب الاحمر روایت شده است که گفت: «امام صادق (علیه السلام) فرمود: زمانی که پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) در غزوه حدیبیه به صلح با اهل مکه پرداخت و سه سال این صلح برقرار بود، سپس وارد مکه شد و مناسک خود را به جا آورد، پیامبر (صلی الله علیه و آله) بر گروهی از اصحابش که در صحن کعبه نشسته بودند، گذشت. پیامبر (صلی الله علیه و آله) گفت: "این قوم شما بر بالای کوه ها هستند و شما را نمی بینند، پس در برابر آن ها ضعیفی از خود نشان ندهید." سپس آن ها بلند شدند، کمرهای خود را محکم بستند و دستانشان را به میان هایشان بستند، و سپس رمل (طواف سریع و پرخاشگرانه) کردند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۲۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۹۲۵-۴- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الطَّوَافِ فَقُلْتُ أَسْرِعْ وَ أَكْثِرْ أَوْ أَبْطِئْ (۴) قَالَ مَشَى بَيْنَ مَشْيَيْنِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از عبد الرحمن بن سیابة روایت شده است که گفت: «از امام صادق (علیه السلام) درباره طواف پرسیدم و گفتم: آیا باید سریع طواف کنم و زیاد بچرخم یا آرام طواف کنم؟ امام (علیه السلام) فرمود: "مشی بین دو نوع مشی (سریع و آرام) است."

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٩٢٦-٥- (٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى فِي نَوَادِرِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ قَوْمًا يَزُورُونَ (٧) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالرَّمْلِ حَوْلَ الْكُعْبَةِ- فَقَالَ كَذَبُوا وَصَدَقُوا فَقُلْتُ وَكَيْفَ

ص: ٣٥٢

١- علل الشرائع - ٤١٢ - ٢.

٢- فى المصدر - غزوة الحديبية.

٣- الكافى ٤ - ٤١٣ - ١.

٤- فى التهذيب - أو أمشى وأبطنى (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٥ - ١٠٩ - ٣٥٢.

٦- نوادر أحمد بن محمد بن عيسى - ٧٣ و لاحظ هامش (ص ١٤٠) من الطبعة الحديثة.

٧- فى المصدر - يزعمون.

ذَاكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ- وَ أَهْلُهَا مُشْرِكُونَ- وَ بَلَغَهُمْ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ مَجْهُودُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ مَنْ نَفْسِهِ جَلَدًا فَأَمَرَهُمْ فَحَسَرُوا عَنْ أَعْضَادِهِمْ وَ رَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَخَذَ بِرِجْلِهَا

وَالْمُشْرِكُونَ بِحِيَالِ الْمِيزَابِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَرْمُلْ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ
بِذَلِكَ فَصَدَّقُوا فِي ذَلِكَ وَكَذَّبُوا فِي هَذَا.

ترجمه:

از احمد بن محمد بن عیسی در نوادره نقل شده است که از پدرش روایت کرده است: «از ابن عباس سوال شد و گفته شد که گروهی می گویند که پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) دستور داده است که در طواف به دور کعبه رمل (طواف سریع و پرخاشگرانه) انجام شود. ابن عباس گفت: "آن ها دروغ گفته اند و راست گفته اند." گفتیم: "چگونه ممکن است؟" گفت: "پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) هنگام عمره قضا به مکه وارد شد و اهل مکه مشرک بودند و به او رسید که اصحاب محمد (صلی الله علیه و آله) در زحمت هستند. پیامبر (صلی الله علیه و آله) گفت: 'خداوند رحمت کند کسی را که به آن ها از شجاعت خود نشان دهد.' بنابراین، به اصحاب دستور داد که شانه هایشان را نمایان کنند و به دور خانه سه دور رمل کنند، در حالی که پیامبر (صلی الله علیه و آله) بر شترش نشسته بود و عبدالله بن رواحه در حال گرفتن افسار شتر بود و مشرکان در مقابل میزاب به تماشای آن ها نشسته بودند. سپس پیامبر (صلی الله علیه و آله) بعد از آن حج کرد و رمل نکرد و به آن ها نیز دستور نداد که رمل کنند. بنابراین، آن ها در آن مورد راست گفتند و در این مورد دروغ گفتند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٢٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٩٢٧-٦- (١) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَمْشِي وَلَا يَرْمُلُ.

ترجمه:

از پدرش از جدش از پدرش روایت شده است که گفت: «علی بن الحسین (علیه السلام) را دیدم که راه می رفت و رمل (طواف سریع و پرخاشگرانه) نمی کرد.

۳۰- بَابُ وُجُوبِ إِدْخَالِ الْحِجْرِ فِي الطَّوَافِ بِأَنْ يَمْشِيَ خَارِجَهُ لَا فِيهِ وَكَذَا الشَّاذِرُونَ

اشاره

(۲) ۳۰ بَابُ وُجُوبِ إِدْخَالِ الْحِجْرِ فِي الطَّوَافِ بِأَنْ يَمْشِيَ خَارِجَهُ لَا فِيهِ وَكَذَا الشَّاذِرُونَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۹۲۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحِجْرِ - أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِّنَ الْبَيْتِ فَقَالَ لَا وَلَا قِلَامَةٌ ظُفْرٍ وَلَكِنَّ إِسْمَاعِيلَ دَفَنَ أُمَّهُ فِيهِ فَكَرِهَ أَنْ يُوطَأَ فَجَعَلَ عَلَيْهِ (۴) حِجْرًا وَفِيهِ قُبُورُ أَنْبِيَاءَ.

ترجمه:

این روایت از معاویه بن عمار نقل شده که می گوید: «از امام صادق (علیه السلام) درباره حجر (حجر اسماعیل) پرسیدم، آیا از خانه (کعبه) است یا چیزی از خانه در آن قرار دارد؟ امام (علیه السلام) فرمود: نه، حتی به اندازه یک ناخن هم از خانه نیست، بلکه اسماعیل مادرش را در آنجا

دفن کرد و چون نمی خواست کسی بر آن قدم بگذارد، بر آن حجر (سنگ چین) قرار داد و در آنجا قبور پیامبران وجود دارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٩٢٩-٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٣٥٣

١- نوادر أحمد بن عيسى - ٧٣، لاحظ هامش (ص ١٤٠) من الطبعة الحديثة.

٢- الباب ٣٠ فيه ١٠ أحاديث.

٣- الكافي ٤ - ٢١٠ - ١٥.

٤- فى المصدر - فكره أن توطأ فحجر عليه.

٥- الكافي ٤ - ٢١٠ - ١٣.

قَالَ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ دَفِنَ أُمَّهُ فِي الْحَجْرِ - (١) وَ حَجَّرَ (٢) عَلَيْهَا لِيَلَّا يُوطَأَ قَبْرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ فِي الْحَجْرِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لِيَلَّا يُوطَأَ قَبْرُهَا (٣)

ترجمه:

از ابی بکر حضرمی نقل شده که می گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «به راستی که اسماعیل مادرش را در حجر (حجر اسماعیل) دفن کرد و بر روی قبر مادرش حجر (سنگ چین) قرار داد تا قبر مادر اسماعیل در حجر پا گذاشته نشود.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٣٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٩٣٠-٣- (٤) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْحَجَرُ بَيْتُ إِسْمَاعِيلَ وَ فِيهِ قَبْرُ هَاجَرَ وَ قَبْرُ إِسْمَاعِيلَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: حجرخانه حضرت اسماعیل بوده و در آن قبر هاجر و اسماعیل است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٣١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٧٩٣١-٤- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَبَابٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع دُفِنَ فِي الْحَجَرِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الثَّالِثَ - عَذَارَى بَنَاتِ إِسْمَاعِيلَ.

ترجمه:

از معاویة بن عمار نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «در حجر اسماعیل، در قسمتی که به رکن سوم نزدیک است، دختران دوشیزه اسماعیل دفن شده اند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٣٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

۱۷۹۳۲-۵- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّةِ ع قَالَ: صَارَ النَّاسُ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْحِجْرِ- وَلَا يَطُوفُونَ فِيهِ لِأَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ دُفِنَتْ فِي الْحِجْرِ- فَفِيهِ قَبْرُهَا فَطِيفَ كَذَلِكَ لِنَلَّا (۷) يُوطَأَ قَبْرُهَا.

ترجمه:

از محمد بن علی بن الحسین (علیه السلام) نقل شده است که پیامبر و امامان (علیهم السلام) فرمودند: «مردم شروع به طواف در اطراف حجر اسماعیل کردند و در داخل آن طواف نمی کردند، زیرا مادر اسماعیل در حجر دفن شده بود و قبر او در آنجا قرار دارد. به همین دلیل، طواف در اطراف حجر به این صورت انجام شد تا قبر مادر اسماعیل لگدمال نشود.

ص: ۳۵۴

۱- فيه الدفن في المسجد و مثله كثير غير أنه يحتمل الاختصاص بهم (عليهم السلام)، و يحتمل سبق الدفن على المسجدية لما يأتي في حديث المفضل - من أن الحجر بيت إسماعيل و فيه قبره و قبر هاجر. (منه. قده).

۲- في نسخة- و حجره (هامش المخطوط).

۳- علل الشرائع- ۳۷- ۱.

۴- الكافي ۴- ۲۱۰- ۱۴.

۵- الكافي ۴- ۲۱۰- ۱۶.

۶- الفقيه ۲- ۱۹۲- ۲۱۱۶.

۷- في المصدر- كيلا.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٣٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٩٣٣-٦- (١) قَالَ وَرَوَى أَنَّ فِيهِ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ عَ وَ مَا فِي الْحِجْرِ شَيْءٌ مِّنَ الْبَيْتِ وَلَا قَلَامَةٌ ظُفِرَ (٢).

ترجمه:

ورایت شده در آنجا قبور انبیاء قرار دارد و چیزی از حجر حتی به اندازه ناخن جزء کعبه نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٣٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٩٣٤-٧- (٣) قَالَ وَرَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَ لَمَّا قَضَىٰ مَنَاسِكَهُ أَمَرَهُ اللَّهُ بِالْأَنْصِرَافِ فَانْصَرَفَ وَ مَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَدَفَنَهَا فِي الْحِجْرِ - وَ حَجَّرَ عَلَيْهَا لِيَلَّا يُوطَأَ قَبْرُهَا.

ترجمه:

و روایت شده است که ابراهیم (علیه السلام) هنگامی که مناسک (حج) خود را به پایان رساند، خداوند او را به بازگشت (به سوی قوم خود) امر کرد. پس بازگشت و مادر اسماعیل درگذشت. پس او را در حجر دفن کرد و بر روی قبر او سنگ هایی گذاشت تا روی آن پا گذاشته نشود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٣٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٧٩٣٥-٨- (٤) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي

حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ وَ تُوفِّيَ إِسْمَاعِيلُ بَعْدَهُ وَ هُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ وَ مِائَةِ سَنَةٍ فَدُفِنَ فِي الْحِجْرِ مَعَ أُمِّهِ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام باقر (علیه السلام) یا امام صادق (علیه السلام) در مورد داستان ابراهیم و اسماعیل نقل شده است که فرمود: اسماعیل بعد از او (ابراهیم) درگذشت در حالی که ۱۳۰ ساله بود و در حجر، کنار مادرش دفن شد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۳۶ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۹۳۶ - ۹ - (۵) وَ رَوَى جَمَاعَةٌ مِنْ فُقَهَائِنَا مِنْهُمْ الْعَلَّامَةُ فِي التَّذَكُّرَةِ حَدِيثًا مُرْسَلًا مَضْمُونُهُ أَنَّ الشَّاذِرَوَانَ كَانَ مِنَ الْكُعْبَةِ.

ترجمه:

این روایت که توسط جمعی از فقهای شیعه نقل شده است، از جمله علامه حلی در کتاب «تذکره»، به صورت مرسل (بدون ذکر سلسله سند) بیان شده است. مضمون این حدیث این است که «شاذروان» بخشی از کعبه بوده است. (شاذروان به نوار سنگی گفته می شود که در پایه های دیوار کعبه قرار دارد. این حدیث نشان می دهد که این نوار سنگی، بخشی از ساختمان اصلی کعبه محسوب می شده است.)

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۹۳۷-۱۰- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ
الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَجْرِ فَقَالَ إِنَّكُمْ تُسَمُّونَهُ الْحَطِيمَ - وَإِنَّمَا
كَانَ لَغْنَمِ إِسْمَاعِيلَ - وَإِنَّمَا دَفَنَ فِيهِ أُمُّهُ وَكَرِهَ أَنْ يُوطَأَ قَبْرُهَا فَحَجَرَ عَلَيْهِ وَفِيهِ قُبُورُ أَنْبِيَاءَ.

ص: ۳۵۵

۱- الفقيه ۲- ۱۹۳- ۲۱۱۷.

۲- فى المصدر زیادة- و سمیت بکة لأن الناس یبک بعضهم بعضها فیها بالآیدی.

۳- الفقيه ۲- ۲۳۲- ۲۲۸۲، و أورد قطعة منه فى الحديث ۳ من الباب ۱۱ من أبواب مقدمات الطواف.

۴- علل الشرائع- ۳۸- ۱.

۵- التذكرة ۱- ۳۶۲، و منتهی المطلب ۲- ۶۹۱، و الروضة البهیة ۲- ۲۵۰، و فى الجميع فتوى و
لیس بحديث.

۶- مستطرفات السرائر- ۳۶- ۵۲.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

در این روایت که از «حلبی» از امام صادق (ع) نقل شده است، امام (ع) درباره حجر اسماعیل توضیح می دهند. ایشان می فرمایند که شما به این مکان "حطیم" می گوید، در حالی که اینجا برای نگهداری گوسفندان اسماعیل (ع) بوده است. سپس بیان می کنند که اسماعیل (ع) مادرش را در

آنجا دفن کرده و برای اینکه قبر مادرش پایمال نشود، آنجا را حصار کرده است. همچنین، امام (ع) اشاره می کنند که در این مکان قبور برخی از پیامبران نیز وجود دارد.

۳۱- بَابُ أَنَّ مَنْ طَافَ وَاجِبًا فَاخْتَصَرَ فِي الْحِجْرِ وَجَبَ أَنْ يُعِيدَ الطَّوْفَ فَإِنْ اخْتَصَرَ شَوْطًا وَاحِدًا أَعَادَهُ وَكَذَا مَا زَادَ وَوُجُوبُ الْإِبْتِدَاءِ فِي كُلِّ شَوْطٍ بِالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَالتَّخْتُمِ بِهِ

اشاره

(۲) ۳۱ بَابُ أَنَّ مَنْ طَافَ وَاجِبًا فَاخْتَصَرَ فِي الْحِجْرِ وَجَبَ أَنْ يُعِيدَ الطَّوْفَ فَإِنْ اخْتَصَرَ شَوْطًا وَاحِدًا أَعَادَهُ وَكَذَا مَا زَادَ وَوُجُوبُ الْإِبْتِدَاءِ فِي كُلِّ شَوْطٍ بِالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَالتَّخْتُمِ بِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۹۳۸-۱- **(۳)** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ رَجُلٌ طَافَ بِالْبَيْتِ - فَاخْتَصَرَ شَوْطًا وَاحِدًا فِي الْحِجْرِ - قَالَ يُعِيدُ ذَلِكَ الشَّوْطَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يُعِيدُ الطَّوْفَ الْوَاحِدَ **(۴)**.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ الْبَزْطِيِّ عَنْ الْحَلَبِيِّ مِثْلَ رِوَايَةِ الصَّدُوقِ **(۵)**.

ترجمه:

در این روایت از «حلبی» که از امام صادق (ع) نقل شده است، آمده است که فردی از امام (ع) پرسید: مردی طواف خانه خدا انجام داده و در یکی از شوط ها از داخل حجر اسماعیل عبور کرده است. امام صادق (ع) در پاسخ فرمودند: باید آن شوط را دوباره انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٣٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٩٣٩-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ (فَيَخْتَصِرُ فِي الْحِجْرِ-) (٧) قَالَ يَقْضَى مَا اخْتَصَرَ مِنْ طَوَافِهِ.

ترجمه:

در این روایت از حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ که از امام صادق (ع) نقل شده است، آمده است که فردی از امام (ع) پرسید: مردی طواف خانه خدا انجام داده و در یکی از شوط ها از داخل حجر اسماعیل عبور کرده است. امام صادق (ع) در پاسخ فرمودند: باید آن شوط را دوباره انجام دهد.

ص: ٣٥٦

١- يأتى فى الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٣١ فيه ٤ أحاديث.

٣- التهذيب ٥- ١٠٩- ٣٥٣.

٤- الفقيه ٢- ٣٩٨- ٢٨٠٦.

٥- مستطرفات السرائر- ٣٤- ٤١.

٦- الكافي ٤- ٤١٩- ١.

۷- فی المصدر - [فاختصر].

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۴۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۹۴۰-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ اخْتَصَرَ فِي الْحَجْرِ (فِي الطَّوَافِ) (۲) فَلْيُعِدْ طَوَافَهُ مِنَ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از معاویة بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: کسی که در حجر (در طواف) میان بُر بزند (از داخل حجر عبور کند)، باید طواف خود را از حجر الأسود تا حجر الأسود دوباره انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۴۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۹۴۱-۴- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُفْيَانَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع امْرَأَةً طَافَتْ طَوَافَ الْحَجِّ فَلَمَّا كَانَتْ فِي الشَّوْطِ السَّابِعِ اخْتَصَرَتْ وَ طَافَتْ فِي الْحَجْرِ - وَ صَلَّتْ رَكَعَتَيِ الْفَرِيضَةِ وَ سَعَتْ وَ طَافَتْ طَوَافَ النِّسَاءِ ثُمَّ أَتَتْ مِنِّي فَكَتَبَ ع تُعِيدُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

از ابراهیم بن سفیان نقل شده است که او به امام رضا (ع) نامه ای نوشت و درباره زنی پرسید که طواف حج را انجام داده است، اما در شوط هفتم از داخل حجر اسماعیل عبور کرده است. او سپس نماز طواف را خوانده، سعی بین صفا و مروه را انجام داده و طواف نساء را هم به جا آورده است، و بعد از آن به منا رفته است. امام رضا (ع) در پاسخ فرمودند که او باید طواف را دوباره انجام دهد.

۳۲- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ مِنَ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ شَوْطًا وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهِ فَإِنْ تَعَذَّرَ وَجَبَ أَنْ يَسْتَنْبِ فِيهِ وَإِنْ ذَكَرَ فِي السَّعْيِ وَجَبَ عَلَيْهِ إِكْمَالُ الطَّوَافِ ثُمَّ السَّعْيُ

اشاره

(۶) ۳۲ بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ مِنَ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ شَوْطًا وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهِ فَإِنْ تَعَذَّرَ وَجَبَ أَنْ يَسْتَنْبِ فِيهِ وَإِنْ ذَكَرَ فِي السَّعْيِ وَجَبَ عَلَيْهِ إِكْمَالُ الطَّوَافِ ثُمَّ السَّعْيُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۹۴۲-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: سَأَلَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدٍ وَأَنَا مَعَهُ عَنْ

ص: ۳۵۷

۱- الكافي ۴- ۴۱۹- ۲.

۲- ليس في الفقيه (هامش المخطوط).

۳- الفقيه ۲- ۳۹۸- ۲۸۰۷.

۴- الفقيه ۲- ۳۹۹- ۲۸۰۸.

۵- یأتی ما يدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۳۲ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ علی الحكم الأخير فی الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۳۲ فیہ حدیثان.

۷- التهذیب ۵- ۱۰۹- ۳۵۴.

رَجُلٌ طَافَ بِالْبَيْتِ سِتَّةَ أَشْوَاطٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ كَيْفَ طَافَ (۱) سِتَّةَ أَشْوَاطٍ قَالَ اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ وَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ عَقَدَ وَاحِدًا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ يَطُوفُ شَوْطًا فَقَالَ سُلَيْمَانُ فَإِنَّهُ (۲) فَاتَهُ ذَلِكَ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ قَالَ يَأْمُرُ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةٍ مِثْلَهُ (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

از حسن بن عطیه آمده است که سلیمان بن خالد، در حالی که او نیز همراهش بود، از امام صادق (ع) درباره مردی پرسید که شش شوط طواف کرده بود. امام (ع) پرسید: "چگونه شش شوط طواف کرده است؟" سلیمان پاسخ داد: "او مقابل حجرالأسود ایستاد، تکبیر گفت و یک شوط را انجام داد." امام (ع) فرمود: "او باید یک شوط دیگر طواف کند." سپس سلیمان پرسید: "اگر او آن را فراموش کرد و نزد خانواده اش رفت، چه باید بکند؟" امام (ع) فرمود: "او کسی را مأمور می کند که به جای او طواف کند."

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۴۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۹۴۳-۲- (۵) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ طَافَ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفا فَطَافَ بَيْنَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ - فَبَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ إِذْ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ بَعْضَ طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ - قَالَ يَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ فَيَتِمُّ طَوَافَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ فَيَتِمُّ مَا بَقِيَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۶)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى (۷)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۸) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۹).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار بیان می کند که او از امام صادق (ع) درباره مردی که طواف خانه کعبه را انجام داده و سپس به صفا رفته و بین صفا و مروه سعی کرده بود، پرسید. در حین سعی بین صفا و مروه، این مرد به یاد آورد که بخشی از طواف خود در بیت الله را ناتمام گذاشته است. امام صادق (ع) فرمود: "او باید به بیت الله برگردد و طواف خود را تکمیل کند، سپس به صفا و مروه بازگردد و آنچه از سعی باقی مانده را به پایان برساند."

ص: ۳۵۸

۱- فی الکافی و الفقیه- يطوف (هامش المخطوط).

۲- فی الفقیه- فان (هامش المخطوط).

۳- الفقیه ۲- ۳۹۶- ۲۸۰۳.

٤- الكافي ٤- ٤١٨- ٩.

٥- الكافي ٤- ٤١٨- ٨.

٦- التهذيب ٥- ١٠٩- ٣٥٥.

٧- الفقيه ٢- ٣٩٥- ٢٨٠٠.

٨- تقدم في الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٩- يأتي في الحديث ٣ من الباب ٦٣ وفي الحديث ٢ من الباب ٦٦ من هذه الأبواب.

**٣٣- بَابُ أَنَّ مَنْ شَكَّ فِي عَدَدِ أَشْوَاطِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ فِي السَّبْعَةِ وَ مَا دُونَهَا وَجَبَ عَلَيْهِ
الِاسْتِثْنَاءُ فَإِنْ خَرَجَ وَ تَعَذَّرَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ فِي الْمُنْدُوبِ يَنْبَى عَلَى الْأَقْلِّ وَ يُتِمُّ فَإِنْ شَكَّ ب**

إشارة

(١) ٣٣ بَابُ أَنَّ مَنْ شَكَّ فِي عَدَدِ أَشْوَاطِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ فِي السَّبْعَةِ وَ مَا دُونَهَا وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِسْتِثْنَاءُ
فَإِنْ خَرَجَ وَ تَعَذَّرَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ فِي الْمُنْدُوبِ يَنْبَى عَلَى الْأَقْلِّ وَ يُتِمُّ فَإِنْ شَكَّ بَعْدَ الْإِنْصِرَافِ لَمْ
يُلْتَفِتْ مُطْلَقًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٩٤٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ
حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ - فَلَمْ يَدْرِ أ
سَبْعَةً طَافَ أَوْ سَبْعَةَ طَوَافٍ فَرِيضَةً قَالَ فَلْيُعِدْ طَوَافَهُ قِيلَ إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ وَ فَاتَهُ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

أَقُولُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ هُوَ ابْنُ أَبِي نَجْرَانَ وَتَفْسِيرُهُ هُنَا بِابْنِ سَيَّابَةَ غَلَطَ
كَمَا حَقَّقَهُ صَاحِبُ الْمُنتَقَى وَغَيْرُهُ (٣).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل می کند که او از امام صادق (ع) درباره مردی که طواف خانه کعبه را انجام داده، اما نمی داند که شش بار طواف کرده یا هفت بار (در طواف فریضه) پرسید. امام صادق (ع) فرمود که باید طواف خود را دوباره انجام دهد. اما وقتی گفته شد که فرد از مکه خارج شده و نتوانسته است طواف را دوباره انجام دهد، امام صادق (ع) بیان کرد که بر او چیزی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٩٤٥ - ٢ - (٤) وَ عَنْهُ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ لَمْ يَذِرْ أَسِتَةً طَافَ أَوْ سَبْعَةً قَالَ يَسْتَقْبِلُ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار، او از امام صادق (ع) درباره مردی که نمی داند شش دور طواف کرده یا هفت دور، سوال می کند. امام صادق (ع) پاسخ داده اند که این فرد باید اعاده کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٤٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٩٤٦ - ٣ - (٥) وَ عَنْهُ عَنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي طُفْتُ فَلَمْ أَذِرْ أَسِتَةً طُفْتُ أَمْ سَبْعَةً

۱- الباب ۳۳ فيه ۱۳ حديثا.

۲- التهذيب ۵- ۱۱۰- ۳۵۶.

۳- راجع منتقى الجمان ۳- ۲۸۳، هداية المحدثين- ۹۶.

۴- التهذيب ۵- ۱۱۰- ۳۵۷.

۵- التهذيب ۵- ۱۱۰- ۳۵۸.

فَطُفْتُ طَوَافًا آخَرَ (۱) فَقَالَ هَلَّا اسْتَأْنَفْتَ قُلْتُ طُفْتُ (۲) وَذَهَبْتُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده است که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: من طواف کردم و نمی دانستم که شش دور طواف کردم یا هفت دور. پس طواف دیگری انجام دادم. ایشان فرمود: چرا طواف را از نو شروع نکردی؟ گفتم: طواف کردم و (از آنجا) رفتم. ایشان فرمود: چیزی بر تو نیست (یعنی اشکالی ندارد).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۴۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۹۴۷- ۴- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُزَهَبِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي ع قَالَ: قُلْتُ رَجُلٌ شَكَّ فِي طَوَافِهِ فَلَمْ يَدْرِ سِتَّةَ طَافَ أَمْ (۴) سَبْعَةً قَالَ إِنْ كَانَ فِي فَرِيضَةٍ أَعَادَ كُلَّمَا شَكَّ فِيهِ وَإِنْ كَانَ نَافِلَةً بَنَى عَلَى مَا هُوَ أَقْلٌ.

ترجمه:

از امام حسن رضا (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: به ایشان گفتم: مردی در طواف خود شک کرده و نمی داند که شش دور طواف کرده یا هفت دور. ایشان فرمود: اگر در طواف واجب است، هر زمانی که شک کند، باید آن را دوباره انجام دهد. و اگر در طواف مستحب است، بر آنچه که کمتر است بنا می گذارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۴۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۹۴۸-۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ لَا يَذَرِي سِتَّةً طَافَ أَوْ سَبْعَةً قَالَ يَبْنِي عَلَى يَقِينِهِ.

ترجمه:

از رفاعه از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که ایشان فرمود: درباره مردی که نمی داند شش دور طواف کرده یا هفت دور، فرمود: بر یقین خود بنا می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۴۹ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۹۴۹-۶- (۶) قَالَ الصَّدُوقُ وَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَا يَذَرِي ثَلَاثَةً طَافَ أَوْ أَرْبَعَةً قَالَ طَوَّافَ نَافِلَةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ قِيلَ أَجِبْنِي فِيهِمَا جَمِيعاً قَالَ إِنْ كَانَ طَوَّافَ نَافِلَةٍ فَأَبْنِ عَلَى مَا شِئْتَ وَإِنْ كَانَ طَوَّافَ فَرِيضَةٍ فَأَعِدِ الطَّوَّافَ (۷).

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ أَيْضاً مُرْسَلاً (۸).

ترجمه:

مرحوم صدوق گفت: و از امام (علیه السلام) درباره مردی سؤال شد که نمی داند سه دور طواف کرده یا چهار دور. امام فرمود: آیا طواف نافله (مستحب) است یا فریضه (واجب)؟ گفته شد: لطفاً برای هر دو مورد پاسخ دهید. امام فرمود: اگر طواف نافله باشد، بر هر کدام که خواستی بنا کن، و اگر طواف فریضه باشد، طواف را دوباره انجام بده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۵۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۹۵۰-۷- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ۳۶۰

-
- ۱- کتب فی المخطوط علی کلمة (آخر) ما نصه- یوهم الضرب.
 - ۲- فی المصدر- قد طفت.
 - ۳- التهذیب ۵- ۱۱۰- ۳۵۹.
 - ۴- فی نسخة- أو (هامش المخطوط).
 - ۵- الفقیه ۲- ۳۹۷- ۲۸۰۴.
 - ۶- الفقیه ۲- ۳۹۷- ۲۸۰۵.
 - ۷- فی المصدر زیادة- فان طفت بالبيت طواف الفریضة و لم تدر ستة طفت أو سبعة فاعد طوافک فان خرجت و فاتک ذلک فلیس علیک شیء.
 - ۸- المقنع ۸۵.
 - ۹- الکافی ۴- ۴۱۷- ۷.

مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ طَافَ فَأَوْهَمَ قَالَ طُفْتُ أَرْبَعَةً أَوْ طُفْتُ ثَلَاثَةً فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيَّ الطَّوَافِينَ كَانَ طَوَافَ نَافِلَةٍ أَمْ طَوَافَ فَرِيضَةٍ قَالَ إِنْ كَانَ طَوَافَ فَرِيضَةٍ فَلْيُلْقِ مَا فِي يَدَيْهِ (۱) وَلْيَسْتَأْنِفْ وَإِنْ كَانَ طَوَافَ نَافِلَةٍ فَاسْتَيْقِنْ ثَلَاثَةً وَهُوَ فِي شَكٍّ مِنَ الرَّابِعِ أَنَّهُ طَافَ فَلْيَبْنِ عَلَى الثَّلَاثَةِ (۲) فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ از امام صادق (ع) می پرسد که اگر فردی در طواف خانه کعبه به یاد نیاورد که چند دور طواف کرده است و فقط شک دارد که آیا چهار دور طواف کرده یا سه دور، چه باید بکند. امام صادق (ع) در پاسخ می فرماید:

اگر طواف واجب باشد: اگر فرد مطمئن نیست که چند دور طواف واجب کرده است، باید تمام آن را دوباره آغاز کند. به عبارت دیگر، باید آنچه را که در دست دارد رها کند و طواف جدیدی شروع نماید.

اگر طواف نفل باشد: اگر طواف نفل (طواف مستحب) باشد و فرد مطمئن است که سه دور طواف کرده است و در مورد دور چهارم شک دارد، می تواند بر اساس یقین خود (یعنی سه دور) عمل کند و شک خود را نادیده بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٥١ - رقم الحديث الباب: ٨]

۱۷۹۵۱-۸- (۴) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَلَمْ يَدْرِ سِتَّةَ طَافَ أَمْ سَبْعَةً قَالَ فَلْيُعِدْ طَوَافَهُ قُلْتُ فَفَاتَهُ قَالَ مَا أَرَى عَلَيْهِ شَيْئاً وَ الْإِعَادَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَ أَفْضَلُ.

ترجمه:

مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ : از حضرت سوال کردم مردی طواف واجب انجام داده نمی داند شش شوط انجام داده یا هفت دور حضرت فرمودند : اعاده کند عرض کردم شخص رفته فرمودند : چیزی بعهدہ اش نیست ولی اعاده بنظر من بهتر و افضل است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۵۲ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۷۹۵۲-۹- (۵) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي رَجُلٍ لَمْ يَدْرِ سِتَّةَ طَافَ أَوْ سَبْعَةً قَالَ يَسْتَقْبِلُ. أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِالْوَاجِبِ لِمَا مَضَى (۶) وَ يَأْتِي (۷).

ترجمه:

حلبی : در مورد مردی که نمی داند شش دور طواف کرده یا هفت دور حضرت صادق علیه السلام فرمودند : اعاده کند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۹۵۳-۱۰- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ

- ۱- فی المصدر- فلیلق ما فی یده.
- ۲- فی نسخه- علی الثالث- (هامش المخطوط).
- ۳- التهذیب ۵- ۱۱۱- ۳۶۰.
- ۴- الکافی ۴- ۴۱۶- ۱.
- ۵- الکافی ۴- ۴۱۶- ۲.
- ۶- مضی فی الأحادیث ۴ و ۶ و ۷ من هذا الباب.
- ۷- یأتی فی الأحادیث ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ من هذا الباب.
- ۸- الکافی ۴- ۴۱۷- ۳.

الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ (۱) بِالْبَيْتِ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَلَمْ يَدْرِ سِتَّةَ طَافَ أَمْ سَبْعَةَ قَالَ يَسْتَقْبِلُ قُلْتُ فَفَاتَهُ ذَلِكَ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (۲).

ترجمه:

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت سوال کردم مردی طواف واجب انجام داده نمی داند شش شوط انجام داده یا هفت دور حضرت فرمودند: اعاده کند عرض کردم شخص رفته فرمودند: چیزی بعهدہ اش نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۵۴ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۷۹۵۴-۱۱- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ فَلَمْ يَذَرِ سِتَّةَ طَافَ أُمَّ سَبْعَةٍ أُمَّ ثَمَانِيَةٍ قَالَ يُعِيدُ طَوَافَهُ حَتَّى يَحْفَظَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

أَبِي بَصِيرٍ: خدمت حضرت عرض کردم مردی طواف واجب انجام داده نمی داند شش شوط انجام داده یا هفت دور یا هشت دور حضرت فرمودند: طوافش را اعاده کند تا یقین پیدا کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۷۹۵۵-۱۲- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ شَكَّ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ قَالَ يُعِيدُ كُلَّمَا شَكَّ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ شَكَّ فِي طَوَافِ نَافِلَةٍ قَالَ يَبْنِي عَلَى الْأَقَلِّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۶)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (۷).

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در طواف واجب شک کرده است، پرسیدم. امام فرمود: هر زمان که شک کرد، باید طواف را دوباره انجام دهد. گفتم: فدایت شوم، اگر در طواف مستحب شک کرد، چه باید کرد؟ امام فرمود: بر کمتر بنا می گذارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٥٦ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٧٩٥٦-١٣- (٨) سَعِيدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ وَ الْجَرَائِحِ فِي مُعْجَزَاتِ صَاحِبِ الزَّمَانِ
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ عَنْ

ص: ٣٦٢

١- فى المصدر- عن طاف.

٢- فى نسخة- لا شىء عليه (هامش المخطوط).

٣- الكافى ٤- ٤١٧- ٦، و أورد ذيله فى الحديث ٢ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ٥- ١١٤- ٣٧١.

٥- الكافى ٤- ٤١٧- ٤.

٦- التهذيب ٥- ١١٣- ٣٦٩، والاستبصار ٢- ٢١٩- ٧٥٥.

٧- كما اشير الى ذلك ذيل الحديث السابق.

٨- الخرائج و الجرائح- ١٨٣.

الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَسْتَرَّابَادِيُّ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ فَشَكَّكْتُ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ نَفْسِي فِي الطَّوَّافِ فَإِذَا
شَابُّ قَدْ اسْتَقْبَلَنِي حَسَنُ الْوَجْهِ فَقَالَ طُفْ أُسْبُوعًا آخَرَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْوَاجِبِ لِمَا مَرَّ (١) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
(٣).

ترجمه:

حسن بن حسین استرآبادی گفت: "در حال طواف بودم و در میان خود و نفس خود دچار شک شدم. ناگهان جوانی که چهره ای زیبا داشت به سویم آمد و گفت: «یک هفت دوردیگر طواف کن.

۳۴- بَابُ أَنَّ مَنْ زَادَ شَوْطًا عَلَى الطَّوَافِ الْوَاجِبِ عَمْدًا لَزِمَهُ الْإِعَادَةُ وَإِنْ كَانَ سَهْوًا أَوْ كَانَ فِي الْمُنْدُوبِ اسْتَحَبَّ لَهُ إِكْمَالُ أُسْبُوعَيْنِ ثُمَّ صَلَاةُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ بُلُوغِ الرُّكْنِ

اشاره

(۴) ۳۴ بَابُ أَنَّ مَنْ زَادَ شَوْطًا عَلَى الطَّوَافِ الْوَاجِبِ عَمْدًا لَزِمَهُ الْإِعَادَةُ وَإِنْ كَانَ سَهْوًا أَوْ كَانَ فِي الْمُنْدُوبِ اسْتَحَبَّ لَهُ إِكْمَالُ أُسْبُوعَيْنِ ثُمَّ صَلَاةُ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ بُلُوغِ الرُّكْنِ قَطَعَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۵۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۷۹۵۷-۱- **(۵)** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ - ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ الْمَفْرُوضِ قَالَ يُعِيدُ حَتَّى يُثْبِتَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَسْتَتِمَّهُ **(۶)**

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که هشت دور طواف واجب انجام داده، پرسیدم. امام فرمود: باید (طواف را) دوباره انجام دهد تا آن را تثبیت کند (یعنی به طور صحیح انجام دهد).

ص: ۳۶۳

۱- مرفی الأحادیث ۴ و ۶ و ۷ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ من هذا الباب.

۲- تقدم فی الحديث ۳ من الباب ۲۳ من أبواب الخلل الواقع فی الصلاة.

۳- یأتی فی الحديث ۲ من الباب ۶۶ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۳۴ فيه ۱۷ حديثاً.

۵- الکافی ۴- ۴۱۷- ۵.

۶- التهذيب ۵- ۱۱۱- ۳۶۱، والاستبصار ۲- ۲۱۷- ۷۴۶.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۵۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۷۹۵۸- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ فَإِنَّهُ طَافَ وَ هُوَ مُتَطَوِّعٌ ثَمَانِي مَرَّاتٍ وَ هُوَ نَاسٍ قَالَ فَلْيُتِمِّمْهُ طَوَافَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَأَمَّا الْفَرِيضَةُ فَلْيُعِدْ حَتَّى يُتِمَّ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ.

ترجمه:

از ابی بصیر در حدیثی نقل شده است که گفت: به امام (علیه السلام) گفتم: اگر شخصی در حال انجام طواف مستحب هشت دور طواف کند در حالی که فراموش کرده است، چه باید بکند؟ امام فرمود: باید آن را به دو طواف کامل کند و سپس چهار رکعت نماز بخواند. اما در مورد طواف واجب، باید آن را دوباره انجام دهد تا هفت دور کامل شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۵۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۷۹۵۹-۳- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (۳) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ نَسِيَ فُطَافَ ثَمَانِيَةِ أَشْوَاطٍ قَالَ إِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الرُّكْنَ فَلْيَقْطَعْهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

أَبِي كَهْمَسٍ: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی از روی فراموشی هشت شوط انجام داده چه کند؟ اگر قبل از رسیدن به رکن متوجه شد باید قطع کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۶۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۹۶۰-۴- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَقَدْ أَجْزَأَ عَنْهُ وَ إِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى بَلَغَهُ فَلْيَتِمَّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَوْطاً وَ لْيُصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

ترجمه:

ابن فضالٍ مثل همین روایت را نقل کرده ولی در ادامه گفته... وازاو کفایت می کند ولی اگر بعد از رکن متوجه شد باید تا عدد چهارده ادامه داده و چهار رکعت نماز بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٦١ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٧٩٦١-٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ

ص: ٣٦٤

١- الكافي ٤- ٤١٧- ٦، و التهذيب ٥- ١١٤- ٣٧١، و أورد صدره في الحديث ١١ من الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

٢- الكافي ٤- ٤١٨- ١٠.

٣- "محمد بن الحسين" ليس في الكافي.

٤- التهذيب ٥- ١١٣- ٣٦٧ و سنده هكذا- محمد بن يعقوب، عن أحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس.

٥- الاستبصار ٢- ٢١٩- ٧٥٣ و قد ذكر الزيادة أيضا في التهذيب ٥- ١١٣- ٣٦٧.

٦- التهذيب ٥- ١١٢- ٣٦٤، و الاستبصار ٢- ٢١٨- ٧٥٠.

طَافَ بِالْبَيْتِ فَوَهَمَ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الثَّامِنِ فَلْيُتِمَّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَوْطًا ثُمَّ يُصَلِّ رُكْعَتَيْنِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : کسیکه در حال طواف از روی غفلت وارد شوط هشتم شد باید تا عدد چهارده ادامه داده و چهار رکعت نماز بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٦٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٩٦٢-٦- (١) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا ع طَافَ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ فَزَادَ سِتَّةً ثُمَّ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : حضرت علی علیه السلام در طواف هشت شوط انجام دادند پس شش شوط دیگر اضافه کردند و سپس چهار رکعت نماز خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٦٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٩٦٣-٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا ع طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ ثَمَانِيَةً فَتَرَكَ سَبْعَةً وَ بَنَى عَلَى وَاحِدٍ وَ أَضَافَ إِلَيْهِ سِتًّا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ- ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ السَّعْيِ بَيْنَهُمَا رَجَعَ فَصَلَّى الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَرَكَ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ.

أَقُولُ: مَا تَضَمَّنَهُ هَذَا وَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنَ السَّهْوِ مَحْمُولٌ عَلَى التَّحْقِيقِ فِي الرَّوَايَةِ مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ صَرِيحٍ فِي السَّهْوِ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) از علی (علیه السلام) نقل می کند که ایشان در طواف واجب هشت دور طواف کردند، که به این ترتیب یک دور اضافه و به جای هفت دور معمول، هشت دور طواف کردند. سپس، ایشان هفت دور از طواف را ترک کردند و شش دور دیگر به آن افزودند (تا مجموعاً به هفت دور کامل برسند). سپس دو رکعت نماز پشت مقام ابراهیم خواندند. بعد از آن به صفا و مروه رفتند و پس از پایان سعی بین صفا و مروه، بازگشتند و دو رکعت نمازی که در مقام ابراهیم در ابتدا ترک کرده بودند، به جا آوردند.

می گویم: آنچه در این روایت و روایت قبل از آن در مورد سهوی بودن آمده، به دلیل تقیه در روایت نقل شده و در عین حال صراحتی در مورد سهوی بودن در آن وجود ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۶۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۹۶۴ - ۸ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ قَالَ يُضِيفُ إِلَيْهَا سِتَّةً.
أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى النَّسْيَانِ لِمَا مَرَّ (۴).

ترجمه:

این روایت از محمد بن مسلم نقل شده که از یکی از دو امام معصوم (علیهما السلام) پرسیده است: «اگر کسی طواف واجب را هشت دور انجام دهد، چه باید بکند؟» امام پاسخ داده اند که باید شش دور دیگر به آن اضافه کند (تا مجموعاً چهارده دور طواف انجام شود).

می گویم: این روایت به فراموشی (نسیان) حمل شده است، همانطور که در موارد قبلی هم به این مسئله اشاره شده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٦٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٧٩٦٥-٩- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع

ص: ٣٦٥

١- التهذيب ٥- ١١٢- ٣٦٥، والاستبصار ٢- ٢١٨- ٧٥١.

٢- التهذيب ٥- ١١٢- ٣٦٦، والاستبصار ٢- ٢١٨- ٧٥٢.

٣- التهذيب ٥- ١١١- ٣٦٢، والاستبصار ٢- ٢١٨- ٧٤٨.

٤- مر في الحديثين ١ و ٢ من هذا الباب.

٥- التهذيب ٥- ١١٢- ٣٦٣، والاستبصار ٢- ٢١٨- ٧٤٩.

يُقُولُ إِذَا طَافَ ثَمَانِيَةً فَلْيُتِمَّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قُلْتُ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَالَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

أَقُولُ: هَذَا أَيْضاً مَخْصُوصٌ بِالنِّسْيَانِ أَوْ بِالطَّوْفِ الْمُنْدُوبِ وَقَدْ حَمَلَ الشَّيْخُ صَلَاةَ الرُّكْعَتَيْنِ عَلَى أَنَّهُ يُقَدِّمُهُمَا عَلَى السَّعْيِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أَيْضاً بَعْدَهُ لِمَا مَرَّ (١).

ترجمه:

این روایت از عباس بن رفاعه نقل شده است که می گوید: «امام علی (علیه السلام) می فرمودند: اگر کسی هشت دور طواف کند، باید چهارده دور کامل کند.» من (راوی) پرسیدم: «آیا باید چهار رکعت نماز بخواند؟» امام پاسخ دادند: «فقط دو رکعت نماز بخواند.»

می گویم: در ادامه گفته می شود که این حکم هم مخصوص حالتی است که طواف به دلیل فراموشی انجام شده باشد یا در طواف مستحب باشد. شیخ طوسی این روایت را این گونه تفسیر کرده است

که این دو رکعت نماز قبل از سعی انجام می شود و سپس دو رکعت دیگر پس از سعی به جا آورده می شود، همانطور که قبلاً ذکر شده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٦٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٧٩٦٦-١٠- (٢) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ إِذَا طَافَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ - ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ الْفَرِيضَةَ فَاسْتَيْقَنَ ثَمَانِيَةَ أَضَافٍ إِلَيْهَا سِتًّا وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ سَعَى ثَمَانِيَةَ أَضَافٍ إِلَيْهَا سِتًّا.

ترجمه:

این روایت از محمد بن مسلم نقل شده که از یکی از دو امام معصوم (علیهم السلام): «در کتاب علی (علیه السلام) آمده است که اگر کسی در طواف واجب خانه کعبه هشت دور طواف کند و مطمئن باشد که هشت دور انجام داده است، باید شش دور دیگر به آن اضافه کند. همچنین، اگر کسی در سعی (بین صفا و مروه) هشت بار سعی کند و مطمئن باشد که هشت دور انجام داده، باید شش دور دیگر به آن اضافه کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٦٧ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٧٩٦٧-١١- (٣) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: الطَّوَافُ الْمَفْرُوضُ إِذَا زِدْتَ عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ (٤) إِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا فَعَلَيْكَ الْإِعَادَةُ وَكَذَلِكَ السَّعْيُ.

ترجمه:

حضرت هادی علیه السلام: در طواف واجب اگر زیاد کردی مثل نماز است که اگر زیاد کردی باید آنرا اعاده کنی سعی هم همینطور است .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٦٨ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٧٩٦٨-١٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: قُلْتُ (٦) رَجُلٌ طَافَ بِالْبَيْتِ - فَاسْتَيْقَنَ أَنَّهُ طَافَ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ قَالَ يُضِيفُ إِلَيْهَا سِتَّةً وَ كَذَلِكَ إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ - ثَمَانِيَةً فَلْيُضِفْ إِلَيْهَا سِتَّةً.

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از آن دو (امام) نقل کرده است که گفت: "به او گفتم: مردی طواف کرد و یقین پیدا کرد که هشت شوط (دور) طواف کرده است. امام گفت: شش شوط دیگر به آن اضافه کند. و همچنین اگر یقین پیدا کرد که بین صفا و مروه هشت شوط انجام داده، باید شش شوط دیگر به آن اضافه کند.

ص: ٣٦٦

١- مر فی الحديث ٧ من هذا الباب.

٢- التهذيب ٥- ١٥٢- ٥٠٢، و الاستبصار ٢- ٢٤٠- ٨٣٥، و آورد ذيله فی الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب السعی.

٣- التهذيب ٥- ١٥١- ٤٩٨، و الاستبصار ٢- ٢١٧- ٧٤٧، الاستبصار ٢- ٢٣٩- ٨٣١، و آورده فی الحديث ٢ من الباب ١٢ من أبواب السعی.

٤- المفروضة ليس فی التهذيب.

- ۵- التهذيب ۵- ۴۷۲- ۱۶۶۱، و أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۱۳ من أبواب السعي.
- ۶- في نسخة- قلت له (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۹۶۹-۱۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ طَافَ بِالْبَيْتِ- ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ طَوَّافَ الْفَرِيضَةِ قَالَ فَلْيُضْمَّ إِلَيْهَا سِتًّا ثُمَّ يُصَلِّيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ (۲).

ترجمه:

أَبُو أَيُّوبَ : خدمت حضرت صادق عليه السلام عرض کردم کسی در طواف واجب هشت شوط انجام داده حضرت فرمودند : باید شش شوط دیگر اضافه کرده و چهار رکعت نماز بخواند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۷۹۷۰-۱۴- (۳) قَالَ وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ الْفَرِيضَةَ هِيَ الطَّوَّافُ الثَّانِي وَ الرُّكْعَتَانِ الْأَوَّلَتَانِ لِطَوَّافِ الْفَرِيضَةِ وَ الرُّكْعَتَانِ الْأَخِيرَتَانِ وَ الطَّوَّافُ الْأَوَّلُ تَطَوُّعٌ.

ترجمه:

در روایت دیگری فرمودند : طواف واجب همان طواف دوم و دو رکعت اول نماز آنست و دو رکعت بعدی و طواف دوم هم مستحبی حساب می شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۷۹۷۱-۱۵- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ فَقَالَ نَافِلَةٌ أَوْ فَرِيضَةٌ فَقَالَ فَرِيضَةٌ فَقَالَ يُضَيَّفُ إِلَيْهَا سِتَّةٌ فَإِذَا فَرَغَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ع- ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَطَافَ بَيْنَهُمَا (۵) فَإِذَا فَرَغَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ فَكَانَ طَوَافَ نَافِلَةٍ وَ طَوَافَ فَرِيضَةٍ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

علی بن ابی حمزه از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که ایشان فرمودند: در حالی که من حاضر بودم، از امام درباره مردی که هشت شوط (دور) طواف کرده بود، سؤال شد. امام فرمود: (آیا این طواف) نافله بود یا فریضه؟ پاسخ داده شد: فریضه. امام فرمود: به آن شش شوط دیگر اضافه می کند، سپس وقتی که تمام کرد، دو رکعت نزد مقام ابراهیم (علیه السلام) نماز می خواند، سپس به سوی صفا و مروه می رود و بین آن ها سعی می کند. پس از آنکه تمام کرد، دو رکعت دیگر نماز می خواند. بنابراین، (این عمل) طواف نافله و طواف فریضه محسوب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۱۷۹۷۲-۱۶- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۳۶۷

۱- الفقيه ۲- ۳۹۶-۲۸۰۱.

۲- فيه عدم اعتبار مقارنة النية فتامل، (منه. قده) بخطه.

۳- الفقيه ۲- ۳۹۶-۲۸۰۱.

۴- الفقيه ۲- ۳۹۶-۲۸۰۲.

۵- فی المصدر- ثم يخرج إلى الصفا و المروة و يطوف بهما.

۶- التهذيب ۵- ۴۶۹- ۱۶۴۴، و مقتضى ظاهر الكتاب وروده في الفقيه، لكننا لم نعثر عليه فيه.

۷- مستطرفات السرائر- ۳۲- ۳۸. و أورده صدره في الحديث ۳ من الباب ۳۵ من هذه الأبواب.

عَمَّنْ طَافَ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ وَ هُوَ يَرَى أَنَّهَا سَبْعَةٌ قَالَ فَقَالَ إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع- أَنَّهُ إِذَا طَافَ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ يَضُمُّ إِلَيْهَا (۱) سِتَّةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ يُصَلِّي الرُّكْعَاتِ بَعْدُ قَالَ وَ سُئِلَ عَنِ الرُّكْعَاتِ كَيْفَ يُصَلِّيَهُنَّ أَوْ يَجْمَعُهُنَّ (۲) أَوْ مَاذَا قَالَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ لِلْفَرِيضَةِ (۳) ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ- فَإِذَا رَجَعَ مِنْ طَوَافِهِ بَيْنَهُمَا رَجَعَ يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ (۴) لِلْأُسْبُوعِ الْآخَرِ.

ترجمه:

جمیل روایت کرده که او از امام صادق (علیه السلام) درباره کسی که هشت شوط طواف کرده است در حالی که گمان می کرده هفت شوط انجام داده، سؤال کرد. امام فرمود: در کتاب علی (علیه السلام) آمده که اگر کسی هشت شوط طواف کند، شش شوط دیگر به آن اضافه می کند، سپس نمازهای (طواف) را به جا می آورد. (جمیل) گفت: همچنین درباره نمازها از ایشان سؤال شد که چگونه آن ها را باید به جا آورد، آیا باید آن ها را با هم جمع کرد یا به چه صورت؟ امام فرمود: دو رکعت برای فریضه (نماز طواف) می خواند، سپس به صفا و مروه می رود. پس از اتمام طواف بین آن ها (صفا و مروه)، برمی گردد و دو رکعت دیگر برای آن طواف دیگر می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

١٧٩٧٣-١٧- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ ع مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ نَاسِيًا ثُمَّ عَلِمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلْيُضِفْ إِلَيْهَا سِتَّةَ أَشْوَاطٍ.

ترجمه:

مرحوم مفید : حضرت فرمودند : کسیکه هشت شوط طواف کرده و بعد متوجه شده باید شش شوط دیگر اضافه کند .

٣٥- بَابُ أَنْ مَنْ شَكَ بَيْنَ السَّبْعَةِ وَمَا زَادَ فِي الطَّوَّافِ وَجَبَ أَنْ يَنْبِيَ عَلَى السَّبْعَةِ

اشاره

(٦) ٣٥ بَابُ أَنْ مَنْ شَكَ بَيْنَ السَّبْعَةِ وَمَا زَادَ فِي الطَّوَّافِ وَجَبَ أَنْ يَنْبِيَ عَلَى السَّبْعَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٩٧٤-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَّافَ الْفَرِيضَةِ فَلَمْ يَدِرْ أَسَبْعَةً طَافَ أَمْ ثَمَانِيَةً فَقَالَ أَمَّا السَّبْعَةُ فَقَدْ اسْتَيْقَنَ وَإِنَّمَا وَقَعَ وَهْمُهُ عَلَى الثَّامِنِ فَلْيُصَلِّ رُكْعَتَيْنِ.

ترجمه:

حلبی : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی مشغول طواف واجب است نمی داند هفت دور طواف کرده یا هشت دور چه کند ؟ فرمودند : چون در هفت دور یقین و در مورد هشت شک دارد پس دو رکعت نماز بخواند (وبه شکش اعتنا نکند)

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٧٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٩٧٥-٢- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ الْجَزْمِيُّ عَنْهُمَا يَعْنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

ص: ٣٦٨

١- فى المصدر- ضم إليها.

٢- فى المصدر- أجمعهن.

٣- فى المصدر- ركعتى الفريضة.

٤- فى المصدر- فاذا فرغ من طوافه بينهما رجع فصلى الركعتين.

٥- المقنعة- ٧٠.

٦- الباب ٣٥ فيه ٣ أحاديث.

٧- التهذيب ٥- ١١٤- ٣٧٠، والاستبصار ٢- ٢٢٠- ٧٥٦.

٨- التهذيب ٥- ١١٣- ٣٦٨، والاستبصار ٢- ٢١٩- ٧٥٤.

حَمْزَةٌ وَ دُرُسَتْ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ طَافَ فَلَمْ يَدْرِ أَمْ سَبْعَةً طَافَ أَمْ ثَمَانِيَةً (١) قَالَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

ترجمه:

حلبی : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی مشغول طواف واجب است نمی داند هفت دور طواف کرده یا هشت دور چه کند ؟ فرمودند : دور کعت نماز بخواند

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٧٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٩٧٦-٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ جَمِيلٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ فَلَمْ يَدْرِ سَبْعًا طَافَ أَمْ ثَمَانِيًا قَالَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.

أَقُولُ: وَ مَا تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مَحْمُولٌ عَلَى مَا دُونَ السَّبْعَةِ (٣) لِمَا مَرَّ (٤) قَالَهُ الشَّيْخُ (٥) وَ غَيْرُهُ (٦).

ترجمه:

جَمِيل : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی مشغول طواف واجب است نمی داند هفت دور طواف کرده یا هشت دور چه کند ؟ فرمودند : دور کعت نماز بخواند

٣٦- بَابُ كَرَاهَةِ الْقِرَانِ بَيْنَ الْأَسَابِيعِ فِي الْوَاجِبِ وَ جَوَازِهِ فِي النَّدْبِ وَ فِي التَّقِيَّةِ ثُمَّ يُصَلِّي لِكُلِّ أُسْبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ

اشاره

(٧) ٣٦ بَابُ كَرَاهَةِ الْقِرَانِ بَيْنَ الْأَسَابِيعِ فِي الْوَاجِبِ وَ جَوَازِهِ فِي النَّدْبِ وَ فِي التَّقِيَّةِ ثُمَّ يُصَلِّي لِكُلِّ أُسْبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٩٧٧-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْأُسْبُوعَيْنِ وَ الطَّوَافَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ فَأَمَّا فِي النَّافِلَةِ فَلَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ (٩)

ص: ٣٦٩

١- فى نسخة- أم ثمانيا (هامش المخطوط).

٢- مستطرفات السرائر - ٣٣- ٣٨ و أورد ذيله فى الحديث ١٦ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٣- تقدم فى الحديث ١٢ من الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

٤- مر فى الحديثين ١ و ٢ من هذا الباب.

٥- راجع التهذيب ٥- ١١٤- ٣٦٩، والاستبصار ٢- ٢٢٠- ٧٥٥.

٦- راجع روضة المتقين ٤- ٥٤٩.

٧- الباب ٣٦ فيه ١٤ حديثا.

٨- الفقيه ٢- ٤٠١- ٢٨١٦.

٩- الكافى ٤- ٤١٨- ١.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : در طواف واجب کراهت دارد دو طواف با هم انجام دهد ولی در طواف مستحبی اشکال ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٩٧٨ - ٢ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّهُ قَالَ: رَبَّمَا طُفْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع - وَ هُوَ مُمَسِّكٌ بِيَدِي الطَّوَافِينَ وَ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَ يُصَلِّي الرِّكَعَاتِ سِتًّا.

ترجمه:

زراره : من با حضرت باقر علیه السلام طواف می کردم که ایشان دو یا سه طواف انجام دادند و بعد شش رکعت نماز خواندند .

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٧٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٩٧٩ - ٣ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ وَ (٤) يَقْرُنُ بَيْنَ أُسْبُوعَيْنِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ رَوَيْتُ لَكَ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ لَا وَ اللَّهُ مَا لِي فِي ذَلِكَ مِنْ حَاجَةٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ لَكِنْ ارْوَ لِي مَا أَدِينُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ فَقَالَ لَا تَقْرُنْ بَيْنَ أُسْبُوعَيْنِ كُلَّمَا (٥) طُفْتُ أُسْبُوعًا فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ أَمَّا أَنَا (٦) فَرَبَّمَا قَرْنْتُ الثَّلَاثَةَ وَ الْأَرْبَعَةَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي مَعَ هَؤُلَاءِ.

ترجمه:

علی بن ابی حمزه گفت: از امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی که طواف می کند و دو هفته (طواف) را به هم پیوند می دهد (یعنی بدون فاصله انجام می دهد) پرسیدم. امام فرمود: اگر بخواهی می توانم برایت از اهل مکه روایت کنم. من گفتم: نه به خدا قسم، نیازی به آن ندارم، فدایت شوم، بلکه آنچه را که به آن دین خدا را می پرستم، برایم روایت کن. امام فرمود: بین دو هفته (طواف) پیوند نده؛ هر زمان که یک هفته (طواف) کردی، دو رکعت نماز بخوان. اما من (خودم) گاهی سه یا چهار هفته (طواف) را پیوند می دهم. من به او نگاه کردم و ایشان فرمود: من با اینها هستم (اشاره به شرایط خاص ایشان به عنوان امام دارد).

[رقم الحديث الكلی: ۱۷۹۸۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۹۸۰-۴- (۷) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّمَا يُكْرَهُ الْقِرَانُ فِي الْفَرِيضَةِ فَأَمَّا النَّافِلَةُ فَلَا وَاللَّهِ مَا بِهِ بَأْسٌ. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۸) وَكَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: درطواف واجب کراهت دارد دو طواف باهم انجام دهد ولی درطواف مستحبی بخدا اشکال ندارد.

ص: ۳۷۰

۱- التهذيب ۵- ۱۱۵- ۳۷۲، والاستبصار ۲- ۲۲۰- ۷۵۷.

۲- الفقيه ۲- ۴۰۲- ۲۸۱۷.

۳- الکافی ۴- ۴۱۸- ۲، و التهذيب ۵- ۱۱۵- ۳۷۴، والاستبصار ۲- ۲۲۰- ۷۵۹.

۴- الواو لم ترد في المصادر.

۵- في نسخة- و لكن (هامش المخطوط).

۶- في الاستبصار- و أمّا النافلة (هامش المخطوط).

۷- الکافی ۴- ۴۱۹- ۳.

۸- التهذيب ۵- ۱۱۵- ۳۷۳، والاستبصار ۲- ۲۲۰- ۷۵۸.

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۹۸۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۹۸۱- ۵- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: طُفْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ أُسْبُوعًا قَرَنَهَا جَمِيعًا وَ هُوَ آخِذٌ بِيَدِي ثُمَّ خَرَجَ فَتَنَحَّى نَاحِيَةً فَصَلَّى سِتًّا وَ عَشْرِينَ رُكْعَةً وَ صَلَّيْتُ مَعَهُ.

ترجمه:

زراره گفت: من با امام باقر (عليه السلام) طواف کردم، سیزده هفت شوط (طواف) را با هم پیوند دادیم و او دست من را گرفته بود. سپس بیرون رفت و به یک طرف رفت و بیست و شش رکعت نماز خواند و من نیز با او نماز خواندم.

[رقم الحديث الكلي: ۱۷۹۸۲ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۷۹۸۲- ۶- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَا سَأَلْنَاهُ عَنْ قِرَانِ الطَّوَافِ السُّبُوعَيْنِ وَ الثَّلَاثَةِ قَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ سُبُوعٌ وَ رُكْعَتَانِ وَ قَالَ كَانَ أَبِي يَطُوفُ مَعَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - فَيَقْرُنُ وَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ لِحَالِ التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

صفوان بن یحیی و احمد بن محمد بن ابی نصر گفتند: از او درباره پیوند دادن دو هفته (طواف) و سه هفته (طواف) پرسیدیم. او گفت: نه، بلکه فقط یک هفته (طواف) و دو رکعت نماز است. و گفت: پدرم با محمد بن ابراهیم طواف می کرد و آن ها پیوند می دادند، و این عمل از جانب او فقط به دلیل تقیه بود.

[رقم الحديث الكلی: ۱۷۹۸۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۷۹۸۳-۷- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ الْأَسْبَاعَ جَمِيعًا فَيَقْرُنُ فَقَالَ لَا إِلَّا أَسْبُوعٌ وَ رَكَعَتَانِ وَ إِنَّمَا قَرَنَ أَبُو الْحَسَنِ ع- لِأَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ مَعَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ لِحَالِ التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

کسی از حضرت کاظم علیه السلام سوال کرد کسی چند طواف باهم انجام می دهد حضرت فرمودند: خیر هر یک طواف و دو رکعت نماز و موردی که حضرت ابو الحسن با محمد بن ابراهیم چند طواف باهم انجام دادند بخاطر تقیه بوده.

[رقم الحديث الكلی: ۱۷۹۸۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۹۸۴-۸- (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ السُّبُوعَ وَ السُّبُوعَيْنِ فَلَا يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى

يَبْدُو لَهُ أَنْ يَطُوفَ أُسْبُوعاً هَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ قَالَ لَا يَصْلُحُ (٥) حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيِ السُّبُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ لِيَطُوفَ مَا أَحَبَّ.

ص: ٣٧١

١- التهذيب ٥- ٤٧٠- ١٦٥٠.

٢- التهذيب ٥- ١١٥- ٣٧٥، والاستبصار ٢- ٢٢١- ٧٦٠.

٣- التهذيب ٥- ١١٦- ٣٧٦، والاستبصار ٢- ٢٢١- ٧٦١.

٤- قرب الإسناد- ٩٧.

٥- "يصلح" ليس في المصدر.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر (علیهما السلام) سوال می کند که آیا شخصی که یک یا دو هفته طواف کرده و نماز دو رکعتی پس از طواف را نخوانده و سپس تصمیم به طواف دوباره گرفته، این کار صحیح است؟ امام موسی بن جعفر (ع) پاسخ می دهند: خیر، این کار صحیح نیست. ابتدا باید نماز دو رکعتی طواف اول را بخواند و سپس هرچقدر که بخواهد می تواند طواف کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٨٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

۱۷۹۸۵-۹- (۲) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَطُوفَ الطَّوَافِينَ وَالثَّلَاثَةَ وَلَا يَفْرُقَ بَيْنَهُمَا بِالصَّلَاةِ حَتَّى (۳) يُصَلِّيَ لَهَا جَمِيعًا قَالَ لَا بَأْسَ غَيْرَ أَنَّهُ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش (امام موسی بن جعفر) سؤال می کند: آیا برای مردی درست است که دو یا سه طواف انجام دهد و بین آن ها نماز نخواند و سپس همه را با هم نماز بخواند؟ امام پاسخ می دهند: اشکالی ندارد، اما باید در هر دو رکعت نماز، سلام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۸۶ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۷۹۸۶-۱۰- (۴) وَعَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَخِي يَطُوفُ السَّبُوعَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَيَقْرُنُهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَقِفُ فِي الْمُسْتَجَارِ - فَيَدْعُو فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ وَيَأْتِي الْحَجَرَ فَيَسْتَلِمُهُ ثُمَّ يَطُوفُ.

ترجمه:

علی بن جعفر می گوید: دیدم که برادرم (امام موسی بن جعفر) دو یا سه هفته طواف می کرد و آن ها را به هم پیوسته انجام می داد، اما در هر هفته ای که طواف می کرد، در مستجار (محلّی در کعبه) توقف می کرد و دعا می خواند، سپس به سمت حجرالاسود می رفت و آن را استلام می کرد (با دست لمس می کرد) و سپس طواف خود را ادامه می داد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۷۹۸۷-۱۱- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَخِي مَرَّةً طَافَ وَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ - فَقَرَنَ ثَلَاثَ أَسَابِيعَ لَمْ يَقِفْ فِيهَا فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الثَّالِثِ وَ فَارَقَهُ الْعَبَّاسِيُّ وَقَفَ بَيْنَ الْبَابِ وَ الْحَجَرِ قَلِيلًا ثُمَّ تَقَدَّمَ فَوَقَفَ قَلِيلًا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

علی بن جعفر می گوید: دیدم که برادرم (امام موسی بن جعفر) یک بار طواف می کرد و مردی از بنی عباس همراه او بود. او سه هفته طواف را بدون توقف پشت سر هم انجام داد. پس از اینکه طواف سوم به پایان رسید و آن مرد عباسی از او جدا شد، امام بین درب کعبه و حجرالاسود برای مدت کوتاهی توقف کرد، سپس جلوتر رفت و دوباره برای مدت کوتاهی ایستاد و این کار را سه بار تکرار کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۷۹۸۸-۱۲- (۶) وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ وَ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى كُلِّهِمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع صَلَّى الْغَدَاةَ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ فَدَخَلَ الطَّوْفَ فَطَافَ أَسْبُوعَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ (۷) وَ لَمْ يُصَلِّ (۸).

ترجمه:

حماد بن عیسی نقل می کند: دیدم که امام موسی کاظم (علیه السلام) نماز صبح را به جا آورد، و پس از آن که امام جماعت سلام داد، ایشان برخاست و به سمت طواف رفت و پس از نماز صبح،

قبل از طلوع آفتاب، دو هفته (دور) طواف کرد. سپس از درب بنی شیبه خارج شد و نماز (طواف) نخواند.

ص: ۳۷۲

۱- مسائل علی بن جعفر - ۱۵۸ - ۲۲۳.

۲- قرب الإسناد - ۱۰۵.

۳- فی المصدر - ثم.

۴- قرب الإسناد - ۱۰۶.

۵- قرب الإسناد - ۱۰۷.

۶- قرب الإسناد - ۱۲۵.

۷- فی المصدر زیادة - و مضی.

۸- فيه الفصل بين الطواف المندوب و صلاته، أو صلاة ركعتيه في غير المسجد، و لعله لضرورة من قضاء حاجة أو فقد طهارة و نحو ذلك، فتدبر (منه. قده).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۷۹۸۹ - ۱۳ - (۱) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: يَضُمُّ أُسْبُوعَيْنِ وَ ثَلَاثَةً ثُمَّ يُصَلِّي لَهَا وَ لَا يُصَلِّي عَنْ أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا مَرَّ (۲).

ترجمه:

علی بن جعفر در کتاب خود از برادرش امام موسی کاظم (علیه السلام) نقل می کند: او (امام موسی کاظم علیه السلام) دو یا سه هفته (دور) طواف را به هم پیوسته انجام می داد و سپس برای آن ها یک نماز (دورکعتی) می خواند، اما برای بیشتر از این مقدار طواف، نماز نمی خواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۱۷۹۹۰-۱۴-(۳) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَلَا قِرَانَ بَيْنَ أُسْبُوعَيْنِ فِي فَرِيضَةٍ وَ نَافِلَةٍ. أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: پیوند دادن بین دو طواف چه واجب یا مستحب صحیح نیست.

۳۷- بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي الطَّوَافِ عَلَى غَيْرِ وَثَرٍ

اشارة

(۵) ۳۷ بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي الطَّوَافِ عَلَى غَيْرِ وَثَرٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

١٧٩٩١-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ (٧)

أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي الطَّوَافِ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ مِنْ طَوَافِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا وَعَلَى جَوَازِ الْأَمْرَيْنِ (٨).

ترجمه:

حضرت باقرعليه السلام : مکروه است از طواف منصرف شود مگر اینکه عدد شوطها فرد باشد .

ص: ٣٧٣

١- مسائل علی بن جعفر - ١٧٩ - ٣٣٦.

٢- مر فی الحدیثین ١ و ٤ من هذا الباب.

٣- مستطرفات السرائر - ٧٣ - ١٢، و آورده بتمامه فی الحدیث ٢ من الباب ٣ من أبواب النية.

٤- یأتی ما يدل على بعض المقصود فی البابين ٧٩ و ٨٠ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٣٧ فيه حديث واحد.

٦- التهذيب ٥ - ١١٦ - ٣٧٧.

٧- فی المصدر زیادة- (عليه السلام).

٨- تقدم فی الباب ٣٦ من هذه الأبواب.

٣٨- بَابُ اشْتِرَاطِ الطَّهَّارَةِ فِي صِحَّةِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ دُونَ الْمُنْدُوبِ وَ اشْتِرَاطِهَا فِي رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ مُطْلَقًا فَإِنْ طَافَ وَاجِبًا بِغَيْرِ طَهَّارَةٍ أَعَادَ

اشارة

(١) ٣٨ بَابُ اشْتِرَاطِ الطَّهَّارَةِ فِي صِحَّةِ الطَّوْفِ الْوَاجِبِ دُونَ الْمُنْدُوبِ وَ اشْتِرَاطِهَا فِي رُكْعَتِي الطَّوْفِ مُطْلَقاً فَإِنْ طَافَ وَاجِباً بِغَيْرِ طَهَّارَةٍ أَعَادَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ١٧٩٩٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٧٩٩٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا بَأْسَ أَنْ يُقْضَى (٣) الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ إِلَّا الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ وَ الْوُضُوءُ أَفْضَلُ.

ترجمه:

معاويه بن عمار نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: انجام همه مناسک حج بدون وضو اشکالی ندارد، به جز طواف دور کعبه که باید با وضو باشد و البته وضو داشتن (در مناسک دیگر) بهتر است.

[رقم الحديث الكلي: ١٧٩٩٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٧٩٩٣-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبيدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَطُوفَ (٥) الرَّجُلُ النَّافِلَةَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ثُمَّ يَتَوَضَّأَ وَ يُصَلِّيَ فَإِنْ طَافَ مُتَعَمِّداً عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لْيُصَلِّ وَ مَنْ طَافَ تَطَوُّعاً وَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَلْيُعِدِ الرُّكْعَتَيْنِ وَ لَا يُعِدِ الطَّوْفَ.

ترجمه:

عبید بن زرارہ از امام صادق (علیہ السلام) نقل می کند کہ ایشان فرمودند: اشکالی ندارد کہ شخصی طواف نافله را بدون وضو انجام دهد و سپس وضو بگیرد و نماز بخواند. اما اگر کسی عمداً بدون وضو طواف کند، باید وضو بگیرد و نماز بخواند. و اگر کسی طواف مستحبی انجام دهد و دو رکعت نماز را بدون وضو بخواند، باید آن دو رکعت نماز را دوبارہ بخواند، اما لازم نیست طواف را تکرار کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٩٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٧٩٩٤-٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنْ رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَهْوٍ (٧) قَالَ يَتَوَضَّأُ وَيُعِيدُ طَوَافَهُ وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعاً تَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ.

ص: ٣٧٤

١- الباب ٣٨ فيه ١١ حديثاً.

٢- الفقيه ٢- ٣٩٩- ٢٨١٠، وأورده في الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب الوضوء.

٣- في المصدر- لا باس بان يقضى.

٤- الفقيه ٢- ٤٠٠- ٢٨١٢.

٥- في المصدر- لا باس يطوف.

٦- الكافي ٤- ٤٢٠- ٣، و التهذيب ٥- ١١٦- ٣٨٠، و الاستبصار ٢- ٢٢٢- ٧٦٤.

٧- في الفقيه و الاستبصار- على غير طهر (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

محمد بن مسلم نقل می کند که از یکی از امامان (امام باقر یا امام صادق) پرسیدم درباره مردی که طواف واجب را بدون وضو انجام داده است. امام فرمود: باید وضو بگیرد و طواف خود را دوباره انجام دهد. و اگر طواف مستحبی باشد، وضو بگیرد و دو رکعت نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۹۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۷۹۹۵-۴- (۲) وَعَنْهُ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ جُنُبٌ فَذَكَرَ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ قَالَ يَقْطَعُ الطَّوَافَ وَلَا يَعْتَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا طَافَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ يَقْطَعُ طَوَافَهُ وَلَا يَعْتَدُ بِهِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۳)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ فَاقْتَصَرَ عَلَى الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى (۴)

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ وَلَا يَعْتَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا طَافَ وَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ (۵)

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام کاظم (علیه السلام) نقل می کند: از ایشان درباره مردی پرسیدم که در حال طواف دور کعبه بود و سپس متوجه شد که جنب است. امام فرمودند: باید طواف را قطع کند و هیچ یک از آنچه را که طواف کرده است، به حساب نیاورد (اعتبار ندهد). همچنین از ایشان

پرسیدم درباره مردی که طواف کرده و سپس متوجه شده که بدون وضو بوده است. امام فرمودند: باید طواف خود را قطع کند و آن طواف را به حساب نیاورد (اعتبار ندهد).

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۹۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۷۹۹۶-۵- (۶) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُثَنَّى (۷) عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ أَيْعْتَدُ بِذَلِكَ الطَّوْفِ قَالَ لَا.

ترجمه:

زراره از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که: از ایشان پرسیدم درباره مردی که طواف کرده است در حالی که بدون وضو بوده است، آیا آن طواف معتبر است؟ امام فرمودند: خیر، آن طواف معتبر نیست.

ص: ۳۷۵

۱- الفقیه ۲- ۴۰۰- ۲۸۱۱.

۲- الکافی ۴- ۴۲۰- ۴، و التهذیب ۵- ۱۱۷- ۳۸۱، والاستبصار ۲- ۲۲۲- ۷۶۵.

۳- مسائل علی بن جعفر ۱۵۰- ۱۹۴ و مسائل علی بن جعفر ۱۹۰- ۳۸۹.

۴- التهذیب ۵- ۴۷۰- ۱۶۴۸.

۵- قرب الإسناد- ۱۰۴.

۶- الکافی ۴- ۴۲۰- ۱، و التهذیب ۵- ۱۱۶- ۳۷۸، والاستبصار ۲- ۲۲۲- ۷۶۲.

۷- فی التهذیب والاستبصار- حنان (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٩٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٧٩٩٧-٦- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّنَاكَ الْمَنَاسِكُ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَقَالَ نَعَمْ إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ فَإِنَّ فِيهِ صَلَاةً.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَ ذَكَرَ الْأَحَادِيثَ السَّابِقَةَ.

ترجمه:

ابو حمزه از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که: از ایشان پرسیدند آیا می توان مناسک حج را در حالتی که بدون وضو هستیم انجام داد؟ امام فرمودند: بله، می توان مناسک را انجام داد، به جز طواف دور کعبه، زیرا در آن طواف نماز نیز باید خوانده شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٧٩٩٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٧٩٩٨-٧- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ طَافَ تَطَوُّعاً وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَقَالَ يُعِيدُ الرُّكْعَتَيْنِ وَ لَا يُعِيدُ الطَّوْفَ.

ترجمه:

حریز از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که درباره مردی که طواف مستحب انجام داده و دو رکعت نماز را بدون وضو خوانده است، امام فرمودند: او باید دو رکعت نماز را دوباره بخواند، اما نیازی به تکرار طواف نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۷۹۹۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۷۹۹۹-۸- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ طَافَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ (۶) فَقَالَ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ.

ترجمه:

عبید بن زراره از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که: گفتم به ایشان: مردی طواف کرده است در حالتی که بدون وضو بوده است. امام فرمودند: اگر این طواف مستحب بوده است، باید وضو بگیرد و نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۰۰ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۸۰۰۰-۹- (۷) وَ عَنْهُ عَنِ النَّخَعِيِّ (۸) عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ

ص: ۳۷۶

۱- الکافی ۴- ۴۲۰- ۲.

۲- الکافی ۴- ۴۲۰- ۲ ذیل الحديث ۲.

۳- التهذيب ۵- ۱۱۶- ۳۷۹، والاستبصار ۲- ۲۲۲- ۷۶۳.

٤- التهذيب ٥- ١١٨- ٣٨٥.

٥- التهذيب ٥- ١١٧- ٣٨٢، والاستبصار ٢- ٢٢٢- ٧٦٦.

٦- فی التهذيب- و هو على غير وضوء.

٧- التهذيب ٥- ١١٧- ٣٨٣، والاستبصار ٢- ٢٢٢- ٧٦٧.

٨- فی نسخة- أيوب بن نوح (هامش المخطوط).

إِنِّي أَطُوفُ طَوَافَ النَّافِلَةِ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ تَوَضَّأُ وَصَلَّ وَإِنْ كُنْتَ مُتَعَمِّدًا.

ترجمه:

عبید بن زرارہ از امام صادق (علیہ السلام) نقل می کند کہ: گفتیم بہ ایشان: من طواف نافلہ را در حالتی کہ بدون وضو ہستم، انجام می دهم. امام فرمودند: وضو بگیر و نماز بخوان، حتی اگر بہ عمد بدون وضو طواف کردہ ای.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٠١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٨٠٠١- ١٠- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى النَّاسِ وَالسَّاهِي وَيَنْبَغِي حَمْلُهُ عَلَى النَّافِلَةِ.

ترجمه:

زید شحّام از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که درباره مردی که طواف دور کعبه را بدون وضو انجام داده است، فرمودند: اشکالی ندارد.

می گویم: این حکم را باید به طواف نافله (مستحب) حمل کرد، زیرا در طواف واجب (فرضا طواف عمره یا طواف حج) رعایت وضو ضروری است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٠٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٨٠٠٢ - ١١ - (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْوَاسِطِيِّ (٣) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: إِذَا طَافَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَلَا يَحْتَدُّ بِذَلِكَ الطَّوْفِ وَهُوَ كَمَنْ لَمْ يَطُفْ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٤) وَفِي السَّغِيِّ (٥).

ترجمه:

علی بن فضل واسطی از امام کاظم (علیه السلام) نقل می کند: اگر کسی دور کعبه طواف کند در حالتی که بدون وضو باشد، آن طواف پذیرفته نمی شود و مانند کسی است که اصلاً طواف نکرده است.

٣٩ - بَابُ اشْتِرَاطِ الطَّوْفِ بِالْخِتَانِ دُونَ الْخَفْضِ

إشارة

(٦) ٣٩ بَابُ اشْتِرَاطِ الطَّوْفِ بِالْخِتَانِ دُونَ الْخَفْضِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٠٣-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تَطُوفَ الْمَرْأَةُ غَيْرَ الْمَخْفُوضَةِ فَأَمَّا الرَّجُلُ فَلَا يَطُوفُ إِلَّا وَهُوَ مُخْتَنٌ.

ص: ٣٧٧

١- التهذيب ٥- ٤٧٠- ١٦٤٩.

٢- قرب الإسناد- ١٧٤.

٣- فى المصدر- الفضل الواسطى.

٤- يأتى فى الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الباب ١٥ من أبواب السعى. و تقدم ما يدل على بعض المقصود فى الباب ١١ من أبواب كفارات الاستمتاع.

٦- الباب ٣٩ فيه حديث واحد.

٧- الكافى ٤- ٢٨١- ٢، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٣٣ من أبواب مقدمات الطواف.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَاتِ الطَّوَّافِ (١).

ترجمه:

حريز از امام صادق (عليه السلام) نقل می کند که: اشکالی ندارد که زن غیر ختنه شده طواف کند، اما مرد باید طواف را تنها در صورتی انجام دهد که ختنه شده باشد.

٤٠- بَابُ أَنَّ مَنْ أَحْدَثَ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ وَبَعْدَ تَجَاوُزِهِ يَنْتَظِرُ وَيَبْنِي وَيُتِمُّ

اشاره

(٢) ٤٠ بَابُ أَنَّ مَنْ أَحْدَثَ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ وَبَعْدَ تَجَاوُزِهِ يَنْتَظِرُ وَيَبْنِي وَيُتِمُّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٠٤-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا ع (٤)

فِي الرَّجُلِ يُحْدِثُ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَقَدْ طَافَ بَعْضُهُ قَالَ يَخْرُجُ وَيَتَوَضَّأُ فَإِنْ كَانَ جَازَ النِّصْفَ بَنَى عَلَى طَوَافِهِ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ النِّصْفِ أَعَادَ الطَّوَافَ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

جمیل از برخی از اصحاب امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که: اگر مردی در حال طواف واجب، در حالی که بخشی از طواف را انجام داده است، حدث (ناپاکی) کند، باید خارج شده وضو

بگیرد. اگر طواف او بیشتر از نیمه باشد، می تواند بر طواف قبلی خود بنا کند و ادامه دهد، اما اگر کمتر از نیمه باشد، باید طواف را از نو شروع کند.

٤١ بَابُ أَنَّ مَنْ قَطَعَ الطَّوْفَ الْوَاجِبَ وَلَوْ بِدُخُولِ الْكَعْبَةِ أَوْ بِخُرُوجِ لِحَاجَةٍ قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِسْتِنَافُ لَا بَعْدَهُ بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ وَالْإِتْمَامُ وَفِي النَّدْبِ يَبْنَى وَيُتِمُّ

اشاره

(٧) ٤١ بَابُ أَنَّ مَنْ قَطَعَ الطَّوْفَ الْوَاجِبَ وَلَوْ بِدُخُولِ الْكَعْبَةِ أَوْ بِخُرُوجِ لِحَاجَةٍ قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِسْتِنَافُ لَا بَعْدَهُ بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ وَالْإِتْمَامُ وَفِي النَّدْبِ يَبْنَى وَيُتِمُّ مُطْلَقًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٠٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٠٥-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ٣٧٨

١- تقدم في الباب ٣٣ من أبواب مقدمات الطواف.

٢- الباب ٤٠ فيه حديث واحد.

٣- التهذيب ٥- ١١٨- ٣٨٤.

٤- الكافي ٤- ٤١٤- ٢.

٥- تقدم في الباب ١١ من أبواب كفارات الاستمتاع، وفي الباب ٣٨ من هذه الأبواب.

٦- يأتي في الباين ٨٥ و ٨٦ من هذه الأبواب.

۷- الباب ۴۱ فيه ۱۰ أحاديث.

۸- الفقيه ۲- ۳۹۴- ۲۷۹۷.

حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِيمَنْ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ - فَيَعْرِضُ لَهُ دُخُولُ الْكَعْبَةِ فَدَخَلَهَا
قَالَ يَسْتَقْبِلُ طَوَافَهُ.

ترجمه:

حفظ بن بختری از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که: اگر کسی در حال طواف دور کعبه باشد و سپس وارد کعبه شود، باید طواف خود را از سر بگیرد و ادامه دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۰۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۰۰۶- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ قَالَ: ابْتَدَأْتُ فِي طَوَافِ الْفَرِیضَةِ
فَطُفْتُ شَوْطاً وَاحِداً فَإِذَا إِنْسَانٌ قَدْ أَصَابَ أَنْفِي فَأَذَمَاهُ فَخَرَجْتُ فَعَسَلْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ فَأَبْتَدَأْتُ الطَّوَافَ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۲) فَقَالَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْنِيَ عَلَى مَا طُفْتَ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

ترجمه:

حبیب بن مظاهر نقل می کند که: در حال طواف واجب بودم و یک شوط از طواف را انجام داده بودم که ناگهان شخصی به بینی من ضربه زد و آن را خون آلود کرد. من از طواف بیرون رفتم، بینی ام را شستم و سپس برگشتم و طواف را از سر گرفتم. این موضوع را به امام حسین (علیه السلام) گفتم.

امام فرمودند: بد عمل کردی که باید بر طواف قبلی خود بنا می کردی، اما اکنون هیچ مشکلی بر تو نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٠٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٠٧-٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ وَجَدَ مِنَ الْبَيْتِ خُلُوءًا فَدَخَلَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُعِيدُ طَوَافَهُ وَخَالَفَ السُّنَّةَ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که: از ایشان پرسیدم درباره مردی که سه شوط از طواف دور کعبه را انجام داده و سپس در حالتی که کعبه خالی از مردم بوده، وارد آن شده است. امام فرمودند: او باید طواف خود را دوباره شروع کند، زیرا با ورود به کعبه، سنت را نقض کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٠٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٠٠٨-٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْهُمَا يَعْنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ وَ دُرُسْتَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ - طَوَافَ الْفَرِيضَةِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ وَجَدَ خُلُوءًا مِنَ الْبَيْتِ فَدَخَلَهُ قَالَ نَقَضَ (٥) طَوَافَهُ وَ خَالَفَ السُّنَّةَ فَلْيُعِدْ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

ابن مسکان نقل می کند که: شخصی که طواف واجب دور کعبه را سه شوط انجام داده و سپس در حالی که کعبه خالی از مردم بوده، وارد آن شده است، حضرت فرمودند: طواف او باطل شده و سنت را نقض کرده است. او باید طواف خود را دوباره انجام دهد.

ص: ۳۷۹

۱- الفقیه ۲- ۳۹۵- ۲۷۹۸.

۲- المراد هنا بابی عبد الله- الحسین (علیه السلام)، لأن حبيب بن مظاهر من أصحابه، وقد قتل معه بکربلاء (منه. قده).

۳- التهذيب ۵- ۱۱۸- ۳۸۶، والاستبصار ۲- ۲۲۳- ۷۶۸.

۴- التهذيب ۵- ۱۱۸- ۳۸۷، والاستبصار ۲- ۲۲۳- ۷۶۹.

۵- فی نسخة- يقضى (هامش المخطوط).

۶- مستطرفات السرائر- ۳۴- ۴۰.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۰۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۸۰۰۹- ۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ طَافَ شَوْطاً أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ مَعَ رَجُلٍ فِي حَاجَتِهِ قَالَ إِنْ كَانَ طَوَافَ نَافِلَةٍ بَنَى عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ طَوَافَ فَرِيضَةٍ لَمْ يَبْنِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ (۲)

ترجمه:

ابان بن تغلب از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که: درباره مردی که یک یا دو شوط از طواف را انجام داده و سپس با کسی به خارج رفته است، امام فرمودند: اگر این طواف، نافله (مستحب) باشد، می تواند بر آن طواف قبلی بنا کند و ادامه دهد. اما اگر طواف واجب (مثل طواف عمره یا حج) باشد، نمی تواند بر طواف قبلی بنا کند و باید از نو طواف را شروع کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠١٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٠١٠ - ٦ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ قَالَ: طُفْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ خَمْسَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ قُلْتُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ مَرِيضًا فَقَالَ احْفَظْ مَكَانَكَ ثُمَّ أَذْهَبْ فَعُدَّهُ ثُمَّ أَرْجِعْ فَأَتَمَّ طَوَافَكَ.

ترجمه:

ابو الفرج نقل می کند که: همراه امام صادق (علیه السلام) پنج شوط از طواف را انجام دادم، سپس گفتم که می خواهم به عیادت مریضی بروم. امام فرمودند: جای خود را به خاطر بسپار، سپس برو و مریض را عیادت کن و بعد برگرد و طواف خود را کامل کن.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠١١ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨٠١١ - ٧ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي الطَّوَافِ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِي فَسَأَلَنِي أَنْ أَمْشِيَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ فَفَطَنْ بِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقَالَ يَا أَبَانَ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ سَأَلَنِي أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ قَالَ يَا أَبَانَ أَقْطَعُ طَوَافَكَ وَ أَنْطَلِقُ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ فَأَقْضِيهَا لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي لَمْ أَتَمَّ طَوَافِي قَالَ أَحْصِ مَا طُفْتَ وَ أَنْطَلِقُ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ فَقُلْتُ وَإِنْ كَانَ طَوَافَ فَرِيضَةٍ (٥) فَقَالَ نَعَمْ وَإِنْ كَانَ طَوَافَ فَرِيضَةٍ (٦) إِلَى أَنْ قَالَ لَقَضَاءُ حَاجَةِ مُؤْمِنٍ خَيْرٌ مِنْ طَوَافٍ وَ طَوَافٍ

-
- ۱- التهذيب ۵- ۱۱۹- ۳۸۸، والاستبصار ۲- ۲۲۳- ۷۷۰.
 - ۲- الكافي ۴- ۴۱۳- ۱.
 - ۳- التهذيب ۵- ۱۱۹- ۳۹۰، والاستبصار ۲- ۲۲۳- ۷۷۲.
 - ۴- التهذيب ۵- ۱۲۰- ۳۹۲ و ۳۹۳، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۴ من هذه الأبواب.
 - ۵- في المصدر- وإن كان في فريضة.
 - ۶- في المصدر- وإن كان في فريضة.

حَتَّى عَدَّ عَشَرَ أَسابِيعَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ فَرِيضَةٌ أَمْ نَافِلَةٌ فَقَالَ يَا أَبَانُ إِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعِبَادَ عَنِ الْفَرَائِضِ لَا عَنِ النَّوَافِلِ.

ترجمه:

ابان بن تغلب نقل می کند که: همراه امام صادق (علیه السلام) در حال طواف بودم، که یکی از برادرانم از من خواست تا با او برای انجام کاری بروم. امام متوجه شد و گفت: «یا ابان، این مرد کیست؟» گفتم: «مردی از پیروان شماست که از من خواسته تا با او برای انجام کاری بروم.» امام فرمودند: «طواف خود را قطع کن و با او برو و نیازش را برطرف کن.» گفتم: «اما من هنوز طوافم را تمام نکرده ام.» امام پاسخ داد: «شمارش کن که چه مقدار طواف کرده ای و سپس برو و نیاز او را برطرف کن. حتی اگر این طواف، واجب باشد، باید بروی و نیاز او را برطرف کنی.»

سپس امام افزود: «برطرف کردن نیاز مؤمن بهتر از طواف های متعدد است.» و ادامه داد تا ده هفته را شمرد. پرسیدم: «آیا این طواف واجب است یا مستحب؟» امام فرمود: «یا ابان، خداوند از بندگانش تنها درباره واجبات سؤال می کند، نه مستحبات.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠١٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨٠١٢ - ٨ - (١) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ النَّخَعِيِّ (٢) وَ جَمِيلٍ جَمِيعاً عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَطُوفُ ثُمَّ تَعَرَّضُ لَهُ الْحَاجَةُ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَذْهَبَ فِي حَاجَتِهِ أَوْ حَاجَةٍ غَيْرِهِ وَ يَقْطَعَ الطَّوْفَ وَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَرِيحَ وَ يَقْعُدَ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ فَإِذَا رَجَعَ بَنَى عَلَى طَوَافِهِ وَ إِنْ كَانَ نَافِلَةً (٣) بَنَى عَلَى الشَّوْطِ أَوْ الشَّوْطَيْنِ (٤) وَ إِنْ كَانَ طَوَافَ فَرِيضَةٍ ثُمَّ خَرَجَ فِي حَاجَةٍ مَعَ رَجُلٍ لَمْ يَبْنِ وَلَا فِي حَاجَةٍ نَفْسِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي نَوَادِرِهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا عَنِ مِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِذَا رَجَعَ بَنَى عَلَى طَوَافِهِ وَ إِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ النِّصْفِ (٥)

ترجمه:

و از جمیل بن دراج به نقل از برخی از اصحاب ما از یکی از امامان (علیهما السلام) روایت شده که فرمود: در مورد مردی که طواف می کند و سپس نیازی برایش پیش می آید، فرمود: اشکالی ندارد که برای انجام نیاز خود یا نیاز دیگری برود و طواف را قطع کند، و اگر بخواهد استراحت کند و بنشیند نیز اشکالی ندارد. پس وقتی که برگشت، بر طواف خود بنا می کند و اگر طواف نافله باشد، بر همان یک یا دو شوط (دور) بنا می کند و اگر طواف واجب باشد و سپس برای انجام نیازی با مردی بیرون برود، طواف را ادامه نمی دهد، و نیز برای نیاز خود نیز چنین است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠١٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

۱۸۰۱۳-۹- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ
 (۷) عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ - ثَلَاثَةَ
 أَطْوَافٍ فِي الْفَرِيضَةِ (۸) ثُمَّ وَجَدَ خَلْوَةً مِنَ الْبَيْتِ فَدَخَلَهُ قَالَ (۹) يَقْضَى طَوَافُهُ وَقَدْ خَالَفَ السُّنَّةَ
 فَلْيُعِدْ طَوَافَهُ.

ترجمه:

از عمران حلبی روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که سه دور (شوط) از طواف واجب خانه (کعبه) را انجام داده و سپس خلوتی در خانه (کعبه) پیدا کرده و وارد آن شده پرسیدم. ایشان فرمودند: طوافش را ادامه می دهد، اما چون خلاف سنت عمل کرده، باید طوافش را دوباره انجام دهد.

ص: ۳۸۱

۱- التهذيب ۵- ۱۲۰- ۳۹۴، والاستبصار ۲- ۲۲۴- ۷۷۴.

۲- ليس في الاستبصار. بل فيه (عن جميل) فقط.

۳- في التهذيب- فان كان نافلة.

۴- في المصدر- بنى على الشوط و الشوطين.

۵- الفقيه ۲- ۳۹۳- ۲۷۹۵.

۶- الكافي ۴- ۴۱۴- ۳.

۷- في نسخة- الحسين بن سعيد (هامش المخطوط).

۸- في المصدر- ثلاثة أشواط من الفريضة.

۹- في المصدر- كيف يصنع؟ فقال-.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠١٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٨٠١٤ - ١٠ - (١) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَنَزَةَ (٢) قَالَ: مَرَّ بِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا فِي الشَّوْطِ الْخَامِسِ مِنَ الطَّوَافِ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ حَتَّى نَعُودَ هَاهُنَا رَجُلًا فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا أَنَا فِي خَمْسَةِ أَشْوَاطٍ (مِنْ أُسْبُوعِي) (٣) فَأَتَيْتُ أُسْبُوعِي قَالَ أَقْطَعُهُ وَ احْفَظْهُ مِنْ حَيْثُ تَقْطَعُهُ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَطَعْتَ مِنْهُ فَتَبْنِي عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

از ابی عنزه روایت شده که گفت: امام صادق (علیه السلام) در حالی که من در شوط پنجم از طواف بودم، از کنار من عبور کردند و به من فرمودند: «بیا برویم تا به اینجا بازگردیم و مردی را ملاقات کنیم.» من به ایشان گفتم: «من در پنج شوط از طواف هستم، آیا طوافم را کامل کنم؟» ایشان فرمودند: «آن را قطع کن و از همان جایی که آن را قطع می کنی، حفظ کن تا وقتی که به همان جایی که آن را قطع کردی بازگردی و سپس طواف را ادامه بده»

٤٢- بَابُ جَوَازِ قَطْعِ الطَّوَافِ الْمُنْدُوبِ مُطْلَقًا وَ الْوَاجِبِ بَعْدَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ لِحَاجَةٍ وَ اسْتِحْبَابِ الْقَطْعِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ وَ نَحْوِهَا

اشاره

(٧) ٤٢ بَابُ جَوَازِ قَطْعِ الطَّوَافِ الْمُنْدُوبِ مُطْلَقًا وَ الْوَاجِبِ بَعْدَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ لِحَاجَةٍ وَ اسْتِحْبَابِ الْقَطْعِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ وَ نَحْوِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠١٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠١٥-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَأْتِي أَخَاهُ وَهُوَ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ يَخْرُجُ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ ثُمَّ يَرْجِعُ وَيَبْنِي عَلَى طَوَافِهِ.

ترجمه:

از صفوان جمال روایت شده که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: اگر مردی نزد برادرش بیاید در حالی که او در حال طواف است، چه باید بکند؟ ایشان فرمودند: «با او بیرون برود تا نیازش را برآورده کند، سپس بازگردد و طوافش را از همان جا ادامه دهد.»

ص: ٣٨٢

١- الكافي ٤ - ٤١٤ - ٦.

٢- في المصدر - أبي عزة.

٣- ليس في المصدر.

٤- التهذيب ٥ - ١١٩ - ٣٨٩، والاستبصار ٢ - ٢٢٣ - ٧٧١.

٥- تقدم في الباب ١١ من أبواب كفارات الاستمتاع، وفي الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

٦- يأتي في الحديث ١ من الباب ٤٢ وفي الأبواب ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ من هذه الأبواب.

٧- الباب ٤٢ فيه ٤ أحاديث.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۱۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۰۱۶- ۲- (۱) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع قَضَاءُ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ أَفْضَلُ مِنْ طَوَافٍ وَ طَوَافٍ وَ طَوَافٍ حَتَّى عَدَّ عَشْرًا.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «برآوردن نیاز مؤمن از طواف های متوالی بهتر است، به طوری که این برتری به ده طواف نیز می رسد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۱۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۰۱۷- ۳- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ سُكَيْنِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يُكْنَى أَبَا أَحْمَدَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الطَّوَافِ وَيَدُهُ فِي يَدِي (۳) إِذْ عَرَضَ لِي رَجُلٌ إِلَى (۴) حَاجَةً فَأَوْمَأْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي فَقُلْتُ لَهُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ طَوَافِي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا هَذَا فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ رَجُلٌ جَاءَنِي فِي حَاجَةٍ فَقَالَ لِي أُمْسِلِمُ هُوَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِي اذْهَبْ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَأَقْطَعَ الطَّوَافَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَإِنْ كُنْتُ فِي الْمَفْرُوضِ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ كُنْتُ فِي الْمَفْرُوضِ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ (۵) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

روایت شده از یکی از اصحاب ما که کنیه اش ابا احمد بود، گفت: من همراه امام صادق (علیه السلام) در حال طواف بودم و دست ایشان در دست من بود که مردی به من مراجعه کرد و نیازی داشت. من با دست به او اشاره کردم و گفتم: «صبر کن تا طوافم را تمام کنم.» امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «این چیست؟» من گفتم: «خداوند شما را حفظ کند، مردی نزد من آمده و نیازی دارد.» ایشان فرمودند: «آیا او مسلمان است؟» گفتم: «بله.» ایشان فرمودند: «با او برو و نیازش را برآورده کن.» گفتم: «خداوند شما را حفظ کند، آیا باید طوافم را قطع کنم؟» فرمودند: «بله.» گفتم: «حتی اگر در طواف واجب باشم؟» فرمودند: «بله، حتی اگر در طواف واجب باشی.» سپس امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «هر کس با برادر مسلمانش برای برآورده کردن نیازی همراه شود، خداوند برای او یک میلیون حسنه می نویسد و یک میلیون سیئه (گناه) از او محو می کند و یک میلیون درجه او را بالا می برد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٠١٨ - ٤ - (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى

ص: ٣٨٣

١- الفقيه ٢- ٢٠٨- ٢١٥٩.

٢- الكافي ٤- ٤١٤- ٧.

٣- فى التهذيب والاستبصار زيادة- أوىدى فى ىده (هامش المخطوط).

٤- فى نسخة إلیک (هامش المخطوط).

٥- فى المصدر- فى حاجته.

٦- التهذيب ٥- ١١٩- ٣٩١، والاستبصار ٢- ٢٢٤- ٧٧٣.

۷- الکافی ۲- ۱۷۱- ۸، و آورده بتمامه عن مصادقة الاخوان فی الحديث ۱۶ من الباب ۱۲۲ من أبواب أحكام العشرة.

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ صَاحِبِ الْكِلَالِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَعَرَضَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا- كَانَ سَأَلَنِي الذَّهَابَ مَعَهُ فِي حَاجَةٍ (۱) فَبَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ إِذْ أَشَارَ إِلَيَّ فَرَأَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ يَا أَبَانَ إِيَّاكَ يُرِيدُ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَمَنْ هُوَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ هُوَ عَلَى مِثْلِ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَبْ إِلَيْهِ قُلْتُ وَ أَقْطَعُ الطَّوْفَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَإِنْ كَانَ طَوْفَ الْفَرِيضَةِ قَالَ نَعَمْ فَذَهَبْتُ مَعَهُ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

از أبان بن تغلب روایت شده که گفت: من همراه امام صادق (علیه السلام) در حال طواف بودم که مردی از اصحاب ما که قبلاً از من خواسته بود با او برای انجام نیازی همراه شوم، به من اشاره کرد. امام صادق (علیه السلام) او را دید و به من فرمود: «ای أبان، این شخص به تو اشاره می کند؟» گفتم: «بله.» امام فرمود: «او نیز مانند تو از اصحاب ماست؟» گفتم: «بله.» امام فرمود: «پس به سوی او برو.» گفتم: «آیا طواف را قطع کنم؟» امام فرمود: «بله.» گفتم: «حتی اگر طواف واجب باشد؟» امام فرمود: «بله.» پس من با او رفتم.

۴۳- بَابُ وَجُوبِ قَطْعِ الطَّوْفِ مُطْلَقًا لِصَلَاةِ فَرِيضَةٍ تَضِيقُ وَقْتُهَا وَاسْتِحْبَابِهِ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ثُمَّ يَتِمُّ الطَّوْفُ وَاسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِهَا عَلَى الْمَشْرُوعِ فِيهِ إِنْ كَانَ وَقْتُهَا دَخَلَ

اشاره

(۳) ۴۳ بَابُ وَجُوبِ قَطْعِ الطَّوَافِ مُطْلَقاً لِصَلَاةِ فَرِيضَةٍ تَضِيْقُ وَقْتُهَا وَاسْتِحْبَابِهِ إِذَا أُقِيِمَتِ الصَّلَاةُ ثُمَّ يُتِمُّ الطَّوَافَ وَاسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِهَا عَلَى الْمَشْرُوعِ فِيهِ إِنْ كَانَ وَقْتُهَا دَخَلَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۱۹-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ شَهَابٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ كَانَ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ فَأَدْرَكَتُهُ صَلَاةُ فَرِيضَةٍ قَالَ يَقْطَعُ الطَّوَافَ وَيُصَلِّي الْفَرِيضَةَ ثُمَّ يَعُودُ فَيَتِمُّ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ طَوَافِهِ.

ترجمه:

از هشام روایت شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: در مورد مردی که در حال انجام طواف واجب است و وقت نماز واجب فرا می رسد، ایشان فرمودند: طواف را قطع کند و نماز واجب را بخواند، سپس بازگردد و باقی مانده طواف خود را کامل کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۲۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۰۲۰-۲- (۵) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

ص: ۳۸۴

۲- تقدم فى الباب ٤١ من هذه الأبواب. و يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٤٤ من هذه الأبواب.

۳- الباب ٤٣ فيه ٣ أحاديث.

٤- الكافى ٤- ٤١٥- ١، و التهذيب ٥- ١٢١- ٣٩٥.

٥- الكافى ٤- ٤١٥- ٣.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي طَوَافِ النِّسَاءِ (١) فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ قَالَ يُصَلِّي مَعَهُمُ الْفَرِيضَةَ فَإِذَا فَرَغَ بَنَى مِنْ حَيْثُ قَطَعَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ (٣)

ترجمه:

از عبدالله بن سنان روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در حال انجام طواف نساء بود و نماز جماعت برپا شد، پرسیدم. ایشان فرمودند: «نماز واجب را با جماعت بخواند و هنگامی که نماز تمام شد، از همان جایی که طواف را قطع کرده بود، ادامه دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٢١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٢١- ٣- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي رَجُلٍ قَدِمَ مَكَّةَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ قَالَ يَبْدَأُ بِالْعَصْرِ ثُمَّ يَطُوفُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد مردی که وقت نماز عصر وارد مکه شده بود فرمودند: اول نماز عصرش را بخواند و بعدا طواف انجام دهد

٤٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ قَطْعِ الطَّوَّافِ لِلْوُتْرِ مَعَ ضَيْقٍ وَقْتِهَا حَتَّى يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يُتِمَّ طَوَّافَهُ

اشاره

(٥) ٤٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ قَطْعِ الطَّوَّافِ لِلْوُتْرِ مَعَ ضَيْقٍ وَقْتِهَا حَتَّى يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يُتِمَّ طَوَّافَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٢٢-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي الطَّوَّافِ قَدْ طَافَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ بَعْضُهُ فَطَلَعَ الْفَجْرُ (٧) فَيَخْرُجُ مِنَ الطَّوَّافِ إِلَى الْحِجْرِ أَوْ إِلَى بَعْضِ الْمَسْجِدِ- (٨) إِذَا كَانَ لَمْ يُؤْتِرْ فَيُوتِرُ ثُمَّ يَرْجِعُ (٩) فَيُتِمُّ طَوَّافَهُ أَفْتَرَى

ص: ٣٨٥

١- فى نسخة- طواف الفريضة (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٥- ١٢١- ٣٩٦.

٣- الفقيه ٢- ٣٩٣- ٢٧٩٤.

۴- الفقيه ۲- ۵۲۱- ۳۱۱۹.

۵- الباب ۴۴ فيه حديث واحد.

۶- الكافي ۴- ۴۱۵- ۲.

۷- في المصدر- فيطلع الفجر.

۸- في التهذيب- بعض المساجد (هامش المخطوط).

۹- في المصدر زيادة- إلى مكانه.

ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمْ يُتِمُّ الطَّوْفَ ثُمَّ يُوتِرُ وَإِنْ أَسْفَرَ بَعْضَ الْإِسْفَارِ قَالَ ابْدَأْ بِالْوُتْرِ وَاقْطَعْ الطَّوْفَ إِذَا خِفْتَ
ذَلِكَ ثُمَّ أَتِمَّ الطَّوْفَ بَعْدُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ فَطَلَعَ الْفَجْرُ وَتَرَكَ لَفْظَ ذَلِكَ
(۱).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن حجاج روایت شده که گفت: از امام موسی کاظم (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که در حال طواف است و بخشی از طواف را انجام داده و بخشی از آن باقی مانده که فجر طلوع می کند. آیا او باید طواف را رها کند و به حجر یا به بخشی از مسجد برود تا اگر هنوز نماز وتر نخوانده است، آن را بخواند و سپس بازگردد و طواف خود را کامل کند؟ آیا این کار بهتر است یا اینکه طواف را کامل کند و سپس نماز وتر را بخواند، حتی اگر مقداری از صبح روشن شده باشد؟ امام فرمودند: «نماز وتر را ابتدا بخوان و طواف را قطع کن، اگر از روشن شدن هوا می ترسی، سپس طواف را بعد از آن کامل کن

٤٥- بَابُ أَنَّ مَنْ مَرِضَ قَبْلَ تَجَاوُزِ النَّصْفِ فِي طَوَافٍ وَاجِبٍ فَقَطَعَ لَزِمَهُ الْإِسْتِنَافُ إِذَا بَرَأَ وَإِنْ كَانَ بَعْدَهُ جَازَ لَهُ الْبِنَاءُ فَإِنْ ضَاقَ الْوَقْتُ طِيفَ بِهِ أَوْ عَنْهُ وَصَلَّى هُوَ

اشاره

(٣) ٤٥ بَابُ أَنَّ مَنْ مَرِضَ قَبْلَ تَجَاوُزِ النَّصْفِ فِي طَوَافٍ وَاجِبٍ فَقَطَعَ لَزِمَهُ الْإِسْتِنَافُ إِذَا بَرَأَ وَإِنْ كَانَ بَعْدَهُ جَازَ لَهُ الْبِنَاءُ فَإِنْ ضَاقَ الْوَقْتُ طِيفَ بِهِ أَوْ عَنْهُ وَصَلَّى هُوَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٢٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ (٥) عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا طَافَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ اشْتَكَى أَعَادَ الطَّوْفَ يَعْنِي الْفَرِيضَةَ.

ترجمه:

از حلبی روایت شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «اگر مردی سه شوط (دور) از طواف خانه (کعبه) را انجام دهد و سپس دچار بیماری شود، باید طواف را دوباره از ابتدا آغاز کند.» یعنی این حکم مربوط به طواف واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٢٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٠٢٤-٢-(٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِثَابٍ
(٧) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ اعْتَلَّ عِلَّةً لَا يَقْدِرُ مَعَهَا
عَلَى إِتِمَامِ الطَّوَافِ فَقَالَ إِنْ كَانَ طَافَ أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ أَمَرَ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ

ص: ٣٨٦

١- الفقيه ٢- ٣٩٤-٢٧٩٦.

٢- التهذيب ٥- ١٢٢-٣٩٧.

٣- الباب ٤٥ فيه ٣ أحاديث.

٤- الكافي ٤- ٤١٤-٤.

٥- في نسخة- حماد بن عثمان (هامش المخطوط).

٦- الكافي ٤- ٤١٤-٥.

٧- في نسخة- علي بن رثاب (هامش المخطوط).

فَقَدْ تَمَّ طَوَافُهُ وَإِنْ كَانَ طَافَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّوَافِ فَإِنَّ هَذَا مِمَّا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا بَأْسَ
بِأَنْ يُؤَخَّرَ الطَّوَافَ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ فَإِنْ خَلَّتْهُ الْعِلَّةُ عَادَ فَطَافَ أُسْبُوعًا وَإِنْ طَالَتْ عِلَّتُهُ أَمَرَ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ
أُسْبُوعًا وَيُصَلِّي هُوَ رَكَعَتَيْنِ وَيَسْعَى عَنْهُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِي السَّعْيِ وَفِي رَمْيِ
الْجِمَارِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ اللَّؤْلُؤِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَمَّارٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ يُصَلِّي عَنْهُ وَ تَرَكَ لَفْظَ فِي السَّعْيِ (١).

ثُمَّ قَالَ وَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ يُصَلِّي هُوَ (٢).

أَقُولُ: حَمَلَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْحَابِ قَوْلَهُ وَ يُصَلِّي عَنْهُ عَلَى عَدَمِ تَمَكُّنِهِ مِنَ الطَّهَّارَةِ كَالْمَبْطُونِ (۳) وَ كَذَا قَوْلُهُ يَطُوفُ عَنْهُ لِمَا يَأْتِي (۴).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار روایت شده که از امام موسی کاظم (علیه السلام) درباره مردی که طواف واجب را شروع کرده و سپس دچار بیماری شده که او را از تکمیل طواف ناتوان کرده است، پرسیدم. امام فرمودند:

اگر او چهار شوط (دور) از طواف را انجام داده باشد، به کسی دستور داده می شود که سه شوط دیگر را به نمایندگی از او انجام دهد، و بدین ترتیب طواف او کامل می شود.

اما اگر او تنها سه شوط انجام داده و قادر به ادامه طواف نباشد، و این وضعیت ناشی از عذری باشد که از کنترل او خارج است، می تواند طواف را به مدت یک یا دو روز به تأخیر بیندازد. اگر بیماری او بهبود یافت، باید طواف هفت شوط را کامل انجام دهد. اما اگر بیماری طولانی شد، به کسی دستور داده می شود که هفت شوط طواف را به نمایندگی از او انجام دهد و او خودش دو رکعت نماز بخواند و سعی کند.

همچنین، این حکم برای سعی و رمی جمار نیز صادق است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٢٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٢٥-٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْأَخْمَسِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ (٦) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ أَوْ كَتَبْتُ إِلَيْهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ - أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ جَمَلِهِ فَلَا يَسْتَمْسِكُ بَطْنَهُ أَطُوفُ عَنْهُ وَ أَسْعَى قَالَ لَا وَ لَكِنْ دَعَاهُ فَإِنْ بَرَأَ قَضَى هُوَ إِلَّا فَاقْضِ أَنْتَ عَنْهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از یونس بن عبدالرحمن بجلی روایت شده که گفت: از امام موسی کاظم (علیه السلام) درباره سعید بن یسار پرسیدم، که از شترش افتاده و نتوانسته است خود را نگه دارد. آیا باید به جای او طواف کنم و سعی انجام دهم؟ امام فرمودند: «نه، این کار را نکنید. او را رها کنید. اگر بهبود یافت، خودش طواف را قضا می کند و اگر نتوانست، شما باید طواف را به نیابت از او انجام دهید.

ص: ۳۸۷

-
- ۱- التهذيب ۵- ۱۲۴- ۴۰۷، والاستبصار ۲- ۲۲۶- ۷۸۳.
 - ۲- التهذيب ۵- ۱۲۵- ۴۰۸، والاستبصار ۲- ۲۲۷- ۷۸۳ ذیل الحديث ۷۸۳.
 - ۳- راجع التهذيب ۵- ۱۲۳- ۴۰۳، والاستبصار ۲- ۲۲۶- ۷۷۹، و الجامع للشرائع- ۲۰۰، و السرائر- ۱۳۵.
 - ۴- يأتي في الحديث ۳ الآتي من هذا الباب.
 - ۵- التهذيب ۵- ۱۲۴- ۴۰۶، والاستبصار ۲- ۲۲۶- ۷۸۲.
 - ۶- كتب في متن المخطوط (عبد الرحمن عن البجلي) ثم كتب على (عن) ما نصه- أو معدوم.
 - ۷- تقدم ما يدل على بعض المقصود في البابين ۴۱ و ۴۲ من هذه الأبواب.
 - ۸- يأتي في البابين ۴۷ و ۴۹ من هذه الأبواب.

٤٦- بَابُ جَوَازِ الْإِسْتِرَاحَةِ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَسَائِرِ الْمَنَاسِكِ لِمَنْ أَغْيَا ثُمَّ يَبْنِي وَاسْتِخْبَابِ تَرْكِ الطَّوَافِ عِنْدَ خَوْفِ الْمَلَلِ

اشاره

(۱) ۴۶ بَابُ جَوَازِ الْإِسْتِرَاحَةِ فِي الطَّوَافِ وَ السَّعْيِ وَ سَائِرِ الْمَنَاسِكِ لِمَنْ أَعْيَا ثُمَّ يَبْنِي وَ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ الطَّوَافِ عِنْدَ خَوْفِ الْمَلَلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۲۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۲۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يُعْيِي فِي الطَّوَافِ أَلَهُ أَنْ يَسْتَرِيحَ قَالَ نَعَمْ يَسْتَرِيحُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَبْنِي عَلَى طَوَافِهِ فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي سَعْيِهِ وَ جَمِيعِ مَنَاسِكِهِ.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از علی بن ریاب روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در طواف خسته می شود پرسیدم، آیا او می تواند استراحت کند؟ امام فرمودند: «بله، او می تواند استراحت کند، سپس بلند شود و طواف خود را ادامه دهد، چه طواف واجب باشد یا غیر واجب. او می تواند همین کار را در سعی و سایر مناسک نیز انجام دهد

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۲۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

١٨٠٢٧-٢-(٤) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دَعِ الطَّوْفَ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

از محمد بن ابی حمزه روایت شده که از برخی از اصحاب ما به نقل از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است: «طواف را رها کن وقتی که به آن اشتیاق داری.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٢٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٢٨-٣-(٦) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ

ص: ٣٨٨

١- الباب ٤٦ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٤-٤١٦-٤.

٣- قرب الإسناد- ٧٧.

٤- الكافي ٤-٤٢٩-١٠.

٥- الفقيه ٢-٥٢٢-٣١٢٢.

٦- الكافي ٤-٤١٦-٥.

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَرِيحُ فِي طَوَافِهِ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا قَدْ كَانَتْ تُوضَعُ لِي مِرْفَقَةٌ فَأَجْلَسُ عَلَيْهَا.

ترجمه:

از ابن ابی یغفور روایت شده که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدند: آیا مردی که در حال طواف است می تواند استراحت کند؟ امام فرمودند: «بله، من خودم زمانی که طواف می کردم، برای خودم پستی می گذاشتم و بر روی آن می نشستم.

۴۷- بَابُ أَنَّ الْمَرِيضَ يُطَافُ بِهِ مَعَ عَجْزِهِ وَ يُصَلِّي هُوَ الرَّكْعَتَيْنِ وَ كَذَا الْمُغْمَى عَلَيْهِ وَ الصَّبِيُّ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَمَسَّ الْمَحْمُولُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ إِنْ أُمِكنَ فِي الطَّوَافِ

اشاره

(۲) ۴۷ بَابُ أَنَّ الْمَرِيضَ يُطَافُ بِهِ مَعَ عَجْزِهِ وَ يُصَلِّي هُوَ الرَّكْعَتَيْنِ وَ كَذَا الْمُغْمَى عَلَيْهِ وَ الصَّبِيُّ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَمَسَّ الْمَحْمُولُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ إِنْ أُمِكنَ فِي الطَّوَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۲۹-۱- **(۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَرِيضُ الْمَغْلُوبُ وَ الْمُغْمَى عَلَيْهِ يُرْمَى عَنْهُ وَ يُطَافُ بِهِ.**

ترجمه:

از حماد به نقل از حریز، از امام صادق (علیه السلام) روایت شده که فرمودند: «مريضی که به شدت ناتوان است و کسی که بی هوش شده، کسی او را طواف می دهد و رمی جمار برایش به نیابت از سوی دیگران انجام می شود.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٣٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٠٣٠-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ الْمَرِيضِ يَقْدُمُ مَكَّةَ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ - وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - قَالَ يُطَافُ بِهِ مَحْمُولًا يَخُطُّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ حَتَّى تَمَسَّ الْأَرْضُ قَدَمَيْهِ فِي الطَّوَافِ ثُمَّ يُوقَفُ بِهِ فِي أَصْلِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا.

ترجمه:

از صفوان بن يحيى روایت شده که گفت: از امام موسی کاظم (علیه السلام) درباره مردی که به مکه می آید و بیمار است و نمی تواند طواف خانه (کعبه) و سعی بین صفا و مروه را انجام دهد، پرسیدم. امام فرمودند: باید طواف را به نیابت از او دیگران انجام دهند. او را به صورت حملی به دور خانه (کعبه) ببرند و پاهایش را به زمین بزنند تا پاهایش به زمین برسد. سپس او را در ابتدای صفا و مروه نگه دارند تا سعی را به نیابتش انجام دهند، اگر او بیمار باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٣١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٣١-٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُطَافُ بِهِ وَ يُرْمَى عَنْهُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ.

ترجمه:

از حرّیز نقل شده که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: درباره مردی که به نیابت از او طواف و رمی جمار انجام می شود، چه می فرمایید؟ امام فرمودند: «بله، اگر او نتواند این کارها را به تنهایی انجام دهد.

ص: ۳۸۹

-
- ۱- و تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ۸ من الباب ۴۱ من هذه الأبواب.
 - ۲- الباب ۴۷ فيه ۱۲ حديثاً.
 - ۳- التهذيب ۵- ۱۲۳- ۴۰۰، والاستبصار ۲- ۲۲۵- ۷۷۶، وأورده في الحديث ۹ من الباب ۱۷ من أبواب الرمي، وفي الحديثين ۱ و ۲ من الباب ۴۹ من هذه الأبواب.
 - ۴- التهذيب ۵- ۱۲۳- ۴۰۱، والاستبصار ۲- ۲۲۵- ۷۷۷.
 - ۵- التهذيب ۵- ۱۲۳- ۴۰۲، والاستبصار ۲- ۲۲۵- ۷۷۸، وأورده في الحديث ۱۰ من الباب ۱۷ من أبواب الرمي.

[رقم الحديث الكلي: ۱۸۰۳۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۰۳۲- ۴- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَرِيضَةً لَا تَعْقِلُ فَلْيُحَرِّمْ عَنْهَا وَيُتَّقَى عَلَيْهَا مَا يُتَّقَى (۲) عَلَى الْمُحَرِّمِ وَيُطَافُ بِهَا أَوْ يُطَافُ عَنْهَا وَيُرْمَى عَنْهَا.

أَقُولُ: الْمُرَادُ يُطَافُ عَنْهَا إِذَا لَمْ يُمَكِّنْ أَنْ يُطَافَ بِهَا لِمَا مَضَى (۳) وَيَأْتِي (۴).

ترجمه:

از معاویه بن عمار روایت شده که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: اگر زن بیمار و ناتوان باشد به طوری که عقلش را از دست داده، چه باید کرد؟ امام فرمودند: «برای او باید احرام ببندند و همانند کسی که در حال احرام است، از او محافظت شود. سپس طواف و رمی جمار برای او به نیابت از سوی دیگران انجام می شود.»

می گویم: منظور اینست که اگر نمی توان با خود بیمار طواف کرد، طواف و رمی جمار باید به نیابت از او انجام شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٣٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٠٣٣-٥- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ الْمَرِيضُ الْمَغْلُوبُ يُطَافُ عَنْهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ يُطَافُ بِهِ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار روایت شده که از امام موسی کاظم (علیه السلام) پرسیدم: آیا برای بیمار ناتوان طواف به نیابت انجام می شود؟ امام فرمودند: «نه، بلکه باید طواف را به صورت حملی به دور خانه (کعبه) انجام دهند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٣٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٠٣٤-٦- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكَسِيرُ يُحْمَلُ فَيُطَافُ بِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «بیمار ناتوان را باید حمل کنند و به دور خانه (کعبه) طواف دهند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٣٥ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٨٠٣٥-٧-٧ (٧) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَ عَنِ الْمَرِيضِ يُطَافُ عَنْهُ بِالْكَعْبَةِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يُطَافُ بِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٨)

ص: ٣٩٠

-
- ١- التهذيب ٥- ٣٩٨- ١٣٨٦، و أورده فى الحديث ١١ من الباب ١٧ من أبواب الرمى.
 - ٢- فى المصدر- فليحرم عنها و عليها ما يتقى.
 - ٣- مضى فى الأحاديث ١ و ٢ و ٣ من هذا الباب.
 - ٤- و يأتى فى الأحاديث ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ و ١٢ من هذا الباب.
 - ٥- التهذيب ٥- ٢٦٨- ٩١٩، و أورد صدره فى الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب الرمى.
 - ٦- التهذيب ٥- ١٢٥- ٤٠٩، و أورد قطعة منه فى الحديث ٨ من الباب ١٧ من أبواب الرمى.
 - ٧- التهذيب ٥- ١٢٣- ٣٩٩، و الاستبصار ٢- ٢٢٥- ٧٧٥.
 - ٨- الفقيه ٢- ٤٠٣- ٢٨٢١.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ الْمَرِيضِ الْمَغْلُوبِ (۱)

ترجمه:

از اسحاق بن عمار روایت شده که از امام موسی کاظم (علیه السلام) پرسیدم: آیا برای بیمار ناتوان طواف به نیابت انجام می شود؟ امام فرمودند: «نه، بلکه باید طواف را به صورت حملی به دور خانه (کعبه) انجام دهند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۳۶ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۸۰۳۶-۸- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ (۳) قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَهُوَ يُطَافُ بِهِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ فِي مَحْمِلٍ وَهُوَ شَدِيدُ الْمَرَضِ فَكَانَ كُلَّمَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ - أَمَرَهُمْ فَوَضَعُوهُ بِالْأَرْضِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ كَوَّةِ الْمَحْمِلِ (۴) حَتَّى يَجْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَقُولُ ازْفَعُونِي فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّاراً فِي كُلِّ شَوْطٍ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ - إِنَّ هَذَا يَشُقُّ عَلَيْكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ (۵) فَقُلْتُ مَنَافِعَ الدُّنْيَا أَوْ مَنَافِعَ الْآخِرَةِ فَقَالَ الْكُلَّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از ربیع بن خثیم روایت شده که گفت: شاهد بودم امام صادق (علیه السلام) را که در حال طواف به دور خانه (کعبه) بود و به شدت بیمار بود. او در محمل (چادر) حمل می شد و هر بار که به رکن

یمانی می رسید، دستور می داد که او را به زمین بگذارند. سپس دستش را از کنار محمل بیرون می آورد و بر زمین می کشید و می گفت: «مرا بالا ببرید.» وقتی این کار را چندین بار در هر شوط انجام داد، به او گفتم: «ای فرزند پیامبر خدا، این کار بر تو سخت است.» امام پاسخ داد: «من شنیدم که خداوند عزّ و جلّ می فرماید: "تا آن ها منافع خود را مشاهده کنند" (حج، ۲۲: ۲۸).» پرسیدم: «این منافع دنیوی است یا اخروی؟» امام فرمودند: «همه منافع.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۳۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۸۰۳۷-۹- (۷) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّبِيَّانُ يُطَافُ بِهِمَا وَيُرْمَى عَنْهُمَا

ص: ۳۹۱

۱- الكافي ۴- ۴۲۲- ۳.

۲- الكافي ۴- ۴۲۲- ۱.

۳- فى المصدر- الربيع بن خيثم.

۴- فى التهذيب- فادخل يده فى كوة المحمل (هامش المخطوط).

۵- الحجّ ۲۲- ۲۸.

۶- التهذيب ۵- ۱۲۲- ۳۹۸.

۷- الكافي ۴- ۴۲۲- ۴.

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَرِيضَةً لَا تَعْقِلُ يُطَافُ بِهَا أَوْ يُطَافُ عَنْهَا.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که از امام صادق (علیه السلام) پرسید: آیا درباره کودکان نیز طواف و رمی جمار به نیابت از آنها انجام می شود؟ امام فرمودند: «بله، کودکان را طواف می کنند و به نیابت از آنها رمی جمار انجام می شود.»

همچنین امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «اگر زن بیمار و ناتوانی باشد که عقلش را از دست داده، باید او را طواف دهند یا اینکه طواف را به نیابت از او انجام دهند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۸۰۳۸-۱۰- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ مَرَضَ فَأَمَرَ غُلَمَانَهُ أَنْ يَحْمِلُوهُ وَيَطُوفُوا بِهِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْطُوا بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى تَمَسَّ الْأَرْضَ قَدَمَاهُ فِي الطَّوْفِ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که امام صادق (علیه السلام) بیمار شد و به غلامانش دستور داد که او را حمل کنند و به دور خانه (کعبه) طواف دهند. امام همچنین به آن ها دستور داد که پاهای او را به زمین بزنند تا پاهایش در طواف به زمین برسد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۸۰۳۹-۱۱- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ (۳)

أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّمَا بَلَغَ إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ.

ترجمه:

حضرت این کار را انجام می دادند هر بار که به رکن یمانی می رسیدند

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٤٠ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٨٠٤٠-١٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ عِالِيلُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الطَّوْفَ
بِنَفْسِهِ يُطَافُ بِهِ وَإِذَا لَمْ يَسْتَطِيعِ الرَّمْيَ رُمِيَ عَنْهُ وَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الطَّوْفَ فَرِيضَةٌ وَ الرَّمْيُ سُنَّةٌ.
أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

محمد بن محمد المفيد در كتاب «المقنعه» می نویسد:

«بیمار که نمی تواند به تنهایی طواف کند، باید به دور خانه (کعبه) طواف داده شود و اگر نتواند رمی
جمار انجام دهد، به نیابت از او رمی جمار انجام می شود. تفاوت بین این دو این است که طواف
واجب است و رمی جمار مستحب.»

٤٨- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا وَلَدَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ لَمْ يَجِبِ الطَّوْفُ بِوَلَدِهَا وَلَا عَنْهُ

اشاره

(٧) ٤٨ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا وَلَدَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ لَمْ يَجِبِ الطَّوْفُ بِوَلَدِهَا وَلَا عَنْهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

۴۱-۱۸۰-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۳۹۲

۱- الفقيه ۲- ۴۰۳- ۲۸۲۰.

۲- الفقيه ۲- ۴۰۳- ۲۸۲۰.

۳- فی المصدر- الربیع بن خثیم.

۴- المقنعة- ۷۰.

۵- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ۱۷ من أبواب أقسام الحج، وفي الحديث ۲ من الباب ۴۵ من هذه الأبواب.

۶- يأتي في الحديث ۴ من الباب ۴۹ وفي الباب ۵۰ من هذه الأبواب.

۷- الباب ۴۸ فيه حديث واحد.

۸- الكافي ۴- ۵۴۴- ۱۹.

الْحُسَيْن عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي امْرَأَةٍ تَلِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ
كَيْفَ تَصْنَعُ بَوْلِهَا أَيْطَافُ عَنْهُ أَمْ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

از عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ نقل شده که از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که در روز عرفه زایمان می کند
و وضعیت نوزادش پرسید. او پرسید آیا برای نوزاد باید طواف انجام شود یا چگونه باید با او رفتار
کرد؟ امام پاسخ دادند: «بر نوزاد چیزی نیست.»

۴۹- بَابُ جَوَازِ الطَّوَافِ عَنِ الْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ أَنْ يُطَافَ بِهِ كَالْمَبْطُونِ

اشارة

(۱) ۴۹ بَابُ جَوَازِ الطَّوَافِ عَنِ الْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُطَافَ بِهِ كَالْمَبْطُونِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۴۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ (۳) عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَرِيضُ الْمَغْلُوبُ وَالْمُغْمَى عَلَيْهِ يُرْمَى عَنْهُ وَيُطَافُ عَنْهُ.

ترجمه:

از حرّیز بن عبد الله نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «بیمار ناتوان و کسی که به اغما رفته است، به نیابت از او رمی جمار انجام می شود و طواف نیز به نیابت از او صورت می گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۴۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۰۴۳-۲- (۴) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رُخْصَةً فِي أَنْ يُطَافَ عَنِ الْمَرِيضِ وَ عَنِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ وَ يُرْمَى عَنْهُ.

ترجمه:

از حرّیز بن عبد الله نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: اجازه داده شده بیمار ناتوان و کسی که به اغما رفته است، به نیابت از او رمی جمار انجام شود و طواف نیز به نیابت از او صورت گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٤٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٤٤-٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْمَبْطُونُ وَالْكَسِيرُ (٦) يُطَافُ عَنْهُمَا وَيُرْمَى عَنْهُمَا.

ص: ٣٩٣

-
- ١- الباب ٤٩ فيه ٨ أحاديث.
 - ٢- التهذيب ٥- ١٢٣- ٤٠٣، والاستبصار ٢- ٢٢٦- ٧٧٩، وأورده في الحديث ١ من الباب ٤٧ من هذه الأبواب.
 - ٣- "عن حماد" ليس في الاستبصار (هامش المخطوط).
 - ٤- الفقيه ٢- ٤٠٣- ٢٨٢١.
 - ٥- التهذيب ٥- ١٢٤- ٤٠٤، والاستبصار ٢- ٢٢٦- ٧٨٠.
 - ٦- في نسخة- والكبير (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (١)

مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَيُرْمَى عَنْهُمَا الْجَمَارُ (٢)

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : بیمارانتوان طواف ورمی ازطرفش انجام می شود

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٤٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٠٤٥ - ٤ - (٣) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ وَ زَادَ وَقَالَ فِي الصَّبَّيَّانِ يُطَافُ بِهِمْ وَيُرْمَى عَنْهُمْ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مثل همین روایت را نقل کرده و اضافه کرده که حضرت فرمودند : بچه هم ازطوافش می دهند و ازطرفش رمی می شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٤٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٠٤٦ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَبِيبِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُطَافَ عَنِ الْمَبْطُونِ وَ الْكَسِيرِ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : رسول اکرم % دستور دادند ازطرف بیمارانتوان طواف انجام شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٤٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٠٤٧-٦- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْكَسِيرُ يُحْمَلُ فَيُطَافُ بِهِ وَالْمَبْطُونُ يُرْمَى وَيُطَافُ عَنْهُ وَيُصَلَّى عَنْهُ.

ترجمہ:

از معاویہ بن عمار از ابو عبداللہ (علیہ السلام) نقل شدہ است: مرد بیمار حمل می شود و او را طواف می دهند ، و مرد مبطون (مبتلا به بیماری شکمی) او را طواف می دهند و نمازہ نیابتش خواندہ می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٤٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨٠٤٨-٧- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الْكَسِيرُ يُحْمَلُ فَيُرْمَى الْجَمَارَ وَالْمَبْطُونُ يُرْمَى عَنْهُ وَيُصَلَّى عَنْهُ.

ترجمہ:

از معاویہ بن عمار از ابو عبداللہ (علیہ السلام) نقل شدہ است: مرد بیمار حمل می شود و جمرات را رمی می کند ، و مرد مبطون (مبتلا به بیماری شکمی) از طرفش رمی میشود و نمازہ نیابتش خواندہ می شود.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٤٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨٠٤٩-٨- (٨) وَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ ع رُخْصَةً فِي الطَّوَافِ وَالرَّمْيِ عَنْهُمَا.

ص: ٣٩٤

۱- فی الکافی - عن عبد الرحمن بن الحجاج و معاوية بن عمار.

۲- الکافی ۴- ۴۲۲- ۲.

۳- الفقيه ۲- ۴۰۴- ۲۸۲۳.

۴- التهذيب ۵- ۱۲۴- ۴۰۵، و الاستبصار ۲- ۲۲۶- ۷۸۱.

۵- فی نسخة- الكبير (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۵- ۱۲۵- ۴۰۹.

۷- الفقيه ۲- ۴۰۴- ۲۸۲۲.

۸- الفقيه ۲- ۴۰۴- ۲۸۲۲.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ از حضرت روایت کرده اجازه داده شده که طواف ورمی از طرف آنها انجام بشود .

۵۰- بَابُ أَنَّ مَنْ حَمَلَ إِنْسَانًا فَطَافَ بِهِ وَ سَعَى بِهِ أَجْزَأُ عَنْهُمَا مَعَ نِيَّتِهِمَا

اشاره

(۲) ۵۰ بَابُ أَنَّ مَنْ حَمَلَ إِنْسَانًا فَطَافَ بِهِ وَ سَعَى بِهِ أَجْزَأُ عَنْهُمَا مَعَ نِيَّتِهِمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٥٠-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيِّ (٤) عَنْ أَبِيهِ (٥) قَالَ: حَجَجْتُ بِأَمْرَاتِي وَكَانَتْ قَدْ أَقْعَدَتْ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ وَضَعْتُهَا فِي شِقِّ مَحْمِلٍ وَحَمَلْتُهَا أَنَا بِجَانِبِ الْمَحْمِلِ وَالْخَادِمُ بِالْجَانِبِ الْآخَرِ قَالَ فَطُفْتُ بِهَا طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاعْتَدَدْتُ بِهِ أَنَا لِنَفْسِي ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَوَصَفْتُ لَهُ مَا صَنَعْتُ فَقَالَ قَدْ أَجَزَأَ عَنْكَ.

ترجمه:

از محمد بن هیثم تمیمی از پدرش نقل شده است: من با همسر من به حج رفتم و او به مدت پانزده سال ناتوان بود. پس هنگامی که شب شد، او را در یکی از طرف های بارکش قرار دادم و خودم از یک طرف بارکش او را حمل کردم و خدمتکار از طرف دیگر. سپس با او طواف واجب و طواف میان صفا و مروه را انجام دادم و آن را برای خودم به حساب آوردم. سپس با ابو عبدالله (علیه السلام) دیدار کردم و آنچه را که انجام داده بودم برای او وصف کردم. او گفت: این کار از طرف تو پذیرفته است

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٠٥١-٢- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عُرْوَةَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي حَمَلْتُ أَمْرَاتِي ثُمَّ طُفْتُ بِهَا وَكَانَتْ مَرِيضَةً وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي طُفْتُ بِهَا بِالْبَيْتِ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - وَاحْتَسَبْتُ بِذَلِكَ لِنَفْسِي فَهَلْ يُجْزِينِي فَقَالَ نَعَمْ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عُرْوَةَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از هیشم بن عروه تمیمی از ابو عبدالله (علیه السلام) نقل شده است: گفتم به او که من همسرم را حمل کردم و سپس با او طواف کردم، و او بیمار بود، و گفتم به او که من با او طواف خانه (کعبه) و طواف صفا و مروه را انجام دادم و آن را برای خودم حساب کردم. آیا این عمل برای من کافی است؟ او گفت: بله.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٥٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٥٢-٣-(٨) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

ص: ٣٩٥

١- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٤٥ وفي الحديثين ٤ و ٩ من الباب ٤٧ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٥٠ فيه ٤ أحاديث.

٣- التهذيب ٥ - ٣٩٨ - ١٣٨٥.

٤- ثقة (منه. قده).

٥- ثقة (منه. قده).

٦- التهذيب ٥ - ١٢٥ - ٤١٠.

٧- الفقيه ٢ - ٥٢٢ - ٣١٢٣.

٨- التهذيب ٥ - ١٢٥ - ٤١١.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالصَّبِيِّ وَ تَسْعَى بِهِ هَلْ يُجْزَى ذَلِكَ عَنْهَا وَ عَنِ الصَّبِيِّ فَقَالَ نَعَمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از حفص بن البختري از ابو عبدالله (عليه السلام) نقل شده است: درباره زنی که با کودک خود طواف می کند و با او سعی (بین صفا و مروه) می کند، آیا این عمل برای او و برای کودک کافی است؟ او گفت: بله.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۵۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۰۵۳ - ۴ - (۲) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ هَيْثِمِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ كَانَتْ مَعَهُ صَاحِبَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ عَلَى رِجْلِهَا فَحَمَلَهَا زَوْجُهَا فِي مَحْمِلٍ فَطَافَ بِهَا طَوَافَ الْفَرِيضَةِ بِالْبَيْتِ وَ بِالصَّفا وَ الْمَرْوَةِ - أَيْ جُزِيَهُ ذَلِكَ الطَّوَافُ عَنْ نَفْسِهِ طَوَافُهُ بِهَا فَقَالَ إِيهَا اللَّهُ إِذَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِيهَا وَ اللَّهُ (۳).

أَقُولُ: مَعْنَاهُ إِي وَ اللَّهُ يَكُونُ ذَا فَالْهَاءُ عَوِضٌ عَنْ وَائِ الْقَسَمِ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ وَ اللَّغَوِيِّينَ وَ إِيهَا كَلِمَةُ تَصْدِيقٍ وَ ارْتِضَاءٍ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ أَيْضاً وَ عَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِ وَائِ الْقَسَمِ فَلَا مَرَّ أَوْضَحُ (۴).

ترجمه:

از هیثم تمیمی نقل شده است: به ابو عبدالله (عليه السلام) گفتم: مردی بود که همسرش قادر به ایستادن بر روی پاهایش نبود. شوهرش او را در یک بارکش حمل کرد و با او طواف واجب خانه

(کعبه) و طواف صفا و مروه را انجام داد. آیا این طواف که او به نمایندگی از همسرش انجام داده، کافی است برای طواف واجب خودش؟ او گفت: آری، به خدا قسم.

می‌گوییم: **إِيهًا اللَّهُ** در اینجا به معنای تأکید و تصدیق است. این عبارت به طور کلی برای تأکید بر صحت و قبول بودن چیزی استفاده می‌شود.

إِيهًا به معنی تصدیق و تأیید است و به طور خاص در اینجا به معنای "آری، به خدا قسم" آمده است.

وَالِهَاءُ عَوْضٌ عَنْ وَائِ الْقَسَمِ به این معناست که "هَاء" در اینجا به جای "واو" **قَسَم** استفاده شده است.

ص: ۳۹۶

۱- الکافی ۴ - ۴۲۹ - ۱۳.

۲- الکافی ۴ - ۴۲۸ - ۹.

۳- الفقیه ۲ - ۴۰۹ - ۲۸۳۶.

۴- انظر التفصیل فی (لسان العرب - ایه - ۱۳ - ۴۷۴).

۵۱- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الطَّوَافِ عَنِ الْحَاضِرِ بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ عِلَّةٌ وَاسْتِحْبَابِ الطَّوَافِ عَنِ الْغَائِبِ عَنْهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَصَلَاةِ الطَّوَافِ عَنْهُمَا حَتَّى الْمَعْصُومِينَ ع

اشاره

(۱) ۵۱ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الطَّوَافِ عَنِ الْحَاضِرِ بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ عِلَّةٌ وَاسْتِحْبَابِ الطَّوَافِ عَنِ الْغَائِبِ عَنْهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَصَلَاةِ الطَّوَافِ عَنْهُمَا حَتَّى الْمَعْصُومِينَ ع

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٥٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٥٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَعِنْدَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ - أَوْ ابْنُهُ الَّذِي يَلِيهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ يَطُوفُ الرَّجُلُ عَنِ الرَّجُلِ وَهُوَ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ لَيْسَ بِهِ عِلَّةٌ فَقَالَ لَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ يَجُوزُ لَأَمَرْتُ ابْنِي فَلَانًا فَطَافَ عَنِّي سَمَى الْأَصْغَرَ وَهُمَا يَسْمَعَانِ.

ترجمه:

از اسماعیل بن عبد الخالق نقل شده است: من در کنار ابو عبدالله (علیه السلام) بودم و نزد او پرسش عبدالله یا پسرش که بعد از او بود، حضور داشت. مردی به او گفت: خدا تو را اصلاح کند، آیا مردی می تواند به نمایندگی از مرد دیگر طواف کند در حالی که آن مرد در مکه اقامت دارد و بیماری ندارد؟ ابو عبدالله (علیه السلام) پاسخ داد: نه، اگر این کار مجاز بود، من به پسر فلان (که کوچک تر بود) دستور می دادم که به نمایندگی از من طواف کند. و آنها (پسران) این را شنیدند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٥٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٠٥٥ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ مَنْ وَصَلَ أَبَا (٤) أَوْ ذَا قَرَابَةٍ لَهُ فَطَافَ عَنْهُ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلًا وَ لِلَّذِي طَافَ عَنْهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَ يُفْضَلُ هُوَ بِصِلَتِهِ إِيَّاهُ بِطَوَافٍ آخَرَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از ابو بصیر نقل شده است: ابو عبدالله (علیه السلام) گفت: کسی که به پدر یا یکی از بستگان خود احسان کند و به نمایندگی از او طواف کند، او کامل ترین پاداش را خواهد داشت و برای کسی که به نمایندگی از او طواف کرده نیز پاداشی مشابه پاداش او خواهد بود. و او با احسان خود به دیگری، در طواف دیگری برتری پیدا می کند

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٥٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٥٦-٣- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عِصَامٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقَّيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ لِي عَلَى رَجُلٍ مَالٌ قَدْ خِفْتُ

ص: ٣٩٧

-
- ١- الباب ٥١ فيه ٥ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٤- ٤٢٢- ٥.
 - ٣- الكافي ٤- ٣١٦- ٧، و آورده فی الحديث ٢ من الباب ١٨، و ذيله فی الحديث ٤ من الباب ٢٥ من أبواب النيابة فی الحج.
 - ٤- فی المصدر- من وصل أباه.
 - ٥- الكافي ٤- ٥٤٤- ٢١.

تَوَاهُ (١) فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ لِي إِذَا صِرْتَ بِمَكَّةَ- فَطُفْ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ طَوَافًا وَ صَلِّ رُكْعَتَيْنِ عَنْهُ (٢) وَ طُفْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ طَوَافًا وَ صَلِّ عَنْهُ رُكْعَتَيْنِ وَ طُفْ عَنْ آمِنَةَ طَوَافًا وَ صَلِّ عَنْهَا رُكْعَتَيْنِ وَ طُفْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ طَوَافًا وَ صَلِّ عَنْهَا رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ مَالَكَ قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ بَابِ الصَّفَا- فَإِذَا غَرِيمِي وَاقِفٌ يَقُولُ يَا دَاوُدُ حَبَسْتَنِي تَعَالَ فَاقْبِضْ مَالَكَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از داود رقی نقل شده است: به خانه ابو عبدالله (علیه السلام) رفتم و بر من مقداری بدهی بود که از آن نگران بودم. پس از او شکایت کردم. او به من گفت: وقتی به مکه رسیدی، طواف کن به نمایندگی از عبدالمطلب و دو رکعت نماز به نمایندگی از او بخوان، و سپس طواف کن به نمایندگی از عبدالله و دو رکعت نماز به نمایندگی از او بخوان، و سپس طواف کن به نمایندگی از آمنه و دو رکعت نماز به نمایندگی از او بخوان، و طواف کن به نمایندگی از فاطمه دختر اسد و دو رکعت نماز به نمایندگی از او بخوان، سپس از خدا بخواه که مال تو را به تو برگرداند. من این کارها را انجام دادم و پس از آن از در صفا بیرون آمدم، و دیدم که طلبکارم ایستاده است و می گوید: ای داود، تو مرا حبس کرده ای، بیا و مال خود را بگیر.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۵۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۰۵۷ - ۴ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ - عَنْ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِكَ فَائْتِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ فُلَانٍ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از ابو عبدالله (علیه السلام) نقل شده است: هنگامی که بخواهی به نمایندگی از یکی از برادرانت طواف کنی، به حجر الاسود نزدیک شو و بگو: بسم الله، اللهم تقبل من فلان.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۵۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

١٨٠٥٨-٥- (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَطُوفَ عَنْ أَقَارِبِهِ فَقَالَ إِذَا قَضَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ فَلْيَصْنَعْ مَا شَاءَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النَّيَابَةِ (٦) وَغَيْرِهَا (٧).

ترجمه:

از يحيى الأزرق نقل شده است که از ابو عبدالله (عليه السلام) پرسید: آیا برای مردی درست است که به نمایندگی از خویشاوندانش طواف کند؟ او گفت: هنگامی که مناسک حج را به پایان رساند، می تواند هر چه می خواهد انجام دهد.

ص: ٣٩٨

١- التوى: هلاك المال. (مجمع البحرين- توا- ١- ٧١).

٢- فى المصدر زيادة- و طف عن أبى طالب طوافا وصل عنه ركعتين.

٣- الفقيه ٢- ٥٢٠- ٣١١٦.

٤- الفقيه ٢- ٤٠٦- ٢٨٢٩.

٥- الفقيه ٢- ٤٠٦- ٢٨٣٠.

٦- تقدم فى الأبواب ١٨ و ٢٥ و ٢٦ و ٣٠ من أبواب النيابة فى الحج.

٧- تقدم فى الحديث ٦ من الباب ٩ من أبواب الاحصار.

٥٢- بَابُ اشْتِرَاطِ الطَّوَافِ بِطَهَارَةِ الثَّوبِ وَالبَدَنِ وَحُكْمِ مَنْ رَأَى نَجَاسَةً فِي أَثْنَائِهِ أَوْ طَافَ فِي ثَوْبٍ نَجِسٍ نَاسِيًا

اشارة

(۱) ۵۲ بَابُ اشْتِرَاطِ الطَّوَافِ بِطَهَارَةِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ وَ حُكْمِ مَنْ رَأَى نَجَاسَةً فِي أَثْنَائِهِ أَوْ طَافَ فِي ثَوْبٍ نَجَسٍ نَاسِيًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۵۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَأَيْتُ فِي ثَوْبِي شَيْئًا مِنْ دَمٍ وَ أَنَا أَطُوفُ قَالَ فَأَعْرِفِ الْمَوْضِعَ ثُمَّ أَخْرِجْ فَأَغْسِلْهُ ثُمَّ عُدْ فَأَبْنِ عَلَى طَوَافِكَ.

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده است که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: «در حالی که در حال طواف بودم، در لباسم مقداری خون دیدم.» امام (ع) فرمود: «محل آن را بشناس، سپس خارج شو و آن را بشوی، سپس بازگرد و طواف خود را ادامه بده.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۶۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۰۶۰-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَرَى فِي ثَوْبِهِ الدَّمَ وَ هُوَ فِي الطَّوَافِ قَالَ يَنْظُرُ الْمَوْضِعَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الدَّمَ فَيَعْرِفُهُ ثُمَّ يَخْرُجُ وَ يَغْسِلُهُ ثُمَّ يَعُودُ فَيَتِمُّ طَوَافَهُ.

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) سوال : «کسی در حالی که در حال طواف بوده ، در لباسش مقداری خون دیده .» امام (ع) فرمود: «محل آن را بشناسد، سپس خارج شود و آن را بشوید، سپس بازگردد و طواف خود را ادامه بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٦١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٦١ - ٣ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ فِي ثَوْبِهِ دَمٌ مِمَّا لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِي مِثْلِهِ فَطَافَ فِي ثَوْبِهِ فَقَالَ أَجْزَأُهُ الطَّوْفُ (٥) ثُمَّ يَنْزِعُهُ وَيُصَلِّي فِي ثَوْبٍ طَاهِرٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

ص: ٣٩٩

١- الباب ٥٢ فيه ٣ أحاديث.

٢- الفقيه ٢- ٣٩٢- ٢٧٩٣.

٣- التهذيب ٥- ١٢٦- ٤١٥.

٤- التهذيب ٥- ١٢٦- ٤١٦.

٥- فى المصدر- الطواف فيه.

٦- الفقيه ٢- ٥٢١- ٣١٢١.

أَقُولُ: الْمُرَادُ أَنَّهُ طَافَ فِيهِ نَاسِيًا أَشَارَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ (١).

ترجمه:

از ابن ابی نصر از برخی از اصحابش از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: «به او گفتم: مردی در لباسش خونی دارد که نماز در آن جایز نیست و در همان لباس طواف کرد.» امام (ع) فرمود: «طواف او کافی است، سپس باید آن لباس را درآورد و در لباس پاکی نماز بخواند.»

«می گویم: منظور این است که او در حالی طواف کرده که فراموش کرده بوده (خون در لباس دارد). شیخ به این موضوع اشاره کرده است.

۵۳- بَابُ وَجُوبِ سِتْرِ الْعَوْرَةِ فِي الطَّوَافِ

اشاره

(۲) ۵۳ بَابُ وَجُوبِ سِتْرِ الْعَوْرَةِ فِي الطَّوَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۶۲-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مِقْسَمٍ (۴) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ عَلِيًّا ع يُنَادِي (۵) لَا يَحُجُّ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ مُشْرِكٌ - وَ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از ابن عباس در حدیثی نقل شده که رسول خدا (ص) علی (ع) را فرستاد تا ندا دهد: «بعد از این سال هیچ مشرکی حج نکند و هیچ برهنه ای دور کعبه طواف نکند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٠٦٣-٢- (٦) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ (٧) عَنْ الرِّضَا قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَنِي عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَلَا يَقْرَبَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مُشْرِكٌ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ.

ترجمه:

از محمد بن فضیل از امام رضا (ع) نقل شده است که فرمود: امیرالمؤمنین (ع) گفت: «رسول خدا (ص) به من امر کرد از جانب خداوند که هیچ برهنه ای دور کعبه طواف نکند و هیچ مشرکی بعد از این سال به مسجدالحرام نزدیک نشود.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٦٤-٣- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ عَلِيًّا ع بِسُورَةِ بَرَاءَةٍ- فَوَافَى الْمَوْسِمَ

ص: ٤٠٠

۲- الباب ۵۳ فيه ۸ أحاديث.

۳- علل الشرائع ۱۹۰- ۲.

۴- في المصدر- الحكيم بن مقسم.

۵- في المصدر زيادة- لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة.

۶- تفسير القمّي ۱- ۲۸۲.

۷- في نسخة- محمد بن الفضل (هامش المخطوط).

۸- تفسير العياشي ۲- ۷۴- ۵.

فَبَلَغَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ- بِعَرَفَةَ وَ الْمُزْدَلِفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ عِنْدَ الْجَمَارِ- وَفِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ كُلِّهَا يُنَادِي
بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ- إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ- فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (۱) وَلَا
يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُزَيَانٌ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که رسول خدا (ص) علی (ع) را با سوره
برائت (توبه) فرستاد. علی (ع) در موسم حج رسید و پیام خدا و پیامبرش را در عرفات، مزدلفه، روز
نحر نزد جمرات و در تمام روزهای تشریق اعلام کرد. علی (ع) ندا داد: «برائت از طرف خدا و
رسولش به سوی کسانی که با آنها از مشرکان پیمان بسته اید.» و «در زمین چهار ماه گردش کنید»
(توبه: ۱-۲). و همچنین اعلام کرد: «هیچ برهنه ای نباید دور کعبه طواف کند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۶۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۰۶۵- ۴- (۲) وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ ع مَكَّةَ وَكَانَ
يَوْمُ النَّحْرِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُزَيَانٌ وَلَا مُشْرِكٌ.

ترجمه:

از ابی العباس از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: «هنگامی که علی (ع) به مکه رسید و آن روز، روز نحر (قربانی) بعد از ظهر بود، که همان روز حج اکبر است، گفت: "هیچ برهنه ای نباید دور کعبه طواف کند و هیچ مشرکی نباید طواف کند."

[رقم الحدیث الکی: ۱۸۰۶۶ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۱۸۰۶۶-۵- (۳) وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: خَطَبَ عَلِيُّ ع النَّاسَ وَ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَ قَالَ لَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانٌ وَ لَا يَحُجَّنَّ الْبَيْتَ مُشْرِكٌ الْحَدِيثَ.
وَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

از ابوبصیر از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود: «علی (ع) برای مردم سخنرانی کرد و شمشیر خود را بیرون کشید و فرمود: "هیچ برهنه ای نباید دور کعبه طواف کند و هیچ مشرکی نباید به حج خانه خدا برود."

[رقم الحدیث الکی: ۱۸۰۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۱۸۰۶۷-۶- (۵) وَ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ عَلِيَّاً ع نَادَى فِي الْمَوْقِفِ - أَلَا لَا يَطُوفُ (۶) بَعْدَ هَذَا الْعَامِ عُزَيَّانٌ وَ لَا يَقْرُبُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ مُشْرِكٌ.

ترجمه:

از علی بن حسین (ع) در حدیثی نقل شده که علی (ع) در موقف (عرفات یا منا) ندا داد: «بدانید که بعد از این سال هیچ برهنه ای طواف نخواهد کرد و هیچ مشرکی به مسجدالحرام نزدیک نخواهد شد.»

[رقم الحدیث الکی: ۱۸۰۶۸ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۸۰۶۸-۷- (۷) وَ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ

ص: ۴۰۱

۱- التوبة ۹-۱-۲.

۲- تفسیر العیاشی.

۳- تفسیر العیاشی ۲- ۷۴-۷.

۴- تفسیر العیاشی ۲- ۷۵-۸.

۵- تفسیر العیاشی ۲- ۷۶-۱۲.

۶- فی المصدر- أن لا يطوف.

۷- تفسیر العیاشی ۲- ۷۴-۴.

بَرَاءَةٌ أَنَّ عَلِيًّا ع قَالَ: لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَلَا عُرْيَانَةٌ وَلَا مُشْرِكٌ.

ترجمه:

از حرّیز از امام صادق (ع) در حدیثی درباره برائت نقل شده است که علی (ع) فرمود: «هیچ مرد یا زن برهنه و هیچ مشرکی نباید دور کعبه طواف کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٦٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨٠٦٩-٨- (١) وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّ عَلِيًّا ع قَالَ: لَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

ترجمه:

و در حدیثی از محمد بن مسلم نقل شده است که علی (ع) فرمود: «هیچ برهنه ای نباید دور کعبه طواف کند.»

٥٤- بَابُ جَوَازِ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَ غَيْرِهِ وَ اِنْشَادِ الشَّعْرِ وَ الضَّحِكِ وَ كَرَاهِيَةِ ذَلِكَ بَلْ كُلِّ مَا سِوَى الدُّعَاءِ وَ الذِّكْرِ وَ الْقِرَاءَةِ وَ خُصُوصاً فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ

اشاره

(٢) ٥٤ بَابُ جَوَازِ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَ غَيْرِهِ وَ اِنْشَادِ الشَّعْرِ وَ الضَّحِكِ وَ كَرَاهِيَةِ ذَلِكَ بَلْ كُلِّ مَا سِوَى الدُّعَاءِ وَ الذِّكْرِ وَ الْقِرَاءَةِ وَ خُصُوصاً فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۸۰۷۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ وَإِنْشَادِ الشُّعْرِ وَالصَّحِكِ فِي الْفَرِيضَةِ أَوْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ أَيْسَتَقِيمُ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ الشُّعْرُ مَا كَانَ لَا بَأْسَ بِهِ مِنْهُ (۴).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْكَلَامِ فِي أَحَادِيثِ قَطْعِ الطَّوَافِ (۵) وَ أَحَادِيثِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ وَ غَيْرِهَا (۶).

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده است که گفت: از امام کاظم (ع) درباره سخن گفتن و سرودن شعر و خندیدن در طواف واجب یا غیر واجب پرسیدم. آیا این کار صحیح است؟ امام (ع) فرمود: «اشکالی ندارد و شعری که اشکالی در آن نباشد نیز مشکلی ندارد.

ص: ۴۰۲

۱- تفسیر العیاشی ۲- ۷۴- ۵.

۲- الباب ۵۴ فیه حدیثان.

۳- التهذیب ۵- ۱۲۷- ۴۱۸، والاستبصار ۲- ۲۲۷- ۷۸۴.

۴- فی نسخه- مثله (هامش المخطوط).

۵- تقدم فی الأحادیث ۶ و ۷ و ۱۰ من الباب ۴۱ و فی الحدیثین ۳ و ۴ من الباب ۴۲ و فی الحدیث ۸ من الباب ۴۷ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فى الأحاديث ١١ و ١٣ و ١٥ من الباب ١٣ وفى الباب ١٤ وفى الحديثين ٨ و ٩ من الباب ١٦، وفى الأحاديث ١ و ٣ و ١٣ من الباب ٢٢ وفى الحديث ٦ من الباب ٢٣ وفى الحديثين ٥ و ٦ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٠٧١-٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: طَوَّافُ الْفَرِيضَةِ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَتَكَلَّمَ فِيهِ إِلَّا بِالْدُّعَاءِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ - (٣) قَالَ وَ النَّافِلَةُ يَلْقَى الرَّجُلُ أَخَاهُ فَيَسَلِّمُ عَلَيْهِ وَ يُحَدِّثُهُ بِالشَّيْءِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا لَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ هُوَ ظَاهِرٌ فِيهِ (٤).

ترجمه:

از محمد بن فضیل از امام محمد بن علی الرضا (ع) در حدیثی نقل شده که فرمود: «در طواف واجب شایسته نیست که سخن بگویی مگر به دعا، ذکر خدا و تلاوت قرآن.» و درباره طواف مستحب فرمود: «مرد می تواند با برادر خود دیدار کند، به او سلام کند و درباره اموری از آخرت و دنیا با او صحبت کند، و اشکالی ندارد.

می گویم: شیخ این را به عنوان استحباب تفسیر کرده و این تفسیر در این مورد واضح است.

٥٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْقِرَاءَةِ فِي الطَّوَّافِ عَلَى الذِّكْرِ فَإِنْ مَرَّ بِسَجْدَةٍ أَوْ مَأً إِلَى الْكُعْبَةِ إِنَّ عَجَزَ عَنِ السَّجُودِ

اشاره

(۵) ۵۵ بابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْقِرَاءَةِ فِي الطَّوَافِ عَلَى الذِّكْرِ فَإِنْ مَرَّ بِسَجْدَةٍ أَوْ مَاءٍ إِلَى الْكَعْبَةِ إِنْ عَجَزَ عَنِ السُّجُودِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۷۲-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا (۷) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَيُّوبَ أَخِي أُدَيْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْقِرَاءَةُ وَ أَنَا أَطُوفُ أَفْضَلُ أَوْ أَذْكُرُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ الْقِرَاءَةُ قُلْتُ فَإِنْ مَرَّ بِسَجْدَةٍ وَ هُوَ يَطُوفُ قَالَ يَوْمِي بِرَأْسِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ.

(۸)

ترجمه:

از ایوب، برادر اُدیْم، نقل شده که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: «آیا در حالی که طواف می کنم، قرائت (قرآن) بهتر است یا ذکر خداوند تبارک و تعالی؟» امام (ع) فرمود: «قرائت (قرآن).» گفتم: «اگر در حین طواف به آیه ای با سجده برسد، چه باید بکند؟» امام (ع) فرمود: «با سر خود به سمت کعبه اشاره کند.»

ص: ۴۰۳

١- التهذيب ٥- ١٢٧- ٤١٧، والاستبصار ٢- ٢٢٧- ٧٨٥، وأورد صدره في الحديث ٣ من الباب ١٨ من أبواب السعي.

٢- كتب في هامش المخطوط بدل عن عمران: بن عمران، و أضاف (بخط غيره).

٣- في نسخة- وقراءة القرآن (هامش المخطوط).

٤- تقدم في الأحاديث ٣ و ٨ و ٩ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٥٥ فيه حديث واحد.

٦- الكافي ٤- ٤٢٧- ٣.

٧- في المصدر زيادة- عن سهل بن زياد.

٨- يأتي ما يدل على بعض الحكم في الباين ١٦ و ٣٦ من هذه الأبواب.

٥٦- بَابُ أَنْ مَنْ تَرَكَ الطَّوْفَ عَمْدًا بَطَلَ حُجُّهُ وَ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ وَ الإِعَادَةُ وَ لَوْ كَانَ جَاهِلًا

إشارة

(١) ٥٦ بَابُ أَنْ مَنْ تَرَكَ الطَّوْفَ عَمْدًا بَطَلَ حُجُّهُ وَ لَزِمَهُ بَدَنَةٌ وَ الإِعَادَةُ وَ لَوْ كَانَ جَاهِلًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٧٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٧٣- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ جَهْلٍ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ- طَوَافَ الْفَرِيضَةِ قَالَ إِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ جَهَالَةٍ (٣) فِي الْحَجِّ أَعَادَ وَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ.

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده است که گفت: از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که ندانسته طواف واجب (طواف خانه ی کعبه) را انجام نداده است. امام (ع) فرمود: «اگر این کار را از روی نادانی در حج انجام داده باشد، باید طواف را دوباره انجام دهد و بر او واجب است که یک قربانی (شتر) قربانی کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٧٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٠٧٤ - ٢ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ (٥) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَهْلٍ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ - حَتَّى رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ جَهَالَةٍ (٦) أَعَادَ الْحَجَّ وَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عِلاَّ أَنَّهُ قَالَ سَهَا أَنْ يَطُوفَ (٧).

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨).

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده است که گفت: از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که ندانسته طواف واجب (طواف خانه ی کعبه) را انجام نداده و به خانه اش برگشته . امام (ع) فرمود: «اگر این کار را از روی نادانی در حج انجام داده باشد، باید طواف را دوباره انجام دهد و بر او واجب است که یک قربانی (شتر) قربانی کند.»

ص: ٤٠٤

١- الباب ٥٦ فيه حديثان.

٢- التهذيب ٥-١٢٧-٤٢٠، والاستبصار ٢-٢٢٨-٧٨٧.

٣- فى الاستبصار- على وجه الجهالة (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٥-١٢٧-٤١٩، والاستبصار ٢-٢٢٨-٧٨٦.

٥- فى المصدر- حماد بن عيسى.

٦- فى الاستبصار- جهة الجهالة (هامش المخطوط).

٧- الفقيه ٢-٤١٢-٢٨٤٤.

٨- يأتى ما يدلّ على بعض المقصود فى الباب ٥٧ الآتى من هذه الأبواب.

٥٧- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا قَضَتْ الْمَنَاسِكَ وَهِيَ حَائِضٌ ثُمَّ جَامَعَهَا زَوْجُهَا لَزِمَهَا بَدَنَةٌ وَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ

اشارة

(١) ٥٧ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا قَضَتْ الْمَنَاسِكَ وَهِيَ حَائِضٌ ثُمَّ جَامَعَهَا زَوْجُهَا لَزِمَهَا بَدَنَةٌ وَ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٧٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَ عَنْ جَارِيَةٍ لَمْ تَحِضْ خَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَ أَهْلِهَا فَحَاضَتْ وَ اسْتَحْيَتْ أَنْ تُعَلِّمَ أَهْلَهَا وَ

زَوْجَهَا حَتَّى قَضَتْ الْمَنَاسِكَ وَهِيَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَوَاقَعَهَا زَوْجُهَا وَرَجَعَتْ إِلَى الْكُوفَةِ- فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ عَلَيْهَا سَوْقٌ بَدَنَةً وَالْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَ لَيْسَ عَلَى زَوْجِهَا شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى (٣)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده است که گفت: از امام کاظم (ع) درباره دختری پرسیدم که هنوز به سن حیض نرسیده بود و با همسر و خانواده اش به حج رفت. در راه حیض شد، اما از خجالت نتوانست به خانواده و همسرش بگوید تا این که مناسک حج را در همان حالت به پایان رساند. همسرش با او نزدیکی کرد و سپس به کوفه بازگشتند. دختر به خانواده اش گفت که چنین اتفاقی افتاده است. امام (ع) فرمود: «باید یک شتر قربانی کند و حج را سال بعد دوباره به جا آورد و بر همسرش چیزی (واجب) نیست.»

٥٨- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ الطَّوْفَ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ وَوَقَعَ لَزِمُهُ أَنْ يَبْعَثَ هَدِيًّا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَجَاوَزَ النِّصْفَ وَ يُؤْكَلُ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ إِنْ عَجَزَ عَنِ الرُّجُوعِ وَإِنْ مَاتَ طَافَ عَنْهُ وَلِيُّهُ أَوْ غَيْرُهُ

اشاره

(٥) ٥٨ بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ الطَّوْفَ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ وَوَقَعَ لَزِمُهُ أَنْ يَبْعَثَ هَدِيًّا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَجَاوَزَ النِّصْفَ وَ يُؤْكَلُ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ إِنْ عَجَزَ عَنِ الرُّجُوعِ وَإِنْ مَاتَ طَافَ عَنْهُ وَلِيُّهُ أَوْ غَيْرُهُ فَإِنْ طَافَ طَوَافَ الْوَدَاعِ أَجْزَأُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٧٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ

ص: ٤٠٥

١- الباب ٥٧ فيه حديث واحد.

٢- الفقيه ٢- ٣٨٢- ٢٧٦٤، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٩ من أبواب كفارات الاستمتاع.

٣- الكافي ٤- ٤٥٠- ١.

٤- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ٥٦ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٥٨ فيه ١١ حديثان.

٦- التهذيب ٥- ١٢٨- ٤٢١، والاستبصار ٢- ٢٢٨- ٧٨٨.

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسَى طَوَافَ الْفَرِيضَةِ حَتَّى قَدِمَ بِلَادَهُ وَوَقَعَ النِّسَاءَ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَبْعَثُ بِهِدْيٍ
إِنْ كَانَ تَرَكَهُ فِي حَجٍّ بَعَثَ بِهِ فِي حَجٍّ وَإِنْ كَانَ تَرَكَهُ فِي عُمْرَةٍ بَعَثَ بِهِ فِي عُمْرَةٍ وَكُلَّ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ
مَا تَرَكَهُ مِنْ طَوَافِهِ (١).

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَبَدَنَهُ
فِي عُمْرَةٍ (٢).

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (٣) أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى طَوَافِ النِّسَاءِ لِمَا مَضَى (٤) وَيَأْتِي
(٥).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش (امام موسی کاظم) نقل کرده است که گفت: از او (امام) درباره مردی که طواف واجب خود را فراموش کرده و به شهر خود بازگشته و با زنان همبستر شده است، پرسیدم. او (امام) فرمود: اگر طواف را در حج ترک کرده، باید قربانی درایم حج بفرستد و اگر در عمره ترک کرده، باید قربانی درایم عمره بفرستد و به کسی وکالت دهد تا به جای او طوافی که ترک کرده است را انجام دهد.

[رقم الحديث الكلی: ۱۸۰۷۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۰۷۷-۲- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ طَوَافَ النِّسَاءِ حَتَّى يَرْجِعَ (۷) إِلَى أَهْلِهِ قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ - فَإِنْ هُوَ مَاتَ فَلْيَقْضِ عَنْهُ وَلِيُّهُ أَوْ غَيْرُهُ فَأَمَّا مَا دَامَ حَيًّا فَلَا يَصْلُحُ أَنْ يَقْضِيَ عَنْهُ وَإِنْ نَسِيَ الْجَمَارَ فَلَيْسَ بِسَوَاءٍ إِنْ الرَّمَى سُنَّةً وَ الطَّوَّافَ فَرِيضَةً.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ وَ يَطُوفَ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ أَوْ غَيْرُهُ (۸)

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: از او درباره مردی که طواف نساء را فراموش کرده و به خانه اش بازگشته، پرسیدم. امام فرمود: زنان برای او حلال نمی شوند تا زمانی که دوباره به خانه کعبه برگردد. اگر او بمیرد، ولی او یا شخص دیگری باید به جای او این طواف را انجام دهد. اما تا زمانی که او زنده است، جایز نیست کسی به جای او این کار را انجام

دهد. و اگر کسی رمی جمرات را فراموش کند، این دو یکسان نیستند، زیرا رمی جمرات سنت است و طواف واجب.

ص: ٤٠٦

-
- ١- فى المصدر- ما ترك من طوافه.
 - ٢- قرب الإسناد- ١٠٧.
 - ٣- مسائل على بن جعفر- ١٠٦- ٩.
 - ٤- مضى فى الحديثين ١ و ٢ من الباب ٥٦ من هذه الأبواب.
 - ٥- يأتى فى الأحاديث ٣ و ٤ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ من هذا الباب.
 - ٦- التهذيب ٥- ٢٥٥- ٨٦٥، والاستبصار ٢- ٢٣٣- ٨٠٧، والتهذيب ٥- ٤٨٩- ١٧٤٧، وأورد ذيله فى الحديث ٧ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٧- فى التهذيب- حتى رجع.
 - ٨- ٨

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٧٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٧٨- ٣- (١) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ نَسِيَ طَوَافَ النِّسَاءِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يُرْسَلُ فَيُطَافُ عَنْهُ فَإِنْ تُوُفِّيَ قَبْلَ أَنْ يُطَافَ عَنْهُ فَلْيُطَفَّ عَنْهُ وَلِيُّهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٢) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الرُّجُوعِ لِمَا مَضَى (٣) وَيَأْتِي (٤).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ: از حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه طواف نساء را فراموش کرده و به خانه اش برگشته سوال کردم فرمودند: زن برایش حلال نیست تا طواف را انجام دهد عرض کردم: اگر نمی تواند برگردد؟ فرمودند: کسی را مامور کند تا برایش طواف انجام دهد و اگر قبل از اینکه طواف انجام شود مرد باید ولی او برایش طواف انجام دهد

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٧٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٠٧٩ - ٤ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ نَسِيَ طَوَافَ النِّسَاءِ حَتَّى أَتَى الْكُوفَةَ - قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ - قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ قَالَ يَأْمُرُ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ: حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه طواف نساء را فراموش کرده و به کوفه برگشته فرمودند: زن برایش حلال نیست تا طواف را انجام دهد عرض کردم: اگر نمی تواند برگردد؟ فرمودند: کسی را مامور کند تا برایش طواف انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٠٨٠ - ٥ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ نَسِيَ أَنْ يَطُوفَ طَوَافَ النِّسَاءِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ يَنْحَرُهَا بَيْنَ الصِّفَا وَ الْمَرْوَةِ.

ترجمه:

عَمَّارِ سَابَاطِي: حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه طواف نساء را فراموش کرده و به خانه اش برگشته فرمودند: باید یک شترین صفا و مروه قربانی کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٠٨١-٦- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٤٠٧

١- التهذيب ٥- ٢٥٥- ٨٦٦، والاستبصار ٢- ٢٣٣- ٨٠٨.

٢- التهذيب ٥- ٤٨٨- ١٧٤٦.

٣- مضى فى الحديث ٢ من هذا الباب.

٤- يأتى فى الأحاديث ٤ و ٦ و ٨ من هذا الباب.

٥- التهذيب ٥- ٢٥٦- ٨٦٧، والاستبصار ٢- ٢٣٣- ٨٠٩.

٦- التهذيب ٥- ٤٨٩- ١٧٥٢.

٧- الكافى ٤- ٥١٣- ٥.

ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ نَسِيَ طَوَافَ النِّسَاءِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلَهُ قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ - وَقَالَ يَأْمُرُ أَنْ يُقْضَى (١) عَنْهُ إِنْ لَمْ يَحْجَّ فَإِنْ تَوَفَّى قَبْلَ أَنْ يُطَافَ عَنْهُ فَلْيَقْضَ عَنْهُ وَلِيُّهُ أَوْ غَيْرُهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ: از حضرت صادق علیه السلام در مورد کسی که طواف نساء را فراموش کرده و به خانه اش برگشته سوال کردم فرمودند: زن برایش حلال نیست تا خانه خدا را زیارت کند و فرمودند: کسی را مامور کند تا برایش طواف انجام دهد و اگر قبل از اینکه طواف انجام شود مرد باید ولی او برایش طواف انجام دهد

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨٠٨٢-٧-(٣) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَرْأَةِ الْمُتَمَتِّعَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِلْحَجِّ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى مَنْى قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ - فَقَالَ أَلَيْسَ تَزُورُ الْبَيْتَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَتَطُفْ.

ترجمه:

حلبی نقل کرده است که از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که عمره تمتع انجام داده و پس از طواف خانه خدا و صفا و مروه برای حج به منا بازگشته، قبل از اینکه طواف خانه خدا را انجام دهد، پرسیدم. امام فرمود: آیا او به خانه خدا باز نمی گردد؟ گفتم: بله. امام فرمود: پس باید طواف کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨٠٨٣-٨-(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ نَسِيَ طَوَافَ النَّسَاءِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يَأْمُرُ مَنْ يَقْضِي عَنْهُ (٥) إِنْ لَمْ يَحْجْ فَإِنَّهُ لَا تَحِلُّ لَهُ النَّسَاءُ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: به او (امام) گفتم مردی طواف نساء را فراموش کرده و به خانه اش بازگشته است. امام فرمود: باید کسی را بفرستد تا به جای او این طواف را انجام دهد، اگر خود او نتواند دوباره حج کند. زیرا تا زمانی که طواف نساء را انجام ندهد، زنان برای او حلال نمی شوند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٨٠٨٤-٩- (٦) قَالَ وَرُوِيَ فِيمَنْ نَسِيَ (٧) طَوَّافَ النَّسَاءِ أَنَّهُ إِنْ كَانَ طَافَ طَوَّافَ الْوَدَاعِ فَهُوَ طَوَّافُ النَّسَاءِ.

ترجمه:

روایت شده در مورد کسی که طواف نساء را فراموش کرده که اگر طواف وداع را انجام داده باشد همان طواف نساء او حساب می شود

ص: ٤٠٨

١- فی التهذیب- من یقضى (هامش المخطوط).

٢- التهذیب ٥- ١٢٨- ٤٢٢، والاستبصار ٢- ٢٢٨- ٧٨٩.

٣- الکافی ٤- ٥١٣- ٦.

٤- الفقیه ٢- ٣٨٩- ٢٧٨٦.

٥- فی المصدر- یامر بان یقضى عنه.

٦- الفقيه ٢- ٣٩١- ٢٧٨٩.

٧- فی المصدر- فیمن ترک.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٨٠٨٥- ١٠- (١) وَ عَنْهُ (٢) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ نَسِيَ طَوَافَ النِّسَاءِ قَالَ إِذَا زَادَ عَلَى النِّصْفِ وَ خَرَجَ نَاسِيًا أَمَرَ مَنْ يَطُوفُ عَنْهُ وَ لَهُ أَنْ يَقْرَبَ النِّسَاءَ إِذَا زَادَ عَلَى النِّصْفِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد کسیکه طواف نساء را فراموش کرده فرمودند : اگر از نصف رد شده و از روی فراموشی خارج شده کسی را نائب قرار می دهد تا آنرا کامل کند و می تواند با زن ارتباط داشته باشد اگر از نصف رد شده باشد

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٨٠٨٦- ١١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ طَوَافَ النِّسَاءِ حَتَّى رَجَعَ (٤) إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يُرْسِلُ فَيُطَافُ عَنْهُ وَ إِنْ مَاتَ (٥) قَبْلَ أَنْ يُطَافَ عَنْهُ طَافَ عَنْهُ وَلِيُّهُ قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ اعْتَمَرَ مِنَ التَّنْعِيمِ - قَطَعَ التَّلْبِيَةَ حِينَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْجِدِ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: از او درباره مردی که طواف نساء را فراموش کرده و به خانه اش بازگشته است، پرسیدم. امام فرمود: باید کسی را بفرستد تا به جای او این طواف را انجام دهد. و اگر پیش از انجام طواف از دنیا برود، ولی او باید به جای او طواف کند. امام همچنین فرمود: هر کس از مسجد تنعیم عمره انجام دهد، زمانی که مسجد الحرام را ببیند، تلبیه را قطع کند.

۵۹- بَابُ حُكْمِ الْمَرْأَةِ إِذَا حَاضَتْ قَبْلَ طَوَافِ النِّسَاءِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْإِقَامَةِ حَتَّى تَطْهَرَ

اشارة

(۶) ۵۹ بَابُ حُكْمِ الْمَرْأَةِ إِذَا حَاضَتْ قَبْلَ طَوَافِ النِّسَاءِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْإِقَامَةِ حَتَّى تَطْهَرَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۸۷-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لَيْلًا فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ امْرَأَةً مَعَنَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطْفُ طَوَافَ النِّسَاءِ فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ الْيَوْمَ فَقَالَ

ص: ۴۰۹

۱- الفقيه ۲- ۳۹۱- ۲۷۸۹.

۲- فی المصدر- ابن محبوب.

۳- مستطرفات السرائر- ۳۵- ۴۹.

۴- فی المصدر- حتی یرجع.

۵- فی نسخه- توفی (هامش المخطوط).

۶- الباب ۵۹ فيه حديث واحد.

۷- الکافی ۴- ۴۵۱- ۵، و آورده فی الحديث ۱۳ من الباب ۸۴ من هذه الأبواب.

أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنَا زَوْجُهَا وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَ ذَلِكَ مِنْكَ فَأَطَرَقَ كَأَنَّهُ يَنَاجِي نَفْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ لَا يُقِيمُ عَلَيْهَا جَمَالَهَا وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَخَلَّفَ عَنْ أَصْحَابِهَا تَمْضِي وَقَدْ تَمَّ حُجُّهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (۱) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهَا تَسْتَنِيبُ فِي طَوَافِ النِّسَاءِ لِمَا مَضَى (۲) وَيَأْتِي (۳).

ترجمه:

ابو ایوب خزاز نقل کرده است که نزد امام صادق (علیه السلام) بودم که مردی شبانه نزد امام آمد و گفت: خدا شما را حفظ کند، زنی که با ما بود، حیض شد و طواف نساء را انجام نداده است. امام فرمود: امروز در مورد این مسأله از من سؤال شد. آن مرد گفت: خدا شما را حفظ کند، من همسر او هستم و دوست داشتم این پاسخ را از شما بشنوم. امام سرش را پایین انداخت، انگار که با خود فکر می کند و سپس فرمود: شتر او نمی تواند منتظر او بماند و او نمی تواند از همراهانش جدا شود. او باید برود، و حج او کامل است.

می گویم: این مورد بر این اساس است که او برای طواف نساء کسی را وکیل می کند، همان طور که قبلاً گفته شد.

۶۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ السَّعْيِ بَعْدَ الطَّوَافِ وَ جَوَازِ تَأْخِيرِهِ مَعَ الْعُذْرِ إِلَى اللَّيْلِ لَا إِلَى غَدٍ

إشارة

(٤) ٦٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ السَّعْيِ بَعْدَ الطَّوَافِ وَ جَوَازِ تَأْخِيرِهِ مَعَ الْعُذْرِ إِلَى اللَّيْلِ لَا إِلَى غَدٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٨٨-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْدُمُ مَكَّةَ وَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَيَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيُؤَخِّرُ السَّعْيَ إِلَى أَنْ يَبْرُدَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَرُبَّمَا فَعَلْتُهُ وَقَالَ وَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ يُؤَخِّرُ السَّعْيَ إِلَى اللَّيْلِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَرُبَّمَا فَعَلْتُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَقْدُمُ مَكَّةَ حَاجًّا (٦).

ص: ٤١٠

١- الفقيه ٢- ٣٩٠-٢٧٨٧.

٢- مضى فى الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

٣- يأتى فى الحديث ٥ من الباب ٦٤ وفى الباب ٨٤ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٦٠ فيه ٣ أحاديث.

٥- التهذيب ٥- ١٢٨-٤٢٣، والاستبصار ٢- ٢٢٩-٧٩٠.

٦- الكافي ٤- ٤٢١-٣.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَ رِوَايَةِ الْكَلِينِيِّ (١) وَزَادَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُؤَخِّرُهُ إِلَى اللَّيْلِ (٢)

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی وارد مکه شده در شدت گرما طواف را انجام داده ولی سعی را تا خنک شدن هوا به تاخیر انداخته حضرت فرمودند : اشکالی ندارد منهم گاهی اینطور عمل کرده ام حتی دیده ام گاهی تا شب سعی را عقب می اندازند .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٨٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٠٨٩-٢- (٣) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنِ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فَأَعْيَا أَوْخَرَ الطَّوْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

محمد بن مسلم نقل کرده است که از یکی از امامان (علیه السلام) درباره مردی که طواف خانه خدا را انجام داده ولی به دلیل خستگی نمی تواند سعی بین صفا و مروه را انجام دهد، پرسیدم. امام فرمود: بله، می تواند سعی را به تأخیر بیندازد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۸۰۹۰-۳- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فَأَعْيَا أَوْخَرَ الطَّوْفِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَى غَدٍ
قَالَ لَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع (۶).

ترجمه:

علاء بن رزین نقل کرده است که از حضرت درباره مردی که طواف خانه خدا را انجام داده ولی به
دلیل خستگی نمی تواند سعی بین صفا و مروه را انجام دهد، پرسیدم آیا می تواند تا فردا عقب بیندازد
؟. امام فرمود: خیر

۶۱- بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ السَّعْيَ حَتَّى عَادَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَمْ يَلْزَمْهُ إِعَادَةُ الطَّوْفِ

اشاره

(۷) ۶۱ بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ السَّعْيَ حَتَّى عَادَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَمْ يَلْزَمْهُ إِعَادَةُ الطَّوْفِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۹۱-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ

۱- الفقيه ۲- ۴۰۵- ۲۸۲۵.

۲- الفقيه ۲- ۴۰۵- ۲۸۲۶.

۳- التهذيب ۵- ۱۲۹- ۴۲۴، والاستبصار ۲- ۲۲۹- ۷۹۱.

۴- الكافي ۴- ۴۲۲- ۵.

۵- التهذيب ۵- ۱۲۹- ۴۲۵، والاستبصار ۲- ۲۲۹- ۷۹۲.

۶- الفقيه ۲- ۴۰۵- ۲۸۲۷.

۷- الباب ۶۱ فيه حديث واحد.

۸- الفقيه ۲- ۳۸۱- ۲۷۶۱.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَةٌ فَقَدِمَتْ مَكَّةَ وَهِيَ لَا تُصَلِّي فَلَمْ تَطْهَرْ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ فَطَهَّرَتْ فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ - وَلَمْ تَسْعَ بَيْنَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ - حَتَّى شَخَصَتْ إِلَى عَرَفَاتٍ - هَلْ تَعْتَدُّ بِذَلِكَ الطَّوَافِ أَوْ تُعِيدُ قَبْلَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ - قَالَ تَعْتَدُّ بِذَلِكَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ وَ تَبْنِي عَلَيْهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

عبدالرحمن بن الحجاج نقل کرده است که از امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی که با زنی همراه بود، پرسیدم. این زن به مکه رسید و او در حال حیض بود و تا روز تروییه پاک نشد. وقتی پاک شد، طواف خانه خدا را انجام داد، اما بین صفا و مروه سعی نکرد و تا زمانی که به عرفات رفت، سعی

نکرد. پرسیدم آیا این طواف را معتبر می دانیم یا او باید قبل از سعی دوباره طواف کند؟ امام فرمود:
او می تواند به همان طواف اول اعتقاد کند و بر آن بنا کند.

۶۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الْفَرِيضَةِ الْحَاضِرَةِ عَلَى السَّعْيِ لِمَنْ فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ

اشاره

(۲) ۶۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الْفَرِيضَةِ الْحَاضِرَةِ عَلَى السَّعْيِ لِمَنْ فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۹۲-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ - فَيَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ
أَيَسْعَى قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ يُصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ يَسْعَى قَالَ لَا بَلْ يُصَلِّي ثُمَّ يَسْعَى.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رِفَاعَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ ثُمَّ يَسْعَى (۴).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵).

ترجمه:

رفاعة نقل کرده است که از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در حال طواف خانه خدا است و وقت عصر وارد می شود، پرسیدم که آیا باید سعی بین صفا و مروه را قبل از نماز عصر انجام دهد یا ابتدا نماز عصر را بخواند؟ امام فرمود: ابتدا باید نماز عصر را بخواند و سپس سعی کند.

ص: ۴۱۲

۱- یأتی ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ۸ من أبواب السعي.

۲- الباب ۶۲ فيه حديث واحد.

۳- الكافي ۴ - ۴۲۱ - ۴.

۴- الفقيه ۲ - ۴۰۵ - ۲۸۲۸.

۵- تقدم ما يدلّ عليه في البابین ۴۳ و ۴۴ من هذه الأبواب.

۶۳- بَابُ وَجُوبِ تَقْدِيمِ الطَّوَافِ عَلَى السَّعْيِ فَإِنْ سَعَى ثُمَّ طَافَ وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ السَّعْيِ فَإِنْ فَاتَهُ لَزِمَهُ دَمٌ فَإِنْ نَسِيَ بَعْضَ الطَّوَافِ ثُمَّ شَرَعَ فِي السَّعْيِ وَجَبَ أَنْ يُتِمَّ الطَّوَافَ ثُمَّ يُتِمَّ السَّعْيَ

اشاره

(۱) ۶۳ بَابُ وَجُوبِ تَقْدِيمِ الطَّوَافِ عَلَى السَّعْيِ فَإِنْ سَعَى ثُمَّ طَافَ وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ السَّعْيِ فَإِنْ فَاتَهُ لَزِمَهُ دَمٌ فَإِنْ نَسِيَ بَعْضَ الطَّوَافِ ثُمَّ شَرَعَ فِي السَّعْيِ وَجَبَ أَنْ يُتِمَّ الطَّوَافَ ثُمَّ يُتِمَّ السَّعْيَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۰۹۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ بَدَأَ بِالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ يَرْجِعُ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ السَّعْيَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ قَدْ فَاتَهُ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ شِمَالَكَ قَبْلَ يَمِينِكَ كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تُعِيدَ عَلَى شِمَالِكَ.

ترجمه:

منصور بن حازم نقل کرده است که از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که سعی بین صفا و مروه را آغاز کرده و سپس به طواف خانه خدا می پردازد، پرسیدم. امام فرمود: او باید به طواف خانه خدا برود، سپس دوباره سعی را از سر بگیرد. گفتیم: آیا این کار باعث نقص حج او نمی شود؟ امام فرمود: بر او دم (قربانی) واجب است. آیا نمی بینی که اگر تو شستشوی دست چپ را قبل از دست راست انجام دهی، باید دوباره شستشوی دست راست را انجام دهی؟

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۹۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۰۹۴-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ - قَالَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَيَطُوفُ بَيْنَهُمَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

منصور بن حازم نقل کرده است که از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که سعی بین صفا و مروه را قبل از طواف خانه خدا انجام داده است، پرسیدم. امام فرمود: او ابتدا باید طواف خانه خدا را انجام دهد، سپس دوباره به صفا و مروه برگردد و سعی را بین آنها از سر بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٩٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٠٩٥-٣- (٥) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤١٣

١- الباب ٦٣ فيه ٣ أحاديث.

٢- التهذيب ٥- ١٢٩- ٤٢٧، و أورد ذيله في الحديث ٦ من الباب ٣٥ من أبواب الوضوء.

٣- الكافي ٤- ٤٢١- ٢.

٤- التهذيب ٥- ١٢٩- ٤٢٦.

٥- الكافي ٤- ٤٢١- ١.

رَجُلٌ طَافَ بِالْكَعْبَةِ- ثُمَّ خَرَجَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ- فَبَيْنَمَا هُوَ يَطُوفُ إِذْ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ مِنْ طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ- قَالَ يَرْجِعُ إِلَى الْبَيْتِ فَيَتِمُّ طَوَافَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ فَيَتِمُّ مَا بَقِيَ قُلْتُ فَإِنَّهُ بَدَأَ بِالصَّفا وَ الْمَرْوَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ بِالْبَيْتِ- فَقَالَ يَأْتِي الْبَيْتَ فَيَطُوفُ بِهِ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ طَوَافَهُ بَيْنَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ- قُلْتُ فَمَا فَرْقُ (١) بَيْنَ هَذَيْنِ قَالَ لِأَنَّ هَذَا قَدْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّوَافِ وَ هَذَا لَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ

(٢)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ إِلَى قَوْلِهِ فَيَتِمُّ مَا بَقِيَ (۳).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ (۴)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۵).

ترجمه:

اسحاق بن عمار نقل کرده است که به امام صادق (علیه السلام) گفتم: مردی طواف خانه خدا را انجام داده و سپس به سعی بین صفا و مروه پرداخته، اما در حین سعی متوجه شده که بخشی از طواف خانه را انجام نداده است. امام فرمود: او باید به خانه کعبه برگردد و طواف ناقص خود را تکمیل کند، سپس دوباره به صفا و مروه برگردد و باقی مانده سعی را انجام دهد.

پرسیدم: اگر او سعی را قبل از طواف خانه شروع کرده باشد، چه باید کند؟ امام فرمود: او باید ابتدا طواف خانه را به طور کامل انجام دهد و سپس دوباره به صفا و مروه برگردد و سعی را از نو شروع کند.

پرسیدم: تفاوت این دو حالت چیست؟ امام پاسخ داد: زیرا در حالت اول، او بخشی از طواف را انجام داده و در حال حاضر باید آن را کامل کند، ولی در حالت دوم، او اصلاً طواف خانه را شروع نکرده است.

ص: ۴۱۴

۱- فی الفقیه- فما الفرق (هامش المخطوط).

۲- التهذیب ۵- ۱۳۰- ۳۲۸.

٣- التهذيب ٥- ١٠٩- ٣٥٥.

٤- الفقيه ٢- ٤٠٤- ٢٨٢٤.

٥- يأتي في البابين ٦٥ و ٨٤ وفي الحديث ٤ من الباب ٨٥ وفي الباب ٨٦، وما يدل على وجوب تاخر السعي عن صلاة الطواف في الباب ٧٧ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدل على بعض المقصود في الباب ٢ من أبواب أقسام الحج، وفي الحديث ٦ من الباب ١٠ وفي الحديث ٤ من الباب ١٧ من أبواب كفارات الاستمتاع، وفي الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب الاحصار و الصد، وفي الحديث ٥ من الباب ١ وفي الحديث ١١ من الباب ٤ وفي الحديث ٢ من الباب ٣٢ وفي الأبواب ٦٠ و ٦١ و ٦٢ من هذه الأبواب.

٦٤- بَابُ جَوَازِ تَقْدِيمِ الْمُتَمَتِّعِ الطَّوَّافِ وَ السَّعَى وَ طَوَّافِ النِّسَاءِ عَلَى الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ لِضَرُورَةٍ كَخَوْفِ الْحَيْضِ وَ نَحْوِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ رُجُوعِ جَمَالِ الْحَائِضِ وَ رِفَاقِهَا حَتَّى تَطْهَرَ وَ تَقْضِيَ مَنَاسِكَهَا

إشارة

(١) ٦٤ بَابُ جَوَازِ تَقْدِيمِ الْمُتَمَتِّعِ الطَّوَّافِ وَ السَّعَى وَ طَوَّافِ النِّسَاءِ عَلَى الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ لِضَرُورَةٍ كَخَوْفِ الْحَيْضِ وَ نَحْوِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ رُجُوعِ جَمَالِ الْحَائِضِ وَ رِفَاقِهَا حَتَّى تَطْهَرَ وَ تَقْضِيَ مَنَاسِكَهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٠٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٠٩٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ يَقُولُ لَا بَأْسَ بِتَعْجِيلِ طَوَّافِ الْحَجِّ وَ طَوَّافِ النِّسَاءِ قَبْلَ الْحَجِّ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى مَنَى - وَ كَذَلِكَ مَنْ خَافَ أَمْرًا (٤) لَا يَتَهَيَّأُ لَهُ إِلَّا نَصْرَافُ إِلَى مَكَّةَ أَنْ يَطُوفَ وَ يُودَعَ الْبَيْتَ - ثُمَّ يَمُرَّ كَمَا هُوَ مِنْ مَنَى إِذَا كَانَ خَائِفًا.

ترجمه:

حسن بن علی از پدرش نقل کرده است که شنیدم امام موسی کاظم (علیه السلام) می فرماید: اشکالی ندارد که طواف حج و طواف نساء قبل از روز ترویج، یعنی پیش از خروج به منا، انجام شود. همچنین، اگر کسی از چیزی بترسد و نتواند به مکه برگردد، می تواند طواف وداع را انجام دهد و خانه خدا را وداع کند و سپس از منا عبور کند، به شرطی که او به خاطر ترس نتواند به مکه بازگردد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۰۹۷-۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَزْرَقِ (۶) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ تَمَتَّعَتْ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَفَرَّغَتْ مِنْ طَوَافِ الْعُمْرَةِ وَ خَافَتْ الطَّمْثَ قَبْلَ يَوْمِ النَّحْرِ - أَيْ صَلُحَ لَهَا أَنْ تُعَجَّلَ طَوَافُهَا طَوَافَ الْحَجِّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ مِنِّي - قَالَ إِذَا خَافَتْ أَنْ تُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ فَعَلَتْ.

ترجمه:

از صفوان بن یحیی الأزرق از امام کاظم (ع) نقل شده است که گفت: از او درباره زنی که از عمره به حج تمتع کرده و از طواف عمره فارغ شده است و قبل از روز نحر از خوف حیض دارد، پرسیدم که آیا برای او جایز است که طواف حج را زودتر از رفتن به منا انجام دهد؟ امام (ع) فرمود: «اگر او از این می ترسد که مجبور به چنین کاری شود، می تواند این کار را انجام دهد.»

ص: ۴۱۵

۱- الباب ۶۴ فيه ۵ أحاديث.

۲- التهذيب ۵- ۱۳۳- ۳۳۷، والاستبصار ۲- ۲۳۰- ۷۹۸.

۳- في نسخة زيادة- عن محمد بن عيسى (هامش المخطوط).

۴- في المصدر- وكذلك لا بأس لمن خاف أمرا.

۵- التهذيب ۵- ۳۹۸- ۱۳۸۴، وأورده في الحديث ۹ من الباب ۸۴ من هذه الأبواب.

۶- في هامش المخطوط (صفوان عن يحيى) ظاهرا كما في المنتهى بخطه.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۹۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۰۹۸-۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي تَعْجِيلِ الطَّوَافِ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى مَنَى - فَقَالَ هُمَا سَوَاءٌ آخَرَ ذَلِكَ أَوْ قَدَّمَهُ يَعْنِي لِلْمُتَمَتِّعِ.

ترجمه:

از حفص بن البختري از امام كاظم (ع) درباره پيش بردن طواف قبل از رفتن به منا نقل شده است كه فرمود: «برای كسى كه تمتع (حج تمتع) كرده، فرقى ندارد كه طواف را زودتر انجام دهد يا ديرتر، هر دو (پيش بردن يا تاخير) يكسان است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۰۹۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۰۹۹-۴- (۲) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا سَالَا هُمَا عَنِ الْمُتَمَتِّعِ يُقَدِّمُ طَوَافَهُ وَ سَعِيَهُ فِي الْحَجِّ فَقَالَا هُمَا سَيِّئَانِ قَدَّمْتَ أَوْ أَخَّرْتَ.

ترجمه:

جمیل از حضرت صادق علیه السلام سوال کرد کسیکه حج تمتع انجام می دهد آیا می تواند طواف وسعی خود را جلو بیندازد ؟ فرمودند : هر دو مثل هم هستند چه جلو بیندازد یا عقب بیندازد .

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٠٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨١٠٠ - ٥ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ مَكَّةَ - وَ مَعَهُ نِسَاءٌ قَدْ أَمْرَهُنَّ فَتَمَتَّعَنَ قَبْلَ التَّروِيَةِ - يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَخَشِيَ عَلَى بَعْضِهِنَّ الْحَيْضَ فَقَالَ إِذَا فَرَّغَنَ مِنْ مُتَعَتِهِنَّ وَ أَحْلَلَنَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الَّتِي يَخَافُ عَلَيْهَا الْحَيْضَ فَيَأْمُرُهَا فَتَغْتَسِلُ وَ تُهَلُّ بِالْحَجِّ مِنْ مَكَانِهَا ثُمَّ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ بِالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ - فَإِنْ حَدَثَ بِهَا شَيْءٌ قَضَتْ بَقِيَّةَ الْمَنَاسِكِ وَ هِيَ طَامِثٌ فَقُلْتُ (٤) أَلَيْسَ قَدْ بَقِيَ طَوَافُ النِّسَاءِ قَالَ بَلَى فَقُلْتُ فَهِيَ مُرْتَهَنَةٌ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَا يَتْرُكُهَا حَتَّى تَقْضِيَ مَنَاسِكَهَا قَالَ يَبْقَى عَلَيْهَا مَنَسْكٌ وَاحِدٌ أَهْوَنُ عَلَيْهَا مِنْ أَنْ يَبْقَى عَلَيْهَا الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا مَخَافَةَ الْحَدَثَانِ قُلْتُ أَبِي الْجَمَّالُ أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهَا وَ الرَّفْقَةُ قَالَ لَيْسَ لَهُمْ ذَلِكَ تَسْتَعْدِي عَلَيْهِمْ حَتَّى يُقِيمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَطْهَرُ وَ تَقْضِيَ مَنَاسِكَهَا.

ص: ٤١٦

١- الفقيه ٢- ٣٨٧- ٢٧٧٨.

٢- الفقيه ٢- ٣٨٧- ٢٧٧٩.

٣- الكافي ٤- ٤٥٧- ٢، و أورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٣٦ من أبواب آداب السفر.

٤- في التهذيب- فقلت له (هامش المخطوط).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَقْسَامِ الْحَجِّ (٢) وَ مَا تَضَمَّنَ هُنَا وَ هُنَاكَ مِنْ عَدَمِ جَوَازِ تَقْدِيمِ طَوَافِ النِّسَاءِ حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى حَالِ الْإِخْتِيَارِ (٣) لِمَا مَرَّ (٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي أَحْكَامِ السَّفَرِ (٥) وَ فِي الدَّفْنِ (٦).

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه نقل شده است که گفت: از امام کاظم (ع) درباره مردی که به مکه می آید و با خود زنانی دارد که به آنها دستور داده است تا پیش از روز ترویبه، یعنی یک یا دو یا سه روز، متعه (حج تمتع) انجام دهند و نگران است که برخی از آنها دچار حیض شوند، پرسیدم. امام (ع) فرمود: «هنگامی که زنان از تمتع خود فارغ شدند و حلال شدند، باید به آن زنی که از حیض می ترسد دستور دهد تا غسل کند و از همان مکان خود (در مکه) به نیت حج احرام ببندد. سپس باید دور خانه (کعبه) و صفا و مروه طواف کند. اگر برای او چیزی پیش آمد و او دچار حیض شد، بقیه مناسک حج را در حالی که حیض دارد انجام می دهد.» گفتم: «آیا طواف نساء باقی نمی ماند؟» امام (ع) فرمود: «بله، باقی می ماند.» گفتم: «آیا او نمی ماند تا مناسک خود را به پایان برساند؟» امام (ع) فرمود: «یک مناسک باقی می ماند که انجام آن برای او آسان تر است از اینکه تمام مناسک را باقی بگذارد به دلیل ترس از حدث.» گفتم: «آیا جمال نمی خواهد او را نگه دارد و گروه همراهش؟» امام (ع) فرمود: «آنها حق ندارند، او باید از آنها کمک بگیرد تا او را نگه دارند تا پاک شود و مناسک خود را به پایان رساند.»

٦٥- بَابُ وَجُوبِ تَأْخِيرِ طَوَافِ النِّسَاءِ عَنِ السَّعْيِ وَ حُكْمِ مَنْ قَدَّمَهُ عَلَيْهِ

اشاره

(٧) ٦٥ بَابُ وَجُوبِ تَأْخِيرِ طَوَافِ النِّسَاءِ عَنِ السَّعْيِ وَ حُكْمِ مَنْ قَدَّمَهُ عَلَيْهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٠١-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مُتَمَتِّعٌ زَارَ الْبَيْتِ - فَطَافَ طَوَافَ الْحَجِّ ثُمَّ طَافَ طَوَافَ النَّسَاءِ ثُمَّ سَعَى قَالَ لَا يَكُونُ السَّعَى إِلَّا مِنْ قَبْلِ طَوَافِ النَّسَاءِ فَقُلْتُ أَفَعَلَيْهِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا يَكُونُ السَّعَى إِلَّا قَبْلَ طَوَافِ النَّسَاءِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

از احمد بن محمد از کسی که ذکر کرده است نقل شده که گفت: به امام کاظم (ع) گفتم: «جعلت فدایت، اگر کسی که متمتع (حج تمتع) است، خانه را زیارت کند و ابتدا طواف حج و سپس طواف نساء و سپس سعی کند، آیا بر او چیزی است؟» امام (ع) فرمود: «سعی باید پیش از طواف نساء انجام شود.» گفتم: «آیا بر او چیزی هست؟» امام (ع) فرمود: «سعی نمی تواند جز قبل از طواف نساء انجام شود.»

ص: ٤١٧

٢- تقدم فى الباب ١٣ من أبواب أقسام الحجّ. و تقدم ما يدلّ على جواز تقديم القارن و المفرد، طواف الحجّ و السعى على الموقفين اختيارا دون طواف النساء- اختيارا- إلا لضرورة فى الباب ١٤ من أبواب أقسام الحجّ.

٣- راجع التهذيب ٥- ١٣٢- ٤٣٤ ذيل الحديث ٤٣٤، و الاستبصار ٢- ٢٣١- ٨٩٨ ذيل الحديث ٨٩٨.

٤- مر فى الحديث ١ من هذا الباب.

٥- تقدم فى الحديث ١ من الباب ٣٦ من أبواب آداب السفر.

٦- تقدم فى الحديث ٦ من الباب ٣ من أبواب الدفن.

٧- الباب ٦٥ فيه حديثان.

٨- الكافى ٤- ٥١٢- ٥.

٩- التهذيب ٥- ١٣٣- ٤٣٨، و الاستبصار ٢- ٢٣١- ٧٩٩.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٠٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨١٠٢- ٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع (٢) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْحَجِّ وَ طَوَافَ النَّسَاءِ قَبْلَ أَنْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- قَالَ لَا يَضُرُّهُ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- وَقَدْ فَرَعَ مِنْ حَجِّهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ وَ زَادَ قَالَ إِسْحَاقُ وَ رَوَى مِثْلَ ذَلِكَ سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٥)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى النَّاسِي (٦).

ترجمه:

از سماعه بن مهران از امام صادق (ع) نقل شده است که گفت: از او درباره مردی که طواف حج و طواف نساء را قبل از اینکه سعی (دویدن) بین صفا و مروه را انجام دهد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: «این کار به او ضرر نمی زند؛ او می تواند سعی بین صفا و مروه را بعد از اینکه از مناسک حج فارغ شده است، انجام دهد.»

ص: ۴۱۸

۱- التهذيب ۵- ۱۳۳- ۴۳۹، والاستبصار ۲- ۲۳۱- ۸۰۰.

۲- فی الکافی - أبی إبراهیم (علیه السلام).

۳- الکافی ۴- ۵۱۴- ۷.

۴- الفقیه ۲- ۳۸۷- ۲۷۷۷.

۵- التهذيب ۵- ۴۸۹- ۱۷۴۹، ۱۷۵۰.

۶- راجع التهذيب ۵- ۱۳۴- ۴۳۹ ذیل الحديث ۴۳۹. و تقدم ما يدلّ علی ذلك فی الباب ۲ من أبواب أقسام الحجّ، و فی الحديث ۶ من الباب ۲ و فی الحديث ۶ من الباب ۱۰ من أبواب كفّارات الاستمتاع، و فی الحديث ۷ من الباب ۵۸ من هذه الأبواب.

۶۶- بَابُ جَوَازِ الْإِكْتِفَاءِ فِي عَدَدِ الْأَشْوَاطِ بِإِحْصَاءِ الْغَيْرِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً وَ حُكْمِ اخْتِلَافِهِمَا

اشاره

(۱) ۶۶ بَابُ جَوَازِ الْإِكْتِفَاءِ فِي عَدَدِ الْأَشْوَاطِ بِإِحْصَاءِ الْغَيْرِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً وَ حُكْمِ اخْتِلَافِهِمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٠٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الطَّوَافِ أَيْكْتَفَى الرَّجُلُ بِإِحْصَاءِ صَاحِبِهِ فَقَالَ نَعَمْ. وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از سعيد الاعرج نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره طواف پرسیدم که آیا مرد می تواند به شمارش طواف های همراهش اکتفا کند؟ امام (ع) فرمود: «بله.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨١٠٤-٢- (٤) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ثَلَاثَةٍ دَخَلُوا فِي الطَّوَافِ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَحْفَظُوا الطَّوَافَ فَلَمَّا ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ فَرَّغُوا قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَعِيَ سِتَّةُ أَشْوَاطٍ قَالَ إِنْ شَكُّوا كُلُّهُمْ فَلْيَسْتَأْنِفُوا وَإِنْ لَمْ يَشْكُوا وَعَلِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا فِي يَدَيْهِ فَلْيَبْنُوا. وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ

وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ وَاحِدٌ مَعِيَ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ وَقَالَ الْآخَرُ مَعِيَ سِتَّةُ أَشْوَاطٍ وَقَالَ الثَّالِثُ مَعِيَ خَمْسَةُ أَشْوَاطٍ (٦)

ترجمه:

از صفوان نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره سه نفر که وارد طواف شده بودند و یکی از آنها گفته بود که «طواف را حفظ کنید»، پرسیدم. سپس هنگامی که آنها تصور کردند که از طواف فارغ شده اند، یکی از آنها گفت: «من شش شوط دارم.» امام (ع) فرمود: «اگر همه آنها دچار شک شده اند، باید طواف را از نو شروع کنند. اما اگر شک نکرده اند و هر یک از آنها می داند که چه تعداد شوط انجام داده است، پس باید بر همان اساس عمل کنند.»

ص: ۴۱۹

۱- الباب ۶۶ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۴ - ۴۲۷ - ۲، و التهذيب ۵ - ۱۳۴ - ۴۴۰.

۳- الفقيه ۲ - ۴۱۰ - ۲۸۳۸.

۴- الكافي ۴ - ۴۲۹ - ۱۲.

۵- التهذيب ۵ - ۱۳۴ - ۴۴۱.

۶- التهذيب ۵ - ۴۶۹ - ۱۶۴۵.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۰۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۱۰۵ - ۳ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْهَذِيلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع فِي الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ عَلَى عَدَدِ صَاحِبَتِهِ فِي الطَّوَافِ أَيْجُزِيهِ عَنْهَا وَعَنِ الصَّبِيِّ فَقَالَ نَعَمْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ
تَأْتُمُّ بِالْإِمَامِ إِذَا صَلَّيْتَ خَلْفَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الشَّكِّ (۲).

ترجمه:

از هذیل از امام صادق (ع) درباره مردی که به شمارش طواف های همراهش تکیه می کند، پرسیدم
که آیا این شمارش برای او و برای کودک او کافی است؟ امام (ع) فرمود: «بله، آیا نمی بینی که تو
وقتی پشت امام نماز می خوانی، به او اقتدا می کنی و او همانند تو است؟»

**۶۷- بَابُ كَرَاهَةِ الطَّوَافِ وَ عَلَى الطَّائِفِ بُرْطُلَةً وَ تَحْرِيمِهِ عَلَى الْمُحْرِمِ وَ كَرَاهَةِ لُبْسِهَا حَوْلَ
الْكُعْبَةِ**

اشاره

(۳) ۶۷ بَابُ كَرَاهَةِ الطَّوَافِ وَ عَلَى الطَّائِفِ بُرْطُلَةً (۴) وَ تَحْرِيمِهِ عَلَى الْمُحْرِمِ وَ كَرَاهَةِ لُبْسِهَا حَوْلَ
الْكُعْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۰۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

١٨١٠٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُثَنَّى عَنْ زِيَادِ بْنِ يَحْيَى الْحَنْظَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا تَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ وَ عَلَيْكَ بُرْطَلَةٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از زیاد بن یحیی حنظلی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: «نباید در حالی که بُرطَلَة (نوعی کفش یا صندل) بر پای داری، به دور خانه (کعبه) طواف کنی.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨١٠٧-٢- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: رَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ عَطُوفٌ حَوْلَ الْكَعْبَةِ - وَ عَلَى بُرْطَلَةٍ فَقَالَ لِي بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ رَأَيْتُكَ تَطُوفُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَ عَلَيْكَ بُرْطَلَةٌ لَا تَلْبَسُهَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَإِنَّهَا مِنْ زِيِّ الْيَهُودِ.

ص: ٤٢٠

١- الفقيه ٢- ٤١٠ - ٢٨٣٧، و آورده فی الحديث ٩ من الباب ٢٤ من أبواب الخلل الواقع فی الصلاة.

٢- تقدم فی الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٦٧ فيه حديثان.

٤- البرطلة- القلنسوة. (مجمع البحرين- برطل ٥- ٣٢٠.

٥- الكافي ٤- ٤٢٧ - ٤.

٦- التهذيب ٥- ١٣٤- ٤٤٢.

٧- التهذيب ٥- ١٣٤- ٤٤٣.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ قَدْ رَأَيْتُكَ (١)

ترجمه:

یزید بن خلیفه می گوید: امام صادق (ع) مرا دید که در حال طواف دور کعبه هستم و بر پایم بُرطَلَة (نوعی کفش یا صندل) داشتم. بعد از آن به من فرمود: «تورا دیدم که در حال طواف دور کعبه بودی و بُرطَلَة به پا داشتی. آن را در هنگام طواف دور کعبه نپوش، زیرا این (نوع کفش) از پوشش های یهودیان است.»

٦٨- بَابُ حُكْمِ طَوَافِ الْمَرْأَةِ مُتَنَقِّبَةً

اشاره

(٢) ٦٨ بَابُ حُكْمِ طَوَافِ الْمَرْأَةِ مُتَنَقِّبَةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٠٨- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَطُوفُ الْمَرْأَةُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ مُتَنَقِّبَةٌ.

أَقُولُ: هَذَا إِمَّا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ أَوْ مَخْصُوصٌ بِالْمُحَرَّمَةِ.

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «زن نباید در حالی که نقاب (پوشش روی صورت) دارد، دور کعبه طواف کند.»

می گویم: «این حکم یا بر کراهت حمل می شود یا مخصوص به زنانی است که در حال احرام هستند.»

٦٩- بَابُ جَوَازِ الشُّرْبِ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ

اشاره

(٤) ٦٩ بَابُ جَوَازِ الشُّرْبِ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٠٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٠٩-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ هَلْ نَشْرَبُ وَنَحْنُ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ نَعَمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦).

ترجمہ:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ : به حضرت صادق عليه السلام عرض کردم آیا در حال طواف می توانیم آب
بیاشامیم ؟ فرمودند : بله

۷۰- بَابُ حُكْمِ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَطُوفَ عَلَى أَرْبَعٍ

اشاره

(۷) ۷۰ بَابُ حُكْمِ مَنْ نَذَرَ أَنْ يَطُوفَ عَلَى أَرْبَعٍ

ترجمہ:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۱۰-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ۴۲۱

۱- الفقيه ۲- ۴۱۰- ۲۸۳۹.

۲- الباب ۶۸ فيه حديث واحد.

۳- التهذيب ۵- ۴۷۶- ۱۶۷۷، و أورده فی الحديث ۵ من الباب ۴۸ من أبواب تروک الاحرام.

۴- الباب ۶۹ فيه حديث واحد.

۵- الكافي ۴- ۴۲۹- ۱۵.

۶- التهذيب ۵- ۱۳۵- ۴۴۴.

۷- الباب ۷۰ فيه حديثان.

۸- الكافي ۴ - ۴۳۰ - ۱۸.

النَّوْفَلِيُّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي امْرَأَةٍ نَذَرَتْ أَنْ تَطُوفَ عَلَى أَرْبَعٍ قَالَ تَطُوفُ أُسْبُوعاً لِيَدَيْهَا وَ أُسْبُوعاً لِرِجْلَيْهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ مِثْلَهُ (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

سکونی از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: امیرالمؤمنین علی (ع) درباره زنی که نذر کرده بود که به صورت چهاردست و پا دور کعبه طواف کند، فرمود: باید یک دور (هفت مرتبه) برای دستانش و یک دور برای پاهایش طواف کند.

[رقم الحديث الكلي: ۱۸۱۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۱۱۱ - ۲ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْيَعْقُوبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُيَسَّرٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي امْرَأَةٍ نَذَرَتْ أَنْ تَطُوفَ عَلَى أَرْبَعٍ قَالَ تَطُوفُ أُسْبُوعاً لِيَدَيْهَا وَ أُسْبُوعاً لِرِجْلَيْهَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (۴).

ترجمه:

امیرالمؤمنین علی (ع) درباره زنی که نذر کرده بود که به صورت چهار دست و پا دور کعبه طواف کند، فرمود: باید یک دور (هفت مرتبه) برای دستانش و یک دور برای پاهایش طواف کند.

٧١- بَابُ وُجُوبِ كَوْنِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ خَلْفَ الْمَقَامِ حَيْثُ هُوَ الْآنَ وَ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ وَ الْجَحْدِ فِيهِمَا وَ ذِكْرِ اللَّهِ بَعْدَهُمَا

اشاره

(٥) ٧١ بَابُ وُجُوبِ كَوْنِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ خَلْفَ الْمَقَامِ حَيْثُ هُوَ الْآنَ وَ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ التَّوْحِيدِ وَ الْجَحْدِ فِيهِمَا وَ ذِكْرِ اللَّهِ بَعْدَهُمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١١٢-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا ع

ص: ٤٢٢

١- الفقيه ٢- ٥٢١- ٣١٢٠.

٢- التهذيب ٥- ١٣٥- ٤٤٦.

٣- التهذيب ٥- ١٣٥- ٤٤٧.

٤- الكافي ٤- ٤٢٩- ١١.

٥- الباب ٧١ فيه ٥ أحاديث.

٦- الکافی ٤- ٤٢٣- ٤، و التهذیب ٥- ١٣٧- ٤٥٣.

أُصَلِّيَ رُكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ خَلْفَ الْمَقَامِ حَيْثُ هُوَ السَّاعَةُ أَوْ حَيْثُ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص -
قَالَ حَيْثُ هُوَ السَّاعَةُ.

أَقُولُ: رُويَ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ أَنَّ الْمَقَامَ كَانَ لاصِقًا بِالْبَيْتِ فَحَوَّلَهُ عُمَرُ إِلَى حَيْثُ هُوَ الْآنَ.

ترجمه:

از ابراهیم بن ابی محمود نقل شده که گفت: به امام رضا (علیه السلام) عرض کردم: آیا دو رکعت نماز طواف فریضه را پشت مقام ابراهیم در جایی که الان هست بخوانم یا در جایی که در زمان رسول خدا (صلی الله علیه و آله) بود؟ امام فرمودند: در جایی که الان هست.

می گویم: در چندین حدیث روایت شده که مقام ابراهیم به خانه (کعبه) چسبیده بود، اما عمر آن را به جایی که اکنون هست، منتقل کرد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١١٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨١١٣- ٢- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قَالَ أَحَدُهُمَا ع يُصَلِّي الرَّجُلُ رُكْعَتَي الطَّوَّافِ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَ النَّافِلَةِ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

ترجمه:

از جمیل بن درّاج نقل شده که از برخی از اصحاب ما روایت کرده است که یکی از امامان (علیهما السلام) فرمود: مرد می تواند دو رکعت نماز طواف، چه طواف فریضه و چه طواف نافله، را با سوره های "قل هو الله أحد" و "قل یا ایها الکافرون" بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨١٤-٣- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَوَافِكَ فَانْتِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ع- فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ اجْعَلْهُ إِمَامًا وَ اقْرَأْ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا سُورَةَ التَّوْحِيدِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَ فِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ- ثُمَّ تَشْهَدُ وَ أَحْمَدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ اسْأَلْهُ أَنْ يَقْبَلَ مِنْكَ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣) وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ

ص: ٤٢٣

١- الكافي ٤- ٤٢٤- ٦، و التهذيب ٥- ٢٨٥- ٩٦٨.

٢- الكافي ٤- ٤٢٣- ١، و أورد صدره و ذيله في الحديثين ١ و ٢ من الباب ٣، و ذيله في الحديث ٣ من الباب ٧٦، و صدره عن التهذيب في الحديث ١ من الباب ٢٠ و في الحديث ٩ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٥- ١٣٦- ٤٥٠.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ (١) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: وقتی طواف خود را به پایان رساندی، به مقام ابراهیم (علیه السلام) برو و دو رکعت نماز بخوان و مقام را به عنوان امام (در مقابل خود) قرار بده. در رکعت اول سوره "قل هو الله أحد" (توحید) و در رکعت دوم سوره "قل یا ایها الکافرون" را بخوان. سپس تشهد بگو، خداوند را حمد و ستایش کن و بر پیامبر (صلی الله علیه و آله) درود بفرست و از خداوند بخواه که از تو قبول کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١١٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨١١٥ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ لِلطَّوْافِ بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

ترجمه:

از معاذ بن مسلم نقل شده که گفت: امام صادق (علیه السلام) به من فرمود: در دو رکعت نماز طواف، سوره های "قل هو الله أحد" (توحید) و "قل یا ایها الکافرون" را بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١١٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨١١٦ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُصَلِّي رُكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ خَلْفَ الْمَقَامِ - بِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الْقِرَاءَةِ أَيْضاً فِي الصَّلَاةِ (٧).

ترجمه:

از جمیل نقل شده که از برخی از اصحاب ما از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که فرمود: دو رکعت نماز طواف فریضه را پشت مقام ابراهیم با سوره های "قل هو الله أحد" (توحید) و "قل یا ایها الکافرون" بخوانند.

ص: ۴۲۴

-
- ۱- فی التهذیب- ابراهیم بن أبی سمال.
 - ۲- التهذیب ۵- ۱۰۴- ۳۳۹.
 - ۳- التهذیب ۵- ۱۳۶- ۴۴۹.
 - ۴- التهذیب ۵- ۲۸۵- ۹۶۸، و آورد صدره فی الحدیثین ۹ و ۱۰ من الباب ۱، و ذیلہ فی الحدیث ۱ من الباب ۷۲ من هذه الأبواب.
 - ۵- التهذیب ۵- ۲۸۵- ۹۶۹.
 - ۶- یأتی فی الباب ۷۲ و فی الحدیث ۱ من الباب ۷۳ و فی البایین ۷۴ و ۷۵ و فی الحدیث ۲ من الباب ۷۷ و فی الحدیث ۷ من الباب ۸۲ و فی الحدیث ۲ من الباب ۸۸ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۳ من الباب ۲ من أبواب السعی.
 - ۷- تقدم فی البایین ۱۵ و ۲۴ من أبواب القراءة فی الصلاة. و تقدم ما يدلّ علیه فی الباب ۲ و فی الحدیث ۴ من الباب ۳ و فی الحدیثین ۳ و ۴ من الباب ۵ و فی الحدیث ۲ من الباب ۸ من أبواب أقسام الحجّ، و فی الحدیثین ۳ و ۴ من الباب ۲۲ من أبواب الاحرام، و فی الحدیث ۳ من الباب ۴۵ من أبواب تروک الاحرام.

۷۲- بَابُ أَنْ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ فِي غَيْرِ الْمَقَامِ لَزِمَهُ أَنْ يُعِيدَ خَلْفَهُ الرُّكْعَتَيْنِ

اشارة

(۱) ۷۲ بَابُ أَنَّ مَنْ صَلَّى رُكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ فِي غَيْرِ الْمَقَامِ لَزِمَهُ أَنْ يُعِيدَ خَلْفَهُ الرُّكْعَتَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۱۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۱۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ رُكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ إِلَّا خَلْفَ الْمَقَامِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (۳) فَإِنْ صَلَّيْتَهَا فِي غَيْرِهِ فَعَلَيْكَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

از صفوان بن يحيى، از کسی که آن را برای او روایت کرده، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که در حدیثی فرمود: هیچ کس نباید دو رکعت نماز طواف فریضه را جز پشت مقام ابراهیم بخواند، به دلیل فرمایش خداوند عز و جل: «وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» (سوره بقره، آیه ۱۲۵). اگر این نماز را در جای دیگری خواندی، باید آن را دوباره اعاده کنی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۱۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۱۱۸-۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِزَارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ فَصَلَّى رُكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ فِي الْحِجْرِ - قَالَ يُعِيدُهُمَا خَلْفَ الْمَقَامِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (۵) عَنِ بَذَلِكَ رُكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

از ابی عبدالله ابزاری نقل شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که فراموش کرده و دو رکعت نماز طواف فریضه را در حجر (اسماعیل) خوانده است، پرسیدم. امام فرمود: باید آن دو رکعت را پشت مقام ابراهیم اعاده کند، زیرا خداوند تعالی می فرماید: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» (سوره بقره، آیه ۱۲۵) و این آیه به دو رکعت نماز طواف فریضه اشاره دارد.

ص: ۴۲۵

۱- الباب ۷۲ فيه حديثان.

۲- التهذيب ۵- ۱۳۷- ۴۵۱، التهذيب ۵- ۲۸۵- ۹۶۹، وأورد صدره في الحديثين ۹ و ۱۰ من الباب ۱ وفي الحديث ۵ من الباب ۷۱ من هذه الأبواب.

۳- البقرة ۲- ۱۲۵.

۴- التهذيب ۵- ۱۳۸- ۴۵۴.

۵- البقرة ۲- ۱۲۵.

۶- يأتي في الباب ۷۴ من هذه الأبواب.

۷۳- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْمُنْدُوبِ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ أَوْ بِمَكَّةَ

اشارة

(۱) ۷۳ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْمُنْدُوبِ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ أَوْ بِمَكَّةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١١٩-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ تُصَلِّيَ رُكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ إِلَّا عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ع- وَ أَمَّا التَّطَوُّعُ فَحَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ.
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

زراره از یکی از آن دو امام علیهما السلام نقل کرده است، گفت: شایسته نیست که دو رکعت نماز طواف واجب را بجا آوری مگر نزد مقام ابراهیم علیه السلام، اما نماز مستحب را هر کجا که بخواهی از مسجد می توانی بخوانی.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٢٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨١٢٠-٢- (٤) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً وَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فِي أَيِّ جَوَانِبِ الْمَسْجِدِ شَاءَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ حَسَنَةٍ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: پدرم می فرمودند: کسیکه هفت بار دور این خانه طواف کند و دو رکعت نماز در گوشه ای از آن بخواند خاوند برایش شش هزار حسنه می نویسد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٢١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨١٢١-٣-(٥) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِي بِلَالٍ الْمَكِّيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ طَافَ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ صَلَّى فِيمَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ رُكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْكُمْ صَلَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي تَيْبَ عَلَى آدَمَ فِيهِ.

ترجمه:

از ابو بلال مکی روایت شده است: دیدم ابا عبدالله (امام جعفر صادق علیه السلام) که به دور خانه (کعبه) طواف کرد، سپس در مکانی بین درب و حجرالاسود دو رکعت نماز خواند. به او گفتم: هیچ کس از شما (اهل بیت) را ندیده ام که در این مکان نماز بخواند. او گفت: این مکانی است که خداوند در آن بر آدم بخشش نمود.

ص: ٤٢٦

١- الباب ٧٣ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٤ - ٤٢٤ - ٨.

٣- التهذيب ٥ - ١٣٧ - ٤٥٢.

٤- الكافي ٤ - ٤١١ - ٢، و آورده بتمامه فی الحديث ٦ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٥- الكافي ٤ - ١٩٤ - ٥، و آورده فی الحديث ٣ من الباب ٥٣ من أبواب أحكام المساجد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٢٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨١٢٢ - ٤ - (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ بَعْدَ الْفَجْرِ فَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ خَارِجاً مِنَ الْمَسْجِدِ - قَالَ يُصَلِّي بِمَكَّةَ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَنْسَى فَيُصَلِّي إِذَا رَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ أَيْ سَاعَةً أَحَبَّ رُكْعَتَيْ ذَلِكَ الطَّوْفِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٢)

(٣).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام نقل کرده است، گفت: از او درباره مردی که بعد از فجر طواف می کند و دو رکعت نماز را خارج از مسجد می خواند، سؤال کردم. او گفت: باید در مکه نماز بخواند و از آنجا خارج نشود مگر اینکه فراموش کند، پس اگر برگشت، هر زمانی که دوست داشت در مسجد دو رکعت نماز آن طواف را بخواند.

٧٤- بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ رُكْعَتَيِ الطَّوْفِ الْوَاجِبِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ لَزِمَهُ الْعُودُ وَ الصَّلَاةُ خَلْفَ الْمَقَامِ فَإِنْ شَقَّ عَلَيْهِ جَازَ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ ذَكَرَ وَأَنْ يَسْتَتِيبَ مَنْ يُصَلِّي عَنْهُ خَلْفَ الْمَقَامِ

اشاره

(٤) ٧٤ بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ رُكْعَتَيِ الطَّوْفِ الْوَاجِبِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ لَزِمَهُ الْعُودُ وَ الصَّلَاةُ خَلْفَ الْمَقَامِ فَإِنْ شَقَّ عَلَيْهِ جَازَ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ ذَكَرَ وَأَنْ يَسْتَتِيبَ مَنْ يُصَلِّي عَنْهُ خَلْفَ الْمَقَامِ وَ كَذَا مَنْ تَرَكَهُمَا جَهْلًا وَ إِنْ مَاتَ قُضِيَ عَنْهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٢٣-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِيمَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ حَتَّى ارْتَحَلَ مِنْ مَكَّةَ- قَالَ إِنْ كَانَ قَدْ مَضَى قَلِيلًا فَلْيَرْجِعْ فَلْيُصَلِّهِمَا أَوْ يَأْمُرْ بَعْضَ النَّاسِ فَلْيُصَلِّهِمَا عَنْهُ.

ترجمه:

عمر بن یزید از ابو عبد الله (امام صادق) علیه السلام درباره کسی که دو رکعت نماز طواف را فراموش کرده و از مکه خارج شده است، نقل کرده است. ایشان فرمود: اگر کمی از مکه دور شده باشد، باید برگردد و آن دو رکعت را بخواند، یا به کسی دستور دهد که آن ها را به جای او بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٢٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨١٢٤-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِيمَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى أَتَى مِنْى - أَنَّهُ رُخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا بِمِنَى.

ص: ٤٢٧

١- قرب الإسناد- ٩٧.

٢- مسائل على بن جعفر- ١٥٨- ٢٣٢.

۳- و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ۵۳ من أبواب أحكام المساجد.

۴- الباب ۷۴ فيه ۲۰ حديثاً.

۵- الفقيه ۲- ۴۰۸- ۲۸۳۲.

۶- الفقيه ۲- ۴۰۸- ۲۸۳۳.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

عمر بن براء از ابوعبدالله (امام صادق) علیه السلام درباره کسی که دو رکعت نماز طواف واجب را فراموش کرده و تا منا رفته است، نقل کرده است. ایشان فرمود: به او اجازه داده شده که آن دو رکعت را در منا بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۲۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۱۲۵- ۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّ الْجَاهِلَ فِي تَرْكِ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ بِمَنْزِلَةِ النَّاسِي.

ترجمه:

جمیل بن دراج از یکی از آن دو امام علیهما السلام نقل کرده است که شخص جاهل در ترک دو رکعت نماز نزد مقام ابراهیم، همانند فرد فراموش کار است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۲۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۱۲۶- ۴- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا
ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ قَالَ يُصَلِّي عَنْهُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از آن دو امام علیهما السلام نقل کرده است که گفت: از او درباره مردی که فراموش کرده دو رکعت نماز را بخواند، پرسیدم. فرمود: باید به جای او نماز خوانده شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۲۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۸۱۲۷- ۵- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَلَمْ يُصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- ثُمَّ طَافَ طَوَافَ النِّسَاءِ وَلَمْ يُصَلِّ لِدَلِكِ الطَّوَافِ حَتَّى ذَكَرَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى الْمَقَامِ (۵) فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَيُصَلِّي (۶).

أَقُولُ: الْمُرَادُ أَنَّهُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لِكُلِّ طَوَافٍ لِمَا مَضَى (۷) وَيَأْتِي (۸).

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از آن دو امام علیهما السلام نقل کرده است که گفته شد: از او درباره مردی که طواف واجب را انجام داده ولی دو رکعت نماز آن را نخوانده و سپس بین صفا و مروه سعی کرده

و بعد طواف نساء را انجام داده ولی نماز آن طواف را هم نخوانده و سپس در منطقه ابطح یادش آمده،
پرسیده شد. امام فرمود: به مقام ابراهیم بازگردد و دو رکعت نماز را بخواند.

می گویم: منظور این است که برای هر طوافی دو رکعت نماز بخواند بخاطر آنچه که گذشت .

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٢٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨١٢٨-٦- (٩) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبيدِ بْنِ

ص: ٤٢٨

-
- ١- التهذيب ٥- ٤٧١- ١٦٥٤.
 - ٢- الفقيه ٢- ٤٠٨- ٢٨٣٤.
 - ٣- التهذيب ٥- ٤٧١- ١٦٥٢.
 - ٤- التهذيب ٥- ١٣٨- ٤٥٥، والاستبصار ٢- ٢٣٤- ٨١٠.
 - ٥- فى الكافى - مقام إبراهيم (هامش المخطوط).
 - ٦- الكافى ٤- ٤٢٦- ٦.
 - ٧- مضى فى الحديث ١ من هذا الباب.
 - ٨- يأتى فى الحديثين ٦ و ٧ من هذا الباب.
 - ٩- التهذيب ٥- ١٣٨- ٤٥٦، والاستبصار ٢- ٢٣٤- ٨١١، و متن الحديث فى الكافى أصح من التهذيبين كما يدلّ عليه السؤال و الجواب.

زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَلَمْ يُصَلِّ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَكَرَ وَ هُوَ بِالْأَبْطَحِ - يُصَلِّي (١) أَرْبَعًا قَالَ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ أَرْبَعًا.

ترجمه:

عبید بن زرارہ گفت: از ابا عبد اللہ (امام صادق) علیہ السلام درباره مردی کہ طواف واجب را انجام داده ولی دو رکعت نماز آن را نخوانده و سپس در منطقه ابطح به یاد آورده است کہ باید چہار رکعت نماز بخواند، پرسیدم. امام فرمود: باید برگردد و نزد مقام ابراہیم چہار رکعت نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٢٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨١٢٩ - ٧ - (٢) وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَلَمْ يُصَلِّ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - ثُمَّ طَافَ طَوَافَ النِّسَاءِ فَلَمْ يُصَلِّ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَكَرَ بِالْأَبْطَحِ يُصَلِّي (٣) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَالَ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ أَرْبَعًا.

ترجمه:

عبید بن زرارہ از ابا عبد اللہ (امام صادق) علیہ السلام درباره مردی کہ طواف واجب را انجام داده و دو رکعت نماز آن را نخوانده تا اینکه بین صفا و مروہ سعی کرده و سپس طواف نساء را انجام داده و دو رکعت نماز آن را ہم نخوانده است تا اینکه در ابطح به یاد آورده کہ باید چہار رکعت نماز بخواند، پرسید. امام فرمود: باید برگردد و نزد مقام ابراہیم چہار رکعت نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٣٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨١٣٠ - ٨ - (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الطَّاطَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ دُرُسْتَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الرُّكْعَتَيْنِ رُكْعَتِي الْفَرِيضَةِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ - حَتَّى أَتَى مِنِّي قَالَ يُصَلِّيهِمَا بِمَنَى.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ عَلَى مَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ الرُّجُوعُ (٥).

ترجمه:

عمر بن یزید از ابا عبدالله (امام صادق) علیه السلام نقل کرده که از او درباره مردی که فراموش کرده دو رکعت نماز واجب را نزد مقام ابراهیم بخواند تا اینکه به منا رسیده است، پرسید. امام فرمود: آن دو رکعت را در منا بخواند.

می گویم: شیخ و دیگران این را به حالتی حمل کرده اند که بازگشت برای او دشوار باشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٣١ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٨١٣١-٩- (٦) وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: نَسِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ الرُّكْعَتَيْنِ لِلطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ - حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مِنْى فَرَجَعْتُ إِلَى مَكَّةَ - فَصَلَّيْتُهُمَا ثُمَّ عُدْتُ إِلَى مِنْى - فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَفَلَا صَلَّاهُمَا حَيْثُ مَا ذَكَرَ.

ص: ٤٢٩

١- فى نسخة- فصلی (هامش المخطوط).

٢- الكافى ٤- ٤٢٥- ٣.

٣- فى المصدر- فصلی.

٤- التهذيب ٥- ١٣٩- ٤٥٩، والاستبصار ٢- ٢٣٥- ٨١٦.

٥- التهذيب ٥- ١٣٨ ٤٥٧ ذیل ٤٥٧، منتهی المطلب ٢- ٦٩٢.

٦- التهذيب ٥- ١٣٩- ٤٦٠، والاستبصار ٢- ٢٣٥- ٨١٧.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى نَحْوَهُ (۱) أَقُولُ:
تَقَدَّمَ الْوَجْهَ فِي مِثْلِهِ (۲) وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الطَّوْفِ الْمُنْدُوبِ.

ترجمه:

هاشم بن مثنی گفت: فراموش کردم که دو رکعت نماز طواف را پشت مقام (ابراهیم) بخوانم تا اینکه به منا رسیدم. پس به مکه برگشتم و آن دو رکعت را خواندم، سپس به منا بازگشتم. این موضوع را برای ابا عبدالله (امام صادق) علیه السلام ذکر کردیم. ایشان فرمود: آیا نمی توانست همان جا که یادش آمد، آن دو رکعت را بخواند؟

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۸۱۳۲ - ۱۰ - (۳) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ رُكْعَتَي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ خَلْفَ الْمَقَامِ - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (۴) حَتَّى ارْتَحَلَ قَالَ إِنْ كَانَ ارْتَحَلَ فَإِنِّي لَا أَشُقُّ عَلَيْهِ وَ لَا أَمُرُهُ أَنْ يَرْجِعَ وَ لَكِنْ يُصَلِّي حَيْثُ يَذْكُرُ.

ترجمه:

از ابی بصیر یعنی مرادی نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که فراموش کرده است دو رکعت نماز طواف واجب را پشت مقام (ابراهیم) بخواند - در حالی که خداوند متعال فرموده است: "و از مقام ابراهیم، جایی برای نماز بگیرد" پرسیدم. (سوره بقره، آیه

۱۲۵). امام فرمود: اگر (مرد) حرکت کرده باشد، من بر او سختی وارد نمی‌کنم و او را امر نمی‌کنم که برگردد، بلکه هر جایی که به یادش آمد، نماز را بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۸۱۳۳-۱۱- (۵) وَ عَنْهُ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: زُرْتُ فَتَسَيْتُ رُكْعَتِي الطَّوَافِ فَأَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَهُوَ يَقْرُنُ الثَّعَالِبِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَلِّ فِي مَكَانِكَ. أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (۶).

ترجمه:

از حنان بن سدير نقل شده است که گفت: زیارت کردم و دو رکعت نماز طواف را فراموش کردم، پس نزد امام صادق (علیه السلام) آمدم در حالی که او در "قرن الثعالب" بود و از او پرسیدم. امام فرمود: در همان مکانی که هستی، نماز را بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۸۱۳۴-۱۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ رُكْعَتَيْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ فَلَمْ يَذْكُرْ حَتَّى أَتَى مِنْى - قَالَ يَرْجِعْ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَيُصَلِّيْهِمَا.

ص: ۴۳۰

۱- الكافي ۴- ۴۲۶- ۴.

۲- تقدم في الحديث ۸ من هذا الباب.

۳- التهذيب ۵- ۱۴۰- ۴۶۱، والاستبصار ۲- ۲۳۵- ۸۱۸.

۴- البقرة ۲- ۱۲۵.

۵- التهذيب ۵- ۱۳۸- ۴۵۷، والاستبصار ۲- ۲۳۴- ۸۱۴.

۶- تقدم في الحديث ۸ من هذا الباب.

۷- التهذيب ۵- ۱۴۰- ۴۶۲، والاستبصار ۲- ۲۳۴- ۸۱۲.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ نَسِيَ رُكْعَتَيْ طَوَافِ
الْفَرِيضَةِ وَقَدْ طَافَ بِالْبَيْتِ حَتَّى يَأْتِيَ مِنِّي (۱)

ترجمه:

از احمد بن عمر حلال نقل شده است كه گفت: از امام كاظم (عليه السلام) درباره مردی پرسيدم
كه فراموش کرده بود دو ركعت نماز طواف واجب را بخواند و تا زمانی كه به منا رسيد، به ياد نياورد.
امام فرمود: بايد به مقام ابراهيم برگردد و آن دو ركعت را بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۸۱۳۵- ۱۳- (۲) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِذَافِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ نَسِيَ أَنْ
يُصَلِّيَ رُكْعَتَيْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ أَوْ يَقْضِيَ عَنْهُ وَلِيُّهُ أَوْ رَجُلٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ.

ترجمه:

از عمر بن یزید نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: هرکس فراموش کند که دو رکعت نماز طواف واجب را بخواند و از مکه خارج شود، باید آن را قضا کند یا ولی او یا مردی از مسلمانان آن را به جای او انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٣٦ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٨١٣٦ - ١٤ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى رُكْعَتَيْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ (٤) حَتَّى يَخْرُجَ فَقَالَ يُوَكَّلُ.

ترجمه:

ابن مسکان گفت: کسی که از امام (علیه السلام) پرسید را برای من نقل کرد: درباره مردی که فراموش کرده دو رکعت نماز طواف واجب را بخواند و از (مکه) خارج شود، امام فرمود: کسی را وکیل کند تا آن را انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٣٧ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٨١٣٧ - ١٥ - (٥) قَالَ ابْنُ مُسْكَانَ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنْ كَانَ جَاوَزَ مِيقَاتَ أَهْلِ أَرْضِهِ فَلْيَرْجِعْ وَ لِيُصَلِّهِمَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (٦).

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّعَمُّدِ أَوْ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

ابن مسکان گفت: در حدیث دیگری آمده است که اگر شخص از میقات اهل سرزمینش عبور کرده باشد، باید برگردد و آن دو رکعت را بخواند، زیرا خداوند متعال می فرماید: "و از مقام ابراهیم، جایی برای نماز بگیرد." (سوره بقره، آیه ۱۲۵).

می گویم: این حکم بر عمدی بودن (خروج) یا بر استحباب (بازگشت) حمل می شود.

[رقم الحدیث الکی: ۱۸۱۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۱۸۱۳۸ - ۱۶ - (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ع - فِي طَوَافِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَقَالَ

ص: ۴۳۱

۱- الفقيه ۲- ۴۰۸- ۲۸۳۳.

۲- التهذيب ۵- ۱۴۳- ۴۷۳.

۳- التهذيب ۵- ۱۴۰- ۴۶۳، والاستبصار ۲- ۲۳۴- ۸۱۳.

۴- في الاستبصار- صلاة الفريضة.

۵- التهذيب ۵- ۱۴۰- ۴۶۳ ذیل الحدیث ۴۶۳، والاستبصار ۲- ۲۳۴- ۸۱۳ ذیل الحدیث ۸۱۳.

۶- البقرة ۲- ۱۲۵.

۷- الکافی ۴- ۴۲۵- ۱.

إِنْ كَانَ بِالْبَلَدِ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ع - فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (۱) وَإِنْ كَانَ قَدْ ارْتَحَلَ فَلَا أَمْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از ابو صباح کنانی نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که فراموش کرده دو رکعت نماز را نزد مقام ابراهیم (علیه السلام) بعد از طواف حج و عمره بخواند. امام فرمود: اگر هنوز در شهر (مکه) باشد، باید دو رکعت را نزد مقام ابراهیم بخواند، زیرا خداوند عز و جل می فرماید: "و از مقام ابراهیم، جایی برای نماز بگیرد." (سوره بقره، آیه ۱۲۵). و اگر حرکت کرده باشد، من به او دستور نمی دهم که برگردد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۱۸۱۳۹ - ۱۷ - (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ زَعْلَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى وَ حَنَانٍ قَالَا طُفْنَا بِالْبَيْتِ طَوَافَ النِّسَاءِ وَ نَسِينَا الرُّكْعَتَيْنِ فَلَمَّا صِرْنَا بِمِنَى ذَكَرْنَاهُمَا فَأَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ صَلَّيَاهُمَا بِمِنَى.

ترجمه:

از هشام بن مثنی و حنان نقل شده است که گفتند: طواف نساء را به جا آوردیم و دو رکعت نماز را فراموش کردیم. وقتی به منا رسیدیم، آن را به یاد آوردیم. سپس نزد امام صادق (علیه السلام) رفتیم و از او پرسیدیم. امام فرمود: آن دو رکعت را در منا بخوانید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۱۸۱۴۰ - ۱۸ - (۴) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ع رَجُلٌ نَسِيَ الرُّكْعَتَيْنِ خَلَفَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ع فَلَمْ يَذْكُرْ حَتَّى اَزْتَحَلَ مِنْ مَكَّةَ - قَالَ فَلْيُصَلِّهُمَا حَيْثُ ذَكَرَ وَإِنْ ذَكَرَهُمَا وَهُوَ فِي الْبَلَدِ فَلَا يَبْرَحْ حَتَّى يَقْضِيَهُمَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٥)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: مردی دو رکعت نماز را پشت مقام ابراهیم (علیه السلام) فراموش کرده و تا زمانی که از مکه حرکت کرده است، به یاد نیاورده است. امام فرمود: هر جا که به یاد آورد، آن ها را بخواند و اگر در شهر (خودش) به یاد آورد، نباید از آنجا خارج شود تا آن ها را قضا کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٤١ - رقم الحديث الباب: ١٩]

١٨١٤١-١٩- (٧) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنِ

ص: ٤٣٢

١- البقرة ٢- ١٢٥.

٢- التهذيب ٥- ١٣٩- ٤٥٨، والاستبصار ٢- ٢٣٥- ٨١٥.

٣- الكافي ٤- ٤٢٦- ٨.

٤- الكافي ٤- ٤٢٥- ٢.

٥- الفقيه ٢- ٤٠٧- ٢٨٣١.

۶- التهذيب ۵- ۴۷۱- ۱۶۵۳.

۷- مجمع البيان ۱- ۲۰۳.

الصَّادِقُ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ بِالنَّيْتِ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَ نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ - فَقَالَ يُصَلِّيهِمَا وَ لَوْ بَعْدَ أَيَّامٍ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى (۱).

ترجمه:

فضل بن حسن طبرسی در کتاب مجمع البیان از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که از ایشان درباره مردی پرسیده شد که طواف واجب را به جا آورده و فراموش کرده دو رکعت نماز را نزد مقام ابراهیم بخواند. امام فرمود: حتی اگر بعد از چند روز باشد، آن دو رکعت را بخواند، زیرا خداوند می فرماید: "و از مقام ابراهیم، جایی برای نماز بگیرید." (سوره بقره، آیه ۱۲۵).

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۴۲ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۸۱۴۲- ۲۰- (۲) وَ رَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ جَهْلَ أَنْ يُصَلِّيَ.

ترجمه:

حلبی از حضرت صادق علیه السلام همین روایت را نقل کرده ولی گفته اگر نمی دانسته که باید نماز بخواند .

۷۵- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِحِيَالِ الْمَقَامِ بَعِيداً عَنْهُ مَعَ الزَّحَامِ

اشارة

(۳) ۷۵ باب جَوَازِ صَلَاةِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِحِيَالِ الْمَقَامِ بَعِيداً عَنْهُ مَعَ الرَّحَامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۴۳-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يُصَلِّي رُكْعَتَيِ الْفَرِيضَةِ بِحِيَالِ الْمَقَامِ قَرِيباً مِنَ الظَّلَالِ لِكَثْرَةِ النَّاسِ.

ترجمه:

از حسین بن عثمان نقل شده است که گفت: دیدم امام کاظم (علیه السلام) دو رکعت نماز واجب را نزدیک مقام ابراهیم، در مکانی که نزدیک سایه ها بود به دلیل ازدحام مردم، می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۴۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۱۴۴-۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع يُصَلِّي رُكْعَتَيِ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ بِحِيَالِ الْمَقَامِ قَرِيباً مِنَ ظِلَالِ الْمَسْجِدِ.

ترجمه:

از حسین بن عثمان نقل شده است که گفت: دیدم امام کاظم (علیه السلام) دو رکعت نماز واجب را نزدیک مقام ابراهیم، در مکانی که نزدیک سایه ها مسجد بود (به دلیل ازدحام مردم) می خواند.

ص: ۴۳۳

۱- البقرة ۲- ۱۲۵.

۲- تفسیر العیاشی ۱- ۵۸- ۹۲.

۳- الباب ۷۵ فيه حدیثان.

۴- التهذيب ۵- ۱۴۰- ۴۶۴.

۵- الکافی ۴- ۴۲۳- ۲.

**۷۶- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ كَذَا الطَّوَافُ وَ اسْتِحْبَابُ الْمُبَادَرَةِ بِهِمَا بَعْدَهُ
وَ حُكْمُ إِيقَاعِهِمَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا**

اشاره

**(۱) ۷۶ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ كَذَا الطَّوَافُ وَ اسْتِحْبَابُ الْمُبَادَرَةِ بِهِمَا بَعْدَهُ
وَ حُكْمُ إِيقَاعِهِمَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا**

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۴۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۴۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَفَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ وَجَبَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ السَّاعَةُ الرَّكْعَتَانِ فَلْيُصَلِّهُمَا قَبْلَ الْمَغْرَبِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفت: از امام باقر (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که طواف واجب را به جا آورده و هنگام غروب خورشید از طواف فارغ شده است. امام فرمود: آن دو رکعت نماز بر او در آن ساعت واجب شده است، پس باید قبل از غروب نماز را بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۴۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۱۴۶-۲- (۳) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ الطَّوَافَ الْوَاجِبَ بَعْدَ الْعَصْرِ أَوْ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ طَوَافِهِ فَقَالَ نَعَمْ أَمَا بَلَغَكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص - يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا تَمْنَعُوا النَّاسَ مِنَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَتَمْنَعُوهُمْ مِنَ الطَّوَافِ.

ترجمه:

از رفاه نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که طواف واجب را بعد از نماز عصر انجام دهد، آیا باید دو رکعت نماز را وقتی از طواف فارغ شد، بخواند؟ امام فرمود: بله، آیا به تو نرسیده است که پیامبر خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: "ای فرزندان عبدالمطلب، مردم را از نماز بعد از عصر باز ندارید، پس چگونه می توانید آن ها را از طواف بازدارید؟"

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨١٤٧-٣- (٤) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ طَوَافِكَ فَأَنْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ - فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ هَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هُمَا

ص: ٤٣٤

١- الباب ٧٦ فيه ١٣ حديثا.

٢- الكافى ٤- ٤٢٣- ٣.

٣- الكافى ٤- ٤٢٤- ٧.

٤- الكافى ٤- ٤٢٣- ١، و التهذيب ٥- ١٣٦- ٤٥٠، و أورد قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٣، و صدره فى الحديث ١ من الباب ٢٠ و قطعة منه فى الحديث ٩ من الباب ٢٦ و اخرى فى الحديث ٣ من الباب ٧١ من هذه الأبواب.

الْفَرِيضَةُ لَيْسَ يُكْرَهُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَهُمَا فِي أَيِّ السَّاعَاتِ (١) شِئْتَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا وَ لَا تَوَخَّرَهَا (٢) سَاعَةً تَطُوفُ وَ تَفْرُغُ فَصَلِّيَهُمَا.

ترجمه:

از معاويه بن عمار نقل شده است كه گفت: امام صادق (عليه السلام) فرمود: وقتى از طواف فارغ شدى، به مقام ابراهيم برو و دو ركعت نماز را بخوان. اين دو ركعت نماز، نماز واجب هستند و براى تو مكروه نيست كه آن ها را در هر زمانى كه خواستى بخوانى، چه هنگام طلوع خورشيد و چه هنگام

غروب آن، اما نباید آن ها را به تأخیر بیندازی تا زمانی که طواف کرده و از آن فارغ شوی و سپس نماز را (زود) بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٤٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨١٤٨ - ٤ - (٣) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع - إِلَّا الصَّلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ بَعْدَ الْغَدَاةِ فِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده است که گفت: از امام کاظم (علیه السلام) شنیدم که فرمود: من ندیدم مردم چیزی را از حسن و حسین (علیهما السلام) گرفته باشند جز نماز بعد از عصر و بعد از فجر در طواف واجب.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٤٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨١٤٩ - ٥ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ (٦) عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رُكْعَتَيِ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ قَالَ لَا تُؤَخِّرُهَا سَاعَةً إِذَا طُفِتَ فَصَلِّ.

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره دو رکعت نماز طواف واجب پرسیدم. امام فرمود: آن ها را یک ساعت به تأخیر ننداز، وقتی طواف را انجام دادی، نماز را بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٥٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨١٥٠-٦- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُيَسَّرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَلِّ رَكَعَتَيْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ بَعْدَ الْفَجْرِ كَانَ أَوْ بَعْدَ الْعَصْرِ.

ترجمه:

از میسر نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) شنیدم که فرمود: دو رکعت نماز طواف واجب را بعد از فجر یا بعد از عصر بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٥١ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨١٥١-٧- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ:

ص: ٤٣٥

١- فی نسخه- فی أى ساعة من الساعات (هامش المخطوط).

٢- فی المصدر- ولا تؤخرهما.

٣- الکافی ٤- ٤٢٤- ٥.

٤- التهذيب ٥- ١٤٢- ٤٧٢، والاستبصار ٢- ٢٣٦- ٨٢١.

٥- التهذيب ٥- ١٤١- ٤٦٦، والاستبصار ٢- ٢٣٦- ٨٢٠.

٦- فی المصدر- موسى بن القاسم، عن محمد بن سيف بن عميرة وكتب في هامش المخطوط ما نصه- "في التهذيب (بن) وهو سهو. بخطه".

٧- التهذيب ٥- ١٤١- ٤٦٥، والاستبصار ٢- ٢٣٦- ٨١٩.

٨- التهذيب ٥- ١٤١- ٤٦٧، والاستبصار ٢- ٢٣٦- ٨٢٢.

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رُكْعَتَيْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ فَقَالَ وَقْتُهُمَا إِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَوَافِكَ وَأَكْرَهُهُ عِنْدَ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ طُلُوعِهَا.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفت: از امام باقر (علیه السلام) درباره دو رکعت نماز طواف واجب پرسیدم. امام فرمود: وقت آن ها زمانی است که از طواف فارغ شدی، و من آن را در هنگام زرد شدن خورشید و هنگام طلوع آن مکروه می دانم.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٥٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨١٥٢- ٨- (١) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سُئِلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ مَكَّةَ- بَعْدَ الْغَدَاةِ أَوْ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ يَطُوفُ وَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ عِنْدَ احْمَرَارِهَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقْيَةِ وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که گفت: یکی از آن ها (امام صادق یا امام باقر) درباره مردی که بعد از فجر یا بعد از عصر وارد مکه می شود، پرسیده شد. امام فرمود: او باید طواف کند و دو رکعت نماز را بخواند، مادامی که در هنگام طلوع خورشید یا هنگام سرخی آن نباشد.

می گویم: این روایت به نظر می رسد بر اساس تقیه (احتیاط در مقابل دشمنان) باشد، زیرا با نظر عموم مردم مطابق است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٥٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٨١٥٣-٩- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ طُفَّ طَوَافًا وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَإِنْ طُفَّتْ طَوَافًا آخَرَ فَصَلَّ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الطَّوَافِ بَعْدَ الْفَجْرِ فَقَالَ طُفَّ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَارْكَعِ الرُّكْعَاتِ.

ترجمه:

از حکیم بن ابی العلاء نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره طواف بعد از عصر پرسیدم. امام فرمود: طواف کن و دو رکعت نماز را قبل از نماز مغرب و هنگام غروب خورشید بخوان. و اگر طواف دیگری انجام دادی، دو رکعت نماز را بعد از مغرب بخوان. همچنین از او درباره طواف بعد از فجر پرسیدم. امام فرمود: طواف کن تا زمانی که خورشید طلوع کند، سپس دو رکعت نماز را بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٥٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۱۸۱۵۴-۱۰- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنْ صَلَاةِ طَوَافِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ لَا فَذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَ بَعْضِ آبَائِهِ - أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَأْخُذُوا عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ع - إِلَّا الصَّلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ بِمَكَّةَ فَقَالَ

ص: ۴۳۶

۱- التهذيب ۵- ۱۴۱- ۴۶۸، والاستبصار ۲- ۲۳۷- ۸۲۳.

۲- التهذيب ۵- ۱۴۲- ۴۶۹، والاستبصار ۲- ۲۳۷- ۸۲۴.

۳- فی نسخه- حکم بن أبی العلاء (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۵- ۱۴۲- ۴۷۰، والاستبصار ۲- ۲۳۷- ۸۲۵.

نَعَمْ وَ لَكِنْ إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُقْبِلُونَ عَلَى شَيْءٍ فَاجْتَنِبْهُ (۱) فَقُلْتُ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَفْعَلُونَ فَقَالَ لَسْتُ مِثْلَهُمْ.

ترجمه:

از محمد بن اسماعیل بن بزیع نقل شده است که گفت: از امام رضا (علیه السلام) درباره نماز طواف مستحب بعد از عصر پرسیدم. امام فرمود: نه، سپس به او گفتم که برخی از اجدادش گفته اند: مردم چیزی از حسن و حسین (علیهما السلام) نگرفته اند جز نماز بعد از عصر در مکه. امام فرمود: بله، ولی وقتی دیدی که مردم به چیزی روی آورده اند، آن را اجتناب کن. گفتم: این ها این کار را انجام می دهند. امام فرمود: شما مانند آن ها نیستید.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۸۱۵۵-۱۱-(۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الَّذِي يَطُوفُ بَعْدَ الْغَدَاةِ وَ بَعْدَ الْعَصْرِ وَ هُوَ فِي وَقْتِ الصَّلَاةِ أَيْصَلِّي رَكَعَاتِ الطَّوَافِ نَافِلَةً كَانَتْ أَوْ فَرِيضَةً قَالَ لَا.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى تَأْخِيرِ رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ عَنِ الْفَرِيضَةِ الْحَاضِرَةِ.

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده است که گفت: از امام کاظم (علیه السلام) درباره کسی که بعد از فجر و بعد از عصر طواف می کند و در وقت نماز است، پرسیدم که آیا باید دو رکعت نماز طواف، که نفل یا واجب باشد، را بخواند؟ امام فرمود: نه.

می گویم: شیخ این روایت را به تأخیر انداختن دو رکعت نماز طواف نسبت به نماز واجب حاضر حمل کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۵۶ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۸۱۵۶-۱۲-(۳) قَالَ الشَّيْخُ وَقَدْ رَوَى كَرَاهَةً ذَلِكَ يَعْنِي صَلَاةَ رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ عِنْدَ اصْفِرَارِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ طُلُوعِهَا.

ترجمه:

مرحوم شیخ گفته اند روایت داریم برکراحت آن یعنی خواندن دو رکعت نماز طواف در زمان غروب و طلوع خورشید .

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٥٧ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٨١٥٧ - ١٣ - (٤) قَالَ وَرَوَى عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا خَمْسُ صَلَوَاتٍ تُصَلِّيَهُنَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْهَا رُكْعَتَا الطَّوَّافِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ (٥).

ترجمه:

ازائمه عليهم السلام روایت شده که فرموده اند: پنج نماز است که در هر حالی باید خوانده شود از جمله آنها دو رکعت نماز طواف است.

ص: ٤٣٧

١- الأمر باجتناب ما أقبل عليه الناس - أى العامة - (بخطه. قده).

٢- التهذيب ٥ - ١٤٢ - ٤٧١، والاستبصار ٢ - ٢٣٧ - ٨٢٦.

٣- التهذيب ٥ - ١٤١ - ٤٦٦ ذيل الحديث ٤٦٦.

٤- التهذيب ٥ - ١٤١ - ٤٦٦ ذيل الحديث ٤٦٦.

٥- تقدم فى البابين ٣٨ و ٣٩ من أبواب المواقيت من كتاب الصلاة، وفى الباب ٣ من هذه الأبواب.

٧٧- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ رُكْعَتِي الطَّوَّافِ الْوَاجِبِ حَتَّى شَرَعَ فِي السَّعْيِ وَجَبَ عَلَيْهِ قَطْعُهُ وَ صَلَاةُ الرُّكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِنْ تِمَامَ السَّعْيِ أَوْ صَلَاةُ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ إِنْ تِمَامِهِ

اشاره

(۱) ۷۷ بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ رُكْعَتِي الطَّوَافِ الْوَاجِبِ حَتَّى شَرَعَ فِي السَّعْيِ وَجَبَ عَلَيْهِ قَطْعُهُ وَ صَلَاةُ الرُّكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِتْمَامُ السَّعْيِ أَوْ صَلَاةُ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ إِتْمَامِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۵۸-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَ نَسِيَ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ثُمَّ ذَكَرَ قَالَ يُعْلَمُ ذَلِكَ الْمَكَانَ ثُمَّ يَعُودُ فَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که طواف واجب را انجام داده و دو رکعت نماز را فراموش کرده تا زمانی که بین صفا و مروه طواف کرده، پرسیدم. امام فرمود: او باید آن مکان را به یاد بسپارد، سپس برگردد و دو رکعت نماز را بخواند و بعد به مکان قبلی خود برگردد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۵۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۱۵۹-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ رَخَّصَ لَهُ أَنْ يُتِمَّ طَوَافَهُ ثُمَّ يَرْجِعَ فَيَرْكَعُ خَلْفَ الْمَقَامِ.

قَالَ الصَّدُوقُ بِأَيِّ الْخَبَرَيْنِ أُخِذَ جَازَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که امام فرمود: او می تواند طواف خود را کامل کند و سپس به مقام برگشته و دو رکعت نماز را بخواند.

صَدُوق گفته است: به هر یک از این دو روایت عمل سود صحیح است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٦٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨١٦٠ - ٣ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَفَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ يَنْسَى أَنْ يُصَلِّيَ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ خَمْسَةَ أَشْوَاطٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يُصَلِّيَ الرُّكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَيَتِمُّ سَعْيَهُ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که از یکی از آن ها (امام باقر یا امام صادق) درباره مردی که طواف خانه را انجام می دهد و سپس دو رکعت نماز را فراموش کرده و تا پنج دور یا کمتر از آن بین صفا و مروه سعی می کند، پرسیدم. امام فرمود: او باید برگردد تا دو رکعت نماز را بخواند، سپس به مکانی که در آنجا سعی کرده بود، برگردد و سعی خود را تمام کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٦١ - رقم الحديث الباب: ٤]

۱۸۱۶۱- ۴- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۴۳۸

۱- الباب ۷۷ فيه ۴ أحاديث.

۲- الفقيه ۲- ۴۰۷- ۲۸۳۱.

۳- الفقيه ۲- ۴۰۷- ۲۸۳۱.

۴- التهذيب ۵- ۱۴۳- ۴۷۴.

۵- الكافي ۴- ۴۲۶- ۵.

أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ طَافَ طَوَافَ الْفَرِيضَةِ وَ نَسِيَ الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- قَالَ يُعْلَمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ثُمَّ يَعُودُ فَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَكَانِهِ.

ترجمه:

از حماد بن عیسی نقل شده است که از کسی که از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: درباره مردی که طواف واجب را انجام داده و دو رکعت نماز را فراموش کرده تا زمانی که بین صفا و مروه طواف کرده، امام فرمود: او باید آن مکان را به یاد بسپارد، سپس برگردد و دو رکعت نماز را بخواند و سپس به مکان قبلی خود بازگردد.

۲۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ بَعْدَ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ

اشاره

(١) ٧٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ بَعْدَ رُكْعَتَيْ الطَّوَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٦٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ وَغَيْرِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي دُبُرِ رُكْعَتَيْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ تَقُولُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِطَوَاعِيَّتِي إِيَّاكَ وَطَوَاعِيَّتِي رَسُولَكَ ص - اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي أَنْ أَتَعَدَّى حُدُودَكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ - وَمَلَائِكَتَكَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : بعد از نماز طواف واجب از تشهد این دعا را بخوان اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِطَوَاعِيَّتِي إِيَّاكَ وَطَوَاعِيَّتِي رَسُولَكَ ص - اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي أَنْ أَتَعَدَّى حُدُودَكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ - وَمَلَائِكَتَكَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨١٦٣-٢- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: خَرَجْتُ أَطُوفُ وَ أَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع - حَتَّى فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ ثُمَّ قَامَ (٤) فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ (٥) فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَاجِدًا سَجْدَ وَجْهِ لَكَ تَعَبُّدًا وَ رِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (٦) حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ (وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ) (٧) وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَّتِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرَكَ فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى

١- الباب ٧٨ فيه حديثان.

٢- التهذيب ٥- ١٤٣- ٤٧٥، التهذيب ٥- ٢٨٥٠- ٩٧٠.

٣- قرب الإسناد- ١٩.

٤- فى المصدر- ثم مال.

٥- فى المصدر زيادة- مع ركن البيت و الحجر.

٦- فى المصدر- و لا إله إلا أنت.

٧- ليس فى المصدر.

نَفْسِي وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ- ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ وَجَّهَهُ مِنَ الْبُكَاءِ كَأَنَّمَا غُمِسَ فِي الْمَاءِ.

ترجمه:

بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: برای طواف خارج شدم در کنار حضرت صادق علیه السلام بودم تا طوافشان تمام شد دور رکعت نماز خواندند شنیدم در سجده عرض می کرد: سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعَبُّدًا وَ رِقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ (وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ) وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَّتِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَ لَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ- سپس سراز سجده برداشتند در حالیکه از شدت گریه انگار صورت خود را در آب فرو برده بودند .

٧٩- بَابُ حُكْمِ صَلَاةِ رَكَعَتَيِ الطَّوَافِ الْمُنْدُوبِ مِنْ جُلُوسٍ

اشاره

(۱) ۷۹ بَابُ حُكْمِ صَلَاةِ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْمُنْدُوبِ مِنْ جُلُوسٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۶۴-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي طُفْتُ أَرْبَعَ أَسَابِيعَ وَ أَعْيَيْتُ أَفْصَلِي رُكْعَاتِهَا وَ أَنَا جَالِسٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَكَيْفَ يُصَلِّي الرَّجُلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ إِذَا أَعْيَا أَوْ وَجَدَ فِتْرَةً وَ هُوَ جَالِسٌ قَالَ فَقَالَ يَسْتَقِيمُ أَنْ تَطُوفَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ (۳) قُلْتُ لَا قَالَ فَتُصَلِّهُمَا (۴) وَ أَنْتَ قَائِمٌ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَصَلَّيْهُمَا وَ أَنْتَ قَائِمٌ (۵).

-

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَصَلَّ وَ أَنْتَ قَائِمٌ (۶)

ترجمه:

يحيى الأزرق از امام ابوالحسن (ع) نقل کرده که گفت: «به او گفتم: من چهار طواف کردم و خسته شدم، آیا می توانم رکعت های آن را در حالت نشسته بخوانم؟» امام گفت: «نه.» گفتم: «پس چگونه مرد نماز شب را بخواند اگر خسته شد یا ضعف پیدا کرد و او نشسته است؟» امام گفت: «آیا طواف

کردن در حالت نشسته درست است؟» گفتم: «نه.» امام گفت: «پس باید آن دو رکعت را در حالت ایستاده بخوانی.»

ص: ۴۴۰

۱- الباب ۷۹ فيه حديث واحد.

۲- الفقيه ۲- ۴۱۱- ۲۸۴۳.

۳- في المصدر- فقال- يطوف الرجل جالسا.

۴- في المصدر- فتصليهما.

۵- علل الشرائع- ۵۸۹- ۳۶.

۶- الكافي ۴- ۴۲۴- ۹.

۸۰- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ حَتَّى طَافَ طَوَافًا آخَرَ جَاهِلًا صَلَّاهُمَا وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

اشاره

(۱) ۸۰ بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ حَتَّى طَافَ طَوَافًا آخَرَ جَاهِلًا صَلَّاهُمَا وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۶۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۶۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ مَكَّةَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَ قَدْ عَلَّمْنَاهُ كَيْفَ يُصَلِّي فَتَقَعَدَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ رَأَى النَّاسَ يَطُوفُونَ فَقَامَ فَطَافَ طَوَافاً آخَرَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الرُّكْعَتَيْنِ لَطَوَافٍ الْفَرِيضَةِ فَقَالَ جَاهِلٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

علی بن ابی حمزه از امام ابراهیم (ع) نقل کرده که گفت: «از او درباره مردی پرسیدم که بعد از عصر وارد مکه شد و به طواف خانه خدا پرداخت. به او یاد داده بودیم که چگونه نماز بخواند، اما او فراموش کرد و نشست تا اینکه خورشید غروب کرد. سپس دید که مردم مشغول طواف هستند، پس درخواست و یک طواف دیگر انجام داد قبل از اینکه دو رکعت نماز برای طواف واجب بخواند.» امام گفت: «او جاهل است؟» گفتم: «بله.» امام گفت: «بر او چیزی (گناه یا مسئولیت) نیست.»

۸۱- بَابُ جَوَازِ الطَّوَافِ رَاكِبًا وَ مَحْمُولًا عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَ جَوَازِ اسْتِلَامِ الرَّاَكِبِ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِ ۹۷۲۸ وَ تَقْبِيلِهِ وَ حَمْلٍ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْاِسْتِلَامِ لِيَسْتَلِمَ

اشاره

(۳) ۸۱ بَابُ جَوَازِ الطَّوَافِ رَاكِبًا وَ مَحْمُولًا عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَ جَوَازِ اسْتِلَامِ الرَّاَكِبِ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِ (۴) وَ تَقْبِيلِهِ وَ حَمْلٍ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْاِسْتِلَامِ لِيَسْتَلِمَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۶۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى نَاقَتِهِ الْعُضْبَاءِ وَ جَعَلَ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ بِمِحْجَنِهِ وَ يَقْبَلُ الْمِحْجَنَ.

ترجمه:

عبدالله بن يحيى کاهلی نقل کرده که شنیدم امام ابو عبدالله (ع) می فرمود: «رسول خدا (ص) بر شتر خود به نام "عضباء" طواف کرد و با عصای خود ارکان (گوشه های کعبه) را لمس می کرد و عصا را می بوسید.»

ص: ۴۴۱

۱- الباب ۸۰ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۴- ۴۲۶- ۷.

۳- الباب ۸۱ فيه ۴ أحاديث.

۴- المحجن - عصا في رأسها اعوجاج. (مجمع البحرين - حجن - ۶ - ۲۳۱).

۵- الكافي ۴- ۴۲۹- ۱۶.

[رقم الحديث الكلي: ۱۸۱۶۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۱۶۷-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص طَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ وَ سَعَى عَلَيْهَا بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم نقل کرده که شنیدم امام ابوجعفر (ع) می فرمود: «پدرم به من گفت که رسول خدا (ص) بر مرکب خود طواف کرد و حجرالاسود را با عصایش لمس کرد و همچنین بر روی مرکبش بین صفا و مروه سعی کرد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨١٦٨ - ٣ - (٢) قَالَ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ يُقْبَلُ الْحَجَرَ بِالْمِحْجَنِ.

ترجمه:

ودر روایت دیگری آمده که حجرا بوسیله عصای خود می بوسید .

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٦٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨١٦٩ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْمِلُ فِي مَحْمِلٍ فَتَسْتَلِمُ الْحَجَرَ وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا عِلَّةٍ قَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَكْرَهُ لَهَا ذَلِكَ وَ أَمَّا أَنْ تُحْمَلَ فَتَسْتَلِمَ الْحَجَرَ كَرَاهِيَةِ الزَّحَامِ (٤) فَلَا بَأْسَ بِهِ حَتَّى إِذَا اسْتَلَمَتْ طَافَتْ مَا شِئَتْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

معاویه نقل کرده که پرسیدم از امام ابو عبدالله (ع) درباره زنی که در محمل (کجاوه) قرار دارد و حجرالاسود را لمس می کند و بدون هیچ بیماری یا علتی طواف می کند. امام گفت: «من این کار را برای او نمی پسندم. اما اگر به خاطر دوری از ازدحام در محمل باشد و حجرالاسود را لمس کند، اشکالی ندارد. و وقتی که حجرالاسود را لمس کرد، باید پیاده طواف کند.»

۸۲- بَابُ وَجُوبِ طَوَافِ النِّسَاءِ فِي الْحَجِّ مُطْلَقًا وَ فِي الْعُمْرَةِ الْمَفْرَدَةِ دُونَ عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ

اشاره

(۶) ۸۲ بَابُ وَجُوبِ طَوَافِ النِّسَاءِ فِي الْحَجِّ مُطْلَقًا وَ فِي الْعُمْرَةِ الْمَفْرَدَةِ دُونَ عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۱۷۰-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۴۴۲

۱- الفقيه ۲- ۴۰۲- ۲۸۱۸.

۲- الفقيه ۲- ۴۰۲- ۲۸۱۹، و آورده فی الحديث ۶ من الباب ۱۶ من أبواب السعی.

۳- التهذيب ۵- ۳۹۹- ۱۳۸۷، و آورد صدره فی الحديث ۱۲ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۴- فی المصدر زیادة- للرجال.

۵- تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ۵ من الباب ۲۹ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۸۲ فيه ۱۰ أحاديث.

۷- الكافي ۴- ۵۳۸- ۹، و التهذيب ۵- ۲۵۴- ۸۶۱، و الاستبصار ۲- ۲۳۲- ۸۰۴.

أَحْمَدَ (۱) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى قَالَ: كَتَبَ أَبُو الْقَاسِمِ مُخَلَّدُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ إِلَى الرَّجُلِ ع- (۲) يَسْأَلُهُ عَنِ الْعُمْرَةِ الْمَبْتُولَةِ هَلْ عَلَى صَاحِبِهَا طَوَافُ النِّسَاءِ وَالْعُمْرَةُ الَّتِي يُتَمَتَّعُ بِهَا إِلَى الْحَجِّ فَكَتَبَ أَمَّا الْعُمْرَةُ الْمَبْتُولَةُ فَعَلَى صَاحِبِهَا طَوَافُ النِّسَاءِ وَأَمَّا الَّتِي يُتَمَتَّعُ بِهَا إِلَى الْحَجِّ فَلَيْسَ عَلَى صَاحِبِهَا طَوَافُ النِّسَاءِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

محمد بن عیسی نقل کرده که ابوالقاسم مخلد بن موسی رازی به امام هادی علیه السلام نامه نوشت و درباره «عمره مبتوله» پرسید که آیا برای صاحب آن طواف نساء واجب است؟ و همچنین درباره عمره ای که به حج تمتع وصل می شود، پرسید. امام در پاسخ نوشت: «اما درباره عمره مبتوله، بله، برای صاحب آن طواف نساء واجب است. اما عمره ای که به حج تمتع وصل می شود، برای صاحب آن طواف نساء واجب نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۱۷۱- ۲- (۴) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ عُمَرَ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُعْتَمِرُ يَطُوفُ وَيَسْعَى وَيَحْلِقُ قَالَ وَلَا بُدَّ لَهُ بَعْدَ الْحَلْقِ مِنْ طَوَافٍ آخَرَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

عمر یا فرد دیگری از امام ابو عبد الله (ع) نقل کرده که فرمود: «معتمر (کسی که عمره انجام می دهد) طواف می کند و سعی می کند و سر خود را می تراشد.» سپس فرمود: «و بعد از تراشیدن سر، باید یک طواف دیگر انجام دهد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٧٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨١٧٢ - ٣ - (٦) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ إِذَا قَدِمَ الْمُعْتَمِرُ مَكَّةَ وَ طَافَ وَ سَعَى فَإِنْ شَاءَ فَلْيَمْنُصْ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَ لِيَلْحَقْ بِأَهْلِهِ.

ترجمه:

زراره نقل کرده که شنیدم امام ابو جعفر (ع) می فرمود: «وقتی معتمر (کسی که عمره انجام می دهد) وارد مکه شد و طواف و سعی انجام داد، اگر بخواهد، می تواند بر مرکب خود سوار شود و به اهل و خانواده اش پیوندد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٧٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨١٧٣ - ٤ - (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

١- فی نسخه- أحمد بن محمد (هامش المخطوط).

٢- الرجل هنا- علی بن محمد (علیه السلام). (منه. قده).

٣- التهذیب ٥- ١٦٣- ٥٤٥، والاستبصار ٢- ٢٤٥- ٨٥٤.

٤- الکافی ٤- ٥٣٨- ٧.

٥- التهذیب ٥- ٢٥٤- ٨٥٩، والاستبصار ٢- ٢٣١- ٨٠٢.

٦- الکافی ٤- ٥٣٧- ٤.

٧- الکافی ٤- ٥٣٧- ٥.

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعُمْرَةُ الْمَبْتُولَةُ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- ثُمَّ يُحِلُّ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرْتَحِلَ مِنْ سَاعَتِهِ ارْتَحَلَ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالطَّوَّافِ هُنَا طَوَافُ الْعُمْرَةِ وَطَوَافُ النَّسَاءِ لِمَا مَضَى (١) وَيَأْتِي هُنَا (٢) وَفِي أَحَادِيثِ الْعُمْرَةِ (٣).

ترجمه:

ابن مسكان از ابو بصیر از امام ابو عبدالله (ع) نقل کرده که فرمود: «در عمره مبتوله (عمره ای که مستقل از حج انجام می شود)، فرد به دور خانه کعبه و بین صفا و مروه طواف می کند، سپس حلال می شود (از احرام خارج می شود). پس اگر بخواهد، می تواند همان لحظه از مکه حرکت کند.»

می گویم: منظور از طواف در اینجا، طواف عمره و طواف نساء است، همان طور که قبلاً بیان شد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٧٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨١٧٤ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ أَنَّهُ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ - يَسْأَلُ لَهُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَنِ الْعُمْرَةِ الْمَفْرَدَةِ عَلَى صَاحِبِهَا طَوَافُ النِّسَاءِ فَجَاءَ الْجَوَابُ أَنْ نَعَمْ هُوَ وَاجِبٌ لَا بُدَّ مِنْهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُمَيْدٍ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ نَعَمْ هُوَ وَاجِبٌ فَدَخَلَ بِشْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيُّ - فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ نَعَمْ هُوَ وَاجِبٌ.

ترجمه:

ابراهيم بن ابى البلاد نقل کرده که به ابراهيم بن عبدالحميد گفت تا از امام موسى (ع) درباره عمره مفرده پرسد که آیا طواف نساء بر صاحب آن واجب است؟ جواب آمد که «بله، واجب است و لازم است انجام شود.» سپس اسماعيل بن حميد نزد امام آمد و همين سؤال را پرسيد و امام فرمود: «بله، واجب است.» پس از آن، بشر بن اسماعيل بن عمار صيرفي وارد شد و همين سؤال را پرسيد و امام پاسخ داد: «بله، واجب است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٧٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨١٧٥ - ٦ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّقَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلَهُ أَبُو حَرْثٍ عَنْ رَجُلٍ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَطَافَ وَ سَعَى وَ قَصَرَ هَلْ عَلَيْهِ طَوَافُ النِّسَاءِ قَالَ لَا إِنَّمَا طَوَافُ النِّسَاءِ بَعْدَ الرُّجُوعِ مِنْ مَنًى.

ترجمه:

صفوان بن یحیی نقل کرده که ابو حارث از امام (ع) درباره مردی که عمره تمتع را به حج انجام داده و سپس طواف، سعی و تقصیر کرده، پرسید که آیا بر او طواف نساء واجب است؟ امام فرمود: «نه، طواف نساء تنها پس از بازگشت از منا واجب است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٧٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨١٧٦-٧- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْمَرْوَزِيِّ عَنِ الْفَقِيهِ ع قَالَ: إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ فَدَخَلَ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ع- وَ سَعَى بَيْنَ

ص: ٤٤٤

١- مضى فى الحديث ١ من هذا الباب.

٢- يأتى فى الأحاديث ٥ و ٧ و ٨ من هذا الباب.

٣- يأتى فى الباب ٩ من أبواب العمرة.

٤- التهذيب ٥ - ٤٣٩ - ١٥٢٤، باختصار.

٥- التهذيب ٥ - ٢٥٤ - ٨٦٢، والاستبصار ٢ - ٢٣٢ - ٨٠٥.

٦- التهذيب ٥ - ١٦٢ - ٥٤٤، والاستبصار ٢ - ٢٤٤ - ٨٥٣.

الصَّفَا وَ الْمَرْوَةَ وَ قَصَرَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا النَّسَاءَ لِأَنَّ عَلَيْهِ لِحْجَةَ النَّسَاءِ طَوَافًا وَ صَلَاةً.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ عَلَى لُزُومِهِ فِي الْحَجِّ لَا فِي الْعُمْرَةِ وَ هُوَ قَرِيبٌ فَإِنَّ الْفَرَضَ فِي أَوَّلِهِ دُخُولُ مَكَّةَ بَعْدَ التَّلْبَسِ بِحَجِّ التَّمَتُّعِ.

ترجمه:

سلیمان بن حفص مروزی از امام فقیه حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که فرمود: «وقتی مردی حج انجام دهد و به عنوان مُتَمَتِّع وارد مکه شود و طواف کند و دو رکعت نماز در پشت مقام ابراهیم (ع) بخواند و سپس بین صفا و مروه سعی کند و تقصیر (کوتاه کردن مو یا ناخن) کند، برای او همه چیز حلال می شود به جز زنان، زیرا برای حلال شدن زنان باید طواف و نمازی دیگر انجام دهد.»

می گویم: شیخ طوسی و دیگران این روایت را بر لزوم انجام طواف نساء در حج و نه در عمره حمل کرده اند، که این تفسیر به نظر درست می آید، زیرا در ابتدای روایت به ورود به مکه پس از شروع به حج تمتع اشاره شده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٧٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨١٧٧-٨- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٢) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبَاحٍ (٣) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ مُفْرِدِ الْعُمْرَةِ عَلَيْهِ طَوَافُ النَّسَاءِ قَالَ نَعَمْ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَبَاحٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

اسماعیل بن رباح نقل کرده که از امام ابوالحسن (ع) درباره کسی که عمره مفرده انجام می دهد پرسیدم که آیا بر او طواف نساء واجب است؟ امام فرمود: «بله.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٧٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

۱۸۱۷۸-۹- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنْ مُفْرَدِ الْعُمْرَةِ عَلَيْهِ طَوَافُ النِّسَاءِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ طَوَافُ النِّسَاءِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ مُفْرَدِ الْحَجِّ (۶).

أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى مَنْ أَفْرَدَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً التَّمَتُّعِ لِمَا مَرَّ (۷) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِنْكَارِ وَ عَلَى التَّقْيَةِ.

ترجمه:

علی بن یقطین نقل کرده که از امام ابوالحسن (ع) درباره کسی که عمره مفرده انجام می دهد پرسیدم که آیا بر او طواف نساء واجب است؟ امام فرمود: «بر او طواف نساء واجب نیست.»

می گویم : شیخ طوسی این روایت را بر کسی حمل کرده که در ماه های حج، عمره مفرده انجام داده و سپس قصد دارد آن را به عمره تمتع تبدیل کند، همان طور که در موارد پیشین ذکر شد.

ص: ۴۴۵

۱- التهذيب ۵- ۲۵۳- ۸۵۸، والاستبصار ۲- ۲۳۱- ۸۰۱.

۲- فی الاستبصار- أحمد بن محمد بن أبی عمیر.

۳- فی الاستبصار- إسماعیل بن ریح.

۴- الکافی ۴- ۵۳۸- ۸.

۵- التهذيب ۵- ۲۵۴- ۸۶۰، والاستبصار ۲- ۲۳۲- ۸۰۳.

۶- التهذيب ۵- ۴۹۱- ۱۷۶۴.

۷- مرفی الأحادیث ۱ و ۲ و ۵ و ۸ من هذا الباب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۸۱۷۹- ۱۰- (۱) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفٍ عَنْ يُونُسَ رَوَاهُ قَالَ: لَيْسَ طَوَافُ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى الْحَاجِّ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْحَصْرِ الْإِضَافِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ خَاصَّةً وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي التَّقْصِيرِ (۳).

ترجمه:

یونس نقل کرده که گفته است: «طواف نساء تنها بر حاجی (کسی که حج انجام می دهد) واجب است.»

می گویم: این روایت بر حصر اضافی نسبت به عمره تمتع تفسیر شده است، به این معنا که در این مورد خاص، طواف نساء فقط بر حج گزار واجب است. شواهد دیگری نیز در روایات پیشین به این موضوع اشاره کرده اند.

۸۳- بَابُ كَرَاهَةِ التَّطَوُّعِ بِالطَّوَافِ بَعْدَ السَّعْيِ قَبْلَ التَّقْصِيرِ وَجَوَازِهِ بَعْدَهُمَا قَبْلَ إِحْرَامِ الْحَجِّ وَكَرَاهَتِهِ بَعْدَهُ حَتَّى يَعُودَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَإِنْ فَعَلَ جَاهِلًا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

اشاره

(٤) ٨٣ بَابُ كَرَاهَةِ التَّطَوُّعِ بِالطَّوَافِ بَعْدَ السَّعْيِ قَبْلَ التَّقْصِيرِ وَ جَوَازِهِ بَعْدَهُمَا قَبْلَ إِحْرَامِ الْحَجِّ وَ كَرَاهَتِهِ بَعْدَهُ حَتَّى يَعُودَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَإِنْ فَعَلَ جَاهِلًا لَمْ يَلْزَمُهُ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٨٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٨٠-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ يَطُوفُ وَيَسْعَى ثُمَّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ تَطَوُّعًا قَبْلَ أَنْ يَقْصُرَ قَالَ مَا يُعْجِبُنِي.

ترجمه:

محمد بن مسلم نقل کرده که از امام ابوجعفر (ع) درباره مردی پرسیدم که طواف و سعی انجام داده و سپس قبل از تقصیر (کوتاه کردن موی ناخن) به طور مستحب دوباره طواف می کند. امام فرمود: «این کار را نمی پسندم.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٨١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨١٨١-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا فَرَعْتَ مِنْ سَعْيِكَ وَأَنْتَ مُتَمَتِّعٌ فَقْصِرْ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا فَعَلْتَ فَقَدْ أَحَلَلْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحِلُّ مِنْهُ الْمُحْرِمُ فَطُفْ بِالْبَيْتِ تَطَوُّعًا مَا شِئْتَ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ كَمَا يَأْتِي فِي التَّقْصِيرِ (٧).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) روایت شده است: "وقتی از سعی خود فارغ شدی و در حال تمتّع (عمره) هستی، موهای خود را کوتاه کن. سپس فرمود: وقتی این کار را انجام دادی، از هر چیزی که محرم از آن حلال می شود، تو نیز حلال می شوی. پس به طور مستحب به اندازه ای که می خواهی، به دور کعبه طواف کن."

ص: ۴۴۶

-
- ۱- التهذيب ۵- ۲۵۴- ۸۶۳، والاستبصار ۲- ۲۳۲- ۸۰۶.
 - ۲- تقدم فی الباب ۲ و فی الحديث ۴ من الباب ۱۴ من أبواب أقسام الحجّ، و فی الحديث ۶ من الباب ۲ و فی الباب ۱۰ من أبواب كفّارات الاستمتاع، و فی الباب ۲ من هذه الأبواب.
 - ۳- يأتي فی الأبواب ۱۳ و ۱۴ و ۱۹ من أبواب الحلق و التقصير.
 - ۴- الباب ۸۳ فيه ۶ أحاديث.
 - ۵- الفقيه ۲- ۴۰۹- ۲۸۳۵.
 - ۶- الفقيه ۲- ۳۷۵- ۲۷۴۱، وأورده بتمامه فی الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب التقصير.
 - ۷- يأتي فی الحديث ۴ من الباب ۱ من أبواب التقصير.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۸۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۱۸۲-۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ - وَيَسْعَى أَيْتَطَوُّعُ بِالطَّوَافِ قَبْلَ أَنْ يُقْصَرَ قَالَ مَا يُعْجِبُنِي.

ترجمه:

از رِفَاعَةَ بن موسی روایت شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی که به دور کعبه طواف می کند و سعی انجام می دهد و سپس می خواهد قبل از کوتاه کردن موها طواف مستحب انجام دهد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: «این کار مورد پسند من نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨١٨٣ - ٤ - (٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَتَى الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَدْ أَزْمَعَ بِالْحَجِّ أَيْطُوفُ بِالْبَيْتِ قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يُحْرَمْ. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

حلبی می گوید: از امام صادق (ع) درباره مردی که به مسجد الحرام آمده و قصد حج دارد، پرسیدم که آیا می تواند به دور کعبه طواف کند؟ امام (ع) فرمود: «بله، تا زمانی که مُحْرَم نشده است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٨٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨١٨٤ - ٥ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَطُوفُ الْمُعْتَمِرُ بِالْبَيْتِ بَعْدَ طَوَافِهِ (٥) حَتَّى يَقْصِرَ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: «شخص معتمر نباید بعد از طوافش (طواف عمره) به دور کعبه طواف کند تا زمانی که موهای خود را کوتاه کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٨٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨١٨٥-٦- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَحْرَمَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ مِنْ عِنْدِ الْمَقَامِ بِالْحَجِّ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ إِحْرَامِهِ وَ هُوَ لَا يَرَى أَنَّ ذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْقُضَ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ إِحْرَامَهُ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ يَمْضِي عَلَى إِحْرَامِهِ.

ترجمه:

عبد الحمید بن سعید از امام کاظم (ع) نقل می کند که گفت: از ایشان درباره مردی که در روز تروییه (هشتم ذی الحجه) از نزد مقام (ابراهیم) برای حج محرم شده، سپس بعد از احرام، به دور کعبه طواف کرده است در حالی که فکر نمی کرده این کار نادرست باشد، پرسیدم که آیا این طواف او احرامش را باطل می کند؟ امام (ع) فرمود: «نه، ولی باید به احرام خود ادامه دهد.»

ص: ٤٤٧

١- الکافی ٤- ٤٣٩- ٣.

٢- الکافی ٤- ٤٥٥- ٣.

٣- التهذيب ٥- ١٦٩- ٥٦٣.

٤- التهذيب ٥- ٤٩١- ١٧٦٣، و آورده فی الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب التقصير.

٥- فی المصدر- بعد طواف الفريضة.

٨٤- بَابُ أَحْكَامِ مَنْ مَنَعَهَا الْحَيْضُ مِنَ الطَّوَافِ

إشارة

(١) ٨٤ بَابُ أَحْكَامِ مَنْ مَنَعَهَا الْحَيْضُ مِنَ الطَّوَافِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٨٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ صَبِيحٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَعَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ (٣) كُلُّهُمْ يَزُورُونَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَرْأَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ إِذَا قَدِمَتْ مَكَّةَ ثُمَّ حَاضَتْ تُقِيمُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التَّرْوِيَةِ- فَإِنْ طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَسَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- وَإِنْ لَمْ تَطْهَرْ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ اغْتَسَلَتْ وَاحْتَشَتْ ثُمَّ سَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى مِنًى- فَإِذَا قَضَتْ الْمَنَاسِكَ وَزَارَتْ بِالْبَيْتِ- (٤) طَافَتْ بِالْبَيْتِ طَوَافًا لِعُمْرَتِهَا ثُمَّ طَافَتْ طَوَافًا لِلْحَجِّ ثُمَّ خَرَجَتْ فَسَعَتْ فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ أَحَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُحِلُّ مِنْهُ الْمُحْرِمُ إِلَّا فِرَاشَ زَوْجِهَا فَإِذَا طَافَتْ طَوَافًا آخَرَ (٥) حَلَّ لَهَا فِرَاشُ زَوْجِهَا (٦).

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى تَجَاوُزِ نِصْفِ الطَّوَافِ لِمَا يَأْتِي (٧) أَوْ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

علی بن رئاب و عبدالله بن صالح همه از امام صادق (ع) روایت کرده اند که فرمود: «زن تمتع کننده (زنی که حج تمتع انجام می دهد) وقتی وارد مکه شد و سپس حائض شد، بین زمان ورودش و روز ترویہ می ماند. اگر پاک شد، به دور کعبه طواف می کند و بین صفا و مروہ سعی می کند. اما اگر تا روز ترویہ پاک نشد، غسل می کند و با پارچه ای خود را می پوشاند و سپس بین صفا و مروہ سعی می کند، سپس به سوی منا خارج می شود. وقتی مناسک را به جا آورد و به خانه (کعبه) بازگشت، ابتدا برای عمره اش طواف می کند و سپس برای حج طواف می کند، سپس خارج شده و سعی می کند. اگر این کارها را انجام داد، از همه چیزهایی که بر محرم حلال می شود حلال می شود، به جز نزدیکی با همسرش. وقتی طواف دیگری انجام داد، نزدیکی با همسرش نیز برایش حلال می شود.»

می گویم: «این حکم حمل می شود بر زمانی که از نصف طواف عبور کرده باشد، به دلیل آنچه که بعداً خواهد آمد.»

ص: ۴۴۸

-
- ۱- الباب ۸۴ فیہ ۱۳ حدیثا.
 - ۲- الکافی ۴ - ۴۴۵ - ۱.
 - ۳- فی نسخه- عن عبد الله بن صالح (هامش المخطوط).
 - ۴- فی المصدر- وزارت البیت.
 - ۵- فی المصدر- اسبوعا آخر.
 - ۶- فیہ و فی عدة ممّا یأتی توقف اباحه الزوج للمرأة علی طواف النساء، وقد توقف فی ذلک العلامة و ادعی عدم النصّ و وافقه الشہید الثانی، و صاحب المدارک، و هو عجیب جدا. (منه. قده).
 - ۷- یأتی فی الباب ۸۷ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلی: ۱۸۱۸۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۱۸۷-۲- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ دُرُسْتِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ (۲) امْرَأَةٍ مُتَمَتِّعَةٍ قَدِمَتْ مَكَّةَ فَرَأَتْ الدَّمَ قَالَ تَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- ثُمَّ تَجْلِسُ فِي بَيْتِهَا فَإِنْ طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ- وَ إِنْ لَمْ تَطْهَرْ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ- أَفَاضَتْ عَلَيْهَا الْمَاءَ وَ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ مِنْ بَيْتِهَا وَ خَرَجَتْ إِلَى مَنًى وَ قَضَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا فَإِذَا قَدِمَتْ مَكَّةَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ طَوَافَيْنِ ثُمَّ سَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا مَا خَلَا فِرَاشَ زَوْجِهَا.

ترجمه:

عجلان ابو صالح می گوید: از امام صادق (ع) درباره زنی که قصد حج تمتع دارد و وارد مکه می شود و خون (حیض) می بیند، پرسیدم. امام (ع) فرمود: «بین صفا و مروه سعی می کند، سپس در خانه خود می نشیند. اگر پاک شد، به دور کعبه طواف می کند. اگر پاک نشد، وقتی روز تروییه فرا رسید، غسل می کند و از خانه خود نیت حج می کند و به سوی منا می رود و مناسک را به جا می آورد. وقتی به مکه بازگشت، دو طواف به دور کعبه انجام می دهد و سپس بین صفا و مروه سعی می کند. اگر این کارها را انجام داد، همه چیز برای او حلال می شود به جز نزدیکی با همسرش.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۸۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۱۸۸-۳- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (۴) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ دُرُسْتِ عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا اعْتَمَرَتِ الْمَرْأَةُ ثُمَّ اعْتَلَّتْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ قَدَمَتِ السَّعَى وَ شَهِدَتِ الْمَنَاسِكَ فَإِذَا طَهَّرَتْ وَ انْصَرَفَتْ مِنَ الْحَجِّ قَضَتْ طَوَافَ الْعُمْرَةِ وَ طَوَافَ الْحَجِّ وَ طَوَافَ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحَلَّتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْعُدُولِ وَ تَقْدِيمِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ لِمَا رَوَاهُ هَذَا الرَّاَوِي بِعَيْنِهِ سَابِقاً (۵).

ترجمہ:

عجلان ابو صالح روایت می کند کہ شنید امام صادق (ع) می فرمود: «وقتی زنی عمرہ انجام دہد و سپس قبل از آنکہ طواف کند بیمار شود، سعی را جلو می اندازد و مناسک حج را انجام می دہد. پس از اینکہ پاک شد و از حج بازگشت، طواف عمرہ، طواف حج، و طواف نساء را بہ جا می آورد، و سپس از ہر چیزی حلال می شود.»

می گویم: «این حکم بر عدول و مقدم کردن حج بر عمرہ حمل می شود، بہ دلیل آنچہ کہ ہمین راوی قبلاً روایت کردہ است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٨٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨١٨٩-٤- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي

ص: ٤٤٩

-
- ١- الكافي ٤- ٤٤٦- ٢، و التهذيب ٥- ٣٩١- ١٣٦٨، و الاستبصار ٢- ٣١٢- ١١٠٩.
 - ٢- في الاستبصار- قلت (هامش المخطوط).
 - ٣- الكافي ٤- ٤٤٧- ٦، و التهذيب ٥- ٣٩٤- ١٣٧٤، و الاستبصار ٢- ٣١٤- ١١١٥.
 - ٤- في نسخة- أحمد بن محمد (هامش المخطوط).
 - ٥- سبق في الحديث ٢ من هذا الباب، حسب ما بينه الشيخ في التهذيب ٥- ٣٩٢.
 - ٦- الكافي ٤- ٤٤٧- ٨، و التهذيب ٥- ٣٩١- ١٣٦٧، و الاستبصار ٢- ٣١١- ١١٠٨، و آورده في الحديث ٣ من الباب ٢٠ من أبواب أقسام الحج.

بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَرْأَةُ تَجِيءُ مُتَمَتِّعَةً فَتَطْمِثُ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فَيَكُونُ طَهْرُهَا يَوْمَ عَرَفَةَ- فَقَالَ إِنْ كَانَتْ تَعْلَمُ أَنَّهَا تَطْهَرُ وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَتُحِلُّ مِنْ إِحْرَامِهَا وَتَلْحَقُ بِالنَّاسِ فَلْتَفْعَلْ.

ترجمه:

ابو بصیر می گوید: به امام صادق (ع) گفتم: «زنی که برای حج تمتع آمده و قبل از اینکه طواف کند، دچار حیض می شود و پاکی او روز عرفه است، چه باید بکند؟» امام (ع) فرمود: «اگر می داند که پاک خواهد شد و می تواند طواف کند و از احرامش خارج شود و به مردم (حاجیان) پیوندد، این کار را انجام دهد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٩٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨١٩٠ - ٥ - (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ (٢) عَنْ مُثَنَّى الْحَنَاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ الْمُتَمَتِّعَةِ إِذَا أَحْرَمَتْ وَ هِيَ طَاهِرَةٌ ثُمَّ حَاضَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ مُتَعَتَهَا سَعَتْ وَ لَمْ تَطْفُ حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ تَقْضِيَ طَوَافَهَا وَ قَدْ تَمَّتْ مُتَعَتُهَا وَ إِنْ هِيَ أَحْرَمَتْ وَ هِيَ حَائِضٌ لَمْ تَسَعْ وَ لَمْ تَطْفُ حَتَّى تَطْهَرَ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ قَدْ قَضَتْ عُمَرَتَهَا (٣)

ترجمه:

مُثَنَّى الحنط از ابو بصیر روایت می کند که شنیدم امام صادق (ع) درباره زن تمتع کننده ای که وقتی محرم شده، پاک بوده و سپس قبل از اینکه اعمال عمره اش را به جا آورد، حائض شده است، می فرماید: «اوسعی می کند، اما طواف نمی کند تا اینکه پاک شود. سپس طواف خود را انجام می دهد

و عمره اش كامل مى شود. و اگر زنى محرم شود در حالى كه حائض است، نه سعى مى كند و نه طواف تا اينكه پاك شود.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٩١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨١٩١-٦- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ رَبَاطٍ (٥) عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ عَجَلَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ مُتَمَتِّعَةً قَدِمْتُ (٦) فَرَأَتِ الدَّمَ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- وَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِهَا فَإِنْ طَهَّرْتَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ- وَ إِنْ لَمْ تَطْهَرْ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ- أَفَاضَتْ عَلَيْهَا الْمَاءَ وَ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ وَ خَرَجَتْ إِلَى مِنَى فَقَضَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ مَا عَدَا فِرَاشَ زَوْجِهَا قَالَ وَ كُنْتُ أَنَا وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ- سَمِعْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْمَسْجِدِ-

ص: ٤٥٠

١- الكافى ٤- ٤٤٨- ١٠، و التهذيب ٥- ٣٩٤- ١٣٧٥، و الاستبصار ٢- ٣١٥- ١١١٦.

٢- فى التهذيب- ابن أبى عمير، عن أبى بصير (هامش المخطوط).

٣- الكافى ٤- ٤٤٧- ٥.

٤- الكافى ٤- ٤٤٦- ٣.

٥- "عن ابن رباط" ليس فى التهذيب و الاستبصار (هامش المخطوط).

٦- فى التهذيب- قدمت مكة (هامش المخطوط).

فَدَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عِ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عِ عَنْ رِوَايَةِ عَجَلَانَ- فَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ مَا سَمِعْنَا مِنْ عَجَلَانَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَكَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ سِوَى الْأَوَّلِ أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى الْعُدُولِ إِلَى الْإِفْرَادِ وَكَذَا حَدِيثُ عَجَلَانَ السَّابِقُ وَجَوَّزَ حَمْلَهُمَا عَلَى حُصُولِ الْحَيْضِ بَعْدَ تَجَاوُزِ نِصْفِ الطَّوْفِ لِمَا يَأْتِي (۲).

ترجمه:

این حدیث روایت شده از عجلان است که او از امام صادق (علیه السلام) پرسیده: زنی که به حج تمتع آمده و سپس خون دیده است، چگونه باید عمل کند؟ امام (علیه السلام) فرمودند: بین صفا و مروه سعی کند و سپس در خانه خود بنشیند (و منتظر بماند). اگر پاک شد، به طواف خانه کعبه پردازد. اگر پاک نشد، در روز ترویبه (روز هشتم ذی الحجه) غسل کرده، احرام حج ببندد و به منا برود و مناسک حج را کامل کند. پس از انجام این اعمال، همه چیز برای او حلال است جز بستر همسرش. راوی می گوید که من و عیدالله بن صالح این حدیث را در مسجد شنیدیم. سپس عیدالله نزد امام موسی کاظم (علیه السلام) رفت و بازگشت و گفت: من از امام درباره روایت عجلان پرسیدم و او نیز همانند آنچه از عجلان شنیده بودیم، برای من حدیث کرد.

می گویم: شیخ (شیخ طوسی) این روایت را بر تغییر نیت به حج افراد حمل کرده و همچنین حدیث قبلی عجلان را نیز بر این مبنا قرار داده است. همچنین احتمال داده است که این روایت مربوط به زمانی باشد که زن بعد از گذشت نیمی از طواف دچار حیض شده است.

[رقم الحدیث الکی: ۱۸۱۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۸۱۹۲-۷- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع (۴) قَالَ: قُلْتُ لَهُ امْرَأَةٌ مُتَمَتِّعَةٌ تَطُوفُ ثُمَّ تَطْمُتُ قَالَ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَتَقْضِي مُتَعَتَهَا.

ترجمه:

این روایت از عبیدالله بن صالح است که از امام کاظم (علیه السلام) نقل می کند. او می گوید: به امام گفتم زنی که در حال انجام حج تمتع است و طواف را به جا می آورد، سپس حیض می شود، چگونه باید عمل کند؟ امام (علیه السلام) فرمودند: بین صفا و مروه سعی کند و متعه اش (عمره تمتع) را کامل کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٩٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨١٩٣-٨- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ مُتَمَتِّعَةٍ طَمِثَتْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ فَخَرَجَتْ مَعَ النَّاسِ إِلَى مِنًى - أَوْ لَيْسَ هِيَ عَلَى عُمْرَتِهَا وَ حَجَّتِهَا فَلَتَطُفَ طَوَافًا لِلْعُمْرَةِ وَ طَوَافًا لِلْحَجِّ.

ترجمه:

این روایت از یونس بن یعقوب نقل شده که از مردی شنیده است که امام صادق (علیه السلام) فرمودند و از ایشان درباره زنی که در حال انجام حج تمتع است و پیش از طواف حیض می شود، پرسیده شد. سپس آن زن همراه با مردم به منا می رود. آیا این زن همچنان بر عهده ی عمره و حج خود است؟ امام (علیه السلام) فرمودند: باید یک طواف برای عمره و یک طواف برای حج به جا آورد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٩٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٨١٩٤-٩- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَزْرَقِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ

- ١- التهذيب ٥- ٣٩٢- ١٣٦٩، والاستبصار ٢- ٣١٢- ١١١٠.
 - ٢- يأتي في الباب ٨٧ من هذه الأبواب.
 - ٣- الكافي ٤- ٤٤٦- ٤، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٨٩ من هذه الأبواب.
 - ٤- في نسخة- أبي عبد الله (عليه السلام) (هامش المخطوط).
 - ٥- الكافي ٤- ٤٤٧- ٧.
 - ٦- التهذيب ٥- ٣٩٨- ١٣٨٤، و أورده في الحديث ٢ من الباب ٦٤ من هذه الأبواب.
- امْرَأَةٌ تَمَتَّعَتْ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَفَرَّغَتْ مِنْ طَوَافِ الْعُمْرَةِ وَ خَافَتِ الطَّمْثَ يَوْمَ النَّحْرِ - (١) أَيْضُلِحْ لَهَا أَنْ تُعَجِّلَ طَوَافَهَا طَوَافَ الْحَجِّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ مِنِّي - قَالَ إِذَا خَافَتْ أَنْ تُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ فَعَلَتْ.

ترجمه:

این روایت از صفوان بن یحیی نقل شده است که او از امام کاظم (علیه السلام) پرسیده است: زنی که عمره تمتع را انجام داده و طواف عمره را به پایان رسانده است، اما نگران است که در روز نحر (روز عید قربان) دچار حیض شود، آیا می تواند طواف حج خود را پیش از رفتن به منا به جا آورد؟ امام (علیه السلام) فرمودند: اگر نگران است که مجبور به انجام این کار شود، می تواند این کار را انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٩٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۱۸۱۹۵-۱۰-(۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُتَمَتِّعَةٍ دَخَلَتْ مَكَّةَ فَحَاضَتْ قَالَ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- ثُمَّ تَخْرُجُ مَعَ النَّاسِ حَتَّى تَقْضِيَ طَوَافَهَا بَعْدُ.

ترجمه:

این روایت از عجلان ابو صالح نقل شده که او از امام صادق (علیه السلام) پرسیده است درباره زنی که در حال انجام حج تمتع است و وارد مکه می شود و دچار حیض می گردد، چگونه باید عمل کند؟ فرمودند: سعی بین صفا و مروه را انجام دهد سپس همراه مردم خارج شود تا بعدا طوافش را انجام دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۱۸۱۹۶-۱۱-(۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُحْرَمَةِ إِذَا طَهَّرَتْ تَغَسَّلَ رَأْسَهَا بِالْخِطْمِيِّ (۴) قَالَ يُجْزِيهَا الْمَاءُ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: از یکی ازدو امام علیهما السلام پرسیدم زن محرمه وقتی پاک شد آیا می تواند سرخود را با گیاه خطمی بشوید؟ فرمودند: آب برایش کافی است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۱۸۱۹۷-۱۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النِّسَاءِ فِي إِحْرَامِهِنَّ فَقَالَ يُصَلِّحْنَ مَا أَرَدْنَ أَنْ يُصَلِّحْنَ فَإِذَا وَرَدْنَ الشَّجَرَةَ أَهْلَلْنَ بِالْحَجِّ وَ لَبَّيْنَ عِنْدَ الْمِيلِ أَوَّلَ الْبَيْدَاءِ- ثُمَّ يُؤْتَى بِهِنَّ مَكَّةَ يُبَادِرُ بِهِنَّ الطَّوْفَ وَ السَّعْيَ فَإِذَا قَضَيْنَ طَوَافَهُنَّ وَ سَعَيْنَ قَصَّرْنَ وَ جَازَتْ مُتَعَةً ثُمَّ أَهْلَلْنَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِالْحَجِّ فَكَانَتْ عُمْرَةً وَ حَجَّةً وَ إِنْ اِعْتَلَلْنَ كُنَّ عَلَى حَجِّهِنَّ وَ لَمْ يُفْرِدْنَ حَجَّهِنَّ.

ترجمه:

از "کاهلی" روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره ی زنان در حالت احرامشان پرسیدم. امام فرمودند: آن ها هرچه را که بخواهند اصلاح کنند، اصلاح می کنند. پس وقتی به درخت (محلّی در میقات) رسیدند، نیت حج می کنند و در هنگام رسیدن به اولین نقطه بیداء (منطقه ای بین میقات و مکه)، لبیک می گویند. سپس آن ها به مکه برده می شوند و فوراً طواف و سعی را انجام می دهند. پس وقتی طواف و سعی خود را به پایان رساندند، موهای خود را کوتاه کرده و سپس متعه (عمره تمتع) برایشان جایز است. پس در روز ترویّه نیت حج می کنند. بنابراین، یک عمره و یک حج خواهد بود. و اگر بیمار شدند، همچنان در حج خود باقی می مانند و حج خود را به صورت افراد (یعنی بدون عمره) انجام نمی دهند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۱۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۸۱۹۸-۱۳- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

ص: ۴۵۲

۲- الفقيه ۲- ۳۸۰- ۲۷۵۶.

۳- الفقيه ۲- ۳۸۰- ۲۷۵۸.

۴- الخطمی - نبات يغسل به الرأس. (الصحيح - خطم - ۵ - ۱۹۱۵).

۵- الفقيه ۲- ۳۸۲- ۲۷۶۵.

۶- الفقيه ۲- ۳۹۰- ۲۷۸۷، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۵۹ من هذه الأبواب.

عُثْمَانُ الْخَرَّازِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِذْ دَخَلَ (۱) عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ مَعَنَا امْرَأَةً حَائِضًا وَلَمْ تَطْفُ طَوَافَ النِّسَاءِ فَأَبَى الْجَمَّالُ (۲) أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهَا قَالَ فَاطَّرَقَ وَهُوَ يَقُولُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَخَلَّفَ عَنْ أَصْحَابِهَا وَلَا يُقِيمَ عَلَيْهَا جَمَالَهَا (۳) تَمْضِي فَقَدْ تَمَّ حُجُّهَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ نَحْوَهُ (۴) أَقُولُ: الْمُرَادُ أَنَّهَا تَسْتَنِيْبُ فِي الطَّوَافِ لِمَا مَرَّ (۵) وَتَقْدَمُ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ فِي أَقْسَامِ الْحَجِّ (۶) وَغَيْرِهِ (۷) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ترجمه:

ابراهیم بن عثمان خراز گفت: نزد امام صادق (علیه السلام) بودم که مردی وارد شد و گفت: خداوند شما را حفظ کند، با ما زنی است که در حال حیض است و طواف نساء را انجام نداده است، و شتربان حاضر نیست برای او توقف کند. امام (علیه السلام) سر خود را پایین انداخت و گفت: او نمی تواند از همراهانش جدا شود و شتربانش نیز برای او توقف نمی کند. پس او می تواند به راه خود ادامه دهد، زیرا حج او کامل شده است.

۸۵- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ وَجَبَ عَلَيْهَا قَطْعُهُ وَالِاسْتِنْفَاءُ إِذَا طَهَّرَتْ وَبَعْدَ تَجَاوُزِهِ يُجْزِيهَا الْإِثْمَامُ وَیُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ فِي السِّ

إشارة

(٩) ٨٥ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ وَجَبَ عَلَيْهَا قَطْعُهُ وَ
الِاسْتِئْثَانُ إِذَا طَهَّرَتْ وَبَعْدَ تَجَاوُزِهِ يُجْزِيهَا الْإِتْمَامُ وَ يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ فِي السَّعَى كَذَلِكَ مَعَ
السَّعَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨١٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨١٩٩-١- (١٠) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

ص: ٤٥٣

-
- ١- فى المصدر- بمكة فدخل.
 - ٢- فى المصدر- ويابى الجمال.
 - ٣- فى المصدر زيادة- ثم رفع رأسه إليه فقال-.
 - ٤- الكافى ٤- ٤٥١- ٥.
 - ٥- مر فى الحديثين ١ و ٢ من هذا الباب.
 - ٦- تقدم فى الحديث ٥ من الباب ٩ وفى الباين ١٣ و ٢١ من أبواب أقسام الحج.
 - ٧- تقدم فى الباب ٣٦ من أبواب آداب السفر، وفى الباب ٥٧ وفى الحديث ٥ من الباب ٦٤ من هذه الأبواب.
 - ٨- يأتى فى الأبواب الآتية من هذه الأبواب.
 - ٩- الباب ٨٥ فيه ٤ أحاديث.

الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَ هِيَ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَ بَيْنَ الصَّفَا (۱) وَ الْمَرْوَةِ- فَجَاوَزَتِ النِّصْفَ فَعَلَّمَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَإِذَا طَهَّرَتْ رَجَعَتْ فَاتَّمَّتْ بَقِيَّةَ طَوَافِهَا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلَّمَتْهُ فَإِنْ هِيَ قَطَعَتْ طَوَافَهَا فِي أَقَلِّ مِنَ النِّصْفِ فَعَلَيْهَا أَنْ تَسْتَأْنِفَ الطَّوَافَ مِنْ أَوَّلِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (علیه السلام) روایت شده که فرمودند: اگر زنی در حال طواف به دور خانه (کعبه) و بین صفا و مروه حیض شود و بیش از نصف طواف را انجام داده باشد، آن محل را علامت گذاری می کند و وقتی پاک شد، بازمی گردد و بقیه طواف خود را از همان محلی که علامت گذاشته بود، تکمیل می کند. اما اگر طواف خود را در کمتر از نصف قطع کرده باشد، باید طواف را از ابتدا شروع کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۰۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۰۰- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَّالِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ طَافَتْ خَمْسَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ اعْتَلَّتْ قَالَ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ وَ هِيَ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ أَوْ بِالصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- وَ جَاوَزَتِ النِّصْفَ عَلَّمَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ الَّذِي بَلَغَتْ فَإِذَا هِيَ قَطَعَتْ طَوَافَهَا فِي أَقَلِّ مِنَ النِّصْفِ فَعَلَيْهَا أَنْ تَسْتَأْنِفَ الطَّوَافَ مِنْ أَوَّلِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

از احمد بن عمر حلال از امام ابوالحسن (علیه السلام) روایت شده که گفت: از ایشان درباره زنی که پنج شوط (دور) از طواف را انجام داده و سپس بیمار شده بود، پرسیدم. امام فرمود: اگر زنی در حال طواف به دور خانه (کعبه) یا بین صفا و مروه حیض شود و بیش از نصف (طواف) را انجام داده باشد، آن محل را علامت گذاری می کند. اما اگر طواف خود را در کمتر از نصف قطع کرده باشد، باید طواف را از ابتدا شروع کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٠١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢٠١ - ٣ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ طَافَتْ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَأَتْ دَمًا قَالَ تَحْفَظُ مَكَانَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ طَافَتْ وَاعْتَدْتُ بِمَا مَضَى.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٧)

ص: ٤٥٤

١- فى التهذيب والاستبصار- بالبيت أو بين الصفا (هامش المخطوط) و كذلك الكافى.

٢- التهذيب ٥ - ٣٩٥ - ١٣٧٧، والاستبصار ٢ - ٣١٥ - ١١١٨.

٣- الكافى ٤ - ٤٤٩ - ٣.

٤- تقدم ما يدل على بعض المقصود فى الباب ٨٤ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الحديث ٢ من الباب ٨٦ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ٥ - ٣٩٧ - ١٣٨٠، والاستبصار ٢ - ٣١٧ - ١١٢١.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ طَافَتْ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ (۱).

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا عِ مِثْلَهُ (۲) قَالَ الصَّدُوقُ وَبِهَذَا الْحَدِيثِ أُفْتِيَ لِأَنَّهُ رُخْصَةٌ وَرَحْمَةٌ أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى النَّافِلَةِ لِمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که سه شوط یا کمتر از آن طواف کرده و سپس خون دیده بود، پرسیدم. امام فرمود: جایگاه خود را به خاطر می سپارد و وقتی پاک شد، بقیه طواف را انجام می دهد و آنچه که گذشته را محسوب می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۰۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۲۰۲- ۴- (۴) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَمَّنْ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ امْرَأَةٍ طَافَتْ أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ وَهِيَ مُعْتَمِرَةٌ ثُمَّ طَمِثَتْ قَالَ تَبِمَتْ طَوَافَهَا وَلَيْسَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ وَتُعْتَبَرُ تَامَةً وَلَهَا أَنْ تَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- لِأَنَّهَا زَادَتْ عَلَى النِّصْفِ وَقَدْ قَضَتْ مُتَعَتَهَا فَلْتَسْتَأْنِفْ بَعْدَ الْحَجِّ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَطُفْ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ فَلْتَسْتَأْنِفْ الْحَجَّ (۵) فَإِنْ أَقَامَ بِهَا جَمَالَهَا بَعْدَ الْحَجِّ فَلْتَخْرُجْ إِلَى الْجِعْرَانَةِ أَوْ إِلَى التَّنْعِيمِ فَلْتَعْتَمِرْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي (۶).

ترجمه:

از ابراهیم بن اسحاق نقل شده که از کسی که از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که چهار شوط طواف کرده و در حال عمره است و سپس حیض شده بود، پرسید. امام فرمود: او طواف خود را کامل می کند و تنها بر عهده اش همین است و متعه (عمره) او کامل است. او می تواند بین صفا و مروه طواف کند، زیرا بیش از نصف طواف را انجام داده است و متعه اش را به پایان رسانده است. پس بعد از حج، باید طواف را از نو شروع کند. و اگر او تنها سه شوط طواف کرده باشد، باید حج را از نو شروع کند. اگر شتربان او پس از حج با او بماند، او باید به جعرانه یا تنعیم برود و عمره انجام دهد.

ص: ۴۵۵

۱- الفقیه ۲- ۳۸۳- ۲۷۶۶.

۲- الفقیه ۲- ۳۸۳- ۲۷۶۶.

۳- مر فی الحدیثین ۱ و ۲ من هذا الباب.

۴- الفقیه ۲- ۳۸۳- ۲۷۶۷.

۵- فی المصدر- فلتستأنف بعد الحجّ.

۶- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۸۶ من هذه الأبواب.

۸۶- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ بَعْدَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ مِنَ الطَّوَافِ جَازَ لَهَا السَّعْيُ وَإِتْمَامُ الْمَنَاسِكِ ثُمَّ تَقْضَى بَقِيَّةُ الطَّوَافِ إِذَا طَهَّرَتْ

اشاره

(۱) ۸۶ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ بَعْدَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ مِنَ الطَّوَافِ جَازَ لَهَا السَّعْيُ وَإِتْمَامُ الْمَنَاسِكِ ثُمَّ تَقْضَى بَقِيَّةُ الطَّوَافِ إِذَا طَهَّرَتْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٠٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (٣) عَنْ امْرَأَةٍ طَافَتْ بِالْبَيْتِ أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ وَهِيَ مُعْتَمِرَةٌ ثُمَّ طَمِثَتْ قَالَ تُسَمُّ طَوَافَهَا فَلَيْسَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ وَ مُتَعَتُّهَا تَامَّةٌ فَلَهَا أَنْ تَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - وَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا زَادَتْ عَلَى النِّصْفِ وَ قَدْ مَضَتْ مُتَعَتُّهَا وَ لَتَسْتَأْنِفَ بَعْدَ الْحَجِّ.

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمَّنْ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ لَيْسَ عَلَيْهَا عُمْرَةٌ (٤).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ (٥).

ترجمه:

سعید اعرج گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که چهار شوط طواف خانه (کعبه) را انجام داده و در حال عمره بوده و سپس حیض شده بود، سؤال شد. امام فرمود: طواف خود را کامل می کند و فقط همین بر عهده او است و متعه (عمره) او کامل است. پس می تواند بین صفا و مروه طواف کند، زیرا بیش از نصف (طواف) را انجام داده است و متعه اش به پایان رسیده است. و بعد از حج طواف را از نو آغاز کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٠٤-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ صَاحِبِ اللَّوْلُؤِ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ الْمُتَمَتِّعَةِ إِذَا طَافَتْ بِالْبَيْتِ أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ حَاضَتْ فَمُتِّعْتُهَا تَامَّةً وَ تَقْضِي مَا فَاتَهَا مِنَ الطَّوْفِ بِالْبَيْتِ - وَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ - وَ تَخْرُجُ إِلَى مَنْى قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ الطَّوْفَ الْآخَرَ.

ص: ٤٥٦

١- الباب ٨٦ فيه حديثان.

٢- التهذيب ٥- ٣٩٣- ١٣٧١.

٣- فی نسخه- سالت أبا عبد الله (عليه السلام).

٤- الاستبصار ٢- ٣١٣- ١١١٢.

٥- مر فی الحديث ٤ من الباب ٨٥ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ٥- ٣٩٣- ١٣٧٠، و الاستبصار ٢- ٣١٣- ١١١١.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بَيَّاعِ اللَّوْلُؤِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَمُتِّعْتُهَا تَامَّةً (١).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

ابو اسحاق صاحب لؤلؤ گفت: کسی که از امام صادق (عليه السلام) شنیده بود، برای من نقل کرد که ایشان درباره زنی که در حال انجام عمره تمتع است و چهار شوط طواف به دور خانه (کعبه) انجام داده و سپس حیض شده بود، فرمودند: متعه (عمره) او کامل است و آنچه از طواف خانه و بین

صفا و مروه برایش باقی مانده، را پس از پاک شدن به جا می آورد و پیش از آنکه طواف آخر را انجام دهد، می تواند به منا برود.

**۸۷- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ مِنَ الطَّوَافِ لَمْ يَجُزْ لَهَا السَّعْيُ وَ كَذَا بَعْدَهُ
مَعَ ضَيْقِ الْوَقْتِ عَنِ السَّعْيِ بَلْ تَعْدِلُ إِلَى الْإِفْرَادِ وَ تَقِفُ الْمَوْقِفَيْنِ ثُمَّ تَطُوفُ إِذَا طَهَّرَتْ**

اشاره

**(۴) ۸۷ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ قَبْلَ تَجَاوُزِ النِّصْفِ مِنَ الطَّوَافِ لَمْ يَجُزْ لَهَا السَّعْيُ وَ كَذَا بَعْدَهُ مَعَ
ضَيْقِ الْوَقْتِ عَنِ السَّعْيِ بَلْ تَعْدِلُ إِلَى الْإِفْرَادِ وَ تَقِفُ الْمَوْقِفَيْنِ ثُمَّ تَطُوفُ إِذَا طَهَّرَتْ**

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۰۵-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ
مُسْكَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الطَّامِثِ قَالَ تَقْضِي
الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ بَعْضَ مَا تَقْضَى مِنَ الْمَنَاسِكِ
أَعْظَمُ مِنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ الْمَوْقِفَ فَمَا بَالُهَا تَقْضَى الْمَنَاسِكَ وَ لَا تَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- قَالَ
لِأَنَّ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةَ تَطُوفُ بِهِمَا إِذَا شَاءَتْ وَ إِنَّ هَذِهِ الْمَوَاقِفَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقْضِيَهَا إِذَا فَاتَتْهَا.

ترجمه:

عمر بن یزید گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که در حال حیض است پرسیدم. امام فرمود: او تمام مناسک را انجام می دهد، به جز اینکه بین صفا و مروه طواف نمی کند. گفتم: برخی از مناسکی که او انجام می دهد، بزرگ تر از صفا و مروه هستند، مانند وقوف، پس چرا او مناسک را انجام می دهد اما بین صفا و مروه طواف نمی کند؟ امام فرمود: زیرا او می تواند بین صفا و مروه طواف کند هر زمانی که بخواهد، اما این وقوفات را نمی تواند جبران کند اگر از دست بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٠٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٠٦-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

ص: ٤٥٧

١- الكافي ٤- ٤٤٩- ٤.

٢- تقدم في الباب ٨٥ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الباب ٩٠ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٨٧ فيه حديثان.

٥- التهذيب ٥- ٣٩٣- ١٣٧٢، والاستبصار ٢- ٣١٣- ١١١٣.

٦- التهذيب ٥- ٣٩٤- ١٣٧٣، والاستبصار ٢- ٣١٤- ١١١٤، وأورده في الحديث ٣ من الباب

١٥ من أبواب السعي.

حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ امْرَأَةٍ تَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ لَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (١).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ مَحْمُولَانِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤) وَالْحَدِيثُ الثَّانِي يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى الْكَرَاهَةِ مَعَ سَعَةِ الْوَقْتِ وَاحْتِمَالِ الطُّهْرِ.

ترجمه:

از حلبی روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که در حال حیض است و بین صفا و مروه طواف می کند، پرسیدم. امام فرمود: نه، (این کار را نکند)، زیرا خداوند متعال می فرماید: «صفا و مروه از شعائر خداوند هستند» (سوره بقره، آیه ۱۵۸).

۸۸- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ بَعْدَ الطَّوَافِ قَبْلَ الرُّكْعَتَيْنِ لَمْ يَلْزَمَهَا إِذَا طَهَرَتْ غَيْرُ الرُّكْعَتَيْنِ

اشاره

(٥) ۸۸ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ بَعْدَ الطَّوَافِ قَبْلَ الرُّكْعَتَيْنِ لَمْ يَلْزَمَهَا إِذَا طَهَرَتْ غَيْرُ الرُّكْعَتَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٠٧-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ طَافَتْ بِالْبَيْتِ - فَحَاضَتْ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ الرُّكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا إِذَا طَهَرَتْ إِلَّا الرُّكْعَتَيْنِ وَ قَدْ قَضَتْ الطَّوَافَ.

ترجمه:

زراره : از حضرت سوال کردم زنی بعد از طواف وقبل از خواندن نماز حیض شده فرمودند : بعد از پاک شدن فقط نماز بعهدہ اوست و طوافش صحیح است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٠٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٠٨-٢- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ طَافَتْ بِالْبَيْتِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ثُمَّ حَاضَتْ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ الرَّكَعَتَيْنِ قَالَ إِذَا طَهَّرَتْ فَلْتُصَلِّ رُكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَقَدْ قَضَتْ طَوَافَهَا.

ص: ٤٥٨

١- البقرة ٢- ١٥٨.

٢- تقدم في الباب ٨٥ من هذه الأبواب.

٣- تقدم في الحديث ١ من الباب ٨٦ من هذه الأبواب.

٤- لم نعر على غير ما أورده هنا، وأعاده في الحديث ٣ من الباب ١٥ من أبواب السعي.

٥- الباب ٨٨ فيه حديثان.

٦- الفقيه ٢- ٣٨١- ٢٧٦٢.

٧- الكافي ٤- ٤٤٨- ١.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيُّ : از حضرت سوال کردم زنی بعد از طواف حج یا عمره وقبل از خواندن نماز حیض شده فرمودند : بعد از پاک شدن کنار مقام فقط دو رکعت نماز بخواند و طوافش صحیح است .

۸۹- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ جَازَ لَهَا السَّعْيُ قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ وَإِنْ حَاضَتْ فِي أَثْنَاءِ السَّعْيِ أَتَمَّتْهُ وَ يُسْتَحَبُّ لَهَا التَّأْخِيرُ حَتَّى تَطْهَرَ مَعَ سَعَةِ الْوَقْتِ

اشاره

(۳) ۸۹ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ جَازَ لَهَا السَّعْيُ قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ وَإِنْ حَاضَتْ فِي أَثْنَاءِ السَّعْيِ أَتَمَّتْهُ وَ يُسْتَحَبُّ لَهَا التَّأْخِيرُ حَتَّى تَطْهَرَ مَعَ سَعَةِ الْوَقْتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۰۹-۱- **(۴)** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ امْرَأَةٍ طَافَتْ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ حَاضَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْعَى قَالَ تَسْعَى قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ سَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - فَحَاضَتْ بَيْنَهُمَا قَالَ تَتِمُّ سَعِيهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدَّمَ الْمَسْأَلَةَ الثَّانِيَةَ **(۵)** وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ **(۶)**.

ترجمه:

معاویة بن عمار گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی پرسیدم که طواف خانه (کعبه) را انجام داده و سپس پیش از آنکه سعی کند، حیض شده بود. امام فرمود: او می تواند سعی را انجام دهد. همچنین از ایشان درباره زنی پرسیدم که بین صفا و مروه سعی کرده و در میان آن حیض شده بود. امام فرمود: او باید سعی خود را کامل کند.

[رقم الحديث الكلی: ۱۸۲۱۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۱۰-۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ

ص: ۴۵۹

۱- التهذيب ۵- ۳۹۷- ۱۳۸۱.

۲- تقدم فی الباب ۸۶ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۸۹ فيه ۴ أحاديث.

۴- الكافي ۴- ۴۴۸- ۹، و أورده فی الحديث ۵ من الباب ۱۵ من أبواب السعی.

۵- الفقيه ۲- ۳۸۰- ۲۷۵۷.

۶- التهذيب ۵- ۳۹۵- ۱۳۷۶، والاستبصار ۲- ۳۱۵- ۱۱۱۷.

۷- الكافي ۴- ۴۴۶- ۴، و أورده فی الحديث ۷ من الباب ۸۴ من هذه الأبواب.

عَلِيٌّ بْنُ رَبَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ (۱) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ امْرَأَةٌ مُتَمَتِّعَةٌ تَطُوفُ ثُمَّ تَطْمُتُ قَالَ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَ تَقْضِي مُتَعَتَهَا.

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ خَدَمَتْ حَضْرَتَ رِضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرْضَ كَرْدَمِ زَنَى دَر حَالِ حِجِّ تَمَتُّعٍ بَعْدَ اَزْطَوَافِ حَيْضٍ شَدَّةٍ فَرَمُودَنْدَ : سَعَى صَفَا وَمَرُوه رَا اَنْجَامَ دَهْدَ وَتَمَتَّعَشَ صَحِيحٌ اسْت .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢١١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢١١-٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَائِضِ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ إِي لَعْمَرِي قَدْ أَمَرَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ صِ اسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - فَأَغْتَسَلَتْ (٤) وَاسْتَشْفَرَتْ وَطَافَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که در حال حیض است و بین صفا و مروه سعی می کند، پرسیدم. امام فرمود: بله، به جانم سوگند، رسول خدا (صلی الله علیه وآله) به اسماء بنت عمیس دستور داد که غسل کند و پارچه ای (برای جلوگیری از خونریزی) بگذارد و سپس بین صفا و مروه سعی کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢١٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٢١٢-٤- (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - قَالَ فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْتَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ مَعَ سَعَةِ الْوَقْتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ از حضرت صادق عليه السلام سوال كردم زنى بعد از طواف وقبل از سعى بين صفا و مروه حيض شده حضرت فرمودند: وقتى پاى شد سعى صفا و مروه را انجام دهد.

مى گويم: مرحوم شيخ آنرا برافضليت حمل كرده اند در صورت سعه وقت.

ص: ٤٦٠

١- فى المصدر- عبيد الله بن صالح.

٢- التهذيب ٥- ٣٩٦- ١٣٧٨، والاستبصار ٢- ٣١٦- ١١١٩.

٣- فى التهذيب- لقد أمر.

٤- كتب فى المخطوط على هذه الكلمة علامة الاستبصار، وكتب- الشك فى الاستبصار.

٥- التهذيب ٥- ٣٩٦- ١٣٧٩، والاستبصار ٢- ٣١٦- ١١٢٠.

٦- تقدم فى الحديث ١ من الباب ٨٤ و فى الحديث ٤ من الباب ٨٥ و فى الباب ٨٦ من هذه الأبواب.

٩٠- بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَافَتْ مِنْ طَوَافِ النِّسَاءِ أَكْثَرَ مِنَ النِّصْفِ ثُمَّ حَاضَتْ جَازَ لَهَا أَنْ تَنْفِرَ وَ تَسْتَنْبِئَ فِي إِنْتِمَائِهِ إِذَا أَرَادَتْ الْحَائِضُ وَدَاعَ الْبَيْتِ فَلْتَوَدَّعُهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ

اشاره

(۱) ۹۰ بَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَافَتْ مِنْ طَوَافِ النِّسَاءِ أَكْثَرَ مِنَ النِّصْفِ ثُمَّ حَاضَتْ جَازَ لَهَا أَنْ تَنْفِرَ وَ تَسْتَتِيبَ فِي إِتْمَامِهِ وَإِذَا أَرَادَتْ الْحَائِضُ وَدَاعَ الْبَيْتِ فَلْتُودِّعْهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۱۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۱۳-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا طَافَتِ الْمَرْأَةُ طَوَافَ النِّسَاءِ فَطَافَتْ أَكْثَرَ مِنَ النِّصْفِ فَحَاضَتْ نَفَرَتْ إِنْ شَاءَتْ. مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

فضیل بن یسار از امام باقر (علیه السلام) روایت کرده است که فرمود: اگر زنی طواف نساء را انجام دهد و بیش از نصف آن را طواف کرده باشد و سپس حیض شود، می تواند اگر بخواهد (بدون تکمیل طواف) به راه خود ادامه دهد و از منا خارج شود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۱۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۱۴-۲- (۴) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِذَا طَافَتِ الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ ثُمَّ أَرَادَتْ أَنْ تُودِّعَ الْبَيْتَ - فَلْتَفِفْ عَلَى أَدْنَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ - فَلْتُودِّعِ الْبَيْتَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ (۵)

وَكَذَٰلِكَ الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: زن حائضی که طواف خود را انجام داده وقتی بخواهد با کعبه وداع کند باید کنار یکی اردربهای مسجد ایستاده و از همانجا وداع کند.

ص: ۴۶۱

۱- الباب ۹۰ فيه حديثان.

۲- الفقيه ۲- ۳۸۲- ۲۷۶۳، و التهذيب ۵- ۳۹۷- ۱۱۸۲.

۳- الكافي ۴- ۴۵۰- ۴.

۴- الكافي ۴- ۴۵۰- ۲.

۵- التهذيب ۵- ۳۹۸- ۱۳۸۳.

۹۱- بَابُ جَوَازِ طَوَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ بِالْكَعْبَةِ وَ صَلَاتِهَا رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ وَ كَرَاهَةِ دُخُولِهَا الْكَعْبَةَ

اشاره

(۱) ۹۱ بَابُ جَوَازِ طَوَافِ الْمُسْتَحَاضَةِ بِالْكَعْبَةِ وَ صَلَاتِهَا رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ وَ كَرَاهَةِ دُخُولِهَا الْكَعْبَةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۱۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص - حِينَ أَرَادَتْ الْإِحْرَامَ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ - أَنْ تَحْتَشِيَ بِالْكَرْسُفِ وَالْخِرْقِ وَتُهَلَّ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمُوا (۳) وَقَدْ نَسَكُوا الْمَنَاسِكَ وَقَدْ أَتَى لَهَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ - وَتُصَلِّيَ وَلَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهَا الدَّمُ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ (۴).

ترجمه:

زراره از امام باقر (علیه السلام) روایت کرده است که اسماء بنت عمیس پس از به دنیا آوردن محمد بن ابی بکر، دچار خونریزی پس از زایمان شد. هنگامی که قصد داشت از ذی الحلیفه محرم شود، رسول خدا (صلی الله علیه وآله) به او دستور داد که از پارچه و پنبه استفاده کند و نیت حج کند. وقتی به مکه رسیدند و مناسک را به جا آوردند و او ۱۸ روز در خونریزی بود، رسول خدا (صلی الله علیه وآله) به او دستور داد که طواف کند و نماز بخواند، در حالی که خونریزی او متوقف نشده بود. او نیز چنین کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۱۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۱۶-۲- (۵) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَتُصَلِّيُ وَلَا تَدْخُلُ الْكَعْبَةَ. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶) وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : زن مستحاضه می تواند طواف کرده ونماز بخواند وداخل کعبه شود .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢١٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢١٧-٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبَّاسٍ عَنْ أَبَانَ

ص: ٤٦٢

-
- ١- الباب ٩١ فيه ٣ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٤- ٤٤٩- ١، و التهذيب ٥- ٣٩٩- ١٣٨٨، و أورده في الحديث ٦ من الباب ٣ من أبواب النفاس.
 - ٣- في المصدر- قدموا مكة.
 - ٤- " ذلك " ليس في التهذيب.
 - ٥- الكافي ٤- ٤٤٩- ٢.
 - ٦- التهذيب ٥- ٣٩٩- ١٣٨٩.
 - ٧- التهذيب ٥- ٤٠٠- ١٣٩٠.
- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ أَيَطُوهَا زَوْجُهَا وَ هَلْ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ تُصَلِّي كُلَّ صَلَاتَيْنِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ وَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحَلَّتْ بِهِ الصَّلَاةُ فَلْيَأْتِهَا زَوْجُهَا وَ لَتَطُفْ بِالْبَيْتِ.
- أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الطَّهَّارَةِ (١).

ترجمه:

عبدالرحمن بن ابی عبدالله گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که در حال استحاضه است، پرسیدم که آیا شوهرش می تواند با او همبستر شود و آیا او می تواند طواف خانه (کعبه) را انجام دهد؟ امام فرمود: او باید برای هر دو نماز (یعنی ظهر و عصر یا مغرب و عشاء) یک غسل انجام دهد و هر چیزی که با آن نماز برایش جایز است، شوهرش می تواند با او همبستر شود و می تواند طواف خانه (کعبه) را انجام دهد.

۹۲- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ تُعَالَجَ بِهِ الْحَائِضُ نَفْسَهَا لِقَطْعِ الدَّمِ

اشارة

(۲) ۹۲ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ تُعَالَجَ بِهِ الْحَائِضُ نَفْسَهَا لِقَطْعِ الدَّمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۱۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِي وَ مَعِيَ أُخْتُ لِي فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ حَاضَتْ فَجَزَعْتُ جَزَعًا شَدِيدًا خَوْفًا أَنْ يَفُوتَهَا الْحَجُّ فَقَالَ لِي أَبِي أَنْتِ أَبَا الْحَسَنِ ع ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهُ فَلْيَأْمُرْهَا أَنْ تَأْخُذَ قُطْنَةً بِمَاءِ اللَّبَنِ فَلْتَسْتَدْخِلْهَا فَإِنَّ الدَّمَ سَيَنْقَطِعُ عَنْهَا وَ تَقْضِي مَنَاسِكَهَا كُلَّهَا (۴) قَالَ فَأَمَرَهَا فَفَعَلَتْ فَانْقَطَعَ الدَّمُ عَنْهَا وَ شَهِدَتْ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا فَلَمَّا ازْتَحَلَتْ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ الْحَجِّ وَ صَارَتْ فِي الْمَحْمِلِ عَادَ إِلَيْهَا الدَّمُ.

ترجمه:

علی بن یقظین از برادرش حسین روایت می کند که گفت: با پدرم به حج رفتیم و خواهرم هم همراه ما بود. وقتی به مکه رسیدیم، او حیض شد و به شدت نگران شد از این که مبادا حج را از دست بدهد. پدرم به من گفت: نزد امام کاظم (علیه السلام) برو. سپس بیان کرد که نزد او رفتم و از او پرسیدم. امام به او فرمود: به او بگو که پنبه ای را با آب شیر مرطوب کند و آن را داخل کند؛ به زودی خون قطع می شود و می تواند تمام مناسک را انجام دهد. او را دستور داد و او چنین کرد و خون قطع شد و او تمام مناسک را انجام داد. وقتی بعد از حج از مکه خارج شد و در محمل قرار گرفت، خون بازگشت.

۹۳- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَائِضِ أَنْ تَدْعُو لِقَطْعِ الدَّمِ بِالْمَأْثُورِ بِمَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ فِي مَقَامِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ غَيْرِهِ

اشاره

(۵) ۹۳ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَائِضِ أَنْ تَدْعُو لِقَطْعِ الدَّمِ بِالْمَأْثُورِ بِمَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ فِي مَقَامِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ غَيْرِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۱۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ

ص: ۴۶۳

۲- الباب ۹۲ فيه حديث واحد.

۳- الكافي ۴ - ۴۵۱ - ۱.

۴- في المصدر زيادة- قال- فانصرفت إلى أبي فاديت إليه.

۵- الباب ۹۳ فيه ۳ أحاديث.

۶- الكافي ۴ - ۴۵۲ - ۱.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَشْرَفَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى مَنَاسِكِهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَحْتَشِ بِالْكَرْسُفِ وَلْتَقِفْ هِيَ وَنِسْوَةٌ خَلْفَهَا وَيُؤَمِّنَنَّ عَلَى دُعَائِهَا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَوْ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى - وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى عِيسَى - وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص - إِلَّا أَذْهَبَتْ عَنِّي هَذَا الدَّمُ - وَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ - أَوْ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ص فَعَلَتْ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ وَتَأْتِي مَقَامَ جَبْرِئِيلَ ع وَهُوَ تَحْتَ الْمِيزَابِ - فَإِنَّهُ كَانَ مَكَانَهُ إِذَا اسْتَأْذَنَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ع - قَالَ فَذَلِكَ مَقَامٌ لَا تَدْعُو اللَّهَ فِيهِ حَائِضٌ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَتَدْعُو بِدُعَاءِ الدَّمِ إِلَّا رَأَتْ الطُّهْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق علیه السلام نقل شده است که فرموده اند:

هنگامی که زنی در حالت حیض به مکان های مناسک (مناسک حج) نزدیک می شود، باید غسل کند و از پنبه (یا پارچه ای) برای جلوگیری از خونریزی استفاده کند. سپس او و زنانی که پشت سر او هستند، بر دعای او آمین بگویند و بگویند:

"خدایا! از تو درخواست می کنم به هر نامی که برای خودت نهاده ای، یا به آن یکی از مخلوقات را نام نهاده ای، یا آن را در علم غیب خود محفوظ داشته ای. و از تو درخواست می کنم به نام اعظم تو، و به هر حرفی که بر موسی نازل کردی، و به هر حرفی که بر عیسی نازل کردی، و به هر حرفی که بر محمد صلی الله علیه و آله نازل کردی، که این خونریزی را از من برطرف کنی."

و هنگامی که می خواهد وارد مسجدالحرام یا مسجدالنبی صلی الله علیه و آله شود، باید مانند این عمل کند. سپس به مقام جبرئیل (علیه السلام) که زیر ناودان کعبه قرار دارد، می رود؛ زیرا اینجا مکان جبرئیل بود هنگامی که از پیامبر خدا (علیه السلام) اجازه می خواست. پس این مکان، مکانی است که هیچ زنی در آن با حالت حیض به قبله روی نمی کند و دعای خونریزی نمی کند مگر اینکه خداوند بخواهد و او را از حیض پاک کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٢٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٢٠-٢-(١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حَاضَتْ صَاحِبَتِي وَأَنَا بِالْمَدِينَةِ - وَكَانَ مِيعَادُ جَمَالِنَا وَإِبَّانُ مُقَامِنَا وَخُرُوجِنَا قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ وَلَمْ تَقْرَبِ الْمَسْجِدَ وَلَا الْقَبْرَ وَلَا الْمُنْبَرَ - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ مُرَّهَا فَلْتَعْتَسلْ وَلْتَأْتِ مَقَامَ جَبْرَائِيلَ ع - فَإِنَّ جَبْرَائِيلَ كَانَ يَجِيءُ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى أَنْ قَالَ فَقُلْتُ وَآيْنَ الْمَكَانُ فَقَالَ حِيَالِ الْمِيزَابِ الَّذِي إِذَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَابِ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَابُ فَاطِمَةَ بِحِذَاءِ الْقَبْرِ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ بِحِذَاءِ الْمِيزَابِ - وَ الْمِيزَابُ فَوْقَ رَأْسِكَ وَ الْبَابُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِكَ وَ تَجَلَّسُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَ تَجَلَّسُ مَعَهَا نِسَاءً وَ لَتَدْعُ رَبَّهَا وَ يُؤْمِنَنَّ عَلَى دُعَائِهَا فَقُلْتُ لَهُ وَ آيَّ شَيْءٍ تَقُولُ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا قَالَ فَصَنَعْتُ

ص: ٤٦٤

صَاحِبَتِي الَّذِي أَمَرَنِي فَطَهَّرْتُ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ خَادِمًا لَهُمْ حَاضَتْ وَصَنَعَتْ كَذَلِكَ فَطَهَّرْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

این روایت از عمر بن یزید نقل شده است که می گوید:

همسرم (یا همراه زن من) در حالی که ما در مدینه بودیم، دچار حیض شد و زمان رفتن کاروان شتربان ما فرا رسیده بود. قبل از اینکه او پاک شود، زمان اقامت ما به پایان رسید و باید از مدینه خارج می شدیم. او نزدیک مسجد، قبر و منبر (پیامبر) رفت. من این موضوع را به امام صادق علیه السلام گفتم. ایشان فرمودند: "به او بگو که غسل کند و به مقام جبرئیل علیه السلام برود؛ زیرا جبرئیل به این مکان می آمد و از رسول خدا صلی الله علیه و آله اجازه می خواست." من پرسیدم: "این مکان کجاست؟" امام فرمودند: "در مقابل ناودان، وقتی از دری که به آن باب فاطمه می گویند خارج شدی، روبروی قبر، وقتی سرت را بلند کردی ناودان بالای سرت است و در پشت سرت قرار دارد. در آن مکان بنشین و همراه با او زنانی دیگر نیز بنشینند. سپس پروردگار خود را بخواند و آنها بر دعای او آمین بگویند." پرسیدم: "او چه بگوید؟" امام فرمودند: "بگوید: «خدایا! از تو درخواست می کنم به این که تو خدایی هستی که هیچ چیزی شبیه تو نیست، که فلان و فلان را برای من انجام دهی»". سپس عمر بن یزید می گوید: "همسرم (یا همراه من) آنچه امام دستور داد انجام داد و پاک شد و سپس وارد مسجد شد." او همچنین ذکر کرد که خادمی از آنها نیز دچار حیض شد و همین کار را انجام داد و او نیز پاک شد و وارد مسجد شد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٢١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢٢١-٣-(٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ شَرِيكِ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عْ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ امْرَأَةً مُسْلِمَةً- صَحِبْتَنِي حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى بُسْتَانِ بَنِي عَامِرٍ فَحَرَمْتُ عَلَيْهَا الصَّلَاةَ فَدَخَلَهَا مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَخَافْتُ أَنْ تَذْهَبَ مُتَعَتِّهَا فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَذْكَرَ ذَلِكَ لَكَ وَ أَسْأَلَكَ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ قُلْ لَهَا فَلْتُغْتَسِلْ نِصْفَ النَّهَارِ وَ تَلْبَسُ ثِيَابًا نِظَافًا وَ تَجْلِسُ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ وَ تَجْلِسُ حَوْلَهَا نِسْوَةٌ (٣) يُؤْمَنُ إِذَا دَعَتْ وَ تَعَاهَدُ لَهَا زَوَالَ الشَّمْسِ فَإِذَا زَالَتْ فَمُرْهَا فَلْتَدْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ لِيُؤْمَنَ النِّسَاءُ عَلَى دُعَائِهَا حَوْلَهَا كُلَّمَا دَعَتْ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَ بِكُلِّ اسْمٍ تَسَمَّيْتَ بِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ هُوَ مَرْفُوعٌ مَخْرُوضٌ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَتْ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ أَنْ تَقْطَعَ عَنِّي هَذَا الدَّمَّ- فَإِنْ انْقَطَعَ الدَّمُّ وَ إِلَّا فَلْتَدْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ الثَّانِي فَقُلْ لَهَا فَلْتَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص- وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى ع- وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى عِيسَى ع- وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَقْطَعَ عَنِّي هَذَا الدَّمَّ- فَإِنْ انْقَطَعَ فَلَمْ تَرَ يَوْمَهَا

ص: ٤٦٥

١- التهذيب ٥- ٤٤٥- ١٥٥٣.

٢- الكافي ٤- ٤٥٣- ٣.

٣- في نسخة- نساء (هامش المخطوط).

ذَلِكَ شَيْئًا وَ إِلَّا فَلْتُغْتَسِلْ مِنَ الْغَدِ فِي مِثْلِ تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي اغْتَسَلْتَ فِيهَا بِالْأَمْسِ فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ فَلْتَصِلْ وَ لْتَدْعُ بِالدُّعَاءِ وَ لِيُؤْمَنَ النِّسْوَةُ إِذَا دَعَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَارْتَفَعَ عَنْهَا الدَّمُّ حَتَّى قَضَتْ مُتَعَتَّهَا وَ حَجَّهَا وَ انْصَرَفْنَا رَاجِعِينَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بُسْتَانِ بَنِي عَامِرٍ عَاوَدَهَا الدَّمُّ فَقُلْتُ لَهُ أَدْعُو بِهِذَيْنِ الدُّعَاءَيْنِ فِي دُبْرِ صَلَاتِي فَقَالَ ادْعُ بِالْأَوَّلِ إِنْ أَحْبَبْتَ وَ أَمَّا الْآخَرُ فَلَا تَدْعُ بِهِ إِلَّا فِي الْأَمْرِ الْفَظِيعِ يَنْزِلُ بِكَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ص: ۴۶۶

۱- یأتی فی الباب ۸ من أبواب المزار.

ترجمه :

این روایت از بکر بن عبدالله ازدی، که شریک ابوحمزه ثمالی بوده، نقل شده است. او می گوید:

به امام صادق علیه السلام عرض کردم: "فدایت شوم! زنی مسلمان همراه من بود تا به بستان بنی عامر رسیدیم. نماز بر او حرام شد (یعنی دچار حیض شد) و از این بابت به شدت نگران شد. او ترسید که بهره و لذت معنوی اش از دست برود. از من خواست که این موضوع را به شما عرض کنم و بپرسم که چه باید بکند." امام صادق علیه السلام فرمودند: "به او بگو که در نیمه روز غسل کند و لباس های تمیز بپوشد و در مکانی پاکیزه بنشیند. زنانی دور او بنشینند و هرگاه او دعا کرد، آنها آمین بگویند. وقتی خورشید به زوال رسید، به او بگو که این دعا را بخواند و زنان هم آمین بگویند:

خدایا! از تو درخواست می کنم به هر نامی که برای خودت نهاده ای و به هر نامی که یکی از مخلوقات را به آن نامیده ای و آن را در علم غیب خود مخفی داشته ای. و از تو درخواست می کنم به نام اعظم تو، آن نام بزرگی که وقتی به آن نام از تو درخواست شود، حق داری که اجابت کنی، که این خونریزی را از من قطع کنی.

اگر خون قطع شد، خوب است؛ و اگر نشد، به او بگو این دعای دوم را بخواند:

خدایا! از تو درخواست می کنم به هر حرفی که بر محمد صلی الله علیه و آله نازل کردی و به هر حرفی که بر موسی علیه السلام نازل کردی و به هر حرفی که بر عیسی علیه السلام نازل کردی و به هر حرفی که در یکی از کتاب هایت نازل کردی، و به هر دعایی که ملکی از ملائکه تو به آن دعا تو را خوانده است، که این خونریزی را از من قطع کنی.

اگر خون قطع شد و آن روز چیزی ندید، خوب است؛ و اگر نشد، روز بعد در همان ساعت که روز قبل غسل کرده، دوباره غسل کند. وقتی خورشید به زوال رسید، نماز بخواند و دعا کند و زنان آمین بگویند. آن زن این کار را انجام داد و خونریزی از او قطع شد تا بهره و حش را انجام دادیم و بازگشتیم. وقتی به بستان بنی عامر رسیدیم، دوباره خونریزی آغاز شد. به امام عرض کردم: "آیا این دو دعا را بعد از نماز بخوانم؟" امام فرمود: "اگر می خواهی، دعای اول را بخوان، اما دعای دوم را فقط در مواقع ضروری و بحرانی بخوان."

أَبْوَابُ السَّعْيِ

۱- بَابُ وَجُوبِهِ

إشارة

(۱) بَابُ وَجُوبِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٢٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: سعی بین صفا و مروه واجب است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٢٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٢٣-٢- (٤) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَا مِنْ بُقْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمَسْعَى - لِأَنَّهُ يُذِلُّ فِيهَا كُلَّ جَبَّارٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: هیچ مکانی پیش خداوند محبوبتر از محل سعی نیست چون در آن همه جباران ذلیل می شوند .

ص: ٤٦٧

١- الباب ١ فيه ١٦ حديثا.

٢- الكافي ٤ - ٤٨٤ - ١، و أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب، و صدره في الحديث ٢ من الباب ٣ من أبواب العود إلى منى.

۳- التهذيب ۵- ۲۸۶- ۹۷۴.

۴- الكافي ۴- ۴۳۴- ۳.

۵- الفقيه ۲- ۱۹۶- ۲۱۲۴.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۲۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۲۲۴-۳- (۱) قَالَ الْكَلِينِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ سُئِلَ لِمَ جُعِلَ السَّعْيُ فَقَالَ مَذَلَّةٌ لِلْجَبَّارِينَ.

ترجمه:

مرحوم کلینی : در روایتی سوال شد چرا سعی قرار داده شده فرمودند : چون محل ذلت جباران است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۲۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۲۲۵-۴- (۲) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ التَّيْمَلِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: جُعِلَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَذَلَّةً لِلْجَبَّارِينَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۳).

ترجمه:

روایتی از مردی نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «سعی بین صفا و مروه به عنوان خواری و ذلتی برای جباران (ستمگران و متکبران) قرار داده شده است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٢٢٦-٥- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا (عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٥) عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: لَيْسَ لِلَّهِ مَنْسِكٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَسْعَى - (٦) وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُذَلُّ فِيهِ الْجَبَّارِينَ.

ترجمه:

حصرت صادق عليه السلام: هیچ مکانی پیش خداوند محبوبتر از محل سعی نیست چون در آن همه جباران ذلیل می شوند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٢٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٢٢٧-٦- (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - فَرِيضَةٌ أَمْ سُنَّةٌ فَقَالَ فَرِيضَةٌ قُلْتُ أَوْ لَيْسَ قَدْ (٨) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (٩) قَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص شَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْفَعُوا الْأَصْنَامَ مِنَ الصَّفَا

ص: ٤٦٨

١- الكافي ٤ - ٤٣٤ - ٣ ذيل الحديث ٣.

٢- الكافي ٤ - ٤٣٤ - ٥.

٣- الفقيه ٢ - ١٩٦ - ٢١٢٤.

٤- الكافي ٤ - ٤٣٤ - ٤.

٥- ليس في المصدر.

۶- فی المصدر- السعی.

۷- الکافی ۴- ۴۳۵- ۸.

۸- "قد" لیس فی المصدر.

۹- البقرة ۲- ۱۵۸.

وَالْمَرْوَةَ- فَتَشَاغَلَ رَجُلٌ (۱) تَرَكَ السَّعَى حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَاتُ وَأُعِيدَتِ الْأَصْنَامُ فَجَاءُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ- إِنَّ فُلَانًا لَمْ يَسْعَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ- وَقَدْ أُعِيدَتِ الْأَصْنَامُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (۲) أَى وَ عَلَيْهِمَا الْأَصْنَامُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

این حدیث از برخی اصحاب نقل شده است که می گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره سعی بین صفا و مروه پرسیده شد که آیا واجب است یا سنت (مستحب)؟ امام (علیه السلام) فرمودند: واجب است. پرسیدم: آیا خداوند عز و جل نفرموده است: «پس گناهی بر او نیست که بین آن دو طواف کند» (سوره بقره، آیه ۱۵۸)؟ امام فرمودند: این (آیه) در جریان عمره قضا نازل شد، هنگامی که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) به آنان شرط کرده بود که بت ها را از صفا و مروه بردارند. مردی به دلیل اشتغال، سعی را ترک کرد تا ایام عمره تمام شد و بت ها دوباره به جای خود بازگردانده شدند. آن ها نزد پیامبر آمدند و گفتند: ای رسول خدا، فلانی بین صفا و مروه سعی نکرده است و بت ها دوباره بر آن ها قرار گرفته اند. خداوند عز و جل این آیه را نازل کرد: «پس گناهی بر او نیست که بین آن دو طواف کند» (سوره بقره، آیه ۱۵۸)؛ یعنی در حالی که بت ها بر روی آن دو قرار دارند.

[رقم الحدیث الکی: ۱۸۲۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۱۸۲۲۸-۷- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۵) فِي حَدِيثٍ قَصُرِ الصَّلَاةِ قَالَ: أَوْ لَيْسَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الصَّافَا وَ الْمَرْوَةَ - مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (۶) أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الطَّوْفَ بِهِمَا وَاجِبٌ مَفْرُوضٌ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ - وَ صَنَعَهُ نَبِيُّهُ ص.

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی درباره قصر نماز (کوتاه کردن نماز) نقل می کند که امام فرمودند: «آیا خداوند عز و جل نفرموده است: "همانا صفا و مروه از شعائر الهی هستند. پس کسی که حج خانه خدا کند یا عمره به جا آورد، گناهی بر او نیست که بین آن دو طواف کند" (سوره بقره، آیه ۱۵۸)؟ آیا نمی بینید که طواف بین آن ها واجب و فرض شده است، زیرا خداوند عز و جل آن را در کتابش ذکر کرده و پیامبرش (صلی الله علیه و آله) نیز آن را انجام داده است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۲۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۱۸۲۲۹-۸- (۷) قَالَ رُوِيَ أَنَّ الْحَاجَّ إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّافَا وَ الْمَرْوَةَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ.

ترجمه:

گفته شده که روایت شده است: «هنگامی که حاجی بین صفا و مروه سعی می کند، از گناهان خود پاک می شود.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۳۰ - رقم الحديث الباب: ۹]

۱۸۲۳۰-۹- (۸) قَالَ وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع السَّاعِي بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- تَشْفَعُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ
فَيُشَفَّعُ (۹) فِيهِ بِالْإِيجَابِ.

ترجمه:

امام علی بن حسین (علیه السلام) فرمودند: «برای کسی که بین صفا و مروه سعی می کند، فرشتگان
شفاعت می کنند و شفاعت او پذیرفته می شود.»

ص: ۴۶۹

۱- فی نسخة- فسل عن رجل (هامش المخطوط).

۲- البقرة ۲- ۱۵۸.

۳- التهذيب ۵- ۱۴۹- ۴۹۰.

۴- الفقيه ۱- ۴۳۴- ۱۲۶۵.

۵- فی المصدر- أبو جعفر (علیه السلام).

۶- البقرة ۲- ۱۵۸.

۷- الفقيه ۲- ۲۰۸- ۲۱۶۷.

۸- الفقيه ۲- ۲۰۸- ۲۱۶۸.

۹- فی المصدر- فتشفع.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۱۸۲۳۱-۱۰- (۱) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا خَلَفَ إِسْمَاعِيلَ بِمَكَّةَ عَطَشَ الصَّبِيُّ

وَكَانَ فِيمَا بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ شَجَرٌ فَخَرَجَتْ أُمُّهُ حَتَّى قَامَتْ عَلَى الصَّفَا- فَقَالَتْ هَلْ بِالْوَادِي مِنْ أَنِيسٍ فَلَمْ يُجِبْهَا أَحَدٌ فَمَضَتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى الْمَرْوَةِ- فَقَالَتْ هَلْ بِالْوَادِي مِنْ أَنِيسٍ فَلَمْ تُجِبْ (٢) ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى الصَّفَا- فَقَالَتْ كَذَلِكَ حَتَّى صَنَعَتْ ذَلِكَ سَبْعًا فَأَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ سُنَّةً الْحَدِيثَ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که ایشان فرمودند: «هنگامی که ابراهیم (علیه السلام) اسماعیل را در مکه گذاشت، کودک تشنه شد و بین صفا و مروه درختانی وجود داشت. مادرش (هاجر) بیرون آمد و بر روی صفا ایستاد و گفت: آیا در این دره کسی هست؟ اما کسی پاسخ نداد. سپس به سوی مروه رفت و همان سؤال را پرسید، ولی باز هم کسی پاسخ نداد. سپس به صفا برگشت و این کار را هفت بار تکرار کرد. خداوند این عمل را به عنوان سنت قرار داد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٣٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٨٢٣٢- ١١- (٣) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَارَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ ع عَرَضَ لَهُ إِبْلِيسُ- فَأَمَرَ (٤) جِبْرِئِيلُ ع فَشَدَّ عَلَيْهِ فَهَرَبَ مِنْهُ فَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که ایشان فرمودند: «سعی بین صفا و مروه به این دلیل واجب شد که ابراهیم (علیه السلام) با ابلیس مواجه شد. جبرئیل (علیه السلام) به او

دستور داد که به سوی ابلیس هجوم بیاورد، و ابلیس از او گریخت. این عمل به عنوان سنت قرار داده شد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٣٣ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٨٢٣٣-١٢- (٥) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ جُعِلَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- قَالَ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ تَرَاءَى لِإِبْرَاهِيمَ ع فِي الْوَادِي فَسَعَى وَ هُوَ مَنَازِلُ الشَّيَاطِينِ.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا (٦)

ص: ٤٧٠

١- علل الشرائع - ٤٣٢ - ١.

٢- فى المصدر - فلم يجيبها أحد.

٣- علل الشرائع - ٤٣٢ - ١.

٤- فى المصدر - فامره.

٥- علل الشرائع - ٤٣٣ - ٢.

٦- الفقيه ٢ - ١٩٦ - ٢١٢٤.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ الْبَرْزَنْطِيِّ عَنِ الْحَلْبِيِّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَسَعَى إِبْرَاهِيمُ مِنْهُ كَرَاهَةً أَنْ يُكَلِّمَهُ (١)

ترجمه:

حلبی روایت می کند که به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: چرا سعی بین صفا و مروه واجب شده است؟ امام (علیه السلام) فرمودند: «زیرا شیطان در وادی (دره) بر ابراهیم (علیه السلام) ظاهر شد و او سعی کرد؛ و این مکان ها منازل (محل های رفت و آمد) شیاطین است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٣٤ - رقم الحديث الباب: ١٣]

١٨٢٣٤-١٣-(٢) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْسِكٌ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهِ مِنْ مَوْضِعِ السَّعْيِ (٣) وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَذِلُّ فِيهِ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ.

ترجمه:

حصرت صادق علیه السلام: هیچ مکانی پیش خداوند محبوبتر از محل سعی نیست چون در آن همه جباران ذلیل می شوند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٣٥ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٨٢٣٥-١٤-(٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا مِنْ بُقْعَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهِ مِنَ الْمَسْعَى - لِأَنَّهُ يَذِلُّ فِيهِ كُلُّ جَبَّارٍ.

ترجمه:

حصرت صادق علیه السلام: هیچ مکانی پیش خداوند محبوبتر از محل سعی نیست چون در آن همه جباران ذلیل می شوند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٣٦ - رقم الحديث الباب: ١٥]

١٨٢٣٦-١٥- (٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (٦) لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - إِذَا سَعَيْتَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - كَانَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرٌ مَن حَجَّ مَاشِياً مِنْ بِلَادِهِ وَ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ أَعْتَقَ سَبْعِينَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً.

ترجمه:

محمد بن قیس از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) به مردی از انصار فرمودند: «هرگاه بین صفا و مروه سعی کنی، نزد خداوند پاداش کسی را داری که پیاده از سرزمین خود به حج آمده باشد و همچنین پاداش کسی که هفتاد بنده مؤمن را آزاد کرده باشد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٣٧ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٨٢٣٧-١٦- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ

ص: ٤٧١

١- مستطرفات السرائر - ٣٤ - ٤٣.

٢- علل الشرائع - ٤٣٣ - ١.

٣- فی المصدر - المسعی.

۴- علل الشرائع - ۴۳۳ - ۲.

۵- المحاسن - ۶۵ - ۱۱۹.

۶- فی المصدر- قال النبی (صلی الله علیه وآله).

۷- قرب الإسناد- ۱۰۵.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- فَقَالَ جُعِلَ لِسَعْيِ إِبْرَاهِيمَ ع.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ كَيْفِيَّةِ الْحَجِّ (۱) وَغَيْرِهَا (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳) وَ أَمَّا مَا مَرَّ فِي أَحَادِيثِ الْجَمَاعِ فِي أَثْنَاءِ الطَّوَافِ وَ السَّعْيِ مِنْ أَنَّ السَّعْيَ سُنَّةٌ فَقَدْ تَقَدَّمَ تَأْوِيلُهُ (۴).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام موسی کاظم (علیه السلام) نقل می کند که او را درباره سعی بین صفا و مروه پرسیدم. امام (علیه السلام) فرمودند: «این سعی به دلیل سعی ابراهیم (علیه السلام) قرار داده شده است.»

۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُبَادَرَةِ بِالسَّعْيِ عَقِيبَ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ وَ الْإِبْتِدَاءِ بِتَقْبِيلِ الْحَجَرِ وَ اسْتِلَامِهِ وَ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ مِنَ الدَّلْوِ الْمُقَابِلِ لِلْحَجَرِ وَ الصَّبِّ مِنْهُ عَلَى الرَّأْسِ وَ الْبَدَنِ

اشاره

(۵) ۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمُبَادَرَةِ بِالسَّعْيِ عَقِيبَ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ وَ الْإِبْتِدَاءِ بِتَقْبِيلِ الْحَجَرِ وَ اسْتِلَامِهِ وَ الشُّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ مِنَ الدَّلْوِ الْمُقَابِلِ لِلْحَجَرِ وَ الصَّبِّ مِنْهُ عَلَى الرَّأْسِ وَ الْبَدَنِ دَاعِيًا بِالْمَأْثُورِ وَ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهَا بِيَدِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٣٨-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٤٧٢

١- تقدم فى الباب ٢ وفى الحديث ٤ من الباب ٣ وفى الحديثين ٧ و ٩ من الباب ٤ وفى الأحاديث ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٩ من الباب ٥ وفى الحديث ٢ من الباب ٨ وفى الحديث ٤ من الباب ٩ وفى الباب ١٣ وفى الحديث ٤ من الباب ١٤ وفى الباين ١٦ و ١٩ وفى الأحاديث ٤ و ٨ و ١٢ و ١٦ من الباب ٢٠ وفى الأحاديث ٦ و ١٠ و ١٤ من الباب ٢١ من أبواب أقسام الحجّ.

٢- تقدم فى الأحاديث ٣ و ٤ و ٥ من الباب ٢٢ وفى الحديثين ٢ و ٥ من الباب ٥٤ من أبواب الاحرام، وفى الحديث ٣ من الباب ٤٥ من أبواب تروك الاحرام، وفى الحديث ٣ من الباب ١ وفى الحديث ٢ من الباب ٣ من أبواب الاحصار، وفى الحديث ٥ من الباب ١ وفى الحديث ٣ من الباب ٢ وفى الحديث ١١ من الباب ٤ وفى الحديث ٤ من الباب ٣١ وفى الحديث ٢ من الباب ٣٢ وفى الأحاديث ٧ و ١١ و ١٢ و ١٥ و ١٦ من الباب ٣٤ وفى الحديث ٧ من الباب ٥٨ وفى الباين ٦٠ و ٦٥ من أبواب الطواف.

٣- يأتى فى الأبواب ٦- ٢٢ من هذه الأبواب.

٤- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب كفّارات الاستمتاع.

٥- الباب ٢ فيه ٥ أحاديث.

٦- الكافى ٤- ٤٣٠- ١، و التهذيب ٥- ١٤٤- ٤٧٦.

ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ فَانْتِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ - فَقَبِّلْهُ وَ اسْتَلِمْهُ وَ أَشْرُ إِلَيْهِ (١) فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ وَ قَالَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ - قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الصَّافَا فَافْعَلْ وَ تَقُولُ حِينَ تَشْرَبُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ سُقْمٍ - قَالَ وَ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ حِينَ نَظَرَ إِلَى زَمْزَمَ لَوْ لَا أَنِّي أَشُقُّ (٢) عَلَى أُمَّتِي لَأَخَذْتُ مِنْهُ ذَنْبًا (٣) أَوْ ذَنْبَيْنِ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (ع) روایت کرده است که: هنگامی که از دو رکعت (نماز) فارغ شدی، به سمت حجرالأسود برو - آن را ببوس و دست بر آن بکش و به سوی آن اشاره کن، زیرا انجام این کار ضروری است. و امام (ع) فرمود: اگر می توانی پیش از اینکه به سمت صفا بروی از آب زمزم بنوشی، این کار را انجام بده. و هنگامی که آب را می نوشی، بگو: "خدایا، این آب را علمی نافع، رزقی وسیع، و شفایی از هر بیماری و درد قرار بده." امام (ع) فرمود: به ما رسیده است که رسول خدا (ص) هنگامی که به زمزم نگاه کرد، فرمود: "اگر بر امتم سخت نمی بود، از این آب دلویا دو دلو برمی داشتم."

توضیح:

"ذنب" در عربی به معنای "دلوی که آب داشته باشد" است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٣٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٣٩-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا فَرَغَ الرَّجُلُ مِنْ طَوَافِهِ وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَلْيَأْتِ زَمْزَمَ وَ يَسْتَقِ (٥) مِنْهُ ذَنْبًا أَوْ ذَنْبَيْنِ فَلْيَشْرَبْ (٦) مِنْهُ

وَلْيُصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَظَهْرِهِ وَبَطْنِهِ وَيَقُولَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ
سُقْمٍ - ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

ص: ٤٧٣

١- فى المصدر- أو أشر إليه.

٢- قد ظنَّ بعضهم دلالة على وجوب التاسى، و على أن فعله للوجوب و فيه نظر، لأن فهم بعض الصحابة أو أكثرهم أو أكثر الأمة الوجوب لا يدلّ عليه، فهو استدلال بفهم غير المعصوم، و احتمال الوجوب كاف فى ثبوت المشقة، بل ثبوت تاكيد الاستحباب، لأن كثيرا من الأمة يواظبون على المستحب، و كثير منهم يوجبون التاسى، و هذا القدر كاف هنا، فتدبر، و بالجملة دلالة هذا وحده ضعيفة. (منه. قده).

٣- الذنوب- الدلو، و لا تسمى ذنوبا إلّا و فيها ماء. (مجمع البحرين- ذنب- ٢- ٦٠).

٤- الكافى ٤- ٤٣٠- ٢.

٥- فى نسخة- و يستق (هامش المخطوط) و فى المصدر- و ليستق.

٦- فى المصدر- و ليشرب.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (ع) روایت کرده است که: هنگامی که مرد (یا شخص) طواف خود را به پایان رساند و دو رکعت نماز خواند، به سمت زمزم برود و از آن دلو یا دو دلو آب بکشد. سپس از آن آب

بنوشد و بر سر، پشت، و شکم خود بریزد و بگوید: "خدایا، این آب را علمی نافع، رزقی وسیع، و شفای از هر بیماری و درد قرار بده." سپس دوباره به سمت حجرالأسود بازگردد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢٤٠-٣- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِيَّ عَ لَيْلَةَ الزِّيَارَةِ طَافَ طَوَافَ النِّسَاءِ وَ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ - ثُمَّ دَخَلَ زَمْزَمَ فَاسْتَقَى مِنْهَا بِيَدِهِ بِالذَّلْوِ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ وَ شَرِبَ مِنْهُ وَ صَبَّ عَلَى بَعْضِ جَسَدِهِ ثُمَّ أَطْلَعَ فِي زَمْزَمَ مَرَّتَيْنِ وَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ رَأَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

ترجمه:

علی بن مهزیار روایت کرده است که: امام جواد (ع) را در شب زیارت دیدم که طواف نساء انجام داد و پشت مقام (مقام ابراهیم) نماز خواند. سپس وارد (چاه) زمزم شد و با دست خود از آن با دلو نزدیک حجر آب کشید و از آن نوشید و مقداری از آن را بر بعضی از بدن خود ریخت. سپس دوبار به داخل زمزم نگاه کرد. و بعضی از دوستان ما به من خبر دادند که او را سال بعد از آن دیدند که همین کار را انجام داد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٢٤١-٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع وَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَسْتَقَى مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ دَلْوًا أَوْ دَلْوَيْنِ فَتَشْرَبَ مِنْهُ وَ تَصُبَّ عَلَى رَأْسِكَ وَ جَسَدِكَ وَ لِيَكُنْ ذَلِكَ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي بِحِذَاءِ الْحَجَرِ.

ترجمه:

عبدالله بن علی حلبی از امام صادق (ع) روایت کرده است که: مستحب است که از آب زمزم یک دلو یا دو دلو بکشی، از آن بنوشی و بر سر و بدنت بریزی، و این کار را با دلو کنار حجر (حجرالأسود) انجام دهی.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٢٤٢-٥-(٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَسْمَاءُ زَمَزَمَ رَكْضَةَ جَبْرِئِيلَ وَ سُقْيَا إِسْمَاعِيلَ - وَ حَفِيرَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ زَمَزَمُ وَ الْمَصُونَةُ - (٥) وَ السُّقْيَا وَ طَعَامُ طُعْمٍ وَ شِفَاءُ سُقْمٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٦).

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (ع) روایت کرده است که فرمود: نام های زمزم عبارتند از: "رکضة جبرئیل" (ضربه جبرئیل)، "سقیا اسماعیل" (نوشاندن به اسماعیل)، "حفیره عبدالمطلب" (چاه عبدالمطلب)، "زمزم"، "المصونة" (محافظت شده)، "السقيا" (نوشاندنی)، "طعام طعم" (غذای خوراکی) و "شفاء سقم" (شفای بیماری).

ص: ٤٧٤

- ١- التهذيب ٥ - ١٤٤ - ٤٧٧.
- ٢- الكافي ٤ - ٤٣٠ - ٣.
- ٣- التهذيب ٥ - ١٤٥ - ٤٧٨.
- ٤- التهذيب ٥ - ١٤٥ - ٤٧٩، وأورده في الحديث ٦ من الباب ٢٠ من أبواب مقدمات الطواف.
- ٥- في المصدر- و المصنونة.
- ٦- تقدم في الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ.

٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الْمُقَابِلِ لِلْحَجَرِ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ

إشارة

(١) ٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الْمُقَابِلِ لِلْحَجَرِ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٤٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَعِيدٍ (٣) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَ عَنْ بَابِ الصَّفَا- قُلْتُ إِنَّ أَصْحَابَنَا قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْضُهُمْ يَقُولُ الَّذِي يَلِي السَّقَايَةَ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ الَّذِي يَلِي (٤) الْحَجَرَ- فَقَالَ هُوَ (الَّذِي يَلِي (٥) الْحَجَرَ- وَ) الَّذِي يَلِي السَّقَايَةَ مُحَدَّثٌ صَنَعَهُ دَاوُدُ وَ فَتَحَهُ دَاوُدُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ (٦)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ الْبَابِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى الصَّفَا (٧)

ترجمه:

عبد الحمید بن سعد گفت: از امام کاظم (ع) درباره "باب الصفا" سؤال کردم. گفتم: اصحاب ما در مورد آن اختلاف دارند. برخی می گویند که (باب الصفا) نزدیک به "السقاية" (محل سقاية) است و برخی دیگر می گویند که نزدیک به حجر (حجر الأسود) است. امام فرمود: آن (باب الصفا) نزدیک به حجر است، و آنچه که نزدیک به سقاية است، جدید است و آن را داود ساخته و باز کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٤٤-٢- (٨) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٩) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ

ص: ٤٧٥

-
- ١- الباب ٣ فيه حديثان.
 - ٢- الكافي ٤- ٤٣٢- ٤.
 - ٣- في الفقيه- عبد الحميد بن سعد (هامش المخطوط).
 - ٤- في الفقيه- الذي يستقبل (هامش المخطوط).
 - ٥- في الفقيه- الذي يستقبل (هامش المخطوط).
 - ٦- الفقيه ٢- ٤١٢- ٢٨٤٧.
 - ٧- التهذيب ٥- ١٤٥- ٤٨٠، وفيه- أبي عبد الله (عليه السلام).
 - ٨- الكافي ٤- ٤٣١- ١، و آورده في الحديث ٧ من الباب ٦، و ذيله في الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

۹- فی المصدر- عن صفوان بن يحيى، عن ابن أبي عمير.

اللَّهِ ص - حِينَ فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ وَرَكَعَتَيْهِ قَالَ ابْدَءُوا (۱) بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ إِيْتَانِ الصَّفَا - إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (۲) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ اخْرُجْ إِلَى الصَّفَا - مِنَ الْبَابِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ص - وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي يُقَابِلُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ - حَتَّى تَقْطَعَ الْوَادِيَّ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

(۴)

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (ع) روایت کرده است که رسول خدا (ص) هنگامی که طواف و دو رکعت نمازش را به پایان رساند، فرمود: "با آنچه که خداوند عزوجل با آن آغاز کرده است، شروع کنید؛ از صفا شروع کنید." زیرا خداوند عزوجل می فرماید: «همانا صفا و مروه از شعائر خداوند است.» (سوره بقره، آیه ۱۵۸). امام صادق (ع) فرمود: سپس از دربی که رسول خدا (ص) از آن خارج شد به سمت صفا برو، و آن دربی است که روبروی حجرالأسود قرار دارد، تا وقتی که از وادی (دره) عبور کنی و در این حال بر توست که با آرامش و وقار حرکت کنی.

۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصُّعُودِ عَلَى الصَّفا حَتَّى يَرَى الْبَيْتَ وَاسْتِقْبَالَ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ وَالدُّعَاءُ بِالْمَأْثُورِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ مِائَةً مِائَةً وَالْوُقُوفِ بِقَدْرِ ق

اشاره

(٥) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصُّعُودِ عَلَى الصَّفَا حَتَّى يَرَى الْبَيْتَ وَاسْتِقْبَالَ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ وَالدُّعَاءُ
بِالْمَأْثُورِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ مِائَةً مِائَةً وَالْوُقُوفِ بِقَدْرِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٤٥-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
الْفَضْلِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٧) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي

ص: ٤٧٦

١- في المصدر- ابدأ.

٢- البقرة ٢- ١٥٨.

٣- التهذيب ٥- ١٤٥- ٤٨١.

٤- و يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ٦ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٤ فيه ٤ أحاديث.

٦- الكافي ٤- ٤٣١- ١، و التهذيب ٥- ١٤٥- ٤٨١، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٣ و في

الحديث ٧ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٧- في المصدر- صفوان بن يحيى، عن ابن أبي عمير.

حَدِيثٍ قَالَ: فَاصْعَدْ عَلَى الصَّفَا حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى الْبَيْتِ - وَ تَسْتَقْبِلِ الرُّكْنَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ -
فَاحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ ثُمَّ اذْكُرْ مِنْ آلَائِهِ وَ بَلَائِهِ وَ حُسْنِ مَا صَنَعَ إِلَيْكَ مَا قَدَرْتَ عَلَى ذِكْرِهِ
ثُمَّ كَبِّرِ اللَّهَ سَبْعًا وَ اَحْمَدْهُ سَبْعًا وَ هَلِّلْهُ سَبْعًا وَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ

الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ
صَ وَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَانَا (١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَانَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ الدَّائِمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَ
الْيَقِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ كَبَّرِ اللَّهُ (٢) مِائَةَ مَرَّةٍ وَهَلَّلَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَاحْمَدِ اللَّهَ (٣) مِائَةَ مَرَّةٍ وَسَبَّحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَقُلْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَحْدَهُ
وَحْدَهُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ اللَّهُمَّ
أَظْلِمْنِي فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ - وَأَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَسْتَوْدِعَ رَبِّكَ دِينَكَ وَنَفْسَكَ وَأَهْلَكَ ثُمَّ
تَقُولُ أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنِي عَلَى
كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ - وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفِتْنَةِ - ثُمَّ تَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ تُعِيدُهَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَكَبَّرَ
وَاحِدَةً ثُمَّ تُعِيدُهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ هَذَا فَبَعْضُهُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص -

ص: ٤٧٧

١- في المصدر- الله أكبر على ما هداانا.

٢- لفظ الجلالة مذكور في بعض النسخ (هامش المخطوط).

٣- لفظ الجلالة مذكور في بعض النسخ (هامش المخطوط).

كَانَ يَقِفُ عَلَى الصَّفَا بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مُتَرَسِّلًا (١).

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (ع) روایت کرده است که: "بر صفا بالا برو تا کعبه را ببینی و به سوی رکنی که در آن حجرالأسود است، رو کن. سپس خداوند عزوجل را حمد و ستایش کن و از نعمت ها و بلاهایی که بر تو نازل کرده و احسان هایی که به تو کرده، هرچه می توانی ذکر کن. سپس هفت بار «الله اکبر» بگو و هفت بار خداوند را حمد کن و هفت بار تهلیل (لا إله إلا الله) بگو و بگو: «لا إله إلا الله وحده لا شریک له، له الملك و له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت و هو علی کل شیء قدير» سه بار. سپس بر پیامبر (ص) صلوات بفرست و بگو: «الله اکبر، الحمد لله علی ما هدانا و الحمد لله علی ما أولانا و الحمد لله الحی القيوم و الحمد لله الحی الدائم» سه بار. سپس بگو: «أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً عبده و رسوله، لا نعبد إلا إياه مخلصین له الدین و لو کره المشرکون» سه بار. سپس بگو: «اللهم إني أسألك العفو و العافية و الیقین فی الدنیا و الآخرة» سه بار. سپس بگو: «اللهم آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و قنا عذاب النار» سه بار. سپس صد بار «الله اکبر» بگو، صد بار «لا إله إلا الله» بگو، صد بار خدا را حمد کن و صد بار تسبیح بگو و بگو: «لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده و نصر عبده و غلب الأحزاب وحده، فله الملك و له الحمد وحده وحده». سپس بگو: «اللهم بارک لی فی الموت و فیما بعد الموت، اللهم إني أعوذ بک من ظلمة القبر و وحشته، اللهم أظلنی فی ظل عرشک یوم لا ظل إلا ظلك». و بیشتر از این بگو که دین، جان، و خانواده ات را به خدا می سپاری. سپس بگو: «أستودع الله الرحمن الرحیم الذی لا تضیع ودائعہ دینی و نفسی و أهلی، اللهم استعملنی علی کتابک و سنة نبیک و توفنی علی ملتہ و أعذنی من الفتنة». سپس سه بار تکبیر بگو، سپس دو بار آن را تکرار کن، سپس یک بار تکبیر بگو و آن را تکرار کن. اگر نتوانستی همه این اعمال را انجام دهی، بخشی از آن را انجام بده. و امام صادق (ع) فرمود: «رسول خدا (ص) بر صفا به اندازه ای که سوره بقره را با تأنی بخواند، می ایستاد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٤٦-٢-(٢) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ كَيْفَ يَقُولُ الرَّجُلُ عَلَى الصَّفَا- وَالْمَرْوَةِ قَالَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

زراره : از حضرت باقر علیه السلام سوال کردم چه دعای بخواند در صفا و مروه ؟ فرمودند : سه مرتبه بگوید : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢٤٧-٣-(٣) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ يَرْفَعُهُ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا صَعِدَ الصَّفَا- اسْتَقْبَلَ الْكُعْبَةَ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْتُ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ تَرْحَمْنِي وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِي اللَّهُمَّ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِي وَ لَنْ (٤) تَظْلِمَنِي أَصَبَحْتُ أَتَقَى عَذْلَكَ وَ لَا أَخَافُ جَوْرَكَ فَيَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ ارْحَمْنِي.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام وقتی از کوه صفا بالا می رفتند روبه قبله دستهای خود بالا برده و عرض می کردند: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ تَرْحَمْنِي وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِي اللَّهُمَّ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِي وَلَنْ تَظْلِمَنِي أَصَبَحْتُ أَتَقِي عَذْلَكَ وَلَا أَخَافُ جَوْرَكَ فَيَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ ارْحَمْنِي.

[رقم الحديث الكلي: ١٨٢٤٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٢٤٨-٤- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ غَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَاطِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعِينٍ

ص: ٤٧٨

١- في المصدر- مترتلا.

٢- الكافي ٤- ٤٣٢- ٣، و لم نعر عليه في التهذيب المطبوع.

٣- الكافي ٤- ٤٣٢- ٥.

٤- في المصدر- و لم.

٥- التهذيب ٥- ١٤٧- ٤٨٢.

٦- الكافي ٤- ١٨٤- ٣، و أورد صدره في الحديث ٥ من الباب ١٣ من أبواب الطواف.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ آدَمَ لَمَّا نَظَرَ إِلَى الْحَجَرِ مِنَ الرُّكْنِ - كَبَّرَ اللَّهَ وَ هَلَّلَهُ وَ مَجَّدَهُ فَلِذَلِكَ جَرَتْ السُّنَّةُ بِالتَّكْبِيرِ وَ اسْتِقْبَالِ الرُّكْنِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ مِنَ الصَّفَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٢).

ترجمه:

بکیر بن أعین از امام صادق (ع) در حدیثی روایت کرده است که فرمود: "هنگامی که آدم (ع) به حجر (حجرالأسود) از سمت رکن (کعبه) نگاه کرد، خدا را تکبیر گفت، تهلیل (لا إله إلا الله) کرد و او را تمجید نمود. بنابراین، سنت تکبیر گفتن و استقبال از رکنی که حجرالأسود در آن قرار دارد، از سمت صفا شکل گرفت."

٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْوُقُوفِ عَلَى الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ دُعَاءِ مُعَيَّنٍ

اشاره

(٣) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْوُقُوفِ عَلَى الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ دُعَاءِ مُعَيَّنٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٤٩-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ النَّخَعِيِّ أَبِي الْحُسَيْنِ يَعْنِي أَيُّوبَ بْنَ نُوحٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَمَّادِ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَرَدْتَ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ فَأَكْثِرِ الْوُقُوفَ عَلَى الصَّفا.

ترجمه:

حَمَّادُ الْمِنْقَرِيِّ : حضرت صادق عليه السلام به من فرمودند : اگرخواستی اموالت زیاد بشود بركوه صفا زياد توقف كن .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٥٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٥٠-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْوَلِيدِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ مَالُهُ فَلْيُطِلِ الْوُقُوفَ عَلَى الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ. وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦).

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ الْوَلِيدِ : حضرت صادق عليه السلام فرمودند : هرکس بخواهد اموالش زياد بشود بركوه صفا زياد توقف کند .

ص: ٤٧٩

١- الفقيه ٢- ١٩١- ٢١١٤.

٢- يأتى فى الباب ٦ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فى الحديثين ٤ و ٢٣ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ.

٣- الباب ٥ فيه ٦ أحاديث.

٤- التهذيب ٥- ١٤٧- ٤٨٣، والاستبصار ٢- ٢٣٨- ٨٢٧.

٥- الكافى ٤- ٤٣٣- ٦.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٥١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢٥١-٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى الصَّافِي شَيْءٌ مُوقَّتٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام: برای کوه صفا دعای خاصی وجود ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٥٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٢٥٢-٤- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ جَمِيلٍ (٤) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ هَلْ مِنْ دُعَاءٍ مُوقَّتٍ أَقُولُهُ عَلَى الصَّافَا وَ الْمَرْوَةِ فَقَالَ تَقُولُ إِذَا وَقَفْتَ (٥) عَلَى الصَّافَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦).

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِهَذَا الْإِسْتِحْبَابِ الْمُؤَكَّدُ وَ بِالَّذِي قَبْلَهُ نَفَى الْوُجُوبِ.

ترجمه:

از شعیب از جمیل نقل شده که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: آیا دعای مشخصی وجود دارد که بر صفا و مروه بگویم؟

پس امام (ع) فرمود: وقتی که بر صفا می ایستی، بگو: «لا اله الا الله وحده لا شریک له، له الملك و له الحمد یحیی و یمیت و هو علی کل شیء قدير».

می گویم: منظور از این بیان، استحباب مؤکد است و آنچه که (درروایت) قبل از آن آمده است، نفی وجوب می باشد.

[رقم الحديث الكلی: ۱۸۲۵۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۸۲۵۳-۵- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ مَوْلَى لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع (۸) صَعِدَ الْمَرْوَةَ - فَأَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى الْحَجَرِ الَّذِي فِي أَعْلَاهَا فِي مَسِيرَتِهَا وَ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ.

ترجمه:

علی بن أسباط از یکی از موالیان (پیروان) امام صادق (ع) از اهل مدینه روایت کرده است که گفت: "دیدم که امام موسی کاظم (ع) بر مروه بالا رفت و خود را بر روی سنگی که در بالای آن (مروه) قرار داشت، انداخت و به سمت کعبه رو کرد."

ص: ۴۸۰

۱- الکافی ۴- ۴۳۳- ۷.

۲- التهذیب ۵- ۱۴۷- ۴۸۵.

۳- الکافی ۴- ۴۳۲- ۲.

۴- فی نسخه- حمید (هامش المخطوط).

۵- فی نسخه- صعدت (هامش المخطوط).

۶- فی المصدر زیادة- ثلاث مرّات.

۷- الکافی ۴- ۴۳۳- ۸، و التهذیب ۵- ۱۴۷- ۴۸۴.

۸- فی نسخه- أبا الحسن موسى (عليه السلام) (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلي: ۱۸۲۵۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۸۲۵۴- ۶- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ (۲) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْجَهْمِ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: كُنْتُ فِي ظَهْرِ (۳) أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع عَلَى الصِّفَا وَعَلَى الْمَرْوَةِ- (۴) وَ هُوَ لَا يَزِيدُ عَلَى حَرْفَيْنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ فِي كُلِّ حَالٍ وَ صِدْقَ النِّيَّةِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۵)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ. أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْجَوَازِ فَلَا يُنَافِي الْإِسْتِحْبَابَ وَ يُمَكِّنُ حَمْلَهُ عَلَى تَكَرَّرِ هَذَا الدُّعَاءِ أَوْ الْإِقْتِصَارِ عَلَيْهِ مَعَ إِطَالَةِ الْوُقُوفِ.

ترجمه:

یکی از یاران امام موسی کاظم (ع) گفت: "در کنار امام (ع) در صفا و مروه بودم، و او بیشتر از دو عبارت نمی گفت: «اللهم انی أسألك حسن الظن بک فی کل حال و صدق النیة فی التوکل علیک.»

می گویم : مرحوم شیخ این حدیث را حمل بر جواز کرده اند پس منافات با استحباب آن ندارد
و میتوان حمل بر تکرار این دعا کرد یا اینکه بر همین دعا اکتفا کرد با طولانی بودن زمان وقوف .

٦- بَابُ وُجُوبِ السَّعْيِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ الْإِبْتِدَاءِ بِالصَّفَا وَ الْخْتِمِ بِالْمَرْوَةِ وَ اسْتِحْبَابِ الْهَزْوَلَةِ بَيْنَ الْمَنَارَتَيْنِ وَ الدُّعَاءِ فِيهِ بِالْمَأْثُورِ وَ كَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ص

اشاره

(٦) بَابُ وُجُوبِ السَّعْيِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ وَ الْإِبْتِدَاءِ بِالصَّفَا وَ الْخْتِمِ بِالْمَرْوَةِ وَ اسْتِحْبَابِ الْهَزْوَلَةِ بَيْنَ
الْمَنَارَتَيْنِ وَ الدُّعَاءِ فِيهِ بِالْمَأْثُورِ وَ كَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ص

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٥٥-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ (٨)
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤٨١

١- الكافي ٤- ٤٣٣- ٩.

٢- فى الاستبصار- صالح بن أبى حمزة.

٣- فى المصدر- وراء.

٤- فى المصدر- أو على المروة.

٥- التهذيب ٥- ١٤٨- ٤٨٦، و الاستبصار ٢- ٢٣٨- ٨٢٨.

٦- الباب ٦ فيه ٧ أحاديث.

٧- التهذيب ٥- ١٤٨- ٤٨٧، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ١ من أبواب التقصير.

٨- في المصدر- إبراهيم بن أبي سمال.

قَالَ: ثُمَّ انْحَدِرْ مَا شِئْتَ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَنَارَةَ وَ هِيَ طَرَفُ الْمَسْعَى - فَاسْعَ مِلَّاءَ فُرُوجِكَ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ - وَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ اعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَنَارَةَ الْأُخْرَى قَالَ وَ كَانَ الْمَسْعَى أَوْسَعَ مِمَّا هُوَ الْيَوْمَ وَ لَكِنَّ النَّاسَ ضَيَّقُوهُ ثُمَّ امْشِ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ (١) فَاصْعِدْ عَلَيْهَا حَتَّى يَبْدُوَ لَكَ الْبَيْتُ - فَاصْنَعْ عَلَيْهَا كَمَا صَنَعْتَ عَلَى الصِّفَا - ثُمَّ طُفْ بَيْنَهُمَا سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ تَبْدَأُ بِالصِّفَا وَ تَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَصِّرِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (ع) روایت کرده است که فرمود: "سپس با آرامش و وقار پیاده به سمت پایین برو تا به مناره برسید و آنجا طرف انتهای مسعی است. در این حال به صورت کامل سعی کن و بگو: «بسم الله و الله اكبر و صلى الله على محمد و آله» و بگو: «اللهم اغفر و ارحم و اعف عما تعلم إنك أنت الاعز الاكرم» تا به مناره دیگر برسی. و گفت: در گذشته مسعی وسیع تر از امروز بود، ولی مردم آن را تنگ کرده اند. سپس پیاده به سمت بالا برو با آرامش و وقار تا بر آن بالا بروی و خانه (کعبه) را ببینی. بر آنجا همانند آنچه که بر صفا انجام داده ای، عمل کن. سپس بین صفا و مروه هفت دور طواف کن، شروع کن از صفا و ختم کن به مروه و بعد کوتاه کن (موهیت را)."

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

۱۸۲۵۶-۲-(۲) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَنَارَةَ الْأُخْرَى فَإِذَا جَاوَزْتَهَا فَقُلْ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ النَّعْمَاءُ وَالْجُودِ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ- ثُمَّ امْشِ وَ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ إِلَى قَوْلِهِ وَ تَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مثل همین روایت را نقل کرده با این اضافه که فرمودند: تا به مناره دیگر برسی وقتی از آن عبور کردی بگو: يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالْكَرَمِ النَّعْمَاءُ وَالْجُودِ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ سپس عبور کن و بقیه روایت را تا آنجا که فرمود به کوه مروه سعی را ختم کن.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۵۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۲۵۷-۳-(۳) قَالَ الشَّيْخُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ طَافَ وَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا- وَقَالَ ابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ.

ترجمه:

مرحوم شیخ نقل کرده است که رسول الله (ص) زمانی که از طواف فارغ شد از مسجد خارج شدند و از صفا شروع کرده و فرمود: «شروع کنید به آنچه که خداوند عز و جل با آن آغاز کرده است».

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۵۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۲۵۸-۴- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ- قَالَ إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الدَّارِ الَّتِي عَلَى يَمِينِكَ عِنْدَ أَوَّلِ الْوَادِي فَاسْعَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أَوَّلِ زُقَاقٍ عَنْ يَمِينِكَ بَعْدَ مَا تُجَاوِزُ الْوَادِي إِلَى الْمَرْوَةِ- فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَيْهِ فَكُفَّ عَنِ السَّعْيِ وَامْشِ مَشْيًا وَإِذَا جِئْتَ مِنْ عِنْدِ الْمَرْوَةِ- فَأَبْدَأْ مِنْ عِنْدِ الزُّقَاقِ الَّذِي وَصَفْتُ

ص: ۴۸۲

۱- فی المصدر زیادة- حتی تاتی المروة.

۲- الکافی ۴- ۴۳۴- ۶.

۳- التهذیب ۱- ۹۶- ۲۵۰.

۴- التهذیب ۵- ۱۴۸- ۴۸۸، و أورد ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب. و علق المصنّف هنا ما نصه- هذا مرويّ فی باب الموضوع من التهذیب (منه).

لَكَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ الصَّفَا- بَعْدَ مَا تُجَاوِزُ الْوَادِي فَانْكُفْ عَنِ السَّعْيِ وَامْشِ مَشْيًا وَ إِنَّمَا السَّعْيُ عَلَى الرَّجَالِ وَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ سَعْيٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

سماعه گفت: از او (امام صادق (ع)) در مورد سعی بین صفا و مروه سؤال کردم. گفت: "زمانی که به خانه ای که در سمت راست در ابتدای وادی (مسعی) قرار دارد رسیدی، سعی کن تا به اولین کوچه در سمت راست پس از عبور از وادی و رسیدن به مروه برسی. وقتی به آن رسیدی، از سعی کردن دست بکش و به آرامی راه برو. وقتی از مروه برگشتی، از کوچه ای که توصیف کردم شروع کن

و زمانی که به درب قبل از صفا رسیدی، پس از عبور از وادی، از سعی کردن دست بکش و آرام راه برو. سعی فقط بر عهده مردان است و بر زنان سعی واجب نیست."

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٥٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٢٥٩-٥-(٢) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ أَبِي يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - مَا بَيْنَ بَابِ ابْنِ عَبَّادٍ إِلَى أَنْ يَرْفَعَ قَدَمَيْهِ مِنَ الْمَسِيلِ لَا يَبْلُغُ رُقَاقَ آلِ أَبِي حُسَيْنٍ.

ترجمه:

غیاث بن ابراهیم از جعفر بن محمد (ع) از پدرش (امام باقر (ع)) نقل کرده است که فرمود: "پدرم بین صفا و مروه سعی می کرد، از بین درب ابن عباد تا زمانی که پاهایش را از نهر بردارد، بدون آنکه به کوچه آل ابی حسین برسد."

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٢٦٠-٦-(٣) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ مَوْلَى لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَتَدَيُّ بِالسَّعْيِ مِنْ دَارِ الْقَاضِي الْمَخْزُومِيِّ - قَالَ وَ يَمْضِي كَمَا هُوَ إِلَى رُقَاقِ الْعَطَّارِينَ.

ترجمه:

علی بن اسباط از غلام آزاد شده حضرت صادق علیه السلام که اهل مدینه بود نقل کرده است که گفت: "دیدم ابو الحسن (امام کاظم (ع)) سعی را از خانه قاضی مخزومی آغاز می کرد و به مسیر خود ادامه می داد تا به کوچه عطارها برسد."

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٦١ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨٢٦١ - ٧ - (٤) وَعَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٥) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حِينَ فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ وَ رَكَعَتَيْهِ قَالَ اْبْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ مِنْ إِيْتَانِ الصَّفَا - إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (٦) الْحَدِيثَ.

ص: ٤٨٣

-
- ١- الكافي ٤ - ٤٣٤ - ١.
 - ٢- الكافي ٤ - ٤٣٤ - ٢.
 - ٣- الكافي ٤ - ٤٣٥ - ٧.
 - ٤- الكافي ٤ - ٤٣١ - ١، و أورده فی الحديث ٢ من الباب ٣ و ذيله فی الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ٥- فی المصدر- صفوان بن يحيى، عن ابن أبي عمير.
 - ٦- البقرة ٢ - ١٥٨.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ص فِي السَّعْيِ فِي أَحَادِيثِ الطَّوَافِ (٢).

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل کرده است که رسول الله (ص) زمانی که از طواف و رکعتین فارغ شد، فرمود: «شروع کنید به آنچه که خداوند عز و جل با آن آغاز کرده است، یعنی رفتن به صفا. چرا که خداوند عز و جل می فرماید: 'صفا و مروه از شعائر الله هستند.'» (سوره بقره، آیه ۱۵۸).

۷- بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ عَامِداً بَطَلَ حَجُّهُ وَ لَزِمَهُ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ

اشاره

(۳) ۷ بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ عَامِداً بَطَلَ حَجُّهُ وَ لَزِمَهُ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۶۲-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ تَرَكَ السَّعْيَ مُتَعَمِّداً قَالَ عَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

معاویة بن عمار از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که ایشان در مورد مردی که عمداً سعی (بین صفا و مروه) را ترک کرده است، فرمودند: «بر او واجب است که سال بعد حج را دوباره به جا آورد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٦٣-٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ.

ترجمه:

معاویة بن عمار از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که ایشان در مورد مردی که عمداً سعی (بین صفا و مروه) را ترک کرده است، فرمودند: «بر او واجب است که سال بعد حج را دوباره به جا آورد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢٦٤-٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ النَّخَعِيِّ أَبِي الْحُسَيْنِ يَعْنِي أَيُّوبَ بْنَ نُوحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي

ص: ٤٨٤

١- التهذيب ٥- ١٤٥- ٤٨١.

٢- تقدم في الباب ٢١ من أبواب الطواف، وفي الباب ٢ من أبواب أقسام الحج، وفي الحديث ١٠ من الباب ١ من هذه الأبواب. ويأتي ما يدل عليه في الأبواب ١١ و ١٣ و ١٤ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۷ فيه ۳ أحاديث.

۴- الكافي ۴- ۴۳۶- ۱۰.

۵- التهذيب ۵- ۱۵۰- ۴۹۱.

۶- التهذيب ۵- ۴۷۱- ۱۶۵۱.

۷- التهذيب ۵- ۱۵۰- ۴۹۲، والاستبصار ۲- ۲۳۸- ۸۲۹.

عَبْدُ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ تَرَكَ السَّعْيَ مُتَعَمِّدًا قَالَ لَا حَجَّ لَهُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (۱).

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (عليه السلام) روایت می کند که ایشان در مورد مردی که عمداً سعی (بین صفا و مروه) را ترک کرده است، فرمودند: حش باطل است.

۸- بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ نَاسِيًا وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهِ وَإِنْ خَرَجَ لَزِمَهُ الْعَوْدُ لَهُ وَإِنْ تَعَذَّرَ وَجَبَ أَنْ يَسْتَنْبِ فِيهِ

اشارة

(۲) ۸ بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ السَّعْيَ نَاسِيًا وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِثْنَانُ بِهِ وَإِنْ خَرَجَ لَزِمَهُ الْعَوْدُ لَهُ وَإِنْ تَعَذَّرَ وَجَبَ أَنْ يَسْتَنْبِ فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٦٥-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ النَّخَعِيِّ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ نَسِيَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - قَالَ يُعِيدُ السَّعْيَ قُلْتُ فَإِنَّهُ خَرَجَ (٤) قَالَ يَرْجِعُ فَيُعِيدُ السَّعْيَ إِنَّ هَذَا لَيْسَ كَرَمِي الْجِمَارِ إِنَّ الرَّمْيَ سُنَّةٌ وَالسَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَرِيضَةُ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَصَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٥) وَعَنْهُ عَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٦)

ص: ٤٨٥

١- لم نعر عليه فى ما يلى و لا فى الكافى.

٢- الباب ٨ فيه ٣ أحاديث.

٣- التهذيب ٥- ١٥٠- ٤٩٢، والاستبصار ٢- ٢٣٨- ٨٢٩، وأورد صدره فى الحديث ٢ من الباب ٣ من أبواب العود إلى منى وقطعة منه فى الحديث ١ من الباب ١ و اخرى فى الحديث ٣ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٤- فى الكافى - فاته ذلك حتى خرج (هامش المخطوط).

٥- الكافى ٤- ٤٨٤- ١.

٦- لم نعر عليه فى التهذيب.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل کرده است که گفت: «پرسیدم از او (امام صادق (ع)) درباره مردی که سعی بین صفا و مروه را فراموش کرده است، گفت: باید سعی را دوباره انجام دهد. گفتم: اگر او از مکه خارج شده باشد؟ گفت: باید برگردد و سعی را دوباره انجام دهد. زیرا این مسئله مانند رمی جمار (پرتاب سنگ به جمار) نیست؛ رمی سنت است، اما سعی بین صفا و مروه فریضه است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٦٦-٢- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ يُطَافُ عَنْهُ.

ترجمه:

زید شحام روایت می کند که از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که فراموش کرد بین صفا و مروه طواف کند تا اینکه به خانه و نزد خانواده اش بازگشت. امام فرمودند: «می توان از جانب او (به نیابت از او) طواف انجام داد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢٦٧-٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - قَالَ يُطَافُ عَنْهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ (٤)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّعَذُّرِ.

ترجمه:

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ روایت می کند که ازیکی ازدو امام علیهما السلام درباره مردی پرسیدم که فراموش کرد بین صفا و مروه طواف کند (تا اینکه به خانه و نزد خانواده اش بازگشت). امام فرمودند: «می توان از جانب او (به نیابت از او) طواف انجام داد.»

۹- بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ الْهَرَوْلَةَ فِي السَّعْيِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ وَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ الْقَهْقَرَى ثُمَّ يَهْرُولَ

اشاره

(۵) ۹ بَابُ أَنَّ مَنْ تَرَكَ الْهَرَوْلَةَ فِي السَّعْيِ لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ وَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ الْقَهْقَرَى ثُمَّ يَهْرُولَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۶۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۶۸-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ

ص: ۴۸۶

۱- الكافي ۴- ۴۸۴- ۱، و التهذيب ۵- ۲۸۶- ۹۷۴.

۲- التهذيب ۵- ۱۵۰- ۴۹۳، و الاستبصار ۲- ۲۳۹- ۸۳۰.

۳- الفقيه ۲- ۴۱۳- ۲۸۴۸.

۴- التهذيب ۵- ۴۷۲- ۱۶۵۸.

۵- الباب ۹ فيه حديثان.

۶- الكافي ۴- ۴۳۶- ۹، و التهذيب ۵- ۱۵۰- ۴۹۴.

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ شَيْئاً مِنَ الرَّمْلِ فِي سَعْيِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

سعید الأعراج گفت: «از امام صادق (ع) درباره مردی که در سعی بین صفا و مروه مقداری از رمل (پیمودن مسافت با شتاب) را ترک کرده است، پرسیدم. امام (ع) فرمود: هیچ چیزی بر او نیست.»

[رقم الحديث الكلي: ۱۸۲۶۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۶۹-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَمَّنْ سَهَا عَنِ السَّعْيِ حَتَّى يَصِيرَ مِنَ الْمَسْعَى - عَلَى بَعْضِهِ أَوْ كُلِّهِ ثُمَّ ذَكَرَ فَلَا يَصْرِفُ وَجْهَهُ مُنْصَرِفاً وَ لَكِنْ يَرْجِعُ الْقَهْقَرَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ السَّعْيُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ مُرْسَلًا (۲)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گفت: «امام صادق (ع) و امام کاظم (ع) فرمودند: کسی که از سعی (بین صفا و مروه) غفلت کند تا اینکه از سعی بگذرد یا تمام آن را بپیماید، سپس یادش بیفتد، نباید به سمت بیرون برگردد. بلکه باید عقب عقب برگشته و به مکان ابتدایی که باید در آن سعی کند، برگردد.»

۱۰- بَابُ أَنْ مَنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا لَزِمَهُ إِعَادَةُ السَّعْيِ وَالْإِبْتِدَاءُ بِالصَّفَا

اشاره

(۳) ۱۰ بَابُ أَنْ مَنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا لَزِمَهُ إِعَادَةُ السَّعْيِ وَالْإِبْتِدَاءُ بِالصَّفَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۷۰-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا- فَلْيَطْرَحْ مَا سَعَى وَيَبْدَأْ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: «هر کسی که سعی خود را با مروه شروع کند قبل از صفا، باید سعی انجام شده را کنار بگذارد و از صفا آغاز کند و سپس به مروه برود.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۷۱-۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَإِنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ فَلْيَطْرَحْ مَا سَعَى وَ يَبْدَأُ بِالصِّفَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

از معاویة بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: «هر کسی که سعی خود را با مروه شروع کند قبل از صفا، باید سعی انجام شده را کنار بگذارد و از صفا آغاز کند .

ص: ۴۸۷

۱- الفقیه ۲- ۵۲۱- ۳۱۱۷.

۲- التهذیب ۵- ۴۵۳- ۱۵۸۱.

۳- الباب ۱۰ فی ۵ أحادیث.

۴- التهذیب ۵- ۱۵۱- ۴۹۵، و آورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۵- التهذیب ۵- ۱۵۳- ۵۰۳، و الاستبصار ۲- ۲۴۰- ۸۳۶.

۶- التهذیب ۵- ۴۷۲- ۱۶۵۹.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۷۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۲۷۲-۳- (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (۲) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَإِنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ فَلْيَطْرَحْ وَ يَبْدَأُ بِالصِّفَا.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: «هر کسی که سعی خود را با مروه شروع کند قبل از صفا، باید سعی انجام شده را کنار بگذارد و از صفا آغاز کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٧٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٢٧٣-٤- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا - قَالَ يُعِيدُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ بَدَأَ بِشِمَالِهِ قَبْلَ يَمِينِهِ فِي الْوُضُوءِ أَرَادَ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ.

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه نقل شده است که گفت: «از امام صادق (ع) درباره مردی که سعی را از مروه شروع کرده بود به جای صفا پرسیدم. ایشان فرمودند: او باید سعی را دوباره انجام دهد. آیا نمی بینی که اگر کسی در وضو، از دست چپ شروع کند به جای دست راست، باید وضو را دوباره انجام دهد؟»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٧٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٢٧٤-٥- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ الصَّائِغِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ - قَبْلَ الصَّفَا قَالَ يُعِيدُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ بَدَأَ بِشِمَالِهِ قَبْلَ يَمِينِهِ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ يَمِينَهُ ثُمَّ يُعِيدَ عَلَى شِمَالِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ. (٦)

ترجمه:

از علی صائغ نقل شده است که گفت: «از امام صادق (ع) درباره مردی که سعی را از مروه شروع کرده بود به جای صفا پرسیده شد و من حاضر بودم. ایشان فرمودند: او باید سعی را دوباره انجام دهد. آیا نمی بینی که اگر کسی در وضو، از دست چپ شروع کند به جای دست راست، باید وضو را دوباره انجام دهد؟»

۱۱- بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُعَدَّ الذَّهَابُ فِي السَّعْيِ شَوْطاً وَالْعَوْدُ آخَرَ وَحُكْمُ مَنْ عَدَّهُمَا شَوْطاً وَاحِداً

اشاره

(٧) ۱۱ بَابُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُعَدَّ الذَّهَابُ فِي السَّعْيِ شَوْطاً وَالْعَوْدُ آخَرَ وَحُكْمُ مَنْ عَدَّهُمَا شَوْطاً وَاحِداً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۷۵-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ص: ۴۸۸

۲- فی المصدر زیادة- و صفوان بن یحیی.

۳- الکافی ۴- ۴۳۶- ۱، و التهذیب ۵- ۱۵۱- ۴۹۶.

۴- الکافی ۴- ۴۳۶- ۴.

۵- التهذیب ۵- ۱۵۱- ۴۹۷.

۶- و تقدم ما يدلّ عليه فی الباب ۲ من أبواب أقسام الحجّ.

۷- الباب ۱۱ فيه حديث واحد.

۸- التهذیب ۵- ۱۵۲- ۵۰۱، و الاستبصار ۲- ۲۳۹- ۸۳۴.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَعَيْتُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- أَنَا وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ فَقُلْتُ لَهُ تَحْفَظْ عَلَيَّ فَجَعَلَ يُعَدُّ ذَاهِباً وَ جَائِياً شَوْطاً وَاحِداً فَبَلَغَ (۱) مِثْلَ (۲) ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَعُدُّ قَالَ ذَاهِباً وَ جَائِياً شَوْطاً وَاحِداً فَأَتَمَمْنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَوْطاً فَذَكَّرْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ قَدْ زَادُوا عَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ (۳) عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَبَلَغَ بِنَا (۴) ذَلِكَ (۵).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۷).

ترجمه:

از هشام بن سالم نقل شده است که گفت: «من و عبیدالله بن راشد بین صفا و مروه سعی کردیم. به او گفتم که مراقب من باشد، بنابراین او هر بار که به سمت مروه می رفت و برمی گشت، یک شوط حساب می کرد. وقتی به تعداد چهارده شوط رسیدیم، به امام صادق (ع) موضوع را یادآور شدیم. ایشان فرمودند که آن ها بیشتر از تعداد واقعی شوط ها انجام داده اند، اما چیزی بر آنها نیست.»

١٢- بَابُ أَنَّ مَنْ زَادَ فِي السَّعْيِ عَلَى سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ عَمْدًا لَزِمَهُ الْإِعَادَةُ

إشارة

(٨) ١٢ بَابُ أَنَّ مَنْ زَادَ فِي السَّعْيِ عَلَى سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ عَمْدًا لَزِمَهُ الْإِعَادَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٧٦-١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤٨٩

-
- ١- فى التهذيب زيادة- بنا.
 - ٢- فى نسخة- منى ظاهرا بخطه (هامش المخطوط).
 - ٣- فى التهذيب- أحمد بن محمد البرقى.
 - ٤- فى نسخة- منا (هامش المخطوط).
 - ٥- التهذيب ٥- ٤٧٣- ١٦٦٣.
 - ٦- تقدم فى الحديث ١٠ من الباب ١ وفى الحديث ١ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
 - ٧- يأتى فى الأبواب الآتية من هذه الأبواب.
 - ٨- الباب ١٢ فيه حديثان.

۹- التهذيب ۵- ۱۵۳- ۵۰۳، والاستبصار ۲- ۲۴۰- ۸۳۶، و أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

قَالَ: إِنَّ طَافَ الرَّجُلُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- تِسْعَةَ أَشْوَاطٍ فَلْيَسْعَ عَلَى وَاحِدٍ وَ لِيَطْرَحْ ثَمَانِيَةً وَ إِنَّ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ثَمَانِيَةَ أَشْوَاطٍ فَلْيَطْرَحْهَا وَ لِيَسْتَأْنِفِ السَّعَى الْحَدِيثَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از معاوية بن عمار روایت شده است که امام صادق (ع) فرمودند: «اگر مردی بین صفا و مروه نه شوط سعی کند، باید یک شوط آن را قبول کند و هشت شوط دیگر را کنار بگذارد. و اگر هشت شوط سعی کند، باید همه آنها را کنار بگذارد و سعی را از نو آغاز کند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۷۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۷۷- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: الطَّوْفُ الْمَفْرُوضُ إِذَا زِدْتَ عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّلَاةِ فَإِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا فَعَلَيْكَ الْإِعَادَةُ وَ كَذَا السَّعَى.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

از عبدالله بن محمد روایت شده است که امام کاظم (ع) فرمودند: «طواف واجب مانند نماز است، اگر بر آن اضافه کنی، باید آن را اعاده کنی، و همینطور سعی نیز همین حکم را دارد.»

۱۳- بَابُ أَنَّ مَنْ زَادَ فِي السَّعْيِ عَلَى سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ نَاسِيًا أَجْزَأَهُ وَيُسْتَحَبُّ إِكْمَالُهُ أُسْبُوعَيْنِ

اشاره

(۴) ۱۳ بَابُ أَنَّ مَنْ زَادَ فِي السَّعْيِ عَلَى سَبْعَةِ أَشْوَاطٍ نَاسِيًا أَجْزَأَهُ وَيُسْتَحَبُّ إِكْمَالُهُ أُسْبُوعَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۷۸-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي حَدِيثِ الطَّوْفِ قَالَ: وَكَذَا إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ سَعَى ثَمَانِيَةً أَضَافَ إِلَيْهَا سِتًّا.

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از ائمه (علیهم السلام) روایت می کند که در حدیثی درباره طواف فرمود: «و همچنین اگر یقین کند که هشت شوط سعی کرده است، شش شوط دیگر به آن اضافه کند.»

ص: ۴۹۰

- ۲- التهذيب ۵- ۱۵۱- ۴۹۸، والاستبصار ۲- ۲۱۷- ۷۴۷، الاستبصار ۲- ۲۳۹- ۸۳۱، و أورده فی الحديث ۱۱ من الباب ۳۴ من أبواب الطواف.
- ۳- تقدم فی الحديث ۱۱ من الباب ۳۴ من أبواب الطواف و هو مذكور هنا.
- ۴- الباب ۱۳ فيه ۵ أحاديث.
- ۵- التهذيب ۵- ۱۵۲- ۵۰۲، والاستبصار ۲- ۲۴۰- ۸۳۵، و أورده بتمامه فی الحديث ۱۰ من الباب ۳۴ من أبواب الطواف.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۷۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۷۹-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ كَذَلِكَ إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ - ثَمَانِيَةً فَلْيُضِفْ إِلَيْهَا سِتَّةً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از ائمه (علیهم السلام) روایت می کند که در حدیثی درباره طواف فرمود: «و همچنین اگر یقین کند که هشت شوط سعی کرده است، شش شوط دیگر به آن اضافه کند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۸۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۲۸۰-۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع فِي رَجُلٍ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ثَمَانِيَةً أَشْوَاطٍ مَا عَلَيْهِ فَقَالَ إِنْ كَانَ خَطَأً أَطْرَحَ وَاحِدًا وَ اعْتَدَّ بِسَبْعَةٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ (٤)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ وَأَسْقَطَ قَوْلَهُ مَا عَلَيْهِ (٦)

ترجمه:

عبدالرحمان بن حجاج از امام موسی کاظم (علیه السلام) درباره شخصی که بین صفا و مروه هشت شوط سعی کرده است، سؤال کرد. امام فرمود: «اگر این اشتباه بوده، یک شوط را کنار بگذارد و هفت شوط دیگر را به حساب بیاورد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٨١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٢٨١-٤- (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٨)

ص: ٤٩١

١- التهذيب ٥- ٤٧٢- ١٦٦١، وأورده بتمامه في الحديث ١٢ من الباب ٣٤ من أبواب الطواف.

٢- الفقيه ٢- ٤١٥- ٢٨٥٠.

٣- الكافي ٤- ٤٣٦- ٢.

٤- التهذيب ٥- ٤٧٢- ١٦٦٠.

٥- التهذيب ٥- ١٥٢- ٤٩٩، والاستبصار ٢- ٢٣٩- ٨٣٢.

٦- الفقيه ٢- ٤١٥- ٢٨٥٠.

٧- الكافي ٤- ٤٣٧- ٥، وأورد ذيله في الحديث ٣ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

۸- فی المصدر زیادة- و صفوان بن یحیی.

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: مَنْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ شَوْطاً طَرَحَ ثَمَانِيَةً وَ اعْتَدَّ سَبْعَةً الْحَدِيثَ.

ترجمه:

معاویة بن عمار نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «کسی که بین صفا و مروه پانزده شوط سعی کرده باشد، هشت شوط اضافی را کنار بگذارد و هفت شوط صحیح را به عنوان سعی معتبر بداند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۸۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۸۲۸۲-۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: حَجَجْنَا وَ نَحْنُ صَرُورَةٌ فَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَوْطاً فَسَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ سَبْعَةً لَكَ وَ سَبْعَةً تَطْرَحُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۳) وَ فِي الطَّوَافِ (۴).

ترجمه:

جمیل بن دراج روایت می کند که ما (با گروهی) به حج رفتیم و همه ما افرادی بودیم که اولین بار حج انجام می دادیم (یعنی صرورة بودیم). ما بین صفا و مروه چهارده شوط سعی کردیم. من از امام

صادق (علیه السلام) در این باره سؤال کردم و ایشان فرمودند: «مشکلی نیست، هفت شوط برای توست (یعنی معتبر است) و هفت شوط دیگر را کنار بگذار.»

۱۴- بَابُ أَنَّ مَنْ ظَنَّ تَمَامَ السَّعْيِ فَقَصَّرَ وَ جَامَعَ ثُمَّ ذَكَرَ التَّقْصَانَ وَ لَوْ شَوَّطاً لَزِمَهُ دَمٌ بَقَرَةٍ وَ إِكْمَالُ السَّعْيِ

اشاره

(۵) ۱۴ بَابُ أَنَّ مَنْ ظَنَّ تَمَامَ السَّعْيِ فَقَصَّرَ وَ جَامَعَ ثُمَّ ذَكَرَ التَّقْصَانَ وَ لَوْ شَوَّطاً لَزِمَهُ دَمٌ بَقَرَةٍ وَ إِكْمَالُ السَّعْيِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۸۳-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ مُتَمَتِّعٌ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ سِتَّةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ هُوَ يَرَى أَنَّهُ قَدْ فَرَّغَ مِنْهُ وَ قَلَّمَ أَظَافِيرَهُ وَ أَحَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ سَعَى سِتَّةَ أَشْوَاطٍ فَقَالَ لِي يَحْفَظُ أَنَّهُ قَدْ سَعَى سِتَّةَ أَشْوَاطٍ فَإِنْ كَانَ يَحْفَظُ أَنَّهُ قَدْ سَعَى سِتَّةَ أَشْوَاطٍ فَلْيُعِدْ وَ لِيَتِمَّ شَوَّطاً وَ لِيُرِقْ دَمًا فَقُلْتُ دَمٌ مَاذَا

ص: ۴۹۲

۳- تقدم في الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۴- تقدم في الحديثين ۱۰ و ۱۲ من الباب ۳۴ من أبواب الطواف. و هما مذكوران هنا.

۵- الباب ۱۴ فيه حديثان.

۶- التهذيب ۵- ۱۵۳- ۵۰۴.

قَالَ بَقْرَةَ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَفِظَ أَنَّهُ قَدْ سَعَى سِتَّةً فَلْيُعِدْ فَلْيَتَدَيَّ السَّعَى حَتَّى يُكْمَلَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ثُمَّ لِيُرْقَ دَمَ بَقْرَةٍ.

ترجمه:

از سعید بن یسار نقل شده که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: مردی مُتَمَتَّع (که برای حج عمره می آید) شش دور بین صفا و مروه سعی کرده و سپس به منزلش بازگشته و گمان می کرده که سعی اش کامل شده، پس ناخن هایش را کوتاه کرده و حلال شده است. سپس به یاد آورده که شش دور سعی کرده است. امام (ع) به من فرمود: اگر مطمئن است که شش دور سعی کرده، باید برگردد و یک دور دیگر را کامل کند و سپس قربانی کند. گفتم: چه نوع قربانی ای؟

فرمود: یک گاو. و اگر مطمئن نیست که شش دور سعی کرده، باید سعی را از نو آغاز کند تا هفت دور کامل شود و سپس گاوی قربانی کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۸۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۸۴-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سِتَّةَ أَشْوَاطٍ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهَا سَبْعَةٌ فَذَكَرَ بَعْدَ مَا أَحَلَّ وَ وَقَعَ النِّسَاءَ أَنَّهُ إِنَّمَا طَافَ سِتَّةَ أَشْوَاطٍ قَالَ عَلَيْهِ بَقْرَةٌ يَذْبَحُهَا وَ يَطُوفُ شَوْطًا آخَرَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢).

ترجمه:

عبدالله بن مسكان گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که بین صفا و مروه شش دور طواف کرده و گمان می کرده که هفت دور بوده است. پس از اینکه حلال شد و با همسر خود نزدیکی کرد، به یاد آورد که فقط شش دور طواف کرده است. امام (ع) فرمود: بر او لازم است که یک گاو قربانی کند و یک دور دیگر طواف کند.

١٥- بَابُ جَوَازِ السَّعْيِ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ وَ كَذَا جَمِيعُ الْمَنَاسِكِ إِلَّا الطَّوْفَ فَتَجِبُ الطَّهَارَةُ لَهُ إِنْ وَجَبَ وَ تُسْتَحَبُّ لِغَيْرِهِ وَ جَوَازِ السَّعْيِ لِلْحَائِضِ

اشاره

(٣) ١٥ بَابُ جَوَازِ السَّعْيِ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ وَ كَذَا جَمِيعُ الْمَنَاسِكِ إِلَّا الطَّوْفَ فَتَجِبُ الطَّهَارَةُ لَهُ إِنْ وَجَبَ وَ تُسْتَحَبُّ لِغَيْرِهِ وَ جَوَازِ السَّعْيِ لِلْحَائِضِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٢٨٥-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُقْضَى الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ إِلَّا الطَّوْفُ فَإِنَّ فِيهِ صَلَاةً وَ الْوُضُوءُ أَفْضَلُ.

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ الْوُضُوءُ أَفْضَلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ (٥)

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: اشکالی ندارد که تمام مناسک (حج) بدون وضو انجام شود، به جز طواف، زیرا در طواف نماز است ولی وضو گرفتن (برای آنها) بهتر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٢٨٦-٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى

ص: ٤٩٣

١- التهذيب ٥- ١٥٣- ٥٠٥.

٢- الفقيه ٢- ٤١٣- ٢٨٤٩.

٣- الباب ١٥ فيه ٨ أحاديث.

٤- التهذيب ٥- ١٥٤- ٥٠٩.

٥- الاستبصار ٢- ٢٤١- ٨٤١.

٦- التهذيب ٥- ١٥٤- ٥١٠، والاستبصار ٢- ٢٤١- ٨٣٨.

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ أَشْهَدُ شَيْئاً مِنَ الْمَنَاسِكِ وَ أَنَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ نَعَمْ إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ فَإِنَّ فِيهِ صَلَاةً.

ترجمه:

رِفَاعَةَ بْنِ مُوسَى : به حضرت صادق علیه السلام عرض کردم آیا چیزی از مناسک هست که بتوانم بدون وضو انجام دهم ؟ فرمودند : بله غیر از طواف خانه خدا زیرا در آن نماز هست .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٨٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٢٨٧-٣- (١) وَعَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بَيْنَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ وَ هِيَ حَائِضٌ قَالَ لَا إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ (٢).
أقول: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره زنی که در حال حیض (عادت ماهیانه) است و بین صفا و مروه طواف می کند، پرسیدم. امام (ع) فرمود: نه، زیرا خداوند می فرماید: "بی گمان صفا و مروه از شعائر خداوند هستند." (سوره بقره، آیه ١٥٨).

می گویم : مرحوم شیخ این حدیث را بر استحباب حمل کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٨٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٢٨٨-٤- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ - عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از زید شحام نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی که بین صفا و مروه سعی می کند، در حالی که وضو ندارد، پرسیدم. امام (ع) فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٨٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٢٨٩-٥-(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ امْرَأَةٍ طَافَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - وَحَاضَتْ بَيْنَهُمَا قَالَ تُتِمُّ سَعْيَهَا وَسَأَلَهُ عَنْ امْرَأَةٍ طَافَتْ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ حَاضَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْعَى قَالَ تَسْعَى.

ترجمه:

از معاویه بن عمار نقل شده که او از امام صادق (ع) درباره زنی پرسید که بین صفا و مروه طواف می کرده و در این بین حیض شده است. امام (ع) فرمود: سعی خود را کامل کند. او همچنین درباره زنی پرسید که طواف خانه (کعبه) را انجام داده و سپس قبل از سعی کردن حیض شده است. امام (ع) فرمود: باید سعی کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٩٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٢٩٠-٦-(٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع رَجُلٌ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - فَسَعَى ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ أَوْ

ص: ٤٩٤

۱- التهذيب ۵- ۳۹۴- ۱۳۷۳، والاستبصار ۲- ۳۱۴- ۱۱۴، وأورده في الحديث ۲ من الباب ۸۷ من أبواب الطواف.

۲- البقرة ۲- ۱۵۸.

۳- التهذيب ۵- ۱۵۴- ۵۰۷، والاستبصار ۲- ۲۴۱- ۸۳۷.

۴- الفقيه ۲- ۳۸۰- ۲۷۵۷، وأورده في الحديث ۱ من الباب ۸۹ من أبواب الطواف.

۵- الفقيه ۲- ۴۰۰- ۲۸۱۳، والتهذيب ۵- ۱۵۴- ۵۰۶، والاستبصار ۲- ۲۴۱- ۸۴۰.

أَرْبَعَةٌ ثُمَّ بَالَ ثُمَّ أَتَمَّ سَعْيَهُ بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ وَلَوْ أَتَمَّ مَنَاسِكَهُ بِوُضُوءٍ لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ يَبُولُ أَيْتَمَّ سَعْيَهُ (۱)

ترجمه:

يحيى ازرق گفت: به امام کاظم (ع) گفتم: مردی بین صفا و مروه سعی کرده و سه یا چهار دور سعی کرده است، سپس ادرار کرده و بعد بدون وضو سعی خود را کامل کرده است. امام (ع) فرمود: اشکالی ندارد، اما اگر مناسک خود را با وضو کامل می کرد، برای من پسندیده تر بود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۹۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۱۸۲۹۱- ۷- (۲) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع لَا تَطُوفُ وَلَا تَسْعَى إِلَّا بِوُضُوءٍ (۳).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى النَّهْيِ عَنِ مَجْمُوعِ الْأُمُورِ لَا عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ بِنَفَرَادِهِ وَجَوَّزَ حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

از ابن فضال نقل شده که امام کاظم (ع) فرمود: «طواف و سعی نکن، مگر با وضو.»

می گویم:

مرحوم شیخ این حدیث را به گونه ای تفسیر کرده که منظور نهی از انجام هر دو عمل (طواف و سعی) بدون وضو است، نه نهی از هر یک به صورت جداگانه. همچنین، احتمال داده که این دستور به عنوان استحباب باشد، نه وجوب.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٩٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨٢٩٢-٨- (٥) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَصْلُحُ أَنْ يَقْضِيَ شَيْئاً مِنْ الْمَنَاسِكِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ قَالَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا عَلَى وُضوءٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الطَّوَّافِ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الرَّمِيِّ (٧) وَغَيْرِهِ.

ترجمه:

علی بن جعفر در کتابش از برادرش (امام کاظم) نقل می کند که گفت: از او پرسیدم آیا مردی می تواند بخشی از مناسک (حج) را انجام دهد در حالی که وضو ندارد؟ امام (ع) فرمود: نه، صحیح نیست مگر با وضو.

- ١- الكافي ٤ - ٤٣٨ - ٢.
- ٢- الكافي ٤ - ٤٣٨ - ٣.
- ٣- فى المصدر- على وضوء.
- ٤- التهذيب ٥ - ١٥٤ - ٥٠٨، و الاستبصار ٢ - ٢٤١ - ٨٣٩.
- ٥- مسائل على بن جعفر - ١٥٩ - ٢٣٦.
- ٦- تقدم فى الباب ٣٨ من أبواب الطواف.
- ٧- يأتى فى الباب ٢ من أبواب رمى جمرة العقبة.

١٦- بَابُ جَوَازِ الرُّكُوبِ فِي السَّعْيِ وَ لَوْ فِي مَحْمِلٍ لِعُذْرٍ وَ غَيْرِهِ لِلْمَرْأَةِ وَ الرَّجُلِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَشْيِ فِيهِ وَ أَنَّ مَنْ حَمَلَ إِنْسَانًا وَ سَعَى بِهِ أَجْزَأَ عَنْهُمَا

إشارة

(١) بَابُ جَوَازِ الرُّكُوبِ فِي السَّعْيِ وَ لَوْ فِي مَحْمِلٍ لِعُذْرٍ وَ غَيْرِهِ لِلْمَرْأَةِ وَ الرَّجُلِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَشْيِ فِيهِ وَ أَنَّ مَنْ حَمَلَ إِنْسَانًا وَ سَعَى بِهِ أَجْزَأَ عَنْهُمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٢٩٣ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۸۲۹۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى الدَّابَّةِ قَالَ نَعَمْ وَ عَلَى الْمَحْمَلِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره سعی بین صفا و مروه بر روی چهارپا (حیوان بارکش) پرسیدم. امام (ع) فرمود: بله، و همچنین بر روی محمل (نوعی کالسکه که با حیوانات کشیده می شود).

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۹۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۲۹۴-۲- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا قَالَ لَا بَأْسَ وَالْمَشْيُ أَفْضَلُ.

و رَوَاهُ الْكُتَيْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم کسی سواره سعی بین صفا و مروه را انجام داده فرمودند: اشکالی ندارد ولی پیاده رفتن بهتر است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۹۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۲۹۵-۳- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ع

ص: ۴۹۶

۱- الباب ۱۶ فيه ۶ أحاديث.

۲- الكافي ۴- ۴۳۷- ۱.

۳- التهذيب ۵- ۱۵۵- ۵۱۱.

۴- التهذيب ۵- ۱۵۵- ۵۱۲.

۵- الكافي ۴- ۴۳۷- ۲.

۶- التهذيب ۵- ۱۵۵- ۵۱۳.

عَنِ الْمَرْأَةِ تَسْعَى بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ - عَلَى دَابَّةٍ أَوْ عَلَى بَعِيرٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ سَأَلَتْهُ عَنِ الرَّجُلِ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از معاوية بن عمار نقل شده كه گفت: از امام صادق (ع) درباره زنى كه بين صفا و مروه سعى مى كند بر روى چهارپا يا شتر پرسيدم. امام (ع) فرمود: اشكالى ندارد. همچنين از او درباره مردى كه اين كار را انجام مى دهد پرسيدم و امام (ع) فرمود: اشكالى ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۹۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۲۹۶-۴- (۱) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ لَا بَأْسَ بِهِ وَ الْمَشْيُ أَفْضَلُ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا مَعَ الزِّيَادَةِ (۲).

ترجمه:

مرحوم شیخ صدوق مثل همین روایت را از معامیه بن عمار نقل کرده اند ولی در آخرش آمده: اشکالی ندارد ولی راه رفتن بهتر است .

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۹۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۸۲۹۷-۵- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ (۴) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَجَّاجِ الْخَشَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ يَسْأَلُ زُرَّارَةَ فَقَالَ أَسَعَيْتَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَ ضَعُفْتَ قَالَ لَا وَ اللَّهُ لَقَدْ قَوِيْتُ قَالَ فَإِنْ خَشِيتَ الضَّعْفَ فَارْكَبْ فَإِنَّهُ أَقْوَى لَكَ عَلَى الدُّعَاءِ.

ترجمه:

حجاج خشاب گفت: شنیدم که امام صادق (ع) از زراره پرسید: آیا بین صفا و مروه سعی کرده ای؟ زراره گفت: بله. امام (ع) پرسید: آیا ضعیف شده ای؟ زراره پاسخ داد: نه، به خدا، من قوی تر شده ام. امام (ع) فرمود: اگر از ضعف می ترسی، سوار شو (بر روی چهارپا یا شتر)، زیرا این روش برای دعا کردن قوی تر است.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۹۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۸۲۹۸-۶- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص طَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمَحَجَّتِهِ وَسَعَى عَلَيْهَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

ص: ۴۹۷

۱- الفقيه ۲- ۴۱۶- ۲۸۵۱.

۲- المقنعة- ۷۰.

۳- التهذيب ۵- ۱۵۵- ۵۱۴.

۴- في المصدر- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

۵- الفقيه ۲- ۴۰۲- ۲۸۱۸.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي الطَّوَافِ (۲).

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: شنیدم که امام باقر (ع) گفت: پدرم به من نقل کرد که پیامبر خدا (ص) بر روی شتر طواف کرد و حجر الأسود (سنگ سیاه) را با عصای خود لمس کرد و بر روی شتر بین صفا و مروه سعی کرد.

۱۷- بَابُ أَنَّ الرَّكْبَ فِي السَّعْيِ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ صُعُودُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ الْإِسْرَاعُ بِالدَّابَّةِ
مَوْضِعُ الْهَرْوَةِ

اشاره

(۳) ۱۷ بَابُ أَنَّ الرَّاکِبَ فِي السَّعْيِ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ صُعودُ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ يُسْتَحَبُّ لَهُ الْإِسْرَاعُ بِالدَّابَّةِ
مَوْضِعُ الْهَرْوَلَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۲۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۲۹۹-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ النِّسَاءِ يَطْفَنَ عَلَى الْإِبِلِ وَ الدَّوَابِّ
أَيُجْزِيهِنَّ أَنْ يَقْفَنَ تَحْتَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ- فَقَالَ نَعَمْ بِحَيْثُ يَرَيْنَ الْبَيْتَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ تَحْتَ الصَّفَا وَ
الْمَرْوَةِ حَيْثُ يَرَيْنَ الْبَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ (۵).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

عبدالرحمن بن الحجاج گفت: از امام کاظم (ع) درباره زنانی که بر روی شتران و چهارپایان طواف
می کنند پرسیدم، آیا کافی است که آن ها در زیر صفا و مروه بایستند؟ امام (ع) فرمود: بله، به شرطی
که خانه (کعبه) را ببینند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۰۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۰۰-۲-(۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى الرَّكَّابِ سَعْيٌ وَلَكِنْ لِيُسْرَعُ شَيْئًا.

وَرَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (۸)

ص: ۴۹۸

۱- یأتی فی الباب ۱۷ و فی الحدیث ۲ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.

۲- تقدم فی الباب ۵۰ من أبواب الطواف.

۳- الباب ۱۷ فيه حديثان.

۴- الكافي ۴- ۴۳۷- ۵.

۵- الفقيه ۲- ۴۱۶- ۲۸۵۲.

۶- التهذيب ۵- ۱۵۶- ۱۵۷.

۷- التهذيب ۵- ۱۵۵- ۵۱۵.

۸- الكافي ۴- ۴۳۷- ۶.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (۱).

ترجمه:

از معاویة بن عمار نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: بر سوار سعی نیست، اما بهتر است که کمی سرعت بگیرد.

١٨- بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ وَقْتُ فَرِيضَةٍ فِي أَثْنَاءِ السَّعْيِ اسْتَحَبَّ لَهُ قَطْعُهُ وَ الصَّلَاةُ ثُمَّ الْإِتِمَامُ وَ يَجِبُ ذَلِكَ مَعَ ضَيْقِ وَقْتِهَا

إشارة

(٢) ١٨ بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ وَقْتُ فَرِيضَةٍ فِي أَثْنَاءِ السَّعْيِ اسْتَحَبَّ لَهُ قَطْعُهُ وَ الصَّلَاةُ ثُمَّ الْإِتِمَامُ وَ
يَجِبُ ذَلِكَ مَعَ ضَيْقِ وَقْتِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٠١-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ فَضَالَةَ
بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَدْخُلُ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَيَدْخُلُ وَقْتُ الصَّلَاةِ أَيْخَفُّ أَوْ يَقْطَعُ (٤) وَيُصَلِّي ثُمَّ يَعُودُ أَوْ ثَبَتَ (٥) كَمَا هُوَ عَلَى حَالِهِ حَتَّى
يَفْرُغَ قَالَ لَا بَلْ يُصَلِّي ثُمَّ يَعُودُ أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِمَا مَسْجِدٌ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ وَزَادَ لَا بَلْ
يُصَلِّي ثُمَّ يَعُودُ (٦).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

معاویه بن عمار گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: مردی که در حال انجام سعی بین صفا و مروه است و وقت نماز داخل می شود، آیا سعی را سبک تر انجام دهد یا قطع کند و نماز بخواند و سپس بازگردد، یا بر حال خود باقی بماند تا سعی را به پایان رساند؟ امام (علیه السلام) فرمود: نه، بلکه نماز بخواند و سپس بازگردد. و آیا [مسجدی] بر این دو مکان نیست؟

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۰۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۰۲-۲-(۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ: سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ

ص: ۴۹۹

-
- ۱- الفقيه ۲- ۴۱۷- ۲۷۵۳.
 - ۲- الباب ۱۸ فيه ۳ أحاديث.
 - ۳- التهذيب ۵- ۱۵۶- ۵۱۹، و أورده عن الكافي في الحديث ۲، و عن الفقيه في الحديث ۳ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.
 - ۴- ليس في الفقيه (هامش المخطوط).
 - ۵- في الفقيه- يلبث (هامش المخطوط).
 - ۶- الكافي ۴- ۴۳۸- ۱.
 - ۷- الفقيه ۲- ۴۱۷- ۲۸۵۵.
 - ۸- التهذيب ۵- ۱۵۶- ۵۱۸.

لَهُ سَعَيْتُ شَوْطاً وَاحِداً ثُمَّ طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَالَ صَلِّ ثُمَّ عُدْ فَأَتَمَّ سَعْيَكَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ وَ أَسْقَطَ لَفْظَ وَاحِداً (۱)

ترجمه:

از حضرت هادی علیه السلام سوال کردم یک شوط از سعی صفا را انجام دادم که اذان صبح شد فرمودند : اول نماز را بخوان و بعد برگرد و سعی خود را تمام کن .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٠٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣٠٣-٣-(٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ أَنَّهُ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَّاعَ فَقَالَ لَهُ سَعَيْتُ شَوْطًا ثُمَّ طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ صَلِّ ثُمَّ عُدْ فَأَتَمَّ سَعْيَكَ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَأْخِيرِ السَّعْيِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الطَّوَافِ (٤).

ترجمه:

از حضرت رضا علیه السلام سوال کردم یک شوط از سعی صفا را انجام دادم که اذان صبح شد فرمودند : اول نماز را بخوان و بعد برگرد و سعی خود را تمام کن .

١٩- بَابُ جَوَازِ قَطْعِ السَّعْيِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ مُؤْمِنٍ وَغَيْرِهَا ثُمَّ الْبِنَاءُ وَ الْإِتْمَامُ

اشاره

(٥) ١٩ بَابُ جَوَازِ قَطْعِ السَّعْيِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ مُؤْمِنٍ وَغَيْرِهَا ثُمَّ الْبِنَاءُ وَ الْإِتْمَامُ

ترجمہ:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٠٤ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَعَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَيَسْعَى ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ أَوْ أَرْبَعَةً ثُمَّ يَلْقَاهُ الصَّدِيقُ لَهُ فَيَدْعُوهُ إِلَى الْحَاجَةِ أَوْ إِلَى الطَّعَامِ قَالَ إِنْ أَجَابَهُ فَلَا بُاسَ.

ترجمہ:

یحیی بن عبدالرحمن ازرق گفت: از امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم کہ در حال انجام سعی بین صفا و مروہ است و سہ یا چہار شوط انجام دادہ، سپس دوستی او را ملاقات می کند و او را بہ کاری یا بہ غذا دعوت می کند. امام (علیہ السلام) فرمود: اگر او را اجابت کند، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٠٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٠٥ - ٢ - (٧) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ وَصَفْوَانَ

ص: ٥٠٠

١- الفقيه ٢- ٤١٨- ٢٨٥٧.

٢- التهذيب ٥- ١٢٧- ٤١٧، والاستبصار ٢- ٢٢٧- ٧٨٥، وأورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ٥٤ من أبواب الطواف.

٣- في هامش المخطوط ما نصه- ابن عمران، ظاهرا بخط غيره.

٤- تقدم فى الباب ٦٢ من أبواب الطواف.

٥- الباب ١٩ فيه حديثان.

٦- التهذيب ٥- ١٥٧- ٥٢٠.

٧- الفقيه ٢- ٤١٧- ٢٨٥٦.

جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَلَكِنْ يَقْضَى حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقْضَى حَقَّ صَاحِبِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَحْيَى الْأَزْرَقِ مِثْلَهُ مَعَ الزِّيَادَةِ (١).

ترجمه:

و این حدیث را صدوق با سند خود از علی بن نعمان و صفوان، هر دو از یحیی ازرق، به صورت مشابه روایت کرده و افزوده است: "اما ادا کردن حق خداوند عز و جل نزد من محبوب تر است از اینکه حق دوستش را ادا کند."

٢٠- بَابُ جَوَازِ الْجُلُوسِ لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي أَثْنَاءِ السَّعْيِ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَبَيْنَهُمَا

اشاره

(٢) ٢٠ بَابُ جَوَازِ الْجُلُوسِ لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي أَثْنَاءِ السَّعْيِ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَبَيْنَهُمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۸۳۰۶-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيْسْتَرِيحُ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ جَلَسَ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَبَيْنَهُمَا فَلْيَجْلِسْ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

حلبی : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم شحص بین سعی صفا و مروه می تواند استراحت کند ؟ فرمودند : بله اگر خواست می تواند در صفا یا مروه یا بین آنها بنشیند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۰۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۰۷-۲- (۵) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا قَالَ أَوْ لَيْسَ هُوَ ذَا يَسْعَى عَلَى الدَّوَابِّ.

ترجمه:

معاویه بن عمار در حدیثی نقل می کند که از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسید که در حال انجام سعی بین صفا و مروه است و بر روی آن ها (صفا و مروه) می نشیند. امام (علیه السلام) فرمود: آیا او بر حیوانات سعی نمی کند؟

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۰۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

١٨٣٠٨-٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ فِي

ص: ٥٠١

١- التهذيب ٥- ٤٧٢- ١٦٦٢.

٢- الباب ٢٠ فيه ٤ أحاديث.

٣- التهذيب ٥- ١٥٦- ٥١٦.

٤- الكافي ٤- ٤٣٧- ٣.

٥- الكافي ٤- ٤٣٨- ١، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٦- الفقيه ٢- ٤١٧- ٢٨٥٥، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

حَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- يَجْلِسُ عَلَى الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ: خدمت حضرت صادق عليه السلام عرض کردم آیا می توان بین صفا و مروه نشست ؟ فرمودند : بله .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٠٩-٤- (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَجْلِسُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا مَنْ جَهَدَ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ (٣).

ترجمه:

عبدالرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: "میان صفا و مروه نمی نشیند مگر کسی که به شدت خسته شده باشد."

٢١- بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الْهَرَوَلَةِ فِي السَّعْيِ لِلنِّسَاءِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ السَّعْيِ

اشاره

(٤) ٢١ بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الْهَرَوَلَةِ فِي السَّعْيِ لِلنِّسَاءِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ السَّعْيِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١٠ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣١٠ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ سَعْيٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَعْنِي الْهَرَوَلَةَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : برای زنان سعی بین صفا و مروه نیست یعنی هروله

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣١١-٢- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ فِي حَدِيثٍ

ص: ٥٠٢

١- الفقيه ٢- ٤١٧- ٢٨٥٤.

٢- الكافي ٤- ٤٣٧- ٤.

٣- و تقدم ما يدلّ عليه في الحديث ١ من الباب ٤٦ من أبواب الطواف.

٤- الباب ٢١ فيه ٦ أحاديث.

٥- الكافي ٤- ٤٠٥- ٨، و أورد صدره في الحديث ٤ من الباب ٣٨ من أبواب الاحرام، و في
الحديث ٣ من الباب ٤١ من أبواب مقدمات الطواف، و تمامه في الحديث ١ من الباب ١٨ من أبواب
الطواف.

٦- الكافي ٤- ٤٣٤- ١، و أورده بتمامه في الحديث ٤ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

الْهَرَوَلَةَ إِلَى أَنْ قَالَ فَانْكَفَفَ عَنِ السَّعْيِ وَ امْشِ مَشْيًا وَ إِنَّمَا السَّعْيُ عَلَى الرَّجَالِ وَ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ
سَعْيٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

سماعه در حدیثی درباره تند راه رفتن (هروله) نقل می کند تا آنجا که امام (علیه السلام) فرمود: "پس از سعی خودداری کن و به آرامی راه برو، چرا که سعی (تند راه رفتن) بر مردان واجب است و بر زنان سعی واجب نیست."

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣١٢ - ٣ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ النِّسَاءِ أَرْبَعًا وَ عَدَّ مِنْهُنَّ السَّعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : خداوند چهارچیز را از زنان برداشته یکی از آنها سعی بین صفا

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣١٣ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ إِلَّا أَنْ قَالَ وَلَا الْهَرَوَلَةَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : برای زنان اذان نیست تا آنجا که فرمودند : وهروله بین صفا و مروه هم نیست ...

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٣١٤-٥-(٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَآنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع قَالَ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جُمُعَةٌ إِلَّا أَنْ قَالَ وَلَا هَزْوَلَةٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : ازوصایای رسول اکرم % به حضرت علی علیه السلام یا علی برای زنان (نماز) جمعه نیست تا آنجا که فرمودند : وهروله بین صفا ومروه هم نیست .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٣١٥-٦-(٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٥٠٣

١- التهذيب ٥-١٤٨-٤٨٨.

٢- التهذيب ٥-٩٣-٣٠٣، وأورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ٣٨ من أبواب الاحرام، وقطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٤١ من أبواب مقدمات الطواف، وفي الحديث ٣ من الباب ١٨ من أبواب الطواف.

٣- الفقيه ١-٢٩٨-٩٠٨، وأورد قطعة منه في الحديث ٥ من الباب ٤١ من أبواب مقدمات الطواف.

٤- الفقيه ٤-٣٦٤-٥٧٦٢، وأورده في الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب صلاة الجمعة، وفي الحديث ٤ من الباب ٢٠ من أبواب الجماعة، وفي الحديث ١٨ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، وفي الحديث ٦ من الباب ١١٧ من أبواب مقدمات النكاح.

٥- الفقيه ٢-٣٢٦-٢٥٨٠، وأورده بتمامه في الحديث ٢ من الباب ٣٨ من أبواب الاحرام.

أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ النَّسَاءِ أَرْبَعًا وَعَدَّ مِنْهُنَّ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَعْنِي الْهَرَوَلَةَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ السَّعْيِ فِي الطَّوَافِ (١) وَفِي كَيْفِيَّةِ الْحَجِّ (٢).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : خداوند چهارچیز را از زنان برداشته یکی از آنها سعی بین صفا و مروه
یعنی هروله

٢٢- بَابُ جَوَازِ السَّعْيِ بَلِّ وَجُوبِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَصْنَامٌ أَوْ نَحْوَهَا

إشارة

(٣) ٢٢ بَابُ جَوَازِ السَّعْيِ بَلِّ وَجُوبِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَصْنَامٌ أَوْ نَحْوَهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣١٦-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع
إِنَّهُ كَانَ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَصْنَامٌ فَلَمَّا أَنْ حَجَّ النَّاسُ لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ- مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (٥) فَكَانَ
النَّاسُ يَسْعَوْنَ وَالْأَصْنَامُ عَلَيْهَا (٦) فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ ص رَمَى بِهَا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ وَجُوبِ السَّعْيِ عُمُومًا (٧) وَخُصُوصًا (٨).

- ۱- تقدم فی الحديث ۵ من الباب ۱ و فی الحديث ۳ من الباب ۲ و فی الحديث ۱۱ من الباب ۴ و فی الحديث ۲ من الباب ۳۲ و فی الأحادیث ۷ و ۱۲ و ۱۵ و ۱۶ من الباب ۳۴ و فی الأبواب ۴۵ و ۵۰ و ۶۰-۶۵ و ۸۳-۸۷ و ۸۹ من أبواب الطواف.
- ۲- تقدم فی الأبواب ۲ و ۱۳ و ۱۵ من أبواب أقسام الحجّ.
- ۳- الباب ۲۲ فيه حديث واحد.
- ۴- تفسير العیاشی ۱- ۷۱- ۱۳۵.
- ۵- البقرة ۲- ۱۵۸.
- ۶- فی المصدر- علی حالها.
- ۷- تقدم فی الباب ۱ من هذه الأبواب.
- ۸- تقدم فی الحديث ۶ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

ترجمه :

حماد بن عثمان گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمود: "بر روی صفا و مروه بت هایی قرار داشت. وقتی مردم به حج رفتند، نمی دانستند چگونه رفتار کنند. پس خداوند این آیه را نازل کرد: «إِنَّ الصَّفاَ وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» (بقره: ۱۵۸). پس مردم در حالی که بت ها بر روی آن ها بودند، سعی می کردند. سپس هنگامی که پیامبر (صلی الله علیه و آله) حج گزارد، آن بت ها را از بین برد."

أَبْوَابُ التَّقْصِيرِ

۱- بَابُ وَجُوبِهِ فِي عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ عَقِيبَ السَّعْيِ وَ أَنَّهُ يَتَحَلَّلُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ بِالْإِحْرَامِ إِلَّا الْحَلْقَ

اشاره

(۱) بَابُ وَجُوبِهِ فِي عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ عَقِيبَ السَّعْيِ وَ أَنَّهُ يَتَحَلَّلُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ بِالْإِحْرَامِ إِلَّا الْحَلْقَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۱۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۳۱۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَمَّاكِ (۳) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ السَّعْيِ قَالَ ثُمَّ قَصَّرَ (۴) مِنْ رَأْسِكَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَ لِحْيَتِكَ وَ خَذَ مِنْ شَارِبِكَ وَ قَلَّمَ أَظْفَارَكَ وَ أَبْقِ مِنْهَا لِحْجَكَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْلَلْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحِلُّ مِنْهُ الْمُحْرَمُ وَ أَحْرَمْتَ مِنْهُ.

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی درباره سعی (میان صفا و مروه) نقل کرده است:

«سپس از موهای سرت از اطرافش کوتاه کن و از ریش و از سبیل و ناخن هایت را کوتاه کن و مقداری از آنها را برای حج خود نگه دار. پس وقتی این کارها را انجام دادی، از هر چیزی که مُحَرَّم

(کسی که در حالت احرام است) از آن حلال می شود، حلال شده ای و آنچه در حال احرام برخورد حرام کرده بودی.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣١٨-٢- (٥) وَعَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ طَوَافُ الْمُتَمَتِّعِ أَنْ يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ- وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفا وَ الْمَرْوَةِ- وَيَقْصِرَ مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحَلَّ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : طواف شخص متمتع آنستکه طواف کند برکعبه وسعی صفا ومروه را انجام داده کمی از موی خود را کوتاه کند وقتی همه را انجام داد از احرام خارج می شود .

ص: ٥٠٥

١- الباب ١ فيه ٤ أحاديث.

٢- التهذيب ٥- ١٤٨- ٤٨٧، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٣- في المصدر- إبراهيم بن أبي سمال.

٤- في نسخة- قص (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ٥- ١٥٧- ٥٢٢.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣١٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

۱۸۳۱۹-۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَايِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ع قَالَ: ثُمَّ أَنْتَ مَنَزَلَكَ فَقَصِّرْ مِنْ شَعْرِكَ وَ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ ۚ

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : سپس به خانه ات برو و کمی از موی خود را کوتاه کن پس همه چیز برای ت حلال میشود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۲۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۳۲۰-۴- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ حَمَادِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ سَعْيِكَ وَ أَنْتَ مُتَمَتِّعٌ فَقَصِّرْ مِنْ شَعْرِكَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَ لِحْيَتِكَ وَ خُذْ
مِنْ شَارِبِكَ وَ قَلَمٍ مِنْ أَظْفَارِكَ وَ أَبْقِ مِنْهَا لِحْجَكَ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْلَلْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۚ يُحِلُّ
مِنْهُ الْمُحْرِمُ وَ أَحْرَمْتَ مِنْهُ فَطْفٌ بِالْبَيْتِ تَطَوُّعاً مَا شِئْتَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مِنْ شَعْرِكَ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ أَحْرَمْتَ (۳).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۶).

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمودند:

«وقتی از سعی خود (میان صفا و مروه) فارغ شدی و در حال تمتع هستی، از موهای سرت از اطرافش کوتاه کن و از ریش و سبیلت بگیر و ناخن هایت را کوتاه کن و مقداری از آنها را برای حج خود نگه دار. پس وقتی این کارها را انجام دادی، از هر چیزی که مُحَرَّم (کسی که در حالت احرام است) از آن حلال می شود، حلال شده ای و از آنچه درحال احرام برخود حرام کرده بودی سپس به طور اختیاری هر چقدر می خواهی، طواف خانه (کعبه) انجام بده.»

ص: ۵۰۶

۱- التهذیب ۵- ۱۵۷- ۵۲۳.

۲- الکافی ۴- ۴۳۸- ۱، و آورد ذیله فی الحدیث ۲ من الباب ۸۳ من أبواب الطواف.

۳- الفقیه ۲- ۳۷۵- ۲۷۴۱.

۴- التهذیب ۵- ۱۵۷- ۵۲۱.

۵- تقدم فی الحدیث ۳۰ من الباب ۲ و فی الحدیث ۴ من الباب ۳ و فی الحدیثین ۳ و ۹ من الباب ۵ و فی الحدیث ۲ من الباب ۸ من أبواب أقسام الحجّ، و فی الباب ۵۴ من أبواب الاحرام، و فی الحدیث ۳ من الباب ۴۵ من أبواب تروک الاحرام، و فی الحدیثین ۶ و ۷ من الباب ۸۲ و فی الباب ۸۳ و فی الحدیث ۱۲ من الباب ۸۴ من أبواب الطواف.

۶- یأتی فی الأبواب الآتیه من هذه الأبواب.

۲- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى التَّقْصِيرُ بِمُطْلَقِ الْآلَةِ وَ بَغَيْرِ آلَةٍ

اشاره

(۱) ۲ بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى التَّقْصِيرُ بِمُطْلَقِ الْآلَةِ وَ بَغَيْرِ آلَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٢١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُتَمَتِّعٍ قَرَضَ أَظْفَارَهُ وَ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ (٣) بِمَشْقَصٍ قَالَ لَا بَأْسَ لَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَجِدُ جَلَمًا (٤).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَرَضَ مِنْ أَظْفَارِهِ بِإِسْنَانِهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ يَجِدُ الْجَلَمَ (٦).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

معاویه بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود:

«از ایشان درباره کسی که در حال تمتع است و ناخن های خود را کوتاه کرده و با تیغی از موهای خود گرفته است، پرسیدم. امام فرمود: اشکالی ندارد، زیرا هر کسی قیچی (ابزار مناسب برای کوتاه کردن مو) پیدا نمی کند.»

٣- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى إِبَانَةُ مُسَمَّى الظُّفْرِ أَوْ الشَّعْرِ

إشارة

(٩) ٣ بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى إِبَانَةُ مُسَمَّى الظُّفْرِ أَوْ الشَّعْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٢٢-١- (١٠) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٥٠٧

١- الباب ٢ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٤ - ٤٣٩ - ٦.

٣- فى المصدر- شعر رأسه.

٤- الجلم- المقص. (مجمع البحرين- جلم- ٦- ٣٠).

٥- التهذيب ٥- ١٥٨- ٥٢٤.

٦- الفقيه ٢- ٣٧٧- ٢٧٤٥.

٧- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.

٨- يأتى فى الباب ٣ من هذه الأبواب.

٩- الباب ٣ فيه ٤ أحاديث.

١٠- الكافي ٤ - ٤٣٩ - ٤.

ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَحَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مُحْرَمٍ يُقَصِّرُ مِنْ بَعْضٍ وَلَا يُقَصِّرُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ يُجْزِيهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصٍ وَجَمِيلٍ وَغَيْرِهِمَا مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ : حضرت صادق علیه السلام در مورد محرمی که فقط بعضی از ناخنهای خود را کوتاه کرده بود فرمودند : کفایت می کند .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٢٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٢٣-٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي لَمَّا قَضَيْتُ نُسْكَى لِلْعُمْرَةِ أَتَيْتُ أَهْلِي وَ لَمْ أُقَصِّرْ قَالَ عَلَيْكَ بَدَنَةٌ قَالَ قُلْتُ: إِنِّي لَمَّا أَرَدْتُ ذَلِكَ مِنْهَا وَ لَمْ تَكُنْ قَصَّرْتُ امْتَنَعَتْ فَلَمَّا غَلَبَتْهَا قَرَضْتُ بَعْضَ شَعْرِهَا بِأَسْنَانِهَا فَقَالَ رَحِمَهَا اللَّهُ كَأَنْتَ أَفْقَهُ مِنْكَ عَلَيْكَ بَدَنَةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حلبی نقل می کند که:

«به امام صادق (علیه السلام) گفتم: فدایت شوم، وقتی مناسک عمره ام را به جا آوردم، به خانواده ام نزدیک شدم و کوتاه نکردم (موهایم را کوتاه نکردم). امام فرمود: بر عهده ات قربانی (یک شتر) است. گفتم: وقتی می خواستم این کار را انجام دهم، او (همسرم) که هنوز کوتاه نکرده بود، امتناع کرد. وقتی او را مجبور کردم، با دندان هایش مقداری از موهایش را برید. امام فرمود: خدا او را رحمت کند، او از توفیق تر بود. بر تو قربانی (یک شتر) واجب است و بر او چیزی واجب نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٢٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣٢٤-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَقَصَّرُ الْمَرْأَةُ مِنْ شَعْرِهَا لِعُمَرَتِهَا مِقْدَارَ الْأَنْمَلَةِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)

ص: ٥٠٨

١- الفقيه ٢- ٣٧٨- ٢٧٤٩.

٢- الكافي ٤- ٤٤١- ٦، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٥ من أبواب كفارات الاستمتاع.

٣- التهذيب ٥- ١٦٢- ٥٤٣، والاستبصار ٢- ٢٤٤- ٨٥٢.

٤- الفقيه ٢- ٣٧٨- ٢٧٥١.

٥- التهذيب ٥- ٢٤٤- ٨٢٤.

٦- الكافي ٤- ٥٠٣- ١١.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: زن برای محل شدن از عمره به اندازه یک بند انگشت از موی خود را کوتاه کند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٢٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٢٥ - ٤ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ امْرَأَةٍ مُتَمَتِّعَةٍ عَاجَلَهَا زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تُقْصَرَ فَلَمَّا تَخَوَّفَتْ أَنْ يَغْلِبَهَا أَهْوَتْ إِلَى قُرُونِهَا فَقَرَضَتْ مِنْهَا بِأَسْنَانِهَا وَ قَرَضَتْ بِأَظْفِيرِهَا هَلْ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ لَا لَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَجِدُ الْمَقَارِضَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٣) أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٤) وَ فِي الْحَلَقِ (٥).

ترجمه:

محمد حلبی نقل می کند که:

«از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که در حال تمتع بود و شوهرش قبل از اینکه او کوتاه کند (موهایش را کوتاه کند) به او نزدیک شد، پرسیدم. وقتی او (زن) ترسید که نتواند مقاومت کند، به سوی موهایش رفت و مقداری از آن ها را با دندان هایش و مقداری را با ناخن هایش کوتاه کرد. آیا بر او چیزی (کفاره یا گناه) واجب است؟ امام فرمود: نه، زیرا هر کسی قیچی پیدا نمی کند.»

٤ - بَابُ وَجُوبِ التَّقْصِيرِ فِي عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الْحَلَقِ فَإِنْ حَلَقَ عَمْدًا لَزِمَهُ دَمٌ وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

اشاره

(٦) ٤ بَابُ وَجُوبِ التَّقْصِيرِ فِي عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الْحَلْقِ فَإِنْ حَلَقَ عَمْدًا لَزِمَهُ دَمٌ وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا لَمْ يَلْزَمْهُ شَيْءٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٢٦-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي مُتَمَتِّعٍ حَلَقَ رَأْسَهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ إِنْ كَانَ مُتَمَتِّعًا فِي أَوَّلِ شَهْرِ الْحَجِّ - فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ قَدْ أَعْفَاهُ شَهْرًا.

ترجمه:

جمیل از یکی از اصحاب (امام) از یکی از آن دو امام (امام باقر یا امام صادق) نقل کرده است که در مورد فردی که در حال تمتع بود و سرش را تراشید، فرمود:

«اگر (این کار را) از روی فراموشی یا نادانی انجام داده باشد، بر او چیزی (کفاره یا گناهی) نیست. و اگر در ابتدای ماه های حج تمتع کرده باشد، بر او چیزی نیست به شرطی که (موهایش را) به مدت یک ماه نگه داشته باشد.»

ص: ٥٠٩

- ۱- لم نعثر عليه فى التهذيب المطبوع.
- ۲- التهذيب ۵- ۱۶۲- ۵۴۲، والاستبصار ۲- ۲۴۴- ۸۵۱.
- ۳- لم نعثر عليه فى التهذيب المطبوع.
- ۴- يأتى فى الحديثين ۳ و ۴ من الباب ۵ من هذه الأبواب.
- ۵- يأتى فى الحديثين ۱ و ۱۲ من الباب ۱ وفى الحديث ۱ من الباب ۸ من أبواب الحلق.
- ۶- الباب ۴ فيه ۶ أحاديث.
- ۷- التهذيب ۵- ۴۷۳- ۱۶۶۵.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۲۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۲۷-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ لَيْسَ فِي الْمُتَمَتِّعِ إِلَّا التَّقْصِيرُ.

ترجمه:

معاويه بن عمار از امام صادق (عليه السلام) نقل کرده است که در حدیثی فرمود:

«در حج تمتع، تنها چیزی که لازم است، کوتاه کردن مو (تقصیر) است.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۲۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۳۲۸-۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع الْمُتَمَتِّعَ أَرَادَ أَنْ يُقَصِّرَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ - أَمَرَ الْمُوسَى عَلَى رَأْسِهِ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَحْلِقَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

ابوبصیر می گوید:

«از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم که اگر شخصی در حال تمتع قصد داشت موی خود را کوتاه کند، ولی به جای آن سرش را تراشید، چه حکمی دارد؟ امام فرمود: بر او واجب است که خون (قربانی) بریزد. و هنگامی که روز عید قربان فرا می رسد، باید تیغ را بر سر خود بکشد زمانی که قصد تراشیدن سرش را دارد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٢٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٢٩-٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ عَقَصَ رَأْسَهُ (٥) وَ هُوَ مُتَمَتِّعٌ فَقَدِمَ مَكَّةَ فَقَضَى نُسُكَهُ وَ حَلَّ عِقَاصَ رَأْسِهِ وَ قَصَّرَ وَ ادَّهَنَ وَ أَحَلَّ قَالَ عَلَيْهِ دَمٌ شَاةٍ. أَقُولُ: التَّقْصِيرُ هُنَا مَحْمُولٌ عَلَى الْحَلْقِ قَبْلَ مَحَلِّهِ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان نقل می کند که از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که موهایش را بسته بود (یا گیس کرده بود) و در حال احرام تمتع بود، پرسیدم. او به مکه آمد، مناسکش را انجام داد، و سپس گیسوی خود را باز کرد، موهایش را کوتاه کرد، روغن مالید و مُحِل شد (از احرام خارج شد). امام فرمود: بر او واجب است که قربانی یک گوسفند بدهد.

می گویم: منظور از "تقصیر" در اینجا، تراشیدن سر قبل از زمان مقرر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٣٣٠-٥- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مُتَمَتِّعٍ حَلَقَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ-
قَالَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ تَعَمَّدَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ الْحَجِّ بِثَلَاثِينَ يَوْمًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ
شَيْءٌ وَإِنْ تَعَمَّدَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا (٧) الَّتِي يُوقَرُ فِيهَا الشَّعْرُ لِلْحَجِّ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَمًا يُهْرِيْقُهُ.

ص: ٥١٠

-
- ١- التهذيب ٥- ١٦٠- ٥٣٣، و أوردته بتمامه فى الحديث ٨ من الباب ٧ من أبواب الحلق.
 - ٢- التهذيب ٥- ١٥٨- ٥٢٥، و الاستبصار ٢- ٢٤٢- ٨٤٢، و أوردته فى الحديث ١ من الباب ١١ من أبواب الحلق.
 - ٣- الفقيه ٢- ٣٧٧- ٢٧٤٦.
 - ٤- الفقيه ٢- ٣٧٦- ٢٧٤٤.
 - ٥- فى نسخة- شعره (هامش المخطوط) و فى المصدر- شعر رأسه.
 - ٦- الفقيه ٢- ٣٧٨- ٢٧٥٠، و أوردته فى الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب الاحرام.
 - ٧- فى المصدر- و إن تعمد ذلك بعد الثلاثين.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ مِثْلَهُ
(١).

ترجمه:

جميل بن دراج نقل مى كند كه:

«از امام صادق (علیه السلام) درباره شخصی که در حال تمتع بود و در مکه سر خود را تراشید، پرسیدم. امام فرمود: اگر از روی نادانی (این کار را انجام داده باشد)، بر او چیزی (کفاره یا گناه) نیست. و اگر عمداً این کار را در ابتدای ماه های حج انجام داده باشد و سی روز از آن گذشته باشد، بر او چیزی نیست. اما اگر عمداً بعد از گذشت سی روز (از زمانی که موها برای حج نگه داشته می شوند) این کار را انجام داده باشد، بر او واجب است که قربانی (خون) بریزد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٣٣١-٦- (٢) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ أَمَرَ الْمُوسَى عَلَى رَأْسِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ إِلَى قَوْلِهِ يُهْرِيقُهُ (٣)

ترجمه:

کلینی در روایت دیگری آورده است: «هنگامی که روز عید قربان فرا می رسد، باید تیغ را بر سر خود بکشد (برای تراشیدن سر).»

٥- بَابُ أَنَّ الْمُعْتَمِرَ عُمْرَةً مُفْرَدَةً مُخَيَّرَ بَيْنَ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ إِنْ كَانَ رَجُلًا وَ يُسْتَحَبُّ لَهُ اخْتِيَارُ الْحَلْقِ وَ تَخْتَصُّ الْمَرْأَةُ بِالتَّقْصِيرِ

اشاره

(٤) ٥ بَابُ أَنَّ الْمُعْتَمِرَ عُمْرَةً مُفْرَدَةً مُخَيَّرَ بَيْنَ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ إِنْ كَانَ رَجُلًا وَ يُسْتَحَبُّ لَهُ اخْتِيَارُ الْحَلْقِ وَ تَخْتَصُّ الْمَرْأَةُ بِالتَّقْصِيرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٣٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمُعْتَمِرُ عُمْرَةً مُفْرَدَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ وَصَلَاةِ الرَّكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ - وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلَقَ أَوْ قَصَّرَ وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْعُمْرَةِ الْمَبْتُولَةِ فِيهَا الْحَلْقُ قَالَ نَعَمْ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ فِي الْعُمْرَةِ الْمَبْتُولَةِ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَ لِلْمُقَصِّرِينَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِلْمُقَصِّرِينَ فَقَالَ وَ لِلْمُقَصِّرِينَ.

ترجمه:

از معاویة بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است: معتمر (کسی که عمره انجام می دهد) عمره مفردة (عمره ای که به تنهایی انجام می شود) هنگامی که از طواف واجب و نماز دو رکعتی پشت مقام (ابراهیم) و سعی بین صفا و مروه فارغ شد، سر می تراشد یا کوتاه می کند. و از او (امام صادق) درباره عمره مبتوله که در آن سر تراشیده می شود پرسیدم، فرمود بله. و فرمود رسول خدا (ص) درباره عمره مبتوله گفت: "خدایا، محلقین (کسانی که سر می تراشند) را بیامرزد." گفته شد: ای رسول خدا، و برای مقصرین (کسانی که مو کوتاه می کنند)؟ فرمود: "خدایا، محلقین را بیامرزد." دوباره گفته شد: ای رسول خدا، و برای مقصرین؟ پس فرمود: "و برای مقصرین

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٣٣-٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ

ص: ٥١١

۱- الکافی ۴- ۴۴۱- ۷.

۲- الکافی ۴- ۴۴۱- ۷ ذیل الحدیث ۷.

۳- التهذیب ۵- ۴۸- ۱۴۹، التهذیب ۵- ۱۵۸- ۵۲۶، والاستبصار ۲- ۲۴۲- ۸۴۳.

۴- الباب ۵ فيه ۴ أحادیث.

۵- التهذیب ۵- ۴۳۸- ۱۵۲۳.

۶- التهذیب ۵- ۳۹۰- ۱۳۶۴، وأورده فی الحدیث ۳ من الباب ۲۱ من أبواب أقسام الحجّ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ وَ عَلَيْهِنَّ التَّقْصِيرُ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: بر زنان حلق (تراشیدن مو) نیست و ایشان فقط از موهای خود کوتاه می کنند ...

[رقم الحدیث الکی: ۱۸۳۳۴ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۸۳۳۴-۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ إِلَّا إِلَى أَنْ قَالَ وَلَا الْحَلْقُ وَإِنَّمَا يَقْصِرْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) گفت: امام صادق (ع) فرمود: بر زنان اذان واجب نیست تا اینکه فرمود: و نه (بر زنان) حلق (تراشیدن مو) و ایشان فقط از موهای خود کوتاه می کنند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٣٥-٤- (٢) قَالَ وَرَوَى أَنَّهُ يَكْفِيهَا مِنَ التَّقْصِيرِ مِثْلُ طَرَفِ الْأَنْمُلَةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

روایت شده در (تقصیر زن) کوتاه کردن به اندازه یک بند انگشت کفایت می کند .

٦- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ التَّقْصِيرَ حَتَّى أَحْرَمَ بِالْحَجِّ لَمْ يَبْطُلْ إِحْرَامُهُ وَ لَمْ يَلْزَمْهُ دَمٌ بَلْ يُسْتَحَبُّ لَهُ وَ مَنْ تَعَمَّدَ ذَلِكَ بَطَلَتْ عُمْرَتُهُ وَ صَارَتْ حَجَّةً مُفْرَدَةً

اشارة

(٤) ٦ بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ التَّقْصِيرَ حَتَّى أَحْرَمَ بِالْحَجِّ لَمْ يَبْطُلْ إِحْرَامُهُ وَ لَمْ يَلْزَمْهُ دَمٌ بَلْ يُسْتَحَبُّ لَهُ وَ مَنْ تَعَمَّدَ ذَلِكَ بَطَلَتْ عُمْرَتُهُ وَ صَارَتْ حَجَّةً مُفْرَدَةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٣٦-١- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى وَ صَفْوَانَ وَ فَضَالَه عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ أَهَلَ بِالْعُمْرَةِ وَ نَسِيَ أَنْ يُقَصِّرَ حَتَّى دَخَلَ فِي الْحَجِّ قَالَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ تَمَّتْ عُمْرَتُهُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ (٦)

ص: ٥١٢

-
- ١- الفقيه ١- ٢٩٨- ٩٠٨، وأورده بتمامه في الحديث ٥ من الباب ٤١ من أبواب مقدمات الطواف.
 - ٢- الفقيه ١- ٢٩٨- ٩٠٨.
 - ٣- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ٤- الباب ٦ فيه ٤ أحاديث.
 - ٥- التهذيب ٥- ١٥٩- ٥٣١، والاستبصار ٢- ٢٤٣- ٨٤٨، وأورده في الحديث ٣ من الباب ٥٤ من أبواب الاحرام.
 - ٦- الكافي ٤- ٤٤٠- ٢.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از معاوية بن عمار نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که برای عمره احرام بسته و فراموش کرده که موهای خود را کوتاه کند تا اینکه وارد حج شده است. امام (ع) فرمود: از خدا آمرزش بخواهد و چیزی بر او نیست و عمره اش کامل شده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٣٧- ٢- (٢) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عَ الرَّجُلُ يَتَمَتَّعُ فَيَنْسَى أَنْ يُقَصِّرَ حَتَّى يُهْلَ بِالْحَجِّ (٣) فَقَالَ عَلَيْهِ دَمٌ يَهْرِيْقُهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ دَمٌ (٤)

ترجمه:

از إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ نقل شده که گفت: از امام کاظم علیه السلام درباره مردی پرسیدم که برای عمره احرام بسته و فراموش کرده که موهای خود را کوتاه کند تا اینکه وارد حج شده است. امام (ع) فرمود: باید یک قربانی بدهد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣٣٨ - ٣ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الصَّدُوقُ عَلَى الْإِجْزَاءِ وَالَّذِي قَبْلَهُ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که استغفار کند.

می گویم:

مرحوم شیخ صدوق این را حمل اجزاء و روایت قبلی (لزوم قربانی) را حمل براستحباب کرده اند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٣٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٣٩ - ٤ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ رَجُلٍ

أَهْلٍ بِالْعُمْرَةِ وَ نَسِيَ أَنْ يُقَصِّرَ حَتَّى أَحْرَمَ بِالْحَجِّ (٧) قَالَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْإِحْرَامِ (٨).

ترجمه:

از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیده شد که برای عمره احرام بسته و فراموش کرده که موهای خود را کوتاه کند تا اینکه وارد حج شده است. امام (ع) فرمود: از خدا آمرزش بخواهد

ص: ۵۱۳

۱- التهذيب ۵- ۱۵۹- ۵۲۸.

۲- التهذيب ۵- ۱۵۸- ۵۲۷، والاستبصار ۲- ۲۴۲- ۸۴۴، وأورده في الحديث ۷ من الباب ۵۴ من أبواب الاحرام.

۳- في التهذيب- يهل للحج.

۴- الفقيه ۲- ۳۷۵- ۲۷۴۲.

۵- الفقيه ۲- ۳۷۵- ۲۷۴۲، وأورد ذيله عن الكافي في الحديث ۱ من الباب ۵۴ من أبواب الاحرام.

۶- المقنعة- ۷۰.

۷- في المصدر- للحج.

۸- تقدم في الباب ۵۴ من أبواب الاحرام.

۷- بَابُ أَنَّ مَنْ قَصَرَ مِنْ عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالْمُحْرِمِينَ فِي تَرْكِ الْقَمِيصِ وَنَحْوِهِ وَكَذَا أَهْلُ مَكَّةَ وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَتَمَتِّعِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يُحْرِمَ بِالْحَجِّ

اشاره

(۱) ۷ بَابُ أَنَّ مَنْ قَصَرَ مِنْ عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالْمُحْرِمِينَ فِي تَرْكِ الْقَمِيصِ وَ نَحْوِهِ وَ كَذَا أَهْلُ مَكَّةَ وَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمُتَمَتِّعِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يُحْرِمَ بِالْحَجِّ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۳۴۰ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِلْمُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا أَحَلَّ أَنْ لَا يَلْبَسَ قَمِيصاً وَ لِيَتَشَبَّهَ بِالْمُحْرِمِينَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلاً عَنِ الصَّادِقِ ع إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ أَنْ يَتَشَبَّهَ (۴)

ترجمه:

حفص بن بختري از چندین نفر از امام صادق (ع) نقل کرده است که فرمود: شایسته است برای کسی که عمره تمتع به حج انجام می دهد، وقتی که از احرام بیرون آمده (محل شد)، پیراهن نپوشد و شبیه به محرمین (کسانی که در احرام هستند) رفتار کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۴۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۴۱-۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ النَّخَعِيِّ يَعْنِي أَيُّوبَ بْنَ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَلْبَسُوا الْقَمِيصَ وَ أَنْ يَتَشَبَّهُوا بِالْمُحْرَمِينَ شُعْثًا غُبْرًا وَقَالَ يَنْبَغِي لِلسُّلْطَانِ أَنْ يَأْخُذَهُمْ بِذَلِكَ.

ترجمه:

از معاویة بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: شایسته نیست که اهل مکه پیراهن بپوشند و خود را شبیه به محرمین در حالت ژولیده و غبارآلود نشان دهند. و فرمود: شایسته است که سلطان (حاکم) آنان را به این کار (اجبار) کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۴۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۳۴۲-۳- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ ع

ص: ۵۱۴

۱- الباب ۷ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۴- ۴۴۱- ۸.

۳- التهذيب ۵- ۱۶۰- ۵۳۲.

۴- الفقيه ۲- ۳۷۷- ۲۷۴۸.

۵- التهذيب ۵- ۴۴۷- ۱۵۵۷.

۶- المقنعة- ۷۰.

يَنْبَغِي لِلْمُتَمَتِّعِ إِذَا أَحَلَّ أَنْ لَا يَلْبَسَ قَمِيصاً وَ يَتَشَبَّهَ بِالْمُحْرِمِينَ وَ كَذَلِكَ (١) يَنْبَغِي لِأَهْلِ مَكَّةَ أَيَّامَ الْحَجِّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي أَقْسَامِ الْحَجِّ (٢).

ترجمه:

در مقنعه از امام صادق علیه السلام نقل کرده است که فرمود: شایسته است برای کسی که عمره تمتع به حج انجام می دهد، وقتی که از احرام بیرون آمده (محل شد)، پیراهن نپوشد و شبیه به محرمین (کسانی که در احرام هستند) رفتار کند و اهل مکه هم در ایام حج سزاوار است همینطور باشند .

٨- بَابُ جَوَازِ إِيْتَانِ النِّسَاءِ بَعْدَ التَّقْصِيرِ مِنْ عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ لَا قَبْلَهُ فَإِنْ فَعَلَهُ قَبْلَهُ لَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ

اشاره

(٣) ٨ بَابُ جَوَازِ إِيْتَانِ النِّسَاءِ بَعْدَ التَّقْصِيرِ مِنْ عُمْرَةِ التَّمَتُّعِ لَا قَبْلَهُ فَإِنْ فَعَلَهُ قَبْلَهُ لَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٤٣ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٤٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: قَدِمَ أَبُو الْحَسَنِ ع مُتَمَتِّعاً لَيْلَةَ عَرَفَةَ- فَطَافَ وَ أَحَلَّ وَ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ ثُمَّ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَ خَرَجَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

از محمد بن میمون نقل شده است که گفت: امام ابوالحسن علیه السلام (امام هادی) در شب عرفه برای عمره تمتع وارد شد، پس طواف کرد و از احرام خارج شد و با یکی از کنیزان خود همبستر شد، سپس برای حج احرام بست و خارج شد.

ص: ۵۱۵

۱- فی المصدر- وکان.

۲- تقدم فی الباب ۲۲ من أبواب أقسام الحجّ.

۳- الباب ۸ فيه حديث واحد.

۴- الكافي ۴- ۴۴۳- ۲.

۵- التهذيب ۵- ۱۶۱- ۵۴۰، والاستبصار ۲- ۲۴۳- ۸۴۹.

۶- تقدم فی الحديث ۲ من الباب ۲۰ من أبواب أقسام الحجّ، و فی الباب ۱ و فی الحديث ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۹- بَابُ كَرَاهَةِ التَّطَوُّعِ بِالطَّوَّافِ لِلْمُعْتَمِرِ قَبْلَ التَّقْصِيرِ مِنَ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الطَّوَّافِ الْوَاجِبِ

اشاره

(۱) ۹ بَابُ كَرَاهَةِ التَّطَوُّعِ بِالطَّوَّافِ لِلْمُعْتَمِرِ قَبْلَ التَّقْصِيرِ مِنَ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الطَّوَّافِ الْوَاجِبِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٤٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَطُوفُ الْمُعْتَمِرُ بِالْبَيْتِ - بَعْدَ طَوَافِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى يُقَصِّرَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از معاوية بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: معتمر (کسی که عمره انجام می دهد) پس از طواف واجب نباید طواف دیگری انجام دهد تا اینکه ابتدا موهای خود را کوتاه کند.

١٠- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُؤْلَى التَّقْصِيرَ غَيْرَهُ وَاسْتِحْبَابُ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّاصِيَةِ

اشاره

(٤) ١٠ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُؤْلَى التَّقْصِيرَ غَيْرَهُ وَاسْتِحْبَابُ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّاصِيَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۸۳۴۵-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ أَحَلَّ مِنْ عُمُرَتِهِ وَ أَخَذَ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ كُلِّهِ عَلَى الْمُسْطِ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى شَارِبِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ الْحَجَّامُ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ.

ترجمه:

از محمد بن اسماعیل نقل شده است که گفت: دیدم امام ابوالحسن (ع) (احتمالاً امام کاظم یا امام رضا) از عمره خود محل شد (از احرام خارج شد) و با شانه از همه اطراف موی خود مقداری کوتاه کرد. سپس به سبیل خود اشاره کرد و حجام مقداری از آن را کوتاه کرد. سپس به اطراف ریش خود اشاره کرد و از آن هم مقداری کوتاه کرد، سپس برخاست.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۴۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۴۶-۲- (۶) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي ابْنَ الرِّضَا ع

ص: ۵۱۶

۱- الباب ۹ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۵- ۴۹۱- ۱۷۶۳، و آورده فی الحديث ۵ من الباب ۸۳ من أبواب الطواف.

۳- تقدم فی الباب ۸۳ من أبواب الطواف.

۴- الباب ۱۰ فيه حديثان.

۵- الكافي ۴- ۴۳۹- ۲.

۶- الكافي ۴- ۴۳۹- ۵.

أَنْ يَقْصِرَ مِنْ شَعْرِهِ لِلْعُمْرَةِ أَرَادَ الْحَجَّامُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ جَوَانِبِ الرَّأْسِ فَقَالَ لَهُ ابْدَأْ بِالنَّاصِيَةِ فَبَدَأَ بِهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ ع مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از حسین بن اسلم نقل شده است که گفت: هنگامی که ابوجعفر (منظور فرزند امام رضا (ع) است، یعنی امام جواد (ع)) قصد داشت برای عمره از موهای خود کوتاه کند، حجام (کسی که موها را کوتاه می کرد) خواست از اطراف سر شروع کند. امام به او فرمود: از جلوی سر (ناصیه) شروع کن. پس او از آنجا شروع کرد.

۱۱- بَابُ حُكْمِ مَنْ قَصَرَ قَبْلَ مَحَلِّ التَّقْصِيرِ سَهْوًا أَوْ عَمْدًا

اشاره

(۲) ۱۱ بَابُ حُكْمِ مَنْ قَصَرَ قَبْلَ مَحَلِّ التَّقْصِيرِ سَهْوًا أَوْ عَمْدًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۳۴۷-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَفْرَدَ الْحَجَّ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُمْ يَقْصِرُونَ فَقَصَرَ (۴) ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ مَا قَصَرَ أَنَّهُ مُفْرَدٌ لِلْحَجِّ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ إِذَا صَلَّى فَلْيَجِدِّ التَّلْبِيَةَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْكَفَّارَاتِ فِي حُكْمِ إِزَالَةِ الشَّعْرِ وَ الطُّفْرِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٥).

ص: ٥١٧

ترجمه :

از معاوية بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که گفت: از ایشان درباره مردی پرسیدم که نیت حج افراد کرده بود. وقتی وارد مکه شد، طواف خانه (کعبه) را انجام داد، سپس به نزد یارانش رفت که در حال کوتاه کردن موهای خود بودند و او نیز موهای خود را کوتاه کرد. سپس پس از کوتاه کردن موها به یاد آورد که نیت حج افراد داشته است. امام (ع) فرمود: چیزی بر او نیست، فقط پس از نماز، تلبیه (لیک گفتن) را تجدید کند.

ص: ٥١٨

١- التهذيب ٥ - ٢٤٤ - ٨٢٥.

٢- الباب ١١ فيه حديث واحد.

٣- الفقيه ٢ - ٥٢٤ - ٣١٢٨.

٤- في المصدر- فقصر معهم.

٥- تقدم في الباب ١٠ من أبواب بقية الكفارات.

أَبْوَابُ إِحْرَامِ الْحَجِّ وَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

١- بَابُ وَجُوبِ إِحْرَامِ الْحَجِّ وَ كَيْفِيَّتِهِ وَ أَحْكَامِهِ

اشاره

(١) ١ بَابُ وُجُوبِ إِحْرَامِ الْحَجِّ وَكَيْفِيَّتِهِ وَأَحْكَامِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٤٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّروِيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاغْتَسِلْ ثُمَّ الْبَسْ (٣) ثَوْبَيْكَ وَ ادْخُلِ الْمَسْجِدَ حَافِيًا وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ع أَوْ فِي الْحِجْرِ - ثُمَّ اقْعُدْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ فَصَلِّ الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ قُلْ فِي دُبْرِ صَلَاتِكَ كَمَا قُلْتَ حِينَ أَحْرَمْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ (٤)

ص: ٥١٩

١- الباب ١ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٤ - ٤٥٤ - ١، وأورده في الحديث ١ من الباب ٥٢، وقطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٤٦ من أبواب الاحرام، وأخرى في الحديث ١ من الباب ٢١ من أبواب المواقيت.

٣- في المصدر- والبس.

٤- في المصدر زيادة- ثم امض.

وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الرَّفْضَاءِ (١) دُونَ الرَّدْمِ فَلَبَّ فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الرَّدْمِ وَ أَشْرَفْتَ عَلَى الْأَبْطَحِ - فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالتَّلْبِيَةِ حَتَّى تَأْتِيَ مِنًى.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْأَحْكَامِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا فِي الْإِحْرَامِ (۳).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود:

زمانی که روز ترویّه (روز هشتم ذی الحجه) فرارسید، اگر خداوند بخواهد، غسل کن، سپس دو لباس خود را بپوش و با آرامش و وقار وارد مسجد شو. سپس دو رکعت نماز نزد مقام ابراهیم (ع) یا در حجر (محراب) بخوان. بعد از نماز نشسته تا آفتاب به زوال برسد و نماز واجب را به جا بیاور. سپس در انتهای نماز همانند وقتی که از (مسجد) شجره احرام بستی، دعا کن و برای حج احرام ببند. با آرامش و وقار به راه ادامه بده. وقتی به محلی نزدیک رَفْضَاءَ (منطقه ای در مسیر) رسیدی، لبیک بگو. وقتی به نزدیکی ردم (مکان در نزدیکی منی) سرزمین ابطح رسیدی، صدای خود را با تلبیه بلند کن تا به منی برسی.

۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْخُرُوجِ إِلَى مَنَى عِنْدَ الزَّوَالِ مِنْ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِهَا إِنْ أُمِّكَنْ وَ جَوَازِ التَّأْخِيرِ مَعَ الْعُذْرِ بِحَيْثُ يُصْبِحُ بِهَا

اشاره

(۴) ۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْخُرُوجِ إِلَى مَنَى عِنْدَ الزَّوَالِ مِنْ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِهَا إِنْ أُمِّكَنْ وَ جَوَازِ التَّأْخِيرِ مَعَ الْعُذْرِ بِحَيْثُ يُصْبِحُ بِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٤٩-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينَ عَنِ الْحُسَيْنِ أَخِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الَّذِي (٦) يُرِيدُ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِيهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَقْتُ أَوَّلُ مِنْهُ قَالَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

ص: ٥٢٠

١- فى التهذيب- الرقطاء (هامش المخطوط). الرقطاء- موضع قريب من المدينة المنورة، و تسمى أيضا- مدعا. انظر (معجم البلدان ٥- ٧٧، و مجمع البحرين ٤- ٢٤٩).

٢- التهذيب ٥- ١٦٧- ٥٥٧.

٣- تقدم فى الأبواب ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ من أبواب الاحرام، و فى الأحاديث ٤ و ١١ و ٢٩ و ٣٠ من الباب ٢ و فى الحديث ٤ من الباب ٣ و فى الحديثين ٣ و ١٠ من الباب ٥، و فى الحديث ٢ من الباب ٨ و فى الباب ٢٠ و فى الأحاديث ٣ و ٧ و ١٤ من الباب ٢١ من أبواب أقسام الحج، و فى الحديثين ٤ و ٦ من الباب ٨٣ و فى الأحاديث ١ و ٢ و ٦ و ١٢ من الباب ٨٤ من أبواب الطواف.

٤- الباب ٢ فيه ٣ أحاديث.

٥- التهذيب ٥- ١٧٥- ٥٨٧، و الاستبصار ٢- ٢٥٢- ٨٨٧.

٦- فى التهذيب- عن الرجل الذى.

وَعَنِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَخَلَّفَ بِمَكَّةَ عَشِيَّةَ التَّروِيَةِ- إِلَى آيَةِ سَاعَةٍ يَسْعُهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ قَالَ ذَلِكَ مُوسَعٌ (١) لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ بِمَنَى.

ترجمه:

از علی بن یقطین نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره کسی که می خواهد در وقت معینی پیش از وقت آن کار کند، پرسیدم. امام (ع) فرمود: اگر آفتاب به زوال رسید، می تواند این کار را انجام دهد.

و درباره کسی که می خواهد شب ترویہ را در مکه بماند، پرسیدم تا چه زمانی می تواند در مکه بماند. امام (ع) فرمود: او می تواند تا صبح روز بعد در مکه بماند و به منی برود.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٥٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٥٠-٢- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثُمَّ تَلَبَّى مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا لَبَّيْتَ حِينَ أَحْرَمْتَ وَ تَقُولُ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ تَمَامُهَا وَ بَلَاغُهَا عَلَيْكَ - وَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ يَكُونَ رَوَاحُكَ إِلَى مِنْى زَوَالِ الشَّمْسِ (٣) وَ إِلَّا فَمَتَى مَا تَيْسَّرَ لَكَ مِنْ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ مُرْسَلًا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود:

سپس از مسجد الحرام، تلبیه بگو همان طور که هنگام احرام گفتی. و بگو: «لبيك بحجة تامة و بلاغها عليك» (لبيك، با حج کامل و رسیدن آن به تو).

و اگر ممکن است، سعی کن به منی در زمان زوال آفتاب (پیش از ظهر) برسی؛ وگرنه، هر زمان که برای تو میسر بود در روز ترویہ (هشتم ذی الحجه) برو.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٥١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣٥١ - ٣ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَايِرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهْلٌ بِالْحَجِّ إِلَى أَنْ قَالَ وَصَلَّ الظُّهْرَ إِنَّ قَدَرْتَ بِمَنَى الْحَدِيثِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

از عمر بن یزید از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود:

زمانی که روز تروییه (هشتم ذی الحجه) فرا رسید، برای حج احرام ببند. و اگر ممکن است، نماز ظهر را در منی بخوان.

ص: ٥٢١

١- فی الاستبصار- أوسع. (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٥- ١٦٨- ٥٥٩، و الاستبصار ٢- ٢٥٢- ٨٨٥، و أورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٤٦، و تمامه في الحديث ٢ من الباب ٥٢ من أبواب الاحرام، و قطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٢١ من أبواب المواقيت.

٣- في المصدر- حين زوال الشمس.

٤- الكافي ٤- ٤٥٤- ٢.

٥- التهذيب ٥- ١٦٩- ٥٦١، والاستبصار ٢- ٢٥٢- ٨٨٦، وأورد ذيله في الحديث ٢ من الباب ١٥، وقطعة منه في الحديث ٣ من الباب ١٨، و صدره في الحديث ٢ من الباب ٤٦ من أبواب الاحرام.

٦- تقدم في الحديثين ٤ و ٣٤ من الباب ٢ وفي الباب ٢٠ من أبواب أقسام الحج، وفي الحديث ٢ من الباب ٥٢ من أبواب الاحرام، وفي الباب ١ من هذه الأبواب.
٧- يأتي في الباب ٤ من هذه الأبواب.

٣- بَابُ جَوَازِ خُرُوجِ الْحَاجِّ إِلَى مَنَى لِعُدْرِ قَبْلِ الزَّوَالِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بَلْ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ يُكْرَهُ التَّقَدُّمُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ

إشارة

(١) ٣ بَابُ جَوَازِ خُرُوجِ الْحَاجِّ إِلَى مَنَى لِعُدْرِ قَبْلِ الزَّوَالِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بَلْ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ يُكْرَهُ التَّقَدُّمُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٥٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ شَيْخًا كَبِيرًا أَوْ مَرِيضًا يَخَافُ ضِغَاطَ النَّاسِ وَ زِحَامَهُمْ يُحْرِمُ بِالْحَجِّ وَ يَخْرُجُ إِلَى مَنَى قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ يَخْرُجُ الرَّجُلُ الصَّحِيحُ يَلْتَمِسُ مَكَانًا وَ يَتَرَوَّحُ (٣) بِذَلِكَ الْمَكَانِ (٤) قَالَ لَا قُلْتُ يُعَجِّلُ بِيَوْمٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ بِيَوْمَيْنِ (٥) قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ثَلَاثَةً قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَا.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام ابوالحسن (ع) نقل شده است که گفت:

از ایشان درباره مردی که پیر یا بیمار است و از فشار و ازدحام مردم در هراس است، پرسیدم. آیا می تواند برای حج احرام بسته و پیش از روز ترویبه به منی برود؟ امام (ع) فرمود: بله.

پرسیدم: آیا مرد سالم می تواند برای جستجوی مکان و استفاده از آن پیش از روز ترویبه به منی برود؟ امام (ع) فرمود: خیر.

پرسیدم: آیا او می تواند یک روز زودتر برود؟ امام (ع) فرمود: بله.

پرسیدم: آیا او می تواند دو روز زودتر برود؟ امام (ع) فرمود: بله.

پرسیدم: آیا او می تواند سه روز زودتر برود؟ امام (ع) فرمود: بله.

پرسیدم: آیا بیشتر از این هم می تواند برود؟ امام (ع) فرمود: خیر.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٥٣-٢- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ يَخْرُجُ النَّاسُ إِلَى مِنَى غَدْوَةً قَالَ نَعَمْ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٧) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ مِنَ الثَّانِي قَوْلَهُ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْمَعْدُورِ لِمَا مَرَّ (٨).

ترجمه:

رفاعه : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم آیا مردم می توانند از صبح بطرف منی خارج شوند؟
فرمودند : بله تا غروب

ص: ۵۲۲

۱- الباب ۳ فيه ۴ أحاديث.

۲- الكافي ۴ - ۴۶۰ - ۱، و التهذيب ۵ - ۱۷۶ - ۵۸۹، و الاستبصار ۲ - ۲۵۳ - ۸۸۹.

۳- في التهذيبين - أو يتروح (هامش المخطوط).

۴- "المكان" ليس في التهذيبين (هامش المخطوط).

۵- في التهذيبين - قلت - يتعجل بيومين؟ (هامش المخطوط).

۶- الكافي ۴ - ۴۶۰ - ۳.

۷- التهذيب ۵ - ۱۷۶ - ۵۸۸، و الاستبصار ۲ - ۲۵۳ - ۸۸۸.

۸- مر في الباين ۱ و ۲ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلي: ۱۸۳۵۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۳۵۴ - ۳ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ (۲) لِأَبِي الْحَسَنِ ع يَتَعَجَّلُ الرَّجُلُ قَبْلَ يَوْمِ (۳) التَّوْبَةِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ مِنْ أَجْلِ الزَّحَامِ وَ ضِغَاطِ النَّاسِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

یکی از اصحاب از حضرت کاظم علیه السلام سوال کرد آیا شخص می تواند بخاطر فشار جمعیت یا ناراحتی یک یا دو روز زودتر از روز تروییه حرکت کند؟ فرمودند: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٥٥ - ٤ - (٥) قَالَ وَقَالَ فِي خَبَرٍ آخَرَ لَا يَتَعَجَّلُ أَكْثَرُ (٦) مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

ترجمه:

در روایت دیگری آمده زودتر از سه روز حرکت نکند.

٤ - بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقَدُّمِ الْإِمَامِ لِيُصَلِّيَ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمَنْى ثُمَّ يُقِيمُ بِهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ

اشاره

(٧) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقَدُّمِ الْإِمَامِ لِيُصَلِّيَ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمَنْى ثُمَّ يُقِيمُ بِهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

۱۸۳۵۶-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَفَضَالَةَ
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ يَوْمَ
التَّرْوِيَةِ إِلَّا بِمَنَى - وَبَيِّتُ بِهَا إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آنها (امام باقر یا امام صادق) نقل شده است که فرمود:

شایسته نیست که امام نماز ظهر روز تروییه را به جز در منی بخواند و باید در آنجا شب را بگذرانند تا
طلوع آفتاب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۵۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۵۷-۲- (۹) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ وَفَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

ص: ۵۲۳

۱- التهذيب ۵- ۱۷۶- ۵۹۰، والاستبصار ۲- ۲۵۳- ۸۹۰.

۲- فی المصدر- قال- قلت.

۳- "يوم" ليس فی المصدر.

۴- الفقيه ۲- ۴۶۲- ۲۹۷۴.

۵- الفقيه ۲- ۴۶۲- ۲۹۷۵.

۶- فی المصدر- باكثر.

۷- الباب ۴ فيه ۶ أحاديث.

۸- التهذيب ۵- ۱۷۶- ۵۹۱، والاستبصار ۲- ۲۵۳- ۸۹۱.

۹- التهذيب ۵- ۱۷۷- ۵۹۲.

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ مِنْ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ بِمَنْى - وَ يَبِيتَ بِهَا وَ يُصْبِحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ يَخْرُجَ.

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ إِلَّا بِمَنْى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۱)

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آنها (امام باقر یا امام صادق) نقل شده است که فرمود:

شایسته است که امام نماز ظهر روز ترویة را در منی بخواند و باید در آنجا شب را بگذرانند تا طلوع آفتاب و سپس خارج شود .

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۵۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۳۵۸-۳- (۲) وَعَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ - وَ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ يَوْمَ النَّفْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

ترجمه:

از معاویة بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود:

بر امام واجب است که نماز ظهر روز ترویج را در مسجد خیف (در منی) بخواند و نماز ظهر روز نفر (روز بازگشت از منا) را در مسجد الحرام (در مکه) بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٥٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٥٩-٤- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ هَلْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص - الظُّهْرَ بِمَنَى يَوْمَ التَّروِيَةِ - فَقَالَ نَعَمْ وَالْغَدَاةَ بِمَنَى (٤) يَوْمَ عَرَفَةَ. وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

محمد بن مسلم: از حضرت باقر علیه السلام سوال کردم آیا رسول خدا % نماز روز ترویج را در منی خواندند؟ فرمودند: بله و نماز روز عرفه را هم در منی خواندند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٦٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٣٦٠-٥- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى مَنَى فَقُلْ وَ ذَكَرَ دُعَاءَ وَقَالَ ثُمَّ تَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ وَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَ الْفَجْرَ

ص: ٥٢٤

١- الاستبصار ٢- ٢٥٤- ٨٩٢.

٢- التهذيب ٥- ١٧٧- ٥٩٣، و الاستبصار ٢- ٢٥٤- ٨٩٣.

۳- التهذيب ۵- ۱۷۷- ۵۹۴.

۴- ليس في الفقيه (هامش المخطوط).

۵- الفقيه ۲- ۶۳- ۲۹۷۷.

۶- الكافي ۴- ۶۱- ۱، و أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

- وَ الْإِمَامُ يُصَلِّي بِهَا الظُّهْرَ لَا يَسْعُهُ إِلَّا ذَلِكَ وَ مُوسَّعٌ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِغَيْرِهَا إِنْ لَمْ تَقْدِرْ ثُمَّ تُدْرِكُهُمْ بِعَرَافَاتِ الْحَدِيثِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از معاوية بن عمار نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود:

هنگامی که به منی رسیدی، دعایی را بخوان (که ذکر کرد)، سپس نمازهای ظهر، عصر، مغرب، عشاء آخر و صبح را در آنجا به جا آور. امام باید نماز ظهر را در منی بخواند و این کار برای او لازم است. اما برای تو جایز است که نمازهایت را در جایی دیگر بخوانی اگر نتوانستی (به موقع به منی برسی) و سپس به آن ها در عرفات ملحق شوی.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۶۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۱۸۳۶۱- ۶- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ بِمَنَى وَ يَبِيتَ (۳) بِهَا وَ يُصْبِحَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ يَخْرُجَ إِلَى عَرَافَاتٍ.

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ (۴)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥).

ترجمه:

جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ از امام صادق علیه السلام نقل کرده که فرمودند :

شایسته است که امام نماز ظهر روز ترویه را در منی بخواند و باید در آنجا شب را بگذرانند تا طلوع آفتاب و سپس خارج شود .

٥- بَابُ كَرَاهَةِ وَقُوفِ الْإِمَامِ وَكَرَاهَةِ كَوْنِهِ مَكِّيًّا

اشاره

(٦) ٥ بَابُ كَرَاهَةِ وَقُوفِ الْإِمَامِ وَكَرَاهَةِ كَوْنِهِ مَكِّيًّا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٦٢-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ حَفْصِ الْمُؤَذِّنِ قَالَ: حَجَّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بِالنَّاسِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَ مِائَةٍ- فَسَقَطَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ بَغْلَتِهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ- فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سِرْ فَإِنَّ الْإِمَامَ لَا يَنْقُصُ.

ترجمه:

از حفص مؤذن نقل شده است که:

در سال ۱۴۰ هجری، اسماعیل بن علی امیر حج بود و مردم را به حج برد. در آن سفر، امام صادق (ع) از قاطرش افتاد. اسماعیل به او نزدیک شد و ایستاد، اما امام صادق (ع) به او فرمود: "برو، زیرا امام نباید توقف کند."

ص: ۵۲۵

۱- التهذيب ۵- ۱۷۷- ۵۹۶.

۲- الفقيه ۲- ۴۶۲- ۲۹۷۶.

۳- فی المصدر- ثم بیت.

۴- الکافی ۴- ۴۶۰- ۲.

۵- یأتی فی الحديث ۲ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۵ فيه حديثان.

۷- الکافی ۴- ۵۴۱- ۵، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۲۶ من أبواب آداب السفر.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۶۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۶۳-۲- (۱) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَلِي الْمَوْسِمَ مَكِّيٌّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي السَّفَرِ (۲).

ترجمه:

از عمر بن یزید نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود:

هیچ مکی (شخصی از اهالی مکه) نباید مسئولیت مراسم حج را بر عهده بگیرد.

۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى مَنَى وَ عِنْدَ نُزُولِهَا وَ حُدُودِهَا

اشاره

(۳) ۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى مَنَى وَ عِنْدَ نُزُولِهَا وَ حُدُودِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۳۶۴-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى مَنَى فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو وَإِيَّاكَ أَدْعُو فَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَ أَصْلِحْ لِي عَمَلِي.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ: حضرت صادق علیه السلام فرمودند: وقتی روگردی بطرف منی بگو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْجُو وَإِيَّاكَ أَدْعُو فَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَ أَصْلِحْ لِي عَمَلِي.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۶۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۶۵-۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى مَنْى فَقُلِ اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنْى - وَ هَذِهِ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ (۶) عَلَيْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ فَاسْأَلْكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ (۷) بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَنْبِيَائِكَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَ فِى قَبْضَتِكَ - إِلَى أَنْ قَالَ وَ حَدَّثَ مِنْى مِنَ الْعَقَبَةِ إِلَى وَادِى مُحَسَّرٍ.

ص: ۵۲۶

۱- الكافى ۴- ۵۴۳- ۱۲، و أورده فى الحديث ۲ من الباب ۲۶ من أبواب آداب السفر.

۲- تقدم فى الحديثين ۳ و ۴ من الباب ۲۶ من أبواب آداب السفر.

۳- الباب ۶ فيه ۳ أحاديث.

۴- الكافى ۴- ۴۶۰- ۴، و التهذيب ۵- ۱۷۷- ۵۹۵.

۵- الكافى ۴- ۴۶۱- ۱، و أورد صدره فى الحديث ۵ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۶- فى المصدر- بها.

۷- فى المصدر- علينا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَ كَذَا الَّذِى قَبْلَهُ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ: حضرت صادق عليه السلام فرمودند: وقتى به منى رسيدى بگو: اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنْى - وَ هَذِهِ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ فَاسْأَلْكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَنْبِيَائِكَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَ فِى قَبْضَتِكَ - تا آنجا كه فرمودند: و حد سرزمين منى از عقبه تا وادى محسراست .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٦٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣٦٦-٣-(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: حَدُّ مَنَى مِنَ الْعَقْبَةِ إِلَى وَادِي مُحَسَّرٍ الْحَدِيثُ.

(٣)

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام فرمودند : حد سرزمین منی از عقبه تا وادی محسراست

٧- بَابُ جَوَازِ الْخُرُوجِ مِنْ مَنَى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يَجُوزُ وَادِي مُحَسَّرٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَ اسْتِحْبَابُ كَوْنِ الْخُرُوجِ بَعْدَ طُلُوعِهَا وَ تَأْكُذِهِ لِلْإِمَامِ

اشاره

(٤) ٧ بَابُ جَوَازِ الْخُرُوجِ مِنْ مَنَى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يَجُوزُ وَادِي مُحَسَّرٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَ اسْتِحْبَابُ كَوْنِ الْخُرُوجِ بَعْدَ طُلُوعِهَا وَ تَأْكُذِهِ لِلْإِمَامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٦٧-١-(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

إِنَّا مُشَاءَةٌ فَكَيْفَ نَصْنَعُ قَالَ أَمَّا أَصْحَابُ الرَّحَالِ فَكَانُوا يُصَلُّونَ الْغَدَاةَ بِمَنَى - وَ أَمَّا أَنْتُمْ فَأَمَضُوا حَتَّى تُصَلُّوا فِي الطَّرِيقِ (٦).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از عبد الحمید الطائی نقل شده است که گفت: به امام صادق (ع) عرض کردم: ما پیاده هستیم، چگونه باید عمل کنیم؟

امام (ع) فرمود: کسانی که سوار بر مرکب هستند، نماز صبح را در منی می خوانند؛ اما شما (که پیاده هستید)، به راه خود ادامه دهید تا نماز را در مسیر بخوانید.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٦٨ - ٢ - (٨) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبَانَ

ص: ٥٢٧

١- التهذيب ٥ - ١٧٧ - ٥٩٦.

٢- الفقيه ٢ - ٤٦٣ - ٢٩٧٨، و أورد قطعة منه في الحديث ٨ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٣- و يأتي ما يدل على بعض المقصود في الحديث ٤ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٧ فيه ٤ أحاديث.

٥- الكافي ٤ - ٤٦١ - ٢.

٦- في التهذيب- حيث تصلون في الطريق (هامش المخطوط).

۷- التهذيب ۵- ۱۷۹- ۵۹۹.

۸- الكافي ۴- ۴۶۱- ۱.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (۱) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لَا يَخْرُجَ الْإِمَامُ مِنْ مَنَى - إِلَى عَرَفَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود:

از سنت است که امام از منی به سوی عرفات حرکت نکند تا زمانی که خورشید طلوع کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۶۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۳۶۹- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي التَّقَدُّمِ مِنْ مَنَى - إِلَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لَا بَأْسَ بِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از هشام بن سالم و دیگران نقل شده است که امام صادق (ع) در مورد حرکت از منی به عرفات قبل از طلوع خورشید فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٧٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٧٠-٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَجُوزُ وَادِي مُحَسَّرٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الْإِمَامِ (٥).

ترجمه:

از هشام بن حکم نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: از وادی محسّر عبور نکنید تا زمانی که خورشید طلوع کند.

٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى عَرَفَةَ وَ التَّلْبِيَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْهَا

اشاره

(٦) ٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى عَرَفَةَ وَ التَّلْبِيَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَيْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٧١-١- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ

ص: ٥٢٨

-
- ۱- فی التهذیب- أبی إسحاق.
 - ۲- التهذیب ۵- ۱۷۸- ۵۹۸.
 - ۳- التهذیب ۵- ۱۹۳- ۶۴۳، و الاستبصار ۲- ۲۵۶- ۹۰۳، و آورده بتمامه فی الحدیث ۸ من الباب ۱۷ من أبواب الوقوف بالمشعر.
 - ۴- التهذیب ۵- ۱۷۸- ۵۹۷.
 - ۵- تقدم فی الباب ۴ من هذه الأبواب.
 - ۶- الباب ۸ فيه حدیث واحد.
 - ۷- الکافی ۴- ۴۶۱- ۳، و آورد قطعه منه فی الحدیث ۱ من الباب ۹، و ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا غَدَوْتَ إِلَى عَرَفَةَ فَقُلْ وَ أَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهَا اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ وَ إِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ وَ وَجْهَكَ أَرَدْتُ فَاسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي رِحْلَتِي وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تُبَاهِي بِهِ الْيَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي - ثُمَّ تَلَبَّى وَ أَنْتَ غَادٍ إِلَى عَرَفَاتِ الْحَدِيثِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: هنگامی که به سوی عرفات حرکت می کنی، این دعا را بگو: "خدایا، به سوی تو روی آوردم، بر تو توکل کردم و رضایت تو را می خواهم. از تو می خواهم که سفرم را برایم مبارک گردانی و حاجتم را برآورده سازی و مرا از کسانی قرار دهی

که امروز به آنها افتخار می کنی، در حالی که آنها از من برترند." سپس هنگامی که به سوی عرفات می روی، تلبیه بگو.

۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ ضَرْبِ الْخَبَاءِ فِي عَرَفَةَ بِنَمْرَةٍ وَ الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ قَطْعِ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ كَثْرَةِ الدُّعَاءِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ

اشارة

(۲) ۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ ضَرْبِ الْخَبَاءِ فِي عَرَفَةَ بِنَمْرَةٍ وَ الْاِغْتِسَالِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ قَطْعِ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ كَثْرَةِ الدُّعَاءِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ١٨٣٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٧٢-١- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى عَرَفَاتٍ- فَاضْرِبْ خَبَاءَكَ بِنَمْرَةٍ- وَ نَمْرَةٌ (۴) هِيَ بَطْنٌ عُرْنَةٌ دُونَ الْمَوْقِفِ وَ دُونَ عَرَفَةَ- فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَاغْتَسِلْ وَ صَلِّ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ فَإِنَّمَا تُعَجِّلُ الْعَصْرَ وَ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا لِتَفْرُغَ نَفْسَكَ لِلدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ.

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده است: وقتی به عرفات رسیدی، خیمه ات را در نَمَرَه برپا کن، و نَمَرَه در قسمت بطن عُرْنَه است، که از مَوْقِف و عرفات پایین تر است. پس هنگامی که خورشید در روز عرفه به زوال رسید، غسل کن و نماز ظهر و عصر را با یک اذان و دو اقامه بخوان. همانا نماز عصر را جلو می اندازی و بین آنها جمع می کنی تا خودت را برای دعا کردن آماده کنی، زیرا آن روز، روز دعا و درخواست است.

ص: ۵۲۹

۱- التهذيب ۵- ۱۷۹- ۶۰۰.

۲- الباب ۹ فيه ۴ أحاديث.

۳- الكافي ۴- ۴۶۱- ۳، و التهذيب ۵- ۱۷۹- ۶۰۰، و أورد صدره في الحديث ۱ من الباب ۸ و ذيله في الحديث ۱ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۴- و (نمرة) ليس في التهذيب (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلي: ۱۸۳۷۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۷۳- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْغُسْلُ يَوْمَ عَرَفَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَ تَجَمَّعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ زَادَ فِي الثَّانِي وَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: درظهر روز عرفه غسل کن و نماز ظهر و عصر را با یک اذان و دو اقامه بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٧٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣٧٤-٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ (٤) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ غُسْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ فِي الْأَمْصَارِ فَقَالَ اغْتَسِلْ أَيْنَمَا كُنْتَ.

ترجمه:

ابن سنان: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در مورد غسل روز عرفه در شهرهای دیگر فرمودند: هر کجا هستی غسل را انجام بده.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٧٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٧٥-٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُذَافِرٍ عَنْ ابْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَاقْطَعْ التَّلْبِيَةَ وَ اغْتَسِلْ وَ عَلَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَ صَلِّ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِغْتِسَالِ فِي الطَّهَارَةِ (٦) وَ عَلَى قَطْعِ التَّلْبِيَةِ

ص: ٥٣٠

١- الكافي ٤- ٤٦٢- ٤.

٢- التهذيب ٥- ١٨١- ٦٠٧.

۳- التهذيب ۵- ۴۷۹- ۱۶۹۶.

۴- فى المصدر- عبد الرحمن بن سيار.

۵- التهذيب ۵- ۱۸۲- ۶۱۰.

۶- تقدم فى الأحاديث ۱ و ۳ و ۴ و ۷ و ۸ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ من الباب ۱ وفى البابين ۲ و ۳۱ من أبواب الأغسال المسنونة.

فِي الْإِحْرَامِ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ (۲).

ترجمه:

از ابن یزید از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: هنگامی که خورشید در روز عرفه به زوال رسید، تلبیه را قطع کن و غسل کن، و بر تو باد به گفتن تکبیر، تهلیل (لا اله الا الله)، تحمید (الحمد لله)، تسبیح (سبحان الله) و ثنا (ستایش) بر خداوند. و نماز ظهر و عصر را با یک اذان و دو اقامه بخوان.

۱۰- بَابُ حُدُودِ عَرَفَةَ الَّتِي يَجِبُ الْوُقُوفُ بِهَا يَوْمَ عَرَفَةَ

اشاره

(۳) ۱۰ بَابُ حُدُودِ عَرَفَةَ الَّتِي يَجِبُ الْوُقُوفُ بِهَا يَوْمَ عَرَفَةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۳۷۶-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ حَدُّ عَرَفَةَ مِنْ بَطْنِ عُرْنَةَ وَ ثَوِيَّةَ- وَ نَمِرَةَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ وَ خَلْفَ الْجَبَلِ مَوْقِفٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) در حدیثی نقل شده است که فرمودند: حدّ (مرز) عرفات از بطن عُرْنَه و ثَوِيَّه و نَمِرَه تا ذی المجاز است، و پشت کوه (نیز) موقوف (مکان وقوف) قرار دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۷۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۷۷-۲- (۶) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي لَيْثَ بْنَ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَدُّ عَرَفَاتٍ مِنَ الْمَازِمِينَ إِلَى أَقْصَى الْمَوْقِفِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

لیث بن بختری گفت: امام صادق (ع) فرمودند: حدّ (مرز) عرفات از مَازِمِينَ تا انتهای موقوف است.

-
- ۱- تقدم فى الباب ٤٤ من أبواب الاحرام.
- ۲- يأتى فى الباب ٦ من أبواب الوقوف بالمشعر. و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ٣٦ من أبواب الأذان، وفى الأحاديث ٤ و ١١ و ٢٤ و ٣٥ من الباب ٢ وفى الحديث ٤ من الباب ٣ من أبواب أقسام الحجّ.
- ۳- الباب ١٠ فيه ١١ حديثاً.
- ۴- الكافى ٤ - ٤٦١ - ٣، و أورد صدره فى الحديث ١ من الباب ٨، و قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٩ من هذه الأبواب.
- ۵- التهذيب ٥ - ١٧٩ - ٦٠٠.
- ۶- الكافى ٤ - ٤٦٢ - ٦.
- ۷- التهذيب ٥ - ١٧٩ - ٦٠١.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٧٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣٧٨ - ٣ - (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَصْحَابَ الْأَرَاكِ - الَّذِينَ يَنْزِلُونَ تَحْتَ الْأَرَاكِ لَا حَجَّ لَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٢) قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي مَنْ وَقَفَ تَحْتَهُ فَأَمَّا إِذَا نَزَلَ تَحْتَهُ وَ وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَ اسْتَدَلَّ بِمَا يَأْتِي (٣).

ترجمه:

از ابى بصير نقل شده است كه امام صادق (ع) فرمودند: كسانى كه در زير درختان اراك (درختانى در اطراف عرفات) توقف مى كنند، حجّى برايشان نيست.

مرحوم شیخ (طوسی) می گوید: منظور امام این است که اگر کسی در زیر آن درختان وقوف کند (و به جای عرفات وقوف را آنجا انجام دهد، حجتش باطل است)، اما اگر در زیر آن درختان فرود آید و سپس در موقف (عرفات) وقوف کند، اشکالی ندارد. ایشان این نظر را با استناد به روایتی دیگر بیان می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۷۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۳۷۹-۴- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ازْتَفِعُوا عَنْ وَادِي عُرْنَةَ بِعَرَفَاتٍ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام کاظم (ع) نقل شده است که رسول خدا (ص) فرمودند: در عرفات از وادی عُرْنَه بالا بروید (و در آنجا توقف نکنید).

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۸۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۱۸۳۸۰-۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَ عَنِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ - فَوْقَ الْجَبَلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ عَلَى الْأَرْضِ.

ترجمه:

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ: از حضرت کاظم علیه السلام سوال کردم در مورد وقوف در عرفات اینکه آیا بالای کوه بهتر است یا روی زمین؟ فرمودند: روی زمین.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٨١ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٣٨١-٦- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَاتَّقِ الْأَرَاكَ وَنَمْرَةَ- وَهِيَ بَطْنُ عُرْنَةٍ وَثَوِيَّةٌ وَذَا الْمَجَازِ- فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَرَفَةٍ فَلَا تَقِفْ فِيهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : پرهیزاز درختهای اطراف عرفات ونمره که همان منطقه عرنه وثویه وذا المجازاست چون جزء موقف نیست پس درآن توقف نکن .

ص: ٥٣٢

١- التهذيب ٥- ١٨١- ٦٠٦.

٢- الفقيه ٢- ٤٦٥- ٢٩٨١.

٣- يأتي في الحديث ٧ من هذا الباب.

٤- التهذيب ٥- ١٨٠- ٦٠٢.

٥- التهذيب ٥- ١٨٠- ٦٠٣.

٦- التهذيب ٥- ١٨٠- ٦٠٤، وأورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٧- الفقيه ٢- ٢٦٤- ٢٩٨٠.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٨٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨٣٨٢-٧- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْبَغِي الْوُقُوفُ تَحْتَ الْأَرَاكِ فَاَمَّا النُّزُولُ تَحْتَهُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَيَنْهَضَ إِلَى الْمَوْقِفِ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: شایسته نیست که در زیر درختان اراک و قوف (توقف) انجام شود، اما اگر کسی تا زوال خورشید (وقت ظهر) در زیر آنها فرود آید و سپس به سوی موقف (عرفات) برود، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٨٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨٣٨٣-٨- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ حَدُّ عَرَفَاتٍ مِنَ الْمَازِمِينَ إِلَى أَقْصَى الْمَوْقِفِ.

ترجمه:

مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمَّارٍ كُفْتُ: امام صادق (ع) فرمودند: حدّ (مرز) عرفات از مَازِمِينَ تا انتهای موقف است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٨٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٨٣٨٤-٩- (٣) قَالَ وَ قَالَ ع حَدُّ عَرَفَةَ مِنْ بَطْنِ عُرْنَةَ وَ ثَوِيَّةَ وَ نَمِرَةَ وَ ذِي الْمَجَازِ - (٤) وَ خَلْفَ الْجَبَلِ مَوْقِفٌ إِلَى وَرَاءِ الْجَبَلِ وَ لَيْسَتْ عَرَفَاتٌ مِنَ الْحَرَمِ وَ الْحَرَمُ أَفْضَلُ مِنْهَا (٥).

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمودند: حدّ (مرز) عرفات از بطن عُرْنَه، ثویّه، نَمِرِه و ذی المجاز است، و موقوف (مکان وقوف) پشت کوه قرار دارد. عرفات جزء حرم نیست، و حرم از عرفات برتر است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٨٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٨٣٨٥ - ١٠ - (٦) قَالَ: وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَ مَا اسْمُ جَبَلِ عَرَفَةَ - الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ أَلَّا.

ترجمه:

از حضرت صادق علیه السلام سوال شد اسم کوه عرفه که مردم بر آن وقوف می کنند چیست ؟
فرمودند : الال

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٨٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٨٣٨٦ - ١١ - (٧) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَاتٍ فَادْنُ مِنَ الْهَضْبَاتِ وَ هِيَ الْجِبَالُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ أَصْحَابُ الْأَرَاكِ لَا حَجَّ لَهُمْ يَعْنِي الَّذِينَ يَقْفُونَ عِنْدَ الْأَرَاكِ.

ص: ٥٣٣

- ۲- الفقيه ۲- ۴۶۳- ۲۹۷۸، و أورد صدره فی الحديث ۳ من الباب ۶ من هذه الأبواب.
- ۳- الفقيه ۲- ۴۶۳- ۲۹۷۹، و أورد ذيله فی الحديث ۶ من الباب ۸ من أبواب الوقوف بالمشعر.
- ۴- فی المصدر- إلى ذی المجاز.
- ۵- فی المصدر زیادة- و حد المشعر الحرام من المازمین إلى الحیاض و إلى وادی محسر.
- ۶- الفقيه ۲- ۴۶۷- ۲۹۸۵.
- ۷- علل الشرائع- ۴۵۵- ۱.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

از عبیدالله بن علی حلبی نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: وقتی در عرفات وقوف می کنی، به هضبات (تپه ها) که همان کوه ها هستند نزدیک شو، زیرا رسول خدا (ص) فرمودند: کسانی که در کنار درختان اراک وقوف می کنند، حجّی برایشان نیست. منظور از این سخن کسانی هستند که در نزدیکی درختان اراک وقوف می کنند.

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُقُوفِ فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ بِعَرَفَةَ وَ اجْزَاءِ الْوُقُوفِ بِأَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْهَا وَ جَوَازِ الْارْتِفَاعِ إِلَى الْجَبَلِ مَعَ الرَّحَامِ

اشاره

(۲) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُقُوفِ فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ بِعَرَفَةَ وَ اجْزَاءِ الْوُقُوفِ بِأَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْهَا وَ جَوَازِ الْارْتِفَاعِ إِلَى الْجَبَلِ مَعَ الرَّحَامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٨٧-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَفَّ فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ - فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَقَفَ بِعِرْفَاتٍ فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ - فَلَمَّا وَقَفَ جَعَلَ النَّاسُ يَتَنَدَّرُونَ أَخْفَافَ نَاقَتِهِ فَيَقْفُونَ إِلَى جَانِبِهِ فَتَحَاها فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ مَوْضِعُ أَخْفَافِ نَاقَتِي الْمَوْقِفَ وَ لَكِنَّ هَذَا كُلُّهُ مَوْقِفٌ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَوْقِفِ - (وَ قَالَ هَذَا كُلُّهُ مَوْقِفٌ) (٤) وَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْمَزْدَلِفَةِ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: در سمت چپ کوه (میسرة الجبل) بایست، زیرا رسول خدا (ص) در عرفات در سمت چپ کوه وقوف کرد. وقتی پیامبر (ص) ایستاد، مردم شروع کردند به اینکه آثار (آخاف) شتر او را دنبال کنند و در کنار آن بایستند. پیامبر (ص) آنها را کنار زد و گفت: «ای مردم، محل آثار شتر من، مکان وقوف نیست، بلکه همه اینجا موقوف (مکان وقوف) است»، و با دست به اطراف اشاره کرد و گفت: «همه اینجا موقوف است.» پیامبر (ص) همین کار را در مزدلفه نیز انجام داد.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٨٨-٢- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِثَابٍ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

۱- یأتی فی الباب ۱۱، و فی الحدیث ۲ من الباب ۱۳ و فی الحدیثین ۱۰ و ۱۱ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۱۱ فيه ۴ أحاديث.

۳- الکافی ۴ - ۴۶۳ - ۴، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۲ من الباب ۱۳ و ذيله فی الحدیث ۱ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۴- ليس فی المصدر.

۵- الفقيه ۲ - ۴۶۴ - ۲۹۸۰.

۶- الکافی ۴ - ۴۶۳ - ۱.

عَرَفَاتُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ وَ أَفْضَلُ الْمَوْقِفِ سَفْحُ الْجَبَلِ إِلَى أَنْ قَالَ (وَ أَسْفَلُ عَنِ الْهَضَابِ وَ اتَّقِ الْأَرَاكَ)
(۱).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: تمام سرزمین عرفات موقف است و بهترین مکان کنار کوه تا آنجا که فرمودند: و پائین تپه ها و از درختهای اطراف عرفات دوری کن.

[رقم الحدیث الکی: ۱۸۳۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۱۸۳۸۹-۳- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِذَا صَاقَتْ عَرَفَةً كَيْفَ يَصْنَعُونَ قَالَ يَرْتَفِعُونَ إِلَى الْجَبَلِ.

ترجمه:

سماعه: از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم اگر عرفه گنجایش حجاج را نداشت مردم چه کنند؟ فرمودند: از کوهها بالا بروند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٩٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٩٠-٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كَثُرَ النَّاسُ بِمَنَى - وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ كَيْفَ يَصْنَعُونَ فَقَالَ يَرْتَفِعُونَ إِلَى وَادِي مُحَسَّرٍ - قُلْتُ فَإِذَا كَثُرُوا بِجَمْعٍ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ كَيْفَ يَصْنَعُونَ فَقَالَ يَرْتَفِعُونَ إِلَى الْمَازِمِينَ - قُلْتُ فَإِذَا كَانُوا بِالْمَوْقِفِ - وَكَثُرُوا وَضَاقَ عَلَيْهِمْ كَيْفَ يَصْنَعُونَ فَقَالَ يَرْتَفِعُونَ إِلَى الْجَبَلِ وَقَفَ فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ - فَجَعَلَ النَّاسُ يَبْتَدِرُونَ أَخْفَافَ نَاقَتِهِ يَقِفُونَ إِلَى جَانِبِهَا فَتَحَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص - فَفَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ مَوْضِعٌ أَخْفَافٍ نَاقَتِي بِالْمَوْقِفِ - وَلَكِنَّ هَذَا كُلُّهُ مَوْقِفٌ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَوْقِفِ - وَقَالَ هَذَا كُلُّهُ مَوْقِفٌ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِالْمُزْدَلِفَةِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از سماعه نقل شده است که گفتم به امام صادق (ع): اگر مردم در منا زیاد شوند و جا تنگ شود، چه باید کنند؟ امام (ع) فرمودند: باید به وادی محسر بروند و بالا بروند. گفتم: اگر در جمع (مزدلفه) زیاد شوند و جا تنگ شود، چه باید کنند؟ امام (ع) فرمودند: باید به مَازِمین بروند و بالا بروند. گفتم: اگر در مَوْقِف (عرفات) زیاد شوند و جا تنگ شود، چه باید کنند؟ امام (ع) فرمودند: باید به کوه بالا بروند و در سمت چپ کوه (میسرة الجبل) وقوف کنند، زیرا رسول خدا (ص) در عرفات در

سمت چپ کوه وقوف کردند و مردم شروع کردند به دنبال آثار شتر ایشان (آخاف ناقه) رفتن و در کنار آن ایستادن. رسول خدا (ص) آنها را کنار زد و گفت: «ای مردم، محل آثار شتر من، مکان وقوف نیست، بلکه همه اینجا موقوف است» و با دست به اطراف اشاره کرد و گفت: «همه اینجا موقوف است.» سپس مردم از هم پاشیدند و این کار را در مزدلفه نیز انجام دادند.

ص: ۵۳۵

۱- الحديث في الكافي إلى قوله - سفح الجبل، وهذه العبارة وردت في ذيل حديث معاوية السابق، وفيه - وانتقل.

۲- الكافي ۴ - ۶۶۶ - ۱۱.

۳- التهذيب ۵ - ۱۸۰ - ۶۰۴، و أورد قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۹ من أبواب الوقوف بالمشعر.

۱۲- بَابُ جَوَازِ الْوُقُوفِ رَاكِباً

اشاره

(۱) ۱۲ بَابُ جَوَازِ الْوُقُوفِ رَاكِباً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۳۹۱ - ۱ - (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَ بِالْمَوْقِفِ عَلَى بَغْلَةٍ رَافِعاً يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ عَنْ يَسَارٍ وَ

إِلَى الْمَوْسِمِ حَتَّى انْصَرَفَ وَكَانَ فِي مَوْقِفِ النَّبِيِّ ص وَظَاهِرُ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يُلَوِّذُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ بِسَبَابَتَيْهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

حَمَّادُ بْنُ عِيسَى گفت: دیدم امام صادق (ع) در موقف (عرفات) بر روی الاغی نشسته بود و دست هایش را به سوی آسمان بلند کرده بود و به سمت موسم (مکان حج) نگاه می کرد تا زمانی که به پایان رسید. او در مکان وقوف پیامبر (ص) بود و کف های دستش را به سوی آسمان بلند کرده بود و هر لحظه با انگشتان سبابه (انگشتان اشاره) خود دعا می کرد.

١٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ سَدِّ الْخَلَلِ فِي عَرَفَاتٍ بِنَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ رَحْلِهِ

اشاره

(٤) ١٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ سَدِّ الْخَلَلِ فِي عَرَفَاتٍ بِنَفْسِهِ وَ أَهْلِهِ وَ رَحْلِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٩٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٩٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَشِيَّةً مِنَ الْعَشَايَا وَ نَحْنُ بِمِنَى - وَ هُوَ يَحْتَنِي عَلَى الْحَجِّ وَ يُرَغِّبُنِي فِيهِ يَا سَعِيدُ أَيُّمَا عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقًا مِنْ رِزْقِهِ فَأَخَذَ ذَلِكَ الرِّزْقَ فَأَنْفَقَهُ

عَلَى نَفْسِهِ وَ عَلَى عِيَالِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ قَدْ ضَحَاهُمْ بِالشَّمْسِ حَتَّى يَقْدَمَ بِهِمْ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ إِلَى الْمَوْقِفِ
فَيَقِيلَ أَلَمْ تَرَ فُرَجًا تَكُونُ هُنَاكَ فِيهَا خَلْلٌ فَلَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ فَقُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ يَجِيءُ بِهِمْ
قَدْ

ص: ۵۳۶

۱- الباب ۱۲ فيه حديث واحد.

۲- قرب الإسناد- ۲۲.

۳- تقدم في الحديثين ۱ و ۴ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۳ فيه حديثان.

۵- الكافي ۴- ۲۶۳- ۴۴.

ضَحَاهُمْ حَتَّى يَشْعَبَ بِهِمْ تِلْكَ الْفُرَجَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا شَرِيكَ لَهُ عَبْدِي رَزَقْتُهُ مِنْ رِزْقِي
فَأَخَذَ ذَلِكَ الرِّزْقَ فَأَنْفَقَهُ فَضَحَى بِهِ نَفْسَهُ وَ عِيَالَهُ ثُمَّ جَاءَ بِهِمْ حَتَّى شَعَبَ بِهِمْ هَذِهِ الْفُرَجَةَ التَّمَّاسَ
مَغْفِرَتِي أَغْفِرُ لَهُ ذَنْبَهُ وَ أَكْفِيهِ مَا أَهَمَّهُ وَ أَرْزُقُهُ قَالَ سَعِيدٌ مَعَ أَشْيَاءَ قَالَهَا نَحْوًا مِنْ عَشْرَةٍ.

ترجمه:

از سعید بن یسار نقل شده است که امام صادق (ع) در شب های منا، در حالی که مرا به حج تشویق می کرد و در آن خصوص صحبت می کرد، گفت: «ای سعید، هر بنده ای که خداوند رزق و روزی به او عطا کند و او آن را در راه خود و خانواده اش مصرف کند و سپس آنها را در ظهر روز عید قربانی (عید قربانی) تا هنگام شام عرفه به موقف (عرفات) بیاورد و در آنجا به استراحت پردازند، و اگر در آنجا فضای خالی و شکافی وجود داشته باشد که در آن کسی نیست، آن بنده به دلیل اینکه آن را پر

کرده، خداوند تعالی می فرماید: "بنده ام که رزق من را گرفت و آن را در راه من و خانواده اش خرج کرد و سپس آنها را به این موقف آورد و شکاف های آنجا را پر کرد، من او را می بخشم و از او راضی هستم و او را از نگرانی هایش نجات می دهم و روزی اش را فراوان می کنم." سعید بن یسار گفت که امام (ع) این مطلب را همراه با توضیحات دیگری، نزدیک به ده مورد بیان کردند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۹۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۳۹۳-۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ خَلَلًا فَسُدَّهُ بِنَفْسِكَ وَ رَاحِلَتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ أَنْ تُسَدَّ تِلْكَ الْخِلَالَ وَ انْتَقِلَ عَنِ الْهَضَابِ وَ اتَّقِ الْأَرَكَ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ (۲) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ نَحْوَهُ (۳) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۴).

ترجمه:

از معاویه بن عمار از امام صادق (ع) در مورد وقوف در عرفات نقل شده است که فرمودند: وقتی شکاف ها و فضای خالی را در عرفات دیدی، آن را با خود و وسیله نقلیه ات پر کن، زیرا خداوند عزّ و جلّ دوست دارد که این شکاف ها و فضاها پر شود. و از هضبات (تپه ها) دور شو و از درختان اراک (درختان در اطراف عرفات) پرهیز کن.

ص: ۵۳۷

- ١- الكافي ٤ - ٤٦٣ - ٤ وأورد قطعة منه عن الفقيه و التهذيب في الحديث ٦ من الباب ١٠، و صدره في الحديث ١ من الباب ١١، و ذيله في الحديث ١ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.
- ٢- في التهذيب- محمد بن سماعة الصيرفي، عن سماعة بن مهران.
- ٣- التهذيب ٥ - ١٨١ - ٦٠٤.
- ٤- الفقيه ٢ - ٤٦٤ - ٢٩٨٠.

١٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُقُوفِ بِعَرَافَاتٍ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ وَ الْإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ الْاجْتِهَادِ فِي الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ وَ غَيْرِهِ وَ جُمْلَةٍ مِمَّا يُسْتَحَبُّ فِيهِ

اشارة

(١) ١٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُقُوفِ بِعَرَافَاتٍ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ وَ الْإِكْثَارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ الْاجْتِهَادِ فِي الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ وَ غَيْرِهِ وَ جُمْلَةٍ مِمَّا يُسْتَحَبُّ فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٣٩٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَمَّاكِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّمَا تُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَ تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا لِتَفْرُغَ نَفْسَكَ لِلدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ ثُمَّ تَأْتِي الْمَوْقِفَ وَ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَ الْوَقَارُ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ هَلِّلْهُ وَ مَجِّدْهُ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ كَبِّرْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ احْمَدْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ سَبِّحْهُ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَخَيَّرْ لِنَفْسِكَ مِنَ الدُّعَاءِ مَا أَحْبَبْتَ وَ اجْتَهِدْ فَإِنَّهُ يَوْمٌ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ وَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَنْ يَذْهَبَكَ فِي مَوْطِنٍ قَطُّ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَذْهَبَكَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ (٣) وَ إِيَّاكَ أَنْ تَشْتَغَلَ بِالنَّظَرِ إِلَى النَّاسِ وَ أَقْبَلَ قَبْلَ نَفْسِكَ وَ لِيَكُنْ فِيمَا تَقُولُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَخِيْبٍ وَفِدِكَ وَ ارْحَمْ مَسِيرِي

إِلَيْكَ مِنَ الْفَجِّ الْعَمِيقِ - وَ لِيَكُنْ فِيمَا تَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ - وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَ اذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ - وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَمَكُرْ بِي وَلَا تَخْدَعْني وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي - وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ وَ مَنِّكَ وَ فَضْلِكَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَ يَا أَرْحَمَ

ص: ٥٣٨

١- الباب ١٤ فيه ٤ أحاديث.

٢- التهذيب ٥ - ١٨٢ - ٦١١، و أورد صدره عن الكافي في الحديث ١ من الباب ١١ و قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.
٣- في الكافي - الموضع (هامش المخطوط).

الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا - وَ لِيَكُنْ فِيمَا تَقُولُ وَ أَنْتَ رَافِعٌ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَ الَّتِي إِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ - وَ لِيَكُنْ فِيمَا تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَ مَلِكُ يَدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَ أَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَ أَنْ تُسَلِّمَ مِنِّي مَنْاسِكَى الَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ دَلَّلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا ص - وَ لِيَكُنْ فِيمَا تَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَ أَطْلَتَ عُمُرَهُ وَ أَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً - وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُطْلَبَ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ بِالْعَتَقِ وَ الصَّدَقَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَإِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَاتٍ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ هَلِّلْهُ وَ مَجِّدْهُ وَ ذَكَرْ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ حَيَاةً طَيِّبَةً (١)

ترجمه:

امام صادق (ع) به معاویه بن عمار می فرمایند:

جمع و تعجیل نماز: در روز عرفه، نمازهای ظهر و عصر را زودتر بخوان و بین آن ها جمع کن تا وقت کافی برای دعا و مناجات با خدا داشته باشی. این روز، روز دعا و درخواست است.

احترام و آرامش در وقوف: وقتی به موقف (عرفات) رسیدی، با آرامش و وقار وارد شو. خداوند را حمد و ستایش کن، با تسبیح و تکبیر او را بزرگ شمار، و صد بار تکبیر، حمد و تسبیح بگو. همچنین، سوره «قل هو الله أحد» را صد بار بخوان.

دعای شخصی: از خود دعا کن و خواسته های قلبی ات را از خدا بخواه. این روز، روز مناسبی برای درخواست ها و دعاهاست.

پناه بردن از شیطان: از خداوند بخواه که تو را از وسوسه های شیطان محفوظ دارد، زیرا شیطان در این مکان بسیار تلاش می کند تا توجه مردم را منحرف کند.

عدم توجه به مردم: به جای اینکه حواست را معطوف به دیگران کنی، توجه خود را به دعا و مناجات خود معطوف کن.

دعای خاص در روز عرفه: برخی از دعاها و ویژه که امام صادق (ع) توصیه می کنند شامل موارد زیر است:

«اللهم إني عبدك...» (خدایا، من بنده تو هستم...)

«اللهم رب المشاعر كلها فك رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ...» (خدایا، پروردگار همه مشاعر، گردن مرا از آتش آزاد کن...)

«اللهم إني عبدك وملك يدك...» (خدایا، من بنده تو و مالک من در دست تو هستم...)

«اللهم اجعلني ممن رضيت عمله...» (خدایا، من را از کسانی قرار بده که از عملشان راضی هستی...)

صدقه و عتق: در شب عرفه، صدقه بده و به آزادی بردگان (عتق) توجه کن، زیرا این اعمال در این شب بسیار مستحب و پسندیده است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٣٩٥-٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ ع أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءَ يَوْمِ عَرَفَةَ- وَهُوَ دُعَاءُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ عَلِيُّ ع بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ- قَالَ فَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ

ص: ٥٣٩

١- الكافي ٤- ٥٤٢- ٣١٣٥.

٢- الفقيه ٢- ٥٤٢- ٣١٣٥.

الْحَمْدُ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَخَيْرُ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَدِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَ لَكَ تَرَاثِي وَبِكَ حَوْلِي وَ مِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَ مِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا يَأْتِي بِهِ الرِّيَّاحُ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَأْتِي بِهِ الرِّيَّاحُ وَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَ خَيْرَ النَّهَارِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : رسول اکرم % به حضرت علی علیه السلام فرمودند : آیا دعای روز عرفه را به توتعلیم دهم دعایی که همه انبیاء قبل از من می خوانده اند حضرت علی علیه السلام عرض کرد : بله یا رسول الله حضرت فرمودند اینگونه بخوان لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ

الْحَمْدُ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَخَيْرٌ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَدِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَ لَكَ تُرَاثِي وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَاسِ الصِّدْرِ وَمِنْ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا يَأْتِي بِهِ الرِّيحُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَأْتِي بِهِ الرِّيحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٣٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٣٩٦-٣- (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ رَوَى اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي نُوراً (٢) وَلَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَعُرْوَقِي (٣) وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُوراً وَأَعْظَمَ لِي نُوراً يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع وَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ وَالدُّعَاءَيْنِ (٤).

ترجمه:

ازْعَبِدِ اللَّهَ بْنَ سِنَانٍ اَيْنَ دَعَا رَوَايَتِ شَدَهُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي نُورًا (٥) وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ عِظَامِي وَ عُرْوَقِي (٦) وَ مَقْعَدِي وَ مَقَامِي وَ مَدْخَلِي وَ مَخْرَجِي نُورًا وَ اعْظُمْ لِي نُورًا يَا رَبِّ يَوْمَ اَلْقَاكَ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[رقم الحديث الكلي: ١٨٣٩٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٣٩٧ - ٤ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْمَوْقِفَ - فَاسْتَقْبِلِ الْبَيْتَ وَ سَبِّحِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ كَبِّرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ وَ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَقْرَأُ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ - ثُمَّ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ تَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ

ص: ٥٤٠

١- الفقيه ٢- ٥٤٣ - ٣١٣٦.

٢- في المصدر- وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا.

٣- في المصدر زيادة- و مفاصلي.

٤- التهذيب ٥- ١٨٣ - ٦١٢.

٥- في المصدر- وفي سمعي نورا، وفي بصري نورا.

٦- في المصدر زيادة- و مفاصلي.

٧- الفقيه ٢- ٥٤٢ - ٣١٣٤.

حَتَّى تَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ تَقْرَأُ آيَةَ السُّخْرَةِ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا (١) إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ تَقْرَأُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ - حَتَّى تَفْرُغَ مِنْهُمَا ثُمَّ تَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ عَلَيْكَ وَ تَذْكُرُ أَنْعَمَهُ وَاحِدَةً

وَاحِدَةً مَا أَحْصَيْتَ مِنْهَا وَتَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ (٢) وَتَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا أَبْلَاكَ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمَائِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى بِعَدَدٍ وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ وَتَحْمَدُهُ بِكُلِّ آيَةٍ ذَكَرَ فِيهَا الْحَمْدُ لِنَفْسِهِ فِي الْقُرْآنِ - وَتُسَبِّحُهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ ذَكَرَ بِهِ نَفْسُهُ فِي الْقُرْآنِ - وَتُكَبِّرُهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ كَبَّرَ بِهِ نَفْسُهُ فِي الْقُرْآنِ - وَتُهَلِّلُهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ هَلَّلَ بِهِ نَفْسُهُ فِي الْقُرْآنِ - وَتُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُكثِّرُ مِنْهُ وَتَجْتَهِدُ فِيهِ وَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ اسْمٍ سَمِيَ بِهِ نَفْسُهُ فِي الْقُرْآنِ وَبِكُلِّ اسْمٍ تُحْسِنُهُ وَتَدْعُوهُ بِأَسْمَائِهِ الَّتِي فِي آخِرِ الْحَشْرِ وَتَقُولُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَ أَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَبِجَمْعِكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَهُ (٣) وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ أَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي فِي جَمِيعِ عِلْمِكَ فِيَّ - وَتَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَكَ كُلِّهَا مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا وَتَرْغُبُ إِلَيْهِ فِي الْوَفَادَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فِي كُلِّ عَامٍ وَتَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَتَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَلِيَكُنْ مِنْ

ص: ٥٤١

١- الأعراف ٧- ٥٤.

٢- في المصدر- أو مال.

٣- في نسخة- أن تجيبه (هامش المخطوط).

دُعَائِكَ اللَّهُمَّ فُكِّنِي مِنَ النَّارِ - وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ - فَإِنْ نَفِدَ هَذَا الدُّعَاءُ وَلَمْ تَغْرُبِ الشَّمْسُ فَأَعِدْهُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَلَا تَمَلْ مِنَ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالْمَسْأَلَةِ.

(١)

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده از امام صادق (علیه السلام) فرمود: «هرگاه به موقف رسیدی، رو به خانه (کعبه) کن و خدا را صد مرتبه تسبیح بگو و صد مرتبه تکبیر بگو و بگو "ماشاءالله، لا قوّة الا بالله" صد مرتبه و بگو "اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له، له الملك و له الحمد، یحیی و یمیت و یمیت و یحیی بیده الخیر و هو علی کلّ شیء قدیر" صد مرتبه، سپس ده آیه از ابتدای سوره بقره را بخوان، سپس "قل هو الله احد" را سه مرتبه بخوان و آیه الکرسی را بخوان تا آن را به پایان رسانی. سپس آیه "السّخرة" را بخوان "انّ ربکم الله الذی خلق السماوات و الارض فی ستّة اّیام ثمّ استوی علی العرش، یغشی اللیل النهار یطلبه حیثاً" (سوره اعراف: ۵۴) تا پایان آن، سپس "قل اعوذ برب الفلق" و "قل اعوذ برب الناس" را بخوان تا آنها را به پایان رسانی، سپس خداوند عزوجل را به خاطر هر نعمتی که به تو داده سپاسگزاری کن و نعمت های او را یکی یکی یادآوری کن، به مقداری که بتوانی آنها را بشماری، و خدا را به خاطر نعمتی که از اهل و مال به تو عطا کرده سپاسگزاری کن. و خداوند متعال را به خاطر آنچه که به تو داده، حمد کن و بگو "اللهم لک الحمد علی نعمائک الّتی لا تحصی بعددٍ و لا تکافأ بعملٍ". و او را به خاطر هر آیه ای که در قرآن خود را به حمد یاد کرده، سپاسگزاری کن و او را به خاطر هر تسبیحی که در قرآن خود را تسبیح کرده، تسبیح کن و او (خدا) را با هر تکبیری که در قرآن خودش را بزرگ شمرده، تکبیر بگو، و او را با هر تهلیلی که در قرآن خودش را تهلیل کرده (به یگانگی یاد کرده)، تهلیل کن، و بر محمد و آل محمد (صلوات) بفرست و در آن زیاد تلاش کن. و خداوند عز و جل را به هر اسمی که در قرآن خودش را با آن نامیده، و به هر اسمی که تو آن را می دانی، دعا کن و او را به نام هایی که در پایان سوره حشر آمده، بخوان. و بگو: "از تو می خواهم ای خدا، ای رحمان، به هر اسمی که برای توست، و از تو درخواست می کنم به قدرت و توانایی و عزت تو، و به همه آنچه علم تو بر آن احاطه دارد، و به همه ارکان تو، و به حق پیامبر تو (صلوات خدا بر او باد)، و به بزرگ ترین نامت، بزرگ ترین نامت، و به نام عظیم تو که هر

کس تو را با آن بخواند، بر تو لازم است که او را ناامید نکنی، و به بزرگ ترین نامت، بزرگ ترین نامت، که هر کس تو را با آن بخواند، بر تو لازم است که او را برنگردانی و آنچه را که خواسته به او عطا کنی، این که همه گناهانم را که در علم تو بر من احاطه دارند، ببخشی." و از خداوند تمامی حاجات را از امور آخرت و دنیا بخواه، و از او طلب کن که هر سال در آینده توفیق زیارت را نصیب تو کند. و از خداوند هفتاد مرتبه بهشت را درخواست کن و هفتاد مرتبه به سوی او توبه کن و از جمله دعای تو باشد: "اللهم فکنی من النار" (خدایا، مرا از آتش نجات بده)، "و أوسع علی من رزقک الحلال الطیب" (و روزی حلال و پاکیزه ات را بر من فراخ گردان)، "و ادرأ عَنّی شرّ فسقة الجنّ والانس و شرّ فسقة العرب و العجم" (و بدی فاسقان جن و انسان و بدی فاسقان عرب و عجم را از من دور کن). پس اگر این دعا به پایان رسید و خورشید غروب نکرده بود، آن را از اول تا آخر تکرار کن و از دعا کردن و زاری و درخواست (از خدا) خسته مشو.

۱۵- بَابِ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ الْمَخْصُوصَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

اشاره

(۲) ۱۵ بَابِ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ الْمَخْصُوصَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۳۹۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَلَالٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بِعَرَفَةَ أَتَى بِخَمْسِينَ نَوَاءً فَكَانَ يُصَلِّي بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- فَصَلَّى مِائَةَ رَكْعَةٍ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَخَتَمَهَا بِآيَةِ الْكُرْسِيِّ فَقُلْتُ

جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْكُمْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ هَاهُنَا فَقَالَ مَا شَهِدَ هَذَا الْمَوْضِعَ نَبِيٌّ وَلَا وَصِيٌّ
نَبِيٌّ إِلَّا صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ.

ترجمه:

از ابراهیم بن ابی البلاد روایت شده که گفت: ابوبلال مکی برایم نقل کرد که: «دیدم امام صادق (علیه السلام) را در عرفات، او پنجاه هسته (خرما) آورده بود و با "قل هو الله احد" (سوره توحید) نماز می خواند. پس صد رکعت نماز با "قل هو الله احد" خواند و آن را با آیه الکرسی ختم کرد. پس به ایشان گفتم: فدایت شوم، ندیدم کسی از شما (اهل بیت) که این نماز را در اینجا (عرفات) بخواند. امام فرمود: هیچ پیامبر و وصی پیامبری در این مکان حاضر نشد، مگر اینکه این نماز را خواند.»

۱۶- بَابُ أَنَّ الدُّعَاءَ بِعَرَفَةَ مُسْتَحَبٌّ مُؤَكَّدٌ وَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ

اشاره

(۴) ۱۶ بَابُ أَنَّ الدُّعَاءَ بِعَرَفَةَ مُسْتَحَبٌّ مُؤَكَّدٌ وَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۳۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۳۹۹-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ شَيْءٌ مُؤَقَّتٌ.

ترجمه:

از ابی الجارود روایت شده که امام باقر (علیه السلام) فرمود: «هیچ دعای مشخصی در عصر روز عرفه به زمان خاصی محدود نشده است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٠٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٤٠٠ - ٢ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ٥٤٢

-
- ١- و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الأحاديث ٢١ و ٢٢ و ٢٤ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ، و في الحديثين ١ و ٤ من الباب ٩ و في الباب ١٢ من هذه الأبواب. و يأتي ما يدلّ عليه في الباب ١٧ و في الحديث ١٢ من الباب ١٩ و في الباب ٢٤ من هذه الأبواب.
 - ٢- الباب ١٥ فيه حديث واحد.
 - ٣- التهذيب ٥ - ٤٧٩ - ١٦٩٧.
 - ٤- الباب ١٦ فيه ٣ أحاديث.
 - ٥- الكافي ٤ - ٤٦٥ - ٦.
 - ٦- التهذيب ٥ - ١٨٤ - ٦١٣.

بْنِ عِيسَى عَنْ أَخِيهِ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى وَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُذَاعَةَ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ - فَأَصَابَتْهُ دَهْشَةُ النَّاسِ فَبَقِيَ يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ وَ لَا يَدْعُو حَتَّى أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ يُجْزِيهِ وَقُوفُهُ ثُمَّ قَالَ أَلَيْسَ قَدْ صَلَّي بِعَرَفَاتِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ وَ قُنْتُ وَ دَعَا قُلْتُ بَلَى قَالَ فَعَرَفَاتُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ وَ مَا قُرْبَ مِنَ الْجَبَلِ فَهُوَ أَفْضَلُ.

ترجمه:

از عبدالله بن جذاعه ازدی از پدرش روایت شده که گفت: «به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: مردی در موقف (عرفات) ایستاده بود و تحت تأثیر ازدحام مردم قرار گرفت، به طوری که فقط به مردم نگاه می کرد و دعا نکرد تا اینکه مردم از عرفات خارج شدند. امام فرمود: همان ایستادن او کافی است. سپس فرمود: مگر نه اینکه او در عرفات نماز ظهر و عصر را خوانده و قنوت کرده و دعا کرده است؟ عرض کردم: بله. امام فرمود: پس تمام عرفات موقف است و هرچه به کوه نزدیک تر باشد، بهتر است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٠١ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٤٠١ - ٣ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا الْمُوصِلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عَنْ رَجُلٍ وَقَفَ بِالْمَوْقِفِ - فَاتَّاهُ نَعْيُ أَبِيهِ أَوْ بَعْضِ وَلَدِهِ (٢) قَبْلَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ بِشَيْءٍ أَوْ يَدْعُو (٣) فَاشْتَغَلَ بِالْجَزَعِ وَ الْبُكَاءِ عَنِ الدُّعَاءِ ثُمَّ أَفَاضَ النَّاسُ فَقَالَ لَا أَرَى عَلَيْهِ شَيْئاً وَقَدْ أَسَاءَ فَلَيْسَتْغْفِرَ اللَّهُ أَمَّا لَوْ صَبَرَ وَ احْتَسَبَ لَأَفَاضَ مِنَ الْمَوْقِفِ بِحَسَنَاتٍ أَهْلُ الْمَوْقِفِ جَمِيعاً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْءٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ هُنَا (٤) وَ فِي الدُّعَاءِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

ابو یحیی زکریا موصلی گفت: از بنده صالح (حضرت کاظم علیه السلام) پرسیدم درباره مردی که در مکان وقوف (احتمالاً در حج یا عرفات) ایستاده بود، خبر مرگ پدرش یا یکی از فرزندان او

رسید، قبل از اینکه ذکرى از خدا بکند یا دعایى بخواند. او به جای دعا کردن، به گریه و جزع و فزع پرداخت، سپس مردم (از وقوف) روانه شدند. ایشان (علیه السلام) فرمودند: "بر او چیزی (گناهی) نمی بینم، اما او بد کرده است، پس باید از خداوند طلب آمرزش کند. اگر صبر می کرد و (اجر آن را) از خداوند می خواست، از آن مکان با حسنات همه اهل وقوف خارج می شد، بدون اینکه از حسنات آنها چیزی کم شود."

ص: ۵۴۳

۱- التهذیب ۵- ۱۸۴- ۶۱۴.

۲- فی المصدر- أو نعی بعض ولده.

۳- فی نسخه- ونسی أن یدعو (هامش المخطوط).

۴- تقدم فی الحديثین ۱ و ۴ من الباب ۹ و فی الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۵- تقدم فی الأبواب ۲- ۸، و علی استحباب دعاء الحاجّ فی الحديث ۱ من الباب ۵۱ من أبواب الدعاء.

۶- یأتی فی الباب ۱۷ و فی الحديث ۸ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۱۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ دُعَاءِ الْإِنْسَانِ بِعَرَفَةِ وَ غَيْرِهَا لِإِخْوَانِهِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى الدُّعَاءِ لِنَفْسِهِ

اشاره

(۱) ۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَثْرَةِ دُعَاءِ الْإِنْسَانِ بِعَرَفَةِ وَ غَيْرِهَا لِإِخْوَانِهِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى الدُّعَاءِ لِنَفْسِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٠٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٤٠٢-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُنْدَبٍ بِالْمَوْقِفِ- فَلَمْ أَرْ مَوْقِفًا كَانَ أَحْسَنَ مِنْ مَوْقِفِهِ مَا زَالَ مَاذَا يَدُهُ (٣) إِلَى السَّمَاءِ وَ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ (٤) قُلْتُ يَا بَا مُحَمَّدٍ- مَا رَأَيْتُ مَوْقِفًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مَوْقِفِكَ قَالَ وَ اللَّهُ مَا دَعَوْتُ (٥) إِلَّا لِإِخْوَانِي وَ ذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نُودِيَ مِنَ الْعَرْشِ وَ لَكَ مِائَةُ أَلْفٍ ضِعْفٍ مِثْلِهِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَ مِائَةَ أَلْفٍ ضِعْفٍ مَضْمُونَةً لِوَاحِدَةٍ لَا أَدْرِي تُسْتَجَابُ أَمْ لَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

علی بن ابراهیم از پدرش نقل می کند: عبدالله بن جندب را در موقف (احتمالاً عرفات یا مشعر) دیدم، و هیچ موقعی بهتر از موقف او ندیدم. او پیوسته دست هایش را به سوی آسمان بلند کرده بود و اشک هایش بر گونه هایش جاری بود تا به زمین می رسید. وقتی مردم از موقف بازگشتند، به او گفتم: "ای ابا محمد! هیچ موقعی را به زیبایی موقف تو ندیده ام." او گفت: "به خدا قسم! من فقط برای برادرانم دعا کردم، زیرا امام موسی بن جعفر (علیه السلام) به من خبر داده بود که هر کس برای برادرش در غیاب او دعا کند، از عرش ندا داده می شود که برای تو صد هزار برابر همان دعا است. بنابراین من نخواستم که صد هزار برابر تضمین شده را با یکی که نمی دانم پذیرفته می شود یا نه، عوض کنم."

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٠٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

۱۸۴۰۳-۲- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: كَانَ عِيسَى بْنُ أَعْيَنَ إِذَا حَجَّ فَصَارَ إِلَى الْمَوْقِفِ - أَقْبَلَ عَلَى الدُّعَاءِ لِإِخْوَانِهِ حَتَّى يُفِيضَ النَّاسُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ تُنْفِقُ مَالَكَ وَ تُتْعِبُ بَدَنَكَ حَتَّى إِذَا صِرْتَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبْتُ فِيهِ الْحَوَائِجُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْبَلْتَ عَلَى الدُّعَاءِ لِإِخْوَانِكَ وَ تَرَكْتَ نَفْسَكَ فَقَالَ إِنِّي عَلَى

ص: ۵۴۴

۱- الباب ۱۷ فيه ۴ أحاديث.

۲- الكافي ۲- ۵۰۸- ۶، الكافي ۴- ۴۶۵- ۷، و التهذيب ۵- ۱۸۴- ۶۱۵، و أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۴۲ من أبواب الدعاء.

۳- في المصدر- يديه.

۴- في المصدر- فلما صدر الناس.

۵- في التهذيب- و الله ما دعوت فيه (هامش المخطوط).

۶- الفقيه ۲- ۲۱۲- ۲۱۸۵.

۷- الكافي ۴- ۴۶۵- ۸، و التهذيب ۵- ۱۸۵- ۶۱۶.

ثِقَةٍ مِنْ دَعْوَةِ الْمَلِكِ لِي وَ فِي شَكٍّ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِي.

ترجمه:

ابن ابی عمیر نقل می کند: عیسی بن اَعین هنگامی که به حج می رفت و به موقف (احتمالاً عرفات یا مشعر) می رسید، مشغول دعا برای برادرانش می شد تا زمانی که مردم حرکت می کردند. به او گفتیم: "مالت را خرج می کنی و بدنت را به زحمت می اندازی، اما وقتی به مکانی می رسی که

حاجات به سوی خداوند عز و جل عرضه می شود، شروع به دعا برای برادرانت می کنی و خودت را فراموش می کنی؟" او گفت: "من به دعای فرشته برای خودم اطمینان دارم و به دعای خودم برای خودم شک دارم."

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٠٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٤٠٤ - ٣ - (١) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمَلِيِّ (٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ أَوْ (٣) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَوْقِفِ فَلَمَّا أَفْضْتُ لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ شُعَيْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَ كَانَ مُصَابًا بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَإِذَا عَيْنُهُ الصَّحِيحَةُ حَمْرَاءُ كَأَنَّهَا عُلَقَةٌ (٤) فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَصَبْتَ بِإِحْدَى عَيْنَيْكَ وَ أَنَا وَ اللَّهُ مُشْفِقٌ عَلَى الْآخَرَى (٥) فَلَوْ قَصَرْتَ مِنَ الْبُكَاءِ قَلِيلًا قَالَ لَا وَ اللَّهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ - مَا دَعَوْتُ لِنَفْسِي الْيَوْمَ بِدَعْوَةٍ فَقُلْتُ فَلِمَنْ دَعَوْتُ قَالَ دَعَوْتُ لِإِخْوَانِي فَإِنِّي (٦) سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ دَعَا لِإِخِيهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَقُولُ وَ لَكَ مِثْلَاهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا أَدْعُو لِإِخْوَانِي وَ يَكُونَ الْمَلَكُ يَدْعُو لِي لِأَنِّي فِي شَكٍّ مِنْ دُعَائِي لِنَفْسِي وَ لَسْتُ فِي شَكٍّ مِنْ دُعَاءِ الْمَلَكِ لِي.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

وَ كَذَا الْحَدِيثَانِ قَبْلَهُ.

ترجمه:

عبدالله بن جندب گفت: در موقف (احتمالاً عرفات یا مشعر) بودم، و هنگامی که مردم حرکت کردند، با ابراهیم بن شعیب برخورد کردم و به او سلام کردم. او به یکی از چشم هایش آسیب دیده بود و چشم سالمش نیز قرمز شده بود، مانند تکه ای گوشت. به او گفتم: "یکی از چشمانت آسیب دیده و به خدا قسم، نگران چشم دیگر تو هستم. کاش کمی از گریه خود می کاستی." او گفت: "نه،

به خدا قسم ای ابا محمد! امروز هیچ دعایی برای خودم نکردم." گفتم: "پس برای چه کسی دعا کردی؟" او گفت: "برای برادرانم دعا کردم، زیرا از امام صادق (علیه السلام) شنیدم که می فرمود: هر کس برای برادرش در غیاب او دعا کند، خداوند فرشته ای را مأمور می کند که بگوید 'و برای تو نیز همانند آن است.' بنابراین، من می خواستم که من برای برادرانم دعا کنم و فرشته برای من دعا کند، زیرا من به دعای خودم برای خودم شک دارم، ولی به دعای فرشته برای خودم شک ندارم."

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۰۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۱۸۴۰۵ - ۴ - (۸) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا يَقِفُ (۹) عَلَى تِلْكَ الْجِبَالِ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ فَأَمَّا

ص: ۵۴۵

-
- ۱- الكافي ۴ - ۴۶۵ - ۹.
 - ۲- فى المصدر- على بن الحسين السلمى.
 - ۳- فى التهذيب- إن (هامش المخطوط).
 - ۴- فى نسخة- علقه دم (هامش المخطوط).
 - ۵- فى نسخة- على عينك الأخرى (هامش المخطوط).
 - ۶- فى المصدر- لأننى.
 - ۷- التهذيب ۵ - ۱۸۵ - ۶۱۷.
 - ۸- الفقيه ۲ - ۲۱۰ - ۲۱۸۰، و أورده عن الكافي فى الحديث ۲، و نحوه فى الحديث ۱ من الباب ۶۲ من أبواب وجوب الحج.
 - ۹- فى المصدر- ما يقف أحد.

الْبَرُّ فَيُسْتَجَابُ لَهُ فِي آخِرَتِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ أَمَّا الْفَاجِرُ فَيُسْتَجَابُ لَهُ فِي دُنْيَاهُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرَّضَاعِ نَحْوَهُ (١) وَرَوَاهُ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَاعِ (٢)

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْنَطِيِّ عَنِ الرَّضَاعِ (٣)
أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ (٤).

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گفت: ابوجعفر (امام باقر علیه السلام) فرمود: "هیچ فرد نیکوکاری یا بدکرداری در آن کوه ها نمی ایستد، مگر اینکه خداوند دعای او را مستجاب می کند. اما نیکوکار دعایش در دنیا و آخرت مستجاب می شود، و بدکردار تنها در دنیا دعایش مستجاب می شود."

۱۸- بَابُ وُجُوبِ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ فِي الْمَغْفِرَةِ بِعَرَفَاتٍ وَ الْمَشْعَرِ وَ مِنَى

اشاره

(۵) ۱۸ بَابُ وُجُوبِ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ فِي الْمَغْفِرَةِ بِعَرَفَاتٍ وَ الْمَشْعَرِ وَ مِنَى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۰۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

١٨٤٠٦-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعاً عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الْمَوْقِفِ - فَقَالَ أَتَرَى يُخَيِّبُ اللَّهُ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ فَقَالَ أَبِي مَا وَقَفَ بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَحَدٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مُؤْمِناً كَانَ أَوْ كَافِراً- إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَغْفِرَتِهِمْ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ

ص: ٥٤٦

١- الكافي ٤- ٢٥٦- ١٩.

٢- الكافي ٤- ٢٦٢- ٣٨.

٣- قرب الإسناد- ١٦٦.

٤- تقدم في الأبواب ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ من أبواب الدعاء و ما يدل على استحباب الدعاء للاخوان في العيد بقبول الاعمال في الباب ٣٤ من أبواب صلاة العيد.

٥- الباب ١٨ فيه حديثان.

٦- الكافي ٤- ٥٢١- ١٠.

مُؤْمِنٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ - وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ. أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١) وَ مِنْهُمْ مَنْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ قِيلَ لَهُ أَحْسِنْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِكَ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ (٢) يَعْنِي مَنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنْ اتَّقَى الْكِبَائِرَ وَ أَمَّا الْعَامَّةُ فَيَقُولُونَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ- يَعْنِي فِي النَّفَرِ الْأَوَّلِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ- يَعْنِي لِمَنْ اتَّقَى الصَّيْدَ أَفْتَرَى أَنَّ الصَّيْدَ يُحَرِّمُهُ اللَّهُ بَعْدَ مَا أَحَلَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا (٣) وَ فِي تَفْسِيرِ الْعَامَّةِ مَعْنَاهُ وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاتَّقُوا الصَّيْدَ وَ كَافِرٌ وَقَفَ بِهَذَا الْمَوْقِفِ لِزِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِنْ تَابَ مِنَ الشَّرِّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ وَ إِنْ لَمْ يَتُبْ وَفَاهُ أَجْرُهُ وَ لَمْ يَحْرِمْهُ أَجْرُ هَذَا الْمَوْقِفِ - وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ

جَلَّ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ. - أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ - وَ حَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ بَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٤).

ترجمه:

سفیان بن عیینہ از امام صادق (ع) نقل می کند: مردی پس از بازگشت از موقف (جایی که حجاج در حج توقف می کنند) از پدرم پرسید: "آیا فکر می کنی که خداوند این همه خلق را ناامید خواهد کرد؟" پدرم پاسخ داد: "هیچ کس در این موقف نایستاده است مگر اینکه خداوند او را بخشیده است، چه مؤمن باشد و چه کافر، ولی آنها در بخشش خود به سه دسته تقسیم می شوند:

مؤمنی که خداوند گناهان گذشته و آینده اش را بخشیده و او را از آتش آزاد کرده است. این همان قول خداوند عزوجل است: «پروردگارا، به ما در دنیا نیکی عطا کن و در آخرت نیکی عطا کن و ما را از عذاب آتش حفظ کن». این ها کسانی هستند که نصیبی از آنچه کسب کرده اند دارند و خداوند سریع در حسابرسی است.

کسانی که خداوند گناهان گذشته شان را بخشیده و به آنها گفته شده که در باقی عمر خود نیکی کنند. این همان قول خداوند عزوجل است: «هرکس در دو روز عجله کند، بر او گناهی نیست و هرکس تأخیر کند، بر او گناهی نیست». یعنی کسی که قبل از گذشتن بمیرد، گناهی بر او نیست و کسی که تأخیر کند، گناهی بر او نیست، برای کسی که از گناهان کبیره پرهیز کرده باشد. اما مردم عامه می گویند: «هرکس در دو روز عجله کند، بر او گناهی نیست»، یعنی در نفر اول، و «هرکس تأخیر کند، بر او گناهی نیست»، یعنی برای کسی که از شکار پرهیز کرده باشد. آیا فکر می کنی که خداوند شکار را پس از اینکه آن را حلال کرده است، در قولش "وقتی که حلال شدید، شکار کنید" دوباره حرام می کند؟ و در تفسیر عامه، معنای آن این است که "و هنگامی که حلال شدید، از شکار پرهیز کنید."

کافری که در این موقف به خاطر زینت دنیای حیات ایستاده است، خداوند گناهان گذشته او را بخشیده، اگر از شرک توبه کند در باقی عمرش و اگر توبه نکند، خداوند مزدش را کامل می دهد و او را از اجر این موقف محروم نمی کند. این همان قول خداوند عزوجل است: «کسانی که زندگی دنیا و زینت آن را می خواهند، ما اعمالشان را در دنیا به آنها می دهیم و در آنجا چیزی از آنها کاسته نمی شود. آنها کسانی هستند که در آخرت چیزی جز آتش ندارند و آنچه در دنیا انجام دادند، نابود شده و آنچه عمل کردند، باطل است.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٤٠٧-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ ذَنْبًا مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

حضرت باقرعلیه السلام : بزرگترین گناه را کسی مرتکب شده که در عرفات توقف کند و بعد گمان داشته باشد که خداوند او را نبخشیده باشد .

ص: ٥٤٧

١- البقرة ٢- ٢٠١- ٢٠٢.

٢- البقرة ٢- ٢٠٣.

٣- المائدة ٥- ٢.

٤- هود ١١-١٥-١٦.

٥- الفقيه ٢- ٢١١- ٢١٨٣ و فيه- و أعظم الناس جرماً من أهل عرفات الذى ينصرف من عرفات و هو يظن أنه لم يغفر له- يعنى الذى يقنط من رحمة الله عزّ و جلّ-.

٦- تقدم فى الأحاديث ٥ و ٨ و ٤٢ من الباب ٣٨ و فى الباب ٦٢ من أبواب وجوب الحجّ.

١٩- بَابُ وَجُوبِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَأَنَّ مَنْ تَرَكَهُ عَمْدًا بَطَلَ حَجُّهُ وَحُكْمُ مَنْ نَسِيَهُ أَوْ لَمْ يُدْرِكْهُ

اشارة

(١) ١٩ بَابُ وَجُوبِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَأَنَّ مَنْ تَرَكَهُ عَمْدًا بَطَلَ حَجُّهُ وَحُكْمُ مَنْ نَسِيَهُ أَوْ لَمْ يُدْرِكْهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٤٠٨-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي بَعْدَ مَا يُفِيضُ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ - فَقَالَ إِنْ كَانَ فِي مَهْلٍ حَتَّى يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فِي لَيْلَتِهِ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ فَيُدْرِكَ النَّاسَ بِالْمَشْعَرِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فَلَا يَتِمُّ حَجُّهُ حَتَّى يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ (مِنْ لَيْلَتِهِ فَيَقِفَ بِهَا) (٣) الْحَدِيثُ.

ترجمه:

حلبی روایت می کند: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که پس از آنکه مردم از عرفات خارج شده اند، می رسد. امام فرمود: "اگر در زمانی باشد که بتواند در همان شب به عرفات برسد و در

آنجا وقوف کند، سپس از عرفات حرکت کند و قبل از اینکه مردم از مشعر خارج شوند، به آنها برسد، حج او کامل نخواهد شد مگر اینکه به عرفات بازگردد و در همان شب وقوف کند."

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٠٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٤٠٩-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُيَيْنٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ رَجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَ ذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ (٥) قَالَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ - وَ الْمَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در تفسیر آیه شریفه ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعٍ لَهُ النَّاسُ وَ ذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٍ (٦) فرمودند: مشهود روز عرفه - و مجموع له الناس روز قیامت است.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٤١٠-٣- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ (٨) قَالَ

ص: ٥٤٨

٢- التهذيب ٥- ٢٨٩- ٩٨١، والاستبصار ٢- ٣٠١- ١٠٧٦، و أوردته بتمامه في الحديث ٢ من الباب ٢٢ من أبواب الموقف بالمشعر.

٣- ليس في المصدر.

٤- معاني الأخبار ٢٩٨- ١.

٥- هود ١١- ١٠٣.

٦- هود ١١- ١٠٣.

٧- معاني الأخبار ٢٩٨- ٢.

٨- البروج ٨٥- ٣.

الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ (١).

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام در مورد آیه شریفه وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ (٢). فرمودند : شاهد روز جمعه و مشهود روز عرفه است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١١ - رقم الحديث الباب: ٤]

١٨٤١١- ٤- (٣) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْمَوْعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمودند : شاهد روز جمعه و مشهود روز عرفه است و موعود روز قیامت است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

١٨٤١٢ - ٥ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ (٥) قَالَ الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد آیه شریفه وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ (٦) فرمودند : شاهد روز عرفه است

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

١٨٤١٣ - ٦ - (٧) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ عَمَّنْ رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: الشَّاهِدُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام فرمودند : شاهد روز عرفه و مشهود روز قیامت است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

١٨٤١٤-٧-(٨) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ (٩) قَالَ الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - وَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ الْمَوْعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

یکی از دو امام علیهما السلام در مورد آیه شریفه وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ (١٠) فرمودند: شاهد روز جمعه مشهود روز عرفه و موعود روز قیامت است .

ص: ٥٤٩

١- لعل حمل اليوم المشهود على اسم الإشارة الراجع ظاهرا إلى يوم القيامة على وجه التشبيه، فتدبر. " منه قدّه."

٢- البروج ٨٥-٣

٣- معانى الأخبار- ٢٩٩-٣، و أورد مثل صدره عن الفقيه و المصباح فى الحديث ١٠ من الباب ٤٠ من أبواب صلاة الجمعة.

٤- معانى الأخبار ٢٩٩-٤.

٥- البروج ٨٥-٣.

٦- البروج ٨٥-٣.

٧- معانى الأخبار- ٢٩٩-٥.

٨- معانى الأخبار- ٢٩٩-٦.

٩- البروج ٨٥-٣.

١٠- البروج ٨٥-٣

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

١٨٤١٥ - ٨ - (١) وَ فِي الْمَجَالِسِ بِإِسْنَادِ الْإِمَامِ (٢) قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - فَسَأَلَهُ أَعْلَمُهُمْ عَنْ مَسَائِلَ وَ كَانَ فِيهَا سَأَلُهُ أَنْ قَالَ أَخْبِرْنِي لِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ بِالْوُقُوفِ بِعَرَافَاتٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ الْعَصْرَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي عَصَى آدَمُ فِيهَا رَبَّهُ فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أُمَّتِي الْوُقُوفَ وَ التَّضَرُّعَ وَ الدُّعَاءَ فِي أَحَبِّ الْمَوَاضِعِ إِلَيْهِ وَ تَكْفَلُ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ وَ السَّاعَةِ الَّتِي يَنْصَرِفُ بِهَا النَّاسُ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تَلْقَى فِيهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا إِنَّ لِلَّهِ بَابًا فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا يُقَالُ لَهُ بَابُ الرَّحْمَةِ وَ بَابُ التَّوْبَةِ وَ بَابُ الْحَاجَاتِ وَ بَابُ التَّفَضُّلِ وَ بَابُ الْإِحْسَانِ وَ بَابُ الْجُودِ وَ بَابُ الْكَرَمِ وَ بَابُ الْعَفْوِ وَ لَا يَجْتَمِعُ بِعَرَافَاتٍ أَحَدٌ إِلَّا اسْتَأْهَلَ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هَذِهِ الْخِصَالُ وَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِائَةُ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ مَلَكٍ (يَنْزِلُونَ مِنَ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ عَلَى أَهْلِ عَرَافَاتٍ -) (٣) وَ لِلَّهِ عَلَى أَهْلِ عَرَافَاتٍ رَحْمَةٌ يُنْزِلُهَا عَلَى أَهْلِ عَرَافَاتٍ - فَإِذَا انْصَرَفُوا أَشْهَدَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِعَتَقِ أَهْلِ عَرَافَاتٍ مِنَ النَّارِ - وَ أَوْجَبَ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَ نَادَى مُنَادٍ انْصَرِفُوا مَغْفُورِينَ فَقَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَ رَضِيتُ عَلَيْكُمْ (٤) الْحَدِيثُ.

ترجمه:

در کتاب "أمالی الصدوق" آمده است: گروهی از یهودیان نزد رسول خدا (ص) آمدند. یکی از داناان آنها از پیامبر (ص) سوالاتی پرسید و از جمله پرسید: "به چه دلیل خداوند دستور داده است که مردم بعد از عصر در عرفات وقوف کنند؟" پیامبر (ص) پاسخ داد: "عصر همان ساعتی است که آدم (ع) در آن ساعت نافرمانی پروردگارش را کرد. بنابراین، خداوند عزوجل بر اتمم واجب کرده است که در محبوب ترین مکان ها نزد او، وقوف، تضرع و دعا کنند و به آنها بهشت را تضمین کرده است. و زمانی که مردم از عرفات برمی گردند، همان ساعتی است که آدم از پروردگارش کلماتی دریافت کرد و توبه اش پذیرفته شد. همانا خداوند توبه پذیر و مهربان است."

سپس پیامبر (ص) فرمود: "قسم به آنکه مرا به حق به عنوان بشارت دهنده و هشداردهنده مبعوث کرده است، خداوند دری در آسمان دنیا دارد که به آن «در رحمت»، «در توبه»، «در حاجات»، «در تفضل»، «در احسان»، «در جود»، «در کرم»، و «در عفو» گفته می شود. هیچ کس در عرفات جمع نمی شود مگر اینکه در آن زمان مستحق این ویژگی ها از جانب خداوند می شود. خداوند صد هزار فرشته دارد که هر فرشته ای همراه با صد و بیست هزار فرشته دیگر نازل می شوند و رحمت خداوند را بر اهل عرفات می آورند. خداوند بر اهل عرفات رحمتی دارد که آن را بر آنها نازل می کند و هنگامی که آنها از عرفات باز می گردند، خداوند به ملائکه اش شهادت می دهد که اهل عرفات را از آتش آزاد کرده است و بهشت را برای آنها واجب کرده است و منادی ندا می دهد: «بازگردید در حالی که آمرزیده شده اید، به درستی که شما مرا خشنود کرده اید و من از شما راضی هستم.»"

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

١٨٤١٦-٩- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ

ص: ٥٥٠

١- أمالي الصدوق - ١٦٢- ١.

٢- يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ح).

٣- ليس في المصدر.

٤- في المصدر - عنكم.

٥- الكافي ٤ - ٢٦٤ - ١، و آورده في الحديث ١ من الباب ٤ من أبواب العود إلى منى، و تمامه في الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب وجوب الحج.

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَجَّ الْأَكْبَرِ (١) فَقَالَ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ الْمَوْقِفُ (٢) بِعَرَفَةَ وَ رَمَى الْجِمَارِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ : از حضرت صادق علیه السلام در مورد آیه شریفه الْحَجَّ الْأَكْبَرِ (٣) پرسیدم حضرت فرمودند : یعنی (وقوف) در عرفات و رمی جمرات است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

١٨٤١٧ - ١٠ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْمَوْقِفِ ارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ- وَقَالَ أَصْحَابُ الْأَرَاكِ لَا حَجَّ لَهُمْ.

ترجمه:

رسول اکرم % : در موقف از سرزمین عرنه بالا بروید . و فرمودند : آنها که در کنار درختها وقوف می کنند حجتشان باطل است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

١٨٤١٨ - ١١ - (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَاتٍ فَادْنُ مِنَ الْهَضَابِ- وَ الْهَضَابُ هِيَ الْجِبَالُ فَإِنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ الْأَرَاكِ لَا حَجَّ لَهُمْ يَعْنِي الَّذِينَ يَقْفُونَ عِنْدَ الْأَرَاكِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَكَذَٰلِكَ الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

ابوبصیر از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: «وقتی در عرفات وقوف می کنی، به کوه ها نزدیک شو. هضاب همان کوه ها هستند. زیرا پیامبر (ص) فرمود: کسانی که در نزدیکی درختان اراک می ایستند، حج شان پذیرفته نیست.» (یعنی منظور کسانی است که در نزدیکی درختان اراک توقف می کنند و به جای نزدیک شدن به کوه ها، در آنجا می مانند).

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤١٩ - رقم الحديث الباب: ١٢]

١٨٤١٩ - ١٢ - (٧) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَمَا عَلِمْتُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ - بَرَزَ اللَّهُ فِي مَلَائِكَتِهِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءٍ فَسَأَلُونِي وَدَعَوْنِي أَشْهَدُكُمْ أَنَّهُ حَقٌّ عَلَى أَنْ أُجِيبَهُمْ الْيَوْمَ قَدْ شَفَعْتُ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسِيئَتِهِمْ وَقَدْ تَقَبَّلْتُ مِنْ

ص: ٥٥١

١- التوبة ٩-٣.

٢- فى المصدر- الوقوف.

٣- التوبة ٩-٣

٤- الكافى ٤-٤٦٣-٣، و التهذيب ٥-٢٨٧-٩٧٦، و الاستبصار ٢-٣٠٢-١٠٧٩.

٥- الكافى ٤-٤٦٣-٢.

۶- التهذيب ۵- ۲۸۷- ۹۷۵، والاستبصار ۲- ۳۰۲- ۱۰۷۸.

۷- المحاسن- ۶۵- ۱۲۰.

مُحْسِنِهِمْ فَأَفِيضُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ثُمَّ يَا مُرُّ مَلَكَئِنِ فَيَقُومَانِ بِالْمَازِمَيْنِ - هَذَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَ هَذَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ فَيَقُولَانِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ فَمَا يَكَادُ يُرَى مِنْ صَرِيحٍ وَلَا كَسِيرٍ.

ترجمه:

معاوية بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که امام زین العابدین (ع) فرمود: «آیا نمی دانی که در عصر روز عرفه، خداوند با فرشتگانش به سوی آسمان دنیا می آید و می گوید: به بندگانم نگاه کنید! آنها با موهای ژولیده و گردآلود به سوی من آمده اند. من رسولی را از دوردست ها به سوی آنها فرستادم، و آنها از من درخواست کردند و دعا کردند. من شما (فرشتگان) را شاهد می گیرم که بر من واجب است امروز دعای آنها را اجابت کنم. من نیکوکارانشان را شفیع گنهکارانشان قرار دادم و نیکوکارانشان را پذیرفتم. پس بازگردید که آمرزیده شده اید.»

سپس خداوند به دو فرشته دستور می دهد که در دو سوی «مازمین» بایستند، یکی از این سو و دیگری از آن سو، و آنها می گویند: «خدایا، سلامت بدار، سلامت بدار!» و در این حالت دیگر از کشته یا زخمی خبری نخواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۱۸۴۲۰-۱۳- (۱) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ صَفْوَانَ (۲) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُمِّيَتِ التَّرْوِيَةُ لِأَنَّ جِبْرِيلَ ع أَتَى إِبْرَاهِيمَ ع يَوْمَ التَّرْوِيَةِ- فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ ارْتَوِ مِنَ الْمَاءِ لَكَ وَ لِأَهْلِكَ وَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ مَكَّةَ وَ عَرَفَاتٍ مَاءٌ ثُمَّ مَضَى بِهِ إِلَى الْمَوْقِفِ فَقَالَ لَهُ اعْتَرِفْ وَ اعْرِفْ مَنَاسِكَكَ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ- ثُمَّ قَالَ لَهُ اذْدَلِفْ إِلَى الْمَشْعَرِ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمُزْدَلِفَةَ (۳).

ترجمه:

معاویة بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که ایشان فرمود: «روز تروییه (روز هشتم ذی الحجه) به این نام خوانده شده است زیرا جبرئیل (ع) در آن روز نزد ابراهیم (ع) آمد و به او گفت: "ای ابراهیم، از آب بهره بگیر برای خود و خانواده ات." زیرا بین مکه و عرفات آبی نبود. سپس جبرئیل او را به سوی محل وقوف (عرفات) برد و به او گفت: "اعتراف کن و مناسکت را بشناس." به همین دلیل به آنجا عرفات گفته شد. سپس به او گفت: "به سوی مشعر برو." به همین دلیل به آنجا مزدلفه گفته شد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٢١ - رقم الحديث الباب: ١٤]

١٨٤٢١ - ١٤ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوُقُوفُ بِالْمَشْعَرِ فَرِيضَةٌ وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ سُنَّةٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ وَجُوبَهُ مُسْتَفَادٌ مِنَ السُّنَّةِ لَا مِنَ الْقُرْآنِ بِخِلَافِ الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ قَالَهُ الشَّيْخُ وَغَيْرُهُ (٦) لِمَا مَضَى (٧) وَيَأْتِي (٨).

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام: وقوف در مشعر واجب و وقوف در عرفات سنت است.

می گویم : منظور اینست که وجوبش از سنت استفاده می شود نه از قرآن برخلاف وقوف در مشعر مرحوم
شیخ و دیگران هم همین را گفته اند .

ص: ۵۵۲

-
- ۱- المحاسن - ۳۳۶ - ۱۱۱.
 - ۲- فی المصدر - عن فضالة و صفوان.
 - ۳- فی المصدر - ازدلف إلى المشعر، فسميت المزدلفة.
 - ۴- التهذيب ۵ - ۲۸۷ - ۹۷۷، و الاستبصار ۲ - ۳۰۲ - ۱۰۸۰، و أورد صدره فی الحديث ۲، و مثله
عن الفقيه فی الحديث ۳ من الباب ۴ من أبواب الوقوف بالمشعر.
 - ۵- الفقيه ۲ - ۳۱۷ - ۲۵۵۶.
 - ۶- راجع المختلف - ۲۹۸.
 - ۷- مضی فی الأحادیث ۱ و ۸ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ من هذا الباب.
 - ۸- یأتی فی الحديث ۱۷ من هذا الباب.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۱۸۴۲۲ - ۱۵ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ: الْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام : يوم المشهود روز عرفه است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٢٣ - رقم الحديث الباب: ١٦]

١٨٤٢٣-١٦- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (٣) قَالَ أُولَئِكَ قُرَيْشٌ - كَانُوا يَقُولُونَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِالْبَيْتِ - فَلَا تُفِيضُوا إِلَّا مِنْ الْمُزْدَلِفَةِ - فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُفِيضُوا مِنْ عَرَفَةَ.

ترجمه:

زيد شحام از امام صادق (ع) نقل می کند که ایشان فرمود: «از ایشان درباره آیه "سپس از جایی که مردم کوچ می کنند، شما هم کوچ کنید" (بقره ۱۹۹: ۲) پرسیدم. امام فرمود: "این مردم، قریش بودند. آنها می گفتند: ما سزاوارترین مردم نسبت به خانه خدا (کعبه) هستیم، بنابراین فقط از مزدلفه کوچ می کردند. پس خداوند به آنها دستور داد که از عرفات کوچ کنند."»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٢٤ - رقم الحديث الباب: ١٧]

١٨٤٢٤-١٧- (٤) وَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (٥) قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ كَانُوا يَقِفُونَ عَلَى الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ - وَ تَقِفُ النَّاسُ بِعَرَفَةَ - وَ لَا يُفِيضُونَ حَتَّى يَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ عَرَفَةَ إِلَى أَنْ قَالَ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَقِفُوا بِعَرَفَةَ ثُمَّ يُفِيضُوا مِنْهُ (٦).

ترجمه:

رفاعه از امام صادق (ع) نقل می کند که ایشان فرمود: «از امام درباره آیه "سپس از جایی که مردم کوچ می کنند، شما هم کوچ کنید" (بقره ۱۹۹: ۲) پرسیدم. امام فرمود: "اهل حرم (قریش) در مشعرالحرام می ایستادند، در حالی که سایر مردم در عرفات وقوف می کردند. اهل حرم تا زمانی

که مردم عرفات به سوی آنها نمی آمدند، افاضه نمی کردند. پس خداوند به آنها دستور داد که در عرفات وقوف کنند و سپس از آنجا افاضه کنند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٢٥ - رقم الحديث الباب: ١٨]

١٨٤٢٥-١٨- (٧) وَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (٨) قَالَ يَغْنَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام در مورد آیه شریفه ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (٩) فرمودند : منظور ابراهیم و اسماعیل است .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ١٩]

١٨٤٢٦-١٩- (١٠) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (١١) قَالَ كَأَنَّكَ قُرَيْشٌ تُفِيضُ

ص: ٥٥٣

١- التهذيب ٥- ٤٧٩- ١٦٩٥.

٢- تفسير العياشي ١- ٩٦- ٢٦٣.

٣- البقرة ٢- ١٩٩.

٤- تفسير العياشي ١- ٩٧- ٢٦٤.

٥- البقرة ٢- ١٩٩.

۶- فی المصدر- و أن یفیضوا منه.

۷- تفسیر العیاشی ۱- ۹۷- ۲۶۵.

۸- البقرة ۲- ۱۹۹.

۹- البقرة ۲- ۱۹۹.

۱۰- تفسیر العیاشی ۱- ۹۷- ۲۶۶.

۱۱- البقرة ۲- ۱۹۹.

مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ- يَقُولُونَ نَحْنُ أَوْلَى بِالْبَيْتِ مِنَ النَّاسِ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَةَ.

ترجمه:

عَلِيٌّ بْنُ رَبَاطٍ از امام صادق (ع) نقل می کند که ایشان فرمود: «از امام درباره آیه "سپس از جایی که مردم کوچ می کنند، شما هم کوچ کنید" (بقره ۱۹۹: ۲) پرسیدم. امام فرمود: "اهل حرم (قریش) در مشعرالحرام می ایستادند، در حالی که سایر مردم در عرفات وقوف می کردند. اهل حرم تا زمانی که مردم عرفات به سوی آنها نمی آمدند، افاضه نمی کردند. پس خداوند به آنها دستور داد که در عرفات وقوف کنند و سپس از آنجا افاضه کنند.»

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۲۷ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۱۸۴۲۷- ۲۰- (۱) قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تُفِضُ مِنْ جَمْعٍ وَ مُضَرَ وَ رِبِيعَةَ مِنْ عَرَفَاتٍ.

ترجمه:

در روایت دیگری حضرت صادق علیه السلام فرمودند: همه قریش و قبيله های مضر و ربیعہ از عرفات کوچ می کردند.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٢٨ - رقم الحديث الباب: ٢١]

١٨٤٢٨-٢١-(٢) وَعَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْرَجَ إِسْمَاعِيلَ إِلَى الْمَوْقِفِ فَأَفَاضَا مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا كَثُرَتْ قُرَيْشٌ - قَالُوا لَا نُفِيضُ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُفِيضُ فِي الْمُزْدَلِفَةِ - وَمنَعُوا النَّاسَ أَنْ يُفِيضُوا مَعَهُمْ إِلَّا مِنْ عَرَفَاتٍ - فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ص - أَمَرَهُ أَنْ يُفِيضَ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَعَنْى بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ع.

ترجمه:

ابو صباح از امام صادق (ع) نقل می کند که ایشان فرمود: «ابراهیم (ع) اسماعیل (ع) را به محل وقوف برد و هر دو از آنجا افاضه کردند. سپس مردم نیز از همانجا افاضه می کردند. اما وقتی قریش زیاد شد، آنها گفتند: "ما از جایی که مردم افاضه می کنند، افاضه نمی کنیم." قریش از مزدلفه افاضه می کرد و دیگران را از افاضه همراه خود منع می کرد، مگر از عرفات. پس هنگامی که خداوند محمد (ص) را مبعوث کرد، به او دستور داد که از جایی که مردم (یعنی ابراهیم و اسماعیل) افاضه می کردند، افاضه کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

١٨٤٢٩-٢٢-(٣) وَعَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (٤) قَالَ هُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ الْحَجِّ (٥) وَغَيْرِهَا (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ مَنْ نَسِيَ الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ أَوْ لَمْ يُدْرِكْهُ فِي أَحَادِيثِ الْوُقُوفِ بِالْمَشْعَرِ (٨).

ترجمه:

حضرت باقرعليه السلام در مورد آیه شریفه ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ (٩) فرمودند: آنها اهل یمن هستند.

ص: ٥٥٤

١- تفسیر العیاشی ١- ٩٧- ٢٦٧.

٢- تفسیر العیاشی ١- ٩٧- ٢٦٨.

٣- تفسیر العیاشی ١- ٩٨- ٢٦٩.

٤- البقرة ٢- ١٩٩.

٥- تقدم فی الأحادیث ٤ و ٧ و ١٨ و ٢١ و ٢٤ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٤ و ٣٥ من الباب ٢ و فی الحديث ١١ من الباب ٥ و فی الحديث ٥ من الباب ١٣ و فی الحديثین ٦ و ٧ من الباب ٢١ من أبواب أقسام الحج.

٦- تقدم فی الحديث ٢ من الباب ٣ من أبواب الاحصار و الصد، و فی الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٧- يأتي فی الأبواب ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من هذه الأبواب.

٨- يأتي فی الباب ٢٢ و فی الحديثین ١ و ٦ من الباب ٢٣ من أبواب الوقوف بالمشعر.

٩- البقرة ٢- ١٩٩.

٢٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ عَلَى طَهَارَةٍ وَ عَدَمِ وُجُوبِهَا فِيهِ

اشارة

(۱) ۲۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ عَلَى طَهَارَةٍ وَ عَدَمِ وُجُوبِهَا فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۴۳۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَالَ لَا يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي (كِتَابِهِ) (۳)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ الطَّوَافِ (۴) وَالسَّعْيِ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ أَدَاءِ جَمِيعِ الْمَنَاسِكِ سِوَى الطَّوَافِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَ عَلَى اسْتِحْبَابِهَا فِي بَقِيَّةِ الْمَنَاسِكِ (۵).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل می کند که از او پرسیدم: «آیا جایز است که کسی در عرفات بدون وضو وقوف کند؟» او پاسخ داد: «نه، او تنها باید با وضو در آنجا وقوف کند.»

۲۱- بَابُ كَرَاهَةِ سُؤَالِ النَّاسِ فِي الْحَرَمِ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ كَرَاهَةِ رَدِّ السَّائِلِ بِهَا

اشارة

(۶) ۲۱ بَابُ كَرَاهَةِ سُؤَالِ النَّاسِ فِي الْحَرَمِ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ كَرَاهَةِ رَدِّ السَّائِلِ بِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٤٣١-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَوْمَ عَرَفَةَ سَائِلًا يَسْأَلُ النَّاسَ فَقَالَ لَهُ وَيَحْكُ أَغَيَّرَ اللَّهُ تَسْأَلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ إِنَّهُ لَيُرْجَى لِمَا فِي بُطُونِ الْحَبَالَى فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ يَكُونَ سَعِيدًا.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین نقل می کند که علی بن الحسین (ع) در روز عرفه شنید که سؤالی از مردم پرسیده می شود. او به آن سائل گفت: «وای بر تو! آیا در این روز از غیر خدا سوال می کنی؟ به درستی که در این روز امید می رود که آنچه در رحم های مادران است، خوشبخت شود.»

ص: ۵۵۵

۱- الباب ۲۰ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۵- ۴۷۹- ۱۷۰۰.

۳- مسائل علی بن جعفر- ۱۵۸- ۲۳۴.

۴- تقدم فی الباب ۳۸ من أبواب الطواف.

۵- تقدم فی الباب ۱۵ من أبواب السعی.

۶- الباب ۲۱ فيه ۳ أحاديث.

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۳۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۱۸۴۳۲- ۲- (۱) قَالَ: وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ لَمْ يَرُدَّ سَائِلًا.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام روز عرفه هیچ سائلی را رد نمی کردند .

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۳۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۱۸۴۳۳- ۳- (۲) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَّابَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع لَوْ رَكِبْتَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ بِمَكَّةَ وَالْوَلِيدُ بِهَا لَقَضَى لَكَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ - فِي صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ وَيْحَكَ أَفِي حَرَمِ اللَّهِ أَسْأَلُ غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي لَا نَفْ أَنْ أَسْأَلَ الدُّنْيَا خَالِقَهَا فَكَيْفَ أَسْأَلُهَا مَخْلُوقًا مِثْلِي قَالَ الزُّهْرِيُّ فَلَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ أَلْقَى هَيْبَتَهُ فِي قَلْبِ الْوَلِيدِ حَتَّى حَكَمَ لَهُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمَيْنِ عُمُومًا فِي أَحَادِيثِ الصَّدَقَةِ (۴).

ترجمه:

از زهری نقل شده است که به علی بن الحسین (ع) گفته شد: «اگر به الولید بن عبد الملک که در مکه بود، می رفتی، او به نفع تو علیه محمد بن حنفیه در مورد صدقات علی بن ابی طالب (ع) حکم

می کرد.» علی بن الحسین (ع) پاسخ داد: «وای بر تو! آیا در حرم خداوند از غیر خدا درخواست کنم؟ من از اینکه از آفریدگار دنیا چیزی بخواهم، شرمنده ام؛ پس چگونه از مخلوقی همچون خودم درخواست کنم؟» زهری گفت: «بدون شک، خداوند ترس و احترام را در دل الولید انداخت تا به نفع علی بن الحسین (ع) علیه محمد بن حنفیه حکم کند.»

۲۲- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَافَاتٍ قَبْلَ الْغُرُوبِ وَيُعْلَمُ بِذَهَابِ الْحُمْرَةِ الْمَشْرِقِيَّةِ

اشاره

(۵) ۲۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَافَاتٍ قَبْلَ الْغُرُوبِ وَيُعْلَمُ بِذَهَابِ الْحُمْرَةِ الْمَشْرِقِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۴۳۴-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ

ص: ۵۵۶

۱- الفقيه ۲- ۲۱۱- ۲۱۸۳.

۲- علل الشرائع- ۲۳۰- ۳.

۳- فى المصدر- على بن محمد بن سيار.

۴- تقدم فى البابین ۲۲ و ۳۲ من أبواب الصدقة.

۵- الباب ۲۲ فيه ۳ أحاديث.

٦- التهذيب ٥- ١٨٦- ٦١٩، و أورد قطعة منه عن الكافي في الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب الوقوف بالمشعر.

وَصَفْوَانَ وَحَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يُفِيضُونَ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَأَفَاضَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ (١) عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

معاویه بن عمار نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: «مشرکان پیش از غروب خورشید افاضه می کردند، ولی رسول الله (ص) با آنها مخالفت کرد و بعد از غروب خورشید افاضه کرد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٤٣٥- ٢- (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَجَلِيِّ وَالسَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرَّازِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَتَى تُفِيضُ (٤) مِنْ عَرَفَاتٍ - فَقَالَ إِذَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ وَإِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ.

ترجمه:

یونس بن یعقوب گفت: «از امام صادق (ع) پرسیدم: "چه زمانی باید از عرفات افاضه کنیم؟" امام پاسخ داد: "زمانی که سرخی افق (در سمت شرق) ناپدید شود." و با دستش به سمت مشرق و طلوع خورشید اشاره کرد.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٤٣٦-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَتَى الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَاتٍ - قَالَ إِذَا ذَهَبَتِ الْحُمْرَةُ يَعْنِي مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ: خدمت حضرت صادق عليه السلام عرض کردم زمان کوچ کردن از عرفات کی هست؟ فرمودند: وقتی که قرمزی از طرف شرق از بین برود.

ص: ٥٥٧

١- فی الکافی - و محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان.

٢- الکافی ٤ - ٤٦٧ - ٢.

٣- التهذيب ٥ - ١٨٦ - ٦١٨.

٤- فی المصدر - تفيض.

٥- الکافی ٤ - ٤٦٦ - ١.

٦- تقدم فى الباب ١٦ من أبواب المواقيت فى الصلاة، وفى الحديثين ٣٤ و ٣٥ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحج.

٧- يأتى فى البابين ٢٣ و ٢٤ من هذه الأبواب، وفى الحديث ٤ من الباب ٤ من أبواب الوقوف بالمشعر.

٢٣- بَابُ أَنْ مَنْ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ قَبْلَ الْغُرُوبِ جَاهِلًا لَمْ يَلْزِمَهُ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ مُتَعَمِّدًا لَزِمَهُ بَدَنُهُ يَنْحَرُهَا يَوْمَ النَّحْرِ فَإِنْ عَجَزَ لَزِمَهُ صَوْمُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْمًا بِمَكَّةَ أَوْ فِي الطَّرِيقِ

إشارة

(١) ٢٣ بَابُ أَنْ مَنْ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ قَبْلَ الْغُرُوبِ جَاهِلًا لَمْ يَلْزِمَهُ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ مُتَعَمِّدًا لَزِمَهُ بَدَنُهُ يَنْحَرُهَا يَوْمَ النَّحْرِ فَإِنْ عَجَزَ لَزِمَهُ صَوْمُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ يَوْمًا بِمَكَّةَ أَوْ فِي الطَّرِيقِ أَوْ فِي أَهْلِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٣٧ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٤٣٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ مِسْمَعٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَالَ إِنْ كَانَ جَاهِلًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ بَدَنُهُ.

ترجمه:

عبد الملک از امام صادق (ع) نقل می کند: «در مورد کسی که از عرفات پیش از غروب خورشید افاضه کرده است، اگر ناآگاه بوده، چیزی بر او نیست، اما اگر عمداً این کار را کرده، باید یک بدنه (گوسفند) قربانی کند.»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٣٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٤٣٨-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَدَنَةٍ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

ترجمه:

حَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ از امام صادق (ع) نقل می کند: «در مورد کسی که از عرفات پیش از غروب خورشید افاضه کرده است، باید یک بدنه (گوسفند) قربانی کند و اگر نمی تواند باید هجده روز روزه بگیرد .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٣٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

١٨٤٣٩-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ عَنْ ضُرَيْسِ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ يَنْحَرُهَا يَوْمَ النَّحْرِ - فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ صَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا بِمَكَّةَ - أَوْ فِي الطَّرِيقِ أَوْ فِي أَهْلِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥).

ترجمه:

ضریس الکناسی از امام باقر (ع) نقل می کند: «پرسیدم از او درباره کسی که از عرفات پیش از غروب خورشید افاضه کرده است. او گفت: بر او یک بدنه (گوسفند) واجب است که در روز قربانی (عید قربانی) ذبح کند. و اگر نتواند، باید هجده روز در مکه، یا در مسیر راه، یا در محل اقامتش روزه بگیرد.»

ص: ۵۵۸

۱- الباب ۲۳ فیہ ۳ أحادیث.

۲- التهذیب ۵- ۱۸۷- ۶۲۱.

۳- التهذیب ۵- ۴۸۰- ۱۷۰۲.

۴- الکافی ۴- ۴۶۷- ۴.

۵- التهذیب ۵- ۱۸۶- ۶۲۰.

۲۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۱) ۲۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِالْمَأْثُورِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

١٨٤٤٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ - فَلَمَّا هَمَّتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ قَبْلَ أَنْ يَنْدَفِعَ (٣) قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَ مِنْ تَشْتِ الْأَمْرِ وَ مِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ أَمْسَى ظَلَمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَ أَمْسَى خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَ أَمْسَى ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَ أَمْسَى وَجْهِي الْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ جَلَلَنِي بِرَحْمَتِكَ وَ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَكَ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ وَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَ يَا أَوْسَعَ مَنْ أُعْطِيَ وَ يَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ ثُمَّ سَلَّ حَاجَتَكَ.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

عبد الله بن ميمون از امام صادق (ع) نقل می کند که گفت: «شنیدم که امام صادق (ع) گفت: وقتی پیامبر (ص) در عرفات ایستاده بود و خورشید نزدیک بود غروب کند قبل از اینکه حرکت کند، دعا کرد:

"اللهم اني أعوذ بك من الفقر ومن تشتت الأمر ومن شر ما يحدث بالليل والنهار، أمسيت ظلمتي مستجيرة بعفوك وأمسيت خوفي مستجيرا بأمانك وأمسيت ذلي مستجيرا بعزك وأمسيت وجهي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي، يا خير من سئل ويا أجود من أعطى، جللني برحمتك وألبسني عافيتك واصرف عني شر جميع خلقك."

عبد الله بن ميمون افزود: «و شنیدم پدرم می گفت: بگو: "یا خیر من سئل ویا اوسع من أعطى ویا أرحم من استرحم، ثم سل حاجتك."»

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٤١ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٤٤١ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

ص: ٥٥٩

١- الباب ٢٤ فيه حديثان.

٢- الكافي ٤ - ٤٦٤ - ٥.

٣- فى المصدر- تندفع.

٤- قرب الإسناد- ١٢.

٥- التهذيب ٥ - ١٨٧ - ٦٢٢.

إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ (١) فَقُلِ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَارْزُقْنِيهِ (مِنْ قَابِلٍ) (٢) أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَاقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا مَغْفُورًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ (٣) عَلَيْكَ وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَبَارِكْ لَهُمْ فِيَّ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرْعَةَ (٤).

ترجمه:

از ابو بصير نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: "زمانی که خورشید غروب کرد، بگو:

"اللهم لا تجعل هذا آخر العهد من هذا الموقف، وارزقنيه من قابل أبداً ما أبقيتني، واقلبني اليوم مفلحاً، منجحاً، مستجاباً لي، مرحوماً، مغفوراً لي، بأفضل ما ينقلب به اليوم أحد من وفدك عليك. وأعطني أفضل ما أعطيت أحداً منهم من الخير والبركة والرحمة والرضوان والمغفرة، وبارك لي فيما أرجع إليه من أهل أو مال، أو قليل أو كثير، وبارك لهم في".

٢٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ لِلدُّعَاءِ فِي الْأَمْصَارِ وَعَدَمِ وُجُوبِهِ

اشارة

(٥) ٢٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ لِلدُّعَاءِ فِي الْأَمْصَارِ وَعَدَمِ وُجُوبِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٤٢ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٤٤٢-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فِي يَوْمِ عَرَفَةَ يَجْتَمِعُونَ بِغَيْرِ إِمَامٍ فِي الْأَمْصَارِ يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام : (اشكالى ندارد) در روز عرفه مردم بدون امام در شهرها جمع شده ودعا کنند .

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٤٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

۱۸۴۴۳-۲- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ (۸) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ

ص: ۵۶۰

-
- ۱- فی الفقیه زیادة- یوم عرفة (هامش المخطوط).
 - ۲- لیس فی الفقیه (هامش المخطوط).
 - ۳- فی الفقیه زیادة- و حجاج بیتک الحرام، و اجعلنی الیوم من أکرم وفدک (هامش المخطوط).
 - ۴- الفقیه ۲- ۵۴۳- ۳۱۳۷.
 - ۵- الباب ۲۵ فیہ ۳ أحادیث.
 - ۶- التهذیب ۳- ۱۳۶- ۲۹۸.
 - ۷- التهذیب ۵- ۴۷۹- ۱۶۹۹.
 - ۸- (عن جعفر) لیس فی المصدر.

قَالَ: لَا عَرَفَةَ إِلَّا بِمَكَّةَ- وَلَا بَأْسَ بَأَنَّ يَجْتَمِعُوا فِي الْأَمْصَارِ يَوْمَ عَرَفَةَ- يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : (اعمال) عرفه نیست مگر برای مکه ولی در شهرهای دیگر اجتماع برای دعا اشکالی ندارد .

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۴۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

١٨٤٤٤-٣-(١) وَإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا عَرَفَةَ إِلَّا بِمَكَّةَ.

قَالَ الشَّيْخُ أَيُّ لَا فَرَضَ فِي الْاجْتِمَاعِ فِي عَرَفَةَ إِلَّا بِمَكَّةَ فَأَمَّا الْاجْتِمَاعُ لِلدُّعَاءِ عَلَى طَرِيقِ اسْتِحْبَابٍ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ فَمَنْدُوبٌ إِلَيْهِ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام : (اعمال) عرفه نیست مگر برای مکه .

مرحوم شیخ گفته اند یعنی وجوب اجتماع در عرفه فقط مخصوص مکه است اما اجتماع برای دعا بعنوان استحباب برای همه شهرها مستحب است .

٢٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّجَمُّلِ وَ الزَّيْنَةِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ الْعِيدِ

اشاره

(٢) ٢٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّجَمُّلِ وَ الزَّيْنَةِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ الْعِيدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

١٨٤٤٥-١-(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (٤) قَالَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ.

ترجمه:

حضرت باقر علیه السلام: در تفسیر آیه شریفه خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (۵) فرمودند: یعنی بعد از ظهر روز عرفه.

[رقم الحديث الكلى: ١٨٤٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

١٨٤٤٦-٢- (٦) وَعَنِ الْمَحَامِلِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (٧) قَالَ الْأَزْدِيَّةُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ.

ص: ٥٦١

١- التهذيب ٥- ٤٤٢- ١٥٣٩.

٢- الباب ٢٦ فيه حديثان.

٣- تفسير العياشي ٢- ١٣- ٢٤.

٤- الأعراف ٧- ٣١.

٥- الأعراف ٧- ٣١.

٦- تفسير العياشي ٢- ١٣- ٢٧.

٧- الأعراف ٧- ٣١.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ (١) وَغَيْرِهَا (٢).

ترجمه:

ازالمحاملی، از برخی از یارانش، از ابی عبد الله (ع) درباره ی قول خداوند متعال: "زینت های خود را در هر مسجدی بپوشید" (سوره اعراف، آیه ۳۱)، آمده است: زینت هایی که در عیدین و روز جمعه باید پوشیده شود.

۲۷- بَابُ وَجُوبِ الْعَمَلِ فِي تَعْيِينِ يَوْمِ عَرَفَةَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ أَوْ مُضِيِّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا لَا عَلَى غَيْرِهِمَا

اشاره

(۳) ۲۷ بَابُ وَجُوبِ الْعَمَلِ فِي تَعْيِينِ يَوْمِ عَرَفَةَ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلَالِ أَوْ مُضِيِّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا لَا عَلَى غَيْرِهِمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۱۸۴۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۱۸۴۴۷-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ (۵) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَ الْحَجِّ (۶) قَالَ لِمَصُومِهِمْ وَ فِطْرِهِمْ وَ حَجِّهِمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الصَّوْمِ (۷).

ص: ۵۶۲

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام در تفسیر آیه شریفه قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَ الْحَجِّ (۸) فرمودند : مربوط به روزه و فطر و حج آنها است .

-
- ۱- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ١٤ من أبواب صلاة العيد.
 - ۲- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الحديثين ١ و ٤ من الباب ٤٧ من أبواب صلاة الجمعة.
 - ۳- الباب ٢٧ فيه حديث واحد.
 - ۴- التهذيب ٤ - ١٦٦ - ٤٧٢، و أورده في الحديث ٢٣ من الباب ٣ من أبواب أحكام شهر رمضان.
 - ۵- في المصدر - الحسن.
 - ۶- البقرة ٢ - ١٨٩.
 - ۷- تقدم في الحديثين ١١ و ١٢ من الباب ٣ من أبواب أحكام شهر رمضان.
 - ۸- البقرة ٢ - ١٨٩.